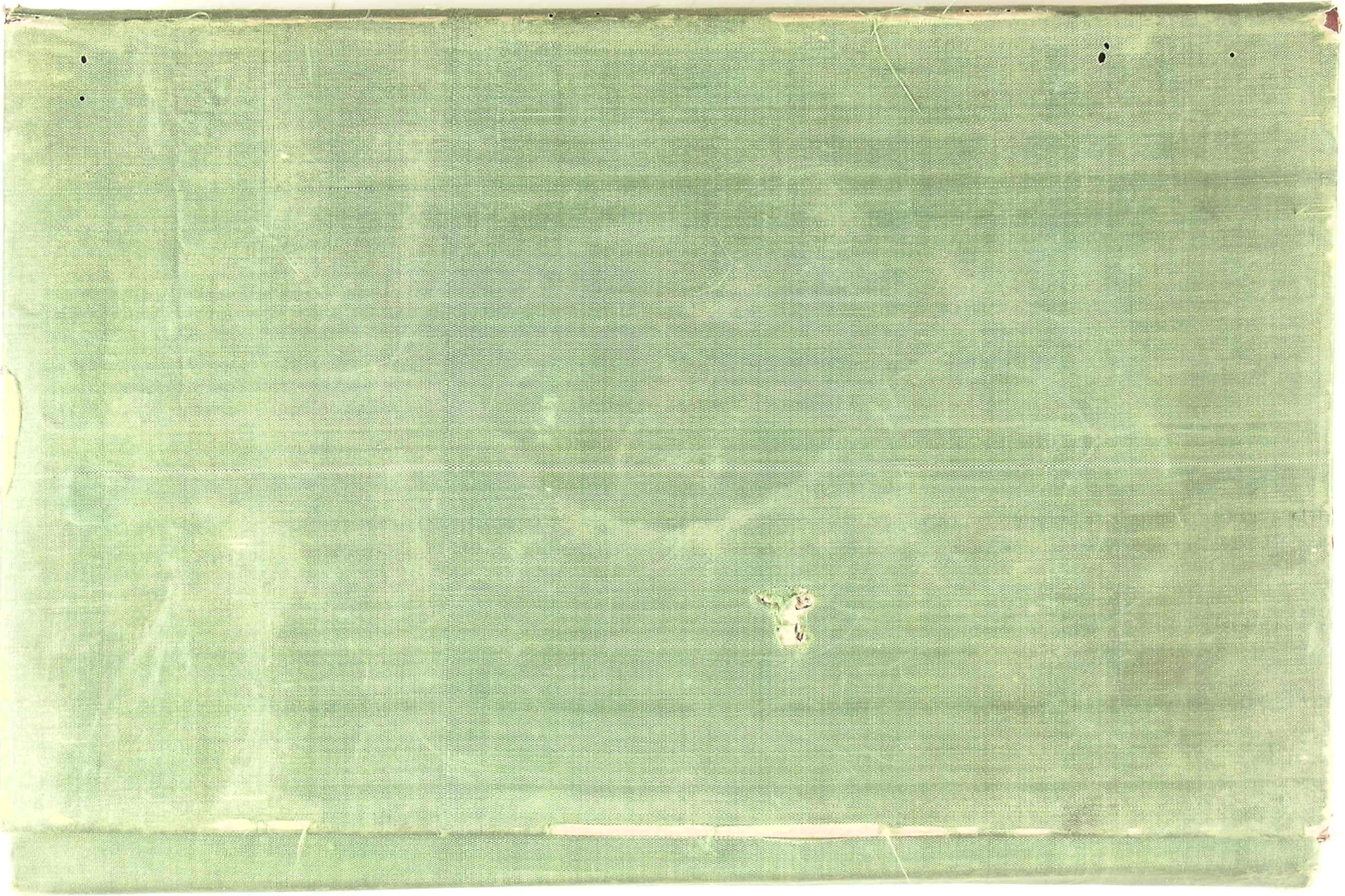

[redacted] عفا الله لهما

دخل في نوبة
علي القطان

النصف الاول من غاية المرام في اسماء رجال صحيح البخاري
منه الى سيد الانام عليه وعلى اله واصحابه ازكى صلاة
واتما سلام تاليف الامام العالم العلامه
محمد بن داود بن محمد البازلي رضي الله تعالى
عنه ورضي عنا به واعاد علينا
وعلى المسلمين اجمعين من
بركات علومه
بمنه وكرمه
امين

سطر
٢٧

T. C.
MİLLİ ...
RAGIP ...
MÜ...
Sayı: ٤٥٦

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى الله ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور براغب
١١٧٥ وكفى عبده

٤٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن واختم بخير يا خير الطيق

الحمد لله الذي رفع منار الحق ببعثة النبي ورحم الخلق بارسال الرسول الامي وجعل
اقواله حجة وافعاله محجة نفاز من تبعه واقتدى ونجى من اقتفى اثره واهتدى فصلى الله على
سيدنا نبي الهدى واله واصحابه البررة المنزهين عن الزيغ والردى ما غاب نجم في السماء وبدى
وبكى اعين السماء على موات الارض بالندى وبعد فيقول العبد الفقير الى الله الغني محمد
بن داود بن محمد البازلي جعله الله ممن سعد بالسعادة الازلية ووالديه ومشايخه ومحبيه
بحرمة كل نبي لله وولي كنت قديما ممن شغف بخدمة الحديث فيها اشتغل فطاف
البلاد وجاب المهامة فحصل منه ما حصل وصرف فيه عمره فلله المنة على ما منح به وتفضل و
ليس بخاف ان معرفة رجال الحديث من اهم المهمات وعند ارباب الحديث من اعظم المرغوبات
وقد صنف في هذا الباب المتقدمون وعني بشانه المتأخرون كعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج
والنسائي والبرديجي وابن الجوزي وغيرهم فكل صنف في الاسماء والكنى والالقاب والنسب
وحرضوا على ذلك لما شاهدوا من الخبط والغلط ومما وقع عن بعض المتسمين بالعلم في
مجلس العلماء وكتب بينهم من ذكر قصة يحيى بن اكثم لما روي في المنام وسئل ما فعل ‎بالمثلثة
الله بك قال اوقفني بين يديه الكريمتين ثم قال لي يا شيخ السوء فعلت كذا وكذا وعد اشياء
حتى تيقنت بالهلاك فقلت ما بهذا حدثت عنك قال الله تعالى فبم حدثت عني قال حدثني
الزهري عن معمر عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن جبريل
عنك انك قلت اني لاستحي ان اعذب شيبة شابت في الاسلام وقد شبت فيه فقال الله تعالى
صدق هؤلاء وقد غفرت له انتهى فقلت للراوي اخطأت وقلبت السند فانه ما روى
ابن اكثم عن الزهري ولا معمر عن عروة ولكن قال حدثني معمر عن الزهري عن عروة الحديث
فتنبه للصواب اذ مات معمر سنة بضع وخمسين ومائة والزهري سنة اربع وعشرين
ومائة وعروة سنة بضع وتسعين كما سيأتي مفصلا ان شاء الله ومثله في الغلط
ما في نسخ الدرة الفاخرة في كشف علوم الاخرة للغزالي رحمه الله تعالى غلطا من الناسخ
في هذه القصة بعينها قال يحيى حدثني معمر عن الزهري عن ابن شهاب عن عروة الحديث فانه
غلط لان الزهري هو ابن شهاب بعينه فجعل الواحد اثنين فتأمل ورايت شخصا يصلح نسخة
البخاري بل يفسدها وفي كتابه حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وفي نسخة اخرى مقروة حدثنا غندر
عن شعبة فنبه على كتابه وكتب عندر فلمته على ذلك واعلمته ان غندرا هو محمد بن جعفر
لقب به لما سيأتي مبينا ان شاء الله تعالى عند اسمه فرجع الى الحق ومثله محمد بن السائب الكلبي

السائب
احد الضعفاء

السائب احد الضعفاء وكان يسمى حمادا ايضا ويكنى بابي النضير وابي سعيد وابي هشام
قال عبد الغني بن سعيد عن حمزة بن محمد بسنده الى ابي اسامة عن حماد ابن السائب ابنا اسحق
عن ابن عباس مرفوعا ذكوة كل مسك دباغه قال حمزة حماد وهذا كوفي ثقة قال
عبد الغني فسألت الدارقطني هذا الحديث فقال حماد بن السائب هو محمد بن السائب قال
عبد الغني فتبين لي ان حمزة قد وهم وهما حيث جعل الرجلين واحدا ووثق الضعيف قال عبد
الغني فنظرت في كتاب الكنى لابي عبد الرحمن النسوي فوجدته قد وهم اقبح من حمزة
فانه اخرج هذا الحديث عن ابي اسامة حماد بن السائب الكلبي واسقط لفظة عن وانما هو عن
ابي اسامة عن حماد بن اسامة عن حماد بن السائب فحينئذ ينبغي الاعتناء بشان الرواة اسما ولقبا
وكنية ونسبا ووفاة فربما يسمى الراوي مرة ويكنى اخرى ويلقب ثالثا وينسب رابعا
فيظن العارف عنه التعدد وليس كذلك بل وقع عن اعلام العلماء مثل ذلك كما روى موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام فان قراءته له قراءة قال
الحاكم عبد الله بن شداد هو ابو الوليد بعينه ولقد بلغني عن بعض من يتصدى لنشر علم الحديث انه
اراد ان يكشف عن ترجمة ابي الزناد فلم يهتد لذلك من كتب الاسماء لسذاجته عن معرفة اسمه
واسمه عبد الله بن ذكوان وكنيته ابو عبد الرحمن وهذا ائمة العلماء لا يجتمع الكلمة في بشر
فمثل علي بن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن حراش وغيرهما فرقوا بين عبد الله بن ابي صالح اخي سهيل
وبين عباد بن ابي صالح فجعلوهما اخوين وانما هما واحد وانما طننت في ذلك تحريضا على الاشتغال
وتحريضا على الاشتغال ولان غرامي فيه غريم والجاهل به اليهم ليتيم حتى توقف بعضهم عن الفرق بين
ابي جمرة بالجيم والراء وبين ابي حمزة بالحاء والزاء على ان شعبة روى عن سبعة كلهم ابو حمزة
الا نصر بن عمران فانه بالجيم والراء وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى فلذا ما وضعت هذا
الكتاب الا ليغني عن كتب الغير وكثيرا ما اطول في بعض التراجم بالقواعد اللطيفة و
الفوائد الرشيقة والابحاث الرائقة والمهمات التي لا بد منها والتنبيهات التي لا تستغني عنها
كما ستراه ان شاء الله تعالى وقصدي في ذلك دعوة اخ في الله بجوده ما فرطت في جنب الله على اني
معترف بقلة البضاعة وقصر الباع في الصناعة لكن من دق بابا ولج ولج ومن وقع
في ضيق وقال اللهم انفرج فحاولت ان اجمع كتابا حافلا في مشايخ البخاري وشيوخهم
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واذكر فيه وفياتهم الا نادرا جدا وبعض احوالهم
ومناقبهم فان بذكرهم تنزل الرحمة واطول الترجمة واختصرها على قدر شهرة الراوي
ذكرا ورتبت الاسماء على حروف المعجم ولزمت ترتيب حروف الهجاء في اسم الراوي فقط

هذا ليس دعاء وكتب جواب منه

متحنا دون والد ايجابا فاقدم من اول اسمه الهمزة على الذي اول اليا كاحمد وبكر
والذي بعد الالف الهمزة الالف على الذي بعدها اليا كادم وابرهيم وهكذا واما احمد
بن اشكاب واحمد بن يونس ليس بينهما ترتيب ايجابي بالنظر الى الهمزة والياء في الاب هذا
في الاسماء والالقاب واما في الكنى فالاعتبار بالاسم الواقع بعد لفظ الاب والام على
الترتيب المذكور فابو بكر مقدم على ابي حمزة وكذلك النسب فالجعفي مقدم على الزهري
فاني جعلت في اخر الكتاب ابوابا للالقاب والكنى والنسب على الاختصار جدا تسهيلا للكشف
لمن يعلم الكنية او اللقب والنسبة ولا يعلم بالاسم فكذلك اضع بابا للنساء قبل الكنى
هذا فيما بين البخاري وسيد الخلق صلى الله تعالى عليه وسلم واما الذي بين البخاري
فاذكرهم اولا على ترتيب الوفاة مختصرا وسميته غاية المرام في رجال البخاري الى سيد
سيد الانام عليه من الله تعالى افضل الصلاة واكمل السلام وبالله اعتصم عن الخطاء و
الزلل وطغيان القلم في اداء العبارة عن الخلل وهو حسبي ونعم الوكيل فاقول
وبالله التوفيق اخبرني بجميع صحيح البخاري اجازة الشيخ صالح الفقيه المحدث والدي
داود بن محمد البناني والمسند المفسر مظفر الدين بن عبد الله التبريزي تغمدهما الله برحمته
واسكنهما بحبوحة جنته وقراءة قاضي القضاة قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله
الخيضري وشهاب الدين علم المحققين احمد بن ابي اسحق ابرهيم الزرعي الدمشقيان بقراءتي
عليهما من اول الصحيح الى كتاب الجمعة وشملت الاجازة الباقي بوأهما الله تعالى اعلى
الجنان وصب عليهما شآبيب الرحمة والرضوان قال الخيضري حدثنا بجميع الصحيح
خلا مواضع يسيرة شككت في سماعها اظنها من اثناء النكاح شملتها الاجازة الحافظ
العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر العسقلاني
المصري كان اماما بارعا في علوم عديدة خصوصا في الحديث فله فيه يد البيضاء وانتهت
اليه الرحلة في هذا العلم حتى فاق اهل زمانه خصوصا في معرفة الرواة حتى قيل في حقه
كانه نزل مع هؤلاء طبقة طبقة وكفى دليلا على فضله كتبه المصنفة في الفن
لا سيما فتح الباري في شرح البخاري كان مستقيم الطبع رائق النظم حسن النثر كوالدي
ومن نظم والدي يا رب اعضاء الوضوء اعتقتها بفضلك الوافي وانت الواقي والعتق يسري
في الغني يا ذا الغنى فامنن على الفاني بعتق الباقي فلله دره ما احسنه لولا وصل همزة القطع
فانه من الضرب الثاني من الرجز واعلم ان الكرماني شارح البخاري ذكر في كتاب العتق
ان عتق بعض الاعضاء يستلزم عتق الكل فظهر بهذه الفائدة ان لها منه فائدة وبهذا يندفع الاعتراض عن والدي الحافظ

العصر

العصر حيث وصل الهمزة على انه يجوز وصل همزة القطع في الشعر وعكسه على ذلك الحريري بقوله
الا ابلغ هانما وابا علي بان عوانة الضبعي فر اخيث وصل همزة ابلغ والبيت من الوافر فتامل وله
اليد الطولى في التاريخ وصنف جزءا ضخما على صحيح البخاري وسماه مقدمة فتح الباري
هو نافع في بابه جدا وله غير ذلك ولد بمصر العتيقة سنة ثلث وسبعين وسبعمائة في ثامن
شهر ذي الحجة وتوفي سنة اثنين وخمسين وثمان مائة قال حدثنا الامام العالم العلامة
علي بن محمد بن ابي المجد الدمشقي سبط القاضي نجم الدين الدمشقي ويعرف بابن الصائغ و
بابن خطيب عين ترما ويقال له الجوزي لان اباه تولى امامة مسجد الجوزة بدمشق ولد
في ربيع الاول سنة سبع وسبعمائة وسمع من ابن سمية والقاسم بن عساكر وزيرة
والحجار وغيرهم تفرد بالسماع منهم واجازه سنة ثلث عشرة وظهر سماعه الصحيح من ست
الوزراء باخرة فقرئ عليه بدمشق ثم قدم القاهرة فحدث به مرارا قال ابن حجر قرأت وسمعت
عليه سنن ابن ماجة ومسند الشافعي وتاريخ اصبهان وغير ذلك من الكتب الكبار و
الاجزاء الصغار ما كثرت عدة وكان صبورا على التسميع ثابت الذهن ذاكرا بفسخ بخطه
وقد جاوز التسعين صحيح السمع والبصر وسمعت عليه الصحيح ووصلت عليه بالاجازة
شيئا كثيرا وقد قرأت عليه اكثر مسموعاته ثم رجع الى بلده فاقام بمنزله الى ان مات في شهر ربيع
الاول سنة ثمانمائة قال حدثني الشيخ الصالح المعمر المسند ابو العباس شهاب الدين احمد
بن ابي طالب ابن ابي النعم نعمة بن الحسن بن علي بن بيان ابن الشحنة الدمشقي الدير مقرني بفتح
المهملة والراء بعد التحتانية المثناة الساكنة وضم الميم واسكان القاف الحجار الصالحي
البقاعي الجنابا طار الرحلة ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وخدم حجارا بقلعة دمشق سنة
ثلث واربعين وكان بها في حصار هلاكو ولم يلتفت للمحدثين الى سنة ست وسبعمائة ثم وجد
وجد سماعه في اجزاء على ابن المنجى التنوخي فسالوه فقال كنا سمعنا وسمع منه جماعة ثم ظهر اسمه
في كراس اسماء السامعين بجبل قاسيون الصحيح البخاري على ابن الزبيدي سنة ثلثين وستمائة فحدث
في الجامع نيفا وسبعين مرة بالبلد وبالصالحية وبالقاهرة وحماة وحمص وبعلبك وكفربطنا
واشتهر اسمه وبعد صيته والحق الصغار بالكبار ورأى العز والاكرام وطلبه الملك رغوبا الد
ارغون الدوادار الناصر فسمع منه وسمع منه القاضي كريم الدين الكبير وتنكز نائب دمشق
والعلماء والقضاة وروى باجازة روزبه وابن بهروز وابن القطيعي وياسمين بنت البيطار
والكاشغري وجعفر الهمداني وخلق كثير ورحل اليه من البلاد وسمع منه امم لا يحصون و
تزاحموا عليه من سنة بضع عشرة وسبعمائة الى ان توفي ونزل الناس درجة وكان صحيح التركيب اشقر

طويلًا دموي اللون له همة وفيه عقل يصغي جيد قال الذهبي ما رأيته نعس فيما اعلم وثقل
سمعه وسألته عن عمره فقال اخر حصار الناصر داود دمشق وكان الحصار سنة ست وعشرين و
وابطأ عنه الشيب وقرر له بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال ولا يترك غشيان النساء وله نوادر
منها ان سأله شخص عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال لا وانا صمتها وسمع صح
ثلثين ليلة والتمتها بعشر في سنة ثلثين هو واخوته الثلاثة وحصل الخلع والذهب و
الدراهم وقرر له الدوادار معلومًا نحو خمسة واربعين درهمًا وكان فيه دين وملازمة
للصلاة ويحفظ ما يصلي به وربما اخر الصلاة في السفر على مذهب العوام وهو ابن مائة عام رمضان وصام صح
واتبعه بست من شوال وقيل انه في هذا السن اغتسل بالماء البارد وتوفي سنة ثلثين
وسبعمائة قال ابن ابي المجد وحدثتني ايضا سليلة العلماء ست الوزراء الشيخة
الصالحة المعمرة مسندة الوقت ام عبد الله وزيرة بنت القاضي شمس الدين بن عمر
بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين اسعد بن المنجى ابن ابي البركات التنوخية
الدمشقية الحنبلية ولدت اول سنة اربع وعشرين وستمائة وتوفيت سنة
سبع عشرة وسبعمائة وسمعت الصحيح ومسند الشافعي من ابي عبد الله الزبيدي ومن
والدها حضورًا وعمرت دهرًا وروت الكثير وطلبت الى مصر وحجت مرتين وتزوجت
آخرهم نجم الدين عبد الرحمن الشيرازي وكانت لها ثلث بنات وروت الصحيح مرات
بدمشق ومصر وقرأ عليها الذهبي مسند الشافعي وهي آخر من حدث بالكتاب وكانت
طويلة الروح على طول المواعيد سمع منها الواني وابن المحب وفخر الدين المصري وصلاح
الدين العلائي وابن القاضي الزبداني وخلق كثير قالا احدثنا الشيخ ابو عبد الله الحسين
ابن المبارك بن محمد بن يحيى الربعي بفتح الراء والموحدة والمهملة الزبيدي بفتح الزاي وكسر
الموحدة البغدادي البابصري الفرسي بفتح الفاء والراء الفقيه الحنبلي درس بمدرسة الوزير
عون الدين وفرح به الملك الاشرف لما قدم واخذه الى القلعة ولازمه وسمع منه الصحيح
في ايام يسيرة كان دينا خيرا ثم نزل الى دار الحديث الاشرفية فاجتمع الناس وتزاحموا عليه
وقرؤا عليه الصحيح ثم حدث بمسند الشافعي بالجبل ثم سافر الى بلده فدخل مريضا وعاش دهرا
الحق الاحفاد بالاجداد وحدث بالشام والعراق ولد سنة ست واربعين وخمسمائة وحدث
من بيته جماعة ومات ثالث عشر صفر سنة احدى وثلثين وستمائة قال اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق بن ابرهيم السجزي بكسر المهملة والزاي بعد الجيم
الصوفي الهروي بفتح الهاء والراء الماليني قرأ عليه ونحن نسمع ببغداد سمع صحيح البخاري

وكتاب

وكتاب الذم من جمال الاسلام الاتي ذكره بعده متصلا به وحدث بخراسان واصبهان وكرمان
وهمدان وبغداد واشتهر اسمه وبعد صيته وارتحل اليه الطلبة روى عنه ابن عساكر وابن
السمعاني وابن الجوزي وجماعة كثيرة كان صبورا على القراءة محبا للرواية واشياخه كثيرون
الى الغاية وكان اسمه محمدا فلما صحب شيخ الاسلام ابا عبد الله الانصاري سماه عبد الاول وكناه
ابا الوقت وكان ابوه قد حمله على رقبته من هراة الى بوشنج لسماع الحديث فصار شيخا صالحا
الحق الصغار بالكبار وكان حاضر الذهن مستقيم الرأي كان آخر كلامه عند موته يا ليت قومي
يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة وتوفي سنة ثلث و
خمسين وخمسمائة ببغداد ودفن بالشونيزية **فائدة** قال ابن السمعاني السجزي منسوب الى
سجستان بكسر المهملة ثم جيم ثم مهملة احدى البلاد المعروفة بكابل قال ابن ماكولا هذه النسبة
على غير القياس قلت كنسبة الرازي الى الري قال الحازمي منسوب الى السجز وهو اسم لسجستان
قال في جامع الاصول هو اشبه قال اخبرنا الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد
بن المظفر بن محمد بن داود الداوودي بواوين البوشنجي بالباء والفاء ايضا وبالمعجمة المفتوحة
آخرها جيم نسبة الى بوشنج تعريب بوشنك بلدة قديمة كثيرة الخير على سبعة فراسخ من هراة
بخراسان خرج منها جماعة كثيرة في كل فن من العلوم دخلها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية
للتجارة قال وكنت اقيل تحت شجرة صنوبر بها كان جمال الاسلام احد الاعيان الشافعية والائمة
اثنوا عليه في علمه وورعه ورسوخ قدمه في التقوى حتى انه ترك اللحم وقت انتهب التركمان اكل صح
الذي كان مكتسبا بالسمك فحكي له ان بعض الامراء اكل على حافة الموضع الذي يصاد منه السمك
ونفض ما فضل من سفرته في الماء فما اكل السمك منه بعد ذلك ولد سنة اربع وسبعين و
ثلثمائة وصار شيخ خراسان ومن اكابر الائمة في معرفة المذهب والخلاف والادب مع علو
الاسناد وله حظ من النظم والنثر قرأ على القفال المروزي وابي الطيب سهل الصعلوكي
وابي طاهر محمد بن محمد الزيادي وابي حامد الاسفرايني قال السبكي ما اظن شافعيا اجتمع له مثل
هؤلاء الشيوخ وسمع السرخسي وهو آخر الرواة عنه وصحب ابا علي الدقاق وابا عبد الرحمن
السلمي وسمع ابا عبد الله الحاكم وابا عمر بن مهدي وغيرهما ببوشنج وهراة ونيسابور وبغداد
ثم الى بوشنج واخذ في التدريس والفتوى والتصنيف وعقد مجالس التذكير ورواية الحديث روى عنه
ابو الوقت ومسافر بن محمد وعائشة بنت عبد الله البوشنجية وابو المحاسن اسعد بن زياد
الماليني وغيرهم وكان شيخ عصره وواحد دهره فقيها وزاهدا وورعا قيل انه كان يحمل ما كان يأكله
وقت تفقهه ببغداد وغيرها من البلاد من بلدة بوشنج احتياطا وكان يعظ الناس ويكتب الرسائل

الحسنة يحكى انه كان لا يسكت شفتاه عن ذكر الله وان مزينا جاء ليقص شاربه فقال له ايها الامام يجب ان تسكن شفتيك قال للمزين ما خنق يسكن لا اسكن شفتي قيل ان نظام الملك بجلالة قدره وعظمته دخل اليه وتواضع له غاية التواضع فلم يزده على ان قال ايها الرجل ان الله سلطك على عبيده فانظر كيف تجيبه كان حسن الصمت بقية المشايخ بخراسان واعلاهم اسنادا وكان سماعه للصحيح في صغر سنة احدى وثمانين وثلثمائة وهو ابن سنتين روى ان ابا الحسن عبد الغافر الفارسي كان قد سمع الصحيح من ابي سهل الحفصي وله اجازة من الداودي وكان يقول الاجازة من الداودي احب الي من السماع عن الحفصي ومن شعره من البحر الوافر انشده لشيخه الشيخ ابي اسحق الاسفرايني • سلام ايها الشيخ الامام • عليك وقل من مثلي السلام • سلام مثل رائحة الغوالي • اذا ما فض من مسك ختام • رحلت اليك من بوشنج ارجو • بك العز الذي لا يستضام • ومن شعره من البحر الخفيف • كان في الاجتماع من قبل نور • فمضى النور وادلهم الظلام • فسد الناس والزمان جميعا • فعلى الناس والزمان السلام • ومن شعره من البحر الرجز المنظور • ان شئت عيشا طيبا • صفوا بلا امتناع • فاقنع بما اوتيته • فالعيش عيش القانع • توفي ببوشنج في شوال سنة ست وسبعين واربعمائة قال اخبرنا الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه ابن احمد بن يوسف ابن اعين السرخسي بفتح المهملة والراء وسكون الخاء وبالمهملة وقد يسكن الراء ويفتح المعجمة وحمويه بفتح المهملة وشدة الميم المضمومة واسكان الواو وبالتحتية كان عالما ثقة صاحب اصول حسان ولد سنة ثلث وتسعين ومائتين ومات سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر ابرهيم الفربري بفتح الفاء وكسرها وفتح الراء الاولى الفربري واسكان الموحدة منسوب الى قرية ببخارى على طرف نهر جيحون هو حامل لواء البخاري رواية ونعم الحامل ونعم المحمول قال الفربري اخذ البخاري الحديث من الف شيخ وثمانين شيخا كلهم يقول الايمان قول وعمل ويزيد وينقص وحدث عن البخاري تسعون الفا ولم يبق احد منهم غيري فهو آخر من روى الحديث عن البخاري وقال الكرماني نقل الحديث عن البخاري مائة الف او يزيدون او ينقصون كما يجيء وقال غيره نقل عن البخاري سبعون الفا بتقديم المهملة ثم الموحدة رحل اليه الناس وسمعوا منه هذا الكتاب كان ثقة ورعا سمع الصحيح من البخاري مرتين مرة بفربر سنة ثمان واربعين ومرة ببخارى سنة اثنين وخمسين ومائتين وقيل ثلث مرات قال الفربري رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في النوم وهو واقف مع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فقلت يا رسول الله ما وقوفك ههنا قال انتظر محمد بن اسماعيل البخاري فارخت فاذا به قد مات تلك الساعة رحمه الله قال

رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو خارج من بلد الى بلد والبخاري يتبعه ويضع قدمه موضع قدمه فاولت الحديث الذي اوتي قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام فقال لي اين تريد فقلت اريد البخاري فقال اقرأه مني السلام ولد الفربري سنة احدى وثلثين ومائتين وتوفي سنة عشرين وثلثمائة وحدث عنه ابو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر سنة ثلث واربعين ومائتين وهو اول من حدث عن الفربري قال الذهبي قال ابن السمعاني رحل الى الفربري الناس وحملوا عنه صحيح البخاري وكان سمع علي بن خشرم المروزي وروى عنه من الائمة المعروفين ابو زيد محمد بن احمد القاشاني والسرخسي وابو اسحق ابرهيم بن محمد المستملي وابو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني واول من روى عنه ابو زيد وآخرهم ابو علي اسمعيل بن محمد الكشاني وللفربري حفيد يسمى احمد بن عبد الله بن محمد ابو محمد الفربري الصغير اخذ العلم عن ابي الخطاب وابي نصر وكتب الاجازة لابن السمعاني بجميع مسموعاته توفي سنة خمسين وخمسمائة قال حدثنا امام الائمة مقتدى الامة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه بفتح الموحدة واسكان الراء وكسر المهملة وسكون الزاي وبالموحدة الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء البخاري وكنية ابيه ابو الحسن كان ابو الحسن من خيار الناس ومن اغنيائهم ذا ثروة ودين متين كان يقول لا اعلم في مالي درهما من شبهة فضلا من حرام وهو يروي عن حماد بن زيد ومالك روى عنه العراقيون وصحب ابن المبارك ومات وابنه محمد صغير فنشأ في حجر امه عن ابي معوية وجماعة وروى عنه احمد بن حفص واما جده ابرهيم قال ابن حجر فلم نقف على شيء من اخباره واما المغيرة فانه اسلم على يد اليمان الجعفي والي بخارى فنسب نسبة ولاء على من يذهب الى ان من اسلم على يده شخص فان ولاءه له وقيل البخاري من الجعفيين انفسهم واما بردزبه فهو الزراع بالفارسية كان مجوسيا واما امه فمن خيار الناس كانت مجابة الدعوة قال اللالكائي ان محمد بن اسمعيل ذهبت عيناه في صغره فوجدت امه عليه وجعلت تتضرع الى الله تعالى فرأت ابرهيم الخليل في المنام فقال لها يا هذه قد رد الله على ابنك بصره بكثرة دعائك فاصبح بصيرا واما البخاري فهو امام المحدثين قدوة الموحدين شيخ المؤمنين والمعول عليه في احاديث سيد المرسلين وحافظ نظام الدين ولد يوم الجمعة بعد الصلاة لثلث عشرة او ثنتي عشرة مضت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة ببخارى هكذا بخط والده ذكر سببه وراق البخاري محمد بن ابي حاتم سمعته يقول الهمت حفظ الحديث وانا في الكتاب وانا ابن عشر سنين او اقل قال لما طعنت في ست عشرة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء قال ابن حجر كان هذا في سنة عشر ومائتين ولو رحل اول ما طلب الحديث لادرك ما ادرك اقرانه من طبقة عالية وان كان ادرك ما قاربها كيزيد بن هرون وابي داود

وحدث اسمعيل م

الطيالسي وقد ادرك عبد الرزاق واراد ان يرحل اليه فقيل له انه مات فتأخر عن التوجه اليه
الى اليمن ثم تبين انه كان حيا فصار يروي عنه بواسطة ولما طعن في ثمان عشرة صنف كتاب قضايا
الصحابة والتابعين ثم صنف التاريخ عند قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الليالي المقمرة
قال وقل اسم في التاريخ الا وله عندي قصة الا اني كرهت ان يطول الكتاب قال سهل بن
السري قال البخاري رحلت الى الشام ومصر والجزيرة مرتين والى البصرة اربع مرات واقمت بالحجاز
ستة اعوام ولا احصي كم دخلت الكوفة وبغداد مع المحدثين قال ابن حجر وانكر السبكي دخوله الحاكم صح
الجزيرة اخذا من خط الحافظ المزي وقال ذكر في تاريخ نيسابور انه سمع بالجزيرة من احمد
بن الوليد الحراني واسمعيل بن عبد الله الرقي وعمرو بن خالد واحمد بن عبد الملك ابن واقد الحرانيين
وهذا وهم فانه لم يدخل الجزيرة ولم يسمع من احمد بن الوليد لما روى عن رجل عنه ولا من اسمعيل
بن عبد الله الرقي انما اسمعيل الذي عنه هو اسمعيل بن ابي اويس واما ابن واقد فانه سمع منه ببغداد
وعمرو بن خالد سمع منه بمصر انتهى قال حاشد بن اسماعيل كان البخاري يختلف معنا الى مشايخ البصرة
وهو غلام فلا يكتب حتى اتى على ذلك ايام فلمناه على ذلك بعد ستة عشر يوما فقال قد اكثرتم
فاعرضوا علي ما كتبتم فاخرجناه فزاد على خمسة عشر الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب ثم قال صح
حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه ثم قال اترون اني اختلف هدرا واضيع ايامي فعرفنا انه لا يتقدمه
احد قال ابو بكر بن ابي عتاب الاعين كتبنا عن البخاري وهو امرد على باب محمد بن يوسف الفريابي
وسنه كان ثمانية عشر لان الفريابي مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وقال محمد بن ابي حاتم
عن البخاري كنت في مجلس الفريابي فقال حدثنا سفيان عن ابي عروة عن ابي الخطاب عن ابي حمزة فلم
يكن عرف احد ممن في المجلس من فوق سفيان فقلت لهم ابو عروة هو معمر بن راشد وابو الخطاب
قتادة ابن دعامة وابو حمزة انس بن مالك قال وكان الثوري فعولا لذلك يكني المشهورين بالاسامي
وقال محمد بن ازهر السجستاني كنت في مجلس سليمان بن حرب والبخاري معنا يسمع ولا يكتب فقيل
لبعضهم ماله لا يكتب فقال انه يرجع الى بخارى فيكتب من حفظه

ذكر زهده وتقواه وشمائله

ذكر وراقه محمد بن ابي حاتم ان البخاري ورث من ابيه مالا جزيلا فكان يعطيه مضاربة فقطع
له غريم خمسة وعشرين الفا فقيل له استعن بكتاب الوالي فقال ان اخذت منهم كتابا يطمعوا
ولم ابع ديني بدنياي ثم بلغه انه قدم آمل ونحن بفربر فقلنا له ينبغي ان يكلم السلطان في ذلك
فابى حتى كلمناه من امره فكتب الى والي خوارزم فلما بلغ البخاري ذلك وجد وجدا شديدا وقال لا
تكونوا اشفق مني على نفسي وكتب كتابا الى بعض اصحابه ان لا يتعرضوا للغريم فرجع غريمه
وقصد مرو فاجتمع التجار واخبروا السلطان بذلك فاراد التشديد على الغريم فكره البخاري

ذلك

ذلك وصالح غريمه على ان يعطيه كل سنة وكان المال خمسة وعشرين الفا وقال ابن حجر صولح على
ان يعطي كل شهر عشرة دراهم فذهب ذلك المال كله ولم يصل الى درهم منه ولا الى اكثر قال وراقه
سمعته يقول ما توليت شراء شيء قط ولا بيعه كنت آمر انسانا فيشتري لي قيل له ولم قال لما فيه
من الزيادة والنقصان والتخليط قال فمن يتولى امورك في اسفارك قال كنت تكفى ذلك قال ابو سعيد
بكر بن منير حمل الى البخاري بضاعة انفذها اليه ابنه ابو حفص فاجتمع بعض التجار بالعشية اليه صح
وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم انصرفوا الليلة فجاءه من الغد تجار آخرون فطلبوها
منه بربح عشرة آلاف درهم وقال اني نويت البارحة ان ادفع الى الاولين فدفعها اليهم وقال
لا احب ان انقض نيتي وبالجملة كان في سعة من المال ورثه من ابيه فكان يتصدق به حتى نفد
جميعه وكان يأتي عليه ايام لا يأكل شيئا وربما يأكل لوزتين او ثلاثا قال البخاري خرجت
الى آدم بن ابي اياس فتأخرت عني نفقتي حتى جعلت اتناول حشيش الارض فلما كان في اليوم
الثالث ولم اخبر بذلك احدا اتاني آت لم اعرفه وناولني صرة دنانير قال انفقها على نفسك
قال البخاري كنت استغل كل شهر خمسمائة درهم فانفقها في الطلب وما عند الله خير وابقى قال عمرو
بن حفص الاشقر كنا مع البخاري بالبصرة نكتب الحديث ففقدناه ايام ثم وجدناه في بيت وهو عريان
وقد نفد ما عنده فجمعنا له الدراهم وكسوناه قال سليم بن مجاهد ما رأيت بعيني منذ ستين
سنة افقه ولا اورع ولا ازهد في الدنيا من محمد بن اسمعيل البخاري وقال البخاري ما ينبغي
للمسلم ان يكون بحالة اذا دعا لم يستجب له قلت لله دره ما اعلى همته وما اصفى نيته وهو
عند ذلك حيا وميتا فان الدعاء عند قبره مقبول مجرب قال وراقه استلقى البخاري يوما ونحن
بفربر وكان يصنف التفسير وكان اتعب نفسه ذلك اليوم في التخريج فقلت له اني سمعتك
تقول ما اتيت شيئا بغير علم منذ عقلت فما الفائدة قال اتعبت نفسي اليوم وهذا ثغر من الثغور خشيت
ان يحدث من امر العدو فاحببت ان استريح واخذ اهبة فان غافصنا العدو كان بنا حراك
قال وكان يركب الى الرمي كثيرا فلا اعلم اني رأيته في طول صحبته اخطأ سهمه الهدف الا مرتين
بل كان يصيب في كل ذلك ولا يسبق قال وركبنا يوما الى الرمي ونحن بفربر فخرجنا الى الدرب
الذي يؤدي الى الفرضة فجعلنا نرمي فاصاب سهم البخاري وتد القنطرة التي على النهر فانشق
الوتد فلما رأى ذلك نزل عن فرسه فاخرج السهم من الوتد وترك الرمي وقال لنا ارجعوا فرجعنا
وقال لي يا ابا جعفر لي اليك حاجة وهو يتنفس الصعداء فقلت نعم قال تذهب الى صاحب القنطرة
فتعلمه انا قد اخللنا الوتد فاما ان يأذن لي في اقامة بدله او يأخذ القيمة ويجعلنا في حل مما كان منا وكان
صاحب القنطرة حميد بن الاحمر فاعلمته فقال لي ابلغ ابا عبد الله السلام وقل له انت في حل مما فعلت وان جميع

ملكي لك الفداء قد بلغته الرسالة فتهلل وجهه فقرأ ذلك اليوم للغرباء خمسمائة حديث وتصدق
بثلثمائة درهم قال وسمعته يقول لابي معشر الضرير اجعلني في حل قال من اي شيء قال رويت حديثا
يوما فنظرت اليك وقد اعجبت به وانت تحرك رأسك ويديك فتبسمت من ذلك قال انت في حل
رحمك الله قال دعوت ربي فاستجاب لي يعني في الحال فلن احب ان ادعو بعد لعله ان ينقص من حسناتي مرتين صح
قال لا يكون لي خصم في الآخرة وارجو ان القى الله ولم اغتب مسلما قال ما اغتبت قط منذ علمت
ان الغيبة حرام فقيل له ان بعض الناس ينقمون عليك التاريخ يقولون فيه اغتياب الناس فقال
انما روينا ذلك رواية ولم نقله من عند انفسنا وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم بئس اخو العشيرة
قال الذهبي شهد لصدق مقالته كلامه في الجرح والتعديل فان ابلغ ما يقول في الشخص متروك
او ساقط او تركوه او فيه نظر او سكتوا عنه ولا يكاد يقول فلان يضع الحديث قال ابن حجر
وقل ان يقول كذاب او وضاع وهذا توقي زائد وتحرٍّ بليغ وابلغ تضعيفه انه يقول في المجروح
منكر الحديث قال البخاري كل من قلت فيه منكر الحديث فلا يحل الرواية عنه قال بكر بن منير كان
البخاري يصلي فلسعه الزنبور سبعة عشر مرة فلما قضى صلاته قال ابن حجر ورد بتاعين وراقه وقال
انظروا ما هذا الذي اذاني في صلوتي فنظروا فاذا الزنبور قد ورمه في سبعة عشر موضعا ولم يقطع
صلاته قال ابن حجر وورد بتاعين وراقه وقال في اخر كنت في آية فاحببت ان اتمها ومن كراماته
انه كان يبني رباطا مما يلي بخارا فاجتمع بشر كثير يعينونه على ذلك وكان ينقل اللبن فيقال له
يا ابا عبد الله انت تكفى ذلك فيقول هذا الذي ينفعني وذبح لهم بقرة فلما ادركت القدور دعى الناس
الى الطعام وكان معه اكثر من مائة نفس ولم يكن علم باجتماع هذا الجمع العظيم وقد كان قد اخرج معه
من فربر ثلاث دراهم خبزا فالقى بين ايديهم وفضلت ارغفة صالحة وكان البخاري قليل
الاكل جدا كثير الاحسان الى الطلبة جدا حكي انه عرض بوله على الاطباء لما مرض فقالوا ان هذا
الماء يشبه بعض ماء اساقفة النصارى فانهم كانوا لا يأتدمون فقال صدقوا اني لم ائتدم منذ
اربعين سنة فسئلوا عن علاجه فقالوا الائتدام فابى فالح عليه بعض المشائخ واهل العلم فاجابهم
الى ان يأكل مع الخبز سكرة وكان اذا دخل اول ليلة من رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم
ويقرأ في كل ركعة عشرين اية وهكذا الى ان يختم القرآن وكان يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث
من القرآن فيختم عند السحر في كل ثلث ليال وكان له كل يوم ختمة وكان يختم عند الفطور
ويدعو ويقول عند كل ختمة دعوة مستجابة قال الفربري كنت عند البخاري ليلة فاحصيت عليه انه
قام واشعل السراج ثماني عشرة مرة في ليلة واحدة يتذكر اشياء فيعلقها وقال وراقه
محمد بن ابي حاتم اذا كنت مع البخاري في سفر لا يجمعنا بيت واحد الا في القيظ احيانا فكنت اراه يقوم

في الليلة الواحدة خمس عشرة مرة الى عشرين مرة في كل ذلك يأخذ القداحة فيوري نارا بيده
فيسرج ويخرج احاديث ويعلم عليها ثم يضع رأسه فقلت له انك تحمل على نفسك كل هذا ولا
توقظني قال انت شاب ولا احب ان افسد عليك نومك وكان يصلي وقت السحر ثلث عشرة ركعة
يوتر بواحدة وحكي انه سئل عن حديث فقال يا ابا فلان اتراني ادلس قد تركت عشرة الاف
حديث لرجل فيه لي نظر وقد تركت مثلها او اكثر منها لغيره فيه لي نظر قال محمد بن منصور كنا
في المسجد في مجلس البخاري فرفع انسان من لحيته قذاة فطرحها الى الارض فرأيت
البخاري ينظر اليها والى الناس فلما غفل الناس رأيته قد مد يده فرفع القذاة من الارض وادخلها
في كمه فلما خرج الناس اخرجها من كمه ورماها فصان المسجد عما يصان عنه اللحية فجزاه الله
تعالى الف الف خير وانشد عبد الله الحاكم بن الشيخ من نظم البخاري من البحر الخفيف اغتنم في الفراغ
افضل ركوع • فعسى ان يكون موتك بغتة • كم صحيح رأيت من غير سقم • ذهبت نفسه الصحيحة
فلته • ومما نعى الى البخاري عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ الدارمي انشد • ان عشت تفجع بالاحبة
كلهم • وفناء نفسك لا ابا لك افجع • وهذا من البحر الكامل وهو احسن واجمع من قول من قال من البحر
السريع • ومن يعمر يلق في نفسه ما يتمناه لاعدائه • ومن قول الطغرائي من البحر البسيط • هذا جزاء امرئ
اقرانه درجوا • من قبله فتمنى فسحة الاجل • ذكر مراتب مشائخه وقد مضى في ترجمة الفربري
عددهم فراجعها وهم خمس طبقات الطبقة الاولى وهي العليا تابع التابعي وهو من حدثه
عن التابعي فيكون ثلاثيا وينحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثا الغالب
مكي صح عن مكي بن ابرهيم وهؤلاء مثل مكي ابن ابرهيم حدثه عن يزيد بن ابي عبيد وستقف على ما ثبتهم
عند تراجمهم ان شاء الله تعالى ومثل محمد بن عبد الله الانصاري حدثه عن حميد الطويل ومثل
ابي عاصم النبيل حدثه عن يزيد بن ابي عبيد ايضا ومثل ابن ابي نعيم حدثه عن الاعمش ومثل خلاد
بن يحيى حدثه عن عيسى بن طهمان ومثل علي بن عياش وعاصم بن خالد حدثاه عن جرير بن عثمان
ومشائخ هؤلاء كلهم تابعيون الطبقة الثانية من كان في عصر هؤلاء لكن لم يسمع
من ثقات التابعين كادم بن ابي اياس وابي مسهر عبد الاعلى ابن مسهر وسعيد بن ابي مريم وايوب
بن سليمان وامثالهم الطبقة الثالثة هي الوسطى من لم يلق التابعين ولكن اخذ من اكابر
اتباع الاتباع كسليمان بن حرب وقتيبة بن سعيد ونعيم بن حماد وعلي بن المديني ويحيى ابن معين
واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابني ابي شيبة ابو بكر وعثمان وامثال هؤلاء وهذه
الطبقة قد شاركه مسلم دون الاوليين في الاخذ عنهم وهذا من الوجوه المرجحة لتقديم هذا
الصحيح على صحيح مسلم الطبقة الرابعة رفقاؤه في الطلب من سمع قبله قليلا كمحمد بن يحيى

الذهلي وابي حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة وعبد بن حميد واحمد بن النضر
وامثال هؤلاء وانما ينقل عن هؤلاء ما فاته عن مشائخه ولم يجده عند غيره لان علو الاسناد مطلوب
مرغوب جدا الطبقة الخامسة قوم في عداد طلبته في السن والاسناد وسمع منهم للفائدة
كعبد الله بن حماد الآملي وعبد الله بن ابي العاص الخوارزمي وحسين بن محمد القباني وغيرهم وروايته
عنهم يسيرة وامتثل رضي الله تعالى عنه كلام شيخه عثمان بن ابي شيبة عن وكيع بن الجراح
لا يكون الرجل عالما حتى يحدث عمن فوقه وعمن دونه وعمن هو مثله وقال البخاري رحمه الله
لا يكون المحدث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه ومثله ودونه ورحمة الله وذلك لان الحق حقيق
ان يتبع والحكمة ضالة الحكيم يلتقطها اين وجدها وقال بعضهم انظر الى ما قال ولا
تنظر الى من قال وكثرة ثناء الناس عليه وتعظيمهم له فاولهم مشائخه نظر اليه سليمان
بن حرب يوما فقال هذا يكون له صيت وهكذا قال احمد بن حفص وكان اسمعيل بن ابي اويس اذا
انتخب البخاري من كتابه ينسخ تلك الاحاديث لنفسه وقال هذه الاحاديث انتخبها
البخاري لنفسه من حديثي فاتخذتها لنفسي وكان محببا عند مشائخه قال البخاري اجتمع اصحاب
الحديث فسألوني ان اكلم لهم اسمعيل بن ابي اويس ليزيدهم في القراءة ففعلت فدعى الجارية فامرها
ان تخرج صرة دنانير وقال يا ابا عبد الله فرقها عليهم قلت انما ارادوا الحديث قال
قد اجبتك الى ما طلبوا من الزيادة غير اني احب ان يضم هذا الى ذلك قال وقال لي ابن ابي اويس
انظر في كتبي وجميع ما املك لك وقال ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري محمد بن اسماعيل
افقه عندنا وابصر بالحديث من احمد بن حنبل فقيل له جاوزت فقال له لو ادركت مالكا
ونظرت الى وجهه ووجه البخاري لقلت كلاهما واحد في الحديث والفقه قال ابن حجر المراد
بالنظر الى الوجه التبصر في المعارف وقال عبدان ما رايت شابا ابصر من هذا واشار الى
البخاري قال محمد بن قتيبة البخاري رايت عند ابي عاصم النبيل غلاما فقلت له من اين
انت قال من بخارا قلت ابن من قال ابن اسماعيل قلت انت قرابتي فقال لي رجل بحضرة ابي عاصم
هذا الغلام يناطح الكباش يعني يقاوم الشيوخ فاقره ابو عاصم ولم ينكره وقال
قتيبة ابن سعيد جالست الفقهاء والعباد والزهاد فما رايت منذ عقلت مثل محمد البخاري
وهو في زمانه كعمر في الصحابة ولو كان البخاري في الصحابة لكان آية وسئل قتيبة
عن طلاق السكران فقال هذا احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعلي بن المديني قد ساقهم
الله اليك فسئله واشار الى البخاري قال ابو عمرو الكرماني حكيت لرجل بالبصرة ان
قتيبة بن سعيد قال لقد رحل الي من شرق الارض وغربها فما رحل الي مثل محمد بن اسماعيل

فقال

فقال صدق قتيبة انا رايته مع يحيى بن معين وهما جميعا يختلفان الى البخاري فرايت يحيى ينقاد
له في المعرفة وقال ابراهيم بن محمد بن سلام كان الرتوت بضم المهملة والمثناة الفوقية و
آخرها مثلها يعني الرؤساء من اصحاب الحديث مثل سعيد بن ابي مريم وحجاج بن منهال واسماعيل
بن ابي اويس والحميدي ونعيم بن حماد ومحمد بن يحيى والحسن بن علي الحلواني الخلال ومحمد بن ميمون
الخياط وابراهيم بن المنذر وابي كريب محمد بن العلاء وابي سعيد عبد الله بن سعيد
الاشج وابراهيم بن موسى الفراء وامثالهم يقضون لمحمد بن اسماعيل على انفسهم في النظر و
المعرفة وقال الامام احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل البخاري ولما سئل عبد الله بن احمد
بن حنبل اباه عن الحفاظ فقال شباب من خراسان فعدهم وبدأ بالبخاري وقال يعقوب بن ابراهيم
الدورقي ونعيم بن حماد الخزاعي محمد بن اسماعيل فقيه هذه الامة وقال محمد بن بشار البخاري
افقه خلق الله في زماننا وقال ابن بشار لما قدم البخاري البصرة دخل اليوم سيد الفقهاء وقال
ما قدم علينا مثل محمد بن اسمعيل وانا افتخر به منذ سنين قال وكان علماء مكة يقولون هو امامنا
وفقيهنا وفقيه خراسان وسأله شيخه عبد الله بن يوسف التنيسي ان ينظر في كتبه ويخبره
بالسقط فقال نعم ولما دخل على الحميدي سنة حجه وهو ابن ثمانية عشر سنة وبينه وبين آخر
خصومة في حديث فلما راى البخاري قال جاء من يفصل بيننا فعرضنا الخصومة فقال البخاري
فقضى للحميدي وكان الحق معه وقال محمد بن سلام البيكندي انظر في كتبي فما وجدت من خطاء
فاضرب عليه فقال له بعض اصحابه من هذا الفتى فقال هذا الذي ليس له مثل وكان البيكندي يقول
كلما دخل علي البخاري تحيرت ولا ازال خائفا منه حتى يخرج يعني يخاف ان يخطأ بحضرته وقال سليم
بن مجاهد كنت عند البيكندي فقال لو جئت قبل لرايت صبيا يحفظ سبعين الف حديث
قال فخرجت في طلبه فلقيته فقلت انت الذي يقول احفظ سبعين الف حديث قال نعم
واكثر ولا اجيئك بحديث عن الصحابة او التابعين الا عرفت مولد اكثرهم ووفاتهم
ومساكنهم ولست اروي حديثا من حديث الصحابة او التابعين يعني من الموقوفات الا ولي
في ذلك اصل احفظه حفظا عن كتاب الله وسنة رسوله قال علي بن حسين بن عاصم قدم
علينا محمد بن اسماعيل فاجتمعنا عنده فقال بعضنا سمعت اسحق بن راهويه يقول كاني انظر
الى سبعين الف حديث من كتابي قال البخاري او تعجب من هذا لعل في هذا الزمان من ينظر
الى مائتي الف حديث من كتابه وانما عنى نفسه وقال محمد بن حمدويه سمعت البخاري يقول
احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ مائتي الف حديث غير صحيح وقال حاشد بن اسمعيل
رايت اسحق بن راهويه على المنبر والبخاري جالس معه واسحق يحدث فمر حديث فانكره

البخاري فرجع اسحق الى قوله ثم قال يا معشر اصحاب الحديث انظروا الى هذا الشاب واكتبوا عنه
فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج اليه لمعرفته بالحديث وفقهه وقال ابو بكر المديني
كنا يوما عند ابن راهويه والبخاري حاضر فمر اسحق بحديث من عطاء الكيخاراني فقال يا ابا عبد الله
اي شيء كيخاران قال قرية باليمن بعث معاوية هذا الصحابي الى اليمن فسمع منه عطاء هذا حديثين
فقال له اسحق كانك يا ابا عبد الله شهدت القوم فائدة ذكر ابن السمعاني في الانساب هذه الحكاية
بعينها بسندها وضبط كيخاران فقال بفتح الكاف وسكون الياء المثناة التحتانية وفتح المعجمة
وراء بين الالفين آخرها نون قرية من قرى اليمن والمشهور بهذه النسبة عطاء بن يعقوب من اهل
اليمن مولى بني سباع ثم قال وهم من قال كيخاران قرية من قرى رأيتنا فمرو لان اهل مرو ليست
عندهم هذه القرية ولا يعرفونها فتأمل قال البخاري كنت عند ابن راهويه فسئل عمن طلق ناسيا
فسكت طويلا متفكرا فقلت انا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم وانما يراد هذه الثلاث القلب والعمل والكلام
والقلب وهذا لم يعتقد بقلبه فقال اسحق قويتني قواك الله وافتى به وقال فتح بن نوح
النيسابوري اتيت علي بن المديني فرأيت عنده البخاري جالسا عن يمينه وكان اذا حدث التفت
اليه مهابة له قال البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني وربما كنت اغرب
عليه قال حامد فذكرت هذا الكلام لابن المديني فقال لي دع قوله هو ما رأى مثل نفسه
قال البخاري كان ابن المديني يسألني عن مشايخ خرسان فكنت اذكرهم له فذكرت محمد بن سلام
فلم يعرفه فقال لي يوما يا ابا عبد الله من اثنيت عليه فهو عندنا رضي قال البخاري
ذاكرني اصحاب عمرو بن علي الفلاس بحديث فقلت لا اعرفه فسروا بذلك وصاروا الى عمرو
فقالوا له ذاكرنا محمد بن اسماعيل بحديث فلم يعرفه فقال عمرو حديث لا يعرفه البخاري ليس
بحديث قال ابو عمرو الكرماني سمعت عمرو بن علي الفلاس يقول صديقي ابو عبد الله البخاري
ليس بخرسان مثله وقال رجاء بن مرجى فضل محمد بن اسماعيل على العلماء كفضل الرجال على
النساء وهو آية من الآيات يمشي على ظهر الارض وقال الحسن بن حريث لا اعلم اني رأيت مثل
البخاري كانه لم يخلق الا للحديث وهكذا قال ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن
نمير وكان ابن ابي شيبة يسميه البازل اي الكامل وقال ابو عيسى الترمذي كان البخاري
عند عبد الله بن منير [illegible] جالسا فلما قام قال يا ابا عبد الله جعلك الله زين هذه الامة قال
الترمذي فاستجاب الله تعالى له فيه وقال الفربري رأيت عبد الله بن منير يكتب عن البخاري
وسمعته يقول انا من تلامذته قلت وابن منير من شيوخه روى عنه في الصحيح كما سيأتي

ترجمته

ترجمته ان شاء الله تعالى ومات هو واحمد بن حنبل في سنة واحدة سنة احدى واربعين
ومائتين وقال يحيى بن جعفر البيكندي لو قدرت ان ازيد من عمري في عمر البخاري مما استطعت العيني
ببخارا لفعلت فان موتي موت رجل واحد وموت البخاري فيه ذهاب العلم وقال الي من لولا
انت انها البخاري ما استطبت العيش ببخارا وقال عبد الله بن محمد المسندي محمد بن اسماعيل امام
فمن لم يجعله اماما فاتهمه وقال علي بن حجر اخرجت خرسان ثلاثة البخاري فبدأ به وقال وهو ابصرهم
واعلمهم بالحديث وافقههم ولا اعلم احدا مثله وقال احمد بن اسحق من اراد ان ينظر الى
فقيه بحقه فلينظر الى محمد بن اسماعيل وقال الحاشدي اسماعيل رأيت عمرو بن زرارة ومحمد
بن رافع عند البخاري وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما قالا لمن حضر المجلس لا تنخدعوا عن
ابي عبد الله فانه افقه منا واعلم وابصر وقال كنا عند ابن راهويه وعمرو بن زرارة واصحاب
الحديث يكتبون عنه واسحق يقول هو ابصر مني وكان البخاري اذ ذاك شابا وقال
عبد الله بن محمد حضرت مجلس احمد بن اشكاب فجاءه رجل من الحفاظ فقال ما لنا بمحمد
بن اسمعيل طاقة فقام ابن اشكاب وترك المجلس غضبا من التكلم في البخاري ولما
مات احمد بن حرب النيسابوري ركب ابن راهويه والبخاري يشيعان جنازته فجعل اهل
المعرفة ينظرون ويقولون محمد افقه من اسحق ذكر طرق من اثناء اقرانه عليه
عليهم قال ابو حاتم الرازي لم يخرج خرسان قط افضل من البخاري ولا احفظ ولا قدم منها الى
العراق اعلم منه وقال الحسين بن محمد ما رأيت مثل محمد بن اسماعيل ومسلم حافظ لكنه
لم يبلغ مبلغ البخاري قال ورأيت ابا زرعة وابا حاتم يستمعان اليه وكان امة من الامم دينا
فاضلا يحسن كل شيء وكان اعلم من محمد بن يحيى الذهلي بكذا وكذا وقال عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي رأيت العلماء بالحرمين والحجاز والشام والعراق فما رأيت فيهم اجمع من البخاري
وقال ايضا هو اعلمنا وافقهنا واكثرنا طلبا وسئل الدارمي عن حديث وقيل له ان
البخاري صححه فقال البخاري ابصر مني وهو اكيس خلق الله عقل عن الله ما امر به ونهى عنه في
كتابه على لسان نبيه اذا قرأ البخاري القرآن شغل قلبه وبصره وسمعه وتفكر في امثاله وعرف
حرامه من حلاله وقال ابو الطيب حاتم بن منصور كان البخاري آية من آيات الله في بصره ونفاذه
في العلم وقال ابو سهل دخلت البصرة والشام والحجاز والكوفة ورأيت علماءها كلما
جرى ذكر البخاري فضلوه على انفسهم وقال سمعت اكثر من ثلاثين عالما من علماء مصر يقولون
حاجتنا في الدنيا النظر الى محمد بن اسماعيل وقال صالح بن محمد المشهور بجزرة ما رأيت خراسانيا
افهم من البخاري وكان احفظهم للحديث وكنت استملي له ببغداد فبلغ من حضر المجلس

عشرين الفا • وسئل ابو العباس الفضل بن العباس الشهير بفضلك الرازي ايهما احفظ
محمد بن اسماعيل او ابو زرعة قال لقيت البخاري بين حلوان وبغداد فرجعت معه مرحلة وجهدت
كل الجهد ان اجيء بحديث لا يعرفه فما امكن وها انا اغرب على ابي زرعة عدد شعر رأسه
• وقال محمد بن عبد الرحمن الدعولي كتب اهل البغداد الى البخاري كتابا فيه المسلمون بخير ما بقيت
لهم وليس بعدك خير حين تفتقد • قال امام الائمة محمد بن اسحق بن خزيمة ما تحت اديم السماء
اعلم بالحديث من محمد بن اسماعيل • وقال ابو عيسى الترمذي لم ار اعلم بالعلل والاسانيد
من البخاري وقال له مسلم اشهد انه ليس في الدنيا مثلك • وجاء مسلم الى البخاري فقبل بين عينيه
وقال دعني حتى اقبل رجليك يا استاذ الاستاذين وسيد المحدثين ويا طبيب الحديث في علله
• وقال ابو عمرو الخفاف حدثنا التقي النقي العالم الذي لم ار مثله محمد بن اسماعيل قال وهو اعرف
بالحديث من احمد واسحق وغيرهما بعشرين درجة ومن قال فيه شيئا فعليه مني الف لعنة • وقال
لو دخل علي من هذا الباب وانا احدث لملئت منه رعبا • وقال عبد الله بن احمد الآملي لوددت
اني كنت شعرة في جسد البخاري • وقال سليم بن مجاهد ما رايت منذ ستين سنة احدا افقه ولا اورع
من البخاري وقال موسى بن هرون الحمال الحافظ البغدادي عندي لو ان اهل الاسلام اجمعوا على
ان ينصبوا مثل محمد بن اسماعيل ما قدروا عليه • وقال عبد الله بن محمد سمعت العلماء بالبصرة
يقولون ما في الدنيا مثل البخاري في المعرفة والصلاح قال وانا اقول قولهم • وقال الحافظ
ابو العباس احمد بن محمد لو ان رجلا كتب ثلثين الف حديث لما استغنى عن تاريخ البخاري • وقال
الحاكم ابو احمد كان البخاري احد الائمة في معرفة الحديث وجمعه ولو قلت اني لم ار تصنيف
احد في الحسن والمبالغة لرجوت ان اكون صادقا قلت لو فتحت باب ثناء الائمة عليه ممن
تأخر عن عصره لفني القرطاس • ونفدت الانفاس • فذاك بحر لا ساحل له • وموج لا آخر له
وبعد ما تقدم من ثناء مشائخه واهل عصره ممن خالطه وعالجه وباحثه لا يحتاج الى ثناء
من بعدهم لانهم اثنوا بما عاينوا وحققوا وحاشهم ان يتكلموا بما هو ليس بواقع على ان
العادة جرت على ان الاقران قل ان يخلوا عن منافسة ما الا من عصمهم الله تعالى فهذا ادل
دليل على عظم شان البخاري حيث اثنى عليه مشائخه واصحابه في الاشتغال وتلامذته وناهيك في هذا شاهدا على ان الخبر ليس كالمعاينة

ذكر رحلته لاخذ العلم

فاعلم ان اول
سماعه سنة خمس ومأتين وحفظ كتب عبد الله بن المبارك وحبب اليه العلم مع ذكائه المفرط
ورحل سنة عشر ومأتين بعد ان سمع الكثير ببلده من محمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن محمد
المسندي وهرون بن الاشعث وآخرين فسمع ببلخ من مكي بن ابرهيم ويحيى بن بشر الزاهد

لم تصنيفه

وقتيبة

وقتيبة بن سعيد وجماعة وبنيسابور من يحيى بن يحيى وبشر بن الحكم واسحق وطائفة وبالري
من ابرهيم بن موسى الحافظ وغيره وببغداد من سريج بن النعمان وعفان وغيره وبالبصرة من ابي
عاصم النبيل وبدل بن المحبر ومحمد بن عبد الله الانصاري وغيرهم وبالكوفة من ابي نعيم وطلق
بن غنام والحسن بن عطية وخلاد بن يحيى وقبيصة في آخرين وبمكة من الحميدي وعليه تفقه عن
الشافعي وبالمدينة من عبد العزيز الاويسي ومطرف بن عبد الله وبواسط وبمصر ودمشق
وقيسارية وعسقلان وحمص من خلائق يطول سردهم وقد مضى الاختلاف في انه هل
دخل الجزيرة اولا والمراد بالجزيرة عندهم البلاد الكائنة بين الفرات ودجلة كرها وحران
ونصيبين وحصن كيفا الى سنجار الى غير ذلك قلت وقد اخذ من تلامذة الشافعي كالحميدي كما مر
وسمع من الزعفراني وابي ثور والكرابيسي وكل هؤلاء من اصحاب الشافعي ببغداد الا الحميدي
فانه من اصحابه بمصر وقد روى عن امامنا الشافعي في الجامع الصحيح في موضعين في باب الركاز
قال قال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية وفي باب العرايا من البيوع حيث قال قال ابن ادريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف وقد خرج عن كثير من تلامذة الشافعي في صحيحه
كما ستقف عليه في تراجمهم عند ما اصرح بذلك ان شاء الله تعالى وانما لم يرو عن الشافعي الا
تعليقا لانه ادرك اقرانه والشافعي رضي الله تعالى عنه مات مكتهلا فلا يحب ان يروى نازلا لان علو
الاسناد من المطلوبات وقد اكثر الناس من الاخذ عن البخاري حتى قال الكرماني روى عنه
مائة الف او يزيدون او ينقصون وآخر من روى عنه الصحيح قال السبكي منصور بن محمد
البزدوي المتوفى سنة تسع وعشرين وثلثمائة وقد مضى في ترجمة الفربري ما يخالف هذا فلعل
الفربري آخرهم اخذا للحديث والبزدوي آخرهم موتا فان الفربري توفي سنة عشرين وثلثمائة
كما مر بل آخر من سمعه منه ابو طهير عبد الله بن فارس البلخي المتوفى سنة ست واربعين وثلثمائة
يعلم صح وقال ابن حجر كلام الفربري محمول على ما كان في ظنه وعلمه فانه لم يعلم انه بقي احد ممن اخذ
عن البخاري قلت او اراد ببلده اذ ما كان في بلده آخر اخذ منه • وقال غنجار في تاريخه عن جبريل
بن ميكائيل عن البخاري قال لما بلغت خرسان اصيب ببصري فعلمني رجل ان احلق رأسي واغلفه
بالخطمي ففعلت فرد الله علي بصري وقد مضى في صدر الترجمة ما يخالف هذا فتأمله قال البخاري
دخلت بغداد ثمان مرات كل ذلك اجالس احمد بن حنبل فقال لي آخر ما ودعته يا ابا عبد الله تترك
الآن صح العلم والناس وتصير الى خرسان قال فانا اذكر كلام الامام احمد قلت قال البخاري ذلك حينما
دهمه ما لو دهم الجبال الراسيات لهاضها مما شجر بينه وبين الذهلي كما سيأتي ومما وقع
بينه وبين امير بخارا كما ستقف عليه ان شاء الله تعالى

ذكر جمل مما يدل على ذهنه الوقاد

وخبرته بعلل الحديث على صغر سنه • قال البخاري خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت اختلف الى الداخلي وغيره فقال الشيخ يوما فيما يقرأ على الناس سفيان عن ابي الزبير عن ابراهيم فقلت له ان ابا الزبير لم يرو عن ابراهيم فانتهرني فقلت له ارجع الى الاصل فدخل ثم خرج فقال لي كيف هو يا غلام قلت هو الزبير بن عدي عن ابراهيم فاخذ القلم مني فاصلحه وقال صدقت فقال بعض اصحابه ابن كم كنت حينئذ قال ابن احدى عشرة سنة • قال حاشد بن اسماعيل كان اهل المعرفة يعدون خلف البخاري في طلب الحديث وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه في بعض الطريق فيجتمع عليه الوف اكثرهم ممن يكتب عنه وكان بعد لم يخرج لحيته • قال ابن عدي سمعت عدة مشايخ يحكون ان البخاري قدم بغداد فاجتمع اصحاب الحديث فعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لهذا واسناد هذا المتن لهذا ودفعوا لعشرة لكل واحد عشرة احاديث ليلقوها على البخاري في المجلس فبينما هو فاجتمع الناس من الغرباء من اهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين فلما اطمأن المجلس واستوى انتدب احدهم وسأله عن حديث منها فقال لا اعرفه وسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى اتى على العشرة وكان الفقهاء يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون الرجل فهم ومن كان لا يدري قضى على البخاري بالعجز ثم انتدب آخر ففعل فعل الاول والبخاري يقول لا اعرفه وهكذا انتدب آخر وآخر الى تمام العشرة حتى اتوا على مائة حديث وهو لا يزيد على لا اعرفه فلما علم انهم قد فرغوا التفت الى الاول وقال اما حديثك الاول فاسناده كذا وكذا وانت كذا وكذا وحديث الثاني كذا وكذا صوابه كذا وكذا وهكذا في الثالث والرابع حتى اتى على تمام الاحاديث العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه ثم التفت الى الثاني وهكذا فعل به ثم الى السائل الثالث حتى على جميعهم فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له وحقيق ان يخضع له فما العجب كما قال ابن حجر من رده الخطأ الى الصواب • فانه حافظ وانما يقتضي منه الذي العجب العجاب • حفظه خطأهم على ترتيب ما القوا عليه من مرة واحدة فلله دره ما اصفى قلبه وما انور فؤاده وكل هذا الا ثمرة الصلاح وعلامة الفلاح • قال الشاعر من الوافر شكوت الى وكيع سوء حفظي • فارشدني الى ترك المعاصي • فان العلم فضل من الهي • وفضل الله لا يعطى لعاصي • اللهم وفقنا لما تحب وترضى • وخذ بنا صيتنا الى طاعتك • يا من بيده الخير والشر • والنفع والضر • حكى ابو بكر الكلواذاني قال ما رايت مثل محمد بن اسماعيل كان يأخذ الكتاب فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ غالب اطراف الحديث بمرة واحدة وانت قد سمعت ما مر من حضوره للدرس في ابتداء امره فلا يكتب بل يقتصر على السماع وجرى ما قد حكيناه فراجعه • قال الازهري كان

سمرقند اربعمائة محدث فاجتمعوا واحبوا ان يغالطوا البخاري فادخلوا اسناد الشام في اسناد العراق وبالعكس واسناد الحرم في اسناد اليمن فما استطاعوا مع ذلك ان يتعلقوا عليه بسقطة • قال يوسف بن موسى المروزي سمعت في جامع البصرة مناديا ينادي يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسماعيل البخاري فقاموا للقيائه فرايناه رجلا شابا ليس في لحيته بياض فصلى خلف الاسطوانة فلما فرغ احدقوا به وسألوه ان يعقد لهم مجلسا للاملاء فاجابهم الى ذلك فقام المنادي ثانيا في جامع البصرة فقال يا اهل العلم لقد سألنا البخاري ان يعقد لنا مجلسا للاملاء فاجاب بان يجلس غدا في موضع كذا فلما كان بالغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظار حتى اجتمع كذا وكذا الف نفس فجلس ابو عبد الله للاملاء فقال ان يأخذ في الاملاء يا اهل البصرة انا شاب سالتموني ان احدثكم وساحدثكم باحاديث عن اهل بلدكم تستفيدونها فتعجب الناس من قوله فاخذ في الاملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد العتكي بلديكم قال حدثنا ابي عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال ليس هذا ليس عندكم عن منصور انما عندكم عن غيره فاملى عليهم مجلسا من هذا النسق يقول في كل حديث روى فلان هذا الحديث وليس عندكم من روايته انما هو من رواية غيره • قال احمد بن الخطاب لما قدم البخاري قدمته الاخيرة من العراق وتلقاه من تلقاه من الناس وازدحموا عليه وبالغوا في بره قيل له في ذلك فقال كيف لو رايتم كيف يوم دخولنا البصرة كانه يشير الى قصة دخوله التي ذكرها يوسف بن موسى • قال اسحق بن احمد الفارسي سمعت ابا حاتم يقول سنة سبع واربعين ومائتين محمد بن اسماعيل اعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى اعلم من بخراسان اليوم ومحمد بن اسلم اورعهم وعبد الله الدارمي اثبتهم • قال احمد بن حنبل انتهى الحفظ الى اربعة من اهل خراسان ابو زرعة ومحمد بن اسماعيل البخاري والدارمي والحسن بن شجاع البلخي • وقال جعفر بن محمد المستغفري لو جاز لي لفضلت البخاري على من لقي من مشايخه ولقلت ما لقي بعينه مثل نفسه • وقال ابراهيم الخواص رايت ابا زرعة كالصبي جالسا بين يدي البخاري يسأله عن علل الحديث • وقال جعفر بن محمد القطان سمعت محمد بن اسماعيل يقول كتبت عن الف شيخ او اكثر عن كل واحد منهم عشرة الاف واكثر ما عندي حديث الا اذكر اسناده • قال البخاري اعتللت في رمضان علة خفيفة فعادني اسحق بن راهويه ونحن بنيسابور في نفر من اصحابه فقال لي افطرت يا ابا عبد الله فقلت نعم فقال لي تعجلت في قبول الرخصة فقلت اخبرنا عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج

فاجاب بنا

قبل صح

هذا صح

قال قلت لعطاء من اى المرض افطر فقال من اى مرض كان كما قال الله تعالى فمن كان
منكم مريضا قال البخاري لم يكن هذا عند اسحق وقد ابدى علة ان البخاري اكثر حديثا من
ابن راهويه لان عنده ما ليس عند اسحق لكن ينبغي ان نعلم ان المرض المبيح للافطار هو الذي
يشق معه الصوم مشقة يبيح احتمالها لا مطلق المرض كما دل عليه ظاهر الحديث واحتجاج
البخاري بالاية فانه ليس مذهب احد من الائمة الاربعة وان صاحب الاية يجب ان ينتهي به المشقة
الى حالة لا يعذر فيها على الصوم ما جعل عليكم في الدين من حرج هذا اذا لم يخش الهلاك اذا
صام والا فيجب الافطار ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
• قال وراقه سمعته يقول ما نمت البارحة حتى عددت كم ادخلت في تصانيفي من الحديث فاذا هو
نحو مائتي الف فقلت له تحفظ جميع ما ادخلت في مصنفاتك فقال لا يخفى علي جميع ما فيها وصنفت
جميع كتبي ثلث مرات • قال وبلغني انه شرب البلاذر فقلت له مرة في خلوة هل من دواء للحفظ فقال
لا اعلم ثم اقبل علي فقال لا اعلم شيئا انفع للحفظ من نهمة الرجل ومداومة النظر • وقال
اقمت بالمدينة سنة بعد ما اجزت اكتب الحديث واقمت بالبصرة خمس سنين معي كتبي اصنف واحج
وارجع من مكة الى البصرة وارجوا ان يبارك الله تعالى للمسلمين في هذه المصنفات قال تذكرت
يوما اصحاب انس بن مالك فحضرني في ساعة ثلثمائة نفس وما قدمت على شيخ الا كان انتفاعه بي
اكثر من انتفاعي به وصنفت كتابا في الهبة فيه نحو خمسمائة حديث وقال ليس في كتاب وكيع بن
الجراح في الهبة الا موضعين مسندين او ثلثة وفي كتاب ابن المبارك خمسة او نحوها
نحوها وقال ما جلست للتحديث حتى عرفت الصحيح من السقيم وحتى نظرت في كتب اهل الراى وما تركت
بالبصرة حديثا الا كتبته وقال لا اعلم شيئا يحتاج اليه الا وهو في الكتاب والسنة
قال وراقه فقلت له يمكن معرفة ذلك قال نعم قال احمد بن حمدون وهو ابو احمد القصار رايت البخاري
في جنازة ومحمد بن يحيى الذهلي يسأله عن الاسماء والعلل والبخاري يمر فيه مثل السهم كانه يقرأ قل هو
الله احد وقال قرأ على البخاري انسان حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن
سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كفارة المجلس
اذا قام العبد ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك فقال له مسلم في الدنيا احسن من هذا الحديث ابن جريج عن ابن عقبة عن ابن ابي صالح
تعرف بهذا الاسناد في الدنيا حديثا قال البخاري الا انه معلول قال مسلم لا اله الا الله وارتعد
اخبرني به فقال استر ما ستر الله هذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج بن محمد عن ابن جريج
فالح عليه وقبل رأسه وكاد يبكي فقال اكتب ان كان ولا بد حدثنا موسى بن اسماعيل
ان صح

قال ثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كفارة المجلس الحديث فقال له مسلم لا يبغضك الا حاسد واشهد ان ليس في
الدنيا مثلك هكذا في تاريخ نيسابور ومدخل البيهقي وروى الحاكم على سياق غير ذلك قال قال ابو احمد
احمد بن حمدون الاعمشي قال جاء مسلم الى البخاري فقبل عينيه وقال دعني اقبل رجليك حدثك
محمد بن سلام قال حدثنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
كفارة المجلس فقال البخاري حدثنا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج قال حدثنا موسى بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال كفارة المجلس الحديث قال البخاري هذا حديث مليح ولا اعلم في الدنيا بهذا الاسناد حديثا
غير هذا الا انه حديث معلول حدثنا به موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل
عن عون بن عبد الله ولا يذكر لموسى بن عقبة مسندا عن سهيل وما روى الحاكم من ان البخاري
قال لا اعلم في الباب غير هذا الحديث فلم يقل البخاري ذلك ولا يتصور وقوع مثله من البخاري مع
معرفته بما في الباب من الاحاديث قاله ابن حجر ذكر فضل الجامع الصحيح وثناء الناس عليه
• قال ابو الهيثم الكشميهني سمعت الفربري يقول سمعت البخاري يقول صنفت الصحيح
من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى وما وضعت
فيه حديثا الا واغتسلت قبل وصليت قبل ذلك ركعتين وكان ذلك بمكة شرفها الله تعالى
والغسل بماء زمزم والصلاة خلف المقام والتبويب والتراجم بالمدينة المنورة على ساكنها
الصلاة والسلام في الروضة المباركة وصلى لكل ترجمة ركعتين فيها • وعدد كتب الجامع
مائة وشيء • وعدد الابواب ثلثة الاف واربعمائة وخمسون بابا مع اختلاف يسير في نسخ الاصول
وعدد الاحاديث المسندة فيه سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا • و
المكررات منه قريب النصف فاحاديثه بدون التكرار تقارب اربعة الاف فانظر رحمه
الله تعالى كم صلى وكم ركع وكم سجد وابن فعل فجزاه الله تعالى في زمرته • قال ابن حجر
قد تقدم انه كان يصنفه في البلاد والجمع انه ابتدأ تصنيفه وترتيب الابواب بالمسجد
الحرام والمسجد النبوي في المسودة ثم حولها الى المبيضة في البلاد وخرج الاحاديث ويدل
عليه قوله انه صنفه في ست عشرة سنة فانه لم يجاور بمكة هذه المدة كلها • قال
ابو زيد المروزي كنت نائما بين الركن والمقام فرايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في المنام فقال لي يا ابا زيد الى متى تدرس كتاب الشافعي ولا تدرس كتابي فقلت يا رسول الله

وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل البخاري ولله در الناظم في مدح البخاري وجامعه البحر البسيط
علا عن المدح حتى ما يزان به • كأنما المدح من مقدار يضع • له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدى
هذي السيادة طود ليس يتضع • الجامع المانع الدين القويم وسنة الشريعة ان نغتنا لها البدع •
قاصي المراتب داني الفضل تحسبه • كالشمس تبدو سناها حين ترتفع • ذلت رقاب جماهير الانام له •
فكلهم وهو عال فيهم خضع • لا تسمعوا من حديث الحاسدين له • فان ذلك موضوع ومنقطع •
وقل لمن رام يحكيه اصطبارك لا • تعجل فان الذي تبغيه ممتنع • وهيك تاتي بما يحكي شكالته •
تبين يحكي البحر الجامع البديع • والسبب الحامل على تصنيف هذا الصحيح الذي جعله الله تعالى
مؤيدا لهذا الدين القويم ما ذكر انه كان عند اسحق بن راهويه فقال رجل لو جمعتم كتابا مختصرا
للسنن قال البخاري فوقع ذلك في قلبي فاخذت في جمع هذا الكتاب فرحمهما الله والباعث جامع الشمل
وكان السائل كان جبريل اتى الناس يعلمهم امر دينهم في هذا السؤال الشريف • وقال محمد
بن سليمان بن فارس قال البخاري رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام وكانني واقف
بين يديه وبيدي مروحة اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب قال
هو الذي احوجني الى اخراج الصحيح • قال البخاري ما ادخلت في الجامع الا ما صح وتركت
من الصحاح لاجل التطويل • قال السبكي واما كتابه الجامع فاجل كتب الاسلام وافضلها
بعد كتاب الله ولا عبرة بمن رجح عليه صحيح مسلم فان مقالته هذه شاذة لا يعول عليها **قلت**
اراد بهذا المرجح الحافظ ابا علي الحسين علي النيسابوري شيخ ابي عبد الله الحاكم بن البيع فانه كان
يقول ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث **قلت** ايضا وانت خبير انه لا يلزم
من كلامه ترجيح كتاب مسلم لان افعل التفضيل يدل على نفي الزيادة ولا ينفي المساواة والمثلية
اذ يجوز ان يكون مثله في الصحة نعم ينفي تفضيل صحيح البخاري على صحيح مسلم فتامل
واما قول الشافعي رضي الله تعالى عنه ما على وجه الارض بعد كتاب الله اصح من كتاب
مالك فلا ينافي تفضيل هذا الكتاب على غيره لانه كان قبل وجود هذا الكتاب وايضا
ذهب الى تفضيل كتاب مسلم عليه بعض المغاربة كما روى ابو مروان الطبني بضم
المهملة واسكان الموحدة قال كان من شيوخي من يفضل كتاب مسلم على كتاب البخاري
قال ابو عمرو بن الصلاح الكردي الشهرزوري بفتح المعجمة واسكان الهاء وفتح الراء بعدها
زاي في آخره راء قبلها واو بلدة بالجبال قريبة من الموصل من بلاد الاكراد زعموا ان
بها قبر اسكندر ذي القرنين امام عالم مطبق خصوصا في الفقه والحديث فان له اليد
البيضاء فيهما ان كان المراد بالتفضيل ان كتاب مسلم يترجح بانه لم يمازجه غير الصحيح

فهذا لا بأس به وان كان المراد ان كتاب مسلم اصح صحيحا فهذا مردود على من يقوله انتهى
قال النووي اتفق العلماء على ان اصح الكتب بعد القرآن الصحيحان للبخاري ومسلم و
تلقاهما الامة بالقبول قال ابن الصلاح ما اتفق البخاري ومسلم على اخراجه فهو مقطوع
بصحته ثابت يقينا لتلقي الامة والعلم النظري حاصل بصحته واجمعوا على ان ما اتفقا
على صحته فهو حق وصدق وقد كنت اميل الى ان ما اتفقا عليه مظنون واحسبه مذهبا
قويا والآن بان لي انه ليس كذلك وان الصواب انه يفيد العلم وهذا فيما حكم البخاري
بصحته في كتابه وذلك ان الامة تلقته بالقبول سوى من لا يعتد بخلافه ووفاقه
في الاجماع والذي نختاره ان تلقي الامة للخبر المنحط عن درجة التواتر بالقبول يوجب
العلم النظري بصدقه خلافا لبعض محققي الاصوليين حيث نفى ذلك بناء على انه لا يفيد
في حق كل منهم الا الظن وانما قبله لوجوب العمل بالظن فان قيل هذا مندفع لان ظن من
هو معصوم عن الخطأ لا يخطئ والامة في اجماعها معصومة عن الخطأ انتهى **قلت** وههنا
خفاء في كلامه اريد ان ابينه لك وهو ان الفرق بين العلم الضروري والعلم النظري ان
الاول يحصل لمن لا اهتداء له الى ترتيب المقدمات كالصبيان والبله وقد يتوقف
ذلك لعدم الالتفات او بعد والنظري لا يحصل الا بترتيب المقدمات اليقينيات او الظنيات
او المشهورات او المسلمات فمثال الاول كعلم الصبيان بوجود بغداد والخلفاء الحاصل لهم
بسماع ذلك بطريق التواتر ومثال الثاني كالاحاديث والقرآن فانه وان كان من
متواترين لكن من جهة اللفظ والعيان لا من جهة المضمون فهما ضروريان العلم بالا
بالالفاظ نظريان العلم بالمضمون وذلك لانه لا بد ان يترتب المقدمات حتى ينتج لك حتما
فيحصل العلم مثاله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه اكثر من ستين صحابيا
فيهم العشرة المبشرة على الصحيح وليس معنا حديث في اسناده العشرة سوى هذا الحديث
فهذا الحديث العلم بلفظه ضروري حصل بالتواتر ان جعلنا هذا العدد كافيا في التواتر
على ما اختلفوا فيه والعلم بمضمونه نظري اذ لا بد ان يترتب المقدمة هكذا من الضرب الاول
من الشكل الاول هذا كلام من ادعى النبوة واظهر المعجزة وكل من هذا شانه فكلامه
صحيح ومضمونه واقع ينتج ان هذا كلام صحيح ومضمونه واقع فهذا هو العلم النظري
اذ حصل من النظر في المقدمات الصغرى والكبرى وايجاب الاولى وكلية الثانية
حتى انتج وهكذا فيما نحن فيه من اجماع الامة ان تقول هكذا احاديث البخاري ومسلم
اجمعوا على صحتها وكل حديث اجمعوا على صحته فهو حق ينتج احاديث البخاري حق
ومسلم

بلغ مقابلة

سند الصغرى قول ابن الصلاح من غير نكير وسند الكبرى انها فرد من افراد الاجماع والاجماع
حق لقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تجتمع امتي على الضلالة وقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم سألت الله تعالى ان لا تجتمع امتي على الضلالة الى غير ذلك وان لم يصح انه حديث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فيدل عليه قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا فهذا
وعيد بادخال النار لمن حاد عن سبيل المؤمنين وليس بخاف ان الاجماع هو سبيل المؤمنين
فمن تبع غيره لذا استحق الوعيد فاذ صح الكبرى ايضا لصحة سندها فانتج ما ذكرنا فظهر
فتلخص ان العلم النظري حاصل بصحة احاديث الكتابين فتأمل يظهر لك قال
ابن الصلاح قال امام الحرمين لو حلف انسان بطلاق امرأته ان ما في كتاب البخاري ومسلم
مما حكما بصحته من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما الزمته الطلاق ولما
حنثته لاجماع العلماء على صحتهما قال ابن الصلاح فان قيل لا يحنث ولو لم يجمع المسلمون
على صحتهما للشك في الحنث فانه لو حلف في حديث ليس هذا شأنه لم يحنث وان كان رواته
فساقا فعدم الحنث حاصل قبل الاجماع فلا يضاف الى الاجماع فالجواب ان المضاف الى
الاجماع هو القطع بعدم الحنث ظاهرا وباطنا واما عند الشك فعدم الحنث محكوم ظاهرا
فقط فعلى هذا يحمل كلام امام الحرمين على ما هو اللائق بتحقيقه قال النووي الذي
ذكره ابن الصلاح هنا خلاف ما عليه الاكثرون فانهم قالوا احاديث الصحيحين
التي ليست بمتواترة انما تفيد الظن فانها احاد وهي لا تفيد الا الظن ولا فرق بين البخاري
ومسلم وغيرهما في ذلك وتلقي الامة انما افاد وجوب العمل بما فيهما فان الاحاد التي في
غيرهما اذا صحت اسانيدها يجب العمل بها فكذلك الصحيحان وانما يفترق الصحيحان
عن غيرهما من الكتب في كون ما فيهما صحيحا لا يحتاج الى النظر فيه بل يجب العمل به مطلقا
وما كان في غيرهما لا يعمل به حتى ينظر ويوجد فيه شروط الصحيح ولا يلزم من اجماع الامة
على العمل بما فيهما اجماعهم على انه مقطوع بانه كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ولقد اشتد انكار ابن برهان الامام بفتح الموحدة على من قال انه مقطوع اللفظ وبالغ
في ذلك واما قول ابن الصلاح في عدم الحنث فهو بناء على ما اختاره واما على مذهب الاكثرين
فيحتمل انه اراد انه لا يحنث ظاهرا ولا يستحب له التزام الحنث حتى يستحب له الرجوع
الرجعة كما اذا حلف بمثل ذلك في غير الصحيحين فانه لا يحنث لكنه يستحب له الرجعة
احتياطا لاحتمال الحنث اي اذا كانت مدخولا بها ولم يستوف الطلقات الثلاث قال

النووي

النووي واحتمال الحنث ظاهر في غير الصحيحين وانما فيهما فاحتماله في غاية من الضعف ولا
يستحب له المراجعة **قلت** وترتيب المقدمات التي ذكرناها مقوية لكلام النووي ايضا
فانا ذكرنا انه مقطوع المضمون لا اللفظ كما تقرر فتدبر في التأمل نرشد قال النووي وهي
اخص ما يرجح به الصحيح على صحيح مسلم اتفاق العلماء على ان البخاري اجل من مسلم واعلم بصناعة
الحديث وبقي في تهذيبه وانتقائه ستة عشر سنة **قلت** قال بعضهم ان مسلما توفي
بعد تصنيف كتابه بيسير فما تمكن من التهذيب والبخاري خرجه من ستمائة الف حديث ومسلم
خرجه من ثلثمائة الف حديث والبخاري صنف كتابه ثلث مرات حتى رضي بهذه الهيئة وايضا
كان مذهب مسلم ان المعنعن كما قال النووي موصول الحكم بمجرد كون المعنعن
والمعنعن عنه كانا في عصر واحد وان لم يثبت اجتماعهما والبخاري لا يحمله على الاتصال
حتى يثبت الاجتماع فهذا المذهب يرجح وان كنا لا نحكم على مسلم بعمله في صحيحه بهذا المذهب
• قال النسائي ابو عبد الرحمن لما سئل عن العلاء وسهيل قال هما خير من فليح ومع هذا فما في
هذه الكتب كلها كتاب اجود من كتاب البخاري • وقال ابو جعفر العقيلي لما صنف البخاري
كتاب الصحيح عرضه على علي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم فاستحسنوه وشهدوا
له بالصحة الا اربعة احاديث • قال العقيلي والقول فيها قول البخاري • قال ابو احمد الحاكم
رحمه الله محمد بن اسماعيل الامام فانه الذي الف الاصول وبين للناس وكل من عمل بعده فانما
اخذه من كتابه كمسلم فرق اكثر كتابه وتجلد فيه حق الجلادة حيث لم ينسبه اليه • وقال ابو الحسن
الدارقطني الحافظ لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء وانما اخذ مسلم كتاب البخاري فعمل به مستخرجا (عليه صح)
وزاد فيه احاديث **ذكر قدومه نيسابور** وما وقع بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي في مسئلة
اللفظ وما حصل له من المحنة بسبب ذلك وبراءته مما نسب اليه قال محمد بن يعقوب الاخرم سمعت
اصحابنا بخراسان يقولون لما قدم البخاري نيسابور استقبله اربعة الاف رجل على الخيل سوى من
ركب بغلا او حمارا وسوى الرجالة وذلك سنة خمسين (ومائتين صح) فاقام بها مدة يحدث على الدوام قال الحسن
بن محمد فقال محمد بن يحيى الذهلي اذهبوا الى هذا الرجل الصالح العالم فاسمعوا منه فذهب الناس
اليه واقبلوا على السماع منه حتى ظهر الخلل في مجلس الذهلي فتكلم فيه بعد ذلك حسدا قال مسلم
ابن الحجاج لما قدم البخاري نيسابور ما رأيت واليا ولا عالما فعل به اهل نيسابور ما فعلوا به
استقبلوه من مرحلتين من البلد او ثلث وقال الذهلي في مجلسه من اراد ان يستقبل البخاري
غدا فليستقبله فاني استقبله فاستقبله الذهلي وعامة علماء نيسابور فلما دخل البلد
قال لنا الذهلي لا تسألوه عن شيء من الكلام فانه ان اجاب بخلاف ما نحن فيه وقع بيننا وبينه

لم يسلم منها الا اهل العصمة وقد سأل بعضهم البخاري عما بينه وبين الذهلي فقال كم يعتري الذهلي
الحسد في العلم والعلم رزق يرزقه الله تعالى وهو يعطيه لمن يشاء قال السبكي تأمل كلامه
ما اذكاه لما سئل عما ذلك من زعم اني قلت لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب فاني لم اقله
الا اني قلت افعال العباد مخلوقة قال ومعناه عند الله اني لم اقله لان الكلام في هذا خوض
في علم مسائل الكلام وصفات الله لا ينبغي الخوض فيها الا لضرورة ولكني قلت افعال
العباد مخلوقة وهي قاعدة مغنية عن تخصيص هذه المسألة بالذكر قلت لانها جزئية من جزئياتها
وفرد من افرادها وكل عاقل يعلم ان لفظنا من جملة افعالنا واعمالنا مخلوقة فاللفظ
مخلوق ولقد اعرب عما هذا ما روينا عن البخاري فيما مر لما سئل حيث قال افعالنا مخلوقة والفاظنا
من افعالنا والحاصل ان من نهي من السادات كالامام احمد وغيره فانما ارادوا النهي عن الكلام
في القرآن جملة ولم يجا لغوا في مسألة اللفظ فيما نظنه اجلالا لهم ورفعا لمحلهم عن قول لا
يشهد له معقول ولا منقول ومن افصح بذلك كالكرابيسي والبخاري ان ثبت انه قال لفظي بالقرآن
مخلوق فانما فعل ذلك لما آل الامر الى البيان لما اشتد الابهام قال السبكي ان قلت كان حقا فلم
لم يفصح به قلت سبحان الله الخوض في الكلام مخافة ان يجر الى ما لا ينبغي وليس كل علم
يفصح به قال فاحفظ ما الفيته اليك واشدد عليه يديك قلت هو صحيح اذ ليس كل ما يعلم يقال
وقد قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه حفظت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم واشار الى حلقه وقال
العلماء ان المراد بهذا الآخر احاديث لا يتعلق بها احكام ولا يوجب عليه اظهارها بل هو
مما يتعلق به بامور الآخرة والمغيبات الى غير ذلك مما لا يفهمه الا العقل الكامل وما احسن ما انشد
الغزالي لزين العابدين في البسيط • اني لاكتم من علمي جواهره • كي لا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا • يا رب
جوهر علم لو ابوح به • لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا • ولا ستحل رجال صالحون دمي • يرون اقبح ما
يأتونه حسنا • وقد تقدم في هذا ابو حسن • الى الحسين ووصى قبله الحسنا • ذكر الانباء
عن تصانيفه رضي الله تعالى عنه الجامع الصحيح وقد مضى الاختلاف في آخر من روى عنه هل
هو الفربري كما ادعى او ابو طلحة منصور بن محمد بن قريبه المتأخر وفاته عن وفات الفربري بتسع
سنين فالثاني هو الارجح وقد مضى التوفيق بين الكلامين • وكتاب الادب المفرد يرويه احمد بن محمد
الجليل بالجيم البزار • وكتاب رفع اليدين في الصلاة • وكتاب القراءة خلف الامام يرويهما عنه محمود بن اسحق
الخزاعي وهو آخر من حدث عنه ببخارا • وكتاب بر الوالدين يرويه عنه محمد بن حلويه • وكتاب التاريخ
الكبير يرويه عنه ابو احمد بن عبد السلام الخفاف وزنجويه بن محمد اللباد والتاريخ الصغير

سليمان بن فارس وابو الحسن محمد بن سهيل النسوي وغيرهما • والتاريخ الاوسط يرويه عنه عبد الله
بن احمد بن عبد السلام الخفاف وزنجويه بن محمد اللباد • والتاريخ الصغير يرويه عنه عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن الاشقر • وكتاب خلق افعال العباد يرويه عنه يوسف بن ريحان بن عبد الصمد
والفربري ايضا • وكتاب الضعفاء يرويه عنه ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي وابو جعفر بن
معبد وآدم بن موسى وهذه التصانيف موجودة • وكتاب الجامع الكبير ذكره ابن طاهر • والمسند
الكبير • والتفسير الكبير ذكره الفربري • وكتاب الاشربة ذكره الدارقطني • وكتاب الهبة
ذكره ابو حاتم كما تقدم • وكتاب اسامي الصحابة ذكره ابو القاسم بن منده وانه يرويه من طريق ابن فارس
عنه ونقل ايضا من كتاب الوحدان له وهو من ليس له الا حديث واحد من الصحابة • وكتاب المبسوط
ذكره الخليلي في الارشاد لان مهيب بن سليم رواه عنه • وكتاب العلل ذكره ابن منده ايضا
وانه يرويه عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن ابي محمد عبد الله بن عنه وكتاب الكنى ذكره
الحاكم ابو احمد ونقل منه • وكتاب الفوائد ذكره الترمذي في المناقب من جامعه ذكر من روى
عنه من شايخه عبد الله بن محمد المسندي • عبد الله بن منير البخاري • اسحق بن احمد السرماري • محمد بن خلف
بن قتيبة وغيرهم ومن روى عنه من اقرانه ابو زرعة • وابو حاتم الرازيان • ابرهيم الحربي • ابو بكر
بن ابي عاصم • موسى بن هرون الحمال • محمد بن عبد الله بن المطين • اسحق بن احمد بن زيرك الفارسي •
محمد بن قتيبة البخاري • وابو بكر بن الاعين • ومن الكبار الاخذين عنه من الحفاظ صالح بن محمد
الملقب بجزرة • مسلم بن الحجاج ابو الفضل احمد بن سلمة • ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة • محمد
بن نصر المروزي • ابو عبد الرحمن النسائي • وروى عنه بالواسطة عن رجل ايضا وابو عيسى الترمذي
واكثر من الاعتماد عليه عمر بن محمد البجيري • وابو بكر بن ابي الدنيا • ابو بكر البزار • حسين بن محمد
القباني • يعقوب بن يوسف بن الاخرم عبد الله بن محمد بن ناجية • سهل بن شاذويه البخاري • عبد الله
بن واصل القاسم بن زكريا المطرز • ابو قريش محمد بن جمعة • محمد بن محمد بن سليمان الباغندي • ابرهيم بن موسى
الجوزي • علي بن العباس الفانعي • ابو حامد الاعمشي • ابو بكر احمد بن محمد بن صدقة البغدادي •
اسحق بن داود الصواف • حاشد بن اسماعيل البخاري • محمد بن عبد الله بن الجنيد • ابو محمد بن موسى
النهر تيري • جعفر بن محمد النيسابوري • ابو بكر بن ابي داود ابو القاسم البغدادي هو آخر من حدث عنه ببغداد
ذكر رجوعه الى بخارا وما وقع بينه وبين احمد الذهلي اميرها ووفاته
رضي الله تعالى عنه قال احمد بن منصور الشيرازي لما رجع البخاري الى بخارا نصبت له القباب على
فرسخ من البلد واستقبله عامة اهل البلد حتى لم يبق مذكور ونثر عليه الدراهم والدنانير فبقي
مدة ثم وقع بينه وبين الامير فامره بالخروج الى بيكند بكسر الموحدة بعدها مثناة تحتانية بعد
بلد على مرحلة من بخارى

الكافرون وقال بكر ابن منير بعث خالد بن احمد الذهلي والي بخارا الى البخاري ان احمل الي كتاب الجامع والتاريخ
لاسمع منك فقال للرسول قل له انا لا اذل العلم ولا احمله الى ابواب السلاطين فان كانت له حاجة
الى شيء منه فليحضر في مسجدي او في داري فان لم يعجبك هذا فامنعني من المجلس ليكون لي عذر الى عند الله
يوم القيامة فاني لا اكتم العلم وكان سبب الوحشة بينهما وفي رواية ان خالدا طلبه ليقرأ الجامع
والتاريخ على اولاده فامتنع من ذلك فقال لا يسعني ان اخص بالسماع قوما دون قوم فاستعان
خالد بحريث بن ابي الورقاء وغيره من اهل بخارا حتى يتكلموا في مذهبه فنفاه من البلد فدعا عليهم
فقال اللهم ارهم ما قصدوني به في انفسهم واولادهم واهاليهم فاما خالد فلم يأت عليه شهر
حتى ورد امر الطاهرية وكان خالد متوليا من جهتهم بان ينادى عليه فنودي عليه وهو على اتان
على اكاف فصار عاقبة امره الى الذل والحبس الى ان مات قال ابن السمعاني ابو الهيثم خالد بن احمد الذهلي
ولي الامارة بهراة ومرو وغيرهما ثم صار والي خراسان من قبل آل الليث وسكن بخارا وبقي له بها آثار
مشهورة محمودة كلها الا موجدته على امام اهل الحديث محمد بن اسماعيل البخاري فانها زلته وسبب
لزوال ملكه وحمل بعد ذلك وصعد له احمد بن نصر بن احمد المسند على الرجال وهو والي بخارا قبل
ان يملك سمرقند وكان الامير خالد بن احمد يختلف معه الى ابواب المحدثين ببخارا وكان قد استبد
على الطاهرية في آخر امرهم ومال الى يعقوب بن الليث القائم بسجستان فلما حمل محمد بن طاهر الى
سجستان كان خالد بن هوان فتكلم بوجهه بما ساءه ثم اجتاز خالد ببغداد حاجا فحبس
حتى مات بها في الحبس سنة تسع وستين ومائة واما حريث فابتلي في اهله فرأى فيها ما يجل عن
الوصف واما فلان فانه ابتلي باولاده فاراه الله فيهم البلاء وذلك حين رجع الى بخارا من بغداد
لما اشتد المحنة في مسئلة خلق القرآن فتلقاه اهل بخارا في تجمل عظيم ولما خرج من بخارا كتب
اليه اهل سمرقند يخطبونه الى بلدهم فسار اليهم فلما كان بقرية خرتنك بفتح المعجمة واسكان
الراء وفتح المثناة والفوقانية وسكون النون قرية على فرسخين من سمرقند وكان له بها
اقرباء فنزل عليهم فبلغه ان اهل سمرقند بينهم بسببه فتنة فبعضهم يريد دخوله و (قد وقع صح)
بعضهم يكرهونه فاقام بها حتى ينجلي الامر فتجهز ليلة فدعا وقد فرغ من صلاة الليل
اللهم قد ضاقت علي الارض بما رحبت فاقبضني اليك فما تم الشهر حتى قبضه الله تعالى في
ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة فان
قلت كيف جوز الدعاء بالموت وقد خرج هو في صحيحه لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به
قلت نصوا على ان المراد بالضر هو الدنيوي واما اذا نزل ضر ديني فيجوز له تمنيه خوفا
من تطرق الخلل في الدين قاله الكرماني وقال مهيب الكرماني كان البخاري في بيت وحده

فلما اصبح وجدناه ميتا قال غالب بن جبريل وهو الذي نزل عليه البخاري بخرتنك اقام البخاري عندنا
اياما فمرض واشتد به المرض حتى جاء به رسول الى سمرقند باخراجه هكذا قال السبكي وقال
ابن حجر وجاء اليه رسول من اهل سمرقند يلتمسون منه الخروج اليهم قلت وبين الكلامين
فرق فتأمل ثم قال فاجاب وتهيأ للركوب ولبس خفيه وتعمم فلما مشى قدر عشرين خطوة او نحوها (خطوة صح)
الى الدابة لاركبها قال غالب وانا اخذ بعضده ومعه رجل آخر يقود الدابة فقال رحمه الله
ارسلوني وقد ضعفت فارسلناه فدعا بدعوات ثم اضطجع فقضى رحمه الله تعالى فسال منه من العرق
ما لا يوصف وما سكن العرق الى ان ادرجناه في ثيابه قلت هذا يخالف قول مهيب بن سليمان فتأمل
قال غالب وكان فيما اوصى الينا ان كفنوني في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ففعلنا
ذلك فلما دفناه فاح من قبره رائحة غالية قاله السبكي وقال ابن حجر رائحة طيبة كرائحة المسك
ودامت تلك اياما ثم علت سواري بيض في السماء مستطيلة بحذاء قبره فجعل الناس يتعجبون
ويختلفون الى القبر يأخذون التراب للبركة حتى ظهرت الحفرة ولم يقدروا على حفظ القبر بالحراس
فنصبوا على القبر خشبا مشبكا حتى لا يقدر احد على القبر واما الريح الطيبة فدامت اياما
كثيرة وتحدث اهل البلد بذلك وتعجبوا وظهر امره عند مخالفيه بعد وفاته فخرج منهم اناس
الى قبره واظهروا التوبة والندامة ولم يعش غالب بن جبريل بعده الا القليل ودفن الى جانبه
قال ابو الفتح نصر بن الحسن السمرقندي قحط المطر عندنا بسمرقند سنة اربع وستين واربعمائة
فاستسقى الناس مرارا فلم يسقوا فاتى رجل صالح معروف بالصلاح الى قاضي سمرقند فقال له اني
اري ان تخرج بالناس الى قبر البخاري ونستسقي عنده فعسى الله ان يسقينا فقال القاضي نعم فخرج القاضي
والناس معه واستسقى القاضي بالناس وبكى الناس عند القبر وتشفعوا بصاحبه فارسل الله السماء
بماء عظيم واقام من معه لذلك بخرتنك سبعة ايام لا يقدرون على الوصول الى سمرقند من غزارة
الماء المطر بينها وبين سمرقند ثلاثة ايام وقد مضى قريبا ان بينهما فرسخين قال السبكي اما الجامع
الصحيح وكونه ملجأ للمعضلات ومجربا لقضاء الحوائج فامر مشهور قال ابن حجر عن ابي محمد بن ابي
جمرة في اختصاره للبخاري قال قال لي من لقيته من العارفين عمن لقيه من السادة المقر لهم بالفضل
ان صحيح البخاري ما قرئ في شدة الا فرجت ولا ركب به في مركب فغرق وكان رحمه الله مجاب الدعوة وقد
دعا لقارئه ربه ادخلنا الله تعالى فيمن استجيب دعاؤه فيه وحشرنا معهم **باب الالف**
ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة المثناة التحتانية وبالمهملة بعد الالف هو ابو الحسن
آدم بن عبد الرحمن بن محمد مولى بني تيم او تميم اصله من خراسان ونشأ ببغداد وسكن عسقلان ثم
واستوطنها وطلب الحديث ببغداد ثم رحل الى الكوفة والبصرة والحجاز والشام ومصر سمع شعبة

وابن ابي ذئب والليث بن سعد وشيبان بن عبد الرحمن واسرائيل بن يونس وحفص بن ميسرة وسليمان
بن المغيرة وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده قال ابو علي المقدسي لما حضرت ادم الوفاة ختم القران وهو مسجى ثم قال بحبي لك الا رفقت بي لهذا
المصرع فكنت اؤملك لهذا اليوم وارجوك له ثم قال لا اله الا الله ثم قضى نحبه قال ابو حاتم هو
ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وكان وراقا قال كنت سريع الخط وكنت اكتب احاديث شعبة
وكان الناس يأخذون من عندي وقدم شعبة بغداد فحدث فيها اربعين مجلسا قال له ابو حاتم
في سنة عشرين في كل مجلس مائة حديث فحضرت انا فيه عشرين مجلسا فسمعت الفي حديث وفاتني
عشرون مجلسا قال له ابو حاتم توفي سنة عشرين ومائتين قاله البخاري وابو داود وقيل سنة احدى
وعشرين ادم بن علي العجلي بكسر المهملة ثم الجيم ويقال له البكري والشيباني غلط فان من
ليس منهم تابعي سمع عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما روى عنه ابو الاحوص سلام بن سليم ذكره
البخاري في تفسير سورة بني اسرائيل ابان بن يزيد العطار البصري ابو يزيد وهو بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة والاصح انه منصرف لانه فعال كغزال ومنهم من جعله غير منصرف لانه افعل فمنع
لوزن الفعل والعلمية ذكر البخاري عنه تعليقا ويمكن ان يكون الواسطة مسلم بن ابرهيم الفراهيدي
الفراهيدي ويمكن ان يكون غيره وذكره متابعة لا تأصيلا اما المضعفة او لضعف شيخه
او لغير غيره واما مسلم فقد روى له في الاصول وكذا ابو داود والترمذي والنسائي ووثقه
بن معين وقال احمد بن حنبل انه ثبت في كل المشايخ قال ابن معين كان يحيى القطان يروي عنه
ونقل ابن الجوزي من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطان انه قال انا لا اروي قال ابن حجر وهذا
مردود لان الكديمي ضعيف وانما اخرج له البخاري قليلا ولم ار له موصولا سوى موضع واحد
في المزارعة قال قال لنا مسلم حدثنا ابان فذكر حديثا في حدود الستين ومائة تتمة مات سـ
اعلم ان البخاري ومسلما اتفقا على التخريج من بعض العلماء كشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري
وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد وغيرهم فهذا هو اعلى الطبقات وتفرد البخاري بعلماء
لم يخرج لهم مسلم لعدم ثبوت عدالتهم عنده كعكرمة مولى ابن عباس واسحق بن محمد الفروي
وعمرو بن مرزوق وامثال هؤلاء فهو على شرط البخاري دون مسلم وعددهم في الجامع الصحيح
اربعمائة واربعة وثلثون رجلا وايضا تفرد مسلم بعلماء خرج احاديثهم في الاصول
دون البخاري فانه ما خرجه اصلا او ما خرجه الا في المتابعات لعدم ثبوت عدالتهم
فهو على شرط مسلم دون البخاري كابي الزبير المكي وسهيل بن ابي صالح والعلاء بن
عبد الرحمن وحماد بن سلمة وعددهم في كتاب مسلم ستمائة وخمسة وعشرون رجلا قلت

وهذا

وهذا ايضا مما يرجح به صحيح البخاري على مسلم لان من تكلم فيه في الصحيح اقل ممن تكلم فيه في كتاب مسلم
تتمة اعلم ايضا ان من ضعف نوعان نوع بسبب الاعتقاد ونوع بسبب امر مردود كالتحامل
والتعنت او لكونه من غير اهل النقد الى غير ذلك فاردت ان اذكرها هنا القسمين على الاجمال
والاقتصار فاعلم ان ابن حجر قال منهم من كان في عقيدته شيء لكنه لم يكن داعية او كان وتاب
او اعتضدت روايته بمن ليس فيه طعن فذاك مقبول واهل العقائد مختلفون منهم المرجئة
من الارجاء بمعنى التأخير وهم نوعان من اراد به تأخير القول في تصويب احدى الطائفتين
اللذين تقاتلوا بعد عثمان ومن اراد تأخير القول في الحكم بالنار على من اتى الكبيرة وترك
الفرائض لان الايمان عندهم الاعتقاد والاقرار ولا يضر المعصية في زعمهم مع الايمان
كما لا ينفع الطاعة مع الكفر ويردهم حديث الشفاعة في اخراج الموحدين من النار
وغير ذلك ومنهم الشيعة والتشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة فمن قدمه على ابي بكر و
عمر فهو غال في التشيع ويطلق عليه اسم الرفض والا فالشيعة فان انضاف الى ذلك
السب او التصريح بالبغض معاذ الله فهو غال في الرفض وان اعتقد الرجعة في الدنيا فاشد في
الغلو نحو جابر بن يزيد الجعفي قال جرير لقيت جابرا لم اكتب عنه فلم اكتب كان يؤمن
بالرجعة رواه مسلم قال الحجاج بن مليح سمعت جابرا يقول عندي سبعون الف حديث
عن ابي جعفر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال سمعت رجلا سال جابرا عن قوله تعالى سفيان بن عيينة صح
فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين قال جابر لم يجيء تأويل
هذه الاية قال سفيان وكذب جابر فقلت لسفيان وما اراد بهذا فقال ان الرافضة تقول
ان عليا في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريد عليا
اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تأويل هذه الاية قال سفيان وكذب كانت الاية
في اخوة يوسف رواه مسلم في صحيحه قلت المراد بالرجعة هي هذه الدعوى الباطلة
قبحهم الله تعالى ومنهم القدرية وهم قوم يزعمون ان الشر فعل العبد وحده
والخير فعل الله يكذبهم قوله عز وجل قل كل من عند الله وقوله تعالى والله
خلقكم وما تعملون اي عملكم او الذي تعملونه من خير وشر ومنهم الجهمية وهم قوم
ينفون صفات الله تعالى المثبتة في الكتاب والسنة ويزعمون ان القران مخلوق وهم
المعتزلة الذين يثبتون المنزلة بين المنزلتين ومنهم النواصب والنصب بغض علي
وتقديم غيره عليه واعلم ان التقديم وحده ليس بنصب فانا نقدم الثلاثة ابا بكر وعمر و
عثمان على علي رضي الله تعالى عنه وهو احسن من قول بعضهم ضم الى البغض التقديم كما

المتدينون

وكنا يجد الله من اهل السنة ليس من النصب في شيء ولذلك في القاموس النواصب المتدينون
ببغض علي رضي الله تعالى عنه وهو اخص من قول بعضهم الى البغض التقديم كما نقله ابن حجر
اذ ليس في للتقديم في النصب دخل بل النصب مجرد بغض علي رضي الله تعالى عنه **ومنهم** الخوارج
وهم قوم يكفرون مرتكب الكبيرة ويكفرون عليا على التحكيم ويتبراوا منه ومن عثمان
وذويه ويقاتلونهم فان اطلقوا تكفيرهم فهم الغلاة منهم **الشديد ومن** الخوارج الاباضية
اتباع عبد الله ابن اباض التيمي بكسر الهمزة ثم موحدة مخففة مفتوحة اخرها معجمة **ومن**
الخوارج القعدية الذين يزينون الخروج على الائمة ولا يباشرون ذلك **ومنهم** الواقفية
وهم الذين توقفوا في القرآن وما تكلموا بانه مخلوق او قديم وها انا اسرد اسماءهم على
الاختصار ويأتي الاطناب عند تراجمهم ان شاء الله تعالى ابرهيم بن طهمان رمي بالارجاء
اسحق بن سويد رمي بالنصب • اسماعيل بن ابان رمي بالتشيع • ايوب بن عائذ الطائي رمي
بالارجاء • بشر بن السري رمي بالجهم • بهز بن اسد رمي بالنصب • ثور بن زيد الديلي رمي
بالقدر • ثور بن يزيد الحمصي رمي بالقدر • جرير بن عبد الحميد رمي بالتشيع جرير بن عثمان
الحمصي رمي بالنصب • حبيب بن عطية المحاربي رمي بالقدر • الحسن بن ذكوان رمي بالقدر •
خالد بن مخلد القطواني رمي بالتشيع • داود بن الحصين رمي بالقدر • ذر بن عبد الله رمي
بالارجاء • زكريا بن اسحق رمي بالقدر • سالم بن عجلان رمي بالقدر • سعيد بن عمرو
بن اشوع رمي بالتشيع • سعيد بن فيروز ابو البختري رمي بالتشيع • سعيد بن كثير بن عفير
رمي بالتشيع • سلام بن مسكين الازدي ابو روح البصري رمي بالقدر • سعيد بن سليمان المكي
رمي بالقدر • شبابة بن سوار رمي بالارجاء • شبل بن عباد المكي رمي بالقدر • شريك
بن عبد الله بن ابي نمر رمي بالقدر • عباد بن العوام رمي بالتشيع • عباد بن يعقوب رمي
بالرفض • عبد الله بن سالم الاشعري رمي بالنصب • عبد الله بن عمرو ابو معمر رمي بالقدر •
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى رمي بالتشيع • عبد الله بن ابي لبيد المدني رمي بالقدر
عبد الله بن ابي نجيح المكي رمي بالقدر عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصري رمي بالقدر • عبد الحميد
ابن عبد الرحمن ابو يحيى الحماني رمي بالارجاء • عبد الرزاق بن ... الصنعاني رمي بالقدر
عبيد الله بن موسى ابن باذام العبسي رمي بالتشيع • عكرمة مولى ابن عباس رمي برأي الاباضية
من الخوارج علي ابن الجعد رمي بالتشيع • علي بن هاشم رمي بالوقف في القرآن • عمرو بن ذر رمي
بالارجاء • عمر بن ابي زائدة رمي بالقدر • عمرو بن مرة رمي بالارجاء • عمران بن حطان رمي
برأي القعدية من الخوارج • عمران بن مسلم القصير رمي بالقدر • عمير بن هلال الدمشقي

رمي بالقدر

عطاء بن ابي ميمونة رمي بالقدر
علي بن ... رمي بالارجاء
... رمي بالتشيع

عمير بن هلال الدمشقي رمي بالقدر

رمي بالقدر • عمرو بن مرة رمي بالارجاء • عمير بن هانئ الدمشقي رمي بالقدر • عوف الاعرابي البصري
رمي بالقدر • الفضل بن دكين ابو نعيم رمي بالتشيع • قطر بن خليفة الكوفي رمي بالتشيع •
قتادة بن دعامة رمي بالقدر • قال ابو داود لم يثبت عندنا عنه ذلك • قيس بن ابي حازم رمي
بالنصب • كهمس بن المنهال رمي بالقدر • محمد بن جحادة الكوفي رمي بالتشيع محمد بن حازم
ابو معاوية الضرير رمي بالارجاء • محمد بن سواء البصري رمي بالقدر • محمد بن فضيل بن غزوان
رمي بالتشيع • مالك بن اسماعيل ابو غسان رمي بالتشيع • هارون بن موسى الاعور رمي
بالقدر • هشام بن ابي عبد الله الدستوائي رمي بالقدر • ورقاء بن عمر اليشكري رمي بالارجاء
الوليد ابن كثير المدني رمي برأي الاباضية من الخوارج • وهب بن منبه اليماني رمي بالقدر
لكن رجع عنه • يحيى ابن حمزة الحضرمي رمي بالقدر • يحيى بن صالح الوحاظي رمي بالارجاء •

النوع الثاني

قال ابن حجر فيمن ضعف بامر مردود كالتحامل او التعنت او بكونه من غير
النقد او قليل الخبرة بحديث من تكلم فيه او بحاله او لتأخر عمره ونحو ذلك ويلتحق
به من تكلم فيه بامر لا يقدح في جميع حديثه كمن ضعف في بعض شيوخه دون
بعض وكذا من اختلط وتغير حفظه او كان ضابطا لكتابه دون حفظه فان
جميع هؤلاء لا يتناولهم اسم اطلاق الضعف عليهم بل الصواب في امرهم التفصيل
كما سيجيء ان شاء الله تعالى عند تراجم اسمائهم وها انا اسوق اسماءهم للاعلام على
الاجمال قبل ان يأتي التفصيل • احمد بن شبيب الحبطي تكلم فيه الازدي والازدي
غير مرضي • احمد بن صالح المصري تحامل عليه النسائي ولم يصح طعن ابن معين فيه • احمد
بن عاصم البلخي جهله ابو حاتم لانه لم يخبر حاله • احمد بن المقدام العجلي طعن فيه ابو
داود لمزاحه • احمد بن واقد الحراني تكلم فيه احمد بن حنبل لدخوله في عمل
السلطان • ابان بن يزيد العطار نقل الكديمي تضعيفه والكديمي واه قال السمعاني
كان يضع الحديث لعله وضع الكديمي اكثر من الف حديث • ابرهيم بن سعد قال احمد لم
يخبره يحيى القطان • ابرهيم بن سويد بن حيان تكلم فيه ابن حبان بلا حجة • ابرهيم
بن المنذر الحزامي تكلم فيه احمد لدخوله الى ابن ابي داود • ازهر بن سعد السمان اورده
العقيلي في الضعفاء بلا مستند • اسامة بن حفص المدني ضعفه الازدي وليس الازدي
بمرضي وجهله الساجي وقد عرفه غيره • اسباط ابو اليسع جهله ابو حاتم وقد عرفه غيره •
اسحق بن ابرهيم ابو النضر وقد ينسب الى جده يزيد قد تكلم فيه الازدي وابن حبان
بلا حجة • اسماعيل ابن ابرهيم • اسرائيل بن يونس ابن ابي اسحق تحامل عليه القطان •

اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة تكلم فيه الساجي والازدي بلا حجة اسماعيل ابن ابرهيم
بن معمر ابو معمر غمزه احمد لانه اجاب في المحنة افلح بن حميد الانصاري انكر عليه احمد
حديثا واحدا اوس بن عبد الله ابو الجوزا تكلم فيه للارسال ايمن بن نابل تكلم
فيه لزيادة في حديث واحد لعلها مدرجة ايوب بن سليمان بن بلال تكلم فيه الازدي
بلا مستند ايوب بن موسى الاشدق تكلم فيه الازدي بلا حجة ايوب بن النجار
نقل عن العجلي انه ضعفه ولم يثبت ذلك بدل بن المحبر تكلم فيه بسبب حديث واحد عن زائدة
بريد بن عبد الله بن ابي بردة انكر عليه حديث واحد بشر بن شعيب بن ابي حمزة غلط ابن حبان
على البخاري في تضعيفه بشير بن نهيك نعتت ابو حاتم في قوله لا يحتج به بكر بن عمرو ابو
الصديق الناجي تكلم فيه ابن سعد بلا حجة بهز بن اسد العمي تكلم فيه الازدي بلا مستند
بيان بن عمرو جهله ابو حاتم وعرفه غيره توبة العنبري ضعفه الازدي بلا حجة ثابت
بن عجلان ذكره العقيلي بلا موجب قدح ثمامة بن عبد الله بن انس تكلم فيه من اجل روايته
من الكتاب جرير بن حازم ضعفه بن معين في كتابه خاصة وضعف احمد ما حدث به
بمصر وضعفه ابن سعد لاختلاط وصح انه ما حدث حال اختلاطه جعفر ابن اياس
ابو بشر تكلم فيه للارسال الجعيد بن عبد الرحمن ضعفه الساجي والازدي بلا مستند
حبيب المعلم متفق على توثيقه لكن نعنت فيه النسائي حبيب ابن ابي ثابت عابوا عليه
التدليس حجاج بن محمد الاعور ذكر فيمن اختلط الا انه لم يحدث في تلك الحالة
فما ضره حرمي بن عمارة ذكره العقيلي بامر فيه تعنت الحسن بن الصباح تعنت فيه
النسائي الحسن بن علي الحلواني تكلم فيه احمد بسبب الكلام الحسين بن مدرك الطحان
تكلم فيه ابو داود بتعنت ولم يثبت عن ابن المديني تضعيفه الحسين بن الحسن بن بشار
جهله ابو حاتم وعرفه غيره الحسين بن ذكوان المعلم انا له القطان بلا قادح حصين
بن عبد الرحمن ذكر فيمن اختلط حفص ابن غياث تغير حفظه لما ولي القضاء الحكم ابن
عبد الله جهله ابو حاتم وعرفه غيره الحكم بن نافع تكلم فيه بسبب الرواية بالاجازة حماد
ابن سلمة ذكر فيمن تغير حفظه حماد بن اسامة ابو اسامة ضعفه الازدي بلا مستند
حميد بن الاسود تكلم الساجي بلا حجة حميد بن قيس الاعرج اختلف فيه فقال احمد قال بن ابي الاسود
ابن عدي الانكار من جهة غيره حميد الطويل تركه زائدة لدخوله في شيء من عمل السلطان
حميد بن هلال العدوي كان ابن سيرين لا يرضاه لدخوله في العمل حنظلة بن ابي سفيان
ذكره ابو عدي بلا حجة خالد بن سعيد الكوفي ذكره ابن عدي بلا حجة خالد بن مهران الحذا

تكلم

تكلم فيه شعبة لدخوله في شيء من العمل خيثم بن عراك ضعفه بلا مستند خلاد بن يحيى
قال الدارقطني اخطأ في حديث واحد خلاس بن عمرو الهجري تكلم فيه بسبب الارسال داود
داود بن رشيد ضعفه ابو محمد بن حزم بلا حجة داود بن عبد الرحمن العطار تكلم فيه
الازدي بلا حجة ولم يصح عن ابن معين تضعيفه الربيع بن يحيى قال الدارقطني يخطئ في حديث
شعبة والثوري وما في البخاري عنهما له شيء ربيعة الراي بن عبد الرحمن تكلم فيه بسبب الافتاء
بالراي روح بن عبادة تكلم فيه بعضهم بلا مستند الزبير بن الحارث تكلم فيه لان
شعبة لم يرو عنه زكريا ابن ابي زائدة تكلم فيه للتدليس زياد بن الربيع اليحمدي ذكره
ابن عدي بلا حجة زيد بن ابي انيسة تكلم فيه احمد بكلام لين زيد بن وهب تكلم فيه يعقوب
بن سفيان لعنت سريج بن النعمان الجوهري تكلم ابو داود في بعض احاديثه سعيد بن اياس
الجريري ذكر فيمن اختلط سعيد بن ابي سعيد المقبري تكلموا فيه بلا حجة سعيد بن ابي هلال
ذكره الساجي بلا حجة ولم يصح عن احمد تضعيفه سليم بن قتيبة قال ابو حاتم كان كثير الوهم
سليمان بن بلال تكلم فيه عثمان بن ابي شيبة بلا حجة سليمان بن ابي داود الزهراني تكلم فيه ابن
خراش بلا حجة سليمان بن مهران الاعمش تكلم فيه للتدليس سهل بن بكار البصري
ذكره ابن حبان بلا مستند سهيل ابن ابي صالح ذكر فيمن تغير سلام بن ابي مطيع في حديثه عن تكلم فيه
قتادة خاصة شجاع بن الوليد تكلم فيه ابو حاتم بعنت شيبان بن عبد الرحمن النحوي
تكلم فيه الساجي بلا حجة صالح بن حيان لم يصح ان العجلي تكلم فيه صخر بن جويرية ضاع
كتابه فتكلم فيه لذلك طلق بن غنام ضعفه ابن حزم بلا مستند طلحة بن نافع تكلم فيه
للتدليس عاصم بن سليمان الاحول تكلم فيه لاجل ولايته للحسبة عاصم بن عمر بن قتادة لم
يصح قول عبد الحق ان بعضهم ضعفه عامر بن واثلة ابو الطفيل صحابي اخطأ من تكلم
فيه عباد بن عباد المهلبي تكلم فيه ابو حاتم بعنت عباس بن الحسين القنطري جهله
ابو حاتم وعرفه غيره عبد الله بن يزيد لم يثبت ان احمد ضعفه وانما تكلم فيه للارسال
عبد الله بن جعفر الرقي ذكر فيمن تغير عبد الله بن ذكوان ابو الزناد ذكر ان مالكا لدخوله في
امر السلطان عبد الله بن سعيد بن ابي هند تكلم فيه ابو حاتم بعنت عبد الله بن العلا ضعفه
ابن حزم بلا مستند عبد الله بن عبيدة الربذي تكلم فيه والعهدة على اخيه موسى عبد الله
بن محمد بن ابي الاسود تكلم في سماعه من ابي عوانة عبد الحميد بن عبد الله بن ابي اوس تكلم فيه
الازدي بلا مستند عبد الرحمن بن مروان تكلموا في بعض حديثه عبد الرحمن بن جابر الانصاري
تكلم فيه ابن سعد بلا حجة عبد الرحمن بن خالد بن مسافر تكلم فيه الساجي بلا حجة

عبد الرحمن بن شريح ابو شريح تكلم فيه ابن سعد بلا مستند • عبد الرحمن بن عبد الله مولى بني هاشم تكلم
فيه الساجي بلا مستند ولم يصح عن احمد تضعيفه • عبد الرحمن بن ابي الموالي تكلم فيه احمد في بعض
حديثه • عبد الرحمن بن محمد المحاربي تكلم فيه للتدليس • عبد الرحمن بن نمر ضعف بسبب تفرد الوليد
ابن مسلم عنه • عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعفه الفلاس بلا مستند • عبد الرحمن بن يونس المستملي
كان صاعقة لا يجهل امره • عبد العزيز بن ابي حازم تكلم في سماعه من ابيه • عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي لم يصح ان ابا داود ضعفه • عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز لم يثبت عن احد
تضعيفه • عبد العزيز بن المختار اختلف قول ابن معين فيه ولم يثبت عنه تضعيفه • عبد الكريم
بن مالك الجزري تكلم ابن معين في حديثه عن عطا خاصة • عبد المتعال بن طالب لم يثبت عن ابن معين
تضعيفه • عبد الملك بن عمير ذكر فيمن تغير • عبد الواحد بن زياد البصري تكلم فيه ابو حاتم بغير
• عبد الوهاب بن عبد المجيد ذكر فيمن اختلط وقال العقيلي لم يحدث في تلك الحالة • عبيد الله بن ابي جعفر
لم يثبت عن احمد تضعيفه • عبيد الله بن عبد المجيد ضعفه العقيلي بلا مستند • عثمان بن صالح
المصري تكلم في بعض حديثه • عثمان بن محمد بن محمد بن ابي شيبة تكلم في بعض حديثه وقد ثبته
الخطيب • عثمان بن فارس لم يثبت عن القطان انه تركه • عفان بن مسلم تكلم فيه سليمان بن حرب بغير
• عقيل بن خالد تكلم فيه القطان بغير • علي بن المبارك الهنائي تكلم في روايته من الكلام عن
الكتاب • عمرو بن علي بن مقدم تكلم فيه للتدليس • عمر بن محمد بن الحسن بن التل تكلم في بعض
حديثه من حفظه • عمر بن نافع بن سعد تكلم فيه ابن سعد ولم يثبت عن ابن معين • عمرو
بن سليم الزرقي تكلم فيه ابن خراش بلا حجة • عمرو بن عاصم الكلابي غمزه ابو داود بلا مستند
• عمرو بن عبد الله ابو اسحق السبيعي مذكور فيمن اختلط • عمر بن علي الفلاس انكر ابن المديني
بعض حديثه عن ابن عيينة • عمرو بن يحيى بن سعيد ذكره ابن سعيد بلا مستند • عمرو بن يحيى المازني
غمزه ابن معين من اجل حديثين خولف فيهما • عنبسة بن خالد الايلي وقع فيه يحيى بن بكير بلا حجة
• العلاء بن المسيب تكلم فيه الازدي بلا مستند والعهدة على راويه • فراس بن يحيى عيسى
بن طهمان ضعفه ابن حبان بلا مستند والحمل على غيره • غالب القطان ذكره ابن عدي بلا مستند
والعهدة على راويه • فراس بن يحيى انكر القطان حديثه في الاستبراء • الفضل بن موسى
استنكر ابن المديني بعض حديثه • القاسم بن مالك ضعفه الساجي بلا مستند • قتادة
بن دعامة تكلم فيه للتدليس • قريش بن انس ذكر فيمن تغير • كهمس بن الحسن ضعفه الساجي
بلا حجة • محمد بن ابرهيم التيمي استنكر احمد بعض حديثه • محمد بن اسمعيل بن ابي فديك تكلم
فيه ابن سعد بلا مستند • محمد بن بشار بندار تكلم فيه الفلاس فلم يلتفت اليه • محمد بن بكر البرساني

في مقابله

ليه

لينه النسائي بلا حجة • محمد بن جعفر غندر تكلم ابو حاتم في حديثه عن غير شعبة • محمد بن الحسن
الواسطي ذكره ابن حبان بلا حجة • محمد بن السابق الحاكم المروزي جهله ابو حاتم وعرفه غيره
• محمد بن زياد الزيادي ذكره ابن منده وابن حبان بلا حجة • محمد بن السابق ضعفه ابن معين
بعض حديثه • محمد بن الصلت ابو يعلى التوزي لين ابو زرعة بعض حديثه وذكر فيمن تغير
• محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري انكر احمد بعض حديثه عن سفيان • محمد بن عبد الله الطفاوي
قال ابو حاتم بينهم احيانا • محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب وهي احمد حديثه في الزهري
ولم يثبت عنه التنب • محمد بن عبيد الطنافسي اخطأ في بعض حديثه فيما حكي عن احمد • محمد بن
ابي عدي قيل ان ابا حاتم تكلم فيه بغير • محمد بن الفضل العارم مذكور فيمن اختلط وقيل لم
يحدث في تلك الحالة • محمد بن ابي القاسم لم يعرفه ابن المديني وعرفه غيره • محمد بن مسلم ابو الزبير عابوا
عليه التدليس • محمد بن مطرف ابو غسان قال المديني كان وسطا • محمد بن ميمون ابو حمزة السكري
• عمي في آخر عمره فتكلم فيه بعضهم بغير • محمد بن يوسف الفريابي خطأه العجلي في بعض حديثه
مبشر بن اسمعيل ضعفه ابن قانع وهو اضعف منه • محارب بن دثار تكلم فيه ابن سعد بلا مستند
مخلد بن يزيد استنكر ابو داود بعض حديثه • مروان ابن الحكم الخليفة تكلم فيه لاجل
الولاية • مروان بن معاوية الفزاري غمز لاكثاره عن الضعفاء • مسكين بن بكير خطأ احمد
بعض حديثه • مطرف بن عبد الله تكلم ابو حاتم في بعض حديثه • معبد بن سيرين تزود ابن
معين في بعض حديثه • معتمر بن سليمان التيمي تكلم في حديثه من صدره واتفق على كتابه
• معمر بن راشد تكلم في حديثه عن ثابت والاعمش • معلى بن منصور تكلم احمد لكتابته
الشروط • مغيرة بن مقسم ذكر بالتدليس في حديث ابرهيم • مقسم مولى ابن عباس ضعفه ابن سعد
بلا حجة • مفضل بن فضالة المصري تكلم فيه ابن سعد بلا مستند • منصور بن عبد الرحمن وهو
ابن صفية قال ابن حزم وحده ليس بالقوي • المنهال بن عمرو تكلم فيه بلا حجة • موسى بن اسمعيل
المنقري تكلم فيه ابن خراش بلا مستند • موسى بن نافع ابو شهاب استنكر احمد بعض حديثه
• موسى بن عقبة تكلم ابن معين في روايته عن نافع • نافع بن عمر الجمحي تكلم فيه ابن سعد بلا مستند
هدية ابن خالد ضعفه النسائي بلا حجة • هشام بن حسان تكلموا في حديثه عن بعض
مشائخه • هشام ابن عروة ذكر بالتدليس والارسال • هشام بن عمار مذكور فيمن تغير • هشيم بن بشير
عابوا عليه التدليس • همام بن يحيى تكلموا في بعض حديثه من حفظه • الوضاح بن عبد الله اليشكري
ابو عوانة تكلموا في حديثه من حفظه وكتابه معتمد • الوليد بن مسلم عابوا عليه التدليس بالتسوية
• يحيى ابن ابي اسحق تكلم فيه العقيلي بلا حجة • يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال ابن معين اخطأ في حديث

واحد

يحيى بن سعيد الاموي ذكره العقيلي بلا حجة • يحيى بن عباد الضبعي وسط عند ابن معين • يحيى
بن عبد الله بن بكير تكلم في سماعه من مالك • يحيى بن ابي كثير مذكور بالتدليس والارسال • يحيى بن
واضح ابو تميلة لم يثبت ان البخاري ضعفه • يزيد بن ابرهيم التستري تكلم القطان في حديثه
عن قتادة فقط • يزيد بن عبد الله بن خصيفة تكلم احمد في بعض افراده • يزيد بن عبد الله بن
قسيط لينه ابو حاتم بلا حجة • يزيد بن هرون الواسطي تغير لما عمي • يزيد بن ابي يزيد الرشك ضعفه
بعضهم بلا حجة • يعلى بن عبيد الطنافسي تكلم ابن معين في حديثه عن الثوري • يونس بن
اسحق تكلم العقيلي فيه بلا حجة • يونس بن ابي الفرات تكلم فيه ابو حيان بلا مستند • يونس
بن القاسم استنكر البرذعي حديثه بلا حجة • يونس بن يزيد الايلي تكلم في حفظه وكتابه
معتمد • ابو بكر بن عياش ساء حفظه لما كبر وكتابه معتمد • ابو بكر بن ابي موسى الاشعري ضعفه
ابن سعد بلا مستند • فجميع من ذكره البخاري مما ذكر في هذه التتمة من النوعين لا يلحقه في ذلك
عيب وانما عرض من ذكر منهم ومن سوء الحفظ او الضبط او الوهم او الغلط او نحو ذلك وهو
النوع الثالث فلم يخرج لهم البخاري الا ما توبعوا عليه عنده او عند غيره هذا كلام ابن حجر وسيأتي ان
شاء الله تعالى اوضح من هذا بيانا في التراجم ابرهيم بن الحارث بالمثلثة البغدادي سكن
نيسابور بفتح النون سمع يحيى بن ابي بكير بتصغير بكر الكرماني قاضي كرمان روى عنه البخاري
بلا واسطة في كتاب الوصايا وفي ثاني الحديث وفي تفسير سورة الحج ايضا توفي سنة خمس وستين
ومائتين وهذا من النادر فانه عاش بعد موت البخاري بتسع سنين وسيأتي من مشائخه
من عاش بعده كمحمد بن يحيى الذهلي عاش بعده سنتين فائدة بغداد فيها اثنى عشر لغة اهمال الدالين
واعجامهما واهمال الاولى واعجام الثانية وعكسه وبغدان باعجام الدال واهمالها وبالنون فيهما
وبغدين كذلك ومغداد ومغدان ومغدام وبهداد وهو اسم للبلدة المشهورة قال ابن السمعاني
انما سميت به لان كسرى اهدى اليه خصي من المشرق فاقطعه بغداد وكان لهم صنم يعبدونه
بالمشرق يقال له البغ وداد بالعجمية العطية ومعناه اعطاني الصنم ولهذا يكره الفقهاء
هذا الاسم وسماها ابو جعفر الخليفة لما اختطها وزاد في خطتها مدينة السلام لان دجلة
النهر المعروف يسمى وادي السلام وكان ابن المبارك ينهى ان يقال بغداذ بالمعجمة لان بغ شيطان وداذ
عطية وانه شرك قال ولكنه بالمهملتين وكذلك الاصمعي كان ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام
وقال بعضهم ان بغ بالعجمية معناه البستان وداد اسم رجل ومعناه بستان الرجل وشرع ابو
جعفر في بناء بغداد سنة خمس واربعين بعد رجوعه من الحج وذلك لانه لما ثارت عليه الراوندية
بالهاشمية بعض سكناها ولم يأمن اهلها فاراد ان يبعد عنها فاختار موضع بغداد فاعجبه فنزل

معسكره

مدينة

معسكره فجاءه راهب فقال ما تريد ان تصنع قال ابني ههنا فقال لست صاحبها لانا نجد في
كتاب عندنا انه لا يبنيها الا رجل يدعى مقلاص يبني ههنا مدينة تسمى الزوراء فاذا اسسها
وارتفع بناؤها اتاه فتق من الحجاز فيقطع بناها ويصلح ذلك الفتق ثم يعود الى بنائها ثم يأتيه
فتق من البصرة اعظم من الاول فلم يلبث الفتق ان يلتئما ثم يعود الى بنائها فيتمه ثم يعمر عمرا
طويلا ويبقى الملك في عقبه قال ابو جعفر انا والله صاحبها وكنت ادعى مقلاصا وانا صبي ثم زال
اهل صح — عني فابتدأ بعمارتها وامر باختيار قوم من الامامة والفقه فاحضر له حجاج بن ارطاة وابو حنيفة
الكوفي وامر بخط المدينة وحفر الاساس وضرب اللبن وطبخ الاجر فبدأ بالعمارة وامر باحكام
البناء وان يجعل عرض السور من اسفله خمسين ذراعا واعلاه عشرون وكانت اللبنة ذراعا
في ذراع فوضع بيده اول لبنة وقال بسم الله والحمد لله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله فلما بلغ السور مقدار قامة جاء الخبر بظهور محمد
بن عبد الله بن حسن من المدينة وهو الفتق الاول فبعث جيشا وقتل محمد ثم عاد للبناء فظهر اخوه
ابرهيم وهو الفتق الثاني فقطع البناء وقال لا سبيل الى شيء حتى انظر الى راس ابرهيم او الى
راسي له فبعث عسكرا فانتصر فعاد الى البناء في سنة تسع واربعين ومائة وسماها مدينة
السلام قيل ما مات بها خليفة قط على كثرة الخلفاء ابرهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب
بن الزبير بن العوام الزبيري المدني الاسدي ابو اسحق صدوق ثقة قال ابن سعد كان يكون
بالربذة بالنفقات كثيرا ويقيم بها ويتجر بها ويشهد العيدين منها الى المدينة سمع ابرهيم ابن
سعد وعبد العزيز بن ابي حازم روى عنه البخاري من غير واسطة في ثاني الحديث من سؤال جبريل
من كتاب الايمان وغير موضع مات سنة ثلثين ومائتين مهمة المدني هذا منسوب
الى مدينة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمنسوب بهذه المادة مدني بفتحتين ومديني
بفتح الميم واسكان المهملة وفتح المثناة التحتانية ومدايني بالف بعد المهملة وكسر التحتانية
ومديني بفتح الميم وكسر المهملة وسكون التحتانية اما المدايني فهذه نسبة الى بلدة قديمة
على الدجلة وكانت دار مملكة الاكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد والمشهور من هذه
النسبة جماعة من شيوخ البخاري وغيره فمن المنسوبين اليها الجامعين بين العلم والعمل ابو صالح شعيب
بن حرب المدايني من ابناء خرسان سمع شعبة وسفيان الثوري وغيرهما وروى عنه احمد بن حنبل وغيره
وكان احد المذكورين بالعبادة والصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حكى انه اراد ان يتزوج
امراة فقيل فاجابت فقيل لها انه سيء الخلق فقالت اسوأ خلقا منك من احوجك ان تكون سيء الخلق
فقال المدايني انت اذن زوجتي وحكى ابو احمد المقرئ قال ذهبنا الى المدائن الى شعيب بن حرب

وكان قاعدا على الشط الدجلة وكان قد بنى كوخا وله خبز معلق في شريط ومطهرة يأخذ كل ليلة رغيفا يبله في المطهرة ويأكله فقال بيده هكذا وانما كان جلدا وعظما ثم قال ارى بعدهم ههنا لحما والله لاعملن في ذوبانه حتى ادخل الى القبر وانا عظام تتقعقع اريد السمن للدود والحيات فبلغ احمد بن حنبل قوله فقال انه شعيبيا حمل على نفسه في الورع فخرج الى مكة ومات بها سنة ست او سبع او تسع وتسعين ومائة **واما المدينى** بفتح الميم وسكون المهملة فنسبة ابى مسلم عبد الرحمن بن محمد بن مدين بن الاصبهانى نسبة الى جده عالم مشهور **واما** المدينى بفتح الميم وكسر الدال فهذه النسبة الى عدة من المدن قال ابن السمعانى الى مدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واكثر ما ينسب الى المدينة مدنى ومدينى قال ابن السمعانى قال البخارى صاحب الجامع الصحيح المدينى الذى اقام بالمدينة ولم يفارقها والمدنى الذى تحول عنها وكان منها وقال الجوهرى في صحاحه اذا نسبت الى مدينة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قلت مدنى والى مدينة المنصور قلت مدينى والى مدائن كسرى قلت مدائنى قال في القاموس او الانسان مدنى والطائر ونحوه مدينى وعن غير ذوى العقول مدينى قال ابن السمعانى وينسب مدينى الى مدينة السلام بغداد والى مدينة اصبهان والى مدينة نيسابور والى المدينة الداخلة بمرو والى مدينة بخارا والى مدينة سمرقند والى مدينة نسف والى غيرها من المدن وذكر لكل مدينة منسوبا فمن المنسوب الى مدينة اصبهان ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن النعمان كان ثقة مأمونا امتنع من التحديث ثم رأى رؤيا فحدث وكان من عباد الله الصالحين **حكى** عن ابى عبد الله الكسائى قال قدم عبد الله بن المعتز اصبهان فذهب الى عبد الله بن محمد بن النعمان فاستأذن عليه فلما رآه اكب عليه يقبله فقيل له في ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام ومعه رجلان فقلت من هذان يا رسول الله فقال هذا ابو بكر وهذا عبد الله بن محمد بن النعمان فالذى اقدمنى اصبهان رؤيته فهذا الشيخ وهو الذى رأيته مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توفى رحمه الله سنة احدى وثمانين وثمانمائة

ابرهيم بن حميد بضم المهملة وفتح الميم بن عبد الرحمن الرواسى بضم المهملة بعدها همزة آخرها مهملة الكوفى ابو اسحق ثقة وهو من قيس بن غيلان روى عن اسماعيل بن ابى خالد روى عنه شهاب بن عباد اول ما ذكره البخارى في كتاب الكسوف ومواضع غيره توفى سنة ثمان وسبعين ومائة وقال ابن السمعانى انما هو بضم الراء وتخفيف الواو وهو منسوب الى بنى رواس بن الحارث بن كلاب بن ربيعة قال وروى ايضا عن هشام بن عروة وروى عنه ايضا الحسن بن الربيع البورانى ويحيى بن آدم واما جده عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرواسى فهو يروى عن ابى اسحق وعطية وروى عنه عبد الله بن المبارك

قال السيوطى غير المدينة المشرفة مدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ح

وهى مدينة مرو ومدينة نيسابور ومدينة اصبهان ومدينة المبارك بغزنين ومدينة بخارى ومدينة سمرقند ومدينة نسف ح

مسئلة

مسئلة هذه الالفاظ ينسب اليها رواسى كما ضبطنا ورواسى بفتح الراء وتشديد الواو وهايان النسبتين ينسب اليهما رجال البخارى فالاول لى ابرهيم بن حميد ووكيع ابن الجراح كما يأتى في ترجمته والثانية مسعد بن كدام الرواسى من رجال البخارى كما سيأتى في ترجمته ان شاء الله تعالى وهو من ائمة الكوفة وانما سمى به لكبر راسه قال ابن السمعانى والصحيح في ذلك الرآسى بالهمزة لكن اصحاب الحديث يكتبونه بالواو واما الراسى والرواسى بالهمزة والواو بلا واو يائى في آخره فليس احد من رجال البخارى كذلك بلا غرهم **ابرهيم بن سعد** ابن ابى وقاص ابو اسحق الزهرى التابعى القرشى المدنى متفق على امانته وجلالته كان ثقة كثير الحديث سمع اباه سعد بن ابى وقاص واسامة بن زيد بن حارثة روى عنه حبيب بن ابى ثابت وسعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عنه البخارى بالواسطة في المناقب والثانى **ابرهيم بن سعد** بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق الزهرى القرشى المدنى هذا شارك من قبله في اسمه وكنيته ونسبته واسم والده وقل من يوجد مثله وهذا ابن تلميذ الاول وهذا متفق بعضهم كما سنعرفه بخلاف الاول فانه متفق على امانته وجلالته نعم وان تكلم فيه فهو حجة ثقة قدم بغداد على هرون الرشيد فاكرمه وولاه بيت المال سمع اباه والزهرى ابا بكر وصالح بن كيسان وسمع منه يحيى بن قزعة وموسى بن اسمعيل ومحمد بن عبد الله وابرهيم بن حمزة واسمعيل بن ابى اويس كما ظنه الغسانى وابناه يعقوب وسعد واحمد بن يونس الكوفى وعبد العزيز روى عنه البخارى بالواسطة في تفاضل اهل الايمان وغير موضع ولد سنة عشر ومائة ومات سنة ثلث وقيل خمس وثمانين ومائة ببغداد ودفن بمقبرة باب التبن وعمره بضع وسبعين قال ابن حجر قال صالح جزرة كان صغيرا حين سمع من الزهرى يعنى انه واهم في الزهرى • قال ابن عدى هو من ثقات المسلمين • قال احمد بن حنبل لما ذكر عند يحيى بن سعيد ابرهيم بن سعد وعقيل بن خالد الايلى فجعل يحيى يقول عقيل وابرهيم كأنه يضعفهما اى شئ ينفع ان شئ ينفع هذان ثقتان لم يخبرهما يحيى • وقال ابن عدى كلام من تكلم فيه فيه تحامل لان احاديثه عن الزهرى مستقيمة اخرج له الجماعة وقال ابن معين هو ثقة حجة وقد خرجه البخارى في الاصول **مهمة** قال ابن حجر ينبغى لكل منصف ان يعلم ان تخريج البخارى لاى راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك من اطلاق جمهور الائمة الكتابين البخارى ومسلم بالصحيحين وهذا المعنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح فهو بمثابة اطلاق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما هذا اذا خرج له في الاصول فاما ان خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق فهذا يتفاوت درجات من اخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم كلهم وحينئذ اذا وجدنا لغيره في احد منهم

قوله هذان ثقتان يقول قول الامام احمد

على تسميته م

في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق طعنًا فذلك الطعن يقابل تعديل هذا الامام فلا
يقبل منه الا مبينا مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي في ضبطه مطلقا او في
خبر بعينه لان الاسباب الحاملة للائمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح ومنها ما لم يقدح وقد
كان الشيخ ابو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك
انه لا يلتفت الى ما قيل فيه قال ابو الفتح القشيري هكذا نعتقد وبه نقول ولا يخرج عنه
الا بحجة ظاهرة وبيان واضح **ومدار** الاسباب خمسة البدعة المخالفة الغلط جهالة
الحال ودعوى الانقطاع في السند بان يدعى ان الراوي يدلس او يرسل **فاما** جهالة الحال
فمندفعة عن جميع من اخرج لهم في الصحيح اذ من شرطه ان يكون الراوي معروفا فمن زعم
ان فيهم مجهولا فكانه نازع في دعواه ولا اشكال ان مدعي المعرفة مقدم على مدعي الجهالة — البخاري صح
لما معه من زيادة العلم ومع ذلك فليس في رجال البخاري من يطلق اسم الجهالة عليه اصلا
واما الغلط فتارة يكثر من الراوي وتارة يقل فحيث يوصف بكونه كثير الغلط ينظر فيما اخرج
فان وجد مرويا عنده او عند غيره من رواية غير هذا الموصوف بالغلط علم ان المعتمد اصل الحديث — ملع
لا خصوص هذا الطريق وان لم يوجد الا من طريقه فهذا قادح يوجب التوقف عن الحكم
بصحة ما هذا سبيله وليس في الصحيح بحمد الله من ذلك شيء وحيث يوصف بقلة الغلط كما يقال
سيء الحفظ او له اوهام او له مناكير وغير ذلك من العبارات فالحكم فيه كالحكم في الذي
قبله الا ان الرواية عن هؤلاء في المتابعات اكثر منها عند البخاري من الرواية عن اولئك
واما المخالفة وينشأ عنها الشذوذ والنكارة فاذا روى الضابط او الصدوق شيئا فرواه من هو احفظ
منه او اكثر عددا بخلاف ما روى بحيث يتعذر الجمع على قواعد المحدثين فهذا شاذ وقد تشتد
المخالفة او يضعف الحفظ فيحكم على ما يخالف فيه بكونه منكرا وهذا ليس في الصحيح منه الا نزر
يسير قاله ابن حجر **واما** دعوى الانقطاع فمدفوعة عمن اخرج لهم البخاري لما علم من شرطه
ومع ذلك فحكم من ذكر من رجاله بتدليس او ارسال ان تسبر احاديثهم الموجودة عنده بالعنعنة
فان وجد التصريح فيها بالسماع اندفع الاعتراض والا فلا **واما** البدعة فالموصوف
بها اما ان يكون ممن يكفر بها او يفسق فالمكفر بها لا بد ان يكون ذلك التكفير متفقا
عليه من قواعد جميع الائمة كما في غلاة الروافض من دعوى بعضهم حلول الالهية في علي — حمع
او غيره او الايمان برجوع علي الى الدنيا قبل يوم القيامة او غير ذلك فليس في الصحيح من حديث هؤلاء
شيء البتة والمفسق بها كبدع الخوارج والروافض الذين لا يغلون ذلك الغلو وغير هؤلاء
من الطوائف المخالفين لاصول السنة خلافا ظاهرا لكنه مستند الى تأويل ظاهره سائغ

فقد اختلف اهل السنة في قبول حديث من هذا سبيله اذا كان معروفا بالتحرز
عن الكذب مشهورا بالسلامة من خوارم المروءة موصوفا بالديانة والعبادة فقيل يرد
مطلقا وقيل يقبل مطلقا والثالث التفصيل بين ان يكون داعية لبدعة او غير داعية فيقبل حديث
غير الداعية ويرد حديث الداعية وهذا المذهب هو الاعدل الذي عليه الاكثرون وادعى ابن
حبان اجماع اهل النقل عليه لكن في دعوى ذلك نظر ثم اختلف القائلون بهذا التفصيل فبعضهم
اطلق ذلك وبعضهم زاد تفصيلا فقال ان اشتملت رواية غير الداعية على ما يشيد
بدعته ويزينه ويحسنه ظاهرا فلا يقبل وان لم يشتمل فيقبل وطرد بعضهم هذا التفصيل
بعينه في عكسه في حق الداعية فقال ان اشتملت روايته على ما يرد به بدعته قبلت والا فلا
وعلى هذا اذا اشتملت رواية المبتدع سواء كان داعية او لم يكن على ما لا تعلق له ببدعته
اصلا هل يقبل مطلقا او يرد مطلقا ومال ابو الفتح القشيري الى تفصيل آخر فيه فقال ان
وافقه غيره فلا يلتفت اليه اخمادا لبدعته واطفاء لناره وان لم يوافقه احد ولم يوجد ذلك
الحديث الا عنده مع ما وصفنا من صدقه وتحرزه عن الكذب واشتهاره بالتدين وعدم تعلق
ذلك الحديث ببدعته فينبغي ان تقدم مصلحة تحصيل ذلك الحديث ونشر تلك السنة على
مصلحة اهانته واطفاء بدعته واعلم انه قد وقع من جماعة الطعن في جماعة بسبب اختلافهم
في العقائد فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به الا بحق وكذا عاب جماعة من الورعين
جماعة دخلوا في امر الدنيا فضعفوهم لذلك ولا اثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط
وابعد من ذلك كله تضعيف من ضعف بعض الرواة بامر يكون الحمل فيه على غيره او للتحامل — بين الاقران صح
واشد من ذلك تضعيف من ضعف من هو اوثق منه او اعلى قدرا او اعرف بالحديث فكل هذا
لا يعتبر به فتنبه لذلك واشدد يديك على هذه المهمة فانها من الاصول المهمات والقواعد
المتمات والله الهادي للصواب **ابراهيم بن سويد** بضم المهملة وفتح الواو وسكون
المثناة التحتانية اخره مهملة بن حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة آخرها نون بعد الف المدني
ثقة فيه تغير حدث عن عمرو بن ابي عمرو وروى عنه سعيد بن ابي مريم روى عنه البخاري
بالواسطة حديثا واحدا في الحج في باب امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالسكينة اي عند الدفع
من عرفة قال ابن حجر ولهذا المتن شواهد ووثقه ابن معين وابو زرعة نعم قال ابن حبان في
الثقات ربما اتى بمناكير **قلت** وانت خبير بما مضى نقلا عن ابن حجر ان الذي اخرج له البخاري
غير منكر وروى له ابو داود ايضا **فائدة** جليلة جميع ما ورد من صيغة حبان بتقديم تحتية
بفتح المهملة وكسرها وشدة المهملة فيهما والضابط في معرفة الفرق بينهما ان كل من ينتسب الى
الموحدة صح

منقذ فهو مفتوح وكذلك ابن هلال ومن سويهما فهو مكسور فمن الاول حبان بن منقذ ذكره (المهملة صح)
مالك في الموطأ وابن ابنه حبان بن واسع بن حبان بن منقذ ووهم الذهبي في جعله مكسورا قاله
العراقي وكذلك حبان بن هلال الباهلي كما سيجيء واذا رأيت حبان غير منسوب فالضبط
بالنسبة فان نقل عن شعبة او وهيب وهمام او ابان او سلمان بن المغيرة او ابي عوانة فهو
مفتوح لانه ابن هلال ومن سوى المذكور فهو بالكسر نحو حبان بن عطية السلمي وهو في الصحيح
في قصة حاطب بن ابي بلتعة ووهم من فتح وكذلك حبان بن موسى السلمي المروزي وهو في
الصحيحين ومنهما وروى حبان غير منسوب عن ابن المبارك فهو مكسور لانه ابن موسى وكذلك حبان ابن العرقة الذي رمى سعد بن معاذ بسهم فاصاب الاكحل وكانت فيه شهادته
بعد ايام كما سيأتي ان شاء الله تعالى ووهم من قرأ بالجيم **مسئلة** مثنية بفاتين المثناتين
خطأ حبان بفتح المهملة وشدة المثناة التحتانية وليس يوجد كسر المهملة البتة لئلا يلزم
توالي الكسرات لان الياء من الكسرتين وهو بقية ما في الكتب سوى ذكرت وكلما في الصحيح
ابو حبان كنية فهو بالمثناة التحتانية فافهم فانه عزيز **ابرهيم بن ابي عبلة** بفتح (ملحق معه بابه)
المهملة وسكون الموحدة واسمه شمر بن يقظان ضد النائم بن المرتحل ضد المقيم ابو اسماعيل و
يقال ابو العباس العقيلي الشامي التابعي المقدسي قيل انه من اهل الرملة كان الوليد يوجهه
من دمشق الى بيت المقدس فيقسم فيهم العطا كان احد الثقات قال الدارقطني الطرقات
الى ابن ابي عبلة ليس تصفو وهو بنفسه ثقة لا يخالف الثقات اذا روى عنه ثقة قال حمزة بن ربيعة
ربيعة ما رأيت الذة العيش الا في خصلتين اكل الموز تحت صخرة بيت المقدس وحديث ابن
ابي عبلة فلم ار افصح منه حدث عن عقبة بن وساج بالمهملة آخرها الجيم اليمني وحدث
عنه محمد بن حمير وروى عنه البخاري بالواسطة في اواخر هجرة النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مات سنة ثنتين وخمسين ومائة **ابرهيم بن طهمان** بفتح المهملة وسكون الهاء
بن شعبة الخرساني الهروي احد الائمة وثقه ابو سعيد لم تزل الائمة يشتهون حديثه ويرغبون
فيه ويوثقونه وكان من اهل سرخس فخرج يريد الحج فقدم نيسابور فوجدهم على قول جهم فقال
الاقامة على هؤلاء افضل من الحج فنقلهم من جهم وذكر عند احمد بن حنبل وكان متكئا من علة (قول صح)
فاستوى جالسا وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكئ ثم قال احمد رحمه الله رأيت رجلا من اصحاب
ابن المبارك في المنام معه شيخ مهيب فقلت من هذا معك قال اما تعرفه هذا سفيان الثوري قلت
من اين اقبلتم قال كنا نزور كل يوم ابرهيم بن طهمان قلت واين تزورونه قال في دار الصديقين
في دار يحيى بن زكريا قال سفيان بن عيينة ما قدم علينا خراساني افضل من ابي رجاء عبد الله بن

واقد

واقد فقيل فابرهيم بن طهمان قال ذاك كان مرجئا قال ابو الصلت لم يكن ارجاؤهم هذا المذهب
الخبيث ان الايمان قول بلا عمل وان ترك العمل لا يضر بالايمان بل كان ارجاؤهم انهم يرجون لاهل
الكبائر الغفران ردا على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب وكنت كذلك قال الثوري
في آخر امره كنت ارجو لجميع اهل الكبائر الذين يدينون ديننا ويصلون صلاتنا وان عملوا
اي عمل وكان شديدا على الجهمية ووثقه ابن المبارك وابن معين والعجلي وابن راهويه والجمهور
سكن نيسابور ثم انتقل الى مكة ثقة صحيح الحديث كثير السماع حسن الرواية واسع القلب
كنيته ابو سعيد لكن قال ابن عمار انه ضعيف وقال صالح جزرة لما ذكر له قول ابن عمار فيه انما وقع
لابن عمار حديث من رواية ابن عمران عن ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة في اول
جمعة جمعت قال صالح وهذا غلط فيه من دون ابرهيم لان جماعة رووه عنه عن ابي جمرة عن (وراجعه صح)
ابن عباس وهو الصواب وهكذا روى البخاري عنه في صحيحه في كتاب الجمعة وكذلك هو في
تصنيف ابرهيم وابن عمار لا يعرف ابرهيم قال ابن حجر وقال صالح جزرة كان ابرهيم يميل الى الارجاء
وذكر الحاكم انه رجع عن الارجاء واطلق ابن حزم انه ضعيف قال ابن حجر هو مردود عليه
واكثر ما خرج له البخاري في الشواهد نعم اخرج له الباقون **قلت** واول ما ذكر عنه البخاري
تعليقا في باب من اغتسل عريانا ثم من كتاب الغسل واول ما ذكر عنه اصيلا في الجمعة في باب الجمعة
في القرى والمدن سمع محمد بن زياد القرشي ويونس بن عبيد وابا جمرة بالجيم والنضر بن عمران
وموسى بن عقبة وحسينا المعلم بكسر اللام المشددة وسمع منه عبد الله بن المبارك وابو عامر
العقدي بفتح العين والقاف ومعن بن عيسى وحفص بن عبد الله مات سنة ثلث وقيل ثمان وستين
ومائة بمكة المكرمة **ابرهيم بن عبد الله** بن حنين بضم المهملة وفتح اولى النونين بينهما
مثناة تحتانية ابو اسحق الهاشمي المدني مولى العباس بن عبد المطلب ثقة قليل الحديث سمع
اباه روى عنه زيد بن اسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب جزاء الصيد مات بعد المائة
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحق التابعي ويقال ابو محمد القرشي المدني وامه (كلثوم صح)
بنت ابي معيط وهي اخت عثمان لامه وكانت من المهاجرات الاولات قيل ان ابرهيم ولد في حياة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وشهد الدار مع عثمان وسمع من عمر وهو صغير قيل لا يعلم من اولاد
عبد الرحمن من روى عن عمر سماعا غير ابرهيم سمع اباه وسعد بن ابي وقاص وابا بكرة وقال الواقدي
ويعقوب هو ثقة من الطبقة الاولى من التابعين روى عنه ابناه صالح وسعد وروى عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في الجنائز في باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد وفي الوكالة
والعتق ولد سنة احدى وعشرين ومات سنة ست وقيل خمس وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين ومائة

ابرهيم بن سعيد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي القرشي المدني التابعي مقبول

وقال ابن القطان القاضي لا يعرف حاله قال ابن حجر روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وذكره البخاري

بالواسطة في كتاب الاطعمة في باب الرطب والتمر وليس له في الصحيح سواه وهو الحديث في دعاء النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم في تمر جابر بالبركة حتى اوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن

جابر م جابر وروى له النسائي وابن ماجة والترمذي سمع ابن عبد الله وروى عنه ابو حازم سلمة بن دينار ابرهيم

ابن عبد الرحمن السكسكي بفتح المهملتين بينهما كاف ساكنة وآخرها كاف الكوفي التابعي ابو اسماعيل قال احمد

بحسوم ضعيف قال ابن السمعاني كان شعبة يضعفه وكان يقول لا يتكلم وقال النسائي يكتب حديثه وليس

بذاك القوي وقال ابن عدي لم اجد له حديثا منكر المتن وهو الى الصدق اقرب قال الحاكم قلت

للدارقطني لم ترك مسلم حديثه فقال تكلم فيه يحيى بن سعيد قلت بحجة قال هو ضعيف قال

ابن حجر له في الصحيح حديثان احدهما عن عبد الله ابن ابي اوفى في نزول قوله تعالى ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اخرجه في التفسير والثاني من حديث ابي بردة عن ابيه اذا مرض

العبد او سافر كتب الله له صالح ما كان يعمل صحيحا مقيما قال الدارقطني وهذا لم يسنده غير

العوام بن حوشب عن ابرهيم السكسكي لكن خالفه مسعر بن كدام فقال لم يذكر ابا موسى ولا النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن حجر مسعر احفظ من العوام بلا شك الا ان مثل هذا لا يقال من قبل

الرأي انما يقال توقيفا فهو في حكم المرفوع كيف وفي السياق قصة تدل على ان العوام حفظه

فان فيه اصطحب يزيد بن ابي كبشة وابو بردة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة

افطر فاني سمعت ابا موسى مرارا يقول فذكر الحديث وقد قال احمد بن حنبل اذا كان في الحديث قصة

دل على ان راويه حفظه وروى له ابو داود والنسائي سمع عبد الله ابن ابي اوفى وابا بردة بن ابي موسى الاشعري

وروى عنه العوام بن حوشب في الجهاد والشهادات وروى عنه ايضا مسعر بن كدام وزيد بن عبد الرحمن والمسعودي

م السكاسك في غير صحيح البخاري تتمة السكسكي هذه النسبة حين قدموا الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

عنه وهو بطن من الازد ووادي السكاسك بالاردن نزله هذا البطن وكان منهم جماعة من المحدثين

ابرهيم بن محمد بن المنتشر باسم الفاعل من الافتعال والعين بين معجمة ابن الاجدع ابن ابن اخي مسروق

فروة عم محمد وكلاهما من شيوخ البخاري ايضا كما سيجيء في ترجمتيهما الوادعي الكوفي الهمداني

شقة شعبية ثقة سمع اباه وروى عنه شعبة والثوري وابو عوانة روى عنه البخاري في مواضع واول

ما ذكروا له في كتاب الغسل في باب اذا جامع ثم عاد ابرهيم بن محمد بن الحارث بن اسما ابو اسحق الفزاري

بفتح الفاء وخفة الزاي اخرها راء المصيصي سكن الشام وسمع حميدا الطويل وموسى بن عقبة

وابا طوالة ومالك بن انس روى عنه عاصم بن يوسف ومعوية بن عمرو ومحمد بن سلام ومحمد بن عقبة

بلغ مقابلة

وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع من صحيحه اولها في آخر كتاب الغسل بكنيته ابي اسحق وسنته

قال عطاء كتب الاوزاعي الى ابرهيم فقال للكاتب ابدأ باسمه فانه والله خير مني وكذلك عن الثوري قال

ابو صالح لقيت الفضيل بن عياض فعزاني بابرهيم قال ربما اشتقت الى المصيصة ما بي فضل الرباط لكن

ارى ابرهيم وحدث الاوزاعي بحديث فقال رجل من حدثك يا ابا عمرو قال حدثني الصادق المصدوق

ابرهيم الفزاري قال ابو صالح سألت ابن عيينة قلت سمعت حديثا رواه ابرهيم عنك احيانا اسمعه منك

فغضب انتهرني وقال لا ينفعك ان تسمعه من ابرهيم والله ما رأيت احدا اقدمه عليه كان اماما

قال علي بن بكار لقيت الرجال الذين لقيتهم ابرهيم والله ما رأيت فيهم افقه منه قال احمد بن عبد الله

نزل ابرهيم الثغر بالمصيصة وكان ثقة صالحا صاحب سنة وهو الذي ادب اهل الثغر وعلمهم السنة

وكان يأمر وينهى واذا دخل الثغر مبتدع اخرجه وكان كثير الحديث له فقه امر سلطانا ونهاه

فضربه مائتي سوط فغضب له الاوزاعي وتكلم في امره قال النسائي ثقة احد الائمة بالشام مات بالمصيصة

سنة خمس او ست او ثمان وثمانين ومائة فائدة مصيصة بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام

واختلفوا في ضبطها فعن الفارابي ابي نصر في ديوان الادب بفتح الميم وخفة المهملة ووافقه ابن اخته

الجوهري في صحاحه فقال المصيصة بلد بالشام ولا تقل بالتشديد اقتدى بهما في القاموس فقال مصيصة

كسفينة مدينة بالشام ولا يشدد وخالف ابن السمعاني في الانساب فقال الصواب كسر الميم

والنسبة مصيصي بكسر الميم وسكون الياء المثناة التحتانية بين المهملتين الاولى منهما مشددة قال

قال ابن السمعاني ولما امليت ببخارا حديثا عن ابي القاسم علي بن محمد المصيصي حضر المجلس الاديب الفاضل

ابو تراب علي بن طاهر التيمي فلما فرغت من الاملاء قال لي المصيصي بفتح الميم من غير تشديد المهملة

فقلت كان شيخنا اسماعيل بن محمد الحافظ يروي كما تقول لكن ما وافقه احد على هذا ورأيت

في كتب القدماء بالكسر والتشديد وكذلك سمعت شيوخي بالشام خصوصا فقيه اهل الشام

بلد ص ابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصي قال فاخرج الاديب ديوان الادب للفارابي وفيه المصيصة فقلت

لا اقبل فان الفارابي من اهل بلدكم والمصيصة بالشام فلعله غلط واهل تلك البلاد لا يذكرونها

الا بالكسر والتشديد قال وكنت سمعت عبد الرزاق بن محمد الطبسي يقول سمعت ابا علي الحسن

بن محمد المالقي يقول اني دخلت هذه البلدة وسمعتهم يقولون بالفتح والتخفيف والكسر والتشديد

وهكذا رأيته في موضع بخط ابي بكر الخطيب وابو علي المالقي لما دخلها كان فيها تستولي الفرنج عليها

ولم يبق فيها احد من المسلمين ولما سألهم رأى الاكثر على الكسر والتشديد قلت قد قال السمعاني

ان الفارابي بلديكم اي من بلاد خراسان صحيح لكنه ورد دمشق واجتمع بسيف الدولة ابن حمدان

وجرى معه قصة لطيفة استوفاها ابن خلكان وتوفي بها سنة تسع وثلثين وثلثمائة وكان

ان هؤلاء الناس في الدنيا لا يتنفسون الا في مجمع الاشجار ومسجع الاطيار ومجرى الانهار فلعله
صحح الاسم وما قال الاعرف روايته كما هو الظن به فانه كان متقنا قرا كتب ارسطاطاليس
كلها وروى بخطه مكتوبا على كتاب مما كتبه انى قرات هذا الكتاب مائتي مرة وارى انى محتاج
الى قراته بعد وهو الذى يسمى بلازم الشرطيات في المنطق رحمه الله تعالى **ابرهيم بن ميسرة**
بفتح الميم وسكون التحتانية وفتح المهملة الطائفي المكي التابعي مولى بعض المكيين
سمع انس بن مالك وطاوسا وعمرو بن الشريد روى عنه ابن جريج والثوري وابن عيينة في مواضع اولها
في الجمعة في باب الدهن للجمعة مات سنة احدى وثلثين ومائة قاله الكرماني وقال ابو سعد توفي
في خلافة مروان بن محمد قاله الكلاباذي وقال القاسم بن حافظ نزيل مكة مات سنة ثنتين وثلثين
ومائة فجاته ببغداد وقال في الكمال مات قريبا من سنة ست وثلثين وثقه احمد ويحيى قال ابن
المديني له ستين حديثا او اكثر قال سفيان حدثني ابرهيم بن ميسرة ممن لم تر عيناك والله مثله وكان
من اوثق الناس واصدقهم **ابرهيم بن المنذر** بن عبد الله بن المنذر الحزامي بكسر المهملة و
خفة الزاى آخرها ميم القرشي المدني احد الائمة وثقه ابن معين وابن وضاح والنسائي وابو حاتم
والدارقطني وتكلم فيه احمد بن حنبل لكونه دخل الى احمد بن ابي داود قال الكرماني جاء
ابرهيم الى احمد بن حنبل فاستاذن عليه فلم يأذن له فجلس حتى خرج فسلم عليه فلم يرد عليه
السلام فقيل لم ذلك قال لانه خلط في القرآن وقال الساجي عنده مناكير وتعقب ذلك الخطيب
قال ابن حجر اعتمده البخاري وانتقى من حديثه وروى له الترمذي والنسائي انتهى وروى له البخاري
في مواضع من غير واسطة اولها في اول كتاب العلم وروى له بالواسطة ايضا في باب الاستئذان
عن محمد بن ابي غالب عن ابرهيم بن المنذر قال الكلاباذي هو ابو اسحق سمع الوليد بن مسلم
وانس بن عياض ومعن بن عيسى القزاز ومحمد بن فليح وروى عنه محمد بن ابي غالب قال السبكي هو امام
ثقة جليل حدث عن سفيان بن عيينة وابن وهب وابن ابي فديك وابي حمزة والوليد بن مسلم وخلق
كثير وروى عنه ابن ماجة ويعقوب بن مخلد وابن ابي الدنيا ومحمد بن ابرهيم البوشنجي ومطين وخلق قال
صالح جزرة صدوق قال ابو الفتح الازدي هذا في عداد اهل الصدق وانما حدث بالمناكير الشيوخ
الذين روى عنهم فاما هو فهو صدوق قال السبكي وما قيل عنه في القرآن ارى ذلك كان خوفا
ولكن الامام احمد شديد في دين الله فجزاه الله خيرا عن الاسلام ولو كلف الناس ما كلف
عليه احد لم يسلم الا القليل قال ابرهيم بن المنذر هذا المترجم سمعت الشافعي يقول رايت
سفيان بن عيينة قائما على باب كتاب فقلت ما تعمل ههنا قال احب ان اسمع كلام ربي من
في هذا الغلام **قلت** ابرهيم هذا ايضا ممن سمع الشافعي والبخاري نقل عنه وقد اكثر رضي

خوص

الله تعالى عنه عن تلامذة الشافعي كما ستطلع عليه في تراجمهم ان شاء الله تعالى فان البخاري تلميذ و
تلميذ تلامذة الشافعي توفي ابرهيم سنة خمس او ست وثلثين ومائتين وكان كتب بشهد ابياتا
لعبيد الله بن عبد الله الاتي ذكره من البحر الطويل • كتمت الهوى حتى اضر بك الهوى • ولا مك
اقوام ولومهم ظلم • ونم عليك الكاشحون وقبله • عليك الهوى قد نم لو ينفع النم •
وزادك اغراء بها طول هجرها • عليك وابكى لحم اعظمك الهم • الا يا لنفس لا تموت فينقضي
عناها ولا تحيى حياة لها طعم • تجنبت اتيان الحبيب تأثما • الا ان هجران الحبيب هو الاثم •
فذق هجرها قد كنت تزعم انه • رشاد الا لا ربما كذب الزعم • **تتمة** الحزامي قد يشتبه بالحرامي
فالاول بالمهملة المكسورة والزاى والثاني بالمهملة المفتوحة والراء فمن المنتسبين الى الاول ابرهيم بن المنذر
والضحاك بن عثمان وغيرهما وحزور اسم صريح منسوب في انساب الرواة فهو الى هذه النسبة واما
الكناية كقولهم فلان بن فلان الحرامي كما وقع في اواخر صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان لي على فلان بن
فلان الحرامي مال فانتبه اهل الحديث فاختلفوا في ضبطه فرواه الاكثر بفتح المهملة والراء وعند الطبري بكسرها
والزاى وعند ابن ماهان بالجيم المضمومة والذال المعجمة جذامي نعم عد ابو علي الجياني في هذا القسم من نسب
الى بني حرام منهم جابر بن عبد الله الصحابي الحرامي بالفتح والراء وسمى جماعة غيره قال العراقي فيه نظر فاني
لم اعلم في الصحيحين ورود هذه النسبة بل اسماؤهم بغير نسبة واما الجذامي بضم الجيم وبالذال المعجمة
فهو فروة بن نعامة الجذامي وهو الذى اهدى للنبي صلى الله تعالى عليه بغلته البيضاء التي قاتل عليها
يوم حنين **ابرهيم بن موسى** ابن يزيد من الزيادة التميمي الرازي ابو اسحق الفراء يعرف بالصغير وكان
احمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير وقال هو كبير في العلم والجلالة **قلت** ويدل على
جلالته ما روى السمعاني ان ابا زرعة اخذ عنه العلم وحكى ان ابا زرعة كان يحفظ ستمائة الف حديث
وكان اسحق بن راهويه يقول كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس بحديث **قلت** ومما يعلم جلالة
البخاري فان ابا زرعة كان يجلس بين يدى البخاري كالصغير قال ابو زرعة كتبت عن رجلين مائتي الف حديث
كتبت عن ابرهيم الفراء الذى يقال له الصغير مائة الف حديث قال وهو اتقن من ابي بكر بن ابي شيبة
واصح حديثا منه لا يحدث الا من كتابه وهو اتقن واحفظ من صفوان بن صالح قال ابو حاتم هو من الثقات
وهو اتقن من ابي جعفر الجمال يعني محمد بن مهران سمع ابرهيم يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الرازي وعيسى
بن يونس وهشام بن يوسف روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في ثاني باب الحيض **ابرهيم
بن نافع** ابو اسحق المكي المخزومي حدث عن الحسن بن مسلم وعبد الله بن ابي نجيح وكثير بن كثير وسمع منه
ابو عامر العقدي بفتحتين وابو نعيم وخلاد بن يحيى روى عنه البخاري في مواضع منها في كتاب اللباس
في باب جيب القميص عند الصدر وثقه احمد ويحيى وقال ابن عيينة كان حافظا وقال ابن مهدي كان

ابن عتيبه صح

ابن صح

كان ذا وثوق شيخ بمكة **ابرهيم بن يزيد** بن قيس بن الاسود ابن عمرو امام اهل الكوفة ابو عمران النخعي
بفتح النون والخاء المعجمة آخرها مهملة الكوفي التابعي المجمع على امامته وجلالة لنبوغه علما وعملا رأى عائشة
ولم يثبت له منها سماع حمل عنه العلم وهو ابن ثمان عشرة سنة قال الشعبي حين توفي ابرهيم ما ترك احدا
اعلم او افقه منه قالوا ولا الحسن ولا ابن سيرين قال ولا الحسن ولا ابن سيرين ولا من اهل البصرة والكوفة
والحجاز والشام قال الاعمش ابرهيم صيرفي الحديث سمع علقمة بن قيس والاسود بن يزيد ومسروق بن
عبيدة السلماني وهمام وابا عبيدة وعبد الرحمن بن يزيد وسمع منه الحكم والمنصور والاعمش والمغيرة
وابن عون وزبيد بالموحدة ثم المثناة التحتية اولهما زاي مضمومة اليامي وروى عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في الايمان في باب ظلم دون ظلم قال اسماعيل بن ابي خالد كان الشعبي وابرهيم وابو الضحى
الضحى يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث فاذا جاءهم شيء ليس عندهم رموا ابرهيم بابصارهم
قال يحيى مراسيل ابرهيم احب الي من مراسيل الشعبي قال احمد ابرهيم كوفي ثقة مفتي اهل الكوفة
هو والشعبي في زمانهما وكان صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف ولد سنة ثمان وثلثين
وتوفي سنة ست وتسعين وهو مختف من الحجاج لم يحضره الا سبعة انفس هكذا قاله
الكرماني ولي فيه نظر فان الحجاج مات سنة خمس وتسعين وكان هذا ورعا فقيها اماما
مجتهدا له مذهب مهابا يهابه الناس كما يهابون الامراء حمل عنه العلم وله ثمانية عشر
سنة وكان يصوم يوما ويفطر يوما وكان سعيد بن جبير يقول تستفتوني وفيكم ابرهيم النخعي
وكان اعور قال النخعي خرجت انا والاعمش نريد الجامع بالكوفة فقلت للاعمش يا ابا سليمان
هل لك ان تأخذ في غير طرقات مكة كي لا يمر بنا سفهاؤها فينظروا الى اعور واعمش فيغتابونا
ويأثموا فقال وما عليك ان نوجر ويأثموا فقلت بل نسلم ويسلمون خير من ان نوجر ويأثموا
ولما حضرت الحجاج الوفاة جعل ينشد من البحر البسيط • يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا
ايمانهم انني من ساكني النار • ايحلفون على عمياء ويحهم • ما ظنهم بقديم العفو غفار
قال ابن خلكان وكتب الحجاج الى الوليد بن عبد الملك كتابا يخبره فيه بمرضه وكتب فيه ابيات من
البحر الطويل • اذا ما لقيت الله عني راضيا • فان سرور النفس فيما هنالك • لقد ذاق
هذا الموت من كان قبلنا • ونحن نذوق الموت من بعد ذلك • فحسبي الله من كل ميت • وحسبي
بقاء الله من كل هالك • **لطيفة** مر بي في سجع العيون ان رجلا حلف بالطلاق ان حجاجا
من اهل النار فافتى الطاوس بن وقوع الطلاق وبلغ الخبر الحسن البصري فامره بمعاشرة
زوجته وقال ان كان الحجاج في النار فلا طلاق وان لم يكن في النار مع كثرة ذنوبه
وجرأته على الله فانت مغفور اذ معاشريك لا نهلك لا يبلغ عشر معشار ذنوبه او كما قال فالآن

خلكان

خلكان قتل الحجاج صبرا مائة الف وعشرين الفا وتوفي في حبسه خمسون الف رجل وعشرون
الف امرأة بواسطة وكان الحبس حائطا بلا سقف ولا بيت انتهى فاذا كان موت الحجاج سابقا
موته فكيف يموت مختفيا عنه فلعله ما بلغه موت الحجاج ويؤيده قول عمرو بن علي مات النخعي في
اواخر سنة خمس **قلت** والحجاج مات في رمضان وقيل في شوال سنة خمس وقال بعضهم
مات الحجاج سنة ست وعن يحيى بن بكير كما ذكر الكلاباذي ان النخعي مات ما بين اربع الى سنة ست
ابرهيم بن يزيد بن شريك بن طارق ابو اسماء التيمي تيم الرباب الكوفي قال يحيى وهو ثقة تابعي
عابد قال الاعمش قال لي ابرهيم التيمي ما اكلت منذ اربعين ليلة الا حبة عنب قال السمعاني
كان عابدا صابرا على الجوع الدائم معدودا فيمن قتله الحجاج لانه مات بحبسه قال الطبري
وكان سببه ان الحجاج طلب ابرهيم النخعي فوجه فجاء القاصد فوجد ابرهيم التيمي فقال اريد ابرهيم
فقال انا اسمي ابرهيم فاخذه وهو يعلم ان طلبه للنخعي ولم يستحل ان يدل عليه فجاء به الى الحجاج
فحبسه ولم يكن له في الحبس ظل من الشمس ولا كن من البرد فنزل مع غيره في سلسلة فتغير ابرهيم
ومات في السجن فرأى الحجاج تلك الليلة في منامه قائلا يقول له مات الليلة رجل من اهل
الجنة فلما اصبح قال هل مات البارحة احد قالوا ابرهيم التيمي فقال حلم ونزغة من نزغات
الشيطان وامر به فالقي في الكناسة ثم امر عليه الكلاب تنهشه وكان يقول مع كثرة
عبادته ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا رواه البخاري تعليقا قوله مكذبا بكسر
المعجمة اي مكذبا للدنيا حيث لا اكون ممن عمل بمقتضاه او المعنى اكون مكذبا لنفسي بنفسي
لاني اقول اني من المسلمين وليس عملي عملهم فلو كنت صادقا لعملت عملهم قال النووي
معناه ان الله تعالى ذم من امر بالمعروف ونهى عن المنكر وقصر في العمل فقال كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم فخشي ابرهيم رحمه الله ان يكون مكذبا
اذا لم يبلغ غاية العمل وقد ضبط بعضهم مكذبا بفتح المعجمة ومعناه خشيت ان يكذبني
من رأى عملي مخالفا لقولي ويقول لو كنت انت صادقا ما فعلت هذا الفعل سمع ابا وائل
الحارث بن سويد وروى عن انس بن مالك لكن في غير البخاري وروى عنه الاعمش في البخاري وروى
عنه الحكم وسلمة بن كهيل خارج الصحيح روى عنه البخاري تعليقا في باب خوف المؤمن من
ان يحبط عمله وهو لا يشعر من كتاب الايمان وموصولا في كتاب الاشربة والتوحيد آخر الصحيح
وفي تفسير سورة يس توفي سنة ثنتين وتسعين **ابرهيم بن يوسف** بن اسحق بن
ابي اسحق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة آخرها مهملة الهمداني الكوفي قال
ابو حاتم حسن الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدي ليس بمنكر الحديث وقال ابن المديني

ليس هو كالقوي ما يكون قال ابن حجر وهذا تضعيف بَيِّن وقال الجوزجاني ضعيف وقال ابن
حجر هذا الاطلاق مردود وقال النسائي ليس بالقوي احتج به الشيخان في احاديث يسيرة وروى
له الباقون سوى ابن ماجة سمع اباه يونس بن اسحق وسمع منه اسحق بن منصور السلولي
ومحمد بن العلاء وشريح بن مسلمة روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع من الصحيح اولها في باب اذا القي
على ظهر المصلي قذر في آخر باب الوضوء وفي صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي مناقب
ابن مسعود وغير ذلك مات سنة ثمان وتسعين ومائة قبل ابيه يونس ومات اسحق قبل ابيه
ابي اسحق **تتمة** ينسب الى هذه المادة السبيعي كما ضبطناه والسَّبْعي بفتح المهملة
وسكون الموحدة والسُّبْعي بضم المهملة وسكون الموحدة فالاول منسوب الى سبيع بطن
من همدان وهو سبيع بن صعب بن معاوية وقيل سبيع بن سبع بن معاوية وقال ابن السمعاني
وبالكوفة ايضا محلة معروفة يقال لها السبيع لنزول هذه القبيلة بها وبها مسجد ابي اسحق
السبيعي الثاني يعني جد ابرهيم قال والسبعي بالفتح منسوب الى السبعية وهم طائفة من الفرق
يقولون الاشياء العلوية والسفلية كلها سبعة وعدّوا وقالوا السموات سبع •
والارضون سبع • والكواكب سبعة • والاقاليم سبعة • والبحار سبعة • والجرائر
سبعة • والالوان سبعة • والطعوم سبعة • والاعضاء الظاهرة لبني ادم سبعة •
والباطنة سبعة • وتركيب الادمي من سبعة • من المخ والعظم واللحم والدم والعرق
والجلد والشعر • ومنافذ رأسه سبعة • والطواق سبعة والجبال سبعة • وطول
الادمي سبعة اشبار • وعرضه سبعة اشبار • والاشبار سبعة عقود • والمثاني سبع •
وركب الادمي من سبع ثلث عقول واربع فواصل • ولا اله الا الله سبع مقاطع •
ولا اله الا الله محمد رسول الله سبع كلمات • ولبسم الله سبع حروف وتكبيرات
العيد سبعة • والانبياء سبعة • ادم ونوح وابرهيم موسى عيسى محمد والقائم • والاوصياء
سبعة • شيث سام اسماعيل يوشع شمعون العاشر • ائمة الخلفاء سبعة • علي المرتضى
حسن المجتبى • الحسين شهيد كربلاء • علي زين العابدين • محمد باقر العلوم • جعفر
الصادق موسى الكاظم • الاعداد التامة سبعة • ولهذا انضم اليها الثامن ضم
اليها الواو وتسمى واو كقوله تعالى سبعة وثامنهم كلبهم بالواو في الثامن وقال تعالى
في صفة الجنة حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها ادخل الواو لان ابواب الجنة ثمانية ولذا قال
في ابواب جهنم علامة ظاهرة اذا جاؤها فتحت ابوابها بلا واو لان ابوابها سبعة **قلت**
لله الحمد فانه جعل ابواب الجنة زيادة على ابواب جهنم علامة ظاهرة في غلبة رحمته على غضبه

كيف

كيف وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى سبقت رحمتي على غضبي يا امة محمد
اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم قبل ان تستغفروني من لقيني منكم لا يشرك بي ادخلته
الجنة ولا ابالي فتأمل قال ابن السمعاني ويعدون من هذه الاشياء اشياء كثيرة ويمثلون ايضا
بقوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر فدخل الواو على الثامنة وقوله تعالى مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا ادخل الواو على ابكارا لكونه ثامنا وقوله تعالى سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما انتهى **قلت** قبحهم الله تعالى فلو عدّوا الثلاث والرباع الى غير
ذلك من عقود العدد من المخلوقات والآيات المنزلة لرأوا مثل هذا امثالا واما السُّبَعي بالضم
فاناس نسبوا الى ذلك لمعان مختلفة منهم بكر بن ابي بكر النيسابوري السبعي الصوفي وسئل
عن سبب هذه النسبة فقال جدي لنا اوصى بسبع ما لها فيها سميت السبعية واما علي بن محمد
السبعي فكان له حجرة وقعت سبع غارات فعرفت بذلك واما سهل بن ابرهيم السبعي المسجدي
فانما سمي بذلك لان والده كان يقرأ كل يوم سُبعا من القرآن في مسجد المطهر واما طلحة
السبعي الصوفي الدمشقي فمنسوب الى قراءة السبع بمسجد دمشق **ابرهيم** النبطي ابو رافع يأتي
في اسلم مبسوطا فانه الاصح من الاقاويل المذكورة في اسمه وهكذا يأتي في ثابت وصالح وهرمز كما
وقع الخلاف في اسمه **ابرهيم بن ابي الوزير** بفتح الواو ثم الزاي المكسورة بعدها المثناة التحتية
واسمه ابرهيم بن عمر ابو اسحق اخو محمد بن ابي الوزير الهاشمي المكي ثم البصري مولى الهاشميين كانت
له ضيعة يشتغلها بالطائف كان مقيما بمكة ثم نزل البصرة حدث عن عبد الرحمن بن الغسيل بفتح المعجمة
روى عنه البخاري بالواسطة عن عبد الله بن محمد المسندي معا عنه في ثالث ابواب الطلاق توفي سنة بضعة
عشر ومائتين بعد ابي عاصم النبيل بفتح النون وتوفي ابو عاصم كما سيجيء سنة ثنتي عشرة وقال في الكمال
مات ابرهيم سنة ثلث وثلثين ومائتين **ابي بن العباس** بضم الهمزة وفتح الموحدة بن سهل
بن سعد الساعدي الانصاري المدني حدث عن ابيه وروى عنه معن بن عيسى القزاز بفتح
القاف ثم الزاي آخرها راء وقال الكرماني ليس له في البخاري الا حديث واحد في كتاب الجهاد
في باب اسم الفرس والحمار ضعفه احمد وابن معين وقال النسائي ليس بالقوي قال ابن حجر واعترض
الدارقطني على البخاري في اخراجه حديث ابي هذا وقال انه ضعيف قال ابن حجر لكن تابعه عليه
اخوه عبد المهيمن بن العباس فيتقوى وروى له الترمذي وابن ماجة **فائدة** عظيمة النفع وهي انك
تسمعهم لا يقبلون الجرح تارة الا بتفسير ويقبلونه تارة مطلقا ويردونه تارة مطلقا فالقاعدة
في ذلك كما قال السبكي المشهور بالعلم والديانة والفقه كالشافعي ومالك فانه ثبتت عدالتهما وتمكنت

معرفتهما واشتهرت بالعلم عنايتهما لم يلتفت فيه الى قول احد الا ان يأتي في جرحه ببينة عادلة
على طريق الشهادة قال ابن عبد البر ومما نقم على ابن معين وعيب عليه قوله في الشافعي ما هو برثقة
من عهدته قال السبكي لا يلتفت الى كلامه ولو فسر واتى بالف ايضاح وان كان اماما متقدما
لقيام القاطع على انه غير محق بالنسبة الى الشافعي ولذا قال الامام احمد من ابن يعرف يحيى
بن معين الشافعي الشافعي كالشمس للناس والمطر للمخلوق في اليأس هو لا يعرف الشافعي ولا يعرف
ما يقوله ومن جهل شيئا عاداه وقال السبكي قد قيل ان ابن معين لم يرد الشافعي انما اراد ابن عمه وبتقدير
ارادته فهو عار عليه وقد كان في بكاء ابن معين على اجانبه اما موته في خلق الخلق القرآن ما يشغله
عن الشافعي وهكذا لا يلتفت الى كلام ابن ابي ذئب وابرهيم بن سعد وغيرهما في مالك بن انس
فانه قد قضى الوطر منه من تكلم فيه وفي امثاله فقد تعرض للمقت والانتقام والا لو فتحنا
هذا الباب وقدمنا الجرح على التعديل على اطلاقه لما سلم لنا احد من الائمة اذ ما من امام الا وقد
طعن فيه طاعنون وهلك فيه هالكون اما من تعصب مذهبي او غيره قال ابن عباس استمعوا علم العلماء
ولا تصدقوا قول بعضهم في بعض فو الذي نفسي بيده لهم اشد تغايرا من التيوس في زربها قال
ابن وهب لا يجوز شهادة القاري على القاري يعني العلماء لانهم اشد الناس تحاسدا وقال مالك
بن دينار يؤخذ بقول العلماء والقراء في كل شيء الا قول بعضهم في بعض قال السبكي مثل من تكلم
في مالك والشافعي ونظائرهما كقول الاعشى اي من البحر البسيط كناطح صخرة يوما ليوهنها •
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل • وكقوله غيره منه ايضا • يا ناطح الجبل العالي ليكلمه • اشفق
على الراس لا تشفق على الجبل • ولقد احسن ابو العتاهية من البحر الطويل حيث قال • ومن ذا الذي
ينجو من الناس سالما • وللناس قال بالظنون وقيل • ولقد صدق ابو الاسود الديلي من الكامل
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه • فالقوم اعداء له وخصوم • كضرائر الحسناء قلن لوجهها •
حسدا وبغضا انه لذميم • فهذا النوع مردود مطلقا وان كان الجارح اماما عالما خاليا عن التعصب
المذهبي وغيره والمجروح غير مترجح بالعدالة ففي التميز لجرحه مقبول مقدم على التعديل كقول ابن معين
في ابرهيم بن شعيب المدني شيخ روى عنه ابن وهب انه ليس بشيء وفي ابرهيم بن يزيد المدني انه ضعيف
وفي الحسين بن الفرج الخياط انه كذاب يسرق الحديث قال السبكي وان لم يبين الجرح لانه امام مقدم
في هذه الصناعة جرح طائفة غير ثابتي العدالة والجرح وان كان المجروح ثابت العدالة فلا يقبل
الجرح الا بتفسير لان اسباب الجرح مختلف فيها بينهم فان شعبة جرح شخصا فقيل له في ذلك قال لانني
رأيته يركض فرسا **ابي بن كعب** بن قيس بن عبيد ابو الطفيل وابو المنذر الانصاري الخزرجي
النجاري بفتح النون وشدة الجيم الصحابي روى له عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة واربعة

وستون حديثا ذكر البخاري سبعة احاديث كان رجلا قصيرا نحيفا ابيض الرأس واللحية لا يغير شيبه
شهد العقبة الثانية وبدرا وما بعدها من المشاهد وكان كاتب الوحي وهو احد الستة الذين العقبة
حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على زمنه
ايضا واقرأ الصحابة لكتاب الله وقال رسول صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن
ولم يشاركه احد في هذه المنقبة وفي رواية ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا فقال سماني الله تعالى قال نعم فجعل ابي
يبكي قال عبد الرحمن بن ابزى قلت لابي فرحت بذلك وما يمنعني قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير وهو يقول صح
مما يجمعون كان عمر ابا الطفيل وكان يقول هو سيد المسلمين وسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سيد الانصار قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم
حياء عثمان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب ولكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح قال زيد بن حبيش لزمت ابيا وكان فيه شراسة فقلت له
اخفض جناحك رحمك الله قال اني سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول والزمهم كلمة التقوى
هي شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاثير اصحاب القضاء من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عمر وعلي وعبد الله وابي وزيد وابو موسى قال الواقدي اول من كتب لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مقدمه المدينة ابي بن كعب قيل اول من كتب في آخر الكتاب وكتب فلان ابي بن كعب وعد في اسد
الغابة في هذه الترجمة كتاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فراجعه سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وروى عنه ابو ايوب وابن عباس وسويد بن غفلة وعبد الرحمن بن الاسود وغيرهم
لكن في غير صحيح البخاري كعبادة بن الصامت وعبد الله بن خباب وابي الطفيل وروى عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها تعليقا في قصة موسى مع الخضر وموصولا في آخر باب الغسل توفي سنة تسع
عشرة او عشرين او اثنتين وعشرين او ثلثين او اثنتين وثلثين رحمه الله ودفن بالمدينة **احمد
بن اسحق** بن الحصين السلمي السرماري المطوعي ابو اسحق الشجاع الذي يضرب بشجاعته الحضيني
المثل قتل الفا من الترك والمطوعي بضم الميم وشدة المهملة المفتوحة وكسر الواو نسبة الى
المطوعة جماعة فرغوا انفسهم للغزو والجهاد ورابطوا في الثغور وتطوعوا بالغزو
وتصدوا للعدو في بلاد الكفر قال ابن السمعاني والمشهور بهذه النسبة جماعة منهم احمد بن توبة
الغازي المطوعي السلمي الزاهد من اهل مرو واحد الزهاد يروي عن ابن المبارك الا انه لم يحدث [illegible]
الحديث فكان يقال له مستجاب الدعوة فتح مدينة اسبيجاب في اربعين رجلا وبها اولادهم
يعرفون باولاد الاربعين بين ابيهم ومنهم الامام الشجاع البطل المعروف ابو اسحق احمد
بن اسحق صاحب هذه الترجمة الزاهد الذي فاق اهل زمانه في الشجاعة وقتل الكفار حتى قيل

لم يكن له في الاسلام نظير في هذا المعنى وقصته في الغزو وقتل الاتراك شائعة وابنه ابو صفوان
اسحق بن احمد كان ثقة في الحديث رحل به ابوه الى العراق وهو صغير سمع ابو اسحق احمد عثمان بن عمر ويعلى
بن عبيد وعبيد الله بن موسى وعمرو بن عاصم وفي غير الصحيح نقل عن ابي نعيم الفضل بن دكين وطبقا
طبقاتهم وروى عنه محمد بن اسماعيل البيداني وعبيد الله بن واصل وحدث عنه البخاري في صحيحه من
غير واسطة في مواضع اولها في باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من كتاب الصلاة وذكر في تفسير بني اسرائيل
وسورة الفتح وصفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوفي ربيع الاخير سنة اثنتين واربعين ومائتين
وله ولد نجيب اسمه اسحق وكنيته ابو صفوان يروي عن ابيه وعن ابي عاصم الضحاك بن مخلد
وعمرو بن عاصم ومكي بن ابرهيم وسعيد بن عامر وغيرهم لكن ليس له ذكر في البخاري وروى عنه ابو
علي صالح بن محمد جزرة الحافظ وعمر بن محمد توفي سنة ست وسبعين ومائتين **تتمة** السرماري بضم
المهملة بعدها را ثم ميم آخرها را آخر نسبة الى قرية من قرى بخارا يقال لها سرماري على ثلث فراسخ
منها قال ابن السمعاني وخرجت اليها لزيارة الشيخ احمد السرماري وقال الكرماني بكسر المهملة
وفتحها وسكون الراء الاولى **احمد بن اشكاب** بكسر الهمزة وفتحها وسكون المعجمة وبالكاف
آخرها موحدة غير منصرف وقيل منصرف الصفار الكوفي ثم المصري الحضرمي ابو عبد الله ثقة حافظ
سمع محمد بن فضيل بن غزوان وحدث عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها عمرة الحديبية
وثانيها الفتن ثم في آخر حديث في البخاري قال البخاري آخر ما لقيته بمصر سنة سبع عشرة ومائتين وعاش
بعده قليلا **تنبيه** المشهور ان اشكاب والد احمد وقال يحيى بن معين حدثنا احمد بن معمر بن
اشكاب فهو جده وقال الحسن بن علي بن ذر ولاد المصري هو احمد بن عبد الله بن اشكاب
فعلى هذا هو جده لا ابوه ايضا لكن في اسم الاب اختلاف **احمد بن بشير** بفتح الموحدة ثم المعجمة
المكسورة ضد النذير ابو بكر مولى آل عمرو بن حريث المخزومي القرشي الكوفي ويقال الشيباني
مولى امرأة عمرو حدث عن هاشم بن هاشم وروى عنه البخاري بواسطة محمد غير منسوب قال الكلاباذي
هو ابن سلام البيكندي قال النسائي ليس احمد بذلك القوي قال عثمان الدارمي متروك وقواه
ابن معين وابو زرعة وغيرهما اخرج له البخاري حديثا واحدا في الطب تابعه عليه عنده مروان بن معاوية
وابو اسامة قال ابن حجر اما تضعيف النسائي فمشعر بانه غير حافظ واما كلام الدارمي فرده الخطيب بانه
اشتبه عليه براوٍ آخر اتفق اسمه واسم ابيه وهو كما قال وروى له الترمذي وابن ماجة وذلك
في آخر باب الطب مات بعد وكيع بن الجراح بجمعة ايام سنة ست او سبع وتسعين ومائتين
احمد بن الحسن بن الحسن الترمذي سمع احمد بن حنبل روى عنه البخاري من غير واسطة
في آخر المغازي هو صاحب احمد بن حنبل رحال طاف الشام ومصر والعراق مات سنة خمس ومائتين

احمد

احمد بن حميد مصغر الحمد كان ثقة من حفاظ الكوفة رضيا يعرف بدار ام سلمة موضع كان
ينزله صار لقبا عليه قرشي مولاهم الكوفي ختن عبيد الله بن موسى سمع عبيد الله بن
عبد الرحمن الاشجعي روى عنه البخاري من غير واسطة في باب قوله تعالى واذا حضر القسمة
من سورة النساء في تفسيرها توفي سنة ثمان عشرة او سنة عشرين ومائتين قاله الكرماني
احمد بن الحجاج ابو العباس الذهلي الشيباني ويقال البكري المروزي سمع انس بن عياض
روى عنه البخاري من غير واسطة في باب قدوم الحاج بالغداة في كتاب العمرة يوم عاشوراء سنة اثنتين مات صح
وعشرين ومائتين **احمد بن سعيد** بفتح المهملة ضد الشقي ابن ابرهيم ابو عبد الله المروزي
المعروف بالرباطي بكسر الراء بعدها موحدة آخرها مهملة منسوب الى موضع يربط فيه الخيل
للجهاد قال ابن السمعاني لانهم اذا ارادوا ان يغزوا في ثغر من وجه العدو دفعا لكيدهم وفتكهم
بالمسلمين قالوا لذلك الموضع رباط قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
وآخرين من دونهم قال ابو علي الغساني عرف احمد بن سعيد بالرباطي لانه كان نزل على الرباط قال
ابن السمعاني ولعله تولى عمارة الرباط حتى لا يضيع الاوقاف التي لها قال احمد بن سعيد
قدمت على احمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه الي فقلت له يا ابا عبد الله انه يكتب عني بخراسان وان عاملتني
بهذه المعاملة رموا بحديثي فقال يا احمد لا بد يوم القيمة من ان يقال ابن عبد الله بن طاهر يعني امير خراسان
واتباعه انظر اين تكون انت منه قال قلت يا ابا عبد الله انما ولاني امر الرباط لذلك دخلت فيه فجعل
يكرر علي كلامه سمع اسحق بن منصور السلولي ووهب بن جرير ووكيع بن الجراح وعبيد الله بن موسى
وسعيد بن عامر وعبد الرزاق بن همام روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع في كتاب الانبياء وعدة
اصحاب بدر وصفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن السمعاني وروى عنه مسلم في صحيحه والحسين
ابن محمد القباني ومحمد بن اسحق بن خزيمة وغيرهم ثقة فاضلا فهما عالما صدوقا له رحلة مات سنة وكان صح
رجعته نوس سنة ثلاث واربعين ومائتين ووثقه النسائي انتهى كلام ابن السمعاني
وقال الكلاباذي سئل ابن احمد بن سعيد في اي سنة مات ابوك قال يوم عاشوراء او النصف من المحرم
سنة ست واربعين ومائتين وكانت الرجعة سنة خمس واربعين **احمد بن سعيد** بن صخر
ابو جعفر الدارمي سمع بشر بن عمر وحبان بن هلال وعثمان بن عمر روى عنه البخاري بغير واسطة
في مواضع اولها في باب يترك للمكتوبة في باب نقض الصلاة وفي تفسير سورة يونس والادب ولد
بسرخس ونشأ بنيسابور وهو اكثر الرحلة في طلب الحديث قال احمد بن سعيد بكرت يوما على
الامام احمد رحمه الله تعالى فقال ابنه صالح ذكروك لي فقال ما ورد على خراساني افقه بدنا منه واقدمه الطاهرية
الى هراة فاقام بها مدة وكان احد حفاظ الحديث المتقنين ثبت ثقة عالم بالحديث والرواية

وانما قدم على هرون بن الحسين متعرضا لنائل فانزله في داره ووصله باربعة الاف درهم وكتب
الحديث بالبصرة مع علي بن المديني ثم خرج الى نيسابور وتولى قضاء سرخس ثم انصرف الى نيسابور
ومات بها سنة ثلث وخمسين ومائتين **احمد بن سنان** ابن اسد ابو جعفر القطان الكوفي
الواسطي سمع يزيد بن هرون روى عنه البخاري من غير واسطة في باب تقبيل الحجر من كتاب الحج
وهو صاحب المسند المخرج على الرجال روى عن الشافعي وابي معوية ووكيع وعبد الرحمن بن مهدي
وروى عنه مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة ويحيى بن صاعد وابن خزيمة وابنه جعفر بن احمد
بن سنان قال ابو حاتم ثقة صدوق وسال الاجري ابا داود عن احمد بن سنان وبندار يعني محمد
بن بشار فقدم ابن سنان على بندار وكان يقاس بابن المبارك في زمانه قال جعفر سمعت ابي يقول
ليس في الدنيا مبتدع الا يبغض اصحاب الحديث واذا ابتدع الرجل نزع حلاوة الحديث من قلبه قال
ابن ابي حاتم سمعت ابن سنان يقول رايت الشافعي احمر الرأس واللحية يعني انه استعمل الخضاب
اتباعا للسنة قال وابن سنان امام زمانه وعالم فيه توفي بعد البخاري سنة ست او ثمان او تسع
وخمسين ومائتين **احمد بن شبيب** بفتح المعجمة وموحدتين بينهما تحتانية ابن سعيد الحبطي بالمهملتين بينهما موحدة البصري روى عنه البخاري احاديث بعضها قال فيه حدثنا
وبعضها قال فيه قال احمد بن شبيب وثقه ابو حاتم الرازي واهل العراق وكتب عنه ابن المديني
وقال ابو الفتح الازدي منكر الحديث غير مرضي قال ابن حجر لا عبرة بقول الازدي لانه هو ضعيف
فكيف يعتمد في تضعيفه الثقات وسياتي في ترجمة ابيه ان شبيبا ايضا من شيوخ البخاري وقد
وهنه بغير حجة وقد ذكره النسائي وابو داود في كتاب الناسخ والمنسوخ وروى عنه البخاري بعضهم صح
في مواضع في اول كتاب الاستقراض وفي مناقب عثمان مقرونا وفي مواضع مفردا باسناد آخر مات
سنة تسع وعشرين او ثلثين ومائتين **احمد بن ابي سريج** بالمهملتين في آخرها جيم قبلها
تحتانية مثناة على صيغة التصغير واسم ابي سريج الصباح وقيل احمد منسوب الى جده وهو احمد
بن عمر بن سريج ابو جعفر النهشلي الرازي سمع شبابة بن سوار وعبيد الله بن موسى روى
عنه البخاري من غير واسطة في غزوة احد وفي كتاب التوحيد وسمع خارج الصحيح شعيب بن
حرب وابا معوية الضرير وابن علية ووكيعا والشافعي وجماعة وروى عنه ايضا النسائي وابو داود
وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم قال النسائي ثقة قال ابو حاتم صدوق **تتمة** ممن يشتبه بهذه
المادة شريح بالمعجمة آخرها مهملة والقاعدة التي تحميك عن الغلطات بلا نه اسماء في صحيح البخاري
بالمهملة وآخرها معجمة احدهم هذا والثاني سريج بن النعمان وذكر الجياني ان مسلما روى عنه
البخاري بالواسطة وسريج بن يونس روى عنه مسلم ايضا ومن الغريب ان مسلما نقل عنه من غير واسطة

وانما يروى عنه البخاري بواسطة فهو احد من سمع منه مسلم دون البخاري ومن سوى ما ذكرت
فذلك شريح كشريح القاضي وابن شريح الخزاعي وعبد الرحمن بن شريح وابي شريح الاسكندراني
وشريح بن مسلمة وحيوة ابن شريح **تتمة** الرازي بفتح الراء وكسر الزاي نسبة الى مدينة الري
على غير القياس لالحاق الزاي والزاء وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال خرج منها
جماعة من فحول العلماء في كل فن قديما وحديثا قال ابن السمعاني وانما الحق الزاي تخفيفا
لان النسبة على الياء مما يثقل على اللسان والاولى لغة الراء على ان الانساب مما لا مجال
للقياس فيهما والمعتبر فيها النقل المجرد **تنبيه** وهم السبكي في طبقاته فقال احمد بن ابي سريج
وجعل ابن ابي شريح غيره وترجم ترجمتين وتأمل فانهما واحد قال ابن الصباح سمعت الشافعي
رضي الله تعالى عنه يقول اما اخرج الانسان بخلال من بين اسنانه فليقذفه وما اخرجه
باصبعه فليأكل قاله ابو عاصم العبادي قال وفيه اثر كلوا الوغم واطرحوا الفغم قال ابن الاثير
في النهاية الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات
الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس هكذا قاله في فغم وقال في وغم الفغم ما اخرجته
بطرف لسانك من بين اسنانك **فائدة** الوغم بالمعجمة بين الواو والميم والفغم بفاء ثم معجمة
وفي الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض بريح المسك اي ملأت
ويروى ايضا افعمت بالمهملة **احمد ابن صالح** المصري ابو جعفر بن الطبري احد الائمة
الحفاظ للحديث المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث اكثر عنه البخاري وابو داود واعتمده الذهلي
في كثير من حديث اهل الحجاز ووثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين فيما نقله عنه البخاري
وابن المديني وابن نمير والعجلي وابو حاتم الرازي وآخرون قال السبكي هو احد اركان العلم
وجهابذة الحفاظ كان ابوه جنديا من اجناد طبرستان فولد له احمد بمصر سنة سبعين ومائة
قال ابن نمير اذا جاوزت الفرات فليس يجد مثله وقال ابن معين سلوه فانه اثبت وقال ابو نعيم
ما قدم علينا احد اعلم بحديث اهل الحجاز منه قال احمد بن صالح كان عند ابن وهب مائة
الف حديث كتبت عنه خمسين الفا عن ابن زبالة مائة الف حديث ثم تبين لي انه كان يضع
الحديث فتركته قال ابو بكر بن زنجوية قدمت مصر فلقيت احمد بن صالح فقال لي من اين انت قلت
من بغداد قال اين منزلك من احمد بن حنبل قلت من اصحابه قال يكتب لي موضع منزلك فاني اريد
ان اتي العراق حتى يجمع بيني وبين احمد فكتبت له فوافى العراق فلقيني فقال الموعد فذهبت
الى احمد واستأذنت له فاذن له وقام عنه ورحب به وقربه وقال بلغني انك جمعت حديث
الزهري تعال حتى نذكر ما رواه عن الصحابة فتذاكرا ولا يغرب على الاخر حتى فرغا وما رأيت

احسن منا مذ اكثر منهما ثم تذاكرا ما روى عن اولاد الصحابة الى ان قال احمد بن حنبل عند الزهري
عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما يسرني ان لي
حمر النعم وان لي حلف المطيبين فقال ابن صالح انت الاستاذ وتذكر مثل هذا فتبسم ابن حنبل
وقال رواه عن الزهري رجل ثقة عبد الرحمن بن اسحق فقال من رواه عن عبد الرحمن قال اسماعيل بن
علية وبشر بن المفضل فقال سألتك بالله الا ما امليته علي فقام احمد واخرج الكتاب
واملى عليه فقال ابن صالح لو لم استفد من العراق الا هذا الحديث لكان كثيرا ثم ودعه وخرج
تتمة في بيان حلف المطيبين وذلك ان الحلف على التناصر والغارات والخير والشر كان من
عادة العرب وكان من الاحلاف فيهم حلفان احدهما يسمى حلف المطيبين وكان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وابو بكر منهم والثاني الاحلاف وكان عمر منهم فالمطيبون هم اسد وزهرة
وتيم والاحلاف هم عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم وسموا بذلك لان بني عبد مناف
لما ارادوا اخذ ما في يد بني عبد الدار من الحجابة والرفادة والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم
على امرهم حلفا على ان لا يتخاذلوا فاجتمع في دار ابن جدعان في الجاهلية بنو هاشم وزهرة وتيم
واخرجوا جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم وغمسوا ايديهم فيها وتحالفوا على التناصر
والاخذ للمظلوم من الظالم فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤهم
حلفا آخر فسموا الاحلاف سمع عبد الله بن وهب وعتبة بن خالد وابا عيينة وحرمي بن عمارة
وابن ابي فديك وعبد الرزاق وعبد الله بن نافع والشافعي روى عنه البخاري في الاضاحي
مواضع كثيرة من غير واسطة ونقل عنه مرة عن محمد عنه اي بواسطة محمد قال الكلاباذي
واحسبه محمد بن يحيى الذهلي وذلك في اول كتاب التوحيد وروى عنه ايضا عمرو الناقد ومحمد
بن عبد الله بن نمير والذهلي ومحمود بن غيلان وابو زرعة وصالح جزرة وابو اسماعيل الترمذي
وخلق كثير ودخل بغداد وناظر احمد بن حنبل وسمع قال ابو زرعة سألني احمد
ابن حنبل من بمصر فقلت احمد بن صالح فسر بذكره ودعا له وقال البخاري هو ثقة ما رأيت
احدا يتكلم فيه بحجة وقال يعقوب كتبت عن الف شيخ وكسر حجتي فيما بيني وبين الله رجلان
احمد بن حنبل واحمد بن صالح بمصر وقال بعضهم الحفاظ احمد بن حنبل ببغداد واحمد بن صالح
بمصر والنفيلي بحران وابن نمير بالكوفة هؤلاء اركان الدين لكن تكلم فيه النسائي
وقال احمد ليس بثقة ولا مأمون تركه محمد بن يحيى بن معين بالكذب قال ابو بكر الخطيب كان ورماه يحيى صح
آفة احمد الكبر وشراسة الخلق واما النسائي فكان يستثني الردي فيه قال اخبرني معاوية بن صالح
قال سألت يحيى بن معين عن احمد بن صالح فقال كذاب يتفلسف رأيته يتخطر في جامع مصر

واب

وان السبب الحامل للنسائي في ذلك ان النسائي نال منه جفاء في مجلسه فطرده من مجلسه فذلك
الذي افسد بينهما حتى تكلم فيه قال ابو جعفر العقيلي كان احمد لا يحدث احدا حتى يسأل
عنه فلما قدم النسائي مصر جاء اليه وقد صحب قوما من اهل الحديث لا يرضاهم احمد فابى
ان يحدثه فذهب النسائي وجمع الاحاديث التي وهم فيها احمد وشرع يشنع عليه وما ضره
ذلك كما قال ابن حجر فان ابن عدي قال ان احمد من الحفاظ المشهورين بمعرفة الحديث
واجاب عن الاحاديث التي انكر عليها النسائي قال ابن حجر ولم يبق في البخاري مع ذلك منها
شيء قال السبكي منها ما روى عن ابن وهب عن مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
الدين النصيحة وقد رواه يونس بن عبد الاعلى ايضا عن ابن وهب قال صالح جزرة
لم يكن احد بمصر يحفظ الحديث غير احمد بن صالح وكان يذاكر الزهري يحفظه وقال
ابن حبان ما رواه النسائي عن يحيى بن معين في حق احمد بن صالح فهو وهم وانما هو رجل
آخر يقال له احمد بن صالح الشمومي شيخ بمكة مشهور بوضع الحديث ولم يعن احمد بن صالح
هذا فانه كان من اقرانه في الضبط والاتقان ويرجح عليه في حديث اهل مصر والحجاز قال ابن حجر
وهو في غاية التحرير ويؤيده ما نقلناه اولا عن البخاري ان يحيى بن معين وثقه فتبين ان النسائي
تفرد بتضعيفه بما لا يقبل حتى قال الخليلي اتفق العلماء على ان كلامه فيه تحامل ولا يقدح
كلام امثاله فيه وقد نقم على النسائي كلامه فيه قال ابن العربي هو امام ثقة من ائمة
المسلمين لا يؤثر فيه تجريح وان هذا القول ليحط من النسائي اكثر مما يحط من احمد بن صالح
وكذا قال الباجي ايضا مات في ذي القعدة سنة ثمان او ثلث واربعين ومائتين **احمد بن
ابي الطيب** بفتح المهملة وشدة المثناة اسمه سليمان ابو سليمان المعروف بالمروزي قال
ابو زرعة كان حافظا قال ابو حاتم ضعيف الحديث قال ابن حجر روى عنه البخاري في فضل ابي بكر
عن اسماعيل بن مجالد وقد اخرجه في موضع آخر من رواية احمد بن يحيى بن معين عن اسماعيل
فتبين انه عند البخاري غير محتج به **قلت** وفي كلام ابن حجر نظر فتأمل وقد روى له
الترمذي **احمد بن ابي عمرو** بفتح المهملة واسمه حفص بن عبد الله بن راشد وهو ايضا
من شيوخ البخاري روى عنهما البخاري في باب قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام من
كتاب الحج حيث قال حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم كنيته ابو علي النيسابوري
كان قاضي نيسابور سمع اباه روى عنه البخاري ايضا في كتاب النكاح توفي سنة ثمان وخمسين
او سنتين وما ثبت وهو مما عاش بعد البخاري **احمد بن ابي شعيب** بضم المعجمة آخرها
موحدة اسمه عبد الله بن مسلم ابو الحسن مولى عمر بن عبد العزيز الاموي القرشي الحراني سمع

بلغ مقا

موسى بن أعين روى عنه البخاري بواسطة محمد غير منسوب قيل إنه محمد بن يحيى الذهلي في باب قوله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا من تفسير سورة براءة فقال حدثني محمد قال أخبرنا أحمد بن
أبي شعيب عن موسى توفي سنة ثلث وثلثين ومائتين **أحمد بن عاصم** البلخي معروف قاله
بالزهد والعبادة له ترجمة في حلية الأولياء وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى
عنه أهل بلده وقال أبو حاتم الرازي مجهول قال ابن حجر روى عنه البخاري حديثا واحدا وهو
في رد أبي المستملي وحده **تتمة** المستملي هو بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقانية
الامام م وسكون الميم آخرها اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة من مشايخ البخاري ومن تلامذة تلميذه ومن
ابن م غيرهما كانوا يستملون للعلماء والأكابر منهم أبو بكر محمد بن أبان البلخي المستملي كان أحد
حفاظ الحديث ومتقنيهم بخراسان وكان يستملي على وكيع بن الجراح الآتي ذكره يروي عن
عبد الرزاق وسفيان بن عيينة وغيرهما وروى عنه جماعة من أهل بغداد والكوفة وكان فاضلا
حسن المذاكرة ممن جمع وصنف روى له البخاري في صحيحه مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائتين
وأبو إسحق إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي الحافظ وكان يستملي على أبي بكر عبد الله بن محمد الطرخاني
كان عالما عارفا بأحاديث أهل بلخ ومشايخهم والتواريخ وجمع علومهم وروى صحيح البخاري عن الفربري
وكان بندارا في الحديث روى عنه أبو ذر الهروي بكثرة ومحمد بن أحمد الغنجار الحافظ ببخارى مات سلخ سنة
ست وسبعين وثلثمائة وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي الوراق المعروف بابن بكر أبي علي
حكي عنه أنه قال دققت الباب على أبي محمد بن صاعد فقال من ذا فقلت أنا أبو بكر بن أبي علي ههنا
يجيء فسمعته يقول للجارية هاتي النعل حتى أقوم إلى هذا الجاهل الذي يكني نفسه وأباه ويسميني
فأصفعه في عنقه قال أبو بكر البرقاني هو ثقة ثقة وقال محمد بن أبي الفوارس هو متيقظ
حسن المعرفة وكانت كتبه ضاعت واستحدث من كتب الناس فيه بعض التساهل ولد سنة
ثلث وتسعين ومائتين ومات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة **أحمد بن يونس** هو أحمد
بن عبد الله بن يونس بن عبد الله اليربوعي التميمي الكوفي أبو عبد الله اشتهر بالنسبة إلى الجد محذوف
الأب تخفيفا ونحوه كثير مثل أحمد بن حنبل سئل رجل كذا عن الإمام أحمد بن حنبل عمن نترك له
بكتب الحديث فقال اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام فهنيئا ثم هنيئا لمن يذكره أحمد
خصوصا من يمدحه لا سيما بهذه المدحة فيا له من رفعة قال أبو حاتم كان ثقة متقنا آخر من
روى عن الثوري لم يك أحدا طلب للحديث منه رحل إلى اليمن وإلى مصر والشام والبصرة والكوفة
كان من رواة العلم وأهل ذلك كتب عن الصغار والكبار عاش أربعة وتسعين سنة روى له
الجماعة كلهم سمع الثوري وزهيرا وإسرائيل وزائدة والليث بن سعد وابن أبي ذئب وأبا بكر بن

عياش وإبراهيم بن سعد وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع أولها في باب تفاضل الإيمان
وفي الوضوء وبواسطة يوسف بن راشد وهو يوسف بن موسى بن راشد لكنه هو أيضا اشتهر
باسم الجد مات بالكوفة في سنة أربع أو سبع أو تسع وعشرين ومائتين **أحمد بن أبي رجاء**
بفتح الراء ثم جيم خفيفة آخره همزة على صيغة فعال اسمه عبد الله بن أبي أيوب أبو الوليد الحنفي
الهروي سمع أبا أسامة حماد بن أسامة ويحيى بن سعيد ويحيى بن آدم وسلمة بن سليمان والنضر بن
شميل روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع أولها في باب إذا حاضت في شهر ثلث حيض من كتاب
الحيض وفي الصلاة والذبائح مات بهراة سنة اثنتين وثلثين ومائتين **أحمد بن عبد الله**
بن علي بن سويد مصغرا ابن منجوف بفتح الميم وسكون النون بعدها جيم مضمومة آخرها فاء أبو بكر
السدوسي والمنجوف لغة الموسع بعرة سدوس بفتح المهملة الأولى ذكره البخاري في باب اتباع الجنائز من
روح ص كتاب الإيمان سمع روح بن عبادة توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين أحمد بن عبيد الله بضم المهملة
مصغرا ابن إسماعيل هكذا قال الكلاباذي وقال السمعاني أحمد بن عبيد الله بن سهيل بن صخر وهكذا
قال أبو حاتم وأبو زرعة لكن قال أبو زرعة هو ابن عبد الله مكبرا هو من أهل البصرة صدوق
يروي عن أبي أسامة وخارج الصحيح عن خالد بن الحارث وروح بن المسيب الكلبي روى عنه
البخاري من غير واسطة في باب إتيان اليهود النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وشك في اسمه فقال
حدثنا أحمد أو محمد بن عبد الله الغداني وذكره في التاريخ في باب أحمد ولم يشك فيه وكذا ذكره في باب
عبيد الله ثم ذكر أباه وقال روى عنه ابنه أحمد ولم يشك فيه أيضا **تتمة** الغداني بضم
المعجمة وفتح المهملة الخفيفة آخرها النون نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة والشاهد
لتخفيفه المهملة قول الفرزدق من الكامل وقع فيه الإضمار والقطع أبني غدانة إنني حررتكم
فوهبتكم لعطية بن جعال قاله السمعاني أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الحراني
هو أخو سعيد قال أبو حاتم كان من أهل الصدق والإتقان وروى عنه أحمد في مسنده والنسائي
وابن ماجة قال ابن نمير تركت حديثه لقول أهل بلده قال الميموني قلت لأحمد إن أهل حران
يسيئون عليك فقال أهل حران قلما أن يرضوا عن إنسان كان يغشى السلطان بسبب ضيعة
له وهو عندنا ورأيته كيسا وما رأيت به بأسا ورأيته حافظا لحديثه وما رأيت إلا خيرا
وهو صاحب سنة انتهى كلام أحمد قال ابن حجر فأفصح أحمد بالسبب الذي طعنا فيه وهو غير قادح
روى البخاري عنه بغير واسطة في مواضع لكنه قد ينسبه إلى جده كما فعل في باب الخدم للمسجد
من كتاب الصلاة وهو أول موضع ذكره في صحيحه فقال حدثنا أحمد بن واقد هكذا في مناقب
خالد بن الوليد قال ابن حجر روى عنه البخاري في الصلاة والجهاد والمناقب أحاديث شورك فيها

عن حماد بن زيد قال ابن منده احمد من موالي بني اسد والثنى عليه الامام احمد قال توفي عندنا ببغداد و
كان حافظا قاله المجهول توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين **احمد بن عثمان** بن حكيم بفتح المهملة
وكسر الكاف ابو عبد الله الاودي الكوفي سمع شريح بن مسلمة بضم المعجمة وفتح الراء كما سيجيء في ترجمته
ان شاء الله تعالى روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب اذا القى على ظهر المصلي
قذر من كتاب الوضوء وفي العمرة توفي سنة ستين ومائتين فهذا ايضا عاش بعد البخاري **احمد بن عيسى**
بن حسان ابو عبد الله التستري المصري نسب الى تستر لانه كان يتجر اليها قاله السمعاني قال وروى
عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ومسلم وغيرهم وآخر من حدث عنه ابو القاسم البغوي ببغداد وكان
يروي الحديث عن مفضل بن فضالة المصري وضمام بن اسماعيل المعافري ورشدين بن سعد المهري
وازهر بن سعد السمان وعبد الله بن وهب وغيرهم وقد احتج له النسائي مع تعنته وقال الخطيب لم ار
لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه قال ابن حجر وقع التصريح به في البخاري في رواية ابي ذر
الهروي في ثلثة مواضع احدها حديثه عن ابن وهب في بدء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الطواف وقد تابع عليه عنده اصبغ عن ابن وهب وثانيها حديثه ايضا عن ابن وهب في المواقيت
مقرونا بسفيان بن عيينة عن الزهري وثالثها كذلك عنه في الاهلال من ذي الحليفة بمتابعة ابن المبارك
عن يونس وقد اخرج مسلم الحديثين الاخيرين عن حرملة عن ابن وهب فما اخرج له البخاري شيئا
يتفرد به ووقع في البخاري عدة مواضع سوى هذه يقول فيها حدثنا احمد عن ابن وهب لا ينسبه قال
ابن حجر قد عاب ابو زرعة على مسلم تخريج هذه ولم يتبين سبب ذلك اقول هذا عجيب فانا نقلنا اولا عن
ابن السمعاني اولا ان ابا زرعة بنفسه نقل عنه وكيف يعيب على مسلم فتأمل ذلك كيفا وقد روى عنه
ائمة من الحفاظ كما مر توفي سنة ثلث واربعين ومائتين **تتمة** التستري باسكان المهملة
بين المثناتين الفوقانيتين اولاهما مضمومة والاخرى مفتوحة آخرها راء نسبة الى تستر قال
في القاموس كجندب بلدة من كور الاهواز من بلاد خوزستان يقول لها الناس شوشتر معجمتين في
اولها قال في القاموس ذلك لحنا وسورها اول سور وضع بعد الطوفان انتهى لكن يفهم من كلام القاموس
انه يجوز ضم التاء الاخيرة ايضا لان الجوهري في صحاحه يجوز فتح دال جندب وضمها فتأمل وبها صح م
قبر البراء بن مالك الذي قال في حقه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه
بضم المثناة التحتانية وفتح الموحدة بعد لا يعتنى به لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك وكان رضي
الله تعالى عنه بطلا شجاعا مقداما لا يصطلى لما انهزم الكفار يوم اليمامة وتحصنوا بالحائط قال
للمسلمين ارفعوني حتى اتسور الحائط وارموني اليه حتى يشغلوهم عن الباب فتكسروا الباب
فتدخلوا فلم يزل بهم حتى فعلوا ذلك وقاتل الكفار عليه بالسيوف فكسر المسلمون الباب ودخلوا و

فتلوا

فتلوا مسيلمة اللعين وقتل من قتل واسر من اسر واذا بالبراء به بضع وثمانون جرحا فاقام عليه خالد
شهرا يداويه حتى تعافا وهو الذي صح عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه امر ان لا يولوا البراء على
سرية قال لانه مهلكة من المهالك رضي الله تعالى عنه **احمد بن محمد** بن الوليد بن عون بالنون
ابو محمد الازرقي ويقال الزرقي ويقال ابو الوليد الغساني المكي سمع ابرهيم بن سعد وعمرو بن يحيى المكي
وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب الاستنجاء بالحجارة قال البخاري فارقناه
سنة اثنتي عشرة ومائتين قال الكرماني توفي سنة سبع عشرة ومائتين وقال السبكي الصحيح انه
مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وتبع في ذلك كثير بن النقل وقال هو جد صاحب تاريخ مكة روى
ان خارج الصحيح عن عمر بن يحيى بن سعيد الاموي ومالك وعبد الجبار بن الورد وابرهيم بن سعد
وفضيل بن عياض ومسلم بن خالد وجماعة روى عنه البخاري ومحمد بن سعيد كاتب الواقدي
وحنبل بن اسحق ومحمد بن نصر الترمذي شيخ الشافعية ولعله آخر من روى عنه **احمد بن محمد**
بن موسى ابو العباس المروزي السمسار ويقال له مردويه بفتح الميم وسكون الراء وضم المهملة
وفتح التحتانية المثناة سمع عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في باب ما يقع من النجاسات في السمن من كتاب الوضوء وفي الاضاحي توفي سنة خمس وثلثين
ومائتين **احمد بن حنبل** وهو احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الامام الجليل ابو عبد الله
الشيباني المروزي ثم البغدادي امام اهل السنة صاحب المذهب الصابر على المحنة الناصر للسنة
من قال فيه الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها افقه ولا اورع ولا ازهد ولا اعلم من احمد
قال المزني ابو بكر يوم الردة عمر يوم السقيفة عثمان يوم الدار علي يوم صفين احمد يوم المحنة قال
ابو زرعة لعبد الله بن احمد كان ابوك يحفظ الف الف حديث فقلت له وما يدريك قال ذاكرته
فاخذت عليه الابواب وعن ابي زرعة حزرت كتب احمد يوم مات فبلغت اثني عشر حملا وعدلا ما كان
على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان وكل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه
قال عبد الله قال لي ابي خذ اي كتاب شئت من كتب وكيع فان شئت ان تسألني عن الكلام حتى اخبرك
بالاسناد وان شئت بالاسناد حتى اخبرك بالكلام وقال ابو القاسم الجيلي كثير الناس يظنون ان احمد
اذا سئل كان علم الدنيا بين عينيه قال ابرهيم الحربي رأيت كان الله جمع له علم الاولين والآخرين
قال قتيبة بن سعيد خير اهل زماننا ابن المبارك ثم هذا الشاب يعني احمد بن حنبل واذا رأيت الرجل يحبه
فاعلم انه صاحب سنة وقيل له نضم احمد الى التابعين فقال الى كبار التابعين ولولا الثوري لمات الورع
ولولا احمد لاحدثوا في الدين احمد امام الدنيا ومات الثوري ومات الورع ومات الشافعي
ومات السنن ويموت احمد ويظهر البدع وقال اسحق احمد حجة الله بينه وبين خلقه ولد سنة اربع

وستين ومائة ببغداد وحملت به امه من مرو وتفقه على الشافعي وهو الذي روى عنه انه يجوز بيع الباقلاء في قشره
وان السيد يلاعن امته وكان يقول الا تعجبون من ابي عبد الله يقول يلاعن السيد ام ولده واختلف الاصحاب
فمنهم من قطع بخلافه وحمل قول احمد على ان مراده بابي عبد الله امام مالك واما سفيان وضعف الروياني هذا
لانه روى عنه الا تعجبون من الشافعي ومنهم من اول بتأويل وطلب الحديث سنة تسع وتسعين وهو ابن خمس عشرة
سنة فقرأ على الشافعي وهشيم وسفيان بن عيينة وغندر وابي سفيان القاضي واسماعيل بن علية وغيرهم
روى عنه البخاري ومسلم وابو داود وابناه صالح وعبد الله ونشأ ببغداد ورحل في طلب العلم الى الكوفة والبصرة والمدينة
ومكة واليمن والشام والجزيرة والف مسنده وهو اصل من اصول هذه الامة ومرجع وثيق لاهل الحديث انتقى
من حديث كثير ومسموعات وافرة فجعل مسنده عند التنازع مستندا وقال احمد ان المسند قد جمعته
وانتقيته من اكثر من سبعمائة وخمسين الفا فما اختلفوا فيه المسلمون من حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فارجعوا اليه فان كان فيه والا ليس بحجة قال ابرهيم الحربي ادركت ثلاثة لم ير مثلهم ابدا يعجز النساء
ان يلدن مثلهم ابا عبيد القاسم بن سلام ما مثلته الا بجبل نفخ فيه الروح وبشر بن الحارث ما شبهته
الا برجل من قرنه الى قدمه عقلا واحمد بن حنبل كان الله جمع له علم الاولين من كل صنف يقول ما شاء
ويمسك ما شاء قيل لابي مسهر هل تعرف احدا يحفظ على هذه الامة دينها قال لا اعلم الا شابا
بالمشرق احمد بن حنبل قال قتيبة لو ادرك احمد عصر الثوري والاوزاعي ومالك والليث لكان هو المقدم قال
يحيى بن معين لاحمد اوصني فقال لا تحدث المسند الا من كتاب وكنا نجالس احمد فيذكر الحديث ونحفظه
ونتقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال الكتاب احفظ شيء ويجيء بالكتاب وحدث الهيثم بحديث هشيم
فوهم فقيل لهم خالفوك فقال من خالفني قال احمد بن حنبل قال وددت انه نقص من عمري وزيد في
عمر احمد قال محمد بن سعيد سألت ابا عبيد عن قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا عقر في الاسلام
فقال لا ادري فسألوا ابا عبد الله الاعرابي فقال لا ادري فسألوا ابا عمرو الشيباني فقال لا ادري فقيل
سلوا اهلها فقالوا لاحمد عنه فقال كانوا في الجاهلية اذا مات فيهم السيد عقروا على قبره فنهى عن ذلك
قال فاخبرته ابا عمرو الرقي فاعجب بذلك وانشد قول الشاعر واذا مررت بقبره فاعقر به كوم الجياد وكل طرف
سابح • ثم قال عقر في الجاهلية على قبر ربيعة بن مكدم وفي الاسلام على قبر المغيرة بن مهلب وقال عبد الله
كتب ابي عشرة الاف الف حديث لم يكتب سوادا في بياض الا حفظه وقال خرج ابي المسند من سبعمائة
الف حديث قال ابو موسى اما عدد احاديث المسند فلم ازل اسمع من افواه الناس انها اربعون الفا
الى ان قرأت على ابي منصور بن زريق قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال قال ابن المنادي لم يكن احد في الدنيا
اروى عن ابيه من عبد الله بن احمد لانه سمع المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير وهو عشرون الفا سمع
منها ثلثين الفا والباقي وجادة قال السبكي فلا ادري هذا الذي ذكره ابن المنادي اراد به ما لا تكرر فيه

او اراد غيره

او اراد غيره مع المكرر فيصح القولان جميعا والاعتماد على ابن المنادي قال واما عدد الصحابة فيه
فنحو سبعمائة رجل قال سفيان بن وكيع احمد عندنا محنة من عاب احمد عندنا فهو فاسق وانشد ابن
الاعرابي في الامام احمد بن حنبل من البحر الكامل وانظم للحافظ ابي القاسم بن عساكر علي بن الحسن
رحمه الله • اضحى ابن حنبل محنة مأمونة • وبحب احمد يعرف المتنسك • واذا رأيت لاحمد متنقصا •
فاعلم بان ستوره ستهتك • **واما زهد** احمد وورعه وتقلله من الدنيا فقد سارت به الركبان
وقد افرد جماعة التصنيف في مناقبه كالبيهقي وابن الجوزي واسماعيل الانصاري قال ادريس الحداد كان
احمد له حالة الصالحين وشعار المؤمنين قال وكان له على ولده عبد الله كل يوم رغيف خبز وشيء من الادام
فلما ولي ولده القضاء امتنع من قبول الرغيف وقال والله لا اكلت له طعاما ابدا وفعل كما قال الى ان
مات وقال ما رأيته قط الا مصليا او يقرأ في المصحف او في كتاب ما رأيته في شيء من الامور الدنياوية
وكان اذا اشتد به الامر يبقى اليوم واليومين والثلاث لا يأكل شيئا فاذا رأى الفلة شرب الماء يوهمهم
يوهمهم انه شبعان وقال لما كانت المحنة وصرف احمد الى بيته حمل اليه مال جليل وهو محتاج
الى يسير فرد جميع ذلك ولم يقبل منه شيئا فجعل عمه اسحق يحسب ما رده في ذلك اليوم فبلغ خمسين الف دينار
فقال له احمد يا عم اراك مشغولا بحساب ما لا يفيدك فقال له رددت اليوم كذا وكذا وانت محتاج الى
حبة فقال يا عم لو طلبناه لم يأتنا انما اتانا لما تركنا وقال علي بن سعيد جزنا يوما مع احمد بن حنبل
الى باب المتوكل فلما ادخلوه من باب الخاصة قال احمد انصرفوا عافاكم الله فما مرض منا بعد ذلك اليوم احد
وقال المروزي لما حبسوا احمد في محنة الواثق جاء السجان فقال يا ابا عبد الله الذي يروى في الظلمة
واعوانهم صحيح قال نعم قال السجان فانا من اعوان الظلمة قال لا قال وكيف ذلك قال اعوان الظلمة
من يأخذ شعرك ويغسل ثوبك ويصلح طعامك واما انت فمن الظلمة وقال هلال بن العلاء اربعة لهم
منة على الاسلام احمد بن حنبل حين ثبت على المحنة ولم يقل بخلق القرآن والشافعي حين بين الفقه
على الكتاب والسنة وابو عبيد القاسم بن سلام حين فسر الحديث وابو زكريا يحيى بن معين حين بين الصحيح
من السقيم قال محمد قال محمد بن موسى حمل الى الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر وكان مبلغا
عظيما فحمل منه الى احمد ثلاثة الاف دينار وقال هذا ميراث حلال استعن به على عائلتك قال لا
حاجة لي انا في كفاية من الله وردها عليه وقال عبد الله كان ابي يقرأ كل ليلة سبعا من القرآن ويختم
في كل سبعة ايام ختمة ثم يقوم الى الصبح وكان يصلي كل يوم ثلثمائة ركعة فلما ضرب بالسياط
اضعفه ذلك وكان يصلي كل يوم مائة وخمسين ركعة وكان له في الليل ثلاث هدات وثلاث صيحات
اما الهدات فانه كان يستغيث في كل ثلث من الليل او اواه من ليلة سمعها يوم البيعة قال ادريس
وكان احمد لا يلبس ثوبا مكفوفا بل كان يشله بالابرة ويقدر وسطه ويدخله في عنقه ويقول

هذا المنى الموت خلفه كبير وكان اكثر مؤنته من نبات الارض والله هذا هو الحلال الذي لبس له حساب
ولا تبعة وكان يوما جالسا وعنده جماعة من اصحابه فجاءته امراة وقالت له يا سيدي انا جماعة
نساء نتقعد على سطوحنا بالليل ونغزل القطن ونحتبي مشاعل الشرطة افيجوز لنا ان نغزل في
شعاعها فقال لها من انت قالت انا اخت بشر الحافي فقال من بيتكم خرج الورع لا تغزلي في
ضوئها وقال لما دخل احمد مكة للحج عسر عليه بعض حوائجه فاخذ سطلا كان معه ودفعه الى بعض
البقالين رهنا على شيء اخذه فلما فتح عليه اتى البقال ودفع المبلغ وطلب السطل فاحضر البقال
سطلين على هيئة واحدة وقال اشتبه علي السطل فخذ ايهما شئت فقال احمد وقد اشكل علي ايهما
والله لا اخذنه ابدا فقال البقال معتذرا اليه هذا سطلك خذه وانما اردت تجربتك في دين الله
فرايتك شديدا قال لا والله لا اخذنه قال البقال وانا والله لا اتركهما ابدا فاتفقا على بيعهما
والتصدق بثمنهما قال وان شهد جنازة لم يفطر ذلك اليوم ولم ينم تلك الليلة وان راى قبرا صرخ
كما يصرخ الثكلى قال وخرج يوما من داره فراى امراة مكشوفة الوجه فقال لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وحلف ان لا يخرج بعد ذلك الا مغطى الراس لئلا يبصر احدا وكان اذا وقعت
مسئلة لا يكتبها حتى يعرضها على الفقهاء فان وافق رايهم رايه كتب والا تركها
واستغفر الله تعالى مما خطر على باله وكان من ورعه اذا مسح القلم مسحه في ثوبه فقيل له
في ذلك قال ان هذا مداد العلم فلا اضيعه في خرقة لعلها تزمى في نجاسة وكان ان هذا افقه زمانه
واعلمهم قد روي انه الف حديث منها بالاسانيد والمتون مائتا الف وخمسون الفا **مناظرة**
بين الشافعي واحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى حكي ان احمد ناظر الشافعي في عدم تكفير تارك
الصلاة فقال له الشافعي يا احمد تقول انه يكفر قال نعم قال فاذا كان كافرا فبم يسلم قال
يقول لا اله الا الله محمد رسول الله قال الرجل يستديم هذا القول لم يتركه قال   قال الشافعي م
يسلم بان يصلي قال صلاة الكافر لا تصح ولا يحكم باسلام الكافر بالصلاة فانقطع احمد
وسكت **فائدة** جليلة يناسب ذكرها ههنا وهي تشكيك من المزني على قتل تارك الصلاة
يشير الى انه لا يتصور قتله لانه اما ان يكون على ترك الماضية او الاتية والاول باطل لان
المقضية لا يقتل بتركها والثاني كذلك لانه ما لم يخرج الوقت فله التاخير فعلى ما يقتل
قال السبكي وهذا تشكيك صعب وافترق ما يحصلت في دفعه من كلام الاصحاب على
ثلاثة مسالك الاول ان هذا يلزمكم في حبسه وتعزيره فان المزني يقول بحبس تاركها
وتعزيره وهذه طريقة القاضي ابي الطيب وذكر الشيخ ابو حامد ايضا فاكان جوابا للمزني
عن الحبس والتعزير فهو جوابنا عن القتل قال السبكي وهذه طريقة جدلية لا ارضاها

المسلك

المسلك الثاني وعليه الاكثر يقتل على الماضية لانه تركها بلا عذر والقضاء على الفور في هذه الصورة
فاذا امتنع منه قتل قال السبكي ولا ارضى هذا ايضا فان لنا خلافا شهيرا في ان القضاء هل
يجب على الفور ولا جمهور العراقيين على عدم الوجوب فعلى هذا يلزم ان يجيء خلاف في قتل
تارك الصلاة وذلك لا يعرف بل وقع في كلام كثير من المتقدمين ان الشافعي لا يقتل بالمقضية
بالمقضية مطلقا وعن ابي اسحق انه لا خلاف بين الاصحاب انه لا يقتل بالامتناع من القضاء
المسلك الثالث وهو خير المسالك عند السبكي ان نقتله للمؤداة في آخر وقتها اذا لم يبق من
الوقت الا قدر ما يصلي فيه الفرض وهذا نص عليه الشيخ احمد ابو حامد وهو جيد لكنه يلزم منه   نسخة ثلاثا
ان المبادرة الى قتل تارك الصلاة اخوف منها الى المرتد فان المرتد يستتاب وهذا لا يستتاب لانه
لو امهل للتوبة لخرج الوقت ولو خرجت لصارت مقضية قال السبكي ولا يخفى على الفطن صعوبة
تشكيك المزني وقد سلك ابن الرفعة في فسخ المراة باعسار زوجها عن نفقتها حيث قال الاصحاب
ان الفسخ يكون بالعجز عن نفقة اليوم الرابع او بعد مضي يوم وليلة فليتدبر **ذكر الداهية
العظمى** وهي محنة علماء الزمان ودعاؤهم الى القول بخلق القرآن وكان مبتدا ذلك سنة
اثنتي عشرة ومائتين ولكن اشتد الامر في ذلك ودعي الناس الى القول به في زمن المامون سنة   وتولى المعتصم سنة ثمان عشرة ومائتين
ثمان عشرة ومائتين واستمرت على ذلك بقية خلافة المامون ثم خلافة المعتصم باجمعها و
هكذا خلافة الواثق بتمامها وهو تولى الخلافة سنة سبع وعشرين الى ان تولى الخلافة
المتوكل فرفع الله تعالى هذه المحنة وفرج عن المسلمين الكربة وعاد عود الاسلام الى روضه
وسلسل الشيطان عن وسوسته بهذا الباطل وخوضه وكتب بعث المتوكل في سنة اثنتين
وثلاثين الى سائر ممالك الاسلام بترك هذه المقالة وان يظهروا قدم كلام الله الكريم
والمنة لله الملك الرحيم **وسبب** اثارة المحنة ان القاضي احمد بن ابي داود كان عالما فصيحا محبيا
كريما ممدحا وفيه يقول بعضهم من البحر الوافر ۝ لقد انسيت مساوي كل دهر ۝ محاسن
احمد بن ابي داود ۝ وما طوفت في الآفاق الا ۝ ومن جدواك راحلتي وزادي ۝ وكان معظما
عند المامون يصغي الى كلامه وتولى القضاء للمعتصم ثم للواثق واستفحل امره عندهم واحبوه
حتى انه مرض مرة فعاده المعتصم فلما رآه قال قد شفاني الله يا امير المؤمنين فدعا له بالعافية
فقال قد تمم الله شفائي وبحي داي بطلعة امير المؤمنين فقال المعتصم اني نذرت ان عافاك الله
ان اتصدق بعشرة الاف دينار فقال يا امير المؤمنين فاجعلها لاهل الحرمين فقد لقوا من
غلاء الاسعار شدائد فقال نويت ان اتصدق بها ههنا وانا اطلق لاهل الحرمين مثلها
ثم نهض فقال احمد امتع الله الاسلام واهله ببقائك يا امير المؤمنين فقيل للمعتصم

انك لا تعود اخوتك واكابر اهلك وتعود احمد فقال وكيف لا اعود رجلا ما وقعت عيني
عليه الا ساق لي اجرا واوجب شكرا وافادني فائدة تنفعني في ديني ودنياي وما سالني
قط حاجة لنفسه ولما تعاظم امر ابن ابي داود عند المامون وعلم ان كلامه يؤثر دس الى المامون
القول بخلق القرآن وزين له ذلك حتى اعتقد حقيقته في سنة ثمان عشرة ومائتين وبعث الى نائبه
ببغداد اسحق بن ابرهيم الخزاعي في امتحان العلماء كتابا وامر ان يقرأ كتابه على العلماء في
مجالسهم على الكلام بخلق القرآن وكتب اليه ان يشخص اليه سبعة انفس محمد بن سعد كاتب
الواقدي ويحيى بن معين وابا خيثمة وابا مسلم واسماعيل بن داود واسماعيل بن ابي مسعود واحمد
بن ابرهيم الدورقي فاشخصهم اليه فامتحنهم بخلق القرآن فاجابوه فردهم من الرقة الى بغداد
وانما طلبهم لانهم توقفوا اولا ثم اجابوا خوفا وكتب ايضا الى نائبه بان يحضر الفقهاء
ومشايخ الحديث يخبرهم بما اجاب السبعة ففعل ذلك فاجاب طائفة وامتنع آخرون وكان
يحيى بن معين يقول اجبنا خوفا من السيف ثم كتب المامون الى نائبه بان يحضر من امتنع فاحضر
جماعة منهم احمد بن حنبل وبشر بن الوليد الكندي وابو حسان الزيادي وعبيد الله بن عمر
القواريري وعلي بن الجعد وقتيبة بن سعد ومحمد بن نوح العجلي وابو نصر التمار ومحمد بن حاتم وغيرهم
وعرض عليهم كتاب المامون فلم يجيبوا ولم ينكروا وورّوا فقال ابو حسان القرآن كلام
الله وان امرنا امير المؤمنين بامر سمعنا واطعنا وقال احمد القرآن كلام الله قال امخلوق
هو قال هو كلام الله لا ازيد على هذا ثم امتحن الباقين واحدا واحدا وكتب جوابهم
الى المامون فورد عليه كتاب المامون بلغنا ما اجاب به متصنعة اهل القبلة وملتمسو الرياسة
فيما ليسوا باهل له فمن لم يجب انه مخلوق فامنعه من الفتوى والرواية ويشنع في الكتاب على
كل واحد ورماهم بما هم براء منه حاشاهم الى ان قال ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت
فاحملهم موثقين الى عسكر امير المؤمنين ليسالهم فان لم يرجعوا احملهم الى السيف فاجابوا
عند ذلك كلهم الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح والقواريري فامر بهم فقيدوا ثم سالهم
من الغد وهم في القيود فاجابهم القواريري ووجههم باحمد ومحمد الى طرطوس وبلغ المامون
انهم انما اجابوا مكرهين فغضب وامر باحضارهم فلما بلغوا الرقة بلغتهم وفاة المامون
فلطف الله وفرّج واما محمد بن نوح فكان عديلا لاحمد بن حنبل في المحمل فمات وصلى عليه احمد
احمد اطلقه فال يعانه واما المامون فمرض بالروم وقد نفذت الكتب الى البلدان بهذا الامر وكتب
عليه وصية طويلة يحرض الخليفة بعده على حمل الخلق على القول بخلق القرآن ثم توفي في رجب
ودفن بطرطوس واستقل المعتصم بالخلافة وكان من سعادة المامون موته قبل حضور

احمد

احمد بن حنبل وكان احمد قد دعا الله ان لا يرى المامون فاجيب ولم يكن ضربه على يده وكانت
فتنة شديدة واول من امتحن فيها من العلماء عفان بن مسلم الحافظ ولما عرض عليه القول
فامتنع قيل له رسم بقطع اعطائك وكان يعطى الف درهم كل شهر قال وفي السماء رزقكم
وما توعدون وكانت عنده عائلة كثيرة فقيل دق عليه الباب داق في ذلك اليوم لا يعرفه
وقال خذ هذه الالف ولك عندي كل شهر الف يا ابا عثمان ثبتك الله كما ثبت الدين ثم امتحن
الناس بعده واشتعلت نار الفتنة قال احمد ما رايت احدا على حداثة سنه اقوم بامر الله من محمد
بن نوح واني لارجو ان يكون ختم له بخير قال لي ذات يوم انك لست مثلي انت رجل يقتدى بك قد   يا ابا عبد الله الله الله ع
مد الناس اعناقهم لما يكون منك فاتق الله واثبت لامر الله وقال صالح بن احمد ورجعوا ابي مقيدا
فمكث بالناصرية اياما ثم حبس بدار الربيع ثم حمل الى حبس العامة فكان يصلي باهل الحبس وهو
مقيد فلما كان رمضان سنة تسع عشرة حول الى دار اسحق بن ابرهيم وحبس في اصطبل لمحمد بن ابرهيم
اخي اسحق وكان في حبس ضيق ومرض في رمضان فحبس في ذلك الحبس قليلا ثم نقل الى حبس العامة
فمكث في السجن قريبا من ثلثين شهرا وكان العلماء يأتونه ويقرؤن عليه العلم في الحبس وكان يصلي
باهل الحبس وهو في القيد وكان يخرج رجله من حلقة القيد في الصلاة وعند النوم قال وكان الخليفة
وجه اليه احمد بن رباح وابا شعيب الحجام ليناظره فلما اراد الانصراف دعا بقيد فزيد في قيوده قال
احمد فلما كان اليوم الثالث دخل علي احد الرجلين فناظرني فقلت ما تقول في علم الله فقال مخلوق
فقلت كفرت فقيل لي هذا رسول الخليفة قلت ان هذا قد كفر فلما كانت الليلة الرابعة حملت الى
اسحق بن ابرهيم بامر المعتصم فقال لي يا احمد انها نفسك ان المعتصم لا يقتلك بالسيف انه حلف ان لم تجبه
ان يضربك ويقتلك في موضع لا يرى فيه شمس ولا قمر اليس قد قال الله انا جعلناه قرآنا عربيا
فيكون مجعولا ولا يكون محدثا قلت وقد قال تعالى فجعلهم كعصف ماكول افخلقهم قال فسكت
ثم حملت على دابة وعلي الاقياد وليس احد يمسكني فكدت اقع لثقل الاقياد غير مرة فجيء الى دار
المعتصم وادخلت بيتا في جوف الليل ليس فيه سراج فاردت ان اتمسح للصلاة فمددت يدي فاذا
انا باناء فيه ماء وطشت موضوع فتوضأت وصليت فلما كان الغد اخرجت تكتي من السراويل وشددت
بها الاقياد احملها وعطفت السراويل فجاء رسول المعتصم فقال اجب محمد بيدي وادخلني عليه   فاخذ صح
والتكة في يدي احمل بها الاقياد واذا هو جالس وابن ابي داود حاضر وقد جمع خلقا كثيرا
من اصحابه فقال لي المعتصم ادنه فلم يزل يدنيني حتى قربت منه فجلست وقد اثقلتني القيود فمكث
قليلا ثم قلت اتاذن لي في الكلام قال تكلم قلت الام دعا الله ورسوله فسكت قليلا ثم قال
شهادة ان لا اله الا الله فقلت وانا اشهد ان لا اله الا الله ثم قلت ان جدك ابن عباس يقول لما قدم

وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سألوه عن الايمان فقال اتدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا من المغنم
الخمس فقال المعتصم لولا انى وجدتك فى يد من كان قبلى ما عرضت لك ثم قال كلمه يا عبد الرحمن
فقال لى ما تقول فى القرآن فقلت له ما يقول فى علم الله فسكت فقال لى بعضهم اليس قد قال الله
تعالى الله خالق كل شئ والقرآن شئ فقلت قال الله تعالى تدمر كل شئ بامر ربها فدمرت الا
ما اراد الله تعالى فقال بعضهم ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث فيكون محدثا الا مخلوقا
فقلت قال الله تعالى ص والقرآن ذى الذكر فالذكر هو القرآن وتلك ليس فيها الف ولا لام
وذكر بعضهم حديث بن حصين ان الله خلق الذكر فقلت هذا خطأ حدثنا غير واحد ان الله
كتب الذكر فاحتجوا بحديث ابن مسعود ما خلق الله من جنة ولا نار ولا سماء ولا ارض اعظم من آية
الكرسى فقلت انما وقع الخلق على الجنة والنار والسماء والارض ولم يقع على القرآن وجعل
احمد بن ابى داود ينظر اليه كالمغضب وكلما انقطع رجل اعترض ابن ابى داود فيقول يا امير
المؤمنين هو والله ضال مضل مبتدع فيقول المعتصم كلموه ناظروه فهذا فارد عليه
فاذا انقطعوا يقول لى المعتصم ويحك يا احمد ما تقول فاقول يا امير المؤمنين اعطونى شيئا من كتاب الله
او سنة رسول الله حتى اقول به فيقول ابن ابى داود انت ما تقول الا فى كتاب الله وسنة رسول الله
فقلت له تأولت تأويلا فانت اعلم وما تأولت ما يحبس عليه وما يقتل عليه ثم ان المعتصم دعى
احمد فى مجلسين يطول شرحهما وهو يدعوه الى البدعة والامام يابى عليه اشد الاباء قال
احمد ولما كانت الليلة الثالثة قلت خليق ان يحدث من امرى شئ فقلت لبعض من كان معى
الموكل بى اريد خيطا فجاءنى بخيط فشددت به الاقياد ورددت التكة الى سراويلى مخافة ان
يحدث من امرى شئ فاتعرى فلما كان من الغد فى اليوم الثالث وجه الى فاحضرت واذا الدار مشحونة
بالخلق وقوم معهم السيوف وقوم معهم السياط الى غير ذلك ولم يكن فى اليومين الماضيين شئ
من ذلك فلما انتهيت اليه قال اقعدتم كلموه فكلمونى فجعلت ارد على هذا وعلى هذا وجعل صوتى
يعلو اصواتهم فلما طال المجلس نحانى وخلى بهم ثم نحاهم وردنى وقال ويحك يا احمد اجبنى
حتى اطلق عنك بيدى فقلت اعطنى شيئا من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انتحل به فقال لى وعليك اللعنة خذوه واسحبوه وخلعوه واذا بالمعاقبين سحبونى
وجردونى من الثياب وذكر ان المعتصم لما رأى تصميم احمد لان له فاغراه ابن ابى داود وقال له
ان تركته قيل انك تركت مذهب المأمون فحمله على ضربه فجعل الرجل يتقدم ويضربنى ويأتى الآخر
ويضربنى وهكذا وكلما ضربنى احد يقول المعتصم شد قطع الله يديك روى انه ضرب سوطا

ثمان

قال بسم الله وثانيا لا حول ولا قوة الا بالله وثالثا القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب
الرابع قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فرحمه الله ما اثبته فى دين الله فلما ضرب تسعة عشر قام
اليه المعتصم فقال يا احمد علام تقتل نفسك انى والله عليك لشفيق فجعل بعضهم ينخسنى
بسيفه ويقول ويحك اتريد ان تغلب هؤلاء كلهم ويحك الخليفة على رأسك قائم فقال بعضهم
دمه فى عنقى اقتله وجعلوا يقولون يا امير المؤمنين انت صائم وانت فى الشمس قائم فقال لى ويحك
يا احمد ما تقول فقلت اعطونى شيئا من كتاب الله او سنة رسول الله اقول به فرجع الى موضعه
وجلس وقال للجلاد تقدم واضرب وشد قطع الله يدك وقال بعضهم من فعل بنفسه من اصحابك
ما تفعله وهو مصر على الحق فضربوه حتى غاب عقله رضى الله تعالى عنه ثم اتى بسويق وقيل له اشرب
وتقيأ فقال لا افطر ثم جئ به الى دار اسحق بن ابرهيم فحضرت صلاة الظهر فتقدم وصلى
فلما انفتل من صلاته قيل له صليت والدم يسيل فى ثوبك فقال قد صلى عمر وثوبه يسيل دما رحمه الله
ما اشده فى دين الله واحفظه لسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والخلفاء بعده ثم خلى وصار
الى منزله وكان مكثه فى السجن منذ اخذ الى ان ضرب ثمانية وعشرين شهرا قيل انهم اتعبوه فى هذه
الايام الثلاثة وهم يناظرونه مع ما فيه من الاقياد فى الحق كلمة واحدة فما اظن احدا يكون فى مثل
شجاعته وشدة قلبه قيل تكة كانت حاشية ثوب فانقطعت ونزل السراويل الى عانته فرمى بطرفه
الى السماء وحرك شفتيه فما كان باسرع ان عاد السراويل من لحظته الى ما كان فسئل احمد بعد سبعة ايام
عما حرك به شفتيه فقال قلت اللهم انى اسئلك باسمك الذى ملأ العرش ان كنت تعلم انى على الصواب
فلا تهتكنى على رؤس الخلائق وروى انه كلما ضرب سوطا ابرأ ذمة المعتصم فسئل عن ذلك فقال
كرهت ان اتى اليوم القيمة فيقال هذا غريم احمد من اهل بيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وبالجملة اشتدت المحنة الى زمن المتوكل ثم اضمحلت هكذا كل باطل يكون له نار ثم يبات ثم يقذف
الحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق قال الله تعالى مثلا لاذهاب الباطل واظهار الحق مثلهم
كمثل الذى استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم فى ظلمات لا يبصرون
وكان سبب اظهار الحق ما ذكر ان الواثق اتى بشيخ كبير فقال له ابن ابى داود يا شيخ ما تقول فى القرآن
امخلوق هو فقال الشيخ لم تنصفنى المسئلة انا اسئلك قبل الجواب هذا الذى تقول له من خلق القرآن
اشئ علمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلى ام جهلوه فقال بل علموه فقال فهل
دعوا اليه الناس كما دعوتهم انت ام سكتوا قال بل سكتوا قال افهلا وسعك ما وسعهم من السكوت
فسكت ابن ابى داود واعجب الواثق كلامه وامر باطلاق سبيله وقام الواثق من مجلسه وهو يقول
هلا وسعك ما وسعهم يكرر هذه الكلمة فهذا كان من الاسباب المهيجة لرفع المحنة وان كان الرفع

كان بعد على زمن المتوكل ومن الاسباب ما روى ان عبد العزيز بن يحيى المكي دخل على المتوكل فقال يا امير
يا امير المؤمنين ما روى اعجب من امر الواثق قتل احمد بن نصر الخزاعي وكان لسانه يقرأ القرآن الى ان دفن
قلت انه رضي الله تعالى عنه صمم على الحق فامر الواثق ببسط النطع ونهى حد باعده واخذ
السيف وضرب بيده عنقه فوقع راسه وهو يقول لا اله الا الله وقال بعضهم سمع راسه يقول
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فوجد المتوكل من ذلك واساءه ما
سمعه في اخيه ثم دخل عليه محمد بن عبد الملك الزيات الوزير فقال له يا ابن عبد الملك في قلبي من قتل
احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين احرقني الله بالنار ان قتله امير المؤمنين الا كافرا ثم دخل عليه
هرثمة فقال يا هرثمة في قلبي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين قطعني الله اربا اربا ان قتل
الواثق الا كافرا ثم دخل عليه احمد بن ابي داود فقال في قلبي من قتل احمد بن نصر فقال يا امير المؤمنين
ضربني الله بالفالج ان قتل الواثق الا كافرا قال المتوكل اما ابن الزيات فانه احرق بالنار وذلك
لانه لما تولى الوزارة اتخذ تنورا من حديد داخله الاسياخ في جسده فلما تغير الواثق عليه فعل به
كذلك فاحترق قال واما هرثمة فانه قطع اربا اربا وكلما غضب على احد عذبه بذلك فامر بالتنور فاحمي
وادخله الشخص فان ثبت احترق وان تحرك دخلت الاسياخ في جسده فلما تغير الواثق عليه فعل به
كذلك فاحترق قال واما هرثمة فانه قطع اربا اربا لانه خرج الى البادية فاجتاز بقبيلة خزاعة فعرفوه
فقطعوه قطعا واما ابن ابي داود فحبسه الله في جلده فضربه بالفالج حتى مات مغلوجا وروي انه دخل عليه
شخص فقال يا امير المؤمنين اعظم الله اجرك فيما قال في القرآن قال وبلي القرآن يموت قال يا امير
المؤمنين كل مخلوق يموت من يصلي بالناس التراويح اذا مات القرآن فضحك الخليفة وقال قاتلك الله امسك
ولم يزل يظهر ايات الحق شيئا بعد شيء الى سنة اربع وثلثين ومائتين فقام الخليفة المتوكل
على الله في ذلك لاحق الغيا لما ظهر له الحق بنور الله فرفع المحنة في مجلسه ونهى عن القول بخلق القرآن
وكتب بذلك الى الافاق وتوفر دعاء الخلق له وبالغوا في الثناء حتى قيل الخلفاء ثلاثة ابو بكر في الردة
وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم والمتوكل في احياء السنة ولله الحمد على ذلك وعاش الامام احمد
بعده وقر الله عينه برؤية الحق الابلج وارتفع شان الامام احمد عند الخاص والعام حتى انه لما مرض
عاده الناس افواجا افواجا حتى تعطل بعض البياعين مما ازدحام الناس في الشوارع وحيل بينهم وبين
البيع والشرى وكان الرجل اذا اراد ان يدخل ربما دخل من بعض الدور وربما تسلق الجدار وجاء العلماء
فقعدوا على الباب وحاجب بن طاهر وقال ان الامير يقرئك السلام ويشتهي ان يراك فقال هذا مما
اكره وامير المؤمنين اعفاني مما اكره واصحاب الخبر يكتبون بخبره الى العسكر والبرد يختلف كل يوم وجاء
بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه وجاء قوم من القضاة فاستاذنوا الدخول فلم ياذن لهم

بلغ مقابلة

وجاء ص

ودخل عليه شيخ فقال اذكر وقوفك بين يدي الله تعالى فشهق شهقة الامام وسال الدموع على خديه
ولما كان قبل وفاته بيوم او يومين قال اينوني بالصبيان فجعلوا يجيئون اليه وجعل يشمهم ويمسح بيده
على رؤسهم وعيناه تذرفان وجعل الطست تحته فراى بوله دما عبيطا ليس فيه مال فقال الطبيب هذا
رجل قد قطع الحزن والغم جوفه واشتد الوجع يوم الخميس فوضاه المروذي فقال خلل الاصابع
نسبة الى مرو الروذ مدينة بالعجم قاله ابن السمعاني
فلما كانت ليلة الجمعة من ربيع الاول سنة احدى واربعين ومائتين ثقل وقبض صدر النهار فصاح
الناس وعلت الاصوات بالبكاء حتى كان الدنيا قد هدت وامتلات الشوارع بالناس واخرجت الجنازة
بعد منصرف الناس من الجمعة وخرج معه الناس في كثرة عظيمة واختلفوا في عددهم فقيل ستمائة الف
وقيل الف الف وثلثمائة الف واكثر سوى ما في الاطراف والاماكن المتفرقة المتفرقة وفي السفن وقيل
امر المتوكل ان يمسح الارض الذي وقف عليه الناس بالصلاة عليه فبلغ مقام الفي الف وقيل حضرها
النساء ستمائة الف امرأة وقيل غير ذلك وقيل اسلم يوم موته من اليهود والنصارى والمجوس عشرون الفا
وقيل عشرة الاف لكن انكر قصة الاسلام فو السبكي وقال هذا امر يتوفر الدواعي الى ذكره ولو اسلم عشرة لنقل لذكره
ابنه والمروذي دانما ذكر هذه الحكاية الوركاني رجل كان نسكا جوار الامام احمد قال الربيع
قال لي الشافعي خذ كتابي هذا وامض به وسلمه الى ابي عبد الله واتني بالجواب قال الربيع فدخلت بغداد
ومعي الكتاب فصادفت احمد في صلاة الصبح فلما انفتل من المحراب سلمت اليه الكتاب وقلت هذا
كتاب اخيك الشافعي من مصر فقال لي احمد نظرت فيه قلت لا فكسر الختم فقرا وتغرغرت عيناه فقلت له
اي شيء فيه قال يذكر فيه انه راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في النوم فقال له اكتب الى ابي عبد الله واقراه السلام
وقل له انك ستمتحن وتدعى الى خلق القرآن فلا تجبهم فيرفع الله لك علما الى يوم القيمة قال الربيع
فقلت له البشارة يا ابا عبد الله فخلع احد قميصيه الذي يلي جلده فاعطانيه فاخذت الجواب وخرجت
الى مصر وسلمته الى الشافعي فقال اي شيء اعطاك فقلت قميصه فقال الشافعي ليس نفجعك ولكن بله
وادفع الي الماء لاتبرك به وكان حسن الوجه ربعة يخضب بالحناء خضابا ليس بالقاني في لحيته شعرات
سود وكان من خلق كان ولم يزل بعد الامتحان في علو ورفعة وزيادة في عين الناس وزهادة في الدنيا
ورغبة في الاخرة وكان الناس اذا راوه كانهم راوا نبيا ودخل عليه بعضهم وهو يجود بنفسه فبكى
وقال يا ابا عبد الله اوصني فاشار الى لسانه وقال لمثل هذا فليعمل العاملون وتوفي رحمه الله تعالى وحشرنا
في زمرته وقد ذكرنا وقت وفاته حدث عن معتمر بن سليمان وروى عنه مسلم والبخاري لكن ما روى البخاري
في صحيحه عنه الا في موضع واحد بواسطة احمد بن الحسن الترمذي في المغازي نعم استشهد به في
مواضع احمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون آخره مهملة بن عبد الرحمن ابو جعفر البغوي الحافظ
سكن بغداد سمع مروان بن شجاع روى البخاري عنه بواسطة حسن غير منسوب في كتاب الطب وهو صدوق

[illegible]

وثقه النسائي وغيره قال احمد انا اختم منذ اربعين سنة او نحوه للالف كل ثلث ختمة مات يوم الاحد
لثلث بقين من شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين قاله البخاري وقال ابن السمعاني سنة اربع و
اربعين وقال اصله من بغشور بليدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور وكان بها جماعة
من الائمة والعلماء قديما وحديثا قال وهو جد ابي القاسم البغوي يروي عن ابن المبارك وهشيم بن
بشير وجمع المسند وحدث سمع منه ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابن بنته ابو القاسم وغيرهما
وابو القاسم اسمه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ابن بنت احمد بن منيع هذا ولد ببغداد ونشأ بها و
كان محدث العراق في عصره عمر طويلا حتى رحل اليه الناس وكتب عنه الاجداد والاحفاد والاباء و
الاولاد كان ثقة مكثرا فهما عارفا بالحديث كان يورق اولا ثم جمع وصنف المعجم الكبير للصحابة وجمع
حديث علي بن الجعد شيخ البخاري سمع احمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وخلف بن هشام وابا نصر
التمار وابا بكر بن ابي شيبة وخلقا يطول ذكرهم من شيوخ البخاري ومسلم روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد
وعلي بن اسحق المادراني وابو حاتم البستي وابو بكر الاسماعيلي والدارقطني وغيرهم حكي انه اجتاز ابو القاسم
هذا بنهر طابق على باب المسجد فسمع صوت مستمل فقال من هذا فقيل ابن صاعد فقال ذاك الصبي
قالوا نعم قال والله لا ابرح من موضعي حتى املي ههنا فصعد الدكة وجلس وراه اصحاب الحديث فقاموا و
تركوا ابن صاعد ثم قال حدثنا احمد بن حنبل قبل ان يولد المحدثون وحدثنا طالوت بن عباد قبل ان يولد
المحدثون وحدثنا ابو نصر التمار قبل ان يولد المحدثون فاملى ستة عشر حديثا عن ستة عشر شيخا ما كان
في الدنيا من يروي عنهم غيره قال ابو الحسن الدارقطني كان ابو القاسم قل ما يتكلم على الحديث فاذا تكلم
كان كلامه كالمسمار في الساج ولد سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي ليلة الفطر سنة سبع عشرة و
ثلثمائة **احمد بن المقدام** بن سليمان العجلي ابو الاشعث البصري مشهور بكنيته وثقه ابو حاتم
وصالح جزرة والنسائي قال ابو داود لا احدث عنه لانه كان يعلم المجان والمجون وذلك انه كان مجان
بالبصرة يصرون الدراهم صررا فيطرحونها في الطريق ويجلسون ناحية فاذا راى المار الصرة هوى
لياخذها صاحوا عليه دعها دعها ليخجل الناس فعلم ابو الاشعث الناس وقال لهم هيئوا صررا من
الزجاج كصرر الدراهم فاذا مررتم بصررهم فاخذتموها وصاحوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج عوضا
عن الذي لهم ففعلوا ذلك وتعقب ابن عدي كلام ابي داود هذا فقال لا يؤثر ذلك فيه لانه من الصدق اهل م
قال ابن حجر ووجه عدم تاثير فيه انه لم يعلم المجان كما قال ابو داود وانما علم المارة الذين قصد المجان
ان يخجلوهم وكانه كان يذهب مذهب من يرى التعزير بالمال فلذا جوز للمارة ان ياخذوا الدراهم تاديبا
للمجان حتى لا يعودوا والمثلة مع احتمال ان يكونوا اعادوا اليهم صررهم بعد ذلك وقد احتج البخاري به
والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وغيرهم سمع عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وفضيل ابن

سليمان

سليمان النميري وخالد بن الحارث الهجيمي روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع في البيوع والجهاد
وغير ذلك توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين **احمد بن يعقوب** ابو يعقوب المسعودي الكوفي سمع
اسحق ابن سعيد وعبد الرحمن بن الغسيل روى عنه البخاري بغير واسطة في مواضع اولها في باب ما
نهى عنه من حمل السلاح في العيد وفي الدبابات وغير ذلك **احمد بن يزيد** بن ابرهيم الحراني
ابو الحسن المعروف بالورتنيسي قال ابن السمعاني هو بفتح الواو وسكون الراء وفتح التاء المثناة
الفوقانية وكسر النون الثقيلة وسكون الياء التحتية آخرها مهملة نسبة الى ورتنيس قال ظني
انها قرية من قرى حران قال ابو حاتم ضعيف الحديث ادركته ولم اكتب عنه قال ابن حجر روى عنه البخاري
حديثا واحدا في علامات النبوة متابعة وهو حديث ابي بكر في قصة الهجرة رواه البخاري عن محمد
بن يوسف البيكندي عنه عن زهير بن معاوية وتابعه عليه الحسن ابن محمد بن اعين عن زهير
واخرجه ايضا في فضل ابي بكر وفي اللقطة من حديث اسرائيل وفي الهجرة من حديث اسحق بن ابي اسحق
السبيعي فتبين ان تخريجه لهذا في المتابعة لا في الاصول على ان البخاري قد لينه وحدث عنه
في التاريخ فهو عارف بحديثه **احمد بن ابي بكر** اسمه القاسم بن الحارث بن زرارة بن عبد الرحمن
بن عوف ابو مصعب الزهري المدني الفقيه قال ابن بكار مات وهو فقيه اهل المدينة من غير
مدافع سمع المغيرة ابن عبد الرحمن ومحمد بن ابرهيم بن دينار روى عنه البخاري من غير واسطة في باب
حفظ العلم من كتاب العلم وفي مناقب جعفر وغيره مات بالمدينة سنة اثنتين واربعين
ومائتين **احمد بن ابي داود** اسمه عبيد الله ابو جعفر المنادي بضم الميم اسم فاعل المناداة
بالنون والمهملة وسماه ابن السمعاني محمدا فاقد سماه بعض الناس احمد وقال ان هذه النسبة الى من
ينادي على الاشياء التي تباع او الاشياء المفقودة التي يطلبها اربابها وقال ابن مندة المشهور
عند اهل بغداد محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم احمد ووهم من البخاري قال الكرماني
البخاري اعرف باسم شيخه من غيره فليس وهما قلت ويمكن ان يكون له اسمان وكثير من الناس من
له اسمان وكنيتان بل سيد الخلق له اسماء فبعضهم ذكر بهذا الاسم وبعضهم ذكر بالاشهر عندهم
وهو من اهل بغداد سمع ابا بدر شجاع بن الوليد وحفص بن غياث وابا اسامة ويزيد بن هرون
وابا النضر هاشم بن القاسم ومكي بن ابرهيم وروح بن عبادة وعفان بن مسلم ويونس المؤدب وغيرهم
روى عنه ابو داود وابن ابنه ابو الحسين ابن المنادي وكان ثقة صدوقا روى عنه البخاري من غير
واسطة في تفسير سورة لم يكن ولد في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائة ومات في شهر رمضان
سنة اثنتين وسبعين ومائتين عن مائة سنة وسنة واحدة قاله ابن السمعاني **قلت** فهذا
ايضا ممن عاش بعد سنة عشر سنة البخاري من شيوخه وما اظن آخر مثله في طول الحياة بعده فانه

عاش بعده سنة عشر سنة وولد قبله سنة اخرى وتسعين وكان يقول صمت اثنين وتسعين بتقديم التاء رمضانا وكان احمد بن حنبل اكبر مني بسبع سنين ويحيى بن معين اكبر من احمد بسبع سنين

احمد غير منسوب يحدث عن عبد الله بن وهب ومنهم من يقول انه احمد بن صالح وروى عنه البخاري في الصلاة قال الكلاباذي يقولون انه احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن اخي عبد الله بن وهب ومنهم من يقول انه احمد بن صالح او احمد بن عيسى لم يذكروا قال ابو عبد الله بن منده كلما قال البخاري حدثنا احمد عن ابن وهب فهو ابن صالح المصري ولم يخرج البخاري عن ابن اخي ابن وهب في الصحيح شيئا واذا حدث عن ابن عيسى نسبه قال الكلاباذي قال ابو احمد الحافظ احمد عن ابن وهب في جامع البخاري هو ابن اخي ابن وهب **قلت** وذكر السبكي احمد بن عبد الرحمن في طبقاته وما ذكر ان البخاري حدث عنه فكان مثله الى ان احمد هذا غيره فقال احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي ابو عبيد الله المصري الملقب بحشل بموحدة مفتوحة ومهملة ساكنة ثم معجمة مفتوحة روى عن عمه عبد الله بن وهب وعن الشافعي وجماعة حدث عنه مسلم في الصحيح وابو حاتم الرازي وابن خزيمة وابن جرير توفي سنة اربع وستين ومائتين فهذا ايضا ممن عاش بعد البخاري ان قلنا انه من شيوخه

احمد غير منسوب ايضا وهو يحدث عن محمد بن ابي بكر المقدمي في كتاب التوحيد وعن عبيد الله بن معاذ في تفسير سورة الانفال روى عنه البخاري بغير واسطة قال الكلاباذي يقال انه احمد بن سيار المروزي فانه حدث عن المقدمي وثقه النسائي يروي عن عبدان وغيره رحل الى الشام ومصر وصنف له كتابا في اخبار مرو وقال ابن هيثم الحربي هو ذاك الرجل الصالح هو امام اهل الحديث في بلده علما وادبا وزهدا وورعا ولقد حدثني مشايخنا بمرو انه كان يقاس بعبد الله المبارك في عصره مات سنة ثمان وستين ومائة **احمد قلت** فهو من شيوخ البخاري الذين ماتوا بعده واما الذي حدث عن عبيد الله فقال الحافظ ابو احمد الحافظ وابو عبد الله البيّع الحافظ انه احمد بن النضر بنون ثم معجمة بن عبد الوهاب النيسابوري قال الكرماني نزل البخاري عنده بنيسابور وعند اخيه محمد بن النضر وهو روى عن محمد في تفسير سورة الانفال

احمد بن النضر بن زياد القرشي النيسابوري المقري كان ثقة ابيض الرأس واللحية فصيحا اجلح صاحب سنة محبا لاهل الخير لكن جالس الناس وكان يحدث عن صفوان بن عيسى وعبيد الله بن موسى واشكالهما مات في ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائتين **احمد بن واقد** بالقاف هو احمد بن عبد الملك بن واقد نسبه البخاري الى جده لشهرته به لكن قد ذكرته في موضعه **احنف بن قيس** بن معاوية بن حصين التميمي ابو بحر والاحنف لقب له واسمه الضحاك وقيل صخر ادرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره ودعا له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الاحنف بينا انا اطوف بالبيت في زمان عثمان اذ اخذ رجل

من بني ليث بيدي فقال الا ابشرك قلت بلى قال اتذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى قومك فجعلت اعرض عليهم الاسلام وادعوهم اليه فقلت انت انك لتدعو الى خير وتأمر به فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اللهم اغفر للاحنف وكان الاحنف يقول فليس من عملي ارجى عندي من ذلك الدعاء وكان احد الحكماء الدهاة العقلاء الحلماء وهو ممن يضرب المثل به في الحلم حكي انه لقيه رجل سفيه خارج البلد فشتمه على الاحنف وسبه وبالغ وتبعه فلم يكن يرد عليه حتى انتهى الى العمارة فالتفت اليه الاحنف وقال يا ابن اخي انتهى كلامك اونبقي حتى اقف بينهم قال لم قال لاني كنت وحيدا واعفو واحلم واذا دخلت البلد لم يسكت للناس فتتاذى فخجل الرجل ودعا له وكان يقول الناس ثلاث اعلى مني واسفل مني وفي رتبتي فاما الاعلى فاعرف له منزلته فلا ارد عليه قبيحا واما الاسفل فاصونه رتبتي منه ولا اتنزل فارد عليه قبيحا واما المساوي فاتفضل عليه بذلك ولا اسمعه قبيحا قال الغزالي امتثل عبد بين يدي الاحنف باباح له مربوط اليدين فقال ما الكم وله قالوا انه قتل ابنك الساعة قال فيما فعلت قطعت يدك وكسرت ظهرك وقللت عشيرتك واطعت شيطانك وعصيت ربك خلوا عنه فاني عفوت عنه وخذ هذا المال وآت الحاكم القتيل وادفعه اليها عما تستحق من الدية فرحمه الله تعالى وقال حجة الاسلام نزل بالاحنف ضيف فاستعجل الجارية في اصلاح الطعام فاتت بالطعام سخينا فتعثرت وصبت الطعام على رأسه فاحترق عنقه فغضب فقالت والكاظمين الغيظ يا سيدي قال كظمت نفسي قالت والعافين عن الناس قال اعتقتك لوجه الله قالت والله يحب المحسنين قال لك الف درهم قال ابن الاثير وفد على عمر بن الخطاب في وفد البصرة فرأى منه عقلا ودينا وحسن سمت فتركه عنده سنة ثم احضره وقال يا احنف اتدري لم حبستك عندي قال لا يا امير المؤمنين قال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حذرنا كل منافق عليم فرأيتك عليما وخشيت ان تكون منهم ثم كتب كتابا الى امير البصرة يقول له الاحنف سيد اهل البصرة فما زال يعلو من يومئذ وهو الذي افتتح مرو الروذ وكان الامامان الحسن البصري وابن سيرين في جيشه واعتزل الحرب بين علي وعائشة يوم الجمل وحضر صفين مع علي ولما استقر الامر لمعاوية دخل عليه يوما فقال له يا احنف ما اذكر يوم صفين الا كانت في قلبي حزازة الى يوم القيمة فقال له الاحنف والله ان القلوب التي ابغضناك بها في صدورها وان السيوف التي قاتلناك بها لفي اغمادها وان تدن من الحرب فترا تدن منها شبرا وان تمش اليها نهرول ثم قام وخرج وكانت اخت معاوية من وراء الستر تسمع كلامه فقالت يا امير المؤمنين من هذا تهدد وتتوعد

تخوف

من بني

احمد بن عبد الرحمن

احمد بن سيار

انما ظل لكنا نعرفه بالفضل والورع قال ابن حاتم روى عن ابيه يطنب في مدحه ويذكره بالعلم والفقه وقال عبد الله الحاكم صح

احمد بن النضر بن عبد الوهاب

فقال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف سيف من بني تميم لا يدرون فيم غضب حكى ابن
خلكان ان معاوية لما نصب ولده يزيد لولاية العهد اقعده في قبة حمراء فجعل الناس يسلمون
على معاوية ثم يميلون الى يزيد حتى جاء رجل فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا
امور المسلمين لاضعتها والاحنف ساكت فقال ما بالك لا تتكلم يا ابا بحر قال اخشى الله ان كذبت
واخشاكم ان صدقت فقال معاوية جزاك الله عن الطاعة خيرا وامر له بالوف فلما خرج لقيه
ذلك الرجل فقال يا ابا بحر اني لاعلم ان شر خلق الله هذا وابنه ولكنهم قد استوثقوا من هذا
المال بالابواب والغلق والاقفال فلسنا نطمع في استخراجها الا بما سمعت فقال له الاحنف
امسك عليك فان ذا الوجهين خليق ان لا يكون عند الله وجيها قال معاوية بن هشام لخالد بن
صفوان بم بلغ فيكم الاحنف ما بلغ قال ان شئت حدثتك الفا وان شئت حذفت لك الحديث
حذفا قال احذف لي حذفا قال ان شئت فثلاثا وان شئت فاثنتين وان شئت فواحدة قال ما
الثلث قال كان لا يشره ولا يحسد ولا يبغي حقا قال اما الاثنتان قال كان موفقا للخير معصوما
من الشر قال فما الواحدة قال كان اشد الناس على نفسه سلطانا قال الاحنف في ثلاث خصال
ما اقولهن الا ليعتبر معتبر ما دخلت بين اثنين قط حتى يدخلاني بينهما ولا اتيت باب احد
من هؤلاء يعني الملوك ما لم ادع وما حللت حبوتي الى ما يقوم الناس اليه وقال
عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف مع مصعب بن الزبير الكوفة فما رايت منظرا يذم الا
رايته فيه كان ضئيلا صعل الراس متراكب الاسنان باحق العينين اذا تكلم جلى عن نفسه
وقال الشعبي اوفد ابو موسى الاشعري وفد البصرة الى عمر بن الخطاب وفيهم الاحنف فلما
قدموا تكلم كل رجل في حاجة نفسه وكان الاحنف في آخر القوم فحمد الله تعالى وصلى
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال اما بعد يا امير المؤمنين فان اهل مصر نزلوا منازل
فرعون واصحابه واهل الشام نزلوا منازل قيصر واهل الكوفة نزلوا منازل كسرى ومصانعه
في الانهار العذبة والجنات المخصبة تاتيهم ثمارهم قبل ان تتغير واهل البصرة نزلوا في ارض
سبخة نشاشة طرفها في ملح اجاج وطرف الاخر في الفلاة لا يأتي الجلب الا في مثل حلقوم
النعام فارفع خسيستنا وانعش وكيستنا واجدد لنا فقيرنا ووزعنا ومر لنا بنهر يستعذب
منه الماء فقال عمر عجزتم ان تكونوا مثل هذا السيد هذا والله السيد فما زلت اسمعها منه
ثم حبسه عنده سنة ثم قال يا احنف اني قد بلوتك فاخبرتك وانما حبستك لاعلم علمك
فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول احذروا المنافق العالم واشفقت
عليكم منه فوجدتك بريئا مما تخوفت عليك فسرحه واعطاه جائزته ولم يزل يشرف

جائزته

جائزته حتى مات وساد بعقله وحلمه حتى كاد يتجرد لامره مائة الف سيف وكانت امراة الاحنف
ربما تجفوه الى في المهمات وكان اذا اراد الناس حربا قال الناس قد غضبت زبراء وصار مثلا وزبراء
جاريته كان مطيعا لها وكانوا يكنون عن غضبه في الحرب بغضبها وكان يقول لما سال
عن الجارية زبراء كيف لا اطيعها من لي به كل يوم حاجة وكان يقول كنا نختلف الى قيس بن عاصم
نتعلم منه الحلم كما نختلف الى العالم نتعلم منه العلم وحكى خالد بن صفوان قال قدم الرصافة العباس
بن الوليد فغشيه الناس فدخلت عليه فقال احدثني عن تسويدكم الاحنف وانقيادكم له
فقلت ان شئت حدثتك واحدة تسود وان شئت باثنتين وان شئت بثلاث وان شئت حدثتك
الى عشيتك ولم تشعر بقيومك وكان مما يوم خميس فقال الاول فقلت كان اعظم من راينا
او سمعنا سلطانا على نفسه فيما اراد حملها عليه او دفعها عنه ثم ادركني ذهني فقلت غير الخلفاء
فقال لقد ذكرته بحلي كافية فالثانية قلت يكون الرجل عظيم السلطان على نفسه ولا يكون بصيرا
بالمحاسن والمساوي ولم ينتفع باحد ايثر منه بالمحاسن والمساوي فلا يجل السلطنة الا على صحيح
ولا يكتمها الا على قبيح فقال قد جئت بصلة الاولى لا يصلح الا بها فما الثالثة قلت يكون
الرجل عظيم السلطان على نفسه بصيرا بالمحاسن والمساوي ولا يكون حظيظا فلا ينبل له ذكر
وكان الاحنف عند الناس مشهورا قال وابيك لقد وصلت الاثنتين في بقية ما تقطع عنه اليوم
قلت ايامه السالفة مثل فتح خراسان اجتمعت عليه الاعاجم بمرو والروذ فجاء ما لا قبل له به
وهو في مضيعة قد بلغ به الامر فصلى العشاء ودعا وتضرع الى الله ان يوفقه ثم خرج يمشي في العسكر
مثل المكروب متنكرا ليسمع ما يقول الناس فمر بعبد يعجن وهو يقول لصاحبه العجب
لاميرنا يقيم بالمسلمين بمضيعة وقد اطاف بهم العدو واحدهم عرضا وله مخول فجعل
الاحنف يقول اللهم وفق اللهم سدد فقال العبد للعبد فما الحيلة قال ان ينادي الساعة يا
الرحيل وانما بينه وبين الغيضة فرسخ فيجعلها خلف ظهره فيمنعه الله تعالى بها ويلقى عدوه
في جانب واحد فسجد الاحنف ثم نادى بالرحيل من مكانه حتى اتى الغيضة فنزل في قبلها فاتاه
العدو فلم يجد سبيلا الا من وجه واحد وكانوا يطلبون بغرة وركب الاحنف واخذ اللواء و
حمل بنفسه على طبل فشقه وقتل صاحبه وهو يقول لمن من البحر الرجز ان على كل رئيس حقا
ان يخضب الصعدة او يندقا • وشق بقية الطبول فلما فقد الاعاجم اصوات طبولهم
انهزموا وركب المسلمون اكتافهم وكان الفتح عم عدد حالة بقية ايامه الى ان انقضى النهار
وللاحنف حكايات حسنة والفاظ محكمة ومواخذات معروفة عليه فمن حكاياته ما حدث

بعض علمائه قال كان الاحنف يكثر الصلاة بالليل وكان يجيء الى المصباح فيضع اصبعه
فيه ثم حس ويقول ما حملك على ان صنعت كذا يوم كذا وشكى اليه رجل وجع ضرسه
فقال لقد ذهبت احدى عيني منذ اربعين سنة ما علم بذلك احد وقال له عمر اى الطعام احب
اليك فقال الزبد والكماة فقال عمر ما هما باحب الطعام اليك ولكنه يحب الخصب للمسلمين
يعني ان الزبد لا يكونان الا في الخصب وقال له رجل بم سدت قومك ولست باشرفهم قال بتركي من امرك
ما لا يعنيني كما لا تترك من امري ما لا يعنيك وقيل له بم سدت قال لو ان الناس كرهوا
الماء ما شربته ومما عيب على الاحنف قصة الزبير بن العوام وذلك ان الزبير لما ترك القتال
يوم الجمل ثم رجع فمر على بني تميم ذاهبا الى دياره ولم يجره الاحنف فاتى رجل الاحنف فذم انفا
فقال ما اصنع به جمع بين غارين يقتل بعضهم بعضا ويريد ان يلحق الى اهله فتبعه ابن جرموز
فقتله غدرا فقال الناس انما قتله الاحنف بكلامه كما سيجيء في ترجمته ان شاء الله تعالى
وحيث ان الاحنف كتاب الحسن بن علي يستنصره فقال بلونا حسنا والحسن فلم نجد عندكم
ايالة الملك ولا صيانة المال ولا مكيدة الحرب ولم يجبه وقوله للحباب بن المنذر اسكت يا ادر
وكان الحباب آدر وطاعنته لنطا لجاريته زبرا وقوله كيف لا اطيع من الى اليه كل يوم حاجة وأتاه
رجل فلطمه فقال لم لطمتني قال جعل على ان الطم سيد بني تميم فقال لست سيدهم وانما
سيدهم حارثة بن قدامة فمضى الرجل اليه فلطمه فقطع يده الاحنف وارسل اليه عمرو بن الاهتم
رجلا يكايده فقال ما كان مال ابيك فنطق له الاحنف فقال من حمر يعرى منها ضيقه ويكفي
عيبا له ولم يكن الاهتم سلاحا فهذا المذكور مما عيب عليه وعد من سقطاته وكان يقول لا خير
في لذة تعقب ندما من زهد اقبلوا عذر من اعتذر ما اقبح القطيعة بعد الصلة انصف
من نفسك منك لا يكون على الاساءة اقوى منك على الاحسان اعلم ان لك من دنياك
ما صحبك الى مثواك فانفق في حق ولا يكونن خازنا لغيرك لا راحة لحسود لا مروة لكذوب
عجبت لمن يتكبر وقد خرج من مسلك البول مرتين وقال ما ماردت عن حاجة قط فقيل له
ولم قال لاني ما طلبت محالا قال له رجل دلني على المروة فقال عليك بالخلق الفسيح والكف
النبيح ثم قال الا ادلك على ادوء الداء قال بلى قال اكتساب الذم بلا منفعة وقال يوما كانت
المودة محققا فليتها اليوم مذقا وكان يجلس اليه رجل كبير الصمت فاعجب الاحنف ثم تكلم
يوما فقال يا ابا بحر تقدر ان تمشي على شرف المسجد فقال يا اخي قد كبرت ولا اقدر على ذلك
ثم انشد كان الحظ بالبر لسانا لفتى نصف ونصف فواده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

فروى البيت فدم له وقوم لقبره ولما وضع في قبره قامت امرأته فقالت لله درك من مدرج في كفن نسأل
الله الذي ابتلانا بفقدك ان يوسع لحدك ويكون لك يوم حشرك اما والذي نفسي بيده لقد عشت حميدا مودودا
ومت شهيدا مفقودا ولقد كنت من الناس قريبا وفي الناس غريبا رحمنا الله تعالى واياك
قال له ابن نباتة في شرح العيون قال ابن خلكان كان زياد بن ابيه في مرة ولايته العراقيين
للاحنف بن قيس فلما تولى ولده عبيد الله بعده تغيرت منزلة الاحنف عنده فقدم عليه من الايساد
ولا يقارنه ثم ان عبيد الله جمع اعيان العراق فقال له ادخلهم على الاول فالاول على قدر مراتبهم
عندك فخرج اليهم وادخلهم على الترتيب كما قال معاوية وآخرهم دخل الاحنف فلما رآه معاوية
وكان يعرف منزلته من ابيه ويبالغ في اكرامه لسيادته قال الي يا ابا بحر فتقدم اليه فاجلسه معه
على مرتبته وادناه واقبل عليه يسأله عن حاله واعرض عن الباقين ثم انهم اخذوا في الشكر من عبيد الله
والثناء عليه والاحنف ساكت فقال له معاوية لم لا تتكلم يا ابا بحر فقال ان تكلمت خالفتهم
فقال معاوية اشهدوا اني عزلت عبيد الله قوموا وانظروا في امير اوليه عليكم وارجعوا الي بعد
ثلاثة ايام فلما خرجوا من عنده كان فيهم جماعة يطلبون الامارة لانفسهم وفيهم من عين
غيره وسعوا في السر مع خواص معاوية ان يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد الثلاثة والاحنف
معهم ودخلوا فاجلسهم على الترتيب الاول وحادث الاحنف ساعة ثم قال ما فعلتم فيما اختلفتم
انفصلتم عليه فجعل كل واحد يذكر شخصا وافضى الى منازعة وجدال والاحنف ساكت ولم
يتكلم الايام الثلاث تكلم مع احد في شيء فقال معاوية لم لا تتكلم يا ابا بحر فقال الاحنف ان وليت
احدا من اهلك لم تجد احدا يعدل عبيد الله ولا يسد مسده وان وليت من غيرهم فذلك الى امير المؤمنين
ولم يكن احد ممن اثنى على عبيد الله في المجلس الاول ذكر عبيد الله في هذا المجلس فقال معاوية لما سمع
كلام الاحنف اشهدوا اني قد وليت عليكم عبيد الله فكل منهم ندم على عدم تعيينه وعلم معاوية ان
شكرهم لعبيد الله لم يكن لرغبتهم بل كما جرت العادة في حق المتولي فلما فصل الجماعة عن
مجلس معاوية خلى بعبيد الله وقال كيف ضيعت مثل هذا الرجل فانه عزلك واعادك الى الولاية وهو
ساكت فقال الاحنف من يتخذه الناس عونا وذخرا فلما عادوا الى العراق اقبل عليه عبيد الله وجعله
بطانته قال في اسد الغابة في ترجمة صخر ان الاحنف كان حليما كريما ذا دين وعقل كثير وذكاء وفصاحة
وحياء عريض ولما قدمت عائشة البصرة ارسلت اليه تدعوه ليقاتل معها فقال يحضر فقالت له بم
تعتذر الى الله من جهاد قتلة عثمان قال يا ام المؤمنين تقتلوا نبيه وتنالين منه قالت ويحك
انهم ما طلوه صوء موص الاناء ثم قتلوه قال يا ام المؤمنين اني آخذ بقولك وانت راضية وادعه
وانت ساخطة قال ابن الاثير في غريب الحديث الغسل بالاصابع ارادت انهم استتابوا عثمان عما

الجمل هو

نفروا منه فلما اعطاهم ما طلبوا قتلوه انتهى ولما وصل علي الى البصرة دعاه الى القتال معه فقال ان شئت
حضرت بنفسي وحدي وان قعدت وكففت عنك عشرة الاف شئت فقال بل اقعد فلم يشهد ولا احد اطاعه
وعاش الى زمن مصعب بن الزبير لما تولى العراق لاخيه عبد الله بن الزبير فسار معه الى الكوفة من البصرة
فتوفي بها ومشى مصعب ماشيا بين رجلي نعشه بغير رداء وهو امير فصنع ذلك في جنازة كبير وقال هذا
سيد اهل العراق قال ابن خلكان وكان قد كبر جدا ودفن بظاهر الكوفة قال عبد الرحمن بن عمارة حضرت
جنازة الاحنف وكنت ممن دخل قبره فرايته لما سويته قد فسح له فيه مد بصره وهو احد الطلس
الذي لا شعر على وجهه كعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والقاضي شريح وولد ملتزق
الاليتين فشق بينهما وخلقه لكثرة ابنه يكنى ثم توفي وانقرض ذريته من الذكور وذهبت عينه
في فتح سمرقند وقيل بل ذهبت بالجدري كان صغير الراس متراكب الاسنان مائل الذقن
ناتئ الوجه محسوف العينين خفيف الجسم قصيرا له بيضة واحدة كابن الكواد الفقيه والما لقب بالاحنف
للحنف في رجليه انه تقبل كل واحدة منهما على صاحبها بابهاميهما وهو كان كذلك واشتهر به سمع
ابا ذر الغفاري وابا بكرة وهو تابعي كبير وروى عنه الحسن البصري كما روى عنه البخاري ايضا
بالواسطة عن ابي يزيد العلاء السخي بن الزكاة مات سنة سبع وستين بالكوفة رضي الله تعالى
عنه **ادريس بن يزيد** بن عبد الرحمن ابو عبد الله الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو ثم مهملة
الكوفي والد عبد الله بن ادريس واخو داود بن يزيد ثقة وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان
واخرج له الجماعة سمع طلحة بن مصرف روى عنه ابو اسامة في التفسير في سورة النساء والكفالة
الازرق بن قيس بن الحارث الحارثي من بلحارث بن كعب البصري ثقة سمع ابا برزة الاسلمي روى
عنه شعبة وحماد بن زيد وروى عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والادب مات بعد العشرين
ومائة **ازهر بن جميل** ابو محمد البصري سمع عبد الوهاب الثقفي روى عنه البخاري في الطلاق
ومات سنة احدى وخمسين ومائتين **ازهر بن سعد** ابن اليمان السمان ابو بكر الباهلي مولاهم البصري
ثقة احد الاثبات وثقه ابن معين وابن سعد وابن حنبل واورده العقيلي في الضعفاء بسبب
حديث واحد خولف فيه وحكى عن احمد انه قال ابن ابي عدي احب الي من ازهر بن سعد قال ابن حجر
هذا لا يوجب قدحا واحتج به الباقون سوى ابن ماجة وهو اروى الناس عن ابن عون واعرفهم به وهو
ثقة اوصى اليه عبد الله بن عون سمع عبد الله بن عون وخارج الصحيح سمع حميد الطويل روى عنه
علي بن المديني وعبد الله بن محمد المسندي وعمرو بن علي روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع في باب المناقب
في منقبة عبد الله بن سلام وفي المغازي والاطعمة وغير ذلك ولد سنة مات الحسن البصري سنة
احدى عشرة ومائة ومات سنة ثلاث او سبع ومائتين **اسامة بن حفص** المدني سمع هشام

بن عروة

باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ... ورواه البخاري ...

المدني
بن عروة وسمع منه محمد بن عبيد الله ابو ثابت المديني روى عنه البخاري بالواسطة في الذبائح بمتابعة
ابي خالد الاحمر والطفاوي قال ابن حجر ضعفه الازدي قال ابو القاسم اللالكائي انه مجهول وفي
ميزان الذهبي ان اسامة بن حفص ليس بمجهول قد روى عنه اربعة **اسامة بن زيد**
بن حارثة ابو زيد وقال الواقدي ابو محمد الصحابي بن الصحابي الكلبي المدني مولى النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم من ابويه لان امه ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
حب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم روى ابن عمر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان اسامة لاحب
الناس الي او من احب الناس الي وانا ارجو ان يكون من صالحيكم فاستوصوا به خيرا واستعمله
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة وامره على جيش كثيف وفيه عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وباقي العشرة المبشرة فلما اشتد وجعه اوصى بان ينفذ جيش اسامة
فساروا يعودونه وسنتاتي قصته في ترجمة زيد والده وامره ان يغير على ابنى صباحا وان يحرق وابنى
هي القرية التي عند مؤتة بضم الميم ثم همزة ساكنة بالبلقاء حيث قتل ابوه زيد وانما امره على حداثة
سنه ليدرك ثاره فذهب اليهم وقتل وسبى وقتل قاتل ابيه قالت عائشة رضي الله تعالى عنها
عثر اسامة بعتبة الباب فشج في وجهه فقال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اميطي عنه
الدم فكاني تقذرته فجعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمصه ويمجه واردفه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على حمار عليه قطيفة لما عاد سعد بن عبادة قبل وقعة بدر ولما فرض عمر رضي
الله تعالى عنه للناس العطا فرض لاسامة خمسة الاف وفرض لابنه عبد الله بن عمر الفين فقال له
ابنه فضلت علي اسامة وقد شهدت ما لم يشهد فقال ان اسامة كان احب الى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم منك وان اباه كان احب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ابيك فرضي الله
تعالى عنه ما انصفه وما كان اهضم لنفسه ولم يبايع عليا ولا شهد من حروبه معه شيئا وقال له
لو ادخلت يدك في فم تنين لادخلت يدي معها ولكنك قد سمعت ما قال لي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذي شهد ان لا اله الا الله وذلك اني كنت في غزاة فادركته
انا ورجل من الانصار فلما شهرنا عليه السلاح قال اشهد ان لا اله الا الله فلم ننزع عنه حتى
قتلناه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرناه فقال يا اسامة من لك بلا اله
الا الله فقلت يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال من لك بلا اله الا الله هلا شققت قلبه
فوالذي بعثه بالحق نبيا ما زال يرددها علي حتى وددت ان ما مضى من اسلامي لم يكن واني اسلمت
يومئذ فقلت اني اعطي الله عهدا ان لا اقتل رجلا قال لا اله الا الله روى عبيد الله بن عبد الله قال
رايت اسامة بن زيد يصلي عند باب بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له مروان انما اردت ان يرى

مكانك فعل الله بك وفعل فقال فو الله لا قبلتها ثم ادبر فانصرف اسامة وقال لمروان انك اذيتني
وانك فاحش متفحش واني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش
المتفحش وامه ام ايمن اسمها بركة حاضنة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كانت لابيه عبد الله بن
عبد المطلب هو حب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وابن حبه مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولاسامة
ابن عشرين سنة روى له عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائة حديث وثمانية وعشرون حديثا
ذكر البخاري منها سبعة عشر نزل بوادي القرى روى عنه عبد الله بن عباس وابو عثمان النهدي وعروة
بن الزبير وعمرو وعثمان بن عفان وكريب وابو ظبيان روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب اسباغ الوضوء من كتاب الوضوء وفي الحج والتفسير وغيرها وكان اسود كالقار وابوه ابيض وقيل
بالعكس فلذا لهج الناس بما لهجوا وفرح صلى الله تعالى عليه وسلم لما قال مجزز الاسلمي حين رأى ارجلهما
سبحان الله هذه الارجل بعضها من بعض فقال لعائشة مسرورا مستبشرا الم ترى ما قال مجزز قال
ان هذه الارجل بعضها من بعض ومن هنا اخذ الشافعي حكم القيافة فان التقرير حكم منه خصوصا
مع الاستبشار وكان افطس توفي بعد قتل عثمان في اواخر ايام معاوية سنة ثمان او تسع وخمسين
وقيل اربع وصححه ابو عمر بالجرف وحمل الى المدينة **اسامة بن زيد الليثي** مولاهم ابو زيد
المدني تركه يحيى بن سعيد باخرة قال عبد الله بن احمد عن ابيه عنده مناكير فقلت ان له احاديث
حسان الحديث قال ان تدبرت حديثه عرفت فيه النكر وقال ابن معين هو ثقة حجة صالح قال
ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به روى عنه الثوري وجماعة من الثقات واستشهد به روى
عنه البخاري وهو خير من اسامة بن زيد ابو اسلم **اسباط بن عمرو** [الفوقي: ابي] اسمه محمد بن عبد الرحمن
ويقال ابن ابي عبد الرحمن وقيل اسباط بن محمد القرشي ابو محمد الكوفي وثقه ابن معين وقال هو
عندنا ثبت والكوفيون يضعفونه وقال العقيلي ربما يهم في الشيء وقال ابن سعد كان ثقة
صدوقا وكان من قريش توفي بالكوفة قال محمد بن عبد الله قال وكيع ان لاسباط الاف حديث
فاسمعوا منه فذهبنا فسمعنا منه وكان حديثه ثلاثة الاف حديث قال ابن حجر له في
صحيح البخاري حديث واحد في تفسير قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها في تفسير
سورة النساء وفي الاكراه وله الباقون سمع ابا اسحق الشيباني روى عنه محمد بن مقاتل المروزي
وحسين بن منصور توفي في اول سنة مائتين **اسباط ابو اليسع** [الفوقي: ويقال اليسع] البصري حدث عن هشام الد
الدستوائي قال ابن حبان روى عن شعبة اشياء لم يتابع عليها روى عنه البخاري حديثا واحدا
بواسطة محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي في البيوع مقرونا وقال ابو حاتم مجهول قال ابن
حجر قد عرفه البخاري فلا جهالة **اسحق بن ابرهيم** بن ابي نعيم يزيد ابو النضر الفراديسي الدمشقي

سمع يحيى بن حمزة وشعيب بن اسحق وحدث عنهما وخارج الصحيح عن محمد بن شعيب بن سابور و
معاوية بن يحيى الاطرابلسي ويزيد بن ربيعة وسمع منه ابو حاتم الرازي وقال ابو زرعة ادركناه ولم
يكتب عنه قال ابن حجر وقد يضيف الى جده وثقه ابو مسهر والدارقطني والنسائي وذكر له الازدي
حديثا خالف فيه من هو اضعف منه وكذا قال ابن حبان وربما خالف واورد له ابن عدي الحمل
فيهما على شيخه وروى عنه ابو داود والنسائي **تتمة** الفراديسي بفتح الفاء والراء وكسر المهملة
آخرها مهملة نسبة الى موضع بدمشق وله باب يقال له باب الفراديس **اسحق بن ابرهيم**
بن مخلد وهو ابن راهويه ابو يعقوب المروزي احد ائمة الدين واعلام المسلمين وهداة المؤمنين
الجامع بين الفقه والحديث والورع والتقوى نزيل نيسابور وعالمها ولد سنة احدى او ست وستين
ومائة سمع من عبد الله بن المبارك اولا ثم رحل في طلب العلم سنة اربع وثمانين سمع النضر بن
شميل وجرير بن عبد الحميد وابن عيينة وعبد العزيز الدراوردي وفضيل بن عياض ومعتمر بن
سليمان واسماعيل بن علية ومحمد بن بشر ومعاذ بن هشام وروح بن عبادة وروى عنه البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن حنبل وابن معين والذهلي ويحيى بن ادم وهو من شيوخه
وغيرهم آخرهم ابو العباس السراج حكى الحسن بن اسحق قال ولد لابي مخلوب الاذنين فمضى جدي راهويه
الى الفضل بن موسى فسأله عن ذلك فقال يكون ابنك اما راسا في الخير واما راسا في الشر فكان راسا في الخير
رضي الله تعالى عنه قال نعيم بن حماد اذا رايت الخراساني يتكلم في اسحق فاتهمه اي بالكذب لانه لا
يتكلم بالحق لبراءته مما يشينه في دينه قال ابن حنبل لم يعبر الجسر الى خراسان مثل اسحق وقال
محمد بن اسلم الطوسي حين مات اسحق لم اعلم احدا كان اخشى لله من اسحق يقول الله تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وكان اعلم الناس وكان محمد بن اسلم يركب هذا من الضرب الاول
من الشكل الاول من المنطق فانه يتحصل الى قولك كان اسحق اعلم الناس وكل من
كان اعلم الناس كان اخشاهم لله ينتج كان اسحق اخشى الناس لله وانت ان الصغرى لا
بد ان يكون مسلمة اما بالاجماع او باتفاق الخصمين واذا لم يأت بالسند فكانه مفروغ منه حتى استنتج
وقال لو كان الثوري حيا لاحتاج الى اسحق وقال الدارمي ساد اسحق اهل الشرق والغرب بصدقه
وقال ابن حنبل لا اعرف لاسحق بالعراق نظيرا وقال مرة وقد سئل عنه مثل اسحق يسئل عنه
اسحق عندنا امام وقال النسائي احد الائمة ثقة مأمون سمعت سعيدا يقول ما اعلم على وجه
الارض مثل اسحق وقال ابن خزيمة والله لو كان اسحق من التابعين لاقروا له بحفظه وفقهه وعلمه صح
وروى عن الشعبي انه قال ما كتبت سوداء في بيضاء الى يومي هذا وما حدثني رجل قط بحديث الا
حفظته فحدث بهذا اسحق فقال اتعجبون من هذا فقيل نعم فقال ما كنت اسمع شيئا الا حفظته

وكان ينظر في سبعين ألف حديث وقال أحفظ سبعين ألف حديث في كتبي وقال أكاد أنظر إلى
مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين ألفا أسردها وأملى مرة أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها
علينا فما زاد حرفا ولا نقص وعن إسحق قال ما سمعت شيئا إلا وحفظته وما حفظت شيئا
فنسيته وقال أحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي قال أبو حاتم ذكرت لأبي زرعة إسحق
وحفظه فقال ما رؤي أحفظ منه قال أبو حاتم والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما
رزق من الحفظ فقيل لأبي زرعة إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه قال وهذا أعجب فإن ضبط الأحاديث
المسندة أسهل قال محمد بن عبد الوهاب كنت مع يحيى بن يحيى وإسحق يعود مريضا فلما حاذينا
الباب تأخر إسحق ليتقدم يحيى فقال له يحيى بل أنت تقدم قال يا أبا زكريا أنت أكبر مني قال وقال صح
نعم ولكنك أعلم مني فتقدم إسحق رحمهما الله تعالى ما أقواهما على الإنصاف قال أبو بكر محمد
بن النضر الجارودي حدثنا نجيبنا أو كبيرنا ومن تعلمنا منه وتجملنا عنه أبو يعقوب إسحق
بن إبرهيم رضي الله تعالى عنهم وقال الحاكم هو إمام وقته في الفقه والفنون قال أبو يحيى
ما رأيت بيد إسحق كتابا قط إنما كان يحدث من حفظه وقال كنت إذا ذاكرت إسحق العلم وجدته
فردا وأعجب إذا جئته في أمر الدنيا وجدته لا رأي له قال ابن خلكان ناظر الشافعي فلما
فضله نسخ كتبه وجمع مصنفاته بمصر قال أبو إسحق الشيرازي جمع إسحق بين الفقه والحديث
والورع قال الخيلي كان يسمى شاهنشاه الحديث **مناظرة** بين الشافعي وإسحق رحمهما الله
تعالى قال إسحق كنا بمكة والشافعي بها وأحمد بن حنبل وكان أحمد يجالس الشافعي وكنت
لا أجالسه فقال لي أحمد يوما يا أبا يعقوب لم لا تجالس هذا الرجل فقلت وما أصنع به
وسنه قريب من سني كيف أترك ابن عيينة وسائر المشايخ لأجله قال ويحك هذا يفوت وذ
لك لا يفوت قال إسحق فذهبت إليه وتناظرنا في كراء بيوت مكة وكان الشافعي
تساهل في المباحثة وأنا بالغت فيها تقريرا فالتفت إلى رفيقي من أهل مرو وقلت له
بالفارسية مردك را كمالي نيست معناه بالعربية رجيل ليس له كمال في العلم قال فعلم الشافعي
أني قلت فيه سوءا فقال لي أتناظر قلت للمناظرة جئت فقال الشافعي قال الله تعالى
للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم فنسب الديار إلى مالكيها أو غير مالكيها وقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة من أغلق بابه فهو آمن ومن دخل دار أبي سفيان
او صح فهو آمن فنسب الديار إلى أربابها أو غير أربابها واشترى عمر بن الخطاب دارا للسجن
أفتراه اشترى من مالك أو غير مالك وقال صلى الله تعالى عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من رباع أو من دور قال إسحق الدليل على صحة ما ذكرت أن بعض التابعين قال به قال

فقلت صح

الشافعي

الشافعي لبعض الحاضرين من هذا فقيل إسحق بن راهويه فقال الشافعي أنت الذي تزعم أهل
خراسان أنك فقيههم قال إسحق هكذا يزعمون فقال الشافعي ما أحوجني أن يكون غيرك في موضعك
فكنت آمر بعرك أذنيه أقول قال الله تعالى وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتقول
قال عطاء وطاوس والحسن وهل لأحد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حجة فقال
بقرأ صح إسحق اقرأ سواء العاكف فيه والباد فقال الشافعي في المسجد هذا خاصة وعن داود بن علي
الأصبهاني أنه كان يقول إن إسحق لم يفهم احتجاج الشافعي فإن غرض الشافعي أن يقول لو كانت
أرض مكة مباحة للناس لكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول أي موضع أدركنا في
دار أي شخص نزلنا فإن ذلك مباح لنا فلما لم يقل ذلك بل قال وهل ترك لنا عقيل من رباع
دل على أن كل من ملك شيئا منها فهو ماله له سواء منع منه غيره أو لم يمنع **قلت** فهذا يدل
على أن هل للاستفهام حقيقة فإنه أراد أن يبين أن في ملك عقيل أو فيما ورثه ولم يبنوا عليه
إيماء إلى سد الخلو لكن الذي يدل عليه ظاهر الحديث أن هل للاستفهام الإنكاري
وهو ما روى أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أتنزل غدا في دارك بمكة فقال وهل ترك
لنا عقيل من رباع وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي لأنهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين متفق على صحته ثم أسلم عقيل فتأمل قال الكرماني
باع صح في باب توريث دور مكة من كتاب الحج قال الداودي عقيل ما كان للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ولمن هاجر من بني عبد المطلب كما كانوا يفعلون بدور من هاجر من المؤمنين قال
فإن قلت فلم أمضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تصرفات عقيل قلت إما استمالة لعقيل
وإما تصحيحا لتصرفات الجاهلية كأنكحتهم قال الخطابي إن تلك الدور كانت قائمة
على ملك عقيل لم ينزلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأنها دور هجروها في الله تعالى
ويحكى أن إسحق كلما ذكر الشافعي كان يأخذ لحيته بيده ويقول واحيائي من محمد بن إدريس
الشافعي قال السبكي يعني في هذه المسئلة لا سيما في قوله مردك را كمالي نيست وفي رواية
قال إسحق لما عرفت أني أفحمت قمت **مناظرة أخرى** بينهما وتنزل الرحمة بذكرهما وتنزل
الملائكة لبحثهما ناظر إسحق الشافعي وأحمد بن حنبل حاضر في جلود الميتة إذا دبغت فقال
الشافعي دباغها طهورها فقال إسحق ما الدليل قال الشافعي حديث الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مر على شاة ميتة فقال هلا انتفعتم بجلدها فقالوا يا رسول الله إنها ميتة قال
دباغها طهورها فقال إسحق حديث عبد الله بن عكيم كتب إلينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قبل موته بشهر لا ينتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب يشبه ان يكون ناسخا لحديث ميمونة
لانه قبل موته بشهر فقال الشافعي هذا الكتاب وذاك سماع فقال ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر وكان حجة عليهم فسكت الشافعي فلما سمع ذلك احمد
ابن عكيم وافتى به ورجع اسحق الى قول الشافعي وافتى بحديث ميمونة قال السبكي قد يظن
قاصر الفهم ان الشافعي فيها مع اسحق وليس كذلك ويكفيه مع قصور فهمه رجوع اسحق
الى قوله اذ لو كانت حجته قد نهضت على الشافعي لما رجع الى قوله وتحقيقه ان اعتراض
اسحق فاسد الوضع لا يقابل بغير السكوت بيانه ان كتاب ابن عكيم عارضه سماع ولم يتحقق
بتيقن انه مسبوق بالسماع بل ظن ذلك بقرب التاريخ ومجرد هذا لا ينهض بالنسخ اما كتب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الى كسرى وقيصر فلم يعارضها شيء بل ساعدتها القرائن والاخبار
المتواترة بانه عليه الصلاة والسلام جاء بما في هذا الكتاب فظهر ان سكوت الشافعي
نداء على اسحق بفساد اعتراضه فلم يستحق جوابا وكم من سكوت ابلغ من نطق وهذا
عادة الجدليين ان تصحيح الدعوى شرط لاستحقاق الجواب روى عنه البخاري في مواضع اولها
في باب فضل من علم وعلم من كتاب العلم على ما وقع فيه من الاختلاف كما ستعرفه بعد هذه الترجمة
وفي الوضوء ايضا وغيره ذلك توفي ليلة السبت او الجمعة نصف شعبان بنيسابور سنة ثلث
او سبع او ثمان وثلثين ومائتين قال البخاري وله سبع وسبعون سنة **قلت** يدل هذا
ان الصحيح ان وفاته سنة ثمان ذكر ابو داود انه تغير قبل وفاته بيسير **فائدة** راهويه
بفتح الراء وفتح الهاء بعد الالف وفتح الواو واسكان المثناة التحتية آخرها اسم مركب
من راه وهو الطريق بالفارسية ومن ويه وهي كلمة تعجب نحو سيبويه فهو تركيب صوتي
وادعى ابن خلكان اسكان الهاء وانت خبير ان الاسمين اذا ركبا بني آخر الاسم الاول
على الفتح ان لم يكن حرف علة والا اسكن كنفطويه بفتح الطاء وسيبويه وفيه لغة اخرى
ضم الهاء واسكان الواو وفتح الياء **تتمة** انما لقب بهذا الاسم لان اباه ابرهيم
ولد بطريق مكة فسمي به وكان ابوه يكره هذا اللقب واما اسحق فكان لا يكرهه
وهكذا اجاب اسحق لما سأل له عبد الله بن طاهر عامل خرسان **اسحق بن ابرهيم**
ابن نصر بالنون والمهملة الساكنة ابو ابرهيم السعدي البخاري كان ينزل المدينة
والبخاري هو بالموحدة وبالخاء المعجمة ليس بالنجاري بالنون والجيم سمع حسينا الجعفي ويحيى
بن ادم وابا اسامة ومحمد بن عبيد وعبد الرزاق وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع
اولها في باب من اغتسل عريانا من كتاب الغسل بلا خلاف لان منهم من قال المذكور في باب فضل

من علم

من علم وعلم باسم اسحق ليس ابن راهويه انما هو ابن نصر وقال بعضهم ليس احدهما ولكنه اسحق
بن منصور لاني ذكره ان شاء الله تعالى والسبب في هذا الاختلاف ان البخاري ارسل اسحق بن
غير نسبة وهو في صحيحه يذكر هؤلاء الثلاثة من غير واسطة عن ابي اسامة انما يعني احد هؤلاء
الثلاثة **مسئلة** قلت واياك ان تظن ان ذلك يؤدي الى الجهل بعين الراوي وذلك وهن فان
الثلاثة علماء اجلة متفق على توثيقهم وعلمهم من غير قدح فلا يضر ذلك فتامل واعلم ان
البخاري في صحيحه ينسبه مرة الى ابيه فيقول اسحق بن ابرهيم ومرة الى جده فيقول اسحق
بن نصر فلا يختلف عليك الامر قاله الكلاباذي والكرماني توفي سنة اثنين وثلثين ومائتين
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عم احمد بن منيع ابو يعقوب البغوي يقال له لؤلؤ سكن
بغداد وسمع اسحق الازرق وحبان بن محمد المروزي روى عنه البخاري في الرقاق وفي سورة
آل عمران **اسحق بن ابرهيم** الصواف البصري سمع يونس بن يعقوب السدوسي وروى عنه
البخاري في عدة اصحاب بدر **اسحق بن ابي عيسى** واسمه جبريل سمع يزيد بن هرون روى عنه
البخاري في التوحيد **اسحق بن راشد** اخو النعمان بن راشد الاموي مولاهم الجزري الحراني ابو
سليمان ثقة وثقه النسائي في رواية ومرة قال ليس بالقوي وقال ابن معين في رواية هو في
الزهري ليس بذاك وقال الذهلي هو مضطرب في حديث الزهري وقيل انه لم يلق الزهري
وروى ابن ابي خيثمة باسناد جيد انه لقي الزهري وقال احمد بن حنبل اسحق بن راشد الي من اخيه
نعمان بن راشد قال ابن حجر غالب ما رواه البخاري ما شاركه فيه غيره عن الزهري وهي مواضع يسيرة
منها حديث ام قيس في الاعلاق من العذرة اخرجه متابعة ابن عيينة وشعيب ابن ابي حمزة لاسحق
هذا لثلثهم عن الزهري وفي الاعتصام حديث علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
طرقه وفاطمة فقال الا تصلون الحديث اخرجه مقرونا بشعيب وروى له اصحاب السنن
سمع الزهري روى عنه موسى بن اعين وعتاب بن بشير في مواضع في تفسير سورة براءة وفي الاعتصام
وفي الطب **اسحق بن سعيد** بن عمرو بن سعيد بن العاص اخو خالد بن سعيد الاموي القرشي
الكوفي ثقة سمع اباه وسمع منه ابن عيينة وابو نعيم وابو الوليد وعلي واحمد بن يعقوب وروى عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ما يكره من حمل السلاح في العيدين من كتاب العيدين مات
سنة سبعين وقيل ست وسبعين ومائة **اسحق بن سليمان** ابو يحيى العنزي او العبدي الرازي
سكن الكوفة وسمع حنظلة بن ابي سفيان روى عنه احمد بن ابي رجاء الهروي روى عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في كتاب اللباس توفي اول سنة مائتين **اسحق بن سويد** العدوي
التميمي البصري صدوق تكلم فيه للنصب لكن وثقه النسائي وابن معين والعجلي وقال

اسم صح
لؤلؤ صح
يلق صح
احب صح

كان يحمل على علي بن ابي طالب وذكره بعضهم في الضعفاء وقال من لم يحب الصحابة فليس
بثقة ولا كرامة سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة روى عنه معتمر وروى البخاري عنه حديثا واحدا
في باب شهرا عيد لا ينقصان من كتاب الصوم مقرونا بخالد الحذاء الاتي ذكره ان شاء الله تعالى
وروى له مسلم وابو داود والنسائي مات سنة احدى وثلثين ومائة **اسحق بن شاهين**
ابو بشر الواسطي توفي بعد الخمسين سمع خالد بن عبد الله بن ابي طلحة روى عنه البخاري في الصلاة
وفي غيرها ولم يزد على ثمانية قال حدثنا اسحق الواسطي **اسحق بن عبد الله** بن ابي طلحة زيد بن سهل
ابو يحيى الانصاري التابعي النجاري بالنون والجيم اخو عبد الله بن عبد الله واسماعيل ويعقوب
ثقة حجة كان مالك لا يقدم عليه احدا في الحديث حكي ان جد اسحق ابا طلحة الصحابي لما تزوج
بام سليم رزق منها ولدا سمي ابا عمير فاحبه حبا شديدا وهو الذي كان صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول يا ابا عمير ما فعل النغير فمرض الولد وطال مرضه وكان ابو طلحة صائما فغاب ذات
يوم في نخله وقبض الصبي في غيبته فقامت ام سليم فسجته وكنست البيت ونظفت وهيأت الطعام
ولم تظهر الحزن ولم تعلم احدا من الجيران بموته مخافة ان يرد ابو طلحة صائما فلم يفطر فلما رجع
قال كيف حال الصبي وراه مسجى قالت هدأت نفسه فقدمت الفطور ثم لم تبق له حتى واقعها
ثم قالت ان ارايت قال ما لك قالت ان جيراننا استعاروا منا حاجة فطلبناها منهم اليوم فصاحوا
علينا واظهروا الكراهية فقالوا ليتما فعلوا انا ملكناهم قالت لا قال افلا يعلمون ان العواري
مردودة وهل عليهم الا الشكر قالت فان ابنك كان عارية من الله وانه قبض على ربيته فصبر
كما صبرت وما جزع واخبر بذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يمت حتى ولد له
عبد الله والد اسحق هذا وولد له عشرة من الذكور كلهم قرؤا القرآن وحدثوا على المنابر منهم اسحق
هذا فرضي الله تعالى عنها وعن زوجها فهي من احدى عجائب الجنة الغميصا كما سيجيء في ترجمتها ان
شاء الله تعالى قال الكرماني في باب واسم الامام من كتاب الزكاة ورد في الصحيح ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم دعا لابي طلحة وام سليم في ليلة وقاعهما حين حملت بعبد الله فقال بارك الله لكما
في ليلتكما فجاءت بعبد الله والد اسحق وولد لعبد الله عشرة من القراء سمع عمه لامه انس بن مالك
وابا مرة وابا عبد الرحمن بن ابي عمرة سمع منه مالك بن انس والاوزاعي في مواضع اولها في باب من قعد حيث
ينتهي به المجلس من كتاب العلم قيل انه بقي الى زمن بني هاشم وكانت اول ولايتهم لثلاث عشرة
بقين من ربيع الاول سنة اثنين وثلثين ومائة فقيل مات في تلك السنة وقيل بل سنة
اربع وثلثين ومائة وكان اخوه عبد الله اصغر منه يكنى ايضا ابا يحيى ومات سنة اربع وثلثين
ومائة **اسحق بن محمد** بن اسماعيل بن عبد الله بن ابي فروة ابو يعقوب الفروي مولى عثمان بن عفان

بلغ مقابلة

الاموي

الاموي القرشي المدني قال ابن السمعاني هو من ثقات اهل المدينة قال ابو حاتم كان صدوقا ولكن
ذهب بصره فربما لقن الحديث وكتابه صحيح يروي عن مالك بن انس ومحمد بن جعفر بن
ابي كثير قال ابن حجر وهاه ابو داود والنسائي لكن المعتمد فيه ما قال ابو حاتم قال الدارقطني عيب على
البخاري اخراج حديثه قال ابن حجر روى عنه البخاري في كتاب الجهاد حديثا وفي فرض الخمس اخر كلاهما
عن مالك واخرج له في الصلح حديثا مقرونا بالاويسي وكانه مما اخذ عنه من كتابه قبل ذهاب
بصره وروى له الترمذي وابن ماجة سنة ست وعشرين ومائتين **فائدة** الفروي بفتح الفاء واسكان
الراء هذه النسبة الى الجد الاعلى روى عنه البخاري عن محمد غير منسوب **اسحق بن منصور** ابو عبد
الرحمن السلولي الكوفي والسلولي بفتح المهملة وضم اللام نسبة الى قبيلة نزلت بالكوفة وصارت
محلة معروفة وقيل نسبة الى سلول ام جندل بن مرة يعرف بنوها بها واسحق صدوق تكلم فيه
للتشيع سمع ابراهيم بن يوسف وروى خارج الصحيح عن داود الطائي وابراهيم بن سعد روى عنه
في الصحيح احمد بن سعيد وخارجه عمرو بن محمد الناقد روى عنه البخاري بالواسطة
في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مات سنة اربع وقيل خمس ومائتين **اسحق بن منصور**
بن بهرام بكسر الموحدة وسكون الهاء وبالراء قاله النووي والمشهور فتح الهاء ابو يعقوب الكوسج
المروزي رحل الى العراق والحجاز والشام وسكن نيسابور اخيرا وهو احد الائمة من اصحاب الحديث
وروى عنه الجماعة الا ابا داود قال حسان بن محمد سمعت مشائخنا يذكرون ان اسحق بلغه ان الامام
احمد رجع عن بعض تلك المسائل وكان قد دون عن احمد مسائل قال فجمعها في جراب وحملها على
ظهره وخرج راجلا الى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط احمد عليه في كل مسئلة علقها و
استفتاه عنها فاقر له بها ثانيا وتعجب الامام من شانه وهو الذي يروي المسائل عن احمد بن حنبل
واسحق بن راهويه وكتب مصنفا كبيرا في الصلاة قال مسلم بن الحجاج لم ار احدا اصلح كتابا من
اسحق ابن منصور سمع حسينا الجعفي والنضر بن شميل وروح بن عبادة وعبد الصمد بن عبد الوارث
وعبد الرزاق ويعقوب ابن ابراهيم وخارج الصحيح عن سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان و
عبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وابي اسامة وروى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازيان وروى عنه
البخاري في مواضع في الحج والزكاة وغير ذلك واول ما ذكره في باب حسن اسلام المرء من كتاب الايمان
توفي بنيسابور يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا لعشر خلون من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين
ومائتين **تتمة** المروزي بفتح الميم والواو وبينهما الراء الساكنة نسبة الى مرو الشاهجان وانما سمي
بشاهجان لان شاه بالعجمية الملك وجان هو الروح يعني روح الملك وذلك لحسنها واستقرار الملوك
بها وزيادة الزاي من تغييرات النسب وفتحت سنة ثلاثين من الهجرة على يد حاتم بن النعمان الباهلي

نفذه عبد الله بن عامر من نيسابور اليهما يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء وهو امير خرسان زمن عثمان وقال
ابن السمعاني زبدة الزاى للعزق بين هذه النسبة والنسبة الى المروزى وهو الثياب المشهورة بالعراق
منسوبة الى قرية بالكوفة **قلت** فعلى هذا لبس كان تفتق يعلان بدت الزاى هناك لانها يجعل
العزق لا بد كنت تفتق ايضا هلا جعل بالعكس وبدور على ان الاختيار من المرجحات الدافعة للتحكم
للتحكم فتامل فانه يفيدك فى كثير من المباحث وفى مرو سكة تنسب الى اسحق هذا فيقال كوى اسحق
وكوجه اسحق وكوى وكوجه لفظان مترادفان بالعجمية معناه السكة تنسب الى اسحق قال ابن السمعاني
السمعاني وفوق درب هذه السكة مسجد كان تختص به ويصلى فيه قال وكثيرا ما كنت اقعد فى هذا المسجد
اذا مضيت الى الامام الماخوانى **اسحق** بن وهب العلاف الواسطى سمع عمر بن يونس اليمامى روى
عنه البخاري في البيوع **تتمة** الواسطى منسوب الى واسط القصب وانما سمى واسطا وهى خمسة مواضع
واسط العراق بناها حجاج بن يوسف سنة ثلث وثمانين من الهجرة ويقال لها واسط القصب وانما
سمى واسطا لانها واسطة العراقين البصرة والكوفة خرج منها جماعة من اهل العلم من كل فن وواسط
الرقة وواسط نوقان قرية على باب نوقان طوس وواسط بلخ وواسط منارباد وهى قرية على القرب
من مطيرا باد ومدح ابو النجم عيسى بن فاتك الواسطى من هذه القرية بعض العمال بها ونظمه من البحر
المنسرح • وما على قدره شكرت له لكننا شكرى له على قدرى • لان شكرى اشتهى والنعمة السيد
وابن السهم من البدرى • **اسحق** بن يوسف بن مرداس ابو محمد الازرق المهرى بفتح الميم واسكان
الهاء اخرها راء الواسطى المخزومى ثقة ورد بغداد وحدث بها وكان من الثقات المامونين
واحد عباد الله الصالحين لم يرفع راسه الى السماء كذا عشرين سنة صحيح الحديث قال احمد
اسحق الازرق واحد بن العوام ويزيد كتبوا عن شريك بواسطة من كتابه كان قد ورد عليهم
فى حفر نهر وكان شريك عاقلا يحدث بعقله وسماع هؤلاء اصح عنه فقيل اسحق ثقة فقال اى
والله وقال عبد الحميد جاء اسحق الى واسط فى كرى الانهار فاخذ كتاب شريك وسمعه نحوا من
ثمانية الاف ويزيد بن هرون سمع من شريك نحوا من ثلاثة الاف سمع سفيان الثورى ووزقاء وعوف
الاعرابي وفضيل بن غزوان روى عنه عبد الله المسندى وابو موسى الزمن واسحق بن عبد الرحمن
والحسن بن الصباح والحسن بن خلف ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفى سنة خمس او ست
وتسعين ومائتين فى خلافة محمد بن هرون **اسرائيل بن موسى** ابو موسى البصرى نزل الهند وثقه ابن
معين وابو حاتم والنسائى وغيرهم وقال ابو الفتح الازدى فيه لين لكن الازدى لا يعتمد اذا تفرد فكيف
اذا خالف قال له ابن حجر روى له البخاري واصحاب السنن الا ابن ماجة سمع الحسن البصرى روى عنه ابن
عيينة والحسين الجعفى سمع منه بمكة روى له البخاري فى مواضع فى كتاب الصلح ومناقب الحسن وفى الفتن

وصنف

وصفة النبي صلى الله تعالى عليه **اسرائيل بن يونس** بن ابى اسحق السبيعى اخو عيسى بن يونس ابو
يوسف السبيعى بفتح المهملة الكوفى قال احمد بن حنبل كان شيخا ثقة وكان يتعجب من حفظه وقال
مرة وهو وابن معين وابو داود كان اثبت من شريك قال يعقوب بن شيبة اسرائيل صالح الحديث وفى حديثه
لين وقال مرة ابن معين صدوق وليس بالقوى فى الحديث ولا بالساقط وقال ابو حاتم الرازى اسرائيل ثقة متقن
من اتقن اصحاب ابى اسحق يعنى جده وقال احمد مرة ابن مهدى كان لا كان القطان لا يحمل عليه فى حال ابى يحيى القتات
روى عنه مناكير وقال ابن معين هو اثبت فى ابى اسحق من شيبان وقدمه فيه ابو نعيم على ابى عوانة و
قدمه احمد فيه على ابيه يونس وكذا قدمه فيه على نفسه قال ابن سعد كان ثقة وحدث عنه الناس
حديثا كثيرا ومنهم من يستضعفه وقال حجاج الاعور قلنا لشعبة حدثنا عن ابى اسحق فقال سلوا
اسرائيل فانه اثبت فيها منى وقال اسرائيل احفظ حديث ابى اسحق كما احفظ السورة من القرآن قال
ابن حجر فهذا ما قيل فيه من الثناء وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به لا يحمل لمتأخر لا حين له بحقيقة
حال من تقدمه ان يطلق على اسرائيل الضعف ويرد الاحاديث الصحيحة التى يرويها دائما لاستناده
الى كون القطان كان يحمل عليه من غير ان يعرف وجه الحمل وقد يجاب عما ذلك والامام ابو بكر بن ابى خيثمة
قد كشف عن ذلك وانه يافية الثقاء لمن النصف قال ابن ابى خيثمة قيل ليحيى بن معين روى عن ابى يحيى القتات
ثلثمائة وعن ابرهيم بن مهاجر ثلثمائة يعنى مناكير فقال لم يوت منه قال ابن حجر فتوجه كلام ابن معين
ان كلام يحيى القطان محمول على انه انكر الاحاديث التى حدثه بها اسرائيل عن ابى يحيى فظن ان النكارة
من قبله انما هى من قبل ابى يحيى وابو يحيى ضعفه الائمة النقاد فالحمل عليه اولى من الحمل على من تفرد
انتهى قال الكلاباذى سمع جده ابا اسحق وعمار بن الاحوص وابا حصين ومنصور بن المعتمر و
الاعمش وخارج الصحيح سماك بن حرب وابرهيم المهاجر روى عنه يحيى بن ادم والنضر بن شميل وشبابة
وعبيد الله بن موسى ومحمد بن يوسف الفريابى وعبد الله بن رجاء وابو نعيم فى سورة المائدة وخارج الصحيح
اسماعيل بن جعفر ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى ولد سنة مائة وتوفى سنة ستين او اثنتين وستين
ومائة **اسعد بن سهل** بن حنيف الاوسى ابو امامة الانصارى المدنى الصحابى بن الصحابى ولد فى
حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل وفاته بعامين واتى به ابوه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فحنكه
وبارك عليه وسماه باسم جده لامه اسعد بن زرارة الصحابى وكناه كنيته ابا امامة وهو احد الائمة
العلماء ولم يروعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حديثا حكى اسعد قال راى عامر بن ربيعة ابى سهل بن
حنيف وهو يغتسل فقال لم ار كاليوم احسن جلدا قال فلبط ابى وصرع من ساعته فاتوا النبي صلى الله تعالى
عليه فقالوا ادرك سهلا فجاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم محموما فسأله فاخبره فقال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ما يمنع احدكم اذا راى من اخيه ما يعجبه فى نفسه او ماله ان يبرك عليه فان العين حق

ان اسرائيل صم

فتح الغاف واسكان الدال ... ابن حجر ... وهو ... ابو يحيى ... عبد الرحمن بن دينار ... الكوفى ...

روى عن ابيه وعمه ابي سعيد الخدري ومعاوية وابن عباس وانس بن مالك روى عنه الزهري وسعد بن ابراهيم
بن عبد الرحمن وابن عمه ابو بكر بن عثمان بن سهل وخارجة الصحيح يحيى بن سعيد الانصاري وابناه محمد
وسهل ابنا سعد روى عنه البخاري في مواضع اولها باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال من كتاب الايمان وفي
الادب مات سنة مائة **فائدة عزيزة** الحديث صريح في ان العين تؤثر ونحو ذلك وفيه نزل قوله تعالى
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم الاية وكانت العين في بني اسد حتى اذا اراد احدهم ان
يصيب شيئا كان يجوع نفسه فاذا مر عليه شيء قال ما احسنه فهلك بساعته حتى كان يمر عليه الجمل فيقول
ما احسنه ثم يقول لجاريته خذ المكتل وائتنا بلحمه بلحمه فما يمشي قريبا الا خر ميتا فيخر فاراد ابو
اسد ان يصيبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله تعالى تحصينا له الاية وليس في الباب انفع من
هذه الاية لدفع العين ويستحب للعائن ان يدعو له بالبركة فيقول اللهم بارك فيه فلا يضره وان يقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله وحكى القاضي حسين ان نبيا من الانبياء استكثر قومه ذات يوم فامات
الله مائة الف في ساعة واحدة [ليلة صح] فلما اصبح شكى ذلك الى الله تعالى فاوحى الله تعالى اليه لما استكثرتهم
عنتهم فهلا حصنتهم فقال يا رب كيف احصنهم قال قل حصنتكم بالحي الذي لا يموت ابدا ودفعت عنكم
السوء بلا حول ولا قوة [الا بالله صح] قال القاضي وهكذا يستحب للرجل اذا رأى نفسه سليما واحواله معتدلة ان يقول
في نفسه ذلك وكان القاضي يحصن تلامذته بذلك اذا استكثرهم وهذا يرد على الامام فخر الدين الرازي
حيث ذكر في بعض كتبه ان العين لا يؤثر ممن له نفس شريفة لانها استعظام الشيء اذ لا نفس [بعينه صح]
اشرف من نفس الانبياء وهذا الحديث فيه مقدمة وامر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم العائن ان يتوضأ
ويصب الماء على الذي عين وفسر مالك بان يغسل وجهه ويديه ومرفقيه واطراف ركبتيه واطراف
رجليه وداخل ازاره مما يلي جسده من الازار وقيل وركه وقيل مذاكيره ويصب على راس الذي
اصيب بالعين والمرجح عند الماوردي ايجاب ذلك **تنبيه** الفاعل لذلك التأثير هو الله تعالى ثم
قيل ينبعث جواهر لطيفة غير مرئية فيخلق الله تعالى الهلاك عندها وينبغي للسلطان منع
من عرف بذلك من مخالطة الناس ويأمره بلزوم بيته ويرزقه من بيت المال ما يكفيه ان كان فقيرا
فان ضرره اشد من ضرر المجذوم الذي منعه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من مخالطة الناس **مسئلة**
اذا اصاب غيره بالعين فمات واعترف انه قتله بالعين فلا قصاص وان كان العين حقا لانه لا يفضي الى
القتل غالبا ولا يعد مهلكا ولا دية ولا كفارة ايضا كما ان من دعا على شخص فمات لا قصاص
ولا دية ولا دية ولا كفارة **اسلم ابو رافع** القبطي المدني الصحابي مولى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقيل اسمه ابراهيم وقيل اسمه صالح وقيل هرمز وقيل ثابت قيل كان مولى لسعيد بن
العاص فورثه بنوه الثمانية فاعتقوه كلهم الا خالدا فانه تمسك بنصيبه منه فكلم رسول

صح

[في مقابلة]

صلى الله تعالى عليه وسلم ليعتق نصيبه او يبيعه او يهبه منه فلم يفعل ثم وهبه لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل اعتقه منهم ثلاثة فاتى ابو رافع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم [فاعتقه صح]
فوهبوه له فاعتقه قال ابن الاثير الصحيح انه كان للعباس بن عبد المطلب فوهبه لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فاعتقه لما بشره باسلام العباس قبيل الفتح وكان ابو رافع يقول انا مولى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يفتخر بذلك قال ابو رافع كنت مولى للعباس وكان الاسلام قد
دخل فينا اهل البيت فاسلم العباس واسلمت ام الفضل واسلمت انا وكان العباس يهاب قومه ويكره
خلافهم فيكتم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه وخرج الى بدر كارها ولم يتخلف احد
من قريش سوى ابي لهب وبعث مكانه رجلا آخر فاروكنا ننتظر الاخبار وكنت في فناء البيت
انحت النبال وام الفضل عندي وابو لهب متكئ واذا ابو سفيان بن الحارث قد وصل من بدر فقال
ابو لهب الي ابن اخي ما الخبر فقال ما الخبر اعطيناهم اكتافنا فعلوا ما شاؤا فقال ماذا يقولك
قال رأينا رجالا بيضا على خيل بلق قال ابو رافع ذاك والله الملائكة فغضب ابو لهب وضربني وكان [قويا صح]
وكنت ضعيفا فرماني على الارض وجعل يضربني فاخذت ام الفضل عمود الخيمة وضربت على راسه
وقالت تستضعفه ان غاب عنه سيده فشججته فما مضى الا ايام قلائل فهلكه الله تعالى وزوج
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابا رافع مولاته سلمى وهي قابلة ابراهيم بن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وحضرت معه خيبر فولدت عبيد الله بن ابي رافع وكان عبيد الله خازن علي وكاتبا له ايام خلافته
وبقي عقب ابي رافع اشراف المدينة ولم يشهد ابو رافع بدرا لانه كان بمكة وشهد احدا وما بعده
من المشاهد وكان على ثقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وشهد فتح مصر روى عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانية وستين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها حديث واحد روى عنه عمرو
بن الشريد روى عنه البخاري بالواسطة في باب عرض الحبل وفي الشفعة مات بعد عثمان وقيل على
على الصحيح فقيل مات سنة مات علي سنة اربعين وقيل غير ذلك **اسلم** ابو خالد وقيل ابو زيد
الحبشي بفتح الموحدة ثم الجيم العدوي القرشي المدني مولى عمر بن الخطاب كان من سبي عين [البجاوي صح]
سبي عين التمر ابتاعه عمر بن الخطاب بمكة سنة احدى عشرة اذ بعثه ابو بكر الصديق فيها ليقيم
الحج للناس وكان اسامة بن زيد بن اسلم يقول نحن قوم من الاشعريين ولكنا لا ننكر
منة عمر بن الخطاب وهو ثقة مخضرم تابعي وكان يقول اذا احسنتم فانسوا احسانكم
واذا احسنتم الى احد فرايتم سلامكم عليه ثقيلا فلا تسلموا عليه واذا اسأتم فاذكروا اساءتكم
سمع عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو روى عنه ابنه زيد روى عنه البخاري بالواسطة في الزكاة
في باب هل يشتري صدقته وفي العمرة والجهاد مات سنة ثمانين وصلى عليه مروان بن الحكم

وهو ابن مائة وعشر سنين او اربعة عشر سنة وقيل توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك **اسمٰعيل بن ابرٰهيم** بن عقبة بن ابي عياش بن اخي موسى بن عقبة ابو اسحق المطرقي بكسر الميم وسكون
الطاء وفتح الراء آخرها قاف قال ابن السمعاني مولى آل الزبير بن العوام الاسدي القرشي
المدني وثقه النسائي ويحيى بن معين وابو حاتم وغيرهم وتكلم فيه الساجي وتبعه الازدي
بكلام لا يستلزم قدحا وقد احتج به البخاري والنسائي لكن لم يكثروا فيه سمع نافعا مولى ابن
عمر وعمه موسى روى عنه اسماعيل بن ابي اويس وسعيد بن ابي مريم وروى عنه البخاري بالواسطة
في الادب والسير وغير ذلك مات اول خلافة المهدي **اسمٰعيل بن ابرٰهيم** بن سهل الاسدي ابو بشر المشهور بابن علية بضم المهملة وفتح اللام وشدة المثناة التحتية وعلية
بنت حسان امه واشتهر بالنسبة اليها لجلالتها ورفعة شانها فان اباه كان تاجرا من اهل الكوفة
فنزل البصرة وتزوج بها فانجبت له هذا الولد العظيم القدر وهي مولاة لبني شيبان وابوه
اسدي مولى لهم بصري وكان اسماعيل اذا نسب اليها كان يكره للتعريض اتفقوا على جلالته
وديانته وصيانته قال شعبة ابن علية ريحانة الفقهاء وفي رواية سيد المحدثين وولي
صدقات البصرة ورفع المظالم ببغداد في آخر خلافة هرون الرشيد سمع من ايوب وعبد العزيز
بن صهيب وروح بن القاسم وعلي بن المبارك وعوف بن ابي جميلة وابي حيان يحيى وسمع منه
وسمع منه علي بن المديني وصدقة بن الفضل وقتيبة بن سعيد **قلت** ومسدد ايضا ومؤمل
بن هشام ويأتي في ترجمة ابن المبارك ابيات تتعلق بابن علية اربع عشرة سنة روى عنه
البخاري في مواضع اولها في باب حب الرسول من كتاب الايمان قال عمرو بن زرارة صحبت ابن علية
اربع عشرة سنة فما رايته ضحك فيها وصحبته تسع سنين فما رايته يتبسم ولد سنة مائة
فيها الحسن البصري ومحمد بن سيرين سنة عشر ومائة وتوفي ببغداد سنة ثلث او اربع وتسعين او ثمانين ومائة يوم الثلثاء لثلاث عشرة سنة دخلت من ذي القعدة قال الكرماني وحدث عنه
ابن جريج ودفن في مقابر عبد الله بن مالك وما كان له كتاب قط وكانوا يقولون انه بعد
الكرّ وقد كانوا يقدمونه على هشيم ووهيب وكان حماد بن زيد لا يعبأ اذا خالفه الثقفي
ووهيب وكان يفرق من ابن علية اذا خالفه قال غندر نشأت في الحديث يوم نشأت وليس
احد يقدم في الحديث على اسماعيل بن علية واليه المنتهى في التثبت بالبصرة وكان ثقة مأمونا
صدوقا مسلما ورعا تقيا قال له ابن معين وكانت امه نبيلة عاقلة من وجوه اهل البصرة و
فقهائها يدخلون عليها فتبرز لهم وتسائلهم وولدت لابرهيم بعد اسماعيل ربعي بن ابرهيم
وحدث عن اسماعيل موسى بن سهل الوشاء وابن جريج وبين وفاتهما مائة وتسع وعشرون سنة

وقيل

وقيل سبع وحدث عن ابن علية ابرهيم بن طهمان وبين وفاته ووفاة الوشاء مائة وعشر سنين
وحدث عن ابن علية شعبة وبين وفاته ووفاة الوشاء مائة وثمانية عشر سنة وحدث عن ابن
علية عبد الله بن وهب وبين وفاته ووفاة الوشاء احد وثمانون سنة وله ذكر في ترجمة
عبد الله بن المبارك **اسمٰعيل بن ابرٰهيم** بن معمر ابو معمر الهذلي بفتح الهاء وفتح المعجمة
الهروي سكن بغداد في محله قطيعة الربيع فلذا يسمى بالقطيعي بفتح القاف وكسر الطاء في آخرها
المهملة وهو موضع اقتطعه الربيع في ايام المنصور قال ابن السمعاني هو ثقة وحجه معمر بن الحسن
ايضا لكنه غمزه احد لانه اجاب في المحنة ووثقه ابن سعد وابن نافع وابو يعلى وقال
ابن معين ثقة مأمون وجاء عن جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين انه اخطأ في حديث كثير
واستنكر الخطيب صحة ذلك عن يحيى قال ابن حجر ولا يصح عنه ان شاء الله تعالى روى عنه
الشيخان وابو داود والنسائي وسئل يحيى بن معين عنه فقال معمر لا يسئل عنه انا اعرفه
يكتب الحديث وهو ثقة غلام مأمون لكن قال جعفر الطيالسي ذكر يحيى ابا معمر فقال لا صلى الله
تعالى عليه وعلمه ذهب الى الرقة فحدث بخمسة الاف حديث اخطأ في ثلاثة الاف فما حدث
ابو معمر حتى مات ابن معين قال الخطيب وفي هذا القول نظر لانه لو كان صحيحا لدونه اصحاب
الحديث مما غلط فيه لفحشه ولم يغفلوا عنه كما دونوا ما اخطأ فيه شعبة ومعمر ومالك
وغيرهم مع قلته في اتساع رواياتهم والاشبه ما قال احمد بن علي ان ابا معمر حدث بالموصل
بنحو الفي حديث حفظا فلما رجع كتب اليهم بالصحيح من احاديث اخطأ فيها نحو ثلثين او اربعين
قال محمد بن سعد وهو من انفس هذيل صاحب سنة وفضل وخير ثقة حدث عن هشيم
وغيره روى عنه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم البزاز في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وغير موضع قاله الكلاباذي مات يوم الاثنين للنصف من جمادى الاولى سنة ست وثلثين
ومائتين **اسمٰعيل بن امية** بن عمرو بن سعيد بن العاصي الاموي القرشي المكي ثقة
ثبت سمع يحيى بن عبد الله بن صيفي ونافعا وسعيد المقبري روى عنه ابن جريج وروح بن القاسم
ويحيى بن سليم روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع في الزكاة والبيوع وغيرهما مات قبل
دخوله مكة بيوم سنة تسع وثلثين ومائة وقيل سنة اربع واربعين **اسمٰعيل بن ابان**
ابو اسحق الوراق الكوفي الازدي احد شيوخ البخاري لكن لم يكثر عنه وثقه النسائي
ومطين وابن معين والحاكم ابو احمد وجعفر الصائغ والدارقطني وقال في رواية الحاكم
عنه اثنى عليه احمد وليس بقوي وقال الجوزجاني كان مائلا عن الحق لكن لم يكن
يكذب في الحديث قال ابن عدي يعني ما عليه الكوفيون من التشيع قال ابن حجر كان الجوزجاني

ناصبيا منحرفا عن علي فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان ولا ينبغي ان يسمع قول مبتدع في مبتدع واما
نقل الدارقطني فقد اختلف وله شيخ يقال له اسماعيل بن ابان الغنوي اجمعوا على تركه
فلعله اشتبه به قال ابن معين اسماعيل بن ابان الوراق ثقة واسماعيل بن ابان الغنوي كذاب
وضع حديثا في لبس السابع من ولد العباس الخضرة قال الكلاباذي انه سمع عبد الرحمن بن
الغسيل وابن المبارك وعيسى بن يونس وابا الاحوص وابا بكر بن عياش روى عنه البخاري من غير واسطة
في مواضع اولها في باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد من كتاب الجمعة وفي الرقاق وغيرهما
مات بالكوفة سنة ست عشرة ومائتين اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير اخو محمد وكثير و
يحيى مولى بني زريق الانصاري المدني الزرقي ابو ابراهيم قارئ اهل مدينة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم سكن بغداد وكان مؤدبا بها لعلي بن المهدي وهو اخو محمد ويحيى
وكثير ويعقوب وكلهم صادقون واسماعيل صاحب الخمسمائة حديث التي سمعها منه
الناس وهم من حفدة ابن الزبير فاقتنهم الناس وانتموا الى بني زريق من الانصار ولم
يكونوا عبيدا ولكنهم حالفوا حبيب اخذ وابي المغيرة ان يكتبهم في دعوة آل الزبير قال انتم من
الانصار قال ابن معين اسماعيل ثقة مأمون صدوق قليل الخطاء وهو اثبت من ابي حازم
قدم بغداد ومات بها سمع نافع بن مالك عم مالك بن انس وسمع ربيعة بن عبد الرحمن يعني ربيعة
الرأي وعبد الله بن دينار وحميدا الطويل روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود الزهراني ومحمد
بن سلام وقتيبة بن سعيد روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب علامات المنافق
من كتاب الايمان توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة اسماعيل بن خليل بفتح الخاء المعجمة
ابو عبد الله الخزاز بالمعجمات والى الزاي من مشددة الكوفي ثقة سمع علي بن مسهر وعبد الرحيم
بن سليمان روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها باب مباشرة الحائض من كتاب الحيض وروى
عنه بواسطة الحسن غير منسوب في تفسير سورة الزمر قال البخاري جاءنا خبر موته سنة خمس
وعشرين ومائتين اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها
قاف ابو زياد الاسدي مولاهم الكوفي لقبه شقوصا بفتح المعجمة وضم القاف آخرها مهملة
صدوق يخطئ قليلا وثقه ابو داود وقال ابو حاتم صالح وقال ابن عدي هو حسن الحديث يكتب
حديثه قال الامام احمد ما الاحاديث التي يتفرد بها فهو مقارب الحديث صالح ولكن
ليس ينشرح الصدر له لا يعرف هكذا بالطلب وكان تاجرا في الطعام وغيره وهو من اهل
الكوفة ونزل بغداد في زمن عمر بن فتخطاهم وقال النسائي ارجو انه لا بأس به واختلف فيه
قول يحيى بن معين واحمد بن حنبل قال ابن حجر روى له الجماعة لكن ليس له في البخاري سوى اربعة

احاديث ثلاثة منها اخرجها من غيره متابعته والرابع اخرجه من محمد بن الصباح عنه عن عمر بن ابي
بردة في قصة الذي اثنى عليه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قطعتم ظهر هذا الرجل و
لهذا شاهد من حديث ابي بكرة وغيره سمع عاصما الاحول ومحمد بن سوقة وعبيد الله بن عمر سمع
منه محمد بن الصباح وابو الربيع الزهراني في البيوع والجهاد مات سنة اربع وتسعين ومائة
وقبلها قبلها اسماعيل بن ابي خالد اسمه سعد وهرمز ابو عبد الله البجلي بفتح الموحدة والجيم الاحمسي
حمسي مولاهم الكوفي التابعي سمع جماعة من الصحابة والتابعين وكان ثقة عالما متقنا
صالحا قال مروان بن معاوية كان اسماعيل يسمى الميزان يعني لصدقه وكان سفيان معجبا به كان
يقول حفاظ الناس ثلاثة اسماعيل بن خالد وعبد الملك بن ابي سفيان ويحيى بن سعيد الانصاري
وهو اعلم الناس بالشعبي قال ابن عمار اذا لم يكن اسماعيل حجة فمن حجته هو كوفي ثقة صالح وسمع جماعة
من الصحابة له كذا ثلثمائة حديث وكان طحانا سمع الحارث بن شبيل وعبد الله بن ابي اوفى وقيس بن ابي حازم
وزيد بن وهب وروى عنه يحيى بن سعيد ومحمد بن فضيل ومحمد بن عبيد بن عبيد الله بن ادريس وشعبة والثوري
وابن عيينة روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم الخ من كتاب الايمان
مات بالكوفة سنة اربع او خمس واربعين ومائة اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس الشهير
بابن ابي اويس بن انس صدوق لكنه اخطأ في احاديث من حفظه احتج به الشيخان الا انهم لم يكثروا
من تخريج حديثه ولا اخرج له البخاري مما تفرد به سوى حديثين قال ابن حجر قال واما مسلم فاخرج له
اقل مما اخرج له البخاري روى له الباقون سوى النسائي فانه اطلق القول بتضعيفه وروى
عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته ومما اختلف فيه قول ابن معين فقال مرة لا بأس به وقال
مرة ضعيفا وقال مرة كان يسرق الحديث هو وابوه وقال ابو حاتم محله الصدق وكان مغفلا وقال
بن حنبل لا بأس به وقال الدارقطني لا اختاره في الصحيح قلت وانت خبير انه مضى في مناقب البخاري
ان اسماعيل اخرج اصوله واذن للبخاري ان ينتقي منها ويعلم على ما يقبله ليحدث به ويعرض عما سواه
وهو مشعر بان ما اخرج البخاري عنه من صحيح حديثه لانه كتب من اصوله قال ابن حجر وعلى هذا لا يحتج
بشيء من حديثه سوى ما في الصحيح من اجل قدح النسائي وغيره الا ان يشاركه غيره فيعتبر به قال احمد
ابن معين هو صدوق ضعيف العقل ليس بذاك يعني لا يحسن الحديث ولا يعرف ان يؤديه او يقرأ من غير
كتابه وبالغ النسائي في الكلام عليه الى ان يؤدي الى تركه ولعله بان له ما لم يبن لغيره لان كلام كلهم
يؤول الى انه ضعيف سمع خاله مالك بن انس وسليمان بن بلال واخاه عبد الحميد وذكر البخاري في
كتاب الادب في باب التبسم حدثنا عن اسماعيل عن ابراهيم قال الغساني كما نقل عنه الكرماني
لعل اسماعيل هذا هو ابن ابي اويس قلت فعلى هذا سمع اسماعيل عن ابراهيم بن سعد ايضا وروى عنه

سنه سنتين

وهو ابن اخت مالك ابن عبيد الله ابو عبد الله اخي طلحة من عبيد الله ابو عبد الله الاصبحي حليف عثمان

البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب تفاضل اهل الايمان من كتاب الايمان توفي سنة ست او سبع
وعشرين ومائتين في رجب **اسماعيل بن عبيد الله** بن ابي المهاجر ابو عبد الحميد المخزومي مولاهم الشامي
سمع ام الدرداء روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وروى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصوم
اسماعيل دمشقي داره كانت بباب الجابية عند طريق القنوات وكان يؤدب سعيدا ويزيد ومسلمة بني
عبد الملك والعباس بن الوليد وكان ممن يرضى به في الحديث واستعمله عمر بن عبد العزيز على افريقية فقدمها
سنة مائة واسلم عامة البربر في ولايته وكان حسن السيرة الى ان مات وكان ثقة مأمونا
صدوقا تابعيا قال رجاء ما رأيت ان يقدم عمر بن عبد العزيز واسماعيل بن عبيد مات سنة احدى
وثلثين ومائة وولد سنة احدى وستين **اسماعيل بن محمد** بن سعد بن ابي وقاص ابو محمد الزهري
القرشي المدني التابعي سمع اباه روى عنه صالح بن كيسان نقل عنه البخاري بالواسطة في باب قوله عز وجل
لا يسألون الناس الحافا في آخر كتاب الزكوة مقرونا باسناد آخر تقدمه وهو ثقة حجة مات سنة
اربع وثلثين ومائة **اسماعيل بن مجالد** ابن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي ابو عمرو قال ابو داود هو اثبت
من ابيه وقال ابو زرعة هو وسط وقال احمد ما اراه الا صدوقا وقال النسائي ليس بالقوي
وقال الدارقطني ضعيفا وقال البخاري صدوق واخرج له في الصحيح حديثا واحدا في فضل ابي بكر وقال
الكلاباذي انه سمع بيان بن بشر سمع منه يحيى بن معين واحمد بن سليمان روى عنه البخاري في
المناقب في اسلام ابي بكر انتهى **فائدة** الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم آخرها مهملة نسبة
الى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة واما بالفتحتين آخرها المعجمة فنسبة الى مدينة بالجبال مشهورة وخرج
منهما علماء اجلة كثيرة قاله ابن السمعاني قال والاول اسم القبيلة التي قال علي بن ابي طالب • لو كنت
بوابا على باب جنة • لقلت لهمدان ادخلي بسلام • قال ابن السمعاني لم يكن في البصرة احد من همدان
فان لما تفاخر اهل الكوفة والبصرة حتى فخروا في القبائل فكل قبيلة ذكرها اهل الكوفة ذكر اهل
البصرة ان جماعة منها نزلت البصرة [اهل صح] الا ما خلا همدان على كثرة بطونها كسبيع ويام وموهبة وارحب
وفي كل بطن جماعة من العلماء فمنهم اسماعيل بن مجالد بن سعيد بن عمير هذا وقال وكذلك فانه من اهل
الكوفة يروي عن الشعبي وقيس بن ابي حازم روى عنه العراقيون مات سنة ثلاث واربع واربعين
ومائة قال ابن السمعاني كان ردي الحفظ يقلب الاحاديث ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به وكان
الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول الحديث عن حرام حرام ومن مجالد كان ابي العالية الرياحي
رياح وقال احمد بن حنبل حديثه عن اصحابه كانه حلم [ابن عثمان صح] [او صح] **الاسود بن يزيد** بن قيس النخعي
بفتح النون والخاء المعجمة آخرها مهملة الكوفي ابو عمرو ابو عبد الرحمن مخضرم ثقة فقيه مكثر تابعي
من افضل عباد الله وادرك زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسلما ولم يره هذا هو صاحب ابن مسعود

ان شعب عظيم من قحطان ٣٠

مجالد صح

واخو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخ علقمة بن قيس وهو اكبر منه من علقمة وهو خال ابرهيم بن
يزيد النخعي وهو من فقهاء الكوفة واعيانهم سافر ثمانين حجة وثمانين عمرة لم يجمع بينهما وكذا ابنه
عبد الرحمن بن الاسود حج ثمانين حجة وثمانين عمرة لم يجمع بينهما وكان يقول في تلبيته لبيك لبيك
انا الحاج ابن الحاج وكان يصلي كل يوم سبعمائة ركعة وصار عظما وجلدا وكانوا يقولون
انه افضل اهل بيته اجتهادا وكانوا يسمونه كما قال الكرماني آل الاسود اهل الجنة قال الاسود
قضى فينا معاذ بن جبل في اليمن ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حي في رجل مات وترك بنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف قاله ابن الاثير قال الكلاباذي سمع ابن مسعود
وعائشة وابا موسى الاشعري وقال ابن الاثير سمع عمر ايضا روى عنه ابو اسحق السبيعي وابرهيم النخعي
وابنه عبد الرحمن بن الاسود روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من ترك بعض الاختيار من
آخر كتاب العلم مات سنة اربع او خمس وسبعين وقال ابن السمعاني كان الاسود صواما قواما
فقيها زاهدا حج اربعين حجة وعمرة روى عن ابي بكر الصديق روى عنه الشعبي **الاسود بن هلال**
المحاربي بضم الميم ثم المهملة بعد الالف آخرها موحدة الكوفي ابو سلام مخضرم ثقة جليل تابعي كبير
قال ابن الاثير في اسد الغابة قيل انه ادرك زمن الجاهلية سمع معاذ بن جبل وسمع منه ابو حصين والا
شعث ابن سليم جميعا في اول كتاب التوحيد مات سنة الجماجم زمن الحجاج سنة ثلث وثمانين
وقيل اربع **الاسود** ابن قيس ثقة تابعي حسن الحديث لكن روى عن الاسن مجهولين اخو علي بن
قيس ابو قيس العبدي بفتح المهملة واسكان الموحدة ويقال العجلي الكوفي سمع جندب بن عبد الله
وسعيد بن عمرو سمع منه شعبة والثوري وابو عوانة وزهير بن معاوية روى عنه البخاري في مواضع آخر
العيدين والتهجد والجهاد وتغير الضحى **الاسود** ابن عامر ابو عبد الرحمن الملقب شاذان الشامي
البغدادي ثقة يروي عن شعبة وعبد العزيز بن ابي سلمة روى عنه محمد بن حاتم بن بزيع روى عنه
البخاري بالواسطة في مواضع في الصلاة ومناقب عثمان وعمرة الحديبية مات ببغداد سنة سبع او
ثمان ومائتين **اسيد بن زيد** الجمال ابو محمد بالجيم ابو محمد مولى صالح بن علي القرشي الكوفي قال النسائي
متروك قال ابن معين حدث باحاديث كذب وضعفه الدارقطني وقال ابن عدي لا يتابع على رواياته
وقال ابن حبان يروي عن الثقات المناكير ويسرق الحديث وقال ابو حاتم رأيتهم يتكلمون
فيه قال ابن حجر لم ار لاحد فيه توثيقا وقد روى عنه البخاري في كتاب الرقاق حديثا واحدا مقرونا
بعمران بن ميسرة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا حصين ح وحدثني
اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حصين الحديث قال ابن عدي انما اخرج البخاري حديث هشيم لانه اثبت
الناس في حصين قال ابن حجر هو عند البخاري من طرق اخرى عن غير هذه وتخرجه مسلم في الايمان

ش

الناس

قال صح

ما صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به واعلم ان اسيد بن يزيد هو بفتح الهمزة وكسر المهملة
بعد مثناة تحتية آخرها مهملة خلافا الى اسيد الساعدي واسيد بن حضير فانهما بضم الهمزة وفتح المهملة

اسيد بن حضير بلفظ التصغير فيهما والسين المهملة وكذلك الحاء والضاد معجمة آخره
راء قال الكرماني وروي بالنون بدل الراء وقاله في اول التيمم وهو ابن سماك بن عتيك بن امرء
القيس الصحابي الانصاري الاوسي الاشهلي ابو يحيى وابو عيسى كناه بها رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وقيل ابو عتيك وقيل ابو حضير وقيل ابو عمرو وكان فارس الاوس في حربهم مع الخزرج ورئيس
الاوس يوم بعاث وكان له حصن ثم اسلم على يد مصعب بن عمير بعد العقبة الاولى
وقيل الثانية قبل سعد بن معاذ وسببه ان اسعد بن زرارة طلب من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قارئا يعلمهم القرآن فبعث مصعبا فنزل على اسعد وسعد بن معاذ ابن خالة (واسعد) فبعث سعد
اسيدا وقال ائت اسعد وقل له يخرج هذا الرجل الذي يبعثه احلا منا وبينتم الهنا وقد نشت سلما
قال اسيد فاخذت حربتي فاتيتهما وهما في حائط فقلت لا يخرج منا بينا اظهرنا فقال مصعب الا تنزل
فتسمع شيئا ان اعجبك والا رحلت ونرحلك قال لقد انصفت فغرزت حربتي وقعدت اليه
فقرأ ما شاء الله فقلت كيف تفعلون اذا اردتم الايمان قال تغتسل وتقول لا اله الا الله محمد
رسول الله ففعل ثم قال اني باعث اليكما سيد الوادي وان امنا لم يتخلف عنه احد فرجع فلما رآه
سعد قال لمن حوله والله ان اسيدا رجع الينا بغير الوجه الذي ذهب فقال سعد ما وراءك قال انهما
وان القوم قد قصدوا قتل ابن خالتك اهانة بك قال سعد كلا لما يصلوا الى ذلك فاخذ حربته
وتوجه نحوهما قال سعد فلما رأيتهما وحدهما عرفت انها مكيدة من اسيد فقلت لمصعب ما يخرج
والا فعلت وفعلت فقال الا تنزل فان سمعت شيئا يعجبك والا تركناك وخرجنا قال لقد
انصفت وغرز حربته قال مصعب والله لقد رأينا في وجهه الايمان قبل ان ينطق بالاسلام
فقرأت شيئا من القرآن فقال كيف تفعلون اذا امنتم فعرفته الطريقة فاسلم ثم قال قوما فخرج حتى
وقف على قومه فقال اي رجل فيكم انا قالوا سيدنا وابن سيدنا فقال ان كلام نسائكم ورجالكم
واحراركم وعبيدكم علي حرام حتى تؤمنوا بما آمنت به فلا والله لم يبق دار من دور بني الاشهل
حتى دخلها الايمان ولم يبق الا مسلم ومسلمة وقيل دار من دور الانصار الا دخلها الاسلام قال
ابن الاثير كان ابو بكر يكرم اسيدا ولا يقدم عليه احدا ويقول انه لا خلاف عنده وكان نقيبا لبني عبد
الاشهل في العقبة الثانية قال ابن اسحق والكلبي انه لم يشهد بدرا وقال غيرهما شهدها
واتفقوا على انه شهد المشاهد بعدها كلها وثبت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد
لما انكشف الناس وجرح سبع جراحات وكان صاحب راية الاوس يوم احد وشهد مع عمر فتح

بيت المقدس واخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة وكان احد العقلاء
الكملة اصحاب الرأي له في بيعة ابي بكر اثر عظيم وكان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال
قرأت ليلة سورة البقرة وفرسي لي مربوط ويحيى ابني مضطجع قريبا مني فجالت الفرس فقمت
وليس لي هم الا ابني ثم قرأت فجالت ثم قرأت فجالت فرفعت رأسي فاذا شيء كهيئة الظلة في
مثل المصابيح مقبل من السماء فهالني فسكت فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاخبرته فقال تلك الملائكة دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لاصبح الناس ينظرون اليهم
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم الرجل اسيد بن حضير قال انس كان اسيد وعباد بن
بشر خرجا من عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما رواه البخاري وفي رواية فاضاءت لهما عصيهما فلما تفرقا اضاءت لكل
منهما عصاه **قلت** وهذا ادل دليل على جواز ظهور الكرامات خلافا للمعتزلة فانهم انكروها
للالتباس بالمعجزات والجواب ان صاحب المعجزة يدعي النبوة لنفسه وصاحب الكرامة ينكرها
وانكارهم الكرامات دليل على ان لا ولي فيهم وذلك دليل على بطلان مذهبهم فتأمل قال
ابن حزم روى اسيد ثمانية عشر حديثا واحدا قال الكلاباذي روى عنه ابو سعيد الخدري وانس
بن مالك روى عنه البخاري بلا واسطة في فضائل القرآن والمناقب والفتن واول ما ذكره البخاري
تعليقا في اول كتاب التيمم مات على عهد عمر في شعبان سنة عشرين وحمل عمر سريره حتى
وضعه بالبقيع وصلى عليه واوصى الى عمر فنظر في وصيته فرأى عليه اربعة الاف دينار فباع ثمرة
نخله اربع سنين باربعة الاف وقضى دينه رضي الله تعالى عنهما **اسير بن عمرو** وابن جابر بضم
الهمزة وفتح المهملة بعدها مثناة تحتية ثم راء مهملة يأتي في يسير بالتحتانية بينهما مهملة
الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي بكسر الكاف ثم النون الساكنة آخرها مهملة
وقال هشام الكلبي وابو الوليد الاشعث لقب عليه واسمه معدي كرب وانما قيل له الاعلى كنده
لانه كندابآه النعمة يعني ما شكره وكنيته ابو محمد وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في وفد
كنده سنة عشر من الهجرة وكانوا ستين راكبا فاسلموا قال ابن سيد الناس دخلوا على
رسول الله تعالى عليه وسلم وقد رجلوا جممهم وتكحلوا وعليهم جبب الحبرة وقد كففوها
بالحرير فلما دخلوا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الم تسلموا قالوا بلى قال فما بال
هذا الحرير في اعناقكم قال فشققوه منها فالقوه وقالوا يا رسول الله نحن بنو آكل المرار وانت ابن
آكل المرار قال ابن سيد الناس واكل المرار هو الحرث بن عمرو بن حجر وقيل جده حجر واكل هو واصحابه
في غزوة شجرا يقال له المرار وللنبي صلى الله تعالى عليه وسلم جدة من كنده فذلك الذي ارادوا

اي بين الباء بالتحتانية بينهما باء موحدة صح

فاجابهم صلى الله تعالى عليه وسلم وقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفي من ابينا
قال ابن الاثير وكان الاشعث يقول لا اوتى برجل ينفي قريشا من النضر بن كنانة الا جلدته وكان
الاشعث رئيسا مطاعا في الجاهلية في قومه وفي الاسلام وكان يقول قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اشكر الناس لله اشكرهم للناس وكان الاشعث ممن ارتد بعد وفاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فسير ابو بكر الجنود اليه الى اليمن فاخذوه اسيرا فاحضر بين يديه فقال استبقني لحربك
وزوجني اختك فاطلقه وزوجه اخته ام فروة بنت ابي قحافة فولدت له محمدا واسحق وقريبة
وغيرهم وكانت ام فروة من المبايعات لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهي ام محمد بن الاشعث
قال ابن الاثير لما تزوجها اخترط سيفه ودخل سوق الابل وجعل لا يرى جملا ولا ناقة الا عرقبه
وصاح الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه وقال اني والله ما كفرت ولكن زوجني هذا
الرجل اخته ولو كنا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه يا اهل المدينة انحروا وكلوا ويا اصحاب
الابل تعالوا خذوا اثمانها فما رئي وليمة مثلها وشهد الاشعث اليرموك بالشام ففقئت عينه
ثم سار الى العراق فشهد مع سعد بن ابي وقاص القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند وسكن الكوفة
وابتنى بها دارا وشهد صفين مع علي وكان ممن الزم عليا بالتحكيم وكان عثمان قد استعمله على اذربيجان
وكان الحسن بن علي قد تزوج ابنته فقيل هي التي سقت الحسن السم فمات منه وشهد وشهد جنازته
فيها جرير بن عبد الله فقدم الاشعث جريرا وقال ان هذا لم يرتد عن الاسلام وارتددت وفيه نزل قوله عشرون م
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا لانه خاصم رجلا في بئر فنزلت سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وروي عنه تسعة احاديث روى عنه البخاري حديثا واحدا قال ابن حجر روى عنه
ابو وائل شقيق بن سلمة وقيس بن ابي حازم وغيرهما وروى عنه البخاري بالواسطة في تفسير البقرة في
قوله تعالى كتب عليكم الصيام توفي بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي بعد علي باربعين ليلة
سنة اربعين وقيل توفي سنة اثنين واربعين قال ابن منده هذا غلط لان الحسن لم يكن بالكوفة سنة اثنين
انما كان قد سلم الامر الى معاوية وسار الى المدينة رضي الله تعالى عنه **تتمة** لعلم اني ما
قلت في الاشعث انه صحابي لان العراقي قال انه اسلم على يديه ثم ارتد ثم اسلم بعد فانه هل يسمى
صحابيا قال فيه نظر كبير وميله الى المنع قال لان الردة محبطة لكن شرط الرافعي ان تتصل
الردة بالموت **تكملة** في رواية البخاري عنه اشارة الى ان الردة غير محبطة للرواية بل يجوز
النقل منه فتأمل **اشعث بن ابي الشعثاء** واسمه سليم بن الاسود المحاربي الكوفي ثقات م
ثقة من شيوخ الكوفيين وابوه كذلك وليس اشعث بكثير الحديث الا انه ثبت عال وقدمه احمد على سماك
وثبت انه سمع اباه ومعوية بن سويد والاسود بن يزيد والاسود بن هلال المذكورين روى عنه ابو

اسحق الشيباني وشعبة والثوري وابا عوانة روى عنه البخاري في مواضع في باب التيمم في الوضوء و
الصلاة وغيرها توفي في ولاية يوسف بن عمر كما قاله الكلاباذي قال الكرماني سنة وعشرين خمس م
ومائة **اشهل بن حاتم** ابو حاتم ويقال ابو عمرو الجمحي مولاهم البصري وجمحي بضم الجيم وفتح
الميم آخرها مهملة هو صدوق وقد يخطئ قال ابو داود اراه كان صدوقا وقال ابو زرعة
لين يقول وقال ابن حبان كان يخطئ قال ابن حجر له عند البخاري حديثان احدهما في الاطعمة
اخرجه عن عبد الله بن منير عن اشهل بن عون وثانيهما عن علقمة عن اشهل عن ابن عون
عن الحسن بن سمرة متابعة **اصبغ بن الفرج** بن سعد ابو عبد الله المصري ويقال القرشي الاموي
ثم الفقيه ثقة كان ستر ايام المحنة وهو من ولد عبيد المسجد كان بنو امية يشترون
للمسجد عبيدا يقومون بخدمته واصبغ من ولد اولئك العبيد ينسب الى اولاد بني امية وكان
مضطلعا بالفقه والنظر صاحب سنة سمع عبد الله بن وهب المصري المقرئ وكان كاتبه وتفقه
على اشهب وابن القاسم المالكيين فان اصبغ هذا مالكي المذهب قال عبد الملك بن الماجشون
في حقه ما اخرجت مصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم يعني شيخه قال ولا ابن القاسم قال الكلاباذي
روى عنه البخاري بلا واسطة في الزكاة وتفسير البقرة توفي يوم الاحد لاربع بقين من شوال
سنة ست او خمس وعشرين ومائتين **تتمة** اصبغ بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية
الموحدة آخرها معجمة **افلح بن حميد** بضم الموحدة وفتح الميم وسكون التحتانية المثناة ابن نافع
ابو عبد الرحمن مولى صفوان بن اوس وقيل مولى ابن ابي ايوب الانصاري المدني النجاري وافلح بالفاء
آخره مهملة ويقال له ابن صعيرا بضم المهملة وفتح المهملة ايضا ومد الراء آخره همزة هو احد
الاثبات وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وابن سعد وذكره ابن عدي فقال قال ابن صاعد كان احمد
ينكر على افلح حديث ذات عرق قال ابن عدي ولم ينكره عليه احمد غير هذا وقد تفرد به عن افلح
معافى بن عمران وافلح صالح وحديثه مستقيم قال ابن حجر قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول
لم يحدث يحيى بن القطان عن افلح وروى افلح حديثين منكرين حديث ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اشعر وحديث وقت لاهل العراق ذات عرق قال ابن حجر ولم يخرج البخاري شيئا من هذا
ولله الحمد بل له عنده حديث في الطهارة وثلاثة في الحج وله بعضها في الحج ايضا علقه ووافقه مسلم على
تخريج الخمسة وكلها عندهما عنه عن القاسم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال الكلاباذي
سمع القاسم بن محمد الصديق احد فقهاء المدينة روى عنه ابو نعيم وابو بكر الحنفي والقعنبي
روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب هل يدخل الجنب يده من كتاب الغسل وفي
الحج في مواضع توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة اعلم ان صاحب الكمال

انما روى له في الحج ايضا في باب ...

قال الشيخ احمد بن حميد من رجال البخاري بل هو افلح ابو عبد الرحمن ويقال ابو يحيى وابو كثير ولم ينسبه
الى والده قال هو مولى لابي ايوب في مغازيه وكان ثقة من كبار التابعين الانصاري من سبي
عين التمر سباه خالد بن الوليد وكان مع مولاه ابي ايوب في مغازيه وكان ثقة من كبار التابعين
قليل الحديث مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلث وستين وقيل قتل بالحرة روى له البخاري ومسلم
انتهى وهذا صريح ان حميدا هذا غير الاول وصريح ان هذا من رجال البخاري **انس بن مالك**

بلغ مقابلة

بن النضر ابو حمزة النجاري الخزرجي الانصاري الصحابي خادم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو اخو البراء بن مالك البطل الشجاع الذي ابلى يوم اليمامة بلاء حسنا اكثر من ثمانين
جرحا خدم انس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يفتخر به ويا لها من مفخرة وكناه النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كان يجتنيها وامه ام سليم بنت ملحان الغميصاء والرميصاء
بالتصغير فيهما احدى عجائز الجنة ويأتي مناقبهما ان شاء الله تعالى قال ابن الاثير كان يخضب
بالصفرة وقيل بالحناء وقيل بالورس وكان يتخلق ذراعيه بخلوق للمعة بياض كانت
به وكانت له ذوابة فاراد ان يجزها فنهته امه وقالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يمدها ويأخذ بها وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا ذا الاذنين لاجل الذوابتين وقيل
وقيل لانس اشهدت بدرا فقال لا ام لك واين غبت عن بدر وخرج في خدمته الى بدر ولما ورد
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة اتت به امه فقالت يا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انس خويدمك ادع الله له فقال اللهم بارك له في ماله وولده واطل عمره واغفر
ذنبه فقال انس لقد دفنت من صلبي مائة الا اثنين وان ثمرتي لتحمل في السنة مرتين ولقد تعبت
حتى سئمت من الحياة وانا ارجو الرابعة يعني المغفرة قاله الكرماني وقال انه عمر مائة سنة
وقيل اكثر وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة وغسله محمد بن سيرين ودفن في قصر على
نحو فرسخ ونصف من البصرة قاله الكرماني وقال ابن الاثير على فرسخين روى الفي حديث
ومائتي حديث وستة وثلثين حديثا قاله الكرماني وقال ابن حزم سنة وثمانين حديثا
وقيل ستة وستين حديثا قال الكرماني روى البخاري منها مائتين واحدا وخمسين حديثا وقال
ابن حجر مائتين وثمانين وستين حديثا قال الحميدي انما اختلفوا في العدة لانه الحديثين اذا تقاربت
الفاظهما حديثا واحدا كما في حديث الزهري عن انس لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من الحسن بن علي وفي حديث ابن سيرين عن انس في الحسن بن علي كان اشبههم برسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فانه يعدهما حديثا واحدا مع اختلاف فيهما في اللفظ والمعنى قال ويقع له عكس
ذلك فلذا لم اقلده فيما عده قال ابن الاثير كان لانس بستان فيه ريحان يجيء منه رائحة المسك وكانت

عشر سنين ولما ورد المدينة كان عمره عشر سنين وكان يتسمى بخادم النبي صلى الله عليه وسلم

لان حمزة اسم للبقلة

له ارض

له ارض فشكى قيمها عطشها فصلى انس وقال هل ترى شيئا فقال لا ثم صلى فقال هل ترى
ترى شيئا فقال ارى مثل جناح الطائر من السحاب فجعل يصلي ويدعو حتى مطرت السماء
ورويت الارض فقال انس انظر اين بلغ المطر فنظر فقال فلم يجاوز ارضك وكان رضي
مجاب صح — الله تعالى عنه مجاب الدعوة ولما حضرته الوفاة وصى ان يغسله محمد بن سيرين مولاه ويصلي عليه
ففعل وجعل في حنوطه صرة مسك وشعرا من شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم عاد
محمد بن سيرين فانه كان مسجونا من قبل الحجاج ولما دخل انس على الحجاج استخف به وسبه وختم
في عنقه او يده برصاص وقال يا خبيثة شيخ تقال في الفتن تارة مع ابن الزبير وتارة مع ابن
الاشعث والله لاجردنك جرد الضب ولاحزمنك حزم السلمة فكتب انس الى عبد الملك يشكوه فورد كتاب
عبد الملك يتهدد الحجاج فيه ويتوعده فقال انس للحجاج والله لو ان النصارى رأوا رجلا خدم المسيح
يوما واحدا لاكرموه وعظموه وانت لم تحفظ خدمتي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عشر
لعله بزل — سنين فلم يلزم مكرما بعد ذلك عنده قال انس ارتقى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على المنبر
درجة فقال آمين فقيل له على ما آمنت يا رسول الله قال اتاني جبريل فقال رغم انف من ادرك
رمضان فلم يغفر له قل آمين وكان الحجاج بن يوسف ختم في عنق انس اراد ان يذله بذلك كما فعل
بسهل بن سعد الساعدي وغيره من الصحابة وكان مع انس عصية لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلما مات امر ان تدفن معه فدفنت معه بين جنبه وقميصه قال انس خدمت النبي صلى الله
تعالى عليه عشر سنين فما قال لي لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته هلا فعلته وربما او
يتجنى بيا — تجنى بعض اهله وكان يقول مهلا لو قدر له لفعل ودعا له فولد لصلبه ثمانون ذكرا قيل
كان انس يرمي النشاب مع ثمانين من ولده وكان يعلمهم كلهم بكثرة اصابته وكان من الرماة
المصيبين قال الكرماني كان انس يطوف بالبيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا
قاله في كتاب الدعوات وقال ابن دقيق العيد في شرح العمدة في باب الاستطابة وولد لانس اولاد
كثيرة يقال ثمانون ولدا ثمانية وسبعين ذكورا وانثان انثى ثم قال انس حدثتني ابنتي انه دفن
لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة وقال النووي في الاذكار في باب
الجنائز مات لانس في الطاعون ثلاثة وثمانون ابنا وقيل ثلثة وسبعون قال الدميري كان
لانس عشرة كلهم حملوا العلم المفرد موسى وعبد الله وعبيد الله وزيد وابو بكر وعمر ومالك وثمامة
ومعبد قال ابن الاثير مات من ولده وولد ولده مائة وعشرون ولدا وكان نقش خاتمه صورة اسد
رابض وكان يشد اسنانه بالذهب ويلبس الخز ويتعمم وتوفي سنة احدى او اثنتين او ثلث و
تسعين سنة عن مائة سنة وثلث او سبع او عشر سنين وصلى الله تعالى عليه قطن بن مدرك الكلابي

فائدة آخر من مات من الصحابة على الإطلاق ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي بمكة المشرفة سنة مائة او بضع ومائة او عشر ومائة وبالمدينة محمود بن الربيع على الصحيح وقيل سهل بن سعد الساعدي وقيل السائب بن يزيد وقيل جابر بن عبد الله وبالبصرة انس بن مالك ولذلك كان انس يقول كما روى عنه البخاري في كتاب التفسير من صحيحه لم يبق ممن صلى الى القبلتين غيري وبالكوفة عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين وبدمشق واثلة ابن الاسقع وبحمص عبد الله بن بسر وقيل ابو امامة الباهلي وبالبادية سلمة بن الاكوع على قول وبالطائف عبد الله ابن عباس

تتمة روى انس عن ابي بكر الصديق ومعاذ وابي ذر وثابت بن قيس بن شماس وغيرهم وروى عنه الزهري ويحيى بن سعيد والحسن وقتادة وثابت البناني ويسار وحميد الطويل وعبد العزيز بن صهيب وسليمان التيمي وابن سيرين روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من كتاب الايمان انس بن سيرين اخو محمد بن سيرين ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة الانصاري التابعي ابو موسى وقيل ابو حمزة وقيل ابو عبد الرحمن البصري ثقة مولى انس بن مالك المذكور قبله وزاد عمرو بن علي اخا لهم خالد بن سيرين قال واكبرهم معبد واصغرهم انس واثبتهم محمد ودونه انس ولا بأس به ومعبد يعرف وينكر ويحيى ضعيف الحديث وكريمة كذلك وحفصة اثبت منها وخالد لم يخرج حديثه ولم يرو عن يحيى الا محمد ولم يرو عن معبد الا انس سمع ابن عمر وانس بن مالك وروى عنه ابن عون وخالد الحذاء وهمام وشعبة وحماد بن زيد وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع في الصلاة والوتر والاطعمة وغير ذلك تأخرت وفاته عن وفاة اخيه محمد بن سيرين وتوفي محمد سنة عشر ومائة فقيل توفي في اثنتي عشرة وقيل عشرين ومائة انس بن عياض بن حمزة ابو عبد الرحمن وابو حمزة الليثي المدني ثقة قدم بلخ في ولاية نصر بن سيار سمع شريك بن عبد الله بن ابي نمر وموسى بن عقبة صاحب المغازي وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر وروى عنه قتيبة وعلي بن المديني وابراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن ابي داود الاسود وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب التبرز في البيوت من كتاب الوضوء توفي سنة مائتين او سنة ثمانين ومائة وولد سنة اربع ومائة وكان كثير الحديث قال يونس ما رأيت احدا ممن لقينا احسن خلقا ولا اسمح بعلمه منه قال لنا مرة والله لو تهيأ لي ان احدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لحدثتكم اوس بن عبد الله وقيل وس بن خالد ابو الجوزاء بفتح الجيم آخرها زاي معجمة وقيل بالمهملة آخرها راء والاصح في الكنية واسم الوالد الربعي بفتحتين في الراء والموحدة آخرها مهملة البصري التابعي كان ثقة عابدا فاضلا وكان عمرو بن مالك يقول ان ابا الجوزاء لم يكذب قط وكان يواصل ايام ما لم يأخذ على يد الشاب فيكاد يحطمها من قوته حكى ابن عدي ان

البخاري

البخاري قال في اسناده نظر فاختلفوا فيه ثم شرح ابن عدي مراد البخاري فقال يريد انه لم يسمع من مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما ضعيفا عنده قال ابن حجر اخرج له البخاري حديثا واحدا من روايته عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت السويق وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قيل انه كان يكثر الارسال سمع ابن عباس وابن عمر وروى عنه ابو الاشهب جعفر بن حيان وخالد الحذاء الصحيح عمرو بن مالك النكري روى عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة النجم قتل سنة ثلاث وثمانين في الجماجم وقيل سنة اثنتين يوم الزاوية اوس بن المعلى ابو سعيد سيأتي في الحارث فالاصح في اسمه اهبان ابن اوس وقال الواقدي في الطبقات وهبان بن اوس بالواو وقال الكلاباذي ابو عقبة الاسلمي يعرف بمكلم الذئب وقيل مكلم الذئب اهبان بن عباد الخزاعي قاله ابن الاثير قلت يمكن انه تكلم معهما فان الذئب تكلم مع جماعة من الصحابة منهم ابو سفيان قبل الاسلام وكتم ذلك الى ان اسلم فاظهر قال ابو عقبة الكوفي وهو عم سلمة بن الاكوع الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ومن اصحاب الشجرة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي عنهم ربهم وذلك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام الحديبية دعا عمر ليبعثه الى مكة فقال يا رسول الله قد علم القوم شدتي وعداوتي لهم ولست آمنهم على نفسي ولكني ادلك على من هو اعز عليهم مني عثمان بن عفان فبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلقيه عثمان فلقيه ابان بن سعيد خارج مكة فاجاره وادخله مكة فقال لهم ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يأت لحرب انما جاء زائرا لهذا البيت معظما له فقال له القوم ان شئت طف بالبيت وان شئت ادخل البيت قال كلا والله حتى يطوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالبيت فتأخر ومكث عندهم وبلغ الخبر النبي صلى الله تعالى عليه ان عثمان قد قتل فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا نبرح حتى نناجز القوم فدعا المسلمين للمبايعة فبايعوا كلهم عن آخرهم على ان لا يفروا وقيل على الموت الا الجد بن قيس فانه اختبى تحت ابط ناقته وكانوا من الف وثلثمائة الى الف وخمسمائة ذاد لئن بايع رجل من بني اسد يقال له ابو سنان بن وهب فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة وقال انتم خير اهل الارض وانزل الله تعالى فيهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية وكانت شجرة سمرة ثم عميت عليهم بعد ثم اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الذي ذكر من امر عثمان باطل قال اهبان كنت في غنم فشد الذئب على شاة منها فصحت عليه فالقى الشاة ثم اقعى على ذنبه فخاطبني وقال من لها يوم تشغل عنها انتزع رزقا رزقنيه الله تعالى اياه قال فصفقت بيدي وقلت ما رأيت اعجب من هذا ذئب يتكلم فقال اتعجب ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين هذه النخلات والذئب يومي بيده الى المدينة يحدث الناس بانباء ما سبق وانباء ما يكون وهو يدعو الى الله والى الله عبادته فاتى اهبان الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره بامره واسلم وذلك في سنة ستة من الهجرة قال الحاكم تفرد البخاري

لا انه صح
ابن عباس صح

بابن وابنه عن اهبان ولم يرو عنه مسلم في صحيحه قال ابن الاثير اشتكى من ركبته وكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة روى عنه مجزاة بفتح الميم وسكون الجيم ثم الزاي ابن زاهر حديثا موقوفا في عمرة
الحديبية قاله الكلاباذي وقال ابن حجر روى عنه البخاري حديثا واحدا قال ابن سعد توفي بالكوفة
زمن ولاية المغيرة بن شعبة في خلافة معاوية **اياس بن سلمة** بن عمرو بن الاكوع ابو سلمة ويقال ابو بكر
الاسلمي المدني التابعي اخو محمد ثقة سمع اباه روى عنه ابو العميس بصيغة التصغير ويعلى بن الحارث
روى عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وعمرة الحديبية مات سنة تسع عشرة ومائة عن سبع وسبعين
سنة **اياس بن معاوية** بن قرة ابن اياس بن هلال المزني كان صادق الظن لطيفا في الامور مشهورا
بفرط الذكاء يضرب به المثل في الذكاء ورواه عن الحريري في المقامة السابعة حيث قال فاذا المعي المعية
ابن عباس • وفراستي فراسة اياس • وكان عمر بن عبد العزيز قد ارسل قاصدا وامره ان يجمع بين اياس والقاسم
بن ربيعة ويولي القضاء انفذهما فلما جمعهما قال اياس للقاصد بعد ان اي سال فقيهي المصر الحسن البصري
ومحمد بن سيرين ولم يكن يانيهما اياس فعلم القاسم انهما يشيران عليه فقال لا تسأل لهما فوالله ان اياسا
لافضل مني واعلم بالقضاء فان كنت صادقا عندك فيجب عليك ان تقبل قولي وان كنت كاذبا فلا يجل
لك ان تولينى فاخبر القاصد اياسا بما قال فقال انت اتيت برجل فاقمته على شفير جهنم فافتدى نفسه
بيمين كاذبة فيستغفر ويكفر وبنجوا منها فقال القاصد اذ فطنت لذلك فانت اهل للقضاء واني وليتك
قال صالح بن سليمان رايت عقول الناس متقاربة الا ما كان من الحجاج بن يوسف واياس بن معاوية
وكان سريع القضاء بين الغرماء فقيل له فيك خصال قبيحة دمامة خلقتك وكثرة كلامك واعجابك
وتعجيل القضاء • فقال اما الدمامة فامرها الى الله • واما الكلام فبصواب انكلم ام بخطاء • قالوا بصواب
قال فالاكثار من الصواب امثل • واما اعجابي بنفسي انعجبكم ما ترون مني فقالوا نعم فانا احق
ان اعجب بنفسي • واما تعجيل القضاء فكم هذه واشار باصابعه الخمسة فقال استعجلتم هلا قلتم
قالوا لم نعد شيئا علمناه فلم اتأمل فيما تبين حكمه لي • فقيل لوالد اياس كيف ابنك لك فقال امر الدنيا
وفرغني للاخرة وكان ابن اياس جده الاعلى صحابيا دخل على اياس بن معاوية اربع نسوة فلما ذهبن
قال احديهن حاملة والاخرى مرضع والاخرى ثيب والاخرى بكر فنظروا فوجدوه كذلك فقالوا له ابن لك
ذلك قال اما الحامل فكانت تتكلم وكانت ترفع ثوبها عن بطنها والمرضع كانت تضرب
ثدييها والثيب تتكلم وعينها في عيني والبكر مطرقة في الارض وله غرائب كثيرة تدل على فطنته منها
انه سمع نباح الكلب فقال انه مربوط ثم سمع فقال ارسل وكان كذلك فسئل قال الان كنت اسمع الصوت
من مكان واحد ثم من امكنة وسمع نباح كلاب فقال فيها كلب فكان كذلك وسئل عن ذلك فقال
لخضوع صوته وشدة صوت الباقين نقل البخاري عن اياس في باب اذا استاجر ارضا من كتاب الاجارة

كنيته ابو واثلة يروي عن سعيد بن المسيب وابيه روى عنه شعبة وابن عجلان توفي سنة اثنتين او ثنتين
وعشرين ومائة **ايمن بن نابل** بن عبيد بفتح الهمزة وسكون التحتية المثناة وبالميم المفتوحة آخرها نون
ونابل بنون وموحدة مكسورة قبل اللام ابو عمران وابو عمر الحبشي المكي نزيل عسقلان صدوق تابعي
عابد فاضل كان لا يفصح لما فيه من اللكنة قال الفضل بن موسى دلني الثوري على ايمن بن نابل فلقيته
فاذا رجل حبشي رجل طويل ذا اسنان مكفوف وقال لي يا فضل عليك في لقاء ابي عمران فانه ثقة قال ابن
في شبر عزم الساكن الى شرف عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هرون الرشيد فمررنا بالكوفة ببهلول
المجنون يهذي قال الربيع فقلت اسكت فقد اقبل امير المؤمنين فسكت فلما حاذى الهودج يا امير المؤمنين
حدثني ايمن بن نابل قال حدثنا قدامة بن عبد الله العامري قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمنى على
جمل وتحته رحل رث ولم يكن ثم طرد ولا ضرب ولا اليك قال الربيع قلت يا امير المؤمنين انه بهلول المجنون
قال قد عرفته قل يا بهلول فقال يا امير المؤمنين ان تذكر يا الجبار فرة • وهبك ملكت اهل الارض طرا •
ودان لك البلاد فكان ماذا • اليس غدا مصيرك جوف قبر • ويحثوا التراب هذا ثم هذا • قال الرشيد اجدت
يا بهلول افغيره قال نعم يا امير المؤمنين من رزقه الله مالا وجمالا نعف في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان
الابرار قال الربيع فظن الرشيد انه يريد شيئا فقال فانا قد امرنا بقضاء دينك قال لا تفعل يا امير المؤمنين
لا يقضى دين بدين اردد الحق على اهله واقض دين نفسك من نفسك قال الرشيد فانا قد امرنا ان يجرى عليك
قال لا تفعل يا امير المؤمنين لا يعطيك وينساني اجرى على الذي اجرى عليك لا حاجة لي في جرايتك انتهى
وانشد ايضا من الوافر • ارى الدنيا لمن هي في يديه • وبالا كلما كثرت لديه • تهين المكرمين لها بصغر •
وتكرم كل من هانت لديه • اذا استغنيت عن شيء فدعه • وخذ ما انت محتاج اليه • قال ابن حجر
وثقه الائمة الثوري وابن معين وابو حاتم والنسائي والعجلي وقال يعقوب بن شيبة صدوق وفي الضعفاء
ما هو انكر عليه النسائي والدار قطني وغيرهما زيادته في اول التشهد الذي رواه عن ابي الزبير بسم الله وبالله
وقد رواه الليث وعمرو بن الحارث وغيرهما عن ابي الزبير بدونها وكذلك هو بدونها في صحاح الاحاديث المروية
في التشهد قال وله عند البخاري حديث واحد عن القاسم بن محمد عن عائشة في اعتمارها من التنعيم اخرجه
متابعة وروى له اصحاب السنن غير ابي داود انتهى قال الكلاباذي روى عنه ابو عاصم النبيل ووكيع ومحمد
بن القاسم روى عنه البخاري بالواسطة في باب الحج على الرحل في اول كتاب الحج **ايمن الحبشي** اعلم اولا انهم
اختلفوا في ايمن هذا فمنهم من جعله من الصحابة كابن عبد البر وقال هو ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ايمن بن عبيد الحبشي وهو اخو اسامة بن زيد لامه وكان ممن بقي مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم واستشهد يومئذ وهو الذي يعني العباس بن عبد المطلب
بقوله من البحر الطويل • نصرنا رسول الله في الدين سبعة • وقد فر من قد فر عنه فاقشعوا • وثامننا لاقى

الحام بنفسه • بأمسكه في الله لا يتوجع • والسبعة الذين لم يفروا العباس وعلي والفضل بن العباس وأبو سفيان
بن الحرث وأسامة بن زيد فهؤلاء من أهل بيته وأبو بكر وعمر وهو الذي روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
لم ينقطع الأذان من المحصب وكان منه يومئذ دينار روى عنه مجاهد وعطا قال ابن الأثير ثم قال وهذا
مرسل فإن مجاهدا وعطا لم يدركا أيمن قال ابن إسحق كان أيمن على مطهرة رسول الله صلى الله تعالى
وسعد و تعاطي حاجته وله ابن يقال له الحجاج بن أيمن له خبر مع عبد الله ابن عمر وقال بعضهم
أيمن الحبشي من ثقات التابعين واليه مضى ابن حبان وابن أبي حاتم وقال ابن عبيد الحبشي مولى ابن أبي عمرو
المخزومي من أهل مكة وقال الكلاباذي أيمن الحبشي القرشي المكي مولى لابن أبي عمرو وفي نسخة لابن عمرو
المخزومي سمع جابر بن عبد الله وعائشة رضي الله تعالى عنها روى عنه ابنه عبد الواحد في الصلاة
وفي صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بعضهم إن ابن أبي عمرو المخزومي أعتق أيمن هذا وقال
ابن حبان روى عنه مجاهد وعطا وابنه عبد الواحد وقال ابن حجر أيمن الحبشي ثقة مكي وأيمن الراوي للسرقة
هو الحبشي على الأشبه وقيل مولى الزبير وقيل هو أيمن بن أم أيمن والأخير خطأ وقد فرق ابن أبي خيثمة
بين أيمن الحبشي وبين أيمن بن أم أيمن ونقل عن ابن أبي حاتم والبخاري أن راوي حديث السرقة هو الحبشي وكذا عن
الدار قطني انتهى **قلت** وأنت قد سمعت كلام ابن الأثير لا يخفى عليك أن ابن حجر يخالف لابن
عبد البر ومايل الى قول الأخير أنه غير أيمن بن أم أيمن فتأمل **أيوب بن أبي تميمة** بالمثناة الفوقانية
المفتوحة وكراهيم اسمه كيسان السختياني بفتح المهملة وسكون المعجمة وكسر المثناة التحتانية
منسوب الى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضانية ليس بأدم يعني المدبوغة قاله ابن السمعاني
لكن المعروف أن السختيان جلد المعز المدبوغة وجلد الضانية الحور بالمهملة والراء فتأمل قال
الكرماني الظاهر أنه فارسي معرب هو أبو بكر البصري التابعي مولى لعنزة من أهل البصرة
كان ممن اشتهر بالفضل والعلم والفقه والنسك والعبادة والحفظ والاتقان والصلابة
في السنة والقمع لأهل البدع قال شعبة أيوب سيد الفقهاء قال الحسن البصري أيوب سيد
الفتيان قال ابن السمعاني كان الحسن يقول أيوب سيد شباب أهل البصرة ولعمري كان ما سادهم
ذاتها فقها وعلما وفضلا وورعا وقال الكلاباذي يقال إنه مولى لبني تميم وكان ينزل في
بني حريش بالبصرة سمع عمرو بن سلمة وأبا عثمان النهدي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء وأبا
قلابة **قلت** و سعيد بن جبير قال ابن السمعاني قد قيل به انه سمع انس بن مالك قال ابو حاتم
ولا يصح ذلك عندي قال الكلاباذي وروى عنه شعبة ومالك وابن جريج وجرير بن حازم ووهيب وحماد
بن زيد **قلت** ومعمر وإسماعيل بن علية وروى عنه البخاري في مواضع أولها في باب حلاوة الإيمان
من كتاب الإيمان قال سفيان بن عيينة لقيت ستة وثمانين من التابعين وما لقيت فيهم مثل أيوب قال

عبد الله

أبو عبد الله كنا عند الحسن وعنده أيوب فسأله عن شيء ثم قام فأتبعه بصره حتى كان لا يبصره قال
هذا سيد الفتيان وكان ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا وهو أثبت من ابن عون وأكبر
من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب وما كان أحد أطلب الحديث نافع منه ولا أعلم له نحو
ثمانمائة حديث قال ابن علية كنا نقول أن حديث أيوب ألف حديث فما أقل ما ذهب عني منها
قال حماد بن زيد أيوب أفضل من جالسته وأشده اتباعا للسنة وجعل سالم بن عبد الله يسأل عن
منازل البصريين هل قدم أيوب فلما رآه جمح إليه فعانقه وضمه إليه وإذا رجل عليه ثيابا حسنة
فقلت من هذا قالوا سالم بن عبد الله بن عمر حكى أنه قال خرجت مرة بالبصرة وإذا كنانة فسألت بعضهم
من هذا فقال فلان رجل كنت أعرفه مسرفا فتنحيت عن الطريق كراهية أن أصلي على هذا المسرف
فرأيته تلك الليلة في المنام وإذا به يتبختر في الجنان فقلت من أين لك هذا وأنت بأعرافك عني
فقيل لي ربي ذنا ولي كتابا وإذا فيه قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق
وكان الإنسان قتورا فسبحان الملك المنان روى الأصمعي قال أتى أعرابي باب معن بن زائدة بن
باليمن وفي يده عرصة والعرصة جلد كانت تقطع الصغير يجعل للصبيان وهي كانت تجارة أيوب السختياني
وفيها صبر فاستأذن على معن فبلغه حجابه مكانه فأذن له فلما دخل عليه وهذه الصبر بين يديه
ثم أنشأ يقول • من البحر البسيط • سميت معنا بمعن ثم قلت له • هذا سمي فتى في الناس محمود • •
أنت الجواد ومنك الجود أوله • فإن هلكت فما جود بموجود • أمست يبيتك ما جود مصورة •
لا بل يبيك منها صورة الجودي • فقال يا غلام اعطه ثلثمائة دينار بهذه الثلاثة الأبيات ولو
كنت زدتنا لزدناك فقال حسبك ما سمعت وحسبي ما أخذت توفي أيوب في الطاعون سنة إحدى
وثلثين ومائة وولد سنة ثمان وستين أو ست **أيوب** بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى
مولى عبد الله بن أبي عتيق واسمه محمد بن عبد الرحمن من أبي بكر الصديق التيمي ثقة لينه الساجي
بلا دليل ثقه أبو داود فيما رواه الآجري عنه والدار قطني وابن حبان وقال أبو الفتح الأزدي
له أحاديث عن عبد الله بن عبد الحميد لا يتابع عليها ثم ساق له أحاديث صحيحة الأفراد قال
ابن حجر روى عنه البخاري حديثين يعني عن عبد وإسمعيل في الصلاة حديثا وفي باب الإبراد بالظهر
والآخر في الاعتصام وروى له أصحاب السنن إلا ابن ماجة قال الكلاباذي سمع أبا بكر عبد الحميد
بن أبي أويس واسمه عبد الله مات سنة أربع وعشرين ومائتين **أيوب بن عائذ** بالمهملة آخرها
معجمة بن مدلج البحتري الطائي وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وأبو داود وزاد كان
مرجئا وكذا ضعفه بسبب الإرجاء أبو زرعة قال البخاري كان يرى الإرجاء إلا أنه صدوق قال ابن حجر له
حديث واحد في المغازي في قصة أبي موسى لما بعث الى اليمن أخرج له بمتابعة شعبة وروى له مسلم والترمذي

ابن ابي اويس

قال الكلاباذي سمع قيس بن مسلم وجمع منه عبد الواحد بن زيد وقال ابن معين سمع منه سفيان الثوري **ايوب** بن موسى بن عمرو بن الاشدق بن سعيد بن العاص الاموي القرشي المكي ثقة اتفقوا على توثيقه وشذ ابو الفتح الازدي فقال لا يقوم اسناد حديثه قال ابن سعد كان واليا لبعض بني امية وكان ثقة له احاديث كان اربعين حديثا قال ابن عيينة لم يكن عندنا قرشيان مثل ايوب بن موسى واسماعيل بن امية وكان ايوب افقههما في الفتيا روى له الجماعة قال ابن حجر حدث عن حميد بن نافع روى عنه ابن عيينة روى عنه البخاري بالواسطة في الجنائز توفي سنة اثنتين وثلثين ومائة **ايوب بن النجار** بالنون ثم الجيم بن زياد ابو اسمعيل الحنفي اليمامي بالتحتانية المثناة المفتوحة وخفة الميم واسم النجار يحيى قال له ابن صاعد وثقه احمد وابن معين وابو زرعة وابو داود وغيرهم ونقل ابو الوليد الباجي في رجال البخاري عن العجلي كابن البرقي انهما ضعفاه وكان يقول لم اسمع من يحيى بن ابي كثير سوى حديث آدم موسى كان يقال ان ايوب من الابدال قاله في الكمال قال ابن حجر ما احتج له الشيخان بغيره وهو عندهما متابعة قال الكلاباذي روى عن يحيى بن ابي كثير وروى عنه قتيبة بن سعيد روى عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة طه **باب الباء بجالة بن عبدة** التميمي البصري كاتب جزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس وكان جزء عامل عمر بن الخطاب روى عنه عمرو بن دينار روى عنه البخاري في اول كتاب الجزية قال الكلاباذي كان حيا بمكة سنة سبعين **تتمة** بفتح الموحدة والجيم المخففة آخرها لام وعبدة بفتح المهملة والموحدة بعد المهملتين هاء هذا هو الكثير واسكن الباجي الباء وحكى البخاري بالاسكان ايضا قال ويقال فيه ايضا عبد بغير ياء وكذلك عامر بن عبدة بالفتحات البجلي الكوفي روى له مسلم في مقدمة الصحيح عن ابن مسعود ان الشيطان ليتمثل بصورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم الحديث وقيل فيه ايضا بسكون الباء ووهم من قال في هذا عبد بغير هاء نعم عامر بن عبدة الذي روى عنه ابو اسامة حماد بن اسامة هو باسكان الباء ولكن ليس له رواية في الكتب الثلاثة بل ولا في الستة قال العراقي ووهم الذهبي في مشتبهه حيث قال عامر بن عبدة الباهلي بل الباهلي عامر بن عبيدة بزيادة الياء المثناة بعد الموحدة المكسورة قال وبقية ما في الكتب الثلاثة فهو بفتح العين واسكان الموحدة منهم عبدة بن سليمان الكلابي وعبدة بن ابي لبابة انتهى **بدل بن المحبر** بن منبه هو بفتح الموحدة والمهملة آخرها اللام والمحبر بضم الميم وفتح المهملة وشدة الموحدة المفتوحة آخرها راء ومنبه بضم الميم وكسر النون بعد المثناة التحتانية راء ابو المنير اليربوعي البصري التميمي اصله من واسط ثقة ثبت قال الدارقطني الا في حديثه عن زائدة وثقه ابو زرعة وابو حاتم وغيرهما قال ابن حجر كضعيف

النفوس

بجالةص

هاءص

الدارقطني حديث واحد خالف فيه حسين بن علي الجعفي صاحب زائدة وهو في مسند ابن عمر من مسند البزار قال وهو تعنت ولم يخرج عنه البخاري سوى موضعين عن شعبة احدهما في الصلاة والآخر في الفتن **قلت** واعترض بعض المتأخرين على ابن حجر وقال لبدل بن المحبر عن شعبة غير هذين اولهما في البيع ثانيهما في الخمس ثالثها في كتب الانبياء انتهى قال ابن حجر روى له اصحاب السنن قال الكلاباذي روى عنه شعبة روى عنه البخاري بن عيش واسطة في الصلاة ومواضع توفي سنة بضع عشرة ومائتين **البراء بن عازب** بمهملة بعد الالف زاي مكسورة ثم موحدة بن الحارث الانصاري الاوسي الحارثي ابو عمارة وقيل ابو عمرو الصحابي بن الصحابي اخو عبيد نزل الكوفة وابتنى بها دارا رده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن بدر لصغره واول مشاهده احد وقيل الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه اربع عشرة غزوة وهو الذي فتح الري سنة اربع وعشرين صلحا وقيل عنوة وقيل فتحها افتتحها حذيفة سنة اثنين وعشرين وقال المدايني فتح بعضها ابو موسى وبعضها قرظة بن كعب وشهد تستر مع ابي موسى الاشعري وشهد مع علي بن ابي طالب الجمل وصفين والنهروان وهو واخوه عبيد ابنا عازب قال البراء انا الذي ارسل معه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم السهم الى قليب الحديبية فجاش بالري قال ابن الاثير الاشهر انه ناجية بن جندب روى للبراء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثلثمائة حديث وخمسة احاديث للبخاري منها سبعة وثلثين قاله الكرماني وقال ابن حجر ثمانية وثلثين وروى البراء عن ابي بكر وابي ايوب روى عنه عبد الله بن زيد الخطمي وابو جحيفة الصحابيان وابو اسحق السبيعي والشعبي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وسعد بن عبيدة وعدي بن ثابت روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلاة من الايمان من كتاب الايمان كان ابن اربعة عشر سنة يوم بدر فلذا رده النبي صلى الله تعالى وابن عمر ايضا وكان يقول كنت انا وابن عمر لدة اي ولدنا في عام واحد توفي بالكوفة سنة ثلث وسبعين ايام مصعب بن الزبير **تتمة** البراء قال النووي في شرح مسلم هو بالمد على المشهور عند اهل العلم وقال ابن الصلاح حفظت فيه القصر ايضا عن اهل اللغة وقال ابو الخطاب بن دحية البراء بالمد آخر ليلة في الشهر وبالقصر التراب والبراء الصحابي هذا يمد ويقصر وعازب اسم فاعل من عزب بالمهملة والزاي آخرها موحدة **فائدة** جميع ما في الصحيحين والموطأ من هذه المادة فهو بتخفيف الراء والمد الا ابا معشر البراء واسمه يوسف بن يزيد وابا العالية البراء اسمه فيروز وقيل غيره فانهما بتشديد الراء وحديثهما في الصحيحين **بريدة بن الحصيب** بن عبد الله بن الحارث الاسلمي الصحابي ابو عبد الله وقيل ابو سهل وقيل ابو ساسان وقيل ابو الحصيب الاول اسلم حين مر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مهاجرا ومن معه وكانوا نحو ثمانين بيتا فصلى رسول الله تعالى عليه وسلم بهم العشاء الآخرة فصلوا خلفه واقام بارض قومه ثم قدم على رسول الله صلى الله

مواضع صح

المشهور

خرج المهلب

تعالى عليه وسلم بعد احد فشهد مشاهده وشهد بيعة الرضوان بالحديبية تحت الشجرة وكان من ساكني
المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بها دارا ثم خرج منها غازيا واقام بمرو حتى توفي بها وبقي ولده بها
ودفن بالمقبرة المعروفة بالحصين بالجيم والمهملة سنة ثنتين او ثلث وستين وهو آخر من مات من
الصحابة بخرسان قال ابو الوليد عبد الله بن محمد الفرضي في كتاب الالقاب بريدة بن الحصيب لقب واسمه
عامر وروى عبد الله بن بريدة عن ابيه ان رسول الله تعالى عليه وسلم قال له وللحكم بن عمرو الغفاري انتما
عينان لاهل المشرق فقدما مرو وماتا بها وروى عبيد الله عن ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال ما من احد من اصحابي يموت بارض الا كان قائدا ونورا لهم يوم القيمة وروى عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتفأل ولا يتطير فركب بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته
من بني سهم فتلقى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له ممن انت قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ثم قال من
بني من قال من سهم قال خرج سهمك وعن عبيد الله عن ابيه بريدة قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وعليه خاتم من حديد قال ما لي ارى عليك حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر
فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه وعليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل الجنة
قال من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم عليا الى خالد بن الوليد ليقسم الخمس وليقبض واصبح علي ورأسه تقطر فقال خالد
لبريدة الا ترى الى ما يصنع هذا وقال فلما رجعت الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخبرته بما صنع
علي قال وكنت ابغض عليا فقال يا بريدة اتبغض عليا قال قلت نعم قال فلا تبغضه او قال فاحبه فان
له في الخمس اكثر من ذلك قال ابن حزم روى بريدة مائة وسبعين حديثا قال ابن حجر للبخاري ثلثة احاديث
فائدة قال ابن الاثير بريدة بضم الموحدة وفتح الراء وبعد المهملة هاء والحصيب بضم المهملة وفتح الصاد
المهملة قلت وآخرها موحدة والحصين هو بفتح الجيم وكسر المهملة المشددة بعدها تحتية مثناة ساكنة
آخرها نون كانت محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة قال الكلاباذي روى عنه ابن
ابنه عبد الله وابو المليح عامر روى عنه البخاري في الصلاة توفي بمرو في ولاية يزيد بن معاوية وقدم قريبا
منه وفاته **بريد بن عبد الله** بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري واسمه عامر بن عبد الله بن قيس ابو بردة
الاشعري التابعي الكوفي ثقة يخطئ قليلا وثقه ابن معين والعجلي والترمذي وابو داود وقال النسائي
ليس به بأس وقال مرة ليس بذاك القوي وقال ابو حاتم ليس بالمتين يكتب حديثه وقال ابن عدي صدوق
واحاديثه مستقيمة وانكر ما روى حديث اذا اراد الله بامة خيرا قبض نبيها قبلها ومع ذلك ادخله
قوم في صحاحهم وقال احمد روى مناكير قال ابن حجر احتج به الائمة كلهم واحمد وغيره يطلقون
المناكير على الافراد المطلقة قال الكلاباذي بريد بن حدث عن جده ابي بردة زاد الكرماني قال وعن جده ابيه عبد الله

ايضا

ايضا روى عنه الثوري وعبد الواحد بن زياد ويحيى بن سعيد الاموي واسماعيل بن زكريا وحفص بن
غياث وابو اسامة وابو معونة محمد بن خازم وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اي الاسلام
افضل من كتاب الايمان **فائدة** هذه المادة اعني الموحدة ثم الراء ثم المثناة التحتية ثم المهملة
اي على صيغة التصغير والتكبير فالمصغر هو هذا فقط نعم قال العراقي روى البخاري حديث مالك
بن الحويرث في صفة صلاة رسول الله تعالى عليه وسلم وفي آخره كصلاة شيخنا ابي بريد عمرو بن سلمة
نقل ابو ذر الهروي عن الحموي عن الفربري عن البخاري ضم الموحدة وفتح الراء وذكر مسلم في الكنى
وعند عامة رواة البخاري بفتح التحتانية الثانية وكسر الزاي والمراد به الغني سماع الزاي من احد وقال
مسلم اعلم واما بريد بفتح الموحدة وكسر الراء فهو جد علي بن هاشم بن بريد روى له مسلم وايضا قد شبه
بهذه المادة صورتان احديهما برند بفتح الموحدة والراء واسكان النون آخرها مهملة كما حكاه
جماعة المحدثين لكن الاشهر المعروف كسر الموحدة والراء وروى الوجهين ابن الفرضي وابن الصلاح
والقاضي عياض وقالوا الاشهر الكسر وهو محمد بن عرعرة بالمهملتين المفتوحتين والراء ابن البرند السامي
وسيأتي ان شاء الله تعالى وثانيهما يزيد بفتح المثناة ثم الزاي بعدها مثناة تحتية آخرها
مهملة وهو الجادة وكل ما سوى الاسماء المذكورة في الصحيحين والموطا فهو من هذا القسم الاخير
بالاتفاق **بسر بن سعيد** مولى بني الحضرمي المدني التابعي احد تابعي المدينة العابد كان من العباد
والمنقطعين واهل الزهد في الدنيا ثقة جليل سمع زيد بن خالد وزيد بن ثابت وابا جهيم وابا هريرة
روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وزيد ابن اسلم ومحمد بن ابرهيم التيمي وسالم ابو النضر روى عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب الخوخة من كتاب الصلاة وفي الجهاد وغيرهما مات سنة مائة عن ثمان وسبعين
سنة سئل ابو حاتم عنه فقال لا يسأل عنه لجلالته وكان ثقة كثير الحديث ورعا واتى البصرة
لحاجة فلما رجع الى المدينة وافقه الفرزدق فلم يبعر اهل المدينة الا وقد طلعا عليهم في محمل
فتعجبوا لذلك فقال الفرزدق ما رأيت رفيقا خيرا من بسر وقال ما رأيت رفيقا خيرا من فرزدق قال الوليد
لعمر بن عبد العزيز من افضل اهل المدينة قال بسر فارسل اليه الوليد قال فردة ومات وما خلق كفنا
ووشى رجل ببسر الى الوليد فقال انه يطعن على الامراء ويعيب بني مروان فارسل اليه والرجل عنده فجيء به والرجل
قاعد فرآئصه فسأله عن ذلك فانكره وقال ما فعلت فالتفت الى الرجل وقال هذا يشهد عليك فنظر اليه
بسر وقال هكذا قال نعم فنكس رأسه وجعل ينكت في الارض ثم رفع رأسه فقال اللهم قد شهد بما علمت بيكت
اني لم اقله اللهم ان كنت صادقا فارني به آية فانكب الرجل على وجهه فلم يزل يضطرب حتى مات
واعلم انه وقع في اكثر نسخ البخاري في باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين وعن بسر
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري باثبات البسر واو العطف وبحذف الواو وحذفها غلط وبحذف بسر وهذا الاخير

اعني بسر

هو الذي صحح الرواية به عن العذري وقد ضرب عليه في بعض النسخ **تتمة** بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
آخرها راء أربعة أسماء فقط واختلفوا في أحدها والباقي كلها في الصحيحين والموطأ بكسر الموحدة وسكون
المعجمة أما الأول فهو بسر بن سعيد بهذا والد عبد الله بن بسر المازني وبسر بن عبيد الله الحضرمي الآتي بعد
هذا متصلاً وبسر بن محجن الديلي وقد اختلفوا فيه فتفرد الثوري أنه بالمعجمة كالجادة وذكر الدارقطني أن
سفيان رجع عنه ووافق الجمهور نعم حكى بالمعجمة أحمد بن صالح المصري عن جماعة من ولده ورهطه وليس
لابن محجن حديث في الصحيحين نعم في الموطأ ولبسر المازني حديثه في صحيح مسلم ولم يذكره ابن الصلاح قاله
العراقي قلت ولا يشتبه بهذا أبو اليسر بالمثناة التحتانية وبالمهملة المفتوحتين لأنه ملازم لأداة التعريف
غالبا وحديثه في صحيح مسلم واسمه كعب بن عمرو نعم يشتبه بهذا بسرة بن صفوان بفتح المثناة التحتية
والمهملة لكنه يفرق بالتاء في آخره وهو شيخ البخاري من غير واسطة ذكره في تفسير الحجرات وسيأتي
بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ثقة حافظ سمع أبا إدريس الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر وزيد بن واقد روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع في مناقب
أبي بكر وتفسير الأعراف والفتن قال أبو مسهر أحفظ أصحاب أبي إدريس بسر بن عبيد الله وهو من كبار
أهل المسجد ثقة من أهل العلم قال بسر ليبلغني الحديث في المصر فأرحل إليه مسيرة أيام **بشر بن آدم**
الضرير أبو عبد الله البغدادي قال أبو حاتم صدوق قال ابن سعد رأيت أصحاب الحديث يتقون كتابه
وقال الدارقطني ليس بالقوي قال ابن حجر روى عنه البخاري حديثا واحدا في سجود القرآن من مسند ابن عمر وأخرجه
من وجهين آخرين وروى له ابن ماجه قال الكلاباذي سمع علي بن مسهر روى عنه البخاري في سجود القرآن
وفي تفسير البقرة انتهى ولد سنة خمسين ومائة ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين **بشر بن بكر**
التنيسي الشامي دمشقي الأصل أبو عبد الله البجلي ثقة يغرب هو من القدماء يروي عن الأوزاعي وخارج
الصحيح عن جرير وأبي بكر بن أبي مريم روى عنه خارج الصحيح عبد الله بن وهب ودحيم وسعيد بن [بن اسد]
وفي الصحيح محمد بن مسكين هو ابن نميلة بضم النون نقل عنه البخاري بالواسطة في آخر كتاب الصلاة
مجردا والحميدي في الصحيح الجمع مقرونا بالوليد بن مسلم قال ابن أبي حاتم سئل أبي عن بشر فقال ما به
بأس وسئل عنه أبو زرعة فقال ثقة مات آخر سنة خمس ومائتين **تتمة** التنيسي
بكسر المثناة الفوقية وكسر النون المشددة آخرها مهملة نسبة لبلدة من ديار مصر في وسط
البحر والماء بها محيط وهي من كور الخليج وسميت بتنيس بن حام بن نوح وهي من كور الريف قاله
ابن السمعاني قال في القاموس تنيس مدينة بجزيرة من جزائر بحر الروم قرب دمياط ينسب إليها
الثياب الفاخرة **فائدة** هذا وما بعده إلى بشير بكسر الموحدة وسكون المعجمة **بشر بن الحكم**
بالمهملة والكاف المفتوحتين بن حبيب أبو عبد الرحمن العبدي النيسابوري سمع ابن عيينة روى عنه البخاري

من غير واسطة في باب الضجعة من كتاب التهجد وفي كتاب الجنائز مات سنة ثمان وثلاثين
ومائتين **تذنيب** النيسابوري حيثما وقع فهو بفتح النون وسكون المثناة التحتية بعدها مهملة
بعد الألف موحدة مضمومة بعد الواو الساكنة راء نسبة إلى نيسابور قال ابن السمعاني هي أحسن
مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان والمنتسب إليها جماعة لا يحصون وجمع الحاكم البيع تاريخ علمائها
في ثمان مجلدات ضخمة وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور أحد السلاطين مر بها وهي مقصبة فلما
نظر إليها قال هذه تصلح أن تكون مدينة فأمر بها فقطع قصبها ثم كبس ثم بنيت فقيل لها نيسابور
والني بالمعجمة القصب وكان فتحها زمن عثمان رضي الله تعالى عنه على يد ابن خالته عبد الله بن عامر بن
كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة **بشر بن خالد** أبو محمد العسكري سمع غندرا روى عنه البخاري
من غير واسطة في التيمم وتفسير سورة البقرة والشهادات وغيرها وأول ما نقل عنه في باب ظلم
دون ظلم من كتاب الإيمان وهو معروف بالفرائضي توفي في سنة ثلاث وخمسين ومائتين **ذنابة** العسكري
حيث وقع بفتح العين المهملة وسكون المهملة وفتح الكاف آخرها راء قال ابن السمعاني هذه النسبة إلى
مواضع وأشياء فأشهرها إلى عسكر مكرم وهي بلدة من بلاد الأهواز يقال لها بالفارسية لشكر
مكرم والأهواز من إقليم خراسان والذي نسب إليه البلد هو مكرم الباهلي أول من اختطها العرب **مسئلة**
فقهية المنقول عن العبادي أبو عاصم وجهها أنه يجوز بيع النمل الطيارة بعسكر مكرم لأنه يعالج السكر
وبنصيبين لأنه يعالج به العقارب قال الإسنوي في مهماته تحرير هذا الكلام يتضح بقول الأطباء قالوا
إن النمل أنواع أجودها الطيار وهو حار يابس وإذا شرب بالشراب المسكر نفع من نهش الرتيلة
والعقارب الجرارة وإذا أخذ من النمل عشرة وطبخ بزيت ودهن به الشعر أفسده وحلقه وإذا وقع
جراحة بمراق البطن وظهر الثرب وعفن فإذا قطع العفن وأعيد الثرب إلى مكانه وذر عليه
النمل المحروق فإنه يبرئ الجراحة قال الإسنوي فتلخص أن الشراب المسكر ينفع من نهش العقارب
الجرارة بعد معالجته وإصلاحه بالدهن المستخرج من بيض النمل الطيارة فيجوز بيعه في البلدين
المذكورين لكثرة عقاربهما قال هذا معنى كلامه وتنزيله عليه صحيح **بشر بن السري** بن مسلم
أبو عمرو الأفوه البصري كان صاحب مواعظ يتكلم على الناس فسمي الأفوه وهو بصري سكن
مكة كان ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم فاعتذر قال يحيى بن معين رأيت بشر بن السري
مستقبل القبلة يدعو على قوم يرمونه برأي جهم وقال معاذ الله أن أكون جهميا قال أحمد كان
متقنا للحديث عجبا كان من أهل البصرة ثم صار بمكة ثم تكلم في الرواية الأخرى فانتبه الحميدي
فاعتذر فلم يقبل منه قال أحمد كان بشر متقنا للحديث عجبا كان من أهل البصرة ثم صار بمكة
وسمع من سفيان نحو ألف حديث فسمعنا منه ثم ذكر حديث ناضرة إلى ربها ناظرة فقال ما أدري

بلغ مقا

ما هذا اى شئ هذا فوثب به الحميدى واهل مكة واسمعوه كلاما شديدا فاعتذر فلم يقبل
منه وزهد الناس فيه فلما قدمت المكة المرة الثانية كان يجيء الينا فلا يكتب عنه
وجعل يتلطف فلا يكتب عنه ووثقه ابن معين وعبد الرحمن بن مهدى والعجلى وعمرو بن على و
الدارقطنى وقال انما وجدوا عليه فى امر المذهب فحلف واعتذر من ذلك وقال ابن عدى له افراد
وغرائب عن الثورى وهو فى نفسه لا باس به قال ابن حجر له فى البخارى حديث واحد متابعة وهو آخر شئ فى
كتاب الفتن روى على بن المدينى عنه عن نافع بن عمر فى ذكر الحوض قال ورواه البخارى ايضا
فى موضع آخر عن سعيد بن ابى مريم عن نافع بن عمر عاليا وروى الباقون مات سنة خمس وتسعين
ومائة وقيل سنة ست عن ثلث وستين سنة **بشر بن شعيب** بن حمزة اسمه دينار ابو القاسم
الاموى مولاهم القرشى الحمصى سمع اباه شهد ابو اليمان الحكم بن نافع الآتى ذكره ان شاء الله تعالى
انه سمع الكتب من ابيه ويروى عن احمد انه سأله فقال اجازة لى وقال ابن حبان فى كتاب
الضعفاء انه كان متقنا ثم غفل غفلة شديدة فذكره فى الضعفاء وروى عن البخارى انه قال تركناه حيا
سنة اثنى عشر ومائتين فسقط من نسخة ابن حبان لفظة حيا فتغير المعنى قاله ابن حجر قال الكلاباذى
ولقيه البخارى وكتب عنه وحدث عنه فى مبسوطة مصنفاته سوى الجامع بغير شئ يعنى بلا واسطة
وروى عنه فى الصحيح بواسطة اسحق غير منسوب وقال ابن السكن فى الجامع اسحق بن منصور فنسبه
وليس له فى الجامع غير حديث واحد فى آخر الترجمة النبوية فى باب مرضه صلى الله تعالى عليه وسلم
بواسطة اسحق عنه عن ابيه فى مراجعة على والعباس فى سؤال الامارة وقول العباس انى لاعرف وجوه
بنى عبد المطلب عند الموت الحديث وذكر على سبيل الاستشهاد حديثا آخر من حديثه من غير ذكر سماع
وهو فى باب مقدم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم من كتاب الهجرة قال ابن حجر وذكر له مواضع يسيرة
تعليقا وروى له الترمذى والنسائى توفى سنة بضع عشرة ومائتين **بشر بن عمر** بن الحكم بن عقبة
ابو محمد الزهرانى بفتح الزاى وسكون الهاء الازدى البصرى ثقة سمع شعبة روى عنه احمد بن سعيد
الدارمى روى عنه البخارى بالواسطة فى تفسير سورة يوسف مات سنة وقال محمد بن سعيد توفى سبع ص
فى شعبان سنة تسع بتقديم التاء ومائتين وصلى عليه يحيى بن اكثم بالمثلثة **بشر بن محمد**
ابو محمد السختيانى بفتح السين كما تصحيحه فى ترجمة ايوب المروزى سمع ابن المبارك روى عنه
البخارى من غير واسطة فى كتاب بدء الوحى اول الصحيح توفى سنة اربع وعشرين ومائتين **بشر
بن المفضل** ابن لاحق بكسر المهملة ابو اسماعيل الرقاشى مولاهم البصرى وهو مولى بنى رقاش
بفتح الراء وخفة القاف آخرها معجمة اسم امرأة كثرت اولادها حتى صاروا قبيلة وهو من قيس
عيلان وبشر ثقة ثبت عابد كثير الحديث كان يصلى كل يوم اربعمائة ركعة وكان عثمانيا

يحيا

يحيا له وكان يوما يتعطر بين ما ذكر عنده اناس من الجهمية فقال لا تذكروا ذلك الكافر
وبشر من اثبت شيوخ البصريين ومما ينشد فى امثاله من البحر البسيط ولو مضى الكل منى لم
يكن عجبا ❊ وانما عجبى للبعض كيف بقى ❊ ادرك بقية روح فيك قد تلفت ❊ قبل الفراق فهذا آخر الرمق
سمع بشر يحيى بن سعيد الانصارى وحميدا الطويل وابن عون وخارج الصحيح عن محمد بن المنكدر و
داود بن ابى هند روى عنه ابو الوليد ومسدد وعلى بن المدينى وحامد بن عمر واهل العراق روى عنه
البخارى بالواسطة فى مواضع اولها فى باب قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم رب مبلغ اوعى من
سامع من كتاب العلم وفى الصلاة وفى الجهاد مات سنة سبع وثمانين ومائة بعد المعتمر بشهرين ومات
معتمرا فى المحرم وقال الكرمانى سنة ست وثمانين ومائة والاول قول ابن السمعانى فى الانساب
رواه البخارى عن محمد بن محبوب كما قاله الكلاباذى **بشر بن عبيس** بضم المهملة وفتح الموحدة
وبعدها المثناة التحتانية الساكنة ثم مهملة ابن المرحوم مولى آل معاوية بن ابى سفيان القرشى
البصرى العطار سمع حاتم ابن اسماعيل ويحيى بن سليم روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع فى
مواضع البيوع والزكاة والجهاد توفى سنة ثمان وثلثين ومائتين **بشير بن ابى مسعود** بفتح الموحدة
وكسر المعجمة وكذلك كل من بعده الى بشير بن كعب فانه بالتصغير واسم ابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى
المدنى سمع اباه روى عنه عروة بن الزبير روى عنه البخارى بالواسطة فى باب ذكر الملائكة ذكره ابو عيسى
الترمذى فى تاريخه فى باب من ولد فى حياة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم او بعده وفاته بيسير وقال
العجلى هو تابعى ثقة وقال ابن الاثير فى اسد الغابة هو من رجح حاله ادرك النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم صغيرا وله ولابيه صحبة **قلت** عد البخارى اباه ممن شهد بدرا لكن الجمهور على انه
نزل بدرا واقام بها لا انه شهدها لوقعة فتأمل قال ابن الاثير عن عروة بن الزبير كان يحدث عمر بن عبد
العزيز وهو بين يدى امير المؤمنين قال حدثنى ابو مسعود او بشير بن ابى مسعود وكلاهما قد
صحبا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ان جبرائيل جاء الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين دلكت
الشمس فقال يا محمد صل الظهر فقام فصلى فذكر قصة المواقيت وعن ثابت بن عبيد انه قال
رأيت بشير بن ابى مسعود الانصارى وكانت له صحبة وشهد بشير صفين مع التيمى على النهى
تتمة هذه المادة تشتبه بمواد فاجتنبها فاجتنبت ان ابينها لئلا يقع الخطأ فاسمان بضم الباء
الموحدة وفتح المعجمة وهما وسيأتى ترجمتهما ان شاء الله تعالى بشير بن كعب العدوى خرجه البخارى فى الوالد ص
وبشير بن يسار بفتح المثناة التحتية والمهملة بالواحد الحارثى المدنى خرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما
وكذا مالك فى الموطأ واما والد مقاتل بن بشير فهو ايضا كذلك من جهة الضبط لكن لم يكن خرج له
البخارى بلا جماع ولا مسلم ايضا وان كان صاحب الكمال عده من رجال مسلم قال العراقى فذلك وهم

من عبد الغني و ثمانيتين بسير بضم المثناة التحتية وفتح المهملة ابن عمرو ويقال ابن جابر ويقال فيه
اسير بالهمزة ايضا وسياتي حديثه في الصحيحين و ثمانيتين نسير بضم النون وفتح المهملة آخرها
واو قطن بفتح القاف والمهملة آخرها نون و ما سوى هذه فالكل بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
بشير بن عبد المنذر ابو لبابة يأتي في رفاعة فراجعه **بشير بن عقبة** ابو عقيل بفتح المهملة
وكسر القاف بعدها الياء الدورقي الازدي البصري ويقال السامي بالمهملة منسوب الى سام بن لوي
الناجي بالنون والجيم ثقة قال ابو حاتم الرازي صالح الحديث حدث عن ابي المتوكل الناجي وخارج الصحيح
عن ابن سيرين وابي نضرة واخيه ويزيد بن عبد الله بن الشخير روى عنه مسلم بن ابرهيم الفراهيدي
وخارج الصحيح هشيم ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي وابو نعيم الملائي وابو الوليد الطيالسي
روى عنه البخاري بالواسطة في الجهاد والمظالم **فائدة** الدورقي جبرقع بفتح المهملة وسكون الواو
وفتح الراء آخرها قاف قال ابن السمعاني هذه النسبة الى شيئين احدهما الى بلدة بفارس وقيل بخوزستان
قال وهذا اشبه والثاني الى بيع القلانس التي يقال لها الدورقية قال ومن المنسوب الى البلد ابو عقيل
بشير بن عقبة **بشير بن نهيك** بفتح النون وكسر الهاء آخرها كاف ابو الشعثاء السدوسي ويقال
السلولي البصري التابعي ثقة سمع اباه هريرة وروى عنه النضر بن انس بن مالك قال ابن حجر بشير من
كبار التابعين وثقه العجلي والنسائي وابن حنبل وابن سعد قال ابو حاتم لا يحتج به قال روى البخاري
له حديثين عن ابي هريرة احدهما من اعتق عبدا والآخر حديث العمرى جائزة وله اصل من حديث ابي هريرة
وجابر عنهما انتهى قال الكلاباذي روى عنه البخاري بالواسطة في الشركة والعتق والهبة
حديث من اعتق شقصا له في مملوك وفي اللباس حديثا آخر **خاتمة** السدوسي بفتح المهملة وضم
الدال المهملة آخرها مهملة اخرى هنا وحيث وقع الا في سدوس بن اصمع فانه بضم السين المهملة
قاله ابن حبيب وابن الكلبي والمفتوح منسوب الى عدة قبائل **غريبة وعجيبة** ذكرها ابن
السمعاني في الانساب قال قال ابو بكر بن يعقوب بن شيبة السدوسي لما ولدت دخل على ابي والدي فقال
ان المنجمين قد اخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه واذا هو يعيش كذا وكذا وقد حسبتها ايام وقد
عزمت ان اعد له كل يوم دينارا مدة عمره فان ذلك الرجل المتوسط له ولعياله فاعدد له خابية فاعددتها
قال فانزلها في الارض وملاها دنانير ثم قال لها اعد خابية اخرى اجعل له فيها مثل هذه يكون
استظهارا له ففعلت فملاها ثم استدعى بخابية اخرى وملأها بمثل ما ملأ به الاخريين ودفن
الجميع قال الشيخ وما نفعني ذلك مع حوادث الزمان فقد احتجت الى ما ترون قال ابو بكر لسقطي رايناه
فقيرا يجيئنا بلا ازار ويقرا عليه الحديث ويبر بالشيء بعد الشيء حتى توفي في ربيع الاول سنة احدى
وثلاثين وثلثمائة **قلت** وكم من مثل هذه الحكاية ولو فتحنا لك هذا الباب لتعجبت من صنع الله فمن

ذلك ام الفضل بن يحيى البرمكي رأى بعض الاعيان يوم العيد الاضحى امراة خرجت من بيتها وقعدت
على راسه فقالت اما تعرفني قال لا قالت انا ام الفضل كان عام اول مثل هذا العيد على راسي اربعمائة جارية
واتقات في خدمتي وكنت افول لك فعل الله بالفضل وفعل ما اعقه واليوم اتيتكم اطلب جلد شاة قد
انام عليه فسبحان من بيده العز والذل فامر لها بالف درهم فقالت كلا والله انا لا لنت عنا ولم
تك تنفعنا فلم نضيع اموال الناس فلله درها ما اعقلها وكانها كانت تسمع قول زوجها يحيى
لما ان كان يقول لبنيه اذا اقبلت الدنيا فانفقوا فانها لا تفنى واذا ادبرت فانفقوا فانها لا تبقى
وكان يقول اذا ادبر الامر كان العطب في الحيلة ولقد صدق وكان امر البرامكة كذلك وهكذا محمد
بن عبد الملك الزيات لما تغير عليه المعتصم وكان محمد لما كان وزيرا اتخذ تنورا من حديد
داخله كلاليب يستخرج بذلك المال من الناس فادخله المعتصم في التنور ثم اخرج ميتا فوجد
على التنور مكتوبا بيده من البحر البسيط • هو السبيل فمن يوم الى يوم • كانما ما تريك العين في النوم •
لا تجزعن رويدا • انها دول • دنيا تنقل من قوم الى قوم • وتلك الايام نداولها بين الناس قال
احد الاخوان تلطفت حتى وصلت الى محمد الزيات فرايته في حديد ثقيل فقلت يعز علي ما ارى
فقال من الرمل • سل ديار الحي ما غيرها • وعفاها ومحى منظرها • وهي الدنيا اذا ما انقلبت • صيرت
معروفها منكرها • انما الدنيا كظل زائل • نحمد الله كذا قدرها • وانا اظننت في هذا وامثالهم يكون
ما فكر بصدده لما فيهما من عظة واعتبار وهو المقصود من العلم فاعتبروا يا اولي الابصار اللهم بصرنا بعيوب
نفسنا وخذ بناصيتنا الى ما تحب وترضى **بشير بن كعب** هذا والذي بعده بضم الموحدة التحتانية
وفتح المعجمة كما اشرت فيما مضى لو اب العدوي بفتح المهملتين حدث عن شداد بن اوس وروى
عنه عبد الله بن بريدة وشهد اليرموك واستخلفه ابو عبيدة على جيل بالبرموك بعد فراغه منه وتوجهه
الى دمشق روى عنه الجماعة الا مسلما روى عنه البخاري بالواسطة حديث سيد الاستغفار **بشير بن
يسار** بفتح المثناة التحتية وخفة المهملة في الوالد واما الولد فقد مر ضبطه قبل هذا وهو ابن
ابي كيسان وهو كنية يسار الانصاري الحارثي مولاهم المدني التابعي الكبير ثقة فقيه كان
شيخا كبيرا عاليا ادرك عامة اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سمع انس بن مالك
وسويد بن النعمان وسهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وسعيد
بن عبيد والوليد بن كثير روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من مضمض من السويق من كتاب
الوضوء والصلاة والديات والشرب وغيرها **بعجة بن عبد الله** بن بدر اخو معاوية الجهني
التابعي سمع عقبة بن عامر روى عنه يحيى بن ابي كثير روى عنه البخاري بالواسطة في الاضاحي مات في زمن
القاسم بن محمد ومات القاسم سنة احدى ومائة **بقية بن الوليد** بفتح الموحدة وكسر القاف

وسكون التحتية المثناة بن صائد الحمصي الكلاعي بفتح الكاف آخره مهملة واللام مخففة ابو يحمد بضم
التحتية وسكون المهملة وكسر الميم صدوق لكن قيل انه كثير التدليس ولم يذكر عنه البخاري كسر صح
الا تعليقا قال احمد بن حنبل توهمت ان بقية لا يحدث المناكير الا عن المجاهيل واذا هو يحدث بها عن
المشاهير فعلمنا من اين اتى قال ابو حاتم لم يسبر ابو عبد الله شان بقية وانما نظر الى احاديث موضوعة
رويت عنه عن اقوام ثقات فانكرها ولعمري انه موضع الانكار وفي دون هذا ما يسقط عدالة الانسان
في الحديث ولقد دخلت حمص واكثر همي شان بقية فتتبعت حديثه وكتبت النسخ على الوجه و
تتبعت ما لم اجد بعلو من رواية القدماء عنه فرايته ثقة مامونا لكنه كان مدلسا سمع من عبيد الله
ابن عمر وشعبة ومالك احاديث يسيرة مستقيمة ثم سمع من اقوام كذابين ضعفاء متروكين
عن عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك مثل المجاشع بن عمرو والسري بن عبد الحميد وعمر بن موسى واشباههم
واقوام لا يعرفون الا بالكنى فروى عن اولئك الثقات الذين راهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء
وكان يقول قال عبيد الله بن عمر عن نافع وقال مالك عن نافع كذا وجعلوه بقية عن عبيد الله
وبقية عن مالك واسقطوا الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط وانما
امتحن بقية بتلامذة له كانوا يسقطون الصغار من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به
وكان يحيى بن معين حسن الظن به وسئل ابن عيينة عن حديث حسن فقال ابقية بن الوليد وانما
ابو العجب انا ويروى بقية عن يحيى بن سعد ومحمد بن زياد ومحمد بن الوليد الزبيدي وغيرهم روى عنه
ابن المبارك وابو صالح كاتب الليث وابرهيم بن موسى وهشام بن عمار وتكلموا فيه قال ابن عيينة لا
تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره قال ابن المبارك اذا اجتمع اسمعيل
اسمعيل بن عياش وبقية في الحديث فبقية احب الي وقال ابو مسهر بقية احاديثه ليست نقية
فكن منها على تقية قال يحيى بن معين اذا حدث بقية عن الثقات مثل صفوان وغيره فنعم واما
اذا حدث عن اولئك المجهولين واما الصدوق فلا واذا كنى ولم يسم اسم الرجل فلا يساوي شيئا فقيل
ليحيى ايما اثبت بقية او اسماعيل بن عياش قال كلاهما صالحان قال ابو زرعة الرازي بقية احب الي
من اسماعيل بن عياش ما لبقية عيب الا كثرة روايته عن المجهولين واما الصدوق فلا يؤتى من الصدق
واذا حدث من الثقات فهو ثقة مات سنة ثلاث او سبع وتسعين ومائة **بكر بن عبد الله** بن عمرو اخو
علقمة بن عبد الله ابو عبد الله المزني البصري التابعي من كبار التابعين وفقهائهم كان دينا خيرا
قانعا لنفسه ذكر الغزالي في احيائه ان بكر بن عبد الله المزني وقف بعرفة فقال نظرت الى اهل عرفات
فظننت ان الله غفر لهم لولا اني كنت فيهم وقال غيره وقف بكر ومطرف بعرفة ابنا عبد الله بن الشخير
بعرفات فلما عج الحجيج بالبكاء والضجيج بكى بكر وقال ما احسنه من مقام لولا اني فيهم وقال

مطرف وقد تغير وجهه وانتقع لونه اللهم لا تردهم من اجلي حكي ان بعضهم راى بعض الصالحين
في المنام فقال هنيئا لكم كل جمعة حجة وعمرة اما الحج فصلاة الجمعة واما العمرة فصلاة العصر بالجماعة لكم صح
فسالته الداري وهل انتم تعرفون الجمعة من سائر الايام قال نعم بترفع الاستار والحجب بيننا وبين ربنا
حتى نراه وانا كل ليلة جمعة نجتمع على ابي بكر بن عبد الله المزني نذاكر العلم انتهى هو ثبت ثقة
جليل سمع ابن عمر وانس بن مالك وابا رافع روى عنه سليمان التيمي وحميد الطويل وغالب القطان روى
عنه البخاري في مواضع اولها في باب عرق الجنب من كتاب الغسل وفي الاشربة وغيره ذلك مات سنة ست
وقيل ثمان ومائة **بكر بن عمرو** ويقال ابن قيس التابعي الكنانى ابو الصديق الناجي البصري مشهور بكنيته
والناجي بالنون ثم الجيم ثقة وثقه جماعة وقال ابو سعد يتكلمون في احاديثه ويستنكرونها قال
ابن حجر ليس له في البخاري سوى حديث واحد عن ابي سعيد في قصة الذي قتل تسعة وتسعين نفسا من
بني اسرائيل ثم تاب واحتج له الباقون قال الكلاباذي سمع ابا سعيد الخدري وروى عنه قتادة انتهى
وخارج الصحيح ثابت البناني روى عنه البخاري في تفسير سورة بني اسرائيل توفي سنة ثمان ومائة **بكر
بن عمرو** المعافري بفتح الميم والمهملة وكسر الفاء بعدها الراء نسبة الى معافر من بجيل المصري امام
جامعها صدوق عابد قال احمد يروى له وقال الدارقطني يعتبر به قال ابن حجر له في البخاري حديث واحد في
التفسير قال الكلاباذي في سورة الانفال وهو حديثه في ذكر علي وعثمان وهو متابعة قد اخرجه
البخاري من طريق اخرى وروى له الباقون سوى ابن ماجة قال ابو نصر هو يروي عن بكير بن عبد الله بن الاشج
روى عنه حيوة المصري وفلان ابن لهيعة هو عبد الله او عبد الرحمن بن لهيعة نقل عنه البخاري بواسطة
حيوة في سورة الانفال بواسطة فلان في تفسير سورة البقرة توفي في خلافة ابي جعفر المنصور
كان له فضل وعبادة **بكر بن مضر** بن محمد بن حكيم كناه قتيبة وقال سعيد بن عفير ابو عبد الملك
مولى شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة بعدها موحدة مكسورة قبل اللام تحتانية
مثناة ابن حسنة بفتح المهملتين والنون المصري القرشي ثقة ثبت سمع جعفر بن ربيعة وعمرو بن الحارث روى
عنه عبد الرحمن بن القاسم وعثمان بن صالح وابو المهنا خلوب خالد ويحيى بن بكير وقتيبة بن سعيد وروى عنه
البخاري في مواضع بالواسطة اولها في باب يبدي ضبعيه قبل باب الاستقبال من كتاب الصلاة مات يوم
عرفة سنة ثلث او اربع وسبعين ومائة عن نيف وسبعين سنة قال الكرماني مضر غير منصرف اما للعلمية
والعدل او للعلمية والعجمة **بكير بن عبد الله** بضم الموحدة وفتح الكاف ابن الاشج مولى بني
مخزوم ابو عبد الله الاشجعي مولاهم المدني وقيل ابو يوسف نزيل مصر ثقة قال معن بن عيسى ما
ينبغي لاحد ان يفوق بكيرا في الحديث وهو ثقة صالح من العلماء لم يكن في المدينة بعد كبار
التابعين اعلم منه ومن ابن شهاب ويحيى بن سعيد لم يسمع منه مالك فانه خرج قديما الى مصر قال الواقدي

بكر بن عمرو قيل تابعي

وابا عبد هو مولى المسور بن مخرمة الزهري اخو يعقوب بن عبد الله يروي عن نافع وسليمان بن يسار
وبسر بن سعيد وزيد بن ابى عتيبة وعاصم بن عمر وكريب روى عنه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث وبكير بن
عمرو روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من مضمض من السويق وذكره في التيسير
غيره للامات في خلافة هشام بن عبد الملك وتولى هشام آخر شعبان سنة خمس ومائة ومات هشام
سنة خمس وعشرين ومائة فقيل مات بكير بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل عشرين وقال الواقدي
سنة وفاة بكير هي سنة سبع وعشرين ومائة قلت فعلى هذا عاش بعد هشام **بلال بن رباح**
بفتح الراء وخفة الموحدة آخرها مهملة ابو عبد الكريم وابو عبد الله وابو عمرو مولى ابي بكر الصديق
وتربه التيمي القرشي الصحابي من مولدي مكة وقيل من السراة بالمهملة وقيل بالمعجمة روايتان قال
الكلاباذي اشتراه ابو بكر الصديق بسبع اواقي وقيل بتسع اواقي واعتقه لله وقيل بالجزيل كما
سيأتي عن محيي السنة كان مؤذنا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخازنا له شهد بدرا
وقتل بها امية بن خلف اللعين الذي كان يعذبه بمكة كما سيأتي قال عبد الرحمن بن عوف لقيت
امية بن خلف وابنه عليا قال ومعي ادراع استلبتها فقال هل لك في فانا خير لك من هذه الادراع
قال قلت نعم فطرحت الادراع واخذت بيده وبيد ابنه وهو يقول ما رايت كاليوم قط
قال فوالله اني لاقودهما فرآه بلال وكان هو الذي يعذب بلالا على ترك الاسلام فيخرجه الى رمضاء
مكة اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم يأتي بالصخرة العظيمة فيضعها على صدره ثم يقول لا تزال
هكذا او تفارق دين محمد فيقول احد احد فلما رآه بلال قال راس الكفر امية بن خلف لا نجوت
ان نجوت قال عبد الرحمن قلت له اي بلال ابا سيري قال لا نجوت ان نجي قال قلت اسمع يا ابن السوداء
قال لا نجوت ان نجي قال ثم صرخ باعلى صوته يا انصار الله راس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجي
قال فاحاطوا بنا حتى جعلونا في مثل الاكليل قال فاخلف رجل بالسيف فضرب رجل ابنه
فوقع فصاح امية صيحة ما سمعت مثلها قط قال فقلت انج بنفسك فوالله ما اغني عنك
شيئا قال فقطعوهما باسيافهم حتى فرغوا منهما فكان عبد الرحمن بعد يقول يرحم الله بلالا
ذهبت ادراعي وفجعني باسيري انتهى وفي هذا قال ابو بكر الصديق ابياتا منها هنيئا زادك
الرحمن فضلا لقد ادركت ثارك يا بلال واخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بينه وبين ابي عبيدة بن الجراح وكان يؤذن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حياته سفرا
وحضرا فلما توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اراد ان يخرج الى الشام فاتى ابا بكر فقال بلال مم
يا خليفة رسول الله اني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول افضل اعمال المؤمن
الجهاد في سبيل الله وقد اردت ان اربط نفسي في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر يكون

عنده

عنده فقال بلال ان كنت اعتقتني لنفسك فاحبسني وان كنت اعتقتني لله تعالى فذرني
اذهب الى الله فقال اذهب فذهب الى الشام مجاهدا وكان بها حتى مات وقيل ان ابا بكر قال
له انشدك الله يا بلال وحرمتي وحقي فقد كبرت وانقرب اجلي فاقام بلال مع ابي بكر
وجعل يؤذن له الى ان توفي ابو بكر فجاء الى عمر فقال له كما قال لابي بكر فرد عليه عمر
كما رد ابو بكر فابى بلال فقال عمر ما يمنعك ان تؤذن لي فقال اني اذنت لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حتى قبض ولابي بكر كذلك لانه كان ولي نعمتي واني بحديث الجهاد المذكور
فخرج الى الشام مجاهدا واذن لعمر لما دخل عمر الشام مرة واحدة فلم ير باكيا من ذلك اليوم
روى ابو الدرداء ان عمر الخطاب من فتح بيت المقدس الى الجابية سأل بلال ان يقر بالشام ففعل ذلك
قال واخي ابو رويحة الذي اخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيني وبينه قال واخوك فنزل
قرية داريا على باب دمشق في خولان فقال لهم قد اتيناكم خاطبين وكنا كافرين فهدانا
الله تعالى وكنا مملوكين فاعتقنا الله تعالى وكنا فقراء فاغنانا الله تعالى فان تزوجونا
فالحمد لله وان تردونا فلا حول ولا قوة الا بالله فزوجوهما ثم ان بلالا رأى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في منامه وهو يقول يا بلال ما هذه الجفوة ما آن لك ان تزورنا فانتبه حزينا فركب
الى المدينة فاتى قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجعل يبكي عنده ويتمرغ عليه فاقبل الحسن
بن علي والحسين فجعل يقبلهما ويضمهما الى صدره فقالا نشتهي ان تؤذن في السحر فعلى سطح المسجد
فلما قال الله اكبر الله ارتجت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله زادت رجتها فلما قال
اشهد ان محمدا رسول الله خرجت النساء من خدورها فما رئي اكثر باكيا وباكية من ذلك
قال الكرماني ولم يكمل بلال الاذان من غلبة البكاء قلت ولا تنافي بين هذه الحكاية
والتي قبلها لان الاولى اكثر من جهة بكاء الرجال فقط وهذه بكاء الرجال والنساء على ان
الزمان والمكان متعدد فتأمل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اصبح رسول الله تعالى عليه وسلم
فدعى بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة فاني ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما توضأت ساعة من ليل او نهار الا صليت به ركعتين وكان عمر
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سيد
الايام الجمعة وسيد الاشهر رمضان وسيد الروم صهيب وسيد الفرس سلمان وسيد
الحبشة بلال قيل خبرا لستوان ثلاثة بلال ولقمان ومهجع مولى عمر بن الخطاب وهو اول
شهيد من المسلمين يوم بدر قاله الدميري وقال نقلا عن ابن حزم انه لا يكمل حسن الحور العين
في الجنة الا بسواد بلال فانه يفرق سواده شامات في خدودهن فسبحان من اكرم اهل طاعته

وكان اول من اسلم قال مجاهد اول من اظهر بمكة سبعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر
وخباب وصهيب وعمار وبلال وسمية ام عمار فاما بلال فهانت عليه نفسه في الله تعالى وهانا على
قومه فاخذوه فتكفوه ثم جعلوا في عنقه حبلا مما يلي فدفعوه الى صبيانهم فجعلوا يلعبون به بين
اخشبي مكة فاذا ملوا تركوه قال محمد بن اسحق كان بلال ابن رباح واسم امه حمامة صادق الاسلام
طاهر القلب وكان يعذب في الله فربه ابو بكر يوما وهم يعذبونه وكان دار ابي بكر قريبا من سادات
لبني جمح فقال لامية بن خلف الا تتقي الله في هذا المسكين قال انت افسدته فانقذه مما ترى قال ابو بكر
افعل عندي غلام اسود اجلد منه واقوى وهو على دينك اعطيك قال قد فعلت فاعطاه ابو بكر غلامه
واخذه فاعتقه قال البغوي في تفسير سورة الليل عن سعيد بن المسيب بلغني ان امية بن خلف
قال لابي بكر في بلال حين قال اتبيعه قال نعم ابيعه بنسطاس عبد لابي بكر صاحب عشرة الاف دينار و
غلمان وجوار ومواش وكان مشركا حمله ابو بكر على الاسلام على ان يكون ماله له فابى فابغضه
ابو بكر فلما قال له امية ابيعه بغلامك نسطاس اغتنمه وباعه منه فقال المشركون ما فعل ذلك
ابو بكر ببلال الا ليد كانت لبلال عنده فانزل الله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى قال ابن الاثير هو
اول من اذن في الاسلام نعم ذكر الامام والغزالي والقاضي حسين ان عبد الله بن زيد اذن بأذان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو اول مؤذن اذن في الاسلام قال ابن الصلاح لم اجد هذا
بعد البحث عنه قاله الدميري قال شارح الاجازات ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شاور اصحابه
في امارة ينصبونها لحضور الجماعة فذكروا النار والناقوس فذكروا النصارى والمجوس فتفرقوا
عن غير اتفاق فقال عبد الله بن زيد الانصاري الصحابي كنت بين النائم واليقظان اذ نزل ملك من
السماء عليه ثياب وبيده ناقوس فقلت اتبيع الناقوس مني فقال ما تصنع به فقلت اضرب به في
مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اولا ادلك على خير من ذلك قلت بلى قال فاستقبل
القبلة فقال الله اكبر الله اكبر وسرد الاذان ثم استأخر غير بعيد فاقام فاصبحت وحكيت
الرؤيا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال رؤيا صدق ان شاء الله تعالى القه على بلال فانه اندى
صوتا منك فما قال فقلت له اذن مرة واحدة فاذن باذنه فلما سمع عمر رضي الله تعالى عنه
خرج يجر رداءه وهو يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت ما رأى فقال الحمد لله فذلك
اثبت ثم اتاه بضعة عشر من الصحابة فذرى كلهم مثل ذلك انتهى قلت فهذا صريح ان اول
من اذن عبد الله موافقا للامام واتباعه لكن ذكر كمال الدين الدميري نقلا عن ابي داود
قال وتزعم الانصار ان عبد الله بن زيد حين رأى النداء كان مريضا ولولا ذلك ولولا لامره
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالاذان قالوا فلما اذن بلال سمع عمر فخرج يجر رداءه الحديث فهذا صريح
ان بلالا هو اول من اذن فتامل وكان امر الاذان اول سنة الهجرة قاله الدميري وحكى ان الصحابة

قال قال الامام نعم نقل الكمال عن ابي داود ... فقال القاضي حسين ... ان اول من اذن (حاشية)

اختلفت فيمن يؤذن فاتى جبرائيل النبي عليهما الصلاة والسلام وقال ان الله يقرؤك السلام ويأمرك
ان يؤذن هذا العبد الاسود الجهوري الصوت يعني بلالا فانه رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فامره بالاذان فاذن حكى ان النسفي في تفسيره وهكذا الزمخشري في كشافه انه اجتمع جماعة على باب عمر رضي
الله تعالى عنه يطلبون الدخول عليه فيهم ابو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وصفوان بن امية وبلال
وصهيب وغيرهم فخرج الاذن لبلال وصهيب فتصعب على ابي سفيان وقال صناديد قريش يخرج الاذن
للموالي فقال سهيل انما اتينا من قبلنا دعوا ودعينا فاجابوا وابينا وهذا حسد لعلي باب عمر فكيف بهم
يوم القيمة وقد ذكرنا انه رضي الله تعالى عنه ممن كان يعذب في الله كان امية يعذبه وهكذا ابو جهل
فرعون هذه الامة كان يأتي به فيبطحه على وجهه في الشمس ويضع الرحى عليه حتى يصهره الشمس
ويقول اكفر برب محمد فيقول احد احد فاجتاز به ورقة بن نوفل وهو يعذب ويقول احد احد فقال
يا بلال والله لئن قتلت لا جعلن قبرك حنانا قال ابن المسيب فلقي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابا بكر فقال
لو كان عندنا شيء لاشترينا بلالا قال فلقي ابو بكر العباس فقال اشتر لي بلالا فانطلق العباس
فقال لسيدته هل لك ان تبيعي عبدك هذا قبل ان يفوتك خيره قال وما تصنع به انه والله ثم لقيها فقال لها
مثل مقالته فاشتراه منها وبعث به الى ابي بكر وقيل ان ابا بكر اشتراه وهو مدفون بالحجارة يعذب تحتها
قلت وقد ذكرنا النص على الاختلاف فيه روى جابر بن عبد الله عن ابي بكر الصديق عن بلال قال اذنت في غداة
باردة فخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم ير في المسجد احدا فقال اين الناس فقلت حبسهم الله فقال اللهم اذهب
عنهم البرد قال فلقد رأيتهم يتروحون في الصلاة قال ابن الاثير في اسد الغابة قال وكان ادم شديد الادمة
نحيفا طويلا خفيف العارضين ولم يعقب وله اخ اسمه خالد واخت اسمها عفرة وهي مولاة عمر بن عبد الله
مولى عفرة المحدث وعن بلال بن حمامة قال طلع علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم يضحك فقام اليه عبد الرحمن
بن عوف فقال يا رسول الله ما اضحكك قال بشارة اتتني من الله في اخي وابن عمي ان الله تعالى لما اراد
ان يزوج عليا من فاطمة امر الله رضوان فهز شجرة طوبى فنثرت رقاقا يعني صكاكا بعدد محبينا اهل
البيت ثم انشأ من تحتها ملائكة من نور فاخذ كل ملك رقا فاذا استوت القيامة غدا باهلها ماجت
الملائكة في الخلائق فلا يلقون محبا لنا اهل البيت الا اعطوه اهل رقا فيه براءة من النار فصار اخي وابن عمي
فكاك الرجال والنساء من امتي من النار اخرجه ابو موسى وقال هذا حديث غريب لا طريق له سواه وبلال بن حمامة
هذا قيل هو بلال المؤذن اربعة واربعون حديثا ثان ابن حجر للبخاري ثلاثة احاديث روى عنه ابن عمر والصنابحي
وخارج الصحيح ابو بكر وعمر وعلي وابن مسعود وابن كعب بن عجرة واسامة بن زيد وجابر وابو سعيد الخدري
والبراء بن عازب وجماعة من كبار التابعين بالمدينة والشام روى عنه البخاري بالواسطة في الحج وفي اخر المغازي
توفي بدمشق سنة عشرين في خلافة عمر ودفن بباب الصغير عن بضع وستين سنة وقال يحيى بن بكير

اين الناس (حاشية)

وحمامة امه قاله ابن الاثير في اسد الغابة قيل بلال بن رباح متصلا به قال ابن عبد البر روى بلال المؤذن (حاشية)

في مقابلة

مات بدمشق في طاعون عمواس سنة سبع او ثمان عشرة وقال علي بن عبد الرحمن مات بحلب ودفن عند باب
الاربعين والاول اصح **بهز بن اسد** هو ابو الاسود العمي البصري احد الاثبات في الرواية قال احمد
اليه المنتهى في التثبت ووثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد والعجلي وقال يحيى القطان لعبد الرحمن بن بشر عليك
ببهز بن اسد في حديث شعبة فانه صدوق ثقة وشذ الازدي فذكره في الضعفاء وقال انه كان
يتحامل على علي هكذا قال ابن حجر ورايت في بعض الحواشي عن الازدي ان بهزا كان يتحامل على عثمان قال
احمد اليه المنتهى في التثبت قال جرير اختلط علي احاديث عاصم الاحول واحاديث اشعث بن سوار حتى
قدم الينا بهز فخلصها لي فحدثنت بها وكان كثيرا ما رايت رجلا خيرا منه قاله عبد الرحمن
بن بشر قال ابن حجر اعتمده الائمة ولا يعتمد على الازدي قال الكلاباذي سمع شعبة روى عنه يعقوب
الدورقي وعبد الرحمن بن بشر في المناقب مفردا وفي الصلاة والادب مقرونا مات قبل يحيى بن سعيد
وتوفي يحيى سنة ثمان وتسعين ومائة **فائدة** العمي بفتح وشدة الميم المهملة نسبة الى العم وهو بطن من تميم
قاله ابن السمعاني **بهز بن حكيم** بن معاوية القشيري البصري من الثقات ممن يجمع حديثه وانما سقط
من الصحيح روايته عن ابيه عن جده لانها شاذة ولا متابع له فيها حدث عنه الزهري ومحمد بن
عبد الله الانصاري وبين وفاتيهما احدى وتسعون سنة وحكيم تابعي ثقة ومعوية عده التابعي
عدة صاحب الكمال من الصحابة وبه يشعر لفظ البخاري قاله الكرماني ذكره البخاري في كتاب
الغسل في باب من اغتسل عريانا **بور بن الاصرم** ابو بكر المروزي سمع عبد الله بن المبارك روى عنه
البخاري بلا واسطة في كتاب الجهاد مات سنة ثلث وعشرين ومائتين **تتمة** قال ابو العباس العذري
وابو الوليد الباجي بالموحدة ثم الجيم انهما سمعا ابا ذر الهروي يقول هو بور بالباء غير صافية
بل بين الباء والفاء على نحو ما يتكلم به العجم قلت لكن القاموس في الباء له الصافية ولم
يتعرض لشيء من ذلك **بيان بن بشر** هو ابو بشر المعلم الاحمسي الكوفي التابعي سمع انس
بن مالك وقيس بن ابي حازم والشعبي وغيرهم روى عنه سفيان بن عيينة وزائدة وابا عوانة
وخالد بن عبد الله وزهير نقل عنه البخاري بالواسطة في النكاح والرقاق والتفسير وايام
الجاهلية ثقة من الثقات له نحو سبعين حديثا وليس بكثير الحديث **بيان بن عمرو** ابو محمد
العابد كذا كناه البخاري وقال مسلم مرة ابو محمد ومرة ابو عمرو وقال الكلاباذي انه سمع
يحيى بن سعيد القطان والنضر بن شميل ويزيد بن هرون روى عنه البخاري من غير واسطة في
كتاب الحج وبدء الخلق وغير ذلك مات سنة اثنين وعشرين ومائتين هو عالم جليل واستغرب
علي ابن المديني من حديثه احاديث وقال ليس هذا عندنا بالبصرة **باب التاء** **ثوبة**
بن كيسان وهو ابن اسد ابو المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها

مهملة

مهملة العنبري البصري جد العباس بن عبد العظيم قال ابن السمعاني سمع العباس يحيى بن سعيد القطان
وعبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن هشام وعبد الرزاق بن همام وطبقتهم روى عنه ابو داود السجستاني
وابو حاتم الرازي ومسلم بن الحجاج وغيرهم وقدم بغداد وجلس بها احمد بن حنبل وابا عبيد القاسم بن سلام
وبشر بن الحارث وكان ثقة مامونا ومات سنة ست واربعين ومائتين انتهى قلت واما الجد اعني توبة
فهو ثقة من صغار التابعين وثقه ابن معين وابو حاتم والنسائي وشذ ابو الفتح الازدي فقال منكر الحديث
وفي رواية متروك الحديث اصله من سجستان ومولده بيمامة ومنشاؤه بها ثم تحول الى البصرة قال ابن
حجر له في الصحيح حديثان او ثلثة من رواية شعبة عنه وروى له مسلم وابو داود والنسائي قال
الكلاباذي سمع الشعبي ومورقا روى عنه شعبة وروى عنه البخاري بالواسطة في الصلوة الضحى
في السفر في آخر كتاب خبر الواحد مات سنة احدى وثلثين ومائة **باب الثاء** **ثابت بن اسلم**
ابو محمد البناني البصري التابعي العابد قال انس ان للخير اهلا وان ثابتا من مفاتيح الخير قال الغزالي حجة
الاسلام في احيائه كان ثابت ممن حبب اليه الصلوة وكان يقول اللهم ان كنت جعلت قوما
فاجعلني منهم صح
يصلون في قبورهم انتهى زاد صاحب الكمال ثم قال قلت وروي ان ستحصارا يصلي في قبره انتهى
قال ثقة لا اختلاف فيه صالح من تابعي اهل البصرة وزهادها ومحدثيهم وقد كتب عنه الائمة الثقات
ان روى الناس عنه حماد بن سلمة واحاديثه مستقيمة اذا روى عنه ثقة وما وقع في حديثه من النكرة
انما هو من الراوي عنه لانه روى عنه مجهولون قال احد ائمة القضاة لم يحفظوا الحديث فكنت اقلب الا
كنت اسمع صح
حاديث على ثابت اجعل انسا لابن ابي ليلى وبالعكس اشوشها فيجي بها على الاستواء ومن عجيب ما
وقع له انه لما توفي ودفن وقع لبعض اللافنين شيء في قبره فكشف عن القبر لذلك فلم يروا فيه
فتعجبوا من ذلك فرجعوا الى اهله ليسألوا عن حاله فاذا بنت له سباعية او اكثر على الباب فصاحت يا اماه
كان القوم فقدوا ابي في القبر فجاءوا يسألون عنه فقالوا وهذا عجب ولسن يسال الا عنها فسألوها
فقالت كنت اعلم ان ابي لا يودع في قبره وحيدا فانه كلما صلى كان يقول الا تذرني فرحا وانت خير
الوارثين فسبحان الله ذرية بعضها من بعض وبالجملة فزاهد عابد ثقة سمع عبد الله بن الزبير
وانس بن مالك وابا رافع وخارج الصحيح عبد الله بن عمر قال ابن السمعاني صحب انس بن مالك اربعين سنة
وكان من اعبد اهل البصرة روى عنه حميد الطويل ويونس بن عبيد وشعبة وحماد بن زيد وعبيد الله
بن عمر وهمام بن يحيى روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب القراءة والعرض من كتاب
العلم وفي الوضوء واللباس مات سنة ثلث ويقال سبع وعشرين ومائة وخمس وثمانين سنة **خاتمة**
البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى نسبة الى بنانة وقال الكرماني بطن من قريش قال
ابن السمعاني وهي بنانة بن سعد بن لوي وصارت محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة منها **ثابت**

بن الضحاك بن خليفة اخو ابي جبيرة بن الضحاك الصحابي شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال ابن منده عن البخاري انه شهد بدرا قال ابو نعيم هذا وهم وانما ذكر البخاري في الجامع انه من
اهل الحديبية واستشهد بحديث ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
تحت الشجرة قلت فهو ممن رضي الله تعالى عنه بنص القرآن قال الكلاباذي هو ابو زيد الاشهلي الانصاري
وقال بعضهم الكلابي البصري حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة عشر حديثا روى
عنه ابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي روى عنه البخاري بالواسطة في الجنائز والادب وقال ابن حجر روى
البخاري له حديثين قال الواقدي توفي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين او نحوها قال ومات
في فتنة ابن الزبير وادخله في باب من ادرك النبي وراه ولم يحفظ عنه شيئا انتهى مات سنة خمس واربعين
قاله الكلاباذي وابن الاثير قال الفلاس والصواب سنة اربع وستين **ثابت بن عجلان** بن حفص
ابو عبد الله الانصاري السلمي الحمصي التابعي نزل ارمينية صدوق سمع سعيد بن جبير روى عنه محمد بن حمير الحمصي
روى عنه البخاري بالواسطة في الذبائح روى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها وله اصل عنده من حديث ابن عباس في اللقطة قال
ابن حجر وقال ثابت بن عجلان من صغار التابعين وثقه ابن معين ودحيم وقال ابو حاتم لا باس به وقال عبد الله
بن احمد سالت ابي نقلت اهو ثقة فسكت كانه مرض امره وفي الميزان قال احمد انا متوقف في امره واستغرب
ابن عدي من حديثه ثلاثة احاديث وقال العقيلي لا يتابع في حديثه وتعقب ذلك ابو الحسن بن القطان
بان ذلك لا يضره الا اذا كثرت منه رواية المناكير ومخالفة الثقات قال ابن حجر وهو كما قال **ثابت
بن عياض** الاحنف الاعرج مولى عمر بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي المدني
التابعي سمع ابا هريرة روى عنه زياد بن سعد روى عنه البخاري بالواسطة في البيوع والاستبداد قيل لثابت
بن عياض انت سمعت من ابي هريرة قال كان موالي سعوبني يوم الجمعة اخذ مكانا وكان ابو هريرة
يجيء يحدث الناس قبل الصلاة **ثابت بن قيس** بن شماس بفتح المعجمة وشدة الميم آخرها مهملة وابو عبد الرحمن ابو محمد
الانصاري الخزرجي الحارثي الصحابي خطيب الانصار كما كان حسان شاعرهم وامه امراة من طي
شهد احدا وما بعدها استشهد يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس الا ترى يا عم فوجدته
يتحنط فقال ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بئسما عودتم انفسكم بئسما
عودتكم اقرانكم اللهم اني ابرأ اليك مما جاء به هؤلاء وابرأ اليك مما يصنع هؤلاء يعني المسلمين
ثم قاتل حتى قتل بعد ان ثبت هو وسالم مولى ابي حذيفة فقاتلا حتى قتلا وكان على ثابت درع نفيسة
فمر به رجل من المسلمين فاخذها فبينما رجل من المسلمين نائم اتاه ثابت في منامه فقال اني اوصيك بوصية
فاياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في اقصى

الناس وعند خبائه فرس يستن في طوله وقد كفأ على الدرع برمة وفوق البرمة رحل فات خالدا فمره فليبعث
فليأخذها فاذا قدمت المدينة على خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني ابا بكر فقل له ان علي من الدين
كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاستيقظ الرجل فاتى خالدا فاخبره فبعث الى الدرع فاتي بها على ما وصف وحدث ابا بكر
رضي الله تعالى عنه برؤياه فاجاز وصيته ولا يعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته سواه وخلف اولادا محمدا
ويحيى وعبد الله قتلوا يوم الحرة انه لما انزل الله تعالى قوله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الآية جلس ثابت في بيته يبكي وقال انا من اهل النار واحتبس عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسال عنه
سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت ايشتكي فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى فقال رجل يعلم لي علمه
فقال رجل انا يا رسول الله فذهب فوجده في مجلسه جالسا منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كنت
ارفع صوتي فوق صوت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد انزلت هذه الآية فقد حبط عملي وانا من
اهل النار فرجع سعد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاعلمه قال موسى بن انس فرجع سعد اليه والله
في المرة الثانية ببشارة عظيمة قال اذهب وقل انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة روى
محي السنة في معالم التنزيل لما نزلت هذه الآية قعد ثابت في الطريق يبكي فمر به عاصم بن عدي فقال ما يبكيك
يا ثابت قال هذه الآية اتخوف ان يكون نزلت في وانا رفيع الصوت واخاف ان يحبط عملي واكون من اهل النار
فمضى عاصم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغلب ثابتا البكاء فاتى امراته جميلة بنت عبد الله بن ابي ابن
سلول وفي صحيح البخاري في باب الخلع انها اخت عبد الله فتامل فقال لها اذا دخلت بيت فرسي فشدي علي
الضبة بمسمار فضربته بمسمار وقال لا اخرج حتى يتوفاني الله او يرضى عني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فاتى عاصم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره خبره فقال اذهب فادعه لي فجاء عاصم
الى المكان الذي رآه فلم يجده فاتى اهله فوجده في بيت الفرس فقال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يدعوك فقال اكسر الضبة فاتيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له ما يبكيك فقال انا صيت
انا صيت واخاف ان هذه الآية نزلت في فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما ترضى ان تعيش
حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فقال رضيت ببشرى الله تعالى ورسوله لا ارفع صوتي ابدا على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال انس بن مالك فكنا ننظر الى رجل من اهل الجنة بين ايدينا يمشي فاستشهد
يوم اليمامة كما ذكرنا قال جابر بن عبد الله جاء بنو تميم فنادوا على الباب اخرج الينا يا محمد
فان مدحنا زين وذمنا شين فخرج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقول انما ذلكم الله الذي مدحه
زين وذمه شين فقالوا نحن ناس من بني تميم جئنا بشاعرنا وخطيبنا نشاعرك ونفاخرك فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا بالفخار امرت ولكن هاتوا فقام شاب منهم فذكر فضله

وفضله قومه فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لثابت بن قيس وكان خطيب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قم فاجبه فقام فاجابه ثم قام شاعرهم فذكر ابياتا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لحسان اجبه
فاجابه حسان بن ثابت فقام الاقرع بن حابس فقال تكلم خطيبنا وخطيبهم وكان خطيبهم احسن
قولا وتكلم شاعرنا وشاعرهم وكان شاعرهم اشعر واحسن قولا ثم دنا من النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله صلى الله عليك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ما كان يضرك ما قبل هذا ثم اعطاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكساهم وكان
تخلف في ركابهم عمرو بن الاهتم فاعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مثل ما اعطاهم فازرى به بعض
بعضهم وارتفعت الاصوات فنزلت الاية قاله محي السنة في تفسيره وقال ايضا عن ابن عباس انه كان
في اذن ثابت وقر وكان اذا اتى رسول الله تعالى عليه وسلم وقد سبقوه في المجلس وسعوا له حتى يجلس
الى جنبه ليسمع ما يقولون فاقبل ذات يوم وقد فاتته ركعة من صلاة الفجر فلما انصرف النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من الصلاة اخذ اصحابه مجالسهم فضن كل رجل بمجلسه فلا يكاد يوسع احد لاحد
وكان الرجل اذا جاء فلم يجد مجلسا قام قائما كما هو فلما فرغ ثابت من الصلاة اقبل نحو رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يتخطى رقاب الناس ويقول تفسحوا تفسحوا فجعلوا يتفسحون له حتى انتهى الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبينه وبينه رجل فقال له افسح فقال الرجل اصبت مجلسا
فاجلس فجلس ثابت مغضبا فلما انجلت الظلمة غمز ثابت الرجل فقال من هذا فقال انا فلان فقال ثابت
يا ابن فلانة وذكر اما له كان يعير بها في الجاهلية فنكس الرجل واستحى فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم وقال صلى الله تعالى عليه وسلم من الذاكر فلانة قال ثابت انا يا رسول الله
قال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رايت يا ثابت قال رايت ابيض واحمر واسود قال فانك لا تفضلهم
الا في الدين والتقوى ونزلت يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية في ثابت وفي الذي لم
يتفسح يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس الاية قال ابن الاثير عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر ابو عبيدة نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل
ثابت بن قيس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح قال الكلاباذي روى
عنه انس بن مالك روى عنه البخاري بالواسطة في اول الجهاد والسير في التحنط عند القتال
قال ابن حجر روى عند البخاري حديثا واحدا اقول قال ابن حزم بل له مطلقا حديث واحد عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والعلم انه ذكر في تفسير عن الديات نقلا عن عبيد بن عبيد الله الا
لعثمان قال شهدت دفن ثابت بن قيس فلما ادخلناه القبر قال محمد رسول الله ابو بكر
الصديق عمر الشهيد عثمان البر الرحيم فنظرنا اليه فاذا ميت **ثابت بن محمد** ابو اسمعيل

واسمه

نعم

العابد

العابد الشيباني الكوفي وثقه مطين وصدقه ابو حاتم وزاد ابو حاتم فقال ازهد من رايت ثلاثة
وذكر منهم ثابت بن محمد قال احمد بن يونس ما اسرج في بيته منذ اربعين سنة وقال الدارقطني
ليس بالقوي وقال ابن عدي ممن لا يعمد الكذب ولعله يخطي قال ابن حجر روى عنه البخاري في الصحيح
حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما قال الكلاباذي انه سمع مسعرا والثوري روى عنه البخاري
في الهبة والتوحيد وبني اسرائيل مات سنة خمس عشرة ومائتين **ثابت بن النعمان** يأتي ترجمته
في عامر بن عبد الله مرة فانه الاصح في اسمه **ثابت بن يزيد** ويقال ابن زيد والاول اصح ابو زيد الاحول
البصري سمع عاصما الاحول روى عنه موسى بن اسماعيل ومحمد بن الفضل عارم روى عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة والجزية والصيد **ثعلبة بن ابي مالك** بضم القاف وفتح الراء آخرها معجمة نسبة الى
قريظة يكنى ابا يحيى وهو امام بني قريظة الكندي المدني الصحابي ولد على عهد رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال ابن سعد قدم ابو مالك من اليمن وهو على دين اليهود فتزوج امرأة من بني
قريظة فنسب اليهم وهو من كندة قال يحيى بن معين له رؤية وقال مصعب الزبيري ثعلبة كسن
عطية القرظي وقصته كقصته تركا جميعا فلم يقتلا قلت قصة عطية ما ذكره ابن الاثير في
اسد الغابة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني عطية القرظي قال كنت في بني قريظة فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل بعني شعر العانة قتل ومن لم ينبت لم يقتل وكنت فيمن لم ينبت قلت وانما كانوا
يفعلون ذلك ليعلموا البالغ من غيره فان انبات العانة دليل البلوغ في اولاد الكفار دون المسلمين
لامكان الرجوع الى اهل المسلم وسؤالهم عن سنه بخلاف الكافر لعدم قبول روايته وايضا قد
يستعجل المسلم الانبات بالدواء ليدخل في الخمس والخميس بخلاف الكافر اما ان يقتل او يؤخذ منه الجزية
فلا يستعجل لكن الاعتبار بالشعر الخشن ثم هل يكشف عورته فينظر اليه او يمس فوق الازار
بمس او يختبر بشمع ونحوه فيه خلاف ذكره الفقهاء روى ثعلبة بن مالك عن ابيه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اتاه اهل مهزور فقضى ان الماء اذا بلغ الكعبين لم يحبس الاعلى وقضى
في مشارب النخل بالسيل للاعلى على الاسفل يشرب الاعلى ويروى الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل
وكذلك حتى ينقضي الحوائط او يفنى الماء وانه قال لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال ابن الاثير مهزور وادي
فيه ما اختصم اهل البساتين فيه فقضى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك قلت ذكر في القاموس
مهزور في مادة الهاء والزاي المعجمة قبل فتفطن وقال مجد الدين بن الاثير اخو عز الدين صاحب اسد
الغابة في نهايته في غريب الحديث الضر خلاف النفع والضرار فعال من الضر لا يجازيه على اضراره
بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء
عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع به والضرار ان تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى

ما بين

القرظي

الخميس

وتكرارهما للتأكيد انتهى قال الكلاباذي انه سمع عمر بن الخطاب روى عنه الزهري
روى عنه البخاري بالواسطة في الجهاد والمغازي وله رؤية من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قلت وهو الاصح كما مر واختار ان قال العجلي انه تابعي ثقة **ثابت القبطي** ذكرته
في ابرهيم وفي اسلم مبسوطا وساذكره في صالح مختصرا وكذلك في هرمز لاختلافهم في اسمه
والاصح انه اسلم فلذا بسطته في تلك الترجمة دون غيرها **ثمامة بن عبد الله** بن انس بن
مالك الانصاري البصري التابعي روى عن جده قاضي البصرة عزل عنها سنة عشر ومائة صدوق
ثقة وثقه احمد والنسائي والعجلي وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وروى عن ابي يعلى ان ابن
معين اشار اليه الى لينه قال ابن حجر فلم يتبع غيره البين في ذلك وهو من اجل حديث انس في الصدقات
لقول بعضهم ان ثمامة لم يأخذ عن جده انس سماعا قال ولا يقدح ذلك في صحته احتج به الجماعة
انتهى والاصح انه سمع جده وروى عنه عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس وعبد الله بن عون وعزرة بالواسطة مع
بالمهملة ثم الزاي الآتي ذكره ابن ثابت ومعمر بن راشد روى عنه البخاري في العلم والهبة والاطعمة
توفي بعد المائة وعشرة **ثور بن زيد** الديلي بكسر المهملة نسبة الى بني الديل مولى لهم المدني الديلي مع
ثقة يشيخ مالك بن انس وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة وغيرهم وقال ابن عبد البر صدوق
ولم يتهمه احد وكان ينسب الى رأي الخوارج والقول ولم يكن يدعو الى شيء من ذلك قلت بالقدر صح
وقد مضى ان الصحيح انه يجوز ان ينقل من الفرق الاسلامية الى الخطابية عند الشافعي فالاكثر
ما لم يكن داعية يجوز الاخذ منهم وفي الميزان للذهبي ان ابن البر في اتهمه بالقدر ولعله تشبه
عليه بثور بن يزيد يعني الذي يأتي بعده قال ابن حجر لم يتهمه البرقي في شيء ولم يثبت عليه وانما حكي
عن مالك انه سئل كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وغيرهما وكانوا يرون القدر فقال
كانوا لان يخروا من السماء الى الارض اسهل عليهم من ان يكذبوا واحتج به سمع سالما ابا الغيث بالجماعة صح
روى عنه مالك بن انس وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن ابي حازم وخارج الصحيح محمد بن حلحلة
وسعيد بن ابي هلال ويزيد بن ابي حبيب روى عنه البخاري بالواسطة في المغازي والادب وتفسير
سورة الجمعة وغير ذلك مات سنة خمس وثلثين ومائة **ثور بن يزيد** ابو خالد الكلاعي
الشامي الحمصي قال ابن حجر اتفقوا على تثبيته مع قوله بالقدر قال دحيم ما رأيت احدا يشك انه
قدري وقال يحيى القطان ما رأيت شاميا اثبت منه وكان الاوزاعي وابن المبارك وغيرهما
ينهون عن الكتابة عنه وكان الثوري يقول خذوا عنه واتقوا لا ينطحكم بقرنيه يحذرهم
من رأيه فقدم المدينة ونهى مالك عن مجالسته وكان يقول بالنصب ايضا قال يحيى بن معين
كان يجالس قوما ينالون من علي لكنه هو لا يسب قال وكيع ثور من اعبد من رأيت وله جزء من المسند

لعله يبلغ مائتي حديث او اكثر وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين قال ابن حجر احتج به الجماعة سمع خالد
بن معدان روى عنه الثوري وعيسى بن يونس والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وابا عاصم النبيل روى عنه
البخاري في الاطعمة والجهاد وغيرهما مات ببيت المقدس سنة ثلث او خمس وخمسين ومائة وهو ابن بضع
وستين سنة **باب الجيم جابر بن زيد** ابو الشعثاء الازدي العمدي مولاهم الجوفي البصري
كان بالبصرة مشهور بكنيته ثقة فقيه تابعي سمع ابن عباس روى عنه عمرو بن دينار وقتادة بن دعامة
روى عنه البخاري بالواسطة في باب الغسل بالصاع من كتاب الغسل وفي كتاب التهجد وفي الشهادات
قال الكرماني نقلا عن ابن عباس لو ان اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لاوسعهم علما في كتاب الله
توفي سنة ثلث وتسعين او ثلث ومائة **تتمة** ابو الشعثاء بفتح المعجمة ثم المهملة الساكنة بعدها
مثلثة ممدودة والجوفي بفتح الجيم وسكون الواو وآخرها فاء نسبة الى الجوف وهي محلة بالبصرة قاله عمرو بن علي درب صح
الفلاس وقال البخاري الجوف موضع بناحية عمان روى شبيبة بن هشام ان اميرا كان على البصرة يقال له قطن
فقال يا معشر الغرباء يخبركم هذا الجوفي يعني جابر بن زيد ان طلاق السكران ليس بشيء قال له ابن السمعاني
جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب الصحابي ابن الصحابي العامري ثم السوائي ابو خالد او ابو عبد الله بلغ مقابلة
حليف بني زهرة ابن اخت فارس الاسلام سعد بن ابي وقاص امه خالدة بنت ابي وقاص سكن الكوفة
وابتنى بها دارا وروى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان
بمكة حجرا كان يسلم على ليالي بعثت وعن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة ان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائة وستين
وستة واربعين حديثا قال ابن حجر في صحيح البخاري لجابر بن سمرة حديثان قال الكلاباذي روى
عن خاله سعد بن ابي وقاص روى عنه عبد الملك بن عمير وابن عون الثقفي وخارج الصحيح الشعبي
وعامر بن سعد بن ابي وقاص وتميم بن طرفة الطائي وابو اسحق السبيعي وابو خالد الوالبي وسماك
بن حرب وحصين بن عبد الرحمن وابو بكر بن ابي موسى وغيرهم روى عنه البخاري بالواسطة في الصلاة
ولما توفي خلف من الذكور اربعة بنين خالدا وابا ثور سماهما وابا جعفر وجبيرا والعقب منهم لمسلم
وخالد قاله ابن الاثير وقال توفي ايام بشر بن مروان على الكوفة وصلى عليه عمرو بن حريث وقيل
سنة ست وستين ايام المختار والاصح الاول وانه عاش بعد المختار وتوفي في زمن عبد الملك في ولاية
بشر بعد سنة سبعين **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام ابو عبد الله السلمي الانصاري المدني
الصحابي ابن الصحابي ذهب بصره اخيرا وامه انيسة بنت غنمة بن عدي شهد العقبة الثانية
مع ابيه وهو صبي وقيل شهد بدرا وقيل لا وكذلك احدا قال ابو الزبير قال جابر غزوت مع رسول

سول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبع عشرة غزوة قال جابر لم اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل
يوم احد لم اتخلف عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة قط وقيل شهد ثماني عشرة منها
منها احد وشهد صفين مع علي وكان يحفي شاربه ويخضب بالصفرة وهو آخر من مات بالمدينة
ممن شهد العقبة قال ابن الاثير اورد ابن منده في اسم جابر هذا ان نفرا من الانصار حضروا الموسم
فيهم اسعد بن زرارة وجابر بن عبد الله السلمي فاتاهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودعاهم
الى الاسلام فظن ان جابرا هو جابر هذا وليس كذلك وانما هو جابر بن عبد الله بن رئاب كما كان
جابر هذا اصغر من شهد العقبة الثانية ولم يشهد العقبة الاولى كان من المكثرين
للحديث الحافظين للسنن الراوين روى الف حديث وخمسمائة واربعين حديثا روى البخاري في صحيحه
من ذلك كما قال ابن حجر تسعين حديثا وروى عن ابي سعيد الخدري وعن ابي بردة بن نيار وروى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر ومحمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكي
وعطاء ومجاهد روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في الوضوء روى ابو سفيان
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت
سعد بن معاذ فقيل لجابر ان البراء يقول اهتز السرير فقال كان بين هذين الحيين الاوس
والخزرج سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد قال
ابن الاثير وجابر ايضا من الخزرج حمله دينه على قول الحق والانكار على ما كتمه قال وقال
جابر استغفر لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة يعني
بقوله ليلة البعير انه باع من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعيرا واشترط ظهره الى المدينة
وكان في غزوة لهم توفي سنة اربع او سبع او ثمان او تسع وسبعين عن اربع وتسعين سنة
مسئلة لطيفة اخذ بعضهم من شرط جابر ظهر البعير الى المدينة جواز البيع بشرط
استثناء المنفعة مدة معلومة كابي ثور ومحمد بن نصر المروزي وابن المنذر وابن خزيمة واهل
اهل الحديث لكن المذهب البطلان قال كمال الدين الدميري والجواب عنه صعب قال عبد الوارث
بن سعيد قدمت مكة فوجدت بها ابا حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة فسألت ابا حنيفة
عن رجل باع بيعا وشرطا فقال البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابي ليلى فسألته فقال البيع
جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فسألته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت
سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في مسئلة واحدة فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال ما قالا لا ادري صح
حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع وشرط البيع
باطل والشرط باطل فاتيت ابن ابي ليلى فاخبرته فقال لا ادري ما قالا حدثني هشام بن عروة

عن ابيه

عن ابيه عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امرني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان اشتري بريرة واعتقها واشترط لهم الولاء والبيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة
فاخبرته فقال ما ادري ما قالا حدثني مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
بعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جملا وشرط لي حملانه الى المدينة البيع جائز والشرط جائز
تتمة لما كان والد جابر من اكابر الصحابة ولم يكن من رجال البخاري احببت ان اذكره هنا
تتميما للفائدة وتعميما للخير فاقول هو عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجي الانصاري الصحابي
العقبي الذي كلمه الله تعالى كفاحا كان نقيب بني سلمة هو والبراء بن معرور يوم البيعة قال جابر
قتل ابي يوم احد فجئت اليه وقد مثل به وهو مغطى الوجه فجعلت ابكي وجعل القوم ينهونني ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لا ينهاني قال فجعلت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكي فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه قال جابر فنظر
الي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مالي اراك منكسرا مهتما قلت يا رسول الله قتل ابي وترك فقال صح
دينا وعيالا فقال الا اخبرك ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وان الله كلم اباك كفاحا
فقال عبدي تمن علي ما شئت فقال اسئلك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية قال انه سبق
مني انهم لا يردون اليها ولا يرجعون قال يا رب ابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية قاله ابن الاثير والسمرقندي في تفسيره ولما اراد ان يخرج
الى احد دعا جابرا فقال يا بني لا اراني الا مقتولا في اول من يقتل واني لا ادع بعدي احدا اعز علي منك
غير نفس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وان علي دينا فاقض عني واستوص باخواتك خيرا قال جابر
فاصبحنا فكان اول قتيل قتل وجدعوا انفه واذنيه ودفن هو وعمرو بن الجموح في قبر واحد قال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ادفنوهما في قبر واحد فانهما كانا متصافيين في الدنيا وكان
عبد الله متزوجا باخت عمرو وعمرو ايضا زوج اخت عبد الله هند وكان عمرو لما اراد الخروج الى
احد منعه اولاده لانه كان اعرج فابى وقال ما عليكم ان اطأ بعرجتي الجنة وشكاهم الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم والله الذي نفسي بيده اني لاراه في الجنة يطأ بعرجته الجنة قال ابن الاثير
ان عمرو بن الجموح وعبد الله بن عمرو السلميين كانا قد حفر السيل عن قبرهما مما يلي السيل
وكانا في قبر واحد فحفر عنهما ليغيرا من مكانهما فوجدا لم يتغيرا كانهما ماتا بالامس وكان احدهما
قد وضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك فاميطت يده عن جرحه ثم ارسلت فرجعت كما كانت
وكان بين دفنهما ويوم الحفر عنهما ست واربعون سنة فرضي الله تعالى عنهما **قصة البيعة التي**
حضرها الوالد والولد اعني جابرا وعبد الله على ما ذكره محي السنة في تفسيره ان الاوس والخزرج

منعه لان الاعرج ليس عليه جهاد لم يخرج فاجاب لا اكره ... قال صلى الله عليه وسلم

كانا أخوين شقيقين فوقعت بينهما عداوة بسبب قتيل فتطاولت العداوة مائة وعشرين سنة إلى أن أطفأها
الله تعالى بالإسلام ذلك وألف بين قلوبهم برسوله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن ذلك أن سويد بن الصامت
سيد قومه قدم مكة حاجا أو معتمرا وكان صلى الله تعالى عليه وسلم قد بعث فتصدى له حين سمع به
ودعاه إلى الإسلام فقال سويد فلعل الذي معك مثل الذي معي يعني مجلة لقمان الحكيم وحكمته
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعرضها علي فعرضها فقال إن هذا الكلام لحسن والذي
معي أفضل منه كلام الله فتلى عليه القرآن ودعاه فلم يبعد وقال إن هذا القول أحسن ثم انصرف إلى
المدينة فلم يلبث أن قتلته الخزرج يوم بعاث وقومه يقولون قتل مسلما ثم قدم أنس بن رافع في
فتية وفيهم من بني الأشهل إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج فلما سمع بهم
رسول الله صلى الله تعالى عليهم وسلم أتاهم فقال هل لكم إلى خير مما جئتم له قالوا وما ذلك قال أنا رسول الله بعثني الله إلى
العباد على أن لا يشركوا بالله شيئا فقرأ عليهم القرآن ودعاهم فقال إياس وكان حدثا أي قوم والله
هذا خير مما جئتم له فضرب أنس حفنة من البطحاء وجهه وقال دعنا لقد جئنا لغير هذا فسكت
إياس وانصرفوا عنهم رسول الله عنهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتوجهوا إلى المدينة
وكانت وقعة بعاث بين الأوس والخزرج ولم يلبث إياس أن مات فلما أراد الله تعالى إظهار دينه
خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الموسم يعرض نفسه على القبائل فلقي رهطا من الخزرج
أراد الله بهم خيرا وهم ستة أسعد بن زرارة وعوف بن الحارث وهو ابن العفراء ورافع ابن مالك بن العجلان
وقطبة بن عامر بن حديدة وعقبة بن عامر وجابر بن عبد الله بن رئاب على ما قال ابن الأثير خلافا لما توهمهم
ابن منده كما سيأتي فقال من أنتم قالوا نفر من الخزرج من موالي اليهود فقال ألا تجلسون حتى أكلمكم
قالوا بلى فجلسوا فعرض عليهم الإسلام وكان مما صنع الله بهم أنه كلما كان بينهم وبين اليهود شيء
قالوا إن نبيا الآن يبعث قد أظل زمانه نتبعه ونقتلكم قتل عاد وإرم وكان اليهود أهل علم فقال
بعضهم لبعض إن هذا هو الذي يذكره اليهود فلا يسبقنكم إليه فأسلموا وقالوا قد تركنا قومنا
بينهم العداوة وعسى الله أن يجمعهم على أمرك وسنقدم عليهم وندعوهم إلى أمرك فإن جمعهم
الله عليك فلا رجل أعز منك فلما قدموا المدينة ذكروا ذلك ودعوهم إلى الإسلام حتى لم يبق
من دور الأنصار إلا وفيه ذكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما كان العام المقبل وافى الموسم
اثنا عشر من الأنصار ممن كانوا من العام المقبل سوى جابر ومعاذ بن عفراء وذكوان بن عبد القيس وعبادة
بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعباس بن عبادة كلهم خزرجيون وأبو الهيثم بن التيهان وعويم بن ساعدة الأوسيون
ولقوه بالعقبة وهي العقبة الأولى فبايعوه بيعة النساء على أن لا يشركوا بالله شيئا ولا يزنوا كما
في الآية قال إن وفيتم فلكم الجنة وإن غشيتم شيئا من ذلك فأخذتم بحده في الدنيا كان كفارة

وان ستر عليكم

وإن ستر عليكم فأمركم إلى الله إن شاء عذبكم وإن شاء عفى عنكم وذلك قبل أن يعرض عليهم الحرب فلما انصرفوا
بعث معهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مصعب بن عمير يعلمهم القرآن وكان مصعب يسمى
بالمدينة المقرئ واستشهد يوم أحد وقد ذكرنا قصة إسلام الأنصار على يديه في ترجمة أسيد بن حضير
فراجعها ثم إن مصعبا رجع إلى مكة ومعه من مسلمي الأنصار سبعون رجلا مع حجاج قومهم فواعدوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم العقبة من أوسط أيام التشريق وهي بيعة العقبة الثانية قال كعب بن مالك
لما كانت الليلة الموعودة ومعنا عبد الله بن عمرو أبو جابر أخبرناه وكنا نكتم ممن معنا وقلنا له إنك
سيد من ساداتنا وإنا نرغب بك خوفا أن تكون حطبا للنار فأسلم وأخبرناه بالميعاد فشهد العقبة وكان
نقيبا فبتنا تلك الليلة فلما مضى ثلث الليل خرجنا للميعاد نتسلل تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا
عند العقبة ونحو سبعون معنا نسيبة بنت كعب إحدى نساء بني النجار وأسماء بنت عمرو إحدى
نساء بني سلمة وإذا برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه عمه العباس على دين قومه أحب أن يوثق أمر
ابن أخيه وكان أول من تكلم العباس وقال يا معشر الأوس والخزرج إن محمدا منا من قد علمتم وهو
في عزة من قومه وقد أبى إلا الانقطاع إليكم فإن كنتم وافون له بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه فأنتم
وما تحملتم وإن أنتم خاذلوه بعد الخروج إليكم فمن الآن فدعوه فإنه في منعة من قومه قالوا قد سمعنا
ما قلت فخذ يا رسول الله لك ولربك ما شئت فتلى عليهم القرآن ثم قال أبايعكم أن تمنعوني مما تمنعون
نساءكم وأبناءكم فأخذ البراء ابن معرور بيده وقال والذي بعثك بالحق نبيا لنمنعنك مما نمنع
عنه أزرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن أهل الحرب والحلقة ورثناها كابرا عن كابر فقالوا يا رسول
الله إن بيننا وبين اليهود حبالا وإنا قاطعوها فهل عسيت إن فعلنا ذلك وأظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا
فتبسم رسول الله ثم قال الدم الدم والهدم الهدم أنتم مني وأنا منكم أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم
أخرجوا إلي اثني عشر نقيبا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس قال عاصم بن عمرو لما اجتمع القوم للبيعة
قال العباس بن نضلة الأنصاري يا معشر الخزرج هل تدرون علام تبايعون هذا الرجل تبايعونه على حرب الأحمر
والأسود فإن كنتم ترون أنكم إذا انتهكت أموالكم وقتلت أشرافكم أسلمتموه فمن الآن فدعوه فهو
والله خزي في الدنيا والآخرة فقالوا أنا قد أخذناه على نهك الأموال وقتل الأشراف فخذوه فهو والله وإن كنتم
ترون أنكم وافون له بما دعوتموه إليه على نهك الأموال وقتل الأشراف فخذوه فهو والله خير في الدنيا والآخرة
قالوا أنا قد أخذناه على نهك الأموال وقتل الأشراف فما لنا بذلك يا رسول الله إن وفينا قال الجنة قالوا ابسط
يدك فبسط يده فبايعوه وأول من ضرب على يده البراء بن معرور ثم تتابع القوم فصرخ الشيطان من رأس
العقبة يا أهل الجباجب هل لكم من مذمم والصباة معه قد اجتمعوا على حربكم فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم هذا أزب العقبة اسمع يا عدو الله أما والله لأفرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله

جمع جباجب أي خارج من ديار
المدينة

ارفضوا الى رحالكم ارفضوا الى رحالكم فقال ابن العباس بن نضلة والذي بعثك ان شئت لنميلن
غدا على اهل منى باسيافنا فقال صلى الله تعالى عليه لم نؤمر بهذا ولكن ارجعوا الى رحالكم فرجعوا
الى ان اصبحوا فلما اصبحوا غدت طائفة من قريش فقال يا معشر الخزرج بلغنا انكم جئتم صاحبنا وتخرجونه
من بين اظهرنا تبايعونه على حربنا فحلف له بعض مشركي اهل المدينة ما كان من هذا شيء قال الراوي وصدقوا لم
يحيطوا بذلك علما **تنبيه** السلمي بفتح السين المهملة واللام الساكنة وبفتحهما وفتح الاولى
وكسر الثانية وضم الاولى وفتح الثانية اما الاول فمنسوب الى الجد منهم ابو اسحق بن ابرهيم بن سلم
السلمي وابو خلف محمد بن عبد الملك السلمي الطبري صاحب الكفاية في المذهب كان اماما فاضلا شافعيا
توفي في حدود سبعين واربعمائة واما الثاني فمنسوب الى بني سلمة بكسر اللام حي من الانصار وهذه النسبة
على خلاف القياس كالنمري بالفتح في نمرة بالكسر هذا عند النحويين واصحاب الحديث يكسرونها قال ابن الصلاح
وهو لحن وابن باطيش اقتصر على كسر اللام وجعل المفتوح نسبة الى سلمية بلدة من عمل حمص قريب
من حماة فمن المنسوب الى بني سلمة ابو قتادة الحارث بن ربعي وعبد الله بن عمرو بن حرام وابنه جابر وبنو
كعب بن مالك شاعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احد الثلاثة الذين نزلت فيهم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا الاية ومن المنسوب الى مدينة سلمية ايوب بن سليمان القرشي امام مسجدها وابو نور هاشم
بن ناجية واما الثالث فنسبة الى قبيلة مشهورة من العرب يقال لها سليم بن منصور تفرقت منها جماعة
كثيرة منهم بحمص مجاشع بن مسعود واخوه وذكرهما في فتوح الشام ومعن بن يزيد وابو الاعور
عمرو بن سفيان احد الامراء بالشام زمن عمر بصفين والعرباض بن سارية الصحابي احد من نزلت فيهم
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الاية والعباس بن مرداس الصحابي احد الشجعان وعمرو بن عبسة
وغيرهم كابي عمرو اسماعيل بن نجيد احد المشايخ من مريدي ابي عثمان الحيري سمع ابا عبد الله البوشنجي وعبد الله
بن احمد بن حنبل وغيرهما قال ابن السمعاني ابو عمرو شيخ عصره في التصوف والمعاملة واسند من بقي بخراسان
في الرواية وكان ورث من آبائه مالا جزيلا حبس لنفسه الذي تعيش به وانفق سائرها على مشايخ
الزهد والعلماء حتى لقد بلغني انه اجلس بعض المشايخ في البادية في كنيسة ومشى راجلا واتفق ان
ابا عثمان الحيري طلب شيئا لبعض المجاهدين فتاخر ذلك فضاق به ذرعا وبكى على راس الناس فجاءه
عمرو بعد العتمة ومعه الف درهم فقال اجعل هذا في الوجه الذي تاخر اليوم ففرح ابو عثمان ودعا له فلما
جلس ابو عثمان المجلس قال ايها الناس لقد رجوت لابي عمرو خيرا بما فعل فانه ناب عن الجماعة
في ذلك الامر وحمل كذا وكذا فجزاه الله خيرا فقام ابو عمرو على رؤس الناس قال انما حملت ذلك من مال امي
وهي غير راضية فلا بد ان ترده علي فامر فرد ابو عثمان المال اليه فلما جن عليه الليل جاءه وقال يمكنك
ان تجعل هذا في ذلك الوجه من حيث لا يعلم احد غيري وغيرك فبكى ابو عثمان وكان بعد ذلك يقول انا اخشى

اخشى

من همة

من همة ابي عمرو توفي سنة خمس وستين وثلثمائة رحمه الله ما اخلصه لله **فائدة** جابر بن عبد الله بن عمرو
بن حرام وهو بفتح المهملة وخفة الراء المهملة وكلما وقع هذا اللفظ في الانصار فهو كذلك وفي قريش
بكسر المهملة وفتح الزاي المعجمة واما في غير القبيلتين فوقع بالكسر والزاي في خزاعة وبني عامر بن صعصعة
وغيرهما وبالفتح والراء في خثعم وجذام وخزاعة ايضا وغيرهم **جامع بن شداد** بفتح المعجمة وشدة الدال
المهملة اخرها مهملة ابو صخرة المحاربي الاسدي الكوفي ثقة روى له الجماعة يحدث عن عامر بن عبد الله بن
الزبير وصفوان وصفوان بن محرز روى عنه الاعمش وشعبة والثوري روى عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب اثم من كذب على متعمدا او في التوحيد توفي سنة ثمان عشرة او ثمان وعشرين ومائة **جامع
بن ابي راشد** اخو الربيع بن ابي راشد الصيرفي الكوفي شيخ ثبت صالح ثقة واخوه ربيع لم يكن بالكوفة
في زمانه افضل منه وهما في عداد الشيوخ ليس حديثهما بكثير يحدث عن ابي وائل ومنذر ابي يعلى روى عنه
روى عنه السفيانان روى عنه البخاري في الصوم مفردا او في التوحيد مقرونا **جبلة بن سحيم** هو بن
بالفتحات في الجيم والموحدة واللام والوالد مضموم المهملة ومفتوح الحاء المهملة ابو سويرة بضم المهملة
وفتح الواو وسكون المثناة التحتية اخرها راء التيمي الكوفي ثقة تابعي سمع ابن عمر روى عنه شعبة
والثوري روى عنه البخاري بالواسطة في الصوم والمظالم والشركة والاطعمة قال كاتب الواقدي
مات في فتنة الوليد بن يزيد وقال غيره مات سنة خمس عشرة ومائة **جبير بن حية** بضم الجيم وفتح
الموحدة في الولد وبضم المهملة وشدة التحتية المثناة في الوالد بن مسعود بن معتب الثقفي هو ابن ابي عروة
بن مسعود ثقة جليل وتابعي كبير كان يكون الطائف وكان معلم كتاب فقدم العراق فصار من كتبة
الديوان فلما ولي زياد اكرمه وعظمه وقربه فعظم شانه وولاه اصبهان وله بالبصرة اولاد منهم عاصم
وزياد ولزياد احاديث مسندة سمع عمر بن الخطاب والنعمان بن مقرن والمغيرة بن شعبة وروى عنه ابنه زياد وبكر
بن عبد الله المزني وروى عنه البخاري في التوحيد والجزية قال الكلاباذي ولاه زياد اصبهان وتوفي زمن
عبد الملك بن مروان **فائدة** الثقفي بفتح المهملة والقاف منسوب الى ثقيف قبيلة باليمن لكن انتشرت
في البلاد وخرج منها مبير وهو الحجاج بن يوسف وكذاب وهو المختار بن ابي عبيد وخرج منها علماء
وزهاد ايضا منهم ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الزاهد اشتغل اولا بالتصوف والتجريد ثم على كبر
السن اشتغل بالعلم فسمع محمد بن عبد الوهاب وموسى بن نصر وغيرهما وكان من اقران الشبلي وعقد له
مجلسا بالغداة والعشي فبعث الشبلي اليه رجلا من اهل العلم قاصدا من بغداد الى نيسابور ليتعلم مسئلة ويضبط
مجالسه ففعل وحمل اليه فنظر اليه فرأى مجالسه بالغدوات اصلح من مجالسه بالعشيات فقال الشبلي
كلام هذا الرجل بالغدوات في الحقائق معجزة لان الله يخلو ليلته بسره فيصفو كلامه بالغداة
قال ابو عمرو بن علي كنت مع محمد بن اسحق بن خزيمة بطرسوس فلما اصبح من الليلة التي دخلها

اجتمع اصحاب المسائل على السائل وصاحب له بالباب يأخذ المسائل ويضعها بين يديه حتى اجتمع تل عظيم من الكواغذ فدعى بدواة ثم قال لابي علي لتنفق اجب عن هذه المسائل فاخذ ابو علي القلم وجعل يكتب الاجوبة ويضعها ومحمد بن اسحق يطرفها واحدة واحدة وبيا مل فلما فرغ منها قال يا ابا علي ما يحل لاحد منا بخرسان يفتي وانت حي ودخل ابو الحسن الصوفي على الشبلي متعرفة من خرسان فقال بلغني ان ابا علي اشتغل بالدنيا قال نعم فاخذ الشبلي يلطم وجهه وينتف شعره فلما رجع الى خرسان اخبر الشيخ ابا علي بن الابكى ثم قال لو وجدني ابو بكر الشبلي كان يلطم وجهه لا يلطم وجهه وسأل الشبلي ذلك الرجل ذلك الرجل الصوفي فقال ما اكثر ما يجري على لسانه فقال الوهاب الوهاب فصاح الشبلي صيحة قال والله ما استبعد مع هذه الكلمة ان يعطى الدنيا بما فيها وهذه الكلمة مجربة لجلب الرزق مات ابو علي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قلت وليس هو من رجال البخاري **جبير بن مطعم** بن عدي ومطعم على وزن اسم فاعل ابو محمد القرشي المدني الصحابي النوفلي يكنى ابا عدي ايضا وكان من سادات قريش وحلمائهم وعلمائهم في النسب منه للعرب قاطبة وكان يقول اخذت النسب عن ابي بكر الصديق واتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في اسارى بدر فكلمه فيهم فقال لو كان ابوك الشيخ حيا فاتانا فيهم لشفعناه وكان له عند رسول الله تعالى عليه وسلم يد وهو انه كان اجار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم من الطائف حين دعى ثقيفا الى الاسلام قاله ابن الاثير قال وكان احد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب كان وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة اشهر وكان اسلام جبير بعد الحديبية وقبل الفتح وقيل اسلم في الفتح روى ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ليلة قربه من مكة في الفتح ان بمكة اربعة نفر من قريش اربابهم عن الشرك وارغب لهم في الاسلام عتاب ابن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو قلت هذا كله كلام اسد الغابة وقال محي السنة في معالمه قال جبير بن مطعم قدمت المدينة لاكلم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اسارى بدر فصادفته وهو يصلي باصحابه المغرب وصوته يخرج من المسجد فسمعته يقرأ والطور الى قوله ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع لكانما صدع قلبي حين سمعت ولم اكن اسلمت يومئذ قال فاسلمت خوفا من نزول العذاب وما كنت اظن اني اقوم من مقامي حتى يقع بي العذاب قلت وكذا في الكشاف والمدارك لكنهما قالا صلاة الفجر فتأمله قال الرشاطي ان جبيرا ادركه ليس طيلسانا بالمدينة قال محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال ان امرأة اتت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان رجعت فلم اجدك كانها تعني الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قلت وهذا ادل دليل على خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وروى جبير عن النبي صلى الله وسلم ستين حديثا للبخاري منها ...

ابن حجر تسعة احاديث يروى عنه سليمان بن صرد وسعيد بن المسيب وابنه محمد وروى البخاري عنه في مواضع اولها في باب الغسل مات بالمدينة زمن معاوية وقال ابن الاثير مات سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين **قصة نقض الصحيفة** على ما ذكر ابن سيد الناس ان قريشا اجتمعت سنة سبع من البعثة واتفقت آراؤهم ان يطلبوا محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم من بني هاشم وعبد المطلب ويعطوا دية لهم فيقتلوه وان ابوا ان يخرجوهم من بينهم اظهرهم فسألوهم ذلك فابوا فاخرجوهم من مكة الى الشعب فامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من بمكة من المسلمين ان يخرجوا الى ارض الحبشة فانطلق منهم ودخل بنو هاشم وبنو عبد المطلب مسلمهم وكافرهم الشعب فالمؤمن دينا والكافر حمية فلما اسنت قريش من تسليمهم محمدا اجمعوا على ان لا يبايعوهم ولا يدخلوا اليهم شيئا من الرفق فقطعوا عنهم الاسواق ولم يتركوا اداما ولا بيعا الا بادروا اليه واشتروه دونهم ولا يناكحوهم ولا تقبلوا منهم صلحا ولا يأخذهم رأفة حتى يسلموهم محمدا وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في الكعبة وتمادوا على ذلك ثلث سنين وقيل سنتين فاشتد الامر على بني هاشم بالشعب فاجتمع قوم من قريش على نقض ما تعاهدوا عليه وكان اول من مشى نقضها هشام بن عمرو بن الحرث وهو كاتب الصحيفة وابو البختري العاص بن هشام والمطعم بن عدي وغيرهم وبعث الله تعالى الارضة على صحيفتهم فاكلت ما في الصحيفة من عهد وميثاق ولم يترك اسما لله الا اكلته وبقي ما كان فيه من شرك وظلم وقطيعة رحم وبهتان واطلع الله رسوله على ذلك فاعلمه عمه فقال ان ربك اخبرك قال نعم قال لا والثواقب ما كذبتني فانطلق في عصابة من بني عبد المطلب حتى اتوا المسجد وهم خائفون لقريش فلما رأوهم ظنوا انهم خرجوا من الشدة ليسلموهم محمدا برمته فقال ابو طالب قد جرت بيننا وبينكم امور لم نذكرها لكم فأتوا بالصحيفة فقد لحستها الارضة ولم تدع فيها اسما لله تعالى وتركت الظلم والقطيعة فان كان كما قال فوالله لا نسلمه حتى نموت عن آخرنا وان كان كاذبا دفعناه اليكم فقتلتم او استحييتم قالوا رضينا ففتحوا الصحيفة فوجدوا فوجدوا الصادق المصدوق قد صدق فلما رأى قريش ذلك قالوا ان ابن اخيك ساحر وزادوا بغيا وطغيانا وذكر ابن اسحق في اول هذا الخبر ان ابا جهل لقي حكيم بن حزام ومعه غلام يحمل طعاما وقمحا يريد عمته خديجة فتعلق به وقال تذهب بالطعام الى بني هاشم فقال له ابو البختري طعام كان لعمته عنده افتمنعه ان يأتيها بطعامها خل سبيله فابى ابو جهل حتى نال احدهما من صاحبه فاخذ ابو البختري لحى بعير فضربه فشجه ووطئه وطئا شديدا وقال ابن سعد كان هشام بن عمرو العامري اوصل قريش لبني هاشم حين حصروا في الشعب دخل عليهم في ليلة ثلاثة احمال طعاما

فلعله لا ينفع صلح ما نقل انهما وقال له لان طالب قد ان قال العباس طالب ان الصحيفة ابا طالب اخبرهم ان

بلغ مقابلة

فعلمت بذلك قريش فمشوا اليه حين اصبح فكلموه في ذلك فقال لست عائبا الشيء خالفكم فانصرفوا ثم عاد الثانية فادخل عليهم لئلا جللا اوجميلين فغالطته قريش وهمت به قريش فقال ابو سفيان دعوه رجل وصل رحمه اما اني احلف بالله لو فعلنا مثل ما فعل كان احسن وعن محمد بن سعد انه الذي كتب الصحيفة هو بغيض بن عامر وشلت يده **جرهم بن ناشب** اختلفوا في اسمه واسم ابيه كثيرا فقيل جرهم وقيل جرثم وقيل لاشر وقيل عمرو وقيل الاسود واسم ابيه ناشب وناشم او حمير وقيل لاشر وقيل عمرو وقيل راشد وقيل جرهم ابو ثعلبة الخشني بضم المعجمة وفتح المعجمة آخرها نون نسبة الى خشينة بطن من قضاعة صحابي شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وضرب له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سهمه بخيبر وارسله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى قومه فاسلموا واسلم اخوه عمرو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم روى مكحول عن ابي ثعلبة الخشني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم محرمات فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى اربعين حديثا روى عنه البخاري ثلاثة احاديث قاله ابن حجر وغيره ممن لا يعرف اسمه وروى عنه ابو ادريس الخولاني ذكره البخاري في الذبائح نزل الشام ومات اول امارة معاوية وقيل مات ايام يزيد وقيل سنة خمس وسبعين ايام عبد الملك بن مروان **جرير بن حازم** بالمهملة بعد الالف معجمة وليس في الصحيحين بالمعجمة سوى والد محمد بن خازم فهو بالخاء المعجمة ابن زيد الازدي العتكي البصري قيل انه تابعي راى ابا الطفيل هو والد وهب وهو اخو يزيد بن حازم قال يحيى بن معين هما ثقتان ويزيد اكبرهما وقال يحيى بن سعيد ليس به باس قيل انه كان يحدث عن قتادة عن انس احاديث مناكير فقال هو ليس بشيء في انس قيل له اوهام اذا حدث من حفظه وثقه ابن معين وقدمه على الاشهب وضعفه في قتادة خاصة وقال ابن مهدي هو اثبت من قرة بن خالد ووثقه العجلي والنسائي وقال ابو حاتم صدوق صالح وقال احمد بن صالح كثير الغلط وما علمهم حماد بن سلمة احدا تغطيه جرير وهو من اجلة البصرة ورفعائهم واشترى زيد به درهم من الدهاد فاعتقه وزوجه فولد له حماد وهو في محل الصدق الا انه يخطئ به احيانا وهو مستقيم الحديث صالح الا انه يروي عن قتادة اشياء لا يرويه غيره وهو من ثقات المسلمين وقال احمد حدث بمصر احاديث وهم فيها ولم يكن يحفظ وقال ابن سعد ثقة الا انه اختلط في آخر عمره قال ابن حجر لكنه لم يضره اختلاطه لان احمد بن سنان وقال سمعت ابن مهدي يقول كان لجرير اولاد فلما احسوا بالاختلاط حجبوه فلم يسمع احد منهم في حال اختلاطه شيئا واحتج به الجماعة وما اخرج له البخاري من روايته عن قتادة الا احاديث يسيرة توبع فيها قال الكلاباذي سمع ابا رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين روى عنه ابنه وهب بن جرير وابو عاصم وغيره روى عنه

وابنه وهب

البخاري

البخاري بالواسطة في مواضع في الصلاة وغيرها قال وهب بن جرير قال ابي مات انس سنة تسعين وانا ابن خمس سنين توفي جرير سنة سبعين ومائة **جرير بن عبد الحميد** بن القرط ابو عبد الله الضبي الرازي كان منشأه بالكوفة قال اللالكائي اجمعوا على ثقته وكذا قاله الخليلي قال ابو خيثمة لم يكن يدلس وروى الشاذكوني عنه ما يدل على التدليس لكن الشاذكوني فيه مقال وقال ابن سعد كان جرير ثقة يرحل اليه وقال ابن معين واحمد هو اثبت من شريك ووثقه العجلي والنسائي وابو حاتم وقال يحيى بحديثه ونسبه قتيبة الى شيء من التشيع وقال احمد بن حنبل لم يكن بالذكي وكذا قال البيهقي نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ قال ابن حجر ولم ار ذلك لغيره بل احتج به الجماعة سمع اسماعيل بن ابي خالد ومنصورا ومغيرة والاعمش وابا اسحق الشيباني روى عنه قتيبة واسحق بن راهويه ويوسف بن موسى وابن المديني ويحيى بن يحيى ومحمد بن سلام وعثمان بن ابي شيبة روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من جعل لاهل العلم اياما ولد سنة عشر ومائة وقيل سنة سبع وتوفي بالري سنة سبع او ثمان وثمانين ومائة **جرير بن عبد الله** بن جابر ابو عمرو وابو عبد الله البجلي الصحابي اسلم قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باربعين يوما كذا قاله الزركشي وتوقف فيه المنذري لانه في الاصول المسموعة كان البخاري نقلا عن جرير ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وعاش صلى الله تعالى عليه وسلم بعد الحج اكثر من ثمانين يوما وقد ذكر غير واحد ان جريرا اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وكان حسن الصورة قال عمر جرير يوسف هذه الامة قال السهيلي طول نعل جرير ذراع وهو سيد قومه واتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وقد اخذ الناس مجالسهم فلم يجد موضعا الا العتبة فرمى اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رداءه وقال اذا اتاكم كريم قومه فاكرموه وكان بطلا شجاعا مقداما وله في الحروب بالعراق والقادسية وغيرها اثر عظيم وكانت بجيلة متفرقة فجمعهم عمر بن الخطاب وجعل عليهم جريرا قال محمد بن اسحق لما بلغ عمر مصيبة اهل الجسر وقدم عليه فلهم قدم عليه جرير بن عبد الله من اليمن في ركب من بجيلة وعرفجة بن هرثمة وكان عرفجة يومئذ سيد بجيلة وكان حليفا لهم من الازد فكلمهم وقال قد علمتم ما كان من المصيبة في اخوانكم بالعراق فسيروا اليهم وانا اخرج اليكم من كان عليكم في قتال العرب واجمعهم اليكم قالوا نفعل يا امير المؤمنين فاخرج بطونا من اجلة بجيلة وامر عليهم عرفجة بن هرثمة فغضب جرير فقال لبجيلة كلموا امير المؤمنين فقالوا استعملت علينا رجلا ليس منا فارسل الى عرفجة فقال ما يقول هؤلاء فقال صدقوا يا امير المؤمنين لست منهم ولكني من الازد اصبنا في الجاهلية دما في قومنا فلحقنا ببجيلة فبلغنا فيهم السودد قال عمر فاثبت على منزلتك ودافعهم كما يدافعونك قال لست فاعلا ولا سائرا معهم فسار عرفجة الى البصرة

[illegible]

وامر عمر على بجيلة جريرا فسار بهم مكانه الى العراق واقام جرير بالكوفة وما اتى على كوفة وسكنها سحر
ما رجرير عنها الى قرقيسيا قال جرير ما حجبني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني اسلمت
الا ضحك وارسله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذي الخلصة بفتحات بيت في خثعم ليهدمها
فقال الا تريحني من ذي الخلصة فقال اني لا اثبت على الخيل فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تريحني
في صدره فقال اللهم اجعله هاديا مهديا فخرج في مائة وخمسين راكبا من قومه فاحرقها وقال والذي
بعثك بالحق نبيا ما اتيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فدعى لخيل احمس ورجالها قال جرير بن
عبد الله خرج علينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم ترون ربكم يوم القيمة
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته قلت وهذا من اصح الادلة على جواز الرؤية خلافا للمعتزلة
قبحهم الله وذلك لرسوخ قياس الغائب على الشاهد في عقولهم وانه ما يمكن ان يرى احد شيئا الا وان يكون
في جهة ومقابلة ومسافة معينة لا في غاية القرب كالجفن للعين ولا في غاية البعد قلنا يجوز ان يرانا بغير
بغير الحاسة وليس هو في مكان ولا مسافة يجوز ان نراه بالحاسة على ما هو عليه قالوا لو جاز ذلك
يوم القيمة لجاز اليوم ولو جاز اليوم لرأيناه والا لجاز ان يكون بالقرب منا جبل شاهق يجوز ان نرى
ولا نراه وانه سفسطة قلنا الرؤية بخلق الله ليس بالحاسة فاذا خلق الله تلك القوة واراد رأيناه و
ليس لنا دليل انه اراد اليوم ان نراه بل لنا دليل انه ما يريد ذلك لانه لو اراد لما تخلف عن ارادته لكنا
نتخلف فاراد ولنا دليل بل ادلة على انه يرى في الآخرة واما قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فبعد تسليم انه لعموم السلب لا لسلب العموم ومع تعميم الاحوال والاشخاص فالمراد بالادراك
الاحاطة وهو مسلم والا يلزم التناهي وهو على الله محال لان التناهي عرض فيلزم قيامه بذات الله
تعالى فيكون محلا للحوادث فيكون محدثا وانه محال فتأمل روى عن جرير قيس بن ابي حازم والشعبي
وزياد بن علاقة وهمام وابو زرعة بن عمرو روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة حديث
للبخاري منها تسعة قاله الكرماني قال ابن حجر عزة توفي بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس الاخنف على
الكوفة وكانت ولايته بعد زياد بسنتين ونصف قاله ابن سعد وقال ابن الاثير مات بقرقيسيا
وقيل بالسراة احدى او اربع وخمسين قال وكان يخضب بالصفرة **جرير بن زيد** ابو سلمة الازدي
العتيكي البصري اخو حازم بن زيد عم جرير بن حازم حدث عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه ابن
اخيه جرير بن حازم روى عنه البخاري بالواسطة في اللباس وقيل ان جريرا جهضمي لا عتكي هكذا جرير
بن حازم قيل هو جهضمي لا عتكي **جعفر بن دينار** ابو عثمان البصري في البصري اليشكري
بفتح الياء التحتية وسكون المعجمة وضم الكاف منسوب الى قبيلة التابعي سمع انس بن مالك
وابا رجاء العطاردي روى عنه عبد الوارث وحماد بن يزيد روى عنه البخاري في الرقاق والفتن

بالواسطة

بالواسطة **جعفر بن عبد الرحمن** بن اوس ويقال له جعيد مصغرا منكرا ومعرفا المدني
الكندي ويقال التيمي التابعي من صغار التابعين وثقه ابن معين وغيره واحتج له الخمسة وشذ
الازدي فقال فيه نظر وتبع في ذلك الباجي فانه ذكره في الضعفاء قال ولم يرو عنه مالك قال ابن حجر
وهذا تضعيف مردود سمع السائب بن يزيد ويزيد بن خصيفة وعائشة بنت سعد روى عنه
حاتم بن اسماعيل والفضل بن موسى والقاسم بن مالك والمكي بن ابرهيم روى عنه البخاري بالواسطة في موضع
اولها في باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء وفي الصلاة وغيرهما وعاش بعد الاربعين
ومائة فان مكيا سمع منه سنة اربع او سبع واربعين ومائة **خاتمة** الكندي بكسر الكاف
نسبة الى كندة قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد كان منها جماعة من المشهورين في كل
فن منهم الجعيد هذا وغيره كما سيأتي ان شاء الله تعالى ومما يلتبس بهذه النسبة الكندي بضم
الكاف نسبة الى قرية من قرى سمرقند منها ابو الحامد محمد بن عبد الخالق الكندي كان فقيها
فاضلا واماما زاهدا ورعا حسن السيرة من اهل سمرقند كان له حلقة يوم الجمعة في جامعها
توفي سنة احدى وخمسين وخمسمائة وهو من شيوخ ابن السمعاني قلت ليس في البخاري الصحيحين
بل ولا في الكتب الستة من ينسب الى هذه القرية فتأمل **جعفر بن اياس** ابو بشر بن ابي وحشية
اليشكري البصري التابعي من صغارهم وثقه ابن معين والعجلي وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وكان
شعبة يقول انه لم يسمع من مجاهد ولا من حبيب بن سالم وقال احمد بن حنبل كان شعبة يضعف احاديثه
عن حبيب بن سالم وقال البرديجي انه من اثبت الناس في سعيد بن جبير وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به قال ابن حجر
احتج به الجماعة لكن لم يخرج الشيخان له من حديثه عن مجاهد ولا عن حبيب بن سالم قلت بلى قد خرج
له البخاري عن مجاهد في سورة الانشقاق من التفسير فتأمل قال الكلاباذي سمع سعيد بن جبير ومجاهدا
وعكرمة ويوسف بن ماهك وابا المتوكل الناجي روى عنه شعبة وابو عوانة وهشيم روى عنه البخاري
بالواسطة في العلم وغير موضع توفي سنة ثلاث او اربع او خمس وعشرين ومائة **جعفر بن حيان**
ابو الاشهب العطاردي ويقال السعدي البصري مشهور بكنيته ثقة قال الاصمعي سمعت ابا الاشهب
يقول اذا دنى الشاب عن ثلاث فقد دنى قبقبه ولقلقه وذبذبه ثم فسر الاصمعي فقال اللقلقة
اللسان والقبقبة البطن والذبذبة الفرج سمع الحسن البصري وابا الجوزاء روى عنه مسلم بن ابرهيم
وابو نعيم روى عنه البخاري بالواسطة في الاحكام وتفسير سورة النجم مات سلخ شعبان سنة خمس
او اثنين وستين ومائة بالبصرة عن تسعين سنة **جعفر بن ربيعة** بن شرحبيل بضم المعجمة
وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة آخرها لام هو ابن
حسنة بفتحات في المهملتين والنون وهي اسم امه وهو ابن عبد الله بن مطاع القرشي المصري

حليف بني زهرة وهو كندي يكنى أبا شرحبيل كناه نافع بن يزيد ثقة وهو بقية زمانه سمع الأعرج وعراك
بن مالك روى عنه الليث بن سعد وبكر بن مضر وسعيد بن أبي أيوب روى عنه البخاري بالواسطة
في التيمم والصلاة وغيرهما مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة **جعفر بن عمرو** بن أمية أبو
الضمري المدني أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة تابعي ثقة يروي عن أبيه ووحشي الحبشي
روى عنه الزهري وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار روى عنه البخاري بالواسطة في الوضوء وغيره
مات في خلافة الوليد بن عبد الملك سنة خمس أو ست وتسعين **جعفر بن أبي طالب** واسمه
عبد مناف أبو عبد الله الهاشمي المطلبي الصحابي هاجر الهجرتين وصلى إلى القبلتين أخو علي بن أبي طالب
لأبويه هو جعفر الطيار قال النبي صلى الله عليه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل له جناحين يطير بهما
وقال ابن الأثير عن أبي هريرة قال قال رسول الله جعفر يطير في الجنة مع الملائكة وكان أشبه
الناس برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خلقا وخلقا أسلم بعد علي بقليل روي أن أبا طالب رأى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وعلي يصلي عن يمينه فقال لجعفر صل جناح ابن عمك وصل عن يساره وقيل أسلم
بعد أحد وثلاثين إنسانا فكان هو الثاني والثلاثين وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يسميه
أبا المساكين وكان أسن من علي بعشر سنين وأخوه عقيل أسن من جعفر بعشر سنين وأخوهم
طالب أسن من عقيل بعشر سنين وأسلموا ما خلا طالبا ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى
أن قدم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين فتح خيبر فتلقاه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم واعتنقه وقبل بين عينيه وقال ما أدري بأيهما أشد فرحا بقدوم جعفر أم بفتح خيبر
وأنزله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى جنب المسجد قال أبو هريرة ما
احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أفضل من جعفر عن علي بن أبي طالب قال إن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأما أنت يا جعفر فأشبهت
خلقي وخلقي وأنت من عترتي التي أنا منها وقال علي سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول لم يكن قبلي نبي إلا وقد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء وإني أعطيت أربعة عشر منهم
حمزة وجعفر والعباس وعلي وحسن وحسين وأبو بكر وعمر وعثمان ومقداد وحذيفة وسلمان وعمار
وبلال قال أبو هريرة إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق
ما فيها قلت وكرم ابنه عبد الله شعبة من كرم والده وسيأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى
ولما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من عمرة القضاء أقام بالمدينة في ذي الحجة حتى بعث

الى مؤتة جعفر في سرية في جمادى سنة ثمان فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة فأخذ
الراية جعفر فقاتل بها حتى قتل قال الراوي والله لكأني أنظر إلى جعفر يوم مؤتة حين اقتحم
الشقراء فعقرها ثم تقدم فقاتل حتى قتل فهو أول من عقر في الإسلام ولما قاتل قطعت يده فأخذ الراية
بيده الأخرى فقطعت الأخرى ولم يلبث بها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أبدله الله جناحين
يطير بهما في الجنة ولما قتل وجد به بضعة وسبعون جراحة ما بين ضربة بسيف وطعنة برمح
كلها مما أقبل من بدنه قال ابن إسحق فلما أصيب القوم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أخذ الراية زيد فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الأنصار وظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة
ما يكرهون ثم قال أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم لقد رفعوا في الجنة
على سرر من ذهب فرأيت في سرير عبد الله ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا فقيل مضيا
وتردد ثم مضى عن أسماء بنت عميس زوجة جعفر قالت لما أصيب جعفر وأصحابه دخل علي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقد عجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ائتني بني جعفر فأتيته بهم فشمهم ودمعت عيناه فقلت يا رسول الله
بأبي وأمي ما يبكيك أبلغك عن جعفر وأصحابه شيء قال نعم أصيبوا هذا اليوم فقمت أصيح واجتمع النساء
ورجع رسول الله صلى الله إلى أهله فقال لا تغفلوا عن آل جعفر أو قال اصنعوا لآل جعفر
طعاما فإنه أتاهم ما يشغلهم عن عائشة قالت لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه النبي صلى الله
وسلم الحزن فعزى امرأته فيه فدخلت فاطمة وهي تبكي وتقول وا عماه فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم على مثل جعفر فلتبك البواكي ودخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبرائيل فقال إن الله
قد جعل لجعفر جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الملائكة وقال عبد الله بن جعفر كنت إذا سألت
عليا شيئا فمنعني وقلت له بحق جعفر إلا أعطاني وكان عمر رضي الله تعالى عنه إذا رأى عبد الله
بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وكان عمره لما استشهد إحدى وأربعين سنة
وقيل غير ذلك وهاجر رضي الله تعالى إلى الحبشة وإلى المدينة **قصة هجرة الحبشة** قال
أهل السير اجتمعت قريش على أن يفتنوا المسلمين عن دينهم فوثب كل قبيلة إلى من فيها من المسلمين
يؤذونهم ويعذبونهم فافتتن من افتتن وعصم الله تعالى منهم من شاء وعصم نبيه منهم
بعمه أبي طالب فلما رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما بأصحابه من الأذى ولم يؤمر بعد بالجهاد
أمرهم بالخروج إلى أرض الحبشة وقال إن بها ملكا صالحا لا يظلم ولا يظلم عنده أحد النجاشي واسمه
أصحمة يعني عطية بالعربية فخرج إليها سرا أحد عشر رجلا وأربع نسوة عثمان وزوجته رقية بنت النبي

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والزبير وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابو حذيفة
وامراته سهلة بنت سهيل بن عمرو ومصعب بن عمير وابو سلمة بن عبد الاسد وامراته ام سلمة وعثمان
بن مظعون وعامر بن ربيعة وامراته ليلى بنت ابي حثمة وحاطب بن عمرو وسهيل بن بيضا فاخذوا سفينة
الى ارض حبشة بنصف دينار وذلك سنة خمس من البعثة ثم خرج جعفر بن ابي طالب وتتابع
المسلمون حتى اجتمع اثنان وثمانون سوى النساء والصبيان فلما علمت قريش ذلك وجهوا عمرو بن العاص
وصاحبه بالهدايا الى النجاشي وبطارقته ليسلموا الصحابة اليهم فعصمهم الله وذلك انه
لما كان من امر بدر ما كان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا ان لنا في الذين عند النجاشي من
اصحاب محمد ثارا بمن قتل ببدر فاجمعوا مالا واهدوا الى النجاشي لعله يدفعهم اليكم فبعثوا
عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بن المغيرة مع الهدايا والادم فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالا
ان قومنا لك ناصحون لك شاكرون ولصلاحك محبون وانهم بعثونا اليك يحذرونك من
الذين قدموا اليك فانهم اتاهم كذاب يزعم انه رسول الله ولم يتابعه الا السفهاء منا وانا
قد ضيقنا عليهم والجاناهم الشعب وحرمناهم كل شيء فبعث اليك بابن عمه يفسد عليك دينك
وملكك فادفعهم ومن معه الينا لنكفيكهم امرهم واية ذلك انهم لا يسجدون لك ولا يحيونك با
لتحية العامة فدعاهم النجاشي فلما حضروا صاح جعفر وقد قام بالباب يستاذنون الدخول
فقال النجاشي مروه فليعد كلامه ففعل جعفر فقال نعم فليدخلوا بامان الله فنظر عمرو الى
صاحبه الا تسمع يرطنون بحزب الله وجواب النجاشي فساءهما ذلك فلما دخلوا لم يسجدوا فقال
عمرو للنجاشي الا ترى انهم ما سجدوا استكبارا فقال ما منعكم ان تسجدوا قالوا لا ينبغي السجود
الا للخالق وانما كانت السجدة لما كنا نعبد الاصنام وانا فبعث الله نبيا صادقا وامرنا بالتحية
المرضية تحية اهل الجنة فعرف النجاشي انما قالوه حق وانه كذلك في التورية والانجيل فقال ايكم
الصارخ قال جعفر انا فقال تكلم فقال انك ملك ولا ينبغي عندك الصخب والظلم وانا اجيب عن
اصحابي فمر هذين الرجلين فليتكلم احدهما ولينصت الاخر فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر
للنجاشي سلهما احن عبيد هربنا فردنا الى اربابنا ام احرار فقالوا بل احرار قال نجوا من العبودية
فقال سلهما هل اهرقنا دما بغير حق فتراق دماؤنا فقال عمرو لا قال فهل اخذنا مالا بغير حق
فعلينا قضاؤه قال النجاشي فعلي قضاؤه وان كان قنطارا فقال عمرو لا فقال النجاشي فما تطلبون منهم
قال عمرو كنا واياهم على دين واحد فتركوا ذلك واتبعوا غيره فبعثنا اليك قومنا لتدفعهم
الينا قال النجاشي ما الدين الذي كنتم عليه قال جعفر دين الشيطان نكفر بالله ونعبد
الحجارة واما الذي تحولنا اليه فهو دين الاسلام جاءنا به رسول كريم بكتاب كريم كتاب

ابن مريم

ابن مريم موافقا فقال النجاشي يا جعفر لقد تكلمت بعظيم فعلى رسلك ثم امر بضرب الناقوس فا
فاجتمع كل قسيس وراهب فقال النجاشي انشدكم بالله هل تجدون بين عيسى ويوم القيامة نبيا
قالوا اللهم نعم بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفر بي فقال النجاشي لجعفر
ما يقول لكم نبيكم قال يامرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر يامر بصلة الرحم وحسن الجوار
وبر اليتيم وبعبادة الله وحده فقال اقرا علي شيئا فقرا سورة والروم ففاضت عينا النجاشي و
اصحابه من الدمع وقالوا زدنا من هذا الحديث الطيب فقرا عليه الكهف فاراد عمرو ان يغضب
النجاشي فقال انهم يشتمون عيسى وامه فقرا عليهم جعفر واصحابه فقال سورة مريم فلما اتى على ذكر
عيسى ومريم رفع النجاشي نبذة وقال والله ما زاد المسيح على ما تقولون قذاة ثم اقبل على جعفر واصحابه
فقال اذهبوا سيوم بارضي اي امنوا ابشروا ولا تخافوا فلا دهورة اليوم على حزب ابرهيم قال عمرو وقد
من حزب ابرهيم قال هؤلاء وصاحبهم وبينهم ومن تبعه ثم رد على عمرو المال الذي جاء به
وقال انما هديتكم لي رشوة وان الله ملكني ولم ياخذ مني رشوة وادخل الله الايمان في قلب عمرو كما
سيجيء في ترجمته ان شاء الله تعالى قال جعفر فكنا في خير دار واكرم جوار ثم ركب جعفر
في سبعين رجلا عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من الشام وقيل في اربعين
رجلا اثنان وثلثون من الحبشة وثمانية من الشام وقال عطا ثمانون اربعون من اهل نجران واثنان وثلثون
من الحبشة وثمانية من الروم من اهل الشام فقرا عليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يس الى آخرها
فبكوا حين سمعوه وقالوا ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى وقصة موته تاتي في ترجمة زيد ان شاء
الله تعالى ومؤتة بميم مضمومة وهمزة ساكنة ثم مثناة فوقانية ضيعة ببلقاء الشام **جعفر**
بن عون بن جعفر ابو عون المخزومي القرشي الكوفي المخزومي القرشي سمع ابا العميس والاعمش
والثوري روى عنه اسحق بن ابرهيم الحنظلي يعني ابن راهويه والحسن بن الصباح واسحق بن منصور
الكوسج ومحمد بن بشار بندار روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في الايمان في زيادة
الايمان ونقصانه وهو صدوق مات سنة ست او سبع ومائتين ومولده سنة عشرين او ثلثين ومائة
قال احمد بن محمد قال لي احمد بن حنبل ابن يزيد قلت الكوفة قال عليك بجعفر بن عون هو رجل صالح
ليس به باس وثقه يحيى بن معين **جمعة بن عبد الله** بن زياد بن شداد اخو خالد وهو يحيى بن عبد الله
ابو بكر السلمي البلخي وجمعة لقب له سمع مروان بن معاوية الفزاري روى عنه البخاري بلا واسطة في الاطعمة مات
يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلثين ومائتين وصلى عليه ابرهيم بن يوسف الباهلي
اخو عصام بن يوسف **جنادة** ابن ابي امية واسمه كبير الدوسي قال الكلاباذي الصواب السدوسي
وقال الواقدي الاسدي في رواية الازدي ابو عيسى وابو عبد الله الشامي سمع عبادة بن الصامت روى عنه

العنكبوت م

فانتم م

الفضاء م

بلغ مقابله

بسر بن سعيد وعمير بن هانئ روى عنه البخاري بالواسطة في التهجد والعتق قال البخاري مات سنة سبع
وستين وقال الواقدي سنة ثمانين **فائدة** اختلف العلماء في جنادة بن ابي امية هل هو تابعي
كبير او صحابي صغير وايضا علماء كتب الصحابة يترجمونه بثلاث تراجم فمنهم من يجعله ثلاث اشخاص
اشتركوا في هذا الاسم والكنية في الوالد ومنهم من يجعله اثنين ويرد الثالث الى احدهما كما بينه
لك ومنهم من يجعل الثلاثة واحدا فاعلم اولا ان جنادة وهو بضم الجيم وخفة النون آخرها مهملة
بعد هاء قال العجلي تابعي ثقة قال ابن الاثير في اسد الغابة في اسماء الصحابة جنادة بن ابي امية
الازدي ثم الزهراني واسم ابي امية مالك وقال البخاري كبير هو شامي شهد فتح مصر وعقبة ثبت
بالكوفة كان على غزو الروم في البحر لمعاوية من زمن عثمان الى ايام يزيد الا ما كان في ايام الفتنة
وشتى في البحر سنة سبع وخمسين روى عن معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وابن عمرو روى عنه
ابو قبيل المعافري ومرثد بن عبد الله وبسر بن سعيد والحارث بن يزيد الحضرمي روى ابو الخير ان جنادة
بن ابي امية حدثه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اختلفوا فقال بعضهم ان الهجرة
قد انقطعت فقال لا ينقطع الهجرة ما دام الجهاد روى ابو عبد الله الصنابحي ان جنادة بن امية ام قوما
فلما اقام الصلاة التفت عن يمينه فقال اترضون قالوا نعم ثم فعل عن يساره كذلك ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من ام قوما وهم له كارهون فان صلاته لا تجاوز ترقوته
وعن ابي الخير عن حذافة البارقي عن جنادة الازدي قال دخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يوم الجمعة مع سبعة من الازد انا ثامنهم ونحن صيام فدعا بالطعام بين يديه فقلنا يا
رسول الله انا صيام فقال فهل صمتم امس قلنا لا قال فتصومون غدا قلنا ما نريد ذلك قال فافطروا
وعن عبد الله بن جنادة عن ابيه عن جده جنادة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ثلاث من فعل الجاهلية لا يدعهن اهل الاسلام الاستسقاء بالكواكب والطعن في النسب و
النياحة على الميت واعلم ثانيا ان محمد بن سعد قال جنادة بن ابي امية غير جنادة بن مالك قال ابو عمر هو كما قال
وقال ان جنادة ابن ابي امية ادرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو من صغار الصحابة سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وهكذا جعلهما اثنين ابن ابي حاتم وقال ابن منده جنادة بن ابي امية ادرك النبي صلى
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا تصح له صحبة قلت فعلى هذا هو تابعي قال ابو نعيم بعد ان ذكر
كلام ابن منده هو عندي جنادة ابن ابي امية الازدي فرق بينهما بعض المتأخرين قال ابن الاثير وعلى
الاتحاد يدل كلام ابي عمر قلت فيه مخالفة لما تقدم وقال ابو نعيم وابن ابي حاتم جنادة الازدي
له صحبة قال ابن الاثير اخرج ابو نعيم لهذا الاسم ثلث تراجم وجعل الثلاثة واحدا فقال وكلهم
عندي واحد جنادة الازدي وجنادة الزهراني وجنادة الذي روى حديثه في الصوم حديثه وانما

قال جنادة فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ان الهجرة قد انقطعت صح

وأما ابن منده فجعل جنادة بن ابي امية ترجمتين وجنادة بن مالك ترجمة اخرى فجعلهم ثلاثة
ولم يتكلم عليهم بشيء فدل على انه ظنهم ثلاثة انتهى كلام ابن الاثير ثم قال وما اشبه
كلام ابي نعيم وابي عمر بالصحة والله تعالى اعلم **جندب بن جنادة** بن سفيان ابو ذر الغفاري
بكسر المعجمة ثم الفاء الصحابي اسلم والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة اول الاسلام فكان
رابعا او خامسا خمسة واختلف في اسمه ونسبه اختلافا كثيرا وهو اول من حيا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بتحية النبوة ولما رجع الى بلاد قومه واقام بها الى الهجرة ثم ورد المدينة
بعد الخندق وصحبه الى ان مات صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يعبد الله قبل مبعث النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بثلاث سنين وبايعه على ان لا يأخذه في الله لومة لائم وعلى ان يقول الحق ولو كان
مرا عن ابي عمر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
من ابي ذر وروى انه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابو ذر يمشي على الارض في زهد عيسى بن مريم وهاجر
الى الشام بعد وفاة ابي بكر فلم يزل بها حتى تولى عثمان الخلافة فاستقدمه لشكوى معاوية فاسكنه
الربذة حتى مات بها عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن
جبريل عن الله تعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي فلا تظالموا يا عبادي انكم الذين
تخطئون بالليل والنهار وانا الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا
عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم لم ينقص
ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم
لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فاعطيت كل انسان ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر
ان يغمس فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم فمن وجد
خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه عن مجاهد عن ابرهيم بن الاشتر عن ابيه
عن زوجة ابي ذر ان ابا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك فقالت
ابكي انه لا بد من تكفينك وليس عندي ثوب يسع لك كفنا فقال لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ذات يوم وانا عنده في نفر يقول ليموتن احدكم بفلاة من الارض يشهده عصابة
من المؤمنين فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق غيري وقد اصبحت
بالفلاة اموت فراقبي الطريق فسوف ترين ما اقول فاني والله ما كذبت ولا كذبت
قالت واني ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبي الطريق فبينما هي كذلك واذا هي بقوم تخب بهم

رواحلهم كأنهم الرخم فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا ما لك قالت امرؤ من المسلمين تكفنونه
وتؤجرون فيه قالوا ومن هو قالت أبو ذر ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ووضعوا أسياطهم في
نحورها يبتدرونه فقال أبشروا فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ما ذكر لو وجدته ثم قال أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم
أكفن إلا فيه فأنشدكم بالله لا يكفنني رجل كان أميرا أو عريفا أو بريدا وكل القوم كان قد
نال من ذلك شيئا إلا فتى من الأنصار فقال أنا صاحبه ثوبان في عيبتي من غزل أمي وأحد ثوبي اللذين
علي قال أنت صاحبي فكفني وكان فيهم عبد الله بن مسعود وعاش بعده عشرة أيام فقط وكان
أبو ذر من كبار الصحابة وفضلائهم عن ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لأخيه أنيس اركب إلى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء
واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الأخ حتى قدم وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى
قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو لا يعرفه وكره أن يسأل عنه
حتى أدركه بعض الليل اضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه
عن شيء حتى أصبح ثم حمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب
به معه لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه
فذهب به معه لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء حتى كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه
ثم قال ألا تحدثني بالذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال إنه حق وإنه رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك
قمت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا رسول الله فقام القوم إليه فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه فقال ويلكم
ألستم تعلمون أنه من غفار وأنه طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها
فضربوه وثاروا إليه فأكب العباس عليه وكان رضي الله عنه ممن ترك الدنيا وزهد فيها
قال حجة الإسلام الغزالي دخل شخص على أبي ذر فلم ير شيئا في البيت فقال يا أبا ذر ما لي لا أرى

شيئا

شيئا فقال إن لنا دارا أخرى نبعث إليها المال قال فهلا تركت ما ينتفع به في هذه الدار فقال إنها
عارية فلا بد عنها لصاحبها أن ينزل فيها شيئا قال الكرماني مذهب أبي ذر أنه يحرم على الإنسان
ادخار ما زاد على حاجته قال علي بن أبي طالب وعى أبو ذر علما عجز الناس عنه ثم أوكأ عليه فلم
يخرج منه شيئا عن ابن مسعود قال لما سار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إلى تبوك جعل
لا يزال يتخلف الرجل فيقال يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه إن يكن فيه خير فسيلحقه الله بكم
وإن لم يكن ذلك فقد أراحكم الله منه حتى قيل يا رسول الله تخلف أبو ذر فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يرحم الله أبا ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فضرب الدهر من ضربه وسير أبو ذر
إلى الربذة فمات بها وحيدا وفي رواية قالوا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بتبوك هذا سواد لاح
لنا فقال كن أبا ذر فلما دنا قالوا يا رسول الله هو أبو ذر فقال يرحم الله إلى آخره وكان أبو ذر طويلا
عظيما أبيض الرأس واللحية روى مائتي حديث وأحدا وثمانين حديثا ذكر البخاري منها أربعة عشر حديثا
روى عنه أنس بن مالك والأحنف بن قيس ومعرور بن سويد وخرشة بن الحر وخارج الصحيح روى
عنه عمر وابنه عبد الله وابن عباس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين روى عنه البخاري بالواسطة
في مواضع أولها في باب المعاصي من أمر الجاهلية من كتاب الإيمان وهو الذي قال له رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وسببه أنه عير بلالا بأمه أي سوادها فقال له يا ابن السوداء
فانطلق بلال يشكوه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فدعا أبا ذر فلما جاء قال أعيرته بأمه قال نعم
يا رسول الله قال إنك امرؤ فيك جاهلية قال أعلى كبر سني يا رسول الله قال أما كنت تظن أنه بقي
في صدرك من كبر الجاهلية شيء فألقى أبو ذر نفسه الأرض ثم وضع خده على التراب فقال والله لا أرفع
خدي منها حتى يطأ بلال خدي بقدميه فوطئ خده بقدميه فرحمهم الله ما أشد رغبتهم في طاعة الله
ذكر القشيري أن ذميا قام إلى هارون الرشيد فقال له اتق الله فنزل ووضع خده على الأرض فقيل له القشيري
تفعل هكذا لذمي قال كلا ولكن لله تعالى قال الله تعالى وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة
بالإثم فحسبه جهنم فسبحان الله ما أحسن التواضع من الأكابر والأغنياء وما أحسن التعفف والانجاع
للفقراء توفي أبو ذر رضي الله تعالى عنه في خلافة عثمان سنة اثنتين وثلاثين بالربذة وصلى عليه عبد الله بن
مسعود وحملوا عياله إلى عثمان فضم ابنته إلى عياله وقال يرحم الله أبا ذر **أجل خاتمة** اختلفوا في اسم
أبي ذر وأبيه فقيل هو جندب بضم الجيم وإسكان النون وضم المهملة وفتحها آخرها موحدة ابن
جنادة بضم الجيم وتخفيف النون وهو أكثر وأصح وقيل برير بن عبد الله وقيل برير بن جنادة وقيل
برير بن عشرقة وقيل خلف بن عبد الله وقيل جندب بن سكن والربذة بفتحات على المهملة والموحدة
والمعجمة آخرها هاء موضع قريب من المدينة منزل من منازل حاج العراق **جندب بن عبد الله**

بلغ مقابل

بن سفيان العلقي البجلي الصحابي له صحبة ليست بالقديمة يكنى ابا عبد الله سكن الكوفة ثم انتقل الى
البصرة مع مصعب بن الزبير روى ثلثة واربعين حديثا قال ابن حجر روى في صحيح البخاري من احاديثه ثمانية
احاديث قال ابن سعد منهم من ينسبه الى ابيه ومنهم من ينسبه الى جده كنيته ابو عبد الله روى عنه
عبد الملك بن عمير والاسود بن قيس وابو تميمة الهجيمي وابو عمران الجوني وخالد الحذاء والحسن البصري
ومحمد وانس ابنا سيرين وابو السوار العدوي وبكر بن عبد الله المزني ويونس بن جبير الباهلي وصفوان
بن محرز وسلمة بن كهيل لجندب رواية عن ابي بن كعب وحذيفة روى عنه الحسن ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح كان في ذمة الله فانظر لا يطلبنك الله بشيء ويقال له جندب الخير
لكن قال ابن الاثير والذي ذكره ابن الاثير ان جندب الخير هو جندب بن عبد الله بن الاخرم الازدي
الغامدي روى ان جندب بن عبد الله بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا
من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه برنس اصفر فقال حسروا
البرنس عن راسه فقال ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من
المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا اراد ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان
رجلا من المسلمين التمس غفلته قال وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف
قال لا اله الا الله فقتله وجاء البشير الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فساله واخبره
حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين
وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة
قال فجعل لا يزيد على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال لنا جندب عند
ذلك اظللتكم فتنة من قام لها اردته قال فقلنا فان امرنا اصلحك الله ان دخل علينا مصرنا قال ادخلوا
دوركم فان دخل علينا دورنا قال ادخلوا بيوتكم قال فقلنا ان دخل علينا بيوتنا قال ادخلوا
مخادعكم قلنا فان دخل علينا مخادعنا قال كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل مات
بعد الستين **خاتمة** جندب مثل الذي قبله في الحروف والحركات والبجلي بفتح الموحدة والجيم وفتح
الواو وسكون التحتانية المثناة بعدها راء ثم تحتانية مثناة آخرها هاء ابن اسماء بن عبيد بن مخارق
بن مخراق الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة آخرها مهملة البصري ابو مخارق بضم الميم وفتح المعجمة
وكسر الراء بعدها قاف وقيل ابو مخراق بكسر الميم وسكون المعجمة آخرها قاف روى عن رافع مولى ابن
عمر ومالك بن انس وهو صدوق روى عنه عبد الله بن محمد بن اسماء وحبان بن هلال وموسى
بن اسماعيل وحجاج ابن منهال ومسدد روى عنه البخاري بالواسطة في الغسل في باب الجنب يتوضأ

قال فقلنا صح

روى عنه البخاري بالواسطة في العمرة وفي العيدين وفي التعبير صح

صغير بضم المهملة وفتح المعجمة ... صح

وغير ذلك مات سنة ثلاث او اربع وسبعين ومائة **جويرية بن قدامة** التميمي التابعي سمع
عمر بن الخطاب روى عنه ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجزية
باب الحاء حاتم بن اسماعيل ابو اسماعيل الكوفي سكن المدينة قال الواقدي اصله انه
مولى لبني الحرث واعطاني سجل ابيه وقال لا اتذكره حتى اموت هو ابو اسماعيل الحارثي اصله من كوفة
وانتقل الى المدينة ومات بها وكان ثقة مامونا كثير الحديث صحيح الكتاب صدوق يهم بعض
الاحيان وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وقال احمد زعموا انه كان به غفلة الا ان كتابه صحيح صالح
وقال النسائي ليس به باس وقال مرة ليس بالقوي وتكلم علي بن المديني في احاديثه من جعفر بن محمد قال ابن
حجر احتج به الجماعة لكن لم يكثر له البخاري ولا اخرج له من رواية جعفر شيئا بل اخرج ما توبع
عليه من روايته عن غير جعفر احتج به انتهى قال الكلاباذي سمع حاتم هشام بن عروة وحميد بن
عبد الرحمن ومحمد بن يوسف ابن اخت النمر ويزيد بن ابي عبيد روى عنه القعنبي وعبد الله الجعفي وقتيبة وابو
ثابت وعبد الرحمن بن يونس روى عنه البخاري في مواضع اولها في باب استعمال فضل وضوء الناس من كتاب
الوضوء مات يوم الجمعة لسبع خلون من جمادى الاولى سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ست **حاتم
بن ابي صغيرة** بفتح المهملة وكسر المعجمة اسمه مسلم وهو زوج امه قاله الكلاباذي وقيل
جده لامه ابو يونس القشيري مولاهم ويقال الباهلي البصري ثقة حدث عن ابن ابي مليكة روى عنه
خالد بن الحارث وابن ابي عدي ويحيى القطان وروح بن عبادة روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع في
الرقاق والتفسير **حاتم بن وردان** البصري ابو صالح كني بابنه صالح وروى عنه صالح مسلم
وابن ابي خيثمة وكان حاتم امام مسجد ايوب وهو جرشي النسب سمع ايوب بن ابي تميمة السختياني
روى عنه علي بن حجر المديني وزياد بن يحيى روى عنه البخاري بالواسطة في التوحيد والشهادات توفي سنة
اربع وثمانين ومائة **الحارث بن ربعي** بن بلدمة قاله ابو عمر يقولون بلدمة بالفتح وبالذال المعجمة
وبالضم ابو قتادة الانصاري الخزرجي الصحابي فارس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال محمد
بن اسحق وهشام بن الكلبي اسمه نعمان بن ربعي وقال الواقدي هو ابنتها وقال الهيثم بن عدي
اسمه عمرو بن ربعي قاله الكلاباذي وقال ابن الاثير الحارث اكثر وامه كبشة بنت مطهر اختلف في
شهوده بدرا وشهد احدا وما بعدها من المشاهد كلها عن ابي قتادة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا اضطجع قبل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه
روى عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال ادركني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر
الي وقال اللهم بارك في شعره وبشره وقال افلح وجهك يا ابا قتادة قلت ووجهك يا رسول الله قال
قتلت مسعدة قلت نعم قال فما هذا الذي بوجهك قلت سهم رميت به قال ادن فدنوت منه فبصق عليه

فما ضرب على قط ولا قاح قلت وكم له من معجزات باهرات منها ذلك ما روى النسائي عن عثمان بن حنيف ان
اعمى قال يا رسول الله ادع الله ان يكشف لي عن بصري قال فانطلق فتوضأ ثم صل ركعتين ثم قل اللهم اني اسألك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ان يكشف عن بصري اللهم شفعه
في قال فرجع وقد كشف الله عن بصره وذكر العقيلي عن حبيب بن فويك ان اباه [illegible]
ابيضت عيناه وكان لا يبصر بهما شيئا فنفث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في عينيه فابصر قال
فرأيته يدخل الخيط في الابرة وهو ابن ثمانين ورمي كلثوم بن الحصين يوم احد في نحره فبصق رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبرئ وتفل على شجة عبد الله بن انيس فلم تقح وستسمع لهذه المعجزات نظائر
ان شاء الله تعالى فان كتابنا هذا كالرياض بمعجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم كل وقت تشنيفا للمسامع
ورفعا للحجاب عن القلوب والطوابع روى ابو قتادة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مائة وسبعين
حديثا روى منها البخاري ثلاثة عشر حديثا وروى عنه ابنه عبد الله وابو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن سليم
ونافع مولاه وروى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب النهي عن الاستنجاء باليمين في كتاب الوضوء
توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين وله اربع وسبعون سنة وقيل بل بالكوفة سنة اربعين في خلافة
علي وصلى عليه علي وكبر سبعا وقال الشعبي كبر ستا وشهد مع علي مشاهده كلها **قصة**
غزوة ذي قرد التي غزى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيها لابي قتادة ويقال لهذه الغزوة
غزوة الغابة وكانت في ربيع الاول سنة ست من الهجرة قاله محمد بن سعد وقال محمد بن اسحق لما قدم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة فلم يقم بها الا ليالي قلائل حتى اغار عيينة بن حصين الفزاري
وكان اذ ذاك كافرا على لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكانت عشرين بالغابة وفيها رجل
من غفار وامرأته فقتلوا الرجل واحتملوا المرأة في اللقاح وكان اول من نذر بهم سلمة بن الاكوع غدا يريد الغابة
متوشحا قوسه ونبله ومعه غلام لطلحة بن عبيد الله معه فرس له يقوده حتى اذا علا ثنية الوداع
نظر الى خيولهم فاشرف الى ناحية سلع ثم صرخ واصباحاه ثم خرج يشتد في آثار القوم وكان مثل السبع
وكان يسبق الخيل عدوا وركضا حتى لحق القوم وجعل يرميهم بالنبل ويقول اذا رمى خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع ولما توجهت الخيل نحوه انطلق هاربا ثم عارضهم فاذا امكنه الرمي
رماهم حتى استنقذ منهم ما استنقذ قال اياس بن سلمة بن الاكوع قال ابي فما زلت افعل بهم هكذا
حتى ما خلق الله شيئا من ظهر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا جعلته وراء ظهري ثم لم ازل ارميهم حتى القوا
اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة يستخفون منها ولا يلقون من ذلك شيئا الا جعلت عليه حجارة و
جمعتهم على طريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واجليتهم عن ماء ذي قرد وخلفت منهم فرسين
فجئت بهما الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسوقهما وكان قد بلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صياح

ابن الاكوع

ابن الاكوع فصرخ بالمدينة الفزع الفزع فنودي يا خيل الله اركبي وكان اول ما نودي بها قلت لكن
نودي بها في وقعة بني قريظة ايضا وهي قبلها على رواية ابن سعد فتأمل فركب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فخرج غداة الاربعاء مقنعا في الحديد فوقف وكان اول من اقبل اليه المقداد وعليه المغفر
والدرع شاهرا سيفه فعقد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لواء في رمحه وقال امض حتى يلحقك الخيل
وخلف سعد بن عبادة في ثلاثمائة من قومه يحرسون المدينة وذهب الصريخ الى بني عمرو بن عوف فجاءت
الامداد ولم تزل الخيل والرجال واول من لحق بعد المقداد عباد بن بشر وسعد بن زيد واسيد بن حضير
وعكاشة بن محصن وابو قتادة وامر عليهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سعد بن زيد ثم قال
اخرج في طلب القوم حتى الحقك بالناس واول فارس لحق بالقوم محرز بن نضلة الاخرم ويقال قمير
ومن تقادير الله تعالى لما وقع الفزع جال فرس لمحمود بن مسلمة حين سمع صهيل الخيل فقال نساء من
بني الاشهل هل لك يا قمير ان تركب هذا الفرس فانه كما ترى ثم تلحق برسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وبالمسلمين قال نعم فركب ولحق القوم وصاح بهم اربعوا يا معشر بني اللكيعة حتى يلحق
بكم من وراءكم من المهاجرين والانصار فحمل عليه رجل فقتله وجال الفرس حتى وقف على معلفه
في بني الاشهل ولم يقتل من المسلمين سواه وقيل قتل وقاص بن مجزز ايضا فلما تلاحقت الخيل قتل
ابو قتادة حبيب بن عيينة بن حصن وغشاه ببردة ثم لحق بالناس واقبل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في المسلمين واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم فيها قال ابن هشام خلاف ما مر فلما راوا حبيبا مسجى
استرجع القوم وقالوا قتل ابو قتادة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بابي قتادة ولكنه
قتيل لابي قتادة وضع عليه بردة لتعرفوا انه صاحبه وادرك عكاشة رجلا وابنه وهما على بعير واحد فانتظمهما
برمح فقتلهما جميعا واستنقذوا عشرا من اللقاح واخذ القوم عشرا قلت وهذا خلاف ما ذكر اياس
ابن سلمة كما مر ونزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالجبل من ذي قرد ولحقه الناس
واقام بها يوما وليلة فقال سلمة بن الاكوع لو سرحتني في مائة رجل لاستنقذت بقية السرح واخذت
باعناق القوم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وقد علمت كما ذكرنا
وخير رجالتنا سلمة بن الاكوع قال سلمة واعطاني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سهم الراجل والفارس
جميعا فقلت يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد حبست القوم الماء وهم عطاش فلو بعثتني اليهم الساعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح فقسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اصحابه في كل مائة رجل جزورا
وقال ابن عقبة كان رئيس القوم المشركين مسعدة الفزاري وهو قتيل ابي قتادة الملجعي ويقال ان ابا قتادة
قتل فرقه امره مسعدة قال ابن سعد والذي قتل حبيب بن عيينة وفرقة ابن مالك بن حذيفة بن بدر وهو
المقداد قال وكان ابو ذر في اللقاح وقتلوا ابن ابي ذر فيها قال ابن سيد الناس وصلى رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم باصحابه صلاة الخوف بذي قرد وكانوا خمسمائة ويقال سبعمائة وبعث اليهم سعد بن عبادة
باحمال تمر وبعشر جزائر فوافت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بذي قرد قال ابن سعد والثابت ان
سعد بن زيد امير هذه السرية ولكن الناس ينسبونها الى المقداد وكان غيبة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم في هذه الغزوة خمس ليال فخرج الاربعاء ودخل الاثنين وفي رواية ان الذي اغار على
اللقاح هو عبد الرحمن بن عيينة وتولى ابو قتادة سرية الى ارض محارب وكذلك تولى سرية الى بطن اضم
فائدة قرد مفتوح القاف والراء وحكى الضم فيهما ومعنى قوله سلمة اليوم يوم الرضع بضم الراء وشدة المعجمة
ان يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع يرضع الغنم ولا يحلبها فيسمع صوت الحلب وقيل غير ذلك نكوه
ضاد نضلة وروي فتحها ويروى ناضلة ويقال عمرو بن عوف ناضلة **الحارث بن ابي موسى** سيأتي
في عامر ان شاء الله تعالى فانه الاصح في اسمه **الحارث بن سويد** بضم المهملة وفتح الواو ابو عائشة التيمي
تيم الرباب الكوفي ثقة ثبت تابعي كبير كان كثير الحديث وحديثه في الكوفيين قال احمد مثل سويد هذا
يسئل عنه لجلالة قدره ورفعة منزلته وقال ابن معين ثقة ما بالكوفة اجود منه اسنادا سمع عبد الله
بن مسعود وعلي بن ابي طالب ونقل عنهما في البخاري وسمع حذيفة بن اليمان وسلمان الفارسي ايضا
لكن لم ينقل له حديث في الصحيح عنهما وروى عنه ابرهيم التيمي وعمارة بن عمير روى عنه البخاري
بالواسطة في الاشربة وغيرها توفي في اخر زمن عبد الله بن الزبير بعد سنة سبعين **الحارث بن عوف**
بن اسيد ويقال الحارث بن مالك ويقال عوف بن الحارث ابو واقد الصحابي الليثي وليث بطن من كنانة
والاول اصح في اسمه وهو مشهور بكنيته اسلم قبل الفتح وقيل هو من مسلمة الفتح والاول اصح وكان
معه لواء بني ضمرة وبني ليث وبني سعد بن بكر يوم الفتح وقال القاضي احمد انه شهد بدرا وقيل لم يشهد
ها والثاني اصح لانه كما قال ابن الاثير اخبر عن نفسه انه كان مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بحنين قال وكنا حديثوا عهد بكفر وهو يعد في اهل المدينة وشهد اليرموك بالشام وجاور بمكة
سنة روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة وعشرين حديثا للبخاري منها في صحيحه حديث واحد
روى عنه يزيد ابو مرة مولى ام هانئ روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب العلم مات بمكة مجاورا
وروى عنه خارج الصحيح سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعطاء بن
يسار وبسر بن سعيد روى عبيد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سال ابا واقد ما كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقرأ به في الفطر والاضحى قال كان يقرأ بق واقتربت وروى عطاء بن يسار عن ابي واقد
الليثي قال قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة توفي سنة ثمان وستين وقيل مات
في خلافة معاوية وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل عمره سبعون قال ابن الاثير الاول اصح لانه

لانه اذا كان عمره سبعين يكون له في الهجرة ستنان وفي حنين عشرة فكيف يشهدها واذا كان
له خمس وسبعون يكون له في حنين خمس عشرة سنة وهو اقرب والله اعلم انتهى قول الاثير **خاتمة**
ليس في الكتب الثلاثة واقد بالقاف لا اسما ولا كنية وانما الجميع بالفاء كهو وواقد بن عبد الله بن عمر
ابن ابن اخيه وواقد بن محمد ابن زيد وابو واقد الليثي واما بالقاف ففي غير الكتب الثلاثة كهو
واقد بن موسى الذراع وواقد بن سلامة **الحارث بن نفيع** بن المعلى ابو سعيد بن المعلى وقيل اسمه
الحارث او رافع او اوس وقال ابو عمر من قال اسمه رافع فقد اخطأ لان رافع بن المعلى قتل ببدر وهو صحابي
انصاري زرقي وامه امينة بنت قرط وهو معدود في اهل الحجاز ولا يعرف الا بحديثين احدهما في الفاتحة
انها السبع المثاني وانها اعظم سورة في القرآن وثانيهما في سورة الانفال فضائل القرآن وهو ممن
اسن من محمود بن الربيع روى عنه حفص بن عاصم مات سنة اربع وسبعين **الحارث بن يزيد** العكلي
العكلي بضم المهملة وسكون الكاف نسبة الى عكل بطن من تيم التيمي الكوفي ثقة فقيه ادرك زمن
الصحابة ولم يصح انه راى احدا منهم حدث عن ابي زرعة بن عمرو روى عنه المغيرة بن مقسم نقل
عنه البخاري بالواسطة في كتاب العتق **حارث بن شبيل** تصغير شبل بالمعجمة ثم الموحدة ابن
عوف يقال انه اخو المغيرة بن شبيل ويقال بن شبل بلا تصغير البجلي الكوفي ابو الطفيل ثقة
احمسي حدث عن ابي عمرو الشيباني روى عنه اسماعيل بن ابي خالد روى عنه البخاري بالواسطة
في باب استعانة اليد في الصلاة وفي تفسير سورة البقرة **حارثة ابن وهب** الخزاعي الصحابي
اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه وامهما بنت عثمان بن مظعون تزوجها عمر روى عنه ابو
اسحق السبيعي ومعبد بن خالد الجهني روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ستة احاديث قاله
ابن حزم وعده في اصحاب الثلاثة ايضا والصحيح الاول لان للبخاري منها كما قال ابن حجر اربعة
احاديث روى معبد بن خالد ان حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم
باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر **فائدة** العتل بضم المهملة والمثناة الفوقية وشدة اللام الجافي والجواظ بفتح الجيم
وشدة الواو واخرها معجمة قيل هو الجموع المنوع وقيل كثير اللحم المختال وقيل الغضبان البطيء **حامد**
بن عمر بن حفص ابو عبد الرحمن الثقفي البكري قاضي كرمان سمع حماد بن زيد وابا عوانة وبشر
بن المفضل روى البخاري بالواسطة في مواضع في العيدين والجنائز والهجرة توفي اول سنة ثلث وثلثين
ومائتين **حبيب بن ابي ثابت** واسمه قيس وقيل هند بن دينار ابو يحيى الاسدي الكاهلي مولاهم بن ابي ثابت
الكوفي ثقة فقيه جليل تابعي لكنه قيل كان كثير الارسال والتدليس قال ابو بكر
بن عياش لم يكن بالكوفة الا ثلثة الفقه حبيب بن ابي ثابت وحماد بن ابي سليمان والحكم وكان هؤلاء

الثقات

الثلاثة اصحاب الثبت ولم يكن بالكوفة بعد الحبيب بن ابي ثابت وحماد بن ابي سليمان قال ابو يحيى القتات
قدمت مع حبيب الطائف وكانما قدم عليهم نبي قال ابن حجر متفق على الاحتجاج به انما عابوا
التدليس وقال يحيى القطان له عن عطاء احاديث لا يتابع عليها قال ابن ابي مريم عن ابن معين
ثقة حجة قيل له ثبت قال نعم انما روى حديثين يعني منكرين حديث الاستحاضة يعني ما روت عائشة
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه قال تصلي المستحاضة وان قطر الدم على الحصير وحديث القبلة
ايضا عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال ابن حجر والحديثان اخرجهما ابو داود وابن ماجة
فقيل انه لم يسمع من عروة بن الزبير وشيخه هو عروة المزني لا ابن الزبير سمع ابا وائل وسعيد بن جبير
وزيد بن وهب وخارج الصحيح سمع عمر وابن عباس وابا العباس الشاعر روى عنه مسعر وشعبة
والثوري روى عنه البخاري بالواسطة في الصوم والتفسير وغيرهما مات في رمضان سنة تسع عشرة ومائة
وقيل سنة اثنين وعشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر روى حبيب بن ابي ثابت عن ابي المنهال عبد
الرحمن بن مطعم صاحب البراء وزيد بن ارقم وابراهيم بن سعد بن ابي وقاص **حبيب بن الشهيد**
ابو محمد الازدي مولاهم البصري ثقة ثبت كان كنيته اولا ابو شهيد فتركها قال ابن سعد
هو مولى لمزينة سمع الحسن وابن ابي مليكة روى عنه يزيد بن زريع وقريش بن انس روى عنه البخاري
بالواسطة في الجهاد وتفسير سورة البقرة وفي العقيقة مات سنة خمس واربعين في اوسط ايام
التشريق يوم جاءت هزيمة ابرهيم ابن عبد الله بن الحسن وصلى عليه سوار وهو ابن ست وستين
حبيب بن ابي عمرة ابو عبد الله القصاب الحماني مولاهم الكوفي حدث عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله
روى عنه عبد الواحد بن زياد وخالد بن عبد الله روى عنه البخاري بالواسطة في اول الحج والجهاد **حبيب بن
ابي قريبة** ويقال ابن ابي بقية ويقال ابن زيد ويقال ابن زائدة ابو محمد المعلم مولى معقل بن يسار المزني
صدوق الا ان يحيى القطان كان لا يحدث عنه ووثقه احمد وابن معين وابو زرعة وقال النسائي
ليس بالقوي قال ابن حجر له عند البخاري حديث عن عطاء عن ابن عباس آخر عن عطاء وعلق في بدء الخلق آخر
عن عطاء عن جابر والاحاديث الثلاثة بمتابعة ابن جريج له عن عطاء هذا جميع ما له عنده وروى له الجماعة
قال الكلاباذي روى عنه يزيد بن زريع وعبد الوهاب الثقفي روى عنه البخاري بالواسطة في الحج وجزاء
الصيد انتهى مات سنة ثلثين ومائة **حبيب بن مالك** يأتي في يحيى ابن مالك فانه الاصح في اسمه
تتمة في الفرق بين حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة وخبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة وهو ابن
عبد الرحمن وابن عدي وابا خبيب كنية عبد الله بن الزبير فهؤلاء الثلاثة خبيب بضم المعجمة وفتح
الموحدة اما الاول فهو خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب كلاهما بالمعجمة والضم هو في الصحيحين
والموطأ وهو المذكور في الصحيحين عن حفص بن عاصم وكذلك روى عن عبد الله بن محمد بن معين

لكن في صحيح مسلم واما الثاني فهو خبيب بن عدي له في البخاري ذكر وليس من رجاله وسنذكره في كتابنا
ان شاء الله تعالى واما الثالث فهو ابو خبيب ليس لهذا الكنية ذكر نعم هو كنية عبد الله
بن الزبير وهو من شيوخ البخاري وقد ذكرناه في ترجمته ولكن ما وردت صيغة الكنية
وما سوى هذه الثلاثة فهو حبيب بفتح المهملة وكسر الموحدة ومنه ذاك كنيته والد يزيد
بن ابي حبيب **حبان بن** موسى ابو محمد المروزي هو بكسر المهملة وشدة الموحدة غير منصرف
للعلمية والالف والنون سمع ابن المبارك روى عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة وغيرها
مات ثلاث وثلثين ومائتين **حبان بن هلال** بضبط الاول مادة وهيئة الا انه بفتح المهملة
فهو حبان الباهلي ويقال الكناني البصري انتهى الثبت بالبصرة وكان قد امتنع من التحديث
قبل موته وهو ثقة ثبت سمع شعبة وهمام بن يحيى وداود بن ابي الفرات وهرون المقرئ وجويرية
روى عنه عبد الله بن محمد المسندي واسحق واحمد بن سعد ويحيى بن محمد بن السكن وعلي بن مسلم روى
عنه البخاري بالواسطة في التقصير من كتاب الصلاة وفي المناقب التفسير مات سنة ست عشرة ومائتين
تنبيه ذكرت في ترجمة ابرهيم بن سويد بن حيان قاعدة مهمة يفرق بها بين حيان مفتوح
المهملة ومكسورها فراجعها فانها مفيدة **الحجاج بن الحجاج** الاحول الباهلي البصري حدث عن
قتادة روى عنه ابرهيم بن طهمان روى عنه البخاري بالواسطة في الحج **الحجاج بن ابي عثمان**
اسمه ميسرة او سالم الكندي بكسر الكاف مولاهم ثقة حافظ عند اهل الحديث قلت صحيح
كنيته ابو الصلت الصواف البصري حدث عن ابي رجاء مولى ابي قلابة روى عنه اسماعيل بن علية
روى عنه البخاري في الديات مفردا وحماد بن زيد في غزوة ذي قرد مقرونا بغيره توفي سنة ثلث واربعين
ومائة **الحجاج بن محمد** الاعور المصيصي كان ببغداد فتحول الى المصيصة ثم رجع منها الى بغداد
في حاجة فمات بها يقال انه مولى سليمان بن مجالد مولى ابي جعفر الهاشمي والحجاج ترمذي الاصل ثقة
ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قال الاثرم قال ابو عبد الله ما كان اضبط حجاجا
واصح حديثه واشد تعاهده للحروف ورفع امره جدا فقلت كان صاحب عربية قال نعم قال ابرهيم
السلمي حجاج نائما اوثق من عبد الرزاق يقظان قال ابو داود خرج احمد ويحيى الى الحجاج فبلغني
ان يحيى كتب عنه نحو خمسين الف حديث قال ابن معين قال لي المعلى لرازي رأيت اصحاب ابن جريج
فما رأيت فيهم اثبت من حجاج قال فكنت اتعجب منه فلما تأملت ذلك اذا هو كما قال
ابن حجر هو احد الاثبات اجمعوا على توثيقه وذكره العقيلي في الضعفاء بسبب تغيره واختلاطه
في آخر عمره لكن ما ضره الاختلاط فان ابرهيم الحربي حكى عن يحيى بن معين ان ابنه منع ان يدخل عليه
احد بعد اختلاطه وروى له الجماعة **تنبيه** ضبط المصيصي ذكر في ابرهيم بن محمد فلا نعيده

في رمضان صح

نبئا

خوف الاطالة قال الكلاباذي سمع الحجاج عن ابن جريج وشعبة روى عنه قتيبة بن سعيد ومحمد بن مقاتل و
صدقة بن الفضل ويحيى بن معين ومحمد بن عبد الرحيم والفضل بن يعقوب والحسن بن محمد بن الصباح
وروى عنه البخاري بالواسطة في الحج والتفسير وغير موضع مات ببغداد سنة خمس او ست ومائتين يوم الاثنين
الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول **الحجاج بن منهال** بكسر الميم وسكون النون قبل الهاء
آخرها لام ابو محمد الانماطي السلمي مولاهم اخو محمد بن المنهال قال احمد بن عبد الله هو بصري
ثقة صالح وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة فجاء خراساني موسر من اصحاب الحديث
فاشترى له انماطا فاعطاه ثلثين دينارا فقال ما هذه فقال سمسرتك فاخرها فاذ دنانير اهون علينا
من هذا التراب هات من كل دينار حبة فاخذ دينارا وكسرا قال الكرماني اتفقوا على الثناء عليه
وكان صاحب سنة يظهرها روى عنه مسلم وابو داود وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجة سمع شعبة
وحماد وجرير بن حازم وابن عيينة وعبد الله بن عمير النميري روى عنه البخاري من غير واسطة في
مواضع اولها في باب ما جاء ان الاعمال بالنية من كتاب الايمان توفي بالبصرة سنة ست عشرة او سبع
عشرة ومائتين **حجين بن المثنى** بضم المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية بعدها النون والمثنى بضم
الميم وفتح المثلثة وشدة النون ابو عمرو يقال ابو احمد البغدادي واصله من اليمامة وكان قاضيا
على خرسان قال ابن سعد كان صاحب لؤلؤ وجوهر لزم السوق ببغداد وكان ثقة يحدث عن
عبد العزيز بن عبد الله الماجشون روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري
بالواسطة في قتل حمزة توفي ببغداد سنة خمس ومائتين او بعدها قاله الكلاباذي **حذيفة**
بن اليمان بفتح المثناة التحتية حسل او حسيل (وحفه الميم كم) ابو عبد الله العبسي الصحابي ابن الصحابي واليمان
لقب عليه وانما قيل له ذلك لانه اصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالف بني عبد الاشهل من الانصار
فسماه قومه اليمان لانه حالف الانصار من اليمن وهاجر الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخيره بين الهجرة
والنصرة فاختار النصرة وشهد احدا وقتل ابوه بها وهو صاحب سر رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في المنافقين لم يعلمهم احد الا حذيفة اعلمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك ان رسول الله صلى الله الاحذيفه رض
تعالى عليه وسلم لما قفل من تبوك هم جمع من المنافقين بضعة عشر رجلا ان يفتكوا برسول الله صلى الله
الله تعالى عليه وسلم فتلثموا ليلا وتقدموا العسكر ليتكتموا فيتمكنوا منه فروا على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال يا حذيفة اتعرف هؤلاء قال لا يا رسول الله فقال انهم فلان بن فلان وفلان
بن فلان فسمى جميعهم باسمائهم واسماء آبائهم وبين له قصدهم واستكتمه فما ذكرهم صريحا
لاحد ابدا وسأله عمر اني عمالي احد من المنافقين قال نعم قال من هو قال لا اذكره قال حذيفة
فعزله عمر كانما دل عليه وكان عمر اذا مات ميت يسأل حذيفة فان حضر الصلاة عليه

صلى عليه وان لم يحضر حذيفة لم يحضر عمر لان الصلاة على المنافق حرام بقوله تعالى ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره اي للدعاء فانه كان من عادته انه يقف على القبر فيدعو لصاحبه
فنهى عن ذلك وشهد حذيفة الحرب بنهاوند فلما قتل النعمان بن مقرن امير ذلك الجيش اخذ حذيفة الراية
وكان فتح همدان والري والدينور على يده وذلك ان عمر بلغه اجتماع الفرس بنهاوند فكتب الى
اهل الكوفة والبصرة ليسير ثلثاهم وقال لاستعملن عليهم رجلا يكون لها فخرج الى المسجد فرأى
النعمان بن مقرن يصلي فامره بالمسير والتقدم على الجيش في قتال الفرس وقال ان قتل النعمان فحذيفة
فجرير وان قتل حذيفة فجرير عبيد الله بن عمرو فلما اتى نهاوند قال النعمان يا معشر المسلمين شهدت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس اللهم
ارزق النعمان الشهادة بنصر المسلمين والفتح عليهم فامن القوم ثم قال النعمان اذا هززت اللواء
ثلثا فاحملوا مع الثالثة فان قتلت فلا يلوي على احد فلما هز اللواء الثالثة حمل الناس معه فقتل
واخذ الراية حذيفة ففتح الله عليهم وكانت الوقعة سنة احد وعشرين يوم الجمعة ولما جاء نعيه
على المنبر صح الى عمر خرج الى الناس فنعاه اليهم ثم وضع يده على رأسه فبكى وكانت الوقعة مع الهرمزان وشهد حذيفة
فتح الجزيرة ونزل نصيبين وتزوج بها وكان يسأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن الشر ليجتنبه
ليجتنبه وارسله ليلة الاحزاب ليأتيه بخبر الكفار عن ابرهيم التيمي ان فتى من اهل الكوفة قال
لحذيفة يا ابا عبد الله رأيتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وصحبتموه قال نعم يا ابن اخي قال كيف
كنتم تصنعون قال والله لقد كنا نجهد قال الفتى والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض
ولحملناه على اعناقنا ولفعلنا وفعلنا فقال حذيفة يا ابن اخي والله لقد رأيتني يوم الاحزاب مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال من يقوم فيذهب الى هؤلاء القوم فيأتينا بخبرهم ادخله الله الجنة
فما قام منا رجل ثم صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما شاء ثم التفت الينا فقال مثله فسكتنا
وما قام منا احد ثم صلى ما شاء الله ثم التفت الينا وقال من ينظر لنا ما فعل القوم على ان يكون رفيقي في الجنة
فما قام رجل من شدة الخوف وشدة الجوع والبرد فدعاني فقال يا حذيفة فلم اجد بدا من القيام فقلت لبيك
يا رسول الله وسعديك فاتيته واني لاجنب ليضطرب فمسح رأسي ووجهي ثم قال ائت هؤلاء القوم وائتني بخبرهم ولا
تحدث شيئا حتى ترجع الي ثم قال اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله ومن فوقه ومن تحته
فخرجت اليهم كانما امشي في حمام فرأيت ابا سفيان يصطلي بنار فوضعت سهما في كبد قوسي لارميه
ولو رميته لاصبته فذكرت قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تحدث شيئا حتى ترجع الي فكففت
يدي ولما رأى ابو سفيان هبوب الريح ولم تدع لهم نارا ولم تذر لهم قرارا قال ليأخذ كل رجل بيد صاحبه
ولينظر من هو فاخذت بيد جليسي فقلت من انت قال سبحان الله انا فلان واذا هو رجل من هوازن ثم قال

سفيان باعلى صوته انتم تعلمون هذا الريح وقد بلغني خلف بن قيس بيلطة فارتحلوا فاني راحل وركب
فرجعت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانما امشي في حمام واذا به يصلي فلما انفتل عن
صلاته اخبرته فضحك حتى بدت انيابه في جوف الليل فلما اخبرته ذهب عني ما كنت اجده فادناني
عند رجليه والقى علي طرف ثوبه والزق صدري ببطن قدميه فلم ازل نائما حتى اصبحت قال قم يا
نومان انتهى ولم يشهد مع حذيفة بدرا لان المشركين اخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم فسأل النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم هل تقاتل اولا فقال بل نفي لهم ونستعين الله عليهم وسأل رجل حذيفة
اي الفتن اشد قال ان تعرض عليك الخير والشر فلم تدر ايهما تركت قال حذيفة حدثنا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام نومة
فتقبض الامانة فيظل اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس
فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله قال ويصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة
حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه وما اعقله وما في
قلبه مثقال حبة من ايمان قال ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه من خردل صح
ليردنه علي ايمانه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت لابايع
الا فلانا وفلانا وروى زيد بن اسلم ان عمر رضي الله تعالى عنه قال لاصحابه تمنوا فتمنوا ملء البيت الذي
كانوا فيه اموالا وجواهر ينفقونها في سبيل الله تعالى فقال عمر لكني اتمنى رجالا مثل ابي عبيدة
ومعاذ بن جبل وحذيفة بن اليمان استعملهم في طاعة الله ثم بعث بمال الى ابي عبيدة وقال
انظروا ما يصنع قال فقسمه ثم بعث بمال الى حذيفة وقال انظروا ماذا يصنع قال فقسمه وهكذا معاذ
فقال عمر قد قلت لكم قال ليث بن ابي سليم لما نزل بحذيفة الموت جزع جزعا شديدا وبكى بكاء شديدا
فقيل ما يبكيك قال ما ابكي اسفا على الدنيا بل الموت احب الي ولكني لا ادري على ما اقدم
على رضى ام على سخط وقيل لما حضره الموت قال هذه آخر ساعة من الدنيا اللهم انك تعلم
اني احبك فبارك لي في لقائك ثم مات وكان موته قبل قتل عثمان باربعين ليلة قال محمد
بن سيرين كان عمر اذا استعمل عاملا كتب عهده وقد بعثت فلانا وامرته بكذا فلما استعمل
حذيفة على المدائن كتب عهده ان اسمعوا له واطيعوا واعطوه ما سألكم فلما قدم المدائن استقبله
الدهاقين فلما قرأ عهده قالوا سلنا ما شئت قال اسألكم طعاما آكله وعلف حماري ما
دمت فيكم فاقام فيهم ثم كتب اليه عمر ليقدم عليه فلما بلغ عمر قدومه كمن له في الطريق فلما رآه

عمر

عمر على الحال التي خرج من عنده فاتاه فالتزمه وقال انت اخي وانا اخوك روى حذيفة عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مائتي حديث وخمسة وعشرين حديثا قاله ابن حزم قال الكرماني روي له
ومن عشرين حديثا تفرد البخاري منها بثمانية وقال ابن حجر روى البخاري منها اثنين وعشرين حديثا روى عنه
قيس بن ابي حازم وابو وائل وزيد بن وهب وابو ادريس الخولاني وربعي بن حراش وخارج الصحيح
روى عنه ابو عبيدة وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب روى عنه البخاري بالواسطة في اول كتاب العلم
وفي الوضوء وغيرهما توفي اول سنة ست وثلثين بالمدائن وهو حليف بني الاشهل وابن اختهم فائدة
في حل الالفاظ الواردة في الحديث المذكور الجذر بفتح الجيم وكسرها وبالمعجمة الساكنة الاصل
والوكت بفتح الواو وسكون الكاف آخرها مثناة فوقية الاثر اليسير وجمعه وكت بفتحتين وقد
البسر اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب فقد وكت بالتشديد والمجل بفتح الميم وسكون الجيم
من مجلت يده تمجل مجلا بفتح الجيم في الماضي وضمها في المضارع وسكونها في المصدر ومجلت تمجل مجلا بكسر الجيم
ماضيا وفتحها غابرا ومصدرا اذا ثخن جلدها وتعجر يعني يظل اثرها كاثر المجل والمنتبر بضم الميم
وسكون النون وفتح الموحدة وكسر المثناة الفوقية المرتفع ومنه المنبر تتمة العبسي بفتح المهملة
وسكون الموحدة ثم مهملة منسوب الى القبيلة وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان ويلتبس بهذه
المادة مواد منها عنسي مثل الاول لكنه بالنون وعيشي كذلك لكنه بالمثناة التحتية والشين المعجمة
والعبشي كذلك لكن بكسر المهملة اما الاول فهو في اهل الكوفة كعبيد الله بن موسى وغيره
واما الثاني فمعظمه وغالبه بالشام كبلال بن سعد وعمير بن هاني مثالنا يعني وانما قلنا غالبه فقد يقع
على الندرة خلافه كعمار بن ياسر من الصحابة فانه عنسي بالنون والمهملة مع انه معدود في الكوفيين
واما الثالث فغالب منهم بالبصرة اما بصريون او نزلوا البصرة كعبد الرحمن بن المبارك واما الرابع فمنسوب
الى عبش وهو اسم لبطون من العرب قال ابن السمعاني لكن ليس في الصحيحين من ينسب اليه خاتمة
لما لم يكن اليمان من رجاله وهو صحابي كبير احببت ان اذكره عند ولده زيادة للفائدة قلت حضر هو
وابناه حذيفة وصفوان احدا مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقتل حسيل قتله المسلمون خطأ
قال محمود بن لبيد لما خرج رسول الله صلى الله الى احد رفع حسيل بن جابر وهو اليمان وثابت بن وقش في
الآطام مع النساء والصبيان وهما شيخان كبيران فقال احدهما لصاحبه لا ابا لك ما ينتظر فوالله ما
بقي لواحد منا من عمره الا ظمء حمار انما نحن هامة اليوم او غدا افلا ناخذ اسيافنا ثم نلحق برسول الله لعل
الله ان يرزقنا الشهادة فاخذا اسيافهما ودخلا في المسلمين ولا يعلم بهما فاما ثابت فقتله المشركون
واما حسيل فاختلفت عليه اسياف المسلمين وهم لا يعرفونه فقتلوه فقال حذيفة ابي والله ابي فقال المسلمون
والله ما عرفناه وصدقوا وقال حذيفة يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فاراد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ان بي به فتصدق بديته على المسلمين فزاده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيرا ودعا له
حرب بن شداد بفتح المهملة الاولى وسكون الثانية وبفتح المعجمة وشدة الدال المهملة ابو الخطاب
اليشكري البصري القطان ثقة سمع يحيى بن ابي كثير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وعبد الصمد
بن عبد الوارث روى عنه البخاري في كتاب التقصير من الصلاة وفي التعبيرات سنة احدى
وستين ومائة الحر بن قيس ممن تكرر ذكره في البخاري وان لم يكن من شيوخه فاحببت
ذكره وهو فزاري وهو احد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله تعالى مرجعه من تبوك
وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى وكان الحر من جلساء عمر من الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشورته كهولا كانوا او شبانا فقدم على الحر عمه عيينة بن حصن
الفزاري وكان من العرب الجفاة وقال لابن اخيه ان لك وجها عند هذا الامير يعني عمر رضي الله تعالى عنه
فاستأذن لي فقال اخاف ان يتكلم بما لا يجمل قال كلا فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما
دخل قال هي يا ابن الخطاب لا تعطينا الجزل ولا يحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهذا من الجاهلين
فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله قال ابن الاثير كان للحر ابن شيعي وابنة
حرورية وامرأة معتزلة واخت مرجئة فقال لهم الحر انا وانتم كما قال الله تعالى وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا اي اهواء مختلفة حرملة مولى اسامة بن زيد بن حارثة
مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويقال مولى زيد بن ثابت قال الكلاباذي والاول
اصح التابعي الهاشمي المدني سمع اسامة بن زيد وعلي بن ابي طالب روى عنه ابو جعفر محمد بن
علي والزهري روى عنه البخاري بالواسطة في الفتن وفي ذكر اسامة في المناقب حرمي بن حفص
بن عمر ابو علي العتكي القسملي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم آخرها لام نسبة الى القساملة
قبيلة من الازد نزلت البصرة فنسبت المحلة اليهم والحرمي بفتح المهملتين يروي عن عبد الواحد بن زياد
وخارج الصحيح عن خالد بن ابي عثمان روى عنه البخاري من غير واسطة في باب الجهاد من الايمان
وهذا مما ساوى فيه البخاري بعض مشائخه فان يحيى الذهلي وهو من شيوخ البخاري كما سيجيء حدث
عن حرمي ايضا توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين حرمي بن عمارة بضم المهملة وخفة
الميم ابن ابي حفصة اسمه ثابت بالنون ثم الموحدة بعد الالف آخرها مثناة فوقية وقيل هو بالمثلثة
في الاولى كالباذه ابو روح فهو كنية للولد والوالد العتكي الازدي مولاهم البصري ابن ابي روح
صدوق لكنه قيل فيهم قال احمد وابن معين صدوق زاد احمد لكن كانت فيه غفلة وقال ابو حاتم
ليس هو في عداد القطان وغندر هو مع وهب بن جرير وعبد بن جرير في عبد الصمد ذكره العقيلي في

الضعفاء وحكى عن احمد انه انكر من حديثه عن شعبة حديثين احدهما عن قتادة عن انس من كذب علي
والاخر عن معبد عن خالد عن حارثة بن وهب في الحوض قال العقيلي الحديثان معروفان من احاديث الناس وانما
انكرهما احمد من حديث شعبة قال ابن حجر حديث الحوض هذا اخرجه الشيخان في صحيحيهما من حديثه
وللحديث شواهد وروى له الجماعة سوى الترمذي سمع شعبة وقرة بن خالد وابا خلدة روى عنه علي بن
المديني وعبد الله المسندي وبندار روى بالواسطة في باب فان تابوا من كتاب الايمان توفي سنة ثلث عند البخاري صح
وعشرين ومائتين حريز بفتح المهملة وكسر الراء آخره زاي ابن عثمان الرحبي ابو عثمان الحمصي من صغار
التابعين وكان يحفظ كتابه وكان ثبتا قال ابن السمعاني وحكي عنه من سوء المذهب وفساد الاعتقاد
ما لم يثبت عليه قال احمد بن عبد الله العجلي حريز بن عثمان شامي ثقة وكان يحمل على علي رضي الله تعالى
عنه وقال يحيى بن المغيرة ان حريزا كان يشتم عليا على المنبر روى عن يزيد ابن هارون صح انه قال رأيت رب العزة في
المنام فقال لي يا يزيد لا تكتب منه فانه يسب عليا وحكى علي بن عياش قال سمعت حريز بن عثمان يقول
لرجل ويحك ما خفت الله حكيت عني اني اسب عليا والله ما اسبه ولا سببته قط وقال شبابة سمعت
حريز بن عثمان وقال لرجل يا ابا عمارة بلغني انك لا تترحم على علي قال فقال اسكت ما انت وهذا ثم التفت
الي فقال رحمه الله مائة مرة ووثقه احمد وابن معين والائمة لكن قال الفلاس وغيره انه كان ينتقص عليا
وقال ابو حاتم لا اعلم بالشام اثبت منه ولم يصح عندي ما يقال عنه من النصب بغض علي قال ابن حجر وجاء عنه
ذلك من غير وجه وجاء عنه خلاف ذلك وقال البخاري قال ابو اليمان كان حريز يتناول من رجل ثم ترك
وقال ابن عدي كان من ثقات الشاميين وانما وضع منه ببغضه لعلي وقال احمد بن حبان كان داعية
الى مذهبه يجتنب حديثه قال ابن حجر ليس له عند البخاري سوى حديثين احدهما في صفة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من روايته عن عبد الله بن بسر وهو من الثلاثيات والاخر حديثه عن عبد الواحد البصري
عن واثلة بن الاسقع حديث من افرى الفرى ان يرى ما لم ير من الحديث روى له اصحاب السنن الاربعة قال
الكلاباذي حديث حريز عن عبد الله بن بسر وعبد الواحد البصري روى عنه صح علي بن عياش وعصام وخارج
الصحيح اسماعيل بن عياش صح وبقية بن الوليد وعيسى بن يونس واسحاق بن سليمان الرازي ومعاذ صح بن العنبري وعثمان
بن كثير بن دينار ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار وعلي بن الجعد وادم بن ابي اياس وابو اليمان الحكم بن نافع
روى عنه البخاري بالواسطة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر بني اسرائيل قاله الكلاباذي
ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلث وستين ومائة وهو ابن ثلث وثمانين تنبيه جميع ما في
الصحيحين جرير بالجيم وتكرار الراء سوى هذا فانه حريز بالمهملة ومعجمة آخرا وكذلك
ابو حريز عبد الله بن الحسين الازدي قاضي سجستان ذكره البخاري تعليقا كما سيجيء ان شاء الله
تعالى حزم بن ابي حزم بفتح المهملة وسكون الزاي واسم ابي حزم مهران ابو بكر وابو عبد الله اخو

اخو سهيل و يحيى سمع الحسن البصري روى عنه عبد الرحمن بن المبارك روى عنه البخاري بالواسطة
في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مات سنة خمس وسبعين ومائة وغسله حماد بن زيد **حزن بن**
ابي وهب بن عمرو ابو وهب الصحابي جد سعيد بن المسيب كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في
الجاهلية وهو الذي اخذ الحجر الاسود من الكعبة حين ارادت قريش بناء الكعبة فنزل الحجر من يده
حتى رجع الى مكانه وقيل لذي رفع الحجر ابو وهب والد حزن قال ابن الاثير هو الصحيح وهو اخو
هبيرة ويزيد ابني ابي وهب واخو هبار بن الاسود لامه امهم جميعا فاختة بنت عامر بن قرط عن سعيد
بن المسيب قال كان اسم جدي حزنا فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما اسمك قال حزن قال لا
بل انت سهل قال لا اغير اسمي قال سعيد لاجرم يعرف فينا تلك الحزونة في ولده سوء خلق وانكر الزبير بن
هجرته قال هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح واستشهد حزن يوم اليمامة وقيل يوم بزاخة اول خلافة
ابي بكر قال الكلاباذي روى ابن المسيب عنه قال الدارقطني لم يرو عن حزن غير ابنه المسيب ولا عن المسيب غير ابنه
سعيد واستدرك عليه الكرماني روى عنه البخاري بالواسطة في الادب وفي ذكر ايام الجاهلية
حديثا آخره موقوفا ومرفوعا مؤنة رضي الله تعالى عنه وحزن هو بفتح المهملة وسكون الزاي آخرها نون **تنبيه**
قال الحاكم وتبعه البيهقي كما قال العراقي ان البخاري ومسلما لم يخرجا في صحيحهما من ليس له الا راو واحد
ونوقض قولهما بانهما اخرجا حديث المسيب بن حزن في وفاة ابي طالب مع انه لا راوي له غير ابنه سعيد
وكذلك اخرج البخاري حديث عمرو بن تغلب اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي مع انه لم يرو عن
عمرو سوى الحسن البصري قاله مسلم وغيره نعم روى ابن عبد البر انه روى عنه ايضا الحكم بن الاعرج
قال العراقي ولم ارم له رواية عنه في شيء من طرق احاديث عمرو فتامل **حسان** بفتح المهملة وشدة المهملة
آخرها نون ابن ابرهيم ابو هشام العنزي بفتحتين في المهملة والنون آخرها زاي الكرماني قاضي كرمان
صدوق قد يخطئ وثقه ابن معين وعلي بن المديني وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي حدث بافراد
كثيرة وهو عندي من اهل الصدق الا انه يغلط في الشيء وانكر عليه احمد بن حنبل احاديث منها
حديثه عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة عن ابنها في دخول المسجد والدعاء
وقال ليس هذا من حديث عاصم انما هو من حديث ليث وقال ابن ابي عدي سمع من ابي سفيان طريف عن ابي نضرة
عن ابي سعيد حديثا ثم ظن ان ابا سفيان هذا هو ابو سفيان والد سفيان الثوري وقال احدثنا سعيد
بن مسروق كذا قال ابن عدي ان الوهم فيه من حسان وقال غيره ان الوهم فيه من الراوي وهو الظاهر
قال له ابن حجر ثم قال قلت له في الصحيح احاديث يسيرة توبع عليها روى له الشيخان وابو داود قال
الكلاباذي سمع يونس بن يزيد روى عنه علي بن المديني محمد بن ابي يعقوب الكرماني روى عنه
البخاري بالواسطة في البيوع واول النكاح والاحكام وتفسير المائدة قال عبد الله بن احمد سمعت

بلغ مقابلة

شيخنا انه اهل كرمان يذكر انه ولد في سنة ستين وثمانين ومات سنة ست وثمانين
وثمانين ومائة مات وله مائة سنة **حسان بن ثابت** بالمثلثة والموحدة بعد الالف ابن المنذر
بن حرام بن عمرو الخزرجي الصحابي الانصاري ابو الوليد وابو عبد الرحمن وابو الحسام كنى بذلك
لمناضلته عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتقطيعه اعراض المشركين وامه الفريعة بنت
خالد الانصارية يقال له شاعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووصفت عائشة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت كان والله كما قال حسان بن ثابت وهو من البحر الطويل متى
يبد في الداجي البهيم جبينه • يلح مثل مصباح الدجى المتوقد • فمن كان او من يكون كاحمد •
نظام لحق او نكال لملحد • وقد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه يضع له منبرا في
المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يقول ان الله يؤيد حسانا
بروح القدس ما نافح عن رسول الله وروى ان الذين كانوا يهجون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من
مشركي قريش كعبيد بن ابي وهب المخزومي وابي عزة عمرو بن عبد الله الجمحي وامية بن ابي الصلت
تكلموا بالكذب وقالوا نقول مثل ما يقول محمد فقالوا الشعر واجتمع عليهم الغواة حين هجوا
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانزل الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون اي السفهاء والسفهاء
ولذا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير من ان يمتلئ شعرا ثم استثنى
الله تعالى شعراء المسلمين الذين كانوا ينافحون عن رسول الله صلى الله ويهجون الكفار كحسان
بن ثابت وعبد الله بن رواحة والكعبين كعب بن مالك وكعب بن زهير حيث قال الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات الاية روى كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد انزل في الشعراء
ما انزل فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما
ترمونهم به نضح النبل عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اهجهم او هاجهم
وجبريل معك عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اهجوا قريشا
فانه اشد عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل كعب ابن
مالك فكذلك ثم ارسل الى حسان بن ثابت وقال والذي بعثك بالحق لافرينهم فري الاديم فقال صلى الله تعالى
عليه وسلم لا تعجل وان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان
ثم رجع فقال يا رسول الله لقد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك كما يسل الشعرة
من العجين قالت عائشة رضي الله تعالى عنها فسمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول
هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان بن ثابت من البحر الوافر هجوت محمدا فاجبت عنه •
وعند الله في ذاك الجزاء • هجوت محمدا برا حنيفا • رسول الله شيمته الوفاء • فان ابي ووالدي وعرضي

لعرض محمد منكم وقاء • ثكلت بنيتي ان لم تروها • تثير النقع من كنفي كداء •
ينازعن الاعنة مصعدات • على اكتافها الاسل الظماء • تظل جيادنا متمطرات •
تلطمهن بالخمر النساء • فاما تعرضوا عنا اعتمرنا • وكان الفتح وانكشف الغطاء •
والا فاصبروا لجلاد يوم • يعز الله فيه من يشاء • وقال الله قد ارسلت عبدا •
يقول الحق ليس به خفاء • وقال الله قد يسرت جندا • هم الانصار عرضتها اللقاء •
لنا في كل يوم من معد • سباب او قتال او هجاء • فمن يهجو رسول الله منكم •
ويمدحه وينصره سواء • وجبريل رسول الله فينا • وروح القدس ليس له كفاء •

وقال قائل لعلي ابن ابي طالب اهج القوم الذين يهجوننا فقال ان اذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعلت فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان عليا ليس عنده ما يراد من ذلك ثم قال ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله بسلاحهم ان ينصروه بالسنتهم فقال حسان انا لها واخذ بطرف لسانه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم كيف تهجوهم وانا منهم وكيف تهجوا ابا سفيان بن الحارث وهو ابن عمي فقال يا رسول الله لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين قال ائت ابا بكر فانه اعلم بانساب القوم منك فكان يمضي الى ابي بكر ليعرف انسابهم فكان يقول له كف عن فلانة وفلانة واذكر فلانة وفلانا فجعل يهجوهم فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا هذا شعر ما غاب عنه ابن ابي قحافة فمن قول حسان في ابي سفيان بن الحارث ثم اسلم من البحر الطويل • دخلة النظم • وان سنام المجد من آل هاشم
بنوا بنت مخزوم ووالدك العبد • ومن ولدت ابناء زهرة منهم • كرام ولم يقرب عجائزك المجد •
ولست كعباس ولا كابن امه • ولكن لئيم لا يقام له زند • وان امرأ كانت سمية امه • وسمراء
وسمراء مغمور اذا بلغ الجهد • فلما بلغ هذا الشعر ابا سفيان قال هذا شعر لم يغب عنه ابن ابي قحافة قال ابن الاثير يريد حسان بقوله بنت مخزوم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ام ابي طالب وعبد الله والزبير بني عبد المطلب وبقوله ومن ولدت ابناء زهرة منهم يعني حمزة وصفية امهما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وبقوله عباس وابن امه ضرار بن عبد المطلب امهما نتيلة امرأة من النمر بن قاسط وسمية ام ابي سفيان وسمراء ام ابيه الحارث انتهى قال محمد بن سيرين انتدب لهجو المشركين ثلاثة من الانصار حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة فكان حسان وكعب يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والمآثر ويذكرون مثالبهم وكان عبد الله يعيرهم بالكفر وبعبادة ما لا يسمع ولا ينفع فكان قوله اهون القول عليهم فلما اسلموا وفقهوا كان قول عبد الله اشد القول عليهم ونهى عمر رضي الله تعالى عنه عن انشاد شيء من مناقضة الانصار ومشركي قريش وقال في ذلك شتم الحي والميت وتجديد الضغائن وقد هدم الله تعالى امر الجاهلية بما جاءه

من الاسلام وعن ابي عبيدة قال فضل حسان الشعراء بثلث كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حياته وشاعر اليمن كلها في الاسلام قال ابو عبيدة اجتمعت العرب على ان اشعر اهل المدر اهل يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف وعلى ان اشعر اهل المدر حسان قال الاصمعي الشعر نكد بابه الشر فاذا دخل في الخير ضعف لان حسان كان من فحول الشعراء في الجاهلية فلما اسلم سقط شعره وقيل لحسان لان شعرك وهرم يا ابا الحسام فقال يا ابن اخي ان الاسلام يحجز عن الكذب يعني الاجادة في الشعر هو الافراط في الذي يقول له وهو كذب يمنع الاسلام منه فلا يجيء الشعر جيدا روى هشام عن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جلد الذين قالوا لعائشة ثمانين ثمانين حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش قلت هذا الحديث منقطع لان عروة لم يلق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما سيجيء في ترجمته ولذا انكر قوم خوض حسان في الافك واقامة الجلد عليه وقالوا ان عائشة كانت في الطواف ومعها ام حكيم بنت عبد الله بن ابي ربيعة فذكرتا حسانا وسبتاه فقالت عائشة اني لارجوا ان يدخله الله في الجنة بذبه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلسانه اليس هو القائل • فان ابي ووالده وعرضي • لعرض محمد منكم وقاء • وبرأته من ان يكون من افترى عليها فقالتا الم يقل فيك فقالت لم يقل شيئا ولكنه قال اي من البحر الطويل •
حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل • فان كان ما قد قيل لك عني قلته •
فلا رفعت سوطي الي اناملي • قال ابن الاثير كان حسان من اجبن الناس واخوفهم في الحرب جعله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جعله مع النساء في الاطام يوم الخندق قالت صفية كان معنا حسان في الحصن مع النساء والصبيان حين خندق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قالت فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن قالت له صفية يا حسان ان هذا اليهودي كما ترى يطيف بالحصن ولا آمنه ان يدل على عورتنا من وراءنا من اليهود وقد شغل المسلمون فانزل اليه واقتله فقال يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب لقد عرفت ما انا بصاحب هذا قالت فلما لم ار عنده شيئا احتجزت واخذت عمودا فنزلت من الحصن اليه فضربته بالعمود حتى قتلته ثم رجعت الى الحصن فقلت يا حسان انزل اليه فاسلبه فانه يمنعني من ذلك انه رجل فقال مالي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب قال ابن عبد المطلب الاثير لم يشهد شيئا من المشاهد لجبنه وقد وهب له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيرين اخت مارية فولدها عبد الرحمن بن حسان فهو وابراهيم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابنا خالة روى عبد الرحمن بن حسان عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زوارات القبور لم يختلفوا في عمره انه عاش مائة وعشرين سنة وان ستين منها في الاسلام وستين في الجاهلية قال ابن الاثير وكذلك عاش ابوه ثابت وجده المنذر وابو جده حرام عاش كل واحد منهم مائة وعشرين سنة قال لا يعرف في العرب اربعة تناسلوا من صلب واحد عاش كل منهم هكذا وبيت

الغرائب ما ذكره كمال الدين الدميري في حياة شرح المنهاج ان لسان حسان بن ثابت كان يصل
الى جبهته والى نحره وكذلك كان ابوه وجده وابنه عبد الرحمن وكان يقول والله لو وضعته على
صخر لفلقه او شعر لحلقه ومن العجائب ايضا ما روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان انه ذكر ان
عمر ابيه واجداده فاستلقى على فراشه وضحك فمات وهو ابن ثمان واربعين سنة قال الكلاباذي
روى عنه سلمة بن عبد الرحمن روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة والادب قال ابن حجر روى عنه
البخاري حديثا واحدا قالوا وقد توفي في خلافة معاوية بن ابي سفيان يعني بعد الاربعين وقيل توفي
قبل الاربعين في خلافة علي رضي الله تعالى عنه وقيل مات بالمدينة سنة خمسين وقيل اربع وخمسين
فائدة ومن عاش مائة وعشرين سنة ستين في الاسلام وستين في الكفر جماعة منهم من يأتي ترجمته
ومنهم من لا تأتي في ذلك حكيم بن حزام وحسان المذكور وحويطب بن عبد العزى وسعيد بن يربوع
وحمنن بن عوف ومخرمة بن نوفل وكلهم من قريش ما خلا حسانا ذكره العراقي وزاد بعضهم
جماعة اخرين منهم نوفل بن معاوية والنابغة الجعدي ولبيد بن ربيعة واوس بن معن السعدي وربيع بن
ضبع الفزاري ولكن منهم من عاش اكثر من ذلك حتى قيل ان النابغة عاش اربعمائة سنة ثم اعلم ان معنى
قولهم ستون في الاسلام من حين ظهوره وانتشاره لا من اسلام كل واحد منهم **لطيفة** ذكر
الزمخشري في تفسير قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون والنسفي في مداركه وابن خلكان في
ترجمة الفرزدق واسمه همام او هميم واللفظ لابن خلكان ان الفرزدق انشد سليمان بن عبد الملك
قصيدة ميمية فلما انتهى منها وهي من البحر الوافر الى قوله • ثلاث واثنتان فهن خمس • وسادسة
تميل الى شمام • فبتن بجانبي مصرعات • وبت افض اغلاق الختام • كأن مغالق الرمان فيه •
وجمر غضى قعدن عليه حامي • فقال له سليمان قد اقررت عندي بالزنا وانا امام ولا بد من اقامة الحد
عليك فقال الفرزدق من اين اوجبته يا امير المؤمنين قال من قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا الاية قال
الفرزدق فان كتاب الله يدرؤه عني قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون فانا قلت ما لم افعل فتبسم سليمان فقال اولى لك ما اطرفك **مسئلة** تباح انشاء
الشعر وانشاده لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان له شعراء يصغي اليهم وقد سمعت حتى قيل لك حتى
وضع المنبر لحسان وادعى ابن عبد البر الاجماع عليه وفي حفظ دواوين العرب ابلغ معونة على درك الاحكام الشرعية
الكتاب والسنة واللغة والنحو والمحسنات البديعية الى غير ذلك ولم يزل كانوا يستشهدون
باشعارهم وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي ما انا في استشهاد في بيت الاخفش التبصرة بتمامها قال
الشعبي كما نقل عنه محيي السنة في تفسير الاية المذكورة كان ابو بكر يقول الشعر وكان عمر يقول
وكان علي اشعر الثلاثة وروي عن ابن عباس انه كان ينشد الشعر في المسجد ويستنشد فروي انه دعى

عمر

عمر بن ابي ربيعة المخزومي فاستنشده القصيدة التي قالها من البحر البسيط • امن آل نعم انت غاد فمبكر •
غداة غد ام رائح فمهجر • فانشده القصيدة الى آخرها وهي قريب من سبعين بيتا ثم اعاد ابن عباس
القصيدة جميعها وكان حفظها بمرة واحدة قال البغوي في الحديث الشعر كلام حسنه حسن
وقبيحه قبيح رواه الشافعي مرسلا قال البخاري في صحيحه من حديث ابي بن كعب ان من الشعر حكمة واما
قوله لان يمتلئ جوف احدكم الحديث كما مر والاية المذكورة وغيرهما مما يدل على تهجين الشعراء و
متبعيهم ومتبعيهم فالمراد ان يمتلئ شعرا لا يشتغل بعلم سواه ولا بذكر غيره قاله البيهقي وابن حزم قال
ابن الملقن وهو صحيح ما قيل فيه والمراد بالشعر الهجو والشعراء الذين اذا قالوا كذبوا واذا غضبوا سبوا قال
الماوردي الشعر ثلاثة اقسام مستحب ومباح ومحظور فالمستحب ما رغب في الآخرة او حث على مكارم
الاخلاق والمباح ما سلم من فحش وكذب وهو نوعان ما جلب نفعا او دفع ضرا والمحظور ما فيه كذب
او فحش وهو جرح في قائله ومنشده ان حكاه اختيارا فان حكاه انكارا فلا قال الرافعي ومن المكروه
اشعار المولدين في الغزل والبطالة **تنبيه** يحرم هجو المسلم في شعره صادقا كان او كاذبا وترد به
الشهادة وليس اثم حاكي الهجو مثل اثم منشئه قال الرافعي وينبغي ان يكون التعريض هجوا كالتصريح
وقد ينزل مضمر التعريض على التصريح لكن قال ابن كج ليس التعريض هجوا **خاتمة** لو كان يمدح
ونظرا ان امكن حمله على ضرب مبالغة جاز بل ذهب بعضهم الى ان المبالغة احسن وعكس بعضهم
وفصل الباقون بان يفضي الى الخروج من الامكان الى الاستحالة اولا فان لم يمكن حمله على نوع
من المبالغة فالتصحيح وظاهر النص انه كذب كسائر انواع الكذب حتى ترد شهادته ان اكثر قال
القفال والصيدلاني لا يلحق بالكذب لان الكاذب يوهم الكذب صادقا بخلاف الشاعر قال الرافعي هذا
حسن بالغ وقد قيل اعذبه اكذبه **حسان بن حريث** ابو السوار العدوي التابعي البصري ويقال اسمه — منقذ بن حريث
منقذ وكان عمر بن عدي سمع عمران بن حصين روى عنه قتادة نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب **حسان** — حسان بن حسان
بن ابي عباد اسمه حسان ايضا ابو علي البصري سكن مكة سمع ابن يحيى همام ومحمد بن طلحة بن مصرف
روى عنه البخاري كانوا يثنون على حسان بن حسان وقال ابو حاتم منكر الحديث بلا واسطة في
العمرة وفي غزوة احد وفي الوصايا والبيوع توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين قال البخاري كانوا يثنون
على حسان بن حسان وقال ابو حاتم منكر الحديث قال ابن حجر روى عنه البخاري حديثين فقط احدهما
في المغازي عنه عن محمد بن طلحة عن حميد عن انس ان عمه غاب عن قتال بدر ولهذا الحديث طرق اخرى والآخر
عن همام عن قتادة عن انس في اعتمار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخرجه عنه في كتاب الحج واخرجه
ايضا عن هدبة وابي الوليد الطيالسي ليس منا بعينه عن همام **حسان بن عبد الله** ابو علي الواسطي
سكن مصر سمع المفضل بن فضالة روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب التقصير وهو صدوق

وفطنته قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بينا رجل مستلق على فراشه اذ رفع رأسه فنظر الى السماء والى
النجوم فقال اشهد ان لك ربا خالقا اللهم اغفر لي فنظر الله اليه فغفر له قاله جار الله العلامة **الحسن بن**
الصباح ابن محمد ابو علي البزار الواسطي ثم البغدادي كان له جلالة عجيبة ببغداد وكان
احمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله وثقه احمد وابو حاتم وقال النسائي صالح وقال في الكنى ليس بالقوي
قال ابن حجر هذا تليين هين وقد روى عنه اصحاب السنن الا ابن ماجه ولم يكثر له البخاري سمع ابن عيينة
واسحق الازرق وروح بن عبادة وجعفر بن عون والربيع بن نافع ومحمد بن سابق وروى عنه البخاري في
باب زيادة الايمان ونقصانه من كتاب الايمان وفي الصلاة وصفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
والجهاد والطلاق وغيرها توفي يوم الاثنين في شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين ومائتين **تكملة**
الصباح بفتح المهملة وشدة الموحدة آخرها مهملة والبزار بفتح الموحدة وشدة الزاي آخرها راء **الحسن**
بن عبد الله العرني بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون الكوفي البجلي ثقة حدث عن عمرو بن حريث
روى عنه الحكم بن عتيبة روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الطب **الحسن بن عبد العزيز**
ابن الوزير الجذامي الجروي بفتح الجيم وسكون الراء وقال صاحب الكمال بفتح الراء منسوب الى قرية
من قرى تنيس يقال لها جروة المصري سكن بغداد كانت له عبادة وفضل وورع وثقة قال ابن
ابي حاتم سمعت منه مع ابي وهو ثقة وروى ثقة ابي قال الخطيب كان من اهل الدين والفضل مذكورا
بالورع والفقه موصوفا بالعبادة قال الدارقطني لم ير مثله زهدا وفضلا حمل من مصر الى العراق بعد
قتل اخيه علي بن عبد العزيز فلم يزل بها الى ان توفي بها يكنى ابا علي سمع يحيى بن حسان وعبد الله بن يحيى
روى عنه البخاري بلا واسطة في الجنائز والانفال والفتح توفي بالعراق سنة تسع او سبع وخمسين ومائتين
قاله الكلاباذي قلت فهؤلاء ابناء شيوخ البخاري الذين عاشوا بعده وقد مر جميع فراجع تراجمهم
وهذا عاش بعد البخاري كم سنة اولئك تأمل **الحسن بن علي بن ابي طالب** الهاشمي ابن الصحابي ابو محمد
سبط النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وشبهه سماه الحسن وعق عنه يوم السابع وحلق شعره وامر ان يتصدق
بزنته فضة وهو رابع اهل الكساء قال ابو محمد العسكري لم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية وروى
ابن الاعرابي عن المفضل ان الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ابنيه بهما قال فقلت له فالذين باليمن قال ذلك حسن ساكنة السين وحسين بفتح المهملة
وكسر السين قال الزهري ولد الحسن بن علي في النصف من رمضان سنة ثلث من الهجرة وقيل من شعبان
وقيل بعد احد بسنة وقيل بسنتين وبين الهجرة واحد سنتان ونصف ونصف شهر عن قابوس بن المخارق
قال قالت ام الفضل يا رسول الله رأيت كأن عضوا من اعضائك في بيتي قال خيرا رأيت تلد فاطمة
غلاما فترضعيه بلبن قثم فولدت فاطمة الحسن وارضعته بلبن ابنها قثم قال علي بن ابي

[illegible]

ابي طالب

ابي طالب لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت سميته
حربا قال لا بل هو حسن وهكذا لما ولد الحسين فقال بل هو حسين وهكذا لما ولد محسن سميته حربا
فقال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومشبر قال ابن حزم روى الحسن
ثلاثة عشر حديثا وقال ابن الاثير روى عنه عائشة والشعبي سويد بن غفلة وشقيق بن سلمة
ابو وائل واسحق بن يسار ومحمد بن سيرين وغيرهم روى ابو الحوراء بالحاء والراء المهملتين وهو
فرد في الاسماء قاله كمال الدين الدميري قال حسن بن علي علمني رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الى آخرها وسمى من نقل هذا
القنوت عن الحسين اخيه مصغرا كما فعل ابن الرفعة ثم اعلم انه يستحب للامام ان يأتي بصيغة
الجمع وبذلك تخالفا الحديث اذ ورد عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه رأى عربيا يدعو فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فضرب منكبيه وقال له عمم في دعائك فان بين دعاء والخاص كما بين السماء
والارض وايضا كما روى ابو هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اغفر
فقال ويحك لو عممت لاستجيب لك وقال لا يؤم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم فان
فعل ذلك فقد خانهم وعن ابي الحوراء ايضا قلت للحسن ما تذكر من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذكر مني اني اخذت تمرة من تمر الصدقة فتركتها في فمي فنزعها بلعابها وجعلها
في تمر الصدقة فقيل يا رسول ما كان عليك من هذه التمرة قال انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة
وكان يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدقة فان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبة وكان يعلمنا هذا الدعاء وذكر القنوت قال الحسن سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول من صلى صلاة الغداة فجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا او سترا
من النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله تعالى عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام قال اسامة بن زيد طرقت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ذات ليلة في حاجة فخرج الي وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من
حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل فكشفه فاذا هو الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا بنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن ابي بكرة قال صعد النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وظهر مضمون هذا الحديث في قصته مع معاوية وصون دماء المسلمين في ذلك الجمع
العظيم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله تعالى عليه يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من المنبر

فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى
هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما قال انس بن مالك
لم يكن احد اشبه برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الحسن قلت قد مر في ترجمة جعفر انه
قال اشبهت خلقي وخلقي فتأمل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حامل الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ونعم الراكب هو قال عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نزلت
هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة
فدعى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف
ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا
معهم يا رسول الله قال انت على مكانك انت على خير قال زيد بن ارقم قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا احدهما اعظم من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فانظروا
كيف تخلفوني فيهما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني
لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي قال ابن الاثير حج الحسن حجات كلها ماشيا وكان يقول اني
لاستحيي من ربي ان القاه ولم امش الى بيته قال وقاسم الله تعالى ثلاث مرات اي تصدق بنصف
ماله قال فكان يترك نعلا ويأخذ نعلا وخرج من ماله كله مرتين وقال صلى الله تعالى
عليه وسلم حسن سبط من الاسباط وكان حليما كريما ورعا دعاه ورعه وفضله الى ان ترك
الملك والدنيا رغبة فيما عند الله وكان يقول ما احببت ان الي امر امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
على ان يهراق في ذلك محجمة دم وكان من المبادرين الى نصرة عثمان بن عفان وولي الخلافة بعد قتل ابيه
وكان قتل علي لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة اربعين كما سيجيء ان شاء الله تعالى في
ترجمته وبايعه اكثر من اربعين الفا كانوا بايعوا اباه عليا على الموت وكانوا اطوع للحسن
واحب له وبقي نحو سبعة اشهر خليفة بالعراق وما وراءه من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك
ثم سار اليه معاوية من الشام لتلقيه بجمعه فلما تقاربا علم انه لن يغلب احد الفئتين حتى
تقتل اكثر الاخرى فارسل الى معاوية يبذل تسليم الامر اليه على ان يكون الخلافة له بعده وعلى ان
لا يطلب احدا من اهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان ايام ابيه وغير ذلك من القواعد
فاجابه معاوية الى ما طلب فظهرت المعجزة النبوية في قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان ابني هذا سيد
يصلح الله به بين فئتين من المسلمين واي شرف اعظم من شرف من سماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

سيدا قال ابو بكرة بن دريد قام الحسن بعد موت ابيه امير المؤمنين فقال بعد حمد الله تعالى انا والله
ما يثنينا عن اهل الشام شك ولا ندم وانما كنا نقاتل اهل الشام بالسلامة والصبر فشيبت
السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في منتدبكم الى صفين ودينكم امام دنياكم
فاصبحتم اليوم ودنياكم امام دينكم الا وانا لكم كما كنا لكم ولستم لنا كما كنتم الا وانكم
بين قتيلين قتيل بصفين تبكون عليه وقتيل بالنهروان تطلبون بثاره فاما الباقي فخاذل واما الباكي
فثائر الا وان معاوية دعانا الى امر ليس فيه عز ولا نصفة فان اردتم الموت رددناه عليه
وحاكمناه الى الله تعالى بظباء السيوف وان اردتم الحياة قبلناه واخذنا لكم الرضا فناداه
القوم من كل جانب البقية البقية فلما افردوه امضى الصلح قال يوسف بن سعد كما قال
ابن الاثير قام رجل الى الحسن بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او قال يا
مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اري
بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا انزلناه في ليلة القدر الى قوله ليلة القدر خير من
الف شهر تملكها بعدي بنو امية اشهر قلت وذكر الزمخشري في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا
التي اريناك الا فتنة للناس عن بعضهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم راى في المنام
ان ولد الحكم يتداولون منبره كما يتداول الصبيان الكرة قال
ابن الاثير اختلفوا في الوقت الذي سلم الحسن الامر فيه الى معاوية فقيل النصف من جمادى
الاولى وقيل لخمس بقين من ربيع الاول وقيل في ربيع الاخر سنة احدى واربعين فخلافته
ستة اشهر بلا خلاف وزيد نحو ثمانية اشهر ومن قال سلم الامر الى معاوية سنة
اربعين فقد وهم ولما بايع الحسن معاوية خطب الناس قبل دخول معاوية الكوفة
فقال ايها الناس انما نحن امراؤكم وضيفانكم واهل بيت نبيكم الذي اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وكرر ذلك حتى ما بقي الا من بكى حتى سمع نشيجه ولما دخل معاوية الكوفة
وبايعه الناس قال عمرو بن العاص لمعاوية مر الحسن ليخطب فقال لا حاجة بنا الى ذلك فقال
عمرو ولكني اريد ذلك ليبدو عيه لانه لا يدري هذه الامور فقال معاوية قم يا حسن
فكلم الناس فيما جرى بيننا فقام الحسن لامر لم يروه فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال في
بديهته اما بعد ايها الناس فان الله هداكم باولنا وحقن دماءكم باخرنا الا ان اكيس الكيس
التقى وان اعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت انا ومعاوية فيه اما ان يكون
احق به مني واما ان يكون حقي تركته لله تعالى ولاصلاح امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وحقن دمائكم ثم التفت الى معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فامره معاوية بالنزول
وحقق

فنزل وقال لعمرو ما اردت الا هذا وكان الحسن رضي الله تعالى عنه متواضعا ذكر الغزالي في
احيائه ان الحسن مر بقوم من المساكين يسألون الناس على قارعة الطريق وقد نثروا على الارض
كسرا في الرمل وهم يأكلون وكان راكبا على بغلته فسلم عليهم فقالوا هلم الغداء يا ابن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال نعم ان الله لا يحب المتكبرين فنزل فقعد معهم على الارض و
اكل معهم ثم سلم عليهم وركب وقال قد اجبتكم فاجيبوني فوعدهم وقتا معينا فحضروا
فقدم اليهم فاخر الطعام وجلس يأكل معهم وكان مطلاقا قال والله ما اصبح رجل يطيع
امراته فيما تهوى الا اكبه الله في النار على وجهه قال الغزالي ولذا قال عمر خالفوا النساء فان في خلافهن
بركة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعس عبد الزوجة وانما قال ذلك لانه اذا اطاعها
في هواها فهو عبدها وقد تعس فان الله ملكه اياها فملكها نفسه فعكس الامر واطاع الشيطان
وكان منكاحا كما كان مطلاقا فاراد ذات يوم بعض اصحابه بطلاق امرأتين من نسائه وقال قل لهما
اعتدا وامره ان يدفع الى كل واحدة عشرة الاف درهم ففعل فلما رجع قال ما فعلتا فقال اما احداهما
فنكست رأسها وسكتت واما الاخرى فبكت وانتحبت فسمعتها تقول متاع قليل من حبيب
مفارق فاطرق الحسن ساعة وترحم لها وقال لو كنت مراجعا امرأة بعد ما فارقتها لراجعتها
ودخل الحسن ذات يوم على عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام فقيه المدينة ورئيسها قال الغزالي
ولم يكن له بالمدينة نظير فدخل عليه في بيته فعظمه عبد الرحمن واجلسه في مجلسه وقال الا
ارسلت الي فكنت اجيئك فقال الحسن الحاجة لنا فقال وما هي قال جئتك خاطبا ابنتك
فاطرق عبد الرحمن ثم رفع رأسه وقال والله ما على وجه الارض احد اعز علي منك ولكنك تعلم ان
ابنتي بضعة مني وانت مطلاق فاخاف ان تطلقها فاخشى ان يتغير قلبي عليك في محبتك فسكت
الحسن ثم خرج فسمع بعض اهل الدار واكره ان يتغير قلبي عليك لانك بضعة من رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فان شرطت ان لا تطلقها زوجتك فسكت الحسن ثم خرج فسمع بعض اهل
الدار الحسن يقول ما اراد عبد الرحمن الا ان يجعل ابنته طوقا في عنقي وكان علي رضي الله تعالى
عنه يضجر من كثرة تطليقه وكان يعتذر منه على المنبر ويقول في خطبته ان حسنا مطلاق
فلا تنكحوه حتى قام رجل من همدان فقال والله يا امير المؤمنين لننكحنه ما شاء فان احب امسك
وان احب ترك فسر بذلك وقال لو كنت بوابا على باب الجنة لقلت لهمدان ادخلي بسلام وكان
سبب موته ان زوجته جعدة بنت الاشعث بن قيس سقته السم وكان يوضع تحته الطست
ويرفع الاخرى نحوا من اربعين يوما فرضي الله تعالى عنه كان حتفه في غرامه اعني النساء ولما
اشتد مرضه قال لاخيه الحسين يا اخي سقيت السم ثلاث مرات لم اسقه مثل هذه اني لاضع كبدي

قال الحسين من سقاك يا اخي قال ما سؤالك عن هذا اتريد ان تقاتلهم اني اكلهم الى الله ولما حضرته
الوفاة ارسل الى عائشة رضي الله تعالى عنها يطلب منها ان يدفن مع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فاجابته الى ذلك فقال لاخيه اذا مت فاطلب الى عائشة ان ادفن مع جدي فلقد كنت طلبت
منها فاجابت الى ذلك فلعلها تستحيي مني فان اذنت فادفني معه وما اظن القوم يعني بني امية
الا سيمنعونك فان فعلوا فلا تراجعهم في ذلك وادفني في بقيع الغرقد فلما توفي جاء الحسين في
ذلك الى عائشة فقالت نعم وكرامة فبلغ ذلك مروان وبني امية فقالوا والله لا يدفن هناك ابدا
فبلغ ذلك الحسين فلبس هو ومن معه السلاح وبلغه مروان فسمع ابو هريرة فقال والله انه لظلم يمنع
الحسن ان يدفن مع ابيه والله انه لابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اتى الحسين فكلمه
وناشده الله وقال اليس قد قال اخوك ان خفت فردني الى مقابر المسلمين ففعل فدفن في البقيع و
لم يشهده احد من بني امية الا سعيد بن العاص كان اميرا على المدينة فقدمه الحسين للصلاة عليه
وقال لولا انها السنة لما قدمتك وقيل حضر صلاة الجنازة خالد بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط وسائر
بني امية فاذنوا له في ذلك ووصى الى اخيه الحسين وقال لا ارى ان الله يجمع لنا النبوة والخلافة فلا
يستخفنك اهل الكوفة ليخرجوك قال الفضل بن دكين لما اشتد بالحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
الالم جزع فدخل عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا الجزع ما هو الا ان تفارق روحك جسدك فتقدم
على ابويك علي وفاطمة وجدك وحبيبك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وخديجة وعلى اعمامك
حمزة وجعفر وعلى اخوالك القاسم والطيب والطاهر وابراهيم وعلى خالاتك رقية وام كلثوم
وزينب فسري عنه ولما مات اقام نساء بني هاشم النوح عليه شهرا ولبسوا سنة قلت ولا ينفعهن
ذلك شيئا والصبر اولى والتفويض احق قال كمال الدين الدميري لما مات الحسن بن علي رضي
الله تعالى عنهم ضربت امراته القبة على رأسه سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما
فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا فسبحان الذي لا يجري في ملكه الا ما يشاء وسبحان من تنزه
عن الفحشاء ولقد صدق النبي رحمه الله ما ابلغ هذا الحديث لله ما اعطى ولله ما اخذ هانت — النووي صح
عليه كل المصائب قلت وكان الحسن مع زهده وشرفه وقربه من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم شديد الخوف حتى انه رآه شخص وهو يبكي وينتحب فقال يا ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
هذا كله وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا قال نعم
ولكن غفلت عن اية تذكرتها قال الله تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم او كما قال
رضي الله تعالى عنه قلت فانظر ما اشد خوفه وعلمه فانه كلما ازداد علم الرجل ازداد خوفه
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء مع ما يعتبد له الحمد انما الحمد فتأمل توفي رضي الله تعالى عنه

بلغ مقابلة

مسموما شهيدا سنة تسع واربعين او احدى وخمسين وكان يخضب بالوسمة قال ابن الاثير **الحسن**
بن علي ابو علي الخلال الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة الحلواني بضم المهملة وسكون اللام سمع عبد الصمد
بن عبد الوارث روى عنه البخاري في الحج مات في ذي القعدة سنة ثنتين واربعين ومائتين **الحسن بن**
عمارة بضم العين المهملة وخفة الميم الكوفي قاضي بغداد من جهة المنصور وهو بجلي مولاهم كنيته
ابو محمد متروك رماه شعبة بالكذب وليس له في الصحيحين رواية ولا اعلق عنه البخاري اصلا وان كان
في حديثه علامة تعليق البخاري نعم ذكره البخاري في اول كتاب المناقب لا رواية ولا استشهادا
ولكن قصد ان يبين انه لم يحفظ الاسناد الذي حدث به عروة البارقي قاله ابن حجر قال الكرماني
فان قلت الحسن بن عمارة كاذب مكذب فكيف جاز النقل عنه قلت ما اثبت شيئا بقوله
من هذا الحديث مع احتمال انه قال ذلك بناء على ظنه وبالغ انكار ابي الحسن القطان على من زعم
ان البخاري اخرج عنه حديث شراء الشاة وانما اخرج حديث الخيل وانجر به سياق القصة الى تخريج حديث
الشاة قال ابن حجر وهذا لا خفاء به وسيأتي لحسن قصة في ترجمة الاعمش توفي سنة ثلث وخمسين
ومائة **الحسن بن عمرو** التميمي الكوفي الفقيمي بضم الفاء وفتح القاف منسوب الى بني فقيم هو اخو
فضيل بن عمرو سمع مجاهدا وخارج الصحيح ابرهيم النخعي روى عنه عبد الواحد بن زياد وابو سعيد
بن حوشب في الديات مفردا وكذا في الجزية وبواسطة الثوري واهل الكوفة وهو ثقة روى عنه
البخاري بواسطة عبد الواحد في الديات مفردا وكذا في الجزية وبواسطة الثوري في الادب قال ابن السمعاني
وابو عمرو من اهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير وروى عنه ابناه الفضل والحسن قال عبد القدوس
بن محمد عن علي بن عبد الله قلت ليحيى بن سعيد ايهما اعجب اليك الحسن بن عبيد الله والحسن بن عمرو قال الحسن
بن عمرو اثبتهما قال الكلاباذي توفي في خلافة ابي جعفر وقال ابن السمعاني مات سنة اثنين واربعين
ومائة **الحسن بن عمر** بن شقيق البصري قدم بلخ واقام بها نحو خمسين سنة ثم خرج منها الى البصرة
في سنة ثلثين ومائتين وتوفي بها بعد ذلك هو ابو علي الجرمي بفتح الجيم نزيل الري صدوق سمع يزيد
بن زريع ومعتمر بن سليمان روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع في اسلام سلمان والاستيذان
وغيرهما توفي سنة اثنتين وثلثين ومائتين تقريبا **الحسن بن محمد** ابن الحنفية وهو ام محمد كما
سيأتي في ترجمة ابيه ان شاء الله تعالى حفيد علي بن ابي طالب ابو محمد الهاشمي المدني اخو عبد الله
بن محمد التابعي سمع ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع واباه وعبيد الله بن ابي رافع روى عنه الزهري وعمرو
بن دينار روى عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وتفسير الممتحنة وهو فقيه ثقة لكن قيل
انه اول من تكلم بالارجاء وكان من علماء اهل العلم قال الواقدي كان يتقدم على اخيه في الفضل و
الهيبة قال الزهري الحسن اوثق عندنا من عبد الله بن محمد اخيه وقال ابن عيينة ما كان الزهري

الائمة علما ان الحسن بن محمد توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة او قبلها بيسير **الحسن بن محمد**
بن اعين ابو علي الحراني مولى آل محمد بن مروان سمع زهير بن معاوية روى عنه الفضيل بن يعقوب
روى عنه البخاري بالواسطة في عمرة الحديبية مات بعد ابي قتادة الحراني سنة ست عشرة ومائتين **الحسن**
بن محمد بن الصباح ابو علي الزعفراني صاحب الامام الشافعي رحمه الله برع في العلم والحديث
وصنف فيهما كتبا وسار ذكره في الافاق ولزم الشافعي حتى تبحر وكان يقول اصحاب الاحاديث
كانوا رقودا حتى ايقظهم الشافعي وما حمل احد محبرة الا وللشافعي عليه طوق منة وكان
يتولى قراءة كتب الشافعي عليه قال زكريا بن يحيى الساجي سمعت الحسن بن محمد الزعفراني قال قدم
علينا الشافعي فاجتمعنا اليه فقال التمسوا من يقرأ لكم فلم يجترئ احد ان يقرأ عليه غيري وكنت
احدث القوم سنا ما كان في وجهي شعرة واني لا تعجب اليوم من اطلاق لساني بين يدي الشافعي
والجسارة يومئذ فقرأت الكتب كلها الا كتابين فانه قرأهما علينا كتاب المناسك
وكتاب الصلاة ولقد كتبنا كتب الشافعي يوم كتبناها وقرأناها عليه وانا لنحسب انا في اللعب ما يحصل
في ايدينا شيء ولا يصدق انه يكون آخر امرنا الى هذا قال ابن خلكان وذلك كان قد غلب عليه قول الكوفيين
قال الزعفراني لما قرأت على الشافعي كتاب الرسالة قال لي من اي العرب انت قلت ما انا بعربي ما انا
الا من قرية يقال لها الزعفرانية فقال لي فانت سيد هذه القرية قلت وكفى به فخرا حيث جعله سيدا
وكفى به شاهدا على فصاحته لانه ما سأله الا لتعجبه من بلاغته ويدل لذلك ما روي ان الانماطي قال
سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول رأيت ببغداد نبطيا يتنحى علي حتى كانه عربي وانه نبطي فقيل له من
هو قال الزعفراني قاله السبكي في طبقاته الكبرى قال وذكر بعض المؤرخين انه لم يكن في عصر الزعفراني
احسن صوتا منه ولا افصح لسانا وانه لم يتكلم احد فيه بسوء وقال ابو حامد المروزي كان الزعفراني
من اهل اللغة قال الاسنوي في المهمات كان اماما في اللغة وقال الماوردي هو اثبت رواة القديم قال
وقال الساجي سمعت الزعفراني يقول اني لاقرأ كتب الشافعي وتقرأ علي منذ خمسين سنة قال السبكي
كان اماما جليلا فقيها محدثا فصيحا بليغا ثقة ثبتا والكتاب العراقي منسوب اليه وقد سمع بقراءته
الكتب على الشافعي احمد بن حنبل وابو ثور والكرابيسي فانه ما كان يتولى القراءة سواه سكن
بغداد في بعض دور بها فنسب الدرب اليه فيقال له درب الزعفراني وفي الدرب المذكور مسجد الشافعي
رحمه الله تعالى وكان الشيخ ابو اسحق الشيرازي يدرس فيه سمع عبيدة بن حميد ويحيى بن عباد وحجاج
بن محمد ومحمد بن عبد الله الانصاري وخارج الصحيح سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وعمرو
بن القاسم ويزيد بن هرون وعبد الوهاب الثقفي روى عنه البخاري بلا واسطة في كتاب الحج والليان
والمناقب والطلاق وتفسير سورة هود وغيرها روى عنه ابو داود السجستاني والترمذي والنسائي

لكن يخطئ و نهو كندي و ليس هو حسان بن حسان الواسطي توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين

حسان بن ابي سنان الزاهد العابد الثقات قال القشيري في رسالته دخل حسان بن ابي سنان على اصحاب الحسن البصري فقال اي شيء اشد عليكم قالوا الورع قال حسان ولا شيء اخف علي منه قالوا كيف قال لم اروِ من نهركم منذ اربعين سنة وكان حسان لا ينام مضطجعا ولا يأكل سمينا ولا يشرب ماء باردا منذ ستين سنة فرئي في المنام بعد ما مات فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا الا اني محبوس باب الجنة بابرة استعرتها فلم اردها قلت نقل عنه البخاري تعليقا في باب المشبهات من كتاب الاعتكاف فقال قال حسان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

حسان بن عطية الشامي المحاربي مولاهم ابو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد مشهور وثقه احمد وابن معين والعجلي وغيرهم وقال الاوزاعي ما رايت اشد اجتهادا منه وتكلم فيه سعيد بن عبد العزيز من اجل القول بالقدر ثم انكر ذلك الاوزاعي روى له الجماعة قاله ابن حجر قلت من الذي سلم من لسان الناس روى في الاحياء الاسرائيليات ان موسى عليه الصلاة والسلام سأل ربه ان يكف السنة الناس عنه فاوحى الله اليه يا موسى هذا ما فعلته مع نفسي افعل معك خلقتهم ورزقتهم يجعلوا لي ضدا وندا وقالوا اتخذ الله ولدا وقالوا الملائكة بنات الله الى غير ذلك فسبحانه سبحانه له الحمد على حلمه بعد علمه وله الحمد على عفوه بعد قدرته فتأمل ملكه وملكوته وقدرته وجبروته تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال الكلاباذي ابا كبشة السلولي روى عنه الاوزاعي ونقل عنه البخاري بالواسطة في الهبة ذكر بنو اسرائيل مات بعد العشرين ومائة

الحسن بن اسحق بن زياد ابو علي المروزي الليثي مولاهم يلقب حسنويه الشاعر سمع محمد بن سابق روى عنه البخاري من غير واسطة في عمرة الحديبية توفي يوم النحر سنة احدى واربعين ومائتين

الحسن بن بشر بن سلم بفتح المهملة وسكون اللام بن المسيب ابو علي الكوفي البجلي او الهمداني صدوق قال ابو حاتم قال احمد ما ارى به بأسا في نفسه وروى عن زهير اشياء مناكير وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن عدي ليس بمنكر الحديث قال ابن حجر روى عنه البخاري في موضعين لا غير احدهما في صلاة الاستسقاء والاخر في المناقب وتبع في ذلك الكلاباذي فاما الحديث الاول فهو المعافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن ابي طلحة وهو عنده من غير وجه عن اسحق واما الحديث الثاني فعن المعافى ايضا عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن معاوية انه اوتر بركعة وصوبه ابن عباس وهو عنده في الباب من حديث نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة نحوه فلم يخرج البخاري من افراده شيئا ولا من احاديثه عن زهير التي استنكرها احمد وروى له الترمذي والنسائي سمع المعافى بن عمران توفي سنة احدى وعشرين ومائتين وروى عنه البخاري بلا واسطة في الموضعين المذكورين **الحسن**

بن خلف

خلف بن زياد ابو علي الواسطي ويقال حسن بن خالد ويقال ابن شاذان سمع اسحق بن يوسف الازرق روى عنه البخاري من غير واسطة في عمرة الحديبية مات ببغداد سنة احدى ستين واربعين ومائتين

الحسن بن ذكوان ابو سلمة البصري ضعفه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي وابن المديني قال ابو الفتح ليس بالقوي قال ابن معين لم يسمع الحسن من حبيب بن ابي ثابت انما سمع من عمرو بن خالد فقال وعمرو وحده لا يساوي شيئا وعمرو كذاب وقال ابن عدي يروي احاديث لا يرويها غيره على ان يحيى القطان وابن المبارك رويا عنه وناهيك جلالة له ان يرويا عنه وارجو انه لا بأس به واورد له حديثين عن حبيب بن ابي ثابت وقال انه دلسهما عن عمرو بن خالد الواسطي وهو متروك قال ابن حجر فهذا احد اسباب تضعيفه وقال الاجري عن ابي داود كان قدريا فهذا سبب آخر روى له البخاري حديثا واحدا في كتاب الرقاق يخرج من النار قوم بشفاعة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم الحديث مختصرا قال ابن حجر ولهذا الحديث شواهد كثيرة وروى له اصحاب السنن الا النسائي قال الكلاباذي سمع ابا رجاء العطاردي روى عنه يحيى بن سعيد القطان روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الرقاق كما مر

الحسن بن الربيع ابو علي البوراني بضم الموحدة البجلي بفتح الموحدة والجيم ابو علي الكوفي ثقة سمع ابا الاحوص سلام بن سليم روى عنه البخاري من غير واسطة في بدء الخلق مرتين وفي تفسير اذا جاء نصر الله وفي النكاح مات سنة عشرين او احدى وعشرين في شهر رمضان ومائتين قال الحسن بن الربيع قدمت بغداد فلما خرجت شيعني اصحاب الحديث فلما برزت الى الخارج قالوا الى توفي احمد بن حنبل بجيء فوقفت فجاء احمد فاخرج الواحد وقال يا ابا علي امل علي وفاة عبد الله بن المبارك فقلت مات سنة احدى وثمانين فقيل لاحمد ما تريد قال ارد به الكذابين قلت مراده ان الحسن ثقة ثبت مثل احمد يأخذ عنه ويرد به على الكذابين قال ابو حاتم هو ثقة وكنت احسب انه مكسور العنق لا يرفع رأسه حتى قيل انه لا ينظر الى السماء قلت وكم اناس ما رفعوا رؤوسهم الى السماء منهم عطاء السلمي فانه كما قال الغزالي في احيائه ما رفع رأسه الى السماء اربعين سنة وحانت منه التفاتة فوقع مغشيا عليه وظهر فيه انفتاق قال الزمخشري في كشافه في آخر سورة آل عمران وفي نصائح الصغار املا عينيك من زينة هذه الكواكب واجلهما في جملة هذه العجائب متفكرا في قدرة مقدرها متدبرا حكمة مدبرها قبل ان يسافر بك القدر ويحال بينك وبين النظر حكي ان الرجل من بني اسرائيل كان اذا عبد الله ثلاثين سنة اظلته سحابة فعبدها فتى من فتيانهم فلم تظله السحابة فقالت له امه لعل فرطة فرطت منك ما فرطت منك في مدتك قال ما اذكر قالت لعلك نظرت الى السماء مرة ولم تعتبر قال لعل قالت فما اتيت الا من ذلك قاله الزمخشري والنسفي وصلى سفيان الثوري خلف المقام ركعتين ثم رفع رأسه الى السماء فلما رأى الكواكب غشي عليه وكان يبول الدم من طول حزنه

وابن ماجة وابو القاسم البغوي وابن الساعد وذكريا بن يحيى الساجي وابن خزيمة وابو عوانة ومحمد بن مخلد
وابو سعيد الاعرابي وطائفة قال ابن خلكان رواة القديم اربعة الزعفراني وابو ثور واحمد والكرابيسي
وقد مرعن الماوردي انه اثبتهم ورواة الجديد ستة المزني والربيع بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان
المرادي وابو يعقوب البويطي وحرملة ويونس بن عبد الاعلى قلت ومن فوائده ما يدل ان الشافعي اخذ عن ابن
المبارك فان الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول كنت عند ابن عيينة وعنده ابن المبارك فذكروا
البخل فقال ابن المبارك عن سليمان التيمي عن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتعوذ من البخل قال الحاكم
ابو عبد الله غير مستبعد من الشافعي عن ابن المبارك فان ابن المبارك توفي سنة احدى وثمانين ومائة
وولد الشافعي سنة خمسين ومائة وكان ابن المبارك يحج كل سنتين قلت فانه كان من ثمانية
انه يغزو سنة ويحج سنة وكان الشافعي بمكة فليس ببعيد ان يكون الشافعي ممن اجتمع به فاخذ عنه ومن
الفوائد الحسنة من الزعفراني ما روى عن الشافعي في قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه اي من ابوين في الاسلام قال تاج الدين السبكي وهذا هو الذي كنت اسمعه من الوالد في
تفسير الاية قال من يقول انه لا يرضى يقول من قال في تفسيرها غير ذلك من اسباب النزول قال وهو منقول
من بعض السلف وربما عزي الى ابن عباس قلت وقال ابو الليث السمرقندي في تفسيره ان الشافعي احتج به
على محمد بن الحسن قال ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه يعني من ابوين في الاسلام يعني لا يجوز ان ينسب
نسب صبي واحد من اثنين ثم قال لكن هذا التفسير لم يذكره احد من المتقدمين فلو اراد به على وجه
القياس لا يصح لانه ليس بينهما جامع وذكر عن علي ان جارية بين رجلين جاءت بولد فادعياه فقال
انه ابنهما يرثهما ويرثانه وهو للباقي منهما قلت وانت خبير بمقالة السبكي وانه منقول عن السلف وربما عزي
الى ابن عباس ولا يخفى ان هذا اثبات وقول السمرقندي نفي والاثبات مقدم لزيادة العلم وايضا
قول عمر وعلي يقوم حجة علينا لان قول الصحابي ليس بحجة فتامل **تتمة** من اسباب نزول الاية
ان ابا معمر جميل بن معمر كان حفاظا لما سمع وكان اهدى الناس لطريق البلدان وكان لا يكتم سرا
قط وسياتي في ترجمة عمر قصته معه وكان مبغضا لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكنه
رضي الله تعالى عنه اسلم يوم الفتح وكان يقال له ذو القلبين لانه كان كما قال الزمخشري
احفظ العرب واروائهم وكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما اكثر مما يعقل محمد
فلما هزم الله المشركين يوم بدر انهزم ابو معمر فمر بابي سفيان واحدى نعليه معلقة بيده والاخرى في
رجله فقال يا ابا معمر ما حال الناس قال هم بين مقتول وهارب فقال ما بال احدى نعليك بيدك والاخرى
في رجلك فقال ابو معمر ما شعرت الا انهما في رجلي فعلموا انه لو كان له قلبان لما نسي ما نعله فانزل الله
تعالى تكذيبا له ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه **فائدة** ومن احسن فوائد الزعفراني ما روي عن

انه قال ان الرافضي اذا حضر الوقعة لا يعطى من الفيء ولا الغنيمة شيئا لان الله تعالى ذكر اية الفيء ثم قال
والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم قال الشافعي فمن لم يقل بها لا يستحق الفيء قلت ما احسن قول
الشافعي وادق نظره وامتن دليله على انه مسبوق بذلك على ما روى محي السنة في تفسيره عن مالك بن انس
حيث قال قال مالك رحمه الله من تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم او كان في
قلبه عليهم غل فليس له حق في فيء المسلمين ثم تلا هذه الاية قال البغوي من كان في قلبه غل لاحد من
الصحابة ولم يترحم على جميعهم فانه ليس ممن عناه الله تعالى بهذه الاية لان الله رتب المؤمنين على ثلث
منازل المهاجرين والانصار والتابعين الموصوفين بما ذكره الله فالتابع الغير المتصف بهذه الصفة
خارج عن اقسام المؤمنين وكذا قال ابن ابي ليلى قال امرتم بالاستغفار لاصحاب محمد فسببتموهم واني سمعت
نبيكم يقول لا يذهب هذه الامة حتى يلعن اخرها اولها قال الشعبي تفاضلت اليهود والنصارى
على الرافضة سئلت اليهود من خير ملتكم قال اصحاب موسى وسئلت النصارى من خير اهل ملتكم   قال الواحدي اي عيسى
وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم قال اصحاب محمد امروا بالاستغفار لهم فسبوهم فالسيف
عليهم مسلول الى يوم القيمة ولا يقوم لهم راية ولا يثبت لهم قدم ولا يجتمع لهم كلمة كلما اوقدوا
نارا للحرب اطفاها الله تعالى بسفك دماءهم وتشتيت شملهم وادحاض حجتهم اعاذنا الله واياكم من
الاهواء المضلة يا مقلب القلوب ثبت قلبنا على دينك يا من بيده نواصينا قدنا الى طاعتك فوم طهر الله تعالى
اسنتنا عن دماءهم نرجوا ان يطهر الله السنتنا عن ثلبهم وما احسن قول سعيد بن المسيب الاتي ذكره لما
سئل ما يقول في عثمان وعلي وطلحة والزبير فقال اقول ما قوليه الله تعالى ثم تلى هذه الاية توفي الزعفراني في
رمضان او شعبان سنة ستين ومائتين قال ابن السمعاني بل توفي في ربيع الاخر سنة تسع واربعين ومائتين
خاتمة فالزعفراني من مشايخ البخاري الذين ماتوا بعده على القول الاول والزعفراني ويقال له البزار ايضا
منسوب الى الزعفرانية كما مر قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا وليس هي التي مع الزعفران **الحسن**
بن مسلم بن يناق بفتح التحتية المثناة وشدة النون اخرها قاف المكي ثقة سمع مجاهدا وطاوسا وصفية
بنت شيبة روى عنه عمرو بن مرة وابن جريج وابراهيم بن نافع روى عنه البخاري بالواسطة في العيدين واللباس
والتفسير مات قبل ما ان لا بد سلم وقبل طاوس بمكة بعد المائة بقليل **الحسن بن مدرك** الطحان سمع
يحيى بن حماد وفهد قال ابن حجر هو ابو علي السدوسي قال النسائي لا باس به قال ابن عدي كان من حفاظ البصرة
وعن ابي داود انه كان كذابا ياخذ احاديث فهد بن عوف فيلقيها على يحيى بن حماد قال ابن حجر هذا النقل
لا يوجب كذبا لان يحيى بن حماد وفهد جميعا من اصحاب ابي عوانة فاذا سال الطالب شيخه عن حديث
رفيقه ليعرف ان كان من جملة مسموعه فيحدث به اولا فلا وكيف يكون بذلك كذابا وقد كتب عنه

ابو زرعة وابو حاتم ولم يذكرا فيه جرحا وهما من ائمة النقد وقد اخرج عنه البخارى احاديث يسيرة عن يحيى مع
انه شاركه فى الحمل عن يحيى وروى عنه النسائى وابن ماجة قال الكلاباذى روى عنه البخارى فى الاشربة
والاسلام مسلمات وغيرها كالحج يكنى ابا محمد **الحسن بن منصور** ابو على سمع الحجاج بن محمد قال الكلاباذى
ثقة روى عنه البخارى بلا واسطة فى صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم **الحسن بن موسى** ابو على
الاشيب الكوفى وكان ببغداد ولى قضاء حمص والموصل اصله من خرسان وهو ثقة والاشيب هو بمعجمة
ثم تحتانية شاة آخرها موحدة سمع عبد الله بن دينار وروى عنه الفضل بن سهل روى عنه البخارى عبد الرحمن صح
بالواسطة فى الصلاة ولم يخرج له البخارى سوى هذا الموضع وتابع الحسن عليه غيره وهو ثقة صدوق
ضابط لحديث شعبة وكان بالموصل بيعة للنصارى قد خربت فاجتمع النصارى على الحسن وجمعوا له
مائة الف درهم على ان يحكم لهم بها حتى تبنى فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود ثم قال لهم اذا كان
غدا فاعدوا على الجامع ووعد الشهود فلما حضروا الجامع قال للشهود اشهدوا على بانى قد حكمت بان لا
تبنى هذه البيعة فتفرق النصارى وترد عليهم ما لهم ولم يقبل منهم الدرهم الفرد قال الخطيب وانما فعل
ذلك للقيام اليه عذره على ان البيعة محدثة بنيت فى الاسلام قال الكلاباذى ثم تولى قضاء طبرستان
باخرة وتوجه اليها فمات بالرى سنة تسع ومائتين فى ربيع الاول سنة سبع وقيل ثمان **الحسن بن
ابى الحسن** واسمه يسار بتقديم التحتية على المهملة التابعى الانصارى الشهير بالبصرى ثقة فقيه فاضل
مشهور وكان يرسل كثيرا روى البزار كان البصرى يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا
وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة وبالجملة هو سيد الزهاد والعباد والعلماء والفصحاء
راس الطبقة الثانية مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جابر بن عبد الله وقيل امراة من بنى سلمة وكان
ابو الحسن مولى ابى اليسر بفتحتين فى التحتية المثناة وكانت ام الحسن مولاة ام سلمة واسمها خيرة
وكانت خيرة ربما غابت لبعض شانها فيبكى الحسن فتعطيه ام سلمة ام المومنين ثديها تعلله بذلك
الى ان يجىء امه فيدر عليها ثديها بقدرة الله فيشرب منه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة
ذلك اللبن والحسن اخوان سعيد وعمار ابنا ابى الحسن وكان عمارمنا لبكاء حتى صار فى وجهه
خدان من البكاء وكان الحسن من سادات التابعين وكبرائهم جمع كل فن من علم وزهد
وورع وعبادة ومن بوادى النزرى كان من اجمل اهل البصرة حتى سقط عن دابته فحدث بانفه
ما حدث وحكى الاصمعى عن ابيه انه قال ما رايت اعرض زندا من الحسن كان عرضه شبرا وكلامه
كله حكم ومن كلامه ما رايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه الا الموت وكان يقول اذا
شرب القلب حب الدنيا لم ينجع فيه المواعظ كالجسد اذا استحكم فيه لم يؤثر فيه الدواء وسئل رجل
كيف اصبحت حالك قال لرجل بخير فقال هل جاوزت الصراط قال لا قال فما اعلم احدا بخير الا الذى جاز

الصراط ورأى قوما يضحكون يوم العيد فقال ان الله جعل رمضان مضمارا يعنى ميدانا لخلقه يستبقون
فيه لطاعته فسبق اقوام ففازوا وتخلف اقوام فخابوا فالعجب كل العجب للضاحك اللاهى
اللاعب فى اليوم الذى فاز فيه السارعون وخاب فيه المبطلون اما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن
باحسانه والمسئ باساءته قال حجة الاسلام الغزالى يعنى سرور المقبول يشغله عن اللعب وحسرة
المردود تسد باب الذكر الضحك قال الحسن ما نعلم عملا اشد من مكابدة الليل ونفقة هذا المال وقيل له
ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها فقال لانهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا وقال له رجل يا ابا سعيد
انى ابيت معافا واحب قيام الليل واعد طهورى فما لى لا اقوم قال ذنوبك قيدتك قلت ويدل
لصدق قول الحسن انهم البسوا نورا قول بعضهم من نام بالليل حسن وجهه بالنهار وقد قال
الله تعالى سيماهم فى وجوههم من اثر السجود وما احسن قول بعضهم من البحر الوافر • اراك
اناك العارفون بكل معنى • اصابوا الباب مفتوحا عبورا • اذا ما الليل اغلق كل باب •
واسبلت الملوك لها ستورا • تجلى ذو الجلال لكل داع • يليهم ويعطيهم سرورا •
قال ابن خلكان راى الحسن البصرى رجلا وسيما حسن الهيئة فسال عنه فقيل انه مسخر للملوك
ويحبونه فقال لله ابوه ما رايت احدا طلب الدنيا بما يشبهها الا هذا وكان فى جنازة وفيها
نوائح ومعه رجل فهم الرجل بالانصراف فقال الحسن ان كنت كلما رايت قبيحا تركت له حسنا
اسرع ذلك فى دينك قال الكرمانى غزونا خرسان ومعنا ثلثمائة من اصحاب رسول الله صلى قال الحسن صح
الله تعالى عليه وسلم وكان كبير العلم فصيحا قدم مكة فاجلسوه على سرير واجتمع عليه الناس فحدثهم
فقالوا لم نر مثله قط وكان فيما اتاه مجاهد وعطاء وطاوس وعمرو بن شعيب قال ايوب كان الرجل
يجلس الى الحسن ثلاث سنين ولا يسئله عن شىء هيبة له قال الربيع بن انس اختلفت الى الحسن البصرى
عشر سنين او ما شاء الله فما من يوم الا واسمع منه ما لم اسمع منه قبل ذلك قال ابن سعد كان الحسن
جامعا عالما رفيعا فقيها جميلا وسيما كثير العلم قال حميد ويونس بن عبيد راينا الفقهاء فما
راينا فيهم اجمع من الحسن قال ابو قتادة الزموا الحسن فما رايت رجلا اشبه رايا بعمر بن الخطاب منه اجمع
الامة على جلالته وعظم قدره علما ودينا ودعاه الى الخير حكى انه صلى مرة خلف حبيب العجمى كان
من الاولياء كان يصلى كما قال الزبيرى الصلاة بمكة وهو قاطن بالبصرة وكان حبيب
لكنة العجم فسمعه الحسن يقرأ القراءة ويلحن لسماحته كفصاحته فانفرد وصلى وحده فنودى
ان يا حسن كانت لك عنده تامة صلاة بواسطة الحبيب اما تعلم ان الحبيب حبيبى انما انظر الى القلوب
لا الى الالسن فجعل الحسن بعد ذلك يتحسر على ما فاته وقيل ان الحسن البصرى ايضا كان ممن
يصلى الصلوات بمكة وكان ابو الحسن من ميسان بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وفتح المهملة

بلدة باسفل البصرة و مولد الحسن البصري لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه سنة احدى و
عشرين قيل انه و لد او لادها الرق وكان او لا كاتبا للربيع بن زياد الحارثي والي خراسان من
جهة عبد الله بن عامر في عهد معاوية وخرج من المدينة عام صفين واحتلم قبله بسنة قاله
الكلاباذي وقال نقلا عن شعبة انه لم يسمع الحسن من سمرة بن جندب وكان احب الناس الى الله
ابن سيرين وكذلك هو كان احب الناس اليه فوقع اخيرا بينهما حتى ما شهد ابن سيرين جنازة
الحسن ومات الحسن بعد مائة بعشر كما سيجيء وكان شديدا على الجبابرة حليما على اهل الله روى
حجة الاسلام الغزالي ان الحجاج بن يوسف دعى بفقهاء البصرة و فقهاء الكوفة فدخلوا عليه و دخل
الحسن في آخر من دخل فقال الحجاج مرحبا بابي سعيد الي الي ثم دعى بكرسي فوضع الى جنب سريره
فقعد عليه فجعل الحجاج يذاكرهم ويسائلهم اذ ذكر علي بن ابي طالب فنال منه ونال القوم
معه مقاربة له وفرقا من شره والحسن ساكت عاض على ابهامه فقال الحجاج يا ابا سعيد ما لي اراك ساكتا
فقال ما عسى ان اقول فقال اخبرني برأيك في ابي تراب يعني عليا قال سمعت الله يقول وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الى قوله رحيم
فعلي ممن جعله الله من اهل الايمان فاقول ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وختنه على
ابنته واحب الناس اليه وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله تعالى لن يستطيع احد
ولا احد من الناس ان يحظرها عليه ولا يحول بينها وبينه واقول انه ان كانت لعلي هنات فان الله
حسيبه والله ما اجد فيه قولا اعدل من هذا فتغير وجه الحجاج وقام عن السرير مغضبا
و دخل بيتا خلفه وخرجوا قال عامر الشعبي فاخذت بيد الحسن فقلت يا ابا سعيد اغضبت واوغرت
صدره فقال اليك عني يا عامر يقول الناس عامر الشعبي عالم اهل الكوفة اتيت شيطانا من
شياطين الانس تكلمه بهواه وتقاربه في رأيه ويحك يا عامر هلا اتقيت اذ سئلت فصدقت
او سكت فسلمت قال عامر قد قلتها وانا اعلم ما فيها قال الحسن فذاك اعظم في الحجة عليك
واشد في التبعة قلت وسميه بتنشيع في ترجمة الشعبي عامر مثل هذه الحكاية لكن مع
عمر بن هبيرة قال ابو حامد الغزالي بعث الحجاج الى الحسن فدخل عليه فقال انت الذي تقول
قاتلهم الله قتلوا عباد الله على الدينار والدرهم قال نعم قال ما حملك على هذا قال ما اخذ الله على
العلماء من المواثيق ليبيننه للناس ولا يكتمونه فقال يا حسن امسك لسانك واياك ان يبلغني
ما اكره فافرق بين رأسك وجسدك قال الزمخشري في كشافه في قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم
من سورة الحجرات عن الحسن في ذكر الحجاج اخرج الينا بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله
ثم جعل يطبطب شعيرات له ويقول يا ابا سعيد يا ابا سعيد ولما مات الحجاج قال الحسن

اللهم

اللهم انت امته فاقطع سنته فانه اتانا اخيفش اعيمش يخطر في مشيته و يصعد المنبر
حتى تفوته الصلاة لا من الله يتقي ولا من الناس يستحيي فوقه الله وتحته مائة الف او يزيدون لا يقول
له قائل الصلاة ايها الرجل الصلاة ايها الرجل هيهات هيهات دون ذلك السيف والسوط قال
ابن خلكان في ترجمة الحجاج انه لما مرض شكى ما يجده الى الحسن البصري فقال له قد نهيتك
ان تتعرض الى الصالحين فلججت فقال له يا حسن لا اسألك ان تسأل الله ان يفرج عني ولكني
اسألك ان تسأله ان يعجل قبض روحي ولا يطيل عذابي فبكى الحسن بكاء شديدا وكان
بكاءا رضي الله تعالى عنه تسبق عبرته كلامه قيل ليونس بن عبيد اتعرف احدا يعمل بعمل الحسن
البصري فقال والله ما اعرف احدا يقول بقوله فكيف يعمل بعمله ثم وصفه فقال كان اذا اقبل فكانه
اقبل من دفن حميمه واذا جلس فكانه اسير امر بضرب عنقه واذا ذكرت النار فكانها لم
تخلق الا له قال ثابت البناني انصرفت من جنازة الحسن فقلت لابني والله ما رايت جنازة قط
اجتمع فيها من الناس مثل ما اجتمع في جنازة الحسن والله انه كان اهلا لذلك قال فقالت بنت ثابت لابيه
ما ذاك الا لستر الله عليه قال ثابت فوالله لصغرت نفسي وبالجملة لمناقبه كثيرة ظاهرة للناس في
حيوته ومماته فمماته كحياته وحياته كالممات يا ليت لو كان كذلك فان الميت لم يبق يكتب
خطيئته وشتان بين الفريقين ولله در القائل من البحر البسيط ● ما بين البين بين قوم
ظنوا ايقاظا وهم رقود ● و بين ايقاظ عصيرنا ذا ● فان ايقاظهم هجود ● بل لو تعدونا في انعدام
ساغ وان ضمهم وجود ● حدث الحسن عن ابي بكرة وعمر بن تغلب ومعقل بن يسار وجندب بن عبد الله
وعبد الرحمن بن سمرة وانس بن مالك وسمرة بن جندب قاله الكلاباذي ثم نقلا عنه عن شعبة انه
انكر سماع الحسن عن سمرة روى عنه ايوب السختياني ويونس وابن عون وقتادة وجرير بن حازم
وقرة بن خالد وعوف وزياد الاعلم روى عنه البخاري بالعلو في مواضع اولها في باب المعاصي من امر الجاهلية
من كتاب الايمان توفي رضي الله تعالى عنه في رجب سنة عشر ومائة عن تسع وثمانين سنة الحسن غير منسوب

الحسن بن شجاع

حدث عنه اسماعيل بن الخليل الخزاز صح في تفسير سورة الزمر قال ابو نصر الكلاباذي كان ابو حاتم
سهل بن السري الحذاء الحافظ البخاري يقول انه الحسن بن شجاع بن رجاء ابو علي الحافظ البلخي عندي
فان كان هو فانه كتب الي الشيخ ابو محمد بن جعفر حدثهم انه مات يوم الاثنين منتصف شوال
سنة اربع واربعين ومائتين وهو ابن تسع واربعين سنة وقال صاحب الكمال انه مات سنة
تسع وستين ومائتين قلت فهو من شيوخه الذين عاشوا بعد موته قال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت
لابي من الحفاظ قال شباب كانوا عندنا من خراسان قلت من هم قال محمد بن اسماعيل ذاك البخاري
وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن الرحمن ذاك الدارمي السمرقندي والحسن بن شجاع

ذال البجلي قال وحدث عن قرة بن حبيب في غزوة خيبر وكان ابو حاتم يقول الثقات هذا هو
الحسن بن محمد بن الصباح عندي والله اعلم قال وللحسن بن شجاع اخوة محمد بن شجاع ابو الحسن اكبرهم
واحمد بن شجاع ابو رجاء وكان اكبر من الحسن وذكر آخر **الحسين بن حريث** مصغرا في
الوالد والولد والوالد بمهملة آخره مثلثه بن الحسن ابو عمارة مولى عمران بن الحصين الخزاعي المروزي
قال صاحب الكمال قال محمد بن حزيمة رايت ابا عمارة الحسين في المنام بعد وفاته كانه على منبر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان عليه ثياب بيض وعلى راسه عمامة خضراء وهو يقرأ
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون فاجابه مجيب من موضع القبر حقا
حقا قلت يا زين اركان الجنان سمع الفضل بن موسى السيناني بكسر المهملة بعدها التحتية
المثناة وبين النونين الف منسوب الى ضيعة من ناحية اصبهان روى عنه البخاري بلا واسطة
في جزاء الصيد قال البخاري مات بقرميسين قريبا من المحرم سنة اربع واربعين ومائتين بقصر اللصوص
الحسين بن الحسن بن يسار من آل مالك بن يسار ابو عبد الله البصري قال الكلاباذي كان
حسن الهيئة سمع ابا عون روى عنه ابن المثنى حديثا موقوفا وهو في الاصل مسند في الاستسقاء
وليس له في الصحيح غيره تابع عليه الحسين بن ذكوان الآتي بعده قال ابن حجر هو صاحب ابن عون قال ابو حاتم
مجهول قال الساجي تكلم فيه ازهر بن سعد فلم يلتفت اليه واحتج به مسلم والنسائي ونقه ابن
معين والنسائي وابو حاتم وابو زرعة والعجلي وابن سعد والبزار والقطان والدارقطني قال يحيى القطان
فيه اضطراب قال احمد هو من اصحاب ابن عون المعدودين ومن الثقات المامونين مات بعد معتمر سنة ثمان
وثمانين ومائة **الحسين بن ذكوان** المعلم بكسر اللام المشددة ويقال له المكتب بضم الميم وسكون الكاف
وكسر المثناة الفوقية بعدها موحدة نسبة الى تعليم الخط ومن يجئ ذلك ويعلم الصبيان الخط
والادب العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وآخرها معجمة نسبة الى بني عوذ بطن من الازد البصري ثقة
وقيل ربما وهم سمع عبد الله بن بريدة وعطاء ابن ابي رباح وقتادة ويحيى بن ابي كثير روى عنه شعبة
وابن المبارك ويحيى القطان وعبد الوارث روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من الايمان
ان يحب لاخيه ما يحب من كتاب الايمان توفي سنة خمس واربعين ومائة **الحسين بن ابرهيم** بن الحر
والد محمد وعلى حدث عن فليح بن سليمان روى عنه ابنه روى عنه البخاري بالواسطة في المغازي وفي باب
عمرة القضاء قال صاحب الكمال كنيته ابو علي ويلقب باشكاب من نسا من اهل خرسان ببغداد
وطلب الحديث بهامات سنة سبع عشرة ومائتين في خلافة المامون وهو ابن احدى وسبعين سنة
الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي الصحابي بن الصحابي ابو عبد الله ريحانة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وقد تقدم في ترجمة الحسن ما يتعلق بالحسين هنا فراجعها وهكذا يأتي في هذه الترجمة

غ مقابلة

ما يتعلق

ما يتعلق بالحسن فاستفد كما يجي ان شاء الله تعالى في ترجمة والدهما ما يتعلق بهما فقيه كان اشبه
الناس برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الصدر الى ما سفل منه ولما ولد اذن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم في اذنه وهو سيد شباب اهل الجنة وخامس اهل الكساء امه فاطمة سيدة نساء العالمين
الاموية ولد الحسين لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع قال جعفر بن محمد لم يكن بين وضع الحسن والحمل
بالحسين الا طهر واحد وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة اشهر فولدته لست سنين
وخمسة اشهر ونصف شهر من الهجرة قاله ابن الاثير وقد ذكرنا اختلافهم في ولادة الحسن في ترجمته
روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانية احاديث قال الحسين بن علي سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقول ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا
الا احدث الله عنده ذلك واعطاه ثواب ما وعده بها يوم اصيب وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله تعالى
عليه وسلم امان امتي من الغرق اذا ركبوا في البحران يقولوا بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم عن ابي هريرة
ان الحسن والحسين كانا يصطرعان بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ورسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول هي حسن هي حسن فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها يا ابت لم تقول هي حسن قال لان جبريل
يقول هي حسين عن عبد الرحمن بن ابي نعيم نعم ان رجلا من اهل العراق سأل ابن عمر عن دم البعوض يصيب
الثوب قال ابن عمر انظروا الى هذا يسأل عن دم البعوض وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وسمعته يقول الحسن والحسين ريحاناي من الدنيا وروى البخاري كون هذا عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه الشعاعي يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط وعن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه به ما كان اسفل من ذلك قال انس بن مالك اتي براس الحسين
الى عبيد الله بن زياد فجعل في طست فجعل ينكت عليه وقال في حسنه شيئا فقال انس كان اشبههم
برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة قال ابن الاثير هذا حديث صحيح متفق عليه
وروى الواثلة بن الاسقع قال جيء براس الحسين فلعنه رجل من اهل الشام ولعن اباه فقال واثلة والله
لا ازال احب عليا والحسين والحسن وفاطمة بعد ان سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول فيهم ما قال
لقد رايتني ذات ليلة وقد جئت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بيت ام سلمة فجاء الحسن فاجلسه فجاء الحسن
فاجلسه ثم جاء الحسين فاجلسه على فخذه اليسرى وقبله ثم جاءت فاطمة فاجلسها بين يديه ثم دعى بعلي
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قيل لواثلة ما الرجس قال الشك
في الله عز وجل قال ابو احمد العسكري يقال ان الاوزاعي لم يرو في الفضائل حديثا سوى هذا قال وكذلك الزهري صح
لم يرو فيها الا حديثا واحدا كانا يخافان بني امية قال الزبير بن بكار حج الحسين خمسا وعشرين

حيث ما شيئاً فعلى هذا يكون قد حج وهو بالمدينة قبل دخوله العراق فانه حج من العراق وجميع ما
عاش بعد مفارقة العباد العراق تسعة عشر سنة واشهراً فانه عاد الى المدينة من العراق سنة
احدى واربعين وقتل اول سنة احدى وستين وكان الحسين كارهاً لما فعله اخوه الحسن من
تسليم الامر الى معاوية قال يا اخي انشدك ان تصدق احدوثة معاوية وتكذب احدوثة ابيك
فقال له الحسن اسكت انا اعلم بهذا الامر منك وكان الحسين فاضلاً كثير الصوم والصلاة و
الحج والصدقة وافعال الخير جميعها وكان سبب قتله رضي الله تعالى عنهما ان معاوية بن ابي سفيان لما
مات كاتب كثير من اهل العراق الى الحسين ليأتيهم ليبايعوه وكان قد امتنع للبيعة ليزيد بن
معاوية ولما بايع له ابوه بولاية العهد وامتنع معه ابن عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر فلما توفي
معاوية لم يبايع ايضاً وسار من المدينة الى مكة فاتاه كتب اهل الكوفة وهو بمكة فتجهز للمسير فنهاه
جماعة منهم اخوه محمد بن الحنفية وابن عمر وابن عباس وغيرهم فقال رأيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في المنام وامرني بامر وانا فاعل ما امر فلما اتى العراق كان يزيد قد استعمل عبيد الله بن زياد
على الكوفة فجهز الجيوش اليه واستعمل عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص ووعده امارة الري فسار
اميراً على الجيوش وقاتلوا حسيناً بعد ان طلبوا منه ان ينزل على حكم عبيد الله بن زياد فامتنع وقاتل
حتى قتل هو وتسعة عشر من اهل بيته قتله سنان بن انس النخعي وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن
واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي وقيل قتله عمر بن سعد وليس بشيء قاله ابن الاثير وقال الاصح الاول
واما من قال قتله شمر وعمر بن سعد لان شمر هو الذي حرض على قتله وحمل بهم اليه وكان عمر امير الجيش فنسب
القتل اليه ولما اجهز عليه خولي حمل رأسه الى عبيد الله بن زياد وقال منشداً من البحر الرجز • اوقر ركابي
فضة وذهبا • فقد قتلت السيد المحجبا • قتلت خير الناس اماً واباً • وخيرهم اذ ينسبون نسباً •
وقيل ان سنان بن انس لما قتله قال له الناس قتلت الحسين بن علي بن فاطمة اعظم العرب خطراً اراد ان يزيل
ملك هؤلاء فلو اعطوك بيوت اموالهم لكان قليلاً فاقبل على فرسه وكان شجاعاً فوقف على باب فسطاط
عمر بن سعد وانشده الابيات المذكورة فقال عمر اشهد انك لمجنون وحذفه بقضيب وقال اتتكلم
بهذا الكلام والله لو سمعه عبيد الله بن زياد لقتلك ولما قتل الحسين امر عمر بن سعد نفراً فركبوا خيولهم
فاوطؤوا الحسين بها وكان عدة من قتل اثنين وسبعين رجلاً ولما قتل ارسل عمر رأسه ورؤوس
اصحابه الى عبيد الله بن زياد فجمع الناس واحضر الرؤوس وجعل ينكت بقضيب بين شفتي الحسين فلما رآه
زيد بن ارقم لا يرفع قضيبه قال اعل بهذا القضيب فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأيت شفتي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على هاتين الشفتين يقبلهما ثم بكى فقال له عبيد الله بن زياد ابكى الله عينيك فوالله
لولا انك شيخ قد خرفت لضربت عنقك فخرج هو وهو يقول انتم معشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتم الحسين

بن فاطمة وامرتم بن مرجانة فهو يقتل خياركم ويستعبد شراركم قال ابن الاثير واكثر الناس
فيه المراثي ومما قيل فيه ما قاله سليمان بن قتة الخزاعي من البحر الطويل • مررت على ابيات آل محمد
فلم ارها امثالها حين حلت • فلا يبعد الله البيوت واهلها • وان اصبحت منهم برغمي تخلت •
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية • لقد عظمت تلك الرزايا وجلت • اولئك قوم لم يبيتوا سيوفهم •
ولم تنك في اعدائهم حين سلت • وان قتيل الطف من آل هاشم • اذل رقاب من قريش فذلت •
الم تر ان الارض اضحت مريضة • لفقد حسين والبلاد اقشعرت • وقد اعولت تبكي السماء لفقده •
وانجمها ناحت عليه وصلت • وهي ابيات كثيرة اقتصرت على هذه قال الكرماني سلط الله ابراهيم بن الاشتر
النخعي فعسكر ايام المختار وقتل عبيد الله بن زياد بالموصل سنة ست وستين وانتقم الله منه قال بعضهم ... دخلت على ام سلمة صح
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته
التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفاً وقال ابن عباس رأيت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فيما يرى النائم نصف النهار وهو قائم اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يا رسول
ما هذا الدم قال هذا دم الحسين لم ازل التقطه منذ اليوم فورخ (اليوم صح) واذا به قد قتل في ذلك روى عمارة بن عمير قال
لما جيء برأس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت
فنظرت فاذا حية قد جاءت تتخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت
حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك ثلاث مرات قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
قال ابن الاثير وقال قتل الحسين يوم الجمعة او السبت يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلاء من العراق
وقبره مشهور يزار وقال الكلاباذي سمع الحسين اباه علياً وروت عنه ابنه علي بن الحسين الاصغر روى
عنه البخاري بالواسطة في مواضع في التهجد والخمس وغيرهما قال وكان بين علوق فاطمة بالحسين وبين
ولادة الحسن خمسون ليلة وقتل يوم عاشوراء يوم الاربعاء سنة احدى وستين وهو ابن ست او خمس
او سبع او ثمان وخمسين وقيل في صفر رضي الله تعالى عنه وعن والديه **مهمة** من اعظم المهمات
قال حجة الاسلام الغزالي يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين وحكاياته وما جرى بين الصحابة من التشاجر
والتخاصم فانه يهيج على بغض الصحابة والطعن فيهم وهم اعلام الدين تلقى الائمة منهم وتلقينا من الائمة
فالطاعن فيهم مطعون طاعن في نفسه ودينه قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم وقال ما من احد من اصحابي يموت بارض الا كان قائدهم الى الجنة وقال الله الله في اصحابي لا
تتخذوهم غرضاً فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذه الله وقال اكرموا اصحابي فانهم خياركم وقال لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه قلت وهذا الخطاب انتهى

الطف بفتح المهملة اسم مكان
بناحية الكوفة صح

انما هو مع خالد بن الوليد سيف الله في قصته مع عبد الرحمن بن عوف كما سيجيء ان شاء الله فاذا كان هذا التاكيد
مع سيد من سادات الصحابة فكيف مع غيره بل من سب الجميع والشر لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
فاعصمنا يا كريم وما وقع بينهم من المنازعات فيحمل على محامل صحيحة توجه الطائفتان بذلك
وذلك لخطأ في الاجتهاد لا لطلب الرياسة او الدنيا وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من اجتهد واصاب
فله اجران ومن اجتهد واخطأ فله اجر واحد كما قال العقائد والمتون كما قال الكرماني من الصحابة
في الجنة اذ كان قتالهم في الاجتهاد الواجب عليهم واجمع العلماء على انه لا يجوز للمجتهد التقليد ولو تخير
واعلم ان سبهم والطعن فيهم ما يخالف الادلة القطعية كفر كقذف عائشة والا فبدعة
وفسق وضلال وبالجملة لم ينقل عن احد من السلف المجتهدين والعلماء الصالحين جواز اللعن
على معاوية واضرابه ولا الطعن فيه فانه كان من اكابر الصحابة كما سيأتي ان
شاء الله تعالى وانما اخطأ في اجتهاده وغاية امره البغي والخروج على الامام الحق علي بن ابي طالب
وذلك لا يوجب اللعن فتنبه ورد النفس عن غيها وهواها افرايت من اتخذ الهه هواه وناهيك
هذه زاجرة تتمة ان قلت هل يجوز لعن يزيد فانك انما بينت امر الصحابة فقط ويزيد تابعي ولد
زمن عمر رضي الله تعالى عنه قلت الصحيح الذي عليه الجماهير انه لا يجوز لعنه ولا لعن احد بخصوصه
من اهل القبلة اذ لا يكفر احد من اهل القبلة كما قاله امامنا ابو الحسن الاشعري عند آخر امره
في مرض موته قال اشهدكم اني لا اكفر احدا من اهل القبلة فانهم كلهم يشيرون الى المعبود
الواحد انتهى فلا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره لانه مرتكب الكبيرة لكن اي كبيرة كبيرة
اكبر من كبائر فلا حول ولا قوة الا بالله وامره الى الله فانه من جملة المؤمنين ان شاء عفى عنه وان
شاء عذبه كيفا وقد قال في الخلاصة لا يجوز اللعن على يزيد ولا على الحجاج لان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم نهى عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة واما لعن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بعضهم فلما كان يعلم من احوال الخلق ما لا نعلمه فالامر موكول اليه هذا وقد قال
ابن خلكان عدة من قتله الحجاج مائة الف وعشرون الفا وفي حبسه خمسون الفا من الرجال
وعشرون الفا من النساء ومع هذا فلا يجوز لعنه فكيف لعن يزيد قال امام الحرمين اما يزيد
ابن معاوية قال صاحب الغيبة انه مؤمن وقال انه مسلم وقالت الشيعة انه كافر وقالت
المعتزلة انه ليس بمؤمن لمقاتلته الحسين قلت يبتنى في مبنى الخلاف ان الكبيرة هل يخرج مرتكبها
من الاسلام او لا وهل يدخل في الكفر او لا والصحيح لا يخرجه من الاسلام فضلا عن ان يدخله
في الكفر لكن التكفير مشهور من الخوارج لا من الشيعة فتأمل ولما سئل تلميذ امام
الحرمين الكيا الهراسي عن يزيد كما نقله عنه ابن خلكان فقال انا فوق لتسلق بقية

لاحد

لاحد قولان تلويح وتصريح ولمالك قولان تلويح وتصريح ولنا قول واحد التصريح دون التلويح
فكيف لا يكون كذلك وهو اللاعب بالنرد المدمن للخمر المتصيد بالفهود وشعره في الخمر معلوم
وهو القائل من البحر الطويل * اقول لصحب ضمت الكاس شملهم * وداعي صبابات
الهوى يترنم * خذوا بنصيب من نعيم ولذة * فكل وان طال المدى يتصرم * وكتب فصلا طويلا
ثم قلب الورقة وكتب لو مددت ببياض لمددت العنان في مخازي هذا الرجل وكتبه فلان ابن فلان
قلت لو تأملت ما عيب به لم تجد فيه شيئا يقتضي الكفر ولا احد يشك في عصيانه ولكن السؤال
انما هو عن كفره ولكن اطلق التفتازاني شارح النسفية العقايد اللعن على يزيد قال لانه كفر
حين امر بقتل الحسين واتفقوا على جواز اللعن على من قتله او امر بقتله او اجازه او رضيه قال
والحق ان يزيد رضي بقتل الحسين واستبشاره بذلك واهانته اهل بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
مما تواتر معناه وان كان تفاصيله احادا ثم قال فنحن لا نتوقف في شأنه بل في ايمانه فلعنة الله
عليه وعلى انصاره واعوانه انتهى كلامه قلت وقد ركب التفتازاني امرا امرا وتفوه شيئا نكرا
ومن اين يسلم له الاتفاق على جواز اللعن ومن اين اطلع على الرضى القلبي الذي لا يطلع عليه الا علام الغيوب
وكثيرا ما يظهر الرجل البشرى لشيء يكرهه لامر يريبه ثم ما كفاه ذلك حتى لعن جميع انصاره وهذا امر بديع
وفعل شنيع والصواب ما بيناه اولا والحق ما يأتي به آخرا نقلا عن الغزالي حجة الاسلام في فتاواه
بعبارته كما نقله ابن خلكان في ترجمة الكيا الهراسي قال سئل الغزالي عمن صرح بلعن يزيد هل
يحكم بفسقه ام هل يكون ذلك مرخصا فيه وهل كان يزيد يريد قتل الحسين ام هل كان قصده الدفع
وهل يسوغ الترحم عليه ام السكوت عنه افضل ينعم بازالة الاشتباه مثابا هذه صورة الاستفتاء
فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا ومن لعن مسلما فهو الملعون وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المسلم ليس الملعون
بلعان وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من
حرمة الكعبة بنص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويزيد صح اسلامه وما صح قتله الحسين ولا امره
ولا رضاه بذلك ومهما لا يصح ذلك منه لم يجز ان يظن ذلك به فان اساءة الظن بالمسلم حرام وقد قال
الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله
حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وان لا يظن به ظن السوء ومن زعم ان يزيد امر بقتل الحسين رضي الله
تعالى عنه او رضي به فينبغي ان يعلم انه في غاية الحماقة فان من قتل من الاكابر والسلاطين والوزراء
في عصره لو اراد ان يعلم حقيقة من الذي رضي بقتله ومن الذي امر بقتله ومن كرهه ولم يقدر على
ذلك وان كان قد قتل في جواره وزمانه وهو يشاهده فكيف من كان في بلد بعيد وزمن بعيد
قد انقضى وقد تطرق التعصب في الواقعة وكثرت فيه الاحاديث من كل جانب فهذا امر لا يعرف

لا يعرف حقيقته اصلاً واذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن به ومع
هذا لو ثبت على مسلم انه قتل مسلماً فمذهب اهل الحق انه لا يكفر والقتل ليس بكفر بل هو معصية
واذا مات القاتل فربما مات على توبة والكافر لو تاب من كفره لم يجز لعنه فكيف من تاب عن قتل
وبما يعرف ان قاتل الحسين مات قبل التوبة وقد قال الله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا
عن السيئات فاذا لا يجوز لعن احد ممن تاب من المسلمين ومن لعنه كان فاسقاً عاصياً لله تعالى ولو جاز
لعنه فسكت لم يكن عاصياً بالاجماع بل لو لم يلعن ابليس طول عمره لا يقال له في القيمة لم لم تلعن
ابليس ويقال للاعن لم لعنت ومن عرفت انه مطرود ملعون والملعون هو المبعد من الله تعالى وذلك
غيب لا يعرف الا فيمن مات كافراً فان ذلك علم بالشرع واما الترحم عليه جائز مستحب بل هو
داخل في قولنا في كل صلاة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمناً والله تعالى اعلم
كتبه محمد الغزالي انتهى قلت هذا كلامه وهذا هو الحق الذي لا محيد عنه وهو دين الذي ادين
الله به وما سوى ذلك ضلال وباطل فاياك واياه **الحسين بن علي** ابو عبد الله الجعفي مولاهم
الكوفي المقرئ ثقة عابد قال الهروي ما رايت اتقن من الحسين الجعفي رايت في مجلسه احمد بن حنبل
ويحيى بن معين سمع زائدة بن قدامة وابا موسى اسرائيل روى عنه يحيى بن ادم واسحق بن منصور واسحق بن
نصر ومحمد بن رافع ومن خارج الصحيح عبد الله بن ابي عوانة واهل العراق روى عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة وغيرها مات في ذي القعدة سنة ثلث واربع ومائتين **الحسن بن عيسى** ابن حمران
ابو علي القومسي البسطامي سمع يونس بن محمد المؤدب روى عنه البخاري في الوضوء وسكن نيسابور
ومات بها سنة سبع واربعين ومائتين **فائدة** حمران بضم المهملة غير منصرف للعلمية والزيادة
والقومسي بضم القاف وفتح الميم آخرها مهملة هي نسبة الى صقع كبير بين خراسان وبلد الجبل
وهي من بسطام الى سمنان وهما من قومس ايضاً ويقال لها بالفارسية كومس والبسطامي بكسر الموحدة وسكون
المهملة وقد يفتح الموحدة اوله قال في القاموس اسم مدينة ومنها الحسين بن عيسى قال ولم يريه
ذمة ولا عاشق وان ورده سلى العشق وقال السبكي في ترجمة ابو اسحق الشيرازي ان بلدة بسطام لا
يجلونها ولي الله تعالى ولم يذكر ابن السمعاني سوى فتح الموحدة في بسطام **الحسين بن محمد** بن بهرام
ابو احمد التميمي المروزي بفتح الميم والواو وشدة الراء المضمومة آخرها معجمة نسبة الى بلدة عظيمة
مبنية على وادي مرو بينهما اربعون فرسخاً فتحها الاحنف بن قيس المذكور في باب الالف من جهة
عبد الله بن عامر والوادي بالعجمية يقال له الرود فنسب اليه مرو فقيل مرو الروذي وقد يحذف
منه مرو فيقال الروذي ويقال ايضاً المعلم سكن بغداد وسمع جرير بن حازم وشيبان بن عبد الرحمن
روى عنه اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ومحمد بن الحسين بن ابرهيم ومحمد بن عبد الله ومحمد ابن يحيى بن عبد الله

بلغ مقابلة

المروروزي بيانه

الذهلي

الذهلي نسبة الى جده قاله الكلاباذي وروى عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وتفسير آل عمران ومناقب
الحسن مات سنة اربع عشرة ومائتين وهو ثقة **الحسين بن منصور** ابو علي النيسابوري سمع اسباط
بن محمد روى عنه البخاري من غير واسطة في الاكراه توفي سنة ثلثين ومائتين **الحسين** غير منسوب
حدث عن احمد بن منيع البغوي روى عنه البخاري في اول الطب قال ابو نصر الكلاباذي الحسين
هذا هو عندي بن محمد بن زياد القباني الحافظ احد اركان الحديث وحفاظ الدنيا رحل واكثر السماع
وصنف المسند والتاريخ والكنى والابواب اخرج البخاري له قال الكلاباذي كان عنده مسند احمد بن
منيع وبلغني انه كان يلزم البخاري وبه هواه لما وقع له بنيسابور ما وقع وكان الحسين يقول
كان لجدي زياد قبان ولم يكن وزانا ولم يكن بنيسابور ذلك كبير قبان وكان الناس اذا ارادوا
ان يزنوا شيئاً جاؤا واستعاروا قبان جدي فشهر بالقباني وبقي علينا هذا اللقب قال وكان جدي
زياد حمل ذلك القبان من فارس الى نيسابور قال ابو عبد الله محمد بن يعقوب كان الحسين بن محمد
من احفظ الناس للحديث واعرفهم بالاسامي والكنى وكان يجمع الحديث بعد مسلم بن الحجاج سمع الحنظلي
وعمرو بن زرارة الكلابي وابا بكر بن ابي شيبة والقواريري وغيرهم روى عنه ابو زكريا يحيى بن محمد
العنبري ودعلج بن احمد السجزي وغيرهما كان للبخاري توفي سنة تسع وثمانين ومائتين قلت فهذا
ممن تاخر موته عن البخاري رحمه الله تعالى جداً **فائدة** القباني بفتح القاف وتشديد الموحدة آخرها نون
ونسبته بهذه النسبة في الصورة صور منها القناني بفتح القاف والموحدة آخرها مثلثة نسبة الى
قنات جد ابي حفص عمر بن حفص بن قنات الاسدي من اهل بلخ سمع اسحق بن ابرهيم الحنظلي وسويد بن
سعيد فهو من رفاق البخاري ورفاق الحسين المذكور انفاً ومنها القناتي مثل الذي قبله لكن آخرها
مثناة فوقية اسم جد ابي نصر عبد الصمد بن ظفر بن قنات الحلبي حدث بحلب وولي بها الحسبة وبحلب
جماعة ينسبون اليه قال ابن السمعاني كهل صالح راغب في سماع الحديث من اهل حلب سمع معنا بدمشق
من شيوخنا مثل ابي المعالي محمد بن يحيى وابي الحسن علي بن عبد الرحمن الصوري قال تركته بدمشق
حياً سنة ست وثلثين وخمسمائة قلت فهو متاخر عن البخاري جداً ومنها القنابي بكسر القاف
وتخفيف الموحدة آخرها موحدة كذلك نسبة الى قباب موضع بنيسابور وسمرقند اما قباب نيسابور
وهي اقصى محلة بها على طريق العراق منها ابو الحسن علي بن محمد بن العلاء القبابي سمع محمد بن يحيى الذهلي
ويحيى بن معاذ الرازي واسحق بن منصور وغيرهم قلت فهو ايضاً من رفاق البخاري في الاشتغال لكنه
اخير توفي سنة اربع عشرة وثلثمائة والمنسوب الى قباب سمرقند احمد بن لقمان بن عبد الله السمرقندي حدث
بالرى وغيرها قلت وليس احد من المذكورين من مشايخ البخاري فلا يلتبس عليك النسبة فلذلك ذكرت
فتامل **الحسين** بن الوليد النيسابوري بفتح النون قال البخاري في الطلاق نقلا عنه ان رسول الله صلى الله تعالى

تزوج اميمة بنت شراحيل **الحصين بن جندب** بضم المهملة وفتح المهملة الاخرى في الولد وبضم
الجيم وسكون النون وضم المهملة وفتحها آخرها موحدة ابو ظبيان الجنبي المذحجي الكوفي والد قابوس
تابعي ثقة سمع ابن عباس واسامة بن زيد وجرير بن عبد الله وخارج الصحيح سمع علي بن ابي طالب
وابن مسعود روى عنه حصين بن عبد الرحمن الحديث والاعمش روى عنه البخاري بالواسطة في الذبائح
وتفسير سورة الحج قاله الكلاباذي وقال مات سنة تسعين **فائدة** ابو ظبيان بفتح المعجمة وسكون
الموحدة بعدها مثناة تحتية والجنبي بفتح الجيم وسكون النون آخرها موحدة منسوب الى جنب قبيلة
من اليمن ينتسب اليها جماعة من اهل العلم قاله ابن السمعاني وقال انما سموا جنبا لانهم كانوا متفرقين
لانهم اقلاء اذلاء فلما اجتمعوا صاروا قبيلة وقوي بعضهم ببعض وقيل هو بطن من مذحج وهم بنوا
منبه بن حرب بن علة بن خالد بن مالك وهو مذحج وانما قيل لهم جنب لانهم جانبوا اخاهم صدا وهو يزيد
بن حرب وحالفوا سعد العشيرة ومذحج بفتح الميم وسكون المعجمة وكسر المهملة آخره جيم روى ابن السمعاني
بالسند المتصل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اكثر القبائل في الجنة مذحج ومما احسن
ما انشد ابن السمعاني من البحر الوافر ❁ تبشرني المنى ببقاء نفسي ❁ وشيب الراس ينذر بالتلاقي ❁
الى كم ذا التعلل بالتمني ❁ وكم هذا التمادي في التوالي ❁ اترضى ان تعيش وانت راض ❁ من الدنيا
بتعليل الاماني ❁ وجد المرء مغترب بجد ❁ فجد ولم يكن جد لوان ❁ وموت المرء في الاكرام خير ❁
من العيش المرجى في الهوان ❁ قلت فلله دره ما انصحه **تتمة** في بيان العرف بين حصين وحضين
وحصين فالاول بضم المهملة وفتح المعجمة آخرها نون هو ابن المنذر ابو ساسان بالمهملتين من شيوخ
مسلم قال ابو الحجاج المزي لا يعلم يعرف في رواة العلم بهذا الضبط سواه لكن قال العراقي في الصحيحين
في قصة عتبان بن مالك من طريق ابن شهاب سألت الحصين بن محمد الانصاري عن حديث محمود بن الربيع فصدق
فزعم الاصيلي والقابسي انه بالضاد المعجمة قال القابسي وليس غيره قال المزني وذلك وهم فاحش قال
القاضي عياض وصوابه كما للجماعة بصاد مهملة والثاني كالاول ضبطا الا انه بمهملتين وهو
الموجود في الكتب الثلاثة فما عدا المذكور كوالد عمران بن حصين الصحابي فيما عدى الاتي وهو
الثالث فانه بفتح المهملة الثانية وهو ابو حصين عثمان بن عاصم الاسدي حديثه في الصحيحين قال
ابو علي الجياني ولا اعلم في الكتابين هذا الضبط غير هذا واما حضير كالاول ضبطا ومادة الا الحرف
الاخير فانه راء فلا يلتبس به مثل والد اسيد حضير **الحصين بن عبد الرحمن** ابو الهذيل السلمي الكوفي
ونزل اخيرا قرية يقال لها المبارك وهو والد فضالة واخو موسى بن عبد الرحمن وهو ثقة
لكنه تغير حفظه في الاخر لطول عمره قال ابن السمعاني قد قيل انه سمع من عمارة بن رويبة وله رواية
صحبة فان صح ذلك فهو من التابعين يقال ان سنه سن ابراهيم النخعي قال يزيد بن هرون طلبت الحديث

وحصين حي كان بالمبارك يقرأ عليه الحديث وكان قد نسي قال ابن حجر اتفقوا على الاحتجاج به الا
انه تغير في آخر عمره قال حصين اني لاذكر ليلة رفت ام منصور بن علي رضي الله تعالى عنهما فكنا لما
كان وجوهنا طليت رمادا فقيل مثل من كنت يومئذ معتمر الى ابيه قال البخاري كان اكبر
من الاعمش قريب السن من النخعي قال حصين كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما
فمكثنا ثلاثا كان وجوهنا طليت بالرماد فقيل مثل من كنت يومئذ قال رجل منا هل قال هشيم
الى علي حصين ثلاثون تسعون سنة وذكر ابو داود لها قال الكلاباذي حدثنا معناه ان حصينا
مات بعد عبد الملك بن عمير قال محمد بن سعد كاتب الواقدي مات عبد الملك بن عمير في ذي الحجة سنة ست
وثلثين ومائة انتهى وقال ابن السمعاني حصين اكبر من الاعمش سنة وتوفي سنة ثلثين ومائة انتهى
سمع زيد بن وهب وعمرو بن ميمون وسالم بن ابي الجعد وابا وائل والشعبي وسعيد بن جبير روى عنه شعبة
والثوري وزائدة وحصين بن نمير وهشيم وخالد بن عبد الله قبل تغيره وابو عوانة وابو بكر بن عياش
وابو كدينة وسليمان بن كثير وابو زبيد بن القاسم وعبد العزيز العمي وعبد العزيز بن مسلم ومحمد
بن فضيل بعده لكن ما توبعوا عليه وحصين بن نمير روى عنه حديثا واحدا روى عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة وغيرها **تتمة** ضبط السلمي مضى في جابر بن عبد الله واما المبارك بفتح الميم بعدها موحدة وفتح
الراء آخرها كاف قاله ابن السمعاني وقال انها قرية على الدجلة اسفل من نهر سك بالسوق قال العراقي حصين
هذا احد الثقات الاثبات اخرج به الشيخان ووثقه احمد وابو زرعة والعجلي وغيرهم قال ابو حاتم ساء
حفظه في الاخر وقال النسائي تغير وقال يزيد بن هرون اختلط وقال علي بن عاصم لم يختلط وفي
الكوفيين اربعة كلهم حصين بن عبد الرحمن لكن ليس فيهم من يقال له السلمي سوى هذا **حصين
بن نمير** مصغر في الوالد والولد ابو محصن الواسطي سمع حصين بن عبد الرحمن السلمي وروى عنه
مسدد روى عنه البخاري في الطب والانبياء حديثا واحدا تابعه عليه هشيم ومحمد بن فضيل وروى له
اصحاب السنن الا ابن ماجة قال ابن حجر ابو محصن الضرير وثقه ابو زرعة وغيره وقال عباس عن ابن
معين الله ليس بشيء وقال الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال ابو خيثمة كان يحمل على علي فلم يعد اليه
حطان بن خفاف بكسر المهملة وفتح الطاء المهملة المشددة آخرها نون وفي الوالد بضم المعجمة وبالفاء
الاولى مخففة آخرها مثلها ابو الجويرية الجرمي بفتح الجيم الجرمي وجرم من اليمن التابعي ثقة سمع ابن عباس
ومعن بن يزيد روى عنه الثوري واسرائيل وزهير بن معاوية روى عنه البخاري بالواسطة في الاشربة وتفسير
المائدة والزكاة وعاش بعد المائة وروى عنه خارج الصحيح شعبة ايضا ونقل ابن السمعاني في
الانساب نقلا عن ابي حاتم قال قال ابو الجويرية خطان بالخاء المعجمة بن خفاف الجرمي اليماني فلعله يقال
حطان وخطاب انتهى **حفص بن عاصم** بن عمر ثقة سمع ابا هريرة وابن عمرو وعبد الله بن بحينة

من الخطاب العدوي القرشي المدني العمري التابعي خال عمر بن عبد العزيز بن الخليفة الآتي ذكره إن شاء الله
وجد عبيد الله بن عمر ثقة سمع أبا هريرة وابن عمر وعبد الله بن بحينة بضم الموحدة وفتح المهملة بعدها مثناة تحتانية
ساكنة بعدها نون ابنها سمع أبا سعيد بن المعلى روى عنه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري
في باب إخفاء الصدقة وروى عنه ابنه عيسى أبو حفص وخبيب بن عبد الرحمن وسعد بن إبراهيم وعمر بن محمد
بن زيد روى عنه البخاري في الصلاة بالواسطة وأول التفسير وغيرهما قاله الكلاباذي توفي بعد المائة
حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السلمي مولاهم النيسابوري من بلدها وقاضيها سمع إبراهيم بن طهمان
بفتح المهملة وتقدم روى عنه ابنه أحمد روى عنه البخاري بالواسطة في الحج والنكاح **حفص بن عبيد الله**
بن أنس بن مالك الأنصاري صدوق ويقال فيه أيضا عبيد الله بن حفص لكن لم يصح وهو تابعي روى عن
جده أنس وجابر بن عبد الله روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ويحيى بن أبي كثير وروى عنه البخاري بالواسطة
في تقصير الصلاة والجمعة توفي بعد المائة **حفص بن عمر** بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الموحدة الأزدي النمري بفتح النون والميم الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث
وهو من كبار العلماء وهو من النمر بن عثمان سمع خالد بن عبد الله وشعبة وهشام الدستوائي وهماما
روى عنه البخاري في الوضوء وغير موضع وروى عنه محمد بن عبد الرحيم عنه أيضا قال البخاري مات سنة خمس بلا واسطة
وعشرين ومائتين أو نحوها **حفص بن غياث** بالغين المعجمة بعدها تحتانية مثناة آخرها مثلثة ابن طلق
أبو عمر النخعي الكوفي قاضيها سمع الأعمش وعاصما الأحول ويزيد بن عبد الله روى عنه ابنه عمر وإسحاق بن
إبراهيم الحنظلي ومحمد بن الحسن الأسدي وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر وروى [illegible] خارج الصحيح
عن إسماعيل بن خالد وروى عنه أهل العراق قال الكرماني ولي القضاء ببغداد قال ابن حجر اعتمد البخاري عليه
في حديث الأعمش لأنه كان يميز ما صرح به الأعمش بالسماع عما دلسه قاله أبو الفضل بن طاهر وهو كما
قال وهو أوثق أصحاب الأعمش ثقة فقيه عقيبا حافظ انتهى روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع أولها
في باب المضمضة والاستنشاق من كتاب الغسل ولد سنة سبع عشرة ومائة وتوفي في ذي الحجة سنة
أربع أو ست وتسعين ومائة **حفص بن ميسرة** أبو عمر الصنعاني من اليمن العقيلي بضم المهملة وفتح
القاف من عسقلان ثقة ربما وهم قال أبو الفتح الأزدي أبو عمر الصنعاني يتكلمون فيه ووثقه يحيى بن معين
فقال هو ثقة وقال مرة ليس به بأس وإنما تكلموا فيه لأن حديثه عرض يعني أن سماعه من شيوخه
كان بقراءته عليهم وعنه أنه قال ما أحسنه إذ كان سماعه كان عرضا كأنه يقول إن بعضه الأعراب
مناولة ووثقه أحمد قال ابن حجر وشذ الأزدي فقال روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير روى له مسلم
والنسائي وابن ماجه قال الكلاباذي أبو نصر سمع حفص زيد بن أسلم وموسى بن عقبة وهشام بن
عروة روى عنه آدم بن أبي إياس ومعاذ بن فضالة ومحمد بن عبد العزيز الرملي روى عنه البخاري بالواسطة

في صدقة

في صدقة الفطر والمظالم وتفسير النساء وغيرها مات سنة إحدى وثمانين ومائة **الحكم بن عتيبة** بضم
المهملة وفتح المثناة الفوقية بعدها تحتانية مشددة آخرها موحدة يقال له أبو النهاس بالنون المفتوحة و
الهاء المشددة آخرها مهملة أبو محمد ويقال أبو عبد الله مولى بني عدي من كندة الكندي الكوفي ثقة
ثبت فقيه تابعي قيل إنه ربما كان يدلس سمع أبا جحيفة ومجاهدا وسعيد بن جبير وإبراهيم وعبد الرحمن
ابن أبي ليلى وذر بن عبد الله روى عنه منصور بن المعتمر ومسعر وشعبة وعبد الملك بن أبي غنية قال
الكرماني هو الفقيه العابد القانت صاحب السنة قال الأوزاعي قال لي يحيى بن أبي كثير بمنى وعطاء
وأصحابه أحياء لقيت الحكم بن عتيبة قلت نعم قال أما إنه ما بين لابتيها أفقه منه ونبيل كان إذا اجتمع
علماء الناس في مسجد منى كانوا كلهم عيالا عليه وكان إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يصلي إليها روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع أولها في باب السمر في العلم من كتاب العلم
توفي سنة ثلاث أو أربع أو خمس عشرة ومائة **الحكم** بن عبد الله أبو النعمان الأنصاري العجلي البصري
قال الذهلي كان ثبتا في شعبة عاجلته الموت وقال ابن عدي له مناكير ولا يتابع عليها وقال أبو حاتم مجهول
قال ابن حجر ليس بمجهول من روى عنه أربعة ثقات ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الزكاة عن أبي
قدامة عنه عن شعبة وأخرجه في التفسير من حديث غندر عن شعبة قال الكلاباذي سمع شعبة
بن الحجاج روى عنه أبو قدامة عبيد الله بن سعيد روى عنه البخاري بالواسطة في الزكاة **الحكم بن عمرو** بلغ مقابلة
الغفاري الصحابي هو أخو رافع بن عمرو غلب عليهما هذا النسب إلى غفار قال ابن الأثير وأهل العلم بالنسب يقولون
ذلك هو الحكم بن عمرو بن مجدع بضم الميم وفتح الجيم وشدة المهملة آخرها مهملة من ولد مليك أخي غفار قال
الكلاباذي يقال له الحكم الأقرع وله أخ آخر غير رافع اسمه عطية غير ابن عمرو وكانا مع
الحكم بخراسان في عسكره لما كان الحكم واليا عليها قال وأمه أمامة بنت عبد الملك بن الأسل سمع النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه أبو الشعثاء وجابر بن زيد روى عنه البخاري بالواسطة في الذبائح وغيرها
قال ابن الأثير صحب الحكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حتى توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم سكن
البصرة واستعمله زياد بن أبيه على خراسان من غير قصد منه لولاية إنما أرسل زياد يستدعي الحكم فتى
الرسول غلطا منه وأحضر الحكم بن عمرو فلما رآه زياد قال هذا رجل من أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فاستعمله عليها وغزا الكفار فغنم غنائم كثيرة فكتب إليه زياد أن أمير المؤمنين يعني معاوية
كتب أن يصطفي له الصفراء فلا يقسم في الناس ذهبا ولا فضة فكتب إليه الحكم بلغني ما ذكرت
من كتاب أمير المؤمنين وإني والله لو أن السماء والأرض كانتا رتقا على عبد ثم اتقى الله عز وجل جعل
له مخرجا والسلام وقسم الغنائم بين الناس وقال الحكم اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني
إليك فمات بخراسان أو بمرو سنة خمسين واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي أناس روى الحكم

بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن فضل طهور المرأة وعن الحسن ان زيادا استعمل الحكم بن عمرو الغفاري
على البصرة فلقيه عمران بن الحصين في دار الامارة بين الناس فقال اتدري فيم جئتك اما تذكر ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لما بلغه الذي قال له اميره قم فقع في النار فقام الرجل ليقع فيها فادرك فامسك فقال
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو وقع فيها لدخل النار ثم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال بلى قال انما
اردت ان اذكرك الحديث وقد روي ان عمران قال للحكم لما ولي خراسان ذلك قال ابن الاثير وهو الصحيح
فان الحكم لم يل البصرة لزياد قط قال وقد روي ان الحكم قال هذا الحديث لعمران والاول اصح واكثر قال وروى
عنه الحسن وابن سيرين وعبد الله بن الصامت ابن اخي ابي ذر ووالجة بن قيس وابو حاجب وغيرهم قلت هذا المذكورون
كلهم من رجاله خارج الصحيح قال الكلاباذي ابو بشر مات بعد بريدة بمرو في ولاية يزيد بن معاوية
وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي مات بخراسان في ولاية زياد سنة حسين ثم وقدم الحكم بن نافع بنون و
فاء بينهما الف ومهملة ابو اليمان بفتح التحتية المثناة وخفة الميم البهراني بفتح الموحدة وسكون الهاء بعدها
راء آخرها نون منسوب الى قبيلة نزلت اكثرها يقال لها بهراء الحمصي قال الكرماني قال يحيى بن معين الحكم
مولى امرأة من بهراء يقال لها ام سلمة الحمصي ثقة ثبت فقيه مشهور بكنيته قيل ان اكثر حديثه عن
شعيب مناولة قال الكرماني قال يحيى بن معين قال لي ابو اليمان لم اخرج الى احد منها الا ولد شيئا قال
ابن حجر وبالغ ابو زرعة الرازي فقال لم يسمع ابو اليمان من شعيب الا حديثا واحدا قال ابن حجر ان صح ذلك فهو
حجة في صحة الرواية بالاجازة الا انه كان يقول في جميع ذلك اخبرنا ولا مشاحة في
ذلك ان كان اصطلاحا له وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والذهلي وابو حاتم وخلائق قلت
وشيخه شعيب بن ابي حمزة الحمصي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع
اولها في قصة هرقل في باب بدء الوحي اول الصحيح ولد سنة ثمان وثلثين ومائة وتوفي سنة احدى
او اثنتين وعشرين ومائتين الحكم بن موسى ابو صالح البغدادي هو ابن ابي زهير القنطري صدوق سمع
يحيى بن حمزة نقل عنه البخاري بلا واسطة مات في رمضان سنة اثنين وثلثين ومائتين والقنطري بفتح
القاف وفتح الطاء آخره هذه النسبة الى القنطرة قاله ابن السمعاني ثم قال ان الحكم من قنطرة البردان
وهي محلة ببغداد قال وهو نسائي الاصل رأى مالك بن انس روى عنه الائمة حكيم بن حزام
بفتح المهملة وكسر الكاف في الولد وكسر المهملة وفتح الزاي في الوالد ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي القرشي الاسدي الصحابي وامه وام اخويه خالد وهشام صفية وقيل فاختة بنت زهير بن
الحارث بن اسد بن عبد العزى وحكيم ابن اخي خديجة بنت خويلد ام المؤمنين وابن عم الزبير بن العوام
ولد داخل الكعبة وذلك ان امه دخلت الكعبة في نسوة من قريش وهي حامل فاخذها
الطلق فولدت حكيما بها وهو من مسلمة الفتح وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية

والاسلام وكان من المؤلفة قلوبهم اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين مائة من الابل
ثم سأله فاعطاه مائة اخرى فحسن اسلامه وكان ولد قبل الفيل بثلث عشرة سنة على اختلاف في
ذلك وعاش مائة وعشرين سنة ستين في الاسلام وستين في الجاهلية قلت وقد ذكرت من عاش
هذا العمر وهم جماعة في ترجمة حسان بن ثابت فراجعها فانها من المهمات المستطرفات وشهد
بدرا مع الكفار ونجى وكان اذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر لم يصنع شيئا من المعروف
في الجاهلية الا وصنع في الاسلام مثله وكانت بيده دار الندوة فباعها من معاوية بمائة الف درهم
فقال ابن الزبير بعت مكرمة قريش فقال حكيم ذهبت المكارم الا التقوى وتصدق بثمنها
واتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اشياء كنت افعلها في الجاهلية وكنت
اتحنث بها الي فيها اجر فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت لك من خير
وحج في الاسلام ومعه مائة بدنة فجللها بالحبرة اهداها الله عز وجل ووقف بمائة وصيف بعرفة
في اعناقهم اطواق الفضة منقوش فيها عتقاء الله عن حكيم بن حزام واهدى الف شاة وكان جوادا
كريما قال حكيم سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا نبي الله الرجل يسألني البيع عندي
ابتاع له من السوق ثم ابيعه منه قال لا تبع ما ليس عندك قلت وهذا دليل من ادلة الامام الشافعي رحمه
الله تعالى في انه لا يجوز بيع الغير وبذلك صرح في سنة كتب من كتبه على انه قد صرح ايضا في سنة
كتب من كتبه انه يجوز ويتخير المشتري عند الرؤية قال حكيم سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و
فاعطاني ثم سألته فاعطاني فقال يا حكيم ان هذا المال حلوة خضرة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لا ارزأك ولا احدا بعدك وكان ابو بكر رضي الله تعالى
عنه يدعوه الى عطائه فيابى ان ياخذه فدعاه عمر رضي الله تعالى عنه فابى فقال عمر يا معشر المسلمين اشهدكم
اني ادعو حكيما الى عطائه فيابى ان ياخذه فما سأل احدا شيئا الى ان فارق الدنيا وعمل قبل موته
ووصى الى عبد الله بن الزبير سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عنه اربعين حديثا قاله
قاله ابن حزم روى عنه عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبد الله بن الحارث وخارج الصحيح روى عنه
ابن حزام وموسى بن طلحة وصفوان بن محرز والمطلب بن حنطب وعراك بن مالك ويوسف بن ماهك
ومحمد بن سيرين وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب لا صدقة الا عن ظهر غنى من كتاب
الزكاة وفي البيوع والرقاق توفي سنة اربع وخمسين او ستين تتمة الفرق بين حزام وحرام
اعني بالزاي والراء مر في ترجمة ابرهيم بن المنذر الحزامي فراجعها فائدة اعترض ابن الاثير على
القول بانه عاش ستين في الاسلام وستين في الجاهلية قال وهذا غير موافق على القول بانه ولد قبل

قال علي رضي الله تعالى عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق وهم قوم من الزهاد
قيل قيل فيهم بالابدال والنجباء وقيل سموا بالابدال لانهم يتبدلون بالاشكال المختلفة والهيئات
المتنوعة بقدرة الملك القادر كالملك كما روى السبكي عن قضيب البان ان ابا يونس شيخ
العلماء كان منكرا على قضيب البان وقصد انهاء الحال الى صاحب الموصل فبينما ابو يونس في بعض الازقة
اذا بقضيب البان فقال في نفسه ليت معي آخر اعانني فرفعناه الى الحاكم واذا بقضيب البان تبدل كرديا
على هيئة عظيم ثم تبدل قاضيا بهيئة القضاة ثم قال يا ابن يونس ايهم قضيب البان حتى تأخذه الى الحاكم
فسقط ابن يونس في يده وندم على انكاره قال القزويني مأوى الابدال جبل لبنان لما فيه من القوت الحلال
فان فاكهته وزرعه لم يزرعها احد من الناس قال سيد الطائفة ابو اسحق ابرهيم بن ادهم الخلق
ما لقيت رجال الله بجبل لبنان وهو قلعة الابدال حكى ابن الجوزي في مثير العزم الساكن الى اشرف الاماكن
عن داود بن يحيى مولى عون الطفاوي عن رجل كان مرابطا ببيت المقدس وبعسقلان قال بينا انا اسير
في واد الاردن اذا انا برجل في ناحية الوادي قائم يصلي واذا سحابة تظله من الشمس فوقع في قلبي انه الياس
عليه السلام فاتيته فسلمت عليه فانتفل من صلاته فرد علي السلام فقلت له من انت يرحمك الله
فلم يرد علي شيئا فاعدت القول مرتين فقال انا الياس النبي فاخذتني رعدة شديدة خشيت على عقلي ان
يذهب فقلت له ان رأيت يرحمك الله ان تدعو لي ان يذهب الله عني ما اجد فقلت له لا فانه
حدثني فدعا لي بثمان دعوات فقال يا بر يا رحيم يا حي يا قيوم يا حنان يا منان يا هيا شراهيا فذهب
عني ما كنت اجد فقلت له الى من بعثت فقلت فهل يوحى اليك قال منذ بعث محمد صلى الله تعالى
عليه وسلم فلا قلت وكم من الانبياء بالحياة قال اربعة انا والخضر وادريس وعيسى في السماء قلت
قلت فهل يلتقي انت وخضر قال نعم في كل عام بعرفات قلت فما حديثكما قال يأخذ من شعري
واخذ من شعره قلت وكم الابدال قال هم ستون رجلا خمسون ما بين عريش الشام مصر الى شاطئ
الفرات ورجلان بالمصيصة ورجل بانطاكية وسبعة في سائر الامصار بهم تسقون الغيث
وبهم تنصرون على العدو وبهم يقيم امر الدنيا حتى اذا اراد الله ان يهلك الدنيا اماتهم الله جميعا
انتهى قلت وقد ذكر ابن الجوزي قبل هذه الحكاية عن ابن عباس قال لا اعلمه الا مرفوعا
ان الخضر والياس يلتقيان في كل عام في الموسم فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه ويتفرقان
عن هؤلاء الكلمات بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله
ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس من قالهن حين
يصبح وحين يمسي ثلاث مرات امنه الله من الغرق والحرق والسرق قال واحسبه ومن الشيطان
والسلطان والحية والعقرب وحكى في بهجة الشيخ عبد القادر الكيلاني ان بعض تلامذته

فقال لاهل بعلبك

قال لا رأيت

قال لا رأيت الشيخ هذه الليلة فانهم يقولون انه سافر بالليل الى حيث شاء الله ويعود مصبحا
بمسجد ببغداد قال فراقبته فلما مضى من الليل ما شاء الله خرج الشيخ من غير ان يعلم امري فتبعته حتى اتى باب
المدينة فاشار اليه فانفتح فخرج فخرجت فرايت الباب قد تغلق ورأينا كما كان اولا ثم ذهب حتى
وصل الى ارض لست اعرفه ثم دخل مدينة في ازقة حتى دخل مكانا فتبعته فاذا برجال ستة
قعود فلما رأوا الشيخ عظموه ورحبوا به واذا بانين من مخدع في البيت واذا برجل آخر دخل المخدع فبعد ساعة
اخرج جنازة فجهزوه وصلوا عليه ودفنوه فقالوا كيف نفعل لا بد له من بدل فبعد ساعة
واذا بشيخ كريه المنظر طويل الشوارب مشمر الرأس فاجلسوه بينهم وحلقوا رأسه وقصوا شواربه
واجلسوه مكانه وانفضوا فرجعنا الى بغداد فاشار الشيخ الى الباب فانفتح على العادة ثم انغلق بعد دخولنا
وتاخرت اخر الكلام
ودخل مكانه وقت السحر فلما اصبح قعدنا للناس لاخذ العلم فلما ذهب القوم قال اقرأ قال فاخذني الرعدة
فقال ما لك فاشدته بالله ان تبين لي امر البارحة قال اوقد رأيت قلت نعم اما تلك المدينة نهمدان واما
الجماعة السبعة والمريض احدهم فهم الابدال السبعة واما الداخل فابو العباس الخضر واما الماتي به اخيرا
فذلك قس من قسيسي قسطنطينية جعل الله ذلك القس مكان هذا البدل واعطاه مكانته
فسبحان الله سبحان الله ما اكرم الله لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع وحكى اليافعي عن بعض مشايخ
اليمن قال لما كان يخرج من معبده فخرج ذات يوم فتبعه جماعة فمر على ذرة مزروعة فقال لبعضهم
اقطعوا لي من هذا ففعلوا وحملوا معهم ثم مر على شيخ كبير بيده طبل وهو يلعب بذلك حوله تعود
والناس ثم
فقال ايتوني بالشيخ فاتوه به فاخذه الى ساحل البحر فقربه بقضبان الذرة ثم فرش له سجادة على البحر وقال
خض على اسم الله نفعل فمشى على وجه الماء حتى غاب عن اعينهم فتعجبوا من هذا الامر فسألوا الشيخ قال انه
مات ورآء البحار احد الابدال وجعل الله تعالى هذا بدله فذهب الى مكانه فبكوا كلهم
وتمنوا ذلك لانفسهم فقال الشيخ ذلك عناية الله فان الله كريم ومن افتكر في ملكه وملكوته
وقدرته وجبروته لا يستعظم من هذا الا ترى سحرة فرعون عاندوا الله تعالى سبعين سنة ثم خلصوا
في سجدة واحدة فما رفعوا رؤسهم من سجدتهم حتى رأوا مكانهم في الجنة حين اجابوا الفرعون
لما قال لهم لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا
اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض الاية فسبحان
الكريم المنان اللهم يا حنان يا منان من علينا بفضلك وافض علينا سجائب رحمتك وخذ بنواصينا
بنا صيتنا الى طاعتك وحل بيننا وبين معصيتك فلا حول ولا قوة لنا الا بالله بعصمتك
وبالجملة فحماد بن سلمة ثقة ثبت بدل من الابدال قال احمد بن حنبل اذا رأيت الرجل يغمز حماد بن سلمة
فاتهمه فانه كان شديدا على اهل البدع قال ابن معين اذا رأيت انسانا يقع في عكرمة وحماد بن سلمة

بلغ مقابلة

وان لم يشترط طلب ذلك
وما حصل الاماربية ذلك
وفضل الله نعمة من الله
ولا تيأس من روح الله

فانهم على الاسلام قال ابن المديني لم يكن في اصحاب ثابت اثبت من حماد بن سلمة وقال ابن معين اثبت الناس في
ثابت حماد بن سلمة وقال احمد حماد اثبت الناس في حميد الطويل وكان عند يحيى بن الضريس عن حماد عشرة
الاف حديث وعن الثوري كذلك وسئل يحيى بن الضريس عن حماد بن سلمة احفظ حديثا او الثوري فقال
حماد احفظ حديثا قال عبد الرحمن بن مهدي حماد بن سلمة صحيح السماع حسن اللقى ادرك الناس لم
يتهمهم بلون من الالوان ولم يلتبس بشيء احسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على احد ولا ذكر خلقا
بسوء فسلم حتى مات **قال** مقاتل بن صالح الخراساني دخلت على حماد بن سلمة فاذا ليس في البيت الا حصير وهو جالس
عليه ومصحف يقرأ فيه وجراب فيه علمه ومطهرة للوضوء فبينا انا عنده اذا بالباب دق فقال
يا صبية انظري الى هذا فقالت هذا رسول محمد بن سليمان قال قولي له يدخل وحده فدخل فناوله كتابا
فيه بسم الله من محمد بن سليمان الى حماد اما بعد فصبحك الله بما صبح به اولياءه وقعت مسألة فأتنا نسألك
فقال يا صبية هاتي الدواة فقلب الكتاب وكتب اما بعد وانت صبحك الله بما صبح به اولياءه انا ادركنا
العلماء وهم لا يأتون احدا فان وقعت مسألة فأتنا فسلنا عما بدا لك فان اتيتني فلا تأتني الا وحدك
لا بخيلك ورجلك فلا انصحك فبينا نحن واذا بمحمد جاء وحده فدخل وسلم فجلس بين يديه فقال مالي
اذا نظرت اليك امتلأت رعبا قال حماد سمعت ثابتا يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم ان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء واذا اراد ان يكنز به
الكنوز هاب من كل شيء فقال ما تقول رحمك الله في رجل له ابنان وهو عن احدهما ارضى
فاراد ان يجعل له في حياته ثلثي ماله فقال لا يفعل فاني سمعت ثابتا يقول سمعت انسا يقول سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان الله تعالى اذا اراد ان يعذب عبدا بماله وفقه عند موته
لوصية جائرة قال محمد فحاجة اليك قال هات ان لم يكن رزية في دين قال سليمان اربعين
الف درهم تأخذ فتستعين بها على ما انت عليه قال اردها على من ظلمته بها قال والله ما
اعطيتك الا ما ورثته قال لا حاجة لي بها ازوها عني زوى الله تعالى عنك اوزارك قال فغير هذا
قال هات ما لم يكن رزية في دين قال تأخذها فتقسمها قال فلعلي ان عدلت في قسمتها ان يقول بعض
من لم يرزق منها انه لم يعدل في قسمتها فيأثم ازوها عني زوى الله عنك اوزارك قال بعضهم
رايت حماد بن سلمة في النوم فقلت ما فعل بك ربك قال خيرا قلت ماذا قال قال طال ما كددت
نفسك فاليوم اطيل راحتك وراحة المتعوبين في الدنيا بخ بخ ماذا اعددت لهم حدث عن عبد
العزيز وعاصم وروى عنه البخاري بالواسطة لكن في المتابعات والشواهد وليس له في باب ما يقول
عند الخلاء من كتاب الوضوء **حكى** عن حماد بن سلمة انه قال سمعت في بعض الليالي صوتا
وتنفسا صعدا وكانت ليلة باردة شاتية وتكرر الصوت مرة بعد اخرى فخرجت الى الباب

ووقفت زمانا واذا بالصوت من دار ارملة ذات ايتام في جواري فقلت كانهم جوعى فاخذت طبقا
عليه من كل شيء وسمعتها تقول اللهم انت تعلم السر وأخفى واني قد عاهدتك ان لا اسأل مخلوقا
والايتام قد طووا اياما وليالي قال حماد فدققت الباب فقالت حماد ان شاء الله قال قلت نعم قالت
فما القصة قال اتيتك بطبق عليه ما كل للايتام فقالت بنت لها بئس ما فعلت يا اماه اظهرت المخلوق
على حالنا بصوتك ارجع ايها الرجل فوالله انا لا نأخذ الا من كفيل الرحمن لا من زيد واسقطت بيننا وبينه
قال فصغرت نفسي في عيني سبحان الله يعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير توفي حماد بن سلمة سنة
سبع وستين ومائة سنة مات فيها سعيد بن زيد اخو حماد بن زيد رحمه الله **حكاية** ذكرها
كمال الدين الدميري عن مشكل الوسيط ان سبب اشتغال سيبويه بعلم النحو كان حماد بن سلمة
وذلك ان سيبويه كان يطلب الحديث والتفسير فسأل يوما حماد بن سلمة فقال هل حدثك هشام بن
عروة عن ابيه عن رجل رعف في الصلاة وضم العين فقال اخطأت انما هو رعف بالفتح فانصرف الى الخليل بن
احمد ولازمه حتى برع في النحو واعلم ان رعف مثلث العين افصحها الفتح والضم ضعيف والكسر اضعفها
وقيل كان سيبويه ياتي الى حماد بن سلمة لكتابة الحديث فاستملى منه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس من
اصحابي احد الا ولو شئت لاخذت عليه ليس ابا الدرداء فقال سيبويه ليس ابو الدرداء فصاح به حماد لحنت
يا سيبويه انما هو استثناء فقال سيبويه والله لاطلبن علما لا تلحنني معه ثم مضى ولزم الاخفش الكبير
والخليل حتى انتهى الى ما انتهى وذلك ببركة نفس حماد **تتمة** سلمة بفتح اللام وكسرها وبهما انواع
ثلاثة فبالكسر هو عمرو بن سلمة الجرمي امام قومه اختلفوا في صحبته وكذلك بنو سلمة القبيلة الجرمي بهاء
من الانصار وبهما عبد الخالق بن سلمة احد من روى له مسلم وليس له الا حديث واحد في قدوم وفد عبد
القيس فقال فيه يزيد بن هارون بفتح اللام وقال ابن علية بكسرها وهكذا حكى فيه الوجهين ابو نصر
بن ماكولا ومن سوى هؤلاء فهو سلمة بفتح اللام قال في القاموس سلمة بكسر اللام هو ابن قيس الجرمي
وابن حنظلة السحيمي صحابيان وبنو سلمة بطن من الانصار وابن كهيل في بجيلة وابن الحارث في كندة
وابن عمرو بن ذهل وابن غطفان بن قيس وعميرة بن خفاف بن سلمة وعبد الله البدري الاحدي وعمرو بن سلمة
الهمداني وعبد الله بن سلمة المرادي وسلمة بالفتح اربعون صحابيا وثلاثون محدثا او زهاؤها وسلمة الخير
وسلمة الشر رجلان وام سلمة بنت ابي امية وبنت يزيد وبنت ابي حكيم صحابيات **حماد بن مسعدة**
ابو سعيد التميمي ويقال الباهلي مولاهم البصري قال ابو نصر الكلاباذي حدث عن يزيد بن ابي عبيد
روى عنه محمد بن عبد الله وهو فيما يقال محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري شيخ البخاري في بعث النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة مات سنة اثنتين ومائتين واحدى **حمران**
بن ابان بضم المهملة وسكون الراء وبالهاء بفتح الهمزة وخفة الموحدة يصرف ان كان فعالا ولا يصرف

القتيل بثلث عشرة سنة واسلم يوم الفتح وتوفي سنة اربع وخمسين او ثمان او ستين ويعرف ذلك بالتأمل
قلت وقد مر الجواب عن هذا وامثاله نقلا عن ابن حجر في ترجمة حسان ان المراد بالاسلام ظهوره لا وقت
اسلام الصحابي فتأمل **حكيم بن ابي حرة** بضم المهملة وشدة الراء عم محمد بن ابي عبد الله ابن ابي حرة الا
الاسلمي المدني التابعي سمع ابن عمر وروى عنه موسى بن عقبة روى عنه البخاري بالواسطة في الايمان
والنذور **حماد بن اسامة** بفتح المهملة وشدة الميم ابن يزيد ابو اسامة مشهور بكنيته الكوفي
القرشي الهاشمي مولى الحسن بن ابي طالب ثقة ثبت لكن ربما دلس وكان باخره يحدث من كتب
غيره وهو من كبار العلماء قال ابن حجر هو احد الائمة الاثبات واتفقوا على توثيقه وشذ الازدي
فذكره في الضعفاء وحكى عن سفيان بن وكيع انه كان يتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها
واني لاعجب كيف جاز حديثه كان امره بينا وكان من اسرق الناس لحديث جيد قال ابن حجر سفيان
ابن وكيع ضعيف لا يعتد به كما لا يعتد بابي الفتح الازدي كيف وقد قال احمد كان ابو اسامة
ما كان اثبته لا يكاد يخطئ وروى له الجماعة قال الكلاباذي سمع عبيد الله بن عمر وهشام بن
عروة والاعمش ومسعرا والثوري والوليد بن كثير وروى عنه اسحق بن منصور وعلي بن عبد الله واسحق بن نصر
واسحق بن راهويه وعبيد بن اسماعيل وابو كريب هو محمد بن العلاء ويوسف بن راشد قال الكرماني
حماد كثير الحديث واسع الرواية صحيح الكتاب ضابط قال كتبت باصبعي هاتين مائة الف حديث
روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب فضل من علم وعلم من كتاب العلم توفي في ذي القعدة
سنة احدى ومائتين عن ثمانين سنة **حماد بن سليمان** الاشعري الكوفي اصله من نواحي اصفهان وهو
افقه اصحاب ابرهيم النخعي وهو شيخ الامام ابي حنيفة ذكره البخاري تعليقا في باب قراءة القرآن من كتاب
الوضوء حدث عن ابرهيم النخعي مات سنة عشرين ومائة **حماد بن حميد** بضم المهملة حدث عن
عبيد الله بن معاذ العنبري روى عنه البخاري بلا واسطة في الاعتصام بالقرب من آخره **حماد بن زيد**
بن درهم ابو اسماعيل الازرق مولى آل جرير بن حازم الجهضمي البصري الازدي ثقة فقيه قيل انه كان
ضريرا ولعله طرأ عليه لانه صح انه كان يكتب من كبار العلماء قال الكرماني اجماع العلماء
انعقد على جلالته وامامته وفيه انشد بعضهم من البحر الرمل ايها الطالب علما ائت حماد بن زيد
فاقتبس علما بحلم ثم قيده بقيد وكان من الدين والورع والزهد على جانب عظيم قال عبد الرحمن بن مهدي
ائمة الناس في زمنهم اربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز والاوزاعي بالشام وحماد
بن زيد بالبصرة وقال عبيد الله بن الحسن انما هما الحمادان اذا طلبتم العلم فاطلبوه من الحمادين قال ابن
معين ليس احد اثبت من حماد بن زيد وهو اتقن من ابن عيينة وعبد الوهاب وعبد الوارث قال
ابو زرعة حماد بن زيد بين حماد بن سلمة وكان الاخر رجلا صالحا قال وكيع حماد بن زيد كان

احفظ

احفظ من حماد بن سلمة وما كان يشبه بمسعر قال يحيى بن يحيى ما رأيت احدا من الشيوخ احفظ
من حماد بن زيد وكان عثمانيا حجة كثير الحديث وانشد ابن السمعاني من البحر المتقارب ٭ لذا كنت
من خطاياي نادما ٭ ان ارجو سوى خالقي راحما ٭ فلا رفعت صرعتي ان رفعت ٭ يدي الى غير مولاهما ٭
اموت وادعو الى ان اموت ٭ بماذا اكفر هذا بما ٭ قال الكلاباذي هو اخو سعيد سمع البناني وايوب
ويونس وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وحميدا وقد روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا من كتاب الايمان قال ابو النعمان سالت ام حماد وعمته
عن مولده فقالت احديهما ولد في زمن سليمان بن عبد الملك وقالت الاخرى في زمن عمر بن عبد العزيز
وكانت ولاية سليمان سنتين وثمانية اشهر وخمسة ايام اولها نصف جمادى الاخرى سنة ست
وتسعين وخلافة عمر سنتين ونصفا اولها يوم مات سليمان وآخرها آخر ذي الحجة سنة احدى ومائة
وقال الكرماني ولد سنة ثمان وتسعين وتوفي لسبع عشرة خلت من رمضان سنة تسع وسبعين
ومائة وبين مالك وبينه سنة او سنتان في الولادة وماتا في سنة واحدة وصلى عليه
عليه اسحق بن سليمان حدث عن حماد بن زيد ابرهيم بن ابي عبلة والهيثم بن سهل وبين وفاتيهما
اكثر من مائة وثمانين سنة وحدث عنه الثوري وبينه وبين الهيثم اكثر من مائة سنة قال
مطر بن حماد دخلت على مالك بن انس فلم يسألني عن احد من اهل البصرة الا عن حماد **حماد بن سلمة**
بفتح المهملة واللام ابن دينار ابو سلمة الربعي بفتح الراء والموحدة آخرها مهملة نسبة الى ربيعة
بن نزار ثقة عابد اثبت الناس في ثابت يروي عن عاصم وتغير حفظه باخره وهو من كبار العلماء
وهو ثقة عند مسلم اورده في الاصول لكنه ليس كذلك عند البخاري فلذا ما اورده الا تعليقا او متابعة
وكان البخاري يفضل عليه حماد بن زيد بن درهم ومسلم بالعكس وقيل ان فضل حماد بن سلمة
بن دينار على حماد بن زيد بن درهم كفضل الدينار على الدرهم قال ابن حجر هو بصري احد الائمة الاثبات
الا انه ساء حفظه في الآخر استشهد به البخاري تعليقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعا
الا في موضع واحد قال فيه قال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة وهو في كتاب الرقاق وهذه الصيغة
يستعملها البخاري في الاحاديث الموقوفة والمرفوعة اذا كان في اسنادها من لا يحتج عنده واحتج
به مسلم والاربعة لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم الا في حديثه عن ثابت عن انس واما باقي ما اخرج له
فمتابعة زاد البيهقي ان ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثا قاله الكرماني
وقال انه كان من الابدال وعلامة الابدال ان لا يولد لهم تزوج سبعين امرأة فلم يولد له هذا
كلامه لكن ذكر الدميري في خطبة شرح المنهاج هذه الحكاية ونسبها الى حماد بن زيد المذكور
قبله قال الابدال قوم صالحون لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه آخر

ان كان افعل وهو الاكثر مولى عثمان بن عفان التابعي القرشي الاموي المدني نزيل البصرة ثقة ثبت
من سبي عين التمر سباه خالد بن الوليد فوجده غلاما كيسا فوجهه الى عثمان فاعتقه وكان كاتبه
وحاجبه صحيح الحديث مات سنة خمس وسبعين وقيل غيره للاسبع عثمان ومعاوية نقل عنه
عطاء بن يزيد وابو التياح روى عنه البخاري بالواسطة في باب الوضوء ثلثا ثلثا من كتاب
الوضوء وفي الصلاة والمناقب **حمزة بن عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف ابو يعلى
وقيل ابو عمارة كنى بابنيه يعلى وعمارة وامه هالة بنت وهيب بن عبد مناف وهي ابنة عم
امنة بنت وهب ام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب
ام الزبير وهو عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة بضم
المثلثة وفتح الواو والموحدة بينهما مثناة مولاة ابي لهب رضعت ايضا ابا سلمة بن عبد الاسد
قال الرشاطي حمزة من قولهم بقلة حمزة اي ذكي ملتهب وكان حمزة اسن من رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم بسنتين وقيل باربع قال ابن الاثير والاول اصح وهو سيد الشهداء واخو رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين زيد بن حارثة اسلم في السنة الثانية من البعث وكان
سبب اسلامه ان ابا جهل اعترض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاذاه وشتمه ونال منه ما يكره من
العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومولاة لعبد الله بن
جدعان في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك ثم انصرف عنه فعمد الى نادٍ لقريش عند الكعبة
فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب ان اقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان
قناصا يرمي صيدا وكان اذا رجع من قنصه لم يرجع الى اهله حتى يطوف بالكعبة وكان اذا فعل
ذلك لم يمر على نادٍ من قريش الا وقف وسلم عليهم وكان اعز قريش واشده
شكيمة وكان يومئذ مشركا فلما مر بالمولاة وقد قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فرجع الى بيته قالت له يا ابا عمارة لو رأيت ما لقي ابن اخيك محمد من ابي الحكم انفا وجده ههنا
فاذاه وشتمه ونال منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب لما اراد
الله من كرامته فخرج سريعا لا يقف على احد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت معدا لابي
جهل ان يقع به فلما دخل المسجد نظر اليه جالسا فاقبل نحوه حتى اذا قام على رأسه رفع القوس فضربه
بها ضربة فشجه بها شجة منكرة وقامت رجال من قريش ومن بني مخزوم لينصروا ابا جهل
فقالوا ما نراك يا حمزة الا قد صبوت فقال حمزة وما يمنعني وقد استبان لي منه ذلك انا اشهد
انه رسول الله وان الذي يقول له حق فوالله لا انزع فامنعوني ان كنتم صادقين قال ابو جهل
دعوا ابا عمارة فاني والله لقد سببت ابن اخيه سبا قبيحا واستمر حمزة على اسلامه ولما اسلم عرفت

بلغ مقابلة

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد عز وامتنع وان حمزة سيمنعه وكفوا عن بعض ما كانوا
ينالون منه ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وابلى فيها بلاء عظيما مشهورا وابان عن نجدة عظيمة
وقتل شيبة بن ربيعة مبارزة وشرك في قتل اخيه عتبة بن ربيعة اشترك هو وعلي في قتله وقتل
ايضا طعيمة بن عدي اخا المطعم وكان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة وقاتل يوم بدر بين يدي
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بسيفين وقال بعض اسارى الكفار من المعلم بريشة نعامة
في صدره قالوا حمزة قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل قال ابو الحسن المدائني وموسى بن عقبة وعروة
بن الزبير ان اول لواء عقده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لواء حمزة وهكذا قال ابن سعد وقال
في شهر رمضان على رأس سبعة اشهر لواء ابيض وكان الحامل ابو مرثد الغنوي خرج حمزة
في ثلثين راكبا من المهاجرين ولم يبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم احدا من الانصار حتى غزا بهم
وذلك انهم شرطوا له انهم يمنعونه في دارهم وخرج حمزة يتعرض لعير قريش قد جاءت من الشام
تريد مكة وفيها ابو جهل في ثلثمائة رجل فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني وكان موادعا للفريقين
جميعا فافترقوا ولم يكن بينهم قتال قال ابن سيد الناس وقال ابن اسحق وهكذا ابن عباس ان اول
راية عقدها رسول الله صلى الله تعالى عليه راية لعبيدة بن الحارث قال ابن سيد الناس وذلك لان بعثه
وبعث ابن عمه عبيدة كانا معا فشبه ذلك على الناس وشهد حمزة احدا واستشهد بها يوم السبت
النصف من شوال وقتل من المشركين كما قال ابن سيد الناس قبل ان يقتل احدا وثلثين
نفسا منهم سباع الخزاعي قال له حمزة هلم الي يا ابن مقطعة البظور وكانت امه ختانة فقتله
وكان هو يومئذ يقاتل فبينما هو كذلك اذ عثر عثرة فوقع منها على ظهره فانكشف الدرع
عن بطنه فزرقه الوحشي الحبشي مولى جبير بن مطعم بحربة فوق مشعره وكان قد كمن له
وكان ساداته قد جعل له الجعائل ان قتل حمزة فلما قتل ما وفوا له بذلك فندم وارسل
سيد الخلق في توبته فاجابه الى ذلك كما سيأتي في ترجمته فان قصة توبته من ارجى شيء
لرحمة المذنبين وغفران التائبين فسبحان رب العالمين فلما اسلم وحشي وقتل مسيلمة الكذاب
جعل يقول قتلت خير الناس وانا كافر وقتلت شر الناس وانا مؤمن ولما استشهد حمزة
مثل به المشركون وبجميع قتلى المسلمين الا حنظلة بن ابي عامر الراهب فان اباه كان مع المشركين
فتركوه لاجله وجعل نساء المشركين هند وصواحبها يجدعن انوف المشركين
المسلمين واذانهم ويبقرون بطونهم وشقت هند بطن حمزة فاخرجت كبده فجعلت
تلوكها فلم تسغها فلفظتها فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لو دخل بطنها لم تمسها
النار فلما رآه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اشتد وجعه عليه ولم يكن رأى منظرا قط

كان اوجع لقلبه منه فبكى فقال رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولاً للرحم فعولاً للخيرات
ولما رأى ما مثل به شهق وقال لولا ان تجد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع
والله لا مثلن بسبعين منهم فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن لئن ظفرت صح
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله الى آخرها وصفية هي اخت حمزة ام الزبير
وروى جابر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما سمع ما فعل بحمزة شهق ولما رآه صعق ولما عاد الى
المدينة سمع النوح على قتلى الانصار قال لكن حمزة لا بواكي له فامر الانصار نساءهم ان يندبن
حمزة قبل قتلاهم ففعلن ذلك قال ابن الاثير قال الواقدي فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى
الآن وكان عمره يوم استشهد سبعا وخمسين سنة او تسعا وقيل اربع ولا خلاف انه اسن
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الاثير وروى عن ابن عباس انه قال صلى الله تعالى عليه
وسلم صلى على حمزة وكبر عليه سبع تكبيرات ثم لم يؤت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه
ثنتين وسبعين صلاة وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا كبر على جنازة كبر اربعا عليها وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة وقال
ابو احمد العسكري حمزة اول شهيد صلى عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قاله ابن الاثير
قال وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في قبر واحد يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامرهم بدفنهم في دمائهم وكفنوهم ولم يغسلوا ودفن حمزة وابن اخته عبد الله بن جحش
في قبر واحد وكفن حمزة في نمرة وكان اذا تركت على رأسه بدت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
بدا رأسه فجعلت على رأسه وجعل على رجليه شيء من الاذخر قال الكمال الدميري قال الشافعي جاءت الاحاديث راسه صح
متواترة من وجوه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يصل عليهم ولم يصح حديث بخلاف ذلك واما
حديث عقبة بن عامر الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج فصلى على قتلى احد
صلاته على الميت وفي رواية للبخاري بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات فالمراد انه دعا لهم
كدعائه للميت والاجماع يدل على هذا التأويل لان عندنا لا يصلى على الشهيد وعند ابي حنيفة لا يصلى
على القبر بعد ثلاثة ايام قال واما حديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى على قتلى احد عشرة عشرة وفي
كل عشرة حمزة حتى صلى عليهم سبعين صلاة فضعيف ورواه ابو داود مرسلا وهو خطأ لان شهداء
احد كانوا اثنين وسبعين فلا يزيد الصلاة على سبع او ثمان ولا يزيد التكبيرات على ثنتين وثلثين
لان عندنا وعندهم التكبيرات اربع قال الشافعي ينبغي لمن روى هذا الحديث ان يستحي على نفسه انتهى
ورثى كعب بن مالك وعبد الله بن رواحة حمزة بمرثية من البحر الوافر وهي هذه بكت عيني وحق لها بكاها

وما يغني البكاء ولا العويل ٭ على اسد الاله غداة قالوا ٭ لحمزة ذاكم الرجل القتيل ٭
اصيب المسلمون به جميعا ٭ هناك وقد اصيب به الرسول ٭ ابا يعلى لك الاركان هدت ٭
وانت الماجد البر الوصول ٭ عليك سلام ربك في جنان ٭ يخالطها نعيم لا يزول ٭
الا يا هاشم الاخيار صبرا ٭ فكل فعالكم حسن جميل ٭ رسول الله مصطبر كريم ٭
بامر الله ينطق اذ يقول ٭ الا من مبلغ عني لؤيا ٭ فبعد اليوم دائلة تدول ٭
وقبل اليوم ما عرفوا وذاقوا ٭ وقائعنا بها يشفى الغليل ٭ نسيتم ضربنا بقليب بدر ٭
غداة اتاكم الموت العجيل ٭ غداة ثوى ابو جهل صريعا ٭ عليه الطير حائمة تجول ٭
وعتبة وابنه خرا جميعا ٭ وشيبة عضه السيف الصقيل ٭ الا يا هند لا تبدي شماتا ٭
بحمزة ان عزكم ذليل ٭ الا يا هند فابكي لا تملي ٭ فانت الواله العبرى الثكول ٭

عن ابن اسحق قال وكان من المسلمين من حملوا قتلاهم الى المدينة ليدفنوهم بها فنهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا وروى حمزة عن النبي عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال الزموا هذا الدعاء اللهم اني اسألك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر وقصته مع علي
لما بقر خواصر شارفيه واجب اسنمتهما شهيرة وذلك انه كان في بيت مع شرب معهم قينة يشربان الخمر وكان
قبل حرمة الخمر بعد لان تحريم الخمر انزل بعد احد فخرجت القينة واذا بشارفين على الباب فانشدت من البحر الوافر
الا يا حمز للشرف النواء ٭ وهن معقلات بالفناء ٭ ضع السكين في اللبات منها ٭ وضرجهن حمزة بالدماء
وقدم من اطايبها لشرب ٭ قديرا من طبيخ او شواء ٭ فلما سمع حمزة ذلك اسرع الى ذلك وبقر الخواصر وقطع الاسنمة
فلما رآه علي ما رآه انفطع منه رجع فاشتكى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فخرج مرتديا مستتبعا زيد بن حارثة
فلما وقف على حمزة وانتهى حمزة صعد صح النظر وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فقال صلى الله تعالى عليه وسلم دعوه فانه ثمل
قلت استنبط العلماء من هذا الحديث مسائل فرعية كثيرة كون تلبيت مثلة ولسنا كنا الآن بصددها
فليطلب من موضعها قال جابر صح بن عبد الله استصرخنا على قتلى احد يوم حفر معاوية العين فوجدناهم رطابا
يتثنون زاد عبد الرحمن وذلك على رأس اربعين سنة وعن ايوب فاصاب المر رجل حمزة فطار منها الدم استشهد
سنة ثلث رضي الله تعالى عنه حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شقيق عاصم ثقة تابعي ابو عمارة القرشي
العدوي المدني هو والده عمر روى عنه الزهري وعبيد الله بن ابي جعفر وحدث حمزة عن ابيه عبد الله روى عنه
عبد الرحمن بن الغسيل بفتح المعجمة انه حمزة توفي زمن الوليد بن عبد الملك صح روى البخاري بالواسطة في باب فضل
العلم من كتاب العلم وفي الزكاة والتعبير توفي بعد المائة حمزة بن ابي اسيد بفتح الهمزة وكسر المهملة
اسمه مالك بن ربيعة روى عنه عبد الرحمن بن الغسيل بفتح المعجمة ان حمزة توفي زمن الوليد بن عبد الملك
حمدان بن عمر بفتح المهملة وسكون الميم وهو لقب له واسمه احمد بن عمر ابو جعفر البغدادي حدث

بلغ مقابلة

عن ابي النضر هاشم بن القاسم روى عنه البخاري بالواسطة في سورة المائدة قال الكلاباذي روى عنه ابو العباس
احمد بن محمد بن الازهر السجزي المقيم بنيسابور **حميد بن الاسود** بضم المهملة وفتح الميم ابو الاسود
البصري صاحب الكرابيس صدوق لكنه قد يهم وثقه ابو حاتم وقال احمد ما انكر ما يجيء به وقال
العقيلي كان عفان يحمل عليه انه روى حديثا منكرا وقال الساجي صدوق عنده مناكير روى له
اصحاب السنن وروى البخاري عنه حديثين مقرونين مع ابن زريع في سورة البقرة وفي الجهاد حدث
عن حبيب بن الشهيد روى عنه ابن ابنه عبد الله بن محمد بن الاسود روى عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
البقرة **حميد بن ابي حميد** الطويل قال ابن حجر حميد الطويل بصري مشهور من الثقات المتفق على الاحتجاج
بهم الا انه كان يدلس حديث انس وكان سمع اكثره من ثابت وغيره من اصحابه عنه قال حماد بن سلمة
عامة ما يرويه حميد عن انس سمعه من ثابت قال شعبة لم يسمع حميد عن انس الا اربعة وعشرين
حديثا والباقي سمعها من ثابت قال ابن حجر فعلى هذا فهو صحيح وقد اعتنى البخاري في تخريجه لاحاديث حميد بالطرق
التي فيها تصريحه بالسماع فذكرها متابعة وتعليقا وروى له الائمة الباقون خال حماد بن سلمة المذكور وهو صهر
يقال هو حميد بن عبد الرحمن ويقال ابن داود ويقال ابن تير وهو بكسر المثناة الفوقانية مثناة ساكنة
آخرها هاء بعد المثناة الفوقية المكسورة وهو بالعربية المهم وقيل تيرويه يعني بزيادة واو مفتوحة
وتحتانية مثناة ساكنة آخرها هاء وقيل ابن سعدويه وقيل ابن طرخان وقيل غير ذلك ابو عبيدة بضم
المهملة بعدها الموحدة المفتوحة وقيل ابو عبيد بلا هاء الخزاعي البصري مولى طلحة الطلحات المشهور
بحميد الطويل قال الاصمعي رايت حميدا ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين وفي رواية عن الاصمعي
انه قال ما كان بذاك الطويل ولكن كان له جار يقال له حميد القصير فقيل له الطويل
للتمييز وقيل كان قصيرا طويل اليدين فقيل له ذلك وكان يقف عند الميت فيصل احدى يديه الى
راسه والاخرى الى رجليه وهو ثقة ثبت وعابه بعضهم لدخوله في شيء من امر الامراء وهو تابعي سمع انس
ابن مالك وبكر بن عبد الله المزني وثابتا البناني روى عنه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن سعيد القطان
والثوري ومحمد بن جعفر بن ابي كثير وبشر بن المفضل روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر من كتاب الايمان ولد سنة ثمان وستين ومات وهو قائم يصلي
سنة ثلث واربعين ومائة قبل يحيى الانصاري بقليل عن خمس وسبعين سنة **حميد بن**
عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرة القرشي الزهري المدني ابو عبد الرحمن وابو ابراهيم وابو عثمان
التابعي الكبير ثقة وقيل روايته عن عمر مرسلة لانه لم يأخذ منه وامه اخت عثمان بن عفان
اول المهاجرات الى المدينة من مكة سمع ابا هريرة وابا سعيد ومعوية وعبد الله بن عمرو قال الكلاباذي
امه ام كلثوم بنت عقبة والاول رواية الكرماني قلت وكلتا الروايتين صحيحة لانها اخت

عثمان

عثمان من امه واخت الوليد بن عقبة لابيه قاله ابن الاثير في اسد الغابة وسياتي ترجمتهما ان شاء الله
تعالى روى عنه الزهري وسعد بن ابرهيم وابن ابي مليكة روى عنه البخاري في مواضع اولها في
باب تطوع قيام رمضان من كتاب الايمان مات سنة خمس وتسعين او خمس ومائة وقيل مات قبل
عمر بن عبد العزيز وعمر مات سنة احدى ومائة وعاش حميد ثلثا وسبعين سنة **حميد بن عبد الرحمن**
الحميري بكسر المهملة وسكون الميم البصري ثقة فقيه مات بعد المائة روى عنه محمد بن سيرين واهل
البصرة **حميد بن عبد الرحمن** بن حميد ابو عوف الرواسي بضم الراء وخفة الواو وبالهمزة على اختلاف
فيه آخره مهملة الكوفي يحدث عن هشام بن عروة روى عنه قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة روى عنه
البخاري بالواسطة في الحدود والمناقب مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة قاله البخاري **حميد بن قيس**
وثقه ابن معين وابن سعد وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو داود والنسائي وابن خراش والعجلي
ويعقوب بن سفيان وابو زرعة الدمشقي قال ابن عدي انما اتي الانكار من جهة من يروي عنه واحتج له
الجماعة واختلفت الرواية عن احمد كذا قاله ابن حجر قال صاحب الكمال قال ابو زرعة هو من الثقات
هو اخو عمرو وما ابعد ما بين الاخوين انظر الى حميد في اي درجة من العلو وانظر الى عمرو في اي درجة من
الوهاء وقد روى عنه مالك وناهيك به صدقا فان احمد ويحيى قالا لا تسأل عمن روى عنه مالك
وكان حميد يقرأ في المسجد ويجتمع الناس عليه حين يختم وكان افرض اهل مكة واحسبهم
وقد قرأ على مجاهد ولم يكن بمكة اقرأ منه ومن عبد الله ابن كثير **حميد بن قيس** ابو صفوان القرشي
مولى عبد الله بن الزبير المكي الاعرج اخو عمر صاحب مجاهد ابي الحجاج قال يحيى بن معين حميد بن قيس
ليس بالقوي بالنون قد احتمل كذا قاله ابو الفتح الازدي وقال عباس سمعت ابن معين يقول حميد بن قيس
ثقة وهذا هو المعتمد من قول ابن معين لانه آخر اقواله واصحها والقاضي على ما قبلها قال الكلاباذي
ابو نصر سمع حميد مجاهدا روى عنه مالك بن انس روى عنه البخاري بالواسطة في الاحصار من الحج توفي
في خلافة ابي العباس قاله الكلاباذي **حميد بن نافع** المدني التابعي سمع زينب بنت ابي سلمة وسمع
منه شعبة وايوب بن موسى وعبد الله ابن ابي بكر وروى عنه البخاري بالواسطة في الجنائز والطب **حميد**
بن هلال بن هبيرة بضم الهاء وفتح الموحدة بعدها تحتانية مثناة آخرها راء ابو نصر العدوي
ويقال الهلالي البصري ثقة عالم لكن توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان قال القطان
كان محمد بن سيرين لا يرضى حميد بن هلال قال ابو الفتح الازدي حميد لبس بان لا يرضاه ابن سيرين
يعني ضعيفا بل هو ثقة صدوق تابعي كبير انتهى وكان فصيحا كما انشد المائتي عبادي
محمد بن زيادة من البحر البسيط • تالله قولي اقرطاس تخط به • من حلة هو ام البستان حللا • تالله لو نطق
هذا سال من عسل • ام قد صبت على الفاظه العلا • قال ابن حجر حميد من كبار التابعين وثقه

ابن معين وآخرون كالعجلي والنسائي وقد احتج الجماعة ما كانوا يفضلون عليه أحداً في العلم روى
عن أبي صالح روى عنه سليمان بن المغيرة ويونس روى عنه البخاري بالواسطة في باب من يرد المصلي من بين
يديه **حنظلة ابن أبي سفيان** بفتح المهملة وسكون النون وفتح المعجمة بن عبد الرحمن بن صفوان
بن أمية الجمحي بضم الجيم وفتح الميم آخرها مهملة القرشي المكي ثقة حجة من تابعي التابعين قال ابن
حجر هو أحد الأثبات وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة وأبو داود وآخرون وأورد له ابن عدي
حديثاً في الكامل من روايته عن نافع استنكره ولعل العلة فيه من غيره واحتج له الجماعة قال
ولم يخرج له البخاري شيئاً عن نافع قال الكلاباذي سمع سالم بن عبد الله والقاسم ونافعاً وعكرمة
بن خالد روى عنه إسحق بن سليمان وعبيد الله بن موسى وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم روى عنه البخاري
بالواسطة في أول كتاب الإيمان وغيره مات سنة إحدى وخمسين ومائة **حنظلة بن قيس**
الأنصاري الزرقي بضم الزاي وفتح الراء آخرها قاف المدني بن قيس بن عمرو ثقة ولد على عهد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل له صحبة والأصح أنه تابعي قال الزهري ما رأيت رجلاً من الأنصار أحزم ولا أجود
رأياً من حنظلة وكان ثقة قليل الحديث سمع رافع بن خديج روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري
وربيعة بن عبد الرحمن روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع من باب المزارعة وروى خارج الصحيح
عن أبي هريرة أيضاً **حويطب بن عبد العزى** بضم المهملة وفتح الواو وكسر المهملة
قبلها مثناة تحتية آخرها موحدة القرشي العامري الصحابي يكنى أبا محمد وأبا الأصبغ من مسلمة الفتح وهو
ومن المؤلفة قلوبهم وشهد حنيناً حنيناً مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأعطاه مائة
من الإبل بل جمع هو وسهيل بن عمرو في عبيدة وهو ممن دفن عثمان وأحد النفر الذين بعثهم
عمر بن الخطاب بتجديد أنصاب الحرم قال ابن جماعة في مناسكه قال مالك بن أنس بلغني أن عمر جدد معالم
الحرم بعد التحقق ويروى أن الأصل في ذلك أن آدم خاف على نفسه حين أهبط فاستعاذ بالله من الشياطين
فأرسل الله ملائكة حفوا بمكة من كل جانب فكان الحرم من حيث وقفت الملائكة ويروى
أن إبراهيم وإسماعيل في بناء الكعبة لما بلغا موضع حجر الأسود جاء به جبرائيل من الجنة فوضعه
إبراهيم في موضعه فأنار شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً فكان الحرم من حيث انتهى النور ويروى أنه
لما أهبط آدم تلهف على ما فاته من الطواف بالعرش مع الملائكة فأهبط الله إليه البيت
المعمور بياقوتة حمراء يتلهب التهاباً له بابان شرقي وغربي وهو مرصع بكواكب بيض من ياقوت
الجنة فلما استقر البيت في الأرض أضاء نوره ما بين المشرق والمغرب ففزع لذلك الجن وراموا في
الجو ينظرون ما منبع ذلك النور فلما رأوه من مكة أقبلوا يريدون الاقتراب إليه فأرسل الله
تعالى إليه ملائكة فقاموا حول البيت في مكان الأعلام فمنعتهم فمن ثم ابتداء اسم الحرم أول

ج حديثهم

وأول من نصب أنصاب الحرم إبراهيم عليه الصلاة والسلام بتوقيف جبريل ثم جددها قصي ثم أمر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الفتح تميم بن أسد فجددها ثم جددها عمر رضي الله تعالى عنه فبعث أربعة
لتجديدها مجددوها وهم مخرمة بن نوفل وسعيد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن
عبد عوف ثم جددها عثمان بن عفان ثم معاوية ثم عبد الملك بن مروان لما حج ثم المهدي وهي الآن بينة
قال الأزرقي أنصاب الحرم التي على رأس الثنية ما كان في وجوهها من هذا الشق فهو حرم وما
كان في ظهورها فهو حل انتهى كلام ابن جماعة قلت والذين بعثهم عمر للتجديد كل واحد منهم
عاش مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الإسلام إلا أزهر فتأمل قال يحيى
ابن معين لا أعلم حديثاً ثابتاً إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لحويطب وقال ابن حزم
له حديث واحد وإليه يشير كلام ابن الأثير كما سيجيء آخر الترجمة قال مروان بن الحكم
يوماً لحويطب تأخر إسلامك أيها الشيخ حتى سبقك الأحداث فقال الله المستعان والله
لقد هممت بالإسلام غير مرة كل ذلك يعوقني أبوك عنه وينهاني ويقول تدع شرفك
ودين آبائك لدين محدث وتصير تابعاً فأسكت مروان وندم على ما قاله فقال له حويطب أما
أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم قلت وهذه من الأجوبة المسكتة كما أجاب
عقيل معاوية لما طال مقامه عند معاوية فأراد أن يظهر السآمة ليتفرق عنه فقال معاوية
يوماً وعنده عقيل وجماعة من الأكابر أتدرون من هذا يعني عقيلاً قالوا لا قال هو الذي
قال الله تعالى في حق عمه تبت يدا أبي لهب فأجابه عقيل أتدرون من هذا هو الذي قال تعالى في
حق عمته وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد فخجل معاوية فندم وسيأتي ذكرها في
ترجمة عقيل قال حويطب شهدت بدراً مع المشركين فرأيت عياناً الملائكة تقتل و
تأسر بين السماء والأرض ولم أذكر ذلك لأحد وشهد مع سهيل بن عمرو صلح الحديبية وأمنه
أبو ذر يوم الفتح ومشى معه وجمع بينه وبين عياله ثم نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين تقتلهم اهـ صح
ثم أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف مسلماً واستقرضه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
أربعين ألف درهم فأقرضه إياها وكان عارفاً بأحوال مكة وقد ذكرنا أنه عاش مائة وعشرين سنة
وله نظائر ذكرتهم في ترجمة حسان سكن المدينة وسمع عبد الله السعدي روى عنه السائب بن
يزيد وهو أيضاً صحابي روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الأحكام مات بالمدينة قال ابن
الأثير آخر خلافة معاوية وقيل بل سنة أربع وخمسين حديثه في الموطأ في صلاة القاعد قال الكرماني
حويطب ممن تفرد عنه البخاري بالرواية دون مسلم **حيوة بن شريح** بفتح المهملة وسكون التحتية
المثناة وفتح الواو وفي الوالد بضم المعجمة وفتح الراء آخرها مهملة ابن صفوان التجيبي بضم المثناة الفوقية

وكسر الجيم والموحدة بين المثناتين التحتيتين ابو زرعة الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة المصري
ثقة ثبت فقيه زاهد قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة وكان يعرف
بالاجابة الدعاء وكنا نجلس اليه للفقه فكان كثيرا ما يقول ابدلني الله بكم عمودا اقوم اليه
اتلو كلام ربي ثم فعل ما قال وآلى ان لا يجلس الينا ابدا وما كنا نأتيه وقت صلاة الا
دخل واغلق دوننا الباب ووقف يصلي قال ابن المبارك ما وصف لي احد ورأيته الا كان دون
صفته الا حيوة فان رؤيته كانت اكبر من صفته قال خالد كان حيوة من البكائين وكان
ضيق الحال جدا فجلست اليه ذات يوم وهو متخل وحده يدعو فقلت رحمك الله لو دعوت الله ان
يوسع عليك في معيشتك فالتفت يمينا وشمالا فلم ير احدا ثم اخذ حصاة وقال اللهم اجعلها
ذهبا فاذا هي والله تبرة في كفه ما رأيت احسن منها فرمى بها الي وما خير في الدنيا الا للآخرة ثم التفت
وقال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت ما اصنع بهذا قال استنفقها فهبته ان ارده قال هاني بن
المتوكل قلت لحيوة اراك رجلا صالحا وما لي لحيوة تنتقل من مكان الى مكان وكنت ارى
عليك اثر عبادتك فقال حيوة لم تسألني عن هذا فقلت ارجو ان ينفعني الله بك قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اوحى الله الى عيسى ان انتقل من مكان الى مكان لئلا تعرف فتؤذى
فوعزتي وجلالي لأزوجنك الف حوراء ولاولمن عليك اربعمائة عام حدث عن عقيل وزهرة بن
معبد وابي الاسود محمد بن عبد الرحمن ويزيد بن ابي حبيب ويزيد بن الهاد وبكر بن عمرو وربيعة بن
يزيد الدمشقي وروى عنه عبد الله بن المبارك وابن وهب وعبد الله بن يحيى وعبد الرحمن بن يزيد المقرئ وابو
عاصم النبيل روى عنه البخاري بالواسطة في التفسير والمناقب والمغازي وغيرها قال ابن سعد مات في
خلافة ابي جعفر قال الكلاباذي مات سنة تسع وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان حيوة بن
شريح مثل الاول في الولد والوالد مادة وهيئة بن يزيد الحضرمي الحمصي ابو العباس ثقة سمع محمد بن حرب
الابرش روى عنه البخاري من غير واسطة في اول الخوف ويعرف بحيوة الاصغر توفي سنة اربع وعشرين
ومائتين حيي يقال حوي يقال حي ابو عبيد المذحجي مولى سليمان بن عبد الملك بن مروان وحاجبه

باب الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت ابو زيد الانصاري النجاري المدني التابعي الكبير
اخو اسماعيل كان ثقة فقيها احد الفقهاء السبعة بالمدينة ادرك زمن عثمان رضي الله تعالى
عنه وابوه زيد كاتب الوحي وسيأتي ترجمته ان شاء الله تعالى وهو الذي قال في حقه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم افرضكم زيد ذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي ان خارجة قال
رأيت في المنام كأني بنيت سبعين درجة فلما فرغت منها تدهورت وهذه السنة لي سبعون سنة
قد اكملتها قال فمات فيها سمع اباه زيدا وسمع امه ام العلاء الانصارية روى عنه الزهري

روى

روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع توفي بالمدينة سنة تسع وتسعين او مائة او مائة وهو ابن
سبعين سنة **تتمة** الفقهاء السبعة هم الذين اخذ الدين منهم وهم سعيد بن المسيب وخارجة
بن زيد والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف وسليمان بن يسار وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير منهم ومنهم ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
بدل ابي سلمة ومنهم من نظمهم في بيت من البحر الطويل • فخذهم عبيد الله عروة قاسم •
سعيد ابو بكر سليمان خارجه • وترجمة كل واحد من الفقهاء الباقين تأتي ان شاء الله تعالى
خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي البصري ابو عثمان اخو سليم ثقة ثبت سمع حميدا الطويل
وابن عون وشعبة والثوري وعبيد الله بن عمر وسعيد بن ابي عروبة وروى عنه عبد الله بن
عبد الوهاب وقيس بن حفص واسحق الحنظلي وعبيد الله القواريري واحمد بن المقدام و
ابو موسى الزمن روى عنه البخاري في مواضع في الحج والجهاد والجمعة وغيرها مات سنة سبع
او ست وثمانين ومائة عن ست وسبعين سنة ولد اول سنة عشرين ومائة وحضر المعتمر
وبشر بن المفضل في جنازته والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم آخرها ميم منسوب الى محلة بالبصرة نزلها
بنو هجيم فنسبوا اليها خرج منها جماعة فضلاء خالد بن خلي بفتح المعجمة وكسر اللام وشدة
التحتية المثناة ابو القاسم الحمصي الكلاعي بفتح الكاف وخفة اللام آخرها مهملة نسبة الى
قبيلة يقال لها كلاع نزلت الشام واكثرهم نزلت الحمص صدوق تولى القضاء بحمص سمع محمد
بن حرب الابرش روى عنه البخاري من غير واسطة في باب الخروج في طلب العلم من كتاب العلم وفي
التعبير مات بعد المائتين خالد بن دينار التميمي التابعي السعدي البصري الخياط حدث عن انس
بن مالك وروى عنه حرمي بن عمارة روى عنه البخاري بالواسطة قال ابو نصر الكلاباذي في
كتاب الجمعة وكنيته ابو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام آخرها مهملة مفتوحة وهو مشهور
بكنيته وهو صدوق مات بعد المائة خالد بن ذكوان بفتح الذال المعجمة
وسكون الكاف ابو الحسين المدني التابعي نزيل البصرة صدوق سمع الربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وكسر التحتية المثناة الشديدة آخرها مهملة مفتوحة صحابية كما سيأتي ترجمتها ان
شاء الله تعالى هي بنت معوذ بن عفراء روى عنه بشر بن المفضل روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع
في مواضع الصوم والجهاد وغيرها مات بعد المائة خالد بن زيد بن كليب ابو ايوب الانصاري
الخزرجي الصحابي وامه هند بنت سعيد وهو مشهور بكنيته شهد العقبة وبدرا واحدا والمشاهد
كلها مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مهاجرا
نزل عنده حتى بنى مسجده وحجرته وانتقل اليها وذكر ابو محمد بن الاخفر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

اقام عنده سبعة اشهر وقال الكرماني اقام شهرا واخر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبين مصعب
بن عمير قال محمد بن اسحق اقام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بني عمرو بن عوف خمسا وبنوا
عمرو بن عوف يزعمون انه اقام اكثر وفي صحيح البخاري في باب مقدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة انه
اقام في بني عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة وخرج الى المدينة فاعترضه بنو سالم بن عوف فقالوا يا رسول
الله هلم الى العدد والعدة والقوة انزل بين ظهرانينا فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خلوا سبيلها فانها مأمورة ثم مر ببني بياضة فاعترضوه بمثل ذلك فقال مثل ذلك ثم مر ببني ساعدة
فقالوا مثل ذلك فاجابهم بمثل ذلك ثم مر باخواله بني عدي بن النجار فقالوا هلم الى اخوالك فاجابهم
بما مضى فمر على بني مالك بن النجار فبركت الناقة على باب المسجد ثم التفتت ثم انبعثت ثم كرت الى
مبركها الذي انبعثت منه فبركت فيه وتحلحلت في مناخها ورزمت فنزل رسول الله صلى الله تعالى
وسلم بفناء المسجد عن ابي رهم السماعي ان ابا ايوب بقطيفة لنا تتبع الماء سقفا انا نجلس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزلت اليه وانا مشفق فقلت يا رسول الله انه ليس ينبغي ان يكون فوقك فانتقل الى
الغرفة فامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمتاعه فنقل فقلت يا رسول الله كنت ترسل الي بالطعام
فانظر فاذا رأيت اثر اصابعك وضعت فيه يدي حتى كان هذا الطعام الذي ارسلت به الي فنظرت
فلم ار اثر اصابعك فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اجل ان فيه بصلا فكرهت ان آكل من اجل الملك
واما انتم فكلوا قال ابن الاثير قد روي ان الطعام كان فيه ثوم قال وهو الاكثر قلت ويمكن
ان يكونا قضيتين وعلى التقديرين فكل ما كان له رائحة منتنة كان مكروها اكله كالبصل والثوم
والكراث ولو مطبوخا كما يكره لنا نتنه روى ابن الاثير ان ابن عباس قال لابي ايوب يا ابا ايوب اني
اريد ان اخرج لك من مسكني كما خرجت لرسول الله تعالى عن مسكنك فامر ابن عباس اهله فخرجوا
واعطاه كل شيء اغلق عليه بابه فلما كان خلافة علي قال ما حاجتك يا ابا ايوب قال حاجتي عطائي
وثمانية اعبد يعملون في ارضي وكان عطاؤه اربعة آلاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا
واربعين عبدا وكان ابو ايوب مناصحة على وحضر معه حروبه كلها الجمل وصفين وكان
على مقدمته يوم النهروان وكان ملازما للجهاد فقيل له في ذلك قال قال الله تعالى انفروا خفافا
وثقالا فلا اجدني الا خفيفا او ثقيلا فلم يتخلف عن الجهاد الا عاما واحدا لانه استعمل على الجيش رجل
شاب فقعد فلذلك العام فجعل بعد ذلك يتلهف ويقول وما علي من استعمل علي ثم آخر امره انه غزا في جيش يزيد
بن معاوية سنة خمسين او احدى وخمسين او اثنتين وخمسين وهو الاكثر على ما قاله ابن الاثير فمرض
ابو ايوب فعاده يزيد فقال ما حاجتك قال حاجتي اذا انا مت فاركب ثم اسع في ارض العدو فما
وجدت مساغا فادفني هناك ثم ارجع فلما توفي فعل الجيش كذلك ودفنوه بالقرب من القسطنطينية

وقبره

وقبره بها يستسقون به ولما دفن امر يزيد بالخيل فجعلت تقبل وتدبر على قبره حتى عفي اثر القبر فيل ان الروم
قالت في تلك الليلة صبيحة دفنهم لابي ايوب لقد كان لكم الليلة شان قالوا هذا رجل من اكابر
اصحاب نبينا واقدمهم اسلاما وقد دفناه حيث رأيتم والله ان نبش لا ضرب لكم ناقوس بارض العرب
ما كانت لنا مملكة قال الكرماني لما ثقل ابو ايوب قال لاصحابه اذا انا مت فاحملوني فاذا صففتم للعدو
فادفنوني تحت اقدامكم ففعلوا فقبره قريب من سور القسطنطينية معروف الى اليوم معظم يستسقون
به فيسقون وزعم مجاهد انه حضرها قال مجاهد وكانوا اذا قحطوا كشفوا عن قبره فمطروا قال ابن
الاثير روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائة حديث وخمسين حديثا خرج البخاري منها ثمانية
وروى عن ابي كعب روى عنه البراء بن عازب وعروة بن الزبير وموسى بن طلحة وعطاء بن يزيد خارج
الصحيح روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وابو امامة الباهلي وزيد بن خالد الجهني والمقدام
المقدام بن معدي كرب وانس بن مالك وجابر بن سمرة وعبد الله بن يزيد الخطمي ومن التابعين سعيد بن المسيب
وسالم بن عبد الله وعطاء بن يسار وابو سلمة روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب لا يستقبل
القبلة ببول ولا غائط من كتاب الوضوء وقد ذكرنا تاريخ موته رضي الله تعالى عنه **خالد بن
سعد** مولى ابي مسعود الانصاري الكوفي حدث عن عبد الله بن ابي عتيق واسم ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق روى عنه منصور بن المعتمر روى عنه البخاري بالواسطة في الطب قال ابن حجر وثقه ابن معين
وقال ابن ابي عاصم في حديث اخرجه خالد من طريق ابي مسعود مرفوعا في النبيذ هذا خبر لا يصح وخالد مجهول
وما اظنه سمع من ابي مسعود لانه لم يقل سمعت وكذا استنكر هذا الحديث ابن عدي وقال لعل العلة
فيه من يحيى وان له آخر استنكره وقال لعل البلاء فيه من محمد بن اسحق البلخي قال ابن حجر خرج له
البخاري حديثا واحدا في الحبة السوداء وله عنده شواهد **خالد** بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي
اخو اسحق بن سعيد القرشي الاموي حدث عن ابيه روى عنه ابن المبارك روى عنه البخاري بالواسطة
في الادب والجهاد **خالد بن عبد الله** بن عبد الرحمن ابو محمد ابو الهيثم مولى النعمان بن مقرن المزني
الطحان الواسطي قال الكرماني يحكى انه تصدق بزنة بدنه فضة ثلاث مرات وقال انه اشترى
نفسه من الله تعالى ثلاث مرات قال اسحق الازرق ما رأيت افضل من خالد الطحان قيل رأيت سفيان ... قال سفيان
كان رجل نفسه وخالد كان رجل عامة قال ابو نصر الكلاباذي هو والد محمد بن خالد ولد سنة
خمسين ومائة وتوفي سنة اربعين وثمانين سمع خالدا ابا اسحق الشيباني واسماعيل بن ابي خالد
وخالد الحذاء وعمرو بن يحيى وابا طوالة عبد الله بن عبد الرحمن وحصين وبيان بن بشر وسعيد الجريري
وهو ثقة ثبت روى عنه عمرو بن عون ومسدد وحفص بن عمر واسحق بن شاهين الواسطي وروى عنه
البخاري بالواسطة في باب من مضمض من كتاب الوضوء وفي باب مباشرة الحائض وغير موضع مات سنة ثمانين

وسبعين او اثنين وثمانين ومائة وقيل سنة عشر ومائة **خالد بن عبد الرحمن** بن مكي السلمي البصري
ابو امية البصري قال ابو حاتم صدوق لا باس به قال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال العقيلي يخالف
قال ابن حجر له في البخاري حديث واحد عن غالب بمتابعة بشر بن المفضل عن غالب قال الكلاباذي
حدث عن غالب القطان روى عنه عبد الله بن المبارك روى عنه البخاري في الصلاة بالواسطة وروى
محمد بن يحيى الذهلي عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن خالد بن عبد الرحمن عن غالب نحوه **خالد بن**
مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما ابو الهيثم القطواني البجلي بفتحتين الكوفي وكان
كان يغضب اذا قيل له قطواني ويقول انا قطوان يقال صدوق قيل كان يتشيع وله افراد
من كبار اهل زمانه وقال ابو الفتح الازدي خالد بن مخلد القطواني في حديثه بعض المناكير وخالد
عندنا في عداد اهل الصدق لا يدخل في هؤلاء الى ذكرته وبينت انه من اهل الصدق انتهى قال ابن
حجر هو من كبار شيوخ البخاري قال العجلي هو ثقة فيه تشيع وقال ابن سعد كان متشيعا
مفرطا وقال صالح جزرة ثقة الا انه كان متهما بالغلو في التشيع قال الامام احمد له مناكير
قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابن حجر اما التشيع فاذا كان ثبت الاخذ والاداء لم يضر ولم
يكن داعية الى رايه واما المناكير فقد تتبعها ابن عدي واوردها في كامله وليس فيها شيء مما
اخرجه البخاري بل لم ار له عنده من افراده سوى حديث واحد عن ابي هريرة من عادى لي وليا الحديث قال
وروى له الباقون سوى ابي داود قال ابو نصر سمع سليمان بن بلال والمغيرة بن عبد الرحمن وعلي بن مسهر وخارج
الصحيح يروي عن موسى بن يعقوب الزمعي روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة واهل العراق والبخاري في صحيحه
بلا واسطة في باب طرح الامام المسئلة من كتاب العلم وبواسطة محمد بن عثمان بن كرامة عنه في الرقاق و
الردة مات بالكوفة سنة ثلث عشرة ومائتين قاله الكلاباذي والكرماني **فائدة** القطواني بفتح القاف
والمهملة وبعد الواو نون موضع بالكوفة وقال ابو ذر محلة على باب الكوفة قال ابن السمعاني ولعله اسم رجل
او قبيلة نزلت هذا الموضع فنسب اليهم وقال ابو الفضل المقدسي قطوان الكوفة موضع بها وليس
بقبيلة واما قطوان فقرية كبيرة على خمسة فراسخ من سمرقند بها الجامع والمنبر كان مقبلة
عظيمة للمسلمين وبها مقابر الشهداء غير ان اهل سمرقند يسكنون الطا قال ابن السمعاني وظني انها
محركة قال وخالد بن مخلد منسوب الى قطوان الكوفة وقد خرج من قطوان سمرقند نفر فضلاء
علماء وعد منهم اناسا **خالد بن معدان** الكلاعي الحمصي الشامي ابو عبد الله ثقة عابد لكنه
يرسل كثيرا وهو تابعي كبير قال ادركت سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال ابن يحيى ما رايت احدا الزم للعلم من خالد بن معدان كان علمه في مصحف قال الثوري
ما اقدم على خالد بن معدان احدا قال لو كان للموت غاية تعرف ما سبقني اليه احد الا بفضل قوة

سمع

سمع ابا امامة الباهلي والمقدام بن معدي كرب وعتبة بن الاسود العنسي روى عنه ثور بن يزيد في
البيوع والاطعمة وغيره مات سنة ثلث واربع ومائة **خالد بن مهران** ابو المنازل بضم
الميم وفتحها بعضهم وكسر الزاي الحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة والمد المجاشعي بضم الميم وخفة
الجيم وبعد المعجمة المكسورة مهملة مولاهم قاله عمرو بن علي وقال محمد بن سعد وهو مولى القريشيين لال عبد الله
ابن عامر بن كريز البصري ثقة قد يرسل وقد اشار حماد بن زيد الى انه تغير حفظه لما قدم الشام وعاب عليه
لدخوله في عمل السلطان لانه كان كما قاله الكرماني قد استعمل على دار العشور بالبصرة قال ابن حجر
هو احد الاثبات وثقه احمد وابن معين والنسائي وابن سعد وتكلم فيه شعبة وابن علية اما
لدخوله في عمل السلطان او لتغير حفظه قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وكان رجلا مهيبا
لا يجترئ عليه احد وكان كثير الحديث قال ما كتبت شيئا قط الا حديثا طويلا فلما حفظته محوته
روى له الجماعة قيل انه ما حذا نعلا قط ولا باعها ولكن تزوج امرأة في الحذائين فنزل عليها فنسب اليهم
قال محمد بن محمد بن سعد لم يكن بحذاء ولكنه كان يجلس اليهم وقال بعضهم لم يحذ خالد قط ولكنه
عند لقاء الذي كان يقول احذ على هذا المثال واحذ على هذا الحديث فلقب بالحذاء وقال الكلاباذي
الحديث صح كان يجلس الى صديق له حذاء فنسب اليه قال الكرماني خالد بن مهران تابعي كثير واسع الرواية
سمع انس بن سيرين وابا عثمان النهدي ومروان الاصفر وابا قلابة وعكرمة وبيان بن سلامة وحفصة
بنت سيرين روى عنه الثوري واسماعيل بن علية وعبد الوهاب وعبد الله بن المبارك وشعبة وهشيم وخالد
بن عبد الله روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب قوله اللهم علمه الكتاب من كتاب
العلم مات سنة احدى او ثنتين واربعين ومائة في خلافة ابي جعفر المنصور **خالد بن الوليد** بن المغيرة
ابو الوليد او ابو سليمان المخزومي القرشي الصحابي وامه لبابة الصغرى وغلط من قال الكبرى بنت الحارث
الهلالية اخت ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين واخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب ام
خالة اولاد العباس عبد الله وغيره من ولد لبابة وكان احد اشراف في الجاهلية وكان اليه القبة
والاعنة في الجاهلية اما القبة وكانوا يضربونها ويجمعون فيها ما يجهزون به الجيش واما الاعنة
فانه كان المقدم على خيول قريش في الحرب فلما اراد الاسلام قدم هو وعمرو بن العاص وعثمان بن طلحة
العبدري كما قاله ابن الاثير على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما راهم قال لاصحابه رمتكم مكة
بافلاذ كبدها وقد اختلفوا في وقت اسلامه وهجرته والاصح انه هاجر بعد الحديبية وقبل خيبر
وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وفتح خيبر في المحرم سنة سبع وقيل بل اسلم سنة خمس
بعد فراغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من بني قريظة وليس بشيء لانه سئل خالد متى اسلمت
قال ما بين الحديبية وخيبر ولهذا غلط من قال كان اسلامه سنة ثمان ومن قال انه كان على خيل رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الحديبية فقد سها فان الصحيح ان خالدا كان على خيل المشركين
يوم الحديبية لما روى مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج يريد زيارة
البيت لا يريد حربا وساق معه الهدي سبعين بدنة فسار حتى انتهى الى عسفان لقيه بشر بن سفيان الكعبي
كعب خزاعة فقال يا رسول الله هذه قريش سمعوا بمسيرك فخرجوا بالعوذ المطافيل قد لبسوا جلود
النمر يعاهدون الله ان لا تدخل عليهم مكة عنوة ابدا وهذا خالد بن الوليد في خيل قريش قد قدموا الى كراع
الغميم فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا ويح قريش قد اكلتها الحرب وذكر الحديث فهذا صحيح
يدل على عدم اسلامه يوم الحديبية عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا حتى
مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد سيف من سيوف الله قال ابن
الاثير ولعل هذا القول كان غزوة مؤتة فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما سماه خالدا سيفا من سيوف الله
فيها فانه خطب الناس واعلمهم بقتل جعفر وابن رواحة وقال ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد
بن الوليد ففتح الله عليه وقال والله لقد اندق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما ثبت في يدي الا صحيفة
يمانية ولم يزل من حين اسلم يوليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها
في محاربة العرب وشهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتح مكة فابلى فيها وبعثه رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى العزى وكان بيتا عظيما لمضر بنخلة فهدمها وقال يا عز كفرانك
لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك فخرجت منها شيطانة ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة
يدها على رأسها ويقال ان خالدا رجع الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال قد قلعتها قال اما
رأيت شيئا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما قلعت فعاودها ومعه المعول فقطعها واجتث اصلها
فخرجت منها امرأة عريانة فقتلها ثم رجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره بذلك فقال تلك العزى
ولن تعبد ابدا قلت وفيه وجه آخر كنت ذكرته لئلا يطول الكتاب قال ابن الاثير ولا يصح لخالد
مشهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل الفتح ولما فتح مكة بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لخمس ليال بقين من رمضان كما قاله ابن سيد الناس وذلك سنة ثمان لهدم العزى
فخرج في ثلاثين فارسا من اصحابه حتى انتهوا اليها فهدمها ثم رجع الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فاخبره فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فانك لم تهدمها فارجع اليها فاهدمها فرجع
خالد وهو متغيظ فجرد سيفه فخرجت اليه امرأة ناشرة الرأس سوداء عريانة فجعل السادن يصيح
بها فضربها خالد فجزلها باثنين ورجع الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره فقال نعم تلك
العزى قد ايست ان تعبد ببلادكم ابدا وكانت بنخلة وكانت لقريش وجميع بني كنانة

هكذا قال ابن الاثير وقال بعض الائمة ان العزى كانت شجرة يعظمونها كانوا يعبدونها فبعث رسول الله خالد بن الوليد فقطعها فجعل خالد يضرب بالفاس ويقول يا عز كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك صح

وكانت

وكانت اعظم اصنامهم وكانت سدنتها بني شيبان من اسلم ولما رجع من العزى بعثه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الى بني جذيمة داعيا الى الاسلام لا مقاتلا فخرج في ثلاثمائة وخمسين من المهاجرين
وبني سليم فانتهى اليهم فقال ما انتم فقالوا مسلمون قد صلينا وصدقنا بمحمد وبنينا المساجد
في ساحتنا واذنا فيها قال فما بال السلاح عليكم قالوا ان بيننا وبين العرب عداوة فخفنا ان تكونوا
اياهم فاخذنا السلاح قال فضعوها فوضعوها فقال لهم استأسروا فاستأسر القوم فامر بعضهم
فكتف بعضا وفرقهم في اصحابه فلما كان السحر نادى خالد من كان معه اسير فليقتله فاما بنو سليم
فقتلوا اسراهم واما المهاجرون والانصار فاطلقوا اسراهم فبلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما
صنع خالد فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد فبعث علي بن ابي طالب فودى لهم ما ذهب منهم
حتى ميلغة الكلاب وفضل معه فضلة من المال فقسمها بينهم فلما اخبر بذلك رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فرح وقد كان بين خالد وعبد الرحمن بن عوف كلام في ذلك
فقال له عبد الرحمن عملت بامر الجاهلية في الاسلام فقال خالد انما قتلت بابيك فقال عبد الرحمن
كذبت انما قتلت قاتل ابي وهو خالد بن هشام ولكنك انما قتلت بعمك الفاكه بن المغيرة وكان
بنو جذيمة قد قتلوا والد عبد الرحمن عوفا وعم خالد الفاكه بن المغيرة وثار بينهما شر فبلغ
ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال مهلا يا خالد دع عنك اصحابي فوالله لو كان
لك ذهبا ثم انفقته في سبيل الله ما ادركت غدوة رجل من اصحابي ولا روحته قال ابن
سعد بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خالدا في اربعمائة وعشرين فارسا الى اكيدر
دومة الجندل في رجب سنة تسع وبينها والمدينة تسع ليال وكان ذلك في غزوة تبوك
وهو اكيدر بن عبد الملك الكندي كان ملكا عليهم نصرانيا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة
واكيدر على سطح له ومعه امرأته فباتت البقر تحك بقرونها باب القصر فقالت له المرأة هل رأيت مثل هذا
قط قال لا والله ما جاءتنا الا هذه الليلة ولقد كنت اضمرتها اليومين والثلاثة ولكن قدر الله
قالت فمن يترك هذه قال لا احد فركب ومعه نفر من اهله فيهم اخوه حسان فطردوا البقر
فلما خرجوا تلقتهم خيل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاخذته وقتلوا اخاه وكان عليه
قباء من ديباج مخوص بالذهب فاستلبه خالد وبعث به الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قبل قدومه فاستحسنه الصحابة وتعجبوا منه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اتعجبون
من حسن هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة اعظم من هذا والين ثم ان خالدا قدم باكيدر — احسن صح
فحقن له دمه وصالحه على الجزية على الفي بعير وثمانمائة رأس واربعمائة درع واربعمائة رمح

نفل للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم صفيا خالصا ثم قسم الغنيمة واخرج الخمس وكان
للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قسم الباقي لاصحابه فصار لكل واحد خمس فلا ثم وبعثه
صلى الله تعالى عليه وسلم في جمادى الاولى سنة ثمان الى موتة بضم الميم وسكون الهمزة وفتح المثناة
الفوقية موضع بادنى البلقاء من ارض الشام وسببه انه صلى الله تعالى عليه وسلم بعث الحارث
بن عمير الازدي بكتابه الى ملك الروم او ملك البصرى فعرض له عمرو بن شرحبيل الغساني
فقتله ولم يقتل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رسول سواه فاشتد ذلك عليه صلى الله عليه وسلم
وبعث جيشا وامر عليهم زيد بن حارثة وقال ان اصيب زيد فجعفر وان اصيب جعفر فعبد الله
بن رواحة وان اصيب عبد الله فليختر المسلمون لانفسهم فتجهزوا وهم ثلاثة الاف فودع
الناس امراء الجيش فلما ودع عبد الله بن رواحة بكى فقالوا وما يبكيك فقال والله ما بي حب الدنيا
ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يذكر اية النار ويقول وان
منكم الا واردها فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع
عنكم السوء وردكم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة ولكنني اقول وانشد ابياتا
من البحر البسيط • لكنني اسأل الرحمن مغفرة • وضربة ذات فرع تقذف الزبدا • او طعنة
بيدي حران مجهزة • بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا • حتى يقال اذا مروا على جدثي • ارشده
الله من غاز وقد رشدا • ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل قد نزل
ماب من ارض البلقاء في مائة الف واجتمع اليه من العرب لخم وجذام وبهراء وبلي مائة الف
عليهم رجل من بلي يقال له مالك بن زافلة فلما بلغ المسلمين ذلك اقاموا على معان ليلتين ينظرون
في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا
بالرجال واما ان يأمرنا بامره فنمضي فشجع الناس عبد الله بن رواحة وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون
للذي خرجتم له تطلبون الشهادة ونحن ما نقاتل الناس بعدد ولا عدد ولكن بهذا الدين
الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فهو احدى الحسنيين اما الشهادة واما الغنيمة والظهور
قال زيد بن ارقم كنت يتيما لعبد الله بن رواحة اردفني على حقيبته فسمعته ليلة ينشد من البحر
الوافر • اذا ادنيتني وحملت رحلي • مسيرة اربع بعد الحساء • فشأنك فانعمي وخلاك ذم • ولا
ارجع الى اهلي ورائي • وجاء المسلمون وغادروني • بارض الشام مشتهى الثواء • في ابيات فلما سمعتهن
بكيت فخفقني بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله شهادة وترجع بين شعبتي الرحل ثم مضى
القوم حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال
لها مشارف ثم دنى العدو وانحاز المسلمون الى موتة فالتقى الناس عندها فتعبى لهم المسلمون فجعلوا

على

على ميمنتهم قطبة بن قتادة من بني عذرة وعلى ميسرتهم عباية بن مالك الانصاري ويقال عبادة ثم اقتتلوا
فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر
فقاتل بها حتى اذا الجمه القتال اقتحم عن فرس له اشقر فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل وهو اول
من عقر فرسا في الاسلام وقاتل وروي انه اخذ اللواء بيمينه ثم قطعت يمينه ثم اخذها بيساره فقاتل
حتى قطعت يساره ثم احتضنها وقاتل حتى قتل وسنه ثلث اواربع وثلثون ثم اخذها ابن رواحة
وتقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد فقال يا نفس مالك تترددا ما انت قد
بعض التردد صح
طلقت نسائي واعتقت عبيدي ووقفت املاكي في سبيل الله فالك والحياة من غير زوجة ولا عبد ولا ملك
فنزل رضي الله تعالى عنه فقاتل فلما نزل اتاه ابن عم له بعرق من لحم فقال شد بهذا صلبك فانك
قد لقيت ايامك هذه ما لقيت فاخذه من يده فانتهش نهشة فسمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت
في الدنيا فالقى العرق من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية ثابت بن الاقرم اخو بني
العجلان وقال يا معشر المسلمين اتفقوا على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلح الناس على خالد
بن الوليد فلما اخذ الراية دافع القوم وحاشى بهم حتى انصرف بالناس وهزم الله العدو وقيل انهزم
المسلمون قال ابن سيد الناس والمختار ان الفريقين افترقا من غير هزيمة لاحد الطائفتين فسبحان
المعز الذي اعز المسلمين حتى قاوم ثلاثة الاف مائتي الف او هزمهم وهل هذا الا من اعظم البراهين
على صحة نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم ومن معجزاته انه اخبر الصحابة قبل ورود الخبر بايام بما جرى للقوم
باطلاع من الله عز وجل وقال لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم زيد وجعفر وعبد الله على سرر
من ذهب فرايت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا فقال مضيا
وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى قال صلى الله تعالى عليه وسلم لما قدم عليه يعلى بن منية بخبر اهل موتة
ان شئت اخبرني وان شئت اخبرتك قال فاخبرني يا رسول الله فاخبره خبرهم كله
ووصفهم له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما تركت من حديثهم حرفا واحدا وان امرهم لكما
ذكرت فقال ان الله رفع لي الارض حتى رايت معتركهم وكان خالد على مقدم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوم حنين في بني سليم فجرح خالد فعاده رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونفث
في جرحه فبرأ وارسله سنة عشر الى بني الحارث فقدم معه رجال منهم فاسلموا ورجعوا الى قومهم بنجران
ثم ان ابا بكر رضي الله تعالى عنهم امره بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على قتال المرتدين ومسيلمة
على قتال المرتدين وله في قتالهم الامر العظيم ومنهم مالك بن نويرة فقيل انه قتل مسلما لظن ظنه
خالد به وكلام سمعه منه وانكر عليه ابو قتادة وافتتح دمشق وكان في قلنسوته التي يقاتلها
يقاتل بها شعر من شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يستنصر به وببركته لا يزال منصورا قال

قال خالد اعتمرنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عمرة فحلق شعره فاستبق الناس اليه فسبقتهم الى
الناصية فاخذتها وجعلتها في مقدم القلنسوة فما وجهت في وجه الا فتح لي عن خالد دخلت على خالتي
ميمونة ام المؤمنين فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيده ليأكل
منه فقالوا يا رسول الله هو ضب فرفع يده فقلت احرام هو قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني
اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ينظر روى عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانية عشر حديثا روى عنه ابن عباس وقيس بن ابي حازم روى عنه البخاري بالواسطة
في الاطعمة ولما حضرته الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف او زهاءها وما في بدني موضع شبر الا وفيه ضربة
او طعنة او رمية وها انا اموت على فراشي كما يموت احدكم فلا نامت اعين الجبناء ولم يكن عزل
عمر بن الخطاب لخيانة منه او تقصير حاشاه ولكنه لاسباب من ذلك انه كان يخاطر بالمسلمين في الحروب
وليس المخاطر بمحمود ولو سلم وكان يفرق ما حصل جميعه ولم يترك شيئا لحوادث الزمان حتى جعل
حبله واعتده واعبده في سبيل الله وقال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط وكان الناس ينسبون الفتوحات الى خالد ولم يكونوا يقولون فتح الله على يد خالد فعزله
لينسب الامور الى الله وليعلم الناس ان ليس لخالد في ذلك فعل ولكنه بفعل الله وكتب خالد
خالد ككتب غيره ولما عزل خالد ظن الناس انه يتقاصر عما هو فيه فلا والله ولكنه زاد في الاجتهاد
فقيل له عزلت وتولى ابو عبيدة وزال الامر عنك فما هذا الجهد الجهيد فقال نحن ما نقاتل لعمر ولا نقاتل
لانفسنا وانما نقاتل لله فليتولى علينا من يتولى فنحن عليه السمع والطاعة قال خالد وما من عمل ارجى من
عملي لا اله الا الله وانا متترس بها وتوفي بحمص ودفن في قرية قال الرشاطي على ميل منها
سنة احدى وعشرين او اثنتين وعشرين في خلافة عمر واوصى الى عمر ولما بلغ عمر ان نساء بني المغيرة اجتمعن
في دار تبكين على خالد قال عمر ما عليهن ان يبكين ابا سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة قال ابن
الاثير لم تبق امرأة من بني المغيرة الا حلقت شعر رأسها ووضعت لمتها على قبر خالد ولما حضرته الوفاة
حبس فرسه وسلاحه في سبيل الله وقد انقرض نسل خالد وورثهم ايوب بن سلمة دورهم
بالمدينة وقيل ان خالدا توفي بالمدينة والاول هو الاصح واعلم ان النقع رفع الصوت
وقيل شق الجيب واللقلقة الجلبة كأنها حكاية الاصوات وصوتها اذا كثرت واللقلق اللسان
قاله ابن الاثير **تتمة** في اسلام خالد بن الوليد وعمرو بن العاص قال ابن سيد الناس قال عمرو
بن العاص لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يسمعون مني فقلت
لهم تعلمون والله ان امر محمد يعلو علوا منكرا واني ارى ان نكون عند النجاشي فان ظهر محمد
على قومنا كنا عند النجاشي وان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يد محمد وان ظهر قومنا

يبقى صح

بلغ مقابلة

فنحن من قد عرفوا فلن يأتينا منهم الا خير قالوا ان هذا هو الرأي قلت فاجمعوا ما نهديه له وكان احب ما يهدى
له من ارضنا الادم فجمعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا فقدمنا عليه فبينما نحن عنده جاء عمرو بن امية الضمري
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد بعثه في شأن جعفر واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج
من عنده قال قلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو دخلت على النجاشي فسألته اياه فاعطانيه فقتلته فاذا فعلت
ذلك رأت قريش اني قد اجزأت عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت
اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت الي من بلادك شيئا قلت نعم ايها الملك اني رأيت رجلا قد خرج من عندك وهو
رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب النجاشي وضرب بيده انفه
ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت ان هذا ما سألتكه
قال تسألني ان اعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى فقلت ايها الملك اكذاك هو فقال
ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده
قلت افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على الاسلام ثم خرجت على اصحابي وقد حال رأيي
عما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلقيت
خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت اين يا ابا سليمان فقال والله لقد استقام المنسم
وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى قلت وانا والله ما جئت الا لاسلم قال فقدمنا المدينة على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله اني ابايعك على ان
تغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما تأخر فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب
ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها قال فبايعته ثم انصرفت قال السهيلي وقدم معهما عثمان بن
ابي طلحة قال عمرو وكنت اسن منهما فاردت ان اكيدهما فقدمتهما قبلي للمبايعة فبايعا رسول الله صلى الله تعالى
تعالى عليه وسلم على ان يغفر لهما ما تقدم من ذنبهما واضمرت في نفسي ان اذكر ما تقدم من ذنبي وما تأخر
فلما بايعت قلت على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ونسيت ان اقول وما تأخر والمنسم بالتحتانية المثناة العلامة
وبالنون اراد الطريق **خالد بن يزيد** مولى ابي الصبيغ الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وكسر الحاء المهملة
مولاهم ويقال السكسكي بمهملتين وكافين الاسكندراني المصري والد الفقيه عبد الرحيم صاحب الامام
مالك يكنى ابا عبد الرحيم الفقيه المفتي التابعي ثقة بربري الاصل حدث عن سعيد بن ابي هلال وعطاء
ابن ابي رباح حدث عنه الليث بن سعد روى عنه البخاري بالواسطة في باب فضل الوضوء اول كتاب الوضوء
وفي الزكاة وغيرهما وهو من علماء الجمحيين ومنهم شعراء وعلماء ومن شعرائهم وهب بن زمعة بن اسد شاعر
محسن مداح وهو القائل من البحر البسيط • يا ليت من يمنع المعروف يمنعه • حتى يذوق رجال غب ما منعوا •
وليت رزق الناس مثل نائلهم • قوت بقوت ووسع كالذي وسعوا • وليت للناس خطا في وجوههم •

يثبتون اخلاقهم فيه اذا اجتمعوا • وليث ذا الغمس لا تقافل حتى تحيثا • ووافق الجهل اقل الجهل فارتدعوا
مات خالد بن يزيد سنة تسع وثلثين ومائة **خالد بن يزيد** ابو الهيثم المغربي الكاهلي الكوفي
سمع اسرائيل وابا بكر بن عياش روى عنه البخاري بلا واسطة في تفسير انا اعطيناك الكوثر وكتاب
الخلق وفضائل القرآن ذكر بني اسرائيل قاله الكلاباذي ابو نصر ومات ما بين سنة احدى عشرة
الى سنة خمس وعشرين ومائتين **خباب بن الارت** بفتح المعجمة وتشديد الموحدة الاولى وفي الوالد فتح
الالف والراء وتشديد المثناة الفوقية ابو عبد الله الصحابي اختلفوا في نسبته فقيل خزاعي وقيل تميمي وهو الاكثر
قال ابن الاثير وقيل كنيته ابو محمد وقيل ابو يحيى وهو عربي لحقه سبي فبيع بمكة وقيل هو حليف بني زهرة
وقيل حليف عتبة ابن غزوان وقيل مولى ام انمار بنت سباع الخزاعية قال ابن الاثير هو تميمي النسب
خزاعي الولاء زهري الحلف لان ام انمار مولاة من حلفاء عوف بن عبد عوف والد عبد الرحمن بن عوف وهو من
السابقين الاولين الى الاسلام المعذبين في الله كان سادس ستة في الاسلام وكان على يديه اسلام
عمر بن الخطاب كما سيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى قال مجاهد اول من اظهر اسلامه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وابو بكر وخباب وصهيب وبلال وعمار وسمية فاما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فمنعه الله بعمه ابي طالب واما ابو بكر فمنعه قومه واما الآخرون فالبسوهم ادراع الحديد ثم صهروهم في الشمس
فبلغ منهم الجهد ما شاء الله ان يبلغ من حر الحديد والشمس قال الشعبي ان خبابا صبر ولم يعط الكفار ما
سألوه فجعلوا يلزقون بالرضف حتى لحم متنه عن خباب قال شكونا الى رسول الله صلى الله وسلم متوسد
وهو صح
بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا فجلس محمرا وجهه فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الارض ثم يجاء بالمنشار فيجعل فوق رأسه ما يصرفه عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون
لحمه من عظم وعصب ما يصرفه عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخشى الا الله عز وجل والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون قال ابو صالح كان خباب قينا يطبع
السيوف وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يألفه ويأتيه فاخبرت مولاته بذلك فكانت
تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اللهم
وكانت صح
انصر خبابا فاشتكت مولاته ام انمار رأسها تعوي مثل الكلاب فقيل لها اكتوي كان الخباب يأخذ
الحديدة المحماة فيكوي بها رأسها وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال الشعبي سأل عمر بن الخطاب خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين
انظر الى ظهري فنظر فقال ما نظرت كاليوم ظهر رجل قال خباب لقد اوقدت نار وسحبت عليها
فما اطفاها الا ودك ظهري ولما هاجر آخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين تميم
مولى خراش بن الصمة وقيل جبر بن عتيك روى عبد الله بن خباب عن ابيه قال صلى الله تعالى عليه وسلم
رسول ونح

بلغ مقابلة

صلاة

صلاة فاطالها فقال يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة
اني سألت الله ثلاثة فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها
فيهما صح
وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض
فمنعنيها عن ابي خالد شيخ من اصحاب عبد الله قال بينما نحن في المسجد اذ جاء خباب بن الارت فجلس فسكت
فقال له القوم ان اصحابك قد اجتمعوا اليك لتحدثهم او لتأمرهم فقال بم آمرهم ولعلي آمرهم بما لست
فاعلا وعاد خبابا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا ابشر ابا عبد الله ترد على اخوانك
الحوض فقال انكم ذكرتم لي اخوانا ولم ينالوا من اجورهم شيئا وانا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا
ما نخاف ان تكون ثوابا لتلك الاعمال ومرض خباب مرضا شديدا طويلا عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا
على خباب وقد اكتوى سبع كيات فقال لولا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به ونزل الكوفة ومات بها وهو اول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة وكانت
موته سنة سبع وثلثين قال زيد بن وهب سرنا مع علي حين رجع من صفين حتى اذا كنا عند باب الكوفة
صح
اذا نحن بقبور سبعة عند اكمتنا فقال ما هذه القبور قالوا يا امير المؤمنين ان خباب ابن الارت توفي
بعد مخرجك الى صفين فاوصى ان يدفن في ظاهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم في
اوصى صح
افنيتهم وعلى ابواب دورهم فلما رأوا خبابا اوصى ان يدفن بالظهر دفن الناس فقال علي رحم الله خبابا اسلم
راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم دنا من قبورهم
فقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عما قليل لاحق صح
اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعفوك عنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف
وارضى الله عز وجل وقال ابو عمر مات سنة سبع بعد ما رجع مع علي من صفين والنهروان وصلى عليه
علي وكان عمره اذ مات ثلثا وسبعين سنة قال وقيل مات سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر رضي الله
تعالى عنه قال ابن الاثير والصحيح الاول وانه لم يشهد صفين فان طول مرضه قد منعه من شهودها
واما الخباب الذي مات سنة تسع عشرة فهو مولى عتبة ابن غزوان فقد ذكر ابن منده وابو نعيم ان خباب
ابن الارت مولى عتبة بن غزوان قال ابن الاثير كذلك انما خباب مولى عتبة بن غزوان آخر فقد ذكر في
تسمية من شهد بدرا من بني نوفل من بني عبد مناف من حلفائهم عتبة بن غزوان وخباب مولى عتبة
قال ابو نعيم انه لم يعقب ولا يعرف له رواية قال ابن الاثير وكفى بهذا دليلا على انهما اثنان لان ابن
الارت قد عقب عدة اولاد منهم عبد الله وقتلته الخوارج ايام علي رضي الله تعالى عنه وله رواية
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن حزم روى عنه اثنين وثلثين حديثا قال ابن الاثير ثم ان
بني زهرة غير بني نوفل ذكروا ممن شهد بدرا من بني زهرة من حلفائهم خباب بن الارت

وقال بعض العلماء ان خباب بن الارت لم يكن قينا وانما القين خباب مولى عتبة بن غزوان انتهى كلام
ابن الاثير قلت وقد ورد صريحا في صحيح البخاري ومسلم ان خباب بن الارت كان قينا في الجاهلية
وانه عمل سيفا للعاصي بن وائل الحديث فكلام بعض العلماء ليس بصحيح روى عن خباب قيس بن ابي حازم
وابو وائل ومسروق وابو معمر في الصلاة والجنائز وغيرهما وذكرنا انه مات سنة سبع وثلثين بعد
صفين (بلغ مقابلة) **خبيب بن عدي** بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى وفي الوالد بفتح المهملة وكسر الدال
المهملة بن مالك الانصاري الاوسي الصحابي شهد بدرا قال ابو هريرة بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عشرة النفر عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه فانطلقوا حتى
حتى اذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا اليهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه قالوا نوى تمر يثرب
فاتبعوا اثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد اي سفح تل فاحاط بهم القوم فقالوا
انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
امير القوم اما انا والله ما انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في
سبعة ونزل اليهم خبيب وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فقتلوه فاما عاصم فكان قد قتل يوم بدر
عظيما من صناديد قريش قيل هو عقبة بن ابي معيط وقيل مسافع بن طلحة واخاه كلابا
فنذرت امهما سلافة بنت سعد ان امكنها الله من راس عاصم لتشربن فيه الخمر وجعلت لمن يأتي
براسه مائة ناقة وكان قد عاهد الله ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فلما اصيب (عاصم ر)
عاصم ارادوا ان يأخذوا راسه ليبيعوه من سلافة فبعث الله عليه سحابة مثل الظلة من الدبر
ذكور النحل فحمته من رسل الكفار فلم يقدروا على شيء منه فلما اعجزهم الدبر قالوا ان
الدبر سيذهب ليلا فاصبروا فبعث الله تعالى مطرا فجاء سيل فحمله الى حيث اراد الله فلم يوجد
له اثر فبراه الله بحبه سبحانه وتعالى ما اكرمه باوليائه واصفيائه حشرنا الله تعالى
في زمرتهم وقنت صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا يلعن بني علاء وذكوان وبني لحيان وقد كانت
الوقعة في صفر على راس ستة وثلثين شهرا من الهجرة واما خبيب وزيد بن الدثنة فانطلقوا
بهما حتى باعوهما بمكة فابتاع بنو الحارث بن عامر خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن حارث عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم حتى اجتمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحارث (اسيراه)
موسى يستحد بها للقتل فاعارته اياها فدرج ابن لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه

على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين اني اقتله ما كنت
لافعل ذلك فقالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم (ليقتلوه)
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فصلى ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع من الموت لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم انشد
ابياتا تاتي ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث واسلم ابو سروعة بعد ذلك وضرب عنقه وكان خبيب
اول من سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وكان عاصم حين احاط بهم الكفار قال اللهم اخبر
عنا نبيك فاخبر رسول الله صلى الله تعالى اصحابه بذلك واستجاب الله لعاصم دعاءه كذا في هذه الرواية
ان بني الحارث اشتروا خبيبا وقال ابن اسحق ابتاع خبيبا حجير بن ابي اهاب التميمي وكان حجير
اخا للحارث ابتاعه لعقبة بن الحارث ليقتله بابيه وقيل اشترك في ابتياعه ابو اهاب بن عزيز
وعكرمة بن ابي جهل والاخنس بن شريق وعبيدة بن حكيم بن الاوقص وامية بن ابي عتبة وبنو
الحضرمي وهم ابناء من قتل من المشركين يوم بدر ودفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه
في داره فلما ارادوا قتله خرجوا به الى التنعيم الى ارض الحل فصلى ركعتين ثم انشا ابياتا منها البحر الطويل (يقول)

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا • قبائلهم واستجمعوا كل مجمع •
وقد قربوا ابناءهم ونساءهم • وقربت من جذع طويل ممنع •
وكلهم يبدي العداوة جاهدا • علي لاني في وثاق بمضيع •
الى الله اشكو غربتي بعد كربتي • وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي •
فذا العرش صبرني على ما اصابني • فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي •
وقد عرضوا بالكفر والموت دونه • وقد ذرفت عيناي من غير مدمع •
وذلك في ذات الاله وان يشا • يبارك على اوصال شلو ممزع •
ولست ابالي حين اقتل مسلما • على اي شق كان لله مصرعي •
وما بي حذار الموت اني لميت • ولكن حذاري حر نار تلفع •
فلست بمبد للعدو تخشعا • ولا جزعا اني الى الله مرجعي •

قال ابن الاثير وهو اول من صلب في ذات الله
واسم الذي درج الى خبيب (الصبي) ابو حسين بن الحارث وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين شيخ مالك
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري وهو تابعي ابن الصحابي ابن الصحابي يروي عن ابيه عن جده امية
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعثه عينا وحده قال جئت الى خشبة خبيب فرقيتها وانا اتخوف
العيون فاطلقته فوقع الى الارض ثم اقتحمت فالتفت فكانما ابتلعته الارض فما ذكر لخبيب رمة
حتى الساعة انتهى وذكر ابن سيد الناس نقلا عن ابن سعد انه قيل لخبيب لما ارادوا قتله اتحب ان
يكون محمد مكانك قال لا والله فضحكوا منه اللهم اني لا اجد الى رسولك رسولا غيرك فابلغه
مني السلام ونقلوا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم الذي قتل فيه وعليه

ابن الدثنة فيه وعليكما السلام خبيب قتلته قريش قال وقال بعضهم ان عمرو بن امية
دفن خبيبا قال وقال ابو عمر وقال ابن امية الضمري بعثني رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى خبيب لانزله من الخشبة فصعدت فصعدت خشبته ليلا فقطعت عنه و
القيته فسمعت وجبة خلفي فالتفت فلم ار شيئا قال ابن عقبة موسى وفيه نزل ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ابن سيد الناس كذا روينا هذا الخبر من طريق
البخاري في جامعه وفيه ان خبيبا هذا قتل الحارث بن عامر يوم بدر قال وهذا ليس عندهم
بمعروف وانما الذي قتل الحارث بن خبيب بن يساف بن عتبة بن عدي لم يشهد بدرا عند احد
من ارباب المغازي انتهى قلت وقد مضى الآن زمن قتله وقيل كان سنة ثلاث من الهجرة
خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى الحافد والجد بن
ابن يساف بن عتبة بكسر المهملة وسه فتح النون والموحدة ابو الحارث الانصاري الخا
الخزرجي المدني التابعي ابن الصحابي خال عبيد الله بن عمر ثقة حدث عن حفص بن عاصم
ابن عمر بن الخطاب روى عنه ابن اخته عبيد الله بن عمر وشعبة روى عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة والزكوة والحدود والرقاق والتفسير وفضائل القرآن وروى عنه مالك
في الاعتصام قال الواقدي مات زمن مروان بن محمد وقال غيره مات سنة اثنين وثلثين ومائة
تكملة لما ذكرت خبيبا احببت ان اذكر جده الصحابي ايضا قال ابن الاثير خبيب
ابن اساف ويقال يساف بالهمزة وبالتحتية المثناة بن عتبة صحابي خزرجي شهد بدرا
واحدا والخندق وكان نازلا بالمدينة وتاخر اسلامه حتى سار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
الى بدر فلحقه في الطريق واسلم عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الانصاري عن ابيه
عن جده قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يريد غزوا انا ورجل من قومي ولم
نسلم فقلنا انا نستحي ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اواسلمتما فقلنا لا فقال انا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا
وشهدنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فضربني رجل من المشركين على عاتقي فقتلته
وتزوجت ابنته بعد ذلك وكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح تزيدا لضربة على عاتقي
فكنت اقول لها لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار قال خبيب ابن عبد الرحمن بن خبيب شيخ مالك
ضرب خبيب جده يوم بدر على عاتقه فمال الشقة فتفل عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه
ولامه ورده فانطلق وما به قلبة قال ابن الاثير وهو الذي قتل امية بن خلف
يوم بدر في قول بعضهم قلت وقد مضى في ترجمة بلال اختلاف ذلك ثم تزوج حبيبة بنت خارجة

زيد بن ثابت بعد ان توفي عنها ابو بكر الصديق روى عنه حديثا واحدا وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى
عنهما **خثيم بن عراك** بضم المعجمة وفتح المثلثة وفي الوالد بكسر المهملة وفتح الراء آخرها كاف — بلغ مقابلة
ابن مالك الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء نسبة الى قبيلة روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انه قال في حقها غفار غفر الله لها قلت ثبت لها منه دعوة وكل مستجاب وخثيم لا باس به وقال ابو الفتح الازدي
خثيم بن عراك منكر الحديث قال الكلاباذي ابو نصر خثيم يروي عن ابيه وروى عن خثيم وهيب ويحيى
القطان وفي الزكاة ذكره البخاري **خرشة بن الحر** بالفتحات والشين المعجمة والحر بضم المهملة
وشدة الراء اخو سلامة بنت الحر الفزاري الكوفي كان يتيما في حجر عمر بن الخطاب قال ابو داود له صحبة وقال العجلي
هو ثقة من كبار التابعين قال ابن الاثير خرشة بن الحر الحري المحاربي وقيل الفزاري وقيل الازدي نزل
حمص فذكره في عداد الصحابة قال وليس له عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا حديث واحد وهو
الامساك عن الفتنة قال قال خرشة سمعت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ستكون فتنة النائم
فيها خير من اليقظان والجالس خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن اتت عليه فليمش بسيفه الى صفاة
او حجر فليضرب به بها فيكسره ثم يضطجع لها حتى ينجلي عما انجلت اخرج الحديث ابو عمر وابو موسى وابو نعيم
واورد ابن منده الحديث في خرشة المرادي فجعلهما واحدا قال ابن الاثير وابو موسى جمع ابو نعيم بينهما والظاهر
انهما اثنان انتهى قال ابو نصر الكلاباذي سمع خرشة ابا ذر قلت وخارج الصحيح سمع عمر وعبد الله بن سلام
ايضا قال ابو نصر روى عنه ربعي بن حراش قلت وخارج الصحيح روى عنه المسيب بن رافع وابو زرعة بن عمرو بن
جرير وغيرهم روى عنه البخاري بالواسطة في الدعوات والتوحيد قال محمد بن سعد توفي في ولاية بشر بن مروان
على الكوفة وقال غيره توفي في سنة اربع وسبعين **خطاب بن عثمان** بفتح المعجمة وشدة الطاء المهملة
آخرها موحدة ابو عمرو الشامي الحمصي الفوزي بفتح الفاء آخرها معجمة قال ابن السمعاني اظنه نسبة الى فوز
قرية من قرى حمص ثقة عابد سمع محمد بن حمير روى عنه البخاري بلا واسطة في الذبائح توفي بعد المائتين **خلاد بن
يحيى** بفتح المعجمة والشدة اللام ابن صفوان ابو محمد السلمي الكوفي سكن مكة المشرفة صدوق رمي
بالارجاء وهو من اكبر شيوخ البخاري حدثه عن بعض التابعين وثقه احمد والخليلي والعجلي وقال ابن
انما اخطا اه — نمير صدوق الا ان في حديثه غلطا قليلا وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة في حديث واحد حديث عمرو بن
حريث عن عمر في الشعر رفعه واخرج له البخاري احاديث يسيرة قال ابو حاتم ليس بذاك المعروف محله الصدق
روى له ابو داود والترمذي قاله ابن حجر وقال الكلاباذي سمع مسعرا والثوري وابراهيم بن نافع ومالك
بن مغول ونافع بن عمر وعيسى بن طهمان وعبد الواحد بن ايمن روى عنه البخاري في مواضع اولها في باب من بدأ
بشق راسه من كتاب الغسل وفي الصلاة والذبائح وغير ما مات بمكة قريبا من سنة ثلاث عشرة
ومائتين قاله ابو نصر الكلاباذي وقال الكرماني مات سنة سبع عشرة ومائتين **خلاس بن عمرو**

بكسر المعجمة وخفة اللام وآخره مهملة ابن عمرو الهجري البصري التابعي وقد صح انه سمع من عمار
لكن في غير صحيح البخاري وكان ثقة لكنه يرسل وكان على شرطة علي رضي الله تعالى عنهما و
قال ابن حجر وثق خلاس ابن معين وابو داود والعجلي وقال ابو حاتم يقال وقعت عنده صحف عن علي
وليس بقوي وقال الامام احمد كان القطان يتوقى حديثه عن علي خاصة واتفقوا على ان روايته
عن علي بن طالب وذويه مرسلة وقال ابو داود عن احمد لم يسمع من ابي هريرة قلت فهذا الكلام يخالف
من قال انه كان على شرطة علي ويخالف كلام الكلاباذي الآتي حيث قال انه نقل عن ابي هريرة قال
ابن حجر روايته عنه عند البخاري اخرج له حديثين قرنه فيهما معا بمحمد بن سيرين وليس له عنده غيرهما
قال ابو نصر الكلاباذي روى عن ابي هريرة روى عنه عوف الاعرابي ونقل عنه البخاري بالواسطة
في تفسير الاحزاب والانبياء والايمان والنذور **خلاس** الهجري منسوب الى هجر بلدة من اقصى بلاد اليمن
ومنه رشيد الهجري يروي عن ابيه وعداده في اهل الكوفة كان يؤمن بالرجعة اي الرجوع الى
الدنيا بعد الموت معاذ الله هذا كفر قال الشعبي دخلت عليه يوما فقال خرجت حاجا فقلت
لاعهدن بامير المؤمنين عهدا فاتيت بيت علي فقلت لانسان استأذن لي على امير المؤمنين فقال لي او ليس
قد مات قلت قد مات فيكم والله انه ليتنفس الآن تنفس الحي فقال اما اذا عرفت سر آل محمد فادخل
قال فدخلت على امير المؤمنين وانبأني باشياء تكون فقال له الشعبي ان كنت كاذبا فلعنك الله فبلغ
الخبر زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه وصلبه على باب دار عمرو بن حريث وسئل يحيى بن معين عن
رشيد الهجري عمن ابيه فقال ليس برشيد ولا ابوه **خلف بن خالد** ابو المهنى القرشي المصري سمع
بكر بن مضر روى عنه البخاري من غير واسطة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم توفي خلف قبل الثلثين
ومائتين **خليفة بن خياط** بالمثناة التحتية الثقيلة ابن خليفة بن خياط العصفري بضم المهملة
وسكون الصاد المهملة وضم الفاء آخرها راء نسبة الى العصفر نبت بالبمن يصبغ به الثياب حمرة
الغير طعم والى بيعه وشرائه ولقبه شباب بفتح المعجمة والموحدتين اولاهما خفيفة وكنيته ابو عمرو
بصري صدوق ربما اخطأ وكان اخباريا علامة حافظا عارفا بالتواريخ غزير الفضل صاحب الطبقات
قال ابن عدي له حديث كثير وتصانيف وهو مستقيم الحديث صدوق من المتيقظين قال ابو الوليد
الباجي مع هذا جميع ما اخرجه البخاري له قرنه بغيره وليس فيهما شيء من افراده قال ابن حجر روى عن سفيان
بن عيينة ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل ومعتمر بن سليمان وابي داود الطيالسي وعامة البصريين قال
ابن السمعاني وكان متقنا عالما بايام الناس وانسابهم قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال لا احدث
عنه هو غير قوي كتبت من مسنده احاديث ثلاثة عن ابي الوليد فاتيت ابا الوليد وسألته عنها
فانكرها وقال ما هذه من حديثي فقلت كتبتها من كتاب شباب العصفري فعرفه وسكن غضبه

قال ابن ابي حاتم وانتهى ابو زرعة الى احاديث كان اخراجها في فوائده عن شباب العصفري فلم يقرأ علينا
فضربنا عليه وترك الرواية عنه مات سنة اربعين ومائتين وقيل سنة ست واربعين وقيل في
شهر رمضان سنة ثلثين ومائتين قال ابن السمعاني وجده ابو هبيرة خليفة بن خياط العصفري
الليثي سمع حميد الطويل وكان راويا لعمرو بن شعيب روى عنه ابو الوليد الطيالسي مات سنة ستين
ومائة وقال ابو عمرو توفي جدي خليفة بن خياط وشعبة في شهر واحد قال ابو نصر الكلاباذي سمع من
خليفة بن خياط الملقب بشباب معتمر وروى عنه البخاري بلا واسطة في الدعوات انتهى قيل انما حدث
عنه في المغازي في باب شهود الملائكة بدرا مقرونا بغيره وعلق عنه عن محمد بن عبد الله الانصاري ومقرونا
في كتاب الجنائز باسناد قبله عن يزيد بن زريع **خليفة بن كعب** ابو ذبيان بكسر المعجمة وسكون
الموحدة بعدها تحتانية آخرها نون التميمي البصري ثقة تابعي حدث عن عبد الله بن الزبير روى
عنه شعبة حدث عنه بالواسطة البخاري في اللباس مات بعد المائة **خويلد بن عمرو** الخزاعي العدوي
الصحابي الكعبي ابو شريح بضم المعجمة آخرها مهملة اختلفوا في اسمه فقيل خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن
خويلد وقيل كعب بن عمرو وقيل هاني بن عمرو واسلم قبل فتح مكة وكان يحمل لواء بني كعب بن خزاعة
يوم الفتح وكان من عقلاء الرجال وكان يقول اذا رأيتموني ابلغ من انكحته او انكحني اليه السلطان
فاعلموا اني مجنون فاذكروني ومن وجد لابي شريح سمنا او لبنا فهو له حل فليأكله وليشربه روى
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عشرين حديثا للبخاري منها ثلاثة روى عنه سعيد المقبري
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ليبلغ الشاهد الغائب من كتاب العلم توفي سنة ثمان
وستين **خيثمة** بن عبد الرحمن بفتح المعجمة وسكون التحتية وفتح المثلثة ابن ابي سبرة بفتح المهملة
واسكان الموحدة الجعفي الكوفي ثقة وكان يرسل تابعي سمع عدي بن حاتم وسويد بن غفلة وروى عنه
عمرو بن مرة والاعمش وروى عنه البخاري بالواسطة في الادب والتوحيد وصفة النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال عمرو بن علي كان اسم ابي خيثمة عزيزا فسماه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عبد الرحمن
وفد ابو سبرة الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه ابناه سبرة وعزيز فقال ما اسمك قال عزيز قال لا
عزيز الا الله انت عبد الرحمن فاسلموا وقال ابن الاثير كان اسمه عبد العزى فغيره الى عبد الرحمن واسم
ابي سبرة يزيد بن مالك وكان لعبد الرحمن ولابيه ابي سبرة ولاخيه سبرة صحبة هو عم خيثمة بن عبد الرحمن
ابن ابي سبرة صاحب عبد الله بن مسعود قاله ابو عمرو قال ابن منده وابو نعيم هو جد خيثمة بن عبد الرحمن والاول
اصح وقدم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له ما ولدك قال الحارث وسبرة وعبد العزى فغير عبد العزى
وسماه عبد الرحمن ودعا له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولولده قلت فهذا له ولولده فانهم من بركة
دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في عزيز واما في الدابة وكان خيثمة رجلا صالحا سخيا بكبير الحيل

وروى عن ابراهيم النخعي قباء فقيل من اين لك هذا فقال كسانيه خيثمة ولم يخرج من فتنة ابن الاشعث
بالكوفة الا رجلان النخعي وخيثمة قال الكلاباذي مات خيثمة قبل ابي وائل ومات ابو وائل شقيق
ابن سلمة كما يجيء عام مائة وقال غيره مات خيثمة بعد الثمانين **باب الدال** **داود**
بن ابي هند اسمه دينار او طهمان بن عذافر ابو بكر البصري ويقال ابو محمد القشيري مولى امرأة
من قشير تسمى بخيرة بنت ضمرة قال ابن عيينة رأيت داود بن ابي هند بواسط وانه لشاب يقال له داود القارئ
ولقد كان يفتي في زمان الحسن قال الثوري كان من حفاظ البصريين قال احمد ثقة ثقة وكان صالحا
خياطا قال البخاري عن ابن المديني له نحو مائتي حديث سمع منه يزيد بن هارون مائة حديث الا حديثا وقد سمعتها
انا من يزيد حدث عنه يحيى بن سعيد والقاسم بن عمرو بن يحيى وفاتنا آخرون وثمانون سنة او اكثر مات
داود سنة سبع وثلثين او ستة واربعين ومائة روى عنه البخاري بالواسطة استشهادا **داود**
ابن الحصين بضم المهملة وفتح المهملة الاخرى وقد ذكرنا قاعدة فارقة بين الحضين والحصين
ابن حصين بن جندب فراجعها ابو سليمان مولى عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي المدني هو ثقة
الا في عكرمة ورمي برأي الخوارج قال ابن حجر وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن اسحق واحمد بن
صالح والنسائي قال ابو حاتم ليس بقوي لولا ان مالكا روى عنه لترك وقال الساجي منكر الحديث
متهم برأي الخوارج قال ابن حبان لم يكن داعية قال ابن المديني ما روى عن عكرمة
فمنكر زاد ابو داود وحديثه عن شيوخه مستقيم قال ابن حجر روى له البخاري حديثا واحدا في
العرايا له شواهد حدث عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد روى عنه مالك نقل عنه البخاري بالواسطة
في البيوع توفي بالمدينة سنة خمس وثلثين ومائة وهو ابن ثلاث او اثنين وسبعين **داود**
بن رشيد ابو الفضل البغدادي الخوارزمي بفتح المعجمة والواو والراء وسكون الزاي قال ابن
حجر هو احد الثقات روى عنه مسلم وابو داود وابن ماجة روى البخاري حديثا واحدا بالواسطة
وكذا النسائي وغفل ابن حزم فقال انه ضعيف وكانه اشتبه عليه قال ابن سعد نزل مدينة
ابي جعفر وهو من ابناء خراسان كتب عنه اهل بغداد وهو ثقة كثير الحديث صدوق وقال
ابو نصر الكلاباذي كان قد كف بصره سمع الوليد بن مسلم واختلف نسخ الكلاباذي ففي بعضها
روى عنه محمد بن عبد الرحيم وفي اخرى روى عنه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم وبالجملة فالبخاري
نقل عنه في كفارات الايمان مات يوم الجمعة لسبع خلون من شعبان سنة تسع وثلثين
ومائتين وروى عنه ايضا ابن ابي شيبة ومسلم وابو داود **داود بن شبيب** ابو سليمان البصري
سمع همام بن يحيى روى عنه البخاري بلا واسطة في الردة مات سنة اثنين وعشرين ومائتين
داود بن عبد الرحمن ابو سليمان العطار المكي ثقة ولم يثبت ان يحيى بن معين تكلم فيه لكن

قال

قال ابو الفتح الازدي داود بن عبد الرحمن يتكلمون فيه قال ابن حجر لا يعتد بالازدي لان ابن معين
وابا حاتم وابا داود والعجلي والبزار وثقوه ولم يخرج له البخاري سوى حديث في الصلاة متابعة
روى له الباقون عن القطبي ان عبد الرحمن والد داود كان نصرانيا عطارا بمكة وكان
يحض بنيه على قراءة القرآن ومجالسة العلماء وكان اهل مكة يقولون اكفر من عبد الرحمن يضربون
به ويكثر المثل قلت وهذا غريب باطل فان الكافر لا يمكن له الاقامة بالحجاز اكثر من ثلاثة
ايام ولا يمكن من دخول الحرم البتة حتى لو حضر لرسالة ونحوها خرج اليه الامام بنفسه او بعث اليه من
يسمع كلامه على ما بين في الفقهيات لقوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
فكيف تمكن اهل مكة نصرانيا يقيم بمكة ويبيع العطر على رؤس الاشهاد فلعله كان اسلم
وسمي نصرانيا مجازا باعتبار ما كان وكثيرا ما كانوا يسمونهم بما كانوا عليه الا ترى حفصة
قالت لصفية يا يهودية بنت يهودي على ما يأتي الحكاية بتمامها في ترجمتها ان شاء الله تعالى وفي
ذلك انزل الله تعالى ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
فتأمل قال ابو نصر الكلاباذي حدث داود عن عمرو بن دينار روى عنه قتيبة بن سعيد نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب الصلاة ولد سنة مائة ومات سنة اربع او خمس وسبعين ومائة **داود بن**
الفرات وهو عمرو بن الفرات ابو عمرو المروزي تحول الى البصرة حدث عن عبد الله بن بريدة روى عنه النضر
بن شميل بضم المعجمة وفتح الميم وحبان بن هلال بفتح الحاء المهملة وموسى بن اسماعيل وعفان روى عنه
البخاري بالواسطة في مواضع في الطب **دحية بن خليفة** بكسر المهملة وفتحها وسكون المهملة
الكلبي الصحابي شهد احدا وما بعدها وكان جبرائيل يأتي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
في صورته احيانا وبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى قيصر بكتابه رسولا سنة ست
في الهدنة فآمن به قيصر وامتنع عليه بعض بطارقته فاخبر دحية رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بذلك فقال ثبت الله ملكه هذا قاله ابن الاثير في اسد الغابة ونقل الكرماني عن صاحب
الاستيعاب ان قيصر آمن برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابت بطارقته قال النووي في شرح
مسلم لا عذر لقيصر في قوله لو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه لانه قد عرف صدق النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وانما شح بالملك ورغب في الرياسة فآثرها على الاسلام وقد جاء ذلك مصرحا به في صحيح البخاري
ولو اراد الله هدايته لوفقه كما وفق النجاشي وما زالت عنه الرياسة قال الكرماني هل يحكم
باسلام هرقل حيث قال فيما يقول هذا النبي قلت لا يحكم به لانه ظهر منه ما ينافيه حيث قال قلت
مقالتي اختبر بها شدتكم على دينكم فعلمنا انه ما صدر منه ما صدر عن التصديق القلبي والاعتقاد
الصحيح بل لامتحان الرعية بخلاف ايمان ورقة فانه لم يظهر منه ما يخالفه وينافيه هذا هو على ظاهر

الحال

انتهى قلت ويمكن ان يكون كلامه الاخير تقية من القوم وخوفا على القتل ويكون قلبه مطمئنا بالايمان
فتأمل قال الخطابي في قيصر لله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعده معقوله مقدوره فهذا اشارة من
ابي سليمان الخطابي الى انه ما اسلم قال ابن سيد الناس بعد ان سرد قصة ابي سفيان كما ورد في
البخاري ان ابا سفيان قال لقيصر ايها الملك الا اخبرك خبرا عنه تعرف انه قد كذب قال وما
قلت قال انه زعم لنا انه خرج من ارضنا ارض الحرم في ليلة فجاء مسجدكم هذا مسجد ايلياء ورجع
الينا في تلك الليلة قبل الصباح قال وبطريق ايليا عند رأس قيصر فقال وقد صدق قال وما علمك بهذا
قال اني كنت لا انام ليلة حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك الليلة اغلقت الابواب
كلها غير باب واحد غلبني فاستعنت عليه بعمالي ومن يحضرني فلم نستطع ان نحركه كانما نزاول جبلا
فدعوت النجارين فنظروا اليه فقالوا هذا باب سقط عليه البنيان فلا نستطيع ان نحركه حتى نصبح
فننظر من اين اتي فرجعت وتركته مفتوحا فلما اصبحت غدوت عليه فاذا الحجر الذي في زاوية المسجد
مثقوب واذا فيه اثر مربط الدابة واذا الباب ينفتح وينغلق فقلت لاصحابي ما حبس هذا الباب الليلة الا على نبي وقد صلى الليلة في مسجدنا ثم قال قيصر لقومه يا معشر الروم الستم تعلمون صح ان بين عيسى وبين
الساعة نبيا بشركم به عيسى بن مريم ترجونه ان يجعله الله فيكم قالوا بلى قال فان الله قد جعله
في غيركم في اقل منكم عددا واضيق منكم بلدا وهي رحمة الله تعالى يضعها حيث يشاء قال
الكرماني كان دحية من اجمل الناس وجها وكان اذا قدم المدينة لم تبق مخدرة الا خرجت
تنظر اليه اسلم قديما وشهد المشاهد التي بعد بدر وبقي الى خلافة معاوية وشهد اليرموك وسكن
المزة بكسر الميم وبالزاي قرية قرب دمشق قال ابن حزم روى دحية ثلاثة احاديث قال ابن الاثير
روى عنه الشعبي وعبد الله بن شداد ومنصور الكلبي وخالد بن يزيد قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية
لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خفين فلبسهما عن دحية الكلبي قال اني رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية قال بعضهم الدحي الرؤساء بلغة اليمن
واحدهم دحية قال ابو عمرو هو من ذوات الواو والدحو البسط لان الرئيس يبسط اصحابه
او لاصحابه قال ابو الخطاب كان دحية اذا قدم به المدينة فرح به الحي والحين فانه فانه
كان يتحفهما بطرف الشام قال مقاتل بينا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
اذ قدم دحية بن خليفة من الشام بالتجارة وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته
وكان تقدم اذا قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند احجار الزيت وهو
مكان في سوق المدينة ثم يضرب بالطبل ليؤذن الناس بقدومه فيخرج اليه الناس ليتبايعوا
منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قائم على المنبر

يخطب وقد تحطوا فخرجوا اليه فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأة فقال كم بقي فقالوا اثنا عشر
رجلا وامرأة فقال والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لا يبقى منكم احد لسال بكم الوادي نارا وفي
رواية لقد سومت لكم الحجارة من السماء وتوفي بالشام بقرية قرب ناصرة وقبره في اعلى الجبل بعد ان دعى
على نفسه ان يقبضه الله اليه لما رأى من رغبة الناس عن هدى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وهدي اصحابه وذلك في خلافة معاوية ذكره البخاري اول الصحيح في قصة هرقل
باب الذال ذر بن عبد الله الهمداني المرهبي بضم الميم وسكون الراء
وكسر الهاء آخره موحدة نسبة الى مرهبة طائفة نزلوا الكوفة وهم بطن من همدان
الكوفي ابو عمرو من عباد الكوفة وكان يقص ويعظ الناس قال ابو ذر رمي بالارجاء و
عجز النخعي وسعيد بن جبير لذلك قال ابن حجر هو احد الاثبات وثقه ابن معين وابو حاتم وابن
نمير روى له الجماعة سمع سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن ابزى وخارج الصحيح عن عبد الله
بن شداد روى عنه الحاكم بن عتيبة وابنه عمر بن ذر وخارج الصحيح منصور بن المعتمر
روى عنه البخاري بالواسطة في التيمم والتوحيد وبدء الخلق وغير ذلك مات قبيل المائة ذكوان
بن عبد الله السمان والزيات ابو صالح التابعي المدني ثقة ثبت كان يجلب السمن
الى الكوفة ويبيعه وكذلك الزيت فنسب الى ذلك مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني
قال احمد بن حنبل هو ثقة من اجل الناس واوثقهم قال ابن السمعاني هو من ثقات التابعين سكن
الكوفة سمع ابا هريرة وابا سعيد وخارج الصحيح سعد بن ابي وقاص روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو
بن دينار وعبد الله بن دينار وحبيب بن هلال ابو حصين وسمي والاعمش وعبد الرحمن بن الاصبهاني
روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب امور الايمان من كتاب الايمان وابو صالح
من اصحاب ابي هريرة وكان ابو هريرة اذا نظر الى ابي صالح السمان قال ما ضر هذا ان لا يكون من بني
عبد مناف قلت ولقد صدق فان الفخر والرياسة انما هو بالديانة لا النسب الا ترى قوله صلى الله
تعالى عليه وسلم من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وكان ذكوان يقدم الكوفة فيؤم على بني
اسد دبوم بني كاهل وكان عظيم اللحية ويخللها قال ما احد يحدث عن ابي هريرة الا
انا اعلم صادقا هو او كاذبا وقال ما كنت اتمنى من الدنيا الا ثوبين ابيضين اجالس فيهما
ابا هريرة مات بالمدينة سنة احدى ومائة ذكوان بن عبد الله مولى عائشة بنت ابي بكر
رضي الله تعالى عنهما القرشي التيمي المدني التابعي وكانت دبرته كان من الثقات سمع
عائشة رضي الله تعالى روى عنه عبد الله بن ابي مليكة روى عنه البخاري بالواسطة
في النكاح والمغازي والاكراه قال الهيثم بن عدي توفي ايام الحرة قال واحسبه قتل بها

غربته نفخ غَيْبه وقال يا ابا علي الله للذي بين يديه منه للقي فقلت يا سيدي احياة بعد موت قال بلى
انا حي وكل محب لله حي لا نصرتك غدا بجاهي يا روذباري وهكذا ذكره القشيري في رسالته وزاده
فقال نقلا عن ابي سعيد الخراز قال كنت بمكة فخرجت يوما باب بني شيبة فرأيت شابا حسن الوجه ميتا
فنظرت في وجهه فتبسم في وجهي وقال لي يا ابا سعيد اما علمت ان الاحباب احياء وان ماتوا وانما ينقلون
من دار الى دار وقال حجة الاسلام الغزالي في الدرة الفاخرة فقد روي عن واحد من الصالحين انه نادى
على النعش انا فلان بن فلان مرتين او ثلثا فانقطع الكفن عنه ووجهه الى صدره قال وقد تكلم الميت
عن نعشه على عهد الصديق فذكر فضله وفضل عمر بن الخطاب وتبرأ من فضل عثمان رضي الله تعالى
عنهم اجمعين وستسمع مثل هذا قريبا في ترجمة الربيع بن خيثم ان شاء الله تعالى **الربيع بن خيثم**
بفتح الراء وكسر الموحدة آخره مهملة وخيثم بضم المعجمة وفتح المثلثة بعدها تحتانية ابن عائذ بالذال
المعجمة الثوري بفتح المثلثة وسكون الواو الكوفي تابعي كبير وقيل مخضرم ابو يزيد الزاهد العابد
احد العباد السبعة واخباره في الزهد والعبادة مشهورة كان ملازما لعبد الله بن مسعود وقال له
عبد الله والله لو رآك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاحبك وكان عبد الله كلما رآه قال
وبشر المخبتين بعرانه ربيع من المخبتين ولازم عبد الله عشرين سنة فاقام مرة على باب عبد الله ينتظره
فائطعليه فدق الباب فخرجت جاريته ثم رجعت فسألها عبد الله من الداق قالت تلميذك الاعمى فقال
بل تلميذي اعمى فخرج فاذا هو الربيع وكان رضي الله تعالى عنه من شدة غضه البصر يظنه الاعمى ومر
ومر مرة بالسوق فرأى الكور يخرج منه دكان حداد فوقع مغشيا عليه يوما وليلة فلما افاق سئل
عن ذلك قال تذكرت شرر جهنم التي هي كالجبال وكان رضي الله تعالى عنه معتكفا في
غرفته لا يخرج الا لمهم عظيم فخرج من غرفته في الشتاء يتشمس فاذا بحصاة وقعت على رأسه فشجته فقال
قد وعظت ودخل بيته ولم يخرج حتى اخرج جنازته وكان قليل الكلام رضي الله عنه فلم يكن
يتكلم بغيبة فلما قتل الحسين قالوا الآن يتكلم فما خبره شيخ بذلك فقال آه وقد ذلك فعلوا ذلك
فقالوا من كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجلسه في حجره ويضع فاه على فيه ثم قرأ قل اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ودخل
بيته وكان بالكوفة ثم قال والله لا اسكن بلدا اقتل فيها ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وخرج
مهاجرا الى البصرة وذكر في الروض الفائق ان الربيع بن خيثم كان يديم السهر فقالت له ابنته
يا ابت من افضل خلق الله قال محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت كرامة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم نم هذه الليلة
ثم قال يا رب انت اعلم ان السهر احب الي من النوم ولكن لاجل ما اقسمت علي ابنتي بسيد الخلق انام هذه
الليلة فنام فرأى في المنام ان في البصرة يقال لها ميمونة تكون زوجتك فلما اصبح خرج الى

اهم هم

البصرة فتلقاه اهلها فلما دخل قال هل عندكم امرأة تسمى ميمونة قالوا وما تصنع بها انها مجنونة ترعى
الغنم بالنهار وتبيتركها باجرتها تمرا وتفرقه على الفقراء وتضجع بالليل على سطح لها فلا يدع احدا ينام
من كثرة البكاء والصياح قال لهم فما تقول في صياحها قالوا تقول عجبا للمحب كيف ينام
كل نوم على المحب حرام فقال ما هذا قول المجانين دلوني عليها فقالوا هي في البراري ترعى الاغنام فخرج
اليها فوجدها قد اتخذت محرابا وهي تصلي فيه والاغنام ترعى والذئاب تحرسها فتعجب من ذلك فقال
الربيع فلما فرغت من صلاتها قلت السلام عليك يا ميمونة قالت وعليك السلام يا ربيع قلت كيف
عرفتني قالت سبحان الله عرفني اسمك من اخبرك في المنام اني زوجتك ولكن الموعد ليس ههنا
الموعد بيننا غدا في الجنة فقلت لها كيف اجتماع الذئاب مع الغنم فقالت لما تعلق حبه في قلبي بتبلى
ترك الدنيا عن قلبي فاصلح ما بين الذئاب والغنم ثم قالت يا ربيع اسمعني شيئا من كلام الله فقد
اشتقت اليه قال الربيع فقرأت يا ايها المزمل قم الليل وهي تسمع وتبكي الى ان وصلت الى قوله عز وجل
ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما فصرخت صرخة ووقعت ميتة فتحيرت
في امرها فجاءت جماعة من النساء فقلن نحن نغسلها ونجهزها فقلت من اين عرفتن موتها فقلن كنا
نسمع دعاءها تقول اللهم لا تمتني الا بين يدي الربيع بن خيثم فلما سمعنا بحضورك واجتماعك بها
علمنا انها ماتت وان الله قد قبل دعاءها فرضي الله عنهما وذكر حجة الاسلام الغزالي في الدرة
الفاخرة ان الربيع بن خيثم قد اضطرب في يد غاسله فسبحان من اكرم اولياءه وقال الغزالي في
احياء علوم الدين نقلا عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الميت يعرف
من يغسله ومن يحمله ومن يدليه في قبره وقال قال عمرو بن دينار ما من ميت يموت الا وهو يعلم ما يكون في
اهله بعده وانهم ليغسلونه ويكفنونه وانه لينظر اليهم وقال في الدرة الفاخرة اذا ردت النفس الى
الجسد وجدته قد اخذ في غسله فتبعد عند رأسه حتى يغسل فيكشف الله عن بصر من يشاء من الصالحين
فينظرها على صورتها الدنيوية قال وقد حدث انسان عن نفسه انه غسل ابنا له فاذا هو بشخص قاعد
عند رأسه فادركه الوهم فترك النظر الى تلك الجهة التي رأى فيها الشخص وتحول الى الجهة الاخرى
فلم يزل كذلك حتى ادرجه في اكفانه فغاب ذلك الشخص فشاهده على النعش قال بعض اهل العلم انه عمله
الصالح في الدنيا ومن بعض الغسالين انه كان يغسل ميتا فعدل الازار عن عورته فقال رأيته املحه
بيده فتعجبت من ذلك فاخذتني هيبته فاردت ان اتكلم فعض على اصبعه كانه يسكتني وقال لي ستعظم
لا تستعظم هذه الاشياء ولا اعظم من ذلك فان القدرة صالحة ومن افتكر في ملكه وملكوته
وقدرته وجبروته لم يستعظم هذه الاشياء فقد نقل عن صلة بن اشيم انه مات فرسه في الغزو بالروم
فقال اللهم لا تجعل لمخلوق علي منة ودعا الله تعالى فاحياه الله تعالى عز وجل فلما وصل الى بيته قال لابنه

يقول صح

مثال صح

خذ السرج عن الفرس فانه كان عارية فلما اخذ السرج اذا بالفرس وقع ميتا وحكى في روض الافكار انه بينما
رجلان يمشيان في بلاد الروم واذا بعلج من الكفار قد تعرض لهما فتقدم عليه رفيقه فقتله العلج
قال وتماسكت انا والعلج فنفر عني وقصد قتلي فنظرت واذا برفيقي قد قام ورماه عن صدري فتمكنت من العلج
وقتلته ونظرت الى رفيقي واذا به ميت كما كان قلت ولو اردت ان افتح هذا الباب يطول الكتاب
وفي هذا كفاية قال ابو نصر الكلاباذي سمع الربيع بن خثيم عبد الله بن مسعود وعمرو بن ميمون روى عنه
الشعبي ومنذر الثوري روى عنه البخاري بالواسطة في الدعوات والرقاق قال الواقدي توفي في ولاية عبيد الله
ابن زياد بعد قتل الحسين سنة احدى او ثلث وستين قيل لابي وائل شقيق بن سلمة ايكما اكبر انت او الربيع
قال انا اكبر منه سنا وهو اكبر مني عقلا **الربيع بن نافع** ابو توبة الحلبي بفتح المهملة واللام آخره
موحدة سكن طرسوس سمع معاوية بن سلام روى عنه الحسن بن الصباح نقل عنه البخاري بالواسطة
والربيع ثقة حجة عابد مات سنة احدى واربعين ومائتين **الربيع بن يحيى** بن مقسم الاشناني بضم
الهمزة وسكون المعجمة ابو الفضل البصري صدوق قيل له اوهام وهو من كبار طبقته قال ابن حجر قال
ابو حاتم ثقة ثبت قال الدارقطني يخطئ في حديث الثوري وشعبة ولم يكن خرج عنه البخاري
الا من حديث زائدة قال الكلاباذي سمع زائدة بن قدامة روى عنه البخاري بلا واسطة في صلاة الكسوف
وفضائل القرآن والانبياء مات سنة اربع وعشرين ومائتين **ربيعة بن ابي عبد الرحمن** واسمه
فروخ بفتح الفاء وشدة الراء آخره معجمة ابو عثمان التيمي المدني التابعي الشهير بربيعة الرأي ثقة
فقيه مشهور قال ابن سعد كانوا يتقونه لمكان الرأي قال ابن خلكان ربيعة هو مولى آل المنكدر
كان قد ادرك بعض الصحابة والاكابر من التابعين وكان صاحب الفتوى بالمدينة وكان
يجلس اليه وجوه الناس بالمدينة وكان يحضر مجلسه اربعون معتما قال القاسم بن محمد لو كنت
متمنيا اخذ تلك الامنية لتمنيت ربيعة وكان كثير الحديث وعنه اخذ مالك بن انس قال عبد الوهاب
عن مشائخ اهل المدينة ان فروخا ابا ربيعة خرج الى البعوث الى خرسان ايام بني امية غازيا و
ربيعة حمل في بطن امه وخلف عند زوجته ام ربيعة ثلثين الف دينار فغاب في الغزوات ثم قدم بعد سبع
وعشرين سنة وهو راكب وفي يده رمح فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال
له ربيعة يا عدو الله اتهجم علي في منزلي فقال فقال فروخ يا عدو الله انت رجل دخلت على زوجتي
فتواثبا وتلبب كل واحد منهما بصاحبه حتى اجتمع الجيران فبلغ مالك بن انس والمشيخة فاتوا يعينون
ربيعة فجعل ربيعة يقول والله لا فارقتك الا عند السلطان وجعل فروخ يقول والله لا فارقتك
الا عند السلطان وانت مع امرأتي وكثر الضجيج فلما ابصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال
له مالك ايها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار فقال الشيخ هي داري وانا فروخ فسمعت امرأته كلامه

فخرجت فقالت هذا زوجي وهذا ابني الذي خلفته وانا حامل فاعتنقا جميعا وبكيا فدخل فروخ المنزل
وقال هذا ابني قالت نعم قال فاخرجي المال الذي عندك وهذه اربعة آلاف دينار فقالت المال قد دفنته
وانا اخرجه بعد ايام فخرج ربيعة الى المسجد فجلس في حلقته واتاه مالك بن انس والحسن بن زيد
وابن ابي علي اللهبي واشراف المدينة كالمساحقي واحدق الناس به فقالت لفروخ امرأته اخرج فصل
في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فخرج فصلى فنظر الى حلقته وافرة فاتاه فوقف عليه ففرجوا
له قليلا ونكس رأسه ربيعة يوهمه انه لا يراه فقال فروخ من هذا الرجل قالوا هذا ربيعة بن ابي عبد الرحمن
فقال لقد رفع الله ابني فرجع الى منزله وقال لوالدته لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت احدا من اهل العلم والفقه
عليه فقالت ايما احب اليك ثلثون الف دينار ام هذا الذي هو فيه من الحالة قال لا والله بل هذا قال فاني انفقت
المال كله عليه قال فوالله ما ضيعتيه قال بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا
عن ربيعة الرأي فكنا نستزيده من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذاك
الذكر صح الطاق فاتيناه فانبهناه فقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا ربيعة الرأي قال نعم قلنا هذا يحدث منك
مالك بن انس قال نعم قلنا كيف حظي مالك بك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة
خير من حمل علم وكان ربيعة يكثر الكلام والسكوت الساكن بين النائم والاخرس وكان يوما
في مجلسه وهو يتكلم فوقف عليه اعرابي دخل من البادية فاطال الوقوف والانصات الى كلامه فظن
ربيعة انه قد اعجبه كلامه فقال له يا اعرابي ما البلاغة عندكم فقال الايجاز مع اصابة المعنى قال وما العي
قال ما انت فيه منذ اليوم فخجل ربيعة قال يحيى بن ربيعة ما رأيت اعقل من ربيعة وكان صاحب معضلات
اهل المدينة ورئيسهم في الفتيا قال مالك ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة وقد دارت بين ربيعة
وبين الزهري معاتبة فقال ربيعة للزهري انما اخبر الناس برأي ان شاؤوا اخذوا وان شاؤوا تركوا وانت
انما تخبرهم عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانظر ما تخبرهم به يعني انه كان يقل رفع الاحاديث
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مخافة ان يقع في الكذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مخافة
ان يقع في الكذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يقول كما نقل عنه البخاري لا ينبغي لاحد عنده
شيء من العلم ان يضيع نفسه واختلف العلماء في معنى كلامه فمنهم من قال معناه ان لا يبعد الناس انه لا يفيد
معنى التضييع صح ولا يسعى في تعليم الغير وقال الزركشي ان يأتي بعلمه اهل الدنيا او يتواضع لهم وقيل معناه من عنده ذوق
وفهم يجب عليه ان يسعى في طلب العلم حتى لا يرتفع العلم ويظهر الجهل فيكون قد ضيع قال ابو نصر الكلاباذي
سمع ربيعة انس بن مالك والقاسم بن محمد وحنظلة بن قيس ويزيد مولى المنبعث روى عنه مالك بن انس
وسليمان بن بلال وسعيد بن ابي هلال والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها تعليقا
في باب رفع العلم من كتاب العلم مات سنة ست وثلثين ومائة بالهاشمية مدينة بناها السفاح

بارض الانبار وكان يسكنها ثم انتقل الى الانبار **ربيعة بن عبد الله** بن الهدير ابو عثمان
عم محمد بن المنكدر التيمي القرشي المدني التابعي سمع عمر بن الخطاب روى عنه عثمان بن عبد الرحمن
التيمي حديثا موقوفا في كتاب سجود القرآن قال الكرماني اسم جده هدير بضم الهاء وفتح
المهملة واسكان المثناة من تحت وبالراء مات سنة اربع وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين
سنة وقال بعضهم انه توفي سنة ثلاث او اربع وتسعين وغلط من قال سنة اربع وخمسين قال ابن
الاثير ربيعة بن عبد الله بن الهدير قالوا انه ولد في حيوة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم روى
عن ابي بكر وعمر وهو معدود في كبار التابعين انتهى **ربيعة بن يزيد** القصير الدمشقي
ابو شعيب الايادي ثقة عابد حدث عن ابي ادريس الخولاني روى عنه حيوة المصري نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع من كتاب الذبائح قال سعيد بن عبد العزيز لم يكن احد عندنا احسن
سمتا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد وكان ابن فضالة يفضله على مكحول قال ربيعة ما اذن
المؤذن منذ اربعين سنة للظهر الا وانا في المسجد وهو من ثقات التابعين مات بافريقية غازيا
في امارة هشام قتله البربر سنة احدى او ثلث وعشرين ومائة **رجاء بن حيوة** بفتح الراء والجيم
ممدود وبفتح المهملة وسكون التحتية المثناة وفتح الواو في الوالد الكندي ابو المقدام وقيل ابو نصر
الفلسطيني بكسر الفاء وفتح اللام وسكون المهملة وكسر الطاء المهملة اخرها نون ثقة فقيه
تابعي ادرك ابا امامة الباهلي وروى عنه سيد اهل فلسطين وهو معدود في الشاميين قال ابن
ابن السمعاني كان من عباد اهل الشام وزهادهم وفقهائهم روى عنه ابن عون واهل الشام وهو
من العلماء المجالسين لعمر بن عبد العزيز ذكر انه كان الاباث عنده ليلة فهم السراج ان يخمد
فقام اليه رجاء ليصلحه فاقسم عليه ليقعدن وقام اليه عمر واصلحه فقلت له تقوم يا امير المؤمنين
قال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز قلت وسياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى
كثير من مناقبه الزاهرة قال رجاء قومت جميع ثياب عمر باثني عشر درهما وكانت قباء وعمامة
وقميصا وسراويل ورداء وخفين فقلنسوة فرضي الله تعالى عنه وهو امير المؤمنين ولرجاء معه اخبار
وحكايات وكان راس رجاء احمر ولحيته بيضاء وكان ينزل الاردن وكان ثقة عالما
فاضلا كثير العلم من مدينة بيسان وانتقل الى فلسطين قال مسلمة بن عبد الملك في كندة
ثلثة ينزل الله تعالى بهم الغيث وينصرهم على الاعداء رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي
وقيل لمكحول تكلم يا ابا عبد الله فقال سلوا شيخنا وسيدنا يعني رجاء بن حيوة فهو سيد اهل الشام
توفي سنة اثني عشر ومائة **تتمة** فلسطين ناحية كبيرة وراء الاردن مشتملة على عدة البلاد
المعروفة مثل بيت المقدس ونابلس وغزة ورملة قال ابن السمعاني ولعلها منسوبة الى فلسطين

بن كسلوخيم

بن كسلوخيم بن لسطرا بن يونان وقيل سميت بفلسطين ويقال فلشيم بن كسلوخيم بن كنعان
بن نوح فعربته العرب وقيل كانت فلسطين للعيص بن اسحق بن ابرهيم **رفاعة بن رافع**
بكسر الراء في الولد وفتح الفاء اخره مهملة بن خديج الانصاري الحارثي المدني التابعي ثقة
مات بعد المائة **رفاعة بن رافع** بن مالك بن العجلان الانصاري الخزرجي الزرقي يكنى
ابا معاذ وامه ام مالك بنت ابي سلول اخت عبد الله بن سلول راس المنافقين شهد العقبة واحدا
والخندق وبيعة الرضوان والمشاهد كلها وشهد اخواه خلاد ومالك بدرا عن ابي رافع
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما هو في المسجد قال رفاعة وكنت معه اذ جاء
رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرد عليه
وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا كل ذلك يسلم على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ويقول ارجع فصل فانك لم تصل فقال الرجل ارني او علمني فانما اصيب واخطئ   انا بشر صح
قال اجل اذا قمت الى الصلاة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد وقم ثم كبر فان كان معك
قرآن فاقرأه والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد
فاطمئن ساجدا ثم اجلس فاطمئن ثم اسجد فاطمئن فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وان
انتقصت منه شيئا فقد انتقصت من صلاتك وكانت هذه اهون عليهم روى رفاعة عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة وعشرين حديثا عن معاذ عن ابيه رفاعة بن رافع الزرقي وكان
رفاعة من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهدها من الملائكة شهد رفاعة الجمل
مع علي وصفين ايضا وقال الشعبي لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت الحارث
زوجة العباس بن عبد المطلب الى علي بخروجهم فقال علي العجب وثب الناس على عثمان فقتلوه و
بايعوني غير مكرهين وبايعني طلحة والزبير وقد خرجا الى العراق بالجيش فقال رفاعة ان الله
لما قبض رسوله ظننا انا احق الناس بهذا الامر لنصرتنا الرسول ومكاننا من الدين فقلتم
نحن المهاجرون الاولون واولياء رسول الله الاقربون وانا نذكركم الله ان تنازعونا مقامه
فخليناكم والامر وانتم تعلمون وما كان غير انا لما راينا الحق معمولا به والكتاب متبعا والسنة
قائمة رضينا ولم يكن لنا الا ذلك وقد بايعناك ولم نأل وقد خالفك من انت خير منه وارضى
فمرنا بامرك وقدم الحجاج بن غزية الانصاري فقال يا امير المؤمنين دراكها دراكها
قبل الفوت لا وألت نفسي ان خفت الموت يا معشر الانصار انصروا امير المؤمنين ثانية كما نصرتم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الاخيرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما قال الكلاباذي

في المدينة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وكان يوم قريشا لانه اقرأهم وكان وقعة الحرة ايام
يزيد بن معاوية وجه الى المدينة عسكرا وامير عليهم مسلم بن عقبة الملقب بالمسرف
المستبيح لحرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنزل الحرة الغربية من المدينة وقتل من
رجالها ثلثة ايام او خمسة ايام ثم توجه الى مكة فهلك بالطريق وقتل بالمدينة عشرة
الاف فيهم سبعمائة من وجوه الناس منهم خمسة او ستة من الصحابة وافتض بها الف عذراء
وهجر الصلاة والاذان في المسجد ثلاثا حتى بلغ الدماء الحجرة الشريفة ولم يبرح سعيد بن المسيب
المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وذلك في الحجة سنة ثلث وستين **تنبيه** ليعلم المتفطن ان ليس في هذا نقص
بسيد الخلق صلى الله تعالى عليه وسلم ولكن هذا ايضا من معجزاته واعلامه الغيبية فانه قال
لابي ذر كما ذكر في المصابيح في باب الفتن يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل يغمر الدماء
احجار الزيت اسم موضع بالمدينة فظهر صدق قوله ومثل ما وقع في زماننا في شهر رمضان
سنة خمس وخمسين وثمانمائة من الصاعقة التي وقعت على منارة مسجد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم واحرقت المسجد ليعلم الناس انه بشر ولم يقدر ان يرد عن نفسه ضرا ولا يجلب
لنا نفعا في حياته وكيف في مماته ولكن الله من عليه واصطفاه واختاره واعطاه ايضا
ليزداد الذين امنوا ايمانا الاية على ان اهل المدينة شاهدوا طيورا بيضاء مثل الاوز
يردون النار عن بيوت المدينة قال السبكي في ترجمة عبد العظيم بن عبد القوي في سنة اربع وخمسين
وستمائة قال في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان احترق مسجد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وكان اشد احتراقه بعض اسطوانة اساطينه واحتراق من زاويته الغربية
فاحترق سقوفه كلها وذاب رصاصها وتعلق بعض اساطينه واحترق سقف الحجرة
النبوية على ساكنها الصلاة والسلام انتهى **باب الراء رافع بن خديج** بفتح
المعجمة وكسر المهملة آخرها جيم بن رافع الانصاري الاوسي الحارثي الصحابي ابو عبد الله
وابو خديج وامه حليمة بنت عروة كان قد عرض نفسه يوم بدر فرده رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم لانه استصغره واجازه يوم احد فشهد احدا والخندق واكثر المشاهد
واصابه يوم احد سهم في ترقوته وقيل في ثندوته فنزع السهم وبقي النصل الى ان مات وقال
له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته ايام عبد الملك
بن مروان فمات منه سنة اربع وسبعين وهو ابن ست وثمانين وكان عريف قومه قال ابن
حزم روى ثمانية وسبعين حديثا قال رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

يقول

يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر وقال ايضا نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عن امر كان لنا نافعا اذا كانت لاحدنا ارض ان يعطيها ببعض خراجها او بدراهم وقال اذا كان لاحدكم
الارض فليمنحها اخاه او ليزرعها قال ابن الاثير قد روي عنه على روايات مختلفة وفيه اضطراب
وشهد صفين مع علي وقتلوا في حضرة معاوية بن عبيد واخروه الى العصر فقال ابن عمر صلوا على صاحبكم
قبل ان تطفل الشمس للغروب وله عقب كانوا بالمدينة وبغداد وكان يخضب بالصفرة ويحفي شاربه
روى عن عمه ظهير وآخر لم يسمه قال الكلاباذي روى عنه بشير بن يسار وحنظلة بن قيس
وابن ابنه عباية بن رفاعة بن رافع ومولاه ابو النجاشي عطاء بن صهيب ونافع مولى ابن عمر نقل عنه
البخاري بالواسطة في الصلاة والمزارعة وغيرهما مات قبل ابن عمر في زمن معاوية قال البخاري وقيل
اول سنة ثلث وسبعين ومات ابن عمر بعده في هذه السنة قاله يحيى بن بكير وقد مضى قول الاخر
في موته **رافع ابو لبابة** ياتي في رفاعة فراجعها **رافع ابو سعيد بن المعلى** مضى في الحارث فانه الصحيح
في اسمه **ربعي ابن حراش** بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر المهملة وشدة التحتانية
وبكسر المهملة في الوالد آخره معجمة بعد الراء المخففة ابو مريم الكوفي العطفاني ثقة عابد مخضرم
قال الكرماني هو ربعي بن حراش بن جحش بالجيم المفتوحة ثم المهملة الساكنة وبالمعجمة
العبسي بالمهملة المفتوحة والموحدة الساكنة ثم المهملة الاعور العابد الورع يقال انه لم يكذب
قط وكان له ابنان عاصيان على الحجاج بن يوسف فقيل للحجاج ان اباهما لم يكذب قط لو ارسلت اليه
فسالته عنهما فارسل اليه فقال هما في البيت فقال قد عفونا عنهما لصدقك وحلف ان لا يضحك
حتى يعلم اين مصيره الى الجنة ام الى النار فما ضحك الا بعد موته وله اخوان مسعود وهو الذي تكلم بعد الموت
وربيع وهو ايضا حلف ان لا يضحك حتى يعلم في الجنة هو ام في النار فقال غاسله انه لم يزل متبسما
على سريره حتى فرغنا من غسله قال علي بن المديني لم يرو عن مسعود شيء الا كلامه بعد الموت سمع علي
بن ابي طالب وحذيفة وابا مسعود عقبة بن عمرو روى عنه عبد الملك بن عمير ومنصور وخارج الصحيح
روى عن عمر ايضا روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اثم من كذب على النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم من كتاب العلم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة او احدى ومائة وصلى عليه
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وقال ابن سعد توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم قلت الاول
هو الاكثر **تتمة** يلتبس بزيادة حراش خراش بالمعجمة وباقي الضبط مثل الاول مادة وهيئة
قال العراقي ليس في الكتب الثلاثة حراش بالمهملة غير والد ربعي واما خراش بالمعجمة فهو شاب بن خراش
وآخرون **فائدة** كثير من الموتى من تكلم بعد الموت من ذلك ما روى السبكي في طبقاته في ترجمة ابي
الروذباري انه قال قدم علينا فقير فمات فدفنته وكشفت عن وجهه لاضعه في التراب ليرحمه الله

ابو بكر روى عنه ابنه معاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد بن رافع نقل عنه البخاري بالواسطة
في شهود الملائكة بدرا وفي الصلاة ايضا توفي في خلافة معاوية **رفاعة بن عبد المنذر**
بن الزنبر بالزاي والنون والموحدة آخرها راء ابو لبابة الانصاري الاوسي وهو مشهور بكنيته
واختلفوا في اسمه فقيل رافع وقيل بشير الصحابي البدري خرج مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الى بدر فرده من الروحاء الى المدينة اميرا عليها وضرب له بسهمه واجره فكان كمن شهدها
ولهذا عده جماعة ممن شهد بدرا واستخلفه ايضا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على المدينة
حين خرج الى غزوة السويق وشهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان معه راية بني عمرو بن
عوف يوم الفتح وكان نقيبا شهد العقبة وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لما حصرهم وذلك ان بني قريظة بعثوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان ابعث لنا ابا لبابة
وكانوا حلفاء الاوس نستشيره في امرنا فارسله اليهم فلما راوه قام اليه الرجال والنساء والصبيان
يبكون في وجهه فرق لهم وقالوا يا ابا لبابة اترى ان ننزل على حكم محمد فقال نعم واشار بيده الى حلقه
انه الذبح قال ابو لبابة فوالله ما زالت قدماي حتى عرفت اني خنت الله ورسوله ثم انطلق على
وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ارتبط الى عمود من عمد المسجد بسلسلة
بسلسلة وقال لا ابرح من مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت وعاهد الله ان لا يطأ
بني قريظة ابدا فلما بلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبره وكان قد استبطأه قال
اما انه لو جاءني لاستغفرت له فاذ فعل ما فعل فما انا بالذي اطلقه حتى يتوب الله عليه فبقي
كذلك بضعة عشر يوما وقيل ثمانية او سبعة ايام فكانت ابنته تحله من مكانه صح لحاجة
الانسان والصلاة وكان حلف ان لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله عليه
فخر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له قد تاب الله عليك فقال والله لا احل نفسي حتى
يكون رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحلني فجاء رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فحله فقال يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله تعالى قال يجزيك يا ابا لبابة
الثلث قال ابن اسحاق لم يعقب ابو لبابة وان توبة ابي لبابة نزلت في بيت ام سلمة فقالت
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من السحر وهو يضحك فقلت مما يضحكك
اضحك الله سنك فقال تيب على ابي لبابة فما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الى صلاة الصبح اطلقه وقيل انما ربط نفسه لتخلفه عن غزوة تبوك وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما في قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر

سيئا

سيئا الآية نزلت في ابي لبابة ونفر معه سبعة او ثمانية او تسعة تخلفوا عن غزوة تبوك ثم
ندموا فتابوا وربطوا انفسهم بالسواري وكان عملهم الصالح توبتهم والسيئ تخلفهم
عن الغزو مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن ابي لبابة قال استسقى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا فقال ابو لبابة يا رسول الله ان التمر في المربد قال
وما في السماء سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اسقنا ثلاثا وقال في
الثالثة حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره والثعلب مخرج الماء من جرين
التمر قاله الجوهري قال فاستهلت السماء وامطرت مطرا شديدا قال فطافت الانصار بابي
لبابة وقالوا يا ابا لبابة ان السماء لن تقلع حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك كما قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقام ابو لبابة عريانا فسد ثعلب مربده بازاره فاقلعت السماء
روى عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب نقل عنه البخاري بعد باب شهود الملائكة بدرا في باب مجرد
وفي المبتدأ قال الكلاباذي توفي قبل عثمان قال ابن الاثير قال مرة مات في خلافة عمر رضي الله
تعالى عنهم **رفيع بن مهران** بضم الراء وفتح الفاء وبعد المثناة التحتية الساكنة مهملة
وبكسر الميم وسكون الهاء في الوالد ابو العالية مولى امرأة من بني رياح اعتقته لوجه الله تعالى
وطافت به على حلق المسجد وهو التابعي الكبير الرياحي بكسر الراء وخفة المثناة التحتية آخره
مهملة ثقة لكنه كثير الارسال قال ابن حجر هو من كبار التابعين مشهور بكنيته وثقه
ابن معين وغيره حتى قال ابو القاسم اللالكائي مجمع على ثقته وعن حرملة عن الشافعي انه قال
حديث الرياحي رياح قال ابن عدي عنى الشافعي بذلك حديثه في الضحك في الصلاة قال وكل من رواه
فمداره على ابي العالية ورجوعه اليه واكثر ما له وبه يعرف ولاجله تكلموا فيه وسائر احاديثه
مستقيمة قال ابن حجر احتج به الجماعة ليس له في البخاري سوى ثلاثة احاديث قال ابن الاثير انه ادرك النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم قال وقال ابو خلدة خالد بن دينار سألت ابا العالية الرياحي ادركت
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا جئت بعده بسنتين او ثلث انتهى لكن قال ابن السمعاني انه روى
انه قال قبض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانا ابن اربع سنين قال وهو من رياح بطن من تميم ينسب اليهم
بالولاء بصري اسلم لسنتين خلتا من خلافة ابي بكر الصديق وقيل انه يروي عن ابي بكر وهو غير محفوظ
وثبت له من عمر وعلي وابن مسعود وابي ايوب وابن عباس قدم مع ابي موسى الاشعري روى عنه قتادة
وعاصم الاحول وغيرهما وكان الشافعي سيئ الرأي فيه وفي رواية انه انتهى كلام ابن السمعاني يصح صح
وفيه ما فيه لانه اذا كان يوم موت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن اربع كيف اسلامه بعده بسنتين
ولم يصح عند الشافعي اسلام الصبي بغير الحكم قبل الهجرة بالتمييز فمن اسلم وهو مميز حكموا باسلامه
كان صح

والمعهود بانه استمر على الاسلام [illegible]

قاله الدميري فتأمل وقال ابو نصر الكلاباذي عن ابي جلدة المذكور سألت ابا العالية هل رأيت النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اسلمت في عامين بعد موته فهذا يخالف كلام ابن الاثير الا ان يحمل
المجيء على الاسلام لا على الولادة وقال الربيع بن انس عن ابي العالية دخلت على ابي بكر وقال ابو حاتم
ابو العالية الجاهلية وقال قتادة عن ابي العالية قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم بعشر سنين
دخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر قال وقد انعم الله علي بنعمتين ان هداني للاسلام ولم يجعلني
حروريا وقال عاصم عن ابي العالية قرأت القرآن قبل يقتلوا صاحبكم يعني عثمان بخمس عشرة سنة
قال ابو نصر الكلاباذي تعالى الله حميل يعني بالحاء المهملة والحميل الذي يحمل من بلاده صغيرا الى العدو ويحمل على الاسلام
وكان يتكلم بالفارسية توفي سنة تسعين او ثلاث وتسعين من الهجرة في ولاية الحجاج بن يوسف
قال الكلاباذي سمع ابن عباس احدهما رفيع والاخر زياد روى عن الاول قتادة وعن الثاني ايوب
السختياني والبخاري روى لهما بالواسطة فظهر الصواب ان الذي في التقريب هو زياد لا رفيع رقبة
ابن مصقلة بفتح الراء والقاف والموحدة وفتح الميم وسكون المهملة وفتح القاف واللام في الوالد
ابو عبد الله الكوفي العبدي ثقة مأمون كان مزاحا ثقة حدث عن طلحة بن مصرف روى
عنه ابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في النكاح توفي سنة تسع وعشرين ومائة روح
بن القاسم العنبري التميمي البصري ابو غياث بكسر المعجمة وخفة المثلثة التحتية آخرها
مثلثة ثقة من ثقات البصريين قال ابن المديني له نحو مائة وخمسين حديثا قال سفيان لم ار احفظ
ولا اطلب للحديث من روح بن القاسم حدث عن محمد بن المنكدر ومنصور بن المعتمر واسماعيل بن
امية روى عنه اسماعيل علية ويزيد بن زريع ومحمد بن سواء نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها
في باب ما جاء في غسل البول من كتاب الوضوء مات سنة احدى واربعين ومائة قال ابن حبان روح
ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة بن العلاء القيسي ابو محمد البصري ثقة فاضل له تصانيف
عديدة سمع عبد الله بن عون وعمران بن خالد واشعث بن عبد الملك وسعيد بن ابي عروبة وابن
جريج والاوزاعي وابن ابي ذئب ومالك بن انس وسفيان الثوري وشعبة والحمادين وسفيان بن عيينة
وهشاما روى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة وعلي ابن المديني واسحق بن منصور واحمد بن عبد الله المخرمي
وهرون بن عبد الله واحمد بن منيع ومحمد بن بشار البندار ويعقوب الدورقي وكان من اهل
البصرة كثير الحديث صنف في السنن والاحكام وجمع التفسير قال علي بن المديني نظرت لروح
بن عبادة في اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة الاف قال وكان ابن مهدي يطعن عليه
في احاديث لابن ابي ذئب ومسائل للزهري كانت عنده فلما قدمت المدينة اخرجها لي معن بن عيسى وقال
هي عند بصري لكم يقال له روح بن عبادة سمعها منا قال فاتيت ابن مهدي فاخبرته قال فاستحله

لا ادري اسمهما المفضل

واسحق بن ابراهيم راهويه

لي وكان عفان يتطلعن عليه فرد ذلك عليه ابو خيثمة فسكت عنه قال ابو خيثمة اشد ما رأيت
منه انه حدث مرة فرد عليه ابن المديني اسما فجاءه من كتابه واثبت ما قاله قال ابن حجر وهذا يدل على
انصافه قال ابو مسعود طعن فيه اثنا عشر رجلا فلم ينفذ قولهم فيه قال ابن حجر احتج به الائمة كلهم
وادركه البخاري بالسن ولم يلقه وكان احد الائمة ووثقه علي بن المديني وابن معين وابن شيبة
قيل لابن معين زعموا ان يحيى القطان كان يتكلم فيه قال باطل ما يتكلم قال ابن المديني من
المحدثين قوم لم يزالوا في الحديث نشأوا فطلبوا ثم صنفوا فحدثوا منهم روح قال الكلاباذي
نقل عنه في الصحيح عبد الله المسندي واسحق بن منصور ومطر بن الفضل ويعقوب الدورقي
قلت روى البخاري في كتاب الرقائق في باب قوله تعالى ومن يتوكل على الله حدثنا عن اسحق
عن روح بن عبادة قال الغساني لم اجد اسحق منسوبا عند شيوخنا لكن حدث البخاري كثيرا
عن اسحق بن ابرهيم عن روح قلت فهذا اشارة الى ان اسحق بن ابرهيم ايضا حدث عنه وهو كذلك
لكن لم يذكر جد اسحق ليتميز عن غيره فتأمل روى عنه البخاري بالواسطة في باب اتباع الجنائز
من الايمان من كتاب الايمان مات سنة خمس ومائتين في جمادى الاولى وقيل سنة سبع رويفع
بن ثابت بضم الراء وفتح الواو وبكسر الفاء بعد التحتية المثناة آخره مهملة بن السكن الصحابي
من بني مالك بن النجار يعد في المصريين روى ثمانية احاديث توفي سنة ثلث واربعين امره معاوية على
طرابلس مدينة بالمغرب فغزا منها افريقية سنة سبع واربعين قال رويفع بن ثابت في غزوته بالناس
قبل المغرب فافتتح قرية يقال لها جربة فقام خطيبا فقال لا اقول فيكم الا ما سمعت رسول الله صلى
الله تعالى عليه يقول فينا يوم خيبر لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان
الحبالى من الفيء ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يصيب امرأة من السبي حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده قال رويفع قال لي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا رويفع
لعل الحياة ان تطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة
او عظم فان محمدا منه بريء ذكره ابن الاثير وهكذا ذكره محيي السنة في مصابيحه قلت وتأويل
عقد اللحية ما كان يفعله الكفار اما تجعيدا او تزيينا او لاجل الحرب وكان ذلك عادة
سجعا لهم لان فيه التباهي وان من تزوج منهم واحدة عقد عقدة وثنتين ثنتين وهكذا او كانوا
يربطون فيها اللآلي والجواهر وسبب المنع التشبه بالكفار ولانهم ممنوعون عن الامتشاط
الذي هو سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيرغبون عن السنة لان الامتشاط يزيله

وقد قال عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني وايضا كان ماء الاغتسال لا يصل الى داخل
الشعر لقوة العقد فتبطل الصلاة واما تاويل تقلد الوتر فانهم كانوا يعلقون بانفسهم واولادهم
وما يعجبهم من سرجهم من تقليد الوتر المنظوم بالتمائم والخرزات بزعمهم ان ذلك يدفع العين و
والآفات مع ان لا مانع لما حكم الله فتامل توفي ببرقة ناحية من الاسكندرية وافريقية اميرا
بها وقيل انه مات بالشام سنة ست وخمسين **باب الزاء زاهر بن الاسود** بن الحجاج
الاسلمي الصحابي ابو مجزاة كان ممن بايع تحت الشجرة وسكن الكوفة وقصة البيعة ذكرناها في
جابر بن عبد الله فراجعه قال الواقدي من اصحاب عمرو بن الحمق الخزاعي وله حديث في صوم يوم عاشوراء
روى عنه ابنه مجزاة حديثا موقوفا في غزوة الحديبية **زائدة بن قدامة** بضم القاف وخفة
المهملة ابو الصلت الثقفي الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة وورع صدوق قال عثمان قدمت الكوفة
فقلت لسفيان الثوري من ترى ان اسمع منه قال عليك بزائدة بن قدامة وابن عيينة وقد عرض حديثه
على الثوري وروى عنه الثوري كان لا يحدث احدا حتى يسأل عنه فان كان صاحب سنة حدثه سمع ابا اسحق
الشيباني وعبد الملك بن عمرو وزياد بن علاقة وسليمان التيمي وحميد الطويل وبيان بن بشير وابا حصين وحصين
بن عبد الرحمن والاعمش وهشام بن عروة روى عنه الحسين الجعفي وابو اسامة وعبد الرحيم المحاربي ويحيى
ابن ابي كثير ومعاوية بن عمرو ومعاوية ايضا والربيع بن يحيى وابو حذيفة وابو الوليد واحمد بن يونس
وطلق بن غنام وموسى بن مسعود نقل عنه البخاري بالواسطة في باب غسل المذي من كتاب الغسل وغير
ذلك مات بالروم غازيا عام غزى الحسن بن قحطبة سنة احدى او اثنتين وستين ومائة **زبيد بن**
الحارث بضم الزاء وفتح الموحدة بن عبد الكريم ابو عبد الرحمن وابو عبد الله اليامي بالمثناة التحتية بلغ مقابلة
وخفة الكوفي ثقة ثبت عابد هو اخو عبد الرحمن بن الحارث قال الكرماني كان زبيد من العباد
المنسكين منسوب الى يام جد للقبيلة قال الكلاباذي سمع ابا وائل والشعبي ومجاهدا وابراهيم
النخعي وسعد بن عبيدة وعبد الرحمن وخارج الصحيح مرة بن شراحيل روى عنه شعبة والثوري ومحمد
بن طلحة وخارج الصحيح ابناه عبد الله وعبد الرحمن وعمرو بن قيس الملائي ومنصور بن المعتمر والاعمش
ومسعر نقل عنه البخاري في صحيحه بالواسطة في مواضع اولها في باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو
لا يشعر من كتاب الايمان عن عمر ابن عمر قال قال زبيد اللهم ارزقني حج ومات بالنقرة بفتح النون صح
وقد يكسر القاف موضع من منازل الحاج العراقي بالبادية سنة اثنتين وعشرين ومائة ايام زيد
بن علي وقيل سنة اربع وعشرين ومائة **تتمة** مما يشتبه بهذه المادة زبيد بضم الزاء وفتح المثناة
التحتية الاولى واسكان الثانية وآخره مهملة وقد يكسر الزاء ايضا وهو زبيد بن الصلت بن معدي
كرب لكن ليس له ذكر في البخاري نعم له ذكر في الموطأ وروى عنه مالك عن الصلت بن زبيد ايضا

قال

قال عبد الغني بن سعيد ان الصلت بن زبيد هو ابن زبيد بن الصلت وحكى ابن الحذاء كما قاله
العراقي قولين آخرين فيهما بعد والصلت هذا ولي قضاء المدينة قال واما قول ابن الحذاء ان
اباه زبيد تولى قضاء المدينة زمن هشام بن عبد الملك فوهم واما ابو زبيد عبثر بن القاسم فهو
فهو بضم الزاء وفتح الموحدة لا غير **الزبير بن الخريت** بكسر المعجمة وشدة المهملة المكسورة
آخره مثناة البصري حدث عن عكرمة وثقه احمد وابن معين والنسائي وابو حاتم وغيره وحكى الباجي
عن ابن المديني انه قال تركه شعبة قال ابن حجر والذي رايته عنه انه قال لم يرو عنه شعبة وبين
اللفظين فرق روى له الجماعة الا النسائي روى عنه جرير بن حازم وهرون المقرئ في الدعوات ذكره
البخاري بالواسطة وكذلك في المظالم والعتق وتفسير الانفال والممتحنة **الزبير بن عدي**
ابن عدي الهمداني اليامي الكوفي ولي قضاء الري وهو ثقة تابعي سمع انس بن مالك وخارج
الصحيح ابراهيم النخعي وروى عنه الثوري صح وخارج الصحيح مالك بن مغول وشريك الحنفي الاصبهاني مات بالري
سنة احدى وثلثين ومائة وكان من اصحاب ابراهيم ثقة ثبت وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان
وكان ابراهيم يقول له اتق الله لا تكن مع قتيبة وسمع منه الثوري وكان الثوري آجر نفسه
من قوم بثمانية دراهم الى خراسان ليقبض لهم بيرانا فسمع منه في سفره ذلك وكان الزبير صاحب سنة
قاله صاحب الكمال **الزبير بن عربي** ابو سلمة البصري التابعي سمع ابن عمر روى عنه حماد بن زيد نقل
عنه البخاري في صحيحه في كتاب الحج في باب تقبيل الحجر ووقع في نسخة الاصيلي الزبير بن عدي
بالدال المهملة المكسورة قال الغساني وهو وهم غلط من الزبير بن العربي بصري والزبير
بن عدي كوفي **الزبير بن العوام** بفتح المهملة وشدة الواو بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
القرشي الاسدي الصحابي ابو عبد الله امه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ابن اخي خديجة بنت خويلد ام المؤمنين وزوجة صدق النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهما وكانت صفية تكني الزبير ابا الطاهر بكنية
اخيها الزبير بن عبد المطلب واكتنى هو بابي عبد الله ابنه عبد الله اول مولود ولد بعد الهجرة
كما سيأتي ان شاء الله تعالى في ترجمته فغلبت عليه واسلم وهو ابن عشر سنة او اثنتي عشرة سنة
او ست عشرة سنة او ثمان وكان اسلامه بعد ابي بكر حمزة صح بقليل كان رابع اربعة او خامس خمسة
في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى المدينة فهو ممن هاجر الهجرتين وصلى الى القبلتين احد
العشرة المبشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الستة اصحاب الشورى
واخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود لما اخى بين المهاجرين
ولما هاجر واخى بين المهاجرين والانصار اخى بينه وبين سلمة بن سلامة وقش عن مروان قال

صدر العجمي الى الزبير بن عدي وقد ذكره الحافظ الزبيري قبل هذا الباب العرب صح

اصاب عثمان الرعاف عام الرعاف حتى تخلف عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف
اصاب قال وقالوه قال نعم قال من هو قال فسكت ثم دخل عليه رجل آخر فقال مثل ما قال
الاول ورد عليه كذلك قال فقال عثمان الزبير بن العوام قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
ان كان لاخيرهم فيما علمت واحبهم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن الزبير قال جمع
لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابويه يوم قريظة فقال بابي وامي وهو الذي ضرب رقاب
الكفار من بني قريظة بالمدينة باشارة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكذلك علي رضي الله تعالى عنه
عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير بن العوام وعن جابر نحوه ايضا والحواري اسم مفرد لا جمع معناه الناصر وقال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم قال الزبير انا فاعادها فقال الزبير انا
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير قلت وقد مضى في ترجمة حذيفة
خلاف هذا فلعله كان الاستدعاء مرتين فاجاب الزبير في المرة الاولى كلما استدعى والمرة
الثانية ما اجابه احد فيحتمل ان يكون الزبير غائبا ولما اسلم الزبير عذبه عمه بالدخان ليرجع
عن الاسلام فابى الا الاسلام روى ثمانية وثلثين حديثا للبخاري منها تسعة واوصى يوم الجمل
الى ابنه عبد الله وقال ما مني عضو الا وجرح مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انتهى
ذلك الى فرجه وهو اول من سل السيف في الله عز وجل وسببه ان المسلمين بلغهم ان الكفار اخذوا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسل سيفه واقبل يشق الناس حتى انتهى الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال مالك قال انك اخذت فصلى عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودعا له
ولسيفه وسمع ابن عمر رجلا يقول انا ابن الحواري قال ان كنت ابن الزبير والا فلا وشهد
بدرا وعليه عمامة صفراء معتجرا بها فانزلت الملائكة يومئذ على سيما الزبير قال ابن الاثير
شهد المشاهد كلها وثبت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وشهد فتح مصر وجعله عمر
احد اصحاب الشورى الذين ذكرهم للخلافة بعده وهم الذين توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو عنهم راض عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما انتفض حراء قال اسكن فما عليك
الا نبي وصديق وشهيد وكان معه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد عن الزبير بن العوام قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي نعيم نسأل عنه انما هما الاسودان التمر والماء قال اما انه
سيكون وكان كما قال الله تعالى عليه وسلم فانه قال ابن الاثير كان للزبير الف مملوك يؤدون
الخراج اليه ومع هذا ما كان الزبير يدخل منها الى بيته درهما واحدا وانما كان يتصدق

بذلك

بذلك كله ولهذا مدحه حسان بن ثابت فضله على الجميع والابيات من البحر الطويل
اقام على عهد النبي وهديه • حواريه والقول بالفعل يعدل •
اقام على منهاجه وطريقه • يوالي ولي الحق والحق اعدل •
هو الفارس المشهور والبطل الذي • يصول اذا ما كان يوم محجل •
ثناء حبيبه فعال معاشر • وفعلكم يا ابن الهاشمية افضل •
وان امرأ كانت صفية امه • ومن اسد في بيته لمرفل •
له من رسول الله قربى قريبة • ومن نصرة الاسلام مجد مؤثل •
فكم كربة ذب الزبير بسيفه • عن المصطفى والله يعطي ويجزل •
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها • باببيض سباق الى الموت يرقل •
فما مثله فيهم ولا كان قبله • وليس يكون الدهر ما دام يذبل •
قال هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير قال كنت انا وعمر بن سلمة يوم الخندق في اطم حسان فكنت اعرف
ابي اذا مر في فرسه عليه السلاح فذكرت ذلك له فقال والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ابويه يومئذ قال البارزي في توثيق عرى الايمان من خصائص الزبير انه اول
من استحق في الاسلام السلب وذلك في يوم قريظة بدر رجل من العدو فقتل رجلا ثم رجلا وطلب
المبارزة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قم يا زبير فقالت امه واحدي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ايهما علا صاحبه قتله فعلاه الزبير فقتله فنفله
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال السلب للقاتل ومن خصائصه انه كان صاحب ميمنة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر ولم يكن على الميمنة فارس غيره ولا على الميسرة فارس غير
المقداد ومنها ان الملائكة يوم بدر نزلت على زيه مددا للمسلمين عليهم عمائم صفر معتجرين بها
كما فعل الزبير ومنها انه كان صاحب الراية يوم فتح مكة ولا فتح في الاسلام افضل منه
ومنها انه صلى الله تعالى عليه وسلم حكم على قاتله بالنار فقال بشر قاتل ابن صفية بالنار ومنها
ان صدره كان شبيها بالعيون من الطعن والضرب والرمي قال في روض الافكار ان عم الزبير
كان يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول الزبير
لا اكفر ابدا قال عروة ربما اخذنا بالشعر على منكبي الزبير وانا غلام فا تعلق به على ظهره
وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها لعبد الله ابن الزبير يا ابن اختي والله ان اباك وجدك يعني ابا بكر
والزبير لمن الذين قال الله تعالى في حقهم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
وعن الحسن بن علي انه كان بالزبير بضع وثلثون ضربة مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن
بعض التابعين انه قال صحبت الزبير بن العوام في بعض اسفاره فاصابته جنابة بارض قفر
فقال استرني فسترته فحانت مني التفاتة فرأيته مجدعا بالسيوف قلت والله لقد رأيت بك آثارا
ما رأيتها باحد قط قال وقد رأيتها قلت نعم اما والله ما منها جراحة الا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

ومن خصائصه انه كان يضرب له من الغنائم باربعة اسهم سهم له وسهمين لفرسه وسهم لذي القربى صح

وفي سبيل الله وقال عمر رضي الله تعالى عنه ان الزبير ركن من اركان الاسلام وفي رواية ان الزبير
عمود من عمد الاسلام وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال انصرف الزبير عن قتال علي يوم الجمل
فلقيه ابنه عبد الله فقال جبنا جبنا فقال حسبي قد علم الناس اني لست بجبان ولكن ذكرني
علي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحلفت ان لا اقاتله فقال دونك غلامي
قد اعطيت فيه عشرين الفا كفارة عن يمينك فولى الزبير وهو يقول منشدا من البحر البسيط
ترك الامور التي اخشى عواقبها • والله احسن في الدنيا وفي الدين • وروي ان الزبير لما انصرف من القتال
يوم الجمل جعل ينشد من البحر الكامل بتحريك واو ويفتعل حركة النهرة اليهما • ولقد علمت
لو ان علمي نافعي • ان الحياة من الممات قريب • ثم لم ينشب ان قتله ابن جرموز وروى الطبراني
عن عقبة بن علقمة قال كنت مع علي يوم الجمل فشاع في العسكر ان طلحة والزبير في النار فهالني
ذلك فجئت اليه فقلت يا امير المؤمنين شاع في عسكرك انك تزعم ان طلحة والزبير في النار فالتفت
الي التفات غضبان فقال سبحان الله اقول ان طلحة والزبير في النار قد سمعت اذني رسول الله
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة قال محمد البكري وكان رجلا صالحا زرت قبر الزبير وهو
بارض البصرة قال فبينا انا على قبره اذ رايتني قد صب علي ماء ورد من الجو بل ترفعني فان رايت
ذلك وانا مفتوح العينين حاضر الذهن ذكره في روض الافكار قال هشام بن عروة اوصى
الى الزبير سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منهم عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والمقداد وابن مسعود وكان يحفظ عليهم مالهم وينفق عليهم من مال نفسه وقد
ذكرنا انه كان للزبير الف مملوك كانوا يؤدون الخراج اليه مع ما كان يحصل له من الفيء
والغنيمة ومع هذا الحاصل كله مات وظهر عليه من الدين الفا الف كما روى البخاري في صحيحه
في كتاب الجهاد قال عبد الله بن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فاتيته فقال يا بني اني لا اراني
الا ساقتل اليوم مظلوما وذلك لانه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن صفية
بالنار قال وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض
ديني واوصى بالثلث للمساكين وثلث الثلث لاولاد عبد الله وهم يومئذ خبيب وعباد وهاشم
وثابت قال هشام بن عروة وبعض ولد عبد الله قد ساوى بعض بني الزبير وللزبير يومئذ تسع بنين
عبد الله وعروة والمنذر وعمرو وخالد ومصعب وحمزة وجعفر وعبيدة وتسع بنات خديجة وام الحسن
وعائشة وسودة وهند ورملة وحفصة وغيرها قال عبد الله فقال لي يا بني ان عجزت عن شيء من ديني
فاستعن عليه بمولاي فقلت يا ابت من مولاك قال الله قال عبد الله فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا
قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه الا قضاه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين

منها

عشرين دارا صح — قال صح

الا ان منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان
دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف فاني اخشى الضيعة
عليه فليكن سلفا قال وما ولي امارة قط ولا جباية خراج الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت دينه فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي
حكيم صح — حكيم بن حزام فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين قال فكتمته فقلت مائة الف قال والله ما ارى
اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله ارايت ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بمائة الف وسبعين
الفا فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون قال لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا
الى ههنا وعوض منه بدينه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان
والمنذر بن الزبير وعبد الله بن زمعة فقال معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف
قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر قد اخذت سهما بمائة الف وكذلك قال عمرو وكذلك
قال ابن زمعة قال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بمائة وخمسين الفا قال عبد الله
وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم وكان للزبير اربع
نسوة سوى اسماء وام كلثوم بنت عقبة فانه كان قد طلقهما فاورثنا منه فاصاب كل امرأة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله كما قال البخاري في صحيحه خمسون الف الف ومائتا الف وكان قد شهد
فتح خيبر وقتل ياسرا اخا مرحب وقصته كانت سنة سبع وذلك ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لما رجع من الحديبية اقام بقية ذي الحجة وبعض المحرم ثم صبحهم واذا بهم خارجين
بمكاتلهم ومساحيهم غادين لم يشعروا بعسكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه متعرضا
للحرب يرتجز ويقول من البحر الرجز • قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب • اذا الحروب
اقبلت تلتهب • فبرز عامر رضي الله عنه مرتجزا • قد علمت خيبر اني عامر • شاكي السلاح بطل مغامر •
فقطع صح — فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكحله
وكانت فيها نفسه فبلغ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان اناسا قالوا بطل عمل عامر قتل نفسه فقال

كذب من قال ذلك ان له اجره مرتين وقد اخذت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا سا الشقيقة
فلم يخرج الى الناس فاخذ ابو بكر راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم نهض فقاتل قتالا
شديدا فرجع فاخذها عمر فقاتل قتالا شديدا اشد من الاول ثم رجع فاخبر رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بذلك فقال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله تعالى على يديه فبات الناس اغبنهم بجملتهم ومدوا اعناقهم اليه وكل يتمنى
ويتمنون ان يكونوا هو اياه ثم قال صلى الله تعالى عليه وسلم اين علي فقال يا رسول الله هو ارمد فبعث
اليه فاتى به يقاد فبصق به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في عينيه فبرأ من ساعته واعطاه الراية وخرج
قال علي فما رمدت بعد يومئذ وكان صلى الله تعالى عليه وسلم لما اشرف على خيبر قال اللهم رب
السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح
وما ذرين فانا نسئلك من خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اقدموا باسم الله وهكذا كان يقول لكل قرية دخلها وكان يقول عليه الصلاة والسلام
لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به فاذا لقيتموهم
فقولوا اللهم انت ربنا وربهم نواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم انت والزموا الارض جلوسا
فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا فلما خرج علي قال يا رسول الله على ما اقاتلهم قال على ان يشهدوا
ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله فخرج اليه علي مرحب يخطر • قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب •
اذا الحروب اقبلت تلتهب • فاجابه علي من البحر الرجز • انا الذي سمتني امي حيدره • كليث غابات
كريه المنظره • اوفيهم بالصاع كيل السندره • قال محي السنة في تفسيره معالم التنزيل
ان مرحب صاحب الحصن كان عليه مغفر وحجر قد ثقبه مثل البيضة على راسه وهو يرتجز
فبرز عليه علي فضربه ضربة فقدت الحجر والمغفر وفلق راسه حتى اخذ السيف في الاضراس ثم خرج بعده
اخوه ياسر يخطر فخرج اليه الزبير بن العوام فقالت امه صفية ايقتل ابني يا رسول الله قال
لا بل ابنك يقتله ان شاء الله ثم التقيا فقتله الزبير قال ابن سيد الناس لما اعطى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم الراية لعلي قال امض بها حتى يفتح الله تعالى عليك فخرج يهرول حتى ركزها
في رضم من الحجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال علي بن ابي طالب
قال علوتم وما انزل الله على موسى او كما قال فخرجوا فقاتلهم فضربه يهودي وطرح ترسه
من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فتترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه
ثم القاه من يده حين فرغ قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلقد رايتني في نفر سبعة

انا نا منهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب فما قدرنا انتهى كلام ابن سيد الناس وكان من مغنم
خيبر صفية وسيأتي في ترجمتها البيان وكان في المغنم زوجها كنانة بن الربيع وكان
عنده كنز بني النضير فسئله فجحد فعذب فاخرج من خربة بعض شيء ثم دفعه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الى الزبير بن العوام وقال عذبه حتى تستأصل ما عنده وكان الزبير يقدح بزند
في صدره حتى اشرف على نفسه ثم دفعه الى محمد بن مسلمة فقتله باخيه محمود بن مسلمة وشهد الزبير
الجمل مقاتلا لعلي فناداه علي ودعاه فانفرد به وقال اتذكر اذ كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فنظر الي وضحك وضحكت فقلت انت لا يدع ابن ابي طالب زهوه فقال ليس له زهو لتقاتلنه
وانت له ظالم فتذكر الزبير وانصرف عن القتال فنزل بوادي السباع وقام يصلي فاتاه ابن جرموز
فقتله وجاء بسيفه الى علي فقال هذا سيف طال ما فرج الكرب عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم قال بشر قاتل ابن صفية بالنار وقيل ان ابن جرموز استأذن على علي فما اذن له وقال للآذن بشره بالنار
فانشد من البحر المتقارب • اتيت عليا براس الزبير • لارجو لديه به الزلفة • فبشر بالنار اذ جئته •
فبئس البشارة والتحفة • وسيان عندي قتل الزبير • وضرطة عنز بذي الجحفة • وقيل ان الزبير
لما فارق الحرب بلغ سفوان فاتى انسان الى الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير قد لحق بسفوان فقال الاحنف ما
شاء الله كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف ثم تلحق ببنيه فسمعه ابن جرموز
وفضالة بن حابس ونفيع بن عمرة من بني تميم فركبوا فاتاه ابن جرموز من خلفه فطعنه طعنة خفيفة
وحمل عليه الزبير وهو على فرس ذي الخمار حتى ظن انه قاتله نادى صاحبيه فحملوا عليه فقتلوه وكان
عمره لما قتل كعمر طلحة بن عبيد الله سبعا وستين سنة او ستا قاله ابن الاثير وقال الكلاباذي
كان عمره خمسا وسبعين قال وقيل اربعا وستين قال الكرماني كان ابيض قال ابن الاثير كان
اسمر ربعة معتدل اللحم خفيف اللحية قال ابن الاثير كثير من الناس يقولون ان ابن جرموز قتل
نفسه لما قاله علي بشر قاتل ابن صفية بالنار قال وليس كذلك فانه عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير
البصرة فاختفى ابن جرموز فقال مصعب ليخرج فهو آمن ايظن اني اقيده بابي عبد الله يعني اباه الزبير
ليسا سواء قال ابو نصر الكلاباذي روى عن الزبير عبد الله وعروة ابناه نقل عنه البخاري في الزكوة
والبيوع واول موضع ذكر فيه في كتاب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قتل يوم قال وكان يوم الجمعة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ست وثلثين بوادي السباع بناحية
البصرة ودفن ثم حول الى البصرة وقبره مشهور بها رضي الله تعالى عنه زر بن حبيش بكسر الزاي
وشدة الراء وفي الوالد بضم المهملة وفتح الموحدة وبعد التحتية الساكنة معجمة ابن حباشة بضم
المهملة وخفة الموحدة آخرها معجمة الاسدي الكوفي المخضرم ادرك الجاهلية ولم ير النبي صلى الله

نعم الحمل صح

بلغ مقابلة

تعالى عليه وسلم ابو مريم وابو مطرف تابعي ثقة جليل قال ابن الاثير هو من كبار التابعين كان
عالما فاضلا بالقرآن قال الكلاباذي سمع عبد الله بن مسعود وابي بن كعب وخارج الصحيح عمر
وعليا روى عنه عبدة بن ابي لبابة وابو اسحق الشيباني وخارج الصحيح الشعبي والنخعي روى عنه البخاري
بالواسطة في بدء الخلق وتفسير سورة النجم والمعوذتين قال عاصم كان زر اكبر من ابي وائل
وعن اسماعيل بن ابي خالد انه قال رايت زر بن حبيش وقد اتى عليه مائة وعشرون سنة قال الكلاباذي
وقال القاسم عاش زر مائة وسبعا وعشرين سنة توفي سنة احدى او اثنتين او ثلث وثمانين **زرارة بن
اوفى** بضم الزاي وخفة الراء الاولى العامري الحرشي بفتح المهملة والراء وبالمعجمة ابو حاجب البصري قاضيها
التابعي ثقة عابد سمع عمران بن حصين وابا هريرة وسعد بن هشام وروى عنه قتادة بن دعامة السدوسي
نقل عنه البخاري بالواسطة في الديات والعتق والنكاح وتفسير عبس مات فجأة في الصلاة قبل
بن سيرين قيل سنة ثلاث وتسعين ومات محمد بن سيرين آخر سنة عشر ومائة كان ثقة وله احاديث
مات وهو ساجد قال بهز بن حكيم امهم زرارة في صلاة الفجر فلما بلغ الى قوله تعالى فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير خر ميتا قال بهز وكنت ممن حمله **زكريا بن اسحق** المكي حدث
عن عمرو بن دينار ويحيى بن عبد الله بن صيفي روى عنه ابن المبارك ووكيع وابو عاصم وروح بن عبادة نقل
عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والزكاة وغيرهما قال ابن حجر وثقه ابن معين وابو احمد وابو زرعة
وغيرهم وقال ابن معين كان يرى القدر قال روح بن عبادة رايت مناديا ينادي بمكة ان الامير
نهى عن مجالسة زكريا بن اسحق لاجل القدر قال ابن حجر واحتج به الجماعة **زكريا بن ابي زائدة**
واسمه خالد وقيل هبيرة ابو يحيى الاعمى مولى محمد بن المنتشر الهمداني الكوفي اخو عمر وعلى ما قاله
الكلاباذي وهو وادعي بكسر الدال بطن من همدان ثقة قيل كان يدلس عن الشعبي وقال
ابو حاتم لين الحديث واسرائيل احب الي منه وقال صالح هو احب الي من اسرائيل ثم قال ما اقربهما وحديثهما
من ابي اسحق لين قال ابن حجر احتج به الجماعة ووثقه احمد ويعقوب بن سفيان وابن سعد والبزار وسمع
من ابي اسحق باخرة والشعبي وسعد بن ابرهيم وفراسا وسعيد بن اشوع روى عنه عبد الله بن المبارك
وابو اسامة وابنه يحيى وعبد الرحيم وعبيد الله بن موسى وابو نعيم نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب فضل من استبرأ لدينه من كتاب الايمان مات سنة سبع او ثمان او تسع
واربعين ومائة **زكريا بن عدي** ابو يحيى الكوفي سمع ابن المبارك روى عنه محمد بن عبد الرحيم
نقل عنه البخاري بالواسطة في الوصايا وغزوة احد مات ببغداد يوم الخميس لليلتين خلتا من جمادى
الاخرة او الاولى سنة ثنتي عشرة ومائتين هو كوفي ثقة صالح صدوق كثير الحديث واخوه
يوسف ثقة وزكريا ارفع منه قال المنذر ما ادركت احدا احفظ من زكريا جاءه ابن حنبل وابن معين

فقال

فقالا اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو فقال ما تصنعون بالكتاب خذوا اعلى ما املي عليكم كله **زكريا
بن يحيى بن عمر** ابو السكين الطائي الكوفي سمع عبد الرحمن بن محمد المحاربي روى عنه البخاري بلا واسطة
في العيدين قال ابن حجر تكلم فيه الدارقطني فقال مرة ليس بالقوي وقال آخر متروك وقال الحاكم مختلط
في احاديث وقال الخطيب ثقة ليس له في البخاري الا حديث واحد في العيدين وشاهده بالخيب بجنبه عن
احمد بن يعقوب قال ابن حجر وذكر ثلاثة احاديث فيه عن زكريا بن يحيى غير مكي ولا منسوب
اثنان منها عن ابن نمير والآخر عن ابي اسامة فتلك للبلخي الآتي بعده لا لابي السكين فاستفده هذا ما سنح
ما سنح عند الكلاباذي والغساني لكن قال الكرماني في اوائل التيمم زكريا المذكور ههنا
يحتمل ان يكون البلخي وان يكون الطائي فان البخاري يروي عنهما بلا واسطة وكلاهما يرويان عن ابن نمير
وايا ما كان فهما ثقتان فلا قدح في الحديث فهما على شرطه قال واما ابو السكين فهو بضم المهملة وفتح
الكاف وسكون التحتانية **زكريا بن ابي زكريا** واسمه يحيى بن صالح بن سليمان بن مطر
اللؤلؤي البلخي ابو يحيى الحافظ الفقيه المصنف في السنة سمع ابا اسامة وعبد الله بن نمير روى
روى عنه البخاري بلا واسطة في الوضوء في باب خروج النساء الى البراز وفي التيمم توفي ببغلان
وهي ضيعة بخرسان ودفن بها عند قتيبة بن سعيد يوم الاحد لخمس بقين من ذي الحجة سنة ثلاثين
ومائتين وقيل لاربع خلون من المحرم سنة اثنتين وثلثين ومائتين وهو ابن ست وخمسين
سنة **زهدم بن مضرب** بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال آخره ميم الجرمي بفتح الجيم وسكون
الراء الازدي البصري التابعي ثقة سمع عمران بن حصين وابا موسى الاشعري روى عنه ابو جمرة بالجيم
والراء نصر بن عمران وابو قلابة والقاسم بن عاصم نقل عنه البخاري بالواسطة في المغازي والذبائح
والشهادات والمناقب توفي بعد المائة **زهرة بن معبد** بضم الزاي وسكون الهاء وفتح الميم
وسكون المهملة وفتح الموحدة في الوالد ابن عبد الله بن هشام ابو عقيل القرشي المصري التيمي التابعي
نزيل مصر ثقة عابد زعموا انه من الابدال وهو مستقيم الحديث لا باس به سمع جده عبد الله بن
هشام وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن الزبير روى عنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح المصري نقل عنه
البخاري بالواسطة في مناقب عمر والشركة والدعوات وغيرها مات سنة سبع وعشرين ومائة
وقيل سنة خمس وثلثين ومائة **فائدة** المصري بكسر الميم منسوب الى مصر وديارها التي سماها
الله تعالى في كتابه حيث قال اليس لي ملك مصر حكاية عن فرعون اللعين سميت بمصر بن حام بن
نوح قال ابن السمعاني اسم مصر اولا بابليون وهو قصر عتيق مبني بالحجارة والجص بموضع
يسمى محصبا يقال انه بني بعد الطوفان بعد بناء قرية ثمانين بجزيرة ابن عمر عند الجودي ومصر مسيرة
وهي ثمانون كورة واول من راس الجسر المعقود بالفسطاط على النيل وما فوقه فهو من الصعيد

روى عنه البخاري من غير واسطة في باب اتيان اليهود النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قدم المدينة
مات سنة اثنتين وخمسين وما تين قبل البخاري باربع سنين سئل عنه احمد بن حنبل فقال اكتبوا عنه
بطرسوس وهو صدوق قال ابو اسحق الاصبهاني ما على بسيط الارض احد اوثق من زياد بن ايوب
طوس نشا ببغداد ولد سنة ست وستين ومائة وطلب الحديث سنة احدى وثمانين **زياد بن جبير**
بضم الجيم وفتح الموحدة بن حية بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة المفتوحة الثقفي البصري ثقة وقيل
كان يرسل وهو تابعي كبير سمع ابن عمر واباه قاله ابو نصر وروى عنه يونس بن عبيد وعبد الله بن عون
وسعيد بن عبيد الله الثقفي بفتح المثلثة والقاف نقل عنه البخاري في الحج والتوحيد والصوم والجزية
مات بعد المائة **زياد بن حسان** بفتح المهملة وشدة السين المهملة بن قرة الاعلم الباهلي البصري
قال احمد ثقة ثقة من قدماء اصحاب الحسن البصري سمع الحسن البصري روى عنه همام بن يحيى نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة مات بعد المائة **زياد ابن الربيع** بكسر الراء بفتح الراء وكسر الموحدة ابو
خداش بكسر المهملة وخفة المهملة آخره معجمة الازدي البصري اليحمدي بفتح المثناة التحتية وسكون
المهملة وفتح الميم آخره مهملة قال ابن السمعاني اظن انه بطن من الازد قال وقال احمد بن حنبل زياد
بن الربيع بفتح يصري ليس به باس من الثقات قال ابو نصر سمع ابا عمران عبد الملك بن حبيب الجوني وخارج
الصحيح احمد بن حنبل وابرهيم ابا النياح بشدة المثناة التحتية وصالحا الدهان روى عنه محمد
ابن سعيد الخزاعي قال ابن السمعاني وروى عنه خارج الصحيح احمد بن حنبل وابرهيم بن موسى ونصر بن علي
وقال ابو الفتح الازدي في اسناده زياد بن الربيع نظر نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة خيبر فقط مات
سنة خمس وثمانين ومائة قاله الكلاباذي **زياد بن سعد** ابو عبد الرحمن الخراساني من اهل بلخ يقال
انه من العرب سكن مكة ثم اليمن ثقة ثبت قال ابن عيينة زياد من اثبت اصحاب الزهري وكان
شريك ابن جريج سمع الزهري ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وروى عنه ابن جريج وابن عيينة
نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والبيوع والاستيذان يقال انه مات باليمن بقرية يقال لها عك وذلك
بعد المائة بكثير **زياد بن عبد الله ابن الطفيل** ابو محمد العامري البكائي الكوفي
صاحب مغازي محمد بن اسحق وهو من اهل الكوفة قال ابن السمعاني كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا
يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد واما فيما يوافق الثقات في الروايات فان اعتبر بها معتبر فلا ضير وكان
وكيع يقول هو اشرف من ان يكذب وكان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه وقدم بغداد وحدث
بها بالمغازي من محمد بن اسحق وبالفرائض من محمد بن سالم ثم رجع الى الكوفة وكان عندهم ضعيفا
قال سليمان بن الاشعث قلت لاحمد بن حنبل زياد يعني صاحب المغازي قال ما ارى كان به باس وكان
ابن ادريس حسن الرأي فيه قال وسمعت احمد مرة اخرى سئل عن زياد فقال كان صدوقا

قال ابن

قال ابن خلكان هو الذي روى سيرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن محمد بن اسحق
ورواها عنه عبد الملك بن هشام الذي نسبها وسب اليه قال وهو كوفي صدوق ثقة خرج
عنه البخاري ومسلم ووهم الترمذي حيث نقل عن البخاري حديثا واحدا ولا مسلم كما لم يخرجا
عن الحارث الاعور لما رماه الشعبي بالكذب ولا عن ابان ابن ابي عياش لما رماه شعبة بالكذب وروى
عن الاعمش وروى عنه احمد بن حنبل وغيره وقال ابن حجر نقلا عن عبد الله بن ادريس انه قال ما احد اثبت
في ابن اسحق منه لانه املى عليه مرتين وضعفه المديني والنسائي وابن سعد قال ابن حجر وافرط ابن حبان
فقال لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد روى له مسلم والترمذي وابن ماجة له في البخاري حديث
واحد في الجهاد مقرونا بعبد الاعلى عن حميد وباع داره وخرج يدور مع ابن اسحق يسمع منه البخاري
المغازي وقدم بغداد وحدثهم بها قال احمد كان صدوقا قال ابو نصر حدث زياد عن حميد الطويل
روى عنه عمرو بن زرارة نقل عنه البخاري مقرونا في اول الجهاد توفي بالكوفة سنة ثلث وثمانين ومائة
في خلافة هرون **تتمة** البكائي بفتح الموحدة وشدة الكاف آخره مثناة تحتية منسوب الى بني
بكا وهم من بني بن عامر بن صعصعة قاله ابن السمعاني ومما انشد ابن السمعاني من البحر الكامل للمنشي الاصفهاني
في صفة الشمعة • ومساعد لي بالبكاء مساهر • بالليل يونسني بطيب لقائه • هامي المدامع اوقيما
بعينه • حامي الاصابع اويموت بدائه • يحيى بما يفنيه من جسمه • فحياته مرهونة بفنائه •
ساويته في لونه ونحوله • وفضلته في بؤسه وشقائه • هب انه مثلي لحرقة قلبه •
وسهاده جنح الدجى وبكائه • افواد طول صحو النهار سرقه • كمعذب في يبابه ومسائه •
زياد بن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وفتح القاف ابن مالك ابو مالك ابن اخي قطبة بن مالك
الغطفاني بفتحات الثعلبي بفتح المثلثة ثم المهملة الكوفي التابعي ثقة رمي بالنصب يعني بغض
على رضي الله تعالى عنه هكذا قيل وقطبة صحابي قال ابو نصر حدث زياد عن جرير بن عبد الله و
المغيرة بن شعبة وخارج الصحيح عن عمه قطبة روى عنه مسعر والثوري وشيبان وابو عوانة وابن
عيينة وزائدة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في آخر حديث من كتاب الايمان
زياد بن فيروز بفتح الفاء وسكون التحتية المثناة وضم الراء آخره زاء معجمة غير منصرف للعجمة
والعلمية ابو العالية البراء بفتح الموحدة وشدة الراء وهذه النسبة الى بري الاشياء البصري التابعي
قيل اسمه اذينة وقيل اسمه كلثوم روى عن ابن عباس وخارج الصحيح عن ابن عمر وابن الزبير
روى عنه ابو ايوب السختياني وخارج الصحيح عاصم الاحول نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب كم اقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجته توفي زياد وهو من موالي قريش يوم الاثنين
في شهر شوال سنة تسعين **فائدة** البراء بخفة الراء جيب ونع سوى ابي معشر البراء يوسف بن يزيد

وحديثه في الصحيحين وابي العالية زياد بن فيروز وحديثه ايضا في الصحيحين فتأمل فانه منهم **زياد**
بن يحيى بن زياد ابو الخطاب الحساني البصري سمع حاتم بن وردان روى عنه البخاري بلا واسطة في الشهادات
زيد بن اخزم بمعجمتين وعن الطحاوي انه بمعجمة ومهملة والصواب الاول كما قاله ابن حجر في
التقريب والذهبي في مشتبه النسبة وابن ماكولا في الاكمال ابو طالب البصري ثقة حافظ سمع مسلم بن
قتيبة روى عنه البخاري بلا واسطة في ذكر بني اسرائيل استشهد في كائنة الزنج بالبصرة سنة سبع
وخمسين ومائتين قلت فهو من مشائخ البخاري الذين عاشوا بعده فان البخاري كما ذكرنا في تاريخه
توفي سنة ست وخمسين ومائتين **زيد بن ارقم** بن زيد بن قيس الانصاري الخزرجي الحارثي الصحابي ابو عمرو
وابو عامر وابو سعد وابو سعيد وابو انيس وابو انيسه وابو حمزة عن طاوس قال قدم زيد بن ارقم فقال
له ابن عباس يستذكره كيف اخبرتني عن لحم اهدي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو حرم
قال نعم اهدى له رجل عضوا من لحم صيد فرده وقال انا لا ناكله انا حرم وشهد مع رسول الله صلى
الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبع عشرة غزوة واستصغر يوم احد وكان يتيما في حجر عبد الله بن رواحة
وسار معه الى مؤتة بضم الميم ثم همزة ساكنة غزوة ذكرناها في جعفر بن ابي طالب اول مشاهده
الخندق وقيل اولها المريسيع قال زيد بن ارقم كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق وسببها ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بلغه ان بني المصطلق يجتمعون لحربه وقائدهم
الحارث بن ابي ضرار ابو جويرية ام المؤمنين فلقيهم صلى الله تعالى عليه وسلم على ماء لهم يقال له المريسيع
فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم الله بني المصطلق وقتل من قتل منهم وكانت سنة ست في شعبان
او ذي القعدة وامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على المدينة زيد بن حارثة وقيل اباذر
وقيل نميلة بن عبد الله وقتل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عين الكفار وجاسوسهم
ففزعوا فزعا شديدا وتفرق عن الحارث من كان معه من العرب وصف للقتال على المريسيع
واعطى راية المهاجرين لابي بكر وراية الانصار لسعد بن عبادة فتراموا بالنبل ساعة ثم امر اصحابه
فحملوا حملة رجل واحد فما افلت من الكفار انسان وقتل عشرة منهم واسر الباقين وسبى
النساء والذرية والمال فكانت الاسارى وامر عليهم بريدة بن الحصيب وعلى الغنائم مولاه شقران
وكانت الابل الفي بعير والشاة خمسة الاف والسبي مائتي بيت وغاب ثمانية وعشرين ليلة وكان
في السبي برة فسماها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جويرية واتخذها لنفسه واسلم بنو
المصطلق فلما رجعوا نزلوا على ماء فورد اجير لعمر اسمه جهجاه يقود فرس عمر واجير لعبد الله بن ابي بن سلول
اسمه سنان فاقتتلا واعان جهجاها رجل من المهاجرين من فقرائهم يسمى جعالا فنادى يا معشر
الانصار ونادى جهجاه يا معشر المهاجرين فغضب ابن سلول لذلك وعنده زيد بن ارقم فقال ابن ابي

وقد تعلوها

او قد فعلوها نافرونا وكاثرونا في بلادنا والله ما مثلنا ومثلهم الا كما قال القائل سمن
كلبك ياكلك اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل يعني بالاعز نفسه
وبالاذل سيد الخلق ثم اقبل على من حضر من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم بلادكم
وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتم عن جعال وذويه فضل الطعام لم يركبوا رقابكم
ولتحولوا الى غير بلادكم فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد فقال زيد بن ارقم انت
والله الذليل القليل المبغض في قومك ومحمد في عز من الرحمن ومودة من المسلمين فقال له عبد الله
اسكت انما كنت العب فمشى زيد بن ارقم الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك بعد فراغه
من العدو واخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب فقال دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقال كيف يا عمر
اذا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال يا رسول الله لم تأذن لي لاني من المهاجرين
فأذن لاحد من الانصار ان يضرب عنقه فانه منافق قال اذن ترجف بها انف كثيرة بيثرب الناس
ولكن آذن بالرحيل فبلغ الخبر ابن سلول فلما اتاه قال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
انت صاحب هذا الكلام فقال والذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيئا من ذلك وان زيدا
لكاذب وكان معظما في قومه فقال من حضر من الانصار يا رسول الله عسى الغلام اوهم
في حديثه فعذره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفشت الملامة لزيد في الانصار وكذبوه
فقال له عمه ما اردت بهذا الا ان كذبك رسول الله والناس وكان زيد يساير رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فاستحيى بعد ذلك ان يدنو من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما ارتحل القوم لقيه
اسيد بن حضير فحياه بتحية النبوة فقال له وما بلغك ما قال صاحبكم قال وما قال قال
زعم ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال اسيد يا رسول الله والله تخرجه ان شئت انت العزيز — ان رجع صح
وهو والله الذليل ثم قال ارفق به يا رسول الله فوالله قد جاء الله بك وان قومه لينظمون الخرز
ليتوجوه وانه ليرى انك استلبته ذلك وبلغ عبد الله بن عبد الله بن ابي وكان صحابيا صالحا
خلاف ابيه فانه من اكابر المنافقين فاتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال بلغني انك
تريد قتل ابن ابي لما بلغك فان كنت فاعلا فمرني اتيك برأسه فوالله لقد علمت الخزرج ما كان
بها رجل ابر بوالديه مني واني اخشى ان تأمر غيري به فيقتله فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل ابي
يمشي في الناس فاقتله فاقتل مؤمنا بكافر فادخل النار فقال صلى الله تعالى عليه وسلم بل نرفق به ونحسن
صحبته ما بقي فينا قال زيد بن ارقم لما وافى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جلست في البيت
لما بي من الهم فانزل الله سورة المنافقين في تصديق زيد وتكذيب ابن ابي قال فلما نزلت اخذ رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم باذني فقال يا زيد ان الله قد صدقك ولما اراد ابن ابي ان يدخل المدينة اناخ ابنه

على مجمع طريق المدينة وقال ورائك قال ما لك ويلك قال والله لا تدخلها ابدا الا باذن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ولتعلمن اليوم من الاعز ومن الاذل فشكى ابن ابي الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه ان خلّه خل سبيله فقال اما اذا جاء امر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فنعم ثم لم يلبث ابن ابي ان مات فاتى عبد الله فاتى عبد الله وطلب قميص رسول الله صلى الله تعالى
عليه ليكفن فيه فاعطاه اياه تطييبا لخاطر عبد الله وقومه واما لانه كسى عباسا يوم بدر ولانه
قط ما قال لا اذا سئل عما يحل به عليه الصلاة والسلام ما اهلكه حتى انه ذهب يصلي عليه فقال عمر
رضي الله عنه اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا فما اكثرت ومني ما شاء الله فتعرض له عمر في
ذلك فيما شاء الله فتعرض له عمر ثانيا فقال يا عمر ان الله تعالى قد خيرني في ذلك فقال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ثم انزل الله تعالى تصديق عمر فقال
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره قال ابن الاثير سكن زيد بن ارقم الكوفة وابتنى
فيها دارا في كندة وشهد مع علي صفين وهو معدود في خاصة اصحابه روى عن رسول الله صلى الله
تعالى سبعين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها ستة احاديث قال الكلاباذي روى عنه ابو اسحق
السبيعي بفتح المهملة وابو عمرو الشيباني ومحمد بن كعب وابو حمزة طلحة ابن يزيد نقل عنه البخاري
بالواسطة في المغازي وغيرها توفي بالكوفة سنة ثمان او ست وستين زمن المختار وقيل بعد قتل
الحسين بقليل **زيد بن اسامة** سيأتي في عامر بن اسامة فان الاصح ان عامرا اسمه لا زيد ولا
زيادة على ما اختلفوا فيه **زيد بن اسلم** ابو اسامة مولى عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني التابعي
الكبير يكنى ابا عبد الله ايضا ثقة عالم قيل كان يرسل كثيرا قال الكرماني اجمعوا على
جلالته وكان له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان كثير الحديث وكان زين
العابدين علي بن الحسين يجلس الى زيد فقيل له يتخطى رقاب قومك الى عبد لعمر بن الخطاب فقال انما يجلس
الرجل الى من ينفعه في دينه وقال كان ابو حازم يقول لا يريني الله يوم زيد فانه لم يبق احد ارضى
لديني ونفسي غيره فلما اتاه نعي زيد دهش فمات بساعته قال محمد بن عجلان ما هبت احدا قط هيبتي
زيد بن اسلم قال ابن لزيد قال لي ابو حازم لقد رايتني في مجلس ابيك اربعين فقيها ادنى خصلة
منا التواسي بما في ايدينا فما رأيت فيه متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعهما وكان ابو حازم
يقول اللهم انك تعلم اني انظر الى زيد فاذكر بالنظر اليه القوة على عبادتك فكيف بملاقاته
ومحادثته قال ابو نعيم سمع زيد ابن عمر واباه وعطاء بن يسار والاعرج قال الكرماني روى عن انس
وجابر روى عنه مالك بن انس وسليمان بن بلال والثوري وابو غسان نقل عنه البخاري بالواسطة في
مواضع اولها في باب كفران العشير من كتاب الايمان واثنى عليه ابو نعيم الاصبهاني فقال الحليم

الاحلم السليم الاسلم ابو اسامة زيد بن اسلم كان بالعدل قائلا وبالفضل عاملا وعن
الجهل عادلا قال زيد بن اسلم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طوبى لمن ترك الجهل
واتى الفضل وعمل بالعدل قال زيد من يكرم الله بطاعته يكرمه الله تعالى بالجنة
ومن يكرم الله بترك معصيته اكرمه الله بان لا يدخله النار وقال استغن بالله يغنك
الله عما سواه ولا يكونن احد اغنى بالله منك ولا يكونن احد افقر الى الله منك قال زيد سأل
موسى ربه فقال يا رب اخبرني باهلك الذين هم اهلك الذين تؤويهم تحت عرشك يوم لا ظل
الا ظل عرشك قال هم الطاهرة قلوبهم البريئة ايديهم الذين يتحابون بجلالي الذين يغضبون
لمحارم الله اذا استحلت كما يغضب النمر اذا حرب والذين يكلفون بحبي كما يكلف
الصبي بحب الناس قال زيد كان ابي يقول اي بني كيف تعجبك نفسك وانك لا تشاء ان ترى
من عباد الله من هو خير منك الا رايته يا بني لا ترى انك خير من احد يقول لا اله الا الله
حتى تدخل الجنة ويدخل النار عن زيد كان رجل في الامم الماضية يجتهد في العبادة و
يشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال اي رب ما لي عندك قال النار قال
يا رب اين عبادتي واجتهادي فقيل له انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا وانا اليوم
اقنطك من رحمتي وقال زيد ان نبيا من الانبياء امر قومه ان يقرضوا لربهم فقال رجل منهم
يا رب ليس عندي الا نبت حماري فان كان لك حمار علفته من تبن حماري هذا وكان يتعوذ به
في صلاته فنهاه نبيه عن ذلك فاوحى الله اليه لا تنهه فقد كان يضحكني في اليوم كذا كذا
دعه صح مرة وفي رواية فاني انما اجازي على [العباد] قدر عقولهم قال زيد ان لله عبادا مفاتيح للخير مغاليق للشر
ولله عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر وقال المستغفرون [بالاسحار] هم الذين يحضرون الصبح وقال في
قوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا وقال سكن رجل المقابر فعوتب في ذلك فقال جيران
صدق ولي فيهم عبرة وقال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لله خلقا خلقهم لحوائج
الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله وقال قال انس كنا عند
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فذكروا رجلا وذكروا نكايته في العدو واجتهاده في الغزو فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم ما اعرف هذا قالوا بلى يا رسول الله نعته كذا وكذا قال ما اعرف هذا قال فما
زالوا ينعتونه فقال ما اعرف هذا حتى طلع الرجل فقالوا هو هذا يا رسول الله فقال ما كنت
اعرف هذا هذا اول قرن رايته في امتي فيه سفعة من الشيطان فجاء فسلم على رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال له نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا ان ليس في
المجلس انسان [خير] منك قال اللهم نعم قال دخل المسجد يصلي فقال لابي بكر قم فاقتله فوجده يصلي

فقال في نفسه ان للمصلي حقا فلولا اني استامرت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاءه فقال قتلت الرجل
قال لا رأيته قائما يصلي ورأيت للصلاة حقا وحرمة وان شئت ان اقتله قتلته فقال لست بصاحبه
ثم قال اذهب انت يا عمر فاقتله فدخل المسجد فاذا هو ساجد فانتظره حتى يرفع رأسه فيقتله
فلم يرفع رأسه فقال في نفسه ان للسجود حقا فلولا اني استامرت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في قتله فقد استامره من هو خير مني فجاءه فقال اقتلته قال لا رأيته ساجدا
ورأيت للسجود حقا وحرمة وان شئت يا رسول الله ان اقتله قتلته قال لست بصاحبه قم
انت يا علي فاقتله فانت صاحبه ان وجدته فدخل علي فلم يجده فرجع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فاخبره فقال لو قتل ما اختلف اليوم رجلان من امتي حتى يخرج الدجال ثم حدثهم عن الامم فقال
تفرقت امة موسى على احدى وسبعين ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى
على ثنتين وسبعين ملة منها في الجنة واحدة واحدى وسبعون في النار وتعلوا امتي على الفرقتين
جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون منها في النار قالوا من هم يا رسول الله قال
الجماعات الجماعات قال يعقوب وكان علي اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تلا فيه قرآنا ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم الى قوله منهم
امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون وتلا ايضا ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وعن زيد
بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قدم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبي فاذا امرأة
من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي فاخذته والصقته ببطنها وارضعته فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر ان لا تطرحه فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم لله ارحم بعباده من هذه بولدها وعن زيد بن اسلم رضي الله تعالى عنه عن
ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
العكة من السمن والعكة من العسل فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به الى رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال اعط هذا ثمن متاعه فما يزيد صلى الله تعالى عليه وسلم ان يتبسم ويأمر به
فيعطى فجيء به الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد شرب الخمر فقال رجل اللهم العنه ما اكثر ما
يؤتى به رسول الله فقال صلى الله تعالى عليه دعوه فانه يحب الله ورسوله قال زيد وعليه عول
قال ان المعاصي لا يخرج صاحبها من الايمان اذ شهد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه يحب الله
ورسوله وقال قال عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم برئ
من الكبر لبوس الصوف ومجالسة فقراء المسلمين وركوب الحمار واعتقال العنز داك
البعير قاله ابو نعيم قال الكرماني توفي زيد بالمدينة سنة ثلث وستين ومائة **زيد بن ابي**

انيسة بضم الهمزة وفتح النون وسكون التحتية المثناة وفتح المهملة الجزري ابو اسامة
اصله من الكوفة ثم سكن الرهاء ثقة له افراد قال ابن حجر متفق على الاحتجاج به وتوثيقه
لكن الامام احمد قال حديثه حسن مقارب وان فيه لبعض النكرة قال المروذي سالت احمد
عنه فحرك يده وقال صالح وليس هو بذاك قال ابن حجر حديثه في البخاري عن ابي المنهال بن
عمرو مات بالرهاء كان ثقة كثير الحديث فقيها راوية للحديث واسم ابي انيسة
زيد وهو غنوي قلت ولم يذكر الكلاباذي هذه الترجمة في كتابه المعقود لرجال
البخاري مات سنة تسع عشرة او اربع وعشرين ومائة عن ست وثلثين سنة **زيد بن**
ثابت بن الضحاك الصحابي الانصاري البخاري امه نوار بنت مالك كنيته ابو سعيد وابو عبد الرحمن
وابو خارجة بالمعجمة آخرها جيم وكان عمره لما قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة
احدى عشرة سنة وكان يوم بعاث بضم الموحدة آخره مثلثة وقعة مشهورة بين الاوس
والخزرج والنصرة للاوس ابن ست سنين وفيها قتل ابوه واستصغره رسول الله صلى الله تعالى
عليه يوم بدر فرده فشهد احدا وقيل لم يشهدها وانما شهد الخندق وكان ينقل التراب
مع الصحابة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم الغلام وكانت راية بني مالك بن
النجار يوم تبوك مع عمارة بن حزم فاخذها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ودفعها
الى زيد بن ثابت فقال عمارة يا رسول الله ابلغك عني شيء فقال لا ولكن القرآن مقدم وزيد
اكثر اخذا للقرآن منك وكان زيد كاتب الوحي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وغيره وكانت ترد كتب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فامر زيدا فتعلمها وكتب بالسريانية صح
بعده لابي بكر وعمر وكتب لهما مع معيقيب الدوسي ايضا واستخلفه عمر على المدينة ثلاث
مرات مرتين في حجتين ومرة في مسيره الى الشام وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج
ورمي يوم اليمامة بسهم فما ضره وكان اعلم الناس بالفرائض وقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم افرضكم زيد فاخذ الشافعي رضي الله تعالى عنه بقوله
في الفرائض لهذا الحديث قلت قال العلماء ان الشافعي لم يأخذ بقوله فانه قول صحابي ليس بحجة
كيف ولا يجوز لمجتهد ان يقلد مجتهدا ولكن الحق ان اجتهاد الشافعي رضي الله تعالى
عنه وافق اجتهاده في الفرائض فقيل ما من الصحابة احد من علمائهم الا وله اقوال في الفرائض
معمول ومهجور ما خلا زيدا فان جميع اقواله معمول وليس له قول مهجور في الفرائض مهجور صح
وكان من اعلم الصحابة والراسخين في العلم وهو الذي كتب القرآن في عهد ابي بكر وعثمان
وفي البخاري عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار

[illegible]

وحائط العجوز بمصر على شاطئ النيل فنبت الحائط قيل كان ذلك الحائط طلسما وكان فيه
تماثيل كل اقليم الناس والدواب والسلاح على هيئتهم وزيهم وكل امة مصورة قال ابن
السمعاني في الانساب وانشدني السمعاني لابن المطرز من البحر الطويل ۝ ولما وقفنا بالصراط عشية
حيارى لتوديع ورد سلام ۝ وقفنا على رغم الحسود وكلنا يفيض من الاشواق كل ختام ۝
وسوغني عند الوداع عناقه ۝ فلما راى وجدي به وغرامي ۝ تلثم من تا بالبعض رداته ۝ فقلت
هلال يجد بدر في تمام ۝ وقبلته فوق اللثام فقال لي ۝ هي الخمر الا انها بغدام ۝ زهير بن حرب
بن شداد بضم الزاى وفتح الهاء وبفتح المهملة وسكون آخره بالراء والد وبفتح الشين المعجمة وشدة
المهملة الاولى في الجد ابو خيثمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت اكثر عنه مسلم من الرواية حتى
قيل انه نقل عنه اكثر من الف حديث قال ابن السمعاني قال اسم جده اشتال فعرب وجعل شداد
قال الكلاباذي سمع زهير جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل ووهب بن جرير ويعقوب بن ابرهيم
ابن سعد وخارج الصحيح حدث عن سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير واسماعيل بن علية ويحيى
ابن سعيد القطان وابي معاوية الضرير ووكيع ابن الجراح وغيرهم روى عنه خارج الصحيح ابنه
ابو بكر احمد بن ابي خيثمة ويعقوب بن شيبة ومسلم بن الحجاج وابو داود والترمذي وابو زرعة
وابو حاتم الرازيان وكان ثقة ثبتا حافظا متقنا مكثرا من الحديث صنف المسند وغيرها
قال الغرياني سألت محمد بن عبد الله بن نمير ايما احب اليك ابو خيثمة او ابو بكر بن ابي شيبة فقال
ابو خيثمة وجعل يطري ابا خيثمة ويضع من ابي بكر روى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة في الحج
والبيوع وغيرهما مات ببغداد سنة اربع وثلثين ومائتين في خلافة جعفر المتوكل وهو ابن اربع
وسبعين سنة فان ولادته سنة ستين ومائة **فائدة** النسائي بفتح النون والمهملة مهموز
ممدود مقصور نسبة الى بلدة بخرسان قال ابن السمعاني انما سميت هذه البلدة بهذا الاسم
في ابتداء الاسلام لما ارادوا فتحها كان رجالها غيبا عنها فحاربت النساء الغزاة فلما
عرفت العرب ذلك كفوا عن الحرب لان النساء لا يحاربن وقالوا وضعنا هذه القرية في النساء
يعنون التأخير حتى نعود وقت عود رجالهن وقيل انما سميت نساء لان النساء كانت تحارب
دون الرجال وقيل قديما ان من دخل نساء نسي الوطن انشدني السمعاني لبعض العرب
من عسكر قتيبة بن مسلم الباهلي في فتح نساء وسمرقند من البحر الطويل ۝ فتحنا سمرقند
العريضة بالقنا شتا وارد بعنا نوم من نساء فلا تجعلنا يا قتيبة والذي ۝ ينام الضحى يوم
الحروب سوا ۝ وانشد ايضا من البحر المتقارب ۝ اذا اطمانك اكل اللئام ۝ كفتك القناعة
شبعا وريا ۝ فكن رجلا رجله في الثرى ۝ وهامة همته في الثريا ۝ ابيا لنائل ذي ثروة

تراه بما في يديه ابيا ۝ فان اراقة ماء الحياة ۝ دون اراقة ماء المحيا ۝ **زهير بن محمد** ابو المنذر
التميمي العنبري الخرساني سكن الشام ثم الحجاز قال البخاري في التاريخ الصغير ما روى عن زهير
اهل الشام فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح الحديث وعن احمد ان زهيرا الذي
يروي عنه الشاميون آخر غير هذا فان رواية اصحابنا عنه مستقيمة كعبد الرحمن بن مهدي وابي عامر
العقدي واما رواية عمرو بن ابي سلمة التنيسي فبواطلة وقال العجلي في البخاري والنسائي حديثه
بالشام انكر من حديثه بالعراق وافرط ابن عبد البر فقال انه ضعيف عند الجميع لان صاحب الميزان
قال ان الجماعة احتجوا به قال ابن حجر وهو كما قال اخرج له البخاري لكن له عند البخاري حديث
واحد في كتاب المرضى وقد تابعه الوليد بن كثير عند مسلم نعم اخرج له البخاري في الاستيذان
بهذا الاسناد ولم ينسب زهيرا فانكر المزي وغيره انه هذا وقد تابعه حفص بن ميسرة والدراوردي
عند مسلم قال ابو حاتم حدث زهير بالشام من حفظه وكثر غلطه فضعف بسببها قال يحيى بن
معين زهير بن محمد ضعيف لكن في كتاب عباس بن يحيى عن ابيه انه قال زهير بن محمد ثقة
قال ابو نصر سمع زهير زيد بن اسلم ومحمد بن عمرو بن حلحلة روى عنه ابو عامر العقدي نقل عنه البخاري
بالواسطة في كتاب المرضى والاستيذان في سنة اثنين وستين ومائة **زهير بن معاوية**
ابو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت قال ابن عيينة عليكم بزهير فما بالكوفة
مثله وقال احمد زهير من معادن العلم وهو ثبت بخ لكن في حديثه عن ابي اسحق السبيعي بفتح
المهملة لانه سمع منه باخره بعد اختلاط ابي اسحاق قال ابن السمعاني كان حافظا متقنا وكان
اهل العراق يقولون في ايام الثوري اذا مات الثوري بقي زهير خلفا وكانوا يقدمونه في الاتقان
على اقرانه قال معاذ بن معاذ والله ما كان سفيان اثبت من زهير فاذا سمعت الحديث من زهير فلا
ابالي ان لا اسمعه من زهير وحدث شعيب بن حرب بحديث عن زهير وشعبة فقيل له تقدم زهيرا
على شعبة فقال كان زهير احفظ من عشرين مثل شعبة قال ابو نصر سمع زهير ابا اسحق السبيعي
وسليمان التيمي واسماعيل بن ابي خالد وحميد وهشام بن عروة والاسود بن قيس ويحيى بن سعيد الانصاري
وابا الجويرية روى عنه يحيى بن آدم وابو نعيم وابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي واحمد بن يونس وعمرو
بن خالد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع ادناها بلا واسطة في يستنجي بروث من كتاب الوضوء قال
ابو داود الحراني النفيلي قال ان زهيرا افلج قبل ان يموت بنحو سنة ونصف قال ولم اسمع منه شيا بعد ما افلج
توفي سنة اثنين او اربع وسبعين ومائة ومولده سنة مائة **زياد بن اسامة** ابو المليح سياتي في
عامر بن اسامة فانه اسمه على الاكثر الاصح **زياد بن ايوب** بكسر الزاى ابن زياد ابو هاشم الطوسي
يقال له دلويه بفتح المهملة وسكون اللام وفتح الواو وسكون التحتية المثناة سكن بغداد وسمع هشيما

ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وفيه ايضا وزيد بن ثابت وابو زيد وفيه
ايضا عن انس مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة وذكرهم الا انه
ابدل ابيا بابي الدرداء وقال بعضهم الذين جمعوا القرآن على عهده صلى الله تعالى عليه وسلم
اثنى عشر المذكورون وعثمان وعلي وتميم الداري وسالم مولى ابي حذيفة وعبادة بن الصامت و
ابو الدرداء وعبد الله بن عمرو بن العاص وعد النووي في شرح مسلم خمسة عشر وقال في الصحيح انه قتل
يوم اليمامة سبعون ممن جمع القرآن وفي الاحياء في باب اعمال الباطن ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم مات عن عشرين الفا من الصحابة لم يحفظ القرآن منهم الا ستة واختلف في اثنين وكان اكثرهم
يحفظ السورة والسورتين قال بعضهم ولعل الغزالي اراد بقوله عشرين الفا من كانوا بالمدينة
والا فقد روى ابو زرعة الرازي انه صلى الله تعالى عليه وسلم مات عن مائة الف واربعة عشر الفا
من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه ولا يوافق هذا التاويل قول الدميري قبيل حصر المصلين على النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فاذا هم ثلاثون الفا ومن الملائكة ستون الفا لان مع كل واحد ملكين هكذا قال
في باب الجنائز قال ابن الاثير كان زيد على بيت المال لعثمان فدخل عثمان يوما فسمع مولى لزيد يقول
له بعين فقال عثمان من هذا قال زيد مولاي وهيب ففرض له عثمان الفا وكان زيد عثمانيا ولم يشهد
مع علي شيئا من حروبه وكان يظهر فضل علي وتعظيمه قال ابن حزم روى زيد اثنين وتسعين حديثا
قال ابو نصر وهو اخو يزيد بن ثابت روى عنه عمر وانس بن مالك وعبد الله بن يزيد الخطمي ومروان
بن الحكم وبسر بن سعيد وعطاء بن يسار وابنه خارجة بن زيد وخارج الصحيح ابو هريرة وابو سعيد الخدري
وابن عمر وسهل بن حنيف ومن التابعين سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وسليمان بن يسار وابان بن
عثمان وسليمان بن زيد بن ثابت نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وغيرها قال الكلاباذي مات سنة
خمس واربعين او ثمان واربعين او ثنتين وخمسين او اربع او خمس وخمسين قال الواقدي مات سنة خمس
واربعين وسنه ست وخمسون وصلى عليه مروان ابن الحكم ولما مات قال ابو هريرة اليوم مات خير هذه الامة
وعسى الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا بفتح اللام واما باسكونها فبالتمام لطيفة اجتمع في زيد
اي في حروفه اصول الفرائض غالب قواعدها وذلك ان الزاي بسبعة وهي عدد الوارثات من النساء
واصول المسائل سبعة والياء بعشرة وهي عدد الوارثين من الرجال واصناف ذوي الارحام والدال
باربعة بعدد اسباب الميراث ومن يورث ويرث ولا يرث ولا يورث ويرث ولا يورث ويورث ولا يرث
وجملة حروفه الثلاثة احد وعشرون وهو عدد اصحاب الفروض النصف لخمسة والربع لاثنين والثمن
لواحد والثلثان لاربعة والثلث لاثنين والسدس لسبعة وموانع الارث ثلاثة والعصبات على ثلاثة
اقسام عصبة بنفسه عصبة بغيره عصبة مع غيره وصفة الاخوة والاعمام والاصول العائلة ثلاث

فمن يحجبه حجب حرمان او حجب نقصان او لا يحجب والجد اذا كان معه ذو فرض يخير بين السدس وجميع ا
الى ان او ثلث الباقي والاب والجد يرثان بالعصوبة فقط وبالفرض فقط وبهما وايضا الزاي معجمة بنا فوق
بواحدة والياء من تحت بالثنتين والدال مهملة وكذلك الذكور والانثى والخنثى وعلم الفرائض يحتاج
الى علم الفتوى والانساب والحساب الى غير ذلك من المناسبات زيد بن جبير بن حرمل بفتح المهملة
وسكون الراء الطائي ويقال التيمي الكوفي التابعي ثقة عدل قال احمد صالح الحديث قال يحيى بن معين ثقة
قال عباس قلت له البين في حديثه شيء قال لا والله قال احمد بن عبد الله ثقة وليس بتابعي في عداد الشيوخ
قلت البرح انه تابعي على الراجح كما مر سمع ابن عمر روى عنه ابو عوانة وزهير بن معاوية نقل عنه البخاري
في الحج وجزاء الصيد زيد بن خالد الجهني يكنى ابا عبد الرحمن وابا زرعة وابا طلحة سكن المدينة و
شهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الحديبية وهو صحابي كبير القدر وكان معه لواء جهينة
يوم الفتح روى احدا وثمانين حديثا ذكر البخاري منها خمسة حدث عن عثمان وابي طلحة زيد بن سهل
الانصاري ذكره ان شاء الله تعالى روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وبسر بن سعيد وعطاء
بن يسار ويزيد مولى المنبعث روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الغضب في الموعظة
من كتاب العلم نزل الكوفة ومات بها وقيل بالمدينة وقيل بمصر اخر خلافة معاوية قيل مات
سنة خمسين او ثمان وستين وقيل اثنين وسبعين وسنه خمس وثمانون سنة زيد بن رباح
مولى الادرم بن غالب من بني فهر المدني يحدث عن سليمان الاغر وعن عبيد الله بن سليمان جميعا مقرونين
بمالك بن انس وفي فضل الصلاة بمكة والمدينة ذكره البخاري قبل ستة احد وثلثين ومائة
زيد بن الاسهل بن الاسود بن حرام بالمهملة وخفة الراء الانصاري النجاري الخزرجي الصحابي البدري
سكن الشام ابو طلحة شهد بدرا وغيرها من المشاهد احد النقباء بالعقبة وامه عبادة بنت مالك
وهو مشهور بكنيته وهو زوج ام سليم بنت ملحان ام انس بن مالك عن انس بن مالك قال خطب ابو
طلحة بن سليمان ام سليم فقالت يا ابا طلحة ما مثلك يرد ولكنك كافر وانا امراة مسلمة ولا يحل لي ان
اتزوجك فان اسلمت فذلك مهري لا اسالك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت امراة كانت
اكرم مهرا من ام سليم وفي رواية انها قالت اما اني فيك لراغبة ولكنك الست تعلم ان الهك الذي
تعبده نبت من الارض ينجرها حبشي بني فلان قال بلى قالت افلا تستحي تعبد شجرة ان اسلمت فاني لا اريد منك
الصداق غيره قال حتى انظر في امري فذهب ثم جاء فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
فقالت يا انس زوج ابا طلحة فتزوجها وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولحده واخى بينه وبين ابي عبيدة ابن الجراح وقال صلى الله تعالى عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من
فئة وفي رواية خير من مائة قتل يوم خيبر عشرين رجلا واخذ اسلابهم وكان من الرماة المذكورين
رجل صح

بلغ مقابلة

ومن الشجعان المشهورين وله يوم أحد مقام مشهود وكان يقي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بنفسه ويرمي بين يديه ويتطاول بصدره ليقيه ويقول نحري دون نحرك ونفسي دون نفسك ولما كان يرمي ورسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان خلفه وكان رسول الله صلى الله تعالى يرفع شخصه اذا رمى لينظر اين يقع سهمه وكان ابو طلحة يرفع صدره ويقول هكذا يا رسول الله لا يصيبك سهم وقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقرأ قومك السلام وهو لذلك في مرضه الذي توفي فيه قال ابو طلحة ضحى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكبشين أملحين وقال عند ذبح الأول عن محمد وآل محمد وقال عند ذبح الآخر عمن آمن بي وصدق من أمتي قيل انه لا يكاد يصوم في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لأجل الغزو فلما توفي صام أربعين سنة لا يفطر إلا أيام العيد وكان آدم مربوعا قال أبو طلحة دخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيت من بشره وطلاقته ما لم أره على مثل هذه الحالة فسألته عن ذلك فقال صح وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج جبريل من عندي آنفا وأتاني ببشارة من ربي ان الله بعثني إليك مبشرا انه ليس احد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله تعالى وملائكته عليه عشرا عن أنس ان ابا طلحة قرأ هذه الآية انفروا خفافا وثقالا الا ارى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى قبض ومع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فنحن نغزو عنك فقال جهزوني فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام ولم يتغير وكان زوج أم سليم أم أنس كان لا يخضب وروى خمسة وعشرين حديثا روى عنه زيد بن خالد وابن عباس وانس بن مالك نقل عنه البخاري بالواسطة في اللباس وبدء الخلق قال ابن بكير مات سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان وسنة سبعين بالمدينة وقيل سنة اثنين وثلاثين وقيل احدى وخمسين وقد مر انه مات في البحر رضي الله تعالى عنه **زيد بن عبد الله** بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي التابعي المدني سمع اباه وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وروى عنه نافع وابنه ابنه عمر بن محمد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة في الأشربة واسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه صدقة بن خالد نقل عنه صح **زيد بن واقد** حدث عن بسر بن عبيد الله وروى عنه البخاري بالواسطة في مناقب ابي بكر رضي الله تعالى عنه **زيد بن وهب** ابو سليمان الجهني بضم الجيم وفتح الهاء من قضاعة بضم القاف وخفة المعجمة وبالمهملة صح آخر مخضرم أدرك زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلم يره وهو معدود من كبار التابعين بالكوفة ثقة جليل أخطأ من قال في حديثه خطأ قال الأعمش اذا حدثك زيد بن وهب عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه وثقه جمهور الأئمة وشذ يعقوب بن سفيان فقال في حديثه خلل كثير ثم ساق من روايته قول عمر يا حذيفة بالله أنا من المنافقين ثم قال هذا محال قال ابن حجر قال صح قلت هذا تعنت زائد وما بمثل هذا يضعف الأثبات ولا ترد الأحاديث الصحيحة فهذا صدر

من عر عنده

من عر عنده غلبة الخوف وعدم الأمن من مكر الله فلا يلتفت الى هذه الوساوس الفاسدة في تضعيف الثقات قال رحلت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقبض وانا في الطريق سكن الكوفة وصحب علي بن ابي طالب وكان في عسكره لما سار الى الخوارج سمع عليا وابن مسعود وحذيفة وابا ذر وجريرا روى عنه الأعمش وعبد الملك بن ميسرة وحصين بن عبد الرحمن ومهاجر ابو الحسن نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وغيرها مات في ولاية الحجاج بن يوسف بعد الجماجم وقيل انه توفي بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين

زيد بن حارثة بن شراحيل القضاعي الصحابي وانما أخرت ذكره عن موضعه فانه ليس من رجال البخاري ولكنه له ذكر فيه فأحببت ان لا يخلو كتابي عن ذكره فتأمل وأمه سعدى بنت ثعلبة قال ابن اسحق اسم جده شراحيل ولم يتابع عليه يكنى ابا اسامة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بل أشهر مواليه وهو صح حب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابنه كذلك روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أربع أحاديث أصابه سبي في الجاهلية وذلك ان أمه خرجت به لتزور قومها بني معن فأغارت عليهم خيل بني جسر فأخذوا زيدا فقدموا به سوق عكاظ فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة رضي الله تعالى عنهما وقيل اشتراه من سوق حباشة لها فوهبته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة قبل النبوة وهو ابن ثمان سنين وقيل بل رآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة ينادى عليه ليباع فأتى خديجة فذكره لها فاشتراه من مالها فوهبته له فأعتقه وتبناه وقال ابن عمر ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم وآخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين حمزة وكان أبوه قد وجد لفقده وجدا شديدا صح وقال فيه أبياتا من البحر الطويل بكيت على زيد ولم أدر ما فعل ◦ أحي فيرجى أم أتى دونه الأجل ◦ فوالله ما أدري وإن كنت سائلا ◦ أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل ◦ فيا ليت شعري هل لك الدهر رجعة ◦ فحسبي من الدنيا رجوعك لي بجل ◦ تذكرنيه الشمس عند طلوعها ◦ وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل ◦ وان هبت الأرياح هيجن ذكره ◦ فيا طول ما حزني عليه ويا وجل ◦ سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا ◦ ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل ◦ حياتي أو تأتي علي منيتي ◦ فكل امرئ فان وان غره الأمل ◦ سأوصي به عمرا وقيسا كلاهما ◦ وأوصي يزيد ثم من بعده جبل ◦ قال ابن الأثير يعني به جبلة بن حارثة أخا زيد وكان أكبر من زيد ويعني بيزيد بن كعب بن شراحيل قال ثم إن ناسا من كلب حجوا فرأوا زيدا فعرفهم وعرفوه فقال لهم ابلغوا أهلي هذه الأبيات وهي من الطويل ◦ أحن الى قومي وان كنت نائيا ◦ فإني قعيد البيت عند المشاعر ◦ فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ◦ ولا تعملوا في الأرض نص الأباعر ◦ فإني بحمد الله في خير أسرة ◦ كرام معد كابرا بعد كابر ◦ قال فانطلق الكلبيون فأعلموا أباه ووصفوا له من موضعه وعند من هو فخرج حارثة وأخوه كعب ابنا شراحيل لفدائه فقدما مكة فرحلا

على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا سيد قومه جئناك في ابننا
عندك فامنن علينا واحسن الينا في فدائه فقال من هو قالوا زيد بن حارثة فقال صلى الله
تعالى عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا ما هو الا ذلك قال ادعوه وخيروه فان اختاركم فهو لكم وان اختارني
فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالوا قد زدتنا على الانصاف واحسنت فدعاه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم هذا ابي وهذا عمي قال فانا من قد عرفت ورأيت
صحبتي لك فاخترني او اخترهما قال ما اريدهما ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا
ويحك يا زيد اتختار العبودية على الحرية وعلى ابيك واهل بيتك قال نعم قد رأيت من هذا الرجل شيئا
ما انا بالذي اختار عليه احدا فلما رأى ذلك صلى الله عليه وسلم منه اخرجه الى الحجر فقال يا من حضر
اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما رأى ذلك ابوه وعمه طابت انفسهما وانصرفا قال الزهري ما
علمنا احدا اسلم قبل زيد بن حارثة وقد روي عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة
ثم زيد ثم ابي بكر وقيل ابو بكر ثم علي ثم زيد وقيل غير ذلك والجمع بين الاقوال ان يقال اول من اسلم
من الرجال ابو بكر ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي ومن العبيد زيد وشهد بدرا وهو البشير الى
المدينة بالظفر والنصر وزوجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له
اسامة بن زيد وكان زوج زينب بنت جحش وهي ابنة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسيأتي قصة ذلك في ترجمة زينب ان شاء الله تعالى قالت
عائشة رضي الله تعالى عنها من قال ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد كذب لو كان كاتما
شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
الى قوله وكان امر الله مفعولا فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما تزوج زينب قالوا
ان محمدا تزوج حليلة ابنه فانزل الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان زيد يقال له زيد بن محمد فانزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم
هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين عن زيد عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ان جبريل اتاه فعلمه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة فنضح بها
فرجه وشهد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالشهادة ولم يسم الله تعالى في كتابه
احدا من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا غيره من الانبياء الا زيد بن حارثة حين
في قصة زينب
قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فسبحان من يكرم من يشاء ولو كان عبدا شريا ويهين
من يشاء ولو كان سريا قرشيا ولما اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبر قتل جعفر وزيد

بكى

بكى اخواي ومؤنساي ومحدثاي وكان بطلا شجاعا مقداما لا يبطل له راية لما سير الجيش
الى الشام امر عليهم زيد بن حارثة كما بينا في ترجمة جعفر قالت عائشة ما بعث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم زيد بن حارثة في سرية الا امره عليهم ولو بقي لاستخلفه بعده قال ابن
سيد الناس بعث رسول الله صلى الله تعالى عليه زيد بن حارثة في ربيع الاخر سنة ست الى بني سليم
حتى اتى بطن مر على اربعة برد من المدينة اميرا على سرية فاصابوا عليه امرأة من مزينة يقال لها
حليمة فدلتهم على محلة من محال القوم فاصابوا نعما وشاء واسرى وكان فيهم زوج حليمة فلما قفل
قال صح
زيد بما اصاب وهب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحليمة المزينة نفسها وزوجها ثم بعثه في
جمادى الاولى سنة ست الى العيص وبينها وبين المدينة اربع ليال وذلك انه بلغ النبي صلى الله تعالى
راكبا صح — عليه وسلم ان عيرا لقريش قد اقبلت من الشام فامر زيدا على سبعين ومائة فتعرضوا للعير واخذوها
وما فيها واخذوا فضة كثيرة لصفوان بن امية واسروا ناسا من العير فيهم ابو العاص بن الربيع
زوج زينب بنت رسول الله تعالى عليه وسلم وقدم بهم المدينة فاستجار ابو العاص بزينب فاجارته
ونادت في الناس حين صلوا الفجر اني قد اجرت ابا العاص فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ما علمت بشيء من هذا وقد اجرنا من اجرت ورد عليه ما اخذ منه وبعثه اميرا على خمسة عشر رجلا
الى الطرف وهو اسم ماء بينه وبين المدينة ثلاثون ميلا فاصابت نعما وشاء وهربت الاعراب وخافوا
وسكون المهملة صح — ان يكون الرسول سار اليهم وصبح زيد بالنعم المدينة وهي عشرون بعيرا ولم يلق كيدا وغاب
اربع ليال وكان شعارهم امت امت ثم بعثه الى حسمى بكسر المهملة الاولى موضع من ارض جذام ذكروا
ان الماء في الطوفان اقام به بعد نضوبه ثمانين سنة وذلك في جمادى الاخرة سنة ست اقبل دحية
ابن خليفة الكلبي من عند قيصر وقد اجازه وكساه فلقيه الهنيد بن عارض وابنه عارض
بن الهنيد في ناس من جذام بحسمى فقطعوا عليه الطريق واخذوا ما معه ولم يتركوا عليه الا سمل
ثوب فسمع بذلك نفر من الضبيب فنفروا اليهم فاستنقذوا لدحية متاعه وقدم دحية على
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره بذلك فبعث زيدا اميرا على خمسمائة رجل ومعه دحية وكان
فاقبل صح — زيد يسير بالليل ويكمن بالنهار ومعه دليل من بني عذرة فاقام بهم حتى هجم مع الصبح القوم فاغار
عليهم واوجع القتل فيهم وقتل الهنيد بن عارض وابنه واغار على ماشيتهم وابلهم ونسائهم
فاخذ من النعم الف بعير ومن الشاء خمسة الاف ومن السبي مائة من النساء والصبيان فدخل زيد بن رفاعة
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في نفر من قومه ودفع اليه كتابه الذي كان كتب له ولقومه
ليالي قدم عليه فاسلم وقال يا رسول الله لا تحل علينا حراما ولا تحرم علينا حلالا فقال كيف اصنع
بالقتلى قال ابو يزيد بن عمرو اطلق لنا يا رسول الله من كان حيا ومن كان ميتا فهو تحت قدمي

قتل بالشام صبرا قتله عبد الله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بالجزيرة قلت هذا هو الاصح
قال ابن حجر هو مولى بني امية وثقه احمد والعجلي وابن سعد والنسائي والدارقطني وغيرهم قال ابو حاتم
صدوق نقي الحديث وكان مرجئا قال الجوزجاني كان يخاصم في الارجاء داعية وهو في الحديث
متماسك وافرط ابن حبان فقال كان مرجئا يقلب الاخبار وينفرد عن الثقات بالمعضلات اتهم بامر
فقتل صبرا قال ابن حجر عن سعيد ان عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلبه على الشام وذكر العجلي
انه كان مع بني امية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه وقال ابو داود كان ابراهيم الامام عند سالم
الافطس محبوسا يعني فمات في زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن علي حران دعا به فقتله قال
ابن حجر فهذا هو الامر الذي زعم ابن حبان انه اتهم به وهو كونه على قتل ابرهيم واما ما وصفه من
قلب الاخبار فمردود بتوثيق الائمة له وليس له عند البخاري سوى حديثين باسناد واحد
احدهما في الطب والآخر في الشهادات ولكل منهما ما يشهد له روى عنه اصحاب السنن الا الترمذي
سالم مولى ابي حذيفة هو سالم بن عبيد ربيعة وقيل سالم بن معقل قلت هذا هو الاصح
لان ابن الاثير قال قال ابن منده سالم بن عبيد وهو وهم فاحش انتهى كلامه ومعقل بفتح الميم وسكون
وسكون المهملة وكسر القاف كذا ضبطه الكرماني الصحابي ابو عبد الله كان من اهل فارس
اصطخر وهو من فضلاء الصحابة وكبارهم معدود في المهاجرين لانه لما اعتقته مولاته
ثبيتة الانصارية زوج ابي حذيفة وتولى ابو حذيفة وتبناه وهو معدود في بني عبيد من الانصار
لعتق مولاته المذكورة وفي قريش لما ذكرنا وفي العجم لما بينا معدود في القراء لقول رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة فذكره منهم وكان قد هاجر الى المدينة قبل
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يؤم المهاجرين بالمدينة فيهم عمر بن الخطاب وغيره لانه كان
اكثرهم اخذا للقرآن عن عائشة قالت احتبست على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما حبسك
قالت سمعت قارئا يقرأ فذكرت من حسن قراءته فاخذ رداءه وخرج فاذا هو سالم مولى ابي حذيفة
فقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثلك وكان عمر يكثر الثناء عليه حتى قال لما اوصى عند قتله
لو كان سالم حيا ادخلته في الشورى وقال ابو عمر معناه انه كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه
الخلافة قلت انما قال ابو عمرو ذلك لانه لا يجوز ان يكون سالم خليفة على المسلمين لانه من الموالي والائمة
الائمة كما قال صلى الله تعالى عليه وسلم واحتج به ابو بكر في خلافته على الانصار امضوه منا غير نكير وقال
قال ابن الاثير واخى بينه وبين معاذ بن ماعص وكان ابو حذيفة يرى انه ابنه فانكحه ابنة اخيه
فاطمة بنت الوليد بن عتبة وهي من المهاجرات من افضل ايامى قريش فلما انزل الله تعالى في زيد بن حارثة
ادعوهم لآبائهم رد كل احد تبنى ابنا من اولئك الى ابيه فان لم يعلم ابوه رد الى مواليه فجاءت سهلة

بنت

بنت سهيل بن عمرو العامرية الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما بلغ ما يبلغ
الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علي واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب ما في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت
اني قد ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة فاخذت بذلك عائشة فقالت بحرمة الرضاع ولو
كان الرضيع كبيرا وابت سائر ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قلت لم يذهب الى مذهب عائشة
احد فصار اجماعا والاصح عند الاصوليين ان اهل العصر اذا انقرضوا وكانوا مختلفين في المسألة
ثم اجمع من بعدهم على احد القولين صار اجماعا كما لو اتفقوا بانفسهم وهذا من احسن الاجوبة
وان كان الدميري اجاب بانه مخصوص بسالم كما قالته ام سلمة وسائر زوجات النبي صلى
الله تعالى وهو من باب الخاص والعام والناسخ والمنسوخ اعلم درك هذا الجواب ابن الملقن في العمدة عن امامنا
الشافعي رضي الله تعالى عنه فتأمل قال ابن الاثير قيل لسالم يوم اليمامة لما طلب اللواء نخشى من قبلك
يعني نخاف ان لا تقوم بحق اللواء فتفر وترميه فقال بئس حامل القرآن اذا فحفر لي في الارض الى نصف
ساقيه ولم يزل يقرب باللواء في العدو فقطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره فقطعت يساره فاعتنق
اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فلما صرع قال لاصحابه
ما فعل ابو حذيفة قالوا قتل قال فما فعل فلان سماه قال قتل قال فاضجعوني بينهما ولما ارسل عمر ميراثه الى
معتقه ثبيتة لم تقبله وقالت انما اعتقته سائبة لوجه الله فجعل ميراثه في بيت المال روى عنه
ثابت بن قيس بن شماس وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص استشهد يوم اليمامة في عسكر خالد
ابن الوليد زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم اجمعين **سالم بن عبد الله** ابن عمر بن الخطاب ابو عمر
القرشي العدوي المدني التابعي ويقال ابو عبد الله تابعي عابد فاضل يشبه اباه في الفضل والهدى والسمت
قال ابن المسيب سالم اشبه ولد عبد الله بعبد الله وعبد الله اشبه ولد عمر بعمر احد الفقهاء السبعة
بالمدينة على احد الاقوال وقد مر ذكرهم في خارجة بن زيد بن ثابت فانه احدهم فراجع ترجمته قال
محمد بن سعد كان سالم ثقة كثير الحديث عاليا من الرجال ورعا قال مالك لم يكن في زمن سالم
اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد منه كان يلبس الثوب بدرهمين وكان ابوه يلام في افراط حبه
وكان يقبله ويقول الا تعجبون من شيخ يقبل شيخا واذا قيل له في ذلك جعل ينشد من البحر الطويل
يلومونني في سالم والومهم وجلدة بين العين والانف سالم قلت رضي الله تعالى عنه ما احسن
هذا البيت فان الجلدة التي بين العين والانف عند اهل اللغة يسمى سالما فاذا كان سالم سالما كان
عينا لان حكم الشيء يعطى لقرينه وكل احد يحب عينه فتأمل وام سالم من بنات الملوك من آل كسرى
وهي اخت ام زين العابدين كما سيأتي بيانه في ترجمته ان شاء الله تعالى وقال له سليمان

بن عبد الملك وراءه حتى التحية اي شئ تأكل قال الخبز والزيت واذا وجدت اللحم اكلته فقال او
تشتهيه قال اذا لم اشتهه تركته حتى اشتهيه قال سفيان بن عيينة دخل هشام بن عبد
الملك الكعبة فاذا هو بسالم بن عبد الله فقال له يا سالم سلني حاجة فقال لا استحي من الله
ان اسأل في بيت الله غير الله فلما خرج خرج هشام في اثره فقال له الآن قد خرجت فسلني حاجة قال من
حوائج الدنيا ام من حوائج الآخرة فقال من حوائج الدنيا قال سالم والله ما سألت الدنيا من يملكها فكيف اسأل
من لا يملكها يعني اني ما سألت الله تعالى قط حاجة من حوائج الدنيا فكيف اسألك سمع سالم اباه
وابا هريرة وروى عنه الزهري ونافع وموسى بن عقبة وحنظلة بن ابي سفيان وابو بكر بن حفص نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الحياء من الايمان من كتاب الايمان توفي سنة خمس او ست
او ثمان ومائة في ذي القعدة او في ذي الحجة وهشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان حج بالناس
تلك السنة ثم قدم المدينة فوافق موت سالم فصلى عليه بالبقيع لكثرة الناس فلما رأى هشام كثرتهم
قال لابراهيم بن هشام اضرب على الناس بعث اربعة الاف فسمي عام اربعة الاف **السايب بن فروخ** بفتح
الفاء وشدة الراء آخره معجمة غير منصرف للعجمة والعلمية قال في القاموس فروخ كتنور اخو اسماعيل و
اسحق ابو العجم في وسط البلاد قلت فظهر ان فروخ اعجمي فتأمل قال الكلاباذي وهو ابو العباس
الشاعر المكي التابعي الاعمى ثقة سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه
حبيب بن ابي ثابت وعمرو بن دينار وعطاء بن ابي رباح نقل عنه البخاري بالواسطة في الصوم والتوحيد
وغزوة الطائف والادب وتفسير سورة اقرأ مات بعد المائة **السايب بن يزيد** بن سعيد وقيل
ابن عائذ الكندي الصحابي بن الصحابي المعروف بابن اخت نمر يكنى ابا يزيد قيل انه ليثي وقيل كناني
وقيل ازدي وقيل هذلي وهو حليف امية بن عبد شمس ولد في السنة الثانية من الهجرة وهو قول
ابن الزبير والنعمان بن بشير في قول السايب حج بي ابي مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجة الوداع
وانا ابن سبع سنين قال الكلاباذي ويقال ابن عشر سنين وكان عاملا لعمر بن الخطاب على سوق
المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود قال السايب ابن يزيد لما قفل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من تبوك خرج يتلقونه الى ثنية الوداع فخرجت مع الناس وانا غلام فتلقيناه عن السايب بن يزيد
قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فدعا لي
ومسح براسي ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه مثل
زر الحجلة روى عن عثمان بن عفان وسفيان بن ابي زهير والعلاء بن الحضرمي وحويطب بن عبد العزى
وروى عنه الزهري ومحمد بن يوسف ويزيد بن خصيفة والجعيد بن عبد الرحمن ونقل عنه البخاري في باب استعمال
فضل وضوء الناس من كتاب الوضوء وفي الجمعة وذكر بني اسرائيل وغيرها قال الجعيد مات السايب

وهو

وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان جلدا معتدلا قال قد علمت ما متعت به من سمعي وبصري الا بدعاء
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو صحابي صغير قليل الرواية روى خمسة احاديث والخمسة
ذكرها البخاري وليس في الكتب الستة السايب بن يزيد بالتحتية المثناة ثم الزاي ثم تحتية
مثناة آخرها مهملة سوى هذا قيل هو آخر من مات من الصحابة بالمدينة واختلفوا في وقت وفاته
فقيل احدى وتسعين وقيل سبع وتسعين وقيل قبل تسعين **سراقة بن مالك** بن جعشم بضم
الجيم وسكون المهملة وضم المعجمة الكناني المدلجي يكنى ابا سفيان وكان ينزل قديدا ويعد في اهل
المدينة ويقال سكن مكة روى عنه من الصحابة جابر وابن عباس ومن التابعين ابنه محمد
بن سراقة هذا هو الذي اتى ابليس المشركين في صورته وذلك انهم لما ارادوا الخروج ونفروا عن آخرهم خافوا
العرب ان يأتي اهاليهم بمكة بعدهم فاتاهم ابليس في صورة سراقة وكان سيد قومه وقال اخرجوا
اني جار لكم قال اهل السير ولم يزالوا يرونه معهم حتى انهزم المشركون وانهزم فيمن انهزم وعيب وبلغ
الخبر فانكر سراقة ذلك وانه لم يكن حضرهم وشهد له قومه انه لم يك غاب قال اشترى ابو بكر
الصديق سرجا بثلاثة عشر درهما فقال لعازب ابو بكر مر البراء فليحمله الى منزله فقال لا حتى تحدثنا كيف
صنعت لما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانت معه فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحيينا ليلتنا
ويومنا وذكر الحديث الى ان قال فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا الا سراقة بن مالك على
فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا قدر رمح او رمحين
او ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت والله ما ابكي على
نفسي ولكن ابكي عليك قال فدعا عليه وقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت فرسه الى بطنها
في الارض فوثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على
من ورائي من الطلب فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاطلق ورجع الحديث قال سراقة لما خرج
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا جعلت قريش فيه مائة ناقة لمن
رده عليهم وذكر حديث طلبه وما اصاب فرسه وانه سقط منه ثلاث مرات فلما رأيت ذلك
علمت انه ظاهر فناديت انا سراقة انظروني اكلمكم فوالله لا اريبكم ولا يأتيكم مني شيء
تكرهونه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لابي بكر قل له ما تبتغي منا فقال لي ابو بكر فقلت
تكتب لي كتابا يكون آية بيني وبينك فكتب لي كتابا في عظم او في رقعة او في خرقة ثم القاه
فاخذته فجعلته في كنانتي ثم رجعت فلم اذكر شيئا مما كان حتى اذا فتح الله على رسوله مكة
وفرغ من حنين والطائف خرجت ومعي الكتاب لالقاه فلقيته بالجعرانة فدخلت في كتيبة
من خيل الانصار فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون اليك ماذا تريد حتى دنوت من رسول الله

سعيد بن المسيب صح

ومن بعض اظهرهم فقصدهم [illegible] ذلك كان نفر [illegible] حيي بن بنية عن بنية ويحيى عن البراء بن عازب

الاصحابه صح

تعالى عليه وسلم وهو على ناقته لكاني انظر الى ساقه في غرزه فرفعت يدي بالكتاب فقلت هذا كتابك
وانا سراقة بن مالك فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنه فدنوت منه
فاسلمت قلت هذا يدل على ان اسلامه متاخر عن فتح مكة وليس كذلك وقد ذكر الدميري انه يوم فتح مكة
حين عثر ذراعيه فجعل ان رقص فرحا بالنصر فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لسراقة
كيف بك اذا لبست سوار كسرى فلما اتي عمر بسوار كسرى ومنطقته وتاجه دعى سراقة والبسه
اياهما قال الدميري سوغ لعراة يلبسهما اياه وله ان يلبسهما لان ذلك علم من اعلام النبوة قال ابن الاثير وكان
سراقة رجلا كثير شعر الساعدين فقال له ارفع يديك وقل الله اكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى بن هرمز
الذي كان يقول انا رب الناس والبسهما سراقة رجلا اعرابيا من بني مدلج ورفع عمر صوته بذلك وكان
سراقة شاعرا مجيدا وهو القائل من البحر الطويل • ابا حكم والله لو كنت شاهدا • لامر جوادي
اذ تسوخ قوائمه • علمت ولم تشكك بان محمدا • رسول ببرهان فمن ذا يقاومه • عليك بكف القوم عنه
فانني • ارى امره يوما ستبدو معالمه • بامر يود الناس فيه باسرهم • بان جميع الناس طرا يسالمه
قال ابن حزم روى سراقة تسعة عشر حديثا قال ابن الاثير توفي سنة اربع وعشرين او خلافة عثمان
وقيل بل بعده سريج بن النعمان بضم المهملة آخره جيم وكذلك الاسم الذي ياتي بعده وما
سوى هما فهو شريح بضم المعجمة آخره مهملة كما مر بيانه في احمد بن ابي سريج فراجعه ابو الحسين
البغدادي الجوهري اصله من خرسان ثقة يهم قليلا من كبار علمائه سمع فليح بن سليمان روى عنه
البخاري بلا واسطة في الجمعة وروى عن محمد بن رافع عنه يعني بالواسطة في عمرة القضاء وعن محمد بن
غير منسوب عنه في الجمعة قال الكلاباذي قال ابن حجر وثقه الجمهور لكن قال ابو داود وهو ثقة
غلط في احاديث ثم قال لم يخرج له البخاري سوى اربع احاديث احدها في الجمعة تابعه عليه عند احمد
ابو عامر العقدي ويونس بن محمد وغير واحد عنه هذا ماله بلا واسطة واما الثلاثة الاخر فهو
بالواسطة بسند واحد في المغازي في عمرة القضاء وفي حجة الوداع وفي باب الرمل روى له اصحاب
السنن الاربعة مات سنة سبع عشرة ومائتين سريج بن يونس ابو الحارث البغدادي حدث
عن مروان بن شجاع روى البخاري عن محمد بن عبد الرحيم في كتاب الطب قال ابن السمعاني كان
سريج بن يونس زاهدا عابدا صالحا ورعا صاحب كرامات حكي عنه انه قال خرجت يوم الجمعة الى الجامع
فلما دخلت القنطرة رايت سمكتين في دكان سوا فاشتهيتهما لعيالي ولم تكلم به فلما
خرجت من الصلاة رايتهما وقد اخرجهما السوا فتمنيتهما لعيالي فلما دخلت البيت ما استقررت
حينا واذا انا في بدق الباب فقلت من خرجت واذا رجل معه طبق عليه السمكتان وبقل وخل
ورطب كثير فقال يا ابا الحارث من كهذا كل هذا مع الصبيان وقال رايت رب العزة في المنام

كاني بك وقد لبست سواري كسرى فهذا يدل على انه اسلم قبل الفتح وعن الحسن ان رسول صلى الله وسلم قال

تعالى

فقال لي سلني فقلت يا رب سر بسر اي راس براس وحكى عنه انه قال اتاني سريج ليلا وقد ولد
له ولد فاعطاني ثلثة دراهم فقال اعطني سمنا وعسلا وسويقا ولم يكن عندي شيء وكنت فضلت الظروف
لا بكر فاشترى فقال لي انظر ايش ما كان اشتري الظروف فقال فوجدت الظروف ملاثة فاعطيته
شيئا كثيرا فقال ما هذا الي قلت ما عندي شيء قال قلت خذوا سكت فقال لا تحق يصدقني فاخبرته
فقال لا تحدث به احدا ما دمت حيا مات ليلة الاثنين لسبع بقين من شهر ربيع الاول سنة خمس
وثلثين ومائتين سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ابو ابرهيم الزهري المدني التابعي
القرشي ويقال ابو اسحق نائب في المدينة وكان ثقة فاضلا عابدا سمع عبد الله بن جعفر
واباه وسعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وابا سلمة وابن المنكدر ومحمد وعبد الله بن شداد و
ابرهيم بن سعد ونافع بن جبير بن المطعم روى عنه ابنه ابرهيم بن سعد ويحيى بن سعيد الانصاري ومسعر و
شعبة والثوري نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز والاطعمة وغيرهما توفي بالمدينة سنة اربع او خمس
او ست او سبع وعشرين ومائة وهو ابن ثنتين وسبعين سنة وكان سعد بن ابرهيم فاضلا واذا ذكره شعبة
قال حدثني حبيبي سعد يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة ويوم قال سعد ما اخذ مني في الله لومة لائم
منذ اربعين سنة وكان لا يحدث بالمدينة فلذلك لم يكتب اهلها عنه ومالك لم يكتب عنه وهو من اجلة
التابعين وفقهائهم وصلحائهم سعد بن ابرهيم بن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف حفيد المذكور
قبله القرشي اخو يعقوب بن ابرهيم بن سعد ولي قضاء واسط وهو اكبر من يعقوب ويعقوب
اقرأ للكتب منه وعند سعد شيء لم يسمعه يعقوب كتاب عاصم بن محمد العمري وهو يروي كتب ابيه سمع
منه بعض البغداديين ولي قضاء واسط في خلافة هرون ثم قضاء عسكر المهدي في اول خلافة المامون
وهو بخراسان ثم عزل فلحق بالحسن بن سهل بفم الصلح فولاه عسكره فمات بالمبارك سمع اباه روى
عنه عن اخيه يعقوب مقرونا به ابنه عبيد الله بن ابرهيم بن سعد قاله الكلاباذي قال ونقل
عنه البخاري في الاعتصام مات سنة احدى ومائتين سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني
الكوفي مخضرم ادرك زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يجتمع به وهو من اكابر التابعين
وصحب ابن مسعود واشتهر بصحبته وسمع منه فاكثر روى عنه قال اذكر اني سمعت برسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وانا ارعى ابلا لاهلي بكاظمة فقيل خرج نبي صلى الله عليه وسلم بتهامة وقال يكامل
شبابي يوم القادسية فشهدتها وانا ابن اربعين سنة وكان فتحها على يد سعد بن ابي وقاص
في عهد عمر سنة عشر من الهجرة وسكن الكوفة وروى عنه جماعة من اهلها قال ابو نصر سمع عبد الله
بن مسعود وزيد بن ارقم روى عنه الوليد بن العيزار والحارث بن شبيل نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة والادب وتفسير البقرة واستعانة اليد في الصلاة توفي سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة

بلغ مقابلة

وعشرين سنة **سعد بن حفص** ابو محمد الطلحي الكوفي يقال له الضخم وهو مولى الطلحة
وروى عنه البخاري فقط فهو مما تفرد به البخاري قيل وليس في شيوخه من يسمى سعدا على كثرة شيوخه
يعني ممن سمع منه البخاري ونقل عنه بلا واسطة سمع ابا معاوية شيبان روى عنه البخاري
بلا واسطة في باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من كتاب الوضوء توفي سنة عشرة سنة ومائتين
سعد بن طارق ابن اشيم ابو مالك الاشجعي الكوفي ثقة مات في حدود الاربعين ومائة
سعد بن عبادة بن دليم بضم المهملة وفتح اللام الانصاري الخزرجي الساعدي ابو ثابت
وقيل ابو قيس لم ينقل عنه البخاري ولكن ذكر في الصحيح في قصة عائشة وغيرها فاحببت
ان لا اخلي كتابي عنه قال ابن الاثير هو نقيب بني ساعدة عند جميعهم شهد بدرا عند بعضهم وكان
سيدا وهو صاحب راية الانصار في المشاهد كلها وكان وجيها في الانصار ذا رياسة وسيادة
يعترف قومه بها وكان يحمل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كل يوم جفنة مملوءة ثريدا ولحما
تدور معه حيث دار يقال لم يكن في الاوس ولا في الخزرج اربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد
الا قيس بن سعد بن عبادة ابن دليم وله ولاهله في الجود اخبار حسنة قال قيس بن سعد زارنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد
سعد ردا خفيا قال قيس فقلت له الا تاذن لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ذره
يكثر علينا من السلام فقال السلام عليكم ثم رجع فاتبعه سعد فقال يا رسول الله
اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر علينا من السلام فانصرف معه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فامر له سعد بغسل فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة
بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يديه وهو يقول
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة وقد كان قيس بن سعد بن عبادة من
اعظم الناس جودا وكرما كما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وقال صلى الله تعالى
عليه وسلم عن قيس بن سعد انه من بيت جود وفي سعد بن عبادة وسعد بن معاذ الاتي ان شاء الله
تعالى جاء الخبر ان قريشا سمعوا صائحا يصيح ليلا على جبل ابي قبيس بمكة بيت من البحر الطويل •
فان يسلم السعدان يصبح محمد • بمكة لا يخشى خلاف مخالف • فظنت قريش انه يعني سعد بن زيد
بن مناة وسعد هذيم من قضاعة فسمعوا الليلة الثانية قائلا يقول • يا سعد سعد الاوس
كن انت ناصرا • ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف • فان ثواب الله للطالب الهدى •
جنان من الفردوس ذات زخارف • فقالوا هذا سعد بن معاذ وسعد بن عبادة وكان سعد
من الكرماء ويقول في دعائه اللهم هب لي حمدا وهب لي مجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال

الابال

الا بمال اللهم لا يصلحني القليل ولا اصلح عليه قال يحيى بن ابي كثير كان سعد اذا انصرف من صلاته
المكتوبة قال اللهم ارزقني مالا استعين به على فعال الخير فانه لا يصلح الفعال الا بالمال قال الطبري ولما كان
غزوة الخندق بذل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعيينة بن حصن ثلث ثمار المدينة لينصرف
بمن معه من غطفان فاستشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة في ذلك دون سائر الناس فقالا
يا رسول الله ان كنت امرت بشيء فافعله وان كان غير ذلك فوالله ما نعطيهم الا السيف فقال لم
اومر فيه بشيء من ذلك وانما رايي اعرضه عليكما فقالا يا رسول الله ما طمعوا منا بذلك في الجاهلية
فكيف اليوم وقد هدانا الله بك فسر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقولهما وكانت راية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيد سعد بن عبادة في الفتح فمر بها على ابي سفيان فقال له سعد اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة اذل الله قريشا فلما مر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في كتيبة
الانصار ناداه ابو سفيان يا رسول الله امرت بقتل قومك يزعم سعد انه قاتلنا وقال عثمان وعبد
وعبد الرحمن بن عوف يا رسول الله ما نامن سعدا ان يكون منه في قريش صولة فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يا ابا سفيان اليوم يوم المرحمة اليوم اعز الله فيه قريشا فاخذ رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اللواء من سعد واعطاه ابنه قيسا وقيل اعطى اللواء الزبير بن العوام وقيل عليا فاخذ
اللواء ودخل به مكة وكان غيورا شديد الغيرة واياه اراد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان سعدا الغيور واني لاغير منه من سعد وان الله لاغير منا وغيرة الله ان تؤتى محارمه وفي رواية ومن
غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولما توفي صلى الله تعالى عليه وسلم طمع سعد في الخلافة
وجلس في سقيفة بني ساعدة ليبايع لنفسه فجاء اليه ابو بكر وعمر فبايع الناس ابا بكر وعدلوا عن
سعد فلم يبايع سعد ابا بكر ولا عمر وسار الى الشام فاقام بحوران الى ان مات بها وجدوه ميتا
على مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته بالمدينة حتى سمعوا قائلا يقول من بئر ولا
يرون احدا من البحر الرمل وقد وقع فيه الخرم بزيادة حرفي النون والحاء اذا قرئ فرميناه في
بالفاء وان قرئ من غير فاء كما هو في بعض النسخ فمن البحر الهزج والخرم حينئذ بثلاثة احرف
وهي لفظة نحن بتمامها فتامل • نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة • فرميناه بسهمين فلم
نخطئ فؤاده • فلما سمع الغلمان ذلك ذعروا فحفظ ذلك اليوم فوجدوه اليوم الذي مات فيه سعد بالشام
قيل ان البئر التي سمع منها الصوت بئر منبه وقيل بئر سكن قال ابن سيرين بينا سعد يبول قائما
في سباطة قوم فمات قتلته الجن وقال العيني وعن قتادة قال قام سعد بن عبادة ليبول ثم رجع فقال
اني اجد في ظهري شيئا فلم يلبث ان مات فناحت الجن البيت وفي الكامل ان سبب موته انه بال في جحر فقيل
ان قبره بالمنيحة قرية من غوطة دمشق وهو مشهور الى اليوم روى عنه ابن عباس وغيره وروى عن رسول الله

بلغ مقابلة

تعالى عليه وسلم احدا وعشرين حديثا ومن حديثه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما من رجل تعلم القرآن
ثم نسيه الا لقي الله وهو اجذم وما من امير عشرة الا اتى يوم القيمة مغلولا لا يطلقه الا العدل توفي سنة
خمس عشرة او اربع عشرة في خلافة عمر وقيل سنة احدى عشرة **سعد بن عبيد** ابو عبيد مولى عبد الرحمن
بن الازهر بن عبد عوف وينسب الى عبد الرحمن بن عوف ايضا لانهما ابنا عم الزهري القرشي المدني التابعي
وقيل له صحبة ولم يذكره ابن الاثير في اسد الغابة في اسماء الصحابة ثقة له احاديث [illegible]
عمر بن الخطاب وعثمان وعليا وابا هريرة روى عنه الزهري نقل عنه البخاري في الواسطة في الصوم والاضاحي
البيوع والمرضى مات سنة ثمان وتسعين **سعد ابو مجاهد** الطائي حدث عن محل بن خليفة روى عنه
اسرائيل بن يونس وسعدان الجهني روى عنه البخاري بالواسطة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي الزكاة
سعد بن عبيدة ابو حمزة السلمي الكوفي التابعي ختن ابي عبد الرحمن السلمي ثقة سمع ابن عمر والبراء بن عازب
وابا عبد الرحمن روى عنه منصور والاعمش وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وحصين
بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وعلقمة بن مرثد قال الكرماني كان سعد يرى رأي الخوارج ثم تركه
وعبيدة والده بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية المثناة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب
فضل من مات على الوضوء من كتاب الوضوء وغير ذلك توفي في ولاية عمر بن هبيرة على الكوفة **سعد
بن مالك** بن سنان الخزرجي الخدري بضم المعجمة وسكون المهملة منسوب الى احد اجداده او احدى
جداته قاله الكرماني ابو سعيد الصحابي الانصاري المدني ابن الصحابي وهو مشهور بكنيته من
مشاهير الصحابة وفضلائهم ومن المكثرين من الرواية عنه واول مشاهده الخندق وغزى مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ان اهل الدرجات العلى ليرونهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع في افق من افق السماء
وابو بكر منهم وانعما قال ابو سعيد قتل ابي يوم احد شهيدا وتركنا من غير مال فاتيت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اسئله شيئا فحين رآني قال من استغنى اغناه الله ومن يستعفف اعفه قلت ما يريد
غيري فرجعت وهو ممن له عقب من الصحابة وكان يحفي شاربه ويصفر لحيته وهو منسوب الى خدرة
بن عوف بن الحارث وخدرة وخدارة اخوان بطنان من الانصار فابو سعيد من خدرة وابو مسعود من
خدارة وابو سعيد اخو قتادة بن النعمان لامه وكان من الحفاظ لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء قال ابو سعيد عرضت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد
وانا ابن ثلث عشرة فجعل ابي ياخذ بيدي ويقول يا رسول الله عبل العظام فردني قال وخرجت مع رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة بني المصطلق قال الواقدي وهو ابن خمسة عشر سنة روى الف حديث
ومائة وسبعين حديثا ذكر البخاري منها اثنين وستين حديثا قال العلماء لم يكن في احداث الصحابة

انفه

افقه ولا رواية اعلم من ابي سعيد الخدري روى عنه ابن عمر وجابر بن عبد الله وخارج الصحيح زيد بن ثابت
وابن عباس وابن الزبير وانس ومن التابعين ابو سلمة وابو صالح وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وحميد بن
عبد الرحمن وعطاء بن يسار نقل عنه البخاري بالواسطة في باب من الدين الفرار من الفتن من كتاب الايمان
وغير موضع مات سنة اربع وستين او سبعين ودفن بالبقيع مقبرة المدينة **فائدة** سنح لي
ان اذكر والد سعيد وان لم يكن من رجال البخاري تكميلا للفائدة فانه من خيار الصحابة روى ابو سعيد
الخدري قال اصيب وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد فاستقبله مالك بن سنان يعني
اباه فمسح الدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من احب
ان ينظر الى من خالط دمي دمه فلينظر الى وجه مالك بن سنان ومن خالط دمه دمي لم تمسه النار قال
وطوى مالك بن سنان يعني اباه ثلاثة ايام يعني ما اكل شيئا ولم يسأل احدا فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه من اراد ان ينظر الى العفيف عن المسألة فلينظر الى مالك بن سنان بن مالك النميري اخي صهيب
بن سنان استشهد يوم احد قتله غراب بن سفيان الكناني رضي الله تعالى عنه وعن ابيه **سعد بن مالك**
بن وهيب بضم الواو وفتح الهاء ويقال اهيب بالهمز بن عبد مناف ابو اسحق القرشي الزهري المدني
الصحابي شهد بدرا وامه حمنة بنت ابي سفيان بن امية بن عبد شمس الشهير بسعد بن ابي
وقاص اسلم بعد ستة او اربعة وقال الكرماني انه ثلث الاسلام يعني ثالث ثلثة كما في الصحيح وكان
عمره لما اسلم سبع عشرة سنة روي عنه انه قال اسلمت قبل ان تفرض الصلاة وهو احد العشرة المبشرة
بالجنة واحد العشرة سادات الصحابة واحد الثمانية الذين سبقوا بالاسلام واحد الستة صاحب
الشورى الذين اخبر عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توفي وهو عنهم
راض شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وابلى يوم احد بلاء عظيما ورمى ذلك
اليوم الف سهم في سبيل الله وقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارم سعد فداك ابي وامي فجمع له والديه
ولم يجمع لاحد سواه وقيل مضى في الزبير انه جمع له ايضا وهو اول من اراق دما في سبيل الله قال سعد اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله والله ان كنا لنغزو مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لنا طعام الا
ورق السمر (حتى ...) ان احدنا ليضع كما يضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الدين خبت اذا وضل عملي
وقال ذلك لما شكى ناس من اهل الكوفة الى عمر ان سعدا لا يحسن يصلي فدعاه عمر واشخصه من الكوفة
واستعمل عليهم عمارا فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني
كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل
عنه اهلها ولم يدع مسجدا الا سأل عنه فيثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام

سعد بن ابي وقاص

هاتين فقال صدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صدق ابو زيد فبعث معهم عليا الى زيد يأمرهم ان
يخلي بينهم وبين اموالهم وحرمهم فتوجه علي فوجد رافع بن مكيث الجهني بشير زيد على ناقة من ابل
القوم فردها على القوم ولقي زيدا بالفحلتين فابلغه الرسالة فرد الى الناس كلما كان اخذ منهم
واستشهد زيد يوم مؤتة بضم الميم وسكون الهمزة ثم مثناة تحتية ضيعة بالشام فجهز
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اسامة على الجيش آخر صفر وقال سر الى مقتل ابيك
فأوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغز صباحا على اهل ابنى وحرق عليهم واسرع السير
تسبق الاخبار فان ظفرك الله فاقلل اللبث فيهم وخذ الادلاء معك وقدم العيون والطلا
والطلايع فلما كان يوم الاربعاء بدئ برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجعه فحم فلما
اصبح يوم الخميس عقد لاسامة بيده لواء ثم قال اغز بسم الله وفي سبيل الله فقاتل من كفر بالله
فخرج بلوائه معقودا فدفعه الى بريدة بن الحصيب الاسلمي وعسكر بالجرف فلم يبق من وجوه المهاجرين احد صح
والانصار الا انتدب في تلك الغزوة منهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وسعد بن ابي وقاص
وسعيد بن زيد فتكلم قوم وقالوا يستعمل هذا الغلام على المهاجرين فغضب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم غضبا شديدا فخرج وقد عصب رأسه عصابة وعليه قطيفة فصعد المنبر فحمد الله
تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري اسامة ولئن
طعنتم في امارة اسامة فلقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان ابنه
من بعده لخليق بالامارة وان كان لمن احب الناس الي وانهما لمخيلان لكل خير فاستوصوا به خيرا
فانه من خياركم ثم نزل فدخل بيته وذلك يوم السبت لعشر خلون من ربيع الاول سنة احدى
عشر وجاء المسلمون يودعونه للخروج مع اسامة الى الجرف وثقل رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وجعل يقول انفذوا بعث اسامة فلما كان يوم الاحد اشتد به الوجع فدخل اسامة من معسكره انفذوا بعث
وهو اليوم الذي لدوه فيه فطأطأ اسامة فقبله وهو صلى الله عليه وسلم لا يتكلم فجعل يرفع يديه الى اسامة
الى السماء ثم يضعهما فعرفت انه يدعو لي ثم دخل اسامة يوم الاثنين فاصبح رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم مفيقا فقال له اغد على بركة الله فودعه اسامة وخرج الى معسكره
فامر الناس بالرحيل فبينا هو يريد الركوب اذا رسول امه ام ايمن قد جاء يقول ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يموت فاقبل هو وعمر وابو عبيدة فانتهوا اليه وهو يموت فتوفي حين
زاغت الشمس يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من الربيع الاول ودخل العسكر الى المدينة وقال غيره مات عند ارتفاع النهار صح
ودخل بريدة باللواء معقودا الى باب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فغرزه عنده فلما
بويع لابي بكر امر بريدة ان يذهب باللواء الى اسامة ليمضي لوجهه فمضى بهم الى معسكره الاول

فلما ارتدت العرب كلم ابو بكر في جيش اسامة فابى وقال لا احل لواء عقده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بيده ولا بد من انفاذه وكلم ابو بكر في عمر يأذن له بالتخلف ففعل فلما كان هلال ربيع الآخر خرج اسامة صح
اسامة الى اهل ابنى عشرين ليلة فشن عليهم الغارة وكان شعارهم يا منصور امت فقتل من اشرافهم
وسبى وحرق منازلهم وحرثهم ونخلهم واجال الخيل في عرصاتها واقاموا يومهم في تعبية ما اصابوا
من المغنم وكان اسامة على فرس ابيه سبحة وقتل قاتل ابيه في الغارة فلما امسى امر الناس بالرحيل
ثم جد السير حتى وردوا وادي القرى في تسع ليال ثم بعث بشيرا الى المدينة بسلامتهم ثم قصد في السير
فسار الى المدينة ستا وما اصيب من المسلمين احد وخرج ابو بكر في المهاجرين والانصار يتلقونهم
يتلقونهم سرورا بسلامتهم فحمل بريدة اللواء حتى انتهى الى المسجد فدخل فصلى ركعتين وبلغ هرقل
وهو بحمص ما صنع اسامة فبعث رابطة يكونون بالبلقاء فلم يزل هناك حتى قدمت البعوث الى الشام
في خلافة ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما واستشهد زيد سنة ثمان بمؤتة رضي الله تعالى عنه

باب السين

سالم بن ابي امية ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله وكاتبه القرشي
المدني التابعي ثقة ثبت وكان يرسل سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن وبسر بن سعيد وعبيد بن حنين التيمي صح
وابا مرة وعامر بن سعد قال علي بن المديني لسالم نحو خمسين حديثا قال محمد بن سعد كان سالم
ثقة الحديث روى عنه عبد الله بن سعيد وموسى بن عقبة ومالك وعمر بن الحارث وابن عيينة
روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسح على الخف قال الواقدي توفي في سنة مروان بن محمد
قال الكرماني توفي سنة تسع وعشرين ومائة **سالم بن ابي الجعد** بفتح الجيم وسكون المهملة اسمه رافع
الاشجعي مولاهم الكوفي وهو اخو عبيدة وزياد وعمران ومسلم بني ابي الجعد التابعي الغطفاني
ثقة كان يرسل كثيرا وقال الغزالي في اول الاحياء قال سالم بن ابي الجعد اشتراني مولاي
بثلاثمائة درهم ثم اعتقني فقلت باي حرفة احترف فاحترفت بالعلم فما تمت لي سنة حتى اتاني
امير المدينة زائرا فما اذنت له سمع عبد الله بن عمرو وجابرا والنعمان بن بشير وانسا وكريبا وام الدرداء
روى عنه قتادة وعمرو بن مرة ومنصور والاعمش وحصين نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب التسمية من كتاب الوضوء مات سنة سبع او ثمان وتسعين زمن سليمان بن عبد الملك
قاله ابو نعيم وقيل سنة مائة قاله الكرماني وقال ابن سعد سنة احدى ومائة **سالم
مولى عبد الله بن مطيع** ابن الاسود القرشي العدوي المدني التابعي ابو الغيث ثقة سمع ابا هريرة
روى عنه ثور بن زيد المدني روى عنه البخاري في المغازي وغيرها **سالم بن عجلان** بفتح المهملة
وسكون الجيم الافطس مولى محمد بن مروان بن الحكم القرشي الاموي الجزري الحراني سمع
سعيد بن جبير روى عنه مروان وابن شجاع نقل البخاري عنه بالواسطة في الشهادات والطب

رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ انشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد اما والله لأدعون بثلاث اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن وكان اسامة بعد اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن وكان سعد مجاب الدعوة وكان الناس
يعلمون ذلك ويتقون دعوته فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعا له بذلك فقال اللهم استجب دعوته
وسدد رميته وما دعى قط لذي عاهة الا عوفي وذكر حجة الاسلام الغزالي في احيائه ان سعدا
لما دخل مكة تلقاه المرضى والعميان والعاهات يطلبون منه الدعاء وانه بنفسه كان ضريرا فما
دعى لنفسه بالشفاء فقيل له في ذلك فقال ما اختاره الله لي لا ارغب خلافه وافتخر به صلى الله تعالى عليه وسلم
قال جابر لما اقبل سعد بن ابي وقاص قال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله قال ابن الاثير
انما قال ذلك لان سعدا زهري وام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم زهرية وهو ابن عمها يجتمعان في عبد مناف
واهل الام اخوال عن محمد بن اسحق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا
الى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم فبينا سعد في نفر من الصحابة في شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم
نفر من المشركين فناكروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم فاقتتلوا فضرب سعد رجلا من المشركين
بلحي جمل فشجه فكان اول دم اهريق في الاسلام واستعمل عمر سعدا على الجيوش الذين سيرهم
لقتال الفرس بالقادسية وبجلولا فهزمهم وهو الذي فتح المدائن مدائن كسرى بالعراق وهو
الذي بنى الكوفة وولي العراق وكان فيها من عظمة وحشمة زائدة وهو فارس الاسلام
قيل انه ضاق به دار الامارة وكان بجواره ذمي فقال ليت جارنا الذمي باعنا داره حتى اتسعنا فكلم الذمي بعد
من سعد فابى الذمي فقيل له ان لم تفعل والا يأخذ منك غصبا هل على غير الجزية وقد امرتم بكف
الاذى عنا فشاور زوجته فما فاوزنبا وكرها الخروج من الدار المألوفة فقالت ايت من ولاه لعل
عمر واعلمه بذلك ليرده فاتى مدينة فسأل عن قصر الامارة فلم يجد في الارض الا بيتا لاطيا في الارض
وسأل عن امير المؤمنين فقيل خرج ههنا بعض طرف المدينة فاتبعه الذمي واذا بعمر نائم على الرمل تحت رأسه
الدرة والعرق يسيل منه ولم يكن يعرفه فسأله عن عمر فقال ماذا تريد قال حاجة اشافهه بها قال قل فقد وصلت
فلما رأى حاله ندم لانه رأى ضعيفا ظاهر رث الحال وسعد في كبكبة عظيمة وكانت نفحته فانه كان في
نفر السلمين فاخبره الخبر فلم يجد قرطاسا يكتب عليه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر الى سعد يا سعد
اعدل والا الحقتنا فلما رجع الذمي خاف ان يدخل نهارا فدخل ليلا خائفا يترقب فاخبر زوجته
وكانت عاقلة نبيلة فقالت له لا تخف اعرض عليه كتابه فان قبل والا اخذ الدار فلما اصبح دنا

الذمي فلما رأى سعد خط امير المؤمنين صاح به ويحك من اين لك الى الشخوص الى امير المؤمنين اسكن انت
في امان والا ان تخل عنك فرجع الذمي واخبر اهله فقالت ايها الرجل لو لم يكن دينهم حقا لم يكن يتبع ويطيع
هذا القوي الذي ترى ذلك الضعيف الذي تصفه فلنؤمن ثم نعز فاسلما قال ابن الاثير لما عزل عمر سعدا عن العراق
وحضرته الوفاة جعله احد اصحاب الشورى وقال ان رضي سعد بالامارة فذاك والا فاوصي الخليفة بعدي
ان يستعمله فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة فولاه عثمان الكوفة ثم عزله واستعمل الوليد بن عقبة بن ابي
معيط ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولم يبايع احدا من الطوائف المتحاربة بل لزم بيته واراد ابنه
عمر وابن اخيه هاشم بن عتبة بن ابي وقاص ان يدعو الى نفسه بعد قتل عثمان فلم يفعل وطلب السلامة
فلما اعتزل طمع فيه معاوية وفي عبد الله بن عمر وفي محمد بن مسلمة فكتب اليهم يدعوهم الى ان يعينوه
الى الطلب بدم عثمان فاجابوه برد ما طلب روت بنته عائشة عنه انه قال في سبب اسلامه اني رأيت في المنام
قبل ان اسلم كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذ اضاء لي قمر فاتبعته فكاني انظر الى من سبقني الى ذلك القمر فا
فانظر الى زيد بن حارثة والى علي بن ابي طالب والى ابي بكر وكاني اسألهم متى انتهيتم الى ههنا قالوا الساعة
وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يدعو الى الاسلام مستخفيا فلقيته في شعب جياد
وقد صلى العصر فاسلمت فما تقدمني احد الا هم وروي ان سعدا قال نزلت هذه الاية في وان جاهداك على ان
تشرك بي ما ليس لك به علم قال كنت رجلا برا بامي فلما اسلمت قالت امي يا سعد ما هذا الدين احدثت لتدعن
دينك هذا او لا اكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي فقال لا تفعلي يا امه فاني لا ادع ديني قال فمكثت
يوما وليلة لا تأكل ولا تشرب فاصبحت وقد جهدت فقلت والله لو كانت لك الف نفس فخرجت
نفسا نفسا ما تركت ديني هذا بشيء فلما رأت ذلك اكلت وشربت فانزل الله تعالى الاية وفي رواية
مسلم مصعب بن سعد انها قالت له زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك وانا امرك ان ترجع
عما انت فيه قال فمكثت ثلاثا لا تأكل ولا تشرب حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة
فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله تعالى الاية قال ابو المنهال سأل عمر بن الخطاب عمرو بن
معدي كرب عن خبر سعد فقال متواضع في جبايته عربي في نمرته اسد في تاموره يعدل في القضية
ويقسم بالسوية ويبعد بالسرية ويعطف علينا عطف الام البرة وينقل الينا حقنا نقل الذرة
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قلت لابي اني اريك تصنع بهذا الحي من الانصار شيئا ما تصنعه بغيرهم
فقال اي بني هل تجد في نفسك من ذلك شيئا قال لا ولكني اعجب من صنيعك قال اني سمعت رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق وقال ابنه عامر كان سعد
آخر المهاجرين موتا ولما حضرته الوفاة دعى بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت
لقيت المشركين يوم بدر وهي علي وانما كنت اخبأها لهذا **مسألة** قلت فهذا وسيأتي في قصة سهل

ومعاوية مثله مما يدل على استحباب ادخار الكفن اذا كان من اثر الصالحين او من حلال لا شبهة
فيه وامثال ذلك من المقاصد الصحيحة كما قاله النووي وان ذكر ذلك القيمري وغيره من الفقهاء
محتجا بانه يحاسب وهذا دليل واه فان مال المرء كله يحاسب عليه فتأمل قال الكرماني روى سعد مائتي
حديث وسبعين حديثا ذكر البخاري منها عشرين حديثا قال ابو نصر روى عنه جابر بن سمرة وابن عمرو بن
ميمون وبنوه محمد وعامر ومصعب وابرهيم نقل عنه البخاري في مواضع اولها في باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة من كتاب الايمان قال ابن الاثير روى عنه خارج الصحيح ابن عباس والسائب بن يزيد وعائشة
بنته وابن المسيب وابو عثمان النهدي وابرهيم بن عبد الرحمن وقيس بن ابي حازم وكان سعد آدم طويلا [illegible]
افطس وقيل قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الاصابع قاله ابن الاثير نقلا عن بنته عائشة
وذكروا انه اول من رمى بسهم في سبيل الله وذلك في سرية عبيدة بن الحارث وكان معه يومئذ المقداد
بن عمرو وفي ذلك يقول سعد من البحر الوافر ۞ الا هل جاء رسول الله اني ۞ حميت صحابتي بصدور نبلي
اذود بهم عدوهم ذيادا ۞ بكل حزونة وبكل سهل ۞ فما يعتد رام من معد ۞ بسهم مع رسول الله قبلي
وروى البخاري عن سعد انه قال ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام قال وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين يوم احد فقال النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته
فضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى رأيت نواجذه قال واصاب رسول الله صلى الله تعالى عليه غنيمة
وذلك يوم بدر وقتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص بن امية واخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة
فاعجبني فجئت به الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري
من المشركين وانا من قد علمت فهب لي هذا السيف فقال ليس لك ولا لي فاذهب فاطرحه في القبض
فطرحته ورجعت وبي ما لا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلاحي وقلت عسى الله ان يعطي هذا اليوم
من لم يبل بلائي فجاوزت يسيرا فجاءني الرسول وقد انزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال الآية
فخفت ان يكون نزل في شيء فلما انتهيت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال يا سعد سألتني
هذا السيف وليس لي وانه قد صار لي فاذهب فخذه فانه لك وعن سعد قال كنا مع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم ستة نفر فقال له المشركون اطرد هؤلاء يجترؤا علينا قال وهم انا وابن مسعود
وبلال ورجل من هذيل ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة
فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح

فقال

فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له صلى الله تعالى عليه وسلم ثم نام حتى
سمعت غطيطه وكان اذا نام غط ومر جرير بن عبد الله بعمر فسأله عن سعد كيف تركته في ولايته
فقال تركته اكرم الناس مقدرة واقلهم فترة وهو لهم كالام البرة يجمع لهم ما تجمع الذرة انه
ميمون الطائر مرزوق الظفر اشد الناس عند البأس واحب قريش الى الناس قال فاخبرني عن
الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص ثقافها يغمز
عصلها ويقيم ميلها والله بالسرائر يا عمر وقيل لسعد الا تقاتل فانك من اهل الشورى وانت احق
بهذا الامر فقال لا اقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر
فقد جاهدت وانا اعرف امر الجهاد وفي رواية انه قال ابالفتنة تأمرني ان اكون رأسا لا والله حتى
اعطى سيفا ان ضربت مؤمنا نبا عنه وان ضربت كافرا قطعه فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول ان الله يحب الغني التقي الخفي وبكى عليه ابنه مصعب عند وفاته فقال ما يبكيك يا بني
اقسم عليك ان لا يعذبني توفي احدى وخمسين او ست او سبع او ثمان وخمسين عن اربع وسبعين
او سبع وثمانين او بضع وسبعين سنة وهو اخر العشرة المبشرة بالجنة موتا وتوفي بالعقيق على
سبعة اميال فحمل على اعناق الرجال الى المدينة فادخل المسجد فصلى عليه مروان وازواج النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم **سعد بن معاذ** بن النعمان بن امرئ القيس الانصاري الاوسي ثم الاشهلي
الصحابي ابو عمرو وامه كبشة بنت الرافع الصحابية رضي الله تعالى عنها اسلم سعد على يد مصعب
بن عمير وقد ذكرنا القصة في ترجمة اسيد بن حضير فراجعها وكان اسلامه لما بعث
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مصعبا الى المدينة يعلم المسلمين القرآن فلما اسلم قال لبني عبد
الاشهل كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فاسلموا فكان من اعظم الناس
بركة في الاسلام وشهد بدرا واحدا والخندق عن عائشة انها كانت في حصن بني حارثة يوم
الخندق وكانت ام سعد بن معاذ معها وذلك قبل ان يضرب الحجاب وكان صلى الله تعالى عليه وسلم
حين خرجوا الى الخندق امرهم فرفعوا الذراري والنساء في الحصون مخافة عليهم من العدو قالت عائشة
فمر سعد وعليه درع مقلصة قد خرجت منها ذراعه وفي يده حربة وهو يرتجز فقالت امه الحق
يا بني فقد والله تأخرت فقالت عائشة يا ام سعد لوددت ان درع سعد اسبغ مما هي فخافت عليه
من حيث اصيب السهم منه قال يونس عن ابن اسحق فرماه حبان بن العرقة وهو من بني عامر بن لؤي الاكحل فقطع
فلما رماه قال خذها مني وانا ابن العرقة فقال سعد عرق الله وجهك في النار اللهم ان كنت ابقيت
من حرب قريش شيئا فابقني لها فانه لا قوم احب الي من قوم آذوا رسولك وكذبوه واخرجوه وان

بلغ

كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة وهذا حبان
بكسر المهملة سمي ابن العرقة لان امه كانت طيبة الريح وهي من بني سهم لكن قال كعب بن
مالك ما اصاب سعدا بالسهم الا ابو اسامة الجشمي قال وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حين اصاب سعدا السهم امر ان يجعل في خيمة رفيدة الاسلمية في المسجد ليعوده من قريب فلما
حصر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قريظة وادعوا ان ينزلوا على حكم سعد فارسل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اليه ليحضر ويحكم فيهم فاقبل على حمار فلما دنا من النبي صلى الله تعالى عليه
قال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقاموا اليه فقالوا يا ابا عمرو قد ولاك رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم امر مواليك لتحكم فيهم فقال سعد عليكم بذلك عهد الله وميثاقه قالوا نعم
قال وعلى من هاهنا من الناحية التي فيها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو معرض
عن رسول الله اجلالا له قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم قال سعد احكم ان يقتل الرجال
ويقسم الاموال وتسبى الذراري فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لقد حكمت بحكم الملك من فوق سبعة
ارقعة وكان سعد لما جرح دعا ان ينقطع الدم فلما حكم في قريظة انفجر عرقه وكان صلى الله تعالى
عليه وسلم يعوده وابو بكر وعمر والمسلمون قالت عائشة فوالذي نفسي بيده اني لاعرف بكاء ابي بكر
من بكاء عمر قال عمرو بن شرحبيل لما انفجر جرح سعد احتضنه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فجعلت الدماء تسيل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء ابو بكر وقال واانكسار ظهراه فقال له
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مه فقال ابو بكر انا لله وانا اليه راجعون وروي ان جبريل نزل
الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو معتجر بعمامة من استبرق فقال يا نبي الله من هذا الذي فتحت
ابواب السماء واهتز له العرش فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سريعا يجر ثوبه فوجد
سعدا قد قبض فلما دفن وانصرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من جنازته جعل دموعه
تنحدر على لحيته ويده في لحيته ولما ندبته امه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كل نادبة
كاذبة الا نادبة سعد عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن من موت سعد بن معاذ فقيل لجابر ان البراء يقول اهتز السرير فقال جابر انه كان بين
هذين الحيين الاوس والخزرج ضغائن سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ قال البراء اهدي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا
يتعجبون من لينه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة الين
من هذا واحسن قلت وهذا هو الثوب الذي كان لاخي اكيدر دومة الجندل قتله خالد بن الوليد
وبعثه الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وكان مخوصا وقد ذكرنا قصته في خالد بن الوليد

عن انس

عن انس لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة
فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله وعن سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لقد شيع من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون الفا
ما وطئوا الارض قبل وبحق اعطاه الله تعالى ومناقبه في الاسلام مشهودة مشهورة كثيرة
ولو لم يكن الا يوم بدر قاله ابن الاثير لكان فيه كفاية فضلا عن الباقين فان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم لما سار الى بدر واتاه خبر نفير قريش كثرتهم استشار الناس فقام له
المقداد فاحسن المقال وكذلك ابو بكر وعمر وكان صلى الله تعالى عليه وسلم يريد الانصار لانهم
عدد الناس فقال سعد بن معاذ والله لكانك تريدنا يا رسول الله قال اجل قال سعد فقد امنا
بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به الحق واعطيناك مواثيقنا على الاسلام والسمع
والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت فنحن معك فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا
هذا البحر ما تخلف عنك منا رجل واحد وما نكره ان يلقى بنا عدونا غدا انا لصبر عند الحرب
صدق عند اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله فسر رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بقوله ونشطه ذلك للقاء الكفار قال ابن الاثير وكفى بذلك بسعد
ذلك فخرا دع ما سواه قال ابو نعيم روى عنه عبد الله بن مسعود نقل عنه البخاري بالواسطة
في باب ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من يقتل ببدر مات بعد قريظة وكانت قريظة
في ذي القعدة سنة خمس **سعد بن هشام** بن عامر الانصاري التابعي ابن عم انس بن مالك
ثقة سمع عائشة وروى عنه زرارة بن اوفى في نفر عبس فقتل بارض مكران بارض الهند على
احسن حال توفي بعد المائة **سعد** مولى عمرو بن العاص يأتي في كنية ابي لقيس **سعدان بن**
بشر ويقال اسمه سعيد وسعدان لقب وهو الجهني الكوفي سمع سعد الطائي روى عنه
ابو عاصم في الزكاة قال ابن المديني لا بأس به قال ابو حاتم صالح قال الدارقطني ليس بقوي قال
ابن حجر له عند البخاري حديث واحد في علامات النبوة مبنيا بقصة اسرائيل **سعدان بن يحيى**
بن صالح يقال اسمه ايضا وهو ابو يحيى اللخمي الكوفي سكن دمشق حدث عن محمد بن ابي حفصة روى
عنه سليمان بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة الفتح وسيجيء له ذكر في سعيد
ايضا **سعيد بن اياس** الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري ثم قيل له الجريري لانه من ولد
جرير بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة وقيل لانه مولى بني قيس ابو مسعود ثقة لكنه
اختلط قبل موته ثلاث سنين وقد راه يحيى بن القطان وهو مختلط ولم يكن اختلاطه اختلاطا
فاحشا قاله ابن حبان البستي قال كهمس انكرنا الجريري ايام الطاعون وقال عيسى بن يونس رأيته

بلغ مقابلة

لي يحيى بن سعيد القطان سمعت من الجريري قلت نعم قال لا تروِ عنه قيل انما قال يحيى ذلك لان الجريري
اختلط لانه تبين بثقته قال احمد بن حنبل سألت ابن علية عن الجريري اختلط فقال لا كبر الشيخ فرق
وقال ابن حنبل سعيد الجريري محدث اهل البصرة وقال ابن معين هو ثقة وقال ابو حاتم الرازي
سعيد الجريري تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث قال ابن السمعاني
قال الجريري منذ عشرين سنة ما مددت رجلي وقت جلوسي في الخلوة فان حسن الادب مع الله اولى قال
ابن حجر اتفقوا على ثقته حتى قال النسائي هو اثبت من خالد الحذاء قال العجلي عبد الاعلى من اصحهم عنه حديثا
سمع منه قبل ان يختلط بثمان سنين وما اخرج البخاري من حديثه الا عن عبد الاعلى وعبد الوارث
وبشر بن المفضل وهؤلاء سمعوا منه قبل الاختلاط او بعده لكنه بمتابعة بشر بن المفضل روى له الباقون
قال ابو نصر حدث سعيد عن عبد الله بن بريدة وابي العلاء بن الشخير وعبد الرحمن ابي بكرة وخارج الصحيح
عن ابي نضرة ويزيد بن عبد الله بن الشخير وروى عنه الثوري والحمادان وشعبة ووهيب وابن علية
واهل بلده مات سنة اربع واربعين ومائة **سعيد بن ابي بردة** واسمه عامر بن عبد الله بن قيس الاشعري
حدث عن ابيه ابي بردة وهو ثقة ثبت نقل عنه ابو اسحق الشيباني وشعبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الزكاة والمغازي والمناقب **سعيد بن ابي سعيد** المقبري بتثليث الموحدة والكسر
غريب قاله النووي ابو سعد باسكان العين المهملة الليثي مولاهم المدني التابعي قال الكرماني
كان مكاتبا لامراة من بني ليث وقال ابن قتيبة كان مملوكا لرجل من بني جندع بضم الجيم وفتح
المهملة آخره عين مهملة وهو بطن من بني ليث كاتبه على اربعين الفا وشاة في كل اضحى قال الكرماني
هو منسوب الى مقبرة المدينة كان مجاورا بها وقيل كان منزله عند المقابر وقيل جعله عمر على حفر
المقابر ويحتمل انه اجتمع فيه الامور وقال ابن السمعاني نقلا عن ابي الحسن المديني ان ابا سعيد المقبري
كان يحفظ مقبرة بني دينار وكان قد بلغه انه يبعث بها سبعون الفا يدخلون الجنة فمات
ودفن في مقبرة بني سلمة واسم ابي سعيد كيسان قال النووي يقال لكل واحد من الاب والابن المقبري
وان كان في الاصل هو الاب قال ابن السمعاني وكان قد اختلط قبل موته باربع سنين قال ابن سعد
هو ثقة كثير الحديث لكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته وكذا قال ابن شيبة وابن حبان
قال ابن حجر وانكر ذلك بعضهم وغيرهم وهو مجمع على ثقته قال ابن معين اثبت الناس فيه ابن ابي ذئب قال
ابن خراش اثبت الناس فيه الليث بن سعد قال ابن حجر فيه اكثر تخريج البخاري من حديث هذين عنه وروى له
الباقون ومات سعيد سنة ثلث او ست وعشرين ومائة ومات والده كيسان في اول خلافة هشام
بن عبد الملك وقال قتيبة مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز قلت وله ابن يسمى سعد وهو
كنى يروي عن اخيه وابيه عن جده احاديث مصحفة قاله ابن السمعاني لا يشبه حديث ابي هريرة

عبد الوارث وعبد الاعلى ابن عبد الاعلى وخالد بن الحرث عبد الله وبشر بن المفضل وخارج الصحيح روى عنه صح

بيتحالك

بيتحاليل الى المستمع لها انها موضوعة او مقلوبة او موهومة لاجل الاحتجاج بخبره روى عنه هشام بن عمار
واخوه ابو عباد عبد الله بن سعيد ايضا من العلاء يروي عن ابيه سعيد بن ابي سعيد روى عنه الثوري
والكوفيون قال ابن السمعاني كان ممن يقلب الاسانيد فيها حتى يسبق الى قلب من يسمعها انه كان المتعمد
لها قال ابو نصر الكلاباذي حديث سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي وابي هريرة وابيه
كيسان وابي سلمة بن عبد الرحمن وشريك بن ابي نمر روى عنه الليث بن سعد ومالك وعبيد الله بن عمر وابن
ابي ذئب وعمر بن ابي عمرو ومعن بن محمد الغفاري نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الدين
يسر من كتاب الايمان وقد ذكرنا وفاته **سعيد بن ابي عروبة** واسمه مهران بكسر الميم وسكون
الهاء وعروبة بفتح المهملة وخفة الراء آخرها موحدة ابو النضر مولى بني عدي البصري العدوي اليشكري
مولاهم ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس اختلط في آخره وكان من اثبات الناس في قتادة كشعبة
وهشام الدستوائي قاله ابن معين وقال ابو عوانة ما كان عندنا في ذلك الوقت احفظ منه قال ابن حجر هو
من كبار الائمة وثقه كلهم الا انه رمي بالقدر قال العجلي كان لا يدعو اليه وقد كبر واختلط قال دحيم
اختلط مخرج ابرهيم بن عبد الله بن الحسين قال النسائي حدث عن جماعة لم يسمع منهم شيئا يعني دلس
وهم هشام بن عروة وعمرو بن دينار وسمى جماعة من اهل الكوفة والحجاز قال ابن حجر لم يخرج له البخاري
عن غير قتادة سوى حديث واحد في كتاب اللباس فقد واتفقوا على اخراجه ثم وما اخرج عمن سمع منه
بعد الاختلاط الا قليلا كمحمد بن عبد الله الانصاري وروح بن عبادة وابن ابي عدي فاذا اخرج عن هؤلاء
ما توبعوا عليه فلا كلام واحتج به الباقون سمع النضر بن انس بن مالك وقتادة وروى عنه ابن المبارك
المبارك ويحيى القطان وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وابن ابي عدي ويزيد بن ابي زريع وروح بن عبادة نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب الجنب يخرج ويمشي من كتاب الغسل مات سنة ست او سبع وخمسين
ومائة **سعيد بن ابي مقلاص** بكسر الميم وسكون القاف ابو يحيى الخزاعي مولاهم المصري حدث عن جعفر
ابن ربيعة ويزيد بن ابي حبيب وابي الاسود وابي عقيل روى عنه ابن جريج وابن وهب والمقري في جزاء الصيد
والتهجد وغير موضع ولد سنة مائة وتوفي سنة تسع واربعين ومائة او اثنتين وخمسين او احدى
وستين **سعيد بن ابي الحسن** اخو الحسن البصري واسم ابي الحسن يسار مولى زيد بن ثابت ويقال
مولى جابر بن عبد الله الانصاري البصري التابعي حدث عن ابن عباس حدث عنه عوف الاعرابي نقل عنه البخاري
بالواسطة في البيوع مات قبل اخيه الحسن البصري ومات الحسن كما مر في ترجمته سنة عشر ومائة
وقيل مات سعيد سنة مائة **سعيد بن ابي هند** التابعي مولى سمرة بن جندب الفزاري مع لهم
ثقة ارسل عن ابي موسى الاشعري وكان سمرة حليفا لبني خدرة من الانصار سمع ابن عباس وروى عنه ابنه
عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة في الرقائق توفي بالمدينة في اول خلافة هشام بن عبد الملك سنة

سنة عشرة ومائة **سعيد بن ابي هلال** المصري يكنى ابا العلاء الليثي المدني قيل انه مدني الاصل
وقال ابن يونس بل نشأ بها وسكنها وتبع ابا حزم في تضعيفه الساجي قال ابن حجر وقد شذ الساجي في
ذلك ولم نصب ابن حزم فقد وثقه ابن سعد والعجلي وابو حاتم وابن خزيمة والدارقطني وابن حبان
وآخرون وعن احمد بن حنبل انه قال ما ادري اي شيء حديثه يختلط في الاحاديث واحتج به الجماعة سمع
نافعا وزيد بن اسلم ونعيما المجمر وهلال بن اسامة وربيعة الرأي وابا الرجال روى عنه خالد بن يزيد وعمرو بن
الحارث نقل عنه البخاري في اول الوضوء وفي التفسير والتوحيد وغيرهما ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة
ثم رجع الى مصر في خلافة هشام بن عبد الملك وتوفي سنة ثلثين ومائة **سعيد بن جبير** بضم الجيم
وفتح الموحدة ابن هشام ابو عبد الله الوالبي بالموحدة بعد اللام المكسورة مولى بني والبة الاسدي
الكوفي التابعي الجليل العبد المجمع على علمه وورعه واتقانه ثقة ثبت يلقب جهبذ العلماء زاهد عابد
مستجاب الدعوة كان له ديك يقوم من الليل بصياحه فلم يقم ليلة حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك
الليلة فشق عليه فقال للديك قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد ذلك وسأل ابن عمر رجل
عن فريضة فقال سل عنها سعيد بن جبير وكان ابن عباس اذا اتى اهل الكوفة يستفتونه يقول
اليس فيكم سعيد بن جبير قدم سعيد اصبهان واخذ عنه من الاصبهانيين جماعة وله ثلاث بنين
عبد الله ومحمد وعبد الملك وكان سعيد نازلا باصبهان وكان لا يحدث ثم رجع الى الكوفة
فجعل يحدث فقيل له في ذلك فقال انشر بزك حيث تعرف وهو ثقة حجة على المسلمين امام وجرى لسعيد مع
الحجاج بن يوسف عليه من الله ما يستحق في قصة قتله من الصبر وانشراح القلب لقضاء الله والقول
للحجاج ما هو مشهور لائق بمرتبته قال بواب الحجاج رأيت رأس سعيد بعدما سقط الى الارض
يقول لا اله الا الله وقال خلق كثير رجل انه لما ندر رأس سعيد هلل ثلاث مرات يفصح بها واحوله
الحيلة كثيرة وهو من اجلة التابعين كان اسود اللون وقال الشيخ ابو اسحق كان سعيد
بن جبير يلعب بالشطرنج استدبارا يعني لم يرها حتى كان يضع الشطرنج وراء ظهره ويلعب به قال له
ابن عباس حدث الناس قال احدث وانت ههنا فقال اليس من نعمة الله عليك ان تحدث وانا شاهد
فان اصبت فذاك وان اخطأت رددت عليك وكان لا يستطيع ان يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما
عمي ابن عباس كتب في الفتيا فبلغه ذلك فغضب **وسبب قتله** انه كان مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث
كما قال له ابن خلكان لما خرج على عبد الملك فلما قتل عبد الرحمن وانهزم اصحابه من دير الجماجم هرب
سعيد فلحق بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسري فمسكه وبعث به الى الحجاج فلما
فقال له الحجاج يا شقي بن كسير اما قدمت الكوفة وليس يؤم بها الا عربي فجعلتك اماما قال بلى
قال اما وليتك القضاء فضج اهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضاء الا عربي فاستقضيت ابا بردة بن

ابي موسى

ابي موسى الاشعري وامرته ان لا يقطع امرا دونك قال بلى قال اما جعلتك في سماري وكلهم رؤس العرب
قال بلى قال اما اعطيتك مائة الف تفرقها على اهل الحاجة في اول ما رأيتك ثم لم اسألك عن شيء منها قال بلى
قال فما اخرجك علي قال بيعة كانت في عنقي لابن الاشعث فغضب الحجاج ثم قال افما كانت لامير المؤمنين عبد الملك صح
في عنقك من قبل والله لاقتلنك يا حرس اضرب عنقه فضرب عنقه وكان سعيد يقول لاحد شرطي واشي في
بلد الله الحرام اكله امره الى الله يعني به خالد بن عبد الله القسري وكان من تقدير الله تعالى بعد سنين
عديدة ان تغير على خالد نية هشام بن عبد الملك ثم قتله في ايام الوليد بن يزيد قيل انه وضع قدميه بين
خشبتين وعصرهما حتى انقصفتا ثم رفع الخشبتين الى الساقين وعصرهما ثم انقصفتا ثم الى وركيه ثم الى صلبه
فلما انقصف صلبه مات وهو في ذلك لا يتأوه ولا ينطق وكان ذلك في المحرم سنة ست وعشرين ومائة
وكان كله بدعاء سعيد قال ابن خلكان ان خالدا هذا من ولد شق الكاهن قال وكان شق وسطيح من
اعاجيب الدنيا عاش كل واحد منهما ستمائة سنة وولدا في يوم واحد فدعتهما طريفة ابنة الخير الحميرية
الكاهنة زوج عمرو بن عامر مزيقيا ابن عامر ماء السماء وتفلت في فيهما وزعمت انهما سيخلفانها في
علمها وكهانتها ثم ماتت من ساعتها وكانت زعمت قال اما سطيح فكان جسدا ملقى لا جوارح له
وكان وجهه في صدره ولم يكن له رأس ولا عنق لا يقدر على الجلوس الا اذا غضب انتفخ فجلس وكان
شق نصف انسان له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة ونقل عنهما من الكهانة ما هو مشهور عنهما
انتهى وقال الفاضل السمرقندي في شرح السقط انه لم يكن في سطيح عظم غير عظم رأسه وكان يطوى
طي الثوب وكان اذا غضب قعد قال وخرج مع الازد ايام سيل العرم عاش ثلثمائة سنة
ومات ايام انوشروان وقد ولد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان يخبر ببعثته انتهى وفيه بعض مخالفة لكلام
ابن خلكان ولما بلغ الحسن البصري ان الحجاج قتل سعيد بن جبير قال اللهم ائت على فاسق ثقيف والله لو ان
من بين المشرق والمغرب اشتركوا في قتله لكبهم الله في النار عن ابن ذكوان ان الحجاج بعث الى سعيد بن جبير فاصابه
الرسول بمكة فلما سار به ثلثة ايام رآه يصوم نهاره ويقوم ليله فقال والله اني لاعلم اني اذهب بك
الى من يقتلك فاذهب اي الطريق شئت فقال له سعيد انه سيبلغ الحجاج انك قد اخذتني فان خليت عني
خفت ان يقتلك فلما دخل قال له الحجاج اما والله لابدلنك بدنياك نارا تلظى قال سعيد لو علمت ان
ذلك اليك ما عبدت الها غيرك قال الويل لك من الله قال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار قال
اضربوا عنقه قال اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله استحفظك بها حتى القاك يوم القيمة
فبلغ الحسن ذلك فقال اللهم يا قاصم الجبابرة اقصم الحجاج فما بقي الا ثلثا حتى وقع في جوفه الاكلة
والدود فمات وروي في روض ... عن ابي محمد بن سداد العبدي ان الحجاج ارسل الى سعيد قائدا من
اهل الشام يقال له المتلمس بن الاحوص معه عشرون من اهل الشام فبينما هم يطلبونه اذا هم

براهب في صومعة فسألوه عنه فقال الراهب صفوه فوصفوه فدلهم عليه فانطلقوا فوجدوه ساجدا
يناجي ربه باعلى صوته فسلموا عليه فرفع رأسه واتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام فقالوا اجب الحجاج
فقال ولا بد قالوا ولا بد فحمد الله تعالى واثنى عليه وصلى على نبيه ومشى معهم حتى انتهى الى دير الراهب
فقال الراهب يا معشر الفرسان اصبتم صاحبكم قالوا نعم فقال اصعدوا فان اللبوة والاسد يأويان
حول الدير فدخلوا وابى سعيد الدخول فقالوا نراك تريد الهرب قال لا ولكن لا ادخل منزل مشرك ابدا
قالوا لا ضير ان معي ربي يصرفها عني قالوا فانت نبي قال لا ولكن عبد مذنب قال الراهب فليعطني ما
اثق به على طمأنينته فعرضوا على سعيد ان يعطي الراهب قال اني اعطي العظيم الذي لا شريك له ان لا ابرح
مكاني حتى اصبح فرضي الراهب قال ولكن اوتروا القسي لينفروا السباع عن العبد الصالح فلما استوا دا
بلبوة قد اقبلت ودنت منه وتحاكت به وتمسحت ثم ربضت قريبا منه وهكذا صنع الاسد فلما راى الراهب
ذلك واصبح نزل اليه فسأله عن شرائع الاسلام وسنن الدين ففسره سعيد واسلم الراهب وحسن اسلامه
واقبل القوم على سعيد يعتذرون اليه ويقبلون يديه ورجليه ويقولون انا حجاجا قد حلفنا بالطلاق
والعتاق ان نحن رأيناك ان لا ندعك حتى نشخصك اليه فمرنا بما شئت فقال امضوا لامركم
فاني لائذ بخالقي ولا راد لقضائه فلما انتهوا الى واسط قال لهم لست اشك ان اجلي قد دنى فدعوني
اخذ هذه الليلة اهبة الموت واستعد لمنكر ونكير فاذا اصبحتم فالميعاد بيننا الموضع الذي
تريدون فقال بعضهم قد بلغتم املكم واستوجبتم جوائزكم من الامير فلا تعجزوا عنه وقال
بعضهم يعطيكم ما اعطى الراهب ويلكم اما لكم عبرة بالاسد وقال بعضهم لا نريد اثرا بعيننا
وقال بعضهم علي ادفعه اليكم ان شاء الله فنظروا الى سعيد قد دمعت عيناه ولم يبك ويضحك
منذ يوم لقوه وصحبوه فقالوا يا خير اهل الارض ليتنا لم نعرفك الويل لنا طويلا كيف ابتلينا بك
اعذرنا عند خالقنا قال سعيد ما اعذرني لكم وارضاني لما سبق من علم الله تعالى في ثم قال له كبيرهم
يا سعيد اسألك الله ان تزودنا من دعائك فانا لن نلقى مثلك ابدا ففعل وخلوا سبيله فلما انشق
الصبح جاءهم سعيد وقرع الباب فنزلوا اليه وبكوا جميعا طويلا ثم دخلوا على الحجاج قال اتيتموني
بسعيد بن جبير قالوا نعم وعاينا منه العجب فصرف وجهه عنهم وقال ادخلوه علي فادخل فقال له ما
اسمك قال سعيد بن جبير قال انت الشقي بن كسير قال بل امي اعلم باسمي منك قال شقيت انت
وامك قال الغيب يعلمه غيرك قال لابدلنك بالدنيا نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك بيدك لاتخذتك
الها قال فما قولك في محمد قال نبي الرحمة وامام الهدى قال فما قولك في علي افي الجنة هو ام في النار قال
لو دخلتها فرأيت اهلها عرفت من فيها قال فما قولك في الخلفاء قال لست عليهم بوكيل قال فايهم
اعجب اليك قال ارضاهم لخالقي قال فايهم ارضى للخالق قال علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم

فانا ندعك تقتلك السباع قال لا ضير

قال

قال ابيت ان تصدقني قال لاني لم احب ان اكذبك قال فما بالك لم تضحك قال كيف يضحك مخلوق خلق
من الطين والطين تاكله النار قال فما بالنا نضحك قال لم تستو القلوب ثم امر الحجاج باللؤلؤ
والزبرجد والياقوت فجمعه بين يدي سعيد فقال ان كنت جمعته لتفتدي به من فزع يوم القيامة
فصالح والا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت ولا خير في شيء من جميع الدنيا الا ما طاب
وزكى ثم دعا الحجاج بالعود والناي فلما ضرب العود ونفخ في الناي بكى سعيد قال ما يبكيك قال هو
التهويل الحزن تذكرت يوم ينفخ في الصور فقال الحجاج اختر اي قتلة تريد ان اقتلك بها قال اختر
لنفسك فوالله ما تقتلني قتلة الا قتلتك مثلها في الاخرة قال فتريد ان اعفو عنك قال ان كان العفو
فمن الله واما انت فلا براءة لك ولا عذر قال اذهبوا به فاقتلوه فلما خرج من الباب ضحك فاخبر بذلك
الحجاج فامر برده فقال ما اضحكك قال عجبت من جراتك على الله وحلم الله عنك فامر بالنطع
فبسط فقال اقتلوه فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا
من المشركين قال حولوه الى غير القبلة قال فاينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه قال منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال اذبحوه فقال اما اني اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم خذها مني حتى تلقاني
يوم القيامة ثم دعا سعيد وقال اللهم لا تسلطه على احد يقتله بعدي فذبح على النطع رضي الله تعالى
عنه وعاش الحجاج بعده اياما قلائل قيل ثلاثة ايام وقيل خمسة عشر وقيل اكثر من ذلك
تسلط الله على الحجاج البرودة حتى كان النار توضع له ويقع يده على الكانون يحترق الجلد
ولا يحس بالحرارة ووقعت الاكلة في داخله والدود فبعث الى الحسن البصري فقال اما قلت لك
لا تتعرض بالعلماء قتلت سعيدا فقال اما اني ما طلبتك لتدعو لي ولكن ليريحني الله تعالى مما انا فيه فهلك
وكان ينادي بقية حياته ما لي ولسعيد بن جبير كلما اخذني النوم اخذ برجلي ويقال ان الحجاج لما
حضرته الوفاة كان يغمى عليه ثم يفيق فيقول ما لي ولسعيد بن جبير ويقال انه رؤي الحجاج في
النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني بكل قتيل قتلته مرة وقتلني بسعيد بن جبير سبعين
قتلة عن الربيع بن ابي سليم قال دخلت على سعيد بن جبير حين جيء به الى الحجاج وهو موثق
فبكيت قال ما يبكيك فقلت الذي ارى بك قال لا تبك ان هذا كان في علم الله ان يكون ثم قرأ ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها قال ابو نصر الكلاباذي سمع
سعيد بن عباس وابن عمر وعمرو بن ميمون وابا عبد الرحمن السلمي روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت
وابو بشر والحكم وكثير بن كثير والاعمش وابنه عبد الله بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في اول
صحيحه في كتاب بدء الوحي وغيره قتله الحجاج سنة خمس وتسعين في ذي القعدة وهو ابن

لنج

وعوابن بضع وأربعين لم يستكمل خمسين سنة ولم يقتل الحجاج بعده أحدا وذلك في ولاية الوليد
ابن عبد الملك ومات الحجاج بعده في رمضان وقيل في شوال وقيل بعده بستة أشهر ولا يعرف قبر الحجاج
لأنهم طمسوه بواسط وأجروا الماء عليه **سعيد بن الحارث** بن أبي سعيد بن المعلى التابعي ويقال ابن أبي
المعلى الأنصاري المدني قاضيها حدث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وابن عمر روى عنه فليح بن سليمان
وعمرو بن الحارث المصري نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وصلاة العيدين والجنائز والأشربة
سعيد بن الحكم بفتحتين بن محمد بن أبي مريم أبو محمد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم آخره مهملة المصري
ثقة ثبت فقيه من أكابر أهل زمانه من موالي بني جمح حافظ متقن قال أحمد بن عبد الله كان
ثقة وله دهليز طويل وكان الرجل يأتيه فيسلم عليه فيرد عليه لا سلم الله عليك
ولا حفظك فافوك ما لهذا قال قدري خبيث قال ويأتي آخر فيقولون جهمي خبيث ويأتي آخر
فيقولون مثل ذلك فيقولون رافضي خبيث وكان عاقلا لم أر بمصر أعقل منه ومن عبد الله بن عبد الحكم
قال الكرماني روي أنه أتاه رجل فسأله كنا بابيطرابيه أو سأله أن يحدثه فامتنع وسأله رجل
آخر ذلك فأجابه فقال له الأول أجبته ولم تجبني وليس هذا حق العلم فقال سعيد بن أبي مريم
إن كنت تعرف الشيباني من السيباني وأبا جمرة من أبي حمزة وكلاهما عن ابن عباس خصصناك
كما خصصناه به قلت وفي هذا تعريض على تعلم العلم الذي يعرف الرجال به فإن له أمر مهم وباب
كبير فاعلم أن شعبة يروي عن سبعة كلهم أبو حمزة بالمهملة والزاي عن ابن عباس إلا الواحد
منهم وهو نصر بن عمران بن عصام الضبعي فإنه أبو جمرة بالجيم والراء وليس في الصحيحين بل ولا في
الكتب الستة كما قال الحاكم أبو أحمد من يسمى جمرة أو يكنى أبا جمرة سوى هذا فهو من الأفراد
وفيه فتأمل قال الكرماني روى البخاري مرة عن سعيد بن أبي مريم من غير واسطة وتارة عن
محمد بن عبد الله عنه يعني بالواسطة قال أبو نصر سمع سعيد أبا غسان محمد بن مطرف وسليمان بن
بلال ومحمد بن عبد الله جعفر بن أبي كثير والمغيرة روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع أولها
في باب من سمع شيئا فلم يفهمه من كتاب العلم وروى عنه بواسطة محمد بن عبد الله عنه في سورة الكهف
ولد سنة أربع وأربعين ومائة ومات سنة أربع وعشرين ومائتين **سعيد بن زيد** بن عمرو بن
نفيل الصحابي القرشي العدوي المدني أبو الأعور وأبو ثور أحد العشرة المبشرة ابن عم (وامه فاطمه صح)
عمر بن الخطاب وزوج أخته فاطمة بنت نعجة وكانت أخته عاتكة بنت زيد تحت عمر
بن الخطاب تزوجها بعد أن قتل عنها عبد الله بن أبي بكر الصديق وأسلم قديما قبل أن يدخل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم دار الأرقم وبعد إسلام ثلاثة عشر رجلا وكان آدم طويلا أشعر وأسلم
قبل عمر بن الخطاب هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب وهي كانت سبب إسلام عمر كما اشتهر في

خباب

خباب بن الأرت وسيجيء مصرحا في ترجمة عمران إن شاء الله تعالى وكان من المهاجرين الأولين
وآخى رسول الله صلى الله تعالى بينه وبين أبي بن كعب ولم يشهد بدرا لأنه كان غائبا بالشام فقدم
عقب بدر فضرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم له بسهمه وأجره وقال الواقدي سبب غيبته
أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد بعث قبل أن يخرج إلى بدر سعيد بن زيد وطلحة بن
عبيد الله إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ثم رجعا إلى المدينة فقدما يوم الوقعة ببدر
فضرب لهما بسهمين وأجرهما وهذا تأويل من قال إنه شهد بدرا وشهد ما بعدها من المشاهد روى
ثمانية وأربعين حديثا عن سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قتل دون
ماله فهو شهيد وكان مجاب الدعوة فمن ذلك أن أروى بنت أوس شكته إلى مروان بن الحكم
وهو أمير المدينة لمعاوية وقالت إنه ظلمني أرضي فأرسل إليه مروان فقال سعيد أترونها ظلمتها
وقد سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه يقول من ظلم شبرا من أرض طوقه الله يوم
القيامة من سبع أرضين اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى يعمي بصرها واجعل في بئرها قبرها فلم تمت
ذهب بصرها وجعلت تمشي في دارها فوقعت في بئرها فكانت قبرها وكان أهل المدينة يقولون
أعماك الله كما أعمى أروى ثم صار الجهال يقولون أعماك الله كما أعمى الأروى يريدون الأروى التي
في الجبل يعني الوعل يظنون أنها عمياء وهذا جهل منهم قاله ابن الأثير وفي روض الأذكار
أن أروى أتت مروان بن الحكم مستغيثة من سعيد بن زيد فقالت ظلمني أرضي وغلبني حقي وكان
جارها بالعقيق فقال سعيد أنا أظلم أروى حقها والله لقد ألقيتها ستمائة ذراع من أجل حديث
سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من ظلم شبرا من الأرض طوقه الله يوم
القيامة إلى سبع أرضين قومي يا أروى فخذي الذي تزعمين أنه حقك فقامت فتسحبت في حقه
فقال اللهم إن كانت ظالمة فاعم بصرها واقتلها في أرضها وهي حذرة فوقعت في بئر في
أرضها فماتت واجعل قبرها في بئرها قال فلم يلبث إلا يسيرا حتى عميت وذهب بصرها وخرجت
تمشي وهي حذرة فوقعت في بئر في أرضها فماتت وكانت قبرها وبعث معاوية إلى مروان
بن الحكم ليبايع لابنه يزيد فقال رجل من أهل الشام ما يجلسك قال حتى يجيء سعيد بن زيد
فإنه نبيل أهل المدينة فإذا بايع بايع الناس قال نافع ذكر لابن عمر أن سعيد بن زيد مرض وكان
يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة **تتمة** مما له ذكر
في صحيح البخاري والد سعيد وهو زيد بن عمرو فأحببت أن أذكره لأنه كان مؤمنا كما قال
في روض الأذكار يستقبل القبلة ويقول إلهي إله إبراهيم وديني دين إبراهيم وسئل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عنه فقال يحشر أمة وحده بيني وبين عيسى ابن مريم قال [illegible]

ارايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل الكعبة ويقول الهى اله زيد ودينى دين زيد وقد كان
يمدح زيد بن عمرو فقال من البحر الطويل • رشدت وانعمت ابن عمرو وانما • تجنبت تنورا من النار حاميا •
دعاك ربا ليس رب كمثله • وتركك جنان الجبال كما هيا • فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
رايته في بطنان الجنة عليه حلة من سندس انتهى الجبان بتثليث المعجمة وشدة الموحدة طرائق من رمل
او سحاب قال عروة بن الزبير ذهب زيد بن عمرو وورقة بن نوفل يطلبان الشام في الجاهلية يلتمسان الدين فاتيا على
الراهب فسالاه عن الدين فقال ان الذى تطلبان لم يجئ بعد وهذا زمانه وان هذا الدين يخرج من قبل تيما
قال فرجعا فقال ورقة اما انا فاقيم على نصرانيتى حتى يبعث الله تعالى هذا الدين وقال زيد اما انا فاعبد
رب هذا البيت حتى يبعث هذا الدين قال ومات زيد فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يبعث
زيد يوم القيمة امة وحده وكان زيد ياتى على الصبية التى قد وئدت فيستخرجها فيسترضع
لها حتى تشب وروى البخارى عن عبد الله بن عمر ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لقى زيد بن عمرو باسفل
بلدح قبل ان ينزل عليه الوحى فقدمت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد انى لست آكل ما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله تعالى وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما وروى ايضا ان زيد بن عمرو خرج الى الشام
يسال عن الدين ويتبعه فلقى عالما من اليهود فساله عن دينهم فقال انى لعلى ان ادين دينكم
فاخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلنى على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد
وما الحنيف قال دين ابرهيم فانه لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى
فذكر مثله قال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا
احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلنى على غيره قال ما اعلم الا ان
يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم
في ابرهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال اللهم انى اشهد انى على دين ابرهيم وروى ايضا عن اسماء
بنت ابى بكر قالت رايت زيد بن عمرو قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين ابرهيم غيرى وكان يحيى الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها
مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها انتهى
رجعنا الى قصة سعيد بن زيد روى البخارى عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتنى وان عمر لموثقى على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقض للذى

صنعتم

صنعتم بعثمان لكان ولم يفت سعيد بن زيد رضى الله تعالى عنه مشهدا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم كما ذكرنا سوى بدر وشهد اليرموك وحصار دمشق قال سعيد بن جبير كان مقام ابى بكر و
عمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف امام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ووراءه في الصلاة قال ابو نصر روى عنه عمرو بن حريث وقيس بن حازم وعروة وعبد الرحمن بن عمرو ونقل عنه
البخارى بالواسطة في التفسير وغيره توفى بالعقيق من نواحى المدينة وقيل بالمدينة سنة احدى وخمسين او اثنتين
وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وخرج اليه عبد الله بن عمر فغسله وحنطه وصلى الله تعالى عليه
وسلم وقيل غسله سعد بن ابى وقاص وحنطه ثم اتى البيت فاغتسل فلما خرج قال اما انى لم اغتسل من
غسلى اياه ولكن اغتسلت من الحر ونزل في قبره سعد بن ابى وقاص وابن عمر وصلى عليه ابن عمر قال ابن الاثير
وهو الاصح ونقل ابو نصر عن الهيثم بن عدى انه مات بالكوفة زمن معاوية وصلى عليه المغيرة بن شعبة
وهو يومئذ والى الكوفة **سعيد بن الربيع** بفتح الراء ابو زيد الهروى بفتح الراء والهاء كان يبيع الثياب
الهروية فنسب اليها وهو العامرى الحرشى بفتح المهملة والراء وآخره معجمة البصرى سمع شعبة وعلى بن المبارك
روى عنه البخارى من غير واسطة في جزائه وغيره ونقل عنه بواسطة محمد بن عبد الرحيم وكان جده مكاتبا الصيد صح
لزرارة بن ابى اوفى وهو الحرشى العامرى مات سنة احدى عشرة ومائتين وهو ثقة من قدماء شيوخ البخارى
سعيد بن زيد بن درهم ابو الحسن الازدى الجهضمى البصرى مولى آل جرير بن حازم اخو حماد سمع عبد
العزيز بن صهيب وعلى بن الحكم والزبير بن الخريت وعمرو بن دينار وغيرهم روى عنه مسلم بن ابرهيم وابو المنذر
وعارم بن الفضل وابو عاصم النبيل وغيرهم قال النسائى ليس بالقوى وكانوا يضعفونه وليس بحجة
وكان يحيى بن سعيد يضعفه جدا في الحديث قال عبد الله بن احمد سالت ابى عنه فقال ليس به باس وقال مسلم
بن ابرهيم صدوق حافظ قال صاحب الكمال ذكره البخارى استشهادا ومات سنة سبع وستين
ومائة **سعيد بن سليمان** ابو عثمان الملقب بسعدويه البزار البغدادى الواسطى اصله من واسط بلغ مقابلة
وسكنه ثقة حافظ من كبار العلماء سمع الليث بن سعد وعباد بن العوام وهشيما روى عنه البخارى
بلا واسطة في التوحيد وغيره ونقل عنه بواسطة محمد بن عبد الرحيم في باب الماء الذى يغسل من كتاب
الوضوء قال الكرمانى كان يسكن بالكرخ كان من اصحاب القراطيس كان كثير الحديث حج ستين حجة
قال ابو بكر الخطيب كان من اهل السنة وامتحن فاجاب في المحنة بفيه لا بقلبه وقال ابن عساكر
لما دعى سعدويه للمحنة رايته خرج من دار الامير فقال يا غلام قدم الحمار فان مولاك كفر فقيل له بعد ما
انصرف من المحنة ما فعلتم فقال كفرنا ورجعنا انتهى كلام الكرمانى قال ابن حجر نقلا عن ابى حاتم انه
ثقة مامون ولعله اوثق من عفان وعن ابن معين انه اكيس من عمرو بن عون وعن احمد انه صاحب تصحيف وعن
الدارقطنى انهم يتكلمون فيه قال ابن حجر هذا تليين منهم لا يقبل ولم يكثر عنه البخارى فجميع ما

فيه

عَنْهُ خمسة احاديث ليس فيها ما تفرد به روى له الباقون وكان كبير الحديث مأمونًا من اهل السنة لعله اوثق
من عفان مات في ذي الحجة سنة خمس وعشرين ومائتين وله مائة سنة **سعيد بن شرحبيل** بضم
المعجمة وفتح الراء وكسر الموحدة الكندي بكسر الكاف الكوفي سمع الليث بن سعد روى عنه البخاري
من غير واسطة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي غزوة الفتح قاله الكلاباذي **سعيد بن
عبد الله** وهو ابن مرجانة وهي امه تابعي قرشي عامري ابو عثمان مولاهم المدني وكان له انقطاع
الى علي بن الحسين وزعم محمد بن يحيى الذهلي انه سعيد بن يسار والاول اصح ثقة فاضل ثبت حدث
عن ابي هريرة روى عنه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وواقد بن محمد بن زيد في العتق والكفارات
ذكره البخاري مات سنة سبع وتسعين عن سبع وسبعين سنة **سعيد بن عبيد الله** بن جبير بن
حية الثقفي البصري الجبيري حدث عن بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير روى عنه المعتمر بن سليمان
وابو معشر البراء نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاشربة والتوحيد والجزية وهو صدوق
ربما وهم وثقه احمد وابن معين وابو زرعة والنسائي وقال الدارقطني ليس بالقوي يحدث احاديث
يسندها وغيره يوقفها واستنكر البخاري في التاريخ حديثا من روايته عن عبد الله بن بريدة
وله في الصحيح حديثان فقط احدهما في الاشربة قال ابن حجر له شواهد والآخر في قصة فتح المدائن
اورده في الجزية مطولا وفي التوحيد مختصرا وله شاهد من حديث معقل بن يسار اورده ابن
ابي شيبة بسند قوي وروى له اصحاب السنن غير ابي داود واعلم ان عبيد الله والد سعيد مصغر
وقيل انه مكبر **سعيد بن عبيد** ابو الهذيل الطائي الكوفي اخو عقبة بن عبيد سمع بشير بن يسار
وعلي بن ربيعة روى عنه الفضل بن موسى وابو نعيم روى عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والذبائح
سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي مولاهم الكوفي حدث عن ابيه روى عن ابيه عنه
عبد الله والحكم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التيمم وفي السلام **سعيد بن عامر**
ابو محمد الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة البصري مولى لبني العجيف واخواله ثقة صالح قال
ابو حاتم ربما وهم قال يحيى بن سعيد هو شيخ البصريين منذ اربعين سنة ولما طالت نقد سعيد ان
يحدث فحدث الناس قال عبد الرحمن بن مهدي لا يشبه الزهد فلو حدثنا كل يوم حديثا لاتيناه وكان
يرفع راسه الى السماء تخشعا وكان مشغولا بنفكره وقال زياد بن ايوب ما رايت بالبصرة مثل
سعيد ثقة مأمون صالح صدوق سمع شعبة روى عنه علي بن المديني ومحمود بن غيلان روى عنه البخاري
بالواسطة في الجنائز والكسوف ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة ومات لاربع بقين من شعبان سنة
ثمان ومائتين وهو ابن ست وثمانين سنة وقيل مات بعد قريش بن انس في شوال من تلك السنة ومات
قريش في رمضان **سعيد بن عمرو** بن سعيد بن العاص اخو امية وموسى القرشي الاموي الكوفي

التابعي المدني ثم الدمشقي ثقة كان مع ابيه بدمشق فلما قتل ابوه سير عبد الملك بن مروان مع
اهل بيته الى الحجاز ثم سكن الكوفة وله بها عقب وهو ثقة صدوق سمع ابن عمر وام خالد بنت خالد
وابا هريرة روى عنه ابناه اسحق وخالد وابن ابنه عمرو بن يحيى بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة
في الوضوء في باب الاستنجاء بالحجارة والبيوع والعيدين قال ابو نصر الكلاباذي ونقل عنه الاسود بن قيس في
الصوم قال وهذا عندي هو الاموي ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من اهل الكوفة سالت عنه
ابن منده فقال هو الاول منسوب في الحديث قيل انه توفي بعد العشرين ومائة **سعيد بن عمرو** بن اشوع بفتح
الهمزة وسكون المعجمة آخره مهملة الهمداني الكوفي قاضيها ثقة لكنه رمي بالتشيع رماه الجوزجاني
بذلك فقال كان زائغا غاليا في التشيع قال ابن حجر والجوزجاني غال في النصب فتعارضا وقد احتج به الشيخان
والترمذي له عنده حديثان احدهما متابعة وهو مشهور الحديث يعرفه الناس حدث عن الشعبي روى عنه
ذكريا بن ابي زائدة وخالد الحذاء نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة وبدء الخلق توفي في ولاية خالد
بن عبد الله القسري في حدود العشرين ومائة **سعيد بن عيسى** بن تليد بفتح المثناة الفوقية وكسر اللام
الرعيني بضم الراء وفتح المهملة وبعدها المثناة التحتية آخرها النون نسبة الى ذي رعين قبيلة من
اليمن نزلت مصر جماعة منها القتباني بكسر القاف وسكون المثناة الفوقية بعدها موحدة آخرها النون
موضع من بلاد اليمن ابو عثمان مولى قتبان المصري ثقة فقيه من قدماء العلماء سمع عبد الله بن وهب
وعبد الرحمن بن القاسم وخارج الصحيح عن بكر بن مضر وابن عيينة روى عنه البخاري من غير واسطة
في بدء الخلق وذكر بني اسرائيل والنكاح وتفسير سورة بني سورة الطب والاعتصام مات سنة
تسع عشرة ومائتين **سعيد بن فيروز** بفتح الفاء وسكون المثناة التحتية بعدها راء آخرها
زاي ويقال سعيد بن ابي عمران لان كنية فيروز ابو عمران وكنية سعيد ابو البختري بفتح الموحدة
وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقية وقيل اسمه سعد يعني بغير ياء بعد العين وقيل اسمه سعيد
بن عمران مولى لبني نبهان تقدم قول داود ابي هيثم وسعيد من افاضل اهل الكوفة ثقة قال حبيب بن
ابي ثابت اجتمعت انا وسعيد بن جبير وابو البختري وكان ابو البختري اعلمنا وافقهنا والصحيح ما
ذكره غيره انه طائي مولاهم كوفي تابعي ثقة ثبت قيل فيه تشيع قليل كثير الارسال
قال شعبة لم يدرك ابو البختري عليا قال ابو داود ولم يسمع من ابي سعيد الخدري وقال ابو حاتم
روايته عن ابي ذر وعمر وعائشة وزيد بن ثابت مرسلة ولم يسمع من رافع بن خديج قال ابن حجر خرج
له البخاري حديثا واحدا صرح بسماعه فيه واحتج به الباقون قال ابو نصر سمع سعيد ابن عباس
ابن عمر روى عنه عمرو بن مرة نقل عنه البخاري بالواسطة قتل يوم الجماجم سنة ثلاث وثمانين
وقال ابن نمير قتل يوم دجيل سنة اثنتين وثمانين **سعيد بن كثير** بفتح الكاف وكسر المثلثة

ابن عفير بضم المهملة وفتح الفاء وسكون المثناة التحتية آخرها راء ابن مسلم الانصاري مولاهم ابو عثمان
المصري ونسبه البخاري الى جده فقال سعيد بن عفير صدوق كان من أعلم الناس بالانساب و
التواريخ اديبا فصيحا حاضر الحجة لا تمل مجالسته ولا ينزف علمه قال الحاكم يقال ان مصر لم يخرج
اجمع للعلوم منه وكان يلي نقابة الانصار بمصر والقسم عليهم ضعفه السعدي ورد عليه ابن عدي
تضعيفه فقال السعدي سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة قال ابن عدي هذا
لا معنى له ولا بلغني عن احد في سعيد كلام وهو عند الناس ثقة ولم ينسب الى بدع ولا كذب
ولم اجد له بعد استقصائي على حديثه شيئا بنكر عليه سوى حديثين رواهما عن مالك فذكرهما وقال العل
البلاء فيهما من ابنه عبيد الله لان سعيدا مستقيم الحديث وروى له مسلم والنسائي وكان من اعلم الناس
بالاخبار الماضية وايام العرب ماثرها ووقائعها والمناقب والمثالب وكان عجبا في ذلك كله
شاعرا مليح الشعر ولما قدم عبد الله بن طاهر مصرا حضر سعيد مجلسه فاعجب به واستحسن ما يأتي به ولم يكن باطنيا
في جمع ذلك سمع الليث بن سعد ويعقوب بن عبد الرحمن وابن وهب روى عنه البخاري بلا واسطة في باب من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين من كتاب العلم وفي الصلاة وغيرهما قال ابن منده مات سعيد بن الحكم بن رشد
ولد سنة سبع واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين **سعيد بن محمد** ابو عبيد الله
الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء نسبة الى قبيلة باليمن الكوفي ثقة قال ابو داود الجرمي ثقة قال
يحيى بن معين لا بأس به وسئل مرة فقال صدوق واثنى عليه ابن حنبل وابن ابي شيبة قال احمد كان
يطلب معنا الحديث قال ابن السمعاني كان الجرمي من اهل الصدق غير انه كان غاليا في التشيع
قال كان سعيد الجرمي اذا نزل بغداد نزل على عبد الله المخزومي فحكى عنه ابرهيم ان ابا زرعة الرازي
كان كل يوم يجيء ويتنقى عليه ومعه نفسا رغيفا وكان اذا احدث يجري ذكر النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم سكت واذا جرى ذكر علي قال صلى الله عليه قال ابو نصر سمع سعيد يعقوب بن ابرهيم
بن سعد وخارج الصحيح سمع شريك بن عبد الله القاضي والمطلب بن زياد وعلي بن غراب وحاتم بن
اسمعيل وعبد الملك بن الحر ويحيى بن واضح وابا يوسف القاضي وغيرهم نقل عنه البخاري من غير
واسطة في الجهاد والخمس والمغازي والتعبير **سعيد بن مروان** بن علي ابو عثمان الرهاوي
بضم الراء وخفة الهاء اخره واو بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وسميت
بالرهاوي السيد بن مالك وقيل بالرهاء بن يزيد بن حرب وقيل بناها بعض ملوك الروم قال
قال ابن السمعاني وبناؤها عجيب على اساطين من رخام وهي من اكبر كنائس النصارى قال
ابو نصر سعيد رهاوي ثم بغدادي سمع محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة المروزي روى عنه البخاري
من غير واسطة في تفسير سورة اقرأ مات بنيسابور يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثنتين

وخمسين

وخمسين ومائتين وصلى عليه محمد بن يحيى **سعيد بن المسيب** بضم الميم وفتح المهملة وفتح المثناة
التحتية وقيل بكسرها اخرها موحدة قال الكرماني كان يكره فتح ياء المسيب قال ابن خلكان
ونقل عن سعيد انه كان يكسر الياء ويقول سيب الله من سيب ابي وهو ابن حزن بفتح المهملة
وسكون الزاي آخره نون ابو محمد القرشي المخزومي التابعي المدني احد العلماء الاثبات والفقهاء
السبعة امام التابعين ختن ابي هريرة بنته ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب قال الامام احمد
سعيد افضل التابعين فقيل له سعيد عن عمر حجة فقال هو حجة قد سمع من عمر فاذا لم يقبل سعيد
عن عمر فمن يقبل قلت وانما سئل عن ذلك لا لطعن فيه حاشاه ولكن لصغر سنه قيل ان سعيدا
رأس من بالمدينة في دهره المقدم عليهم في الفتوى ويقال له فقيه الفقهاء قال النووي قولهم
ان سعيدا افضل التابعين فرادهم افضلهم في علوم الشرع والا ففي صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وبه بياض
فليستغفر لكم قال ابو حاتم ليس في التابعين انبل من ابن المسيب وهو اثبتهم وابوه وجده صحابيان
اسلما يوم الفتح قاله الكرماني وهو المرجح عند مصعب الزبيري والارجح عند ابن الاثير وغيره
انهما من المهاجرين وحضرا بيعة الرضوان كما سيأتي في ترجمتهما ان شاء الله تعالى قال سليمان
بن موسى كان هو افقه التابعين قال ابن المديني هو اجل التابعين قال سعيد ما بقي احد اعلم بكل
قضاء قضاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكل قضاء قضاه ابو بكر وكل قضاء قضاه
وكل قضاء قضاه عثمان مني قال ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما من سعيد قال
نظرت فيما روى عنه الزهري وقتادة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن حرملة فاذا كل واحد منهم لا يكاد
يروي ما يرويه الآخر ولا يشبهه فعلمت ان ذلك لسعة علمه وكثرة روايته قال حدثني عبد الله كان
صالحا تقيا حج اربعين حجة لا يأخذ العطاء وكان له بضاعة اربعمائة دينار يتجر بها في
الزيت قال قيل ان جده حزنا اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال بل
انت سهل قال بل انا حزن ثلثا قال سعيد فما زالت تعرف الحزونة فينا وكان جابر بن الاسود على
المدينة فدعا سعيدا الى البيعة لابن الزبير فابى فضربه ستين سوطا وطاف به المدينة فلما راى وجوه
الناس قال هذه وجوه ما نظرت اليها من اربعين سنة لانه لم يخرج من المسجد فبلغ الخبر ابن الزبير فكتب
اليه يلومه ويقول ما لنا ولسعيد دعه ثم منع الوالي الناس من مجالسته فقال اللهم انهم
جلدوني ومنعوا الناس ان يجالسوني وقيل ضربه هشام بن اسمعيل ايضا حين امتنع من البيعة للوليد
وحبسه وحلقه قال ابن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه قال الشافعي تتبعت مراسيل
ابن المسيب فوجدتها مسانيد قلت فلذا لم يقبل الشافعي مراسيل التابعين سوى مراسيل سعيد

لا يهاني الحقيقة مسانيد واتفقوا على ان مراسيله اصح المراسيل كان سيد التابعين من الطراز
الاول جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع ولما مات العبادلة اعني عبد الله بن عمر
وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي فكان فقيه اهل مكة
عطاء بن ابي رباح وفقيه اهل اليمن طاوس وفقيه اهل اليمامة يحيى بن ابي كثير وفقيه اهل
البصرة الحسن البصري وفقيه اهل الشام مكحول وفقيه خرسان عطاء الخراساني الا المدينة
فان الله تعالى خصها بقرشي فكان فقيه اهل المدينة سعيد بن المسيب غير مدافع وكان قد لقي
جماعة من الصحابة وسمع منهم ودخل على ازواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخذ عنهم واكثر
الرواية عن ابي هريرة وسئل الزهري ومكحول من افقه من ادركتما فقالا سعيد بن المسيب
روي عنه انه قال ما فاتتني الصلاة في الجماعة منذ اربعين سنة وما اذن المؤذن منذ ثلثين سنة الا
وانا في المسجد وما نظرت الى قفاء رجل في الصلاة منذ اربعين سنة لمحافظته على الصف الاول وعن سعيد انه
مكث اربعين سنة ما لقي الناس خارجين من المسجد وهو داخل وكان يسرد الصوم سردا و
كانت نفسه اهون عليه في ذات الله من نفس ذباب وكان يقول ما اكرم العبد نفسه بمثل
طاعة الله ولا اهانت نفسه بمثل معصية الله وكان اكثر كلامه رب سلم رب سلم وكانت
احدى عينيه ذهبت وهو ابن ستين سنة وهو يعيش بالاخرى وقال ما شيء اخوف من النساء
يعني فتنتهن قيل لما نزلت الماء في عيني سعيد بن المسيب قيل له اقدحها قال فعلى من افتحها
وكان من تواضعه رضي الله تعالى عنه انه زوج ابنته بدرهمين من ابي وداعة وداعة
قال ابو وداعة كنت اجالس سعيدا ففقدني اياما فلما جئته قال اين كنت قلت توفيت اهلي
فاشتغلت قال هلا اخبرتنا فشهدنا فلما اردت ان اقوم قال استحدثت غيرها فقلت
يرحمك الله ومن يزوجني وما املك الا درهمين او ثلاثة قال سعيد انا ازوجك بدرهمين
قلت وتفعل قال نعم ثم حمد الله وصلى على النبي محمد واله وزوجني ابنته بدرهمين قال
فقمت وما ادري ما اصنع من الفرح فصرت الى منزلي وجعلت اتفكر في ضري وفاقتي
فصليت المغرب واشعلت السراج وكنت صائما وحيدا فقدمت فطوري خبزا وزيتا واذا
باب يقرع فقلت من هذا قال سعيد فتفكرت في كل انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب
فانه لم ير اربعين سنة خارج المسجد فقمت ففتحت الباب فاذا هو فظننت انه قد بدا له
فقلت يا ابا محمد الا ارسلت الي فاتيتك قال لا انت احق ان يقصد قلت فما تأمرني قال انك
كنت رجلا عزبا فتزوجت وكرهت ان تبيتك الليلة وحدك وهذه امرأتك فاذا هي قائمة
من خلفه وهي قدر قامته ثم اخذ بيدها فقدمها الى الباب فدفعها في الباب ورد الباب

فسقطت المرأة على وجهها من فرط الحياء قال فوضعت القصعة التي فيها الخبز والزيت في ظل
السراج كي لا تراها ثم صعدت الى السطح واعلمت الجيران فجاؤني وقالوا ما شانك قلت
زوجني سعيد بن المسيب بنته اليوم وقد جاءني بها في غفلة فقالوا اتعجب سعيد زوجك قلت نعم
وها هي في بيتي قال فنزل الجيران اليها وبلغ امي الخبر فجاءت وقالت وجهي من وجهك حرام ان
مسستها قبل ان اصلحها الى ثلثة ايام قال فاقمت ثلاثة ايام ثم دخلت
بها فاذا هي من اجمل النساء واحفظهم لكتاب الله واعلمهم بسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم واعلمهم بحق الزوج قال فمكثت شهرا لا اتي سعيدا ثم اتيته وهو في حلقته فسلمت عليه
فرد علي السلام ولم يكلمني حتى تفرق اهل المسجد ولم يبق غيري ثم قال ما حال ذاك الانسان قلت
بخير يا ابا محمد على ما يحب الصديق ويكره العدو قال فان رابك شيء فالعصا فانصرفت الى منزلي فوجه
الي بعشرين الف درهم وكان عبد الملك بن مروان قد خطب بنت سعيد لابنه الوليد فابى فاحتال
على سعيد حتى ضربه مائة سوط في يوم بارد وصب جرة ماء والبسه جبة صوف وعن بعض اهل المدينة
كما قال ابن خلكان لما كانت بيعة سليمان بن عبد الملك مع بيعة الوليد كره سعيد بن المسيب ان يبايع
بيعتين فكتب صاحب المدينة الى عبد الملك يخبره ان سعيدا كره ان يبايع لهما جميعا فكتب
عبد الملك الى صاحب المدينة وما كان حاجتك الى رفع هذا عن سعيد بن المسيب ما كنا نخاف
منه فاما اذا ظهر ذلك وانتشر في الناس فادعه الى ما دخل فيه من دخل في هذه البيعة فان ابى فاجلده
مائة سوط واحلق راسه ولحيته والبسه ثيابا من شعر واوقفه على الناس في سوق المسلمين لئلا
يجترئ علينا غيره قال ابو نعيم سمع علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وحكيم بن حزام وعمر بن مرة وطارق
بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من قال لا يجوز من كتاب الايمان توفي
سنة اربع او خمس او اثنتين او ثلث وتسعين عن ثمانين سنة واختلفوا في مقتل عثمان رضي الله تعالى
عنه قال عمرو بن دينار لما سمع ابن عباس موت زيد بن ثابت قال هكذا يذهب العلم ولما مات ابن عباس قال
ابن المسيب هكذا يذهب العلم واقول انا لما مات سعيد هكذا يذهب العلم وكانوا يسمون سعيدا
راوية عمر لانه كان احفظ الناس لاحكامه وسئل عبد الله بن عمر عن مسئلة فقال للسائل سل عنه سعيد
بن المسيب ثم اخبرني ففعل فقال الم اخبركم انه احد العلماء وكان من اعلم الناس بتعبير قال له رجل
رايت كان عبد الملك بن مروان يبول في قبلة مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربع مرات قال
ان صدقت رؤياك قام فيه من صلبه اربعة من الخلفاء وكان كذلك وقال رجل رايت كاني اخذت
عبد الملك بن مروان واوتدت في ظهره اربعة اوتاد قال له لم تر انت هذا قال بلى قال لا اخبرك لا اخبرك
قال ان عبد الله بن الزبير راها قال ان صدقت رؤياك ليقتلنه عبد الملك ويخرج من صلب عبد الملك اربعة

كلهم خلفاء وحج عبد الملك فلما كان بالمدينة طلب من يحدثه من اهل العلم فخرج الحاجب الى المسجد
فقال اجب امير المؤمنين فقد طلب من يحدثه فقال لست من حداثه فعاد الحاجب اليه فاخبره فقال دع
ذاك سعيد بن المسيب تتمة سيأتي ذكر والد سعيد وجده ايضا في ترجمة المسيب فليضرب عنه صفحا سعيد
بن مسروق ابو سفيان الثوري التيمي الكوفي حدث عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج ومنذر الثوري
وعبد الرحمن بن ابي نعيم روى عنه ابناه سفيان الثوري وشعبة وابو عوانة وابو الاحوص وعمر بن عبيد نقل عنه
البخاري بالواسطة في تفسير سورة براءة والشركة والذبح وغيرها قلت هو والد سفيان الثوري وسيأتي
ترجمته وهو ثقة توفي سنة ثمان وعشرين وقيل ست وعشرين ومائة في ولاية عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على
الكوفة سعيد بن منصور ابو عثمان الخراساني الجوزجاني بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي وفتح الجيم
الثانية آخره نون نسبة الى جوزجان مدينة بخراسان مما يلي بلخ قتل بها يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وفتحت جوزجان على يد الاقرع بن حابس التميمي نفذه عبد الله بن
عامر بن كريز من نيسابور وكان امير خراسان وصاحب فتوحها زمن عثمان رضي الله تعالى عنه
نزل سعيد بن منصور مكة وهو ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه
به قال ابو حاتم كان سعيد من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وكان من اهل الفضل و
الصدق واحسن احمد الثناء عليه وفخم امره وكان حافظا ولد بجوزجان ونشأ ببلخ وجاور بمكة
سنين وهو والد احمد سمع فليح بن سليمان روى عنه البخاري بواسطة يحيى بن موسى في آخر كتاب الصلاة
مات بمكة سنة ست او سبع وعشرين ومائتين سعيد بن مينا بفتح بكسر الميم وفتح النون مد او قصر
قاله الكرماني ابو الوليد المكي مولى البختري التابعي الحجازي وقيل مدني ثقة سمع جابر بن عبد الله
روى عنه سليم بفتح المهملة وكسر اللام بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية منصرف وغير منصرف وحنظلة
بن ابي سفيان نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز والتبرع وغيرهما سعيد بن النضر باسكان المعجمة
ابو عثمان البغدادي سمع هشيما روى عنه البخاري في اول التيمم مفردا وفي تفسير اذا السماء انشقت
مفردا مات بآمل سنة اربع وثلثين ومائتين سعيد بن يحمد بضم الياء المثناة التحتية وسكون
المهملة وكسر الميم والمحدثون يفتحون المثناة والميم قاله الدارقطني وقال ابن نمير عن وكيع سعيد
بن احمد يعني اسم والده احمد بالهمزة ابو السفر بفتح الفاء الثوري الهمداني الكوفي التابعي سمع
ابن عباس روى عنه مطرف بن طريف في فضائل اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفي ذكر ايام
الجاهلية توفي في خلافة خالد بن عبد الله على الكوفة سنة اثنتي عشرة او ثلاث عشرة ومائة سعيد بن
يحيى بن سعيد بن ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة آخره نون يصرف ان كان فعالا ولا يصرف ان كان افعل
ابو عثمان القرشي الاموي البغدادي هو شيخ اصحاب الاصول الخمسة البخاري ومسلم والترمذي

فائدة قال صح سعيد بن يحيى بن صالح ... سعدان صدوق بسعدان نزل دمشق اصله من الكوفة قال ابو حاتم محله الصدق قال ابو داود ... ما هو عندك ممن يتهم بالكذب قال الدارقطني ليس بذاك قال ابن حجر ... ابن حبان مستقيم الحديث في البخاري حديث واحد توبع عليه عنده روى له الا الستة الا ابن ماجه

وابي داود والنسائي وشيخ غيرهم ايضا روى عن ابيه وخارج الصحيح عن غيره ايضا روى عنه البخاري بلا واسطة
في مواضع اولها في باب اي الاسلام افضل من كتاب الايمان مات سنة تسع واربعين ومائتين سعيد
بن يحيى بن مهدي بفتح الميم وسكون الهاء وكسر المهملة وشدة المثناة التحتية ابو سفيان الحميري
الواسطي الحذاء حدث عن عوف الاعرابي روى عنه موسى القطان نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
ن ويقال لها واسط القصب لانها كانت قبل ان تبنى الحجاج مقصبة اي كثيرة القصب فسميت بذلك
واختلفوا في وقت وفاة سعيد فقيل سنة اثنتين ومائتين عن سبعين سنة وقال حنبل ولد
سعيد سنة اثنتي عشرة ومائة وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائة قال ابن حجر وثقه ابو داود روى
له الترمذي حديثا وليس له في الصحيح الا حديث واحد في سورة ن وله شاهد سعيد بن يزيد
ابو مسلمة البصري الازدي التابعي القصير ثقة سمع انسا روى عنه شعبة مات بعد المائة سعيد بن
يسار ابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة آخرها موحدة ايضا المدني اخو ابي مزرد واسمه عبد الرحمن
بن يسار مولى ميمونة وقال مسلم مولى شقران بضم المعجمة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال الواقدي مولى الحسن بن علي بن ابي طالب ثقة متقن حدث عن ابن عمر وابي هريرة روى عنه
يحيى بن سعيد الانصاري ومعاوية بن ابي مزرد نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة وغيرها توفي
سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة سفيان بن ابي زهير بتثليث المهملة وسكون الفاء
بعدها التحتية المثناة آخرها نون حي وتبع وهو غير منصرف هذا في الولد واما الوالد فبضم الزاي وفتح
الهاء الشنوي الازدي من ازد شنوءة بفتح المعجمة وضم النون المشبعة بعدها الهمزة واسم ابي
زهير القرد بفتح القاف والراء قاله شباب العصفري وقيل سفيان بن نمير بن مرارة النميري كلا والنمري
الصحابي قال ابن الاثير ربما كان في اجداده من اسمه نمير ونمر والنميري اكثر قاله في اسد الغابة
قال ابو احمد العسكري انه من النمر بن عثمان روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة احاديث
وهو معدود من اهل المدينة وهو من اهل السراة كما قاله ابو نصر وكان يأتي المدينة كثيرا
فينزل بها قال الواقدي يلقب بابن ابي القرد قال ابن الاثير وبابن ابي العوجاء روى عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم انه قال تفتح الشام فيخرج القوم باهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح اليمن فيخرج قوم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال ابو نصر روى عنه عبد الله
بن الزبير والسائب بن يزيد نقل عنه البخاري بالواسطة في جزاء الصيد والمزارعة وبدء الخلق تتمة
النميري بضم النون وفتح الميم نسبة الى بني نمير وهو نمير بن عامر بن صعصعة والنمري بفتح النون والميم
الى نمر بن قاسط قال ابن السمعاني من النمر بن منصور بن سلمة الشاعر النمري من اهل الجزيرة قدم
بغداد ومدح هارون الرشيد هو من ذرية شريك مطعم الكبش الرخم ومن ذرية عامر الضحيان

ثم تفتح العراق فيخرج قوم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون صح

وانما سمي شريك مطعم الكبش الرخم لانه اطعم ناسا من لواته ونحر لهم ثم رفع رأسه فاذا هو برخم
يحوم حول ضيافته فامر بان يذبح لهم كبش ويطعم ففعل ذلك فنزلن عليه فتمزقنه فسمي مطعم
الكبش لذلك وانما سمي عامر بمجيان لانه كان سيد قومه وحاكمهم فكان يجلس لهم اذا اضحى
النهار فسمي الضحيان وبذلك مدح ابو نعجة النمري رجلا منهم من البحر المتقارب • ابو لي زعيم بني قاسط
وخالي ذو الكبش يقري الرخم • قال وكان النمري تلميذ كلثوم بن عمرو العتابي وعنه اخذ وهو
الذي وصف النمري للفضل بن يحيى حتى استقدمه من الجزيرة واستصحبه ثم اوصله بالرشيد ثم جرت
بينه وبين العتابي وحشة شديدة حتى تهاجيا وتناقضا وسعى كل واحد منهما في هلاك صاحبه
واشتد غضب الرشيد على العتابي وسببه انه قال استقبلت النمري يوما فرأيته كئيبا فقلت له ما
خبرك قال تركت امرأتي تطلق وقد عسر عليها ولادتها وهي يدي ورجلي وانعمة بابري فقلت
لم تذكر على فرجها هرون الرشيد فقال ليكون ماذا قلت لتلد على المكان قال وكيف قلت لقولك
في مدحه من البحر البسيط • ان اخلف الغيث لم تخلف مخائله • او ضاق امر ذكرناه فيتسع • فقال لي يا
كشحان والله لئن تخلصت امرأتي لاذكرن قولك هذا للرشيد فلما ولدت خبر الرشيد بما كان بيني
وبينه فغضب الرشيد وامر بقبض فاستترت عند الفضل بن الربيع فلم يزل يزيل ما عند الرشيد حتى
اذن لي في الظهور فلما دخلت عليه قال قد بلغني ما قلته للنمري فاعتذرت اليه حتى قبل ثم قلت والله
ما حمله على الكذب الا ميله الى العلوية وانشدته ابياتا من شعره في مدحهم فغضب الرشيد من
ذلك غضبا شديدا وقال للفضل بن الربيع احضره الساعة فبعث الفضل في ذلك فوجده قد توفي فامر
الرشيد بنبشه ليحرقه فلم يزل الفضل يتلطف له حتى كف عنه **سفيان بن دينار** ابو الورقاء
العصفري الاحمري ويقال الاسدي الكوفي التمار ويكنى ابو سعيد ايضا قال ابن السمعاني كنيته
دينار ابو الورقاء وكنى سفيان ابا سفيان ابا سعيد وهكذا كنى عثام بن علي وكنى سفيان بابي الورقاء
ابو اسامة حدث عن عكرمة وخارج الصحيح عن الشعبي ومصعب بن سعد روى عنه
يعلى بن عبيد وابو بكر بن عياش وخارج الصحيح ابو اسامة وعبد الرحمن بن مغراء نقل عنه البخاري
بواسطة ابي بكر بن عياش في الجنائز وبواسطة محمد بن مقاتل عن يعلى عن سفيان العصفري في
تفسير القصص **سفيان بن سعيد** بن مسروق المذكور قبل ترجمة سفيان هو الثوري الكوفي
ابو عبد الله ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ربما كان يدلس امام اهل الكوفة دفين البصرة
مولده سنة خمس وتسعين في امارة سليمان بن عبد الملك فلما قعد بنو العباس راوده المنصور على ان
يلي الحكم فابى وخرج من الكوفة هاربا للمنصور في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومائة
ثم لم يرجع اليها حتى مات بالبصرة في دار عبد الرحمن بن مهدي في شعبان سنة احدى وستين

بطلبي نسخه

مغراء نسخه

الثوري

ومائة

ومائة وهو ابن ست وستين سنة وقبره في مقبرة بني كليب بالبصرة وكان من سادات زمانه
علما وورعا وحفظا واتقانا شمائله في الصلاح والورع اشهر من ان يحتاج الى ذكر وله اخوة ثلاثة
المبارك وحبيب وعمر بنو سعيد قاله ابن السمعاني قال الكرماني هو الامام الكبير العالم الرباني
احد اصحاب المذاهب المتبوعة المتفق على ارتفاع منزلته وكثرة علومه وصلابة دينه القائم بالحق
غير خائف في الله لومة لائم منسوب الى احد اجداده المشهور بثور وهو من تابعي التابعين قال شعبة
وابن عاصم سفيان امير المؤمنين في الحديث قال ابن المبارك كتبت عن الف شيخ ومائة شيخ ما كتبت عن
افضل من الثوري وقال ابن معين كل من خالف الثوري فالقول قول الثوري وقال ابن عيينة انا من غلمان
الثوري وكان وهيب يقدم سفيان في الحفظ على مالك صاحب الكرامات الواضحة روي ان ابا جعفر
الخليفة بعث الخشابين قدامه الى مكة حين خرج اليها وقال ان رأيتم سفيان فاصلبوه فوصل النجارون الى مكة
ونصبوا الخشب فنودي سفيان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجله في حجر سفيان بن عيينة فقالوا يا ابا عبد الله
لا تشمت بنا الاعداء فتقدم الى استار الكعبة فاخذها وقال برئت منها ان دخل ابو جعفر فمات
ابو جعفر قبل ان يدخل مكة فانتقل سفيان الى البصرة فمات بها متواريا عن سلطانها ودفن عشاء قال
ابن خلكان اجمع الناس على دينه وزهده وورعه وثقته وهو احد الائمة المجتهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم
الجنيد كان على مذهبه على اختلاف فيه فقال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفيان
الثوري وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان الثوري ويقال كان عمر بن الخطاب على زمانه
راس الناس وبعده عبد الله بن عباس وبعده الشعبي وبعده سفيان الثوري قال القعقاع بن حكيم كنت
عند المهدي فاتي بسفيان الثوري فلما دخل عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم بالخلافة والربيع قائم على
راسه متكئ على سيفه يرقب امره فاقبل عليه المهدي بوجه طلق وقال يا سفيان تفر منا ههنا وههنا وتظن
انا لو اردناك بسوء لم نقدر عليك فقد قدرنا عليك الآن افما تخشى ان نحكم فيك بهوانا قال سفيان ان تحكم
في بهواك يحكم فيك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال له الربيع يا امير المؤمنين الهذا الجاهل
ان يستقبلك بمثل هذا ائذن لي ان اضرب عنقه فقال له المهدي اسكت ويحك وهل يريد هذا وامثاله
الا ان نقتلهم فنشقى بسعادتهم اكتبوا عهده على قضاء الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم
فكتب عهده ودفع اليه فاخذه وخرج فرمى به في دجلة وهرب فطلب في كل بلد فلم يوجد ولم يعقب الثوري
رحمه الله تعالى قال ابو نصر سمع سفيان ابا اسحق السبيعي وابا اسحق الشيباني اسمه سليمان بن فيروز واسمعيل
ابن ابي خالد وحميدا الطويل ومنصورا والاعمش وعمرو بن دينار وابا الزناد وحبيب بن ابي ثابت روى عنه
عبد الله بن المبارك ويحيى القطان ووكيع وخلاد بن يحيى وقبيصة ومحمد بن كثير روى عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب علامات النفاق من كتاب الايمان قال الكلاباذي وقدم سفيان بخارا في سنة خمس عشرة

بلغ مقابلة

ومائة وهو ابن ثمان عشرة سنة قال ابو نعيم الاصفهاني في الحلية في ترجمة سفيان كانت له النكت الرائقة والافكار الفائقة سلم له الامامة وثبت به الدعامة العلم حليفه والزهد اليفه قال عبد الرحمن بن مهدي ادركت من الناس الائمة منهم اربعة مالك بن انس وحماد بن زيد وسفيان بن سعيد وعبد الله بن المبارك قال ابو اسامة كنت بالبصرة حين مات سفيان الثوري فلقيت يزيد بن ابرهيم صبيحة التي مات فيها سفيان فقال قيل لي الليلة في منامي مات امير المؤمنين فقلت للذي يقول لي في المنام مات سفيان الثوري فقال قد مات الليلة وكان قد مات تلك الليلة ولم نعلم قال محمد بن عبيد الطنافسي لا اذكر الثوري الا وهو يفتي منذ سبعين سنة ونحن بالكتاب تمر بنا المرأة والرجل فيسترشدونا الى سفيان ليستفتوه فيفتيهم قال بشر بن الحارث الحافي كان الثوري عندي امام الناس قال مبارك بن سعيد رأيت عاصم بن ابي النجود يجي الى الثوري ليستفتيه ويقول يا سفيان اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا قال ابن عيينة ما رأيت احدا افضل من سفيان ولا رأى سفيان مثل شيخه نفسه قال الاوزاعي لو قيل اختر رجلا يقوم بكتاب الله وسنة نبيه لاخترت سفيان قال فضيل بن عياض ان هؤلاء اشربت قلوبهم حب ابي حنيفة وافرطوا فيه حتى لا يرون ان احدا كان اعلم منه كما افرطت الشيعة في حب علي وكان سفيان والله اعلم منه قال ابرهيم بن محمد قلت لابن المبارك رأيت مثل الثوري فقال وهل رأى الثوري مثل نفسه قال ابو بكر بن عياش اني لارى الرجل يجري عند سفيان فيقل في عيني واني لارى الرجل يصحب سفيان فيعظم في عيني قال ابن المبارك اني ليعجبني مجالسة سفيان كنت اذا اشتهيت رأيته في الورع واذا شئت رأيته مصليا واذا شئت رأيته غائصا في الفقه قال مؤمل ما رأيت عالما يعمل بعلمه الا سفيان قال ايوب بن سويد ما سألنا سفيان عن شيء الا وجدنا عنده اثرا اما عن نبينا او اثرا من عالم قبله قال احمد بن يونس ما رأيت احدا اعلم ولا اورع ولا افقه ولا ازهد من سفيان قال يحيى بن سعيد ما كتبت عن سفيان عن الاعمش احب الي مما سمعت من الاعمش قال ابو اسامة من اخبرك انه رأى بعينه مثل سفيان الثوري فلا تصدقه قال سهل بن عاصم سمعت ثابتا او اسماعيل الزاهد يقول رحم الله سفيان يا زين الفقهاء يا سيد العلماء يا قرير العيون تبكي العيون لفقده على واضل الاحكام فاذا اصيب المسلمون بعمر بن الخطاب في زمانه واصبنا بسفيان في زماننا مقدم قال يحيى بن سعيد سألوه عن سفيان وشعبة ليس الامر بالمحاباة فلو كان الامر بالمحابات لقدمنا شعبة سفيان مقدم سفيان يرجع الى كتاب وشعبة لا يرجع الى كتاب وسفيان احفظهما فقد رأينا هما يختلفان فنجد الامر على ما قال سفيان قال شريك ان الله لا يدع الارض من حجة يكون لله على عباده يقول ما منعكم ان تكونوا مثل فلان قال شريك ونرى ان سفيان منهم قال ابو المثنى سمعت الناس بمرو يقولون جاء الثوري جاء الثوري فخرجت انظر اليه فاذا هو غلام قد بقل وجهه قال ابو السنياني

ما قدم علينا الكوفة افضل من سفيان الثوري قال عثمان بن زائدة ما رأيت مثل سفيان قط بسفيان اقتدي وعليه ابكي قال سفيان الثوري كان الرجل اذا اراد ان يكتب الحديث تأدب وتعبد قبل ذلك بعشرين سنة وقال زينوا العلم بانفسكم ولا تزينوا بالعلم قال الاعمال السيئة داء والعلماء دواء فاذا فسد العلماء فمن يشفي الداء والعالم طبيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء الى نفسه فمن يداوي غيره وما اطاق احد العبادة الا بشدة الخوف وانما يطلب العلم ليتقى الله به فمن ثم فضل ولولا ذلك لكان كسائر الاشياء وحسن الادب يطفي غضب الرب وقال تعلموا هذا العلم واكظموا عليه ولا تخلطوه بضحك ولا لعب فتمجه القلوب وانما هو طلبه ثم حفظه ثم العمل به ثم نشره قال وكان يقال اول العلم الصمت الثاني الاستماع له وحفظه الثالث العمل به الرابع نشره وتعليمه ومن حدث قبل ان يحتاج اليه ذل وليس عمل بعد الفرائض افضل من طلب العلم ولا نزال نتعلم ما وجدنا من يعلمنا والحديث اكثر من الذهب والفضة وليس يدرك وفتنة الحديث اشد من فتنة الذهب والفضة ومن ازداد علما ازداد وجعا وددت اني انجو من هذا الامر كفافا لا علي ولا لي قيل انه روي سفيان يبكي وهو جالس بين كتبه فقيل وما يبكيك وقال خوف الله تعالى قبل الحاق بهذا العلم وهذه الكتب حجة قال وبكائي من ذلك الحاف ان يكون حجة علي لا لي وكان قد خفق جلده على عظمه من الخوف ولما مرض اخذ بوله الى طبيب نصراني ليتطرفه امرا فلما رآه قال ما كنت اظن في الحنيفية مثله هذا رجل قد قطع الخوف كبده قال عبد الرحمن بن مهدي كنا عند سفيان وهو يحدثنا ثم وثب فقال ان النهار يعمل عمله قال يحيى بن يمان ما سمعت سفيان يعيب العلم قط ولا من يطلبه قالوا ليس لهم نية قال طلبهم العلم نية قال عيسى بن يونس مات سفيان مستخفيا وقد جعل قميصه خريطة قد ملأها كتبا قال سفيان من رق وجهه رق عمله وليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل به الرجل وقال اكثروا من الحديث فانها سلاح قال حماد بن دليل ما كنا نأتي سفيان الا في خلقان ثيابنا وقال قبيصة ما رأيت الاغنياء اذل منهم في مجلس الثوري ولا الفقراء اعز منهم في مجلسه وكان يقول لاصحاب الحديث تقدموا يا معشر الضعفاء قال زيد بن الحباب سمعت سفيان وقد سأله شيخ عن حديث فلم يجبه فجلس الشيخ يبكي فقال يا هذا تريد ما اخذته في اربعين سنة تأخذه في يوم واحد قال خلف بن تميم سمعت سفيان بمكة وقد كثر الناس عليه يقول ضاعت الامة حتى احتيج الي وكان اذا لقي الشيخ سأله هل سمعت من العلم شيئا فان قال لا قال لا جزاك الله عن الاسلام خيرا قال وينبغي للرجل ان يكره ولده على طلب الحديث فانه مسؤول عنه وان هذا الحديث عز من اراد به الدنيا فدنيا ومن اراد الاخرة فاخرة وليس شيء انفع للناس من الحديث وما اخاف على شيء ان يدخلني النار الا الحديث ووددت اني حين قرأت القرآن وقفت عنده فلم اتجاوز الى غيره قال ولو لم يأتني اصحاب

الحديث لأتيتهم في بيوتهم ولو اني اعلم ان احدا يطلب الحديث بنية لأتيته في منزله حتى احدثه روى
سفيان في المنام فقيل له اي شيء وجدت افضل قال الحديث قال عبد الرحمن بن مهدي وقال له يوسف
ابن اسباط رايت الثوري رايت الثوري في المنام فقلت اي الاعمال وجدت افضل قال القران فقلت
الحديث فحول وجهه ولوى عنقه ورئي في المنام انه في الجنة يطير من شجر الى شجر فقيل له في
ذلك فقال لمثل هذا فليعمل العاملون ولما قدم سفيان الرملة او بيت المقدس ارسل اليه ابرهيم
بن ادهم فقال حدثنا فقيل له يا ابا اسحق شيخ مثله يسأل هذا قال انما اردت كيف تواضعه
فجاء فحدثهم قال سفيان طلبت العلم ولم يكن لي نية ثم رزقني الله تعالى النية قال ابو عبيدة بن ابي
السفر سمعت سفيان يقول ما احدث من كل عشرة بواحد وقد كتبنا عنه عشرين الفا
اخبرني الاشجعي انه كتب عنه ثلثين الفا قال الثوري اذا رايت الرجل يعمل العمل الذي قد اختلف فيه
وانت ترى غيره فلا تنهه قال سفيان ما استودعت اذني شيئا الا حفظته حتى اني امر بكذا كلمة قالها
فاسد اذني مخافة ان احفظ ما يقول واني امر بالحائك يغني فاسد اذني وما استودعت قلبي
شيئا فخانني وقال لرجل من العرب اطلبوا العلم ويحكم فاني اخاف ان يخرج منكم فيصير في غيركم
اطلبوه ويحكم فانه عز وشرف في الدنيا والاخرة وقال مثل العالم مثل الطبيب لا يضع الدواء
الا على موضع الداء قال يعجبني ان يكون صاحب الحديث مكفيا فان الافات اليهم اسرع و
الالسنة اليهم اسرع وكان سفيان لا يحدث النبط وسفلة الناس وكان اذا راه مثل ذلك
ساءه وقال انا نعلم انما نأخذ عن العرب فاذا صار الى النبط وسفل الناس قلب العلم فما اكاد
نعد اليوم طلب العلم فضلا لان الاشياء تنقص وهو يزيد واخشى ان لا يكون طلب الحديث من اعمال
البر لانه ليس اري كل شيء من اعمال البر في النقصان وذا في زيادة وربما كان سفيان يحدث فيقول
انفجرت العين انفجرت العين يتعجب من نفسه وربما حدث الرجل الحديث فيقول هذا خير لك من ولاية
عسقلان وصور وربما قال من ولاية الري وليس طلب العلم فلان عن فلان انما طلب العلم الخشية
لله وقال رجل لسفيان حدثنا كما سمعت فقال لا والله ما اليه سبيل وانما هو المعاني ولو قلت
لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني وقال اني لاظن لو ان رجلا هم بالكذب
عرف ذلك في وجهه وقال لما اردت ان اطلب العلم قلت يا رب لا بد لي من معيشة ورايت العلم يدرس
قال فقلت افرغ نفسي لطلبه وسألت ربي الكفاية والتشاغل بطلب العلم فما رايت الا ما احب
الى يومي هذا قال عبد الرحمن بن مهدي كنا نكون عند سفيان فكانه قد وقف للحساب فلا نجترئ
ان نكلمه فنتعرض بذكر الحديث فيذهب الخشوع فانما هو حدثنا وحدثنا لما نظر حماد بن زيد سفيان
مسجى على السرير فقال يا سفيان لست اغبطك اليوم بكثرة الحديث انما اغبطك بعمل صالح

قدمت قال ابن مهدي لما مات سفيان اخرجناه بالليل من اجل السلطان فحملناه فما انكرنا الليل
من النهار قال وسمعته يقول في علته وكان به البطن ذهب الشر ذهب الشر قال يحيى
بن سعيد رايت الثوري فيما يرى النائم فنظرت الى صدره فاذا في صدره مكتوب في موضعين فسيكفيكهم
الله وقال عبد الرحمن بن مهدي لما غسلت الثوري وجدت في جسده مكتوبا فسيكفيكهم الله
قال ابو داود مات سفيان بالبصرة فدفن ليلا ولم يشهد الصلاة عليه وغدونا على قبره ومعنا
جرير بن حازم وسلام بن مسكين وحماد بن زيد فتقدم جرير فصلى على القبر ثم بكى وقال من البحر البسيط
اذا بكيت على ميت لمكرمة • فابك الغداة على الثوري سفيانا • وقال عبد الله بن الصباح منه •
ابكي عليه وقد ولى وسودده • وفضله ناطق كالغصن ريانا • وكان الثوري يتمثل بهذه الابيات من الكامل •
اطريق ان العيش كدر صفوه • ذكر المنية والقبور الهول • دنيا تداولها العباد ذميمة •
شيبت بأمر من نقيع الحنظل • ونبات دهر لا يزال ملمة • ولها فجائع مثل وقع الجندل •
وكذلك كان يتمثل • بهذه الابيات من البحر الطويل • اذا انت لم ترحل بزاد من التقى •
ولاقيت بعد الموت من قد تزودا • ندمت على ان لا تكون كمثله • وانك لم ترصد كما كان ارصدا •
وكذلك كان يتمثل • بهذا البيت من البحر الطويل • يسر الفتى ما كان قدم من تقى •
اذا عرف الداء الذي هو قاتله • وكذلك كان يتمثل بهذه الابيات من الطويل • سيكفيك ما اغلق الباب دونه •
وضن به الاقوام ملح وجردق • وتشرب من ماء الفرات وتغتدي • تعارض اصحاب الثريد الملبق •
تجيئا اذا ما هم تجشوا كانما • ظللت باكوان الخبيص تفتق • وسبب التمثيل بهذه الابيات
الاخيرة كما قال سفيان بن عيينة ان سفيان الثوري جاع جوعا شديدا مكث ثلاثة ايام لا ياكل شيئا
فمر بدار فيها عرس فدعته نفسه الى ان يدخل فعصمه الله تعالى ومضى الى منزل ابنته فاتته بقرص وشربة
ماء فتجشى فانشد الابيات وجعل يتمثل بها وكان ايضا ينشد ابيات ابن حطان من البحر الطويل
ارى اشقياء الناس لا يسأمونها • على انهم فيها عراة وجوع • اراها وان كانت قليلا كانها •
سحابة صيف عن قريب تقشع • قال رجل لسفيان يا ابا عبد الله ان فيك لعجبا قال يا ابن اخي ما الذي
بان لك مني حتى عجبت قال تنقلك من بلد الى بلد ان للناس سواد وللتبع مازرد ما لك ما ذكر قال حدثني
المغيرة بن مقسم عن النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال ان فيكم على اهل الجنة نورا في منازلهم كاد
ان يخطف ابصارهم فنظروا فاذا نور من حوراء ضحكت في زوجة زوج لها ما كنت ادع هذا الخير
ابدا يقول لك وانشا يقول من البحر البسيط • ما ضر من كانت الفردوس مسكنه • ما ذا تحمل من
من بؤس واقتار • تراه يمشي كئيبا خائفا وجلا الى المساجد يمشي بين اطمار • ثم اقبل على نفسه
فقال يا نفس ما لك من صبر على النار • قد حان ان تقبلي من بعد ادبار • وكان سفيان معجبا

بالسرى بأحبابه نفوسهم من البحر الطويل أجاعتهم الدنيا فجاعوا ولم يزل ° كذلك ذو التقوى عن العيش
أخو طمع داود منهم وسعر ° ومنهم وهيب والغريب ابن أدهم ° وحسبك منهم بالفضيل وابنه
ويوسف إذ لم يأل أن يتسلما ° وفي ابن سعيد قدوة لذوي النهى ° وفي وارث الفاروق صدقا ومقدما
أولئك أصحابي وأهل مودتي ° فصلى عليهم ذو الجلال وسلما ° وما ضر ذا التقوى نضال مسبب
وما زال ذو التقوى أعز وأكرما ° وما زالت التقوى تزيد على الفتى ° إذا محص النفوس من العز ميسما
قال ابن غياث بن وقد الاصطخري طاف سفيان ذات ليلة فأكثر الطواف ثم صلى فأطال الصلاة ثم
اضطجع فقلت هذا مضجعه حتى يصبح فما كان إلا قليلا حتى هب من نومه ثم أخذ نحو الجبل الذي
كان يأوي فيه فأصاب إبهام قدمه حجر فدمي ثم فاضطجع ثم قال أفي لها ما أكثر كدرها عجبا لمن يحبها وكان
يتمثل بهذه الأبيات من البسيط ° أرى رجالا بدون الدين قد قنعوا ° ولا أراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك ° كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين ° وكان يتمثل بهذه الأبيات
من الكامل الذي وجدت فلا يظنوا غيره ° إن التنقل عندها التنقيه ° ابل الرجال إذا أردت إخاءهم
وتوسمن أمورهم وتفقد ° فإذا وجدت أخا الأمانة والتقى ° فبه الصلاة قرير عين فاشدد
ودع التخشع والتذلل تبتغي ° قرب امرئ إن تدن منه يبعد ° وكتب سفيان إلى عباد بن عباد أما بعد فإنك
في زمان كان أصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتعوذون أن يدركوه ولهم من العلم ما ليس لنا ومن القدم
ما ليس لنا فكيف بنا حين أدركناه على قلة العلم وقلة الصبر وقلة الأعوان على الخير وفساد من الناس
وكدر من الدنيا فعليك بالأمر الأول والتمسك به وعليك بالخمول فإن هذا زمان خمول وعليك بالعزلة
وقلة مخالطة الناس فقد كان الناس إذا التقوا ينتفع بعضهم ببعض وأما اليوم فقد ذهب
ذلك والنجاة في تركهم فيما نرى وإياك والأمراء أن تدنو منهم أو تخالطهم في شيء من الأشياء وإياك
أن تخدع ويقال لك تشفع وتدرأ عن مظلوم أو ترد مظلمة فإن ذلك خديعة إبليس وإنما اتخذها فجار القراء
سلما وكان يقال اتقوا فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون وما كفيت
من المسألة والفتيا فاغتنم ذلك ولا تنافسهم فيه وإياك أن تكون كمن يحب أن يعمل بقوله أو ينشر قوله أو
يسمع من قوله وإياك وحب الرياسة فإن الرجل تكون الرياسة أحب إليه من الذهب والفضة وهو
باب غامض لا يبصره إلا البصير من العلماء السماسرة فتفقد نفسك واعمل بنية واعلم أنه قد دنى
أمور يتمنى الرجل أن يموت والسلام وكان رضي الله تعالى عنه شديدا على السلاطين روى أنه
اجتمع بالمهدي الخليفة لما ورد مكة وسفيان بها فأمر عن سفيان فقال سفيان احذف هذا الكا
لكاتب كان يحبه وقال اتق الله كم أنفقت في حجتك قال لا أدري قال إن عمر بن الخطاب أنفق
في حجته بضعة عشر دينارا واستكثرها وحدثه محمد بن أيمن بن نابل فقال حدثني أبو عمران ولم يذكر

إليه فقيل كيف لا يذكر أنه قال لعله يدعوه فيمنع الرجل والمراد بحديث أيمن ما روى أن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم حج على رحل رث لا طرد ولا ضرب ولا إليك إليك قال سفيان فغضب المهدي وقال يا
إن أكون في مثل الذي أنت فيه قال قلت فإن لم تكن في مثل الذي أنا فيه ففي دون ما أنت فيه فقال لي يا أبا عبد الله
قد جاءتنا كتبك فأنفذناها قال ما قلت ما كتبت إليك شيئا قط وفي رواية أنه قال يا أبا عبد الله
اصحبني حتى أسير فيكم سيرة العمرين قال قلت أما وهؤلاء جلساؤك فلا قال فإنك تكتب إلينا
في حوائجك فنقضيها قال قلت والله ما كتبت إليك كتابا قط وإن اقتصرت على خبز كما لم
يستعبد هؤلاء حكي أن هرون الرشيد قال لزبيدة أتزوج عليك فقالت زبيدة لا يحل لك قال بلى قالت
بيني وبينك من شئت قال ترضين بسفيان الثوري قالت نعم قال فوجه إلى سفيان فقال إن زبيدة
تزعم أنه لا يحل لي أن أتزوج عليها وقد قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
ثم سكت فقال سفيان تمم الآية يريد أن يقرأ فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة وأنت لا تعدل قال فأمر لسفيان
بعشرة آلاف درهم فأبى أن يقبلها قال سفيان أئمة العدل خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز
من قال غير هذا فقد اعتدى قال علي بن ثابت رأيت الثوري في طريق مكة فقومت كل شيء حتى نعليه
درهما وأربعة دوانيق وقال محمد بن عطاء ما رأيت الثوري في صدر مجلس قط إنما كان يقعد إلى جنب الحائط
ويجمع بين ركبتيه قال ضمرة قلت لسفيان ايش تقول إذا سمعت صوت الناقوس قال ايش يقول إذا ضرط
الحمار وقال له رجل ذهب الناس وبقينا على حمر دبرة يا أبا عبد الله فقال ما أحسن حالها إن كانت على
الطريق وقال لا يأمر السلطان بالمعروف إلا رجل عالم بما يأمر عالم بما ينهى رفيق بما يأمر رفيق بما
ينهى عدل فيما يأمر عدل فيما ينهى قال وكيع سمعت سفيان وسئل عن البناء الذي بنوه حول مكة
فقال لا تنظروا إليه فإنهم إنما بنوه لينظر إليه ولو لم ينظر إليه لما بنوه وقال لا تجيبوا دعوة إلا دعوة
من تزورونه إن قلوبكم تتعلق على طعامه ومر بسفيان شيخ كان كاتبا فقال له يا شيخ ولي فلان فكتبت له
ثم عزل وولي فلان فكتبت له ثم عزل وولي فلان فكتبت له وإنك يوم القيامة أسوأهم حالا يدعى
بالأول فيسأل ويدعى بك معه فتسأل معه ثم يذهب ويوقف أنت حتى يدعى بالآخر فيسأل وتسأل أنت
معه ثم يذهب وتوقف أنت حتى يدعى بالآخر فأنت يوم القيامة أسوأهم حالا فقال الشيخ كيف
أصنع بعيالي فقال سفيان اسمعوا هذا يقول إذا عصى الله رزق عياله وإذا أطاع الله ضيع عياله ثم قال
سفيان لا تقتدوا بصاحب عيال فما عذر من عوتب إلا قال عيالي قال بشر بن السري اجتمعت أنا وسفيان
ويحيى بن سليم في الحجر أو الحطيم فحدث سفيان عن محمد بن المنكدر يرويه قال لو أن عبدا جاء يوم القيامة
قد أدى إلى الله جميع ما افترض الله عليه إلا أنه محب للدنيا إلا أمر الله مناديا ينادي على رؤوس
أهل الجمع ألا إن هذا فلان بن فلان قد أحب ما أبغض الله وقال عامة من داخل هؤلاء إنما دفعهم إلى ذلك

الى ذلك العيال وكانت له بضاعة مع بعض اخوانه وكان يقول لما كانت العدة فى زمان اصلح منها
فى هذا الزمان قال عيسى بن يونس لقيت سفيان فقال لى لا يعجبك صاحب عيال فقل صاحب عيال الا خلط
فقلت يا ابا عبد الله يبلغنى ان لك بضاعة مائتى دينار ويعمل لك بها قال فخرجت الى الثغر فقدمت فاتيته فقال
اشعرت ان قرة عينى مات فاسترحت وكان له ابن يقال له سعيد مات وقال لا تعبأن بابى العيال ولا
تعتدت به وقال لان اخلف عشرة الاف درهم فاحاسب عليها احب الى من ان احتاج الى الناس وان المال كان فيما
مضى يكره واما اليوم فهو ترس المؤمن وقيل له يا ابا عبد الله تمسك هذه الدنانير فقال اسكت فلولا هذه الدنانير لتمندل
بنا هؤلاء الملوك ومن كان فى يده من هذه شئ فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل
دينه واتاه رجل فقال يا ابا عبد الله انى اريد الحج فقال لا تصحب من يكرم عليك فان ساويته فى النفقة
اضر بك وان تفضل عليك استذلك وقدم سفيان البصرة فجلس الى يونس بن عبيد فاذا شباب كان
على رؤسهم الطير فقلت يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم فقد وضح الطريق واعملوا ولا تكونوا عالة
على الناس فرفع يونس رأسه اليهم فقال قوموا فلا اعلمن احدا منكم جالسنى حتى يكسب معاشه
من وجهه فتفرقوا قال سفيان فوالله ما رأيتهم عنده بعد وقال يا معشر القراء ارفعوا رؤسكم
لا يزيد التخشع على ما فى القلب فقد وضح الطريق فاتقوا الله واجملوا فى الطلب ولا تكونوا عيالا على
المسلمين وقال لشعيب بن حرب يا ابا صالح احفظ عنى ثلاثا اذا احتجت الى شسع فلا تسال واذا احتجت
الى ملح فلا تسل وان احتجت الى ماء فاستعمل كفيك فانه يجرى مجرى الاناء قال ابرهيم قال لى
عيسى الزاهد الاصفهانى رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المنام فقال عليكم بجامع
سفيان وقال يزيد بن ابى حكيم رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المنام فقلت يا رسول الله صلى
الله تعالى عليه رجل من امتك يقال له سفيان الثورى لا بأس به قال نعم لا بأس به فقلت انه
حدثنا عنك انك رأيت يوسف النبى فى السماء حين اسرى بك فقال صدق وقال الوليد بن مسلم
رأيت النبى صلى الله وسلم فعرضت عليه الناس فكأنه كرهه فقلت يا رسول الله بمن تأمر قال عليك
بسفيان الثورى وقال سفيان بن عيينة رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت اوصنى فقال اقلل
من معرفة الناس او من مخالطتهم فقلت زدنى فقال سترد فتعلم قال ابرهيم بن اعين العجلى رأيت
ولحيته حمراء صفراء فقلت ما صنعت فديتك قال انا مع السفرة قلت وما السفرة قال الكرام
البررة وقال زيد بن ابى الزماد قال رأيت الثورى فى المنام فقلت له ما فعل بك ربك قال ادخلنى الجنة
ووسع على وقال ابن ابى رأيت سفيان فى المنام فقلت له ما صنع بك ربك قال عفى عنى حتى طلبى الحديث
وقال مؤمل بن اسماعيل رأيت سفيان فى المنام فقلت له يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك فقال غفر لى فقلت
لقيت محمدا وحزبه قال نعم قال عثمان بن زائدة رأيت سفيان فى النوم كأنى ادخلت الجنة واذا سفيان يطير

من شجرة

من شجرة الى شجرة وهو يقول تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض الآية وقال
حفص بن نفيل رأيت داود الطائى فى المنام فقلت له هل لك علم بسفيان فى المقام بن سعيد فقد كان
يحب الخير واهله قال رقاه الخير الى درجة اهل الخير قال صخر بن راشد رأيت عبد الله بن المبارك فى منامى
بعد موته فقلت أليس قد مت قال بلى قلت فما صنع بك ربك قال غفر لى مغفرة احاطت بكل ذنب
قال قلت فسفيان الثورى قال بخ بخ ذلك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال سيف بن هرون البرجمى رأيت فى المنام كأنى فى موضع علمت انه
ليس الدنيا واذا انا برجل لم ار قط احسن منه فقلت من انت يرحمك الله قال ابو يوسف بن يعقوب
فقلت قد كنت احب ان القى مثلك فاسئله فقال سل فقلت ما الرافضة قال يهود قلت فالاباضية
قال يهود قلت فقوم عندنا نفضلهم قال من هم قلت سفيان الثورى واصحابه فقال اولئك يغبطون
على ما يعطينا معاشر المسلمين وقال مصعب بن المقدام رأيت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى المنام
آخذا بيد سفيان وهو يجزيه خيرا ويقول حسن الطريقة وقال الحسن بن السماك رأيت سفيان فيما
يرى النائم كأنه على عرش بها دريق السماء والارض فقلت يا ابا عبد الله بم نلت قال غفر لى قلت فهل
كان ثم شئ تكرهه قال نعم الاشارة وقال بشر بن المفضل رأيت سفيان فى النوم فقلت يا سفيان
وقعت بنا قدرته او تركت فنظرت فاذا هو قد فرغ من مسجد بنى حنيفة فى قوم من القدرية وقال
سفيان رضى الناس غاية لا تدرك وطلب الدنيا غاية لا تدرك وقال ليس الزهد بأكل الخشن انما الزهد
فى الدنيا قصر الامل وازهد فى الدنيا ونم وكتب سفيان الى اخ له واحذر حب المنزلة فان الزهادة فيها
اشد من الزهادة فى الدنيا وكان سفيان اذا ذكر الموت لا ينتفع به اياما واذا سئل عن الشئ
قال لا ادرى وقال اذا رأيت القارئ يلوذ بالسلطان فاعلم انه لص واذا رأيته يلوذ بالاغنياء فاعلم
انه مراء واذا لم يكن لله فى العبد حاجة نبذه الى السلطان واذا دعاك السلاطين لتقرأ عليهم قل هو
الله احد فلا تأتهم ولو خيرت بين ذهاب بصرى وبين ان املأ بصرى منهم لاخترت ذهاب بصرى قال
وهب بن اسماعيل كنا يوما عند سفيان فمر رجل من هؤلاء الجند فجعل سفيان ينظر اليهم والى البنيان
قال يمر بكم المبتلى والمعافون الذين توجرون على بلائهم فسلوا الله العافية ويمر بكم هؤلاء
ولا تسألون العافية قيل لسفيان الثورى ايكون الرجل زاهدا ويكون له المال قال نعم ان كان اذا
ابتلى صبر واذا اعطى شكر وقال ما احسن تذلل الاغنياء عند الفقراء وما اقبح تذلل الفقراء
عند الاغنياء وقال قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام حب الدنيا رأس كل خطيئة
والمال فيه داء كثير قيل يا رسول الله ما داؤه قال لا يؤدى حقه قال فان ادى حقه قال لا يسلم من
الفخر والخيلاء قالوا فان سلم من الفخر والخيلاء قال يشغله استصلاحه عن ذكر الله خرج ابو نعيم

ويلك اي شيء قلبك هذا أحجارة عندك ان ليس لك عيال اما ترحم اخوتك اما ترحم عيالنا
قال مبارك فاكثرت عليه فقال الله الله يا مبارك تأكلها هنيئا مريئا وأسأل عنها انا قال
سفيان اذا رأيتموني تغيرت عن الحالة (التي صح) انا عليها اليوم فاعلموا اني قد بدلت قال علي بن الجعد (سمعت)
منادي هرون الرشيد ينادي من دلنا على سفيان فله الف درهم قال احمد الزبيري كنت مع
سفيان في مسجد الخيف والمنادي ينادي من جاء بسفيان الثوري فله عشرة آلاف قال الثوري طلبت في
ايام المهدي فهربت فاتيت اليمن فكنت انزل في حي وآوي الى مسجدهم فسرق في ذلك الحي فاتهموني
فاتوا بي معن بن زائدة وكان قد كتب اليه في طلبي فقيل ان هذا قد سرق منا فقال لم سرقت متاعهم
فقلت ما سرقت شيئا فقال لهم تنحوا لاسائله فقال لي ما اسمك فقلت عبد الله بن عبد الرحمن فقال
يا عبد الله بن عبد الرحمن نشدتك بالله لما نسبت لي نسبك فقلت انا سفيان بن سعيد بن مسروق
قال الثوري قلت الثوري قال انت بغية امير المؤمنين قلت نعم فاطرق ساعة ثم قال ما شئت فاقم
ثم وارحل متى شئت فوالله لو كنت تحت قدمي ما رفعتها قال يحيى بن يمان سمعت الثوري يقول سيترك
الجميل الذي لم يزل سيترك الجميل الذي لم يزل قال بعضهم كان رجل يتبع الثوري فيجده ابدا
يخرج من كمه رقعة ينظر فيها فاحب ان يعلم ما فيها فوقع بيده الرقعة فاذا فيها مكتوب
سفيان اذكر وقوفك بين يدي الله وقال ما عالجت قط شيئا اشد علي من نفسي مرة علي ومرة لي وقال
وقال لله قراء وللسلطان قراء وصنفان اذا صلحوا صلح الناس السلطان والقراء وكتب اليه
بعض اخوانه ان عظني واوجز فكتب اليه عافانا الله من السوء كله واياك يا اخي ان الدنيا
غمها لا يفنى وفرحها لا يدوم وفكرها لا ينقضي فاعمل لنفسك حتى تنجو ولا تتوان فتعطب
والسلام وكان يتمثل بهذا البيت من البحر البسيط • يا عواجد بنا جميلا باقيا ابدا •
بدارس خالق يأبى لما انجزوا • وقيل لسفيان اي شيء عز فقال اللهم غفرا العلماء اذا افسدوا وقال
قال لولا ان استذل لسكنت بين قوم لا يعرفوني وقال في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
قال يسبغ عليهم النعم ويمنعهم الشكر وقال صابروا الاغنياء ما بين الشفة واللهاة فانه
اذا جاوز ذلك لم يعرف نفعه من خشونته قال سعيد بن صدقة اخذ بيدي الثوري واخرجني
الى الجبانة فاعتزلنا ناحية من طريق الناس فبكى ثم قال يا ابا مهلهل ان استطعت ان لا تخالط
في زمانك هذا احدا فافعل وليكن همك مرمة جهازك واحذر اتيان هؤلاء الامراء و
ارغب الى الله في حوائجك لديهم وافزع اليه فيما ينوبك وعليك بالاستغناء عن جميع الناس
وارفع حوائجك الى من لا يعظم الحوائج عنده فوالله ما اعلم اليوم بالكوفة (احدا) لو فزعت اليه في قرض
عشرة دراهم اقرضني ثم كتمها علي حتى يذهب ويجيء ويقول جاءني سفيان فاستقرضني

فاقرضته قال عطاء بن مسلم الخفاف قال سفيان يا عطاء احذر الناس واحذرني فلو خالفت رجلا في (او قال حلوة صح)
رمانة فقال حامضة وقلت حلوة او قلت حامضة لخشيت ان يشيط بدمي وقال اصحب من شئت ثم (اغضبه)
دس اليه من يسأله عنك وقال عبد الله بن مرزوق استشرت سفيان الثوري قلت
من اين انزل بمكة قال بمر الظهران حيث لا يعرفك احد وقال لا تعرفن الى من لا يعرفك
وانكر معرفة من يعرفك وقال لرجل اخبرني يأتيك ما تكره ممن تعرف منهم او ممن لا
تعرف قال بل ممن اعرف قال فما قلت هو لا فهو خير وقيل لسفيان ارى الناس يقولون
سفيان الثوري وانت تنام بالليل فقال لي اسكت ملاك هذا الامر التقوى وقال ابقيتا اذ لا
شينهم في كل ما اصابنا اصابك (مولاك صح) قال دخلت على بنت ام حسان الاسدية وفي جبهتها مثل ركبة (سفيان صح)
العنز اثر السجود ولبن به خفا فقلت لها يا بنت ام حسان الا تأتين عبد الله بن شهاب
وترفعين اليه رقعة لعله ان يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحالة التي اراها
بك قد عفت بمجز لها فاعجزت به فقال يا سفيان قد كان لك في قلبي جاه كبير فاذهب الله
رجحانك من قلبي يا سفيان تأمرني ان اسأل الدنيا من لا يملكها وعزته وجلاله اني استحيي ان
اسأله الدنيا وهو يملكها قال سفيان وكان اذا جن عليها الليل دخلت محرابها واغلقت
عليها ثم نادت الهي كل حبيب (خلى صح) بحبيبه وانا خالية بك يا محبوب فما كان من سجن تسجن به
من عصاك الا جهنم ولا عذاب الا النار قال سفيان فدخلت عليها بعد ثلاث فاذا الجوع
اثر في وجهها فقلت لها يا بنت ام حسان انك لن تؤتي اكثر مما اوتي موسى والخضر اذ اتيا اهل
قرية استطعما اهلها فقالت يا سفيان قل الحمد لله فقلت الحمد لله قالت اعترفت له بالشكر
قلت نعم قالت وجب عليك من معرفته الشكر شكر وبمعرفة الشكر شكر لا ينقضي ابدا قال
سفيان فقصر والله عملي ووقف لساني على ما اقوم بشكر كلما اعترفت بنعمة وجب بمعرفة النعمة
شكر وبمعرفة شكر شكر فوليت وانا اريد الخروج فقالت يا سفيان كفى بالمرء جهلا ان
يعجب بعمله وكفى بالمرء علما ان يخشى الله اعلم انه لن تنقى القلوب من الردى حتى يكون الهموم
كلها في الله هما واحدا قال سفيان تقاصرت والله الي نفسي وقال اتدرون ما تفسير لا حول و
لا قوة الا بالله يقول لا يعطي احد الا ما اعطيت ولا يقي احد الا ما وقيت ودخل ابان بن عمرو
ابن ابان مسجد سفيان فقال ابلغك يا ابا عبد الله ان قول لا اله الا الله عشر حسنات والحمد لله و
الله كذلك فقال كذا بلغنا فقال فما تقول فيمن كتب للمتبايعين الف درهم من غير حقها وقال
اقعد واسبح واكبر حتى اعمل من الحسنات بعدد هذه فقال سفيان فليردها من قوله فانه
لا يتقبل له ذكر الا بردها قال انما سميت الدنيا لانها دنية وسمي المال لانه يميل باهله

وكان أقوام يدعون إلى الحلال فلا يقبلون ويقولون نخاف منه على أنفسنا قال الثوري لعلي بن الحسن
يا أخي اطلب العلم لتعمل به ولا تطلبه لتباهي به العلماء وتماري به السفهاء وتأكل به الأغنياء وتستخدم
به الفقراء فإن لك من علمك ما عملت به وعليك ما ضيعت منه فقد بلغنا والله أعلم أنه من طلب الخير
صار غريبا في زمانه ولا تستوحش واستقم على سبيل ربك فإنك إن فعلت ذلك كان مولاك الله تعالى
وجبريل وصالح المؤمنين واشتغل بذكر عيوب نفسك عن ذكر عيوب غيرك واحزن على ما قد مضى
من عمرك في غير طلب آخرتك وأكثر من البكاء على ما أوقرت ظهرك لعلك تخلص منها ولا تأنس
من الخير وأهله ولا تباعدهم فإنهم خير لك ممن سواهم وملل الجهال وتباعدهم فإنه لن يكونوا
جاورهم إلا من عصمه الله وإن أردت اللحاق بالصالحين فاكتف بما أصبت من الدنيا ولا تسرين لا يسأل
ولا يغفل عنك وكل بك يحصي ذلك ويكتب عملك أرفق الله في سر برك وعلانيتك وهو رقيب
عليك واستح ممن هو معك وهو أقرب إليك من حبل الوريد اعرف فاقة نفسك وحاجتها فإنها
فإنك حقير تقرب إلى ربك وابك على نفسك وارحمها فإنك إن لم ترحمها لم ترحم ولا تعنها ولا
تؤذها وخذ منها لك فإنك بيومك ولست بغد وكأن الموت قد نزل بك ولا تغفل غفلة الغافلين وإياك
وأكثر من البكاء على نفسك فلست من الذكر الضحك بسبيل إن عقلت فقد بلغنا والله أعلم
أن الله تعالى قد عيب أقواما في كتابه بالضحك وترك البكاء فقال أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وأنتم سامدون ومدح أقواما في كتابه فقال يخرون للأذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال إذا أحب الله قوما ابتلاهم
فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال البكاء عشرة أجزاء تسعة لغير الله وواحد لله فإذا جاء
الذي لله مرة في السنة فهو كثير وقال يأتي على الناس زمان لا يقر فيه عين حكيم ومن أحب أن يأتي الناس
لم يفلح وسئل سفيان فقال طلب العلم أحب إليك يا أبا عبد الله أو العمل فقال إنما يراد العلم للعمل لا تدع
طلب العلم للعمل ولا تطلب العمل للعلم وقال مر عابد براهب فقال العابد يا راهب ما بلغ من عبادتك
قال ينبغي لمن يعلم أن الجنة حق وأن النار حق أن لا يأتي عليه ساعة إلا وهو قائم يصلي فقال العابد لكني
حفرت العقب من دموع عيني قال الراهب إن الذي يضحك قال الراهب إن الذي يضحك ويعترف بما
الذي يبكي ويدل إن الذي يدل لا يجاوز صلاته رأسه ولما مات سفيان عند عبد الرحمن بن مهدي لما
اشتد وجعه جعل يبكي فقال له رجل يا أبا عبد الله أراك كثير الذنوب فأخذ شيئا من الأرض وقال
والله لذنوبي أهون عندي من ذا إني أخاف أن أسلب الإيمان قبل أن أموت وقال سفيان لعبد العزيز
بن عثمان عليك بالقصد في معيشتك وإياك أن تتشبه بالجبابرة وعليك من الطعام واللباس بما يعرف
ولتكن أهل شورتك أهل التقوى وأهل المعرفة الأمانة ومن يخشى الله تعالى فقال من أخذ منا ظالم

فرسا أو مالا أو سلاحا فغزى به في سبيل الله لعن بكل قدم يرفعه ويضعه حتى يرجع وقال للمفضل
بن مهلهل فيم السلامة قال أن لا تعرف قال هذا ما لا يكون ولكن السلامة في أن لا تحب أن تعرف وقدم
سفيان البصرة والسلطان يطلبه فصار في بعض البساتين فأجر نفسه على أن يحفظ ثمارها فمر به بعض
العشارين فقال له من أنت يا شيخ قال من أهل الكوفة قال أخبرني أرطب البصرة أحلى أم رطب الكوفة
قال أما رطب البصرة فلم أذقه ولكن رطب السابري بالكوفة فقال ما أكذبك من شيخ البر والفاجر يأكلون
الرطب الساعة وأنت تزعم أنك لم تذقه فرجع إلى العامل فأخبره بما قال لتعجبه فقال ثكلتك أمك
أدركه فإن كنت صادقا فإنه سفيان الثوري فخذه لتتقرب به إلى أمير المؤمنين المهدي فرجع في طلبه
فلم يكن ثم فما قدر عليه وقال سفيان لو لم للأشراف أن يزهدوا في الدنيا إلا لأنها تضعهم وترفع السفلة عليهم
كان يحق لهم أن يزهدوا فيها وسئل ما الزهد في الدنيا سقوط المنزلة وقال مثل المتعبد ببغداد
مثل المتعبد في الكنيف وكان يقول لا شيء أقطع لظهر إبليس من قول لا إله إلا الله ولا شيء يضاعف
ثوابه من الكلام مثل الحمد لله وقال الظن ظنان فظن فيه إثم وظن لا إثم فيه أما الظن الذي فيه إثم
فالذي يتكلم به وأما الظن الذي لا إثم فيه فالظن الذي لا يتكلم به وكان شخص ضرير يجالس
سفيان فإذا كان شهر رمضان خرج إلى السواد يصلي بالناس فيكتسي ويعطى فقال سفيان إذا كان
يوم القيمة أتي أهل القرآن من قرائهم ويقال لمثل هذا قد تعجلت ثوابك في الدنيا فقال يا أبا عبد الله
تقول هذا لي وأنا جليسك فقال إني أخاف أن يقال لي يوم القيمة كان هذا جليسك أفلا نصحته وقيل له
ما تقول في رجل قصاب إذا كسب درهما كان فيه ما يقوته ويقوت عياله ولم يدرك الصلاة جماعة
وإذا كسب أربعة دوانيق أدرك الصلاة في جماعة ولم يكن فيه ما يقوته ويقوت عياله أيهما
أفضل قال يكسب الدرهم ويصلي وحده وقال إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين
له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطئ بساطهم وقال حرمت قيام الليل بذنب أحدثته
خمسة أشهر قال أبو زيد رأيت سفيان وقد طاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين فرفع رأسه
إلى السماء فانقلب مغشيا عليه فأدخل زمزم وصب عليه الماء حتى أفاق فحدثت به أبا سليمان فقال ليس النظر
قلبه إنما قلبته الفكرة قال مزاحم بن زفر صلى بنا سفيان المغرب فقرأ بفاتحة الكتاب فلما بلغ إياك
نعبد وإياك نستعين بكى حتى انقطعت قراءته ثم عاد فقرأ حتى إذا بلغ إياك نعبد بكى حتى انقطعت
قراءته ثم كاد فقرأ الحمد وقال لو أن اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطار فرحا وحزنا شوقا إلى الجنة
وخوفا من النار وكان يقول إذا بلغكم عن موضع رخص فتحولوا إليه فإنه أسلم لدينكم
وأقل لهمتكم وقال مكتوب في التورية إذا كان في البيت بر فتعبد وإذا لم يكن فالتمس وقال إذا
أردت أن تتعبد فأحرز الحنطة وقيل لسفيان ابن تطيب العبادة قال حب جوالق خبز بدرهم حتى لا يبدأ أحد به

الى احد وكان سفيان اذا اغتم رمى بنفسه الى وهيب بن الورد فقال يا ابا امية اترى احدا يتمنى الموت فقال
وهيب اما انا فلا قال سفيان اما انا فوددت اني ميت قال وكان رجل من بني ثور اذا اصبح هتف
بصوته اللهم ذهب الاخوان واشتد الزمان اللهم كفني عجلات الى غير خزي وهوان وجلس سفيان
ومالك بن مغول يتذاكران حتى رقا فقال سفيان وددت اني لا اقوم من مجلسي حتى اموت فقال مالك
لكني لا احب ذلك لمعاينة الرسل معاينة الرسل ثم قام يبكي يخط الارض برجليه وقال سفيان
وقال سفيان من لم يكن معك فهو عليك وما خالفت رجلا في هواه الا وجدته يغلي علي وكان سفيان
يديم النظر الى المصحف فيوم لا ينظر فيه ياخذه فيضعه على صدره وسئل من ال محمد قال امة محمد
وقال لو حدثت عن ذي العيال انه كفر ما ابعدت وقال الدنيا اكثر فتجعلها في عيني من يبصرها وما اعطي
رجل شيئا من الدنيا الا قيل له خذه ومثله حرصا وقال لشخص يحيى اسمعك تحب ان يخيفك الله خوفه
قال نعم قال انت احمق لو خفته خوفه ما اديت الفرائض يعني من خوفه وقال اني لاسال الله ان
يذهب عني من خوفه قال قتيبة بن سعيد رحمه الله لولا سفيان لمات الورع قال ابو نصر يعني ليعينك مالا بد لك منه ولتكن
اي شغل قلبك بذكر الاخرة وقال سفيان عليك بالزهد يبصرك الله عورات الدنيا وعليك بالورع
يخفف الله حسابك ودع ما يريبك الى ما لا يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك واذا اردت
ان تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هي وقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا بها فاذا ابتليتم بها فخيرها لكم
ما خرج من ايديكم منها وكان من يرى سفيان يراه كانه في سفينة يخاف الغرق اكثر ما يسمعه
قال يا رب سلم سلم وقال قراء زماننا لهم نسب ليس لهم نفوذ ولا تملح القراءة الا بالزهد واغبط الاحياء
بما يغبط به الاموات واحب الناس الى من لا عما لهم وذلك عند الطاعة واستغفر عند المعصية قال
ابرهيم بن سعد كنت مع سفيان بالمسجد الحرام فكوم كومة من الحصباء ثم قال يا ابرهيم هذا خير من
ا... ميتتهم وقال ما انفقت درهما في بناء قط وقال وقع عندنا من هذا الامر شيء فوددنا انا وجدنا منه
نرضى خفنا نرمي به الينا وكتب اليه اخوه مبارك بن سعيد يشكو اليه ذهاب بصره فكتب اليه اما بعد يا اخي فهمت
كتابك تذكر شكاية ربك اذكر الموت يهون عليك ذهاب بصرك احسن القيام على عيالك وليكن
ذكر الموت من بالك والسلام وقال لان يدخل يدك في فم التنين خير لك من ان ترفعها الى ذي نعمة
قد عالج الفقر ونظر بمكة الى السودان فقال ان ذنوبا سلط بها علينا هؤلاء لذنوب عظام قال ما
شبهت خروج المؤمن من الدنيا الى الاخرة الا مثل خروج الصبي من بطن امه من ذلك الغم الى روح الدنيا
وقال للمسيب بن واضح اياك والشهرة فما اتيت احدا الا وقد نهاني عن الشهرة فقال بعضهم اتق الله
اشهر منك وكان من شدة الفكرة يبول الدم وقال اني لاهتم فابول الدم وقرا على علي بن الحسين الكسم
يا اخي لا تغبط اهل الشهوات ولا ما يتقلبون فيه من النعمة فان امامهم يوم تزل فيه الاقدام وترعد فيه

قال ابو نصر بشر بن الحارث قال سفيان لبكر العابد يا بكر خذ من الدنيا لبدنك ومن الاخرة لقلبك صح

الاجسام ويتغير فيه الالوان ويطول فيه القيام ويشتد فيه الحساب وتطاير فيه القلوب حتى
تبلغ الحناجر فيا لها من ندامة على ما اصابوا من هذه الشهوات اجعل كسبك فيما يكون لله ولا تجعل كسبك
فيما يكون عليك فان الذي يقدم ماله ويعطي حق الله منه فماله له وافضل منه والذي يخلو ماله ويضيع
حق الله فيه فماله وبال عليه يوم القيمة اكسب حلالا واجلس مع من كسبه حلال وليكن اهل
شورتك من كسبه حلال فان الورع ملاك الدين واستكمال الاخرة واعلم يا اخي انه لا يتبع
احد من الحرام الا من هو مشفق على لحمه ودمه فانما دينك لحمك ودمك واجتنب الحرام ولا تجلس مع من
يحب الحرام ولا تاكل مع من كسبه حرام ولا تدل احدا على الحرام ولا تشير به على احد فياخذه
وانصح لكل بر وفاجر لا ياخذه فان فعلت من ذلك شيئا فانت عون له والعون شريك واياك والتظلم
وان تكون عونا للسلطان وان تصحبه وتواكله وتبتسم في وجهه او تنال منه شيئا فتكون عونا
له والعون شريك خالط اهل التقوى ولا تجالس اهل الخطايا ولا تجالس اهل المعاصي واجتنب المحارم كلها
واتق اهلها واياك والاهواء فان اولها واخرها باطل ولكل ذنب توبة وترك الذنب ايسر من
طلب التوبة وان الله غفور لاهل المعاصي رحيم للتوابين حليم وودوا اياك ان تزداد حلمه عنك جرأة على
معصيته فان الله لم يرض لانبيائه المعصية والظلم والحرام فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ثم قال للمؤمنين يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ثم اجملها فقال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين واعلم يا اخي انه لم يرض لانبيائه ولا للمؤمنين وللمتركين حراما ولا تتهاون بالذنب
الصغير ولكن انظر من عصيت عصيت ربا عظيما يعاقب على الصغير ويتجاوز عن الكبير وان الكيس
للكيس من يدخل الجنة بذنب عمله فنصبه بين عينيه ثم لم يزل حذرا على نفسه من تلك الخطيئة
حتى فارق الدنيا ودخل الجنة وان احمق الحمق من دخل النار بخطيئة واحدة نصبها بين عينيه ولم
يزل يذكرها ويرجو ثوابها ويتهاون بالذنوب حتى فارق الدنيا ودخل النار وكن يا اخي
كيسا حذرا على ما قد زل منك ومضى لا تدري ماذا يفعل بك ربك فيه وما بقي من عمرك لا تدري ماذا
يحدث لك فيه فان ابرهيم خليل الرحمن حذر على نفسه فسال ربه فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
وقال يوسف عليه السلام رب توفني مسلما والحقني بالصالحين وقال موسى عليه السلام رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين وقال شعيب وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا فهؤلاء انبياؤه
خافوه على انفسهم وانما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال الناس عندنا مؤمنون مسلمون
ولكن لا ندري ما هم عند الله ساله رجل عن رجل يكذب بالقدر اصلي وراءه قال لا تقدموه قال
قال هو امام القرية ليس لهم امام غيره فقال لا تقدموه لا تقدموه وجعل يصيح وقال البدعة الى ابليس من

ويكل طعامه من كسبه حلالا صح

المعصية المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها ومن اصغى الى صاحب بدعة بسمعه فقد خرج من
عصمة الله تعالى قال عمرو بن حسان نعم المداوي سفيان واذا دخل البصرة حدث بفضائل علي واذا دخل
واذا دخل الكوفة حدث بفضائل عثمان وقال سفيان اذا كنت بالشام اذكر مناقب علي واذا كنت بالكوفة
اذكر مناقب ابي بكر وعمر وذكر سفيان عند عاصم بن محمد فذكروا مناقبه حتى عدوا خمس عشرة
منقبة فقال فرغتم اني لا اعرف فيه فضيلة افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد لعلي ما لا اجد لهما
هذه كلها سلامة صدره لاصحاب محمد عليه الصلاة والسلام وقال رجل لسفيان ما ازعم ان عليا افضل
من ابي بكر وعمر ولكن اجد لعلي ما لا اجد لهما فقال انت رجل منقوص قال الحلبي سالت سفيان وكنت
نطوف بالبيت عن رجل يحب ابا بكر وعمر الا انه يجد لعلي من الحب ما لا يجد لهما فقال هذا رجل به داء ينبغي
ان يبتغي دواء وساله رجل اصلي خلف من سب ابا بكر وعمر قال لا قلت اصلي خلف من يقول الايمان قول
بلا عمل قال ولا كرامة وقال سفيان منعتنا الشيعة ان نذكر فضائل علي وقال من قدم عليا على ابي بكر
وعمر فقد ازرى بالمهاجرين والانصار واخشى ان لا ينفعه مع ذلك عمل قال عبد الله بن المبارك سمعت
الثوري يقول الجهمية والله كفار والقدرية كفار فقلت لعبد الله ما رايك قال رأيي رأي سفيان
وساله رجل فقال اوصني قال واياك والاهواء والخصومة واياك والسلطان وقيل له لا يزال
قوم يسالوني عن الاسلام ما الاسلام فقال له اذا غدوت الى السوق فانظر الى ادنى حال فاساله عنه
فاذا اخبرك فهو ذاك قال ما ابغض الله عبدا فاحببته ولا احببت عبدا فابغضه وان الرجل ليعبد الاوثان
وهو عند الله سعيد قال وليس من ضلالة الا وعليها زينة ولا تعرض دينك الى من يبغضه وقيل له
امؤمن انت قال ان شاء الله قيل لا تفعل اما سمعت الله يقول وما علمي بما كانوا يعملون وما انا بطارد
المؤمنين قال انما مثلي ومثلك كمثل الطبيب الصيدلاني فانا الطبيب وانت الصيدلاني عليكم
بما عليه الحمالون والنساء في البيوت والصبيان في الكتاب من الاقرار والعمل قال ليس احد ابعد من
كتاب الله من المرجئة خالفنا في ثلاث نحن نقول الايمان قول وعمل وهم قول بلا عمل ونحن
نقول يزيد وينقص وهم يقولون لا يزيد ولا ينقص ونحن نقول مؤمنون بالاقرار وهم يقولون
مؤمنون عند الله ولما مات عبد الله بن ابي رواد ووضع عند باب الصفا فصف الناس فجاء الثوري
حتى خرق الصفوف والناس ينظرون فجاوز الجنازة ولم يصل عليه لانه كان يرى الارجاء وقال
سفيان من زعم ان قل هو الله احد مخلوق فقد كفر بالله وقال اذا اثنى على الرجل جيرانه اجمعون فهو
رجل سوء قالوا لسفيان كيف ذاك قال يراهم يعملون بالمعاصي فلا يغير عليهم ويلقاهم بوجه طلق وقال
بلغني ان العبد اذا عمل العمل سرا فلا يزال به الشيطان حتى يعلنه فيكتب في العلانية ثم لا يزال
الشيطان به حتى يحب ان يحمد عليه فينسخ في العلانية ويثبت في الرياء وجاء زائدة بن قدامة الى سفيان

لانهم قدموهما على علي صح

يرى مع

قال له

فقال له صاح به وانتهره فقيل له ما شانه فقال ان لي شريكا امر بالي يقسمه فولاه هذا ثم قال سفيان
ان شريكا لم يفرق له نسبه احدا غيرك قال زيد بن الحباب كان رأي سفيان رأي الكوفيين يفضل
عليا على ابي بكر وعمر فلما صار الى البصرة رجع عنها وهو يفضل ابا بكر وعمر على علي ويفضل عليا على عثمان
قال ما قاتل علي احدا الا كان علي اولى بالحق منه ومن قال علي احق بالولاية من ابي بكر وعمر فقد خطأ
ابا بكر وعمر والمهاجرين والانصار ولا ادري يرتفع له عمل الى السماء ام لا وقيل له ان الناس قد اكثروا
في المهدي فما تقول فيه قال ان مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه وقال سفيان لعطاء
بن مسلم كيف حبك اليوم لابي بكر قال شديد قال وكيف حبك لعمر قال شديد قال كيف حبك لعلي قال
شديد وطولها فقال يا عطاء ان هذا لشديد تنزيد كبيته وسط راسك قال ولا يجتمع حب علي وعثمان
الا في قلوب نبلاء الرجال وقال لا يستقيم قول الا بعمل ولا يستقيم قول وعمل الا بنية ولا يستقيم قول
وعمل ونية الا بموافقة السنة والايمان كالسربال ان شئت لبسته وان شئت خلعته ومن كره
ان يقول انا مؤمن ان شاء الله فهو عندنا مرجئ يدينها صونه وارجئ كل شيء ما لا نعلم الى الله ولا
تكن مرجئا واعلم ان ما اصابك فمن الله ولا تكن قدريا والصلاة والزكاة من الايمان يزيد
والناس عندنا مسلمون ولكن الايمان يتفاضل وجبريل افضل منك ايمانا وقيل له انت قدري
فقال سفيان ان كنت قدريا فانا رجل سوء والا فانت في حل قال ايوب لعبد الواحد بن زيد قل للثوري
لا يصحب عمرو بن عبيد فقال له ذلك فقال اني اجد عنده اشياء لا اجد عند غيره فقلت ذلك لايوب فقال
من تلك الاشياء اخاف عليه قال سفيان اذا اراد الله بعبد خيرا افرغ عليه السداد وكنفه بالعصمة
واذا سمع احد بدعة فلا يحكيها لجلسائه لا يلقها في قلوبهم وقال الايمان الاسلام ثم قرأ فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين واذا بلغك عن صاحب سنة
بالمشرق فابعث اليه السلام واذا بلغك عن آخر بالمغرب فابعث اليه بالسلام فقد قل اهل السنة
والجماعة وقال اذا واخيت الرجل في الله فاحدث حدثا فلم اجانبه لم اكن واخيته في الله وقال عبد
الواحد بن زيد قال سفيان انما هو اختيار او اختبار او عقوبة قال فحدثت به محمودا فناظرته
فيه فقلت له الاختيار ينبغي ان يرضى به والاختبار ينبغي ان يصبر عليه والعقوبة ينبغي ان يتوب
منها وقرأ على ابن الحبيه واعلم ان السنة سنتان سنة اخذها هدى وتركها ضلالة وسنة
اخذها هدى وتركها ليس بضلالة وان الله لا يقبل النافلة حتى يؤدى الفريضة وان لله حقا بالليل
لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانه يحاسب العبد يوم القيامة بالفرائض فان جاء بها
تامة قبلت فرائضه ونوافله وان لم يؤدها واضاعها الحقت النوافل بالفرائض فان شاء غفر له و
ان شاء عذبه واولى الفرائض الانتهاء عن الحرام والمظالم وان الله تعالى يقول في كتابه

والايمان صح

بلغ مقابلة

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال الله تعالى ان الله نعما يعظكم به وقال وتزودوا فان خير
الزاد التقوى وانما عنى به ان تتقوا عن المظالم ان تنالوها وتتزودوا من اعمال البر يا اخي عليك بتقوى
الله تعالى واعمال صادقة ونية خالصة واعمال صالحة ليس فيها غش ولا خديعة فان الله تعالى
يراك وان لم تكن تراه وهو معك اينما كنت لا يسقط عليه شيء من امرك لا تخادع الله فيخدعك فانه من يخادع
الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه لا يشعر ولا تمكرن باحد من المسلمين المكر السيء فانه
لا يحيق المكر السيء الا باهله ولا تبغين على احد من المسلمين فان الله تعالى يقول يا ايها الناس انما
بغيكم على انفسكم ولا تغشن احدا من المسلمين فان الله تعالى يقول انما بغيكم على انفسكم
وقد بلغنا عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من غش مؤمنا فقد برئ من المؤمنين
فتكون نفاقا في قلبك ولا تحدثن ولا تغتابن فتذهب حسناتك وقد كان بعض الفقهاء
يتوضأ من الغيبة كما يتوضأ من الحدث واحسن سريرتك يحسن الله علانيتك واحسن
فيما بينك وبين الله يصلح فيما بينك وبين الناس واعمل لاخرتك يكفك الله امر دنياك
وبع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع آخرتك بدنياك تخسرهما جميعا وقال بشر الحافي الذي
انا عليه بل كل الذي انا عليه جامع سفيان قال بعضهم اذا رأيت عراقيا فاستعذ بالله
من شره واذا رأيت سفيان الثوري فاسئل الله الجنة قال سفيان ما سألت ابا حنيفة عن شيء
وربما لقيني فسألني قال الاوزاعي لما مات ابن عون وسفيان الثوري استوى الناس قال سفيان
نعوذ بالله من فتنة العابد الجاهل والعالم الفاجر فان فتنتهما فتنة لكل مفتون قيل له اني احبك
قال كيف لا تحبني ولست بابن عمي ولا جاري وقال اياكم والبطنة فانها تقسي القلوب
فانها تعمي القلوب قال وكنت اذا رأيت الرجال يجتمعون الى احد غبطته فلما ابتليت بها وددت
اني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي وقال اني اعرف حب الرجل للدنيا بتسليمه على اهل الدنيا وكان
سفيان اذا سئل عن شيء من هذه العجائب اشار بيده الى مقاتل بن سليمان يعني اذهبوا اليه وكان
اذا رأى الرجل عليه قلنسوة سابغة لم يحدثه وقال بلغني انه يأتي على الناس زمان تمتلئ قلوبهم
في ذلك الزمان من حب الدنيا فلا تدخله الخشية قال سفيان وانت تعرف ذلك اذا انت ملأت
جرابا من شيء حتى يمتلئ فاردت ان تدخل غيره معه لم تجد له مدخلا قال الاصمعي اما سفيان
فانه اوصى ان تدفن كتبه وكان ندم على اشياء كتبها من قوم وقال حملتني عليه شهوة
الحديث وقال الفاجر الراجي لرحمة الله اقرب الى الله من العابد الذي يرى انه لا يبالي ما عند
الله الا بعلمه قال مفضل بن مهلهل خرجت حاجا مع سفيان فلما صرنا الى مكة وافينا الاوزاعي
بها فاجتمعنا في دار وكان الامير على الموسم عبد الصمد بن علي الهاشمي فدق الباب علينا فقلنا

من قال الامير فقام الثوري فدخل المخرج وقام الاوزاعي فتلقاه فقال له عبد الصمد من انت
ايها الشيخ قال ابو عمرو الاوزاعي قال حياك الله بالسلام اما ان كتبك كانت تأتينا فكنا
نقضي حوائجك ما فعل سفيان الثوري قال قلت دخل المخرج فدخل الاوزاعي في اثره فقال ان
هذا الرجل ما قصد الا قصدك فخرج سفيان مقطبا فقال سلام عليكم كيف انتم فقال له عبد الصمد
اتيتك اكتب هذه المناسك عنك فقال سفيان او لا ادلك على ما هو انفع لك منها قال وما هو قال
تدع ما انت فيه قال وكيف اصنع بامير المؤمنين ابي جعفر قال وان اردت الله كفاك ابا جعفر
قال له الاوزاعي يا ابا عبد الله ان هؤلاء ليس يرضون منك الا بالاعظام لهم قال يا ابا عمرو
انا لسنا نقدر ان نضربهم وانما نؤدبهم بمثل هذا الذي ترى قال مفضل فالتفت الي الاوزاعي فقال لي
قم بنا من ها هنا فاني لا آمن ان يبعث من يضع في رقابنا حبالا وان هذا ما يبالي وقال ما رأينا
الزهد في شيء اقل منه في الرياسة ترى الرجل يزهد في المطعم والمشرب والثياب فاذا نوزع الرياسة
حامى عليها وعادى وقال النظر الى وجه الظالم خطيئة ولا تنظروا الى الائمة المضلين الا بانكار
من قلوبكم عليهم لئلا تحبط اعمالكم ولما ذكروا لسفيان اتي السلطان وطلبه اياه
فقال اني ان اخاف ان يهينوني انما اخاف كرامتهم وبعث اليه محمد بن ابراهيم الهاشمي بالف دينار
فابى ان يقبلها فقلت يا ابا عبد الله كأنك لا تراها حلالا قال بلى ما كان ابائي واجدادي الا في
العطية ولكني اكره ان اذل لهم قال ابو شهاب كنت ليلة مع سفيان فرأى نارا من بعيد
فقال ما هذا قلت نار الشرطة فقال اذهب بنا في طريق اخرى لا نستضيء بنارهم قال عطاء بن مسلم
لما استخلف المهدي بعث الى سفيان فلما دخل خلع خاتمه فرمى به اليه فقال يا ابا عبد الله هذا خاتمي فاعمل
في هذه الامة بالكتاب والسنة فاخذ الخاتم بيده وقال ياذن في الكلام يا امير المؤمنين فقيل
لعطاء قال له يا امير المؤمنين قال نعم قال لا تبعث الي حتى اتيك ولا تعطني شيئا حتى اسألك
قال فغضب من ذلك المهدي وهم به فقال كاتبه اليس قد امنته يا امير المؤمنين قال بلى فلما خرج
حف اصحابه به فقالوا ما منعك يا ابا عبد الله وقد امرك ان تعمل في هذه الامة بالكتاب والسنة
قال فاستصغر عقولهم ثم خرج هاربا الى البصرة قال بعضهم كنت مع سفيان فمر بنا شرطي
نائم وقد حان وقت الصلاة فذهبت احركه فصاح سفيان فقلت يا ابا عبد الله يصلي قال دعه
لا صلى الله عليه فما استراح الناس حتى نام هذا فان استرشدك احد هؤلاء الطريق فلا ترشده
ان الرجل ليستعير من السلطان الدابة او السرج او اللجام فيتغير قلبه لهم واخذ ابو جعفر
بتلابيب الثوري وحول وجهه الى الكعبة فقال برب هذه البنية اي رجل رأيتني قال برب هذه
البنية بئس الرجل رأيتك فاطلقه وقال ما يريد مني ابو جعفر فوالله لئن قمت بين يديه لاقولن له

ثم من مقامك فغيرك اولى منك وقيل لسفيان لو دخلت عليهم قال انى اخشى ان يسالنى
الله تعالى عن مقامى ما قلت فيه قيل تحفظ قال فتأمرونى ان اسبح فى البحر ولا تبتل ثيابى
قال سفيان هلاك هذه الامة اذا ملك الخصيان قال سفيان لم ار للسلطان الا مثلا
ضرب على لسان الثعلب عرفت للكلب نيفا وسبعين حيلة ولا حيلة خير من ان لا ارى الكلب
ولا يرانى قيل وليس للسلطان خير من ان لا يراك ولا تراه قال الثورى ادخلت على المهدى
بمنى فلما سلمت عليه بالامارة قال لى ايها الرجل طلبناك فاعجزتنا فالحمد لله الذى جاء بك
فارفع الينا حاجتك فقلت قد ملات ظهر الارض ظلما وجورا فاتق الله قال فطاطا
راسه ثم رفع راسه وقال ارايت ان لم استطع رفعه قال تخليه وغيرك قال فطاطا راسه
ثم قال ارفع الينا حاجتك قال قلت ابناء المهاجرين والانصار ومن تبعهم باحسان بالباب
فاتق الله واوصل اليهم حقوقهم فطاطا راسه فقال وزيره ابو عبيد الله ايها الرجل ارفع
الينا حاجتك قلت وما ارفع حدثنى اسمعيل بن خالد قال حج عمر بن الخطاب فقال لخازنه
كم انفقت قال بضعة عشر درهما وارى ها هنا الا اموالا ما تطيقها الجمال وكتب سفيان بن سعيد
الى المهدى طردتنى وشردتنى وخوفتنى والله بينى وبينك وارجو ان يجازيك الله لى
قبل رجوع الكتاب قال فرجع الكتاب فقد مات وقال والله ما يمنعنى من اتيان السلطان
السلاطين انى لا ارى لهم طاعة ولكنى رجل احب الطعام الطيب فاخاف ان يفسدونى
قال وهب بن اسماعيل كنت بمكة مع سفيان والاوزاعى فمرض سفيان فاتاه محمد بن ابرهيم
الهاشمى يعوده فلما قيل له هذا محمد قام فدخل الكنيف فما زال فيه حتى استحييت من طول ما
قعد ثم خرج فقال سلام عليكم كيف انتم وطرح نفسه ومحمد جالس فحول وجهه
الى الحائط فما كلمه حتى خرج من عنده فلما كان من الغد بعث اليه يقريه السلام ويقول
كيف تجدك لولا انى اعلم ليس بمكة احد ابغض اليك منى لاتيتك وقال من دعا لظالم بالبقاء
فقد احب ان يعصى الله قال ولا خير فى القارى يعظم اهل الدنيا وقال قال عيسى بن مريم تقربوا
الى الله تعالى ببغض اهل المعاصى والتمسوا رضوانه بالتباعد منهم قالوا فمن نجالس قال من يذكركم
الله رؤيته ويرغبكم فى الاخرة عمله ويزيد فى علمكم منطقه قال عبد الله بن الفرج كاتب
الثورى فصار الى اليمن فاخبرت معن بن ابنة امير اليمن يغدو به فاقول منه وارسله بالدينار
فابى ان يقبلها فلما كان فى اوان الحج ترك عندى عباءة له معدة للصلاة فلم القه الا بالموقف
فقال لى يا عبد الله ما فعلت العباءة قلت هو ذا فقال هاتها فاعطيته اياها فلما قضى حجه صار
الى البصرة فنزل على بقال فى جوار يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قال عبد الله فقال لى البقال

ما زال

ما زال ليلة مات يقوم بالصلاة حتى عددت خمسين مرة ثم مات من آخر الليل لقى سفيان شريك
بن عبد الله بعد ما تولى القضاء على الكوفة فقال يا ابا عبد الله بعد الاسلام والفقه تلى
القضاء وصرت قاضيا فقال شريك يا ابا عبد الله لابد للناس من قاض فقال سفيان يا ابا عبد الله
لابد للناس من شرطى قيل لما تولى شريك القضاء اتاه سفيان فقام اليه شريك فقال هلا
بعثت الى لاتيتك فقال مسئلة اسالكها قال ومثلك يسال لا يسال فقال لابد فقال هاتها
قال ما تقول القاضى فى امراة مارة فى طريقها فمرت على باب فاخذها شخص منها وزنى بها كرها
قال عليه الحد ولا عليها شىء فقال فلو اصبحت تائبا وتزينت فمرت على الباب فلم ترا احدا فدخلت
الدار فزنى بها قال عليها الحد لانها تعرضت لذلك باختيارها فقال يا كذا وكذا بالامس قعدت للقضاء
كرها موكلا بك واليوم قعدت اختيارا فما جوابك فانقطع شريك وذلك لان شريك
ابى التولية اولا والزم بذلك ووكل به وكلاء فلما طال الامر رضى الله فجلس مطمئنا
للقضاء وقرا سفيان لعلى بن الحسين اياك وما يفسد عليك عملك وقلبك فانما يفسد عليك قلبك
مجالسة اهل الدنيا واهل الحرص اخوان الشياطين الذين ينفقون اموالهم فى غير طاعة الله واياك وما
يفسد عليك دينك فانما يفسد عليك دينك ذوو الالسن المكثرين للكلام واياك وما يفسد
عليك معيشتك فانما يفسد عليك معيشتك اهل الحرص واهل الشهوات واياك ومجالسة
اهل الجفاء ولا تصحب الاحمق ولا تاكل طعامك الا تقى ولا تصحب الفاجر ولا تجالسه ولا تجالس
من يجالسه ولا تؤاكله ولا تؤاكل من يؤاكله ولا تحبه ولا تحب من يحبه ولا تفش اليه سرك ولا تبتسم
فى وجهه ولا توسع له فى مجلسك فان فعلت شيئا من ذلك فقد قطعت عرى الاسلام واياك وابواب
السلاطين وابواب من ياتى ابوابهم وابواب من يهوى هواهم فان معهم مثل فتنة الدجال فان جاءك
منهم فانظر اليهم بوجه متكفهر ولا تقبل منهم شيئا فيروا انهم على الحق فتكون من اعوانهم
فانهم لا يحبا لطوية امرا الا دنسوه وكن مثل الاترجة الريح طيبة الطعم لا تنازع اهل الدنيا
فى دنياهم تكن محببا الى الناس واياك والمعصية فتستحق سخط الله واعلم انه لم يكن
احد اكرم على الله من ادم خلق الله تربته بيده ونفخ فيه من روحه واكرمه بسجود ملائكته
واسكنه جنته واخرجه منها بذنب واحد اعلم يا اخى ان الله تعالى لا يدخل احد الجنة بالمعاصى
وان داود عليه السلام خليفة الله فى الارض نزل به ما نزل بخطيئة واحدة ولو انا عملنا مثلها
لقلنا ليست بخطيئة فاتق الله يا اخى واجتنب المعاصى واهلها فان بالمعاصى استوجبوا من الله النقمة
وكن متذللا لربك ولنفسك لاخوانك ولا تعظمهم فى السر والعلانية وابغض لهم
مجالستهم والفجار وصحبتهم فانه لا ينجو من خاطرهم الا من عصم الله واذا كنت مع الناس

فعليك بكثرة التبسم والبشاشة واذا خلوت بنفسك فعليك بكثرة البكاء والهم
والحزن فقد بلغنا والله اعلم ان اكثر ما يجده المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن واياك و
خشوع النفاق وان تظهر على جهلك خشوعا ليس في قلبك قال النضر بن ابي زرعة قال لي
مبارك وابن سعيد اخو سفيان بالموصل ائت سفيان واخبره ان بعض قد نفدت وثيابي تخرقت وقل
له يكتب لي الى من بالموصل لعله يصلني بشيء اكتسي به واتجمل فقدمت الكوفة فاتيت سفيان فاخبرته يصلني بشيء
بما قال لي مبارك فدخل الدار فاخرج دورقا فيه كسر يابسة فنثرها على الارض فقال الثوري مبارك
بمثل هذا لم يكن بالموصل ما له عندنا كتاب وعاتب سفيان رجلا من اخوانه كان هم ان يلبس شيئا
من اثر هؤلاء فقال له يا ابا عبد الله ان علي عيالا فقال الا ان تجعل في عنقك مخلاة فتسال على الابواب
خير من ان تدخل في شيء من امر هؤلاء وساله رجل وعلى راسه قلنسوة سوداء فنظر اليه فاعرض عنه
فقال له يا ابا عبد الله يسالك الناس فتجيبهم واسالك فتنظر الي ثم تعرض عني فقال هذا الذي يسالني
اي شيء تريده قال السنة قال فهذا الذي على راسك اي شيء هو من السنة هذه السنة شهرة رجل
سوء يقال ابو مسلم وراى سفيان على رجل قلنسوة سوداء وذكر له امر الحج فقال له وضعك هذا
يعدل حجة ولما استقضى شريك قال ابا رجل افسدان منصور بن المعتمر اخذه داود ابن علي فاراده
حتى ورمت قدماه فدفع اليه العهد فوضعه في كوة بيته فلم يخرجه حتى مات وبقي ام سفيان
وابراهيم بن ادهم ليلة الى الصبح وكانا يتذاكران في امر السلمين قال عطاء الخفاف ما لقيت
سفيان الا باكيا فقلت ما شانك قال اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا قال خير الناس
من رجع من فتوته الى قرائه وشر الناس من رجع من قرائه الى فتوته قال واياكم وصحبة القراء
وعليكم بصحبة العباد اولئك فساق دخلوا بين الله وبين المريدين وقال الناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا وساله رجل قال بما عرفت ربك قال بفسخ العزم ومنع الهمة قال يوسف
بن اسباط قال لي الثوري بمسجد الحرام ناولني المطهرة اتوضا فناولته فاخذها بيمينه ووضع يساره
على خده ونمت فاستيقظت وقد طلع الفجر فنظرت اليه فاذا المطهرة في يده على حالها فقلت يا ابا عبد الله الفجر ص
قد طلع الفجر قال لم ازل منذ ناولتني المطهرة في امر الاخرة الى هذه الساعة وقال بصر العينين
من الدنيا وبصر القلب من الاخرة وان الرجل ليبصر بعينيه فلا ينتفع به واذا ابصر بالقلب نفع
واني لالقى الاخ من الاخوان فاكون بها غافلا شهرا وان افتح الرغبة ان يطلب الدنيا بعمل الاخرة
وقال ليوسف بن اسباط لا يشكر الا من عرف موضع الشكر قلت وما موضع الشكر قال اذا اوليت
معروفا فكنت انا اسر بالتحرية منك وانا منك اشد استحياء فانت شكرو الاولا وكان سفيان
يحدث فقال رجل لنعمة الله فيما روى عنه من الدنيا اعظم من نعمته علي فيما اعطاني وقال

جار

جاء راهب الى راهب فقال كيف كان دابنا طالما فقال ما شعرت ان احدا يسمع بذكر الجنة والنار
ياتي عليه ساعة من ليل او نهار لا يصلي فيها قال ذكر الموت قال ما ارفع رجلا ولا اضع اخرى الا
رايت اني ميت ثم قال اني لا اصلي فابكي حتى ينبت العشب من دموعي قال انك ان تضحك وانت معترف
لله بخطيئتك خير من ان تبكي وانت مدل بعملك فان صلاة المدل لا يصعد فوقه قال اوصني قال ازهد
في الدنيا ولا تنازع اهلها وكن فيها كالنخلة ان وقعت على عود لم تكسره وان اكلت اكلت طيبا
وان وضعت وضعت طيبا وانصح لله نصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويطردونه ويابى الا ان يحوطهم
الا ان يحوطهم وقيل له اوصني قال اعمل للدنيا بقدر مقامك فيها واعمل للاخرة بقدر بقائك فيها
والسلام وقال ما وجدنا شيئا انفع في ديني ولا دنياي من اخ موافق واتاه رجل يشكو له مصيبة اصابته
فقال له سفيان ما كان بها احدا هون عليك منك قال وكيف ذلك قال وجدت احدا ايشكو اليه غيري قال
انما اردت ان تعزيني فقال له انت مدبر ام مقبل قال فارض بما يدبر لك قال علي بن الفضيل رايت سفيان قال بل مدبر ص
ساجدا حول البيت فطفت سبعة اسابيع قبل ان يرفع راسه وروي في المسجد الحرام بعد المغرب صلى ثم
سجد سجدة فلم يرفع راسه حتى نودي بالعشاء وقال حمد الله ذكر وشكر وليس شيء ذكر
وشكر غيره وقال اذا اردت من قارئ حاجة فاضربه بصاحب الدنيا وقال كنت اشتهي اذا مرضت ان اموت
واما اليوم فليتني مت فجاة قال ابو منصور بات سفيان في هذا البيت وكان ههنا بلبل لابني فقال ما بال بلغ مقابلة
هذا الطير محبوس لو خلي عنه فقلت هو لابني وهو يهبه لك فقال لا ولكني اعطيه دينارا قال
فاخذه فخلى عنه وكان يذهب فيرعى فيجيء بالعشي فيكون في ناحية البيت فلما مات سفيان تبع جنازته
فكان يضطرب على القبر ثم اختلف بعد ذلك ليالي الى قبره فكان ربما بات عليه وربما رجع الى البيت
ثم وجد ميتا عند قبره فدفن في قبره او الى جانب قبره وقال ما وضع رجل يده في قصعة رجل الا ذل له و
صعد الثوري يؤذن العصر وترك نعليه في المحراب فاتى يؤذن فراى ابن عم له قد اخذ نعليه فلما صلى
ارسل اليه بعشرة دراهم قال ابو عبيد رايت سفيان يصلي فاما حتى يغلبه عيناه ثم يصلي فاعادة
بحثي فيضطجع فيصلي مضطجعا وكان يصلي ثم يلتفت الى الشباب ويقول اذا لم تصلوا اليوم فمتى
وكان يخرج بالليل ويدور وينفح الماء في عينيه حتى يذهب عنه النعاس قال عبد الرحمن بن مهدي
ما عاشرت في الناس رجلا ارق من سفيان وكنت ارمقه الليلة بعد الليلة فما كان ينام الا اول
الليل ثم ينتفض فزعا مرعوبا ينادي النار النار شغلني ذكر النار عن النوم والشهوات كانه يخاطب
رجلا في البيت ثم يدعو بما الى جانبه فيتوضا ثم يقول على اثر وضوئه اللهم انك عالم بحاجتي غير معلم بما اطلب
وما اطلب الا فكاك رقبتي من النار الهي ان الجزع قد ارقني والخوف فلم يؤمني وكل هذا من
نعمك السابغة علي وكذلك فعلت باوليائك واهل طاعتك الهي قد علمت ان لو كان لي عذر في

التخلي مع الفتى مع الناس طرفة عين ثم يقبل على صلاته وكان البكاء يمنعه من القراءة حتى ان كنت
لا استطيع سماع قراءته من كثرة بكائه قال وما كنت اقدر ان انظر اليه استحياء وهيبة
منه قال اسحق بن ابرهيم كنا في مجلس الثوري وهو يسأل رجلا رجلا عما يصنع في ليله فيخبرونه حتى
دار على القوم فقالوا يا ابا عبد الله قد سألتنا فاخبرناك فاخبرنا انت كيف تصنع في ليلتك فقال لنا
عندي اول الليل نومة لا امنعها ما شاءت فاذا استيقظت فلا اقيلها والله وسئل عن الرجل يقوم
الى شيء ينوي بصلاته قال ينوي انه يناجي ربه وقرأ ليلة انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فخرج هاربا
على وجهه حتى لحقوه واجتمعت بنو ثور وهو شاب يناشدونه ان يقصر عما كان فيه من العبادة وقال
سفيان يكتب للرجل من صلاته ما عقل منها وقرأ على ابن الحسين انظر يا اخي ان يكون امرك ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس اتذكر في يومك الذي مضى فما كان من طاعة الله فاستتم عليها
وما كان من معصية الله انزع عنها ولا تعدها في يومك فانك لا تدري استكمل يومك
ام لا وان التوبة مبسوطة وترك الذنب ايسر عليك من طلب التوبة والتوبة النصوح هي الندامة
التي لا رجعة فيها فاتق الله حيث ما كنت اذا عملت ذنبا في السر فتب الى الله تعالى في السر واذا عملت
في العلانية فتب الى الله في العلانية ولا تدع ذنبا ترتكب ذنبا واكثروا البكاء ما استطعت
والضحك فلست منه بسبيل فانك لم تخلق عبثا وصل رحمك وقرابتك وجيرانك واخوانك
واذا هممت بصدقة او بعمل صالح فعجل مضيه من ساعتك من قبل ان يحول بينك وبينه
الشيطان واعمل بنية وكل بنية واشرب بنية ولا تأكل وحدك فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد ولا تأكل في ظلمة فان الشيطان يأكل في ظلمة واياك والشح فان الشح
يفسد عملك ولا تعدن عليك احدا شيئا فتخلف فتبدل بالمودة بغضا واياك والمماراة فانه
لا يقبل توبة احد يكون بينك وبين اخيه شحناء واياك والبغضة فانما هي الحالقة وعليك
بالسلام لكل مسلم يخرج الغل والغش من قلبك وعليك بالمصافحة تكون محبوبا الى الناس ولا
تجنبك الحفظة وان مت مت شهيدا وادن اليتيم منك وامسح برأسه يزد في عمرك ارحم الصغير ووقر الكبير صح ولعله
بالصالحين ولا تطعم طعامك الا الصالحين وان كان غنيا يحبك الله ويلقي محبتك على الماء واذا
لبست جديدا فالق خلقانك على عار يجيء اسمك من البخلاء وتزاد في حسناتك وينقص من سيئاتك
ولا تحب الا في الله ولا تبغض الا في الله فانه لم يفعل كان سماك من المنافقين قال مكي بن ابرهيم دخلت
على سفيان يوما وبين يديه رغيف وكعاريب قال يا مكي ادن فقلت يا ابا عبد الله دخلت عليك
غير مرة وانت تأكل فلم تدعني قبلها قال اليوم حضرتني النية فاني ما عالجت شيئا اشد علي من
نيتي قال اسحق الكتاني كنت بعبادان وسفيان مختف بالبصرة فارسل الي فجئت فاذا هو

سمع الكتاني

في الموت فادخل يده تحت رأسه فاخرج كيسا ورمى به الي وامرأة تكلم خلف الستر فقال ان هذه المرأة
تزوجتها وبقي لها عندي صداقها فيها الثلاثون درهما فان هي تركتني فكفني فيها وان لم تتركها فكفني
في ثيابي ولما مات جاء شيخ ابيض الرأس واللحية حتى قام على قبره وهو يبكي فقال يا سفيان امنت
ما كنت تخاف وقد مت على ما كنت ووالله ما يسرنا ان يلي حسابنا غدا احد غير الله ثم لم ير وكانوا
يرونه الخضر ونفقته بمكة فقدم عليه شخص من قومه فقال له لي معي عشرة دراهم فقال من اين قال
من غزل فلانة قال ائتني به فاني منذ ذلك استنفقا الرمل قال بشر الحافي قال سفيان وددت اني اذا جلست
لكم اقوم كما اقعد لا علي ولا لي قال يحيى بن سعيد القطان ما رأيت رجلا افضل من سفيان لولا الحديث
كان يصلي بين الظهر والعصر صلاة واذا سمع مذاكرة الحديث ترك الصلاة وجاء وقيل لسفيان اذا
اخذت في الحديث نشطت وانكرتك واذا كنت في غير الحديث كانك ميت فقال سفيان اما تعلم ان اذا الكلام فيه صح
اخذت في الحديث وقال ما انكر نفسي الا اذا جلست للحديث وكان اذا خلع ثيابه طواها فقال
وكان يقال اذا طويت رجعت اليها انفسها والتقى سفيان وفضيل بن عياض فتذاكرا وبكيا فقال
سفيان اني لارجو ان يكون مجلسنا هذا اعظم مجلس جلسناه بركة فقال الفضيل نرجو لكن اخاف
ان يكون اعظم مجلس جلسناه علينا شؤما اليس نظرت الى احسن ما عندك فتزينت به لي
نظرت الى احسن ما عندي فتزينت به لك فعبدتني وعبدتك قال فبكى سفيان حتى علا نحيبه ثم قال
ثم قال احييتني احياك الله قال قرة امام المسجد البصرة دخلوا على سفيان في مرضه الذي مات
فيه فحدثه رجل بحديث فاعجبه وضرب بيده الى تحت فراشه فاخذ الواحا فكتب ذلك الحديث
فقالوا له على هذه الحالة منك فقال انه حسن ان بقيت فقد سمعت حسنا وان مت فقد كتبت
حسنا وقال الرجل الى العلماء احوج منه الى الخبز واللحم وسئل الغزو احب اليك او رجل يقرأ
القرآن فقال رجل يقرأ القرآن وقال لو ان السماء لم تمطر والارض لم تنبت ثم اهتممت بشيء من رزقي
لظننت اني كافر وقال لا تسأل احدا في يوم واحد اكثر من حاجة واحدة ودعي سفيان الى موضع
فذهب ومعه اناس فدخل بيتا فيه فرش فقال يا هذا من يجلس على هذا الفرش قلت لا قال اذا
لم يقعد عليه الناس عليه يقعد الشيطان وقال اذا اشتريت شيئا لا تريد ان تبيعه جازت منه
فوات وقال من جاع ولم يسأل حتى مات دخل النار وقال اوحشت البلاد واشتهي حسنه
ولا اراها يزداد الا وحشة وقال افضل الذكر قراءة القرآن ثم تلاوة القرآن في غير صلاة في الصلاة صح
ثم الصوم ثم الذكر وقال يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من تحامق قال ولما جاء البشير
يعقوب قال على اي حال تركت يوسف قال على الاسلام قال الآن تمت النعمة قال يحيى بن يمان
اتعب سفيان القراء بعده ولا رأينا مثل سفيان ولا رأى سفيان مثل نفسه قبلت عليه الدنيا

فاصرف بوجهه عنها قال سفيان ما بسطت الدنيا على احد الا اغترارا وما زويت عنه الا اختبارا
وقال لا تنظر دراهمك من اين هو وصلى فى الصف الاخير وسئل عن قوله عز وجل وخلق الانسان
ضعيفا ما ضعفه قال المراة تمر بالرجل فلا يملك نفسه عن ان ينظر اليها ولا هو ينتفع بها فاى شيء
انفع وكتب الى ابن ابى ذئب من سفيان الى محمد بن عبد الرحمن سلام عليك فانى احمد اليك الله الذى اضعف من هذا صح
لا اله الا هو واوصيك بتقوى الله فانك ان اتقيت الله كفاك الناس وان اتقيت الناس لم يغنوا
عنك شيئا من الله فعليك بتقوى الله وقال ذهب التراحم والتعاطف فى هذا الزمان لقلة ما لهم ثم ما لي
لهم نفى قال خرجت انا وشيبان الراعى مشاة فلما صرنا ببعض الطريق اذا نحن باسد قد عارضنا فقلت
فقلت لشيبان اما ترى هذا الكلب قد عرض لنا فقال لى لا تخف يا سفيان ثم صاح بالاسد فبصبص
وضرب بذنبه مثل الكلب فاخذ شيبان باذنه فعركها فقلت له ما هذه الشهرة فقال واى
شهرة ترى يا ثورى لولا كراهية الشهرة ما حملت زادى الى مكة الا على ظهره شكى رجل الى سفيان
الثورى مظلمة فقال فقال شكى رجل الى رسول الله صلى الله مظلمة فقال المظلومون هم المفلحون
المفلحون يوم القيمة وقال الثورى الزهد فى الدنيا هو الزهد فى الناس واول الزهد فى الناس
زهدك فى نفسك قال الحارث كلمتان لم يكن سفيان يدع فى مجلسه سلم سلم عفوك عفوك
ومر سفيان فى طريق اليمن ببعض المنازل وجمعه معن بن زائدة فقال معن ان اتانى اعطيته
مائة الف درهم فقيل لسفيان لو اتيته فسلمت عليه فقال سفيان بلغنى ان الله يسخط
المقام الواحد والكلمة فاكره ان اقوم مقاما او اتكلم بكلام ايسخط الله على
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لسلمان ان طعام امراء بعدى مثل طعام الدجال
اذا اكله الرجل انقلب قلبه وقال لو كان معكم من يرفع الحديث الى السلطان اكنتم تتكلمون قال لا صح
بشىء قال فان معكم من يرفع الحديث وكتب الى عبد الله بن المبارك ان بث علمك واحذر الشهرة
وقال الزموا الصوامع فى آخر الزمان اذ صوامعكم بيوتكم ورئى سفيان ياكل الطباهج
وقال انى لم انهكم عن الاكل ولكن انظر من اين تاكل وادخل وانظر على من تدخل وتكلم
وانظر كيف تتكلم كيف انهاكم عن الاكل والله تعالى يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد
وكلوا واشربوا وقال سفيان لرجل راه يقرب المنبر شغلتنى يا فلان بقربك من المنبر ما خفت
ان يقول قولا فيجب عليك رده فقال له الرجل اليس قيل ادن واسمع فقال ذاك لابى بكر
وعمر والخلفاء فاما هؤلاء فتباعد عنهم حتى لا تسمع كلامهم ولا ترى وجوههم ووقف
سفيان بن فضيل على راس سفيان وحوله جماعة فقال له قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون فقال له سفيان يا ابا على لا تفرح حتى تاخذ دواء القران فتضعه

فتضعه
بيان

على دواء

على دواء القلب وقال لعلى بن الحسن فيما يوصيه يا اخى عليك بالكسب الطيب وما
يكسب بيديك واياك واوساخ الناس ان تاكله او تلبسه فان الذى اوساخ مثله باكل صح
كمثل عليه لرجل وسفلة ليس له فهو لا يزال على خوف ان يقع سفلة وينهدم عليه فالذى
ياكل اوساخ الناس يتكلم بهوى ويتواضع للناس مخافة ان يمسكوا عنه ويا اخوان تتناول منهم شيئا
منهم شيئا قطعت لسانك واكرمت بعض الناس واهنت بعضهم مع ما يتركب يوم القيمة
فان الذى يعطيك شيئا من ماله فانما هو وسخه يطهر عمله من الذنوب وان انت تناولت من الناس
شيئا ان دعوك الى منكر اجبتهم الى منكر وان الذى ياكل اوساخ الناس كالرجل
الذى له شركاء فى شئ يبتغى لهم ان يقاسمهم يا اخى جوع وقليل من العباد خير من ان يشبع من
ان يشبع اوساخ الناس بكثرة العبادة وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لو ان احدكم اخذ حبلا ثم احتطب حتى يدبر ظهره كان خيرا له من ان يقوم على راس اخيه
يسئل اويرجوه بلغنا ان عمر بن الخطاب قال من عمل منكم حمدناه ومن لم يعمل اتهمناه فيا
معشر القراء ارفعوا رؤسكم لا يزيد الخشوع على ما فى القلب استبقوا فى الخيرات ولا تكونوا
عيالا على الناس فقد وضح الطريق وقال على بن طالب ان الذى يعيش من ايدى الناس كالذى يغرس سعة مال الناس
شجرة فى ارض غيره فاتق الله يا اخى فانه ما نال احد من الدنيا شيئا الا اصاب حقيرا ذليلا عند الناس
والمؤمنون شهود الله فى الارض واياك ان يكتسب خبيثا فينفق فى طاعة الله فان تركه فريضة من الله
عز وجل واجبة والله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب ارايت رجلا اصاب ثوبه بول فاراد ان يطهره
فغسله ببول اخرا ترى ذلك يطهره كلا ان القذر لا يطهر الا بالطيب فكذلك لا يمحو السيئة الا
بالحسنة وان الحرام لا يقبل فى شئ من الاعمال وهل على احد ذنبا فمحاه بذنب آخر وقال سفيان من كذب
سقط حديثه وقال قال وكيع هذه بضاعة لا يرتفع فيها الا صادق قال الثورى من بلغ عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فليرتد لنفسه كفنا قال عبد الرحمن بن مهدى ربما كنا عند
سفيان فكانه واقف للحساب لا يجترى نسئله عن شئ فنعرض بذكر الحديث فاذا جاء الحديث
ذهب ذاك الخشوع فانما هو حدثنا حدثنا قال ابن (عبد الله صح) المبارك كنا نقعد الى سفيان فنحدث فاتوق
ما نفع من علمه شئ الا قد سمعته ثم اجلس عنده مجلسا آخر فاتوق كما سمعت من علمه شيئا وقال عبد الله
الهروى دخلت زمزم فى السحر فاذا شيخ ينزع الدلو الذى يلى الركن فلما ارسل الدلو فاخذته
فشربت فضلة فاذا هو سويق لوز لم اذق سويق لوز اطيب منه فلما كان من القابلة رصدته فلما
كان ذلك الوقت دخل وقد سدل ثوبه على وجهه فنزع (الدلو صح) مما يلى الركن ثم شرب وادخل الدلو فاخذت
فضلة فشربت فاذا انا ممضروب بالعسل لم اشرب عسلا قط اطيب منه قال واردت ان اخذ بطرف ثوبه

انظر من هو فتاتي فلما كانت الليلة الثالثة قعدت قبالة باب زمزم فلما كان في ذلك الوقت
دخل فقد سدل ثوبه على وجهه فدخلت فاخذت بطرف ثوبه فلما شرب من الدلو ارسله قلت يا هذا
اسألك برب هذه البنية من من انت قال تكتم على حتى اموت قلت نعم قال سفيان بن سعيد فارسلته
وشربت من الدلو فاذا لبن مضروب بسكر لم ار لبنا قط اطيب منه فلو كانت تلك تكفيني اذا شربتها
لمثلها لا اجد جوعا ولا عطشا وقال عبيد بن هشام السهمي قال اتيت زمزم فوجدت شيخا قد منع
بالدلو دلوا ثم شرب ثم عاد فشرب ثم عاد فشرب ثم نظر في زمزم وكانه يدعو ثم انصرف فاتيت الدلو لاشربه فاذا
لبن حليب فتركته ولحقت الشيخ فقلت من انت رحمك الله فقال انا سفيان بن سعيد الثوري
قال سفيان كان على طريقي الى المسجد كلب يعقر الناس فاردت يوما الصلاة والكلب على
الطريق فتنحيت عنه فقال يا ابا عبد الله جز فانما سلطني الله تعالى على من يشتم ابو بكر وعمر وكما قال له ابو نعيم
الاصفهاني في حليته قال قبيصة رايت سفيان في النوم فقلت ما فعل بك ربك فانشد من البحر الطويل
نظرت الى ربي عيانا فقال لي هنيا رضائي عنك يا ابا سعيد * فقد كنت قواما اذا اقبل الدجى * بعبرة
مشتاق وقلب عميد * فدونك فاختر اي قصر اردته * وزرني فاني منك غير بعيد * قال ابو
اسامة ذهبت الى سفيان وهو معتمر مجاور بمكة ان يقدم مني له مع الحجاج ثم يعود الى الموسم فلما خرج
الحجاج خرجت على طريق الكوفة قاصدا الى دار سفيان فلقيت اهله وحملوني رسائل وكان ابنه
محمد قد بلغ نحو عشرين سنيا فلما ودعتهم قال الصبي اقرا ابي السلام وقل له اقدم فاني مشتاق اليك
فلما وافيت مكة قضيت الطواف وصرت الى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه فلما راني اسرع
وجعل يسائلني فاديت الرسالة وكلام ابنه فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف الرسائله
المقام وودع البيت وخرج نحو الابطح والناس في طلبه فقال لي ردني عن هؤلاء القوم فاني لا احدثهم
اليوم فما زال حتى مر اصحاب الحديث عنه حتى جلى وجهه فقلت له ابن تمضي قال الى المنزل ان شاء الله
تعالى فقلت بعد غد التروية وبعده الحج الاكبر ثم النحر ونمضي وتدع وهو لا الناس ياخذون عنك العلم
فقال انا اعلم بهذا منك انهاني عن فرض واجب ان اقضيه وتامرني ان اقيم بنافلة واني مشتاق
الى واضع الغرض فاذا قمت في الموقف والمشاهد فاذا قمت فادع لنا واذا خرجت فاجعلنا طريقك
ان شاء الله تعالى فخرج بلا زاد ولا صاحب فسالت نفرا بعده لما فاخبروني عنه وافاه ذلك
اليوم وصلى العيد بالكوفة ولقي ابنه بها بالمصلى ودخل الى منزله قال يوسف بن اسباط قال لي
سفيان وهو في المسجد نرى هؤلاء الخلق ما يسرني مواخاتهم بنصف دانق قال معدان زاملت سفيان
من الكوفة الى مكة فلما جعل الكوفة بظهره قال ما خلفت خلف ظهري من اثق به ولا اقدم على من اثق
به في الدنيا قال سفيان كان رجل ياتي باب ابي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فقيل له انه قد مات

فقال ليس في الموت شماتة ولكن اصابت ملائكة ولده ولدا استعمل على الامارة وقال سلوني الحديث
والتفسير فاني عالم بهما قال لما قال موسى رب ارني انظر اليك قالت الملائكة يا ابن النساء الحيض
لقد تكلمت بامر عظيم وقال قوله تعالى ليس له سلطان على الذين امنوا قال على ان يجعلهم على ذنب
لا يغفر وقال قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه الا ما اريد به وجهه وقال في قوله ليبلوكم
ايكم احسن عملا اي ازهد في الدنيا وقال في قوله تعالى غلبت علينا شقوتنا اي القضاء وقال قوله
تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى هم اصحاب محمد وقوله تعالى وكانوا لنا خاشعين اي الخوف
الدائم في القلب وقوله ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم قال من ثواب الفرائض انهم
كانوا قبل ذلك محسنين كانوا متطوعين وقوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
قال استيذان الملائكة عليهم وقوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال اذا اراد الرجل من اهل الجنة
ان يدعو بالشيء قال سبحانك اللهم فياتيه الذي دعا وقوله يدعوننا رغبا ورهبا ان رغبا فيما عندنا ورهبة
فيما عندنا وقوله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا تعزيه لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قال بطبق النار على اهلها وقوله يعلم خائنة
الاعين قال الرجل يكون في المجلس يسترق النظر في القوم الى المراة تمر بهم فان راوه ينظر اليها اتقاهم
فلم ينظر وان غفلوا نظر هذا خائنة الاعين وما تخفي الصدور ما يجد في نفسه من الشهوة فقوله سنة من
قد ارسلنا قبلك من رسلنا قال يقول لم نرسل قبلك رسولا فاخرجه قومه الا هلكوا وقوله يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء اي يغفر لمن يشاء الذنب العظيم ويعذب من يشاء بالذنب اليسير وقال لقد
ادركنا اقواما شطارا همهم ايفي لمرواتهم من قراءة هذا الزمان وقال ما ضرهم ما اصابهم في الدنيا جزاء الله
لهم كل مصيبة بالجنة قال وكان يقال حسن الادب يطفي غضب الرب ومن احب الدنيا و
سرها نزع حب الاخرة من قلبه وكان خيار الناس فيما مضى واشرافهم المنظور اليهم منهم في الدين
الذين يقومون الى هؤلاء فيامرونهم وينهونهم وكان اخرون لا يرغب ليونهم ليس عندهم ذاك
وكانوا الذين يرتفعون ولا يذكرون ثم بقينا حتى صار الذين ياتونهم فيامرونهم وينهونهم شرار الناس
والذين لم ياتوهم ولا ياتونهم خيار الناس قال الفريابي كنت مع سفيان فجلسنا ناكل الرؤس
فاستسقى رجل على الطعام فقال كان يكره شرب الماء على الرؤس فما كان الا ساعة حتى استسقى
الثوري فقال الرجل يا ابا عبد الله اليس قلت كان يكره شرب الماء على الرؤس قال من اخشى من شيء
وقع فيه وقال اني احب الرجل اذا وسع الله عليه ان يوسع على نفسه واذا كان له حاجة الى قارئ
فاطعمه ولما قدم سفيان من اليمن وكان اقام فيهم اربعين يوما جاء سفيان بن عيينة فسلم
عليه ورد وهو متكئ على عصاه فقال يا ابا عبد الله عاب الناس عليك خروجك الى اليمن فقال لعلهم

غير معيب طلابه طلب الحلال شديد خرجت اطلبه وقال لما التقى مع الشباع في الجب قال الهي بالعار والخزي الذي اصبنا سلطت علينا من لا يعرفوك وقال اخبرني رجل من الصالحين قال رايت في منامي عجوزا مشرفة عليها من كل حلية فقلت من انت فقالت انا الدنيا فقلت اعوذ بالله منك من شرك فقالت ان كنت تريد ان يعيذك الله من شري فابغض الدينار والدرهم وكان سفيان كثيرا ما يقول اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشيدا يعز فيه وليك ويذل فيه عدوك ويعمل فيه بطاعتك ورضاك ثم تنفس كم مؤمن قد مات بغيضه قال عبد الله بن داود دخلت الى ابراهيم بن ادهم فذكر سفيان وكان يعاب عليه ترك الغزو قال هذا عبد الرحمن بن عمرو اسن منه يغزو فقلت ما كان يعني سفيان في ترك الغزو قال كان يقول انهم يضيعون الفرائض وقال اذا ترأس الرجل سريعا اضر بكثير من العلم واذا طلب وطلب منع وقال يؤمر بالرجل الى النار فيقال هذا عيابا له اكل حسناته قال وكان يقول يأتي على الناس زمان يموت فيه القلوب ويحيى فيه الابدان قال ولنعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا افضل من نعمته فيما اعطاني قال وكان يقال الصمت زين العالم وستر الجاهل والصمت منام العقل والمنطق يقظته ولا منام لا يقظة ولا يقظة لا منام وكان يقول يا قوم ارقبوا الله فانما هي لحظة وقال فيما اوصى الى علي بن الحسن السلمي عليك بالصدق في المواطن كلها واياك والكذب والخيانة ومجالسة اصحابها فانها وزر كله واياك يا اخي والرياء في القول والعمل واياك والعجب فان العمل الصالح لا يرفع وفيه ولا تاخذ دينك الا ممن هو مشفق على دينه فان مثل الذي هو غير مشفق على دينه كمثل طبيب به داء لا يستطيع ان يعالج داء نفسه وينصح لنفسه كيف يعالج داء الناس فينصح لهم فهذا الذي لا يشفق على دينه كيف يشفق على دينك ويا اخي انما دينك لحمك ودمك ابك على نفسك وارحمها فان انت لم ترحمها لم ترحم وليكن جليسك من يزهدك في الدنيا ويرغبك في الاخرة واياك ومجالسة اهل الدنيا الذين يخوضون في حديث الدنيا فانهم يفسدون عليك دينك وقلبك واكثر ذكر الموت والاستغفار مما قد سلف من ذنوبك وسل الله السلامة فيما بقي من عمرك ثم عليك يا اخي بادب حسن وخلق حسن ولا تخالفن الجماعة فان الجماعة فيها الامر هو مكب على الدنيا كالذي يعمر بيتا ويخرب اخر وانصح لكل مؤمن اذا سألك في امر دينه ولا تكتمن احدا من النصيحة شيئا اذا استشارك فيما كان لله رضى واياك ان تخون مؤمنا فمن خان مؤمنا فقد خان الله ورسوله واذا احببت اخاك في الله فابذل له نفسك ومالك واياك والجدال والمراء فانك تظلم تخون تاثم وعليك بالصبر في المواطن كلها فان الصبر يجر الى البر والبر يجر الى الجنة واياك والحدة والغضب فانهما يجران الى الفجور والفجور يجر الى النار ولا تمارين عالما فيمقتك وان الاختلاف الى العلماء رحمة والانقطاع عنهم سخط الرحمن وان العلماء ورثة الانبياء وعليك بالزهد يبصرك الله عورات

بلغ مقابلة

عورات الدنيا وعليك بالورع يخفف الله حسابك ودع ما يريبك الى ما لا يريبك وادفع الشك باليقين يسلم لك دينك وامر بالمعروف وانه عن المنكر تكن حبيب الله وابغض المنافقين الفاسقين فانظر به النبيا طيبا واقل الفرح والضحك بما تصيب من الدنيا تزدد قوة عند الله واعمل لاخرتك يكفك الله امر دنياك واحسن سريرتك يحسن الله علانيتك وابك على خطيئتك تكن من اهل الرفيق الاعلى ولا تكن غافلا فانه ليس يغفل عنك وان لله عليك حقوقا وشروطا كثيرة وينبغي لك ان تؤديها ولا تكونن غافلا عنها فانك محاسب بها لعلك تنجو يوم القيمة واذا اردت امرا من امور الدنيا فعليك بالتؤدة فان رايته موافقا لامر اخرتك فخذه والا فقف عنه حتى تنظر الى من اخذه كيف عمله فيها وكيف نجى منها وسل الله العافية واذا هممت بامر من امر الاخرة فشمر اليها واسرع منه قبل ان يحول بينك وبينها الشيطان ولا تكونن اكولا لا تعمل بقدر ما تاكل فانه يكره ذلك ولا تاكلن بغير نيتي ولا بغير شهوة ولا تحشون بطنك فتقع جيفة لا تذكر الله واكثر من الهم والحزن فان اكثر ما يجد المؤمن في كتابه من الحسنات الهم والحزن واياك والطمع فيما في ايدي الناس فان الطمع هلاك الدين واياك والرغبة فان الرغبة يقسي القلب واياك والحرص فان الحرص مما يفضح الناس يوم القيمة كن طاهر القلب نقي الجسد من الذنوب نقي اليدين من المظالم سليم القلب من الغش والمكر والخيانة خالي البطن من الحرام فانه لا يدخل الجنة لحم نبت من حرام كف بصرك عن الناس ولا تمش بغير حاجة ولا تكلم بغير حكمة وكن خائفا حزينا لما بقي من عمرك لا يدري ما يجري فيه من امر دينك واياك ان تلي الامانة شيئا وكيف تليها وقد سماك الله ظلوما جهولا ابوك ادم لم يبق فيها ولم يستكمل يوم حملها حتى وقع في الحال ما وقع اقل العثرة واقبل المعذرة واغفر ذنب من يرجى خيره ويؤمن شره ولا تبغض احدا ممن يطيع الله كن رحيما للعامة والخاصة لا تقطع رحمك وصل من قطعك وتجاوز عمن ظلمك تكن رفيق الانبياء والشهداء واقلل دخول السوق فانهم ذئاب عليهم ثياب وفيها مردة الشياطين من الجن والانس واذا دخلتها فقد لزمك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانك لا ترى فيها الا منكرا فقم على طرفها وقل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فقد بلغنا انه يكتب لقائلها بكل من في السوق عجمي او فصيح عشر حسنات ولا تجلس فيها واقض حاجتك وانت قائم يسلم لك دينك واياك ان تفارقك الدسم فانه اتم للعقل ولا تمنعن نفسك من الحلاوة فانه يزيد في الحلم وعليك باللحم ولا تذكرنه ولا تدمه ولا تدعه اربعين يوما فانه يسيئ خلقك ولا تترك الطيب فانه يزيد في دماغك وعليك بالعدس فانه لا يرق الدموع ويرق وعليك باللباس الحسن تجد حلاوة الايمان وعليك بقلة الاكل تملك سهر الليل

وعليك بالصوم يسد عنك باب الفجور ويفتح عليك باب العبادة وعليك بقلة الكلام يلين قلبك
عليك وعليك بطول الصمت يملكك الورع ولا تكونن حريصا على الدنيا ولا تكن طعانا تنم
من الناس وكن رحيما تكن حبيبا الى الناس وارض بما قسم الله لك تكن غنيا وتوكل على الله تكن
قويا ولا تنازع اهل الدنيا في دنياهم يحبك الله ويحبك اهل الارض وكن متواضعا تستكمل
اعمال البر اعمل بالعافية تأتيك العافية كن عفوا تظفر بحاجتك كن رحيما يرحم عليك
كل شيء يا اخي لا تدع ايامك ولياليك وساعاتك تمر عليك باطلا وقدم من نفسك لنفسك ليوم العطش
يا اخي فانك لا تدري يوم القيمة الا بالرضى من الرحمن ولا يدرك رضوانه الا بطاعته واكثر من
النوافل تقربك الى الله وعليك بالسخاء يستر العورات ويخفف الله عليك الحساب والاهوال
وعليك بكثرة المعروف يؤنسك الله في قبرك واجتنب المحارم كلها تجد حلاوة الايمان وجالس
اهل الورع واهل التقوى يصلح الله امر دينك وشاور في امر دينك الذين يخشون الله وشاور في
الخيرات يحول الله بينك وبين معصيتك وعليك بكثرة ذكر الله يزهدك الله في الدنيا وعليك
بذكر الموت يهون الله عليك امر الدنيا واشتق الى الجنة يوفق الله لك الطاعة واشفق من النار
يهون الله عليك المصائب احب اهل الجنة تكن معهم يوم القيمة وابغض اهل المعاصي يحبك
الله والمؤمنون شهود الله في الارض ولا تسبن احدا من المؤمنين ولا تحقرن شيئا من المعروف ولا
تنازع اهل الدنيا في دنياهم وانظر يا اخي ان يكون اول امرك بتقوى الله في السر والعلانية
واخش الله خشية من علم انه ميت ومبعوث ثم الحشر ثم الوقوف بين يدي الجبار ويحاسب بعمله
ثم المصير الى احدى الدارين اما جنة ناعمة خالدة واما نار فيها الوان العذاب مع خلود لا موت
فيه وارج رجاء من علم انه يعفو ويعاقب قلت فرحم الله ما احسن كلامه واتم نصحه
فكلامه عبرة للمعتبرين ورغبة للمستبصرين حشرنا الله تعالى في زمرة احبائه ولنذكر بعض
الاحاديث التي رواها كما نقل عنه ابو نعيم الاصفهاني في حلية الاولياء روى سفيان الثوري بالاسناد
المتصل الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما ذئبان ضاريان ارسلا في غنم اغفلها اهلها باسرع وقال صلى الله عليه وسلم
فيها فسادا من طلب الشرف والمال في دين المسلم ان موجبات المغفرة ادخال السرور على اخيك
المسلم اشباع جوعته وتنفيس كربته وقال قال لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب من
الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت وقال ما يزال البلاء بالمؤمن في دينه ونفسه
حتى يلقى الله وما عليه خطيئة وقال قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النساء اخرها وشرها اولها وقال ان السخاء شجرة الجنة واغصانها في الدنيا فمن
اخذ بغصن منها دخل الجنة والبخل شجرة في النار واغصانها في الدنيا فمن اخذ بغصن

بغصن

بغصن منها جره الى النار وقال من تعلم ليماري به العلماء او ليجاري مع السفهاء او ليأكل به الناس
فالنار اولى به وقال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال كان
لباسهما كالظفر فلما اكلا من الشجرة لم يبق عليهما الا الظفر وطفقا يخصفان عليهما من ورق التين
وقال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف
يوم وذلك خمسمائة عام فقال رجل انا منهم يا رسول الله فقال ان تغديت رجعت الى عشاء
واذا تعشيت تبيت معك غدا قال نعم قال لست منهم فقام رجل فقال انا منهم يا رسول الله قال هل
سمعت ما قلت لهذا قال نعم ولست كذلك قال هل تجد ثوبا تستر سوى ما عليك قال نعم قال فلست
منهم فقام اخر منهم انا يا رسول الله قال هل ما سمعت ما قلت لهذين قبلك قال نعم قال هل
تجد قرضا كلما استقرضت قال نعم قال فلست منهم فقام اخر فقال انا منهم انا يا رسول الله
قال هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قبلك قال نعم قال هل تقدر ان تكسب ما يعيشك قال نعم قال فلست منهم
فقام خامس فقال انا منهم يا رسول الله فقال هل سمعت ما قلنا لهؤلاء قال نعم قال هل تمسي
من ربك راضيا وتصبح كذلك قال نعم قال انت منهم فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان سادة المؤمنين
في الجنة الذين اذا تغدوا لم يجدوا عشاء واذا تعشوا لم يبيت معه غداء وان استقرض لم يجد قرضا وليس له
فضل كسوة الا ما يواريه ما لا يجد منه بدا ولا يقدر على ان يكتسب ما يعيشه يمسي عن الله راضيا
ويصبح راضيا اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال وسأله شخص فقال يا رسول الله متى كنت نبيا فقال له الناس
مه مه فقال دعوه كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم سيأتي زمان
عليكم لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة اخ يستأنس به او درهم من حلال او سنة يعمل بها وقال
قال اذا كانت سنة خمسين ومائة يربي احدكم جرو كلب ولا يربي ولدا وقال قال اوحى الله تعالى
الى موسى انك لن تتقرب الي بشيء احب الي من الرضاء بقضائي ولن تعمل عملا احبط لحسناتك
من الكبر يا موسى لا تتضرع لاهل الدنيا فاسخط عليك ولا تخف بيدينك لدنياهم فاغلق
عليك ابواب رحمتي يا موسى قل للمذنبين النادمين ابشروا وقل للعاملين المعجبين اخسروا وقال
قال اجتنبوا الداعي ولا تتزودوا الهدية ولا تضربوا المسلمين وقال راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
امرأة ومعها اولادها قد حملت واحدا وابقيته يمشون حولها فقال والدات حاملات رحيمات
لولا لولا ما يأتين ازواجهن دخلت مصلياتهن الجنة وقال قال يقعد المقتول بالجادة فاذا
مر به القاتل اخذه فقال يا رب هذا قطع على صومي وصلاتي قال فيعذب القاتل والامر به وقال
قال من قرأ سبحان الذي له عزة وحجة ومن كتبها ثم شربها ادخلت جوفه الف يقين

ستر عورتك صح

والتي رحمتي ونزعت منه كل غل وداء وقال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دعى
يدعو بيديه اليمنى يبسطها ويشير باصبعه المسبحة ويقول ان الاشارة في الدعاء بالمسبحة
مقمعة للشيطان كل هذا ذكره ابو نعيم الاصفهاني في حليته وزيادة وقد ذكرنا مولده
ووفاته اول الترجمة **سفيان بن عيينة** بضم المهملة وفتح التحتية المثناة الاولى وسكون
الثانية وفتح النون بن عمران ميمون الهلالي الكوفي سكن مكة ومات بها ابو محمد مولى الهلاليين
سمع الزهري ويحيى بن سعيد وعمرو بن دينار وهشام بن عروة والاعمش وابا الزناد وعبيد الله
بن موسى وبيان بن بشر واسرائيل وسليمان بن فيروز ابا اسحق الشيباني وروى عنه ابو نعيم
الفضل بن دكين وصدقة بن الفضل وابو الوليد الطيالسي وعبيد الله بن موسى وعلي بن المديني والحميدي
ومحمد بن يوسف وقتيبة ونقل عنه البخاري بالواسطة في اول الصحيح وغيره ذلك كثيرا ولد للنصف من شعبان
واشتغل على الزهري وهو ابن ست عشرة سنة قال البخاري سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن
زيد قال الكرماني قال سفيان حفظت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتبت الحديث وانا
ابن سبع سنين وروى عنه ابن اخيه الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لي سفيان بالمزدلفة [من هذا المكان صح]
واني قد اتيت هذا الموضع سبعين اقول كل مرة اللهم لا تجعله آخر العهد وقد استحييت
من الله تعالى من كثرة ما اساله فتوفي في السنة الداخلة يوم السبت غرة رجب سنة ثمان
وتسعين ومائة ومن لطائف ما وقع ان سفيان الثوري شيخه وقد نقل الثوري عن يحيى القطان
عن سفيان بن عيينة فصار تلميذ تلميذه وهو ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر قال ابن
خلكان مولى امرأة من بني هلال بن عامر رهط ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه وروايته حج سبعين حجة
وروى عنه الشافعي وشعبة ومحمد بن اسحق وابن جريج والزبير بن بكار وعمه مصعب
وعبد الرزاق ويحيى بن اكثم القاضي قال رايت في بعض المجاميع ان سفيان خرج يوما الى من جاءه
منه وهو ضجر فقال اليس من الشقاء ان يكون جالست يحيى بن سعيد وهو جالس ابا سعيد الخدري
وجالست عمرو بن دينار وهو جالس ابن عمر وجالست الزهري وهو جالس انسا حتى عد جماعة
ثم انا اجالسكم فقال له حدث في المجلس انصف يا ابا محمد فقال ان شاء الله قال والله لشقاء اصحاب
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بك اشد من شقائك بنا فاطرق ساعة وانشد قول ابي
نواس من البحر الرمل خل جنبيك لرام وامض عنهم بسلام مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
فتفرق الناس وهم يتحدثون بكلام الشاب والشاب كان يحيى بن اكثم التميمي قال سفيان هذا
الغلام يصلح لصحبة السلاطين قال سفيان دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة فقال ابو حنيفة

لاصحابه ولاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عمرو وقال فجاء الناس يسالوني عن عمرو بن دينار
فاول من صيرني محدثا ابو حنيفة فذاكرته فقال لي يا بني ما سمعت من عمرو بن دينار الا ثلاثة احاديث
اضطرب في حفظ تلك الاحاديث ودفن سفيان بالحجون بفتح المهملة ثم الجيم المضمومة آخره نون
جبل باعلى مكة عنده مدافن اهلها قلت هنيئا فقد ورد في الحديث ان الحجون والبقيع الغرقد تنثران
في الجنة نثرا يعني مقبرة مكة والمدينة وقال صلى الله تعالى عليه وسلم من مات باحد الحرمين بعث يوم
القيامة آمنا وقد دخل سفيان في الحديثين وقال ابو نعيم الاصفهاني في الحلية سفيان بن عيينة هو الامام
المستنبط للمعاني والمرتبط للمباني كان عالما ناقدا وزاهدا عابدا علمه مشهور وزهده معروف قال سفيان
اذا اجتمعت هاتان في امرئ اذا صبرت على البلاء ورضيت بالقضاء وقال قال عمر بن الخطاب ما ابالي على ما
اصبحت على ما احب او على ما اكره لاني لا ادري الخير فيما احب او فيما اكره وقال كان رجل يقول علم يصلح
نفسي عالم يفسدها وكيف اشتر من الثراد يرى من نفسه فسادا لا يصلحها وقال قال رجل من العلماء اثنان
انا اعالجهما منذ ثلاثين سنة ترك الطمع فيما بيني وبين الناس واخلاص العمل لله تعالى وقال سفيان
من تزين للناس بعمل يعلمه الله تعالى غير ذلك شانه الله تعالى وقال اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي
ليل جاهل فما اصنع بالعلم الذي كتبت وانما ارباب العلم الذين هم اهله الذين يعملون به وقال من زيد في عقله
نقص في رزقه وقال من رأى نفسه انه خير من غيره فقد استكبر وذلك ان ابليس انما منعه من السجود لادم
استكباره ومن كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة فان ادم عصى مشتهيا فتيب عليه وان [تغفر له]
كانت معصيته في كبر فاخش على صاحبه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا فلعن وقال لا
اله الا الله في الآخرة بمنزلة الماء في الدنيا لا يحيى شيء في الدنيا الا على الماء قال الله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي فمن لم يكن معه لا اله الا الله فهو ميت ومن كان معه فهو حي وما انعم
الله تعالى نعمة على العباد افضل من ان عرفهم لا اله الا الله وقال قال عثمان لو ان قلوبنا طهرت ما شبعت من
كلام الله تعالى وقال قال عثمان احب ان ياتي يوم وليلة الا انظر في كلام الله يعني القراءة وقال الزهد
في الدنيا الصبر وارتقاب الموت قال حرملة بن يحيى اخذ سفيان بيدي فاقامني في ناحية فاخرج من كمه
رغيف شعير وقال دع يا حرملة ما يقول الناس هذا طعامي منذ ستين سنة وقال ابو يوسف الغسولي دخلت
على سفيان وبين يديه قرصان من شعير فقال يا ابا يوسف انهما طعامي منذ اربعين سنة وقيل لسفيان
يا ابا محمد اي شيء الزهد قال من اذا انعم عليه نعمة فشكر وابتلي ببلية فصبر فذلك الزاهد فقلت له
يا ابا محمد اذا انعم فشكر واذا ابتلي فصبر فهو ممسك للنعمة كيف يكون زاهدا قال اسكت فمن لم يمنعه
البلوى من الصبر والنعمة من الشكر فذلك الزاهد وقال ليس من حب الدنيا طلبك منها ما لا بد منه وقال
كانك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل كانك باخر من يموت فهو مات قال وكان يقال

ان للدنيا اجلا كاجل ابن ادم اذا جاء اجلها ماتت قال وكان عيسى بن مريم لا يخبأ غداء العشاء ولا
عشاء لغداء ويقول مع كل يوم وليلة رزقها ليس له بيت يخرب وقيل له الا تتزوج قال اتزوج
امرأة تموت وقيل الا تبني بيتا فقال ابني على طريق السيل وقال عليه السلام ان للحكمة اهلا فان وضعتها
في غير اهلها ضيعت وان منعت من اهلها ضيعت كن كالطبيب يضع الدواء حيث ينبغي قال وكان عيسى ويحيى
يأتيان فيسأل عيسى عن شرار اهلها فينزل عنده ويسأل يحيى عن خيار اهلها فينزل عنده فقال عيسى فقال
له يحيى لم تنزل عند شرارها قال انما انا طبيب اداوي المرضى وقال قال عيسى انما اعلمكم لتعلموا لا
لتعجبوا يا ملح لا تفسد فان الشيء اذا فسد انما يصلح بالملح واذا فسد الملح لم يصلح بشيء ولا تأخذوا
الاجر ممن تعلمون الا مثل الذي اخذت منكم وقال قال عيسى كونوا اوعية الكتاب وينابيع العلم
وسلوا الله رزق يوم بيوم ولا يضركم ان لا يكثر لكم وقال سفيان ليس العالم الذي يعرف
الخير والشر انما العالم الذي يعلم الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه وقال اول العلم الاستماع ثم
الانصات ثم الحفظ ثم العمل ثم النشر وقال كنت اخرج الى المسجد فاتصفح الخلق فاذا رأيت كهولا
ومشيخة جلست اليهم وانا اليوم قد اكتنفني هؤلاء الصبيان ثم انشد من البحر الكامل خلت الديار
فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسودد وقال اذا ترك العالم لا ادري اصيبت مقاتله وكان
اذا سئل عن شيء يقول لا احسن فيقولون من نسأل فيقول سل العلماء وسل الله التوفيق وقال الشافعي
ما رأيت احدا فيه آلة الفتيا اجمع من سفيان وما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه سفيان وقال عبد الرحمن
بن سلام رأيت سفيان واتى ماء زمزم وشرب وسقى الذي عن يمينه وقال ماء زمزم بمنزلة الطيب لا يرد
وقال لا يدخل هذه المحابر بيت رجل الا شقي اهله واولاده وقال الغيبة اشد من الدين والدين يقضى والغيبة
لا تقضى وقال خلق النار رحمة يخوف بها عباده لينتهوا وقال في قوله تعالى ولدينا مزيد قال لا تكاد
ابصارهم يتمنوا الى شيء غير ما هم فيه حتى يفتح لهم شيء يقال له المزيد فاذا فتح ذلك جاءهم ليس بالذي
كانوا فيه فيشرق عليهم المزيد فيناديهم فيقولون من انت فيقول انا من الذي قال الله تعالى ولدينا
مزيد وقال رأيت اعرابيا يطوف بالبيت فتبعته فقلت لعله لا يحسن فاعلمه ما يقول فجاء فتعلق باستار
الكعبة فقال اللهم اليك خرجت وانت اخرجتني واليك جئت وانت جئت بي وبفنائك انخت ولك
حملتني اللهم وقد عجت اليك الاصوات بصنوف اللغات يسألونك الحاجات وحاجتي اليك
ان تذكرني على طول البلاء اذا نسيني اهل الدنيا اتى خراساني سفيان بن عيينة في مجلسه فرأى انه
بن رهبي فقال حدثني بشيء فهمهم به اصحاب الحديث فقال دعوه ثم تكلم وبكى ثم انشد من البحر البسيط
اعمل بقولي وان قصرت في عملي ينفعك قولي ولا يضررك تقصيري وانشد ايضا من البحر الطويل
اذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى فقد ثكلته عند ذلك ثواكله وقد اشمت الاعداء جهلا بنفسه

ولقد وجدت

ولقد وجدت فيه مقالا لعاذله وما نازع النفس اللجوج عن الهوى من الناس الا وافر العقل كامله
وذكر عند سفيان الفضل ابن الربيع ودهاؤه فانشد من البحر البسيط كم من قوي قوي في تقلبه
مهذب الرأي عنه الرزق منحرف ومن ضعيف ضعيف العقل مختلط كأنه من خليج البحر يغترف
وجاءه رجل من اصحاب ابي حنيفة فاعرض عنه ثم دار من ناحية اخرى فاعرض عنه فانشد سفيان من البحر الطويل
وما يلبث الاقوام ان يتفرقوا اذا لم يؤلف روح شكل الى شكل ارحل وكن مثلي او اتبع مصاحبا
كمثلك اني ابتغي صاحبا مثلي وقال سفيان ان العلم اذا لم ينفعك يضرك وقال في قوله انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها انزل من السماء قرآنا فاحتملته الرجال بعقولها كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء وهو قول اهل البدع والاهواء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض
وهو الحرام والحلال وقال ان العاقل اذا لم ينتفع بقليل الوعظ لم يزده على الكثير منها شرا
وقال لا تبلغوا ذروة هذا الامر حتى لا يكون شيء احب اليكم من الله ومن احب القرآن فقد احب
الله افهموا ما يقال لكم وقال بئس المخلوق عبد مقيم على ذنب ثم يتحول منه الى غير توبة وقال
قال العلماء من لم يصبح على تعذيب الله لم يصبح على تعذيب لنفسه فلو نادى مناد من السماء ان الناس
كلهم يدخلون الجنة وانا وحدي النار لكنت بذلك راضيا وان من شكر الله على النعمة ان تحمده عليها
ويستعين بها على طاعته فما شكر الله من استعان بطاعته على معاصيه وعليك بالتصحيح لله
في خلقه فلن تلقى بعمل افضل منه واسمعوا ما يقال لكم فانه انفع لكم من الحديث لو ان رجلا اصاب
من مال رجل شيئا فتورع عنه بعد موته فجاء الى ورثته والى جميع اهل الارض فجعلوه في حل ما كان في حل
لكنا نرى ان ذلك كفارة له ولو ان رجلا اصاب من عرض رجل شيئا فتورع منه بعد موته فجاء
الى ورثته والى جميع اهل الارض وجعلوه في حل ما كان في حل فعرض المؤمن اشد من ماله افهموا
ما يقال لكم ووقف فضيل بن عياض على رأس سفيان وحوله جماعة فقال له يا ابا محمد قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فقال له سفيان يا ابا علي والله لا نفرح ابدا حتى نأخذ
دواء القرآن فنضعه على داء قلبه قاله ابو نعيم الاصفهاني وذكر مثله الضياء في ترجمة سفيان الثوري
وقد مضى فتأمل قال يحيى بن عمر بن راشد التيمي كنت اطلب القرض فانفقت ما كان ما كان معي
واتاني سفيان بن عيينة حين بلغه خبري فقال لي لا بأس على ما فاتك واعلم انك لو رزقت لأتاك
ثم قال ابشر فانك على خير اتدري من دعا لك قلت ومن دعا قال دعا لك حملة العرش قلت دعا لي
حملة العرش قال نعم ودعا لك نوح وابراهيم ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم قلت اين دعوا لي قال اما سمعت
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا الآية
قلت اين دعا لي نوح قال اما سمعت قوله تعالى رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين

يوم يقوم الحساب قلت ابن دع محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فهز رأسه ثم قال اما سمعت قوله تعالى واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وكان اطوع لله وارأف بهما وارحم ان يأمره الله بشيء ثم لا يفعله وقال قال بعض
الفقهاء العلماء ثلثة عالم بالله وعالم بامر الله وعالم بالله وبامر دينه فاما العالم بالله فهو الذي يخاف
الله ولا يعلم السنة واما العالم بامر دينه فهو الذي يعلم السنة ولا يخاف الله واما العالم بالله وبامر دينه
فهو الذي يعلم السنة ويخاف الله فذاك يدعى عظيما في السماء وقال ليس احد في الارض صاحب بدعة الا
وهو يجد ذلة يغشاه قال وهي في كتاب الله قالوا واين هي من كتاب الله قال اسمعتم قوله ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا قالوا يا محمد فانها هذا لاصحاب العجل
خاصة قال كلا اتلوا ما بعدها وكذلك نجزي المفترين فهي لكل مفتر ومبتدع الى يوم القيمة وقال
من طلب الحديث فقد بايع الله وقال لو ان رجلا استقبل القبلة ثم ذكر الحديث لرجوت ان لا يقوم حتى
يغفر له وقال سمعت ابا خالد يقول يحضر الحكمة ثلاث الانصات والاستماع والوعي وتبلغ الحكمة
ثلاث الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزول الموت وقال ان هذا العلم لن
يخرج من وعاء قط الا صار في دونه وسئل من احوج الناس الى العلم فسكت فقيل تكلم يا ابا محمد
قال احوج الناس الى العلم العلماء وذلك ان الجهل بهم اقبح لانهم غاية الناس وهم يسئلون وقال تدرون
ما مثل هذا العلم مثل العلم مثل دار الكفر ودار الاسلام فان ترك اهل الاسلام الجهاد جاء اهل الكفر
فاخذوا الاسلام وان ترك الناس العلم صاروا جهالا وقال قيل لبعض الحكماء ما الصبر قال الذي
يكون في الحال الذي نزل به ما يكون مثل الحال الذي لم يكن اصابه البلاء وقال افضل العلم العلم بالله
والعلم بامر الله فاذا كان العبد عالما بالله وعالما بامر الله فقد بلغ ولم يصل الى العباد نعمة افضل
من العلم بالله والعلم بامر الله ولم يصل اليهم عقوبة اشد من الجهل بالله والجهل بامر الله وقال اذا اعجبك
الصمت فتكلم واذا اعجبك الكلام فاسكت وقال كان يقال لان يكون لك عدو صالح خير من ان يكون
لك صديق فاسد لان العدو الصالح يحجزه ايمانه ان يؤذيك او ينالك بما يكره والصديق الفاسد
لا يبالي بما نال منك وقال سفيان يقال من قرأ القرآن يسأل عما يسأل عنه الانبياء الا تبليغ الرسالة
وقال قيل لحكيم ما لكم احرص الناس على طلب العلم قال لانا اعمل الناس به وقال قول الشخص
السلام عليكم يقول انت مني آمن وانا منك سالم ثم حوله ولا ينبغي لهذين اذا سلم بعضهما على
بعض ان يذكره من خلفه بما لا ينبغي له من غيبة او عيب قال قلت لمسعر اتحب ان يخبرك رجل فيخبر بعيوبك يعيبونك صح
قال ان كان ناصحا فنعم وان كان انما يريد ان يؤنبني فلا وقال لا يغبط الاحياء الا بما يغبط
به الاموات انما يغبط الميت اذا قيل مات فلان ولم يترك شيئا وقال قال بعضهم لم يعبد الله بشيء
بمثل العقل ولا يكون عاقلا حتى يكون فيه عشر خصال فعد منها تسعة حتى يكون الكبر منه مأمونا والرشد

منه مأمولا ويكون الذل احب اليه من العز والفقر احب اليه من الغنى وحتى يستكثر قليل المعروف من غيره
ويستقل كثيره من نفسه وحتى يكون نصيبه من الدنيا القوت وحتى يكون طالبا للعلم طول عمره
والاخرى ساد بها مجده وعلى بها ذكره لا يلقى احدا الا راى نفسه دونه وقال سفيان قال
على العمل الصالح هو الذي لا يحب ان يحمدك عليه الا الله عز وجل وقال سفيان اذا اظهر العبد للناس سريرته
مثل ما اظهر من لباسه كتبه الله له عنده من اهل العدل فان ذل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس
عليه كتبه الله عنده من الجائرين لان دينه مخالف للباسه فاذا اظهر العبد لباسا وسريرته احسن
من لباسه كتبه الله عنده من اهل الفضل فان ذل فيما بينه وبين ربه بذنب لم يطلع الناس عليه
رده الله من الفضل الى العدل ولم يكتبه من الجائرين لان دينه محتمل للباسه فكم من جار
يرى متجاورين هذا مظهر للناس التجارة يطلع الله من قلبه على انه زاهد في الدنيا وهذا مظهر
للناس الزهد يطلع الله من قلبه على انه محب للدنيا قام رجل من اهل بغداد الى سفيان فقال يا ابا محمد اخبرني
عن قول مطرف بن الشخير لان اعافى فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر اهو احب اليك ام قول اخيه
ابي العلاء اللهم اني رضيت لنفسي ما رضيت لي فسكت سكتة ثم قال قول مطرف احب الي فقال الرجل
وقد رضي هذا لنفسه ما رضي الله له تعالى سفيان اني قرأت القرآن فوجدت صفة سليمان عليه السلام
مع العافية التي كان فيها نعم العبد انه اواب ووجدت صفة ايوب عليه السلام مع البلاء الذي
كان فيه نعم العبد انه اواب فاستوت الصفتان وهذا معافى وهذا مبتلى فوجدت الشكر قد قام
الصبر فلما اعتدلا كانت العافية مع الشكر احب الي من البلاء مع الصبر وقال كان يقال دع الكبر
والفخر واذكر طول الثواء في القبر وقال قال ابو الدرداء انكم لن تزالوا بخير ما احببتم خياركم
وقيل فيكم بالحق وويل لكم اذا كان العالم فيكم كالشاة النطيح وكان يقول اللهم
امتعنا بخيارنا واعنا على اشرارنا واجعلنا خيارا كلنا واجعل امرنا عند خيارنا واذا ذهب الصالحون
فلا تبقنا بعدهم وقال قيل اصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه فان الحق للخالق والشكر للمنعم
وانما الحياة بعد الموت وانما البقاء بعد القيمة وقال كان رجل عابد ورجل عالم فقال العالم للعابد
ما لك لا تأتي والناس يأتوني ويحتاجون الى علمي قال انا احصي شيئا قليلا وانا اعمل به فاذا فنى
اتيتك به وقال كان يقال الجهاد عشرة فجهادك العدو واحد وجهادك نفسك تسعة
وسئل عن قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهو ان يعمل به ويدعو اليه ويعين فيه ويدل
عليه وقال انما سموا المتقين لانهم اتقوا ما لا يتقى قال ولم يعرفوا حتى احبوا ان لا يعرفوا وقال
اني لاغضب على نفسي اذا رأيتكم تأتوني اقول لم يأتني هؤلاء الا من خير يظنونه بي وقال لان
يقال فيك الشر وليس فيك خير من ان يقال فيك الخير وليس فيك وقال عند ذكر الصالحين

تنزل الرحمة وقال من ابواب البر كتمان المصائب وقال ولا تكن مثل العبد السوء لا يأتي حتى ينادى ان الصلاة
قيل للنداء وقال قال رجلان من توقير الصلاة ان تأتي قبل الاقامة وليس من عباد الله تعالى احد
الا ولله عليه حجة اما في ذنب واما في نعمة قصر في شكرها وسئل سفيان عن العلم فقال الم تسمع الى قوله
حين بدا به فقال فاعلم انه لا اله الا الله ثم امر بالعمل بعد فقال واستغفر لذنبك وهي شهادة ان لا
اله الا الله لا يغفر الا بها من قالها غفر له وقال قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وقال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يقول
وحدوه والعلم قبل العمل الا يراه قال اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الاية الى ان قال اعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة ثم قال احذروهم بعد بعض امرنا العلم بان الدنيا لعب ثم امرنا بالمسارعة
الى التوحيد ثم امرهم بالعلم بفتنة الاموال والاولاد ثم حذرهم عنها بعد ان زعمهم في التوحيد
وقال اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ثم امرنا العمل به وقال سفيان عن فضيل بن عياض يغفر للجاهل
سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد وقال قال ايوب عليه السلام اللهم انك تعلم انه لم
يعرض لي امران قط احدهما لك فيه رضى الا اخترت الذي فيه رضى على الذي فيه هوى قال فنودي من
غمامة من عشرة الاف صوت يا ايوب من فعل ذلك بك فوضع التراب على راسه وقال انت يا رب وقال
قال عبد الملك لابي حازم ارفع لي حاجتك قال ايهات قد رفعتها الى من لا يختزن الحوائج
دونه فما اعطاني منها قنعت وما زوى عني رضيت قال ودخل ابو حازم على امير المدينة
فقال له تكلم فقال له انظر الناس ببابك ان ادنيت اهل الخير ذهب اهل الشر وان ادنيت
اهل الشر ذهب اهل الخير قال وكان يقال الايام ثلثة فامس حكيم مودع وترك حكمته
وابقاها عليك واليوم صديق مودع طويل الغيبة جاءك ولم تاته وهو عنك سريع الظعن
وغد لا تدري الكون من اهله اولا وقال قال عمر بن الخطاب عليكم بالصدق وان ظن احدكم
انه مهلكه فانه انجى له وقال ما اخلص عبد لله اربعين يوما الا انبت الله الحكمة في قلبه
نباتا واطلق لسانه بها وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وما شيء اضر من المملوك السوء او علم لا
يعمل به وسئل عن الزهد في الدنيا فقال من لم يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره وقال سرا من
مضى عام الا خيره من خياركم اليوم وقال كان يقال اشد الناس حسرة يوم القيمة ثلاثة رجل
كان له عبد فجاء يوم القيمة افضل عملا منه ورجل كان له مال فلم يتصدق منه فمات
فورثه غيره فتصدق منه ورجل عالم لم ينتفع بعلمه وعلم غيره فانتفع به ونظر الى كثرة اصحاب
الحديث فقال ثلث يتبعون السلطان وثلث لا يعلمون وثلث يموتون وقال لا يصيب عبد حقيقة
حقيقة التقوى حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال وحتى يدع الاثم وما تشابه منه وقال

قا

قال قال ابو حازم ان الرجل ليعمل الحسنة ما عمل سيئة اضر عليه منها وانه ليعمل السيئة ما
عمل حسنة انفع له منها قلت معناه انه اذا عمل حسنة فدخله العجب كان اضر عليه
من سيئة اذ خلته الندامة والخوف فتامل وقال مخاطبا لنفسه يا سفيان ان الذي مات الذي يحتاج
اليك لزمانه تبوا وقال قال لي بشر بن منصور الزاهد يا سفيان اقلل من معرفة الناس لعله ان
يكون غدا في القيمة اقل لفضيحتك اذا نودي عليك بسوء عملك وقال سمعت المساور الوراق يقول
انما يطيب المجالس بخفة الجلساء وقال مغيرة ان رجلا ركب البحر فكسرت السفينة فوقع في جزيرة
فمكث ثلاثة ايام لا يرى احدا ولم يأكل طعاما ولا شرابا فتمثل اى من البحر الوافر وفيه الاقواء
اذا شاب الغراب اتيت اهلي وصار القار كاللبن الحليب فاجابه مجيب لا يراه اى من الوافر ايضا عسى
الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فنظر فاذا سفينة قد اقبلت فلوح لهم
فحملوه فاصاب خيرا كثيرا وشكى رجل الى سفيان من زوجته فقال اهي ناذل الاشياء واحقرها
فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال لعلك رغبت اليها لتزداد عزا فقال نعم يا ابا محمد قال
من ذهب الى العز ابتلي بالذل ومن ذهب الى المال ابتلي بالفقر ومن ذهب الى الدين يجمع الله له العز
والمال مع الدين ثم قال كنا اخوة اربعة محمد وعمران وابرهيم وانا فمحمد اكبرنا وعمران اصغرنا وكنت
اوسطهم فمحمد رغب في الحسب فتزوج من هي اكبر منه حسبا فابتلاه الله بالذل وعمران رغب
في المال فتزوج من هي اكثر بالمال فابتلاه الله بالفقر اخذوا ما في يده ولم يعطوه شيئا فتعنيت — فتعينت
من امرهما فقدم علينا معمر بن راشد فشاورته وقصصت عليه قصة اخوي فذكرني
حديث يحيى بن جعدة وعائشة فاما حديث يحيى قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انما تنكح
المرأة على اربع على دينها وحسبها وجمالها ومالها فعليك بذات الدين تربت يداك واما حديث
عائشة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة فاخترت لنفسي
الدين وتخفيف الظهر اقتداء ابسنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجمع الله لي العز والمال
مع الدين وقال الايمان قول وعمل فقيل له يزيد وينقص قال نعم حتى لا يبقى منه مثل هذا
ورفع شيئا من الارض وقرأت ذلك هذه ايمانا وخرج مرة فنظر الى ارباب الحديث فقال فيكم
احد من اهل مصر فقالوا نعم فقال ما فعل فيكم الليث بن سعد قالوا توفي قال فيكم احد من اهل الرملة
قالوا نعم قال ما فعل ضمرة بن ربيعة الرملي قالوا توفي قال فيكم احد من اهل حمص قالوا نعم قال
ما فعل بقية بن الوليد قالوا توفي قال فيكم احد من اهل دمشق قالوا نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم
قالوا توفي قال هل فيكم احد من اهل قيسارية قالوا نعم قال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي قالوا توفي
فبكى طويلا ثم انشاء من البحر الكامل خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسو

قال سئل علي بن ابي طالب عن قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان قال العدل الانصاف
والاحسان التفضل وسئل سفيان لاي شيء سمى الله نفسه بالمؤمن قال لانه يؤمن من عذابه بالطاعة
وقال قال عمر لعبد الله بن ارقم اقسم بيت المال في كل شهر بل في كل جمعة فقال طلحة يا امير المؤمنين
لو حبست شيئا يعد عسى ان يأتيك امر تحتاج اليه فلو تركت عدة لنائبة ان نابت المسلمين فقال
عمر كلمة القاها الشيطان على لسانك وقاني الله فتنتها ليكون فتنة لقوم تعد اعصي الله العام
مخافة عام قابل بل اعد لهم ما اعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الله تعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال قال مجاهد ورفعنا لك ذكرك قال لا اذكر الا
ذكرت معي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولما قدم سفيان مكة وفيها رجل
من آل المنكدر من هذا الذي قدم بلادنا يعني فكتب اليه سفيان مكتوب في التورية عدو من
يعمل بعملي فكتب المنكدري قال ابو نعيم الاصفهاني قصة الحية عن سفيان انه كان ذات يوم
في مجلس سفيان الف رجل او يزيدون او ينقصون فالتفت في آخر مجلسه الى رجل كان عن يمينه
فقال قم فحدث القوم بحديث الحية فقال الرجل اسندوني فاسندناه وسال جفون عينيه
الا قال ثم قال الا فاسمعوا وحدثني ابي عن جدي ان رجلا كان يعرف بمحمد بن حمير وكان معه ورع
يصوم النهار ويقوم الليل وكان صيادا فخرج ذات يوم يتصيد اذ عرضت له حية فقالت
له يا محمد بن حمير اجرني اجارك الله قال ففتحت ردائي فقلت ادخلي فيه قالت يراني عدوي
قال قلت ادخلي بين ظهري وبطني فانه يراني عدوي قلت فما الذي اصنع بك قالت ان اردت اصطناع المعروف
فافتح لي فاك حتى ادخل فيه قال اخشى ان تقتليني قالت لا والله لا اقتلك الله شاهد علي بذلك وملائكته
وانبياؤه وحملة عرشه وسكان سمواته ان انا قتلتك قال فاطمانت الى يمينها ففتحت فمي فانسابت
فيه ثم مضيت اذ عارضني رجل ومعه صمصامة فقال يا محمد لقيت عدوي قلت ومن عدوك
قال حية قلت اللهم لا واستغفرت من قولي لا مائة مرة وقد علمت اين هي ثم مضيت اقل ذلك اذ
اخرجت رأسها من فمي ثم قالت انظر مضى العدو فالتفت فلم ار احدا فقلت ما ارى احدا
ان اردت ان تخرجي فاخرجي قالت انظر مليا قال محمد فرميت ببصري الى الصحراء فلم ار شيئا
فقلت ان اردت تخرجي فاخرجي فلست ارى احدا فقالت الآن يا محمد اختر واحدة من اثنين
فقلت وما هي قالت اما ان انقب فؤادك فاقتلك واما ان افتت فؤادك قال وما فيتني قالت لانك تضع
المعروف الى من لا يعرف قلت يا سبحان الله اين العهد الذي عاهدت ويحك ما اسرع ما نسيت قالت يا محمد
ما نسيت العداوة التي بيني وبين ابيك آدم حيث اضللته واخرجته من الجنة فقلت وليس بد
بد من قتلي قالت لا بد قلت فامهليني حتى اصير الى سفح الجبل فامهد لنفسي موضعا قالت شانك

من قال من عدوك قد ظلمني قال واين هو قال من ورائي قال ومن اي امة انت قال من امة محمد اشهد ان لا اله الا الله قال صح

قال محمد

قال محمد فمضيت اريد الجبل وقد يئست من الحياة اذ رفعت بصري نحو العرش ثم قلت يا لطيف الطف بي
بلطفك الخفي يا لطيف بالقدرة التي استويت بها على العرش فلم يعلم العرش اين مستقرك منه الا كفيتنيها
ثم مشيت فعارضني رجل صبيح الوجه طيب الرائحة نقي من الدرن فقال لي سلام عليك فقلت وعليك
السلام يا اخي قال ما لي اراك وقد تغير لونك فقلت يا اخي من عدو قد ظلمني فقال واين عدوك قلت في جوفي
قال لي افتح فاك ففتحت فمي فوضع فيه مثل ورقة خضراء ثم قال امضغ وابلع فمضغت وبلعت قال فلم البث
الا يسيرا حتى مغصني بطني ودارت في بطني فرميت بها من اسفلي قطعة قطعة تتعلق بالرجل فقلت من انت
الذي من الله علي بك فضحك ثم قال الا تعرفني قلت اللهم لا قال يا محمد لما كان بينك وبين الحية ما كان
ودعوت بذلك الدعاء ضجت ملائكة السموات السبع الى الله تعالى فقال الله تعالى وعزتي وجلالي وجودي ضجت صح
وارتفاعي في علو مكاني انه كان بعيني كل ما فعلت الحية بعبدي فامرني الله تعالى وانا الذي
يقال لي المعروف مستقري في السماء الرابعة ان انطلق الى الجنة وخذ ورقة خضراء فالحق بها عبدي محمد
بن حمير يا محمد عليك باصطناع المعروف فانه يقي مصارع السوء وانه ان ضيعه المصطنع اليه لم
يضع عند الله قال سفيان عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقى الله بعمل افضل منه لو هبط علي ملك من
السماء فاخبرني ان الناس كلهم يدخلون الجنة وانا وحدي النار لكنت بذلك راضيا وساله رجل
عن مسئلة قال لا ادري فقال يا ابا محمد انها قد كانت وانا لا ادري فاين نعمل وقال الشيخ الى جانبه
فقال يا شيخ بلغني انك تفتي في بلادك قال نعم يا ابا محمد قال احمق والله وساله رجل مرة عن مسئلة فقال
ما احسن وقيل له ان بشرا المريسي يقول ان الله لا يرى يوم القيمة فقال قاتل الله الدويبة الم يسمع
قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فاذا احتجب عن الاولياء والاعداء فاي فضل
للاولياء على الاعداء ولما اخذوا بشرا المريسي يعني قام سفيان من المجلس مغضبا واخذ بيد اسحق
ابن المسيب ودخل بيت الناس قال لقد تكلموا في القدر والاعتزال وامرنا باجتناب القوم وقال رأينا
علماءنا هذا عمرو بن دينار وهذا ابن المنكدر حتى ذكر ايوب بن موسى والاعمش ومنصورا ومسعرا
ما يعرفونه الا كلام الله ولا يعرفونه الا كلام الله فمن قال غير هذا فعليه لعنة الله مرتين فما
اشبه هذا بكلام النصارى فلا تجالسوهم وسئل عن الزهد فقال الزهد ما حرم الله فاما ما
احل الله فقد اباحكه الله فان النبيين قد نكحوا ولبسوا وركبوا واكلوا ولكن الله نهاهم عن شيء اباحه
فانتهوا عنه وكانوا به زهادا وقال قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي تستلذ به قال التقاء الاخوان
وادخال السرور عليهم وفي رواية الا الافضال على الاخوان قال قال مساور ما كنت اقول لرجل
اني احبك في الله ثم امنعه شيئا من الدنيا قال وقيل لابن المنكدر بعد ما صلى على رجل اتصلي على فلان
قال اني استحي من الله ان يعلم مني ان رحمته تعجز عن احد من خلقه وسئل سفيان عن

قوله بؤس لك ان يأتي على الناس من افضل عبادتهم التلاوم قال الا ترى انه لم يبلغ بهم الكفر انما هو لوم
انفسهم فاذا كانوا عارفين بالحق فهو خير لهم من ان يزين لهم سوء اعمالهم ولكنه قوم يعرفون
القبيح فلا ينزعون عنه وبين هذا كقوله يا ويلنا انا كنا ظالمين لان هؤلاء انما اقروا بالظلم حين
راوا العذاب فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير والظلم شرك قال ومن عصى فهو مؤمن
لان المعصية نقص وسئل عن قول علي الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم
فقال صدق لا يكون الترخيص الا في المستقبل ولا التقنيط الا فيما مضى قال وقال عبد الله ثنتان
منجيتان وثنتان مهلكتان فالمنجيتان النية والنهي فالنية ان تطيع الله فيما يستقبل والنهي
ان ينهى نفسك عما حرم الله والمهلكتان العجب والقنوط واكبر الكبائر الشرك بالله والقنوط
من رحمة الله واليأس من روح الله والامن من مكر الله ثم تلا انه لا يأمن من مكر الله الا القوم
الخاسرون وانه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون وسئل عن قوله لا شيء اشد من الورع قال انما معنى ذلك لا شيء اشد على
الجاهل من ان يكون عالما يعلم ما له وما عليه وكيف يتقدم وكيف يتأخر فالورع على وجهين ورع منقص
وهو الذي يعرفه العوام اذا سئل عما لا يعلم قال لا اعلم فلا يقول الا فيما يعلم وورع منطق يلزمه الورع
القول لانه لا يعلم ولا تحديثا من ان ينكر المنكر ويأمر بالخير ويحسن الحسن ويقبح القبيح وهو الذي
اخذ الله ميثاق اهل الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وهو اشد الورعين وافضلهما والعامة
لا يجعل الورع الا السكوت واما القول والجراة على القول وان كان عالما فهو عندهم قلة الورع
وقال قالوا لعبد الله بن عروة الا تأتي المدينة قال ما بقي بالمدينة الا حاسد لنعمة او فرح لنقمة
وقال سفيان انما كان عيسى بن مريم لا يريد النساء لانه لم يخلق من نطفة وسئل مرة اخرى
عن الورع فقال الورع طلب العلم الذي يعرف به الورع وهو عند قوم طول الصمت وقلة الكلام
وما هو كذلك ان المتكلم العالم افضل عندنا واورع من الجاهل الصامت قال اثني على رجل عند النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كيف ذكره للموت قالوا ما هو كذلك قال ما هو اذا كما يقولون
وقال قال سليمان بن داود عليهما السلام اوتينا ما اوتي الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم
يعلموا ولم نجد شيئا افضل صح من ثلاث كلمة الحكمة في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا وخشية
الله في السر والعلانية وقال قيل للقمان اي الناس شر قال الذي لا يبالي ان يراه الناس مسيئا وقال
سئل ام الدرداء ما كان افضل عبادة ابي الدرداء قال التفكر والاعتبار وكان ابو الدرداء
من الذين اوتوا العلم قال واستعمل عمر النعمان بن مقرن كسكر فكتب النعمان اليه يا امير المؤمنين اعزلني
كسكر وابعثني في بعثة جيوش المؤمنين فانما مثلي مثل موسيقة بني اسرائيل تتقعطى و ...
كسكر صح

كسكر بكافين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة اسم مدينة بالعراق

اليوم مرتين فكان عمر اذا ذكر النعمان بعد ان استشهد يقول يا لهف نفسي على النعمان وسئل سفيان
عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
قال هي المكتوبة ومما رزقناهم ينفقون قال هي القرآن الم تسمع الى قوله ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم الى قوله تعالى ورزق ربك خير وابقى وقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا نفقة افضل من قول قال سفيان ولا قول افضل من القرآن لا شيء افضل من لا اله
الا الله ولا قول اعظم من الشرك ولا اشر صح قال الله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم وقال تكاد السموات
يتفطرن منه الاية وسئل سفيان عن قوله اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم
قال اكرم الله امة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فصلى عليهم كما صلى على الانبياء تعالى هو الذي
يصلي عليكم وملائكته وقال ان صلواتك سكن لهم وان الملائكة السكينة فصلى عليهم
كما صلى على ابرهيم واسمعيل ويعقوب والاسباط وهؤلاء الانبياء المخصوصون منهم وعم الله
هذه الامة بالصلاة وادخلهم فيما ادخل فيه نبيهم ولم يدخل في شيء الا دخلت فيه امته فتلى قوله تعالى
ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية وقال هو يصلي عليكم وملائكته وقال ان نتخالك
فتكامبينا الى قوله من تحتها الانهار قال انتهى حكيم الى قوم يتحدثون فوقف عليهم فسلم
فقال تحدثون بكلام قوم يعلمون ان الله يسمع كلامهم والملائكة يكتبون وقال قال العلماء
الحج لا يغير من عرق نفسه قال منصور بن عمار تكلمت في مجلس فيه سفيان بن عيينة وفضيل بن عياض
وعبد الله بن المبارك فاما سفيان فتغرغرت عيناه ثم سفحت الدموع واما ابن المبارك فسالت دموعه
واما فضيل فانتحب فلما قام فضيل وابن المبارك قلت لسفيان يا ابا محمد ما منعك ان تبكي
مثل ما جاء من صاحبيك قال هكذا اكد للحزن ان الدمعة اذا سالت استراح القلب وقال رجل لسفيان صح
لسفيان اهلكني حب الشرف فقال اتق الله فانك اذا اتقيت الله شرفت والله لا تبلغوا ذروة هذا
الامر حتى لا يكون شيء احب اليكم من الله فمن احب القرآن احب الله افقهوا ما يقال لكم وقال
وقال عمل رجل من اهل الكوفة بخلق دني فاعتق جار له جارية شكرا لله تعالى اذ عافاه منه
قال سفيان ثم من ذلك الخلق وامطرت مكة فتهدم من بيوتنا فاعتق عبد العزيز بن ابي رواد جاريته
شكرا لله تعالى اذ عافاه منه قال سفيان من اعطى القرآن فمد عينيه الى شيء مما صغر القرآن فقد
خالف القرآن الم تسمع قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى يعني القرآن قال بينا انا اطوف قال بينا انا اسوا لبيت اذا انا برجل
مشرق على الناس حسن الشيب فقال بعضنا لبعض ما اشبه هذا الرجل ان يكون من اهل العلم
قال فاتبعناه حتى قضى طوافه وصار الى المقام فصلى ركعتين فلما سلم اقبل على القبلة فدعى

بدعوات ثم التفت الينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا له وماذا قال ربنا قال قال ربكم انا الملك ادعوكم الى ان تكونوا ملوكا ثم اقبل على القبلة فدعى بدعوات ثم التفت الينا فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم قلنا له ماذا قال ربنا يرحمك الله قال قال ربكم انا الحي الذي لا اموت ادعوكم الى ان تكونوا احياء لا تموتون ثم اقبل على القبلة فدعى بدعوات ثم التفت الينا فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قلنا ماذا قال ربنا حدثنا رحمك الله قال قال ربكم انا الذي اذا اردت شيئا كان ادعوكم الى ان تكونوا كذلك اذا اردتم شيئا كان لكم قال ابن عيينة ثم ذهب فلم نره فلقيت سفيان الثوري فاخبرته بذلك فقال وما اشبه ان يكون هذا الخضر او بعض هؤلاء يعني الابدال وقال ابن عيينة احب للرجل ان يعيش عيش الاغنياء ويموت موت الفقراء وقال وقلما يكونون كذلك واوحى الله تعالى الى موسى ان اول من مات ابليس وذلك اول من عصاني فانما اعد من عصاني من الموتى وقال سفيان اطوف بالبيت والى جانبي اعرابي يطوف وهو ساكت فلما اتم طوافه جاء الى المقام فصلى ركعتين ثم قام بحذاء البيت فقال يا الهي انا اولى بالذل لك والتقصير مني وقد خلقتني ضعيفا ومن اولى بالعفو عني وعلمك في سابق وقضاؤك بي محيط اطعتك باذنك والمنة لك وعصيتك بعملك والحجة لك فاسالك بوجوب حجتك علي وبانقطاع حجتي وفقري اليك وغناك عني الا ما غفرت لي قال سفيان فخرجت فرحا اعلم اني فرحت مثله حين سمعته يتكلم بهؤلاء الكلمات وقال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا انس من اصحابه غفلة او غرة نادى فيهم بصوت رفيع اتتكم المنية لازمة اما بشقاوة واما بسعادة قال بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا بنى بالاجر فقال ما كنت احسب ان في هذه الامة مثل فرعون قال ابن ابنه لي صرحا واوقد لي يا هامان على الطين وبلغني ان الدجال يسال عن بناء الاجر هل ظهر بعد قال وبلغ عمر ان ابا الدرداء ابتنى كنيفا بحمص فكتب اليه اما بعد يا عويمر اما كانت لك كفاية فيما بنت الروم تزيين الدنيا وتجديدها وقد اذن الله بخرابها فاذا اتاك كتابي هذا فانتقل من حمص الى دمشق قال سفيان عاقبه بهذا وقال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اوصى رجلا بثلث فقال اكثر ذكر الموت تسلك عما سواه عليك بالدعاء فانه لا يدري متى يستجاب لك عليك بالشكر فان الشكر زيادة وقال لم يعط العباد افضل من الصبر به دخلوا الجنة والحكمة نور تدخله قلبك وان الله اذا المرء كانت له فكرة ففي كل شيء له عبرة والتفكر مفتاح الرحمة الا ترى انه يتفكر ويتوب قال وكان يقال اسلكوا سبيل الحق ولا تستوحشوا من قلة اهلها قال وما تنعم متنعم بمثل ذكر الله وقال داود ما احلى ذكر الله في افواه المتعبدين وقال قيل للقمان اي خير الناس الغني في المال قال لا ولكن الذي اذا احتيج اليه

نفع وإذا

نفع واذا استغني عنه نفع قيل فمن شر الناس قال من لا يبالي ان يراه مسيئا قال ابو نعيم الاصفهاني ادرك سفيان من التابعين سنة وثمانين نفسا من اعلامهم واكابرهم كعمرو بن دينار والزهري ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم وابي حازم سلمة بن دينار وسعيد الانصاري ومن الكوفيين ابو اسحق وعبد الملك بن عمير والاعمش ومنصور واسمعيل بن ابي خالد ومن البصريين ومن البصريين ايوب وسليمان التيمي وداود بن ابي هند وعلي بن زيد بن جدعان وحميد الطويل وحدث عنه الائمة مثل سفيان الثوري وهو شيخه ومثل شعبة وهو شيخه ومثل الحميد وهو شيخه ومثل الاعمش وهو شيخه ومثل الاوزاعي قال سفيان سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارايت رجلا احب قوما ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب ثم انشا يحدث ان من قبل المغرب بابا يفتح للتوبة مسيرة عرضه اربعون سنة فلا يغلق حتى تطلع الشمس قال وجاء رجل الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فساله عن الساعة فقال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه قال اني احب الله ورسوله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انت مع من احببت وعنه صلى الله تعالى عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى عمله وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان موسى عليه السلام سال ربه اي اهل الجنة ادنى منزلة فقال رجل يجيء من بعد ما دخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فقال كيف ادخل وقد نزلوا منازلهم واخذوا اماكنهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ما كان لملك من ملوك الدنيا فيقول نعم اي رب قد رضيت فيقال له ان لك هذا ومثله ومثله ومثله ومثله فيقول رضيت اي رب قال فيقال له لك هذا وعشرة امثاله معه قال فيقول رضيت اي رب قال فيقال له لك مع ما اشتهت نفسك ولذت عينك قال فقال موسى اي رب اي اهل الجنة ارفع منزلة قال ساحدثك عنهم اني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ومصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال صلى الله تعالى عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا وكان صلى الله تعالى عليه وسلم انكم اليوم في زمان من ترك عشر ما امر به هلك وسياتي على الناس زمان من عمل منكم بعشر ما امر به نجا وقال اذا رايت رجلا يعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة وقال صلى الله تعالى عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر ثم قال ما خلقت شيئا احب منك بك اخذ وبك اعطي ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من كان له واعظ من نفسه كان له من الله حافظا ومن اذل نفسه في طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله ثم قال

نتعوذ من سوء القضا ومن شماتت
الاعدا ومن درك الشقا ومن جهد
البلا ومن قال صلى الله عليه وسلم

شرار امتي الذين غذوا في النعم الذين يتقلبون في الوان الطعام والثياب الى ان قال يتشدقون الذين صح

بالكلام خيار امتي اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا واذا سافروا

قصروا وافطروا توفي سفيان كما ذكرنا اولا يوم السبت غرة رجب سنة ثمان وتسعين

ومائة **سلام بن ابي مطيع** اسم ابيه راشد او سعد كان ابو مطيع قاضيا كنية سلام ابو سعيد بلغ مقابلة

مولى عمر بن ابي وهب الخزاعي البصري يحدث عن هشام بن عروة وابي عمران الجوني روى عنه عبد

الرحمن بن مهدي وموسى بن اسماعيل قال ابن حجر هو مشهور قال احمد ثقة صاحب سنة

قال ابن عدي ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ولم ار احدا من المتقدمين نسبه الى الضعف

وقال ابن حبان كان سيء الاخذ لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وقال الحاكم نسب

الى الغفلة وسوء الحفظ قال ابن حجر له في البخاري حديثان احدهما في فضائل القران والا

عتصام بمتابعة حماد بن زيد وغيره انتهى روى عنه البخاري بالواسطة في فضائل القران

والاعتصام والدعوات توفي سنة اربع او سبع وستين ومائة وهو مقبل من مكة

ضابطة سلام بفتح المهملة صح وشدة اللام واعلم ان هذه المادة منها مخففة اللام ومنها مشددة

من رجال البخاري وغيرهم قال العراقي جميع ذلك مشدد الا سلام والد عبد الله بن سلام الصحابي

وسلام جد ابي علي الجبائي المعتزلي واسم ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام وسلام والد محمد

بن سلام بن الفرج البيكندي على المرجح وقيل المرجح التشديد قال العراقي كانه اشتبه عليه

بمحمد بن سلام بن السكن البيكندي المحدث عن الحسين بن سوار وعلي بن الجعد يروي عنه عبد الله

بن واصل البخاري وذلك انه روينا بالاسناد اليه انه قال انا محمد بن سلام بالتخفيف وهذا

قاطع للنزاع وسلام بن الحقيق اليهود وسلام بن مشكم الخمار الجاهلي مع ان المعروف فيه التشديد

وسلام ابن اخت عبد الله بن سلام واما سلمة بن سلام فلا يحتاج الى ذكره لانه اخو عبد الله بن سلام

وقد ذكرنا انه مخفف وايضا مخفف جد السيدي بن سلام السيدي يروي عن ابن بطي توفي سنة اربع جعفر صح

عشرة وستمائة وكذلك جد النسفي الاعلى ابي محمد صح بن يعقوب ابن اسحق بن محمد بن موسى بن سلام

النسفي روى عن زاهر بن احمد توفي بعد الثلاثين واربع مائة واما سلام بن محمد بن ناهض

فهو مخفف لكن سماه الطبراني بسلامة بزيادة فمنهم من يزيده هاء او منهم من لا يزيد

فتأمل وهكذا جميع من يأتي بعد هذه الترجمة فانه كذا بالتشديد **سلام بن سليم** بشدة

لام سلام ابو الاحوص بالمهملتين بينهما واو والحنفي الكوفي سمع ابا اسحق الهمداني وابا حصين

والمنصور والاعمش روى عنه مسدد ويحيى بن آدم وقتيبة بن والحسن بن الربيع روى عنه البخاري

بالواسطة في العيدين والادب وغيرهما مات سنة تسع وسبعين ومائة **سلام بن مسكين**

شديد اللام

الأذكار صح

شديد اللام ابو روح النمري البصري قال ابن حجر هو احد الاثبات وثقه الائمة قال ابو داود كان

يذهب الى القدر واحتج به الجماعة سوى ابن ماجه ليس له في البخاري سوى حديثين احدهما في الطب و

الاخر في الادب وحدث عن ثابت البناني وعثمان بن موهب قال ابو نصر الكلاباذي تعقب عليه بعضهم

وقال الراوي عن ابن موهب هو سلام بن ابي مطيع المذكور اولا وقد ذكر في كتاب اللباس

ونسبه ابن السكن في روايته فقال سلام بن ابي مطيع وهكذا قال ابن ابي خيثمة فقال حدثنا موسى بن اسماعيل عن

سلام بن ابي مطيع عن عثمان بن موهب عن ام سلمة فتامل روى عنه موسى بن مسكين موسى بن اسمعيل

ومسلم بن ابرهيم قاله ابو نصر روى عنه البخاري بالواسطة في الطب والادب مات اخر سنة سبع وستين

ومائة **سلم بن زرير** بفتح المهملة وسكون اللام في الوالد وبفتح الزاي وكسر الراء الاولى وقيل بلغ مقابلة

بفتح الراء وكسر الزاي والاول هو الاصح الوالد ابو يونس العطاردي بضم العين وفتح الطاء

وكسر الراء والدال المهملات نسبة الى احد اجداده البصري وقيل كنيته ابو بشر وثقه ابو حاتم

وابو زرعة والعجلي وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد قال ابن حجر جميع ما له عند البخاري

ثلثة احاديث احدها في قصة نومهم عن الصلاة في الوادي وهو بمتابعة عوف ووافقه مسلم ولم

يخرج له غيره والثاني بهذا الاسناد والمتابعة اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء و

الثالث في ابن صائد خبات لك خبا ولهذا شواهد وليس عنده له في الاصول سوى ليس بالقوي هذه صح

عند ابي الفتح وابي داود والنسائي وقال ابن معين ضعيف سمع ابا رجاء العطاردي روى عنه ابو الوليد

الطيالسي نقل عنه البخاري بالواسطة في الادب وبدء الخلق والرقاق توفي في حدود الستين ومائة

سلم بن قتيبة بضم القاف وفتح المثناة بعدها التحتية مثناة ساكنة الشعيري بفتح المعجمة

الخراساني سكن البصرة سمع البصرة مالك بن انس وعلي بن المبارك وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار صدوق

وثقه ابن معين وابو داود وابو زرعة والدارقطني وغيرهم وقال يحيى بن سعيد ليس هو من جمال

المحامل وقال ابو حاتم كان كثير الوهم قال ابن حجر له في البخاري ثلاثة احاديث واربعة روى له اصحاب

السنن روى عنه عمرو بن علي وبندار بن الوليد وزيد بن اخزم نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب

الايمان والاستسقاء والجمعة مات بعد المائتين قاله ابو نصر الكلاباذي **سلم بن نفيع** بفتح المهملة

وكسر اللام وبضم النون وفتح الفاء اخره مهملة في الوالد والجرمي بفتح الجيم وسكون الراء اخره ميم

البصري الصحابي والد عمرو بن سلمة الصحابي ايضا عند بعضهم وهو سلمة بن ابي سلمة وفد على النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم حين اسلم الناس في نفر من قومه فاسلموا وتعلموا القران فقالوا يا رسول الله من

يصلي لنا قال يصلي لكم اكثركم اخذا صح للقران قال فلما قدموا لم يجدوا احدا اكثر اخذا للقران مما اخذت

نكتب املى بهم فما شهدت مجمعا لجرم الا وانا امامهم الى يومي هذا حدث عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

افضل خصلة ترجى للمؤمن ان يكون اشد الناس خوفا على نفسه وارجاه لكل مسلم وقال الزهري
سليمان بن هشام الانساك ابا حازم ما قال في العلماء قال وما عسيت ان اقول في العلماء الا خيرا
اني ادركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن اهل الدنيا ولم يستغن اهل الدنيا بدنياهم عن علمهم
فلما رأى ذلك هذا واصحابه (يعني الزهري) تعلموا العلم ولم يستغنوا به استغنى اهل الدنيا بدنياهم عن علمهم فلما رأوا ذلك
قذفوا بعلمهم الى اهل الدنيا ولم ينلهم اهل الدنيا من دنياهم شيئا ان هذا واصحابه ليسوا علماء انما هم
رواة (يعني الزهري) فقال لسليمان ان ابا حازم لجاري وما علمت ان هذا عنده فقال ابو حازم للزهري صدقت اما اني
لو كنت غنيا عرفتني فقال له سليمان ما المخرج مما نحن فيه قال ان تمضي ما في يديك لما امرت به وتكف عما
نهيت عنه فقال سبحان الله من يطيق هذا قال من طلب الجنة وفر من النار وما هذا فيما تطلب وتريد
ودخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا فقال هل بها رجل ادرك عدة من الصحابة قالوا نعم
ابو حازم فارسل اليه فلما اتاه قال يا ابا حازم ما هذا الجفاء قال واي جفاء رأيت مني يا امير المؤمنين
قال وجوه الناس اتوني ولم تأتني قال والله ما عرفتني قبل هذا ولا انا رأيتك فاي جفاء رأيت مني
فالتفت سليمان الى الزهري وقال صدق الشيخ واخطأت انا فقال يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم
عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران الى الخراب قال صدقت فقال ليت شعري
ما لنا عند الله غدا قال اعرض عملك على كتاب الله تعالى قال واين اجده من كتاب الله تعالى قال قال
الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال واين رحمة الله قال قريب من المحسنين قال ليت
شعري كيف العرض على الله غدا قال اما المحسن كالغائب يقدم على اهله واما المسيء كالآبق
يقدم به على مولاه فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه فقال يا ابا حازم كيف لنا ان نصلح
قال تدعون عنكم الصلف وتمسكون بالمروءة وتقسمون بالسوية وتعدلون بالقضية قال وكيف
المأخذ من ذلك قال تأخذه بحقه وتضعه بحقه في اهله قال من افضل الخلائق قال اولو المروءة والنهى
قال فما اعدل العدل قال كلمة صدق عند من ترجوه او تخافه قال فما اسرع الدعاء اجابة قال
دعاء المحسن للمحسن قال فما افضل الصدقة قال جهد المقل الى البائس الفقير لا تتبعها منا ولا
اذى قال فمن اكيس الناس قال رجل ظفر بطاعة الله فعمل بها ثم دل الناس عليها قال فمن احمق الناس
قال رجل اغتاظ في هوى اخيه وهو ظالم فباع آخرته بدنيا غيره قال هل لك ان تصحبنا وتصيب منا
ونصيب منك قال كلا قال ولم قال اني اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني الله
ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا قال يا ابا حازم ارفع الي حاجتك قال نعم
تدخلني الجنة وتخرجني من النار قال ليس ذلك الي قال فما لي حاجة سواها قال فادع الله لي قال
اللهم ان كان سليمان من اوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة وان كان من اعدائك فخذ بناصيته

الى

الى ما تحب وترضى قال سليمان انما هذا فقط قال قد اكثرت واطنبت ان كنت من اهله وان لم تك اهله فما حاجتك
ان ترمي عن قوس ليس لها وتر قال سليمان يا ابا حازم ما تقول فيما نحن فيه قال او تعفيني يا امير المؤمنين
قال بل نصيحة تلقيها الي قال ان اباءك غصبوا الناس هذا الامر فاخذوه عنوة بالسيف عن غير مشورة
ولا اجتماع من الناس وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة وارتحلوا فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم فقال رجل
من جلساء سليمان بئس ما قلت فقال ابو حازم كذبت ان الله اخذ على العلماء الميثاق لتبيننه للناس
ولا تكتمونه قال يا ابا حازم اوصني قال سوف اوصيك واوجز نزه الله ان يراك حيث نهاك
او يفقدك حيث امرك ثم قام فلما ولى قال يا ابا حازم هذه مائة دينار انفقها ولك عندي امثالها
كثيرة فرمى بها وقال والله ما ارضاها لك فكيف ارضاها لنفسي اني اعيذك بالله ان يكون سؤالك
اياي هزلا وردي اليك بذلا ان موسى بن عمران لما ورد ماء مدين قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير
فسال موسى ربه ولم يسال الناس ففطنت الجاريتان ولم يفطن الرعاء لما فطنتا له فاتتا اباهما
وهو شعيب عليه السلام فاخبرتاه خبره قال شعيب ينبغي ان يكون هذا جائعا ثم قال لاحداهما اذهبي
وادعيه فلما اتته اعظمته وغطت وجهها ثم قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما قالت اجر ما سقيت لنا كره موسى ذلك واراد ان لا يتبعها ولم يجد بدا ان يتبعها لانه كان
في ارض مسبعة وخوف فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز وكانت الرياح تضرب ثوبها فتصف عجزها صح
لموسى عليه السلام والعشاء مهيأ فقال كلي فيغض مرة ويعرض اخرى فقال يا امة الله كوني
خلفي فدخل الى شعيب عليه السلام والعشاء مهيأ فقال كل فقال موسى عليه السلام لا فقال شعيب
الست جائعا قال بلى ولكني من اهل بيت لا نبيع شيئا من عمل الآخرة بملء الدنيا ذهبا واخشى ان يكون
هذا اجر ما سقيت لهما قال شعيب لا يا شاب ولكن هذه عادتي وعادة آبائي نقري الضيف ونطعم الطعام
فجلس موسى فاكل فان كانت هذه المائة دينار مما حدثتك فالميتة والدم ولحم الخنزير في عوضا صح
حال الاضطرار احل منه وان كانت من مال المسلمين فلي فيها شركاء ونظراء ان وازيتهم والا فلا
حاجة لي فيها ان بني اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون الى علمائهم
رغبة في علمهم فلما نكسوا وسقطوا من عين الله وآمنوا بالجبت والطاغوت كان علماؤهم يأتون
الى امرائهم ويشاركونهم في دنياهم اشتركوا معهم في فتنتهم قال الزهري يا ابا حازم اياي تعني
او بي تعرض قال ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع قال سليمان يا زهري تعرفه قال نعم جاري منذ ثلاثين
سنة ما كلمته كلمة قط قال ابو حازم انك نسيت الله فنسيتني ولو احببت الله لاحببتني قال الزهري
يا ابا حازم تشتمني قال سليمان ما شتمك ولكن شتمت نفسك اما علمت ان للجار على الجار حقا
كحق القرابة فلما ذهب ابو حازم قال رجل من جلساء سليمان يا امير المؤمنين تحب ان يكون الناس كلهم

افضل خصلة ترجى للمؤمن ان يكون اشد الناس خوفا على نفسه وارجاه لكل مسلم وقال للزهري
سليمان بن هشام الاشتال [illegible] يا ابا حازم ما قال في العلماء قال وما عسيت ان اقول في العلماء الاخيرا
اني ادركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن اهل الدنيا ولم يستغن اهل الدنيا بدنياهم عن علمهم
فلما راى ذلك هذا واصحابه (يعني الزهري) تعلموا العلم ولم يستغنوا به واستغنى اهل الدنيا بدنياهم عن علمهم فلما راوا ذلك
قذفوا بعلمهم الى اهل الدنيا ولم ينلهم اهل الدنيا من دنياهم شيئا ان هذا واصحابه (يعني الزهري) ليسوا علماء انما هم
رواة فقال سليمان انه ابا حازم لجارك وما علمت ان هذا لعنده فقال ابو حازم للزهري صدقت اما اني
لو كنت غنيا عرفتني فقال له سليمان ما المخرج مما نحن فيه قال ان تمضي ما في يديك لما امرت به وتكف عما
نهيت عنه فقال سبحان الله من يطيق هذا قال من طلب الجنة وفر من النار وما هذا فيما تطلب وتفر منه
ودخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجا فقال هل بها رجل ادرك عدة من الصحابة قالوا نعم
ابو حازم فارسل اليه فلما اتاه قال يا ابا حازم ما هذا الجفاء قال واي جفاء رايت مني يا امير المؤمنين
قال وجوه الناس اتوني ولم تاتني قال والله ما عرفتني قبل هذا ولا انا رايتك فاي جفاء رايت مني
فالتفت سليمان الى الزهري وقال صدق الشيخ واخطات انا فقال يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم
عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون الخروج من العمران الى الخراب قال صدقت فقال ليت شعري
ما لنا عند الله غدا قال اعرض عملك على كتاب الله تعالى قال واين اجده من كتاب الله تعالى قال قال
الله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال واين رحمة الله قال قريب من المحسنين قال ليت
شعري كيف العرض على الله غدا قال اما المحسن كالغائب تقدم على اهله واما المسيء كالابق
تقدم به على مولاه فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه فقال يا ابا حازم كيف لنا ان نصلح
قال تدعون عنكم الصلف وتمسكون بالمروءة وتقسمون بالسوية وتعدلون بالقضية قال وكيف
الماخذ من ذلك قال تاخذه بحقه وتضعه بحقه في اهله قال من افضل الخلائق قال اولو المروءة والنهى
قال فما العدل قال كلمة صدق عند من ترجوه او تخافه قال فما اسرع الدعاء اجابة قال دعاء
المحسن للمحسن قال فما افضل الصدقة قال جهد المقل الى البائس الفقير لا تتبعها منا ولا
اذى قال فمن اكيس الناس قال رجل ظفر بطاعة الله تعمل بها ثم دل الناس عليها قال فمن احمق الخلق
قال رجل اغتاظ في هوى اخيه وهو ظالم فباع اخرته بدنيا غيره فقال هل لك ان تصحبنا وتصيب منا
ونصيب منك قال كلا قال ولم قال اني اخاف ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني الله
ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيرا قال يا ابا حازم ارفع الي حاجتك قال نعم
تدخلني الجنة وتخرجني من النار قال ليس ذلك الي قال فما لي حاجة سواها قال فادع الله لي قال
اللهم ان كان سليمان من اوليائك فيسره لخير الدنيا والاخرة وان كان من اعدائك فخذ بناصيته

الى

الى ما تحب وترضى قال سليمان اهذا فقط قال قد اكثرت ان كنت من اهله وان لم تكن من اهله فما حاجتك
ان ترمي عن قوس ليس لها وتر قال سليمان يا ابا حازم ما تقول فيما نحن فيه قال او تعفيني يا امير المؤمنين
قال بل نصيحة تلقيها الي قال ان اباءك غصبوا الناس هذا الامر فاخذوه عنوة بالسيف عن غير مشورة
ولا اجتماع من الناس وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة وارتحلوا فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم فقال رجل
من جلساء سليمان بئس ما قلت فقال ابو حازم كذبت ان الله اخذ على العلماء الميثاق لتبيننه للناس
ولا تكتمونه قال يا ابا حازم اوصني قال سوف اوصيك واوجز نزه الله ان يراك حيث نهاك
او يفقدك حيث امرك ثم قام فولى فلما ولى قال يا ابا حازم هذه مائة دينار انفقها ولك عندي امثالها
كثير فرمى بها وقال والله ما ارضاها لك فكيف ارضاها لنفسي اني اعيذك بالله ان يكون سؤالك
اياي هزلا وردي اليك بذلا ان موسى بن عمران لما ورد ماء مدين قال رب اني لما انزلت الي من خير فقير
فسال موسى ربه ولم يسال الناس ففطنت الجاريتان ولم يفطن الرعاء لما فطنتا له فاتتا اباهما
وهو شعيب عليه السلام فاخبرتاه خبره فقال شعيب ينبغي ان يكون هذا جائعا ثم قال لاحداهما اذهبي
وادعيه فلما اتته اعظمته وغطت وجهها ثم قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما قالت اجر ما سقيت لنا كره موسى ذلك واراد ان لا يتبعها ولم يجد بدا ان يتبعها لانه كان
في ارض مسبعة وخوف فخرج معها وكانت امراة ذات عجز وكانت الرياح تضرب ثوبها فتصف
لموسى عليه السلام والعشاء مهيا فقال كل فيغض مرة ويعرض اخرى فقال يا امة الله كوني عجزها صح
خلفي فدخل الى شعيب عليه السلام والعشاء مهيا فقال كل فقال موسى عليه السلام لا فقال شعيب
الست جائعا قال بلى ولكني من اهل بيت لا نبيع شيئا من عمل الاخرة بملء الدنيا ذهبا واخشى ان يكون
هذا اجر ما سقيت لهما قال شعيب لا يا شاب ولكن هذه عادتي وعادة ابائي نقري الضيف ونطعم الطعام
فجلس موسى فاكل فان كانت هذه المائة دينار عما حدثتك فالميتة والدم ولحم الخنزير في عوضا صح
حال الاضطرار احل منه وان كانت من مال المسلمين فلي فيها شركاء ونظراء ان وازيتهم والا فلا
حاجة لي فيها ان بني اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم ياتون الى علمائهم
رغبة في علمهم فلما نكسوا وسقطوا من عين الله وامنوا بالجبت والطاغوت كان علماؤهم ياتون
الى امرائهم ويشاركونهم في دنياهم اشتركوا معهم في فتنتهم قال الزهري يا ابا حازم اياي تعني
او بي تعرض قال ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع قال سليمان يا زهري تعرفه قال نعم جاري منذ ثلثين
سنة ما كلمته كلمة قط قال ابو حازم انك نسيت الله فنسيتني ولو احببت الله لاحببتني قال الزهري
يا ابا حازم لتشتمني قال سليمان ما شتمك ولكن شتمت نفسك اما علمت ان للجار على الجار حقا
كحق القرابة فلما ذهب ابو حازم قال رجل من جلساء سليمان يا امير المؤمنين تحب ان يكون الناس كلهم

مثل ابي حازم قال لا وكتب سليمان الى ابي حازم عزمت عليك الا رفعت حوائجك الي فكتب اليه اما بعد
هيهات رفعت حوائجي الى من لا يختزن الحوائج دونه فما اعطاني منها قبلت وما امسك عني منها رضيت
وقال وجدت الدنيا شيئين شيئا هو لي وشيئا هو لغيري فاما ما كان لغيري فلو طلبته بحيلة السماء
والارض لم اصل اليه فيمنع رزق غيري مني كما يمنع رزقي من غيري ففي اي هذين افني عمري وقال
اشتدت مؤنة الدنيا والدين قالوا هذا الدين تكفي الدنيا قال لا تمدن يدك الى شيء الا وجدت واجدا
قد سبقك اليه وبعث عبد الرحمن بن خالد وكان اصلح من بقي الى ابي حازم ان ائتنا حتى نسالك و
تحدثنا فقال معاذ الله ادركت اهل العلم لا يحملون الدين الى اهل الدنيا فلن اكون اول من فعل ذلك
فان كانت له حاجة فليبلغنا فتصدق له عبد الرحمن وسأله فقال قد ازددت علينا بعد كرامة
وقال ابو حازم انظر الذي تحب ان يكون معك في الاخرة فقدمه اليوم وانظر الذي تكره ان يكون معك
ثم فاتركه اليوم وما مضى من الدنيا فحلم وما بقي فاماني وكل عمل تكره الموت لاجله فاتركه
ثم لا يضرك متى مت ولا يحسن عبد فيما بينه وبين الله الا احسن الله ما بينه وبين العباد ولا
ولا يفسد فيما بينه وبين الله الا افسد الله ما بينه وبين العباد ولمصانعة وجه واحد ايسر من
مصانعة الوجوه كلها انك اذا صانعت هذا مالت الوجوه كلها اليك واذا استفسدت بينه
شنئتك الوجوه كلها وقيل لابي حازم اما ترى غلاء السعر فقال ما لكم وما يغمكم
من ذلك ان الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء ومن عرف الدنيا لم يفرح فيها
برخاء ولم يحزن على بلوى وما في الدنيا شيء الا وقد الترف به شيء يسوءك وقد رضي من احدكم
ان ينقي على دينه كما ينقي على نعليه وقال انكم حسناتكم اشد ما يكم سيئاتكم يا ابن ادم
بعد الموت يأتيك الخبر وقال ان السلطان سوق فما نفق عنده اتي به ان نفق عنده الباطل جاءه
الباطل وان نفق عنده الحق جاءه الحق رضي الناس من العمل بالعلم ومن الفعل بالقول واني لاعظ
وما ارى مكان الموعظة موضعا وما اريد بذلك الا نفسي ولانا من ان امنع الدعاء اخوف مني ان امنع
الاجابة وقال شيئان اذا عملت بهما اصبت بهما خير الدنيا والاخرة ولا اطول عليك تحمل ما تكره اذا احبه
الله وتكره ما تحب اذا كرهه الله ولما حضرته الوفاة قيل له كيف تجدك قال اجدني بخير اجدني
راجيا لله حسن الظن به ثم قال انه والله لا يستويان من غدا وراح في امور الدنيا يعمر امور الاخرة لنفسه
فتقدمها امامه قبل ان ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ومن غدا وراح في
امور الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الاخرة لا حظ له فيها ولا نصيب ولو يجو ان من شر ما اصبنا
من الدنيا ما يضرنا ما زوي عنا منها بعد ولئن كنا قد نورطنا منها مما طلب ما بقي منها الا احمق
وان بضاعة الاخرة كاسدة فاستكثروا منها في اوان كسادها فانه لو قد جاء يوم نفاقها

بلغ مقابلة

لم نتقل

لم نتقل منها الى قليل ولا الى كثير وان الرجل ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله
من سيئة اضر له منها وذلك انه يتبختر فيها ويرى ان له فيها فضلا على غيره ولعل الله يحبطها ويحبط
معها عملا كثيرا وان العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها ولعل الله يحدث له بها وجلا
يلقى الله وان خوفها لفي جوفه باق وقال اني لاستحيي من ربي ان اسأله شيئا فاكون كالاجير السوء
اذا عمل طلب اجرته ولكن اعمل تعظيما له وسئل ما شكر العينين قال ان رأيت بهما خيرا اعلنته
وان رأيت بهما شرا سترته قال فما شكر الاذنين ان سمعت بهما خيرا وعيته وان سمعت بهما
شرا دفنته قال فما شكر اليدين قال لا تأخذ بهما ما ليس لهما ولا يمنع حقا هو لله فيهما قال ما شكر
البطن ان يكون اسفله طعاما واعلاه علما قال ما شكر الفرج قال كما قال تعالى الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم الى قوله فاولئك هم العادون قال فما شكر الرجلين قال ان رأيت ميتا غبطته
استعملت بهما عمله وان رأيت بهما ميتا مقته كففتهما عن عمله وانت شاكر لله واما من شكر
بلسانه ولم يشكر بجميع اعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فاخذ بطرفه ولم يلبسه
فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر قال ولا تكون عالما حتى يكون فيك ثلاث خصال لا
تبغي على من فوقك ولا تحقر من دونك ولا تأخذ على علمك دنيا وكان العلماء فيما مضى من الزمان
اذا لقي العالم منهم من فوقه في العلم كان يوم غنيمة واذا لقي العالم منهم من هو دونه لم يزه عليه
حتى كان الزمان فهلك الناس وبعث بعض الامراء الى ابي حازم فاتاه وعنده الافريقي والزهري وغيرهما
فقال له تكلم يا ابا حازم فقال ان خير الامراء من احب العلماء وشر العلماء من احب الامراء وانه فيما
مضى اذا بعث الامراء الى العلماء لم يأتوهم واذا اعطوهم لم يقبلوا منهم واذا سألوهم ان يرخصوا لهم
لم يفعلوا وكان الامراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم وكان في ذلك صلاح الامراء وصلاح
العلماء فلما رأى ذلك ناس قالوا ما لنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء فطلبوا العلم فاتوا الامراء
فحدثوهم فرخصوا لهم فاعطوهم فقبلوا منهم فخربت العلماء على الامراء وخربت الامراء على العلماء
قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قلت لابي حازم يوما اني لاجد شيئا يحزنني قال وما هو يا ابن اخي قلت
حبي الدنيا قال اعلم يا ابن اخي ان هذا الشيء ما اعاتب نفسي على بغض شيء حببه الله الي لان الله تعالى
حبب هذه الدنيا الينا ولكن لتكن معاتبتنا انفسنا في غير هذا ان لا يدعونا حبها الى ان نأخذ شيئا
من شيء يكرهه الله ولا يمنع شيئا من شيء احبه الله فاذا نحن فعلنا ذلك لم يضرنا حبنا اياها واذا
رأيت ربك يتابع نعمه عليك وانت تعصيه فاحذره وقيل له ما القرابة قال المودة قيل فما
اللذة قال المعافاة وقال مثل العالم والجاهل مثل البناء والفاعل تجد البناء على شاهق القصر
بيده حديدته جالسا والفاعل يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زلت به

نفسه

ينطلق الصعود بها على هول ما تحته حتى يأتي بها الى البناء فلا يريد البناء على ان يعد لها
تحديدته وبرايه فاذا سلما اخذ البناء تسعة اعشار الاجر واخذ الفاعل عشره وان هلك ذهب
كذلك العالم يأخذ باضعاف الاجر لعلمه وقال لان يبغضك عدوك المسلم خير من ان يحبك
خليلك الفاجر وقال كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلا فتعرفه قد خضعه القرآن وادركت
القراء الذين هم القراء فاما اليوم فليسوا بقراء ولكنهم خراء وكان ابو حازم يمر على
الفاكهة في السوق فتشتهيها فيقول موعدك الجنة وكتب الى الزهري عافانا الله واياك
ابا بكر من الفتن ورحمك من النار فقد اصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها ان يرحمك بها
الى آخر ما كتب كما سيأتي في ترجمة الزهري ان شاء الله تعالى حدث ابو حازم بالواسطة
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني
الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا احبك الله وازهد فيما عند الناس حبك الناس
وقال قال اتاني جبريل وقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه
واعمل ما شئت فانك مجزي به ثم قال يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه
عن الناس وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم من احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا
من ذهب ولكن الفضة العبوا بها ما شئتم وقال قال من اغتاب اخاه فاستغفر له فهو كفارة
وقال قال اللهم اغفر للصحابة ولمن رأى قال ابو حازم قلت لسهل بن سعد ما معنى قوله ولمن
رأى قال من رأى الصحابة ومن رأى من رآهم وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة
يقضي الله تعالى عنهم يوم القيمة رجل خاف العدو على بيضة الاسلام وليس عنده فقد فادان
دينا فابتاع سلاحا وتقوى به في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه او تقدر على قضائه فهذا
يقضي الله عنه ورجل مات عنده اخو المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض فاشترى به
كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه فهذا يقضي الله تعالى عنه ورجل خاف على نفسه
العانة العنت فاستدان به العزوبة فاستقرض وتزوج ولم يقدر على قضائه فمات
فهذا يقضي الله تعالى عنه يوم القيمة وقال قال نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور وان الله كريم يحب الكرم ومعالي الاخلاق وكل عمل على نيته
ويبغض سفسافها السفساف بمهملتين وفائين الردي من كل شيء وقد ذكرنا وفاته
في اول ترجمته سلمة بن رجاء التميمي الكوفي ابو عبد الرحمن صدوق يغرب قال ابو حاتم ما به
باس قال ابن معين ليس به شيء وضعفه النسائي قال ابن حجر له في البخاري حديث واحد في الفضائل
واورده في المغازي من طريق ابي اسامة روى له الترمذي وابن ماجة سمع هشام بن عروة روى عنه

اسماعيل ابن الخليل ينقل عنه البخاري بالواسطة في فضائل الصحابة سلمة بن سليمان
ابو سليمان المروزي سمع عبد الله ابن المبارك روى عنه احمد بن ابي رجاء الهروي نقل عنه البخاري
بالواسطة في الذبائح قال البخاري يقال انه توفي سنة ثلث ومائتين وقيل قبل ذلك قال
احمد بن منصور حدثنا سلمة بنحو من عشرة الاف حديث فقال للناس حدثتكم بعشرة الاف ابن سليمان ص
حديث من حفظي فهل سمعتم احدا يقول غلطت وكان من جلة اصحاب ابن المبارك سلمة بن
علقمة ابو بشر التميمي البصري ثقة لكنه قال ابو الفتح الازدي انه ضعيف ونسبه الى الكوفة
وقال ابن معين سلمة كوفي ليس بشيء سمع محمد بن سيرين روى عنه حماد بن زيد وبشر بن المفضل نقل
عنه البخاري بالواسطة في السهو والجنائز والطلاق توفي سنة تسع وثلثين ومائة سلمة بن كهيل
بضم الكاف وفتح الهاء الحضرمي الكوفي التابعي الثقة مأمون قال طلحة بن مصرف ما اجتمعا
في مكان الا غلبنا هذا القصير على اثر تابعي سلمة بن كهيل ثبت في الحديث فيه قليل تشيع لم يكن با
الكوفة اثبت منه ومن منصور ومن ابي حصين وعمرو بن منصور سمع جندب بن عبد الله وابا جحيفة وسويد
بن غفلة والشعبي وعطاء بن ابي رباح وابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه اسماعيل بن ابي خالد وشعبة
والثوري روى عنه البخاري بالواسطة في البيوع والرقاق والاضاحي وغيرها مات يوم عاشوراء سنة
احدى وعشرين ومائة او اثنين وعشرين ومائة سنة قتل زيد بن علي سلمان بن عامر بن اوس الضبي
الصحابي البصري نزيل البصرة ودفن بها قال مسلم بن الحجاج لم يكن في الصحابة ضبي غيره روى عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا روى عنه محمد بن سيرين نقل عنه البخاري بالواسطة حديثا
موقوفا في باب الاطعمة وهو في الاصل مرفوع قاله ابو بكر الكلاباذي سلمان الفارسي ابو عبد الله
ويعرف سلمان الخير الصحابي وسئل عن نسبته فقال انا سلمان بن الاسلام واصله من فارس من رام هرمز
وقيل انه من جي وهي مدينة اصفهان وكان اسمه مابه بن بود خشان من نسل آب الملك كان مجوسيا
سادن النار ومن غريب الحكايات حكاية اسلامه وكان صلى الله تعالى عليه وسلم تعجبه تلك
ويأمره ان يحكيها للناس لما يدل على صحة نبوته صلى الله تعالى عليه وسلم من ايماء المتقدمين بذلك وسببه
ما حكى ابن عباس قال حدثني سلمان قال كنت رجلا من اهل فارس من اصبهان من دهقانتها وكان
ابي دهقان ارضه وكنت احب الخلق اليه فاجلسني في البيت كالجواري فاجتهدت في الفارسية وفي حديث
علي بن جابر في المجوسية وكنت في النار التي توقد فلا تخبو وكان ابي صاحب ضيعة
وكان بناء يعالجه في داره فقال لي يوما قد شغلني ما ترى فانطلق الى الضيعة ولا تحتبس فيشغلني
عن كل ضيعة بهمي بك فخرجت لذلك فمررت الى كنيسة النصارى وهم يصلون فلفت اليهم واعجبني
امرهم وقلت هذا والله خير من ديننا فاقمت عندهم حتى غابت الشمس لا انا اتيت الضيعة ولا رجعت

اليه فاستبطأني وبعث رسلاً في طلبي وقد قلت للنصارى حين أعجبني أمرهم أين أصل هذا الدين قالوا
بالشام فرجعت الى والدي فقال يا بني قد بعثت رسلاً اليك فقلت مررت بقوم يصلون في كنيسة
فأعجبني ما رأيت منهم وعلمت ان دينهم خير من ديننا فقال يا بني دين آبائك خير من دينهم فقلت
كلا والله فخوفني وقيدني فبعثت الى النصارى أعلمهم ما وافقني من أمرهم وسألتهم إعلامي من
يريد الشام ففعلوا فألقيت الحديد من رجلي وخرجت معهم حتى أتيت الشام فسألتهم عن عالمهم
فقالوا الأسقف فأتيته وأخبرته وقلت أكون معك أخدمك وأصلي معك قال أقم فمكثت مع رجل
سوء في دينه كان يأمرهم بالصدقة فاذا أعطوه شيئاً أمسكه لنفسه حتى جمع سبع قلال
مملوءة ذهباً وورقاً فتوفي فأخبرتهم بخبره فزبروني فدللتهم فصلبوه ولم يغيبوه ورموه بالحجارة وقالوا على حاله صح
والله لا ندفنه وأجلسوا مكانه رجلاً فاضلاً في دينه زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة فألقى الله محبته
في قلبي فلازمته حتى حضرته الوفاة فقلت تعلم أمري فبمن توصيني فذكر لي رجلاً بالموصل فلما توفي
أتيته وأخبرته بخبري وأن فلاناً أمرني بإتيانك قال أقم فوجدته على سبيله وأمره حتى حضرته
الوفاة فقلت له أوصني فقال ما أعرف أحداً على ما نحن عليه الا رجلاً بنصيبين فأتيته فأخبرته بخبري
فأمرني بالمقام فأقمت عنده على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل فلما حضرته الوفاة قلت يا فلان ان
فوجدته صح
فلاناً كان أوصى بي اليك فالى من توصيني وبما تأمرني فقال يا بني والله ما أعلم أحداً على أمرنا آمرك أن تأتيه
الا رجلاً بعمورية من أرض الروم فان أحببت فأته فلما توفي أتيته فوجدته خير رجل على هدي أصحابه
واكتسبت حتى كانت لي غنيمات وبقرات فلما حضرته الوفاة قلت الى من توصيني قال لا أعلم أحداً على ما نحن
عليه اليوم على مثل ما كنا عليه اليوم قد أظلك نبي يبعث بدين ابراهيم الحنيفية مهاجره بأرض ذات ولكن صح
نخل فيه آيات وعلامات لا تخفى بين منكبيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة
فان استطعت فتخلص اليهم اليه فتوفي فمر بي ركب من العرب من كلب فقلت أصحبكم وأعطيكم
بقراتي وغنمي وتحملوني الى بلادكم فتعلموني فقبلوا فحملوني الى وادي القرى فباعوني من يهودي
ظلماً فرأيت النخل فعلمت أنه البلد الذي وصف لي فأقمت عند الذي اشتراني وقدم عليه رجل
من بني قريظة فاشتراني منه وقدم بي الى المدينة فعرفتها بصفتها فأقمت معه أعمل في نخله وبعث
الله نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وغفلت عن ذلك حتى قدم المدينة فنزل في بني عمرو بن عوف واني لفي
رأس نخلة اذ أقبل ابن عم لصاحبي فقال أي فلان قاتل الله بني قيلة مررت بهم آنفاً وهم مجتمعون
على رجل قدم عليهم من مكة يزعم أنه نبي فوالله ما هو الا أن سمعتها فأخذتني الرعدة ورجفت
بي النخلة حتى كدت أن أسقط ونزلت سريعاً سريعاً فقلت ما هذا الخبر فلكمني صاحبي قال ما
انت وذاك أقبل على شأنك فأقبلت على عملي حتى أمسيت فجمعت شيئاً فأتيته به وهو بقباء عند أصحابه

فقلت

فقلت اجتمع عندي شيء أردت أن أتصدق به فبلغني أن رجل صالح ومعك رجال من أصحابك ذوو حاجة
فرأيتكم أحق به فوضعته بين يديه وقال لأصحابه كلوا فقلت هذه واحدة ورجعت وتحولت فلف صح
الى المدينة فجمعت شيئاً فأتيته به فقلت أحببت كرامتك فأهديت لك هدية وليست بصدقة
فمد يده فأكل وأكلوا فقلت هاتان اثنتان فرجعت فأتيته وقد تبع جنازة وحوله أصحابه
في بقيع الغرقد فسلمت وتحولت أنظر الى الخاتم في ظهره فعلم ما أردت فألقى رداءه فرأيت الخاتم فقبلته وبكيت
فأجلسني بين يديه فحدثته شأني كله كما حدثتك يا ابن عباس فأعجبه ذلك وأحب أن يسمعه
أصحابه ففاتني معه بدر وأحد بالرق فقال لي كاتب عن نفسك يا سلمان فلم أزل بصاحبي حتى كاتبته
على أن أغرس له ثلاثمائة ودية وعلى أربعين أوقية من ذهب فقال صلى الله تعالى عليه وسلم أعينوا أخاكم
بالنخل فأعانوني بالخمس والعشر حتى اجتمع لي فقال لي احفر لها ولا تضع منها شيئاً حتى أضعه
بيدي ففعلت فجعلت فأعانني أصحابي حتى فرغت فأتيته فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ويسوي
عليها التراب فانصرفت والذي بعثه بالحق نبياً ما ماتت منها واحدة وبقي بينما هو قاعد اذ أتاه رجل الذهب صح
منها واحدة وبقي الذهب وبينما هو قاعد اذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابه من
بعض المعادن فقال سلمان المسكين الفارسي المكاتب فقال أدّ هذه فقلت يا رسول الله وأين تقع
هذه مما علي صلى الله عليك وسلم فقال خذها فان الله سيؤدي عنك فأخذتها فوزنت لهم منها
والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم فشهدت مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد وفي رواية أعانني ببيضة من ذهب فلو وزنت بأحد
كانت أثقل وفي رواية أن سلمان اشتراه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قوم من
من اليهود بكذا وكذا درهماً وعلى أن يغرس لهم كذا وكذا النخلة يعمل فيها سلمان حتى يدرك فغرس
صلى الله تعالى عليه وسلم النخل كله الا نخلة واحدة غرسها عمر فأطعم النخل كله الا تلك النخلة
فقال من غرسها قالوا عمر فقلعها وغرسها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأطعمت من عامها
وفي رواية أن سلمان قال لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين أخبره خبره أن صاحب عمورية
قال له ائت كذا وكذا من أرض الشام فان بها رجلاً بين غيضتين يخرج في كل سنة من هذه الغيضة
مستجيزاً يعترضه ذوو الأسقام فلا يدعو لأحد منهم الا شفي فاسأله عن هذا الدين الذي تبتغي فهو
يخبرك عنه قال سلمان فخرجت حتى جئت حيث وصف لي فوجدت الناس قد اجتمعوا بمرضاهم هنالك
حتى خرج اليهم تلك الليلة مستجيزاً من احدى الغيضتين الى الأخرى فغشيه الناس بمرضاهم
لا يدعو لمريض الا شفي وغلبوني عليه فلم أخلص اليه حتى دخل الغيضة التي يريد أن يدخل
الا منكبيه فتناولته فقال من هذا فالتفت الي فقلت يرحمك الله أخبرني عن الحنيفية دين ابراهيم

قال انك لتسأل عن شيء ما يسأل عنه الناس اليوم قد اظلك نبي يبعث بهذا الدين من اهل الحرم فانه فهو يحملك
عليه ثم دخل فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان كنت صدقتني لقد لقيت عيسى بن مريم قال السهيلي لا
نكارة في متن هذا الحديث فقد ذكر الطبري ان المسيح نزل بعد ما رفع وامه وامرأة اخرى عند الجذع الذي فيه
الصليب يبكيان فكلمهما واخبرهما انه لم يقتل وان الله تعالى رفعه وارسل الى الحواريين ووجههم
الى البلاد واذا جاز ان ينزل مرة جاز ان ينزل مرارا ولكن لا نعلم انه هو حتى ينزل النزول الظاهر
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير قال ويروى انه اذا نزل يتزوج امرأة من جذام ويدفن ويدفن في روضة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقيل ببلد ليت منها قال ابن الاثير آخى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم بينه وبين ابي الدرداء وقيل انه لقي بعض الحواريين وقيل انه اسلم بمكة وليس بشيء قال الرشاطي
قيل انه شهد بدرا واحدا ولكنه كان عبدا والاكثر ان اول مشاهده الخندق عن انس ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان ولما حضر معاذ الموت قال
التمسوا العلم عند اربعة عويمر ابي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة قال في المصابيح نقلا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من فارس وعن ابي هريرة قال
ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم
او ببعضكم وكان سلمان من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم وذوي القرب من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قالت عائشة كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى كان يغلبنا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسئل علي عن سلمان فقال علم العلم الاول
والعلم الآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا اهل البيت وكان سلمان سكن العراق واخوه ابو الدرداء
الشام فكتب ابو الدرداء اليه سلام عليك اما بعد فان الله رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت
الارض المقدسة فكتب اليه سلام عليك اما بعد فانك كتبت الي ان الله رزقك مالا وولدا فاعلم
ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وينفعك علمك وكتبت الي انك
نزلت الارض المقدسة وان الارض لا تعمل لاحد اعمل كأنك ترى واعدد نفسك من الموتى وقال
حذيفة لسلمان الا نبني لك دارا قال لم لتجعلني ملكا وتجعل لي دارا مثل بيتك الذي في
المدائن قال لا ولكن نبني لك بيتا من قصب ونسقفه بالبردي اذا قمت كاد ان يصيب رأسك واذا نمت
كاد ان يصيب نعليك قال وكأنك كنت في نفسي وكان عطاؤه خمسة الاف فاذا خرج عطاؤه

على محذوم

حلمك م

فرقه واكل من كسب يده وكان يصنع الخوص وهو الذي اشار على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بحفر الخندق لما جاءت الاحزاب فلما امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحفره احتج المهاجرون
والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار سلمان منا فقال
صلى الله تعالى عليه وسلم سلمان منا اهل البيت روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ستين حديثا
روى عنه ابو عثمان النهدي وعبد الله بن وديعة وخارج الصحيح روى عنه ابن عباس وعقبة بن عامر
وابو سعيد الخدري وكعب بن عجرة وشرحبيل بن السمط وغيرهم روى عنه البخاري بالواسطة في كتاب الجمعة
والهجرة توفي سنة خمس وثلثين بالمدائن في آخر خلافة عثمان وقيل سنة ست وثلثين وقيل في خلافة عمر قال اهل
العلم عاش سلمان ثلثمائة وخمسين فاما مائتان وخمسون فلا يشك فيه قال ابو نعيم كان سلمان من
المعمرين يقال انه ادرك عيسى بن مريم وقرأ الكتابين وكان له ثلاث بنات بنت باصبهان وزعم
جماعة انهم من ولدها وبنتان بمصر **سلمان الاغر** ابو عبد الله الجهني مولاهم المدني التابعي ثقة
اصله من اصبهان قال شعبة كان رضيا وكان قاضيا وكان ابنه يقول لقي عمر بن
الخطاب وكان ثقة قليل الحديث سمع ابا هريرة وروى عنه الزهري وابنه عبيد الله وزيد بن
رباح نقل عنه البخاري بالواسطة في الجمعة وفضل الصلاة بمكة مات توفي بعد المائة **سلمان ابو حازم**
الاشجعي مولى عزة الاشجعية تابعي ثقة وهو بالحاء المهملة وبالزاي سمع ابا هريرة وذكر انه
قاعده خمس سنين روى عنه محمد بن جحادة وعدي بن ثابت ومنصور والاعمش وابو الحكم سيار وفضيل بن
غزوان نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والمحصر وغيرهما قال ابن سعد كان ابو اللواء توفي في
خلافة عمر بن عبد العزيز قاله الكلاباذي **سلمان** ابو رجاء مولى ابي قلابة الجرمي البصري الازدي
حدث عن ابي قلابة روى عنه ايوب وابن عون والحجاج الصواف نقل عنه البخاري في تفسير سورة المائدة وفي
الديات بالواسطة واعلم انه ذكر الكرماني نقلا عن الغساني ان اسم ابي رجاء سليمان مصغرا وكذا
في نسخة ابي الهيثم بتخفيف الياء وهو وهم وهو مكبر في نسخة ابي نصر وابي طاهر وعبد الغني المقدسي هو
الاصح **سليم** بفتح المهملة وكسر اللام ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة الهذلي البصري
ثقة سمع سعيد بن ميناء وعمرو بن دينار ومروان الاصفر روى عنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث
ومحمد بن سنان العوقي ويحيى بن سعيد القطان نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز والحج والبيوع
والادب **تنبيه** كما ورد في الصحيحين هذه المادة اعني سليم فهو بفتح المهملة وكسر اللام
الا ليس فيهما سليم غيره وبقيته ما في الكتب الثلاثة غير هذا كالاتي بعده فهو بضم المهملة
وفتح اللام كسليم بن عامر الخبائري بفتح المعجمة والموحدة بعدها آخرها قبلها تحتانية مثناة
وابو الشعثاء سليم بن اسود المحاربي الكوفي التابعي ثقة متفق عليه من كبار التابعين سمع

وسليم بن اخضر وسليم بن حيان
وغيرهم فكلهم بفتح السين ما بدا هم

سليم بن اسود
ابو الشعثاء المحاربي

حذيفة بن اليمان ومسروقا روى عنه حبيب بن ابي ثابت وابنه اشعث روى عنه البخاري بالواسطة في
الوضوء والغسل وقال ابن سعد توفي زمن الحجاج قال ابن قانع سنة ثلاث وثمانين **سليمان بن ابي سليمان**
واسمه فيروز ابو اسحق الشيباني مولاهم الكوفي التابعي ثقة من مشاهير التابعين حجة من كبار
اصحاب الشعبي صدوق صالح الحديث وكان احمد بن حنبل يعجبه حديثه وقال هو اهل ان
لا يدع له شيئا سمع عبد الله بن اوفى والشعبي وعكرمة وابا بردة وعبد الله بن شداد وعبد الرحمن
بن الاسود روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة وهشيم وعبد الواحد بن زياد وابو عوانة وزائدة
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المباشرة الحائض من كتاب الحيض توفي سنة تسع
وعشرين او تسع وثلثين او ثنتين وثلثين او احدى او اثنتين واربعين ومائة والاخير الاصح المروي
عن البخاري **سليمان بن ابي مسلم** الاحول خال عبد الله بن ابي نجيح المكي قال احمد بن حنبل ثقة ثقة
قيل اسم ابيه عبد الله حدث عن طاوس وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وسعيد
بن جبير ومجاهد روى عنه ابن عيينة وعثمان بن الاسود وابن جريج نقل عنه البخاري بالواسطة
في الحج والزكوة والتهجد والدعوات **سليمان بن بلال** ابو ايوب مولى عبد الله بن ابي عتيق
واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق القرشي التيمي المدني قال ابن حجر هو احد الثقات
المشاهير وثقه احمد وابن معين وابن سعد والخليلي وآخرون قال عبد الرحمن بن مهدي ندمت
ان لا اكون اكثر عنه وعن عثمان بن ابي شيبة انه قال لا بأس به لكن ليس ممن يعتمد على حديثه
قال ابن حجر هو تليين غير مقبول فقد اعتمده الجماعة قال الواقدي يكنى سليمان ابا محمد وكان
بربريا ثقة جميلا حسن الهيئة عاقلا مفتيا ولي خراج المدينة سمع يحيى بن سعيد ومعوية بن ابي
مزرد وعمرو بن يحيى وشريكا وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار وربيعة روى عنه ابو عامر العقدي
وابو بكر الحميد واسماعيل ابنا ابي اويس وخالد بن مخلد روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع
اولها في باب امور الايمان من كتاب الايمان قال يحيى بن سليمان بن بلال ثقة وكان على سوق
المدينة بعهد مالك توفي بها سنة اثنتين او سبع وسبعين ومائة **سليمان بن حبيب** ابو ثابت
وابو ايوب المحاربي الدمشقي قاضي هشام بن عبد الملك او عمر بن عبد العزيز التابعي سمع ابا امامة
الباهلي روى عنه الاوزاعي نقل عنه بالواسطة قال خليفة كان قاضيا بالشام توفي
بها سنة عشرين او ست وعشرين ومائة **سليمان** بن حرب ابو ايوب الواشحي بكسر المعجمة والحاء المهملة
بطن من ازد الازدي بن جبيل بفتح الموحدة وكسر الميم آخره لام امام ثقة حافظ عاش ثمانين
سنة كان قاضي مكة قلده المأمون قضاء مكة ثم عزله فرجع الى البصرة ومات بها سمع
شعبة وحماد بن زيد ووهيبا وخارج الصحيح سمع حماد بن سلمة ومبارك بن فضالة وسعيد

بن زيد

ابن زيد بن درهم روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب من كره ان يعود في الكفر من
كتاب الايمان وروى عنه يحيى القطان واحمد بن حنبل وابن راهويه والذهلي والحجاج بن الشاعر
وهؤلاء شيوخ البخاري وقد شاركهم في الرواية عن سليمان وهذا احد ضروب علو روايته اجمعوا على
جلالة سليمان وامانته وديانته وصيانته وروى عنه ابو الوليد الازرقي وابو خليفة الفضل
بن حباب الجمحي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وغيرهم ولد سنة اربعين ومائة في صفر قال ابو حاتم
سليمان امام من الائمة كان لا يدلس ويتكلم في الرجال قرأ الفقه وليس بدون عفان ولعله اكبر
منه وقد ظهر حديثه نحوا من عشرة آلاف حديث ما رأيت في يده كتابا قط وهو احب الي من ابي سلمة
وحماد بن سلمة في كل شيء ولقد حضرت مجلس سليمان بن حرب ببغداد فحزروا من حضر مجلسه اربعين
الف رجل وكان مجلسه عند قصر المأمون فبني له شبه منبر فصعد سليمان وحضر حوله جماعة
عليهم السواد والمأمون فوقه قصره قد فتح باب القصر وقد ارسل ستر شفاف وهو خلفه يكتب
ما يملي فسئل اول شيء حديث حوشب بن عقيل فلعله قال حوشب بن عقيل اكثر من عشرين الف
وهم يقولون لا نسمع فقام مستمل ومستمليان وثلاثة كل ذلك يقولون لا نسمع حتى
قالوا ليس الرأي الا ان يحضر هرون المستملي فذهب جماعة فاحضروه فلما حضر قال من ذكرت
فاذا صوته الرعد فسكتوا وقعد المستملون كلهم واستملى هرون وكان لا يسئل
عن حديث الا حدث من حفظه فقمنا من مجلسه فاتينا عفان فقال ما حدثكم ابو ايوب
واذا هو يعظمه جاء رجل الى سليمان فقال ان مولاك فلانا قد مات وخلف قيمة عشرين
الف درهم فقال فلان اقرب اليه مني انما لذاك ذوي قال وهو يومئذ محتاج الى درهم
قال الخطيب حدث عنه يحيى القطان وابو خليفة وبينهما وفاتيهما مائة وسبع سنين توفي
القطان سنة ثمان وتسعين ومائة وابو خليفة سنة خمس وثلثمائة توفي سليمان سنة اربع
وعشرين ومائتين **سليمان بن حيان** بفتح المهملة وشدة التحتانية المثناة ابو خالد الاحمر
الازدي الجعفري نزل الكوفة على بني جعفر بن كلاب فنسب اليهم صدوق قد يخطئ
هو مشهور قال النسائي ليس به بأس وثقه ابن سعد والعجلي وابن المديني وغيرهم قال ابن
معين صدوق وليس بحجة قال ابن عدي انما اتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وقال ابو بكر البزار
اتفق اهل العلم بالنقل انه لم يكن حافظا وانه روى عن الاعمش وغيره احاديث لم يتابع عليها قال ابن حجر له
عند البخاري ثلاثة احاديث كلها مما توبع عليه وعلق له عن الاعمش حديثا واحدا في
الصوم حدث حميد الطويل وهشام بن عروة وعبيد الله بن روى عنه صدقة ويوسف بن موسى
ومحمد غير منسوب قال الكلاباذي اراه ابن سلام روى عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وغيرها

من الفوائد م

العلم بالنقل صح

دون كلد الباقون صح

وروى عنه ابن عمرو نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة الفتح فائدة هذه المادة تأتي بكسر اللام
وذلك في هذا المذكور في اسم القبيلة ايضا يعني بني سلمة وتأتي بفتح اللام وذلك في سوى المذكورين
نعم اختلفوا في والد عبد الخالق بن سلمة من رجال مسلم وليس له عنده الا حديث واحد فقيده وقد عبد
الغني وسوا لهم عن الاكثرين بفتح يزيد بن هرون اللام وكسرها اسمعيل بن علية وجوزهما العراقي
تبعا لابن ماكولا **سلمة بن الاكوع** بفتحات هو ابن عمرو ابن الاكوع ابو مسلم الاسلمي المدني الصحابي
سكن الربذة ويكنى ابا عمرو ايضا وابا اياس وهذا الاخير اشهر كني بابنه اياس كان ممن بايع تحت عامر صح
الشجرة مرتين على الموت وقيل بايعناه على ان لا نفر والمعنى لا اختلاف اذ البيعة اذا كانت على ان لا يفر
فهي على الموت وانه صلى الله تعالى عليه وسلم بايع كل احد على قدر ما يعلم عنده من الشجاعة قال ابن
الاثير وقال الكرماني بايع يومئذ سلمة ثلاث مرات اول الناس ووسطهم واخرهم وكان بطلا شجاعا
راميا محسنا خيرا فاضلا وقال له صلى الله تعالى عليه وسلم خير رجالتنا سلمة بن الاكوع قاله في غزوة
ذي قرد لما استنقذ لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد مرت القصة في ترجمة الحارث بن ربعي
قيل انه كان يسبق الخيل راكضا وهو راجل على القدم في جريه وسعيه قيل هو الذي كلمه الذئب
وغزا سبع غزوات مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابنه اياس ما كذب ابي قط ولما قتل عثمان
خرج الى الربذة وتزوج هناك وولدت له اولادا ولم يزل بها حتى كان قبل ان يموت بليال عاد الى المدينة
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقول احد باطلا لم اقله الا تبوأ مقعده من النار
كان يصفر رأسه ولحيته روى عنه ابنه اياس ومولاه يزيد بن ابي عبيد والحسن بن محمد بن الحنفية
وروى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اثم من كذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من كتاب العلم روى سبعة وسبعين حديثا خرج البخاري منها احدا وعشرين حديثا قال الكرماني
قال سلمة رأيت الذئب قد اخذ الظبي فطلبته حتى نزعته منه فقال ويحك ما لي ولك عمدت الى
رزق رزقنيه الله ليس من مالك فنزعته مني قال قلت يا عباد الله ان هذا لعجب ذئب يتكلم فقال
الذئب اعجب منه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في اصول النخل يدعوكم الى عبادة الله وتأبون
الا عبادة الاوثان قال فلحقت برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلمت قال الهيثم بن عدي مات سلمة ام
خلافة معاوية وقال غيره مات سنة اربع وسبعين عن ثمانين سنة **سلمة بن دينار** ابو حازم
الاعرج الزاهد القاص مولى الاسود بن سفيان التابعي القرشي المخزومي المدني التمار قاله ابو نصر وقيل
التمار غيره واسم ابيه دينار قاله ابو علي قال الواقدي ابو حازم مولى لبني اشجع من بني ليث ثقة عالم عابد
سمع سهل بن سعد وعبد الله بن ابي قتادة ويزيد بن رومان والنعمان بن ابي عياش روى عنه مالك والثوري
وابن عيينة وسليمان بن بلال وفليح وابنه عبد العزيز نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب

غسل

غسل المرأة اباها الدم من اخر كتاب الوضوء مات سنة ثلث او خمس وثلثين ومائة في خلافة
المنصور كان اماما متقنا قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ما رأيت احدا الحكمة الى فيه اقرب من ابي
حازم قال ابو حازم يسير الدنيا يشغل عن كثير الاخرة وانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى لهو
اشد اهتماما من صاحب الهم بهم نفسه وعند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر واذا عزم العبد على ترك
الاثام اتته الفتوح وكل نعمة لا تقرب من الله فهي بلية وينبغي للمؤمن ان يكون اشد حفظا للسانه
منه لموضع قدميه وقال يا بني لا تقتدي بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ولا يعفو ولا يصلح عند العيب وقال
لو نادى مناد من السماء امن اهل الارض من دخول النار لحق عليهم من حضور ذلك الموقف ومعاينة
ذلك اليوم وكان يعاتب نفسه ويقول يا اعرج ينادى يوم القيمة يا اهل خطيئة كذا وكذا فتقوم
فتقوم معهم ثم ينادى يا اهل خطيئة اخرى فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان تقوم مع اهل كل خطيئة
وما من يوم تطلع فيه الشمس الا ويقعد على ابن ادم فيه علمه وهواه ثم يتغالبان في صدره تغالب الذئبين فيوم
يغلب علمه هواه يوم غنم غنمه ويوم يغلب هواه علمه يوم جرم جرمه فقاتل هواك اشد مما تقاتل
عدوك وقيل لابي حازم انك متشدد فقال ما لي لا اتشدد وقد ترصدني اربعة عشر عدوا اما اربعة فشيطان
يفتنني ومؤمن يحسدني وكافر يقتلني ومنافق يبغضني واما العشرة منها فالجوع والعطش والحر والبرد
والعري والهرم والمرض والفقر والموت والنار ولا اطيقهن الا بسلاح تام ولا اجد لهن سلاحا افضل
من التقوى وقال تجد الرجل يعمل المعاصي فاذا قيل له تحب الموت قال لا وكيف وعندي ما عندي فيقال له
افلا تترك ما تعمل من المعاصي فيقول لا ما اريد تركه وما احب ان اموت حتى اتركه قال ونحن لا
نريد حتى نتوب ولا نتوب حتى نموت واعلم انك ان مت لم تقع الاسواق لموتك ان شانك صغير
فاعرف نفسك ومر بابي جعفر المديني وهو مكتئب حزين فقال ما لي اراك مهموما وان شئت اخبرتك
قال اخبرني قال ذكرت ولدك من بعدك قال نعم قال لا تفعل فان كانوا لله اولياء فلا تخف عليهم
الضيعة وان كانوا لله اعداء فلا تبال ما لقوا بعدك ووعظ سليمان بن هشام فقال في وعظه
ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك ولا يقين فيه من شيء نحن فيه وان قليل الدنيا يشغل عن
كثير الاخرة وان كثيرها ينسيك قليلها فاذا كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك
فادنى ما فيها يجزيك وان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك وقال عيشنا عيش الملوك
ود يتجاوب الملائكة وقال له محمد بن المنكدر يا ابا حازم ما اكثر من يلقاني فيدعو بالخير ما اعرفهم
وما صنعت اليهم خيرا قط قال له لا يظن ان ذلك من عملك ولكن انظر الى الذي ذلك من قبله فاشكره
وقرأ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وقال ان نعمة الله علي فيما زوى عني من الدنيا
اعظم علي من نعمه علي فيما اعطاني منها اني رأيته اعطاها قوما فهلكوا قال ابرهيم بن ادهم عن ابي

حازم

مات في شوال سنة تسع وثمانين ومائة وله بضع وسبعون سنة **سليمان بن داود** ابو
الربيع الزهراني بفتح الزاي وسكون الهاء آخره نون من بني زهران البصري العتكي بفتح المهملة
والمثناة الفوقية نزيل بغداد ثقة لم يتكلم احد فيه بحجة سمع اسماعيل بن جعفر المدني
وشريك بن عبد الله وسفيان ابن عيينة روى عنه احمد بن حنبل وقال كتبنا عنه ايام مهدي وحدث
عنه علي بن المديني وشريك بن عبد الله واسحق بن راهويه ومحمد بن معمر البحراني ومحمد بن يحيى الذهلي
ومسلم بن الحجاج وابو زرعة الرازي وابو داود السجستاني وادريس بن عبد الكريم المقرئ
وابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي نقل عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب علامات
المنافق من كتاب الايمان وحدث ابو الربيع ببغداد وو ثقه يحيى بن معين وابو زرعة وابو حاتم
الرازيان وغيرهم وشذ عبد الرحمن بن يوسف فقال تكلم فيه الناس وهو صدوق قال ابن حجر
قال لانا لم نجد فيه لاحد كلاما الا بالتوثيق وروى له النسائي بواسطة سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي
قال ابو حاتم صدوق مستقيم الحديث ولكنه كان يروي عن الضعفاء والمجاهيل وكان في حد
لو ان رجلا وضع له حديثا لم يفهم وعن ابي داود انه ثقة يخطئ كما يخطئ وقال يعقوب بن سفيان
كان صحيح الكتاب الا انه كان يحول بعض يشيخ عن اصله فان وقع منه شيء في النقل وهو ثقة
قال الحاكم قلت للدارقطني اليس عنده مناكير قال بلى حدث عن قوم ضعفاء واما هو فثقة
قال ابن حجر هو حجة روى له البخاري احاديث بسبب ثم وابنه عن الوليد بن مسلم مقرونا بموسى بن هرون وروى
له الباقون سوى مسلم انتهى قلت مر في اثناء الترجمة ان مسلما من تلامذته وهنا انه ما روى عنه في
صحيحه فليراجع في صحيح مسلم ذكرنا امل مات بالبصرة في شهر رمضان سنة اربع وثلثين ومائتين **سليمان
بن صالح** ابو صالح سلمويه المروزي صاحب فتوح خراسان سمع عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن عبد
العزيز ابن ابي رزمة نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة اقرأ **سليمان بن صرد** بضم المهملة وفتح
الراء آخره مهملة ابو مطرف الخزاعي الكوفي الصحابي حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خمسة عشر حديثا روى عن جبير بن مطعم ايضا روى عنه ابو اسحق وعدي بن ثابت نقل عنه البخاري بلا
بالواسطة في غزوة الخندق وبدء الخلق والغسل قال الكرماني ذكر البخاري من احاديثه
حديثين سكن الكوفة اول ما نزل بها المسلمون وكان خيرا فاضلا متعبدا ذا قدر وشرف
في قومه قال ابن الاثير كان اسمه في الجاهلية يسارا فسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سليمان وكان له دين وعبادة وشهد مع علي مشاهده كلها وهو الذي قتل جوشنا ذا ظلم الالهاني
بصفين مبارزة وكان فيمن كتب الى الحسين بن علي بعد موت معاوية يسأله القدوم الى الكوفة
فلما قدمها ترك القتال معه فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة بفتح النون والجيم الفزاري

ان مسلما روى عنه
والمراد هناك صح

وجميع

وجميع من خذله ولم يقاتل وقالوا ما لنا توبة الا ان نطلب بدمه فخرجوا من الكوفة مستهل ربيع الآخر
من سنة خمس وستين وهم اربعة الاف وولوا امرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين وساروا الى عبيد الله
بن زياد للقتال وكان قد سار من الشام في جيش كبير يريد بلاد العراق فالتقوا بعين الوردة
من ارض الجزيرة وهي رأس عين فقتل سليمان والمسيب وكثير ممن معهما وحمل رأسهما الى مروان
بن الحكم بالشام وكان عمر سليمان حين قتل ثلاث وتسعين سنة عن سليمان بن صرد ان رجلين تلاحيا
فاشتد غضب احدهما فقال النبي صلى الله تعالى عليه اني لاعرف كلمة لو قالها لسكن غضبه
اعوذ بالله من الشيطان قال ابو نصر الكلاباذي قتل سليمان مع المختار بن ابي عبيد بالكوفة آخر شعبان سنة
سبع وستين ونقل عن طبقات البخاري انه قتل في ربيع الاخر سنة خمس وستين **سليمان بن طرخان**
بفتح المهملة وسكون الراء وفتح المعجمة آخره نون قال في القاموس ولا يكسر الطاء ولا يضمه وان فعله
المحدثون قال وهو الرئيس الشريف لغة خراسانية قلت والمشهور انه المطلق الذي لا يؤخذ منه
الخراج ولا يكلفون الا بالاعطاء في النوائب ابو المعتمر يقال له التيمي وكان مولى لبني مرة ينزل فيهم
فلما تكلم بايات الغدر اخرجوه فقبله بنو تيم وقدموه وصار امامهم وهو تابعي سمع انس بن مالك
وابا عثمان النهدي وسعد بن عبيدة وقتادة وبكر بن عبد الله وابا مجلز روى عنه شعبة والثوري
وزائدة وزهير بن معاوية وابنه معتمر وابن ابي عدي نقل عنه البخاري بالواسطة في العلم وغير موضع
قاله الكلاباذي قال السمعاني في الانساب هو مولى بني مرة وقد قيل انه مولى لتيم وكان ينزل
في بني تيم فنسب اليهم كان من عباد اهل البصرة وصالحيهم هو ثقة متقن حافظ ذو سنة قال
قال معتمر بن سليمان قلت لابي يا ابت تكتب التيمي ولست بتيمي قال تيمي الدار وكان سليمان وابنه
معتمر يدوران الليل في المساجد فيصليان مرة في هذا المسجد ومرة في هذا المسجد حتى يصبحا وكان سليمان
مائلا الى علي بن ابي طالب وهو ثقة عابد من خيار اهل البصرة له كذا ماتي حديث قال الغزالي في احيائه
عن بعضهم انه رأى رب العزة في المنام فقال له وعزتي وجلالي لاكرمن مثوى سليمان التيمي فانه
صلى الى الغداة بوضوء العشاء الاخرة اربعين سنة ويقال كان مذهبه ان النوم اذا خامر القلب
يبطل الوضوء قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمي واصدق كان اذا حدث عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم تغير لونه قال المعتمر مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلي الفجر
بوضوء العشاء مات سنة ثلاث واربعين ومائة عن سبع وتسعين سنة **سليمان بن عبد الرحمن**
ابن ابنة شرحبيل ابو ايوب الدمشقي سمع الوليد بن مسلم وسعدان بن يحيى ومحمد بن حمير روى عنه البخاري
بلا واسطة في الادب وغيره لك وروى عن عبد الله غير منسوب عنه في الاعراف ذكر ابا تم الي هليتة
قاله ابو نصر قال الحاكم هو عبد الله بن حماد الاملي قال ابو حاتم صدوق مستقيم الحديث لكنه اروى

الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عنده في حد لوائه رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز وقال
الدارقطني ثقة فقيل اليس عنده مناكير فقال حدث بها عن قوم ضعفاء فاما هو فثقة مات سنة
اثنين وثلثين ومائتين وصلى عليه مالك بن طوق روى الترمذي والنسائي عن رجل عنه سليمان بن كثير
وابو داود ابو محمد اخو محمد بن كثير العبدي البصري لا بأس به الا في الزهري فانه خطأ عليه قاله النسائي
وقال ابن معين ضعيفاً وقال الذهلي والعقيلي مضطرب الحديث عن الزهري وفي غيره اثبت قال ابن عدي لم
اسمع احداً قال في روايته عن غير الزهري وله عن الزهري احاديث صالحة ولا بأس به قال ابن حجر روى له
البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة وروى له مسلم والباقون قال الكلاباذي
حدث عن طاوس وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم وسعيد بن جبير ومجاهد
روى عنه ابن عيينة وعثمان بن الاسود نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والشركة والتهجد والدعوات
سليمان بن المغيرة بضم الميم وكسرها وكسر المعجمة ابو سعيد القيسي وقال زيد بن الحباب
وهو البكري البصري قال يحيى بن معين ثقة ثقة كان من خيار الناس سيد اهل البصرة وكان
ايوب يقول خذوا عن سليمان بن المغيرة وكنا نأتيه في ناحيته وابوه في ناحية وليس احد احفظ لحديث
حميد بن هلال منه ونقل عنه البخاري في كتاب الجنائز في باب قوله انا بك لمحزونون بواسطة ثابت
وقال ابن الاثير اخرج عنه البخاري حديثاً واحداً سمع حميد بن هلال روى عنه آدم بن ابي اياس نقل
عنه البخاري مقروناً بالواسطة في كتاب الصلاة في باب يرد المصلي من مر بين يديه توفي سنة خمس وستين
ومائة سليمان بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء ابو محمد الاسدي الكاهلي التابعي الكوفي
الاعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه قد يدلس رأى بعض الصحابة ولم يثبت له سماع
منهم قاله الكرماني قال يحيى القطان كان الاعمش من النساك وكان علامة الاسلام وقال عيسى
بن يونس لم نر نحن ولا القرن الذين قبلنا مثل الاعمش وما رأيت السلاطين عند احد احقر منهم
عند الاعمش مع فقره وحاجته قال وكيع راح الاعمش الى الجمعة وقد قلب الفروة جلدها على جلده
وصوفها على خارج منديل الخوان مكان الرداء ورأى ابا بكرة الثقفي واخذ بركابه فقال يا بني انما اكرمت
ربك عز وجل قال اسحق بن راشد قال لي الزهري بالعراق احد يحدث قلت نعم قلت هل لك ان اتيك بحديث
بعضهم قال نعم فجئته بحديث الاعمش فجعل ينظر فيها ويقول ما ظننت ان بالعراق من يحدث مثل
هذا قلت وان بها كذا انه من مواليهم وليس في المحدثين اثبت من الاعمش ومن منصور بن المعتمر وهو
افضل من الاعمش والاعمش اعرف بالمسند واكثر مسنداً منه وكان يحدث اهل الكوفة
في زمانه ظهر له اربعة الاف حديث ولم يكن له كتاب وكان راساً في القراءات فصيحاً لا يلحن
حرفاً عالماً بالفرائض قيل انه روى عن انس حديثاً واحداً في دخول الخلاء قال شعبة ما شفاني

احد

احد في الحديث قال هشيم ما رأيت بالكوفة اقرأ لكتاب الله من الاعمش ولا اجود حديثاً ولا افهم ولا اسرع
اجابة لما يسأل عنه له كذا الف وثلثمائة حديث قال ابو بكر بن عياش كنا نسمي الاعمش سيد المحدثين
وكنا نجيء اليه اذا فرغنا من الدوران فيقول عند من كنتم فنقول عند فلان فيقول ذاك طبل مخرق ونقول
عند فلان فيقول ريح وعند من فيقول فلان فيقول دف ويخرج الينا شيئاً فناكله فقال لنا يوماً
لا يخرج اليكم الاعمش شيئاً الا اكلتموه قال فاخرج لنا شيئاً فاكلناه واخرج ايضاً فاكلناه واخرج
تيناً فقربناه فدخل واخرج قدحاً صغيراً وفتاً فقال فعل الله بكم اكلتم قوتي وقوت امرأتي وشربتم فيها
هذا على الشاة كلوه ايضاً فمكثنا ثلثين يوماً لا نقعد نأتيه حتى سألنا شخصاً عطاراً كان يجلس
اليه فكلمه لنا قال يحيى بن معين كان جرير اذا حدث عن الاعمش قال حدثنا الديباج الخسرواني
وكان شعبة اذا ذكر الاعمش قال قال لي المصحف لصدقه وكان ابوه من سبي الديلم وكان فيه تشيع
وكان يسمى سيد المحدثين قاله الكرماني وقال ابو نصر كان ابو حيلان بالحاء المهملة سمع سعيد
بن جبير والشعبي وابرهيم بن يزيد النخعي وابرهيم التيمي وعمرو بن مرة وابا وائل ومجاهداً وابا صالح ومسلم
البطين روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة وابو عوانة وابو معاوية وحفص بن غياث وجرير وابو نعيم
الفضل نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ظلم دون ظلم من كتاب الايمان قيل للاعمش
لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحقرني وكنت اتيه مع ابرهيم فيترحب به ويقول لي اقعد
ثم ايها العبد ثم يقول لا يرفع العبد فوق سننه ما دمنا بارضنا سرنا قال ابن خلكان كان ثقة
عالماً فاضلاً وابوه من دنباوند بضم المهملة واسكان النون ثم باء موحدة وواو مفتوحة بعد النون ثم نون
ساكنة آخرها مهملة ناحية من رستاق الري وقدم الكوفة وامرأته حامل بالاعمش فولدته بها
وكان الاعمش يلقى بالزهري في الحجاز ورأى انس بن مالك وكلمه لكن لم يرزق السماع عليه
وما يرويه عنه فهو ارسال وروى عن عبد الله بن ابي اوفى حديثاً واحداً قال وكيع كان الاعمش قريباً من
سبعين سنة لم تفته التكبيرة الاولى قال واختلفت اليه قريباً من ستين ما رأيته يقضي ركعة
وكان لطيف الخلق من احاديه اصحاب الحديث ليسمعوا عليه فخرج اليهم فقال لولا ان في منزلي من هو
ابغض الي منكم ما خرجت اليكم وجرى بينه وبين زوجته يوماً كلام فدعا رجلاً ليصلح
بينهما فقال لها الرجل يا فلانة لا تنظري الى عمش عينيه وخموشة ساقيه فانه امام وله قدر فقال له
جزاك الله خيراً اما اردت الا ان تعرفها عيوبي لا لتصلح قال جرير طلبنا الاعمش يوماً فوجدناه في ناحية
فجلسنا في ناحية اخرى وفي الموضع خليج من ماء المطر فجاء رجل عليه سواد فلما بصر بالاعمش وعليه فروة
حقيرة وقال قم عبرني هذا الخليج وجذب بيده فاقامه وركبه وقال سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين فمضى به الاعمش حتى توسط به الخليج ثم رمى به وقال وقل رب انزلني منزلاً مباركاً

وان خير المتزلين وترك الرجل يتخبط في الماء وله نوادر كثيرة ولد سنة ستين للهجرة
وقيل يوم مقتل الحسين يوم عاشوراء سنة احدى وستين وكان ابوه حاضرا قتل الحسين وهو ممن
حملت به امه سبعة اشهر قال زائدة بن قدامة تبعت الاعمش يوما فاتى المقابر فدخل في قبر محفور
فاضطجع فيه ثم خرج منه وهو ينفض التراب عن راسه ويقول وا ضيق مسكناه توفي سنة سبع او
تسع واربعين ومائة لطيفة ذكرها الدميري اول الهيبة قال لما ولي الحسن بن عمارة قاضي بغداد مظالم
الكوفة بلغ الاعمش ذلك فقال ظالم تولى مظالمنا فبلغ ذلك الحسن فاهدى اليه اثوابا ونفقة فقال
الاعمش مثل هذا يصلح ان يولى علينا يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعود على فقيرنا فقيل يا ابا محمد
بالامس تقول كذا واليوم تقول كذا فقال حدثني خيثمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها قال الدميري والاصح وقفه على ابن مسعود
ذكر الغزالي في احيائه ان ابا حنيفة قال للاعمش بلغني عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله
تعالى لم يأخذ من احد شيئا الا عوضه بخير منه او كما قال وانت ماذا عوض الله عليك لما
اخذ عينيك قال عوضني الله تعالى عدم النظر الى ثقلاء وانت منهم او كما قال سلمان ابن
يسار ضد اليمين مولى ميمونة ام المؤمنين فقيه المدينة احد الفقهاء السبعة الحجة
العابد الثقة الفاضل احد اكابر التابعين وقيل من هو موالي ام سلمة ابو ايوب وابو عبد الله
واخو عطاء وعبد الله وعبد الملك الهلالي المدني سمع ابن عباس وعائشة وابا هريرة وعراك بن مالك
وعبد الرحمن بن جابر روى عنه الزهري وعبد الله بن دينار وبكير بن الاشج وعمرو بن ميمون نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب غسل المني وفركه من كتاب الوضوء قال الحسن
بن محمد سلمان بن يسار افهم عندنا من سعيد بن المسيب ولم يقل اعلم ولا افقه وكان المستفتي
اذا اتى سعيد بن المسيب يقول له اذهب الى سلمان بن يسار فانه اعلم من بقي اليوم وقال قتادة قدمت
المدينة فسألت من اعلم اهلها بالطلاق فقالوا سلمان بن يسار توفي وهو ابن ثلاث وسبعين سنة
سنة سبع ومائة او سنة اربع وتسعين تتمة قد تشتبه هذه المادة بغير يسار بتقديم الثاء
التحتية ثم المهملة المخففة اخرها راء بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمة والدبندار وليس في
الصحيحين سوى هذا والدبندار بفتح الشين قال الذهبي بشار بالمعجمة نادر في التابعين معدوم
في الصحابة واما بالمهملة المخففة فجم غفير كوالد سلمان ووالد سعيد وغيرهما قال الغزالي
في الاحياء سلمان بن يسار كان من اجمل الناس فخرج حاجا ومعه رفيق فنزلا بالابواء فا
فاخذ رفيقه السفرة ليبتاع شيئا وسلمان في الخيمة فرأته اعرابية من الجبل فنزلت اليه وترفعت
برقعها فاسفرت عن وجه فلقة قمر فقالت اعطني فظن انها تريد طعاما فقام الى فضل

بلغ مقابلة

السفرة فقالت انما اريد ما يكون من الرجل الى اهله فقال جهزك الي الشيطان ثم اخذ في
في النحيب وبكى فلما رأت ذلك سدلت البرقع على وجهها ورجعت فلما رجع رفيقه وراى عينيه انتفختا من البكاء
سأله عن ذلك فقال ذكرت صبيتي قال كلا لك قصة ثلاثة ايام فلم يزل به حتى اخبره فبكى
رفيقه فقال له سلمان وما يبكيك قال انا احق بالبكاء منك اني اخشى لو كنت مكانك
لما صبرت عنها فلم يزالا يبكيان فلما انتهى سلمان الى مكة وطاف وسعى اتى الحجر واحتبى بثوبه
ونعس فاذا رجل وسيم طويل له شارة حسنة ورائحة طيبة فقال سلمان من انت يرحمك الله قال
انا يوسف قال يوسف الصديق قال نعم قال ان شانك وشان امرأة العزيز لشأن عظيم فقال
يوسف شانك وشان صاحبة الابواء اعظم وقال الغزالي دخلت امرأة على سليمان بن يسار فسألته
نفسه فامتنع وخرج هاربا من منزله وتركها فيه قال سلمان فرأيت في المنام يوسف وكاني اقول
له انت يوسف قال نعم انا يوسف الذي هممت وانت سلمان الذي لم تهم اشار الى قوله عز وجل
ولقد همت به وهم بها سماك بن عطية بكسر المهملة وخفة الميم حدث عن ايوب روى عنه
حماد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الصلاة قاله ابو نصر الكلاباذي سمرة بن جندب
بن هلال بفتح المهملة وضم الميم وفتح الدال قال الغساني ومنهم من يسكن الميم تخفيفا كعضد في
عضد وهي لغة الحجاز وبنو تميم يفتحونها وبضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها آخرها
آخرها موحدة ابو سعيد وابو عبد الرحمن وابو عبد الله وابو سليمان سكن البصرة قدمت به امه المدينة
بعد موت ابيه فتزوجها رجل من الانصار اسمه مري بن سنان وكان في حجره الى ان صار غلاما وهو
صحابي كبير روى مائة وثلث وعشرين حديثا للبخاري منها اربعة احاديث وكان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يعرض غلمان الانصار كل سنة فمر به غلام فاجازه في البعث وعرض عليه
سمرة بن جندب بعده فرده فقال سمرة لقد اجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه
فصارعه سمرة فاجازه في البعث قيل اجازه يوم احد قال الواقدي سمرة حليف الانصار قال
سمرة كنت على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان
ههنا رجالا هم اسن مني ولقد صليت مع رسول الله صلى الله على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها في الصلاة وسطها وغزا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم غزوات وسكن البصرة و
وكان زياد يستخلفه عليها اذا سار الى الكوفة ويستخلفه على الكوفة اذا سار الى البصرة
فكان يكون في كل واحد منهما ستة اشهر وكان شديدا على الخوارج وكان اذا اتي بواحد
منهم قتله ويقول لشر قتلى تحت اديم السماء يكفرون ويسفكون الدماء فالحرورية ومن
قاربهم في مذهبهم يطعنون ويبالون منه وكان ابن سيرين والحسن وفضلاء اهل

المهلب ص

حفظتها صح

يثنون عليه قال الحسن عن سمرة قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فانكر ذلك عمران بن حصين وقال حفظنا سكتة فكتبنا الى ابي بن كعب بالمدينة فكتب ان
كما حفظ سمرة فقيل لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل في صلاته واذا فرغ من القراءة
ثم قال بعد ذلك واذا قال ولا الضالين سقط بالبصرة في قدر مملوء ماء حارا كان يتعالج
بالقعود من عليها من كزاز شديد اصابه فسقط فمات فيما قاله ابن الاثير وقال الصالحي
الشامي وكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم له ولابي هريرة و
لثالث معهما آخركم موتا في النار قال الكلاباذي روى عنه ابو رجاء العطاردي والحسن
البصري وعبد الله بن بريدة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلاة على النفساء
من كتاب الحيض وسمرة فزاري بفتح الفاء وخفة الزاي مات آخر سنة تسع وخمسين
ويقال سنة ستين وقال ابن سعد كاتب الواقدي توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية
سمي بضم المهملة وفتح الميم وشدة المثناة مولى ابي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي
المدني ثقة سمع مولاه ابا بكر وابا صالح ذكوان وسعيد بن المسيب روى عنه مالك
وابن عيينة وورقاء بن عمر نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وغيرها قتلته الحرورية
يوم قديد سنة ثلاثين واحدى وثلثين ومائة قال الكلاباذي وكان جميلا بالحاء المهملة
انشد السمعاني من البحر الوافر • فوادي اسود لما ابيض فودي فتهت تحيرا في الوادي •
سواد الشعر ليت شعري • امن فودي يقرا فوادي • وانشد ايضا من البحر الطويل لقد
عزلتني جيرتي اذ رابني • احبا الى هند وراسي شائب حسبي بياض الشعر شيئا بمفرقي •
فقلت انته فالليل بالصبح ذاهب • فقلت الكرى عند الصباح لذاذة • وان لما بيد وان
الغيم كاذب • **سنان بن ابي سنان** بكسر المهملة وخفة النون الدؤلي قال الواقد
الدؤلي يعني بكسر المهملة وسكون الياء واللغة بضم المهملة وفتح الهمزة المدني التابعي ثقة
سمع جابر بن عبد الله روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة هو سنان بن سنان وام
ابي سنان يزيد بن امية وروى عن علي وابن عباس وروى زيد بن اسلم وسماه سنان مات سنة
خمس ومائة وعمره شتنان وثمانون **سنان بن ربيعة** الباهلي البصري ابو ربيعة
صدوق فيه لين اخرج له البخاري مقرونا تابعي حدث عن انس بن مالك روى عنه حماد بن زيد
نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاطعمة مات بعد المائة **فائدة** سنان لا يشتبه بيسار
الماضي ولا بيسار الاتي كما قاله الذهبي فلهذا لم ارتعرض له وان عده ابن ماكولا من المتشابه
بهما فتأمل قال ابو حاتم سنان شيخ مضطرب الحديث وقال ابن معين ليس بقوي قال ابن حجر ليس له

القود بفتح التاء وسكون الواو واخره الحروال المهملة هو شعر جانبي الراس مما يلي الاذنين ام

في الجهاد صح

في البخاري الا حديث واحد في الاطعمة مقرونا بالجعد ومحمد بن سيرين روى له اصحاب السنن
سوى النسائي **سنيد** بضم المهملة وفتح النون بعدها تحتية مثناة ساكنة آخرها مهملة ابن
داود المصيصي هكذا نسبه ابن حجر وتبعه بعض علمائنا عصره وزاد فقال اسم ابيه حسين قلت والظاهر
انه وهم لانهما ذكرا ان اسم ابيه داود وقال خطيب الدهشة في تحفة الاريب سنيد لقب ابي علي
الحسين بن داود فافهم فان بين العبارات بونا قال ابن حجر هو صاحب التفسير حكى احمد بن حنبل انه
حضر معه عند حجاج بن محمد في سماع الجامع لابن جريج وكان يحمل شيخه حجاجا على ان يدلس تدليس
التسوية وضعفه ابو داود وابو حاتم والنسائي قال غيره هو ضعيف مع امامته ومعرفته
قال ابن حجر لم يتبين لي لحاق البخاري روى له بل وقع في كتاب التفسير عنه حدثنا صدقة بن الفضل
قال ثنا حجاج فذكر حديثا في تفسير سورة النساء فوقع في رواية ابي علي بن السكن وحده في هذا
الموضع حدثنا سنيد بن داود قال حدثنا حجاج ولم يذكر صدقة بن الفضل وقول ابن السكن
شاذ الا انه محتمل والذي اظنه انه كان في الاصل عن صدقة وسنيد جميعا عن حجاج فاقتصر
الجماعة على صدقة لثقته واقتصر ابن السكن على سنيد بقرينة التفسير انتهى كلامه قلت ولم
يذكره ابو نصر في رجال البخاري مات سنة ست وعشرين ومائتين **سهل بن ابي حثمة** بفتح المهملة
وسكون المثلثة الصحابي الانصاري الاوسي اختلف في اسم ابيه فقيل عبد الله وعبيد الله وعامر بن ساعدة
ولد سنة ثلاث من الهجرة وقال الواقدي قبض رسول الله وهو ابن ثماني سنين ولكنه
حفظ عنه وذكر ابن ابي حاتم الرازي انه سمع رجلا من ولده يقول كان ممن بايع تحت الشجرة
وكان دليل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى احد وشهد ما بعدها من المشاهد قال ابن الاثير وقول
الواقدي اصح وامه الربيع بنت سالم بن عدي توفي في اول ايام معاوية وحديثه في صلاة الخوف مشهور
صحيح قال ابو نصر كنيته ابو يحيى ويقال ابو محمد الحارثي المدني روى عنه بشير بن يسار وصالح
بن خوات نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع والديات والجزية انتهى وقال غيره خزرجي
فهو مخالف لابن الاثير **سهل بن بكار** بن بشر الدارمي البصري ابو بشر المكفوف ثقة ربما وهم
قال ابن حبان ووثقه ابو حاتم والدارقطني قال ابن حجر روى له البخاري حديثان احدهما في الحج بمتابعة
موسى بن اسماعيل والاخر في الزكاة بتمامه وفي الجزية مختصرا بمتابعة سليمان بن بلال وروى له ابو داود
والنسائي سمع وهيبا روى عنه البخاري بلا واسطة في الزكاة والحج والجزية مات سنة ثمان وقيل سبع
وعشرين ومائتين وذكر ايضا قال حدثت عن ابن المثنى سنة سبع وعشرين ومائتين **سهل بن حنيف**
بضم المهملة وفتح النون ثم مثناة ساكنة آخره فاء ابن وهب الصحابي الانصاري الكوفي
الاوسي اخو عثمان وعباد بني حنيف شهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بدرا والمشاهد

كلها وروى اربعين حديثا يكنى ابا سعيد وابا سعد وابا عبد الله وابا الوليد وابا ثابت
وثبت يوم احد لما انهزم الناس وكان بايعه يومئذ على الموت وكان يرمي بالنبل عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وقد مضى في ترجمة ابنه اسعد قصة ابيه لما اصابه العين وذكرنا هناك
فائدة عزيزة فقهية فراجعها ثم ان سهل بن حنيف صحب علي ابن ابي طالب حين بويع له فلما
سار من المدينة الى البصرة استخلفه على المدينة وشهد معه صفين وولاه بلاد فارس فاخرجه
اهلها فاستعمل زياد بن ابيه فصالحوه وادوا الخراج روى عنه ابنه ابو امامة وخارج الصحيح
ابنه الاخر عبد الملك ايضا وابو وائل وعبد الرحمن ابن ابي ليلى نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز
والادب والاعتصام مات سنة ثمان وثلثين وصلى عليه علي وكبر ستا **سهل بن سعد**
بن مالك الانصاري الساعدي الصحابي ابن الصحابي ابو العباس و ابو يحيى وشهد قضاء رسول
رسول الله صلى الله تعالى وسلم في المتلاعنين وانه فرق بينهما وكان اسمه حزنا فسماه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم سهلا قال الزهري راى سهل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسمع منه وذكر انه
يوم توفي صلى الله تعالى عليه وسلم كان ابن خمس عشرة سنة وعاش سهل وطال عمره حتى ادرك
الحجاج بن يوسف وامتحن معه ارسل الحجاج سنة اربع وسبعين الى سهل وقال ما منعك
من نصر امير المؤمنين عثمان قال قد فعلته قال كذبت ثم امر فختم في عنقه وفي عنق انس بن مالك
حتى ورد عليه كتاب عبد الملك بن مروان فيه وختم على يد جابر بن عبد الله يريد اذلالهم اذ له
الله تعالى فمع بعد ان ينيل منه اعتقه الله تعالى وتقصد ان يجتنبهم الناس ولا يسمعوا منهم روى
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائة وثمانية وثمانين حديثا ذكر البخاري
منها تسعة وثلثين روى عنه مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت روى عنه الزهري وابو حازم وابنه
عباس نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المرأة تغسل اباها الدم من آخر كتاب
الوضوء وهو من آخر من مات من الصحابة بالمدينة وكان يقول لو مت لم تسمعوا احدا
يقول قال رسول الله صلى الله وكان يصفر لحيته توفي سنة ثمان وثمانين وهو
ابن ست وتسعين سنة وقيل سنة احدى وتسعين وقد بلغ مائة سنة **سهل بن يوسف**
ابو عبد الله الانماطي البصري ثقة يرمى بالقدر من كبار طبقته حدث عن العوام بن حوشب
شعبة وسعيد بن ابي عروبة روى عنه قتيبة بن سعيد وبندار يعني محمد بن بشار ومحمد بن سلام
غير منسوب قال ابو نصر سألت ابا احمد الحافظ عنه فقال هو ابن المخ ووقع في كتاب ابن السكن
حدثنا محمد بن سلام منسوبا نقل عنه البخاري بالواسطة في الجهاد وغيره مات سنة تسعين ومائة
سهل بن ابي صالح واسمه ذكوان السمان والزيات مولى جويرية بنت الحارث الاحمسية وقيل بلغ مقابلة

الخزاعية وقال الواقدي جويرية امرأة من قيس ابو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بالآخرة وله في البخاري
تعليقا ومقرونا قال ابن حجر هو احد الائمة المشهورين المكثرين وثقه النسائي والدارقطني وغيرهما وقال
ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن معين صويلح وقال البخاري كان له اخ فمات فوجد عليه
فساء حفظه قال له في البخاري حديث واحد في الجهاد مقرونا بيحيى بن سعيد الانصاري وذكر له حديثين
اخرين متابعة في الدعوات واستشهد به الباقون قال الكلاباذي هو اخو محمد وعبد الله المعروف بعباد وصالح
ابن ابي صالح حدث عن النعمان بن ابي عياش الزرقي روى عنه وعن يحيى بن سعيد الانصاري البخاري
بالواسطة مقرونا به ابن جريج في كتاب الجهاد في باب فضل الصوم في سبيل الله مات زمن ابي جعفر
سويد بن غفلة بضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتية المثناة آخره مهملة وغفلة بفتح المعجمة
والفاء واللام ابو امية الجعفي الكوفي ادرك الجاهلية واسلم على زمانه صلى الله تعالى عليه وسلم ولم
يره فهو مخضرم من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وادى
صدقته الى مصدق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وكان مولده عام الفيل ونزل الكوفة واستوطنها
قال سويد اتانا مصدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقرأت في عهده ان لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين
مجتمع خشية الصدقة فاتى رجل بناقة عظيمة فابى ان يأخذها ثم اتاه باخرى دونها فابى ان يأخذها
وقال اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد اخذت خيار مال امرئ
مسلم وشهد سويد القادسية فصاح الناس الاسد فخرج اليه سويد فضرب على راس الاسد فمر الاسد صم
سيفه في فقار ظهره وخرج من عكوة ذنبه وشهد سويد صفين مع علي وعاش الى ان مات بالكوفة زمن الحجاج
سمع علي بن ابي طالب وابي بن كعب روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن وسلمة بن كهيل نقل عنه البخاري
بالواسطة في اللقطة وفضائل القرآن وصفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال الكلاباذي روى الشعبي
عنه انه قال انا اصغر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسنتين قلت فهذا لا يخالف ما مضى عن ابن الاثير
ان مولده عام الفيل اذ الراجح ان مولد سيد الخلق كان تلك السنة توفي سويد سنة ثمانين
او احدى او اثنتين وثمانين عن مائة وعشرين او سبع وعشرين او ثلثين او احدى وثلثين ومائة
سنة **سويد بن النعمان** الانصاري المدني الصحابي من الاوس شهد احدا وما بعدها ولم يرو
احد عنه سوى بشير بن يسار نقل عنه البخاري بالواسطة حديثا واحدا لكن كرره اولها في باب من
مضمض من السويق من ابواب الوضوء وله عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبعة احاديث
وهو معدود في المدنيين **سيار** بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة ابن ابي سيار واسمه وردان
او ورد او دينار العنزي الواسطي ابو الحكم اخو مساور الوراق لامه ثقة وليس هو الذي
يروي عن طارق بن شهاب نزل الكوفة وسمع الشعبي وثابتا البناني وسلمان الاشجعي

ويزيد الكلبي الضبعي روى عنه شعبة وهشيم نقل عنه البخاري بالواسطة في التيمم وغيرها
قاله الليث بن بكار قال اي مات سنة ثنتين وعشرين ومائة وكان لنا جار **سيار**
ابن سلامة بخفة الميم بعده سيار بخفة اللام بعد الميم هاء الرياحي بكسر الراء وخفة المثناة
التحتية اخرها مهملة ابو المنهال البصري تابعي ثقة وابو سلامة فهو صدوق ولكن له
اوهام سمع سيارا ابا برزة الاسلمي روى عنه عوف وخالد الحذاء وشعبة نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة مات سنة تسع وعشرين ومائة **سيدار** بن مضارب ابو محمد الباهلي
مولاهم البصري سمع ابا معشر يوسف بن يزيد البراء روى عنه البخاري بلا واسطة في الطب
وقال انه مات سنة اربع وعشرين ومائتين **سيف بن سليمان** او ابن ابي سليمان المكي
القرشي المخزومي مولاهم قال ابن معين سيف بن سليمان وسيف بن ابي سليمان واحد وهو ثقة
كذا ذكره ابن اسحق قال يحيى القطان سيف بن سليمان ثقة لم ار احفظ منه وهو ثبت سكن البصرة
اخيرا قال ابن حجر هو احد الاثبات قال النسائي ثقة ثبت قال زكريا الساجي اجمعوا على انه صدوق
ثقة غير انه اتهم بالقدر قال ابن حجر له في البخاري حديث في الاطعمة بمتابعة الحكم وابن عون وغيرهما
وفي الحج بمتابعة ابن ابي نجيح وغيرهما من حديث علي وفي الحج ايضا من حديث كعب بن عجرة بمتابعة
حميد وغير واحد وفي التهجد حديث ابن عمر وله متابع عنده عن نافع وعن سالم متابعة
الاحاديث وقعت للبخاري عالية من حديث مجاهد قال ولم ار عنده من افراده سوى الرابع وانه
اخرج شاهده روى له الباقون الا الترمذي سمع مجاهدا روى عنه يحيى القطان وابو نعيم نقل
عنه البخاري في الصلاة والحج وغيرهما مات بعد خمسين ومائة **باب الشين**
شاذان لقب اسمه اسود بن عامر قد ذكر في باب الهمزة فراجعه وانما ذكرته ههنا لئلا يغتر
الجاهل باسمه فيتفحص عنه في هذا الباب فيظن انه اهمل اذ الاسم بحده وكذلك لقب عبد العزيز بن عثمان
وسياتي ان شاء الله تعالى **شبابة بن سوار** بفتح المعجمة وخفة الموحدة بعد الالف موحدة
اخرى وبفتح المهملة في الوالد وشدة الواو واخره راء فيبدا اسم سوار كان مروانا ابو عمرو الفزاري
مولاهم المدائني قاله ابو نصر وقال غيره المدائني قال ابن السمعاني نزل المدائن اصله من خراسان
وحدث بالمدائن وببغداد وكان شعبة يتفقد اصحاب الحديث فقال ما فعل ذلك الغلام الجميل
يعني شبابة وقيل انه كان يدعو الى الارجاء وكان صدوقا وقيل له اليس الايمان قول وعمل فقال
اذا قال فقد عمل نقله عنه وقال محمد بن سعد شبابة كان ثقة صالح الامر في الحديث وكان مرجئا
وثقه ابن معين وابن المديني وابن سعد وابو زرعة وعثمان بن ابي شيبة وغيرهم وقال الامام
احمد كتبت عنه شيئا يسيرا قبل ان يعلق بالارجاء فتركته فقيل له فابو معاوية كان مرجئا

بلغ مقابلة

قال

قال كان شبابة داعية قال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به قال ابن عدي انما ذمه
الناس للارجاء واما في الحديث فلا باس به ونقل ابن حجر عن ابي زرعة ان شبابة رجع عن الارجاء
قال احتج به الجماعة قال ابو نصر سمع شبابة شعبة وورقاء واسرائيل روى عنه علي بن المديني و
عبد الله بن محمد المسندي ومحمد بن عبد الرحيم ومحمود بن غيلان نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة
الفتح وغيرها مات شبابة وحجاج بن محمد ويزيد بن هرون في اربعين يوما سنة ست ومائتين
قال يحيى بن معين شبابة اكيس من حجاج بن محمد **شبل بن عباد** المكي حدث عن ابن ابي
نجيح روى عنه البخاري بالواسطة ابن روح بن عبادة نقل عنه البخاري بالواسطة في المحصر وتفسير
البقرة والطلاق قال ابن حجر هو من صغار التابعين وثقه احمد والدارقطني وابن معين وابو داود
وكان يرى القدر وله في البخاري حديثان متابعة ووافقه عمرو روى له ابو داود والنسائي **شبيب**
بن غرقدة السلمي الكوفي التابعي ثقة سمع عروة البارقي روى عنه ابن عيينة نقل عنه البخاري
بالواسطة في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مات بعد المائة **شبيب بن سعيد** الحبطي
بفتح المهملة والموحدة وكسر المهملة حدث عن يونس بن يزيد روى عنه ابنه احمد نقل عنه
البخاري بالواسطة في الاستقراض ومناقب عثمان مفردا وفي غير موضع مقرونا قال ابن حجر وثقه
ابن المديني وابو زرعة وابو حاتم والنسائي والدارقطني والذهلي وقال ابن عدي عنده نسخة
عن يونس مستقيمة وروى عنه ابن وهب احاديث مناكير فكانه لما قدم مصر حدث من
حفظه فغلط واذا حدث عنه ابنه احمد فكانه شبيب اخر لانه يجود عنه قال ابن حجر لم يخرج
البخاري من روايته عن غير يونس ولا من رواية غير ابنه عنه روى له النسائي وابو داود في الناسخ
والمنسوخ **شجاع بن الوليد** بن قيس ابو بدر السكوني بفتح المهملة وضم الكاف الخفيفة
اخره نون منسوب الى بطن من كندة الكوفي سكن بغداد صدوق ورع له اوهام قال
قال ابو الفتح الازدي ان ابن معين جرح شجاعا السكوني بشيء وما علمنا عليه الا خيرا قال احمد
كان شجاع صدوقا صالحا قال ولقيته يوما مع يحيى بن معين فقال له يحيى يا كذاب فقال له
ان كنت كذابا والا فهتكك الله قال فاظن ان دعوة الشيخ ادركته وقال ابن ابي خيثمة عن ابن
معين انه ثقة وكانه مازحه فما احتمل المزاح قال ابن ابي حاتم قلت لابي شجاع بن الوليد
احب اليك او عبد الله بن بكر السهمي فقال عبد الله لان شجاعا روى حديث قابوس وهو منكر
قلت فما قولك في شجاع قال لين الحديث شيخ ليس بمتقن ولا يحتج بحديثه الا ان محمد بن عمرو
احاديث صحاحا وسئل ابو زرعة عنه فقال لا باس كان موصوفا بالعبادة ووثقه العجلي
ابن نمير قال ابن حجر ليس له في البخاري الا حديث واحد في المحصر توبع شيخه فيه روى له الباقون

وقد صح

بفتح المعجمة وكسر المهملة بعدها ... سعيد ... مع حذف اخر

العرب صح

قال الكلاباذي حدث عن عمر بن محمد العمري روى عنه محمد بن عبد الرحيم نقل عنه البخاري
في المختصر مات سنة ثلاث او اربع او خمس ومائتين **شجاع بن الوليد** ابو الليث البخاري
بن العلاء السعدي الامير سمع النضر بن محمد اليمامي روى عنه البخاري من غير واسطة
في الحديبية وبيعة الشجرة **شداد** بفتح وشدة المهملة الاولى بن اوس بن ثابت الصحابي الانصاري عم صم
النجاري الخزرجي المدني ابن اخي حسان بن ثابت على الصحيح وقال مالك بن عمه نزيل بيت المقدس
بالشام ووهم من قال شهد بدرا لان اباه شهدها يكنى شداد ابا يعلى بابنه وقيل
ابا عبد الرحمن روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسين حديثا قال عبادة بن
الصامت كان شداد ممن اوتي العلم والحلم وروى شداد عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه عليه وسلم انه قال ليحزن سنن الذين خلوا من قبلكم من حمل اهل الكتاب حذو النعل
بالنعل كان شداد كثير العبادة والورع والخوف من الله وكان اذا اخذ مضجعه من الليل
كان كالحبة على المقلى فيقول اللهم ان النار قد حالت بيني وبين النوم ثم يقوم فلا يزال
يصلي حتى يصبح روى عنه بشير بن كعب نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الدعوات
حديث سيد الاستغفار مات بفلسطين سنة ثمان وخمسين وقيل احدى واربعين وقيل بعد
الستين قال الهيثم توفي في آخر خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه **شريح** بضم المعجمة وفتح
الراء اخرها مهملة بن مسلمة الكوفي سمع ابراهيم بن يوسف روى عنه احمد بن عثمان نقل
عنه البخاري بالواسطة في الوضوء وغيره وهو تنوخي بفتح المثناة الفوقية وبالنون
المشددة المضمومة ثم المعجمة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين ابوه مسلمة بفتح الميم واللام بينهما
مهملة ساكنة **شريك بن عبد الله** بن ابي نمر بفتح النون وكسر الميم ابو عبد الله القرشي
ويقال الليثي من انفسهم من المدينة تابعي سمع انس بن مالك وعطاء بن يسار وسعيد
بن المسيب وكريبا روى عنه سعيد المقبري ومالك بن انس وسليمان بن بلال واسماعيل
ومحمد ابنا جعفر بن ابي كثير نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب القراءة
والعرض على المحدث من كتاب العلم قال الكرماني شريك رجل مشهور من اهل الحديث
حدث عنه الثقات قال غيره هو صدوق قد يخطئ قال ابو الفتح شريك ليس بالقوي وكذا قاله
يحيى بن معين وقال يحيى في موضع آخر ليس به بأس ووثقه ابن سعد وابو داود وقال ابن عدي اذا روى
عنه ثقة فلا بأس به وابينه قال ابن حجر احتج به الجماعة الا ان في روايته حديث الاسراء مواضع شاذة
وقال ابو الفتح كان شريك يرى القدر قال وكيع ولد شريك مقتل قتيبة بن مسلم سنة ست وتسعين

قال الواقدي

قال الواقدي مات سنة اربعين بعد ومائة قبل خروج محمد بن عبد الله **شعبة بن الحجاج** بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن الورد ابو بسطام مولى عبدة الاعز العتكي الازدي مولى لبني شقرة الواسطي
ثم البصري ثقة حافظ متقن هو اول من فتش عن الرجال في العراق وذب قال الشافعي لولا شعبة عنه السند صم
لما عرف الحديث بالعراق وكان عابدا قال الثوري هو امير المؤمنين في الحديث قال الكلاباذي الكرماني
هو امام من الائمة علم من الاعلام والعلماء مجمعون على امامته وجلالته واتقانه وعرفانه وورعه قال احمد
كان شعبة رجلا في هذا الشان قيل جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم من كثرة عبادة الله تعالى
كان النغ قال ابو نصر الكلاباذي سمع شعبة ابا اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني واسماعيل بن ابي خالد
ومحمد بن المنكدر وقتادة ومنصورا والاعمش وايوب وسعيد بن ابي بردة والحكم ومغيرة
وعمرو بن دينار وخالد الحذاء وعمرو بن عثمان وسماه شعبة في كتاب الادب محمد بن عثمان وسعد بن
ابراهيم روى عنه ابو الوليد هشام وابن المبارك ويحيى القطان والنضر بن شميل وعفان بن مسلم بن ابي رواد
ومحمد بن جعفر غندر وسليمان بن حرب وادم بن ابي اياس العسقلاني وعلي بن الجعد الجوهري نقل عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون من كتاب الايمان قال علي بن المديني
المديني كان شعبة اكبر من سفيان الثوري بعشر سنين ولد سنة ثلاث وثمانين توفي سنة ستين
ومائة وكان نقاد الرجال قال الجدري رايت شعبة مبادرا فقلت الى اين يا ابا بسطام قال اريد
ان استعدي على جعفر بن الزبير فانه يكذب على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال لان ازني
احب الي من ان اروي عن ابان بن ابي عياش ولان ازني احب الي من ان اقول قال فلان ولم اسمع منه يعني
ان ادلس ولان اخر من السماء او من فوق هذا القصر احب الي من ان اقول قال الحكم لشيء لم اسمع منه
وحدث شعبة عن رجل حديثا فقال لا تقلدوه لا تقلدوه من عنقي واجعلوه في عنقكم ولو ان الك
المرء فسمحة من دينه ما لم يطلب الاسناد وقال ما سمعت من رجل حديثا حتى قال للذي فوقه
سمعته منه الا حديثا او حديثين وكان يقع في الحسن بن عمارة يقول رايته في الحمام مغيرا ازاره كان
شعبة ياتي عمران بن حدير ويقول يا عمران تعال نغتاب في الله ساعة نذكر مساوي اصحاب الحديث
وقيل له لم تركت حديث ابي الزبير فقال رايته يزن بميزان فاسترجح في الميزان فتركته وقال
رجل لابي اسحق ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة شيئا قال صدق وقال شعبة اكثر هؤلاء
عن ابن عون والاسود وسلمان بن المغيرة ولو قدرت ان اخذ كل يوم لابن عون بالركاب لفعلت
وقال انظروا عمن تكتبون اكتبوا عن قرة بن خالد وسلمان بن المغيرة والاسود بن شيبان وابن عون
ولوددت اني اخذ كل يوم لابن عون بالركاب قال حماد بن زيد ما ابالي من خالفني في حديث
الا ان يكون شعبة فانه كان معنيا بالحديث كان ياتي الشيخ ويكرر عليه وكان سلمان بن المغيرة

اذا ذكر شعبة قال هو سيد المحدثين وكان شعبة اذا ذكر سليمان قال سيد القراء قال يحيى بن سعيد
القطان كنت عند شعبة ورجل يسأله عن حديث فامتنع فقلت لم لا تحدثه قال هؤلاء قصاص يزيدون
في الحديث وكان شعبة يعجبه اخبرني اخبرني وقال لان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان ادلس
ولولا الحياء ما صليت على ابان بن ابي عياش وقال ابو بالان يقدم عليكم رجل من اهل واسط يقال
له شعبة هو فارس الحديث فاذا قدم فخذوا عنه قال حماد بن زيد فلما قدم اخذنا عنه قال شعبة كل من
سمعت منه حديثا فانا له عبد قال وكان قتادة يسألني عن الشعر فقلت انشدك بيتا وتحدثني حديثا
وقال لولا الشعر لجئتكم بالشعبي يعني ادركت الشيء الشعبي لكن اشتغلت عنه بالشعر ففاتني
حديثه وقال ان حديثكم عن الشعبي الا حديثا واحدا فاذهبوا الى السجاد وقال من حدثكم اني سمعت
من علي بن بذيمة الا حديثا فكذبوه وقيل لشعبة مالك لا تحدث عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي
قال دعه قلت لم تركته وتحدث عن محمد بن عبيد الله وهو حسن الحديث قال من حسنه فررت
منه وقال اني لاذاكر بالحديث فاني فامرض وقال كم من عصيدة فاتتني قال سلمة بن شبيب يعني كم من حديث
جيد قال قد فاتني وقال لا تاخذوا العلم الا من الاشراف فانهم لا يكذبون ولو حدثتكم عن الثقات
ما حدثتكم عن ثلاثة قال وجلست انا وقيس بن الربيع في مسجد فلم يزل يقول حدثنا ابو حصين
حتى ظننت ان المسجد وقع علي وعليه وقال ان الذين يطلبون الحديث على الدواب لا يفلحون وقال ان هذا العلم
يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل انتم منتهون قال شبابة دخلت على شعبة
في يومه الذي مات فيه وهو يبكي فقلت له ما هذا الجزع يا ابا بسطام ابشر فان لك في الاسلام موضعا فقال
دعني فلوددت اني وقاد حمام واني لم اعرف وان الرجل ليموت ولم اطلب شيئا من هذا فاغبطه يعني
الحديث وما شيء اخوف عندي من ان يدخلني من الحديث وما رايت احدا من اهل العلم الا واكل بعلمه
ولولا المساكين ما حدثت فاني احدث ليعطوه ولولا حوائج لي ما حدثتكم وكان يبال الشوة صعلوا
وقال ما رايت مثل اما منا هذا يقرا القران علي ولا احفظه واقرا عليه الحديث ولا يحفظه قال ابو داود
كنا عند شعبة يوما وفي البيت جراب معلق في السقف فقال اترون ذلك الجراب والله لقد كتبت
فيه عن الحكم بن ابي ليلى عن علي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما لو حدثتكم به لرقصتم والله لا
لا حدثتكموه قال ولو صحت الاجازات لبطلت الرحلة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تستبطئوا
الرزق فانه لم يكن ليموت عبد حتى يبلغ آخر رزقه له فاتقوا الله واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام
وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان للرحم لسانا يوم القيمة تحت العرش يقول يا رب قطعت يا رب ظلمت يا رب اسيء
الي فيجيبها ربها الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك وقال قالت عائشة حرم ابو بكر
الخمر على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا اسلام وذلك انه مر برجل سكران يضع يده في العذرة و

يدنيها فيه

ويدنيها من فيه فاذا وجد ريحها صرفها عنها فقال ابو بكر ان هذا لا يدري ما يصنع وهو يجد ريحها
فحماها وقال ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل على جويرية وهي في المسجد تدعو ثم مر بها قريبا
من نصف النهار فقال لها ما زلت على ذلك قالت نعم قال الا اعلمك كلمات تقولينهن سبحان الله عدد
خلقه ثلاثا سبحان الله رضى نفسه ثلاثا ثم سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته وقال صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يسمعه يرحمكم
الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر
الناس قال وسأل محمد بن شبيب الحسن اكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على الارض قال اي
والذي لا اله الا هو قال شعبة فلقيت محمد بن شبيب فقلت اسمعت الحسن يقول كذا وكذا قال نعم قال ابو نعيم
الاصفهاني وشبيب بصري لا اعلم شعبة روى عنه غيره وقال جرير كنا عند رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في صدر النهار فجاء قوم حفاة عراة عليهم العباء فرايت وجه رسول الله صلى الله تعالى يتغير
لما راى بهم من الفاقة فخطب فقال ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية
ثم قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد الاية ليتصدق الرجل من درهمه من ديناره
من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وقال قال علي في خطبته الا ان خير
هذه الامة ابو بكر وعمر فقام رجل فقال وانت يا امير المؤمنين قال نحن اهل بيت لا يوازينا احد
قال سويد بن غفلة دخل على علي بن ابي طالب في امارته فقال يا امير المؤمنين اني مررت بنفر يذكرون ابا بكر
وعمر بغير الذي هما اهل له من الاسلام فنهض الى المنبر وهو قابض على يدي فقال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن فاضل ولا يبغضهما ويخالفهما الا شقي مارق فحبهما قربة وبغضهما
مروق ما بال اقوام يذكرون اخوي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ووزيريه وصاحبيه
وسيدي قريش وابوي المسلمين فانا بريء ممن يذكرهما وعليه معاقب وقال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اذا توضا الرجل فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لا يخرجه غيرها لا يخطو خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة قال ابو سعيد الخدري ما اصابني جوع على عهد رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشددت على بطني حجرا قال فقالت امرأتي لو اتيت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فسألته فقد اتاه فلان فسأله فاعطاه قال فقلت لا اسأله حتى لا اجد شيئا قال فانطلقت
اليه فوجدته يخطب فادركت من قوله وهو يقول من يستغن يغنه الله ومن يستعفف يعفه الله
ومن يسألنا فاما ان نبذل له واما ان نواسيه ومن استغنى احب الينا ممن سألنا قال فرجعت فما
سألت احدا بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيئا قال وجاءت الدنيا فما اعلم بيتا من الانصار
اكثر اموالا منا قال وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة

مات في خلافة عمر بن عبد العزيز قيل انه عاش مائة سنة وقد مر عن قريب هذا عن الكرماني نقلا
شهاب بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الكوفي العبدي ابو عمر ثقة سمع ابرهيم بن حميد
نقل عنه البخاري بلا واسطة في اول الكسوف وفي الاعتصام والاحكام والتوحيد مات سنة
اربع وعشرين ومائتين **شيبان بن عبد الرحمن** ابو معاوية النحوي التميمي مولاهم البصري
سكن الكوفة كان مؤدبا لبني داود بن علي ثقة صاحب كتاب يقال انه منسوب الى نحو بطن من
الازد لا الى علم النحو قال ابن السمعاني قال لنا الشريف ان شيبان بن عبد الرحمن النحوي لم يكن نحويا
انما هو من نحو بن شمس بن مالك وقال ابو العلاء نحو بن شمس بفتح الشين المعجمة بطن من الازد
منهم شيبان بن عبد الرحمن المؤدب سكن الكوفة زمانا ثم انتقل منها الى بغداد وهكذا قال العسكري
وغيره وذكر ابو الحسين المنادي انه المنسوب الى القبيلة وهو يزيد النحوي لا شيبان وقال ابو بكر بن ابي داود
يزيد النحوي هو يزيد بن ابي سعيد منسوب الى بطن من الازد ولم يرو منهم الحديث الا رجلان
احدهما يزيد هذا وسائرهم يقال له النحوي في نحو العربية منهم شيبان النحوي وهرون
النحوي وابو زيد النحوي قال ابن حجر هو احد الاثبات وقال احمد بن حنبل ثبت في كل المشايخ
قال ابن معين هو احب الي في قتادة من معمر وهو ثقة في كل شيء ووثقه النسائي والعجلي وابن
سعد والترمذي والبزار قال الساجي صدوق عنده مناكير واحاديث عن
الاعمش تفرد بها قال قرات بخط الذهبي في الميزان قال ابو حاتم صالح الحديث لا يحتج به
وهو وهم في النقل فان الذي في كتاب ابن ابي حاتم عن ابيه كونه حسن الحديث يكتب
حديثه كذا نقله الباجي عنه وكذا في تهذيب الكمال هو الصواب وقول الساجي معارض
بقول الامام احمد كما مر مع اني لم ار في البخاري من حديثه عن الاعمش شيئا لا اصلا ولا
استشهادا نعم اخرج له احاديث عن منصور بن المعتمر وفراس بن يحيى وغيرهما واعتمد البخاري
سماع قتادة بن دعامة ويحيى بن ابي كثير ومنصورا وزياد بن علاقة وهلال الوزان روى
عنه يونس بن محمد وحسين المروروذي وابو النضر وابو نعيم وعبيد الله بن موسى وسعد بن حفص
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب كتابة العلم من كتاب العلم توفي ببغداد في
خلافة المهدي ودفن بمقبرة الخيزران او باب التبن سنة اربع وستين ومائة قال الكرماني حدث
عنه ابو حنيفة وعلي بن الجعد وبين وفاتيهما تسع وسبعون سنة **خاتمة** قد ذكرنا اختلافهم بلغ مقابلة
في ان شيبان هذا من علم النحو او من نحو فاما نحو فقد بينا انها بطن من الازد واما النحو فهو علم
باصول يعرف به احوال الكلام العربي اعني اواخر الكلم اعرابا وبناء ليعصم العارف
المراعي له عن الخطاء في اللسان ولا يوقع في الخطاء السامع لانك اذا رفعت المفعول او نصبت
الفاعل

او رفعت

او رفعت المفعول ونصبت الفاعل فسد المعنى ولا بد في خرق الثوب المسمار برفع الثوب ونصب المسمار
من لا ندمن باب القلب الذي يعطي ملاحة عند المعانيين نحو عرضت الناقة على الحوض اي عرضت الحوض
على الناقة فان المعروض عليه ينبغي ان يكون من اهل الارادة ليختار المراد وليس كذلك الحوض نحو قوله
من البحر الرجز ٭ ومهمه مغبرة ارجاؤه ٭ كان لون ارضه سماؤه ٭ يعني كان لون السماء لون الارض
الى غير ذلك فموضوع النحو الكلمة العربية من حيث التركيب وما يترتب عليه اعرابا وبناء
وغايته حفظ اللسان عن الخطاء وادراك معاني القرآن والحديث وكلام العرب وهو منقول من
القصد يقال نحوت نحوك اي قصدت قصدك او المثل يقال مررت برجل نحوك اي مثلك او الجهة يقال
اذهب نحو فلان اي جهته وناحيته او النوع يقال عنده ثلاثة انحاء من الطعام اي انواع او المقدار يقال عندي
نحو الف اي مقدار لانه به يقصد صواب الكلام وهو مثل علم الصرف من حيث انه يبحث عن
الكلمة العربية الا ان الصرف يبحث في نفس الكلمة والنحو في آخرها وهو جهة وناحية من العلم ونوع
منه ومقدار منه ولا يمكن ان يكون ماخذه من النحو الذي هو اسم قبيلة اذ لا وضع لعدم المناسبة وان امكن
ذلك بالتكلف والعناية قال الواحدي في كتاب الاعراب في الاعراب اعلم ان اولى ما تصرف الهمم الى تعلمه
وتوقف العناية على تفهمه النحو الذي هو اجل العلوم قدرا وارفعها ذكرا وهو المعيار لما نطقت به العرب
من اللغات ونبه عليها صاحب الشريعة بافصح العبارات وارشد السلف الكبار من الصحابة
والتابعين قال من البحر الكامل ٭ واذا طلبت من العلوم اجلها ٭ فاجلها منها مقيم الالسن ٭ او لا النحو صح
يصلح من لسان الالكن ٭ والمرء يكرمه اذا لم يلحن ٭ لحن الفقيه يحطه عن قدره ٭ وتراه يسقط
في لحاظ الاعين ٭ وترى الفقيه اذا تكلم معربا ٭ يكسى المهابة باللسان الاحسن ٭ وقد حث رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم امته على اصلاح السنتهم وطلب الاعراب فقال رحم الله امرءا اصلح من لسانه
رواه عمر بن الخطاب وقال اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه رواه ابو هريرة قال الواحدي وكانوا يكرهون
اللحن في الكلام اشد الكراهية ويبالغون في الزجر عنه ويرون اللحن في الكلام اقبح من البخل
في الطعام وكان ابن عمر اذا سمع بعض ولده يلحن ضربه وخرج عمر على قوم يقرئ بعضهم بعضا فقال ما
كنتم تراجعون قالوا كان بعضنا يقرئ بعضا قال اقرؤوا ولا تلحنوا فان حفظ اعراب القرآن
احب الي من حفظ بعض حروفه قال الاصمعي تعلموا النحو فان بني اسرائيل كفروا بكلمة واحدة
قال الله تعالى لعيسى انت نبيي وانا ولدتك بتشديد اللام فخففوها قال الشعبي النحو في
الكلام كالملح في الطعام قال عبد الملك بن مروان اللحن من الرجل الشريف كالجدري في الوجه وما الناس
الى شيء احوج منهم الى اقامة السنتهم التي بها يتحاورون ويستخرجون غوامض العلم من مخابئها
ويجمعون ما تفرق منها ان الكلام قاض يحكم بين الخصوم وضياء يجلو الظلام وحاجة الناس الى مواده

كما جنتهم الى مواد الاعرابية واللحن في الكلام اقبح من الثقوب في الثوب النفيس قال مالك ابن انس لكل شيء
حلي وحلي اللسان الاعراب ومر الاصمعي برجل يقول في دعائه يا ذو الجلال والاكرام فقال له الاصمعي ما اسمك
قال ليث فقال الاصمعي من البحر الوافر ينادي ربه باللحن ليث • لذاك اذا دعاه لا يجيب • وذكر المبرد ان الله
لا يقبل دعاء اللاحن ودخل اعرابي السوق فسمعهم يلحنون فقال سبحان الله يلحنون ويربحون وقال ابو الاسود
اني لاجد للحن غمرا كغمر اللحم ودخل على زياد رجل فقال ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من
اباتنا فقال زياد ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع من مالك ولما استعدى شبيب بن شيبة على خصيم له فقال
احضرنيه فانه قد دعوته وكل ذلك باي برفع كل فقال له بلال الذنب لكل وسمع اعرابيا اماما يقرأ
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا بفتح التاء فقال سبحان الله هذا قبل الاسلام قبيح فكيف بعده فقيل له انه
لحن والقراءة لا تنكحوا بضم التاء فقال قبحه الله لا تجعلوه بعدها اماما فانه يحل ما حرم الله وانشد ابن ابيهم
بن محمد بن عرفة الشهير بنفطويه النحوي من البحر البسيط • كل العلوم الى الاعراب مفتقر • والنحو
لاشك في الاعراب اوجده • لا تبغ بالنحو شيا انت قاصده • فالنحو افضل شيء انت طالبه • ودخل رجل على
بعض الامراء مستعديا على ختنه فقال الامير ما شانك بفتح النون قال اعوجاج ونسمجة قال على من
يستعدي قال على ختن قال ومن ختنك بفتح النون قال اسحق اليهودي ولهذا قيل عورة كل رجل
بين رجليه وعورة ذي اللحن بين فكيه وذلك لانه كان ينبغي ان يرفع نون شانك ليكون من الشان
لا ينصبها ليكون من الشين لانه فعل ماض حينئذ وكان ينبغي ان يضم نون الختن ليكون اسما بمعنى التطهير
لا ان يفتحها ليكون فعلا من الختان فانظر حركة واحدة اذا نقل ينتقل والى قبيح يطهر فلله در النحو
والوانع والتاني فيه وكان بعض ائمة الدين كما قال ثعلب يعيب النحو يقول اوله تعلمه
واخره بغي يزدري العابد الناس فقرأ يوما انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب العلماء فقيل
له كفرت من حيث لا تعلم يجعل الله تعالى يخشى العلماء وانما العلماء يخشاه قلت هكذا رواه الواحدي
عن ثعلب فانت خبير انه قراءة شاذة قرأها ابو حنيفة والزهري وغيرهما واولوا الخشية بلازمها على ما هو
داب المتشابه وهو التوقير يعني انما يوقر الله ويعظم العلماء فان من خاف احدا وقره وبجله ولا يمكن
حمل الخوف على حقيقته فلابد اما التفويض والتاويل بمحمل يوافق الشرع فتأمل ومن ملح الحكايات
ما وقع بين الكسائي وابي يوسف قال الواحدي دخل الكسائي على الرشيد وعنده ابو يوسف فقال له ابو يوسف
يا كسائي ضيعت روزجارك قلت هو لفظ عجمي يعني ايامك في النحو والعربية ولم تتفقه
فقال له الكسائي مسئلة قال سل ما شئت قال ما تقول في رجل قال لامرأته انت طالق ان دخلت
الدار بكسر همزة ان وقال كذلك لكن بفتحها فقال ابو يوسف كلاهما واحد فقال الكسائي بل
انت ايها القاضي ضيعت ايامك حيث لا يفرق بين ان وان ثم تحكم في الفروج والدماء والاموال

قال الوزير السكوت اولى من مثل هذا الكلام ايها الامير منه

يستعلم

قال

قال فافحم ابو يوسف كانه القم الحجر قال الكسائي ما احسن لما ينكر على من لا يعرف النحو ولا يهتدي
الى احكامه ثم يتصدى للافتاء والحكم في الاموال والدماء اكثر ما يبيح المحجور ويحل المحظور و
يسفك الدم الحرام ويغير الاحكام قال الفاضل السمرقندي في شرح السقط سمع المامون بعض اوليائه
يلحن في المخاطبة فقال ما على احدكم ان يتعلم العربية فيقيم بها اوده ويزين بها مشهده ويملك مجلس
سلطانه بظاهر منطقه وبيانه ويفل حد حجة خصمه بمسكتات حكمه او يسر ان احدكم ان يكون لسانه
كلسان عبده او امته ولا يزال في الدهر اسير كلمته انتهى وقد مضى في ترجمة حماد بن سلمة قصة سيبويه
فراجعها واما قصة سيبويه مع الكسائي في قولهم كنت اظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا انا
بالزنبور هو هي او هو اياها فقد ذكرها في مغني اللبيب فراجعه وهو مشهور قال الحلبي قال عليه الصلاة
والسلام اعربوا في الكلام لتعربوا في القران فان الله تعالى يحب ان يعرب اياته وقال عمر تعلموا العربية فانها
تزيد في العقل والمروءة ولما ورد كتاب ابي موسى على عمر من ابو موسى كتب اليه عمر اذا اتاك كتابي هذا
فقنع راسك كاتبك سوطا اي اضربه بالسوط واعزله من عملك وكان الحسن اذا عثر لسانه
يقول استغفر الله فقيل لم تستغفر قال من اخطأ فقد كذب على العرب ومن كذب فقد عمل سوءا وقال
تعالى ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما قال عبد الله بن المبارك مات
ابي وخلف ثلثين الف درهم فانفقت منها ثلثين الفا في تعلم الفقه وثلثين الفا في تعلم النحو والادب
وليت الذي انفقت في الفقه انفقته في تعلم النحو والادب فان النصارى كفروا بتحريف حرف من كتاب
الله تعالى وجدوا في الانجيل مكتوبا اني انا الله ولدت عيسى بن مريم من عذراء بتول اي بكر
منقطعة عن الازواج بتشديد اللام من ولدت فخففوها فكفروا تتمة اول من وضع علم
النحو امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو لا يعمد الى شيء وهو يقرب الى الله تعالى وروى
وروى خالد بن عمرو ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسن والحسين قال دخلت على علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه فرايته مطرقا فقلت فيم تتفكر قال اني سمعت لحنا ببلدكم فاردت ان اصنع كتابا
في اصول العربية ثم اتيته بعد ذلك فالقى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله
ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن الفاعل والحرف ما انبأ
عن معنى ليس باسم ولا فعل واذا فيها جملة من باب التعجب وقال انح هذا وتتبعه وزد فيه ما وقع واعلم
يا ابا الاسود ان الاسماء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر يعني به الموصولات واسماء
الاشارة قال ابو الاسود فجمعت الاشياء وعرضتها عليه وكان في ذلك حروف النصب ولم اذكر
لكن قال لم تركتها قلت لم احسبها منها فقال بلى هي منها فزدها وحكي ان امرأة دخلت
معاوية زمن عثمان رضي الله تعالى عنه وقالت ان ابوي مات وترك لي مالا فاستقبح معاوية ذلك

فبلغ الخبر عليا فبعث الى ابي الاسود الدؤلي ان يضع النحو فوضع اولا باب ان وباب الاضافة ثم سمع
رجلا ثم سمع رجلا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله فصنف باب العطف
والنعت ثم قالت ابنته يوما يا ابت ما احسن السماء بالضم على لفظ الاستفهام فقال لها نجومها
قالت انما التعجب من حسنها فقال قولي ما احسن السماء وافتحي فصنف باب التعجب والاستفهام
فاخذ منه النحو ابناؤه ثم اخذ ابو اسحق الحضرمي ابو اسحق وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء
واخذ الخليل بن احمد من عيسى واخذ منه سيبويه والكسائي اخذ من ابي عمرو بن العلاء ثم صار اهل النحو
كوفيا وبصريا فالكسائي وتلميذه الفراء وتلميذه محمد الانباري كوفيون وسيبويه
الاخفش وقطرب وتلميذاه صالح الجرمي وبكر المازني وتلميذهما الملقب المبرد وتلامذته ابو
اسحق الزجاج وابو بكر السراج ومحمد بن كيسان وتلامذتهم الذين اخذ منهم النحو
ابو علي وابو سعيد السيرافي وعلي الرماني وتلميذهم ابو علي الفارسي وتلميذه ابو الفتح بن جني وتلميذه
عبد القاهر الجرجاني بصريون ثم قبلهم ثم يأت بعدهم من يعبأ به قال الواحدي اعلم ان مبادي
علم النحو وجدت من علي كرم الله وجهه فانه نبه عليه ونهج سبيله قال الخليل بن احمد
كان ابو الاسود ضنينا بما اخذه من علي وذلك انه سمع لحنا فقال لابي الاسود اجعل للناس حروفا
واشار له الى الرفع والنصب والجر ثم سمع ابو الاسود رجلا يقول دفع عصاي بالمد وسمع
قارئا يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بالجر فقال ما بعد هذا شيء فطلب كاتبا يفهم
عنه ما يقول له فجيء برجل من عبد القيس فلم يرض فهمه فاتي باخر من قريش فقال اذا فتحت فمي بالحرف
فانقط نقطة على اعلاه واذا ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف واذا كسرت الحرف فاجعل
النقطة تحت الحرف فان اتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين ثم اختلف الناس الى ابي الاسود
يتعلمون منه النحو فتفرع لهم ما كان اصله فاخذ ذلك عنه جماعة وكان ابرعهم عنبسة بن معدان — الذي
يقال له عنبسة الفيل فلما مات ابو الاسود اقبل الناس على عنبسة وبرع من اصحابه ميمون — الاقرن
زاد في الشرح ونوع ولبث في اصحابه مثل ابي اسحق الحضرمي وهو الذي رد على الفرزدق في
قوله من البحر الطويل • وعض زمان يا ابن مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف
فقال بم رفعت مجلف • وقد عطفت على المنصوب • فهجاه الفرزدق فقال ايضا من الطويل •
فلو كان عبد الله مولى هجوته • ولكن عبد الله مولى مواليا • فقال اخطات ايضا في قولك مولى
موالي وكان اعلم اهل البصرة واعقلهم ففرع النحو وقاسه وكان ابو عمرو بن العلاء اخذ
عنه وكان تقدم على ابي عمرو في النحو وابو عمرو تقدم عليه في اللغة ثم برع من اصحابه عيسى بن عمر الثقفي ويونس
بن حبيب وابو الخطاب الاخفش فالف عيسى في النحو كتابين الكامل والجامع وفيه يقول الخليل

لما احد

من الرمل • بطل النحو جميعا كله • غير ما احدث عيسى بن عمر • ذاك اكمال وهذا جامع •
فهما للناس شمس وقمر • فاول من وضع النحو ابو الاسود ثم ميمون الاقرن ثم عنبسة الفيل ثم ابو
اسحق ثم عيسى بن عمر ثم اخذه عن عيسى الخليل ولم يكن قبله ولا بعده مثله ثم اخذ عن الخليل جماعة
حماد بن سلمة والنضر بن شميل المازني وابو محمد اليزيدي وعلي بن نصر الجهضمي والمؤرج السدوسي
وعمرو بن عثمان الملقب بسيبويه ولم يكن فيهم مثله وهو اعلم الناس بعد الخليل والف كتابه
الذي سماه الناس قرآن النحو ثم اخذ عنه سعيد بن مسعدة الاخفش وكان اسن من سيبويه
ولكن لم يأخذ عن الخليل ثم رحل سيبويه الى بغداد وناظر الكسائي ثم شخص منها الى خراسان
فمات في الطريق وقيل مات بشيراز ثم انتهى العلم الى المبرد وثعلب ثم تلاهما في هذا ابو اسحق
ابراهيم الزجاج صاحب كتاب المعاني في القرآن ثم خلفه ابو بكر السراج وابو علي الحسن بن عبد
الغفار الفارسي تلميذ الزجاج والسراج اجتمعت الامة على ان الفارسي كان واحد العصر منقطع
القرين استنبط من الاصول ما لم يسبقه عليه احد وفرع فروعا كثيرة وابدع مسائل تفرد بها
واستدرك على الزجاج وصنف كتابا سماه اصلاح ما اغفله الزجاج قال الواحدي فلم يبق
على البسيط من يفهم كلامه او يشرح الفاظه او يهتدي الى مقاصده او يقف على شيء من مودعات
كتبه ثم اورث هذا العلم ابا الفتح عثمان بن جني الموصلي فقام بعده مقامه في هذه الصنعة ولو لم
هذا ص — يكن له الا سر الصناعة لكفى به دليلا على فضله ثم انتقض العلم الآن الى ابي الحسين الفسوي كان قد
اخذ النحو عن خاله ابي علي الفارسي فاملى على المختلفة اليه بنيسابور شرحا وجيزا على الايضاح ثم اتهم
بالاعتزال فتوارى ثم التحق بجرجان فارتبط هناك عند ولد رئيسها الجرجاني ابي المحاسن فبرع عليه
في صنعة الاعراب ثم اخذ الناس منهم قوم بعد قوم ومن بعدهم يتحدون الى اليوم فطيب الله تعالى
مثواهم وجعل الجنة منقلبهم ومأويهم • شيبة بن عثمان ابن ابي طلحة العبدري القرشي الصحابي
من مسلمة الفتح وقيل من مسلمة حنين يكنى ابا عثمان وابا صفية وابو عثمان يعرف بالاوقص قتله
علي يوم احد كافرا قال الزبير خرج شيبة مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم
حنين يريد ان يغتال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم
غرة فاقبل يريده فرآه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فوضع يده على صدره ثم قال اخسأ عنك
الشيطان فقذف الله في قلبه الايمان فاسلم وقاتل مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
ممن صبر يومئذ وقيل في امتناعه من قتل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه لما اخترط سيفه
الله حد — ليضربه حال بينه وبينه برق فصح صلى الله تعالى عليه وسلم صدقت ودعا له فالهمه الاسلام
قال شيبة دخلت محبته قلبي فوالله لو رأيت والدي يغتاله لقتلته دفعا عنه صلى الله تعالى

عليه وسلم قال محمد بن اسحق لما انهزم الناس يوم حنين صرخ كلدة بن الحنبل الا بطل السحر فقال صفوان بن امية وهو يومئذ مشرك اسكت فض الله فاك لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن وقال شيبة بن عثمان اليوم ادرك ثاري وكان ابوه قتله علي يوم احد كافرا كان اليوم اقتل محمدا فادرت برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاقتله فاقبل شيء حتى تغشى فؤادي فلم اطق ذلك فعلمت انه ممنوع وكان شيبة من خيار الصحابة ودفع له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الكعبة والى ابن عمه عثمان بن طلحة فقال خذوها خالدة مخلدة بالمدة الى يوم القيمة يا بني طلحة لا يأخذها منكم الا ظالم وهو جد بني شيبة الذين يكونون عليهم حجبة البيت وبايديهم مفتاح الكعبة الى يومنا والى يوم القيمة وذلك انه لما كان يوم الفتح واراد ان يدخل البيت فطلب منه المفتاح فابى فبعث اليه عليا وامره ان ينزع منه المفتاح فلوى على يده واخذ المفتاح فدخل صلى الله تعالى عليه وسلم البيت فطلب العباس المفتاح وقصد ان يضم الى السقاية السدانة فانزل الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فدفع المفتاح الى اهله خالدة مؤبدة ونزلت هذه الاية في جوف الكعبة وليس في القران اية نزلت داخلها سوى هذه قال ابو وائل جلست الى شيبة بن عثمان فقال عمر اجلس في مجلسك هذا فقال لقد هممت ان لا ادع في الكعبة صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين الناس قال قلت ليس ذلك اليك قد سبقك صاحباك فلم يفعلا ذلك فقال هما المران تقتدي بهما وقال بعضهم ان شيبة من المؤلفة وحسن اسلامه قال شيبة قال رسول الله صلى الله تعالى اذا انتهى احدكم الى المجلس فان وسع له في المجلس والا فلينظر مكانا اوسع منه فليجلس فيه قال الكلاباذي سمع شيبة عمر بن الخطاب وروى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب كسوة الكعبة من كتاب الحج وتوفي ادرك يزيد بن معوية قال ابن الاثير مات سنة سبع وخمسين **باب الصاد** **صالح بن ابي مريم** ابو الخليل الضبعي مولاهم البصري وثقه ابن معين والنسائي وغرب ابن عبد البر فقال لا يحتج به حدث عن عبد الله بن الحارث روى عنه قتادة نقل عنه البخاري بواسطة توفي بعد المائة **صالح بن ابرهيم** بن عبد الرحمن بن عوف ابو عبد الرحمن القرشي الزهري المدني ثقة ثقة اخو سعد بن ابرهيم حدث عن ابيه روى عنه يوسف بن يعقوب الماجشون نقل عنه البخاري بالواسطة في الوكالة والخمس وعدة اصحاب بدر قال الواقدي مات بالمدينة في ولاية ابرهيم بن هشام سنة سبع وعشرين ومائة **صالح بن خوات** بفتح المعجمة وشدة الواو وآخره مثناة فوقية ابن جبير الانصاري المدني التابعي ثقة ووالده خوات شهد بدرا سمع صالح سهل بن ابي خيثمة روى عنه القاسم بن محمد ويزيد بن رومان نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة ذات الرقاع مات بعد المائة **صالح بن صالح** بن مسلم بن حيان ويقال له ايضا صالح بن حي وحي لقب له ويقال صالح بن صالح ابو حي

الثوري

الثوري الهمداني الكوفي والد الحسن وعلي ابني صالح وثقه العجلي وقال الامام احمد صالح ثقة ثقة قال ابن حجر هذا من ارفع صيغ التعديل قال فيما نقل عن العجلي انه قال يكتب حديثه وليس بالثوري ليس كذلك لانه وثقه بنفسه ولم ار فيه لاحد قط كلاما بل هذا في صالح بن حيان القرشي وهذان رجلان يشتبهان كثيرا حتى يظن انهما رجل واحد لانهما متعاصران من بلد واحد واذا نسب ابن حي الى جده باسمه صار صالح بن حيان فاشكل بالقرشي وقد وقع في البخاري في كتاب العلم من طريق المحاربي عن صالح بن حيان عن الشعبي حديث فظن غير واحد من الكبار منهم الدارقطني انه القرشي ليس كذلك بل هو ابن حي هذا لانه المعروف بالرواية عن الشعبي وايضا فالحديث المذكور اخرجه البخاري في اربعة مواضع من رواية ابن حي الشعبي وقد احتج به الجماعة قال وحسن لقب على حيان وهو والد الحسن الفقيه المشهور واخيه علي كان خيرا منهما يعني من ابنيه وثقه ابن معين ايضا والنسائي والعجلي وقال روى عن الشعبي احاديث يسيرة انتهى قال الكلاباذي سمع الشعبي روى عنه الثوري وابن عيينة وابن المبارك وعبد الواحد بن زياد نقل عنه البخاري بالواسطة في العتق والجهاد ونقل عنه في كتاب العلم في باب تعليم الرجل امته ونسب الى جده فقال صالح بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتية المثناة وليس بصالح بن حيان القرشي الكوفي الذي يروي عنه ابو وائل ايضا كذا قاله ابو نصر مات صالح واسند على سنة ثلاث وخمسين ومائة مات ابنه الحسن سنة سبع وستين ومائة قاله الكلاباذي نقلا عن ابن نمير **فائدة** حيان يصرف ولا يصرف باعتبارين لان نونه ان كانت زائدة فلا ينصرف وان كان فعلان فلا يصرف ويعرف ذلك بالمادة والحروف الاصلية والزائدة لانه ان كان اصله الحي اللقيق المقرون المضاعف فالالف والنون زائدة ولا ينصرف للعلمية والزيادة وان كان اصله الحين الاجوف فلا يصرف لانه صيغة مبالغة والنون لام فليس فيه الا الصفة اذ لا يمكن اعتبار الصفة لما بينهما وبين العلمية من التضاد لوجوب صدق الصفة على كثيرين وامتناع ذلك في العلم لان الصفة كلي والعلم جزئي فتامل مفهومهما يظهر لك الحق فعلم انه ينصرف ولا ينصرف ولكن باعتبارين ولذا سئل بعضهم عن حيان انه منصرف ام لا فاجاب ان اكرمته لا ينصرف والا ينصرف ووجهه كما قال الكرماني بانه ان اكرمته جعلته من الحي فلا ينصرف لما قلنا والا جعلته من الحين بمعنى الهلاك فينصرف وهو توجيه حسن وسئل آخر عن هذا فاجيب بعكسه ان اكرمته ينصرف والا فلا ووجه ان اكرمته بان صفته الصرف والاهانة بضيقه لا ينصرف لما علم ان غير المنصرف اذا اضيف لا يجر بالكسرة الخلاف انه جر حرف مطلقا او لا مطلقا او ان بقي الوصفان او ما يقوم مقامهما كمساجد لا ينصرف والا صرف فيطلب موضعه **لطيفة** تذكرت هاهنا لطيفة نحوية فاحببت ان اذكرها انشراحا للخاطر الفاتر وتكثيرا للفوائد والنوادر وقف سائل على باب بيويه فقال فقير يسأل بنصب فقير فقال قل فقير يسأل بجعل بالرفع والتنوين فقال السائل لما اضررت ارحم فقال انصرف وقل فقيرا بنونين الراء فقال السائل وكيف

بعض

لانصرف

كيف انصرف واشمى فقال اصبر حتى ينصرف فقال السائل اضيفني حتى انصرف ولو قدرت على ذلك ما سألتك
فاذناه واكرمه **تتمه** لما ذكرت صالح بن صالح وله ولدان صالحان قد جمعا بين العلم والعبادة
احببت ان اشرف الكتاب بذكرهما فاقول هما علي والحسن الفقيهان العابدان رزقا قناعة وزهدا كانا
وامهما قد جزؤا الليل ثلاثة اجزاء وكان علي يقوم الثلث ثم ينام ويقوم الحسن ثم ينام وتقوم الام فلما
ماتت الام جزاء الليل بينهما شطرين فقام كل نصفا ثم مات علي فقام الحسن الليل كله ونقل الدميري
حكاية ان الحسن واخويه الثلاثة على منصوب والاخر لا اعلم اسمه جزؤا الليل بينهم ارباعا فمات
احدهم فجزؤه اثلاثا فمات احدهم فجزاه نصفين فمات الاخر فقام الحسن الليل كله واقام الحسن
عشرين سنة لم يرفع راسه الى السماء ولا ذكر الدنيا روى له مسلم والاربعة وغيرهم وذكر في
شعب الايمان وكذلك في الاحياء انه كان لابن صالح جارية فاحتاجوا الى بيعها فباعوها فلما كانت
الليل ونام اهل الدار نادت الصلاة الصلاة فلما مضى من الليل ما شاء الله الحق وقالت ذهب الليل ذهب
الليل مرة بعد اخرى فلما انتصف الليل او كاد صاحت بهم ودعتهم الى الصلاة واصبحتهم فقالوا اصبحنا
فقالت انتم ما تقومون للصلاة حتى تصبحوا فشكوها فلما اصبحت ذهبت الى الحسن فقالت سبحان الله اما كان
يجب عليكم ان تبيعوني من شيخ فقال الحسن سبحان الله ما الخبر قالت انتظرتهم ليقوموا للتهجد فلم يفعلوا فأ
لحت عليهم فشكوني فاستسلم الحسن ثمنها من بعض اخوانه فردها واعتقها وكان يقال للحسن حية الوادي
يعني انه لا ينام بالليل وكان يقول اني استحي من الله ان انام تكلفا حتى يكون النوم هو الذي يصرعني واذا
انا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائما فلا ارقد الله عيني وكان لا يقبل من احد شيئا فيجي اليه
صبية وهو في المسجد فيقول انا جائع فيعلله بشيء حتى يذهب الخادم الى السوق فيبيع ما غزلت هي ومولاتها
من الليل ويشتري شيئا من الشعير فيطحنه فتخبز ما ياكل الصبيان والخادم ويرفع له ولاهله للافطار هما
ولم يزل كذلك حتى مات قال ابو سليمان الداراني ما رايت احدا الخوف اظهر في وجهه والخشوع من الحسن بن صالح فلما اتى بها
قام ليلة بعم يتساءلون فغشي عليه فلم يختمها حتى طلع الفجر وقال لاصحابه اني اشتهي الحسن سمكة
ومد يده الى سرة السمكة فاضطربت يده فامر برفع ولم ياكل منه شيئا فقيل في ذلك فقال اني ذكرت
اني ضربت بيدي الى بطنها اول ما يبتدي من الانسان بطنه فلم اقدر اذوقه قال وانتهى مرة الى حائط
فاخذ مدرة فتمسح بها فدق عليهم الباب فقال اني اخذت من حائطكم مدرة فتمسحت بها فاجعلوني
في حل وباع الحسن مرة جارية فقال اخبرهم انها تنخمت عندنا مرة دما ودخل الحسن مرة السوق فراى هذا
يخيط وراى هذا يصنع فبكى فقال انظروا اليهم يتعللون حتى ياتيهم الموت وقال فتشنا الورع فلم نجده
في شيء اقل منه في اللسان وقال ربما اصبحت وما عندي درهم وكان كلها الدنيا كلها قد حيزت لي
وهي في كفي قال الحسن لما احتضر اخي علي المرت رفع بصره ثم قال مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و

والصديقين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ثم خرجت نفسه قال فنظرنا الى جنبه وقد
وصل الى جوفه وما علم به احد من اهله قال علي بن صالح رايت كان القيمة قد قامت فرايت الناس يجازون
بالحسنة عشرا ورايت كاني تصدقت يوما بدرهم وعندي يوم مكتوب لا له ولا عليه وقد رحل يوما... على علي صح
تبسم صح
الحسن ابني صالح لا يحزنهم الفزع الاكبر فالتفت علي الى الحسن وقد اصفر واخضار فقال يا حسن انهما صح
انزاع فوق انزاع فاراد الحسن ان يصيح ثم جمع ثوبه فعض عليه يسكن ما به وقد بل فمه واخضار واصفار
قال الحسن لما قيل لعيسى عليه السلام انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله تزايلت مفاصله
وقال ان لقمن لما قال لابنه يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل تفكر فمات وقال الحسن العمل بالحسنة
قوة في البدن ونور في القلب وضوء في النظر والعمل بالسيئة وهن في البدن وظلمة في القلب وعمى في البصر وقال
الليل والنهار يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل موعود ووعيد ويقول النهار
يا ابن ادم اغتنمني فانك لا تدري لعله لا يوم لك بعدي وكذلك يقول الليل وقال ان الشيطان ليفتح للعبد تسعة
وتسعين بابا من الخير يريد بابا من الشر وروى الحسن بن صالح بلا واسطة عن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال لا يرفع العصا عن اهلك واخفهم في الله وروى عن ابي يعفور عن عبد الله بن ابي ليلى قال
غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبع غزوات ياكل فيها الجراد وعن البراء بن عازب قال لقيت
خالي ومعه الراية قلت اين تذهب قال ارسلني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى رجل نكح امراة ابيه من بعده
اضرب عنقه واقتله **صالح القبطي ابن رافع** الصحابي مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكرته
في اسم لانه الصحيح في اسمه فراجعه **صالح بن كيسان** بفتح الكاف وسكون التحتية المثناة المدني
الدوسي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر السين المهملة الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفاء من بني
غفار القبيلة التي قال في حقها غفار غفر الله لها مولاهم ابو محمد وابو الحارث التابعي مؤدب ولد عمر بن
عبد العزيز ثقة ثبت فقيه سئل احمد بن حنبل عن صالح فقال بخ بخ قال الحاكم النيسابوري عاش صالح مائة
سنة ونيفا وستين سنة ولقي جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ياخذ منهم شيئا
ثم تلمذ للزهري وتلقن منه العلم وابتدأ بالعلم وهو ابن تسعين فرده الله تعالى في عمره حتى بلغ مائة وبضعا
وستين سنة قال يحيى بن معين صالح اكبر من الزهري قال الكلاباذي سمع صالح عبيد الله بن عبد الله و
عروة والاعرج ونافعا والزهري وسالما وقيل انه سمع من ابن عمر روى عنه مالك وابن عيينة وسليمن
ابن بلال وابن جريج وابن ابراهيم بن سعد وعبد العزيز ابن ابي سلمة نقل عنه البخاري في مواضع اولها في آخر باب
بدء الوحي اول الصحيح قال عبد الله بن جعفر دخلت على صالح بن كيسان وهو يومي فقال لي اشهد ان ولاي
لامراة مولاة لآل معيقيب بن ابي فاطمة من دوس قال الواقدي مات بعد الاربعين ومائة وقيل خروج
محمد بن عبد الله **صخر بن جويرية** ابو نافع النميري بضم النون وفتح النون الميم مولى لهم البصري ثاك

الامام احمد ثقة ثقة قال ابن القطان ذهب كتابه ثم وجده فتكلم فيه لذلك وذلك لان كتابه
سقط منه فبعث اليه من المدينة ووثقه الذهلي وابن سعد وقال ابو زرعة وابو حاتم والنسائي لا باس به
قال ابن حجر ثم قال له البخاري سبعة احاديث تعليق وحديث آخر متابعة واحتج به الباقون الا ابن
ماجه سمع نافعا وعبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم روى عنه شعيب بن حرب وابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله
ووهب بن جرير وابو نعيم وعفان نقل عنه البخاري بالواسطة في المغازي ومناقب ابي بكر وغير ذلك

صخر بن حرب بفتح المهملة وسكون الراء ابن امية ابو سفيان القرشي الصحابي الاموي والد ام حبيبة
زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ووالد يزيد ومعاوية وغيرهما ولد قبل الفيل بعشر سنين فهو اسن
من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعشر سنين على الاصح وكان من اشراف قريش وكان تاجرا يجهز
التجار بماله وماله قريش الى الشام وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا بنفسه وكانت اليه
راية الرؤساء التي تسمى العقاب واذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعتها بيد الرئيس قيل كان افضل قريش
رأيا في الجاهلية ثلاثة عتبة بن ربيعة وابو جهل وابو سفيان فلما اتى الاسلام ادبروا في الرأي وهو الذي
قاد قريشا كلها يوم احد ولم يقدها قبل ذلك رجل واحد الا يوم ذات نكيف قادها المطلب وكان
وكان ابو سفيان صديقا للعباس اسلم ليلة الفتح وشهد حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية واعطى ابنيه يزيد ومعاوية مثل ذلك وشهد الطائف مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ففقئت عينه وفقئت الاخرى يوم اليرموك وشهدها تحت راية ابنه يزيد فقاتل
وهو يقول يا نصر الله اقترب وكان يقف على الكراديس فيقص ويقول الله الله انكم
ذادة العرب وانصار الاسلام وانهم ذادة الروم وانصار المشركين اللهم هذا يوم من ايامك
اللهم انزل نصرك على عبادك ولما اسلم ورأى كثرة المسلمين قال للعباس لقد اصبح ملك ابن
اخيك عظيما قال انها النبوة قال فنعم اذا قال ابن الاثير ولم يثبت مما روي عن ابن الزبير انه كان كهفا
للمنافقين منذ اسلم وكان في الجاهلية ينسب الى الزندقة وانه رآه يوم اليرموك قال وكانت
الروم اذا ظهرت قال ايه بني الاصفر واذا كشفهم المسلمون قال ابو سفيان بنو الاصفر الملوك ملوك
الروم لم يبق منهم مذكور فلما حدث به الزبير قال يأبى الا نفاقا اولسنا خيرا له من بني الاصفر ولما بويع
لابي بكر قال غلبكم على هذا الامر اذل اهل بيت في قريش لاملأنها خيلا ورجالا ان شئت فقال
علي ما زلت عدو الاسلام واهله انا رأينا ابا بكر لها اهلا ولما بويع لعثمان دخل عليه فقال له قد
صارت لكم بعد تيم وعدي فادرها كالكرة واجعل اوتادها بني امية فانما هو الملك وما
ادري ما جنة ولا نار فصاح به عثمان قم عني فعل الله بك وفعل وله اخبار من مثل هذا
ظاهرها الفساد والاصح انه حسن الاسلام صحيح الاعتقاد يدل على ذلك ما روينا اولا في قصة

اليرموك

اليرموك وهو رواية سعيد بن المسيب ولا يلتفت الى قول من قال فيه انه فاسد الاعتقاد فانه كما
قال ابن الاثير لما فقئت عينه يوم اليرموك لم يكن قريبا من العدو يقاتل ويحرض الكفار
فحاشاه حاشاه قال ابن الاثير ولعمر كنية اخرى كني باسمه حنظلة الذي قتل كافرا
يوم بدر وام ابي سفيان صفية بنت حزن عمة ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ولما اعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين له ولولديه ما ذكرنا قال
ابو سفيان والله انك لكريم فداك ابي وامي لقد حاربتك فلنعم المحارب كنت ولقد سالمتك
فلنعم المسالم انت جزاك الله خيرا واستعمله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
على نجران ومات وابو سفيان عليها فرجع الى مكة وسكنها برهة ثم عاد الى المدينة فمات
بها قال الواقدي اصحابنا ينكرون ولاية ابي سفيان على نجران حين وفاته صلى الله تعالى عليه
وآله سبحانه عليه وسلم وقال انه كان بمكة وكان العامل على نجران حين وفاته عمرو بن حزم وكان
ابو سفيان هو الذي يحرض الناس على قتال الكفار وقال يونس بن عبيد كان اربعة لا يسقط
لهم رأي في الجاهلية فذكر الثلاثة المذكورة والرابع شيبة بن ربيعة فلما جاء الاسلام لم يكن لهم رأي ولما
عمي ابو سفيان كان تقوده مولى له قال ابن الجوزي في مثير العزم الساكن الى اشرف الاماكن
ان عمر لما حج بالناس في ولايته مر بابي سفيان بن حرب فرأى احجارا قد بناها ابو سفيان
كالدكان في وجه داره يجلس عليها بالغداة فقال عمر لا ارجعن من وجهي هذا حتى تقلعه
وتنقله فلما رجع عمر رآه على حاله فقال الم اقل لك فقال انتظرت بعض اهل مهنتنا فقال عزمت
عليك لتقلعنه بيدك ولتنقلنه على عاتقك فلم يراجعه ابو سفيان وفعل ذلك فقال
عمر الحمد لله الذي اعز الاسلام برجل من عدي امر ابا سفيان سيد بني عبد مناف بمكة فيطيعه حدث
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه ابن عباس نقل عنه البخاري بالواسطة في قصة
هرقل في اول الصحيح وكذلك في الادب توفي سنة احدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين
وقيل سنة ست من خلافة عثمان وقيل سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان وقيل ابنه معاوية
وعاش ثلثا وتسعين وقيل غير ذلك وكان ربعة عظيم الهامة وقيل كان قصيرا دحداحا

صدقة بن خالد ابو العباس مولى ام البنين بنت ابي سفيان بن حرب اخت معاوية القرشي
الاموي الدمشقي ثقة حدث عن زيد بن واقد روى عنه هشام بن عمار نقل عنه البخاري بالواسطة
في مناقب ابي بكر وغيره مات سنة احدى وسبعين ومائة وقيل ثمانين او بعدها

صدقة ابن الفضل ابو الفضل المروزي سمع ابن عيينة ويحيى القطان والوليد بن مسلم وسلمان بن حيان
او ابا معاوية محمد بن خازم وحجاج بن محمد روى عنه البخاري من غير واسطة في باب العلم والعظة

باللیل من كتاب العلم وعنه وابن معين عن غندر في المناقب وعنه عن ابي معاوية في التفسير وروى
تعليقا عن ابن عيينة عن صدقة في تفسير النحل وهو غريب فان ابن عيينة من شيوخه فقد (كذا)
ايضا من رواية الاصاغر عن الاكابر مات سنة ست وعشرين ومائتين **صُدَي** بضم المهملة وفتح
الدال المهملة وشدة التحتية المثناة ابن عجلان بن وهب ابو امامة الباهلي الصحابي من قيس
عيلان نزل حمص روى عنه خالد بن معدان ومحمد بن زياد الالهاني وسليمان بن حبيب نقل عنه
البخاري بالواسطة في المزارعة والاطعمة والجهاد قال سليم بن عامر قلت لابي امامة مثل من كنت
يوم حجة الوداع قال ابن ثلاثين سنة روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مائتين وخمسين حديثا
قال ابن الاثير سكن مصر ثم انتقل منها فاستوطن حمص من الشام حتى مات بها وكان
من المكثرين في الرواية واكثر حديثه عند الشاميين قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن
فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم كفوا ايديكم احفظوا فروجكم روى سليمان
بن حبيب المحاربي قال دخلت مسجد حمص فاذا مكحول وابن ذكريا جالسان فقال مكحول لو
قمنا الى ابي امامة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فادينا من حقه وسمعنا منه
قال فقمنا جميعا حتى اتيناه فسلمنا عليه فرد السلام ثم قال ان دخولكم علي رحمة لكم
وحجة عليكم ولم ار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم من شيء اشد خوفا على
هذه الامة من الكذب والعصبية الا واياكم والكذب والعصبية الا وانه امرنا ان نبلغكم
ذلك عنه الا وقد فعلنا فابلغوا عنا ما ابلغناكم قال ابن الاثير كان ابو امامة يصفر
لحيته وهو سهمي وسهم بطن من باهلة ووهم من قال انه آخر من مات من الصحابة بالشام فان
الصحيح ان آخرهم موتا عبد الله بن بسر توفي سنة احدى وثمانين او ست وثمانين **الصعب بن**
جثامة بفتح الجيم وشدة المثلثة آخره ميم بعده هاء ابن قيس الليثي المدني الصحابي اخو محلم
روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ستة عشر حديثا روى عنه ابن عباس نقل عنه البخاري
بالواسطة في جزاء الصيد والجهاد والهبة قال ابو نصر قال ابن الاثير اسم جثامة يزيد بن قيس وام
الصعب زينب بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان وحالف جثامة قريشا وكان الصعب ينزل و
دان والابواء من ارض الحجاز مات في خلافة ابي بكر قاله الكلاباذي وابن الاثير قال ابن الاثير
قال ابن منده توفي في خلافة ابي بكر وكان ممن شهد فتح فارس قال ابن الاثير لو قال ذلك
عن العلماء المتقدمين لكان معذورا فانهم يختلفون في مثل هذا ولكنه انما قاله من نفسه
ولم ينسب القول الى احد وان فتح فارس من خلافة ابي بكر فتحت فارس في ايام عمر بن الخطاب

صوابه
من رواية الاكابر
عن الاصاغر

رضي الله تعالى عنه انتهى قلت وقد رايت بعض المتأخرين قال الاصح انه عاش الى خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنه فتامل **صفوان بن سليم** بضم المهملة وفتح اللام
ابو عبد الله وابو الحارث القرشي التابعي المدني مولى الزهريين ثقة عابد مفت رمي بالقدر

الزهري ص

لم يصح قال ابو نعيم قال عبد العزيز بن ابي حازم عاد لنبي صفوان بن سليم الى مكة فما
وضع جنبه في المحمل حتى رجع قال مالك كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح وفي الصيف في
البيت يتقي بالحر والبرد حتى يصبح ثم يقول هذا الجهد من صفوان وانت اعلم وورم
رجلاه من قيام حتى ظهر فيها عروق خضر قال ابو ضمرة رايت صفوان ولو قيل له غدا القيامة
ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة وقال ابن عيينة الى صفوان ان لا يضع جنبه
الى الارض حتى يلقى الله فلما حضره الموت وهو منتصب قالت له ابنته يا ابت في هذه الحالة
لو القيت نفسك قال يا بنية اذا ما وفيت لله بالقول وقال ابن ابي حازم دخلت انا وابي
على صفوان وهو في مصلاه فما زال به حتى رده الى فراشه فاخبرتني مولاته ان ساعة خرجتم
مات قال ابو مروان انصرفت مع صفوان من العيد الى منزله فجاء بخبز يابس وملح فجاء سائل فوقف
على الباب فقام صفوان الى كوة في البيت واعطاه شيئا فاتبعت السائل فاذا هو يقول اعطاه
الله افضل ما اعطى احدا من خلقه فقلت ما اعطاك قال دينارا قال ابن عيينة حج صفوان ومعه
سبعة دنانير فاشترى بها بدنة فقيل ليس معك الا سبعة دنانير فقال اني سمعت الله
يقول لكم فيها خير قال يحيى بن ابي كثير قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وعمر بن عبد العزيز
عامله عليها فصلى بالناس الظهر ثم استقبل الناس فنظر الى صفوان من غير معرفة فقال يا عمر
ما هذا ما رايت سمتا احسن منه قال صفوان قال يا غلام كيس فيه خمسمائة دينار فاتي به
فقال لخادمه ترى هذا القائم ووصفه ادفع اليه الكيس بما فيه فخرج الغلام بالكيس حتى
جلس الى صفوان فلما نظر اليه صفوان ركع وسجد ثم سلم واقبل عليه فقال ما حاجتك قال
امرني امير المؤمنين هو ذا ينظر اليك والي وامرني ان ادفع اليك هذا الكيس فيه خمسمائة
دينار ويقول لك استعن بهذا على زمانك وعيالك فقال صفوان ليس انا كغوا بالذ
ما ارسلت اليه فقال له الغلام الست صفوان قال بلى قال فاليك ارسلت قال اذهب واست
واستثبت فاذا ثبت فهلم قال الغلام فامسك الكيس معك حتى اجيء قال لا اذا اخذت الكيس
فقد اخذته ولكن اذهب واستثبت وولى الغلام واخذ صفوان نعليه وخرج فلم ير بها حتى
خرج سليمان من المدينة قال سفيان جاء رجل من اهل الشام فقال دلوني على صفوان فاني رايته
دخل الجنة قلت باي شيء قال بقميص كساه انسانا فسال بعض اخوان صفوان

ولا يزكيهم قلت يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من هؤلاء خابوا وخسروا فاعادها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم مرارا فقال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب او الفاجر وقال ما
بال اقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق اهواءهم وما خالف
اهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير
السعي من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعي صح من الجزاء الموفور والسعي
المشكور والتجارة التي لا تبور وقال صلى الله تعالى عليه وسلم يجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه
الامة ومساكينها فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان
غيرنا فيقول الله صدقتم قيل فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان
قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كراسي من نور ويظلل عليهم الغمامة يكون ذلك اليوم
اقصر على المؤمنين من ساعة من نهار وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم نعم الشفيع القرآن لصاحبه
يوم القيمة يقول يا رب اكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيكسى كسوة الكرامة
فيقول يا رب زده ارض عنه وليس بعد رضى الله شيء وقال قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى صدق عبده
اذا قال لا اله الا الله واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله لم يمسه النار وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم
ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا من غير ذكر الله الا تفرقوا عن جيفة حمار وكان ذلك المجلس عليهم
حسرة يوم القيمة وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم الا اعلمكم كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة
الا بالله وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم ما من مسلم يصلي عليه امة من الناس يبلغون مائة رجل الا غفر له وقال قال
صلى الله تعالى عليه وسلم ان العبد ليشرف على حاجة من حوائج الدنيا فيذكره الله تعالى عليه وسلم من فوق
سبع سموات فيقول تعالى يا ملائكتي ان عبدي هذا قد اشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له
فتحت له بابا الى النار ولكن ازووها عنه فيصبح العبد عاضا على انامله يقول من سبقني من دهاني وما هي
الا رحمة رحمه الله بها وقال قال صلى الله تعالى عليه وسلم ليس احد باكسب من احد ولا عام بامطر من عام
ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ويعطي المال لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب قال له
ابو نعيم الاصفهاني في حليته وكان شعبة رحمه الله ديّنا سخيا قيل اتاه رجل ذات يوم يبكي
فقال شعبة ما لك تبكي قال ضاع حماري ولا اجد له بدلا وكان راكبا حمارا فنزل وقال خذ حماري
فلو ملكت غيره لا تركتك وما رد قط سائلا وكان كثير الصدقة فربما يأتي النفقة ويضعها
عند من يزيد ويقول له هذه وديعة فاذا فارقه كاتبه ان هذا المال لك وانه هبة وانما كان يفعل ذلك من لا
يقبل الهدية عاش سبعا وسبعين سنة مات بالبصرة كما قال الكلاباذي سنة ستين ومائة كما
مقابلة **شعيب بن اسحق** الدمشقي هو الاموي مولاهم البصري ثقة لكنه رمي بالارجاء وسماعه

من ابي عروبة باخره هو من كبار طبقته قال ابو نصر سمع الاوزاعي روى عنه اسحق بن ابرهيم ابن راهويه
واسحق بن راهويه الحنظلي الحنظلي نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة والمزارعة مات سنة تسع
وثمانين ومائة **شعيب بن ابي حمزة** اسم دينار مولى زياد بن ابي صفير بضم المهملة وفتح المهملة الاخرى
بعدها مثناة تحتية اخرها راء القرشي الاموي مولاهم الحمصي ابو بشر ثقة عابد من اثبت الناس في
الزهري قاله ابن معين اتفق عليه الائمة بالحفظ والاتقان وابو حمزة بمهملة وزاي بعد الميم حدث عن
الزهري وابي الزناد ومحمد بن المنكدر وعبد الله بن ابي حسين روى عنه ابنه بشر وابو اليمان الحكم
ابن نافع وعلي بن عياش نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في صدر صحيحه في بدء الوحي مات
سنة اثنتين وستين ومائة **شعيب بن الحبحاب** بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة
وفتح المهملة الاخرى بعدها مثناة اخره موحدة مولاهم البصري التابعي البصري ابو صالح ثقة
سمع انس بن مالك روى عنه عبد الملك الوارث وهارون الاعور وحماد بن زيد روى عنه
البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الجمعة مات سنة ثلثين او احدى وثلثين ومائة
وغسله ابو السختياني **شقيق بن سلمة** بفتح اللام الكوفي المخضرم ادرك زمن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ولم يره على الاشهر ولم يسمع منه حديثا قال ابو وائل ادركت سبع سنين
من سني الجاهلية وروى عنه انه قال كنت قبل ان يبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن عشر
التابعي صح حجج ارعى غنم اهل البادية وقال الكرماني ابو وائل با لهم بعد الالف قال ابو سعد بن صالح
كان ابو وائل يوم جنائزنا وهو ابن مائة وخمسين سنة قال في اسد الغابة وهو صاحب عبد الله
بن مسعود روى مغيرة عن ابي وائل قال اتانا مصدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان
يأخذ من كل اربعين ناقة ناقة فاتيته بكبش فقلت له خذ صدقة هذا فقال ليس في
هذا صدقة وقال بعث الله تعالى نبيه وانا غلام ارد على اهلي وروى عاصم عن ابي وائل قال
كنت في ابل الاهلي ارعاها فمر ركب فنفرت الابل فقال رجل من القوم انغرتم من الغلام ابله ردوها
عليه كما انفرتموها فردوها فقلت لرجل منهم من الذي قال ردوا على الغلام ابله قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن الاثير هكذا روي من هذا الوجه ولا يثبت قال وكان له خص من قصب
يكون هو ودابته معه فاذا غزا نقضه واذا رجع بناه وكان قد شهد صفين مع علي سمع عبد الله
بن مسعود وابا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري وحذيفة بن اليمان وابا موسى الاشعري وعمرو
بن شرحبيل روى عنه عمرو بن مرة ومنصور والاعمش وزبيد اليامي نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب خوف المؤمن ان يحبط عمله من كتاب الايمان قال الكلاباذي نقلا عن ابن
سعد انه توفي زمن الحجاج بعد الجماجم وقال ابن الاثير مات سنة سبع وتسعين وقال الكرماني

ابناء عن قصة القميص فقال خرجت من المسجد في ليلة باردة واذا رجل عار فنزعت قميصي فكسوته قال صفوان
ملك من الارض حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله وقال قال ابو مسلم الخولاني كان الناس ورقا
لا شوك فيه واليوم شوك لا ورق فيه وقال ابو نعيم اسند صفوان عن جماعة من الصحابة منهم انس
بن مالك وجابر وعبد الله بن جعفر وابن عمرو سهل بن حنيف وثعلبة بن مالك وقال قال انس قال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم بعث على اثر ثمانية آلاف نبي منهم اربعة آلاف من بني اسرائيل انتهى كلامه
في حليته قال الكلاباذي سمع عطاء بن يسار روى عنه مالك وابن عيينة وموسى بن عقبة نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الغسل اول الجمعة وكتاب الشهادات قال الامام احمد يستنزل
بذكره القطر لم يضع جنبه على الارض اربعين سنة توفي سنة اربع وعشرين ومائتين وثلثين
ومائة عن اثنين وسبعين سنة **صفوان بن محرز** بضم الميم وسكون المهملة بعد الراء زاي
معجمة المازني البصري التابعي قيل انه يا بعا عابد ثقة روى عن ابن عمر وعمران بن حصين روى عنه قتادة
وجامع بن شداد نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة هود والمغازي وبدء الخلق والتوحيد
توفي في ولاية بشر بن مروان قاله الكلاباذي وقال غيره مات سنة اربع وسبعين **صفوان
ابن يعلى** بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن امية التميمي المكي ثقة حليف
لقريش هو اخو حي وعكرمة وابي حبيب حدث عن ابيه روى عنه عطاء بن ابي رباح وفي العمرة
نقل عنه البخاري وكذا في بدء الخلق وغيرهما **الصلت بن محمد** بن عبد الرحمن ابو همام الخاركي
بفتح المعجمة والراء آخره كاف نسبة الى موضع من ساحل فارس وقال الكرماني من سواحل البحر
وقال في القاموس جزيرة من بحر فارس بها بطيه وهو بصري سمع عبد الواحد بن زياد ومهدي بن ميمون وابا
عوانة وحماد بن زيد والمغيرة بن عبد الرحمن ويزيد بن زريع وحماد بن اسامة ابا اسامة وابن عيينة
روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة ومناقب عمر وغيرهما **صلة** بكسر المهملة وفتح اللام
الخفيفة ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء الخفيفة ابو العلاء العبسي بسكون الموحدة الكوفي التابعي
الكبير الثقة الجليل سمع حذيفة بن اليمان روى عنه ابو اسحق السبيعي نقل عنه البخاري في الجزية
والمغازي قال قال ابن ابي خيثمة كان قلب صلة من ذهب يعني انه منور وكان يكنى بابي بكر
ايضا في زمن مصعب بن الزبير سنة اثنين وسبعين او في حدودها **باب الضاد** بلغ مقابلة
الضحاك بن قيس مر في باب الهمزة في الاحنف **الضحاك بن شراحيل** بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر
المهملة وبا للام قاله الكرماني التابعي المشرقي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء آخرها قاف نسبة
الى بطن من همدان وفتح الميم تصحيف قاله ابن السمعاني حدث عن ابي سعيد الخدري روى عنه الاعمش
مقرونا بابي سلمة جميعا عنه في كتاب الادب **الضحاك بن مخلد** بفتح الميم وسكون المعجمة

وفتح اللام بن مسلم ابو عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة ولام بعد تحتية مثناة الشيباني
مولاهم البصري ثقة ثبت سمع ابن جريج وجرير بن حازم والاوزاعي ومالكا والثوري وزكريا
ابن اسحق روى عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب القراءة والعرض من كتاب العلم وبالواسطة
عن عبد الله بن محمد المسندي وعلي بن المديني واسحق بن منصور وعمرو بن علي ويعقوب الدورقي ومحمد
ابن المثنى ومحمد بن معمر وابن عون عنه في الجمعة والحج وغزوة الفتح والسير والتوحيد والبيوع والوصايا و
قال البخاري صح
غيرها له كان اماما جليلا ورعا نبيلا سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان الغيبة حرام ما اغتبت
احدا قط ولقب بالنبيل كما قال الكرماني لانه قدم الفيل البصرة فذهب الناس ينظرون اليه فقال له
ابن جريج ما لك لا تنظر قال لا اجد منك عوضا فقال له انت نبيل ولانه كان يلازم زفر وكان
حسن الحال في كسوته وكان ابو عاصم آخر رث الحال فجاء النبيل يوما الى بابه فقال فقال خادم
لزفر ابو عاصم بالباب فقال له ايهما فقال ذاك النبيل فلقب به واشتهر او لان شعبة
حلف ان لا يحدث شهرا فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده ودخل مجلسه وقال للغلاة العطار حر عن يمينك
فحدث الناس فاعجبه عن ذلك وقال انت نبيل فاشتهر بذلك وقيل لغيبة المهدي بذلك
وقال ابن السمعاني نقلا عن الامير اسمعيل بن اسد قال سمعت ابي يقول كنا عند ابي عاصم
النبيل فقيل له لم سميت نبيلا قال كنا رجلين عند ابن جريج يكنيا بابي عاصم وكنت اتجمل
في الثياب فقال لي يوما انت ابو عاصم النبيل فسميت بذلك واخبركم عن نفسي في طريق تزوجت
امراة وبنيت بها فلما دخلت عليها وكان انفي كبيرا فاردت ان اقبلها فمنعني انفي عن التقبيل
فشددت انفي على وجهها لاصل الى عرضي فقالت نح ركبتك عن وجهي فقلت ليت بركة انما هو
انفي فسمي نبيلا لكبر انفه قال الكلاباذي نقلا عن عمرو بن علي انه قال سمعت ابا عاصم يقول
ولدت امي سنة عشر ومائة ولدت سنة اثنتين وعشرين ومائة قلت هذا غريب جدا فان بينه وبين
والدته كان اثني عشر سنة وهو شبيه بعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فان بينه وبين
والده اثني عشر سنة كما سيجيء ان شاء الله تعالى اواخر عشر سنة وقد قال الكرماني
وغيره في ترجمة عبد الله قال العلماء لا يعرف احد بينه وبين والده هذا القدر وكانهم ما وقفوا
على هذه الرواية من ابي عاصم اولان هذه بين الولد والوالدة وتلك منه بينه وبين الوالد فليتامل
فانه غريب على التقديرين فسبحان القادر على كل شيء يرزق الولد لمن يشاء صغيرا ويجعل
من يشاء عقيما فسبحانه سبحانه مات سنة اثني عشرة ومائتين وهو ابن اربعة اشهر وتسعين
سنة بالبصرة في ذي الحجة **باب الطاء طارق بن شهاب** بن عبد شمس ابو عبد الله
الاحمسي بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح الميم آخرها مهملة البجلي الكوفي الصحابي راى النبي

مطلب

صلى الله تعالى عليه وسلم لكنه لم يسمع منه وغزا في خلافة الشيخين ثلاثا وثلثين ما بين غزوة
الى سرية وروى عنه قيس بن مسلم قال سئل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيما يختصم في الملأ
الاعلى قال في الكفارات والدرجات فاما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة
بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات اي شدة البرد ونقل الاقدام وانتظار
الصلاة بعد الصلوة قاله ابن الاثير قلت وهذا يمكن السماع ويمكن الواسطة فيكون من مراسيل الصحابة
وهو حجة واما الخلاف في مراسيل التابعي فقبلها ابو حنيفة وردها الشافعي ما خلا مراسيل سعيد
ابن المسيب فانه تتبعها فرآها مسانيد قال ابو نعيم سمع طارق ابا بكر وعمر وابن مسعود وابا موسى الا
شعري وروى عنه قيس بن مسلم ومخارق بن عبد الله روى عنه البخاري بالواسطة في باب زيادة الايمان
ونقصانه من كتاب الايمان وغيره لذا توفي سنة ثلاث او اربع وثمانين **طارق بن عبد الرحمن**
البجلي بفتح الموحدة والجيم كالشيبة قبله الكوفي الاحمسي لاوهام سمع سعيد بن المسيب
روى عنه الثوري وابو عوانة نقل عنه البخاري بالواسطة في عمرة الحديبية مات بعد المائة قال
قال ابو الفتح اليزدي طارق عبد الرحمن ضعيفا وكناه ابن معين باب النجاشي ولم يرد عليه ولم
يتعرض لتضعيفه ولا بتوثيقه قال ابن حجر نقلا عن يحيى بن سعيد انه يجري مع ابرهيم بن مهاجر مجرى واحدا وليس
عندي بالقوي مثل ابن حرملة وقال احمد ليس حديثه بذاك هو دون مخارق وقال لا بأس به يكتب حديثه
وشبه حديثه حديث مخارق قال ابن حجر ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي وليس له في البخاري
سوى حديث واحد في ذكر الشجرة **طاوس بن كيسان** وسكون التحتية المثناة وفتح المهملة
اخره نون ابو عبد الرحمن الهمداني الخولاني اليماني التابعي كان من ابناء الفرس وكان يتولى موالي
بحير الحميري سمع ابن عمر وابن عباس وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار والزهري وابنه عبد الله نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اول لها في آخر الحيض وقال الهيثم بن عدي وابو نعيم انه مولى الهمدان
وقال عبد المنعم ابن ادريس هو مولى لابن هوذة الهمداني وكان ابوه طارئا طرأ من اهل فارس وليس
من الابناء فولي اهل هذا اليمن وله ابن عالم ثقة اسمه عبد الله ستقف عليه في ترجمته ان شاء الله تعالى
هو الذي قال في حقه معمر ما رأيت ابن فقيه مثل ابن طاوس اليماني واما طاوس فعالم فاضل فقيه
ثقة كان يعد الحديث حرفا حرفا قال عمرو بن دينار لا تحسبن احدا اصدق لهجة من طاوس كان
احد اعلام التابعين فقيها جليل القدر نبيه الذكر قال ابن عيينة قلت لعبيد الله بن ابي يزيد مع من
تدخل على ابن عباس قال مع عطاء واصحابه قلت وطاوس قال ايهات كان ذاك يدخل مع الخواص وقال
عمرو بن دينار ما رأيت احدا قط مثل طاوس ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاوس ان اردت
ان يكون عملك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال كفى بها موعظة اجتمع بخمسين من الصحابة وحج اربعين

حجة وكان اذا اضطجع على فراشه يتقلى كما يتقلى الحبة على المقلى ثم يثب الى الصلاة ويصلي الى الصبح
ثم يقول لطير ذكر جهنم نوم العابدين قال ابن الجوزي اسمه كان ذكوانا وطاوس لقب عليه لانه
كان طاوس القراء والمشهور انه اسمه قال ابن خلكان قال ورأيت بعد بينة ببعلبك داخل البلد قبرا
يزار واهل البلد يذكرونه انه طاوس المذكور قال وهو غلط فانه توفي بمكة حاجا قبل يوم التروية
بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة وقيل سنة اربع وقال ابو نعيم مات عن بضع
وسبعين سنة قال ويقال انه مات سنة خمس ومائة وقال الهيثم وابو نعيم مات سنة اربع بضع
عشرة ومائة **طريف بن مجالد** ابو تميمة الهجيمي مولاهم البصري والهجيمي بضم الهاء وفتح الجيم آخره
ميم التابعي سمع جندب بن عبد الله وابا عثمان النهدي روى عنه سليمان التيمي وسعيد الجريري نقل عنه
البخاري بالواسطة في الادب والاحكام وهو من العرب من اهل اليمن فباعه عمه فاعتقت مولاته له يوما
فقال لها وبكى اني رجل من العرب فلما جاء زوجها قالت له الا ترى ما يقول طريف فسأله فاخبره فقال
له بعد الناقة فاركبها وخذ هذه النفقة والحق بقومك قال لا والله لا الحق بقوم باعوني ابدا وكان
ولاء لبني الهجيم حتى مات في سنة سبع وتسعين وقيل سنة خمس **طلحة بن ابي سعيد المصري**
حدث عن ابي سعيد المقبري روى عنه ابن المبارك في كتاب الجهاد **طلحة بن عبيد الله** بن عثمان ابو محمد
التيمي القرشي المدني الصحابي احد العشرة المبشرة احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام احد الخمسة
الذين اسلموا على يد ابي بكر احد الستة اصحاب الشورى على لسان عمر شهد بدرا اجرا واجرة لا بدنا وحضرا
لانه كان بالشام اما تاجرا واما جاسوسا بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه سعيد بن زيد
الى طريق الشام يتجسسان الاخبار وهذا هو الاصح كما قال ابن الاثير قال ولولا ذلك لم يطلب سهمه
واجره لكنه سالهما فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لك سهمك واجرك روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ثمانية وثلثين حديثا ذكر البخاري منها اربعة وامه الصعبة بنت عبد الله بن مالك الحضرمية اخت العلاء
الحضرمي اسلمت وامها عاتكة بنت وهب يعرف بطلحة الخير سماه يوم احد بذلك وطلحة الجود سماه يوم حنين
بذلك وطلحة الفياض سماه يوم العسيرة بذلك وسمي طلحة الطلحات لانه اخرج مدفون سبعا
سجستان دعاه ابو بكر الصديق الى الاسلام فاطاعه فاخذه ودخل به على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلما اسلم هو وابو بكر اخذهما نوفل بن خويلد فقرنهما في حبل واحد ولم يمنعهما تيم وكان نوفل
اشد قريش فلذلك ابو بكر وطلحة يسميان القرينين وقيل ان الذي قرنهما عثمان بن عبيد الله اخو طلحة
قيدهما ليمنعهما عن الصلوة وعن دينهما فلم يجيباه فلم يرعهما الا وهما يطلقان يصليان ولما
اسلم طلحة والزبير آخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينهما بمكة فلما هاجر المسلمون الى المدينة آخى
بين طلحة وابي ايوب الانصاري ومن الغريب ان طلحة والزبير ولدا في عام واحد واسلما معا واستشهدا معا

ودنوا خبابا معا وهما جارا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الجنة شهد احدا وما بعدها من المشاهد وبايع
بيعة الرضوان وابلى يوم احد بلاء عظيما ووقى رسول الله صلى الله تعالى عليه بنفسه واتقى عنه
النبل بيده حتى شلت اصبعه وضرب ضربة على رأسه وجرح يومئذ اربعا وعشرين جراحة وقيل
خمس وسبعون جراحة بين طعنة وضربة ورمية وحمل رسول الله صلى الله تعالى عليه حتى صعد الصخرة
وكان يومئذ على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد
تحته طلحة فصعد عليه حتى استوى على الصخرة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اوجب طلحة يعني الجنة
كما رواه الثعلبي وقال صلى الله تعالى طلحة والزبير جاراي في الجنة وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على رجليه فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن طلحة ان اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قالوا لاعرابي جاء يسأله عمن قضى نحبه من هو فسأله الاعرابي فاعرض عنه
ثم سأله فاعرض عنه ثم اني طلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما رآني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال اين السائل عمن قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال هذا ممن قضى نحبه وقتل
يوم الجمل وكان شهد محاربا لعلي فزعم بعضهم ان عليا دعاه فذكره اشياء من سوابقه على ما قال
للزبير فرجع عن قتاله واعتزل في بعض الصفوف فرمي بسهم برجله وقيل ان السهم اصاب ثغرة نحره رماه
مروان بن الحكم قال يحيى بن سعيد قال طلحة يوم الجمل متمثلا من البحر الوافر • ندمت ندامة الكسعي لما
شريت رضى بني حرم ابن عمي • اللهم خذ لعثمان مني حتى ترضى • وانما قال ذلك لانه كان شديدا على عثمان ولما بايع
عليا مسير طلحة والزبير وعائشة ويعلى بن امية قال ليت يا ربيعة ادهى الناس واسخاهم طلحة واشجع
الناس الزبير واطوع الناس في الناس عائشة واكثر الناس غنى يعلى بن امية والله ما انكروا
علي شيئا منكرا ولا استأثرت بمال ولا ملت بهوى وانهم يطلبون حقا تركوه ودما سفكوه ولقد
ولوه دوني وان كنت شريكهم في الانكار لما انكروه وما تبعة عثمان الا عندهم وبايعوني و
نكثوا بيعتي وما استأنوا حتى يعرفوا جوري من عدلي واني لراض بحجة الله عليهم وعلمه فيهم
واني مع هذا داعيهم ومعذر اليهم فان قبلوا فالتوبة مقبولة والحق اولى ما انصرف اليه وان ابوا
اعطيتهم حد السيف وكفى به شافيا • ناصرا من باطل قال علي اني لارجو ان اكون انا وطلحة
وعثمان والزبير ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
وكان سبب قتل طلحة ان مروان بن الحكم رماه بسهم في ركبته فقطع من رجله عرق النسا فجعلوا
اذا امسكوا فم الجرح انتفخت رجله واذا تركوه جرى فقال دعوه فانما هو سهم ارسله الله فمات منه وقال
مروان لا اطلب بثار بعد اليوم والتفت الى ابان بن عثمان فقال قد كفيتك بعض قتلة ابيك ودفن
الى جانب الجلاء وكان ادم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان

وكان

وكان لا يغير شيبته وقيل كان ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا الى القصر اقرب رحب الصدر عريض المنكبين
اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين وسمع علي رجلا ينشد من البحر الطويل • فتى كان يدنيه
الغنى من صديقه • اذا هو استغنى ويبعده الفقر • كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي الآخر
البدر • فقال ذاك طلحة بن عبيد الله وقال في روض الافكار وقف علي على طلحة مقتولا فانشد
الابيات في حقه قال الشعبي لما قتل طلحة ورآه علي مقتولا جعل يمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علي
ابا محمد ان اراك مجندلا تحت نجوم السماء ثم قال الى الله اشكو عجري وبجري وترحم عليه وقال ليتني مت
قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبكى هو واصحابه قال سفيان بن عيينة كانت غلة طلحة كل يوم
الفا وافيا قال الواقدي وزنه وزن الدينار وزن دراهم فارس التي تعرف بالبغلية وروى حماد بن سلمة
ان رجلا رأى في منامه ان طلحة قال حولوني عن قبري فقد اذاني الماء ثم رآه ايضا حتى رآه ثلث مرات في ثلاث
ليال فاتى ابن عباس فاخبره فنظروا فاذا شقه الذي يلي الارض قد اخضر من نز الماء فحولوه كاني انظر
الى الكافور في عينيه لم يتغير الا عقيصته فانها مالت عن موضعها فاشتروا له دارا من دور ال ابي بكرة
بعشرة الاف درهم فدفنوه فيها وروى بعضهم ان الشيخ ابا محمد القاسم بن عبد البصري خرج يوما
الى ظاهر البصرة وانا معه فاتى الى تربة طلحة بن عبيد الله فلما رأى القبر رجع القهقرى ثم عاد فاتى القبر
وزاره وهو مطرق متأدب فلما خرج سألته عن ذلك فقال لما اقبلت على قبره رأيته جالسا عليه
حلة خضراء وتاج مكلل بالدر والجواهر وعن يمينه حوراء وعن يساره حوراء من حور الجنة
فاستحييت فرجعت لوجهي فاقسم علي بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان ارجع فرجعت اليه وروى البخاري
وروى البخاري عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله تعالى عليه شلاء وروى
البخاري عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن
غير طلحة وسعد وعن موسى بن طلحة قال اصيبت اصبع طلحة فقال حس فقال النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لو قلت بسم الله لرايت بيتا يبنى لك في الجنة وعن ابي بكر الصديق قال كنت
اول من فاء الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد واذا طلحة قد غلبه النزف ورسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اشد بلاء منه فقال عليكم بصاحبكم فتركنا واقبلنا على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم واذا المغفر قد علق بوجنته وبيني وبين المشرق رجل انا اقرب اليه منه
فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح فذهبت لانزع حلق المغفر من وجهه فقال ابو عبيدة انشدك الله يا ابا بكر
الا تركتني فتركته فنزعها فانتزعت ثنية ابي عبيدة فذهبت لانزعه من جانب اخر
فقال لي مثل ذلك فانتزعها فانتزعت ثنية ابي عبيدة الاخرى فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اما ان صاحبكم فقد اوجب استوجب واوجب يعني طلحة الجنة وروى الثعلبي عن عبد الله بن ابي

نجيح

وفي الآخر صم

وهو عنه راض يعني عن طلحة وروى البخاري عن ابي عثمان يعني ابن عبد الله قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم

ان طلحة بن عبيد الله يوم احد كان ممتضا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد يرمي النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال فجاء سهم متوجه الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاتقاه طلحة بيده فاصاب خنصره
فقال حس ثم قال لبسم الله فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لو قلت بسم الله لتخطفتك الملائكة
حتى تدخل الجنة وفي رواية لرفعتك الملائكة والناس ينظرون اليك حتى تلج بك في جو
السماء قال في روض الافكار بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مع سعيد بن زيد قبل خروجه
الى بدر يتجسسان خبر العير فمرت بهما وبلغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبرهما فخرج ورجعا
يريدان المدينة ولم يعلما بخروج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقدما في اليوم الذي لاقى فيه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المشركين فخرجا يعترضان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلقياه منصرفه
من بدر فضرب لهما بسهميهما واجرهما فكانا كمن شهد بدرا وفي تنوير الاذهان
كان صلى الله تعالى عليه وسلم اذا حضر وطلحة غائب يقول مالي لا ارى الصبيح المليح الفصيح وكان ابو بكر
اذا ذكر له يوم احد قال ذلك يوم طلحة كله انباه وهو في بعض المغازي به بضع وسبعون
جرحا ما بين ضربة وطعنة ورمية حتى قطع نساه وشلت اصبعه واجتمع مرة عنده اربعمائة الف
درهم على فقراء اهله المهاجرين والانصار وقال طلحة عقرت يوم احد في جميع جسدي حتى في ذكري — فانفقها في يومه
وذكر النووي عن طلحة بن عبيد الله قال حضرت سوق بصرى فاذا راهب في صومعته يقول سلوا اهل
الموسم ايكم احد من اهل الحرم قال طلحة فقلت نعم انا فقال هل ظهر احمد قلت ومن احمد
قال ابن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه وهو آخر الانبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره الى نخل
ذات حرة وسباخ فاياك ان تسبق اليه قال طلحة فوقع في قلبي ما قال فخرجت سريعا حتى قدمت
مكة فقلت هل كان حدث قالوا نعم محمد الامين قد تنبأ وتبعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى دخلت
على ابي بكر فقلت اتبعت هذا الرجل فقال نعم فانطلق اليه فاتبعه فانه يدعو الى الحق فاخبره طلحة
بما قال الراهب فخرج ابو بكر بطلحة فدخل به على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلم طلحة
واخبره خبر الراهب فسر بذلك وعن الحسن ان طلحة باع ارضا من عثمان بسبعمائة الف فبات وذلك المال
عنده ارقا مغموما فقيل ما لك مغموما قال المال الذي عندي كربني فلما اصبح فرقه حتى ما بقي منه درهم
وفي رواية فلما جاءه سبعمائة الف قال ان رجلا يبيت وهذا في بيته لا يدري ما يطرقه من الله لغرير بالله
فبات ورسله تختلف بها في سكك المدينة حتى اسحر وما عنده منها درهم قال قبيصة بن جابر صحبت
طلحة فما رايت اجزل مال من غير مسالة منه وعن النعمان بن بشير قال كنا مع علي بن ابي طالب — اعطاءه
في رحبة الكوفة فخضنا في عثمان وطلحة والزبير فاجتنح بشقه وقال فيم خضتم فقالوا في عثمان
وطلحة والزبير وحسبناك نائما فقال ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ذلك

عثمان

ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين نزلت في عثمان ... والزبير

عثمان وطلحة والزبير وذكر في الاربعين المحكي عن عكرمة انه قال سئل ابن عباس عن
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل الاية قال اذا كان يوم القيمة يؤتى بسرير من
ياقوتة حمراء عرضه ميلا في عرض ميلا ليس فيه صدع ولا وصل معلق بقدرة الجبار فيجلس عليه
ابو بكر الصديق ثم يؤتى بسرير من ياقوتة صفراء على صفة السرير الاول فيجلس عليه عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ثم يؤتى بسرير من ياقوتة خضراء على صفة الاول فيجلس عليه
عثمان ثم يؤتى بسرير من ياقوتة بيضاء على صفة الاول فيجلس عليه علي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ثم يامر الله تعالى الاسرة ان تطاير بهم فتطاير الى تحت العرش ثم ينصب عليهم خيمة
من الدر الرطب لو جمعت السموات السبع والارضون وجميع المخلوقات لكانت في زاوية
من زوايا تلك الخيمة ثم يرفع اربع كاسات لكل منهم فيسقون فيتهذبون فذلك
قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ثم يامر الله تعالى جهنم ان تمخض بامواجها وتقذف
بالروافض على وجهها فيكشف الله عن ابصارهم فينظرون الى منازل محمد وامته في
الجنة فيقولون هؤلاء الذين سعدوا بهم وشقينا نحن ثم يردون الى جهنم وفي روض الافكار
عن الطبراني ان عبيد بن السابق وشيخ من الائمة اهل المدينة قالا اقبلنا الى علي حين فرغ
من قتال الجمل ومعنا شيخ من اهل العراق من الشيعة فلما انتهينا الى بابه جاء عمران بن طلحة فاستاذن
فاذن له قبلنا فغضب الشيخ فلما اذن لنا دخلنا فقال الشيخ يا امير المؤمنين لبئس ما ظننت ان
كنت ترى ان الله جاعلك وعثمان وطلحة والزبير في الجنة وقد قتل بعضكم بعضا اما جئناك
تحبسنا على بابك وجاء ابن طلحة اذنت له قبلنا فقال علي بفيك الحجر رجوت ان اكون من الذين
قال الله في حقهم ونزعنا ما في صدورهم من غل وفي اسد الغابة لابن الاثير عن سعيد بن المسيب
ان رجلا كان يقع في علي وطلحة والزبير فجعل سعد بن ابي وقاص ينهاه ويقول لا تقع في اخواني
فابى فقام سعد فصلى ركعتين فقال اللهم ان كان سخطا لك فيما يقول فارني فيه آية واجعله
للناس آية فخرج الرجل فاذا هو بجمل يخترق الناس فاخذه بالبلاط فوضعه بين كركرته
والبلاط فسحقه حتى قتله فانا رايت الناس يتبعون سعدا ويقولون هنيئا لك يا ابا اسحق اجيبت
دعوتك قال الكلاباذي روى عنه مالك بن عامر نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الايمان
في باب ان كان من الاسلام قال الكرماني انه قتل يوم الجمل سنة ست وثلثين ودفن بقنطرة
قرة ثم رات بنته بعد موته بثلثين سنة في المنام انه يشكو اليها النداوة فامرت به فاستخرج طريا
في دار الهجريين بالبصرة وقال في روض الفائق انه دفن على شط الكلا فراى بعض اهله بعد حول انه
فقال اخرجوني فقد غرقت قال فاستخرج من قبره وهو مثل الروضة واشتري له دار من ابي بكرة
ثم

وفي رواية كانه مبقلة لم يذهب منه الا شعيرات من جانب لحيته قال ابن ابي عاصم قد رايت من اهل
العلم والفضل اذا همّ احدهم بامر فصلى فيه فسلم عليه ودعى بحضرته تبيّنا دين الاجابة وكان
من قبله ببقلة **طلحة بن عبد الله** بن عوف التابعي ابن اخي عبد الرحمن بن عوف ابو عبد الله التابعي الزهري
القرشي المدني القاضي ثقة مكثر فقيه سخي جواد يقال له طلحة الندى وامه بنت مطيع بن الاسود حدث
عن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل روى عنه الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في المظالم
وروى عنه سعد بن ابرهيم نقل عنه البخاري بواسطة في الجنائز توفي سنة سبع وتسعين عن اثنين
وسبعين سنة **طلحة بن عبيد الله** بن عثمان بن عبد الله بن معمر التيمي القرشي التابعي المدني ثقة
وقد ينسب الى جده فيقال طلحة بن عبيد الله عثمان كما فعله الطحاوي حدث عن عائشة روى
عنه ابو عمران الجوني نقل عنه البخاري في الشفعة والهبة والادب فقال في الهبة عن طلحة بن عبد الله — بالواسطة
رجل من بني تيم بن مرة وفي الشفعة عن طلحة بن عبيد الله وفي الادب عن طلحة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا — قال صلى الله عليه وسلم **طلحة بن عبد الملك** الايلي
بفتح الهمزة وسكون التحتية المثناة نسبة الى ايلة مدينة بين ينبع ومصر وخرج منها جماعة من العلماء
كعقيل بن خالد واقاربه ويونس بن يزيد واقاربه وهرون بن سعيد وغيرهم قال القاضي عياض
في المشارق ليس في الكتب الثلاثة ابلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام نسبة الى ضيعة الى
صعد من ناحية البصرة احدى جنات الدنيا كما قال في القاموس لكنه تعقبه ابن الصلاح
فقال روى مسلم الكثير عن شيبان بن فروخ وهو ابلي بضم الهمزة والموحدة ثم اجاب عنه فقال لكن اذا لم
يسم اذ الم في شيء من ذلك منسوبا لم يلحق عياضا منه تخطيه قال ابو نصر الكلاباذي حدث طلحة
عن القاسم بن محمد وروى عنه مالك بن انس وطلحة ثقة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب
الايمان والنذور **طلحة بن مصرف** بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الراء اخره فاء ابن كعب
ابن عمرو ابو عبد الله الهمداني الكوفي اليامي بفتح التحتانية المثناة آخرها ميم نسبة الى يام بطن
من همدان ثقة قارئ فاضل تابعي سمع عبد الله بن ابي اوفى وانس بن مالك وسعيد بن جبير ومصعب بن
سعد روى عنه منصور بن معتمر ومالك بن مغول ورقبة بن مصقلة وابنه محمد بن طلحة بن مصرف
روى عنه البخاري بالواسطة في البيوع والمغازي والجهاد والوصايا وتفسير النساء مات سنة اثنتا عشرة
ومائة او ثلث عشرة **طلحة بن نافع** ابو سفيان الواسطي المكي الاسكاف سكن واسط وترك
مكة تابعي صدوق حدث عن جابر بن عبد الله روى عنه الاعمش وحصين بن عبد الرحمن روى عنه البخاري
بالواسطة في الاشربة وتفسير سورة الجمعة توفي بعد المائة قال ابن حجر قال النسائي واحمد ليس به
بأس وعن ابن معين انه ليس بشيء وقال ابو حاتم ابو الزبير احب الي منه قال ابن عدي احاديث

الاعمش

الاعمش عنه مستقيمة قال ابن عيينة احاديثه عن جابر صحيفة قال شعبة لم يسمع من جابر الا
اربعة احاديث وتلك عن زائدة بن ابي خيثمة قال ابن حجر لم يخرج له البخاري عن جابر غير اربعة
احاديث مقرونا بغيره حديثان منها في الاشربة وثالث في الفضائل كل قرنه فيها بابي صالح ورابع في
تفسير الجمعة قرنه بسالم بن ابي الجعد واخرج به الباقون **طلحة بن يحيى** بن النعمان بن ابي عياش الانصاري — بلغ مقابلة
الزرقي بضم الزاي وفتح الراء آخرها قاف نسبة الى زريق بطن من الانصار واما الزرقي
بفتح الزاي وسكون الراء نسبة الى زرق قرية على ست فراسخ من مرو بها مات قتيلا بها يزدجرد بن
شهريار اخر ملوك العجم سنة احدى وثلثين من الهجرة وهي السنة الثامنة من خلافة عثمان
تخرج منها جماعة من العلماء لكن ليس احد منهم من مشايخ البخاري قال ابن السمعاني حكاية رجلا
من الزرقيين الذين يأخذون اموال الناس بالشعبذة كان معه جراب فيه من الات الزرق فوصل
الى هذه القرية فسأل عن اسمها فقيل اسمها زرق فانفرق الرجل وقال ههنا الزرق بالزرق فاش
يظهر فيما بينهم جراب من الزرق انتهى قال ابو نصر سمع طلحة بن يحيى يونس بن يزيد روى عنه عثمان
ابن ابي شيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج قال ابو الفتح الازدي طلحة ليس بالقوي في الحديث وقال يحيى بن
معين طلحة ثقة وكذا قال ابو داود وعثمان بن ابي شيبة وقال احمد مقارب الحديث وقال يعقوب بن ابي
شيبة ضعيف جدا قال ابن حجر له في البخاري حديث واحد تابعه سليمان بن بلال ولد سنة احدى وستين
مقتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما **طلحة بن يزيد** ابو حمزة مولى قرظة بن كعب الانصاري الكوفي
التابعي حدث عن زيد بن ارقم روى عنه عمرو بن مرة نقل عنه البخاري بالواسطة في مناقب اتباع الانصار
طلق بن غنام بفتح المعجمة وتشديد النون واما غنام بفتح المهملة وتشديد المثلثة فهو ابن علي وسيجيء وهو
غنام بن علي الزاهد الكوفي العامري قال ابن الصلاح لا يعرف من هذا القبيل الثالث غيره قال العراقي
من الرجز فالعامري ابن علي غنام وغيره بالنون والاعجام قال الكلاباذي هو طلق بن غنام بن طلق بن معاوية
ابو محمد النخعي الكوفي قال ابن حجر هو من كبار شيوخ البخاري وثقه ابن سعد والعجلي وعثمان بن ابي
شيبة وابن نمير والدارقطني وقال ابو داود صالح وشذ ابن حزم فضعفه بلا مستند واخرج له اصحاب
السنن انتهى سمع زائدة روى عنه البخاري بلا واسطة في البيوع وتفسير بني اسرائيل والنجم مات
في رجب سنة احدى عشرة ومائتين **باب الظاء ظالم بن عمرو** بن سفيان ابو الاسود
الدئلي بكسر المهملة وسكون التحتية المثناة وقال الكرماني بضم المهملة بعدها همزة مفتوحة
نسبة الى الدئل بضم الدال وكسر الهمزة دابة اكبر من ابن عرس واصغر من الثعلب وفتح الهمزة
من تغييرات النسب للخفة وفي اسمه ونسبه اختلافات كثيرة فيقال فيه عمرو بن ظالم ايضا ويقال
بالتصغير فيهما ويقال عمرو بن عثمان وعثمان بن عمرو وسارق بن ظالم وظالم بن سارق قاله الكلاباذي

الى غير ذلك من سادات التابعين معدود في البصريين ثقة في النقل مخضرم حدث عن عمر بن الخطاب وابي
ذر روى عنه يحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة نقل عنه البخاري بالواسطة في الجنائز وذكر ابن اسرائيل
صحب علي بن ابي طالب وشهد وقعة صفين وكان من اكمل الرجال رأيا واسدهم عقلا وهو اول
من وضع النحو وقد استوفينا بحثه في ترجمة سيبويه النحوي راجعه قيل ان علي بن ابي طالب وضع له النحو
فقال الكلام كله ثلاثة اضرب اسم وفعل وحرف ثم دفعها اليه وقال له تمم على هذا وقال ابو عمرو
بن العلاء كتب معاوية الى زياد يطلب عبيد الله فلما قدم كلمه فوجده يلحن فرده الى ابيه وكتب
اليه كتابا يلومه فبعث زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان هذه الحمراء قد كثرت وافسدت
من السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح به كلامهم ويعرفون به كتاب الله فابى ابو الاسود فوجه
زياد رجلا فقعد في طريق ابي الاسود وقرأ متعمدا ان الله بريء من المشركين ورسوله بجر رسوله ورفع
صوته فاستعظم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله ثم رجع من فوره الى زياد فقال قد
اجبتك الى ما سألت ورأيت ان ابدأ باعراب القرآن فابعث الي ثلاثين رجلا فاحضرهم زياد فاختار منهم
ابو الاسود عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار رجلا من عبد القيس فقال خذ المصحف وصبغا يخالف
لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فالى جانب الحرف واذا كسرتها
ففي اسفله فان اتبعت شيئا من هذه الحروف غنة فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى اتى على آخره
ثم وضع المختصر المنسوب اليه وقيل ان اول من نقط المصحف يحيى بن يعمر وقيل نصر بن عاصم الليثي
وهكذا كان الامر الى زمن الحجاج بن يوسف فاثبت في المصحف اسماء السور والاعشار فهذا مما ابتدعه — مطلب
قال ابو احمد العسكري في كتاب التصحيف كان الناس يقرؤون في مصحف عثمان بن عفان نيفا
واربعين سنة الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصحيف وانتشر بالعراق ففزع الحجاج بن
يوسف الى كتابه وسألهم ان يضعوا لهذه المشتبهة علامات فيقال ان نصر بن عاصم قام بذلك
فوضع النقط افرادا وازواجا وخالف بين اماكنها فبقي زمانا لا يكتبون الا منقوطا وكان مع
استعمالهم النقط ايضا يقع التصحيف فاحدثوا الاعجام فكانوا يتبعون النقط الاعجام
فاذا اغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم يوف حقوقها اعترى التصحيف فالتمسوا حيلة فلم
يقدروا فيها الا على الاخذ من افواه الرجال بالتلقين قيل ان ابا الاسود قالت له بنته يوما ما احسن
السماء فقال لها نجومها فقالت اني ما اردت هذا وانما تعجبت من حسنها فقال لها اذا فقولي ما احسن
السماء فحينئذ وضع النحو وقال ولده ابو حرب اول باب رسمه ابي باب التعجب قال ابن خلكان كان
ابو الاسود ينزل بالبصرة في بني قشير وكانوا يرجمونه بالليل لمحبته عليا واهل بيته
فاذا ذكر رجمهم له قالوا ان الله يرجمك فيقول لهم كذبتم لو رجمني الله لاصابني

ولكنكم

ولكنكم ترجمون ولا تصيبون وباع داره فقيل له بعت دارك قال بل بعت جاري فارسلها مثلا
بين الناس وهذا ابلغ لعكس ما جرى لابي الجهم العدوي فانه باع داره بمائة الف ثم قال فبكم تشترون
جوار سعيد بن العاص قالوا وهل يشترى جوار قط قال ردوا علي داري وخذوا مالكم لا ادع جوار رجل
ان قعدت سأل عني وان رآني رحب بي وان غبت عنه حفظني وان شهدت قربني وان سألته قضى حاجتي
وان لم اسأله بدأني وان نابتني جائحة فرج عني فبلغ ذلك سعيدا فبعث اليه بمائة الف درهم ورأى المنذر
ابن الجارود على ابي الاسود مقطعة يطيل لبسها فقال له في ذلك فقال رب مملوك لا يستطاع فراقه فصارت
مثلا فاهدى له المنذر ثيابا فقال ابو الاسود من البحر الطويل ● كساني ولم استكسه فحمدته ●
اخ لك يعطيك الجزيل وناصر ● وان احق الناس ان كنت شاكرا بشكرك من يعطيك والعرض وافر ●
وقيل وقعت هذه القصة له مع عبيد الله بن زياد وحكى ابو عمرو الدئلي وكان احول ذميما قبيح المنظر
وقال له عبد الملك بن مروان يوما يا ابا الاسود لو علقت عليك عوذة تدفع عنك العين فقال اذا لك جوابا يا
امير المؤمنين فانشد من البحر البسيط ● افنى الشباب الذي افنيت جدته كر الجديدين من آت ومنطلق ●
لم يتركا لي في طول اختلافهما ● شيئا اخاف عليه لذعة الحدق ● اما والله لئن ابليتني السنون واسرعت
الي المنون لما ابليت ذلك الا في موضعه ولرب يوم كنت فيه الى الانسان البيض اشهى منك اليهن
واني اليوم لكما قال ابن الغني من البحر الطويل ● ارى الفتى لا يجتني من فعاله ● ولا من رأى الشيب
فيه وقوسا ● ولقد كنت كما قال ايضا ● يرعى الى صوتي اذا ما سمعته ● كما يرعوي عيط الى
الى صوت اعيسا ● فقال عبد الملك قاتلك الله من شيخ ما اعظم همتك وكان لابي الاسود من
معاوية مقام حسن فوعده وعدا وابطأ عليه فقال من البحر الرمل ● لا يكن برقك برقا خلبا ●
ان خير البرق ما الغيث معه ● لا تهني بعد اكرامك لي ● فشديد عادة منتزعة ● والخلب
بضم المعجمة وشدة اللام آخره موحدة برق لا غيث فيه كأنه خادع ومنه قيل للكذب
بعد ولا يمطر انما انت كبرق خلب وله ايضا من البحر الوافر يخاطب ولده لما لزم بيته وترك
طلب المعيشة ● وما طلب المعيشة بالتمني ● ولكن الق دلوك في الدلاء ● تجيء بملئها طورا وطورا
تجيء بحمأة وقليل ماء ● ومن شعره ايضا من البحر الكامل ● صبغت امية بالدماء اكفنا ● وطوت
امية دوننا دنياها ● ويحكى انه اصابه الفالج وكان يخرج الى السوق يجر رجله وكان موسرا
ذا عبيد واماء فقيل له قد اغناك الله تعالى عن السعي في حاجتك فلو جلست في بيتك فقال لا
ولكني ادخل فيقول الخادم قد جاء ويقول الصبي قد جاء ولو جلست في البيت لبالت علي
الشاة ولم يمنعها احد عني وحكى الطبري ان ابا الاسود كان قد كبر واسن وكان يركب
الى المسجد والاسواق ويزور اصدقاءه فقيل له قد كبرت فلو لزمت بيتك كان اودع

فقال الركوب يشد اعضائي واسمع اخبار الناس واتنسم الريح والقى اخواني ولو جلست في البيت
لاغتم اهلي واتساب الصبي وكلمني من يهاب كلامي واجترأ علي الخادم لا لعلمهم لي وجلوسهم
عندي حتى لعل العنز تبول علي فلا يقال لها هس وحكى خليفة بن خياط ان عبد الله بن عباس
كان عاملا لعلي علي البصرة فلما شخص الى الحجاز استخلف ابا الاسود عليها فلم يزل كذلك
حتى قتل علي توفي ابو الاسود سنة تسع وستين في طاعون الجارف عن خمس وثمانين سنة
وقيل قبل الطاعون بعلة الفالج وقيل توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وسيأتي ان شاء الله تعالى
ان عمر توفي برجب بدير سمعان سنة احدى ومائة وتولى الخلافة في صفر سنة تسع وتسعين رضي الله
تعالى عنه قال ابن الاثير ابو الاسود كناني وذكره ابن شاهين في الصحابة فروى باسناده عن
الاسود قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو واقف بعرفة فاتاه نفر من اهل نجد
فقالوا يا رسول الله كيف الحج فامر رجلا فنادى الحج يوم عرفة فمن جاء قبل صلاة الصبح جمع
فقد تم حجه هكذا اورده وهو خطاء فانه رواه شعبة عن بكير عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي و
رواه غير واحد عن سفيان كذلك وهو الصواب ولا مدخل لابي الاسود فيه فاشتبه عليه النسبة
وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ان محمد بن خلف اخبره ان ابا الاسود اتى
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يبايع الناس يوم الفتح وهذا ايضا خطأ فانه روى ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن خيثم عن محمد بن الاسود بن خلف ان اباه الاسود اتى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال وليس لابي الاسود الدئلي صحبة انما هو تابعي مشهور من اصحاب علي استعمله
على البصرة وله شعر حسن وجواب حاضر وكلامه كثير الحكم والامثال انتهى كلام
ابن الاثير **ظهير بن رافع** بضم المعجمة وفتح الهاء بعد التحتانية المثناة راء الاوسي
الانصاري الصحابي الحارثي المدني شهد العقبة وبدرا وقال ابو عمر لم يشهد بدرا وشهد احدا
وما بعدها من المشاهد وهو عم رافع بن خديج ووالد اسيد بن ظهير روى عنه ابن اخيه
رافع بن خديج نقل عنه البخاري بالواسطة في المزارعة **باب العين عابس** بالمهملة
بعد الالف موحدة مكسورة آخرها مهملة بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة مخضرم سمع عمر بن
الخطاب وعائشة وروى عنه ابرهيم النخعي وابنه عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج
والاطعمة مات قبل المائة **عارم بن الفضل** بعين مهملة وبعد الالف راء مهملة لقب
محمد بن الفضل وسيأتي ترجمته ان شاء الله تعالى الله تعالى ولكني ذكرته ههنا لشهرته
باللقب فهو محمد بن الفضل ابو النعمان السدوسي البصري ثقة ثبت صدوق متسلم قال
البخاري تغير في آخر عمره قال ابو حاتم اذا حدثك فاختم عليه يعني احترص على كلامه فانه

جديرٌ

جدير بذلك قال الكرماني عارم لقب ردي لان العارم الشرير المفسد وكان رضي الله تعالى
عنه بعيدا منه لكنه اشتهر به ولزمه هذا اللقب وروى عنه الذهلي وقال كان بعيدا من العرامة
ثم قال الكرماني في باب من رفع صوته واقول يحتمل ان يكون لقبا صالحا من قولهم عرمت
العظم اي عرقته فالعارم معناه العريق اي البالغ في الدين والعلم ونحوه قال ابو نصر سمع عارم جرير
بن حازم وابا عوانة وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ومعتمرا روى عنه البخاري من غير واسطة
في آخر كتاب الايمان وغير ذلك وروى ايضا عنه بواسطة عبد الله بن محمد المسندي في الادب اختلفوا
في موته فعن ابن السمعاني انه سنة اربع وعشرين ومائتين وفي الكرماني انه سنة اربع
او ثلث وعشرين وفي رواية جاءنا نعيه قال ابو نصر الكلاباذي قال البخاري جاءنا نعيه سنة
اربع وعشرين على صيغة التصغير بعد فظهر انه كان حيا بعد اربع وعشرين وفي رواية جاءنا
نعيه بدل بعيد فظهر انه كان ميتا حينئذ **فائدة** قال ابن السمعاني اختلط عارم في آخر عمره
وتغير حتى لا يدري ما يحدث به فوقع المناكير الكثيرة في روايته فما روى عنه القدماء
قبل اختلاطه اذا علم ان سماعهم قبل تغيره يحتج به فان احتج به محتج بعد العلم بما ذكرت
ارجوا ان لم يجرح في فعله ذلك واما رواية المتاخرين عنه فلا يجب الا التنكيب عنها عند
الاحوال واذا لم نعلم بين سماع المتقدمين والمتاخرين عنه يترك الكل ولا يحتج بشيء منه
قال وهذا حكم كل من تغير في آخر عمره واختلط اذا كان قبل الاختلاط صدوقا ممن يعرف
بالكتبة والاتقان قال وسمع منه البخاري قبل الاختلاط **عاصم بن ابي النجود**
بفتح النون وضم الجيم وسكون الواو بعدها مهملة قال ابو عثمان في التيسير اسم ابي النجود عبد
ويقال عاصم بن بهدلة بفتح الموحدة والمهملة بينهما هاء ساكنة هي اسم ام عاصم هكذا
قال عمرو بن علي وقال ابن حجر بهدلة اسم ابي النجود وفي قول الجمهور ابو بكر التابعي المقرئ احد
القراء السبعة الكوفي الاسدي مولى بني جذيمة بن نصر بن معين صدوق حجة في القراءة قيل
له اوهام في الحديث ذكره الشيخان في صحيحيهما مقرونا لحق من الصحابة الحارث بن حسان
وافد بني بكر فهو تابعي صغير احد القراء عن ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش واخذ عنه
ابو بكر بن عياش وابو عمرو البزار قال ابن حجر نقلا عن احمد بن حنبل كان رجلا صالحا وانا اختار
قراءته والاعمش احفظ منه وقال يعقوب بن سفيان في حديثه اضطراب وهو ثقة وقال ابو حاتم
محله الصدق وليس محله ان يقال ثقة ولم يكن بالحافظ وقد تكلم فيه ابن علية وقال العقيلي
لم يكن فيه الا سوء الحفظ وقال البزار لا نعلم احدا ترك حديثه مع انه لم يكن بالحافظ قال ابن حجر ليس
له في الصحيحين الا حديثين عن زر بن حبيش في حديث البخاري في المعوذتين وله موضع آخر في

بلغ مقابلة

بلغ صح

الثقات رواه الباقون واختلفوا اختلافا شديدا في حروف كثيرة قال ابو نصر سمع عاصم زر بن
حبيش وروى عنه وعن عبدة بن ابي لبابة البخاري بالواسطة مقرونا به سفيان بن عيينة في آخر كتاب التفسير
توفي سنة ثمان او سبع وعشرين ومائة عاصم بن سليمن ابو عبد الرحمن الاحول التابعي يقال انه
مولى تيم ويقال مولى عثمان بن عفان ويقال مولى آل زياد كان قاضيا بالمدائن وهو بصري ثقة لم
يتكلموا فيه غير القطان فان يحيى القطان كان يستضعفه وكأنه بسبب دخوله في الولاية قال يحيى
كان عاصم الاحول بالكوفة على المواريث والمكاييل يعني كان محتسبا نعم قال ابو الفتح الازدي
عاصم بن سليمان ليس بالحافظ لكن اثنى عليه ابو نعيم الاصفهاني فقال العابد الافضل عاصم بن سليمان
الاحول قال قال محمد بن عباد قال ابي رأيت عاصم وهو صائم ليفطر فاذا صلى العشاء تنحى فصلى
فلا يزال يصلي حتى تطلع الفجر لا يضع جنبه قال حماد بن زيد حدثنا عاصم قال قال لي فضيل الرقاشي
وانا اسائله يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الامر يخلص اليك دونهم ولا تقل اذهب
ههنا وههنا ينقطع عنك النهار فانه محفوظ عليك وما رأيت قط احسن طلبا ولا اسرع
ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم قال ابن حجر هو من صغار التابعين تقدم شعبة على ابي عثمان 			لعله لذنب قديم
النهدي عن قتادة وعده الثوري رابع اربعة من الحفاظ ذكرهم ووصفه بالثقة والحفظ الامام
احمد فقيل له ان القطان تكلم فيه فتعجب ووثقه ابن معين والعجلي وابن المديني وابن عمار والبزار قال
عبدان ليس في العواصم اثبت منه قال ابن ادريس رأيته في السوق فقال اضربوا هذا انفوا هذا فلا اروي
عنه شيئا وتركه وهيب لانه انكر بعض سيرته واحتج به الجماعة قال الكلاباذي سمع عاصم انس
بن مالك وابا عثمان النهدي والشعبي ومحمد بن سيرين وحفصة بنت سيرين روى عنه
ابن المبارك واسرائيل وعبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث وحماد بن زيد واسماعيل بن زكريا
نقل عنه البخاري بالواسطة في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان من كتاب الوضوء روى
عاصم عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الموت كفارة لكل مسلم وروى عن
انس ايضا قال لما ماتت ام علي بن ابي طالب فاطمة بنت اسد بن هاشم دخل عليها رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال رحمك الله يا امي لقد كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني وتعرين
وتكسينني وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعمينيه تريدين بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة
ثم امر ان يغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بيده ثم خلع قميصه والبسها اياه وكفنها فوقه ثم دعا اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب
وغلاما اسود يحفرون قبرها فلما فرغ دخل صلى الله تعالى عليه وسلم فاضطجع فيه ثم قال الحمد لله
الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها

مدخلها

مدخلها بحق نبيك والانبياء قبلي فانك ارحم الراحمين وكبر عليها اربعا وادخلها اللحد والعباس
وابو بكر الصديق وروى عاصم عن ابي عثمان قال قال عمر بن الخطاب ذروا التنعم وزي العجم
واياكم والحرير فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد نهى عنه فقال لا تلبسوا الحرير الا ما كان
هكذا واشار رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باصبعه الوسطى والسبابة توفي سنة احدى او اثنتين
او ثلث واربعين ومائة عاصم بن عمر بن الخطاب ابو عمر القرشي العدوي المدني الصحابي ولد قبيل
وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بسنتين وخاصمت امه فيه اباه الى ابي بكر الصديق وهو ابن اربع سنين
وقيل ابن ثمان سنين وامه جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح اخت عاصم الصحابية قيل اسمها كانت
عاصية فسماها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جميلة ولما طلقها عمر تزوجها يزيد بن جارية
الانصاري فهي ام عبد الرحمن بن يزيد ايضا فعبد الرحمن وعاصم اخوان لام وعاصم اخو عبد الله و
عبيد الله وغيرهما اولاد عمر وعاصم هو والد ليلى ام عمر بن عبد العزيز وسيأتي في ترجمته ان شاء الله
تعالى ان منادي عمر نادى في المدينة ان لا يشوب احد اللبن بالماء ثم خرج عمر على جاري عادته ليلا بيوت
المدينة فاذا بامرأة تقول لبنتها اخلطي اللبن بالماء فقالت ويحك اما سمعت منادي عمر فقالت
وابن عمر ومناديه فقالت اما يعلم رب عمر ذلك والله لا اطيعه جهرا واعصيه سرا وعمر يسمع ذلك
كله من خلف الباب ومضى لسبيله فلما اصبح دعاها وابنتها وقصها عليه فقال هل لاحدكم ان تتزوج هذه البنت
فقالوا كلهم نحن قد اكتفينا ولم يكن لعاصم حينئذ زوجة فزوجها منه فولدت ليلى فولدت ليلى
فولدت عمر بن عبد العزيز فرضي الله تعالى عن هذه الذرية الطيبة الطاهرة قال ابن الاثير
كان عاصم طويلا جسيما يقال ان ذراعه كان ذراعا ونحوا من شبر وكان خيرا فاضلا شاعرا حسن
الشعر قيل ما من احد الا وهو يتكلم ببعض ما لا يريد الا عاصم بن عمر قال الكلاباذي
سمع عاصم اباه وروى عنه عروة بن الزبير نقل عنه البخاري بالواسطة في الصدقات مات سنة سبعين
وقيل بعدها بقليل مات قبل عبد الله بن عمر فرثاه وقال من البحر الطويل بيت فليت المنايا كن خلفن عاصما
فعشنا جميعا او ذهبن بنا معا عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان ابو عمر الانصاري الظفري الاوسي التابعي 			عاصم صح
ثقة عالم بالمغازي قال ابن حجر من صغار التابعين وثقه ابن معين والنسائي وابو زرعة وابن سعد
والبزار وآخرون وشذ عبد الحق قال في الاحكام هو ثقة عند ابن معين وابي زرعة وضعفه غيرهما
ولذا انكر عليه ابن القطان فقال هو ثقة مطلقا ولا اعرف احدا ضعفه ولا ذكره في الضعفاء
قال ابن حجر هو كما قال وقد احتج به الجماعة مدني حدث عن جابر بن عبد الله وعبيد الله الخولاني
روى عنه بكير بن الاشج وعبد الرحمن بن الغسيل نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والطب
توفي سنة عشرين او بضع وعشرين ومائة عاصم بن علي بن عاصم ابو الحسين مولى قريبة بنت 			محمد

القدر صح

وسكون المهملة آخرها موحدة وهو من حمير وعداده في همدان جليل وافر العلم ثقة مشهور فقيه
فاضل قال مكحول ما رأيت افقه منه ومر بابن عمر وهو يحدث بالمغازي قال شهدت القوم
وهو اعلم بها مني قال الزهري العلماء ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة
ومكحول بالشام ادرك خمسمائة من الصحابة ولد سنة من خلافة عثمان وقيل سنة عشرين من الهجرة
وروى انه قال ولدت سنة جلولاء بفتح الجيم وضم اللام اسم قرية بناحية فارس كانت بها
وقعة مشهورة من الصحابة سنة تسع عشرة وقال ما كتبت سوداء في بياض قط ولا حدثني احد
بحديث فاحببت ان يعيده علي ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته قال ابن عيينة كان الشعبي كبير
الناس في زمانه وكان ضئيلا نحيفا فقيل له ما لنا نراك نحيفا قال اني زوحمت في البطن وذلك
لانه احد التوأمين ولد هو واخ له في بطن واحد وكان كاتب عبد الله بن مطيع العدوي امير
قريش يوم الحرة سئل احمد بن حنبل هل ذكر الشعبي بخير فقال اذا كرت عند ابيه فقال قال شعبة
انه كان مزاحا حكي انه قال لخياط مر به عندنا حب مكسور تخيطه فقال الخياط ان كان عندك
خيوط من الريح ودخل عليه رجل في البيت ومعه امرأته فقال ايكما الشعبي فقال هذه واشار الى زوجته
قال الشعبي بعثني عبد الملك بن مروان الى ملك الروم في بعض الامور فلما وصلت اليه جعل لا يسألني
عن شيء الا اجبته وكانت الرسل لا يطيل الاقامة عنده فحبسني اياما كثيرة حتى استحثثت خروجي
فلما اردت الانصراف قال لي من اهل بيت المملكة انت قلت لا ولكني رجل من العرب في الجملة
فهمس بشيء ودفع لي رقعة وقال لي اذا اديت الرسالة الى صاحبك فاوصل اليه هذه الرقعة
فاديت الرسالة عند وصولي عبد الملك وانسيت الرقعة فلما صرت في بعض الدار اريد الخروج تذكرتها
فرجعت فاوصلتها اليه فلما قرأها قال لي اقال لك شيئا قبل ان يدفعها اليك قلت نعم قال من اهل بيت
المملكة انت قلت لا ولكني من العرب في الجملة ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت
فلما مثلت بين يديه قال لي اتدري ما في الرقعة قلت لا قال اقرأها فقرأتها فاذا فيها عجبت من قوم فيهم
فاذا فيها عجبت مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت له والله لو علمت ما فيها ما حملتها وانما قال هذا
لانه لم يرك قال افتدري لم كتبها قلت لا قال حسدني عليك واراد ان يغريني بقتلك قال فبلغ
ذلك ملك الروم فقال ما اردت الا ذلك قال ابن خلكان احضر الشعبي بين يدي الحجاج وكان
قد خرج مع ابن الاشعث فسلم على الحجاج بالامارة ثم قال له ايها الامير ان الناس قد امروني ان اعتذر
اليك بغير ما يعلم الله انه الحق وايم الله لا اقول في هذا المقام الا حقا قد والله خرجنا عليك
واجتهدنا كل الجهد فما الونا فما كنا بالفجرة الاقوياء ولا بالبررة الاتقياء ولقد نصرك
الله علينا واظفرك بنا فان سطوت فبذنوبنا وما جرت الينا ايدينا وان عفوت عنا فبحلمك فبحلمك

وبعد الحجة لك علينا فقال له الحجاج انت والله احب الي ممن يدخل علينا وسيفه يقطر من دمائنا ويقول
ما فعلت وما شهدت ثم قال امنت عندنا يا شعبي فانصرف وقال حجة الاسلام الغزالي في احيائه دعى
عمر بن هبيرة بفقهاء البصرة والكوفة والمدينة والشام وقرائها فجعل يسألهم وكلم الشعبي
فما سأل عن شيء الا وجد عنده علما فيه ثم اقبل على الحسن البصري يسأله فقال لهما هذان هذا رجل اهل
الكوفة يعني عامرا الشعبي فقال يا ابا عمرو اني عامل امير المؤمنين على العراق واني بليت بالرعية
ولزمني حقهم واحب حفظهم مع النصيحة لهم وقد يبلغني عن العصابة منهم ما يحملني على الاخذ
عليهم وقبض بعض عطائهم ووضعه في بيت المال ومن نيتي ان ارده عليهم فيبلغ امير المؤمنين
ذلك فيكتب الي ان لا ترده فلا استطيع رد امره فاني مأمور على الطاعة فهل علي في هذا تبعة
وفي اشباهه من الامور والنية فيها ما ذكرت قال الشعبي فقلت اصلح الله الامير انما السلطان
والد يخطئ ويصيب قال فسر بقولي واعجب به ورأيت البشر في وجهه وقال فلله الحمد ثم اقبل على الحسن
فقال ما تقول يا ابا سعيد قال سمعت قول الامير انه امين امير المؤمنين على العراق وعامله فاعلم
ان حق الرعية لازم لك وعليك ان تحوطهم بالنصيحة واني سمعت عبد الرحمن بن سمرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من استرعى رعية فلم يحطها بالنصيحة حرم الله عليه
الجنة ويقول انما قبضت من عطاياهم ارادة اصلاحهم الى آخر كلامك فاعلم ان حق الله الزم
من حق امير المؤمنين والله احق ان يطاع ولا طاعة في معصية الله فاعرض كتاب امير المؤمنين
على كتاب الله فان وجدته موافقا لكتاب الله فخذ به والا فانبذه يا ابن هبيرة اتق الله فانه يوشك ان يأتيك
رسول رب العالمين يزيلك عن سريرك ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك فتدع سلطانك ودنياك خلف
ظهرك وتقدم على ربك يا ابن هبيرة ان الله يمنعك من يزيد ويزيد لا يمنعك من الله وامر الله
فوق كل امر واني لا احذرك بأس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين فقال ابن هبيرة اربع على
ظلعك ايها الشيخ واعرض عن ذكر امير المؤمنين صاحب العلم والحلم والفضل وانما ولاه الله
تعالى امر هذه الامة لعلمه به وبفضله وبنيته فقال الحسن يا ابن هبيرة الحساب من ورائك سوط
بسوط وغضب بغضب والله بالمرصاد يا ابن هبيرة انك ان تلقى من ينصح لك في دينك ويحملك على
امر آخرتك خير من ان يلقى رجلا يمنيك فقام ابن هبيرة فذبر وجهه وتغير لونه قال
الشعبي فقلت يا ابا سعيد قد اغضبت الرجل واخرجتنا معروفه وصلته رحمة الله عليك
قال الحسن اليك عني يا عامر قال فخرجت الى الحسن التحف والطرف وكانت له المنزلة واستخف
وكان اهلا لما ادى اليه وكنا اهلا ان نفعل ذلك بنا فما رأيت مثل الحسن من العلماء
وما مثله بين العلماء الا مثل الفرس العربي بين المقارف وما شهدنا مشهدا الا برز علينا

وهذا على اهل البصرة يعني الحسن
وامر الحاجب فاخرج الناس
وخلا بالشعبي والحسن صح

قال الشعبي وانا عاهدت الله تعالى ان لا اشهد سلطانا بعد هذا المجلس فاجابه انتهى و
قد مر في ترجمة الحسن كلو امن هذا فراجعها قال الطبري دخل على الشعبي وهو قاض
معه امرأته وكانت جميلة فاختصما فظهرت المرأة بحجتها فقال لزوجها هل لك من مدفع
فقال من البحر الرمل • فتن الشعبي لما رفع الطرف اليها • فتنته بدلال • وبخطي حاجبيها
كيف لو ابصر منها • نحرها او ساعديها • لصبا حتى تراه • ساجدا بين يديها • قال المجلوز فرقها
واحضر شاهديها • فقضى جورا على الخصم ولم يقض عليها قال فمر بي الرجل فناديته والجلوز
بكسر الجيم وسكون اللام بعد الواو الف اخره زاي معجمة اسم لاعوان الحكام وكان قاضيا
لعمر بن عبد العزيز على الكوفة وله قبله وكان يقول قل شيء ارويه هو الشعر ولو
انشدتكم شهرا لما اعيت و لقد نسيت اذا قلت كفافا لا علي ولا لي قال الكلاباذي سمع
الشعبي جابر بن عبد الله وابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص والبراء بن عازب
وابا هريرة وابا جحيفة والنعمان بن بشير وعروة بن المغيرة بن شعبة روى عنه اسماعيل بن
ابي خالد وعاصم الاحول والمنصور والاعمش وبيان بن بشر وابن عون وزبيد ومطرف وفراس
وزكريا بن ابي زائدة وعبد الله بن ابي السفر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه من كتاب الايمان توفي سنة بضع وسبعين
او ثمانين سنة **فائدة** الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة بعدها الموحدة نسبة الى جبل باليمن
نزله حسان بن عمرو الحميري هو ولده ودفن به فمن كان منهم بالكوفة قيل لهم شعبيون
ومن بمصر منهم وكذا المغرب قيل لهم الاشعوب ومن بالشام منهم فشعبانيون ومن باليمن يقال لهم
آل ذي شعبين **عامر بن عبد عمرو** بن عمير بن ثابت ويقال مالك بن عمرو بن ثابت ابو حية ويقال
ابو حنة بالنون ويقال ابو حية بالتحتانية المثناة والحاء مهملة مفتوحة في الكل والاصح
الاول اعني بالموحدة الصحابي البدري قال محمد بن عمر الواقدي انه ليس فيمن شهد بدرا من يكنى ابا حبة
بالموحدة انما هو بالنون قال واسمه مالك بن ثعلبة الانصاري الاوسي مدني وقيل اسمه
ثابت بن النعمان وقال ابن هشام هو اخو ابي الضياح ابن ثابت بن النعمان قال ابن الاثير عامر بن عبد
عمرو هو اخو سعد بن خيثمة لامه امهما هند بنت اوس بن عدي شهد عامر بدرا واستشهد
يوم احد روى عنه ابن حزم مقرونا بابن عباس نقل عنه البخاري بالواسطة في اول الصلاة في قصة
المعراج قال ابن الاثير قال ابو حبة لما نزلت لم يكن الذين كفروا قال جبرائيل يا محمد ان ربك
يأمرك ان تقرأ هذه السورة ابي بن كعب فقال صلى الله تعالى يا ابي ان الله امرني ان اقرئك هذه السورة فبكى
وقال يا رسول الله وقد ذكرت ثم قال نعم **عامر بن عبد الله بن الزبير** بن العوام ابو الحارث القرشي

الاسدي

الاسدي المدني التابعي كان عابدا فاضلا ثقة قال مالك بن انس كان عامر بن عبد الله
يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها
وقال مالك ربما خرج عامر منصرفا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فيعرض له الدعاء قبل ان يصل الى منزله فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادى للصبح
فيرجع الى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة وقال عامر ما سألت الله حاجة سنة بعد موت
ابي الا له قال سفيان بن عيينة اشترى عامر نفسه من الله تعالى ست مرات وقال مرة اشترى
نفسه من الله بسبع ديات قال معن بن عيسى سمعت ان عامرا ربما يخرج بالبدرة فيها عشرة الاف
درهم يقسمها فما يصلي العتمة ومعه منها درهم قال الاصمعي سرقت نعلا عامر فما انتعل
حتى مات قال ابو نصر سمع عامر اباه وعمرو بن سليم روى عنه مالك وعبد الله بن سعيد بن ابي هند
وجامع بن شداد نقل عنه البخاري بالواسطة في التهجد والجنائز وغيرهما مات قبل هشام
او بعده بقليل ومات هشام سنة اربع وعشرين ومائة وقيل مات عامر سنة احدى
وعشرين ومائة **عامر بن مصعب** حدث عن ابي المنهال عبد الرحمن بن مطعم روى عنه ابن جريج
نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع **عامر بن واثلة** بكسر المثلثة وقال معمر بن واثلة
والاول اصح ابو الطفيل الليثي الكناني الصحابي على الاصح قال ابو علي ابن السكن
روي عنه رؤيته لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من وجوه ثابتة ولم يرو عنه من وجه
ثابت سماعه قال ابن الاثير ولد عام احد ادرك من حياة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نزل الكوفة ثم انتقل الى مكة بعد وفاة علي وقيل اقام بالكوفة حتى مات بها والاول
اصح روى عمارة عن ثوبان عن ابي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالجعرانة
يقسم لحما فجاءت امرأة فبسط لها رداءه فقلت من هذه قالوا امه التي ارضعته وعن عبد الملك
بن سعيد بن الابجر عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس اني قد رأيت رسول الله صلى الله تعالى
قال فصفه لي قال رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن عباس
ذاك رسول الله انهم كانوا لا يدعون عنه وروى سعيد الجريري عن ابي الطفيل انه قال لا يجدك
احد على وجه الارض انه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غيري قال فقلت له فهل تنعت من
رؤيته قال نعم مقصدا ابيض مليحا وهو آخر من مات من الصحابة وقد مضى في اسد التفصيل
في ذلك فراجعه ثم صحب عليا وكان من شيعته ومحبيه وشهد مشاهده كلها وكان ثقة
مأمونا يعترف بفضل ابي بكر وعمر وعثمان الا انه كان يقدم عليا وكان شاعرا محسنا
وهو القائل من البحر الطويل • ايدعونني شيخا وقد عشت حقبة • وهن من الازواج نحوي نوازع

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع • وكان فاضلا عاقلا وأشكو التقصير
وقال معاوية كنت حاضر الجواب تقدم على معاوية فقال له كيف وجدك على خليلك أبي الحسن يعني عليا
كوجد أم موسى على موسى وأشكو التقصير فقال معاوية كنت فيمن حصر قتل عثمان قال لا ولكن
كنت فيمن حضر قال فما منعك من نصره قال وما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون وأنت في
أهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد قال معاوية أوما ترى طلبي بدمه قال بلى ولكنك
كما قال أخو نعيق يعني من البحر البسيط لا ألفينك بعد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
انتهى كلام ابن الأثير قال الكرماني روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن حجر كان الخوارج تسعة احاديث صح
يرمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته وليس بحديثه بأس قاله نقلا عن ابن عدي
وقال جرير كان المغيرة ينكر الرواية عن أبي الطفيل ووثقه أحمد وابن سعد قال ابن حجر وأساء أبو محمد
بن حزم فضعف أحاديثه وقال كان صاحب راية المختار الكذاب وأبو الطفيل صحابي لا شك فيه
ولا يؤثر فيه قول أحد ولا سيما بالعصبية والهوى ولم أر له في صحيح البخاري سوى موضع واحد
في آخر كتاب العلم في باب من خص بالعلم قوما دون قوم رواه عن علي وروى عنه معروف بن خربوذ
روى له الباقون انتهى كلام ابن حجر قال وهب بن جرير بن حازم سمعت أبي يقول كنت
بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة فسألت عنها فقالوا هذا أبو الطفيل قال ابن الأثير توفي
سنة مائة وعشرين ومائة وقال الكرماني قبل سنة اثنتي ومائة قلت قال العراقي إنه توفي
قتل مع مصعب بن عبد الله الزبيري وجزم ابن حبان وابن قانع وأبو زكريا ابن منده أنه توفي سنة سبع ومائة
قال والذي صححه الذهبي في أنه مات سنة عشر ومائة موافقا لجرير بن حازم كما مر **عامر بن**
عبد الله ابن مسعود الهذلي الكوفي التابعي أخو عبد الرحمن أبو عبيدة هو مشهور بكنيته
بل المشهور أنه لا اسم له وإنما اسمه كنيته قال مسلم اسمه عامر وهو ثقة من كبار طبقته والراجح
أنه لا يصح سماعه من أبيه قال الكلاباذي ذكره في الكنى حديث عن عمرو بن الحارث بن المصطلق
وعن عائشة روى عنه أبو إسحق السبيعي وإبرهيم النخعي نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة
وتفسير إنا أعطيناك الكوثر وذكره أولا في باب لا يستنجي بروث من كتاب الوضوء قال أبو داود
عن شعبة أن أبا عبيدة لما مات أبوه كان ابن سبع سنين وقال الإمام أحمد كانوا يفضلون
أبا عبيدة على أخيه عبد الرحمن توفي بعد سنة ثمانين **عامر بن عبد الله** بن الجراح أبو عبيدة أحد
العشرة المبشرة يأتي في الكنى وإن لم يكن من شيوخ البخاري لكن له اسم في الصحيح وأحببت
أن أشرف كتابي بذكره تتميما للفائدة وتكميلا لذكر العشرة المبشرة **عائذ بن عمرو** هو بمهملة
بعد الألف تحتانية مثناة آخرها معجمة وكذلك الذي يأتي بعده المزني البصري الصحابي يكنى أبا هبيرة

وكان

وكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان من صالحي الصحابة سكن البصرة وابتنى بها دارا
روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثمانية أحاديث روى عنه أبو جمرة بالجيم والراء الضبعي
نقل عنه البخاري بالواسطة موقوفا في المغازي في باب غزوة الحديبية وفي الوتر أيضا روى عائذ بن عمرو أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأعطاه فلما وضع رجله خارجا من أسكفة الباب قال لو يعلم ما
في المسألة ما سأل رجل أحدا شيئا توفي في إمارة عبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية وأوصى أن يصلي
عليه أبو برزة الأسلمي لئلا يصلي عليه ابن زياد وذلك سنة إحدى وستين **عائذ الله بن عبد الله**
أبو إدريس الشامي بالمعجمة الخولاني بالمعجمة آخرها نون التابعي الكبير ولد في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عام صح
حنين كان عالم الشام بعد أبي الدرداء وكان قاضيا بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية
وابنه يزيد إلى أيام عبد الملك بن مروان ومات في آخرها قاضيا سنة ثمانين قال مكحول ما رأيت
مثل أبي إدريس قال الكرماني كان من عباد الشام وقرائهم قال الكلاباذي سمع حذيفة
بن اليمان وعبادة بن الصامت وأبا الدرداء وعوف بن مالك وأبا هريرة روى عنه الزهري وبسر بن
عبيد الله وربيعة بن مرثد نقل عنه البخاري بالواسطة في باب علامة الإيمان من كتاب الإيمان وسمع
خارج الصحيح شداد بن أوس وعبد الله بن مسعود واختلف في سماعه قال ابن الأثير توفي سنة ثمانين ومعاذ صح
كما ذكرنا **عباد بن راشد** بفتح المهملة وشدة الموحدة آخرها مهملة التميمي مولاهم
البصري البزار بفتح الموحدة وشدة الزاي آخرها راء مهملة قريب داود بن أبي هند له أوهام وضعفه
يحيى القطان وأبو داود والنسائي لكن وثقه العجلي والإمام وقال أبو حاتم صالح وأنكر على
البخاري إدخاله إياه في كتاب الضعفاء قال ابن حجر له في الصحيح حديث واحد في التفسير بمتابعة يونس
روى أصحاب السنن إلا الترمذي حدث عن الحسن البصري روى عنه أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي
نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة البقرة توفي بعد المائة **عباد بن تميم** بن زيد الأنصاري
المازني المدني ثقة صحابي على قول بعضهم قال الكرماني قال عباد كنت يوم الخندق ابن خمس سنين
فأذكر أشياء وأعيها وكنا مع النساء في الآطام خوفا من بني قريظة ولم يذكره ابن الأثير
في أسد الغابة بل قال هو وغيره إنه تابعي لا صحابي قال الكرماني وهذا القول هو المشهور حدث
عن عمه عبد الله بن زيد فإنه قتل مسيلمة الكذاب مشاركة مع وحشي كما سيأتي في ترجمته إن شاء
الله تعالى وسمع أبا بشير الأنصاري روى عنه الزهري وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعبد الله ومحمد
ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو وعمرو بن يحيى المازني نقل عنه البخاري بالواسطة في أول كتاب الوضوء
في باب لا يتوضأ من الشك توفي بعد المائة **عباد بن عبد الله** بن الزبير بن العوام التابعي القرشي
كان قاضي مكة زمن أبيه وخليفته إذا حج معه سمع أسماء وعائشة بنتي أبي بكر الصديق

روى عنه ابن أبي مليكة وهشام بن عروة ومحمد بن جعفر بن الزبير بن العوام نقل عنه البخاري بالواسطة
في الزكاة والصوم والمرضى ووفاة النبي صلى الله تعالى عليه توفي بعد المائة **عباد بن عباد** بن حبيب
بن المهلب بن أبي صفرة المهلبي الأزدي العتكي البصري سمع أبا جمرة نصر بن عمران وعاصما الأحول روى
عنه مسدد وقتيبة قال سليمان بن حرب مات قبل حماد بن زيد بستة أشهر ومات حماد في شهر رمضان
سنة تسع وسبعين ومائة وقال إبراهيم بن زياد مات في رجب سنة ثمانين قال البخاري وهذا أشبه
عندي وقال ابن سعد مات سنة إحدى وثمانين ومائة **اعلم** أن بني المهلب على كثرتهم
رزقوا سعادة الدارين من العلم والعمل وفتح البلاد وتطهير الأرض من الأرض الخوارج إلى غير ذلك
فأحببت أن أذكر بعض مناقبهم وأحوالهم ووقائعهم ليعتبر معتبر وينتصر منها بصير وينشرح
صدره له كذلك فأقول أول من سعد منهم جدهم مهلب بضم الميم وفتح الهاء وتشديد
اللام المفتوحة آخرها [موحده صح] ابن أبي صفرة بضم بينه واسمه ظالم بن سراق قيل إنه وقع إلى الأرض من صلب
المهلب [ثلاثمائة ولد والمهلب صح] يصل نسبه إلى عمرو مزيقياء بضم وفتح وسكون التحتية وكسر القاف آخرها تحتانية
مثناة بن عامر ماء السماء بن حارثة وإنما لقب بذلك لأنه كان يلبس كل يوم حلتين مخصوصين فإذا ذهب
مزقهما بكراهة أن يعود فيهما ويأنف أن يلبسهما أحد غيره وكان ملك اليمن وإنما لقب أبوه عامر
بماء السماء لأنه كان إذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب وقيل لولده بني ماء السماء [من اليمن صح]
وهم ملوك الشام قال الجوهري قال مزيقياء هو الذي خرج لما أحس بسيل العرم قال
ابن خلكان إن الأنصار وهم الأوس والخزرج من ذريته وحكى أبو عمر بن عبد البر أن الأكراد
من نسل مزيقياء وأنهم وقعوا في أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الكرد وفي ذلك
يقول الشاعر من البحر الطويل لعمرك ما الأكراد أبناء فارس ولكنهم أبناء عمرو بن عامر قاله
ابن خلكان وفيه وتحقق صحة هذا المقال يقول صاحب القاموس حيث قال الأكراد جدهم
كرد بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء فلله الحمد حيث ظهر طيبة أصل الأكراد ودع ما يقول الملاحدة
خبثه به صح أو كله وإن الحمد وأحسن ما يلتذ به القلب أن الأكراد لم يكن أحد منهم موجودا زمن
إبراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه وإن ورد في بعض التفاسير كمعالم التنزيل عن ابن
عمر أنه قال الذي قال في حق إبراهيم حرقوه وانصروا آلهتكم رجل من الأكراد اسمه هيزن فخسف
الله به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة وذلك لما صح من أن الأكراد من ذرية مزيقياء الذي خرج
إلى الشام من سيل العرم وسيل العرم صح كما قال النسفي في تفسيره نقلا عن الضحاك كان زمن الفترة
بين عيسى عليهما الصلاة والسلام وأن خيرات النسل لا يتقدم وجودها على الجد كما يشهد به
بديهة فظهر بطلان ذلك ولله المنة ومن الأكراد صحابي هو جابان بجيم ثم موحدة بين الألفين

آخرها نون والد ميمون التابعي كما ذكره يحيى بن منده وأما من العلماء والزهاد والأمراء صاحب
الفتوحات فمما لا يعد ولا يحد فتأمل ولنرجع إلى ما كنا بصدده قال الواقدي كان أهل دباء
بفتح المهملة وشدة الموحدة موضع بين البحرين وعمان أسلموا في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم ارتدوا بعده ومنعوا الصدقة فوجه إليهم أبو بكر عكرمة بن أبي جهل فأثخن فيهم القتل [فتحصنوا صح]
في حصنهم ثم نزلوا على حكم حذيفة بن اليمان فقتل مائة من أشرافهم وسبى ذراريهم وبعثهم
إلى أبي بكر فيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحنث فأعتقهم أبو بكر وقال اذهبوا أين شئتم فتفرقوا
فكان أبو صفرة ممن نزل البصرة قال ابن قتيبة هذا باطل لأن أبا صفرة لم يكن رآه أبو بكر
قط وإنما وفد على عمر شيخا أبيض الرأس واللحية فأمره أن يخضب فخضب وكيف يكون غلاما في أيام أبي بكر
وقد ولد المهلب أصغر أولاده قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بأكثر من ثلاثين
سنة وكان المهلب من أشجع الناس حمى البصرة من الخوارج وله معهم الوقائع
المشهورة بالأهواز وكان سيدا جليلا روي أنه قدم على عبد الله بن الزبير بمكة أيام خلافته فخلا به
فدخل عليه عبد الله بن صفوان بن أمية فقال من هذا الذي شغلك يا أمير المؤمنين يومك هذا قال هذا سيد [يومك صح]
أهل العراق قال فهو المهلب بن أبي صفرة قال نعم فقال المهلب من هذا يا أمير المؤمنين فقال
سيد قريش فقال فهو عبد الله بن صفوان قال نعم قال ابن قتيبة ولم يعب المهلب إلا بالكذب
وفيه قيل راح يكذب قال ابن قتيبة وأنا أقول كان المهلب أتقى الناس كلهم لله وكان أنبل من
أن يكذب ولكنه كان حرا بالخداع وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم الحرب خدعة وقد كان
يعارض الخوارج يوري بها عن غيرها يرهبهم بها فسموه الكذاب قال المبرد رمي المهلب بالكذب
وكان فقيها يعلم ما جاء عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأنه إذا أراد حربا ورى بغيرها
وأنه قال كل كذب يكتب كذبا إلا الكذب في الصلح بين الرجلين وكذب الرجل لامرأته يعدها وكذب الرجل في
الحرب يتوعد ويتهدد وكان المهلب ربما صنع الحديث ليشد به أمر المسلمين ويضعف أمر الخوارج وفيه
يقول رجل من الأزد من البحر الكامل • أنت الفتى كل الفتى • لو كنت تصدق ما تقول • وكان
ركب الناس قديما من الخشب وكان الرجل يضرب بركابه فينقطع فإذا أراد الضرب والطعن لم يكن
له معتمد ولا معتمد فأمر المهلب فضربت الركب من الحديد فهو أول من طبعها وآخر ما ولي المهلب خراسان
من جهة الحجاج الثقفي وفقئت عينه بسمرقند لما فتحها سعيد بن عثمان في خلافة معاوية وكذلك
عين سعيد وعين طلحة بن عبيد الله الخزاعي المعروف بطلحة الطلحات المشهور بالجود وفيه يقول المهلب
من البحر الطويل وهو يقول • لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي • وفيها بحمد الله عن تلك ما يسلي •
إذا جاء أمر الله أعيا خيولنا • ولا بد أن تعمى العيون لذي الرمس • وقيل قلعت عينه بالطائف في ولم يزل

والياً بخراسان حتى ادركته الوفاة هناك فعهد الى ولده يزيد واوصاه فقال استعقل الحاجب واستظرف
الكاتب فان حاجب الرجل وجهه وكاتبه لسانه وكلمات لطيفة واشارات مليحة تدل على كرمه
ومكارم اخلاقه ورغبته في حسن الثناء عليه فمن ذلك الحياة خير من الموت والثناء خير من الحياة
ولو اعطيت في الآخرة ما لم يعط احد لاحببت ان يكون لي اذن اسمع بها ما يقال فيّ غدا اذا مت وقال يا بني
احسن ثيابكم ما كان على غيركم وقد اشار الى هذا ابو تمام الطائي فيما كتبه الى ما يطلب منه
كسوة من البحر الطويل — ان وصية بها كان اوصى في الثياب المهلب • ولما حضره الوفاة احضر
اولاده ودعا بسهام فحزمت وقال اترون انكم كاسريها مجتمعة قالوا لا قال افترون انكم كاسريها مفترقة
قالوا نعم قال فهكذا الجماعة واولاده كلهم نجباء كرماء ومن سراة اولاده ابو فراس المغيرة وكان
ابوه تقدمه في قتال الخوارج وله معهم الوقائع المشهورة المأثورة التي فيها بلاء ابان عن نجدة وشهامة
وتوجه صحبة ابيه الى خراسان واستنابه بمرو الشاهجان وتوفي بها في حياة ابيه في رجب سنة
اثنتين وثمانين ورثاه زياد الاعجم ابو امامة من البحر الكامل • قل للقوافل والغزاة اذا غزوا
للباكرين وللمجد الرائح • ان السماحة والمروة ضمنا قبرا بمرو على الطريق الواضح • فاذا مررت بقبره
فاعقر به كوم الهجان وكل طرف سابح • واذا يناح على امرئ فتعلمي • ان المغيرة فوق نوح النائح
تبكي المغيرة خيلنا ورماحنا • والباكيات برنة وبصائح • مات المغيرة بعد طول تعرض
للقتل بين اسنة وصفائح • كان المهلب بالمغيرة كالذي • القى البلاء الى قليب المائح • ملكا اغر
متوج تسمو له • طرف الصديق بغض طرف الكاشح • رفاع الوية الحروب الى العدى • بسعود طير
سوانح وبوارح • وهذه من غرر القصائد تربو على خمسين بيتا واستشهد النحاة بالبيت الثاني على جواز تذكير
المؤنث غير الحقيقي وللمهلب عقب كثير بخراسان يقال لهم المهالبة وفيهم يقول بعض شعرائها
وهو الاخنس الطائي من البحر الطويل • نزلت على آل المهلب شاتيا • بعيدا عن الاوطان في الزمن المحل
فما زال بي معروفهم وافتقادهم • وبرهم حتى حسبتهم اهلي • ولما هزم المهلب قطري بن الفجاءة
الخارجي بعث الى مالك بن بشير بشيرا الى الحجاج وبعث اليه بجائزة فردها وقال انما الجائزة بعد
الاستحقاق فلما دخل على الحجاج قال ما اسمك قال مالك بن بشير قال ملك وبشارة قال كيف ترك المهلب قال ادرك
ما امل وامن ما خاف قال كيف هو بجنده قال والد رؤوف قال كيف رضاهم عنه قال وسعهم بالعدل واقنعهم
بالفضل قال كيف تصنعون اذا لقيتم عدوكم قال نلقاهم بجدنا فنطمع فيهم ويلقونا بجدهم فيطمعون فينا
قال فما حال قطري بن الفجاءة قال كادنا بمثل ما كدناه به قال فما منعكم من اتباعه قال رأينا المقام
من ورائه خيرا من اتباعه قال فاخبرني عن ولد المهلب قال رعاة البيات حتى يأمنوه وحماة
السرح حتى يردوه قال ايهم افضل قال ذلك الى ابيهم قال لتقولن لي قال هم كحلقة مفرغة

لا يعلم طرفاها

لا يعلم طرفاها قال اقسمت عليك قال هل رويت في هذا الكلام قال ما اطلع الله احدا على غيبه فقال
الحجاج لجلسائه هذا والله الكلام المصنوع ولما هزم قطريا انشد رجل من البحر البسيط • امسى العباد
بشر لا غياث لهم • الا المهلب بعد الله والمطر • هذا يجود ويحمي عن ذمارهم • وذا يعيش به الانعام
والشجر • فقال هذا والله الشعر فامر له بعشرين الفا واقام المهلب على مصابرة الخوارج تسعة
عشر سنة الى ان فتح الله على يديه وطهر الارض منهم ولما رجع من حروبه تلقته امرأة فقالت ايها
الامير اني نذرت ان اقبلت سالما ان اصوم شهرا وتهب لي جارية والف درهم فضحك
وقال قد وفينا نذرك فلا تعودي مثله فليس كل احد يفي لك به ووقف رجل فقال اريد منك حويجة
فقال اطلب لها رجيلا يعني ان مثلي لا يسأل الا حاجة عظيمة ومر يوما بالبصرة فقال رجل انظروا هذا
الذي ساد الناس لو اخرج الى السوق لما ساوى اكثر من مائة درهم فبعث اليه مائة درهم وقال لو
زدتنا في الثمن زدناك في العطية ومن كلامه عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الاحرار
بمعروفه وكان كثيرا ما يامر بصلة الرحم والمكيدة في الحروب وسئل المهلب ما اعجب ما رأيت
من كنانات قتال الازارقة قال رأيت رجالا منهم يطعن احدهم فيمشي في الرمح الى طاعنه
ويقول عجلت اليك رب لترضى ولما طالت مدة الاقامة في الحرب كتب الحجاج الى المهلب يستبطئه
في مناجزة الازارقة ويستنجزه فحبس المهلب رسول الحجاج حتى رأى تشييع الازارقة وجلدهم
وغنائهم وكتب الى الحجاج ان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب فان كنت نصبتني لحرب هؤلاء على ان ادبرها
كما ارى فاذا امكنتني فرصة انتهزتها واذا لم يمكن توقفت فانا ادبر ذلك بما يصلحه وان اردت
ان اعمل وانا حاضر برأيك وانت غائب فان كان صوابا فلك وان كان خطأ فعلي فابعث من
رأى مكاني والسلام واول ما تولى امرهم المهلب زمن عبد الله بن الزبير فان عبد الله كتب للمهلب
عهده الى خراسان فقال هذا عهدي على خراسان فورد البصرة وهم في قلق عظيم من الخوارج فقال الاحنف
ابن قيس والله ما للازارقة غير المهلب فكلموه في ذلك فقال هذا عهدي على خراسان وما كنت
لادع امر امير المؤمنين فاتفق اهل البصرة على ان يفتعلوا كتابا على ابن الزبير يامره بقتال الخوارج
فكتبوا اما بعد فان الحارث بن عبد الله كتب الي ان الخوارج اصابوا جند المسلمين
وانهم اقبلوا نحو البصرة وقد رأيت ان يتولى قتال الازارقة قبل وروده خراسان فان الاجر فيه
اعظم فلما قرأ المهلب فقال والله لا اسير حتى تجعلوا الي ما غلبت عليه وتعطوني من بيت المال
وانتخب من رجالكم من شئت فاجابوه الا طائفة من شيخ فعقدها عليهم المهلب وسار
الى الخوارج فكان اشد من كل قاتل وبلغ ابن الزبير افتعال الكتاب فلم يتبدل شيئا واقره
على ذلك لانه علم ان المهلب احذى بالحزم في قتالهم فتقدم العيون واقام الحرس وخندق فلما ارادت الازارقة

بيات المهلب وجدوا امراً محكماً ثم خرج يوماً على بغتة حتى خرج الخوارج على مثلها الا انهم
احسن عدة واكرم خيلا واكثر سلاحا الا انهم اكلوا ما بين كرمان الى الاهواز فجاؤا في المغافر
والدروع فاشتدوا للقتال وصبر بعضهم على بعض فاقاموا على القتال عامة نهارهم ثم ان الخوارج
شدوا شدة منكرة فانجفل الناس منهزمين وسبقهم المهلب حتى لحق الى مكان يفاع ثم نادى الي عباد الله
الي فثاب اليه جماعة من قومه نحو ثلاثة الاف فلما راهم رضيهم فحمد الله ثم قال اما بعد فان الله يكل
الجمع الكثير الى انفسهم فينهزمون وينزل النصر على الجمع القليل ولعمري ان الان بجماعتكم
لراض وانتم اهل الصبر وفرسان المصر وما ان احدا ممن انهزم معكم لو كان فيكم
ما زادكم الا خبالا عزمت على كل نفر منكم الا اخذ معه عشرة احجار ثم امشوا بنا
نحو معسكرهم فانهم الان امنون وقد خرجت خيلهم في طلب اخوانكم ففعلوا منه ثم اقبلوا زحفا
فما شعرت الخوارج الا بالمهلب فضاربهم في جانب معسكرهم ثم استقبلوا اميرهم عبد الله بن
الماحوز وعليه وعلى اصحابه الدروع فجعل الرجل من اصحاب المهلب يتعرض وجه الرجل
بالحجارة حتى يثخنه ثم يضرب بسيفه فلم يقاتلهم الا ساعة فقتل اميرهم ووجوههم واخذ وصرف الله صح
المهلب عسكر القوم وما فيه ومضى المنهزمون الى كرمان واصفهان قال ابن خلكان
انما ظهر قطري زمن مصعب بن الزبير فبقي عشرين سنة يقاتل ويسلم عليه بالخلافة
حتى قتل سنة ثمان وسبعين قتله سودة بن الحر الدارمي في عسكر سفيان بن الابرد الكلبي
وكان قطري شجاعا مقداما كثير الحروب قوي النفس لا يهاب الموت وفي ذلك يقول
مخاطبا لنفسه من البحر الوافر • اقول لها وقد طارت شعاعا • من الابطال ويحك لا تراعي • فانك
لو سالت بقاء يوم • على الاجل الذي لك لم تطاعي • فصبرا في مجال الموت صبرا • فما نيل الخلود
بمستطاع • ولا ثوب الحياة بثوب عز • فيطوى عن اخي الخنع اليراع • سبيل الموت غاية كل حي •
وداعيه لاهل الارض داعي • ومن لا يغتبط يسام ويهرم • وتسلمه المنون الى انقطاع • وما للمرء خير في حياة •
اذا ما عد من سقط المتاع • قال هذه الابيات تشجع اجبن خلق الله وما اعرف في الباب مثلها
وما صدرت الا عن نفس ابية وشهامة قوية والقطري معدود من خطباء العرب وابياته في
الحماسة وهو القائل لنفسه كما قال ابو عبيدة ايضا من البحر الوافر • ابت لي عفتي وابى بلائي •
واخذي الحمد بالثمن الربيح • واقدامي على المكروه نفسي • وضربي هامة البطل المشيح •
وقولي كلما جشات وجاشت • مكانك تحمدي او تستريحي • لادفع عن ماثر صالحات •
واحمي بعد عن عرض صحيح • ونسب ابن هشام الابيات الى عمرو وقال السمعاني ممن نسب الى المهلب
من العلماء ابو نصر منصور بن جعفر مفتي سمرقند واما من هو في عصر المتاخرين من اصحاب الراي

بلغ مقابلة

كان عارفا بمذهب ابي حنيفة واصحابه فاضلا مقتدى به ولم يكن يتقدم عليه احد في الفتيا توفي سنة
اثنتين وخمسين وثلثمائة ومحمد بن عباد بن المذكور في هذه الترجمة وهو المعروف بمزيقيا ايضا كان
متولي الصلاة والامارة بالبصرة كان كريما جدا قال له المامون اردت ان اوليك فمنعني
اسرافك في المال فقال منع الموجود سوء ظن بالمعبود وقال له يوما لو شئت ابقيت على نفسك فقال
يا امير المؤمنين من له مولى غني لا يفتقر فاستحسن المامون على ذلك وقال للناس من اراد ان يكرمني
فليكرم ضيفي محمد بن عباد فجاءت الاموال اليه من كل ناحية فما برح وعنده منها درهم
واحد وقال ان الكريم لا يحتكه التجارب ومات وعليه خمسون سنة سبع عشرة ومائتين [الفا دينار صح]
فلما بلغ العتبي قال متنا بفقده • وهو حي بمجده • وابو الهيثم خالد بن خداش المهلبي مولى المهلب
روى عنه احمد بن حنبل وغيره حكى محمد ابن المثنى قال انصرفت مع بشر بن الحارث في يوم الاضحى فلقي خالد
بن خداش المحدث فسلم عليه فقصر بشر في السلام فقال يا بشر ويلك مودة اكثر من ستين
سنة فما هذا التغير فقال بشر ما ههنا تغير ولا تقصير ولكن هذا يوم يستحب فيه الهدايا
وما عندي شيء من عرض الدنيا اهدي واصحاب • وقد روي ان المهلبي اذا التقيا كان اكرمهما
ثوابا ابشهما لصاحبه فتركتك لتكون افضل ثوابا مات ثلاث وعشرين ومائتين وابو عمر
ابن ابراهيم بن هاني المهلبي الفقيه الشافعي الجرجاني كان من العلماء والزهاد وتخرج عليه
جماعة كالشيخ ابي بكر الاسماعيلي قبره معروف بباب قنطرة نزال وخرج يوما الى الجامع وقد لبس
ثيابا فاخرة وكان حسن اللباس وتعطر فراته امراة فقالت يقال انك عابد زاهد وتلبس مثل
هذه الثياب الاسخنى من الله ان اقدر البس احسن من هذا فلا البس وغيرهم وسياتي في ترجمة معز
ذكره فانه ايضا مهلبي ومن المهالبة ابو الحسن بن محمد المهلبي وزير معز الدولة ابن بويه الديلمي
كان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور وكان
في غاية الادب والمحبة لاهله وكان قبل الوزارة في شدة عظيمة من الفقر فمن كلامه من البحر
الوافر • ولو ان استزادتك فوق ما بي من البلوى لاعوزك المزيد • ولو عرضت على الموتى حياة •
بعيش مثل عيشي لم يريدوا • ولقيه في بعض اسفاره جوع عظيم فقال ارتجالا ايضا من الوافر
الا موت لذيذ الطعم ياتي • يخلصني من الموت الكريه • اذا ابصرت قبرا من بعيد • وددت لو انني
مما يليه • الا رحم المهيمن نفس حر • تصدق بالوفاة على اخيه • وكان معه رفيق فلما سمع الابيات
اشترى بدرهم لحما واطعمه وتقلبت الاحوال بالمهلبي فتولى الوزارة ببغداد لمعز الدولة
وضاقت الدنيا برفيقه الذي اشترى اللحم وبلغه تولية الوزارة فقصده وكتب اليه من البحر
الوافر • الا قل للوزير فديت نفسي • مقالة مذكر ما قد نسيه • اتذكر اذ تقول لضيق عيش •

الا موت تباع فاشتريه • فلما وقف عليها هيجته اريحية الكرم فامر له بسبعمائة درهم
ووقع في الحال في رقعته مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ثم دعى به فخلع عليه وقلده
عملا يرتفق به ولما تولى المهلبي الوزارة بعد تلك الاضافة ارتجل ابياتا من البحر الكامل تذكر
ما مضى • رق الزمان لفاقتي • ورثى لطول تحرقي فانالني ما ارتجيه • وحاد عما اتقي • فلاصفحن
عما اتى • من الذنوب السبق • حتى جنايته بما فعل المشيب بمفرقي • توفي في طريق واسط وحمل الى
الى بغداد سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة ومنهم ابو حاتم روح بن حاتم المهلبي كان من الكرماء
تولى لخمسة من الخلفاء السفاح والمنصور والمهدي والهادي والرشيد تعالى لم يتفق مثل هذا
الا لابي موسى الاشعري فانه ولي لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وللخلفاء الاربعة ومن عجيب
اموره انه كان هو وابنا بالسند واخوه يزيد في افريقية فتوفي يزيد بها سنة سبعين ومائة بعد
توليته خمسة عشر سنة فتعجب الناس من بعد ما بين الاخوين فعزل الرشيد عن السند روحا
وولاه موضع اخيه فتولى بها اربع سنين ثم مات بها ودفن في قبر اخيه يزيد بباب
سالم بمدينة قيروان ومنهم ابو خالد يزيد المذكور اخو روح المهلبي كان جوادا سريا
مقصودا ممدحا قصده جماعة من الفحول الشعراء فاحسن جوائزهم قال سحنون كان يزيد
يقول يزيد والله ما هبت شيئا قط هيبتي لرجل ظلمته وانا اعلم انه لا ناصر له الا الله فيقول
حسبك الله بيني وبينك عزله المنصور من مصر وولاه افريقية وسيره لحرب الخوارج الذين
قتلوا عامله عمر بن حفص وجهز معه خمسين الفا فاستظهر على الخوارج سنة خمس وخمسين
وقصده ربيعة بن ثابت الاسدي فلم ير منه ما كان يرجوه فنظم ابياتا من جملتها وهو من البحر
الطويل • اراني ولا كفران لله راجعا • بخفي حنين من نوال ابن حاتم • فقاد عطفه عليه في
بالغ في الاحسان اليه وقصد ربيعة هذا يزيد بن سليم وهو وال على ارمينية ومدحه بابيات
اجاد فيها فقصر في حقه وكان يزيد يتاقي لسانه تمتمة ثم قصد ربيعة يزيد بن حاتم فبالغ
في الاحسان اليه فانشد ربيعة ابياتا يفضل يزيد بن حاتم على يزيد بن سليم من البحر الطويل
حلفت يمينا غير ذي مثنوية • يمين امرئ آلى بها غير آثم • لشتان ما بين اليزيدين في الندى
يزيد سليم والاغر بن حاتم • يزيد بني سليم سالم المال والفتى • اخو الازد للاموال غير مسالم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله • وهم الفتى القيسي جمع الدراهم • فلا يحسب التمتام اني هجوته
ولكنني فضلت اهل المكارم • فيا ايها الساعي الذي ليس مدركا • بمسعاته سعي البحور
الخضارم • سعيت ولم تدرك نوال ابن حاتم • لعمرك اسبر واحتمال العظائم • كفاك

بناء المكرمات ابن حاتم • فتفرغ ان سامبته من نادم • هو البحر ان كلفت نفسك خوضه •
تهالكت في امواجه المتلاطم • الا انما آل المهلب غرة • وفي الحرب قادات لهم بالخزائم • هم
الانف في الخرطوم والناس بعدهم • مناسم والخرطوم فوق المناسم • قضت لكم آل المهلب بالعلى
وتفضيلكم حقا على كل حالم • لكم شيم ليست لخلق سواكم • سماح وصدق الباس عند الملاحم
مهينون للاموال فيما ينوبكم • مناعيش وقاعون عن كل جارم • ولما عقد ابو جعفر ليزيد المهلبي
على افريقية وليزيد السلمي على ديار مصر خرجا معا وكان المهلبي يقدم بكفاية الجيشين
ربيعة الرقي المذكور من الوافر • يزيد الخير ان يزيد قومي • سميك لا يجود كما تجود • تقود
كتيبة • ويقود اخرى • فترزق من تقود ومن يقود • حكي انه دخل الاشعب الطماع
على يزيد المهلبي وهو بمصر فدعى يزيد بغلاميه وسارهما فقام الاشعب وقبل يده فقال ما لك
قال ظننت انك امرت لي بشيء فضحك وقال ما فعلت ذلك ولكني لما اجيبك فاحسن
صلته ومن عجيب امر الاشعب انه تعبر قد تخرق قميصه ولم يملك سواه فنزع القميص ودفعه
الى خياط ليصلحه وقعد عريانا في زاويته ينتظر فراغ القميص فجلس الاشعب حذاه واطال
الجلوس فسئل عن ذلك فقال اطمع في القميص لعل صاحبه ينسى صاحبه فيذهب فاخذه ورأى
جماعة من الصبيان يلعبون فقال لهم كان بالوراكم رجلا يتصدق بالحلاوة فذهبوا هرعا الصبية
نحوه فابطؤا فاسرع الاشعب اثرهم فسئل عن ذلك فقال لعل الخبر صحيح فقصدتهم فاشاركهم
الى غير ذلك من الغرائب حكي انه وفد على يزيد المهلبي شاعر فانشده من الطويل • اليك نمرنا القضا
من صلواتنا • سبرة شهر ثم شهر نواصله • فلا نحن نخشى ان يخيب رجاؤنا • اليك ولكن اهنا
البر عاجله • فقال من احبني فليصنع لزائري درهمين وكان عسكره خمسين الفا
فاجتمع مائة الف وضم اليها مثلها يزيد ودفعها اليه وقال يزيد مرة لجلسائه استغفروا الى ثلثة
ابيات فقال صفوان بن صفوان انبيك قال فيمن شئتم فقال رجلا من البسيط • لله در ما الجود الا
اجود من ما سمعت به • حتى لقيت يزيدا عصمة الناس • لقيت من يمشي على قدم • مفضلا برداء الجود والباس
لو نيل بالجود مجد كنت صاحبه • وكنت اولى به • ثم كم فقال انتم من آل عباس فقلت لا يصلح فقال
لا يسمع هذا منك احد قال الاصمعي اشهر ابيات حسنة قالها شعراء المولى في يزيد المهلبي من البحر
الكامل • واذا انتاع كريهة او تشري فسواك بائعها وانت المشتري • واذا تخيل من سحابك لامع •
سبقت مخيلة يد المستمطر • واذا صنعت صنيعة اتممتها • بيدين ليس نداهما بمكدر • واذا الفوارس
عدت ابطالها عددوك في ابطالهم بالخنصر • قلت يعني في الاول كان الحساب اول ما يبدأ بالخنصر
ثم بالبنصر ولما ورد عليه ابن المولى المذكور وهو امير مصر انشده من البحر الكامل يا واحد العرب الذي

أعطى ولبس له نظير • لو كان مثلك آخر • ما كان في الدنيا فقير • فدعى يزيد بخازنه وقال كم في بيت مالي قال من النقد عشرون ألف دينار قال ادفعها إليه ثم قال إلى الله وإليك المعذرة والله لو أن في ملكي غير هذا لما ادخرتها عنك واسم ابن المولى محمد بن مسلم أبو عبد الله أتاه ابن بنت له ولد له ابن فقال سميته المغيرة فقال التيمي بارك الله لك فيه وبارك له في بنيه كما بارك لجده في أبيه ومنهم يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أميرهم وكبيرهم وواسطة عقدهم وكان الحجاج بن يوسف يحسده ويخافه ولم يزل يكيده إلى أن غير عليه خاطر الخليفة فحبسه وعزله به مع أن الحجاج كان متزوجا أخته أسماء بنت المهلب كان بطلا كريما ممدحا قال الأصمعي لما قبض عليه الحجاج وجعل يعذبه بسوء العذاب سأله أن يخفف العذاب على أن يعطيه كل يوم مائة ألف وإن لم يؤده عذبه إلى الليل فجمع يوما مائة ألف ليشتري بها عذاب يومه فدخل عليه الأخطل والفرزدق وزياد الأعجم فأنشده من الطويل أبا خالد بادت خراسان بعدكم • وقال ذوو الحاجات أين يزيد • فلا مطر المروان بعدك مطرة • ولا اخضر بالمروين بعدك عود • فما لسرير الملك بعدك بهجة • ولا لجواد بعد جودك جود • فأعطاه المائة وبلغ الحجاج ذلك فدعى به وقال له يا مروزي أكل هذا الكرم وأنت بهذه الحالة قد وهبت لك عذاب اليوم وما بعده ولما هرب من الحجاج إلى عبد الملك وهو بالرملة اجتاز على بيات عرب بالشام فاستسقى فسقاه غلام لبنا فقال أعطه ألف درهم ~~قال أعطه ألف درهم~~ قال إن هؤلاء لا يعرفونك قال ولكني أعرف نفسي ولما حبسه عمر بن عبد العزيز منع الناس من الدخول عليه وكان سعيد بن عمرو بن العاص محبا ليزيد فقال يا أمير المؤمنين لي على يزيد خمسون ألف درهم وحالت بيني وبينه فلو أذنت لي في الدخول عليه فلما دخل سر به وقال كيف دخلت على فأخبره الخبر فقال والله لا تخرج إلا ومعك خمسون ألفا فامتنع سعيد فما كاد يبيعها ليقبضها فحمل إلى بيته المبلغ فأنشد بعضهم من الطويل فلم أر محبوسا من الناس ماجدا • حبا زائرا في السجن غير يزيد سعيد بن عمرو إذ أتاه أجازه • بخمسين ألفا عجلت لسعيد • ودخل عليه الفرزدق وهو في حبس عمر بن عبد العزيز فرآه مقيدا فأنشده من البحر المنسرح • أصبح في قيدك السماحة والجود • وحمل الديات والحسب • لا بطر إن تتابعت نعم • وصابر في البلاء محتسب • فقال ويحك تمدحني على هذه الحالة قال رأيتك رخيصا فأحببت أن أسلف بضاعتي فرمى إليه بخاتمه وقال شراؤه ألف دينار وهو ربحك إلى أن يأتيك رأس المال وحج مرة فطلب حلاقا فحلق رأسه فأمر له بألف درهم فدهش الحلاق وقال أمضي بهذه إلى أمي فاشتريها فقال أعطوه ألفا آخر فقال امرأتي طالق إن حلقت رأس أحد بعدك فقال أعطوه ألفين أخريين ولقد أطنبنا في المهلب ومن أراد الاطلاع على سير بني يزيد فليطالب من وفيات ابن خلكان قال خليفة بن خياط ولد يزيد سنة ثلاث وخمسين وقيل

سنة اثنتين ومائة **عباد بن العوام** بن عمر أبو سهل مولى أسلم بن زرعة الواسطي ثقة صدوق وعن الإمام أحمد أنه مضطرب الحديث عن سعيد من أبي عروبة وقال محمد بن سعد كان متشيعا فأخذ هرون فحبسه زمانا ثم خلى عنه وأقام ببغداد قاله الكرماني قاله الكرماني قال ابن حجر وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وأبو داود والنسائي ولم يخرج له البخاري من روايته عن سعيد بن أبي عروبة شيئا واحتج به هو والباقون قال الكلاباذي سمع اسماعيل بن أبي خالد وأبا اسحق الشيباني ويحيى بن اسحق وابن عون روى عنه سعد بن سليمان وعمران بن ميسرة وعباد بن يعقوب الأول نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع أولها في كتاب الوضوء في باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان مات سنة ست أو خمس وثمانين ومائة **عباد بن موسى** الختلي بضم المعجمة وشدة المثناة المفتوحة أبو محمد نزيل بغداد ثقة سمع اسماعيل بن جعفر روى عنه البخاري بواسطة محمد بن عبد الرحيم توفي سنة ثلثين ومائتين **عباد بن يعقوب** الرواجني الرواجني بفتح الراء وتخفيف الواو وكسر الجيم والنون الكوفي أبو سعيد رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقا وثقه وكان ابن خزيمة إذا حدث عنه يقول

ابو حاتم صه

حدثنا الثقة في روايته المتهم في رأيه عباد بن يعقوب قال صالح بن محمد كان يشتم عثمان رضي الله تعالى عنه قاله ابن حجر وقال روى عنه البخاري يعني بلا واسطة في كتاب التوحيد حديثا واحدا مقرونا ولهذا الحديث عند البخاري طرق أخرى من غير رواية غيره قال ابن حبان كان رافضيا داعية يستحق الترك قال ابن السمعاني ومع ذلك يروي المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك وهو الذي روى عن شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه وروى حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه أنه قال لا يفعل خالد ما أمر به سألت الشريف عمر بن ابراهيم الحسيني بالكوفة عن معنى هذا الأثر فقال كان أمر خالدا أن يقتل عليا ثم ندم بعد ذلك فنهاه عن ذلك مات سنة خمسين ومائتين **تتمة** قال ابن السمعاني هذه النسبة بالدال وهي جمع داجن الشاة التي تسمن في الدار فجعلها الناس بالراء ونسب عباد إليها نقل ذلك عن شيخه أبي القاسم الأصبهاني قال ولم يسند الحكاية إلى أحد وظني أن رواجن بطن من القبائل **عبادة بن الصامت** بضم المهملة وخفة الموحدة ابن قيس بن أصرم الصحابي الأنصاري الخزرجي أبو الوليد وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة شهد العقبة الأولى والثانية وكان نقيبا على قواقل بني عوف بن الخزرج وآخى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينه وبين مرثد الغنوي وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها واستعمله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على بعض الصدقات وقال له اتق الله لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء وبقرة لها خوار وشاة لها ثؤاج قال فوالذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين فقال

ابن ابي بكر الصديق القرشي التيمي الواسطي اخو ابي محمد الحسن بن علي وابن اخي عثمان بن عاصم وهو
مولى التيميين صدوق وربما وهم قال ابو الفتح قال ابن معين ليس عاصم بن علي بشيء وقد روى عنه
الناس قال ابن حجر قال احمد ما كان اصح حديثه عن شعبة المسعودي ما اقل خطاه قيل لاحمد
ان ابن معين يقول كل عاصم في الدنيا ضعيف قال ما اعلم في عاصم بن علي الا خيرا كان حديثه
صحيحا وضعفه ابن معين والنسائي واورد له ابن عدي احاديث قليلة عن شعبة وقال ما اعلم شيئا
منكرا الا هذه ولم ار بحديثه بأسا وقال العجلي شهدت مجلس عاصم بن علي فحزر من شهده فكانوا
مائة الف وستين الفا وكان ثقة ووثقه ابن سعد روى له الترمذي وابن ماجة قال ابو نصر سمع عاصم
بن ابي ذئب وعاصم بن محمد الآتي بعده نقل عنه البخاري بغير واسطة في الصلاة وغيرها وروى عنه
بواسطة محمد بن زيد عنه في الحدود مات يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا لثلاث عشرة خلت من رجب
سنة عشرين او احدى وعشرين ومائتين بواسط **عاصم بن محمد** بن زيد بن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب
القرشي العدوي العمري المدني ثقة اخو عمر وواقد وزيد وابي بكر سمع اباه محمدا واخاه واقدا
روى عنه يزيد بن هرون وابو نعيم وابو الوليد وعاصم بن علي واحمد بن يونس في الصلاة والعتق
وغيرهما ذكره البخاري بالواسطة **عامر بن اسامة** بن عمير ويقال زيد بن اسامة بن عمير
ويقال زياد ابو المليح التابعي البصري الهذلي ثقة سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وبريدة بن
حصيب حبيب روى عنه ابو قلابة نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والصوم توفي في
سنة ثمان وتسعين او ثمان او اثنتي عشرة ومائة **عامر بن ابي موسى** واسمه عبد الله بن قيس
ابو بردة الاشعري الكوفي التابعي قاضي الكوفة وقيل اسمه الحارث ثقة متفق على جلالته
وامامته وتوثيقه سمع علي بن ابي طالب قاله الكرماني وابوه صاحب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وسيأتي ترجمته ان شاء الله تعالى ولي ابو بردة القضاء على الكوفة بعد القاضي
شريح قاله ابن سعد وله مكارم ومآثر مشهورة وله ولد يقال له بلال كان قاضيا
على البصرة وهم الذين يقال لهم ثلاثة قضاة على نسق واحد فان ابا موسى قضى لعمر بالبصرة ولعثمان
بالكوفة وبلال هذا ممدوح ذي الرمة وله فيه غرر المدائح وفيه يقول لناقته صيدح بفتح
المهملتين بينهما تحتية مثناة ساكنة آخرها مهملة ابياتا من البحر الطويل اذا ابن ابي موسى
بلالا بلغته فقام بفاس بين وصليك جازر وفيه ايضا يقول من البحر الوافر سمعت الناس
ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا قال ابن خلكان جلس ابو بردة يوما يفتخر بابيه
ويذكر فضائله ومحبته لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان في مجلسه تمام وفيه
الفرزدق الشاعر فلما اطال القول في ذلك اراد الفرزدق ان يبكته فقال لو لم يكن لابي موسى
يبكته صح

منقبة

منقبة الا انه حجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكفاه فامتعض ابو بردة من ذلك الا انه جعله
حجاما فقال صدقت ولكنه ما حجم احدا قبله ولا بعده فقال الفرزدق كان ابو موسى اجل من ان يجرب
الحجامة في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسكت ابو بردة على غيظه قال ابو نصر سمع ابو بردة اباه
وابن عمر وعبد الله بن سلام وعائشة روى عنه الشعبي الحي في زمن حياته وعبد الملك بن عمير وابو
اسحق الشيباني وابو اسحق الهمداني وحميد بن هلال وغيلان بن جرير وابنه سعيد وابن اخيه
وابن ابنه ابو بردة بريد بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اي الاسلام افضل
من كتاب الايمان مات سنة ثلث واربع ومائة عن نيف وثمانين سنة وقال ابن المديني مات قبل موسى
ابن طلحة بايام ومات موسى سنة ست ومائة **عامر بن ربيعة** الصحابي العنزي بفتح المهملة وسكون
النون وقيل بفتحها لانهم اختلفوا هل هو من عنز او عنزة محركة النون او سكنها آخرها زاي روى
عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اثنان وعشرون حديثا قاله ابن حزم قال ابن الاثير كنيته
ابو عبد الله وهو حليف الخطاب بن نفيل والد عمر بن الخطاب اسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة
هو وامرأته وعاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وقيل ان سلمة بن عبد الاسد اول من هاجر الى
المدينة وشهد عامر بدرا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن عبد الله بن عامر
بن ربيعة عن عبد الله ابيه انه قام من الليل فقيل له قم فاسأل الله ان يعيذك من الفتنة التي
اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى ثم دعا ثم اشتكى فما خرج بعد الا بجنازته سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وروى عنه كما قال الكلاباذي عبد الله بن عامر ابنه وعبد الله بن عمر نقل
عنه البخاري بالواسطة في تقصير الصلاة والجنائز قال الواقدي مات بعد قتل عثمان بن عفان بايام
وقتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلثين **عامر بن سعد** بن ابي وقاص واسمه مالك القرشي الزهري
المدني التابعي اخو ابرهيم واسحق وعمرو ومصعب ويحيى ومحمد ويعقوب ثقة سمع اباه واسامة
بن زيد وابا سعيد الخدري روى عنه محمد بن المنكدر والزهري وسعد بن ابرهيم وابو النضر سالم
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام
من كتاب الايمان مات سنة ثلث او اربع ومائة قال الهيثم بن عدي مات زمن الوليد بن عبد
الملك قال ابو نصر وكانت ولاية يوم مات عبد الملك بن مروان يوم الخميس رابع عشر شوال
سنة ست وثمانين الى ان توفي الوليد يوم السبت رابع عشر جمادى الاخرى سنة ست وتسعين قلت
فبهذا ظهر فساد ما قال الكرماني انه مات سنة ثلاث واربع ومائة كما ذكرنا اولا
فتأمل **عامر بن شراحيل** بفتح المعجمة والراء وكسر المهملة بعدها مثناة تحتية آخرها لام ابو عمرو
وقيل ابو عبد الله وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل والاول اصح وهو ابو عمرو الكوفي الشعبي بفتح المعجمة

محمد بن كعب القرظي جمع القرآن في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة من الانصار معاذ بن جبل
وعبادة بن الصامت وابي بن كعب وابو ايوب وابو الدرداء وكان عبادة يعلم اهل الصفة القرآن
ولما فتح المسلمون ارسله عمر بن الخطاب وارسل معه معاذ بن جبل وابا الدرداء ليعلموا الناس الشام
القرآن بالشام ويفقهوا بهم في الدين فاقام عبادة بحمص وابو الدرداء بدمشق ومعاذ
بفلسطين ثم صار عبادة بعد الى فلسطين وكان معاوية خالفه في شيء انكره عبادة فاغلظ له معاوية
في القول فقال له عبادة لا اساكنك بارض واحدة ابدا ورحل الى المدينة فقال عمر ما اقدمك
فاخبره فقال ارجع الى مكانك فقبح الله ارضا لست فيها ولا امثالك وكتب الى معاوية ان لا امرة
لك عليه وشهد بيعة الرضوان ايضا وبايعه ان لا يخاف في الله لومة لائم وهو اخو اوس بن الصامت
واول من ولي قضاء فلسطين وكان طويلا جسيما فاضلا خيرا روى عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مائة واحد وثمانين حديثا للبخاري منها ثمانية احاديث قاله الكرماني وقال ابن حجر
تسعة قال الكلاباذي روى عنه انس بن مالك ومحمود بن الربيع وابو ادريس وجنادة وابنه الوليد
بن عبادة نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الايمان في باب علامة الايمان حب الانصار وغير ذلك
قال ابن الاثير وروى عنه ايضا يعني خارج الصحيح من الصحابة جابر بن عبد الله وفضالة ابن عبيد
والمقداد بن معدي كرب وابو امامة الباهلي ورفاعة بن رافع واوس بن عبد الله الثقفي وشرحبيل
بن حسنة وقام في الشام وقال يا ايها الناس انكم قد احدثتم بيوعا لا ادري ما هي الا ان
الفضة بالفضة وزنا بوزن تبرها وعينها والذهب بالذهب وزنا بوزن تبره وعينه ولا
باس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد والفضة اكثرها ولا يصلح نسيئة الا وان الحنطة
بالحنطة مد بمد والشعير بالشعير مد بمد والملح بالملح مدا بمد فمن زاد او ازداد
فقد اربى مات سنة اربع وثلثين بفلسطين ودفن بالرملة وقيل ببيت المقدس قاله ابن
الاثير قال الكرماني هو مدفون ببيت المقدس وقبره بها معروف قال ابن الاثير وعاش
اثنين وسبعين سنة وقيل توفي سنة خمس واربعين ايام معاوية والاول اصح عبا
عبادة بن الوليد بن الصامت المذكور قبله الانصاري ويقال له عبد الله ثقة سمع اباه عبد الله
رواه عنه يحيى بن سعيد الانصاري نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاحكام مات بعد
المائة **عبدة بن سليمان** واسمه في الاصل عبد الرحمن فلقب عبدة وغلب عليه ابو محمد الكلابي عبد الرحمن
وكلاب اخو رواس بن قيس عيلان الكوفي ثقة ثبت سمع يحيى بن سعيد وهشام بن عروة
وعبيد الله بن عمر روى عنه ابن سلام وعثمان بن ابي شيبة واسحق غير منسوب قال الكلاباذي محمد ص
ولعله ابن راهويه نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الصلاة

مات سبع ص
وثمانين ومائتين في جمادى او رجب **عبدة بن عبد الله** بن عبدة ابو سهل الصفار الخزاعي البصري حسين ص
سمع الجعفي ويحيى بن ادم وعبد الصمد وروى عنه البخاري في غير واسطة في العلم وبدء الخلق
وتفسير المرسلات **عبدة** ابن ابي لبابة ابو القاسم الاسدي مولاهم الكوفي البزاز نزل دمشق شوال العبيد
وهو الثياب سكن دمشق سمع مجاهدا وزر بن حبيش ووراد روى عنه فليح والاوزاعي وابن
عيينة نقل عنه البخاري بالواسطة في العذر وهجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واخر التفسير
بعد المائة **عبيدة** بفتح المهملة وبالمثناة التحتية بين الموحدة والمهملة ابن حميد بضم المهملة وفتح
الميم بن صهيب الكوفي ابو عبد الرحمن المعروف بالحذاء بفتح المهملة وشدة المعجمة التيمي الليثي
او الضبي صدوق نحوي ربما اخطا قال الامام احمد لم يكن به باس وثقه وقال ما احسن حديثه
ومن ضعفه وقال يعقوب بن شيبة لم يكن بالقوي وقال الساجي ليس بالقوي قال ابن حجر وثقه من الحفاظ ص
اخرون وله في الصحيح ثلثة احاديث احدها في الادب في المعذبين في القبر وهو عنده من رواية
جرير ثانيها في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من البخل الحديث وهو عنده في الدعاء ايضا من رواية والجبن ص
شعبة وزائدة ثالثها في الحج في حديث عائشة في الصلاة بعد العصر وهذا حديث فرد عنده
لان الرواية عن عائشة مروية عنده من طرق وروى له اصحاب السنن الاربعة انتهى قال
الكلاباذي سمع عبد العزيز بن رفيع وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر روى عنه
ابن سلام وفروة بن ابي المغراء والحسن بن محمد الزعفراني نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والادب
والدعوات مات ببغداد سنة تسعين ومائة او بعدها وقد جاوز الثمانين **عبيدة بن عمرو**
ابو مسلم السلماني بفتح المهملة وسكون اللام قيل ويقال فيه بفتح اللام ايضا حي من مراد كوفي
مخضرم اسلم قبل وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يهاجر اليه ولم يره قاله ابو نصر وهو
تابعي كبير فقيه ثقة ثبت وكان شريح القاضي اذا اشكل عليه شيء يساله سمع علي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود روى عنه محمد بن سيرين وابراهيم النخعي نقل عنه البخاري بالواسطة في
فضائل القرآن والجهاد وقال ابن السمعاني سال محمد بن سيرين عبيدة عن تفسير اية من كتاب الله
فقال عليك بالسواد الاعظم ذهب الذين يعلمون فيما انزل القرآن قال العجلي كان عبيدة
اعور وكان احد اصحاب ابن مسعود الذين يقرؤن ويفتون وكان شريح اذا اشكل عليه الشيء
قال ان ههنا رجلا في بني سلمة فيه جراة فيرسلهم الى عبيدة وكان ابن سيرين من اروى
الناس عن عبيدة وكل شيء روى عنه سوى رايه فهو عن علي بن ابي طالب قال محمد بن حبيب السلماني
بسكون اللام واصحاب الحديث يحركونها وعيسى بن يونس لم يكن يفتح اللام قال ابن المديني هو عبيدة
بن قيس بن اسلم وقيل عبيدة بن قيس بن عمرو السلماني الهمداني ويكنى ابا عمرو ايضا سمع خارج

الصحيح عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير نزل الكوفة روى عنه خارج الصحيح الشعبي وابو حصين
والنعمان بن قيس وسعد بن ابي هند وغيرهم مات سنة اثنين او ثلث وسبعين وقيل سنة
اربع وستين **تتمة** من وقع في الصحيحين والموطا على هذه الصيغة بفتح العين ثلاثة احدهم
والعاص بن عبيدة الباهلي قال صاحب المشارق وهم المهلب في ضبطه مضموم العين وقع ذكره
في البخاري في كتاب الاحكام فقال قال معاوية بن عبد الكريم القريشي شهدت عبد الملك بن يعلى
قاضي البصرة واياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي
وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود والثاني
عبيدة السلماني حديثه في الصحيحين والثالث عبيدة بن حميد حديثه في البخاري والرابع عبيدة
بن سفيان الحضرمي حديثه في الموطا ومسلم وليس له عندهما الا حديث واحد مروي عن ابي هريرة
في تحريم كل ذي ناب من السباع نعم في البخاري ان الزبير قال لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
الحديث والمعروف فيه الضم والباقي في هذه الكتب عبيدة بالضم وفتح الموحدة منهم عبيدة بن الحارث وعبيدة
بن معتب وسعيد بن عبيدة وعبد الله بن عبيدة بن نشيط وغيرهم وسيأتي الفرق بين عبيد وعبيد
بلا هاء **عبيدة** بضم المهملة وفتح الموحدة ابن معتب بكسر المثناة المكسورة بعدها موحدة الضبي
الكوفي ابو عبد الرحمن الضرير كان ضعيفا واختلط في آخره وليس له في البخاري سوى حديث واحد
في الاضاحي ذكره معلقا **عبيد** بضم المهملة وفتح الموحدة وليس آخره هاء بخلاف المذكور قبله
ابن اسماعيل واسمه في الاصل عبد الله ابو محمد الهباري القريشي الكوفي سمع ابا اسامة روى عنه البخاري
بالواسطة في الحيض وغيره توفي آخر شهر ربيع الاول يوم الجمعة سنة خمسين ومائتين والهباري بفتح
المهملة وشدة الموحدة آخره راء **عبيد** بن جريج التيمي مولاهم المدني التابعي ثقة سمع عمر بن الخطاب
روى عنه سعيد المقبري نقل عنه البخاري بالواسطة في الوضوء واللباس **عبيد بن حنين** بضم
المهملة وفتح النون ابو عبد الله مولى زيد بن الخطاب القريشي العدوي المدني التابعي ويقال مولى بني
زريق وقال ابن عيينة مولى العباس ولا يصح ذلك وهو اخو عبد الله ومحمد حدث عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة وابن عباس وروى عنه يحيى بن سعيد الانصاري وسالم ابو النضر وعقبة بن مسلم نقل عنه
البخاري بالواسطة في اول الهجرة والتفسير والصلاة واللباس وآخر الطب وهو ثقة قليل الحديث
توفي سنة ومائة عن خمس وسبعين سنة ويقال اكثر من ذلك **عبيد بن السباق** بفتح المهملة
وشدة الموحدة آخره قاف ابو سعيد المدني الثقفي ثقة تابعي روى عن زيد بن ثابت روى عنه الزهري
نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير براءة وغير موضع مات بعد المائة **عبيد بن عمير** بضم المهملة
وفتح الميم بن قتادة ابو عاصم الليثي المكي قاضي مكة ولد على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قاله

سلم

سلم وعده غير من كبار التابعين مجمع على ثقته سمع عائشة وابا موسى الاشعري وعمر بن الخطاب
روى عنه عطاء بن ابي رباح وابو بكر بن عبد الله بن ابي مليكة نقل عنه البخاري بالواسطة في التهجد و
غيره قال عبيد بن عمير كان يقول اذا جاء الشتاء يا اهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار
لصيامكم واعلموا ان اعياكم الليل ان تكابدوه وجبنتم عن العدو ان تجاهدوه وبخلتم بالمال
ان تنفقوه فعليكم بسبحان الله وبحمده والذي نفسي بيده لهما احب الى الله من جبل الذهب والفضة
وقال آثروا الحياء من الله على الحياء من الناس قال في قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا الاواب
الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر لها وقال من صدق الايمان ان لا يخلو الرجل بالمرأة الحسناء وقال ما
المجتهد فيكم الا كاللاعب فيكم مخفي وقال في رجل له ثلاثة اصحاب احدهم اخص له من الاخرين
فنزلت به نازلة فلقي الاول فقال يا فلان انه انه قد نزل بي كذا وكذا واني ذاهب يعينني قال اما انا بالذي
افعل فانطلق الى الذي يليه في الخاصة فقال يا فلان انه قد نزل بي كذا وكذا واني احب ان تعينني
فقال انطلق معك حتى تصل الى المكان الفلاني ثم ارجع واتركك ثم انطلق الى اخص الثلاثة
فقال يا فلان انه انه نزل بي كذا وكذا واني احب ان تعينني عليه فقال انا اذهب معك حيث ذهبت
وادخل معك حيث دخلت قال فالاول ماله خلفه ولم يتبعه منه شيء والثاني اهله ذهبوا معه الى القبر ثم
ثم رجعوا وتركوه والثالث عمله هو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل وقال ان الدنيا هينة
يعطيها الله من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان وقال يؤتى
بالرجل الطويل العظيم يوم القيمة فلا يزن عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا وقال العتل هو القوي الشديد الاكول الشروب يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة يدفع الملك
من اولئك سبعين الفا دفعة في النار وقال في قصة انه جسر مكسور اعلاه مدحضة ومنزله مفضي الاول
فنجو ولا اخرناج مخدوع والملائكة على ذنبيه يقولون اللهم سلم وقال لا يزال الله في حاجة العبد
ما كانت للعبد اليه حاجة وقال يجعل للقبر لسان ينطق به فيقول يا ابن آدم كيف نسيتني اما علمت اني
بيت الاكلة وبيت الدود وبيت الوحشة وبيت الوحدة وقال لو كنت آيسا من احد لكنت من مفضي من اهل ملتي
كمدا وقال ان اهل القبور يتلقون الاخبار فيقولون اذا جاءهم الميت ما فعل فلان فيقول صالح
فيقولون ما فعل فلان فيقول اولم ياتكم فيقولون انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير ما سلكنا ذهب
به الى امه الهاوية وقال يجيء المهاجرون جروحهم تقطر بسيوفهم ورماحهم دماء فيقال لهم انتظروا
تحاسبوا فيقولون هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا به قال فينظر فلا يوجد لهم الا كورهم التي جاهدوا
عليها يعني لكارة التي يحملون فيها ازوادهم فيقول الله تعالى انا احق من اوفى بعهده ادخلوا
الجنة بسلام قال فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام وقال تسبيحه في صحيفة مؤمن يوم القيمة

خير له من أن تسير معه جبال الدنيا ذهبا وقال إن الملائكة تصلي على العبد ما دام أثر السجود
في وجهه وليس الإيمان بالتمني ولكن الإيمان قول وعمل وقال كان عيسى يلبس الشعر ويأكل
الشجر ويبيت حيث أمسى لم يكن له ولد يموت ولا بيت يخرب ولا يرفع غداء لعشائه ولا عشاء لغدائه و
يقول مع كل يوم رزقه وقال الدنيا أمد والآخرة أبد وإن أدنى أهل النار عذابا الذي يغلي
من نار يخرج أحشاء جنبيه وإن رأسه جمرة دماغه يغلي وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره
من لؤلؤة واحدة وأبوابها وغرفها منها من لؤلؤة واحدة وقال إن الله يبغض القاري إذا كان لباسا ركابا
ولاجا خراجا قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما ازداد رجل من السلطان قربا إلا
ازداد من الله بعدا ولا كثرت أتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه
قال وكان إبراهيم يضيف الناس فخرج يلتمس ضيفا فلم يجده فرجع فوجد في داره رجلا
فقال من أدخلك داري بغير إذني قال دخلتها بإذن ربها قال من أنت قال ملك الموت أرسلني ربي
إلى عبد من عباده أبشره بأن الله قد اتخذه خليلا قال من هو فوالله لو أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد
لأتيته ثم لا أبرح جارا له حتى يفرق بيننا الموت قال ذاك العبد أنت هو قال فيم اتخذني خليلا
قال لأنك تعطي الناس ولا تسألهم وقال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينا رجل في فلاة
إذ سمع رعدا فسمع فيه كلاما اسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى حرة فأفرغ ما
فيها من ماء ثم جاء إلى شراج فاستوعب الماء ومشى الرجل مع السحاب حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته
فسقاها فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان قال ولم قال إني سمعت السحاب يقول اسق حديقة فلان
باسمك فما تصنع قال إني إذا قطعتها جعلتها ثلاثة أثلاث ثلثا لي وثلثا أرده فيها وثلثا للمساكين
والسائلين وابن السبيل مات عبيد قبل ابن عمر رضي الله تعالى عنه ومات ابن عمر سنة ثلاث وسبعين
كما سيجيء إن شاء الله تعالى وقيل كنيته أبو عبد الله وهو من أفاضل أهل مكة تولى
القضاء لعبد الله بن الزبير ومات سنة ثمان وستين بعد ابن عباس قال ابن الأثير هو جندعي
قال وذكر البخاري أنه رأى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر أيضا كلام مسلم المذكور
عبيد بن أبي مريم التابعي المكي حدث عن عقبة بن الحارث روى عنه عبد الله بن أبي مليكة
نقل عنه البخاري بالواسطة في النكاح **تنبيه** يشتبه بهذه المادة أعني عبيد مضموم العين مفتوحها
فلتعلم أن جميع ما في البخاري ومسلم والموطأ إنما هو المضموم فقط وليس فيها مفتوح العين قاله ابن الصلاح
تبعا لصاحب المشارق ولكنما المفتوح لجماعة من الشعراء عبيد بن الأبرص وعبيد بن زهير وعبيد
[illegible] في الصحابة جماعة ينتسبون إلى عوف بن عبيد بن عويج قاله العراقي **عباس بن الحسين** أبو الفضل
البغدادي القنطري منسوب إلى قنطرة بردان محلة ببغداد سمع يحيى بن آدم ومبشر بن إسماعيل روى عنه

البخاري

البخاري من غير واسطة في المغازي مفردا وفي التهجد مقرونا بإسناد آخر قال ابن حاتم عن أبيه إنه مجهول
قال ابن حجر إن أراد العين فقد روى عنه البخاري وموسى بن هارون الحمال والحسن بن علي المعمري وغيرهم
وإن أراد الحال فقد ذكره الإمام أحمد بخير وله في الصحيح حديثان قرن في أحدهما وتوبع في الآخر
قلت وقد قال ابن السمعاني في الأنساب هو أحد الثقات المشهورين أهل بغداد فكيف مجهول
توفي سنة أربعين ومائتين **عباس بن سهل** بن سعد بن مالك الساعدي الأنصاري التابعي
ثقة مدني سمع أباه وأبا حميد وعبد الله بن الزبير روى عنه ابنه أبي وعمرو بن يحيى المازني وعبد الرحمن
بن الغسيل نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة والجزية والرقاق وغيرها قال محمد بن سعد قتل
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وللعباس بن سهل خمسة عشر سنة قال الهيثم بن عدي توفي زمن الوليد
بن عبد الملك بالمدينة وقال بعضهم توفي في حدود العشرين ومائة وقيل قبل ذلك **عباس بن
عبد المطلب** بن هاشم بن عبد مناف الصحابي عم النبي صلى الله تعالى عليه وأمه نتيلة بنت جناب
بن كليب وهي أول عربية كست البيت الحرير والديباج وأصناف الكسوة وسببه أن العباس
ضاع وهو صغير فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت فوجدته ففعلت وكان أسن من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بسنتين وقيل بثلاث يكنى بأبي الفضل وكان رئيسا في قريش في الجاهلية وإليه
كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية أما عمارة المسجد الحرام فإنه كان لا يدع أحدا يسب فيه
ولا يقول فيه هجرا ولا يستطيعون الامتناع لأن ملأ قريش كانوا قد اجتمعوا وتعاقدوا على
ذلك وكانوا له أعوانا عليه وشهد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بيعة العقبة لما بايعه
الأنصار ليشدد له العقد وكان حينئذ مشركا وكان ممن خرج مع المشركين إلى بدر مكرها
وأسر يومئذ فيمن أسر وكان قد شد وثاقه فسهر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تلك الليلة
ولم ينم فقال له بعض الصحابة ما يسهرك يا نبي الله فقال أسهر لأنين العباس فقام رجل من القوم
فأرخى من وثاقه فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما لي لا أسمع أنين العباس فقال الرجل
أنا أرخيت من وثاقه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم فافعل ذلك بالأسرى كلهم وفدى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوم بدر نفسه وابني أخيه عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وأسلم عقب
ذلك قيل لما طالب منه صلى الله تعالى عليه وسلم الفداء وأكثر فقال يا محمد لم يبق معي شيء إن بد
أن يتكفف الناس عمك فقال كلا أين مع أم الفضل ما دفعته إليها وقت خروجك لحرب فقال من أخبرك
بذلك فإنه لم يكن عندنا ثالث قال أخبرني العليم الخبير وكان لما أراد الخروج قد قال لأم الفضل
أنا خارج في هذا الوجه ولا أدري لمن الدائرة فإن لم أرجع فكفاك والفضل هذا ودفع إليها صرة
فيها ذهب فكان ذلك سبب إسلامه قلت فهذا وما قبله يدل على أن العباس حضر بدرا وهو

وهو كافر ثم اسلم ولهذا عد ابن سيد الناس وغيره العباس فيمن اسلم من اسرى بدر لكن ذكر ابن
سيد الناس في السيرة وكذا السنة في تفسيره نقلا عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب كان الاسلام قد دخلنا اهل البيت فاسلم العباس واسلمت ام
الفضل واسلمت انا وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتم اسلامه
وكان ذا مال فلما جاء الخبر عن مصاب قريش وساق الخبر في مهلك ابي لهب الى آخره فهذا صريح
ان العباس كان مسلما لما حضر بدرا وقد يؤخذ منه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر من لقي
العباس فلا يقتله فانه اخرج مكرها وان كان يمكن انه كان كافرا وما اراد الخروج لقتال ابن
اخيه فتامل قال ابن الاثير قيل انه اسلم قبل الهجرة وكان يكتم اسلامه وكان بمكة يكتب الى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اخبار المشركين وكان من بمكة من المسلمين يتقوون به وكان
عونا على اسلامهم واراد الهجرة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال مقامك بمكة خير لك
فلذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم يوم بدر من لقي العباس فلا يقتله فانه اخرج مكرها وقصة
الحجاج بن علاط تشهد بذلك قاله ابن الاثير قلت وقصة الحجاج انه خرج في ركب من قومه الى مكة
فلما جن الليل وهو في واد وحش مخوف قال له اصحابه يا ابا كلاب قم فخذ لنفسك واصحابك امانا
فقام الحجاج يطوف حولهم يكلؤهم ويقول • اعيذ نفسي واعيذ صحبي •
من كل جني بهذا النقب • حتى اؤوب سالما وركبي • فسمع قائلا يا معشر الجن والانس ان
استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فلما قدم
مكة خبر بذلك في نادي قريش فقالوا له صبأت يا ابا كلاب ان هذا مما يزعم محمد انه انزل
عليه فقال والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي ثم اسلم ولما فتح رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم خيبر قال الحجاج يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي بمكة اهلا واني اريد ان آتيهم
فانا في حل ان انا نلت منك او قلت شيئا فان لي عند صاحبتي ام شيبة بنت ابي طلحة مالا
وانا اتخوف ان علموا باسلامي ان يذهبوا بمالي فأذن لي باللحوق به لعلي ان اتخلصه فقال رسول
الله صلى الله تعالى قد فعلت فخرج الحجاج فلما انتهى الى البيضاء اذ بها نفر من قريش يتحسسون بينه صح
الاخبار فقالوا ما الخبر قال هزم محمد اقبح هزيمة وقتل اصحابه واخذ محمد اسيرا فقالوا
لا يقتله حتى نبعث به الى اهل مكة فيقتلونه بين اظهرهم فلما وردوا مكة صاحوا بها وقالوا
هذا حجاج قد جاءكم بالخبر فاخبرهم بما قال وقال اعينوني على جمع مالي فاني اريد ان الحق بخيبر فا
شترك ما اصيب من محمد قبل ان يأتيهم التجار فجمعوا ماله احث جمع وهكذا وهكذا فاتى
لصاحبته فدفعت ماله اجمع فلما استفاض ذلك بمكة اتاه العباس فقام الى جنبه متنكرا

سهما

سهما فقال يا حجاج ما الخبر قال فقلت استأخر عني ساعة حتى يلقاني خاليا فذهب ثم اتى فقال
يا حجاج ما عندك من الخبر فقلت الذي والله يسرك والله ان ابن اخيك قد فتح الله عليه خيبر وقتل
من قتل من اهلها وصارت اموالها له ولاصحابه وتركته عروسا على ابنة ملكهم ولقد
اسلمت وما جئت الا لآخذ مالي ثم الحق برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاكتم علي الخبر ثلاثة
ايام فاني اخشى الطلب قال وانطلقت فلما كان اليوم الثالث لبس العباس حلة وتخلق واخذ
عصاه وذهب الى المسجد واستلم الركن فنظر اليه رجال من قريش فقالوا يا ابا الفضل
هذا والله التجلد على حر المصيبة فقال كلا والذي حلفتم به ولكنه قد فتح محمد خيبر وصارت له و
لاصحابه وترك عروسا على ابنة ملكهم فقالوا من انبأك بهذا الخبر قال الحجاج بن علاط ولقد
اسلم وتابع محمدا على دينه وما قدم الا ليأخذ ماله فقالوا يا عباد الله خدعنا عدو الله فلم يلبثوا الا ان
جاء الخبر انتهت قصة الحجاج ولكنها لا تدل على ان العباس كان مسلما قبل بدر
فضلا قبل الهجرة ولقد اسلم وتابع محمدا على دينه كما زعم ابن الاثير فان خيبر فتحت سنة
سبع وبدر السنة الثانية من الهجرة فتأمل نعم قال ابن الاثير قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم للعباس صح بلغ مقابلة
انت آخر المهاجرين كما انا آخر الانبياء لكن لم يذكر انه متى قال له ذلك وقت هجرته
صلى الله تعالى عليه وسلم او بعده لك بمراسلة وان كان الحمل على الثاني فهو اولى لانه حقيقة
دون المراسلة فتأمل نعم صرح بذلك بعد فيما روى سهل بن سعد الساعدي قال استأذن العباس
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الهجرة فقال له يا عم اقم مكانك الذي انت فيه فان الله
تعالى يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة ثم هاجر العباس زمن الفتح وشهد معه الفتح وانقطعت
الهجرة قلت والظاهر انه ما اراد الهجرة معه الا لاسلامه وان امكن ان يكون لغير ذلك كما شهد
العقبة معه وهو كافر فتأمل وشهد العباس حنينا وثبت ولم ينهزم وكان صلى الله
تعالى عليه وسلم يعظمه ويكرمه بعد اسلامه وكان وصولا لارحام قريش محسنا اليهم
ذا رأي سديد وعقل غزير فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اجود قريش كفا واوصلها رحما هذا العباس صح
وهذا بقية آبائي ودخل العباس على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مغضبا فقال يا رسول الله فقال ما اغضبك صح
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل
الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد اتخذني
خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ومنزلي تجاه منزل ابراهيم في الجنة ومنزل العباس بيننا

مؤمن بين خليلين روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة وثلثين حديثا منها الله
قال اتيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت علمني يا رسول الله شيئا ادعو به فقال صلى الله سل الله العافية
تعالى عليه وسلم ثم اتيته فقلت يا رسول الله علمني شيئا ادعو به فقال يا عباس يا عم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم سل الله العافية في الدنيا والآخرة قال الترمذي ... يروى ان العباس
لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما راكبان الا نزلا حتى يجوز العباس اجلالا له واستسقى عمر بالعباس
عام الرمادة لما اشتد القحط فسقاهم الله تعالى به واخصبت الارض فقال عمر هذا والله
الوسيلة الى الله تعالى والمكان منه ولما سقي الناس طفقوا يتمسحون بالعباس ويقولون له
هنيئا لك ساقي الحرمين وقال حسان بن ثابت من الكامل • سأل الامام وقد تتابع جدبنا •
فسقى الغمام بغرة العباس • عم النبي وصنو والده الذي • ورث النبي بذاك دون الناس •
• احيا الاله به البلاد فاصبحت • مخضرة الاجناب بعد اليأس • وسمي عام الرمادة لانهم لما
اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وسبب استسقاء عمر بالعباس انه سأل في ذلك كعب
الاحبار فقال يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم مثل ذلك استسقوا بعصبة
الانبياء فصعد عمر المنبر ومعه العباس فقال اللهم انا نتوجه اليك بعم نبينا وصنو ابيه
فاسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ثم قال يا ابا الفضل قم فادع فقام العباس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اللهم انك لا ينزل بلاء الا بذنب ولا يكشفه الا بتوبة وقد توجهوا بي
اليك اللهم فاسقنا الغيث اللهم شفعنا في انفسنا واهلينا اللهم انا شفعنا عمن لا ينطق من
بهائمنا وانعامنا اللهم لا نرجو الا اياك اللهم اليك نشكوا جوع كل جائع وعري
كل عار وخوف كل خائف وضعف كل ضعيف في دعاء كثير فسقوا قلت واياك ان تظن
ان هذا كله الحاح والالحاح والالحاف في الدعاء مكروه لان الله تعالى مدح فقراء المترك
الالحاف في السؤال حيث قال لا يسألون الناس الحافا فان ذلك في السؤال من الخلق لا عن الحق
الخالق وان كان لفظ الناس مفهوم لقب لا يعتد به لان سياق الكلام مدح فيختص بما ورد
في اللفظ ويدل لذلك ما روى محمد بن حاتم قال قلت لابي بكر الوراق علمني شيئا يقربني الى الله
تعالى ويقربني من الناس فقال اما الذي يقربك من الله فمسئلته واما الذي يقربك الى الناس
فترك مسئلتهم ثم روى عن ابي هريرة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من لم يسأل الله
يغضب عليه ثم انشد من البحر الكامل انشادا • الله يغضب ان تركت سؤاله • وبني آدم
حين يسأل يغضب • وكان الصحابة يعرفون للعباس فضله ويقدمونه ويشاورونه ويأخذون
تابرأيه وكفاه شرفا وفضلا انه كان يعزى بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما مات ولم

يخلف من اقاربه عصبة اقرب منه وللعباس عشرة اولاد ذكور سوى الاناث الفضل وعبد الله
وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد والحارث وكثير وعون وتمام وكان اصغر ولد ابيه وعمي
العباس في آخر عمره روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة وثلثين حديثا قال
ابن حجر للبخاري منها خمسة احاديث قال الكرماني حديثان وشهد حنينا مع النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وثبت معه حين انهزم الناس فامره عليه الصلاة والسلام ان ينادي في الناس
بالرجوع فنادى وكان صيتا فاقبلوا وحملوا على المشركين فانهزموا انتهى قيل كان العباس
لما يصيح يسقط مرارة الذباب من هول ويضع الحامل ما في بطنها لذلك روى عنه نافع بن جبير
وعبد الله بن الحارث بن نوفل نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الوضوء في باب الغسل والوضوء
من المخضب ولاثم في كتاب الادب وقصة ابي طالب توفي بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة
خلت من رجب وقيل من رمضان سنة اثنين وثلثين قبل قتل عثمان بسنتين ودفن بالبقيع
وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان طويلا جميلا ابيض ذا ضفيرتين ولما اسر يوم بدر لم
يجدوا قميصا يصلح له الا قميص عبد الله بن ابي ابن سلول لكنه لما تقبض فالبسوه اياه ولهذا
لما مات عبد الله بن ابي اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابنه وسأله قميصه ليكفن فيه
اباه فاعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكفنه فيه وقيل انما اعطاه لانه ما سئل
عن شيء قط فقال لا وقيل انما اعطاه اكراما لابنه فانه كان من خيار المسلمين ونقيبا
لما طرفوه فاسلم بسببه جمع كثير من قومه واعتق العباس سبعين عبدا وكان ذا عبيد
كثيرة ولهذا قال عمر حين طعن لعبد الله بن العباس اباك يحب عليك ان يكثر العلوج بالمدينة
فقال لا نقتلهم فقال بعد ان قالوا ما قلتم خاتمة لما ذكرنا ان اول من كسا البيت
ام العباس اردنا ان نذكر اول من كساه على الاطلاق فنقول قال ابن الجوزي في مثير العزم
الساكن الى اشرف الاماكن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه نهى عن سب اسعد
الحميري وهو تبع وكان اول من كسا البيت قال جماعة من اهل العلم كان قد رأى في المنام ان اكسها
فكساها الوصائل ثياب حبرة من عصب اليمن قال لنا ابو زمعة بن المغيرة قال انا اكسو الكعبة
وحدي سنة وجميع قريش سنة وكان يأتي بالحبرة الجيدة فيكسوها الى ان مات فسمته قريش العدل
لانه عدل فعله بفعل قريش واول عربية كست البيت الحرير والديباج ويقال اول من كساه
نتيلة ام العباس وعن اسماعيل بن ابرهيم قال كسي البيت في الجاهلية الانطاع ثم كساه الحجاج
الديباج ويقال اول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال ابن الزبير ويقال عبد الملك
واول من خلق جوف الكعبة ابن الزبير روى ابو نجيح ان عمر بن الخطاب كسا الكعبة القباطي من بيت

من المال واجرى لهما معاونة وظيفة الطيب كل صلاة وبعث لهما عبيدا يخدمونها وقال ابو الوليد الازرقي حدثني جدي قال كانت الكعبة تكسى في كل سنة كسوتين كسوة ديباج وكسوة القباطي فاما الديباج فتكساه يوم التروية فتعلق القميص ويدلى ولا يخاط فاذا صدر الناس من منى خيط القميص وترك ولا يخاط ترك الازار حتى يذهب الحاج لئلا يخرقوه فاذا كان عاشوراء علق الازار فوصل بالقميص فلا يزال هذه الكسوة كسوة الديباج عليها الى يوم سبع وعشرين من رمضان فتكسى القباطي للفطر فلما كانت خلافة مأمون رفع اليه ان الديباج تبلى وتتخرق قبل ان يبلغ عيد الفطر ويرقع حتى يسمج فسال مباركا الطبري مولاه وهو يومئذ على بريد وصوافيها اي الكسوة الكعبة احسن قالوا له البياض فامر بكسوة من ديباج ابيض فعملت سنة ست ومائتين وارسل بها الى الكعبة فصارت تكسى ثلاث كسا الديباج الاحمر يوم التروية والقباطي يوم هلال رجب ويوم سبع وعشرين في رمضان الكسوة التي جعلها المأمون للفطر ثم رفع الى المأمون ان ازار الديباج الابيض يتخرق في ايام الحاج من مس الحجاج قبل ان يخاط عليها ازار الديباج الاحمر الذي يخاط في عاشوراء فبعث بفضل ازار ديباج ابيض يكسى يوم التروية فيستر به ما تخرق من الازار قبل ان يخاط عليها ازار الديباج الاحمر ثم رفع الى المتوكل ان ازار الديباج الاحمر تبلى قبل هلال رجب من مس الناس فزادها ازارين مع الازار الاول واسبل قميصها الديباج الاحمر حتى بلغ الارض ثم جعل الازار فوقه كل شهرين ازار وذلك سنة اربعين ومائتين ثم كتب الحجبة ان ازارا واحدا مع ما اذيل من قميصها يجزئها فصار يبعث بازار واحد انتهى كلام ابن الجوزي **تتمة** في ذكر التبع الحامل للكسوة على ان يكسو البيت وكان تبع سار بجيوشه حتى حير الحيرة وبنى سمرقند وكان من ملوك اليمن سمي تبعا لكثرة اتباعه وكذلك كل من يأتي بعده لانه يتبع صاحبه وكان هذا يعبد النار فاسلم ودعا قومه الى الاسلام وهم حمير فكذبوه وكان من خبره ما حكى ابن عباس قال كان تبع الآخر وهو ابو كرب اسعد بن مالك حين اقبل من المشرق وجعل طريقه على المدينة وكان حين مر بها خلف عليهم ابنا له فقتل غيلة فقدم عليها وهو مجمع لاخرابها واستيصال اهلها فجمع له هذا الحي من الانصار حين سمعوا ذلك من امره فخرجوا لقتاله وكان الانصار يقاتلونه بالنهار ويضيفونه بالليل فاعجبه ذلك فقال ان هؤلاء لكرام فجاءه حبران من احبار بني قريظة اسمهما كعب واسد وكانا ابني عم لما سمعا ما يريد من اخراب المدينة فقالا ايها الملك لا تفعل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبين ذلك ولم نأمن عليك عاجل العقوبة فانها مهاجر نبي يخرج من قريش اسمه محمد مولده هذا البلد وكذلك الذي نحن فيه يكون به من القتل والجراح امر عظيم في اصحابه وابنائه فقال تبع ومن يقاتله وهو نبي قالا يسير اليه فيقتلون ههنا فانتهى لقولهما عما كان يريد من اهلاك اهل المدينة ثم انهما دعواه الى دينهما فاجابهما واتبعهما على دينهما واكرمهما وانصرف عن المدينة وخرج بهما ونفر من اليهود عامدين الى اليمن فاتاه في الطريق نفر من هذيل فقالوا انا ندلك على كنز فيه لؤلؤ وزبرجد وفضة قال اي بيت هو قالوا بيت بمكة وانما ارادت هذيل هلاكه لانهم عرفوا انه لم يرده احد بسوء الا اهلكه الله تعالى فذكر ذلك للاحبار فقالوا ما نعلم لله في الارض غير هذا فاتخذه مسجدا وانسك عنده وانحر واحلق وما اراد القوم الا هلاكك فاكرم البيت واصنع ما يصنع اهله عنده واخذ النفر من هذيل فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم صلبهم ثم كسى البيت وهو اول من كسى البيت الوصائل ونحر بالشعب ستة الاف بدنة واقام به ايام وطاف بالبيت وحلق راسه وانصرف فلما دنى من اليمن ليدخلها حالت حمير بينه وبين ذلك وقالوا لا يدخل علينا وقد فارقت ديننا فدعاهم الى دينه وقال انه خير من دينكم قالوا فحاكمنا الى النار وكانت باليمن نار في اسفل جبل يتحاكمون اليها فيما يختلفون فيه فتأكل الظالم ولا يضر المظلوم قال تبع انصفتم فخرج باوثانهم وما يتقربون به في دينهم وخرج الحبران بمصاحفهما في اعناقهما حتى قعدوا للنار عند مخرجها فخرجت النار فغشيتهم واكلت الاوثان ومن حملها من رجال حمير وخرج الحبران بمصاحفهما يتلوان التورية تعرق جباههما لم يضرهما ونكصت النار حتى رجعت الى مخرجها فتبعت حمير الحبرين على دينهما فمن هناك اصل اليهودية باليمن وعن الرقاشي ان اسعد الحميري من التبابعة امن بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبل ان يبعث بسبعمائة سنة وقالت عائشة لا تسبوا تبعا فانه كان رجلا صالحا وعن سهل قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لا تسبوا تبعا فانه كان قد اسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما ادري ابتع كان نبيا او غير نبي ذكر ذلك كله محي السنة في تفسير سورة الدخان **عباس بن فروخ** بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة آخرها معجمة ابو محمد الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى البصري حدث عن ابي عثمان النهدي وروى عنه شعبة وحماد بن زيد نقل عنه البخاري بالواسطة في صلاة الضحى والاطعمة **عباس بن الوليد** ابو الفضل النرسي بفتح النون وسكون الراء آخره مهملة ابن عم عبد الاعلى بن حماد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ونرس لقب الجد كان اسمه نصر فقال له بعض النبط نرس يريد نصر فبقي لقبا عليه وولده وهو باهلي مولاهم البصري سمع عبد الواحد بن زياد نقل عنه البخاري بلا واسطة قاله الكلاباذي قال ابن حجر وثقه ابن معين ورجحه على عبد الاعلى وقال ابو حاتم شيخ يكتب عنه حديثه وكان علي بن المديني يتكلم فيه ووثقه الدار قطني قال ولم يكثر عنه البخاري وروى له مسلم والنسائي توفي بعد المائتين **عبابة بن رفاعة**

بن رافع بن خديج اما عباية فهو بفتح المهملة وخفة الموحدة بعد الالف تحتانية شاة ورفاعة بكسر الراء
وخفة الفاء آخره مهملة الانصاري الزرقي التابعي الحارثي ابو رفاعة سمع جده رافعا الصحابي وابا عبس
بن جبير روى عنه سعيد بن مسروق ويزيد بن ابي مريم السلمي نقل عنه البخاري بالواسطة في الذبائح
والشركة وغيره ذلك **عبثر بن القاسم** بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح المثلثة آخره راء
ابو زبيد الزبيدي بضم الزاي وفتح الموحدة آخرها دال منسوب الى قبيلة قديمة الكوفي ثقة
سمع حصين بن عبد الرحمن روى عنه قتيبة بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة في غزوة موتة
مات سنة ثمان او تسع وسبعين ومائة **عبد الله بن ادريس** بن يزيد ابو محمد الاودي بفتح
الهمزة وسكون الواو ثقة فقيه عابد سمع اسماعيل بن ابي خالد ويحيى بن سعيد روى عنه اسحق بن راهويه
ومحمد بن عبد الله بن نمير وابو بكر بن ابي شيبة نقل عنه البخاري بالواسطة في المغازي وغيرها ولد
سنة اربع عشرة او خمس عشرة ومائة وتوفي سنة ثنتين وسبعين ومائة عن سبع وسبعين
سنة **عبد الله بن ابي اوفى** اخو زيد بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقمة بن الحارث وقيل اسمه طعمة
ويكنى عبد الله بابي معاوية وابي ابرهيم وابي محمد هو صحابي اسلمي شهد الحديبية وبايع بيعة الرضوان
فهو ممن رضي الله عنه كما ورد النص وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ولم يزل بالمدينة
حتى قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة وهو آخر من توفي بالكوفة
من الصحابة عن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت على ساعد عبد الله بن ابي اوفى فقلت ما هذه قال ضربتها يوم
حنين فقلت اشهدت حنينا قال نعم وقبل ذلك وروى عنه عمرو بن مرة ان اصحاب الشجرة كانوا
الفا وثلثمائة او اربعمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين يومئذ روى عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم خمسة وتسعين حديثا قال ابن حجر للبخاري منها خمسة عشر حديثا روى عنه ابو اسحق الشيباني
واسمعيل بن ابي خالد وعمرو بن مرة وابرهيم السكسكي نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة وغيرها
وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحناء وكان له ظفيرتان وقد كف بصره اخيرا ومات بالكوفة
سنة ست او سبع وثمانين **عبد الله بن براد** بتشديد الراء بعد الموحدة المفتوحة آخره مهملة ابن يوسف
بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري الكوفي سمع ابا اسامة روى عنه البخاري من غير واسطة فقال
عبد الله بن براد في سورة الاعراف مات سنة اربع وثلثين ومائتين **عبد الله بن بريدة** بضم
الموحدة وبعد الراء المفتوحة مثناة تحتية بن الحصيب بضم المهملة وفتح غير المعجمة بعد المثناة التحتية
الساكنة موحدة الاسلمي البصري ابو سهل المروزي قاضي مرو وهو اخو سليمان بن بريدة وكانا توأمين
ولد عبد الله قبله ثماني مائة سنة تابعي مشهور وثقه ابن معين والعجلي وابو حاتم وقال الاثرم عن
الامام احمد اما سليمان بن بريدة فليس في قلبي منه شيء واما عبد الله ثم سكت وعن محمد بن علي الجوزجاني

ابن خالد صح

ان الامام احمد ضعفه فيما يروي عنه عن ابيه وقال ابرهيم الحربي عبد الله اشهر من اخيه سليمان ولم يسمعا
من ابيهما وفيما روى عبد الله عن ابيه احاديث منكرة وسليمان اصح حديثا قاله ابن حجر ثم قال ليس
له في البخاري من روايته عن ابيه سوى حديث واحد وافقه مسلم على اخراجه قال الكلاباذي
حدث بريدة عن ابيه وسمع عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعبد الله بن مغفل ويحيى بن يعمر وابا الاسود
الديلي روى عنه حسين المعلم وسعيد الجريري وكهمس وداود بن ابي الفرات نقل عنه البخاري بلا
بالواسطة في مواضع اولها في باب الصلاة على النفساء آخر كتاب الحيض وفي المغازي انه ولد لثلاث
ليال خلون من خلافة عمر بن عمر ومات سنة خمس ومائة او خمس عشرة ومائة **تنبيه** اياك
ان يغرك في جده خصيب بفتح الخاء المعجمة فانه تصحيف نبه عليه الغساني كما افاده الكرماني
عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة الصحابي بن الصحابي المازني من مازن بن منصور
بن عكرمة يكنى ابا بسر وقيل ابا صفوان صلى الى القبلتين ووضع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على
راسه ودعا له صحب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هو وابوه وامه واخوه عطية واخته الصماء وهو
صحابي صغير آخر من مات من الصحابة بحمص روى عنه البخاري حديثا واحدا ابو اليمان حريز
بن عثمان في صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عاش مائة سنة وقيل قبل توفي سنة ثمان وثمانين
ثم اربع وتسعين سنة بحمص وقيل سنة ست وتسعين ايام سليمان بن عبد الملك عن مائة سنة
عبد الله بن بكر بن حبيب ابو وهب السهمي الباهلي البصري البغدادي سكن بغداد ثقة دعي
الى القضاء فامتنع سمع حميدا الطويل روى عنه عبد الملك بن منير واسحق غير منسوب نقل عنه
البخاري بالواسطة في باب الغسل والوضوء في المخضب من كتاب الوضوء وفي موضعين من التفسير
ثم مات ببغداد ايام المعدود المأمون يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم او بقيت سنة ثمان وثمانين
ومائتين **عبد الله بن ابي بكر** بن محمد ابو محمد الانصاري المدني القاضي ثقة تابعي سمع انس بن مالك
وعروة بن الزبير وعمرة وحميد بن نافع وعباد بن تميم واباه ابا بكر بن محمد روى عنه الزهري ومالك والثوري
وابن عيينة وفليح نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الوضوء مرتين مرتين من كتاب
الوضوء قال الامام احمد حديثه شفاء توفي سنة خمس وثلثين ومائة وهو ابن سبعين سنة
عبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية آخره راء ويقال ابن ابي صعير
ابو محمد العذري صحابي ابن صحابي حليف بني زهرة روى محمد بن اسحق قال حدثني الزهري عن عبد الله
بن ثعلبة بن صعير وكان ولد عام الفتح فاتي به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فمسح
على وجهه وبرك عليه قاله الاثير وهذا يدل على انه ولد بعد الهجرة بثمان سنين لكنه
قال قبل هذا انه ولد قبل الهجرة باربع سنين ويشهد لصحة هذا الاخير ما روى بن عباد بن اسحق

انس صح

ابرهيم صح

عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة ابن صعير انه اخبره ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لقتلى
احد زملوهم بجراحهم فانه ليس مكلوم يكلم في سبيل الله الا وهو يأتي يوم القيمة لونه لون دم
وريحه ريح وهذا ادل دليل على غلط الاول فلعل لنسخه فيها سقطا او وهم لكنه اخبر انه اتى
في مولده خلافا لما في وفاته وافاد هذا النقل فائدة اخرى جليلة ان عبيد كذا روى عن رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم سماع فلعله سمعها والحديث مرسل وقال ابن حجر روى البخاري لعبد الله بن ثعلبة عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حديثا واحدا وهذا يفيد سماعه وان احتمل غيره لكن قال الكلاباذي
وروى الزهري عن عبد الله في الدعوات حديثا موقوفا عليه مات سنة سبع او تسع وثمانين
عن ثلث وثمانين او ثلث وتسعين سنة قاله ابو نصر **عبد الله بن جعفر بن ابي طالب** بلغني مقابلة
واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب الهاشمي المدني الصحابي ابن الصحابي وامه اسماء بنت عميس
الخثعمية روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة وعشرين حديثا قال ابن حجر للبخاري
منها حديثان وروى عن عمه علي بن ابي طالب روى عنه عروة بن الزبير وسعد بن ابرهيم نقل عنه البخاري
بلا واسطة في الاطعمة والانبياء ولد بارض الحبشة وكان وفاته صلى الله تعالى عليه وسلم
ابن عشر سنين وكان ابواه هاجرا الى الحبشة فولد هناك هو اول مولود في الاسلام بارض ولد صح
الحبشة وقدم مع ابيه المدينة وهو اخو محمد بن ابي بكر الصديق ويحيى بن علي بن ابي طالب لامهما
وروى خارج الصحيح عن امه اسماء وروى عنه بنوه اسمعيل واسحق ومعوية ومحمد بن علي بن
الحسين والقاسم بن محمد والشعبي وغيرهم قال عبد الله دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جرجر وذرفت
فاتاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فمسح راسه الى سنامه وذفراه فسكن فقال من رب هذا
الجمل فجاء فتى من الانصار فقال هو لي يا رسول الله قال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله
اياها فانه شكى انك تجيعه وتدئبه وكان عبد الله كريما جوادا حليما يسمى بحر الجود روي ان
عبد الله اسلف الزبير الف الف درهم فلما قتل الزبير قال ابنه عبد الله لعبد الله بن جعفر اني فوجدت له عليك
وجدت في كتب ابي ان له عليك الف الف درهم فقال هو صادق اقبضها اذا شئت ثم لقيه فقال وكتبه سهو قلم
يا ابا جعفر وهمت المال لك عليه فقال هو له قال لا اريد ذلك قال فان شئت فهو لك وان كرهت
فلك فيه نظرة ما شئت وان لم ترد ذلك فبعني من ماله ما شئت قال ابيعك ولكني اقوم فقوم الاموال
ثم اتاه فقال احب ان لا يحضرني واياك احد قال فانطلق فمضى معه فاعطاه خرابا لا عمارة فيه
وقومه عليه حتى اذا فرغ قال عبد الله بن جعفر لغلامه الق لي في هذا الموضع مصلى فالقى له في اغلظ
موضع فصلى وسجد فاطال السجود بين عوا فلما قضى ما اراد من الدعاء قال لغلامه احفر موضع

سجودي فاذا بعين قد انبطها الله تعالى فقال له ابن الزبير اقلني قال اما دعائي واجابة الله اياي فلا اقيلك
فصار ما اخذ منه اعمر مما في يد ابن الزبير وله حكايات عجيبة في الكرم والحلم حكى القشيري
في رسالته ان شخصا طاف بقبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ايام الموسم وعلى وسطه هميان
فيه الف دينار وشيء في رحله فبينما هو طائف فقد الهميان فلم يجده فالتفت فاذا بعبد الله بن جعفر
بجانبه فاخذ الرجل على يد عبد الله وقال انت سرقت همياني فقال فكم مبلغ مالك قال كذا وكذا قال فاسكت
وامض معي الى البيت حتى اسلمك المال فانطلق معه فوزن له فرجع الرجل الى رحله واذا بالهميان في رحله
وكان قد نسي فاستحى ورجع الى عبد الله بالمبلغ فقال ما لك قال اني استغفر الله اتهمتك بانك بريء منه وقد كنت
نسيت المال وجدته وهذا مالك فقال معاذ الله ان نرجع في شيء قد خرجنا عنه فاذهب وتصرف فيه
بما شئت ولا يجيب ظنك **حكى** الغزالي في نصيحة الملوك انه تفاخر عبد لبني هاشم وعبد لبني امية وقال صح
وكل واحد لبني امية مولاي اكرم من مواليك فقال يمضي كل منا الى مواليه ويجرب ذلك فمضى مولى
بني امية الى بعض مواليه وشكى ضائقته فاعطاه عشرة الاف درهم ومضى الى آخر كذلك فاعطى الى عشرة منهم صح
مائة الف وذهب مولى بني هاشم الى الحسين بن علي وشكى فقره فاعطاه مائة الف وكذلك عبد الله بن جعفر
وكذلك عبد الله بن ربيعة فاجتمع عنده ثلثمائة الف من ثلاثة انفس فلما اجتمعا قال الهاشمي للاموي انا
نعلم مواليك اكرم من موالي قال ولكن عد بنا حتى يجرب الامر فمضيا واخبرا سادتهما ان الله تعالى
قد قضى وطرهما من حيث لا يحتسب ولم يبق لنا حاجة بالمال فقال بنو امية ضع المال واخذوا ما دفعوا
واما بنو هاشم فقالوا الا نأخذ شيئا قد وهبناه ولا نعود في هبتنا فان استغنيت فتصدق بذلك **وذكر**
في الاحياء ان الحسن والحسين ابني علي وعبد الله بن جعفر خرجوا حجاجا ففاتهم اثقالهم فجاعوا
وعطشوا فمروا بعجوز في خباء فقالوا هل من شراب قالت نعم فاناخوا اليها وليس لها الا شويهة في الخيمة
فقالت احلبوها وامتذقوا لبنها ففعلوا ذلك فقالوا لها هل من طعام قالت لا الا هذه الشاة فذ
فليذبحها احدكم حتى اهيئ لكم ما تأكلون فذبحوها وهيأت لهم طعاما فاكلوا واقاموا
حتى برد الوقت فلما ارتحلوا قالوا نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه فاذا رجعنا سالمين فالمي بنا فانا
صانعون معك خيرا ثم ارتحلوا واقبل زوجها فاخبرته الخبر صح فغضب الرجل فقال ويلك تذبحين شاتي لقوم لا نعرفهم
ثم يقولون نفر من قريش ثم بعد مدة الجأتها الحاجة الى دخول المدينة فدخلت وزوجها ينقلان البعر
ويبيعانه ويعيشان بثمنه فمرت العجوز في بعض سكك المدينة اذا الحسن بن علي جالس على باب داره فعرفها
وهي له منكرة فدعى غلام الحسن العجوز فقال الحسن اتعرفينني قالت لا قال انا ضيفك يوم كذا وكذا
فقالت بابي انت وامي انت هو فامر لها بالف شاة والف درهم وبعث معها غلامه الى الحسين وعرفه فا
عطاها مثل ذلك ثم بعث بها مع غلامه الى عبد الله بن جعفر فقال بكم وصلك الحسن والحسين

قالت بألفي شاة وألفي درهم فأعطاها مثلهما وقال والله لو بدأت بي لأعطيتهما فرجعت العجوز إلى زوجها
بأربعة آلاف درهم وأربعة آلاف شاة قال ابن الأثير وأخباره في جوده وحلمه لا تحصى ومات بالمدينة
عام الجحاف وأمير المدينة أبان بن عثمان لعبد الملك بن مروان فحضر غسله وكفنه والولدان يدخلون
سريره قد شققنا الجيوب والناس يزدحمون على سريره وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين
فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وأن دموعه لتسيل على خديه ويقول كنت والله خيرا لا شر فيك وكنت
والله واصلا شريفا ورثى مكتوب على قبره من البحر الطويل • مقيم إلى أن يبعث الله خلقه •
لقاؤك لا يرجى وأنت قريب • تزيد بلى في كل يوم وليلة • وتنسى كما تبلى وأنت حبيب •
وإنما سمي عام الجحاف لأنه جاء سيل عظيم ببطن مكة جحف الحجاج وذهب بالإبل عليها أحمالها
وصلى عليه أبان بن عثمان وقيل توفي سنة أربع أو خمس وثمانين قال ابن الأثير والأول أكثر قال
المدائني كان عمره تسعين سنة وقيل خمس أو اثنتان وتسعين وكان الجحاف سنة ثمانين من الهجرة
عبد الله بن جعفر بن غيلان أبو عبد الرقي بفتح الراء وشدة القاف سمع المعتمر بن سليمان
وروى عنه البخاري بواسطة الفضل بن يعقوب في الجزية والتوحيد قال ابن حجر أدركه البخاري
بعد ما تغير فروى عنه بواسطة الفضل بن يعقوب الرخامي حديثا واحدا وروى له الباقون قال
أبو حاتم وابن معين والعجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس قبل أن يتغير قال هلال بن العلاء
ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير سنة ثماني عشرة ومات سنة عشرين ومائتين قال القاسم
هو قرشي مولاهم ثقة لكنه تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه **عبد الله بن جحش** بن رئاب
أبو محمد الأسدي أمه أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو حليف
بني عبد شمس وقيل حليف حرب بن أمية ذكر السهيلي أن جحشا كان اسمه في الجاهلية برة
بضم الموحدة وخفة الراء فقالت زينب زوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لو غيرت اسم
أبي فإن البرة صغيرة فقال لو كان أبوك مسلما لسميته باسم من أسمائنا أهل البيت ولكني سميته لسميته
جحشا والجحش أكبر من البرة وذكر بعضهم أن ذلك الدارقطني وابن ماكولا أسلم عبد الله قبل دخول
رسول الله صلى الله تعالى عليه دار الأرقم وهاجر إلى الحبشة هو وأخوه أبو أحمد وعبيد الله
وأختهم زينب بنت جحش وأم حبيبة وحمنة بنت جحش فأما عبيد الله فإنه تنصر بالحبشة
ومات بها نصرانيا وكانت أم حبيبة بنت أبي سفيان زوجته فتزوجها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بأرض الحبشة كما سيجيء إن شاء الله وهاجر عبد الله إلى المدينة
بأهله وأخيه أبي أحمد فنزل على عاصم بن ثابت وأمره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على سرية
وهو أول أمير في الإسلام وغنيمته أول غنيمة غنمها المسلمون وخمس الغنيمة وقسم الباقي

فكان

وكان أول خمس في الإسلام ثم شهد بدرا وقتل يوم أحد قال سعد بن أبي وقاص قال لي
عبد الله بن جحش يوم أحد ألا تأتي ندعو الله تعالى فخلونا إلى ناحية فدعا سعد فقال
اللهم إني إذا لقيت العدو غدا فارزقني رجلا شديدا بأسه شديدا حرده فأقتله فيك
وآخذ سلبه فأمن عبد الله بن جحش ثم قال عبد الله اللهم ارزقني غدا رجلا شديدا بأسه شديدا
حرده أقاتله فيك ويقاتلني ثم يقتلني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك قلت يا عبد الله فيم جدع
أنفك فأقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد كانت دعوة عبد الله خيرا
من دعوتي ولقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه معلقتان في خيط وقال سعيد بن المسيب
قال عبد الله بن جحش يوم أحد اللهم إني أقسم عليك أن نلقى العدو وإذا لقينا العدو فإن يقتلوني
ثم يبقروا بطني فإذا لقيتك سألتني فيم هذا فأقول فيك فلقي العدو وقتل وفعل ذلك
به ثم قال ابن المسيب إني لأرجو أن يبر الله آخر قسمه كما بر أوله وروى الزبير بن بكار أن
عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد وأعطاه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عرجون
نخلة فصار في يده سيفا وكان يسمى العرجون ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا
التركي بضم الموحدة وفتح الغين اسم شخص بمائتي دينار وكان الذي قتله يوم أحد
أبا الحكم بن الأخنس بن شريق الثقفي وكان عمره يوم قتل نيفا وأربعين سنة ودفن هو
وخاله حمزة بن عبد المطلب في قبر واحد وولي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تركته فاشترى له
لابنه مالا بخيبر وكان عبد الله يقال له المجدع في الله قال الحسن بن زيد بن الحسن بن علي قاتل
الله ابن هشام ما أجرأه على الله دخلت عليه يوما مع أبي هذه الدار يعني دار مروان وقد أمر هشاما
بن عبد الملك أن يفرض للناس فدخل ابن عبد الله المجدع في الله فانتسب له وسأله الفريضة
فلم يجبه بشيء ولو كان أحد يرفع إلى السماء لكان ينبغي أن يرفع لمكان أبيه
وأجرى لابن أبي يحياه الكندي لأنه قال لصاحب عمك عمارة بن الوليد بن المغيرة فقال ليضحك
وفرض له واعلم أني ما ذكرت عبد الله بن جحش في رجال البخاري مع أنه لم ينقل عنه لأنه
ذكره مبهما في كتاب العلم في باب المناولة حيث قال كتب لأمير السرية كتابا والأمير هو
عبد الله بن جحش كما قاله ابن حجر منقولا عن السيرة لابن إسحاق وكذلك في الطبراني فأحببت
أن أشرف بذكره كما سأفعل في عبد الله بن حذافة السهمي إن شاء الله تعالى وهذه السرية
ذكرها المفسرون في قوله تعالى ويسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه الآية فإنه سبب نزول الآية
وهكذا ذكرها أهل السير بعد بدر الأولى فأطلب هناك وقد ذكر أنه استشهد يوم أحد رضي
الله تعالى عنه **عبد الله بن الحارث** بن نوفل الهاشمي المدني أبو محمد أمير البصرة تابعي

كبير وقال بعضهم صحابي فله رؤية وأما أبوه وجده فصحابيان بلا خلاف قال ابن عبد البر أجمعوا على
ثقته وصحته قول ابن الأثير أتى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فحنكه ودعا له ويكنى أبا محمد وبتشديد صح
وقيل أبا إسحق وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ويلقب ببه بموحدتين ثانيهما مشددة وذلك
لأن أمه كانت ترقصه وهو طفل لأنكحن ببه جارية خدبه مكرمة محبة تحب أهل
الكعبة وهو الذي اتفق عليه أهل البصرة عند موت يزيد بن معاوية حتى يتفق الناس
على إمام وإنما فعلوا ذلك لأن أباه من بني هاشم وأمه من بني أمية فتمالؤا على الأمر رضي به وسكن
البصرة ومات بعمان لأنه كان مع عبد الرحمن بن الأشعث لما خلع الحجاج وقاتله فلما انهزم ابن
الأشعث هرب عبد الله إلى عمان فمات بها حدث عن العباس بن عبد المطلب روى عنه عبد الملك بن
عمير نقل عنه البخاري بالواسطة في الأذان وقصة أبي طالب وروى خارج الصحيح عن عمر وعثمان
وعلي وابن عباس وإسحق توفي سنة أربع وثمانين وقيل تسع وسبعين **عبد الله بن الحارث**
أبو الوليد البصري ختن محمد بن سيرين تابعي حدث عن ابن عباس روى عنه أيوب وعاصم الأحول
وعبد الحميد الزيادي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع في الجمعة والبيوع وغيرهما **عبد الله**
بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي أخو خرشة بفتح المعجمة والراء والمعجمة الأخرى لأمه تابعي
مقرئ مشهور بكنيته ثقة ثبت ولأبيه صحبة سمع علي بن أبي طالب وأبا موسى ~~وأبا موسى~~ الأشعري
روى عنه سعيد بن جبير وسعد بن عبيدة وأبو حصين نقل عنه بالواسطة في مواضع أولها في
باب غسل المذي من كتاب الغسل قال الكرماني هو مقرئ أهل الكوفة أحد أعلام التابعين
صام ثمانين رمضان والسلمي بضم وفتح اللام قال أبو نصر قال ابن سعد توفي زمن بشر بن مروان المهملة صح
بالكوفة وذكر ابن أبي شيبة أنه مات قبل أبي جحيفة قال الكرماني مات سنة خمس
ومائة **عبد الله بن حذافة** بضم المهملة وفتح المعجمة بعد الألف فاء ابن قيس القرشي السهمي يكنى أبا
أبا حذافة وغلط ابن الأثير من ذكره في تبديل قيس بسعد وأمه بنت حرثان من بني الحارث أسلم قديما
وصحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة
وهو أخو خنيس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أبو سعيد
الخدري أن عبد الله شهد بدرا ولم يصح شهد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه ابن حذافة
قال أنس بن مالك خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على
المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا فسأله عبد الله فقال من أبي قال
أبوك حذافة فقالت أمه ما رأيت ابنا أعق بوالدته منك أما خفت أن تكون أمك قارفت

ما كانت

ما كانت نساء الكفار تقارف فقال والله لو ألحقني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعبد أسود للحقت
به قال الهروي وكانت بينهم في أبيه حذافة فبرأه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من ذلك وهو الذي
أمره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن ينادي في أهل منى إنها أيام أكل وشرب فلا صيام فيها وأرسله (عبد الله صح)
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بكتابه إلى كسرى أبرويز بكسر الهمزة وفتح الباء بعد الواو
تحتانية مثناة آخرها زاي وقد يقال من غير همزة في الأول ليدعوه إلى الإسلام فمزق كتاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فدعا عليه وقال اللهم مزق ملكه فسلط عليه ابنه شيرويه ليلة الثلاثاء
لعشر مضين من جمادى سنة سبع فقتله وشيرويه بكسر المعجمة بعدها تحتية مثناة وفتح الراء بعدها
مثناة أخرى تحتية آخرها هاء وقصة ذلك أنه لما مزق الكتاب كتب كتابا إلى باذان بموحدة ومعجمة
بين الألفين آخرها نون وهو حاكم اليمن من جهة كسرى ذكر فيه أنه بلغني أن رجلا خرج من بلاد تهامة
يدعي النبوة فابعث إليه أحدا ليسمع كلامه ومره أن يرجع إلى دين قومه فإن أبى فابعث برأسه إلي فلما وصل
كتاب كسرى إلى باذان بعث رجلين إلى المدينة وقالا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن أبرويز بعث
بعث إلى باذان وأخبراه الخبر فقالا اصبرا إلى غد وذلك بعدما أن لهما وأمرهما بالمقام ثم أرسل إليهما ذات
غدوة أن انطلقا إلى باذان وأعلماه أن ربي قد قتل كسرى في هذه الليلة فانطلقا حتى قدما على باذان
فأخبراه بذلك فقال إن يكن الأمر كما قال فوالله إن الرجل لنبي وسيأتي الخبر بذلك فأتاه الخبر كذلك
فبعث باذان بإسلامه وإسلام من معه إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن سيد الناس
ويقال إن الخبر أتاه وهو مريض فاجتمع إليه أساورته فقالوا من تؤمر علينا فقال لهم ملك مقبل وملك
مدبر فاتبعوا هذا الرجل وادخلوا في دينه ومات باذان وبعث رؤسهم إلى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وفدهم يعرفونه بالإسلام قلت الصحيح أنه أسلم ومات بعد ذلك لما قال ابن الأثير أن
باذان أسلم في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وله أثر كبير في قتل الأسود العنسي قال
وقد أتينا على خبره في الكامل وهو من أولاد الفرس الذين سيرهم كسرى أنوشروان مع سيف
بن ذي يزن إلى اليمن لقتال الحبشة فأقاموا باليمن وكان باذان بصنعاء انتهى قال ابن سيد الناس
في السيرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال أبو هريرة وغيره بعث عبد الله بن حذافة بكتابه إلى
كسرى منصرفه من الحديبية فلما مزق الكتاب ودعا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم قال أبو هريرة
وغيره أن كسرى بينما هو في بيت كان يخلو فيه إذا رجل قد خرج إليه في يده عصا فقال يا كسرى إن الله تعالى
بعث رسولا وأنزل عليه كتابا فأسلم تسلم واتبعه يبق لك ملكك فقال كسرى أخر هذا عني
أياما فذهب عنه ثم دعا حجابه وبوابيه فتواعدهم وقال من هذا الذي دخل علي قالوا والله ما
دخل عليك أحد وما ضيعنا لك بابا ومكث حتى كان العام المقبل أتاه فقال له مثل ذلك وقال إن لا تسلم

في باب من استحى فامر غيره بالسؤال من كتاب العلم قال البخاري مات قريبا من ابي عاصم
ومات ابو عاصم آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين قال القاسم عبد الله ثقة امسك عن الرواية عابد صح
قبل موته فلذلك لم يسمع منه البخاري وان كان ادرك زمانه مات سنة ثلث عشرة
ومائتين وله سبع وثمانون سنة **عبد الله بن دينار** العدوى مولاهم ابو عبد الرحمن
المدني التابعي مولى ابن عمر ثقة قرشي مدني سمع ابن عمر وسليمان بن يسار وابا صالح
السمان روى عنه مالك وسليمان بن بلال وابنه عبد الرحمن واسماعيل بن جعفر وعبد العزيز
بن مسلم نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب امور الايمان من اول كتاب الايمان
توفي سنة سبع وعشرين ومائة **عبد الله بن ذكوان** ابو عبد الرحمن المكنى ايضا بكسر الجيم صح
بابي الزناد وخفة النون وهو مشهور بكنيته وكان يغضب من هذه الكنية لكن يجوز بها التكني صح
للتعريف كالتلقيب بالاعمش والاعرج لذلك الى غير ذلك وهو مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة
بن عبد شمس القرشي المدني ثقة فقيه اصله من همدان قال ابو حاتم هو ثقة صاحب
سنة وهو ممن يقوم به الحجة اذا روى عنه الثقات وشهد مع عبد الله بن جعفر جنازة فهو اذا
تابعي صغير قاله الكرماني روى عنه جماعة من التابعين وهذا من فضائله انه لم يسمع الصحابة
وروى عنه هؤلاء التابعيون وولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق قال عبد ربه رايت
ابا الزناد دخل مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه الاتباع مثل ما مع السلطان
من اصحاب السؤالات قال البخاري اسانيد ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة اصح صح
قال الكلاباذي سمع ابا الزناد الاعرج نقل عنه مالك الثوري وشعيب بن ابي حمزة
والمغيرة بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب حب الرسول من
الايمان من كتاب الايمان قال ابن حجر ابو الزناد المدني احد الائمة الاثبات الفقهاء وثقه
الناس وبقال ان مالكا كرهه لانه كان يعمل للسلطان وقال ابن ربيعة الراى شيخ
مالك انه ليس بثقة قال ابن حجر ولم يلتفت الناس الى ربيعة في ذلك للعداوة التي كانت
بينهما بل وثقوه وكان سفيان يسميه امير المؤمنين في الحديث واحتج به الجماعة قال
الكرماني مات فجاءة في مغتسله ليلة الجمعة في رمضان سنة ثلثين ومائة وقيل احدى
وثلثين وعمره اربعة وستون وقيل ستة وستون **عبد الله بن رجاء** بفتح الراء ابن عمر
الغداني بضم المعجمة وخفة الدال المهملة آخرها نون ويقال ابن المثنى بدل عمر ابو عمرو
البصري صدوق قيل انه يهم قال ابو حاتم ثقة رضي قال ابن معين ليس به باس وقال
الفلاس كان كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة قال ابن حجر لقيه البخاري وحدث

باحاديث يسيرة وروى بغداده محمد عنه احاديث اخرى روى له النسائي وابن ماجة
قال ابو نصر سمع عبد الله شعبة واسرائيل وكلما ما روى عنه البخاري بلا واسطة في وصف
النبي صلى الله تعالى عليه وغيره وروى عن محمد غير منسوب عنه مات في آخر يوم من ذي الحجة
سنة سبع عشرة ومائتين **عبد الله بن رواحة** بن ثعلبة ابن امرئ القيس الصحابي
الخزرجي الانصاري شاعر رسول الله صلى الله تعالى عليه احد السابقين الى الاسلام
شهد بدرا واستشهد بمؤتة وكان ثالث الامراء بها في جمادى سنة ثمان من الهجرة يكنى
ابا محمد ابا محمد وقيل ابا رواحة وقيل ابا عمرو وامه كبشة بنت واقد الحارثية
الخزرجية ايضا وشهد كان وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج وشهد بدرا
واحدا والمشاهد كلها خندقا والحديبية وخيبر وعمرة القضاء الا الفتح وما بعده
فانه كان قد قتل وهو خال نعمان بن بشير اتى عبد الله النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
يخطب فسمعه يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ من خطبته
فلما فرغ منها فبلغ ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طواعية
الله وطواعية رسوله وكان من عادة عبد الله انه كان اول خارج الى الغزو وآخر قافل
منه وكان من الشعراء الذين يناضلون عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن
شعره في مدحه من البحر البسيط ٭ اني تفرست فيك الخير اعرفه ٭ والله يعلم ان ما خانني يعلم صح
البصر ٭ انت النبي ومن يحرم شفاعته ٭ يوم الحساب فقد ازرى به القدر ٭ فثبت الله ما آتيك
من حسن تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ٭ فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ثبتك الله يا ابا رواحة
قال هشام بن عروة فثبته الله احسن الثبات فقتل شهيدا وفتحت له ابواب الجنة حتى
دخلها قال ابو الدرداء اعوذ بالله ان يأتي علي يوم لا اذكر فيه عبد الله بن رواحة كان اذا لقيني مقبلا
ضرب بين ثديي واذا لقيني مدبرا ضرب بين كتفي ثم يقول يا عويمر اجلس فلنؤمن ساعة فنجلس
فيذكر الله ما شاء ثم يقول يا عويمر هذه مجالس الايمان قال ابن اسحق لما اصيب القوم بمؤتة قال صلى الله
تعالى عليه وسلم اخذ زيد الراية فقاتل بها حتى قتل ثم اخذها جعفر فقاتل حتى قتل ثم صمت صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى تغير وجوه القوم وظنوا انه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون فقال ثم اخذها
عبد الله فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم رفعوا على سرر من ذهب في الجنة فرأيت في سرير عبد الله ازورارا
عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا فقيل مضيا وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى فقتل ولم
يعقب عبد الله ولدا قال ابن حجر روى البخاري في صحيحه من احاديث عبد الله بن رواحة حديثا واحدا
قصة غزوة مؤتة على ما حكاه ابن سيد الناس وفيها عن ابن الاثير ايضا وكذلك ان النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم بعث الحارث بن عمير الازدي احد بني لهب بكتابه الى الشام الى ملك الروم
وقيل ملك بصرى فعرض له عمرو بن شرحبيل الغساني فاوثقه رباطا ثم ضرب عنقه صبرا ولم يقتل
له صلى الله تعالى عليه وسلم رسول غيره فاشتد ذلك عليه حين بلغه الخبر فبعث بعثا الى مؤتة
وامر عليهم زيد بن حارثة وقال اذا اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس وان اصيب جعفر فعبد الله
بن رواحة على الناس وان اصيب عبد الله فليرتض المسلمون لانفسهم رجلا فتجهز الناس
وتهيؤا للخروج وهم ثلاثة الاف وودع الناس الامراء فلما ودع عبد الله بكى فقالوا ما يبكيك قال
اما والله ما بي حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اية من
كتاب الله تعالى يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست ادري
كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال عبد الله
بن رواحة من البحر البسيط ابياتا • لكنني اسأل الرحمن مغفرة • وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
• او طعنة بيدي حران مجهزة • بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا • حتى يقال اذا مروا على جدثي
• ارشده الله من غاز وقد رشدا • ثم اتى عبد الله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فودعه ثم انصرفوا
حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغهم ان هرقل نزل مآب من ارض البلقاء في مائة الف من الروم
وانضم اليه مائة الف من المستعربة لخم وجذام وبهراء وغيرهم فاقام المسلمون على معان ليلتين يتفكرون
في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فنخبره بعدد العدو فاما ان يمدنا برجال
واما ان يأمرنا بامره فنمضي له فشجع الناس عبد الله وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي
خرجتم تطلبون الشهادة وما نقاتل بعدد ولا قوة ولا نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله
به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما الظهور واما الشهادة فساروا حتى لقيوا الروم بقرية من قرى   عليهم صح
البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة فتهيأ
المسلمون للقتال فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم
رجلا من الانصار يقال له عباية بن مالك ويقال عبادة بالمهملة و بالتحتية المثناة ثم اقتتلوا
فقاتل زيد بن حارثة بالراية حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى اذا الجمه القتال
اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل حتى قتل وهو اول من عرقب في الاسلام روي انه
اخذ الراية بيمينه حتى قطعت يده ثم اخذها بيساره فقاتل حتى قطعت يساره فاحتضن
الراية وقاتل حتى استشهد وله ثلث او اربع وثلثون سنة ثم اخذها عبد الله وتقدم بها وهو
على فرسه وتردد بعض التردد ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعظم من لحم فقال شد بهذا صلبك
فانك قد لقيت ايامك هذه ما لقيت فاخذه من يده فانتهس نهسة ثم سمع الحطمة في ناحية القوم

فقال

فقال وانت في الدنيا فالقى العظم من يده واخذ سيفه فقاتل حتى استشهد قال ابن الاثير لما
استشهد جعفر دعا الناس عبد الله وهو في جانب العسكر فتقدم وهو يخاطب نفسه مرتجزا   يا نفس صح
ان لا تقتلي تموتي • هذا حياض الموت قد صليت • وما تمنيت فقد لقيت • ان تفعلي فعلهما هديت •
وان تأخرت فقد شقيت • يريد فعل زيد وجعفر • ثم قال يا نفس الى اي شيء تتوقين الى فلانة
يعني امرأته فهي طالق والى فلان وفلان وفلان غلمان له فهم احرار والى معجف حائط بستان له
فهو لله ولرسوله ثم انشد • يا نفس ما لك تكرهين الجنة • اقسم بالله لتنزلنه • طائعة او لتكرهنه •
فطالما قد كنت مطمئنة • هل انت الا نطفة في شنة • قد اجلب الناس وشدوا الرنة • ثم نزل للقتال
فلما طعن استقبل الدم بيده فدلك به وجهه ثم صرع بين الصفين ويقول يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل
منكم ذبوا عن لحم اخيكم فجعل المسلمون يحملون وراءه حتى يحرزونه فلم يزالوا كذلك حتى استشهد
وقال ابن سيد الناس ثم اخذ الراية ثابت بن اقرم اخو بني العجلان وقال يا معشر المسلمين اصطلحوا
على رجل منكم قالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلحوا على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية دافع القوم
وحاشاهم حتى انصرف بالناس وكانت الهزيمة على الروم وهكذا في صحيح البخاري وقيل على المسلمين
والمختار كما قال اسحق انحياز كل فئة عن الاخرى من غير هزيمة قال ابن الاثير لما سار عبد الله مؤتة
كان زيد بن ارقم يتيما في حجره فحمله على حقيبة رحله فسمعه زيد من الليل وهو يتمثل ابياته من البحر
الوافر • اذا ادنيتني وحملت رحلي • مسيرة اربع بعد الحساء • فشانك فانعمي وخلاك ذم • ولا ارجع الى اهلي
ورائي • وجاء المؤمنون وغادروني • بارض الشام مشهور الثواء • وردك كل ذي نسب قريب • الى الرحمن
منقطع الاخاء • هنالك لا ابالي طلع بعل • ولا نخل اسافلها رواء • فلما سمعه زيد بكى فخفقه بالدرة
وقال ما لك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ولزيد يقول عبد الله من البحر الرجز •   يا لكع صح
يا زيد زيد اليعملات الذبل • تطاول الليل هديت فانزل • يعني انزل فسق بالقوم قال صلى الله تعالى عليه وسلم مثل
لي جعفر وزيد وابن رواحة في خيمة من در كل واحد منهم على سرير وقال في حق جعفر ان الله ابدله
بيديه جناحين يطير بهما في الجنة وقد مضى في ترجمته عن ابن عمر وجدنا بين صدر جعفر ومنكبيه
وما اقبل منه تسعين جراحة ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح وقدم يعلى بن منية على رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم بخبر اهل مؤتة فقال له صلى الله تعالى عليه وسلم ان شئت اخبرتني وان شئت
اخبرتك قال فاخبرني يا رسول الله فاخبره خبرهم كله ووصفهم له فقال والذي بعثك
بالحق ما تركت من حديثهم حرفا واحدا لم تذكره وان امرهم لكما ذكرت فقال صلى الله تعالى
رفع لي الارض حتى رأيت معركتهم قوله لا ارجع في ابيات مجزوم بالدعاء ومعناه اللهم لا ارجع وهذا

وهذا الدعاء مجرب بنجح به الامور انتهى فما له ابا سيدا لناس **عبد الله بن الزبير** بن العوام الصحابي ابن
الصحابي القرشي الاسدي ابو بكر وابو خبيب بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى بعدها تحتية مثناة
وهو اسم اكبر اولاده وقيل كان يكنيه بذلك من يعيبه مثل قول ارى الحاجات عند ابي خبيب
نكدن ولا امية في البلاد • اراد انه قليل العطايا وبنو امية كرماء وامه اسماء بنت ابي بكر
الصديق ذات النطاقين اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعني الزبير واما جده
فصاحب الغار اعني ابا بكر الصديق واما امه فذات النطاقين اعني اسماء واما خالته فام المؤمنين
اعني عائشة واما عمته فزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعني خديجة واما جدته فعمة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعني صفية ثم عقيقا في الاسلام قارئ للقرآن وهو اول مولود ولد
في الاسلام بعد الهجرة للمهاجرين بقباء فحنكه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بتمرة لاكها في
فيه ثم حنكه بها فكان ريق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اول شيء دخل جوفه وسماه
عبد الله وكناه ابا بكر بكنية جده ابي بكر الصديق واسمه وهاجرت اسماء امه الى المدينة وهي حامل به
وفي صحيح البخاري عن اسماء قالت خرجت وانا متم فاتيت المدينة قال الكرماني اي متم لمدة الحمل
باتمام الشهر التاسع وقيل حملت به بعد ذلك وولدته على رأس عشرين شهرا من الهجرة ولما ولد كبر
المسلمون وفرحوا به كثيرا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد
وكان صواما قواما طويل الصلاة عظيم الشجاعة لم يكن على خده شعرة واحدة وهو احد
الطلس الذين لا شعر على لحيتهم كقيس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس وشريح القاضي واخرجه
ابوه الزبير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعمره سبع سنين او ثمان فلما رآه صلى الله تعالى عليه وسلم
مقبلا تبسم ثم بايعه روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة وثلثين حديثا قال ابن حجر للبخاري
منها عشرة احاديث وقال الكرماني ستة احاديث وهو احد العبادلة الاربعة ابن عمر وابن عباس
وابن الزبير وابن عمرو لا ابن مسعود كما وقع في بعض نسخ الجوهري ولما مات يزيد بن معاوية
بويع له بالخلافة سنة اربع وستين واجتمع على طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ما عدا الشام
وجدد عمارة الكعبة وجعل لها بابين وادخل فيها الحجر فهدمها الحجاج بن يوسف واعادها على
ما هي عليه اليوم وحج عبد الله بالناس ثماني حجج وبقي في الخلافة الى ان قتله الحجاج وبعث برأسه
الى خراسان قال الكلاباذي حدث عبد الله عن عمر بن الخطاب وعن ابيه الزبير
وخالته عائشة وسفيان بن ابي زهير روى عنه اخوه عروة بن الزبير وابنه عامر وعبد العزيز
بن رفيع وثابت البناني وعباس بن سهل بن سعد نقل عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها

حب بياض

لعله هو عفيف

في باب اثم من كذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كتاب العلم وكان وصولا للرحم
عظيم المجاهدة قال ابن الاثير قسم عبد الله الدهر على ثلاث ليال فليلة هو قائم الى الصباح
وليلة هو راكع الى الصباح وليلة هو ساجد الى الصباح قال مسلم بن مناق المكي ركع
ابن الزبير يوما ركعة فقرأت البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وما رفع رأسه رضي الله تعالى
عنه قال قطن بن عبد الله رأيت ابن الزبير وهو يواصل من الجمعة الى الجمعة فاذا كان عند افطاره
من الليلة المقبلة يدعو بقدح ثم يدعو بقعب من سمن ثم يأمر فيحلب عليه ثم يدعو بشيء
من صبر فيذره عليه ثم يشربه فاما اللبن فيعصمه واما السمن فيقطع عنه العطش واما الصبر
فيفتح الامعاء وغزى عبد الله افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاتاهم جرجير ملك
افريقية في مائة الف وعشرين الفا والمسلمون عشرون الفا فسقطوا في ايديهم فنظر عبد الله فرأى
جرجير فخرج من عسكره فاخرجه معه جماعة من المسلمين فقصده فقتله عبد الله ثم كان
الفتح على يده وشهد الجمل مع الزبير مقاتلا لعلي بن ابي طالب فكان علي يقول ما زال الزبير
منا اهل البيت حتى نشأ له عبد الله وامتنع من بيعة يزيد بن معاوية فارسل اليه يزيد مسلم بن
عقبة المري فحاصر المدينة واوقع باهلها وقعة الحرة المشهورة فاقام بها ثلثة ايام وقتل
نحو عشرة الاف نفس منهم سبعمائة من وجوه الناس فيهم خمسة او ستة من الصحابة وافتض
فيها نحو الف عذراء ولم يؤذن في المسجد ثلاثة ايام وكان يسمع من القبر النبوي وقت الصلوات
الحس همهمة وبلغ الدماء الحجرة الشريفة ثم سار الى مكة ليقاتل ابن الزبير فاهلكه الله في الطريق
فاستخلف الحصين بن نمير السلولي على الجيش فسار الحصين وحاصر مكة لاربع بقين من المحرم
سنة اربع وستين وفي هذا الحصار احترقت الكعبة واحترق قرنا الكبش الذي فدي به اسماعيل
عليه الصلاة والسلام ودام الحصار الى ان مات يزيد منتصف ربيع الاول السنة المذكورة فدعى
الحصين ليبايعه ويخرج معه الى الشام ويهدر الدماء التي بينهما مما قتل بمكة والمدينة
في وقعة الحرة فلم يجبه ابن الزبير فقال الحصين قبح الله من يعدك داهيا او اريبا ادعوك الى
الخلافة وتدعوني الى القتل فلما تولى عبد الملك الشام ومصر واستقام له جهز العساكر
الى العراق فقتل المصعب بن الزبير وارسل الحجاج بن يوسف الى مكة فحاصر عبد الله بها اول ذي
الحجة سنة اثنين وسبعين وحج بالناس الحجاج ولم يطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة ونصب
منجنيقا على جبل ابي قبيس وضرب الكعبة حتى هدمها قال الطبري ضرب الحجاج الكعبة يوما
بحجر المنجنيق فرعدت السماء فاعظم اهل الشام ذلك وامسكوا ايديهم عن القتال فاخذ الحجاج
الحجر فوضعها في كفة المنجنيق ثم رمى بها فجاءت صاعقة يتبعها اخرى فقتلت من اصحاب

الحجاج اثنى عشر رجلا فاعظم اهل الشام ذلك وامتنعوا عن القتال وابا نفسهم لامتناعهم
عن القتال فصاح بهم الحجاج لا تنكروا فان هذه صواعق تهامة وهذا الفتح قد حضر
فقاتلوا رحمكم الله فقاتلوا رحمكم الله فقاتلوا ورموا بالمنجنيق فلما كان الغداة
صاعقة احرقت من اصحاب عبد الله بن الزبير عشرة رجال فقال الحجاج لاصحابه الا ترون
انهم يصابون فرموا فاتت صاعقة واحرقت جماعة من اهل الشام فامتنعوا فخطبهم
الحجاج وحثهم على القتال والرمي وقال الم تعلموا ان بني اسرائيل كانوا اذا قربوا قربانا
فجاءت نار فاكلته علموا انه متقبل والا فلا وما زال يخدعهم ويخطبهم ويعدهم
حتى عادوا الى الرمي بالمنجنيق قال ابن عيينة فجاءت صاعقة احرقتهم فامتنعوا من الرمي
فخطبهم الحجاج على الرمي فرموا حتى انتقضت الكعبة ورموا ركنها بالنفط والنار
فاحترقت الستارات ونفيت رمادا وجعل الحجاج بن يوسف يقول اما نزلها ساطعا
غبارها والله فيها يعمرون عمارها فقد وهت وصدعت احجارها وحان من كعبة
رمادها ونوزت منها عنا اطيارها لما علاها نفطها ونارها ولم يزل ابن الزبير
يقاتل في الكعبة حتى لم يبق من اصحابه سوى ثلثين رجلا وخرج الباقون الى الحجاج
بامان حتى ان ولده حمزة وخبيبا ابني عبد الله بن الزبير خرجا الى الحجاج فاستامنا على
انفسهما وجعل عبد الله بن الزبير يقاتل بسيفيه ويرتجز اسما يا اسماء لا تبكني لم يبق
الا حسبي ودين وصارم لانت به يميني ولما راى ما حل من الخذلان دخل على امه
فقال لها ما رايك فلم يبق معي احد فقالت يا بني انت اعلم بنفسك ان كنت تعلم انك
على الحق واليه تدعو فامض له وقد قتل عليه اصحابك ولا تمكن من رقبتك غلمان
بني امية وان كنت انما اردت الدنيا فبئس العبد انت فقبل راسها وقال والله هذا رأى
وان الله ليعلم اني ما اردت الحق ولا طلبت غيره ولا سعيت في رتبة قط اللهم اني لا اقول
ذلك تزكية لنفسي لاطيب قلب امي ولكني احببت ان اعلم رايك فقد زدتني بصيرة
فانظري يا امي فاني مقتول في يومي هذا فلا يشتد حزنك وسلمي لامر الله فان ابنك لم
يتعمد اتيان منكر ولا عملا بفاحشة واني اخاف يا اماه ان قتلوني ان يمثلوا بي فقالت يا بني
ان الشاة اذا ذبحت لا تتألم بالسلخ فقال الحمد لله الذي وفقك فجزاك الله خيرا يا اماه
فلا تتركي الدعاء لي قبل وبعد فقالت اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل
وذلك النحيب في الهواجر والظماء فخطب الناس فقال ايها الناس ان الموت قد اظلكم سحابه
واحدقكم ربابه فغضوا ابصاركم عن الابارقة وليشتغل كل امرئ منكم قرنه

ولا يقولون قائل ابن امير المؤمنين الامين سأل عني فاني في الرعيل الاول ثم لم يزل يقاتل
حتى قتل صبيحة سابع عشر جمادى الاول سنة ثلث وسبعين وصلبه الحجاج في ثنية
الحجون وبعث راسه الى المدينة فصلبه بها ثم بعثه الى عبد الملك بن مروان ولما قتل عبد الله
كبر اهل الشام لقتله فسمعهم عبد الله بن عمر فقال الذين كبروا لولادته يعني الصحابة
خير من الذين كبروا لقتله يعني اهل الشام ثم مر بابن الزبير مصلوبا منكسا فبكى
ساعة واستغفر له ثم قال السلام عليك يا ابا خبيب لئن علتك رجلاك اليوم لطالما قمت
عليهما في ظلمة الليل بين يدي ربك واني سمعت نبيك انك شر هذه الامة والله لقد افلحت امة
انت شرها واقبلت امه اسماء وهي بنت مائة سنة لم تسقط لها سن ولا فسد عليها رأى
ولا بصر فبكت حين راته مصلوبا وقالت اللهم اني راضية عنه فارض عنه ثم اتت
الحجاج وقالت اما آن لهذا الراكب ان ينزل فقال اما روحه فالى مالك واما جيفته
ففي طريق البلاء فقالت كذبت ان الله اكرم من ان يجمع على ابني سيف القاسطين ونار الظالمين
وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم سيكون من امتي افاك ومبير فاما الافاك فعبد الملك واما
المبير فانت وفي رواية انها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سيخرج من ثقيف
كذاب ومبير فاما الكذاب فالمختار ابن ابي عبيد واما المبير فانت ثم ولت باكية فرق
الحجاج لها وحط ابنها عن الخشبة فجهزته وفي رواية رماه في مقابر اليهود بعد الصلب
وكتب الى عبد الملك يخبره بذلك فكتب اليه يلومه وقال الا خليت امه تواريه وفي رواية ابن ابي
مليكة انها قالت له لوددت اني لا اموت حتى اغسله واكفنه واحنطه وادفنه فما لبث حتى
جاء كتاب عبد الملك يامر الحجاج بدفع عبد الله الى اهله فدفعه اليها فجهزته ولبثت بعده
ثلاثة ايام او خمسة او عشرة فماتت ومدة المحاصرة سبعة اشهر وثمان وكسورا وفي رواية
ابرهيم الحربي ان الحجاج قطع ابن الزبير قطعا ثم بعثه الى امه وهي مكفوفة وكانت تغسل
قطعة قطعة وتجمعها في الكفن ومدة الصلب ثلاثة ايام او سبعة وقال الطبري لما صلب
عبد الله كان الناس يشمون منه رائحة المسك فافتتن اهل الشام بذلك فعلق الحجاج معه
هرة منتنة لتزول ريح المسك ومدة خلافة ابن الزبير تسع سنين وثلاثة اشهر قال عروة
ابن الزبير لما اشتد الحصار على اخي عبد الله قبل قتله دخل على امه وهي شاكية فقال
ان في الموت لراحة فقالت لعلك تمنيته لي ما احب ان اموت حتى ياتي على احد طرفيك
اما قتلك فاحتسبك واما ظفرك بعدوك فقرت عيني فضحك فلما كان اليوم الذي
قتل دخل عليها فقالت يا بني لا تقبلن منه خطة تخاف على نفسك فيها مخافة القتل

فوالله لضربة بالسيف في عز خير من ضربة بسوط في ذل فخرج على الناس فقاتلهم في المسجد الحرام
وكان لا يحمل على ناحية الا هزمهم فاتاه حجر من ناحية الصفا فوقع بين عينيه فنكس راسه
وهو يتمثل من البحر الطويل • ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا • ولكن على اقدامنا يقطر الدما •
قال يحيى بن حرملة جاءت امه اسماء امرأة طويلة عجوز تقاد مكفوفة البصر فقالت للحجاج اما آن
للراكب ان ينزل فقال الحجاج المنافق قالت والله ما كان منافقا ولكنه كان صواما قواما وصولا
فقال انصرفي فانك عجوز قد خرفت فقالت لا والله ما خرفت بابي ومكان شهما وطلق امه من ابيه الزبير
وقال ان مثلي لا توطأ امه ولما قتل عبد الله هرب اخوه عروة الى عبد الملك مستأمنا فاكرمه
وامنه وبلغ الحجاج ذلك فكتب الى عبد الملك ان عامة اموال عبد الله عند عروة ولست اقدر
عليه الا ان يوجه به امير المؤمنين الي مع ان الحجاج كما قال ابن الازهر وجد في مال ابن الزبير
عشرة الاف الف دينار مرتين فندم عبد الملك ان تبعث اليه واشتكى بعد ان امنه والتجأ اليه
فكتب اليه عبد الملك انه التجأ الي وقد امنته في نفسه وما له وولده فلا تعاودني في امره
واقول قد تذكرت مرثية لابي الحسن محمد بن عمر الانباري في محمد بن بقية الوزير وكان
قد صلب وحرس بالليل عن ابن زرارة الشموع تشعل عنده وكان كثير الصدقات وهذه المرثية
من احسن المراثي وابن الزبير احق بها منه • علو في الحياة وفي الممات لحق انت احدى المعجزات •
كان الناس حولك حين قاموا • وفود نداك ايام الصلات • كانك قائم فيهم خطيبا •
وكلهم قيام للصلاة • مددت يديك نحوهم احتفاء • كمدهما اليهم بالهبات •
ولما ضاق بطن الارض عن ان • تضم علاك من بعد الممات • اصاروا الجو قبرك واستنابوا •
عن الاكفان ثوب السافيات • لعظمك في النفوس تبيت ترعى • بحفاظ وحراس ثقات •
وتشعل عندك النيران ليلا • كذلك كنت ايام الحياة • ركبت مطية من قبل زيد علاها
في السنين الماضيات • وتلك فضيلة فيها تأس • تباعد عنك تعيير العداة • ولم ار قبل جذعك
قط جذعا • تمكن من عناق المكرمات • اسأت الى النوائب فاستثارت • فانت
قتيل ثار النائبات • وكنت تجير من صرف الليالي • فعاد مطالبا لك بالترات • وصير دهرك
الاحسان فيه • الينا من عظيم السيئات • وكنت لمعشر سعدا فلما • مضيت تفرقوا بالمنحسات •
غليل باطن لك في فؤادي • يخفف بالدموع الجاريات • ولو اني قدرت على قيام • لفرضك والحقوق
الواجبات • ملأت الارض من نظم القوافي • ونحت بها خلاف النائحات • ولكني اصبر عنك نفسي
مخافة ان اعد من الجناة • وما لك تربة فاقول تسقى • لانك نصب هطل الهاطلات • عليك
تحية الرحمن تترى • برحمات غوادٍ رائحات • ولما سمع هذه المرثية الصاحب بن عباد

قام

قام الى الانباري وعانقه وقبل فاه وانفذه الى عضد الدولة وهو الذي صلبه فلما سمعها خلع
عليه واعطاه فرسا وعشرة الاف عبد الله بن الزبير بن عيسى ابو بكر الحميدي بضم المهملة
وفتح الميم القرشي المكي تلميذ الشافعي سمع سفيان بن عيينة وجالسه نحو عشرة عشر سنة
والوليد بن مسلم ووكيع بن الجراح ومروان بن معاوية وبشر بن بكر روى عنه البخاري
بلا واسطة اول الصحيح وغير موضع قال الكرماني الحميدي منسوب الى جده الاعلى وهو
اسدي وكان من اصحاب ابن عيينة قال السبكي في الطبقات الكبرى وهو محدث مكة وفقيهها
تفقه بالشافعي وذهب معه الى مصر قال الامام احمد الحميدي عندنا امام قال ابو حاتم اثبت الناس في
ابن عيينة الحميدي قال الشافعي ما رايت صاحب بلغم احفظ من الحميدي كان يحفظ لابن عيينة
عشرة الاف حديث قال يعقوب بن سفيان ما رايت انصح للاسلام واهله منه قال ابن راهويه الائمة
في زماننا الشافعي والحميدي وابو عبيد قال الحميدي ما دمت في الحجاز واحمد بالعراق واسحق بخراسان
لا يغلبنا احد قال الحاكم الحميدي لاهل الحجاز في السنة كاحمد لاهل العراق قال البخاري الحميدي امام
في الحديث قال الحميدي قدم الشافعي من صنعاء الى مكة بعشرة الاف دينار في منديل فضرب خباءه خارجها
واتاه الناس فما برح حتى ذهب كلها قال الحميدي ذكر رجل للشافعي حديثا وقال اتقول به
فقال ارايتني في وسطي زنارا اتراني خرجت من كنيسة حتى يقول لي هذا ولما مات الشافعي قصد
ابن عبد الحكم ان يجلس مكانه ويتصدر في حلقته فقال البويطي انا احق بذلك ووصى
لي الشافعي فشهد له الحميدي بذلك فغضب ابن عبد الحكم وقال للحميدي كذبت فقال الحميدي كذبت
انت وابوك وامك فرجع ابن عبد الحكم عن مذهب الشافعي وصار مالكيا **تتمة** قال الحميدي
تناظر الشافعي ومحمد بن الحسن فقال محمد ما تقول في رجل غصب ساجة فبنى عليها بناء انفق عليه الف
دينار ثم جاء صاحب الساجة بشاهدين ان هذا غصب الساجة منه قال الشافعي اقول لصاحبها
خذ قيمتها فان رضي فالقيمة والا قلعها ورددتها عليه فقال محمد فما تقول في رجل اغتصب من آخر
خيطا وخاط به جرحه واثبت صاحب الخيط بعدلين خيطه اكنت تنزع الخيط قال الشافعي لا قال
الشافعي الله اكبر تركت قولك قال الشافعي لا تعجل اخبرني لو لم يغصب الساجة احد
واراد ان يقلع هذا البناء عليها امباح ذلك له ام محرم قال محمد مباح ذلك له فقال ارايت لو كان
الخيط لصاحب الجرح الذي خاط به نفسه واراد ان ينزعه من جرحه امباح له ام محرم فقال محمد
بل محرم فقال الشافعي الله اكبر كيف تقيس حلالا على محرم فقال محمد ارايت لو ادرج
صاحب الساجة في سفينة ولج في البحر اكنت تنزعها من السفينة قال الشافعي بل آمره ان يقرب سفينته
الى اقرب المراسي اليه ثم انزع اللوح وادفعه قال محمد اليس قد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

الشافعي صح

الا صاحبه صح

لا ضرر ولا ضرار في الاسلام قال الشافعي هو اضر بنفسه لم يضر به احد ثم قال الشافعي ما تقول
في رجل اغتصب جارية فاولدها عشرة كلهم قد قرؤا القرآن وخطبوا على المنابر وحكموا بين المسلمين
فاتى صاحب الجارية بعد ليثبت ان هذا اغتصبها منه فانشدك الله ماذا كنت تحكم قال احكم
ان اولاده ارقاء لصاحب الجارية فقال الشافعي ايهما اعظم عليه ضررا ان تجعل اولاده العشرة
ارقاء او يقلع البناء عن الساجة ونقل الرافعي في الكبير عن الحميدي كما افاده في المهمات
في كتاب الحج انه روى عن الشافعي ان الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان توفي بمكة
في ربيع الاول سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين **عبد الله بن زمعة** بفتحات
وروى اسكان الميم بن الاسود بن المطلب القرشي المدني الصحابي الاسدي قال ابن حجر له
في صحيح البخاري حديث واحد قلت لكنه مكرر فان البخاري نقل عنه في النكاح والانبياء والتفسير
روى عنه عروة بن هشام توفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن خمسة عشر سنة قاله
الكلاباذي قال ابن الاثير وامه قريبة بنت ابي امية بن المغيرة اخت ام سلمة ام المؤمنين كان
من اشراف قريش وكان يأذن على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقتل زمعة يوم بدر كافرا
وكان الاسود من المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضين فاهلكه الله تعالى فيمن اهلك
باسرع واعجب حال **تتمة** قال محي السنة في تفسيره ان المستهزئين خمسة نفر من رؤساء
قريش الوليد بن المغيرة المخزومي وكان رأسهم والعاص بن وائل السهمي والاسود بن المطلب جد عبد الله
وكان صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم اعم بصره واثكله بولده والاسود بن يغوث والحارث اعمى صح
بن الغيطلة فاتى جبرائيل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والمستهزؤن يطوفون بالبيت فقام
جبريل وقام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى جنبه فمر به الوليد بن المغيرة فقال جبريل يا محمد
كيف تجد هذا قال بئس عبد الله فقال قد كفيت واومى الى ساق الوليد فمر برجل من خزاعة يريش نبلة
وعليه برد يمان وهو يجر ازاره فتعلقت شظية من نبل بازاره فمنعه الكبر ان ينحني فينزعها
فجعلت تضرب ساقه فخدشته فمرض منها وهلك ومر به العاص بن وائل فقال جبريل كيف
تجد هذا يا محمد قال عبد الله فاشار جبرئيل الى اخمص رجليه فقال لدغت لدغت فطلبوا فلم يجدوا [illegible] صح
قد كفيت فخرج على راحلته ومعه ابنان له يتنزه فنزل شعبا فوطئ على شبرقة فدخلت منها
في اخمص رجله فقال لدغت لدغت فطلبوا فلم يجدوا شيئا وانتفخت حتى صارت مثل عنق البعير
فمات مكانه ومر به الاسود بن المطلب فقال جبريل كيف تجد هذا عبد سوء فاشار بيده نحو جبرئيل فقال صح
الى عينيه وقال قد كفيت فعمي قال ابن عباس رماه جبرائيل بورقة خضراء فذهب بصره ووجعت عينه
فجعل يضرب برأسه الجدار حتى هلك وفي رواية الكلبي اتاه جبرائيل وهو قاعد في اصل شجرة ومعه

غلام فجعل يضرب برأسه بالشجرة ويضرب رأسه ووجهه بالشوك فاستغاث بغلامه فقال غلامه
لا ارى احدا يصنع بك غير نفسك حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد ومر به الاسود
بن يغوث فقال جبرائيل كيف تجد هذا قال بئس عبد الله على انه خالي فقال قد كفيت واشار الى
بطنه فاستسقى بطنه فمات حبنا وفي رواية الكلبي انه خرج من اهله فاصابه السموم فاسود حتى عاد صح
حبشيا فلم يعرفوه واغلقوا دونه الباب حتى مات وهو يقول قتلني رب محمد ومر به الحارث فاتى اهله صح
بن قيس فقال جبرائيل كيف تجد هذا قال عبد سوء فاومى الى راسه فقال كفيت فامتخط قيحا فقتله
وقال ابن عباس انه اكل حوتا مالحا فاصابه العطش فلم يزل يشرب عليه الماء حتى انشق
بطنه فمات فذلك قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله الها اخر قال
ابن الاثير قتل عبد الله مع عثمان يوم الدار وكان لعبد الله ابن اسمه يزيد قتل يوم الحرة صبرا قتله
مسلم بن عقبة المري **عبد الله بن زياد** بكسر الزاي وخفة التحتية الثقفي ابو مريم الاسدي
الكوفي ثقة تابعي حدث عن عمار بن ياسر روى عنه ابو حصين نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب الفتن مات بعد المائة **عبد الله بن زيد** بن عاصم بن عمرو الانصاري المازني
الصحابي اخو حبيب بن زيد الذي بعثه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب
فكان اذا قال له الكذاب مسيلمة اتشهد ان محمدا رسول الله يقول نعم واذا قال اتشهد اني
رسول الله يقول انا اصم لا اسمع شيئا ففعل ذلك مرارا فقطعه قطعا قطعا عضوا عضوا
عضوا فمات شهيدا وامهما نسيبة بفتح النون وكسر المهملة وفتح الموحدة بعد المثناة
التحتية بنت كعب تكنى ام عمارة شهدت بيعة العقبة واحدا مع زوجها وابنيها وشهدت
بيعة الرضوان وكانت نبيلة العدة وشهدت مع ابنها عبد الله هذا وقعة اليمامة
على زمن ابي بكر الصديق يقاتلان تحت راية خالد بن الوليد وكان بنو [illegible] هزموا وانكشف
المسلمون مرات وكذلك الكفار حتى حفر سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه لرجليه
الى ركبتيه اخذ الراية فاستشهد وصعد عمار بن ياسر صخرة وهو جريح واذنه متدلدل
ونادى الي الي ايها المسلمون فما كنا نقاتل بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا
فحمل المسلمون حملة رجل واحد والجأوا الكفار الى حائط وتحصنوا فقال البراء بن مالك
احملوا شارموني اليهم في الحائط حتى يفتحوا لي فكسروا الباب فدخلوا ففعلوا ذلك
فدخل المسلمون وتقدمت نسيبة هذه تقاتل لله في حق الله وتأخذ بثار ابنها حبيب قاصدة
في ذلك كله الى عدو الله مسيلمة الكذاب فضرب على يدها وقطعت وهي مع هذا كله تتقدم
فجرحت اثني عشر جرحا ومع هذا ابنها يقاتل كذلك واشد حتى وصلا الى عدو الله فقيل انها

وقيل انها ضربته اول ضربة وجرح ابنها عبد الله مسيلمة وقتله كما قال خليفة بن خياط
وغيره وان كان المشهور ان وحشيا هو الذي قتله فانه كان يقول قتلت خير الناس وانا
مشرك وقتلت شر الناس وانا مؤمن قال ابن الاثير واحب عبد الله ان يأخذ بثار اخيه فقدر الله تعالى
ان شارك وحشيا في قتل مسيلمة رماه وحشي بالحربة وضربه عبد الله بالسيف فقتله ويكنى عبد الله
ابا محمد قال ابن حجر لعبد الله في صحيح البخاري تسعة احاديث روى عنه ابن اخيه عباد بن تميم بن زيد
ويحيى بن عمارة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب لا يتوضأ من الشك من كتاب
الوضوء قال خليفة بن خياط ليس عبد الله هذا صاحب الاذان وان غلط فيه سفيان بن عيينة بل
انما هو ابو محمد عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري من بلحارث ولم يخرج له البخاري في الجامع
من حديثه شيئا قال البخاري لا يعرف لعبد الله بن زيد بن عبد ربه الا حديث الاذان قال الدميري
ان عبد الله صاحب الاذان لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دعا على نفسه ان يعميه الله
حتى لا يرى احدا بعده فتقبل الله دعاءه فعمي ساعته ونقل ذلك من القرطبي وكان رؤياه الاذان
في السنة الثانية من الهجرة لكن قال النووي ان صاحب الاذان روى احاديث غيره وروى
بعضها في تهذيب الاسماء قال ابو نصر قتل عبد الله بن زيد بن عاصم يوم الحرة لثلاث بقين
من ذي الحجة سنة ثلاث وستين آخر ولاية يزيد بن معاوية وله اربع وستون
او له سبعون سنة **عبد الله بن زيد** بن عمرو ابو قلابة الجرمي الازدي البصري
والجرمي بفتح الجيم وسكون الراء وهو ابن اخي ابي المهلب عبد الرحمن تابعي جليل ثقة
نبيه قليل كثير الارسال فاضل قال العجلي فيه نصب يسير قال السمعاني في الانساب
كان الجرمي ابو قلابة من سادات اهل البصرة الى ان دخل الشام وجعل يأوي الرباطات زهدا
وعبادة وورعا وزهدا احل على قضاة البصرة والكوفة فابى ان يليها وعلم انهم سيكرهونه
عليه فهرب من البصرة الى ان دخل الشام وجعل يأوي الرباطات والثغور ويتبعا هذا المرقب
في جملة الرصد والجواسيس مع بني له الى ان اعتل ببطيحة في رمال الرملة فذهبت يداه و
رجلاه وبصره فما كان يزيد على قوله اللهم اني احمدك حمدا كافيا به شكر نعمتك التي او زعم صح
انعمت بها علي وفضلتني على كثير ممن خلقته تفضيلا قال ومات بعريش مصر في تلك البطيحة
وفي كيفية موته قصة طويلة قال كمال الدين الدميري في ادب القضاء لما مات عبد الرحمن
ابن اذينة قاضي البصرة طلب ابو قلابة للقضاء فهرب الى الشام فوافق ذلك عزل قاضيها
فذكر للقضاء فهرب الى اليمامة فسئل عن ذلك فقال ما وجدت القاضي العالم الا مثل رجل فقال صح
وقع في بحر فما عسى ان يسبح حتى يغرق قال الكرماني ابو قلابة

بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة قال ايوب ابو قلابة والله من الفقهاء ذوي الالباب
قال الكلاباذي سمع انس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة وثابت بن الضحاك
روى عنه ايوب السختياني وخالد الحذاء ويحيى بن ابي كثير نقل عنه البخاري بالواسطة في
مواضع اولها في باب حلاوة الايمان من كتاب الايمان وغير ذلك توفي بالشام سنة اربع
او خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك **عبد الله بن سالم** ابو يوسف الاشعري
الحمصي ثقة لكنه رمي بالنصب يعني بغض علي بن ابي طالب حدث عن محمد بن زياد الالهاني
بفتح الهمزة وسكون اللام بعدها الف آخرها نون روى عنه عبد الله بن يوسف نقل عنه البخاري
بالواسطة في مواضع اولها في باب حلاوة الايمان في المزارعة قال ابن حجر وثقه النسائي والدارقطني
وذمه ابو داود من جهة النصب وعلق له احاديث في المزارعة روى له ابو داود والنسائي **عبد الله
بن سخبرة** بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة الازدي ابو معمر الكوفي ثقة تابعي سمع
عبد الله بن مسعود وخباب بن الارت روى عنه مجاهد وابرهيم النخعي وعمارة بن عمير نقل
عنه البخاري بالواسطة في الصلاة والاستيذان وحم السجدة **عبد الله بن سعيد** بن
جبير بن هشام الاسدي الكوفي مولى بني والبة وقد مضى ذكر والده سيد الزهاد
وجهبذ الفقهاء حدث عن ابيه روى عنه ابو ايوب السختياني نقل عنه البخاري
بالواسطة في الصلاة والصوم والانبياء **عبد الله بن سعيد** بن ابي هند الفزاري مولاهم
مولى بني شمخ بن فزارة ابو بكر المدني صدوق ربما وهم وثقه احمد وابن معين وابو داود
والعجلي ويعقوب بن سفيان وعلي بن المديني وآخرون وقال ابو حاتم ضعيف الحديث وقال ابو بكر
بن خلاد سالت يحيى القطان عنه فقال كان صالحا يعرف وينكر قال ابن حجر واحتج به
الجماعة وقال الكلاباذي سمع اباه ونافعا وعامر بن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمرو بن حلحلة
روى عنه غندر والمغيرة بن عبد الرحمن ومكي بن ابرهيم ويحيى القطان نقل عنه البخاري
بالواسطة في التهجد والرقاق وغزوة مؤتة توفي سنة ست او سبع واربعين ومائة
عبد الله بن سعيد بن محمد الشهير بابن ابي السفر بفتح الفاء ومحمد ضبطه النووي
بضم التحتية الثانية وفتح الميم وضبطه بكسر الميم سمع الشعبي روى عنه شعبة
وعمر بن ابي زائدة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده من كتاب العلم وهو ثقة توفي زمن مروان بن محمد الذي به ختام الدولة الاموية
واستخلف سنة سبع وعشرين ومائة واستمر الى خمس سنين ثم انقرض **عبد الله
بن سعيد** بن حصين ابو سعيد بن عبد الملك بن مروان ابو صفوان القرشي الاموي

نزيل مكة ثقة سمع يونس بن يزيد روى عنه قتيبة بن سعيد وعلي بن المديني نقل عنه البخاري
بالواسطة في الجهاد والأطعمة واللباس توفي على رأس المائتين **عبد الله بن سعيد** بن حصين
أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي سمع عقبة بن خالد روى عنه البخاري في غير ما موضع في كتاب
الفتن وهو ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين قلت فهو من شيوخ البخاري
الذين عاشوا بعده لأن البخاري مات سنة ست وخمسين ومائتين كما مر **عبد الله بن
سلام** بخفة اللام كما بيناه فيما مضى بن الحارث أبو يوسف الخزرجي المدني الصحابي الإسرائيلي
من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام كان اسمه الحصين سماه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عبد الله وهو حليف للأنصار من بني قينقاع روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
خمسة وعشرين حديثا قال ابن حجر وله في البخاري حديثان وكان إسلامه مقدم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة مهاجرا ولما أرادوا قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء
بك قال جئت في نصرك قال فاخرج إلى الناس فاطردهم عني فإنك خارجا خير لي منك
داخلا فخرج إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمي في الجاهلية حصينا فسماني
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله تعالى منها قوله
تعالى وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ومنها قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وإن الملائكة قد جاورتكم في بلدكم
هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فالله الله في هذا الرجل فوالله إن تقتلوه
فوالله إن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة وليسلن سيف الله المغمود عليكم إلى يوم
القيامة فقالوا اقتلوا اليهودي وقتلوا عثمان ولما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد
الرحمن أوصنا قال أجلسوني فقال إن الإيمان والعلم مكانهما من ابتغاهما وجدهما فالتمسوا
العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يقول إنه عاشر عشرة في الجنة قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
المدينة خرجت لأنظر فيمن ينظر فلما رأيت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب وكان
أول ما سمعته يقول أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله قال
أنس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما

فما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى
أمه قال أخبرني بهن جبرائيل آنفا قال جبرائيل قال نعم ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله وأما أول أشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت
وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت فقال
أشهد أنك رسول الله ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم
عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله و
أشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت أخافه يا رسول الله
قال سعد بن أبي وقاص ما سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله أي على أنه من عند الله ولفظ المثل زائدة وقال آخرون الشاهد موسى بن عمران وقال
الشعبي ومسروق في هذه الآية والله ما نزلت في عبد الله بن سلام لأن آل حم نزلت بمكة
وإنما أسلم عبد الله بالمدينة ونزلت الآية في محاجة كانت من رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم مع قومه ومثل القرآن التوراة فشهد موسى على القرآن التوراة ومحمد على [illegible]
وكل واحد يصدق قال محيي السنة قال قتادة المراد ممن عنده علم الكتاب عبد الله بن
سلام وأنكر عليه الشعبي وقال السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم بالمدينة وهكذا أنكر سعيد بن
جبير وقال الحسن البصري ومجاهد ومن عنده علم الكتاب هو الله تعالى يدل عليه قراءة ابن
عباس ومن عنده بكسر الميم والدال وقرأ الحسن وسعيد بن جبير بكسر الميم والدال وعلم
الكتاب بضم العين وكسر اللام وضم الموحدة آخره أي آخر الكتاب على بناء المفعول
والنيابة ومن حرف جر قال الكلاباذي روى عنه قيس بن عبادة نقل عنه البخاري بالواسطة
في كتاب التعبير توفي سنة ثلاث وأربعين **عبد الله بن سهل** بن عبد الرحمن أبو ليلى الأنصاري
الحارثي المدني التابعي سمع عائشة وحدث عن سهل بن أبي حثمة روى عنه مالك بن أنس نقل عنه
البخاري بالواسطة في كتاب الأحكام **عبد الله بن شداد** بفتح المعجمة وشدة المهملة الأولى ابن
أسامة الكناني الليثي الهادي قال ابن الأثير إنما قيل لجده الهادي لأنه كان يوقد ناره بالليل
ليهتدي بها الأضياف ويقال لأبيه شداد بن الهادي نسبة إلى جده ولد عبد الله على عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال أبو نصر كان يأتي الكوفة وأمه سلمى بنت عميس وكانت أخت ميمونة لأمها زوج

بلغ

النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال غيره كنيته ابو الوليد المزني وذكره العجلي في كتاب التابعين الثقات
وكان معدودا في الفقهاء سمع علي بن ابي طالب وعائشة روى عنه سعد بن ابراهيم وابو اسحق الشيباني
ومعبد بن خالد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب مباشرة الحائض من كتاب الحيض
قتل بدجيل بضم المهملة وفتح الجيم بعدها تحتانية مثناة ثم لام هي في ناحية الكوفة في قتال الحجاج
بن يوسف سنة احدى او اثنتين وثمانين **تنبيه** قال الكرماني الاصل في الهادي اثبات الياء
بعد المهملة ولكن المحدثين يخففونه بالحذف قلت وكذلك العاصي الاصل اثبات الياء لكنهم
يحذفونها كثيرا تخفيفا قاله النووي **عبد الله** بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ابو صالح المصري
كاتب الليث بن سعد صدوق ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة وقيل كان كثير الغلط قال الكلاباذي
هو كوفي في مصري سمع عبد العزيز بن ابي سلمة روى عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة الفتح قال ابن حجر
لقي البخاري ابا صالح هذا واكثر عنه وليس هو من شرطه في الصحيح وان كان حديثه عنده صالحا فانه
لم يورد له في كتابه الا حديثا واحدا وعلق غيره لذا على ما ذكره المزي وغيره وكلامهم في ذلك متعقب بما
سيأتي وعلق عن الليث بن سعد شيئا كثيرا كله من حديث صالح عن الليث وقد وثقه عبد الملك بن
شعيب بن الليث فيما حكاه ابو حاتم فقال سمعته يقول ابو صالح ثقة مأمون قد سمع من جدي حديثه
وكان ابي يحضه على التحديث قال وسمعت ابا الاسود النضر بن عبد الجبار وسعيد بن عفير يثنيان
عليه وقال سعد بن عمرو البردعي قلت لابي زرعة ابو صالح كاتب الليث فضحك وقال ذاك حسن
الحديث قال فقلت ان احمد يحمل عليه قال وشيء آخر وقيل لعبد الحكم ان يحيى بن بكير يقول
في ابي صالح قال قل له هل جاء الليث قط الا وابو صالح عنده رجل كان يخرج معه الى الاسفار و
الى الريف وهو كاتب افتنكر عليه ان يكون عنده ما ليس عند غيره وقال الذهبي شغلني حب حديثه
عن الاستكثار من سعيد بن عفير وقال يعقوب بن سفيان حدثني ابو صالح الرجل الصالح وقال
عبد الله بن احمد سألت ابي عنه فقال كان في اول امره متماسكا ثم فسد بآخره وقال ايضا ذكرته
لابي فكرهه وقال انه روى عن الليث عن ابن ابي ذئب وانكر ان يكون الليث سمع من ابن ابي ذئب قال
ابو حاتم سمعت ابن معين يقول اقل احوال ابي صالح انه قرأ هذه الكتب على الليث ويمكن ان يكون ابن
ابي ذئب كتب الى الليث بهذا الدرج وقال صالح جزرة كان ابن معين يوثقه وعندي انه يكذب في
الحديث وقال علي بن المديني ضربت على حديثه وقال النسائي ليس بثقة وقال ابو حاتم الاحاديث
التي اخرجها ابو صالح في آخر عمره فانكروها عليه ارى ان هذه مما افتعل خالد بن نجيح وكان ابو صالح
يصحبه وكان سليم الناحية وكان خالد يضع الحديث في كتب الناس ولم يكن
ابو صالح وزن الكذب بل كان رجلا صالحا وقال ابن حبان كان صدوقا في نفسه وروى مناكير

الحديث صح

نعم تعقت في حديثه من قبل جار له كان يضع ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ويرميه
في داره فيتوهم ان عبد الله انه بخطه فيتحدث به وقال ابن عدي مستقيم الحديث الا انه يقع في اسانيده
خلط ولا يتعمد الكذب قال ابن حجر ظاهر كلام هؤلاء الائمة ان حديثه في الاول كان مستقيما
ثم طرأ عليه فيه تخليط فمقتضى ذلك ان ما يجيء من روايته عن اهل الحذق كيحيى بن معين والبخاري وابي زرعة
وابي حاتم فهو من صحيح حديثه وما يجيء من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه والاحاديث
التي رواها البخاري عنه بصيغة حدثنا او بقال له المجردة قليلة احدها في تفسير سورة الفتح وفي قوله
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وعبد الله هذا هو ابو صالح لان البخاري رواه في كتاب الادب المفرد فقال
فقال حدثنا عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث فيما جزم به ابو علي الغساني ثانيها في الحج فقال حدثنا
عبد الله قال حدثنا عبد العزيز فذكر حديث عمر في القول عند العقول من الحج وعبد الله هو ابو صالح
كما جزم به الغساني ثالثها في قصة الرجل الذي اسلف الف دينار وقال بعده حدثني عبد الله بن صالح
حدثني الليث بهذا هكذا وقع في روايتنا من طريق ابي الوقت وفي غيرها وفي غيرها من الروايات رابعها
في الاحكام عقب حديث قتيبة وقال لي عبد الله عن الليث بهذا الاسناد في هذا الحديث فقام النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم فاداه الي هكذا هو في روايتنا من طريق ابي ذر عن الكشميهني خامسها في كتاب
الزكاة عقيب حديث ابن عمر في المسألة وزادني عبد الله بن صالح عن الليث يعني بسنده سادسها
في تفسير الاحزاب في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد
سابعها في الاعتصام وقال ابو بكر لو منعوني عقالا الحديث ثم قال وقال لي ابن بكير وعبد الله عن الليث
عناقا وهو اصح ثامنها في صفة الصلاة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح
قال عبد الله عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد تاسعها بعضها في صفة الصلاة في حديث فاذا رفع
رأسه استوى حتى يعود كل فقار في مكانه الحديث ثم قال قال ابو صالح كل فقار قال ابن حجر واما
التعليق عن الليث من رواية عبد الله بن صالح عنه فكثير جدا وقد عاب ذلك الاسماعيلي على البخاري
وتعجب منه كيف يحتج باحاديثه حيث يعلقها فقال هذا عجيب يحتج به اذا كان منقطعا ولا يحتج به اذا كان
متصلا قال وجواب ذلك انما صنع البخاري ذلك لما قررناه ان الذي يورده من احاديثه صحيح عنده قد انتقاه
من حديثه لكنه لا يكون على شرطه الذي هو اعلى شروط الصحة فلهذا لا يسوقه مساق اهل
الكتاب وهذا اصطلاح له قد عرف بالاستقراء فلا مشاحة فيه والله تعالى اعلم **عبد الله
بن الصباح** العطار البصري سمع معتمر بن سليمان وابا علي الحنفي نقل عنه البخاري من غير واسطة
في الصلاة والبيوع والتفسير توفي بعد المائتين **عبد الله بن طاوس** بن كيسان بفتح الكاف
ابو محمد الهمداني الخولاني اليماني كان يختلف الى مكة ثقة فاضل عابد قال ما رأيت ابنا فقيه

في البيوع صح

نسخة جاء العام الفصل فنفعل
مثل ذلك وضرب بالعصى
فاسمع وصح في غنمه فقال
ان ابنه فعل كذلك الشاب

اكسرا العصا على رأسك وقال لا تفعل واخرج لا ابالما واعلم انه بذلك شبيه والسبب في قتله ان شيرويه
احب زوجة ابيه شيرين بكسر المعجمة وكسر الراء بين التحتانيتين المثناتين فلم يعجله فشق
بطنه ليتزوج بها فلما دفن قال شيرويه لشيرين انما قتلته لاتزوج بك ولا بد من ذلك فقالت
حتى ان تنبر ابيك فاودعه فدخلت القبر واخذت شيئا ووضعت على جحر كسرى مقصبه ورأسه على وانتحلت
عليه فرق منا ظهرها وخرت على كسرى ميتة وتولى شيرويه الملك وكتب الى باذان ان فقتل ابي
لانه كان ظالما فلا يتعرض للرجل الذى كتب في حقه حتى تنظر في امره وكانت مدة ملكه ثمانية
اشهر لكن قال الكرماني ان برويز لما استحق بالقتل وضع سما موحيا في علبة وكتب عليها
الدواء النافع للجماع وكان شيرويه مولعا بالجماع وقصد من ذلك اهلاكه ووضع الحقة في الخزانة فلما قتل برويز
فتح شيرويه الخزانة واستعرض الحوايج واذا بالحقة فاخذها ثم تناول منها فمات بساعته الى ان
شهرا زعم الى يزدجرد ثم انتزع الملك من ايديهم على يد عمر بن الخطاب وانقرض مدة سعادتهم لما بعث
سعد بن ابي وقاص الى العراق قال ابن الاثير كان في عبد الله بن رواحة دعابة قال الكرماني اي وهو الذي حل حزام صوابه حذافة
دابة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض اسفاره حتى كاد يقع قال ابن وهب قلت لليث بن سعد فعل
ذلك ليضحكه قال نعم واسرته الروم في بعض غزواته على قيسارية فقال له الطاغية تنصر والا القيتك
في نقرة لنقرة من نحاس قال ما افعل فدعي بالنقرة فملئت زيتا وادعي برجل من اسارى المسلمين فعرض لعل زيتا
عليه النصرانية فابى فالقاه في النقرة فاذا عظامه تلوح وقال لعبد الله تنصر والا فعلت ما رأيت قال واغلين صح
افعل فامر به ان يلقى في النقرة فبكى فقالوا قد جزع قال ردوه فقال لا ترى اني بكيت جزعا مما تريد ان يصنع
بي ولكني بكيت حيث ليس لي الا نفس واحدة يفعل بها هذا في الله كنت احب ان يكون لي من الانفس عدد كل شعرة
في جسدي ثم تسلط على فتفعل بي هكذا فاعجب منه واحب ان يطلقه فقال قبل رأسي واطلقك فقال
ما افعل قال تنصر وازوجك ابنتي واقاسمك ملكي قال ما افعل قال قبل رأسي واطلقك واطلق معك
ثمانين من المسلمين قال اما هذه فنعم فقبل رأسه واطلقه واطلق معه ثمانين من المسلمين فلما قدموا
على عمر بن الخطاب قام اليه عمر فقبل رأسه فكان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يمازحون عبد الله ويقولون قبلت رأس علج فيقول اطلق الله بتلك القبلة ثمانين رجلا من المسلمين
ثم اعلم انما ذكرت من المسلمين التي ذكرت عبد الله بن حذافة وان لم يكن البخاري نقل عنه شيئا لانه
ذكره في باب المناولة في كتاب العلم مبهما حيث قال بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة وذكره
البخاري مصرحا في تفسير سورة النساء في قوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول وهذا الرجل توفي بمصر في خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنهما **عبد الله بن الحسين** الازدي البصري قاضي سجستان ابو حريز بفتح
المهملة وكسر الراء آخره معجمة صدوق قد يخطأ عاصر الصحابة ولم يثبت انه رأى احدا منهم

ونقل

ونقل عنه البخاري بالواسطة في باب الغسل بالصاع من كتاب الغسل تعليقا وروى عنه الشعبي
مات بعد المائة **عبد الله بن حفص** بن عمر بن سعد بن ابي وقاص ابو بكر القرشي الزهري
المدني مشهور بكنيته ثقة سمع عروة بن الزبير وابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه شعبة نقل عنه
البخاري بالواسطة في باب الغسل بالصاع من كتاب الغسل وفي البيوع ايضا مات بعد المائة
عبد الله بن حنين بضم المهملة وفتح النون الهاشمي مولاهم التابعي المدني ثقة مولى العباس
بن عبد المطلب قال ابو نصر ويقال حنين مولى منقب ومنقب مولى سنحل وسنحل مولى
شماس وشماس مولى العباس ويقال مولى علي بن ابي طالب حدث عن ابي ايوب الانصاري والمسور
بن مخرمة وابن عباس روى عنه ابرهيم نقل عنه البخاري بالواسطة في جزاء الصيد مات في اول خلافة
يزيد بن عبد الملك في اول المائة الثانية **عبد الله بن حماد** بن ايوب بن الطفيل كان تلميذا
للبخاري وكان يورق للناس بين يديه وروى عنه البخاري قال الكرماني فهو من شيوخه
الذين عاشوا بعده كنيته ابو عبد الرحمن الاملي بضم الميم بعد الهمزة الممدودة حدث عن يحيى بن معين
في ذكر ايام الجاهلية في باب اسلام ابي بكر وعن سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون مقرونين في
تفسير سورة الاعراف قال الكلاباذي وفاته كان هو فاته مات بآمل حين خرج من سمرقند في
رجب سنة ثلث وسبعين ومأتين وانما قال الكلاباذي ذلك على ان كون البخاري ما كتبه
في صحيحه قط **عبد الله بن الحارث** بن ربعي ابو يحيى الانصاري المدني وكنية ابيه ابو قتادة
تابعي ثقة مشهور بعبد الله بن ابي قتادة حدث عن ابيه روى عنه ابو حازم وعثمان بن موهب ويحيى
بن ابي كثير وحصين نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب النهي عن الاستنجاء باليمين
من كتاب الوضوء قال الكلاباذي توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك بالمدينة قال الكرماني
روى له الجماعة ومات سنة خمس ومائة وقال غيره مات سنة خمس وتسعين **عبد الله بن خباب**
بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى التابعي اخو مسلم بن خباب الانصاري مولى بني عدي بن النجار
المدني سمع ابا سعيد الخدري روى عنه القاسم بن محمد ويزيد بن الهادي ونقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة والصوم والاضاحي **عبد الله بن داود** بن عامر ابو عبد الرحمن الهمداني الكوفي الخريبي
بضم المعجمة وفتح الراء آخرها موحدة منسوب الى خريبة محلة بالبصرة ويكنى ابو محمد ايضا نقل
الكرماني عنه انه قال ما كذبت الا مرة واحدة في صغري فقال لي ابي ما ذهبت الى الكتاب
فقلت بلى ولكن ذهبت قال وكم مرة دخلت من الخريبة الى البصرة لشر لحاجة لاهلي فاسمع
ملبيا يلبي فاجمع دابتي واضعه على راسي وامر على وجهي الى مكة قال ابو نصر سمع الاعمش وهشام
ابن عروة وابن جريج روى عنه مسدد وعمرو بن علي ونصر بن علي نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع

مثل عبد الله بن طاوس وقد مضى ذكر ابيه في حرف الطاء اباه وعكرمة بن خالد روى عنه روح ابن القاسم ومعمر ووهيب وابن عيينة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب المراة تحيض بعد الافاضة من الحج وفي الغرائب وغيرهما مات سنة اثنتين وثلثين ومائة في خلافة ابي العباس **عبد الله بن عامر** ابن ربيعة ابو محمد العنزي بفتح المهملة وسكون النون بعدها زاي على الاصح كما قاله ابن السمعاني منسوب الى عنز وائل وقيل بفتح النون منسوبا الى عنزة حي من ربيعة فتامل بل هو حي من اليمن حلفاء بني عدي بن كعب مدني صحابي راى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومات وهو ابن اربع او خمس سنين قاله الكلاباذي ولابيه صحبة وثقه العجلي حدث عن ابيه وعن عبد الرحمن بن عوف وعائشة روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد نقل عنه البخاري بالواسطة اولا في كتاب التعبير ثم في الجهاد وامه ليلى بنت ابي حثمة بن عبد الله وعبد الله هذا هو الذي رثى زيد بن عمر بن الخطاب المقتول في حرب بني عدي بن كعب وابن مطيع قال ان عديا ليلة البقيع • تكشفوا عن رجل صريع مقاتل في الحسب الرفيع • ادركه شوم بني مطيع • عن عبد الله بن عامر قال اتانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتنا وانا صبي فذهبت العب فقالت امي تعال يا عبد الله اعطك فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال صلى الله تعالى عليه وسلم اما انك لو لم تفعلي كتبت عليك كذبة مات عبد الله سنة خمس وثمانين **تنبيه** اعلم ان عبد الله بن عامر رجلان اخوان احدهما اكبر من الاخر قاله ابن الاثير قال واستشهد الاكبر يوم الطائف مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والاصغر مات سنة خمس وثمانين قاله ابو عمرو الزبير بن بكار وزعم لم يذكر ابو نعيم غير واحد وهو الذي مات سنة خمس وثمانين فتامل **عبد الله بن عباس** بن عبد المطلب الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ولد قبل الهجرة بثلاث سنين امه ام الفضل لبابة بنت الحارث وخالته ميمونة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وله ثلث عشرة سنة قال ابن عباس كما وقع في صحيح البخاري مررت بمنى يعني في حجة الوداع والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يصلي بالناس وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام قال الكرماني روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الف حديث وستمائة وستين حديثا ذكر البخاري منها مائتين وخمسة عشر حديثا وروى عن عمر بن الخطاب وابي طلحة واسامة بن زيد والصعب بن جثامة الليثي وابي سفيان بن حرب وابنه معاوية وابي بن كعب واخيه الفضل بن العباس وروى عنه الشعبي وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وعبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وعكرمة وابو الشعثاء وكريب وابو العالية نقل عنه البخاري بلا واسطة في مواضع اولها في باب بدء الوحي اول الصحيح

وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة صح

قال

قال ابن الاثير كنيته ابو العباس كني باكبر اولاده العباس وهو ابن خالة خالد بن الوليد وكان يلقب بالبحر لسعة علمه ويسمى حبر الامة ولد والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالشعب من مكة فاتي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فحنكه بريقه وذلك قبل الهجرة بثلث سنين وقيل غير ذلك وراى جبرائيل عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرتين ودعا له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرتين قال ابن عباس ضمني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب قال الطبري دعا له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومسح براسه وتفل في فيه وقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل واكرمه وبارك فيه وانشر منه واته الحكمة فاستجاب الله تعالى منه واتاه من العلم ما لا يمكنه شرحه فسمي ترجمان القران صح والتغاب لكثرة علمه وبارك فيه ونشر منه فخلفاء بني العباس كلهم منه وقد وردت اخبار دالة على البشارة بخلفاء بني العباس منها ما روي ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للعباس الا ابشرك ان الله افتتح بي هذا الامر وبذريتك يختمه وقال يكون منه ولد العباس ملوك وامراء امتي يعز الله بهم الدين وقال ابن ابي نجيح كان اصحاب ابن عباس يقولون انه اعلم من عمر وعلي وابن مسعود فيعيب الناس عليهم فيقولوا صح تولهم ان احد هؤلاء كان عنده من العلم ما لم يكن عند صاحبه وان ابن عباس جمع ذلك كله قال ابن عباس اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده جبرائيل فقال جبرئيل انه كائن حبر هذه الامة فاستوص به خيرا فوضع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يده على صدري فوجدت بردها في ظهري ثم قال احش جوفه حكما وعلما قال فلم استوحش في نفسي الى مسئلة احد من الناس وكتب هرقل الى معاوية يساله عليه صح عن المجرة وعن قوس قزح وعن مكان من الارض طلعت الشمس ولم تطلع قبل ذلك ولا بعده فقال معاوية من لهذا فقيل ابن عباس فكتب اليه فقال اما المجرة فباب السماء الذي ينشق منه واما القوس فامان لاهل الارض من الغرق واما المكان فهو الذي تزحزح من البحر لبني اسرائيل وبعث ملك الروم بقارورة الى معاوية يمتحنه بها وقال ابعث لي فيها من كل شيء فبعث الى ابن عباس فقال له املأها له ماء فملاها وبعثها اليه فقال ملك الروم فقال لله ابوه ما ادهاه وكان ابن عباس استنبطها من قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقال ابن عباس كنا اهل البيت شجرة النبوة ومختلف الملائكة واهل بيت الرسالة واهل بيت الرحمة ومعدن العلم وكان عمر اذا جاءته الاقضية المعضلة قال لابن عباس انها قد طرات علينا اقضية وعضلات فانت لها ولامثالها ثم ياخذ بقوله وما يدعو لذلك احدا سواه قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة هذا وعمر يعني في حذقه واجتهاده لله وللمسلمين وقال عبيد الله ان ابن عباس قد فات الناس بخصال بعلم ما سبق وفقه فيما احتيج اليه من رايه وحلم ونسب ونائل وما رايت احدا كان اعلم بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منه ولا بقضاء ابي بكر وعمر وعثمان منه ولا افقه في

رأيي منه ولا اعلم بشعر ولا عربية ولا بتفسير القرآن ولا بحساب ولا بفريضة منه ولا اثقب رأيا
فيما احتيج اليه منه ولقد كان يجلس يوما ولا يذكر فيه الا الفقه ويوما التأويل ويوما ايام
العرب ولا رأيت عالما قط جلس اليه الا خضع له وما رأيت سائلا قط سأله الا وجد
عنده علما قال ليث بن ابي سليم قلت لطاوس لزمت هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت
الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اني رأيت سبعين رجلا من اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا تدارؤوا في امر صاروا الى ابن عباس قال شعيب بن درهم كان هذا المكان
واومى الى مجرى الدموع من خدي ابن عباس مثل الشراك البالي من كثرة البكاء واستعمله علي بن ابي
طالب على البصرة اميرا ثم فارقها قبل ان يقتل علي وعاد الى الحجاز وشهد معه صفين وكان احد الامراء
فيها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا غلام اني
اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ولما وقعت الفتنة
بين عبد الله بن الزبير وبين عبد الملك بن مروان ارتحل مع محمد بن الحنفية وعبد الله بن العباس باولادهما
ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما تبايعان فابيا وقالا انت وشأنك لا نتعرض لك
ولا لغيرك فابى والح عليهما الحاحا شديدا فقال لهما فيما يقول لتبايعان او لاحرقنكما بالنار فبعثا
ابا الطفيل الى شيعتهم بالكوفة وقالا انا لا نأمن هذا الرجل فانتدب اربعة آلاف فدخلوا
مكة وكبروا تكبيرة سمعها اهل مكة وابن الزبير فانطلق هاربا حتى دخل دار الندوة
ويقال تعلق باستار الكعبة وقال انا عائذ بالبيت فاحاط بهم حتى بلغ رؤوس الجدر لو ان نارا تقع الكعبة صح
فيه ما رؤي منهم احد فاخروه عن الابواب وقالوا لابن عباس ذرنا نريح الناس منه فقال لا هذا
بلد حرام حرمه الله ما احله الله لاحد الا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ساعة فخلوا واذا المنادي
في الخيل ما غنمت سرية بعد نبيها ما غنمت هذه السرية ان السرايا تغنم الذهب والفضة وانما غنمتم
دماءنا فخرجوا بهم حتى نزلوهم منى فاقاموا ما شاء الله ثم خرجوا بهم الى الطائف فمرض عبد الله
بن عباس فقال في مرضه اني اموت في خير عصابة على وجه الارض احبهم الى الله واكرمهم عليه
واقربهم الى الله زلفى فان مت فيكم فانتم هم فما لبث بعد هذا القول الا ثمان ليال حتى توفي
فصلى عليه محمد بن الحنفية قال ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن عباس وهو احد العبادلة
وابن عمرو وابن الزبير وابن عباس لا ابن مسعود على الاصح وهو احد الصحابة الذين اكثروا نقل
الحديث وهم ستة عمرو ابن عمر وابو هريرة وابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وانس [illegible]

العنوى من ابن عباس وكان طويلا لما تقدم وكان اطول الناس الى منكبه وكان هو الى منكب ابيه
وكان ابوه الى منكب ابيه عبد المطلب ومما قيد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حنكه بريقه كابن
الزبير وقال ابن الحنفية يوم مات ابن العباس مات اليوم رباني هذه الامة قال عطاء ما رأيت القمر ليلة
القمر ليلة البدر الا ذكرت وجه ابن عباس من حسنه وقد عمي في آخر عمره وكذا ابوه العباس وجده
ابيض صح عبد المطلب قال ميمون بن مهران شهدت جنازة ابن عباس فلما وضعت ليصلى عليه جاء طائر حتى وقع
دخل صح على اكفانه ثم قبيها فالتمس فلم يوجد فلما سوى عليه التراب سمعنا يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي قال الغزالي في الاحياء اجتمع قراء البصرة
الى ابن عباس وهو عامل البصرة فقالوا لنا جار صوام قوام يتمنى كل واحد منا ان يكون مثله وقد زوج
بنتا له من ابن اخيه وهو فقير وليس عنده ما يجهزها به فقام عبد الله بن عباس فاخذ بايديهم وادخلهم
كل بدرة صح داره وفتح صندوقا واخرج منه ست بدر ورقه عشرة آلاف درهم فقال احملوها فحملوها
فقال ما ابن عباس ما انصفنا اعطيناه ما اشغلناه عن قيامه وصيامه ارجعوا بنا نكن
اعوانه على تجهيزها فليس للدنيا من القدر ما يشغل مؤمنا عن عبادة ربه وما بنا من الكبر
ما نخدم اولياءه فنفعل ذلك ففعلوا وكان من الجود على جانب عظيم ولما ورد عليه البصرة ابو ايوب
الانصاري خرج من داره بما فيها ووهبها له وقال انه فعل بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
هكذا لما ورد المدينة توفي بالطائف سنة ثمان وستين وقيل سبعين او ثلاث وسبعين
وهو كما قال ابن الاثير غريب وعمره سبعون او احدى وسبعون وكان يصفر
لحيته وقيل كان يخضب بالحناء وكان جميلا ابيض طويلا جسيما وسيما صبيح
الوجه فصيحا وحج بالناس لما حصر عثمان ولما عمي انشد في ذلك من البحر البسيط ان ياخذ الله
من عيني نورهما • ففي لساني وقلبي منهما نور • قلبي ذكي وعقلي غير ذي خلل • وفي
فمي صارم كالسيف مأثور • عبد الله بن ابي عتبة بضم المهملة وسكون المثناة
الفوقانية بعدها موحدة ابن مسعود ابو عبد الرحمن ابن اخي عبد الله بن مسعود التابعي
الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة آخرها لام حليف بني زهرة سكن الكوفة سمع عمر بن
الخطاب وعمر بن عبد الله بن ارقم روى عنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف نقل عنه البخاري بالواسطة
في الشهادات والطلاق توفي في خلافة عبد الملك بن مروان بالكوفة وبشر بن مروان متوليها
وكانت ولاية بشر سنة ثلاث وسبعين ولد في عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ووثقه العجلي وجماعة وهو من كبار التابعين هكذا قال ابو عمرو وغلط العقيلي
في عده من الصحابة وكذا عده البخاري من التابعين وانما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث

ابي اسحق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم الى النجاشي نحو من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر فقال جعفر انا خطيبكم
اليوم ولو صح هذا الحديث لثبت هجرته الى الحبشة والصحيح ان ابا اسحق رواه عن عبد الله
بن ابي عتبة عن ابن مسعود قال بعثنا الحديث قلت لكن نقل ابن الاثير عن حمزة بن عبد الله
بن عتبة قال سألت اي شيء تذكره من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت لكن
قال اذكر انه اخذني وانا خماسي او سداسي فاجلسني في حجره ومسح على رأسي بيده ودعا
لي ولذريتي من بعده بالبركة فهذا صريح في انه صحابي وقال ابن الاثير ان عمر بن الخطاب استعمل
عبد الله بن عتبة ثم قال وهذا القول يدل على ان له صحبة لان عمر مات بعد رسول الله
صلى الله تعالى عليه بنحو ثلاث عشر سنة فلو لم يكن له صحبة وكان كبيرا في حياة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لم يستعمله عمر انتهى كلام ابن الاثير وانت خبير ان الذي استند
للتابعية على صحبته اولى مما استدل به ابن الاثير لانه كان بالغا ايام عمر رضي الله
عنه ويجوز ان يتولى ولو شهرا واحدا وما ذكرنا لا يتطرق اليه احتمال ان صح ذلك وايضا
يجوز ان يكون رجلا كبيرا ادرك زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره فلا يكون صحابيا
ككعب الاحبار وغيره فتامل وهو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني احد
الفقهاء السبعة شيخ ابن شهاب الزهري الاتي ذكره ان شاء الله تعالى قلت فانظر
كيف بركة دعاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حيث دعا له ولذريته من بعده عبد الله
بن عبد الله بصيغة المكبر فيهما ابن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن التابعي القرشي
العدوي وكنية ابيه ايضا ابو عبد الرحمن هو اخو عبيد الله وحمزة وزيد وبلال
سمع اباه روى عنه عبد الرحمن بن القاسم نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة كان م
وهو ثقة وصي ابيه بعد موته توفي بالمدينة اول خلافة هشام بن عبد الملك قاله
الكلاباذي قال غيره توفي سنة خمس ومائة عبد الله بن عبد الله بن جابر بن
عتيك ويقال ابن جبر بن عتيك الانصاري وجبر بفتح الجيم وسكون الموحدة
وهكذا ذكره البخاري في صحيحه وهو ثقة من بني معاوية تابعي مدني سمع انس
بن مالك روى عنه مسعر وشعبة نقل عنه البخاري بالواسطة في باب علامة الايمان
من كتاب الايمان اول الصحيح وفي الوضوء توفي بعد المائة عبد الله بن عبد الله
بن الحارث بن نوفل التابعي الهاشمي ابو يحيى اخو اسحق بن عبد الله المكي هو ثقة حدث نوفل صح
عن ابن عباس وروى عنه الحميد بن عبد الرحمن نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب

الطب

في كتاب الطب فتلة السموم بالابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها الواو والف ممدود
اسم موضع بمكة وهو يومئذ مع سليمان بن عبد الملك بن مروان وصلى عليه سليمان
عبد الله بن عبيد الله بصيغة المكبر في الولد والمصغر في الوالد ابن مليكة بضم الميم
وفتح اللام واسمه زهير بن عبد الله ابو بكر وابو محمد القرشي التيمي التابعي الكبير المكي
الاحول القاضي على عهد ابن الزبير قاله الكلاباذي وكان مؤذنا له في اوقات الصلاة
زاده الكرماني ثقة فقيه ادرك ثلثين من الصحابة سمع ابن عباس وابن عمر وعائشة واسماء ابنتي ابي بكر
وعقبة بن الحارث روى عنه ابن جريج وعمر بن سعيد ونافع بن عمر الجمحي وعبيد الله بن الاخنس والليث
بن سعد وعثمان بن الاسود نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب خوف المؤمن
من ان يحبط عمله وهو لا يشعر من كتاب الايمان توفي سنة سبع عشرة ومائة قال الكرماني
وجده ابو مليكة فقد قيل لم يرجع ولم يعرف حاله عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف
ابو سلمة القرشي الزهري المدني التابعي سماه البخاري وقال عمرو بن علي لا يعرف له اسم سمع ابا هريرة وابن
عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة وجابرا وابا سعيد الخدري ومعيقيب بن ابي فاطمة وعروة
بن الزبير روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد ويحيى بن ابي كثير ومحمد بن ابرهيم التيمي وسعد بن ابرهيم
وابو بكر بن حفص وسلمة بن كهيل نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب
بدء الوحي من اول الصحيح قال الكرماني ابو سلمة بفتح اللام بعد المهملة امام جليل احد الفقهاء
السبعة على قول من الاقوال قال ابن السمعاني اسم ابي سلمة كنيته وقيل اسمه عبد الله
كلهم صح ولم يصح ذلك وان كان الناس عبيد الله وامه تماضر بنت الاصبغ بن عمرو بن كلب وهي اول كلبية
تزوجها قرشي وكان ابو سلمة من افاضل قريش وعبادهم وفقهاء اهل المدينة وزهادهم
وكان رجلا صبيحا كان وجهه دينار هرقلي وهو ابن اخت عائشة من الرضاعة ارضعته ام كلثوم
بنت ابي بكر الصديق فعائشة خالته من الرضاعة ولهذا اغتسلت عائشة بحضرته وحضرة عبد الله
بن يزيد اخيها من الرضاعة كما قاله البخاري في باب الغسل بالصاع وارخت بينها وبينهما حجابا
مات بالمدينة سنة اربع وتسعين وقيل اربع ومائة والاول اشبه قال الكلاباذي وهو ابن اثنتين
وسبعين سنة عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق القرشي التيمي المدني التابعي حدث
الاشهر صح عن ام سلمة روى عنه زيد بن عبد الله بن عمر نقل عنه البخاري بالواسطة في عبد الله بن عبد الرحمن
بن معمر ابو طوالة بضم المهملة وخفة الواو الانصاري النجاري بفتح النون وشدة الجيم المدني التابعي
القاضي على المدينة لعمر بن عبد العزيز ثقة سمع انس بن مالك روى عنه سليمان بن بلال ومحمد بن
جعفر بن ابي كثير وورقاء وابو اسحق الفزاري وخالد بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة

في كتاب الهبة وفضل عائشة في المناقب والجهاد والاطعمة قال الهيثم بن عدي توفي وسط خلافة ابي جعفر
قال الهيثم شهدته بالمدينة وانكر الواقدي ان يكون ادرك زمن ابي جعفر وقال مات قبل ذلك
بسنتين وقضى لابي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقال غيره
مات سنة اربع وثلثين ومائة **تنبيه** اعلم ان عبد الله منسوب الى بني النجار الانصاري بطن من
الخزرج لا الى الطائفة النجارية طائفة ينتسبون الى الحسين بن محمد النجار الرازي وكان
ينفي عذاب القبر ورؤية الرب ويخلق القرآن وكان يقول ان كلام الله حادث واذا قرئ فهو عرض
واذا كتب فهو جسم وهذا كفر عظيم لانه يلزمهم على هذا القول ان كلام الله اذا كتب بدم او
نحو نجس صارت تلك الحروف المقطعة من الدم والنجاسة كلام الله تعالى فيصير الدم وغيره من
النجاسات كلام الله تعالى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويزعم ان الخشب والحجر اذا نقرت فيه الحروف
الآية من الآيات فصارت الاجزاء من الخشب والحجر كلام الله تعالى بعد ان كان خشبا وحجرا والمشهور
منهم القاضي عبد الله الوهاب البخاري روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن نقل عنه البخاري عن القاضي عبد الجبار
بن احمد الاسترابادي قاله ابن السمعاني فتأمل **عبد الله بن عبد الرحمن** ابن ابي صعصعة الانصاري
المازني المدني التابعي ثقة وصعصعة بصادين مهملتين وعين مهملتين سمع ابا سعيد الخدري روى عنه
ابنه محمد روى عنه ابناه محمد وعبد الرحمن نقل عنه البخاري اولا في باب من الدين الفرار من الفتن
من الفتن ثم من كتاب الايمان وثانيا في الزكاة **عبد الرحمن** بن ابي حسين القرشي النوفلي المكي
سمع نافع بن جبير روى عنه الثوري وشعيب بن ابي حمزة نقل عنه البخاري بالواسطة في البيوع و
المغازي والتوحيد **عبد الله بن عبيدة** بصيغة التصغير في آخره هاء بن نشيط اخو موسى بن عبيدة
القرشي العامري مولاهم وينسبون الى الربذي بالمهملة المفتوحة ثم الموحدة كذلك ثم المعجمة
المكسورة منسوب الى الربذة موضع قريب المدينة بها مات ابو ذر الغفاري الصحابي روى عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة روى عنه صالح بن كيسان نقل عنه البخاري بالواسطة وفي
كتاب التعبير وفي كتاب المغازي في قصة العنسي قال ابن السمعاني روى عن جابر بن عقبة بن عامر يعني
خارج الصحيح وكذلك عن عبد الله اخوه موسى بن عبيدة قال ابو حاتم عبد الله منكر الحديث جدا
قلت ادري البلاء الواقع في اخباره منه او من اخيه لان موسى ليس بشيء في الحديث وليس له راو غيره فمن
هنا اشتد امره ووجب تركه قال ابو علي الغساني يقال ان بينه وبين اخيه مسلم بن عبيدة ثمانين
سنة ولا ادري وهم الغساني اولهما اخ ثالث اسمه مسلم قال ابن حجر قال يعقوب بن شيبة والنسائي
والدارقطني وغيرهم عبد الله بن عبيدة ثقة وسئل ابن معين عنه فقال هو اخو موسى ولم يرو
عنه غير اخيه موسى وحديثهما ضعيف ثم قال بل اخرج عنه البخاري من طريق صالح بن كيسان وروا

الثاني في الرؤيا لكنه اسقط عبد الله من بين صالح وعبيد الله بن عبيد الله بن عتبة ورواه البخاري
في المغازي ايضا من طريق اخرى عن ابن عباس عن ابي هريرة مطولا قال ابو نصر الكلاباذي قتلته
الحرورية بقديد بضم القاف وفتح المهملة الاولى موضع بين مكة والمدينة وذلك سنة ثلاثين
ومائة **عبد الله بن عبد الوهاب** ابو محمد الحجبي بفتح المهملة والجيم بعدها موحدة البصري
ثقة سمع مالك بن انس وحماد بن زيد وحاتم بن اسماعيل وخالد بن الحارث وعبد العزيز بن ابي حازم ويزيد
بن زريع وبشر بن المفضل روى عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب ليبلغ الشاهد الغائب
توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين **عبد الله بن عثمان** بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن ابي رواد
بتشديد الواو بعد الراء اسمه ميمون اخو عبد العزيز بن عثمان ابو عبد الرحمن بعبدان وعبدان لقبه الازدي
مولاهم المروزي واصله من البصرة وهو ابن ابن عم عبد العزيز بن ابي رواد فهو حجة من الطرفين وهو
العتكي بفتح المهملة ثم المثناة الفوقية المفتوحة بعدها كاف مولى المهلب بن ابي صفرة بضم
المهملة ثم الفاء الساكنة سمع عبد الله بن المبارك واباه وشعبة وابا حمزة السكري ويزيد
بن زريع وجرير بن عبد الحميد وروى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في اول الصحيح من كتاب بدء
الوحي توفي سنة احدى وعشرين ومائتين عن ست وسبعين سنة لان مولده سنة خمس واربعين
عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب ابو بكر الصديق الصحابي بن الصحابي والد الصحابة
اول من آمن بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الرجال الخليفة بالحق الداعي الى الهدى من غير اتفاق
لومة لائم القرشي التيمي ابو بكر الصديق بن ابي قحافة وامه ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب
وهو صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في الغار وفي الهجرة والخليفة بعده ويقال له العتيق لان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم قال له انت عتيق من النار وبقال لحسن وجهه وقيل لطيب اصله لانه لم يكن
في نسبه ما يعاب به وسيأتي وجه آخر غير هذا شهد بدرا والمشاهد كلها روي مائة واثنين واربعين
حديثا قال ابن حجر للبخاري منها اثنان وعشرون حديثا روى عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو
بن العاص والبراء بن عازب وانس بن مالك وطارق بن شهاب نقل عنه البخاري بالواسطة في
الصلاة والاحكام واللقطة وغيرها تولى الخلافة يوم الثلاثاء الغد من وفاة رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة الى ان مات ليلة الاربعاء لثمان
بقين من جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة ودفن ليلا وهو ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته
سنتين وثلاثة اشهر وعشرة ايام واختلفوا في اسمه فقيل كان في الجاهلية اسمه عبد الكعبة فسماه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عبد الله وقيل له الصديق وذلك لانه صلى الله تعالى عليه وسلم
لما اسري به واصبح بمكة قعد حزينا فاتاه جبريل فقال هكذا قال انت بامر عظيم اخاف ان يكذبني

قال فان كان الناس يكذبونك فان ابا بكر يصدقك فلما اصبح وراه عدو الله ابو جهل
دعاه صلى الله تعالى عليه وسلم واعلمه انه اتى بيت المقدس فاستعظم عدو الله وقال احقيقا ما تقول
قال نعم قال او تقدر ان تقول بين الناس ما تقول وتقول لصاحبك ابي بكر قال نعم
فنادى باعلى صوته يا بني فهر يا اهل الوادي اسمعوا ما يقول محمد فانه من كل اوب فمن مكذب ومتعجب
ومرتد وواضع يده على راسه وممن نسبه الى الجنون فاشتد عدو الله نحو ابي بكر وقال هلم اسمع ما
يقول محمد قال ما يقول قال يزعم انه اتى الليلة بيت المقدس قال او قال ذلك قال نعم قال قد
صدق والله لو اخبرني انه اتى السموات السبع في غدوة او روحة لصدقته فلذلك اسمي صديقا وكان
ابو بكر محببا في قومه مالفا لهم وهو من رؤسائهم وكان اليه الاشناق في الجاهلية والاشناق الاشناق صح
الديات كان اذا حمل شيئا صدقته قريش وامضوا حمالته وحمالة من قام معه وان احتملها
وان احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه فلما جاء الاسلام سبق اليه واسلم على يديه لمحبتهم
له وميلهم اليه حتى انه اسلم على يديه خمسة من العشرة المبشرة وذهب جماعة الى انه اول
من اسلم منهم ابن عباس وعمرو بن عبسة وابراهيم النخعي وغيرهم وقيل اولهم علي وقيل
زيد بن حارثة وقيل حذيفة والاحسن ان اولهم من الرجال ابو بكر ومن النساء خديجة
ومن العبيد زيد ومن الصبيان علي رضوان الله عليهم اجمعين قال صلى الله تعالى عليه وسلم
ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له كبوة وتردد ونظر الا ابا بكر قال ابو بكر
كنت جالسا بفناء الكعبة وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعدا فمر به امية بن ابي الصلت
فقال كيف اصبحت يا باغي الخير قال بخير قال هل وجدت قال لا قال ولم آل من طلب ثم انشد
من البحر الخفيف • كل دين يوم القيامة الا ما قضى الله والحنيفة بور • اما هذا النبي الذي
ينتظر منا او منكم او من اهل فلسطين قال ولم اكن سمعت قبل ذلك بنبي ينتظر فخرجت
اريد ورقة بن نوفل وكان كثير النظر في السماء كثير همهمة الصدر قال
فاستوقفته ثم اقتصصت عليه الحديث فقال نعم يا ابن اخي ان اهل الكتاب والعلماء
الا ان هذا النبي الذي ينتظر من اوسط العرب نسبا ولي علم بالنسب فقومك اوسط
العرب نسبا قلت يا عم وما يقول النبي قال يقول ما قيل له الا انه لا ظلم ولا تظالم
فلما بعث صلى الله تعالى عليه وسلم امنت وصدقت وقال عبد الله بن مسعود ان ابا بكر قال
خرجت الى اليمن قبل ان يبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فنزلت على شيخ من الازد عالم قد
قرأ الكتب وعلم من علوم الناس كثيرا اتت عليه كما قال اربعمائة الا
عشر سنين قال فلما راني قال احسبك حرميا قلت نعم قال احسبك قرشيا قلت واحسبك تيميا

قلت نعم

قلت نعم قال بقيت لي فيك واحدة قلت ما هي قال تكشف عن بطنك قلت لا افعل او تخبرني لم ذلك
قال اجد في العلم الصحيح الصادق ان نبيا يبعث في الحرم يعاونه على امره فتى وكهل فاما الفتى فخواض غمرات فاما الفتى صح
ودافع معضلات واما الكهل فابيض نحيف على بطنه شامة وعلى فخذه اليسرى علامة وما عليك
ان تريني ما سالتك فقد تكاملت لي فيك الصفة الا ما خفي قال ابو بكر فكشفت له عن
بطني فراى شامة سوداء فوق سرتي فقال انت هو ورب الكعبة واني متقدم اليك
في امر فاحذره قال ابو بكر قلت ما هو قال اياك والميل عن الهدى وتمسك بالطريقة الوسطى
وخف الله فيما خولك واعطاك قال ابو بكر فقضيت باليمن اربي ثم اتيت الشيخ لاودعه فقال
احامل انت عني ابياتا قلت نعم فذكر ابياتا قال فقدمت وقد بعث النبي ابو بكر صح
صلى الله تعالى عليه وسلم فجاءني عقبة بن ابي معيط وشيبة بن ربيعة وابو جهل وابو البختري
وصناديد قريش فقلت لهم هل ظهر فيكم امر قالوا يا ابا بكر اعظم الخطب يتيم ابي طالب يزعم
انه نبي مرسل ولولا انت ما انتظرنا به فاذ قد جئت فانت الغاية والنهاية والكفاية قال ابو بكر
فصرفتهم عني احسن شيء وسالت عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقيل في منزل خديجة فقرعت
عليه الباب فخرج الي فقلت يا محمد فقدت من منازل اهلك وتركت دين ابائك
واجدادك قال يا ابا بكر اني رسول الله اليك والى الناس كلهم فامن بالله فقلت وما الدليل
على ذلك قال الشيخ الذي لقيته باليمن فقلت وكم من شيخ لقيته باليمن قال الشيخ الذي افادك
الابيات وحملك فقلت ومن خبرك بهذا قال الملك العظيم الذي ياتي الانبياء قبلي قلت امدد
يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال فانصرفت وما بين لابتيها اشد
سرورا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم باسلامي وقال الشعبي سالت ابن عباس من اول من
قال ابو بكر اما سمعت قول حسان يعني ابن ثابت • اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة فاذكر اخاك
ابا بكر بما فعلا • خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبي واوفاها بما حملا • الثاني التالي المحمود مشهده
وقد روينا اولا كان ان ابا بكر كان رجلا تاجرا له اموال كثيرة وكان اكثر سفره الى الشام فخرج الى
دمشق فراى في منامه كان القمر نزل من السماء الى الارض في حجر ابي بكر فاخذه ابو بكر وضمه
الى صدره وانتبه على حاله هذه الحالة كان نازلا في دار صاحب له فايقظه وقال اني قد رايت فهل هذا المنام صح
تدلني على من يفسر لي فقال نعم فاحضره عند المعبرين فقالوا ما نعرف تفسير هذا فطاف به صاحبه
دمشق على من عنده علم بالتعبير فلم يعبره احد فقيل له ان اردت تعبيره فامض الى ساحل البحر
عند طرابلس الشام فان هناك رجلا راهبا يقال له بليخا وقيل كان اسمه بحيرا فقد علم وقرأ كتبا على الراهب فدلوه صح
كثيرة فامض اليه فانه يفسر رؤياك فسار فوصل طرابلس واستدل على ظاهر المدينة فوجد

ابو بكر صح

في صومعة فخرج عنده فقال له الراهب ما حاجتك قال له ابو بكر اني رأيت منامًا وقد رعبت منه قال وما هو
قال رأيت كأن قمر السماء نزل الى الارض في حجري فاخذته بيدي وضممته الى صدري وانتبهت على هذا الحال
قال الراهب من اين انت قال من الحجاز قال ومن اي قبيلة قال من تيم فضحك الراهب وقال يا اخي العرب ان في منامك
هذه بشارة عظيمة لك فان اردت تفسيره فاعطني جائزة على تفسيره فاخرج ابو بكر اثنى عشر دينارًا ودفعها
اليه فقال يا اخا العرب ان القمر الذي نزل اليك هو نبي آخر الزمان سيظهر عن قريب وتكون انت
وزيره في حياته وخليفته بعد مماته فابشر بالله عليك ان ادركته وانا حي فارسل اليه السلام وان
كنت ميتًا فاعلمه السلام على دينه وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله قال ابو بكر
اعطني خطك ان كان الامر على ما ذكرت ولك عندي مائة دينار جائزة فكتب الراهب بسم الله
الواحد الاحد اما بعد فهذا كتابي مع ابي بكر بن ابي قحافة المكي الى محمد بن عبد الله المكي
المدني التهامي نبي آخر الزمان بانك يا محمد تكون رسول رب العالمين وانا بحيرا الراهب وحضر
عندي ابو بكر بن ابي قحافة وقد قص علي منامًا يدل على انه وزيرك في حياتك وخليفتك في مماتك
فان انا لحقتك جاهدت بين يديك واذا امت قبل مبعثك فلا تنسني يا محمد وهذا خطي شاهد علي
والله على ما نقول وكيل وكانت عدة السطور اثنى عشر سطرًا فاخذ ابو بكر الكتاب وحضر مكة
فلما بعث الله نبيه طلع على جبل ابي قبيس وقال في ظلمة الليل اجيبوا داعي الله وقولوا لا اله الا
الله وكان ابو بكر نائمًا على سريره فلما سمع هذا الكلام قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
يا محمد رسول الله النبي الامي الذي اخبرني عنك الراهب وكان ذلك بعد مضي اثنى عشر سنة من تاريخ
كتبة الكتاب فلما كان ذلك بايام قلائل بعد صح وجد النبي صلى الله في بعض ازقة مكة فعارضه وقال يا ابا بكر
لو جئت الى الاسلام قال ان كنت نبيًا فلا بد لك من آية فاستند صلى الله وسلم وعصره حتى جهده وقال
يا ابا بكر ما يكفيك الآية التي في بيتك التي منذ اثنى عشر سنة والرؤيا التي رأيتها في دمشق
وذهابك الى الراهب بحيرا ببلد وانه اودع عندك وديعة وعاهدك عهدًا فبلغ العهد وذلك مدة
اثنى عشر سنة والكتاب اثنى عشر سطرًا والدنانير التي دفعتها اليه اثنى عشر دينارًا
ووعدته ان حصل ما قبلته قال له تعطيه مائة دينار وكل ذلك قد اطلعت عليه فلما سمع
ذلك ابو بكر عرق الحق فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا رسول الله وانك النبي
الذي الامي التهامي الابطحي المكي الذي اخبرني عنك الراهب قال الحافظ ابو القاسم الاصبهاني
قيل لابي بكر اخبرنا عن نفسك هل رأيت شيئًا قط قبل الاسلام من دلائل نبوة محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم فقال ابو بكر نعم وهل يخفى احد من قريش او غير قريش او غيرهم لم يجعل الله تعالى لمحمد
في نبوته حجة وفي غيرها ولكن الله هدى به من يشاء واضل به من يشاء بينا انا قاعد في ظل شجرة في

الجاهلية

في الجاهلية اذ تدلى عليه غصن من اغصانها حتى صار على راسي فجعلت انظر اليه واقول ما هذا
فسمعت صوتًا منها هذا منها هذا النبي يخرج في وقت كذا وكذا فقلت من هذا النبي قال محمد بن عبد الله
بن عبد المطلب الهاشمي قال ابو بكر فقلت صاحبي وحبيبي وليتني تعاهدت الشجرة حتى تبشرني
بخروج النبي فلما اتاه الوحي سمعت صوتًا من الشجرة جد وتشمر يا ابن ابي قحافة فقد جاء الوحي ورب موسى
لا يسبقك الى الاسلام احد قال ابو بكر فلما اصبحت غدوت الى النبي صلى الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فلما رآني قال يا ابا بكر اني ادعوك الى الله واني رسوله فقلت اشهد انك رسول الله بعثك بالحق
بشيرًا سراجًا منيرًا فآمنت به وصدقت **قال** ولم يفته مشهد واحد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وثبت معه يومئذ يوم احد ودفع اليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رايته العظمى يوم تبوك وكان
يملك يوم اسلم اربعين الف درهم فكان يعتق منها ويقوي المسلمين وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
ما نفعني مال احد ما نفعني مال ابي بكر قيل وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله وهو صاحب
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الغار لما هاجروا نبيه فيه ووقاه بنفسه **قال بعض** العلماء لو قال
قائل ان جميع الصحابة ما عدا ابا بكر ليست لهم صحبة لم يكفر ولو قال ان ابا بكر لم يكن صاحب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يكفر فان القرآن العزيز ينطق بانه صاحبه قال ابو بكر قلت للنبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدًا نظر الى تحت قدميه لابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك — لا يبصر نابيك
باثنين الله ثالثهما قاله ابن الاثير **قال في روض** الافكار صح قال نقلًا عن ابن القرطبي انه قال قال رسول صلى الله — قرحون صح
تعالى عليه وسلم لما ان حصلت مع ابي بكر في الغار مكثنا ثلاثة ايام ولياليهن فكان ابا بكر
اهدا التفاته الى على الغار فنظر طائرًا ثم طار مدته لا يأكل ولا يشرب فتعجب ابو بكر من ذلك واعجبا — وقال صح
من هذا الطائر من اين مأكله ومن اين مشربه وقد قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
ويعلم مستقرها فلما اختلج هذا في خاطر ابي بكر هبط الامين ونادى ان العلي يقرئك ويقول قد علمت — ووقف في الهوى صح
ما اختلج في سر ابي بكر فقل لابي بكر يكلم الطائر فاني امرت الطائر ان يكلمه فقال صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال يا ابا بكر ما الذي اختلج في سرك من امر هذا فقال يا رسول الله لنا وله منذ ثلاثة
ايام في هذا الغار لا يأكل ولا يشرب فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جبريل يخبرني عن رب
العالمين ان تكلم فاني امرت الطائر ان يكلمه فتقدم لذلك فرح ابو بكر وقال ايها الطائر كلمني باذن الله — الطاير صح
فاني عبد مملوك صح مثلك فاخبرني من اين مأكولك ومشربك فبكى الطائر حتى سقط الى الارض ثم تبسم
وقال سل عائشة ولا تسألني فان هذا سر بيني وبين الله تعالى ولا اريد ان يطلع عليه احد — عن هذا
سوى الله تعالى فقال ابو بكر ايها الطائر اذ كنت مأمورًا لي بالسمع والطاعة فعليك عما اسألك فقال
والذي فلق الحبة وبرا النسمة وارتدى بالعظمة لقد خلقني الله في هذه الكوة قبل ان يخلق ابا آدم — ادم

بالي عام دما اكون في شربي في كلمتين قال ما هما قال اذا جئت الغني مبغضك فاسبح واذا اعطيت د
استغفرك لمجيك فاروي فعند ذلك بكى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لشفاوة تعقد امته ببغض بلغ مقابلة
ابي بكر قال ابن الانبواد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال لابي بكر وانت اخي وصاحبي في الغار قال ابن الاثير
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعن علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ولابي بكر يوم بدر مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ويكون في
الصف ودفع صلى الله تعالى عليه وسلم اليه رايته العظمى يوم تبوك وكانت سوداء وكان فيمن
ثبت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد ويوم حنين حين ولى الناس ولم يختلفوا اهل السير
ان ابا بكر لم يتخلف عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شهد من مشاهده وتصدق رضي الله
تعالى عنه بجميع ماله حتى تخلل بعباءة فنزل جبرائيل وقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
قل لعتيق بن ابي قحافة انا راض عنه فهل هو راض عني فبكى ابو بكر وقال انا راض عن ربي انا راض عن ربي
قال ابن عيينة عاتب الله المسلمين كلهم في رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا ابا بكر فانه خرج
من المعاتبة فقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله تعالى عليه وسلم من اصبح منكم صائما قال ابو بكر انا قال من شهد جنازة قال
ابو بكر انا قال من اطعم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من جمعهن في يوم واحد وجبت له الجنة
او غفر له عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال وفد ناس من اهل الكوفة وناس من اهل البصرة الى عمر بن الخطاب
فلما نزلوا المدينة تحدثوا بينهم الى ان ذكروا ابا بكر وعمر ففضل بعض القوم ابا بكر على عمر وفضل
بعضهم عمر على ابا بكر وكان الجارود بن العلاء ممن فضل ابا بكر على عمر فجاء عمر ومعه درته
فاقبل الذين على الذين فضلوه على ابي بكر فجعل يضربهم بالدرة فقال الجارود اتق يا امير المؤمنين
فان الله لم يكن ليراني انا نفضلك على ابي بكر وابو بكر افضل منك في كذا وافضل منك في كذا فرجع
عنه عمر ثم انصرف فلما كان من العشي صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال الا ان خير هذه الامة
بعد نبيها ابو بكر فمن قال بعد مقامي هذا فهو مفتري عليه ما على المفتري قال النزال بن سبرة وافقنا من
علي طيب نفس ومزاح فقلنا يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال كل اصحاب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم اصحابي قلنا حدثنا عن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال سلوني فقلنا
حدثنا عن ابي بكر قال ذاك امرؤ سماه الله تعالى عليه لسان جبريل ولسان محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم صديقا وكان خليفته على الصلاة رضيه لديننا فرضيناه لدنيانا وعن زيد بن ارقم قال
دعا ابو بكر بشراب فاتي بماء وعسل فلما ادناه من فيه نحاه ثم بكى حتى بكى اصحابه فسكتوا وما
سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا انهم لا يقدرون على مسألته ثم افاق فقالوا يا خليفة رسول الله ما ابكاك

فقاله

قال كنت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرايته يدفع عن نفسه شيئا ولم ار احدا معه فقلت يا رسول الله
ما هذا الذي تدفع ولا ارى معك احدا قال هذه الدنيا تمثلت فقلت لها اليك عني فتنحت ثم رجعت
فقالت اما انك ان افلت مني فلن يفلت مني من بعدك فذكرت ذلك فخفت ان تلحقني قال الاصمعي
كان ابو بكر اذا امدح قال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم اجعلني خيرا مما يظنون
واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون قال ابو السفر دخلوا على ابي بكر في مرضه فقالوا يا خليفة
رسول الله الا ندعو لك طبيبا ينظر اليك قال قد نظر الي قالوا ما قال لك قال اني فعال لما اريد عن
الشعبي قال لما نزلت ان تبدوا الصدقات فنعما هي الى اخر الاية جاء بنصف ماله يحمله الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على رؤس الناس وجاء ابو بكر بماله اجمع يكاد يخفيه من نفسه فقال صلى الله تعالى نفسه صح
عليه وسلم ما تركت لاهلك قال عدة الله وعدة رسوله قال يقول عمر لابي بكر بنفسي انت وباهلي ما استبقنا
باب خير قط الا سبقتنا اليه وعنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي عمر رضي الله عنه صح
فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته قال فجئت بنصف مالي فقال ما ابقيت لاهلك قال قلت مثله وجاء
ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله
قال قلت لا اسبقه الى شيء ابدا قال عروة اسلم ابو بكر وله اربعون الفا فانفقها في الله واعتق سبعة
كلهم يعذب في الله اعتق بلالا وعامر بن فهيرة وزنبرة بكسر الزاي وشدة النون بعدها تحتانية
ساكنة ثم راء وهاء وعبيس بضم المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتية اخرها مهملة والنهدية
وابنتها وجارية بني مؤمل قال سعيد بن المسيب كما قال محيي السنة بلغني ان امية بن خلف قال
لابي بكر في بلال حين قال اتبيعه قال ابيعه بنسطاس عبد لابي بكر صاحب عشرة الاف دينار وغلمان
وجوار ومواشي وكان مشركا حمله ابو بكر على الاسلام على ان يكون ماله له فابى فابغضه ابو بكر
فلما قال له امية ابيعه بغلامك نسطاس اغتنمه ابو بكر وقال المشركون ما فعل ذلك ابو بكر الا
ليد كانت لبلال عنده فانزل الله وما لاحد عنده من نعمة تجزى الاية عن صالح الغفاري ان عمر بن الخطاب
كان يتعاهد عجوزا كبيرة عمياء في بعض حواشي المدينة من الليل فيسقي لها ويقوم بامرها فكان اذا جاءها
ابن الخطاب غير مرة واذا غيره قد سبق اليها فرصده عمر فاذا هو بابي بكر الصديق الذي ياتيها وهو
يومئذ خليفة فقال عمر انت هو لعمري واقام بالسنح بعدما بويع له ستة اشهر يغدو على رجليه
وربما ركب على فرس له فتوافى المدينة فيصلي الصلوات بالناس فاذا صلى العشاء الاخيرة رجع الى اهله
وكان رجلا يحلب للحي اغنامهم فلما بويع بالخلافة قالت جارية من الحي الان لا يحلب لنا فسمع ابو بكر فقال صح
بلى لاحلبنها لكم واني لارجو ان لا يغيرني ما دخلت فيه عن خلق كنت عليه فكان يحلب لهم
فربما قال للجارية اتحبين ان ارغي لك او اصرح فان قالت ذلك فالت فعل قاله ابن الاثير ثم قال وكل

ولا في نوا متعه اخبار كثيرة نقتصر منها على هذا القدر قال محمد بن الزبير ارسلني عمر بن
عبد العزيز الى حسن البصري اسأله عن اشيا فصعدت اليه فاذا هو متكي على وسادة من ادم
فقلت ان ارسلني اليك عمر اسألك عن اشياء فاجابني الى ما سألته عنه وقال اشفني فيما اختلف
الناس فيه هل كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم استخلف ابا بكر فاستوى
الحسن قاعدا فقال او في شك هو لا ابا لك اي والله الذي لا اله الا هو لقد استخلفه ولهو اعلم
بالله واتقى له واشد مخافة من ان يموت عليها لو لم يأمره قالت عائشة قال صلى الله تعالى عليه
وسلم ليصل ابو بكر بالناس قالوا لو امرت غيره قال لا ينبغي لامتي ان يؤمهم امام وفيهم ابو بكر
قال جبير بن مطعم اتت امرأة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فامرها بامر فقالت أرأيت ان لم
اجدك يا رسول الله قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر وعن علي بن ابي طالب قال قدم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ابا بكر فصلى بالناس واني لشاهد غير غائب وصحيح غير مريض ولو شاء ان
يقدمني قدمني فرضينا لدنيانا من رضيه الله ورسوله لديننا عن سالم بن عبيد وكان من اصحاب
الصفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتد مرضه اغمي عليه فلما افاق قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر
فليصل بالناس ثم اغمي عليه فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة كما قالت اولا فقال انكن صواحبات يوسف مروا ابا بكر
فليصل بالناس ثم قال اقيمت الصلاة قالوا نعم قال ادعوا الي انسانا اعتمد عليه فجاء
وانسان آخر فانطلقا يمشيان به وان رجليه تخطان على الارض قال فاجلسوه الى جنب ابي بكر فذهب
ابو بكر يتاخر فحبسه حتى فرغ الناس فلما توفي قال وكانوا قوما اميين لم يكن فيهم نبي
قبله فقال عمر لا يتكلم احد بموته الا ضربته بسيفي هذا فاخذ بساعدي ثم اقبل يمشي حتى دخل
فاوسعوا له فاكب على رسول الله كاد وجهه يمس وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فنظر نفسه حتى استبان انه توفي فقال انك ميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا صاحب
رسول الله توفي رسول الله قال نعم فعلموا انه كما قال قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله
هل نصلي عليه قال نعم يجيء نفر منكم فيكبرون ويدعون حتى يفرغ الناس فعلموا
انه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه هل يدفن رسول الله قال نعم
قالوا اين يدفن قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض الا في موضع طيب فعرفوا انه
كما قال ثم خرج اليه المهاجرون ومن اجتمع اليه منهم فقالوا انطلقوا الى اخواننا من
الانصار الى الانصار فانهم لنبتوا امرونا اذ قال رجل من الانصار منا امير ومنكم

قال نقلت اذهب الى صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني ابا بكر فادعه فذهبت فوجدته في المسجد فاجبت (?) البكى فقال لعل نبي الله توفي قال فقلت ان عمر قال لا يتكلم احد بموته الا ضربته بسيفي هذا صح

امير فقال عمر واخذ بيد ابي بكر فقال سيفان في غمد اذن لا يصطلحان ثم قال من له هذه الثلاثة
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فبسط عمر يد ابي بكر فضرب عليها ثم قال للناس
بايعوا فبايع الناس احسن بيعة وروى ان الانصار لما قالوا منا امير ومنكم امير
اتاهم فقال يا معشر الانصار الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر ابا بكر
ان يؤم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر وان يزيله من مقامه الذي اقامه فيه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا نعوذ بالله كلنا لا تطيب نفسه بذلك واستغفروا
فكان رجوع الانصار يوم سقيفة بني ساعدة بكلام عمر ولما توفي رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ارتجت مكة فسمع بذلك ابو قحافة فقال ما هذا قالوا قبض رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال امر جليل فمن ولي بعده قالوا ابنك قال فرضيت بذلك بنو عبد مناف وبنو المغيرة
قالوا نعم قال لا مانع لما يعطي الله ولا معطي لما منع وكان عمر اول من بايعه تحت سقيفة بني ساعدة
يوم وفات رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم كانت بيعة العامة من غد وتخلف عن بيعته
علي وبنو هاشم والزبير بن العوام وخالد بن سعيد بن العاص وسعد بن عبادة ثم ان الجميع
بايعوا بعد موت فاطمة بعد ستة اشهر قاله ابن الاثير وقام في قتال الردة مقاما عظيما
قالت عائشة نزل بابي بكر ما لو نزل بالجبال لهاضها وقال علي كنت سمعت من رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء ان ينفعني واذا حدثني غيره استحلفته
واذا حلف صدقته وانه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه سمع رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين
يستغفر الله الا غفر له قال في روض الافكار ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لما كانت الليلة التي ولد فيها ابو بكر اوحى ربكم الى جنة عدن فقال لها وعزتي و
عزتي وجلالي لا اسكنت فيك الا من احب هذا المولود قال العباس بن عبد المطلب ان ام
صبي مات صح ابي بكر كانت بين عم ام الخير وكان نت كلما ولدت لها ولدا مات لها عشرة الولد
فلما ولدت ابا بكر احتضنته وحملته واتت به الى المقام وطافت الاركان ثم عادت
الى المقام وقالت اللهم انك لست استحد ثنا اللهم فهب لي ولدي هذا من الموت
فاذا بكوا سعيينا قد خرجت من المقام لا معصم لها فقبضت على ناصية ابي بكر وهاتف
يقول امن الرجل يا امة الله على التحقيق فزمت بحمل الوليد العتيق وصاحب الرسول
والرفيق وقد وهبه الله لك من الموت وجعله الخليفة بعد نبيه صح قال ابو هريرة اجتمع المهاجرون
قط والانصار عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ابو بكر وعيشك اني لم اسجد لصنم

فغضب عمر وقال تخلق بعيش رسول الله وقد كنت في الجاهلية كذا وكذا سنة فقال ابو بكر ان ابا قحافة
اخذ بيدي فانطلق بي الى بيت الاصنام فقال هذه الهتك الشم العلى فاسجد لها وخلاني وذهب
فدنوت من الصنم وقلت انا جائع فاطعمني فلم يجبني فقلت انا عطشان فاروني فلم يجبني فقلت
انا عار فاكسني فلم يجبني فاخذت صخرة وقلت اني ملق اليك هذه الصخرة فان كنت الها
فامنع نفسك فلم يجبني فالقيت الصخرة عليه فخر لوجهه واقبل والدي فقال ما هذا يا بني فقلت
هذا الذي ترى فانطلق بي الى امي فاخبرها فقالت دعه فان هذا هو الذي ناجاني الله به فقلت وما
ناجاك الله به قالت ليلة اصابني المخاض ولم يكن عندي احد سمعت هاتفا يقول اسمع الصوت
ولا ارى الشخص • يا امة الله على التحقيق • الا ابشري بالولد العتيق • اسمه في السماء الصديق •
لمحمد صاحب ورفيق • قال ابو هريرة فلما انقضى كلام ابي بكر نزل جبريل وقال صدق ابو بكر
ثلاثا وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله تعالى خلقني من نوره وخلق عمر
وخلق ابا بكر من نوري وعائشة من نور ابي بكر وخلق المؤمنين من امتي من نوري وخلق المؤمنات من
نور عائشة فمن لم يحبني ويحب ابا بكر وعمر وعائشة فما له من نور فنزل جبريل وتلى الاية
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور قال محمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو بكر ثم من قال عمر قال وخشيت ان اقول ثم من
يقول عثمان فقلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين قال ابن قدامة وقد اشتهر عن علي في اخبار
تبلغ رتبة التواتر انه قال خير الناس بعد النبي ابو بكر ثم عمر زاد ابن منده عن علي ثم عثمان وعن
علي لا اوتى برجل فضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته الحد وقال عمر لان اقدم فيضرب عنقي في غير ما يقربني
الى اثم احب الي من ان اتقدم على قوم فيهم ابو بكر لو وزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح ايمان
ابي بكر ولقي ابو عبيدة بن الجراح عمر فقال هلم ابايعك قال يا احمق من يتقدم بين يدي ابي بكر وراى
عمر رجلا يتصدق عام الرمادة فقال الرجل ان هذا خير هذه الامة بعد نبيها يعني عمر فضربه عمر بالدرة
وقال كذبت الخير ابو بكر هو خير مني ومن ابي ومنك ومن ابيك قال علي لما مات رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حتى عرفنا ان افضلنا بعده ابو بكر ولما قبض ابو بكر
ارتجت المدينة بالبكاء كيوم مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وجاء علي باكيا وقال
اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر مسجى فقال رحمك الله يا ابا بكر
كنت صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانيسه وثقته وموضع سره ومشورته وكنت اول القوم
اسلاما واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم في دين الله واحفظهم على رسول الله وامنهم على اصحابه
واحسنهم له صحبة واكثرهم مناقب وافضلهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم وسيلة

واشبههم

واشبههم برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هديا وسمتا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه واوثقهم
عنده فجزاك الله عن الاسلام ورسوله خيرا كنت عنده بمنزلة السمع والبصر صدقته حين كذبه الناس فسماك الله
في تنزيله صديقا فقال والذي جاء بالصدق وصدق به واسيته حين بخلوا وقمت معه حين قعدوا وصحبته
في الشدة اكرم الصحبة ثاني اثنين وصاحبه في الغار والمنزل عليه السكينة ورفيقه في الهجرة
وخليفته في دين الله وامته احسن الخلافة حين ارتد الناس وقمت بالامر ما لم يقم به خليفة نبي
فنهضت حين وهن اصحابك وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعفوا ولزمت منهاج سبيله
اذ وهنوا وكنت خليفته حقا لم تنازع برغم المنافقين وكبت الحاسدين وغيظ الباغين وقمت بالامر
حين فشلوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اكبرهم رايا واشجعهم نفسا واعرفهم
بالامور واشرفهم عملا كنت والله للدين يعسوبا حين نفر عنه الناس كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا لك
عيالا فحملت اثقال ما ضعفوا ورعيت ما اهملوا وحفظت ما ضيعوا شمرت اذ خنعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت
اذا هم جزعوا فادركت اثار ما طلبوا وراجعوا رشدهم برايك فظفروا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على
الكافرين عذابا صبا وللمؤمنين رحمة وطرت والله بغضائها وادركت سوابقها لم يزغ قلبك ولم تجبن
نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكنت كما قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في اعين الناس لم يكن
لاحد فيك مطمع الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تاخذ له حقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل
حتى تاخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء اقرب الناس اليك اطوعهم لله شأنك الحق والرفق
حتم ورايك علم واعتدلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي
المسلمون وظهر امر الله ولو كره الكافرون فجللت عنا البكاء وعظمت مصيبتك في السماء وهدت
مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا اليه امره فوالله لن يصابوا المسلمون
بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين حصنا وللمؤمنين حصنا وعلى المنافقين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا اجرك ولا فتننا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه
وبكوا حتى علت اصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول الله ومن فضائل ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه قال لنبيه
ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال لابي بكر ولسوف يرضى الثاني قال لنبيه ونيسرك لليسرى
وقال لابي بكر فسنيسره لليسرى الثالث ان جبرائيل نزل عليه السلام على ابي بكر كما نزل
بالسلام على نبيه الرابع انه كان يسمع الوحي قال جبير بن مطعم لم يسمع احد يلقي على رسول الله صلى الوحي
الله تعالى عليه وسلم الا ابو بكر الصديق فانه اتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فوجده يوحى اليه
فسمع انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء سمعه من جبريل فغشي عليه ونزلت الاية

في ابي طالب لما ابى الاسلام وخاف ان يعيره الكفار الخامس انه تنزه عن شرب الخمر في الجاهلية قال ابو
العالية سئل ابو بكر في جمع من الصحابة هل شربت خمرا في الجاهلية قال اعوذ بالله فقالوا ولم
قال كنت اصون عرضي واحفظ مروتي لان من شرب الخمر كان لعرضه ومروته مضيعا فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال صدق ابو بكر قال عبيد بن مالك رايت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يقبل ابا بكر ويضع فاه على فيه سواء فقلت يا رسول الله اتقبل ابا بكر
فقال لا تلمني فوالله ما شبهت ثنايا ابي بكر الا باللؤلؤ في الجنة فقلت انه لعظيم المنزلة عندك فقال
ان الله لا شد له حبا مني روى حذيفة بن اليمان قال صلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلما انفتل من صلاته
فقال واين ابو بكر فلم يجبه احد فقام قائما على قدميه فقال اين ابو بكر فاجابه من آخر الصف
لبيك يا رسول الله فقال افرجوا لابي بكر ادن يا ابا بكر فدنى فقال الحقت معي الركعة
الاولى فقال كنت معك في الصف الاول وكبرت واستفتحت الفاتحة فوسوس لي في الطهارة
فخرجت من باب المسجد واذا بهاتف يا ابا بكر فالتفت فاذا انا باناء ذهب واذا فيه ماء ابيض
من الثلج واعذب من الشهد وعليه منديل مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر
الصديق فاخذت المنديل فوضعته على منكبي وتوضأت للصلاة واسبغت الوضوء ورددت
المنديل على الاناء ولحقتك وانت راكع الركعة الاولى فقال ابشر يا ابا بكر فاني لما فرغت
من القراءة اخذت ركبتي فلم اقدر على الركوع حتى جئت وان الذي وضأك جبرئيل والذي مندلك
ميكائيل والذي اخذ بركبتي اسرافيل ومن فضائله انه اسلم على يده خمسة من العشرة المبشرة
عثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وهو اول من جمع القرآن فارسل الى زيد
بن ثابت مقتل اهل اليمامة وقال ان القتل قد استحر بالقراء واني اخشى ذهاب القراء فجمع ما بين
اللوحين والعسب وصدور الرجال ومن فضائله انه مضجع لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الى يوم القيمة فانه انفق ماله عليه في حياته ودفن في حجرة عائشة قال ضبة بن محصن
كان علينا ابو موسى الاشعري بالبصرة اميرا فكان اذا خطبنا حمد الله واثنى عليه وصلى
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم يدعو لعمر قال فغاظني ذلك فقلت اين انت من صاحبه
ابي بكر تفضله عليه قال فصنع ذلك جمعا ثم كتب الى عمر يشكوني يقول ان ضبة بن محصن
يعترض لي في خطبتي فكتب اليه عمر ان اشخصه الي فاشخصني فقدمت عليه فضربت عليه الباب
فخرج الي فقال من انت فقلت ضبة بن محصن قال فلا مرحبا ولا اهلا فقلت اما المرحب فمن
الله واما الاهل فلا اهل ولا مال فبم استحللت اشخاصي من مصري بلا ذنب اذنبته ولا شيء اتيت
قال ما الذي شجر بينك وبين عاملي قلت الآن اخبرك يا امير المؤمنين انه كان اذا خطب حمد وصلى

على النبي صلى على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويدعو لك فغاظني ذلك فقلت اين انت من صاحبه
تفضله عليه وكتب اليك يشكوني فاندفع عمر باكيا وهو يقول انت والله اوفق منه وارشد فهل انت
غافر لي ذنبي يغفر الله لك قلت غفر الله لك ثم اندفع باكيا وهو يقول والله لليلة من ابي بكر
ويوم خير من عمر وآل عمر فهل لك ان احدثك بليلته ويومه قلت نعم قال اما ليلته فان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لما خرج مهاجرا خرج ليلا فجعل ابو بكر مرة يمشي امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه
ومرة عن يساره فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من افعالك فقال يا رسول الله
اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلب فاكون خلفك وعن يمينك وعن شمالك لا آمن عليك
فمشى صلى الله تعالى عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه فلما راى ابو بكر ذلك حمله على
عاتقه حتى اتى فم الغار فانزله ثم قال والذي بعثك بالحق نبيا لا تدخله حتى ادخله فان كان
فيه شيء بدا بي قبلك فلم ير شيئا يريبه فحمله فانزله وكان في الغار خرق فيه حيات
فالقمه ابو بكر قدمه فجعلن يلسعنه وتقطر دموعه بتحدر على خده من الم ما يجده وهو صلى الله تعالى
عليه وسلم يقول لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته اي الطمانينة على رسوله لابي بكر فهذه ليلته
واما يومه فلما توفي رسول الله ارتدت العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم نزكي ولا
نصلي قال عمر فاتيته لا الوه نصحا فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تالف الناس
وارفق بهم فقال لي جبار في الجاهلية خوار في الاسلام قبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وارتفع الوحي والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لقاتلتهم عليه فقاتلنا معه وكان والله رشيد الامر فهذا يومه ثم كتب الى ابي موسى يلومه ورد
انس ان ابا بكر دخل الغار يلتمس بيديه وكلما راى جحرا قال بثوبه فشقه ثم القمه
حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقي موضع فوضع عقبه عليه فلما اصبح صلى الله تعالى عليه وسلم قال اين
ثوبك يا ابا بكر فاخبره فرفع يديه وقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله اليه
قد استجبت لك قال الثعلبي في قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا لم يكن حزن ابي بكر جبنا منه ولا سوء ظن
ولكن اشفاقا منه على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك انه قال ان قتلت فانا رجل واحد وان
قتلت هلكت الامة وانشد ابو بكر من البحر البسيط قال النبي صلى الله ولم اجزع يوقرني ° ونحن
في سدفة من ظلمة الغار ° لا تخش شيئا فان الله ثالثنا ° وقد تكفل لي منه باظهار ° وانما كيد من تخشى بوادره
كيد الشياطين قد كادت لكفار ° والله مهلكهم طرا بما صنعوا ° وجاعل المنتهى منهم الى النار
قال ابن فرحون نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن القيام له ثم قام يوما لابي بكر ثم قال كنت نهيتكم
عن القيام فقمت لابي بكر ما قمت له وانما كان عندي جبريل فقام لابي بكر فقمت لقيام جبريل وقال

وقال ابو بكر لابي عبيدة تعال اني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انك امين هذه
الامة فقال ابو عبيدة لا افعل أأصلي بين يدي رجل امره رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متى يقول انك
امين هذه الامة فقال ابو بكر فامنا حتى قبض عن رسوله وعن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم جالس مع جبريل اذ مر به ابو بكر فقال جبريل هذا ابو بكر فقال اوتعرفه يا جبريل قال والله
انه لفي السماء اشهر منه في الارض وان الملائكة تسميه حكيم قريش انه وزيرك في حياتك وخليفتك
بعد موتك واجمعت الصحابة انه خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ان عليا لما رآه شاهرا سيفه
راكبا بعيره خارجا الى قتال اهل الردة قال له يا خليفة رسول الله اقول لك ما قيل لرسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم يوم احد اغمد سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون للاسلام
بعدك نظام ابدا فرجع ومضى الجيش نظام ابدا وانتصروا قال جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر
ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ونوط بعضهم فهو الامر الذي بعث الله به نبيه قال سفينة مولى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما بنى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المسجد جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر
فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه فقلت يا رسول الله ما ترى من اصحابك معك قال هؤلاء
فقال هؤلاء الخلفاء من بعدي وعن يونس بن عبيد عن انس ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم دخل حائطا فجاء ابو بكر فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة والخلافة بعدي ثم
جاء عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد ابي بكر ثم جاء عثمان يستاذن فقال له وبشره صح
ائذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر قال ابو نعيم هذا حديث غريب وعن انس قال بعثني بنو
المصطلق الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال الى من ندفع زكاتنا ان حدث بك حدث
قال ادفعوها الى ابي بكر فقلت ذلك لهم قالوا فاسأله ان حدث بابي بكر حدث الموت فالى من
ندفع زكاتنا فقلت ذلك له فقال تدفعونها الى عمر فقالوا الى من ندفعها بعد عمر فقلت له
فقال تدفعونها الى عثمان فاذا مات عثمان فتبا لكم آخر الدهر وعن سلمان بن عبد الله القرشي
عن كعب الاحبار قال خرجت وانا اريد الاسلام فلقيني حبر من اليهود فقال اين تريد
قلت هذا النبي اسلم على يده فقال انه قد قبض الليلة وارتدت العرب ففارقته فلقيني
ركب قدموا من المدينة فاخبروني بذلك فرجعت الى الحبر فاخبرته فقال اما الوفاة فصدقوا
واما ارتداد العرب فامر لا يتم قلت فمن يلي بعده قال العدل ابو بكر قلت فمن يلي بعده قال قرن
من حديد عمر قلت فمن يلي بعده قال الحيي الستير عثمان قلت فمن يلي بعده قال الهادي المهدي

على بن ابي طالب قال عمرو بن العاص بعثني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واليا على عمان فسألني
اساقفتهم ورهابينهم هل لنبيكم من علامة قلت نعم خاتم بين منكبيه كتفيه يقال له خاتم
النبوة فقالوا هل يأكل الصدقة قلت لا قالوا هل يقبل الهدية قلت نعم ويثيب عليها فقالوا
كيف الحرب بينه وبين القوم قلت سجال مرة له ومرة عليه قال فاسلموا ثم قالوا والله لئن صدقت لتراني
على اجلة الليلة فكنت اياما فاذا راكبا اقبل ينادي فقمت اليه مسرعا فناولني كتابا
فاذا فيه من ابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبكيت طويلا ثم
خرجت اليهم فاعلمتهم فبكوا وعزوني فقلت هذا الذي ولي بعده تجدونه في كتابكم .. قالوا نعم صح
يعمل بعمل صاحبه اليسير ثم يموت قال قلت ثم ماذا قالوا يليكم القرن من الحديد فيملأ مشارق الارض
ومغاربها قسطا وعدلا لا يأخذه في الله لومة لائم قال ثم يقتل قلت يقتل قالوا اي والله يقتل
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا الاول وابو بكر الثاني وعمر الثالث
قال علي والله ان امارة ابي بكر وعمر في كتاب الله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال ابن عباس
قال العباس لعلي حين نزلت اذا جاء نصر الله والفتح انطلق بنا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فنسأله ان كان هذا الامر لنا من بعده لم يشاحنا فيه قريش وان كان لغيرنا سألناه الوصية
فقال يا عم لا تفعل قال العباس فجئته فذكرت ذلك له فقال يا عم ان الله جعل ابا بكر
خليفتي على دين الله ووحيه وهو مستوص فاسمعوا له واطيعوا تهتدوا قال ابن عباس والله ما وافق
ابا بكر لا اوزان على راسه وارتداد العرب الا العباس فكان وامه رايهما بعد راي اهل الارض
قال انس لما ولي ابو بكر كان علي في جمع القرآن فقال له الناس ان عليا اكره ولا يتبعك
فاخذ ابو بكر الدواة وطاف السكك ويقول ايها الناس اقيلوني افلا لكم الله فخرج علي
فقال يا ابا بكر لا نقيلك ولا نستقيلك قدمك رسول الله فمن يؤخرك فوالله لو عهد الي ان
هذا الامر بعد لك ما تركتك على منبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولو لم اجد لنفسي الا يدي
قال ابن سيرين فعلى هذا علي من اول من جمع القرآن قال محمد بن عقيل خطبنا علي فقال ايها الناس
اخبروني من اشجع الناس قالوا انت يا امير المؤمنين قال اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه
ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم قال انه ابو بكر لما كان يوم بدر جعلنا لرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون معه لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله
ما دنا منه الا ابو بكر شاهرا بسيفه فهذا اشجع الناس ولقد رايت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم واخذته قريش فهذا يجاهده وهذا يتلتله وهم يقولون انت الذي جعلت الآلهة
الها واحدا فوالله ما دنا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاهد هذا ويقولون ويحكم اتقتلون

رجلاً ان يقول ربي الله ثم رفع على بردة وكانت عليه وبكى ثم قال انشدكم بالله أمؤمن آل فرعون خير
ام ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبوني والله لساعة من ابي بكر خير من ملء الارض من مثل
مؤمن آل فرعون ذاك رجل كتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه قال وهب بن منبه رايت شيخا
قيما رايته في الطواف فسالته عن اسلامه فقال ركبت سفينة في جماعة فانكسرت وتعلقت
بخشبة يضربني الموج ثلاثة ايام حتى قذفني الموج على الى غيضة ذات اشجار لها ثمر مثل النبق
وفيها مطرد فشربت من الماء واكلت من الثمر فلما جاء الليل صعد من الماء شخص عظيم وحوله
جماعة لم ار على صورتهم احدا فقال باعلى صوته لا اله الا الله الملك الجبار محمد رسول الله
النبي المختار ابو بكر الصديق صاحب الغار عمر بن الخطاب فتاح الامصار عثمان بن عفان حسن
الجوار علي بن ابي طالب قاصم الكفار على مبغضيهم لعنة الله ومأويهم الجحيم وبئس الدار
ثم غاب فلما كان بعد مضي اكثر الليل صعد ثانيا في اصحابه ينادي لا اله الا الله الغني المجيب
محمد رسول الله النبي الحبيب ابو بكر الصديق الرفيق الشفيق عمر بن الخطاب [illegible]
عثمان بن عفان الحيي الكليم علي بن ابي طالب الكريم المستقيم ثم بصر بي احدهم فدنا مني فقال
اجني انت او انسي فقلت انسي فقال ما دينك فقلت النصرانية فقال اسلم فانك اما
علمت ان الدين عند الله الاسلام فقلت ما هذا الشخص العظيم الذي نادى قال هو الجبار
ملك البحار هذا دابه كل ليلة في بحر من البحور ثم يمر بك غدا مركب فصح بهم واشر
اليهم يحملوك الى بلد الاسلام فلما مر بي المركب اشرت اليهم فاذا هم نصارى فحملوني
وقصصت عليهم القصة فاسلموا قال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حب ابي بكر وشكره واجب على كل مسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عرج بي الى السماء فما وجدت اسمي مكتوبا محمد رسول الله مررت بسماء الا صح
صلى الله تعالى عليه وسلم وابو بكر من خلفي وفي البخاري قال ابو الدرداء كنت جالسا عند النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال صلى اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه فندمت فسالته ان يغفر
لي فابى فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فسلم فجعل وجه رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال يا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انا كنت اظلم مرتين فما اوذي بعدها قال يعقوب الانصاري ان كان حلقة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لتستدير حتى تصير كالسوار وان مجلس ابي بكر لفارغ ...مقابلة

ما يستطيع

ما يستطيع فيها احد فاذا جاء ابو بكر جلس في ذلك المجلس فاقبل عليه بوجهه والقى عليه حديثه
فطلع العباس فتزحزح من مجلسه فعرف السرور بوجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بتعظيم ابي بكر للعباس وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت عنده كبوة
الا ابن ابي قحافة فانه لم يتلعثم يعني لم يتوقف قال علي قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما اسري بي
نظرت الى باب من ابواب الجنة عرضه اربعون ميلاً يزدحم عليه امتي فقلت لجبريل ما هذا الباب
قال يقال له باب الارواح تزدحم عليك امتك يوم القيامة فقال يا رسول الله اني لا اشتهي ان
انظر الى هذا الباب فقال صلى الله تعالى عليه وسلم انا وانت اول من يدخل من هذا الباب واذا دخلناه
لم يبق في الجنة قصر ولا حجرة الا اضاءت بنورك فيقول اهل الجنة ما هذا النور فيقولون هذا نور
العتيق قال في توثيق عرى الايمان ان ابا بكر اول من دعى الناس الى الايمان فاسلم على يديه اليوم الاول عثمان
وطلحة وعبد الرحمن والزبير وسعد وفي اليوم الثاني عثمان بن مظعون وابو عبيدة بن الجراح وابو سلمة
بن عبد الاسد والارقم بن الارقم وهو اول من عوقب في الله فانه لما اسلم اخبرت قريش بلا باسلامه
فثار اليه المشركون وضربوه ووطئوه باقدامهم حتى ان اللعين عتبة بن ربيعة جعل يضربه بنعلين
مخصوفين ويحرفهما على وجهه حتى لم يعرف انفه من وجهه فلما افاق آخر النهار بعد ان حملوه الى بيته
قال ما فعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد ترتب هذه القصة وهو اول رجل صلى مع النبي
المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم واول من غير اسمه من عبد الكعبة الى عبد الله ولعله انما كني
بابي بكر لابتكاره بهذه الخصال وله خصائص منها انه صاحب الكرسي قال صلى الله تعالى
عليه وسلم كما رواه ابو سعيد اذا كان يوم القيامة يؤتى بثلاث كراسي من ذهب احمر بيلاد منها
الجمع فيوضع امام العرش فيجلس على واحد منها ابرهيم الخليل وانا جلس على الآخر ثم يؤتى بابي بكر
فيقعد بيني وبين ابراهيم ثم ينادي منادي الا طوبى لصديق بين حبيب وخليل ومنها انه الحبيب قال الله
تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه والردة انما كان زمن ابي بكر
وهو الذي تولى قتالهم وروى ابو موسى الاشعري انه تلى بين يدي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال ابو بكر ومنها انه المعطي والمتقي والمصدق قال الله تعالى
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى نظيره قوله صلى الله تعالى عليه وسلم اعطاني حبي مع الناس منعني صح
ونظير الثاني قوله تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى واراد ابا بكر ونظير الثالث
والذي جاء بالصدق وصدق به ابو بكر ومنها انه اولوا الفضل قال الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الاية نزلت في حق مسطح ابن اثاثة ابن اخت ابي بكر لما خاض في امر الافك وكان في نفقة ابي بكر
فحلف ان لا ينفق عليه بعد ذلك فسماه الله اولي الفضل فوفق الله ابا بكر غاية التوفيق فقال الا تحبون

ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله يجب ان يغفر لنا وهو نظير لقوله عليه الصلاة والسلام
حين دخل عليه علي بن ابي طالب وابو بكر جالس عن يمينه صلى الله تعالى عليه وسلم فتنحى عن مكانه واد
اجلسه بينه وبينه عليه الصلاة والسلام فتهلل وجهه بالفرح وقال يا ابا بكر لا يعرف الفضل
لاهل الفضل الا اولو الفضل ومنها انه اولو بأس شديد قال الله تعالى قل للمخلفين من الاعراب
ستدعون الى قوم اولي بأس شديد ولا خلاف بين اهل العلم ان هذه الدعوة لم تكن الا في ابي بكر في قتال اهل الردة
ومسيلمة الكذاب قال مقاتل في تفسير قوله تعالى فان تتولوا عن قتال اهل اليمامة كما توليتم من
قبل من قتال الحديبية ومنها انه اولو الامر في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم انه ابو بكر ومنها انه صالح المؤمنين قال الله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المؤمنين قال عمر وابن عباس ان صالح المؤمنين ابو بكر ومنها انه السابق قال الله تعالى والسابقون
السابقون اولئك المقربون وكان ابو بكر سابقا في كل مكرمة ومنها انه المنفق قال الله تعالى
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
فانظر كيف قطع المساواة بين ابي بكر وغيره ثم صرح بانه اعظم درجة ومنها انه لا حساب عليه
في الآخرة لما روى انس عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه التقى هو وجبرائيل في الملأ الاعلى
فقال هل على امتي حساب قال نعم ما خلا ابا بكر الصديق قيل يا ابا بكر ادخل الجنة قال لن ادخلها
حتى يدخل معي من احبني في الدنيا وهذا يدل على ان محبة ابي بكر الصديق يكتسب لصاحبها دخول الجنة
ومنها انه لا يدخل الجنة الا من احبه لما روى عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم انه لما ولد ابو بكر اطلع الله على جنة عدن فقال وعزتي وجلالي لا ادخلك الا من احب
هذا المولود ومنها انه لا يعادله احد لما روى انه عليه الصلاة والسلام قال لحسان بن ثابت ما قلت
في ابي بكر قال وانا اسمع فقال من البحر البسيط • وثاني اثنين في الغار المنيف وقد • طاف العدو به اذ صعد الجبلا
وكان حب رسول الله قد علموا • من البرية لم يعدل به رجلا • فضحك صلى الله تعالى عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم قال صدقت يا حسان ويؤيد ذلك حديث ابي الدرداء انه عليه السلام والصلاة قال
ما طلعت الشمس ولا غربت على احد بعد النبيين افضل من ابي بكر ومنها انه نزل لخدمته
الكرام من الملائكة كما ذكرنا في قصة صلاة الصبح وانتظاره عليه الصلاة والسلام
في الركوع وضوء ابي بكر ومنها انه احب الناس الى النبي صلى الله تعالى عليه الصلاة والسلام كما
روى عمرو بن العاص قلت يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها ومنها ان الله يتجلى له وحده كما ورد في الحديث ان الله يتجلى للناس عامة ويتجلى لابي بكر
خاصة ومنها ان ابواب الدور كانت مشروعة الى مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

فقال

ذكر وفاة ابي بكر

فقال سدوا عني هذه الابواب الا خوخة ابي بكر وغير ذلك من الصفات الحسان
كان رجلا كما قال ابن الاثير ابيض نحيفا خفيف العارضين معروق الوجه غائر العينين
ناتئ الجبهة يخضب بالحناء والكتم واسلم ابوه وولده وولد ولده فهو وولده واولاده صحابة
ولهذا جمعهم الله في قوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار يعني ابا بكر
ومثله في التورية والانجيل كزرع اخرج شطأه يعني ابا بكر قال ابن عمر وزيادة بن حنظلة
سبب موته الكمد والحزن على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقالت عائشة اول ما مرض ابو بكر انه
اغتسل يوم الاثنين لسبع خلون من جمادى الاخرة وكان يوما باردا فحم خمسة عشر يوما
لا يخرج الى صلاة وكان يأمر عمر يصلي بالناس ويدخل عليه الناس يعودونه وهو يثقل كل يوم
وكان عثمان الزمهم له في مرضه وعاش ثلاثا وستين سنة عمر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو
اول خليفة في الاسلام واول من حج اميرا بالمسلمين فان مكة افتتحت سنة ثمان وامر ابو بكر
على الحاج سنة تسع واول من جمع القرآن وقيل علي واول خليفة ورثه ابوه قال ابن شهاب الزهري ان ابا بكر
والحارث بن كلدة كانا ياكلان خزيرة اهديت لابي بكر فقال ارفع يديك يا خليفة رسول الله ان
فيها لسم سنة وانا وانت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد
عند انقضاء السنة قال في روض الافكار لما حضر الصديق الموت دعا عمر فقال له اتق الله يا عمر واعلم
ان لله عملا بالنهار لا يقبله بالليل وعملا بالليل لا يقبله بالنهار وانه لا يقبل نافلة حتى تؤدى فريضة
وانما ثقلت موازين من ثقلت يوم القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وحق لميزان يوضع فيه الحق ان يكون
ثقيلا وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل وحق لميزان يوضع فيه
الباطل ان يكون خفيفا ان الله تعالى ذكر اهل الجنة فذكرهم باحسن اعمالهم وتجاوز عن سيئها
فاذا ذكرتهم قلت اني لاخاف ان لا الحق بهم وان الله تعالى ذكر اهل النار فذكرهم باسوأ اعمالهم
ورد عليهم احسنها فاذا ذكرتهم قلت اني لارجو ان لا اكون مع هؤلاء ليكون العبد راغبا راهبا
لا يتمنى على الله ولا يقنط من رحمته فان انت حفظت وصيتي فلا غائب احب اليك من الموت وهو آتيك
وان انت ضيعت وصيتي فلا يكن غائب ابغض اليك من الموت ولست تعجزه عن عائشة قالت لما مرض
ابو بكر قال انظروا ما زاد من مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة من بعدي
فنظرنا فاذا عبد نوبي كان يحمل صبيانه واذا ناضح كان يسقي بستانا له فبعثنا بهما الى عمر فبكى وقال
رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا ولما تولى الخلافة اقام بالسنح من عوالي المدينة
ستة اشهر ثم نزل الى المدينة فاقام بها ونظر في امره وقال لا والله لا يصلح امر الناس التجارة وما
يصلحهم الا التفرغ لهم والنظر في شأنهم ولا بد لعيالي مما يصلحهم فترك التجارة وانفق

وانفق من بيت المال ما يصلحه وعياله يوما بيوم ويحج ويعتمر وكان الذي فرض له كل سنة الفي درهم فلما حضرته الوفاة قال ردوا ما عندنا من مال المسلمين فاني لا اصيب من هذا المال شيئا وان ارضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما اصبت من اموالهم فدفع ذلك الى عمر ولقوح وعبد وقطيفة ما تساوي خمسة دراهم فقال عمر لقد اتعب من بعده قال ابو السفر مرض ابو بكر فعاده الناس فقالوا الا ندعو لك الطبيب قال قد راني قالوا اي شيء قال لك قال اني فعال لما اريد قالت عائشة لما ثقل ابي بكر قال اي يوم توفي فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قالت قلت يوم الاثنين قال اي يوم هذا قلت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فتوفي ليلة الثلاثاء ودفن ليلا وكان آخر ما تكلم رب توفني مسلما والحقني بالصالحين قال سعيد بن المسيب استكمل ابو بكر سن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعني ثلاثا وستين قال ابو عمر عبد البر ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قصها على ابي بكر فقال يا ابا بكر رايت كاني انا وانت نرقى درجة فسبقتك بمرقاتين فقال يا رسول الله يقبضك الله الى رحمته واعيش بعدك سنتين ونصفا عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال راس ابي بكر عند كتفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وراس عمر عند حقوي ابي بكر قال مالك بن انس قال هرون الرشيد يا مالك كيف كان منزلة ابي بكر وعمر عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حالة الحياة قلت كمنزلتهما بعد الممات فقال الرشيد يا مالك شفيتني وهكذا اجاب علي بن الحسين عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ابو بكر القرشي الاسدي المدني اخو هشام وعثمان ويحيى حدث عن ابيه روى عنه اخوه هشام بن عروة نقل عنه البخاري بالواسطة في النكاح حديث ام زرع عبد الله بن العلاء ابن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة ابو زبر الربعي بفتح الراء والموحدة والمهملة من ربيعة الازد ابو زبر الشامي هو اخو بشر بن العلاء حدث عن بسر بن عبيد الله روى عنه الوليد بن مسلم في الجزية وتفسير الاعراف قال ابن حجر وثقه ابن معين ودحيم وابو داود وابن سعد ويعقوب بن شيبة والعجلي والدارقطني وجمهور الائمة وقال احمد بن حنبل مقارب الحديث وشذ ابو محمد بن حزم فقال ضعيف ثم قال له في البخاري حديثان احدهما في الاعراف بمتابعة زيد بن واقد والاخر في الجزية روى عنه اصحاب السنن انتهى كلامه وزبر بفتح الزاي وسكون الموحدة ثقة مات عبد الله سنة اربع وستين وله نيف وثمانون سنة واعلم ان قول ابن حجر ان زيد بن واقد تابعه عليه في الاعراف غير صحيح اذ ليس لزيد اسم في الاعراف فتامل عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي القرشي العدوي المدني وامه زينب بنت

دار وبام [illegible]

في مقابلة

ويمكن الجواب عن ابن حجر ان يكون في النسخة الواصلة اليه له ذكر وان المصنف ابقاه الله لم يطلع على ذلك والله اعلم

مظعون

مظعون بن الخطاب الصحابي القرشي العدوي جيب وهي ام اخته حفصة اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عنه الفي حديث وستمائة حديث وثلاثين حديثا للامام البخاري منها مائتان واحد وخمسون حديثا قاله الكرماني وقال ابن حجر مائتان وسبعون حديثا وروى ايضا عن ابي بكر وعمر وسعد بن ابي وقاص وبلال وعامر بن ربيعة وزيد بن ثابت وابي سعيد الخدري وروى عنه سعيد بن المسيب وابو سلمة ومجاهد وعروة بن الزبير وعمرو بن دينار وسعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وعكرمة بن خالد وعبد الله بن دينار وبنوه عبيد الله وعبد الله وحمزة وسالم ونافع وزيد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في اول كتاب الايمان وهو احد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية عائشة وابو هريرة وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وانس قال البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر قال غيره فان زاد فالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر فان زاد فاحمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن عمر وقيل اصح الاسانيد غير هذا ثم اختلفوا فيه اختلافا كثيرا والاصح المعتمد كما قال العراقي في اول الالفية ان لا يحكم على سند بعينه انه الاصح قال جابر بن عبد الله لم يكن احد الزم لطريق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولا اتبع من ابن عمر وكان كثير الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين الفا وقل نظيره في المتابعة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واعراضه عن الدنيا ومقاصدها والتطلع الى رياسة او غيرها وادل دليل على عظم مذهبه شهادة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجل صالح قال الزهري لا نعدل برأي ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ستين سنة فلم يخف عنه شيء من امره ولا من امر الصحابة ولم يقاتل في الحروب المتجرة بينهم وكان يقول ما يجدني اسي على شيء فاتني من الدنيا الا اني لم اقاتل مع علي الفئة الباغية وقيل انه اسلم قبل والده واجمعوا على انه لم يشهد بدرا لصغره واختلفوا في شهوده احدا فقيل شهدها وقيل رده رسول الله صلى الله وسلم فيمن رده لانه لم يبلغ الحلم والصحيح ان اول مشاهده الخندق كما قاله ابن الاثير وشهد غزوة موتة واليرموك وفتح مصر وافريقية وكان كثير الاتباع لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى انه كان ينزل منازله ويصلي في كل مكان صلى الله عليه فيه حتى ان نزل تحت شجرة وكان ابن عمر يتعاهدها ويسقيها لئلا تيبس قال ابن عمر رأيت في المنام كانما بيدي قطعة استبرق ولا اشير بها الى موضع من الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح عن نافع قال خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة ومعه اصحاب له فوضعوا السفرة فمر بهم راعي غنم فسلم فقال ابن عمر هلم فاصب من هذه السفرة فقال اني صائم فقال

المسلمين من اسمي [illegible]

ها [illegible]

فقال الصوم في مثل هذا اليوم الشديد الحر وانت في هذه الحال لا ترعى الغنم فقال والله اني ابادر ايامي
هذه الخالية فقال له ابن عمر وهو يريد ان يختبر ورعه فهل لك ان تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك
ثمنها ونعطيك من لحمها ما تفطر عليه فقال انها ليست لي وانها لسيدي فقال ابن عمر فما يفعل سيدك اذا فقدها
فولى الراعي وهو رافع اصبعه الى السماء ويقول فاين الله فاين الله قال فجعل ابن عمر يردد قول الراعي
يقول فاين الله فاين الله فلما قدم المدينة بعث الى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فاعتق الراعي
ووهب منه الغنم ومن طواعيته لله انه كانت له جارية يحبها محبة شديدة فاعتقها فتزوجت
بغيره وولدت فرأى ابن عمر وهو يقبل ولدها فقيل له في ذلك فقال الفرط حبي لامها فقيل اليست كانت
جاريتك فلم اعتقتها قال لما سمعت الله تعالى عليه وسلم يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وكانت احب شيء الي فاعتقتها لله وهكذا كانت شيمته اذا اعجبه شيء جعله لله تعالى قال نافع
بينا ابن عمر على نجيب له حسن المشي فاذا به نزل فقال يا نافع اجعله في بيت الصدقة فقلت له لم قال
لانه اعجبني حسن سيره وسيرته قال مالك كان ابن عمر من ائمة الناس قال مجاهد كان ابن
عمر شديد الاحتياط والتوقي لدينه في الفتوى وكلما يأخذ به نفسه حتى انه ترك المنازعة
في الخلافة مع كثرة ميل اهل الشام اليه ومحبتهم له وقال جابر ما منا الا من مالت به الدنيا
ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله وقام مروان بن الحكم ليبايع له بالخلافة وقال له ان اهل الشام
يريدونك قال فكيف اصنع باهل العراق فقال تقاتلهم فقال والله لو اطاعني الناس كلهم
الا اهل فدك وان قاتلتهم يقتل منهم رجل لم افعل فتركه وقال نافع دخل ابن عمر الكعبة
فسمعته يقول وهو ساجد قد تعلم يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش على الدنيا الا خوفك وقال كان
ابن عمر اذا قرأ هذه الاية الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله يبكي حتى تغلبه البكاء
وكان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام لين وكان يكثر الحج حج ستين حجة واعتمر
الف عمرة وكان لا ينام من الليل الا قليلا وكان افقه اهل زمانه بالمناسك افتى
الناس ستين سنة وكان كثير البر والخير اعتق الف راس وحبس الف فرس وكان من اكرم
الناس اهل زمانه قال ميمون بن مهران اتت ابن عمر اثنان وعشرون الف دينار في مجلس فلم
يقم حتى فرقها قال نافع اذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه وكان عبيده قد عرفوا ذلك منه
فربما لزم احدهم المسجد فاذا راه ابن عمر على تلك الحال الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه
يا ابا عبد الرحمن والله ما بهم الا ان يخدعوك فيقول ابن عمر من خدعنا لله تعالى انخدعنا له قال ورفعه
كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يشربها
في الاخرة وقال اخذ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوما ببعض جسدي وقال يا عبد الله كن

في الدنيا

كن في الدنيا كانك عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور ثم قال يا عبد الله بن عمر
فانه ليس ثم دينار ولا درهم انما هي حسنات وسيئات جزاء بجزاء وقصاص بقصاص
ولا تتبرأ من ولدك في الدنيا فيتبرأ الله منك في الاخرة فيفضحك على رؤس الاشهاد ومن جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وهو رضي الله عنه معدود في الحجاج بن يوسف عليه ما يستحق
ويستحقه كما قال ابن الاثير ان الحجاج امر رجلا فسم زج رمح وزحمه في الطريق ووضع
الزج في ظهر قدمه وانما فعل الحجاج ذلك لانه خطب يوما واخر الصلاة فقال عبد الله ان
الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل فانك
سفيه مسلط وقيل ان الحجاج حج مع ابن عمر وامره عبد الملك بن مروان ان يقتدي بابن عمر وكان ابن عمر
يتقدم الحجاج في المواقف ويعرفه وغيرها وكان ذلك يشق على الحجاج فامر رجلا معه حربة مسمومة
فلصق بابن عمر عند دفع الناس فوضع الحربة على ظهر قدمه فمرض منها اياما فاتاه الحجاج
يعوده فقال من فعل بك قال وما يصنع قال قتلني الله ان لم اقتله قال وما انت بفاعل انت امرت الذي
نخسني بالحربة فقال لا تفعل يا ابا عبد الرحمن وخرج عنه فلبث اياما ومات رضي الله تعالى عنه
ودفن عند ابيه وصلى عليه الحجاج ودفن بالمحصب وبفخ او بذي طوى او بسرف واختلفوا في عمره فقيل اربع
وتسعون او اربع وثمانون او ست وثمانون كما اختلفوا في ولادته قبل المبعث بسنة او في
المبعث او بعده بسنتين وتوفي رضي الله تعالى عنه بعد ابن الزبير بثلاثة اشهر سنة ثلاث
وسبعين عبد الله بن عمر النميري بضم النون وفتح الميم سمع يونس بن يزيد الايلي روى
عنه الحجاج بن منهال نقل عنه البخاري بالواسطة في التوحيد وحديث الافك قال ابن منده هو ابن
غانم نزيل افريقية وروى عنه ابن عيينة والقعنبي قال ابن السمعاني يقال انه ابن غانم نزيل افريقية
وهو الذي كان يكتب الى مالك ابن انس في المسائل قال ابو علي الغساني هكذا روينا نسبة
النميري وقال عبد الغني فيه النمري بحذف الياء بالتصغير سكن بغداد ومات سنة خمس وثمانين انتهى كلام
ابن السمعاني عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي بن الصحابي القرشي ابو محمد السهمي
بفتح المهملة وسكون الهاء بعدها ميم وامه ريطة بنت منبه بن الحجاج نزل الشام روى عنه ابو
بكر روى عنه مسروق والشعبي ومجاهد وعروة وعبيد وحميد بن عبد الرحمن وعيسى بن طلحة
وابو العباس الشاعر وابو الخير نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب المسلم من سلم المسلمون
كتاب الايمان قال الكرماني البخاري بالواسطة انما كتب الواو بعد عمرو ليتميز عن عمر وهذا في
غير النصب اما في النصب فيتميز بالالف قلت والمراد بقوله عمرو بالواسطة السكون وفتح الاسم قبل
ابيه وشهد معه صفين وكان يضرب بسيفين وبينه وبين ابيه في السن اثنتا عشرة سنة او احد

باسكان الميم لا في عمر بفتحه لان الخفة في عمرو موجودة صح

عشرة قالوا ولا يعرف احدا غيره بينه وبين والده هذا القدر قلت قد مضى في ترجمة الضحاك بن مخلد ما هو
مثله لكن بينه وبين والدته فراجعها وكان عبد الله غزيرا في العلم مجتهدا في العبادة روى
عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سبعمائة حديث للبخاري منها خمسة وعشرون حديثا عند الكرماني
ستة وعشرون عند ابن حجر وكان احمر عظيم البطن وعمي في آخر عمره قال ابن الاثير كان عالما
قرأ القرآن والكتب المتقدمة واستأذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ان يكتب فاذن له فقال يا رسول
الله اكتب ما اسمع في الرضا والغضب قال نعم فاني لا اقول الا حقا قال ابو هريرة ما كان احد
احفظ لحديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الي مثل قال اكثر مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب وقال عبد الله حفظت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الف مثل قال عبد الله قلت لرسول الله
صلى الله في كم اقرأ القرآن قال اختمه في شهر قال قلت اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في عشرين قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال اختمه في خمس عشرة قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فما زال حتى
كذا في اسد الغابة وفي صحيح البخاري في فضائل القرآن انه قال له اقرأ في سبع ولا تزد قال وقال بعضهم
في ثلث او في خمس او سبع واكثرهم على سبع انتهى كلام البخاري قال مجاهد اتيت
عبد الله فتناولت صحيفة تحت فراشه فمنعني قلت ما كنت تمنعني شيئا قال هذه الصادقة
ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بيني وبينه احد اذا سلمت هذه وكتاب الله
والوهط فما ابالي على ما كانت عليه الدنيا والوهط ارض كانت له يزرعها قال عبد الله لئن اكون اعمل اليوم احب
الي من مثليه مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانا كنا مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وانا اليوم مالت بنا الدنيا وشهد مع ابيه فتح الشام وكانت
راية ابيه معه يوم اليرموك وشهد معه ايضا صفين وكان على الميمنة فقال له ابوه اخرج
فقاتل فقال يا ابتاه اتأمرني ان اقاتل وقد سمعت رسول الله صلى الله تعالى يعهد الي ما عهد قال
انشدك الله يا عبد الله الم يكن آخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان اخذ بيدك
فوضعها في يدي وقال اطع اباك قال اللهم بلى قال فاني اعزم عليك ان تخرج فتقاتل فخرج
فقاتل وتقلد سيفين وندم بعد ذلك وكان يقول ما لي ولصفين ما لي ولقتال المسلمين لوددت
اني مت قبله بعشرين سنة وقيل شهدها بامر ابيه ولم يقاتل قال ابن ابي مليكة قال عبد الله
اما والله ما طعنت برمح ولا ضربت بسيف ولا رميت بسهم وما كان رجل اجهد مني وقيل
كانت الراية بيده وقال قدمت الناس منزلة او منزلتين وعن رجاء قال كنت في مسجد
النبي صلى الله في حلقة فيها ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو فمر بنا حسين بن علي فسلم فرد
القوم عليه السلام وسكت عبد الله حتى فرغوا فرفع صوته فقال وعليك السلام ورحمة الله

وبركاته

الا تعتذر اليه قال بلى فتواعد ان تغدوا اليه قال فغدوت معها فاستأذن ابو سعيد

وبركاته ثم اقبل على القوم فقال الا اخبركم باحب اهل الارض الى اهل السماء قالوا بلى قال هو هذا الماشي
ما كلمني كلمة منذ ليالي صفين ولان يرضى عني احب الي من ان يكون لي حمر النعم فقال ابو سعيد
فاذن له فدخل ثم استأذن لعبد الله فاتى فلم يزل ابو سعيد به حتى اذن له قال فدخل فقال ابو سعيد
يا ابن رسول الله انك لما مررت بنا امس فاخبره بما كان من قول عبد الله فقال حسين اما علمت
يا عبد الله اني احب اهل الارض الى اهل السماء قال اي ورب الكعبة قال فما حملك على ان قاتلتني وقاتلت
ابي يوم صفين فوالله لابي كان خيرا مني قال اجل ولكن عمرو شكاني الى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فقال ان عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار فقال لي صلى الله تعالى يا عبد الله صل
ونم وصم وافطر واطع اباك عمرا فلما كان يوم صفين اقسم علي فخرجت اما والله ما اخترطت
سيفا ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم قال فكانه توفي سنة ثلاث او خمس او سبع او ثمان
او ثلاث وستين او غير ذلك او بالطائف او بمصر بمكة عن اثنتين وسبعين او اثنتين وتسعين سنة عبد الله
بن عمرو بن ابي الحجاج ميسرة ابو معمر المقعد بضم الميم وفتح المهملة المنقري بكسر الميم
وفتح القاف التميمي مولاهم البصري سمع عبد الوارث بن سعيد نقل عنه البخاري بلا واسطة
في العلم وغير موضع قال الكرماني هو ثبت ثقة صحيح الكتاب رمي بالقدر قال ابن حجر وثقه ابن
معين وابن المديني وابو داود والعجلي وابو حاتم وابو زرعة والائمة كلهم لكن قال العجلي وابن خراش
انه كان يرمى بالقدر زاد ابو داود لكنه كان لا يتكلم فيه وقد روى عنه البخاري
وابو داود بلا واسطة وروى له الباقون بالواسطة توفي سنة اربع وعشرين ومائتين عبد الله
بن عون ابن ارطبان ابو عون البصري ثقة فاضل مولى عبد الله بن درة بن سراق المزني مولاهم
البصري سمع القاسم بن محمد ونافعا وابن سيرين ومجاهدا والشعبي وسالما ابا رجاء وابراهيم وموسى
ابن انس بن مالك روى عنه النضر بن شميل وعباد بن العوام وبشر بن المفضل ومعاذ بن وابن ابي
عدي وازهر بن سعد وعبد الرحمن بن حماد ومحمد بن عبد الله الانصاري نقل عنه البخاري بالواسطة
في مواضع اولها في باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رب مبلغ اوعى له من سامع من كتاب العلم
قال الكرماني ارطبان بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة وتخفيف الموحدة وعبد الله تابعي
راى انس بن مالك قال ابو الاحوص كان ابن عون في زمانه يسمى سيد القراء قال خارجة صحبت
ابن عون اربعا وعشرين سنة فما اعلم ان الملائكة كتبت عليه خطيئة
وقال هشام هو اصدق البشر في زمانه وهو اسن من ايوب توفي سنة خمسين ومائة وقيل احدى
وقيل اثنتين وخمسين ومائة عن خمس وثمانين سنة ولد سنة ست وستين عبد الله بن عيسى
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى واسم ابي ليلى يسار ويقال داود بن بلال ابن اخي محمد بن عبد الرحمن الانصاري

الحكم في حدث عن جده عبد الرحمن والزهري روى عنه شعبة وابو فروة مسلم بن سالم نقل عنه البخاري
في الصوم وفي الانبياء وهو ثقة لكن فيه تشيع قال ابن حجر هو اكبر من عمه محمد بن عبد الرحمن
قال النسائي ثقة ثبت قال ابن خراش والحاكم هو اوثق اهل بيته وقال العجلي من طريق ابي فروة ورده
ايضا وتابعه عليه عنده الحكم بن عتيبة وله عنده حديث في آخر الصلاة بمتابعة مالك وابرهيم بن
سعد كلهم عن الزهري في صوم ايام التشريق للمتمتع وليس له عند البخاري غير هذين الحديثين
توفي سنة ثلثين ومائة **عبد الله بن علقمة** مر في عبد الله بن ابي اوفى **عبد الله بن الفضل**
بن ربيعة الهاشمي المدني التابعي سمع انس بن مالك وعبد الرحمن الاعرج وسليمان بن يسار وروى عنه عقبة
وعبد العزيز بن ابي سلمة نقل عنه البخاري بالواسطة في تفسير سورة المنافقين والانبياء وغيرهما وهو ثقة
مات بعد المائة **عبد الله بن فيروز** بفتح الفاء وسكون التحتية المثناة بين الراء والزاي والداناج
بفتح المهملة ونون بين الفتح آخرها جيم كلمة فارسية معناها العالم بصري ثقة سمع ابا سلمة
بن عبد الرحمن روى عنه عبد العزيز بن المختار نقل عنه البخاري بالواسطة في باب بدء الخلق توفي بعد المائة
عبد الله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعري الصحابي سمع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وحدث عنه ثلثمائة وستين حديثا للبخاري منها اربعة وخمسون عند الكرماني
وسبعة وخمسون عند ابن حجر نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب اي الاسلام
افضل من كتاب الايمان روى عنه انس بن مالك وطارق بن شهاب وابو وائل
وسعيد بن المسيب وعبيد بن عمير وابناه ابو بردة وابو بكر وهو جد الاعلى للامام ابي الحسن
الاشعري امام اهل السنة وامه طيبة بنت وهب امرأة من عك اسلمت وماتت بالمدينة
ذكر الواقدي ان ابا موسى قدم مكة فحالف سعيد بن العاص كان قدومه مع اخوته
في جماعة من الاشعريين ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة وقالت طائفة من العلماء انه
لما قدم مكة انصرف الى بلاد قومه ولم يهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اخوته فصادف
قدومه قدوم السفينتين من ارض الحبشة قال ابو عمرو هذا هو الصحيح فانه ركب كما قال
ابو موسى بلغنا مخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين انا واخوان
اصغرهما ابو بردة وابو رهم في ثلثة وخمسين رجلا من قومي فركبنا السفينة فالقتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفرا واصحابه فقال جعفر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
بعثنا الى ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا فاقمنا جميعا حتى قدم عليه فوافقناه قد فتح خيبر
فاسهم لنا وما قسم لاحد غاب عن خيبر منها الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه وقيل
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقسم لهم واستعمله عمر على البصرة بعد المغيرة بن

وابن معين ثقة زاد ابن
معين فيه تشيع وقال
ابن المديني هو عندي منكر
وقال ابرهيم الحربي لم يسمع
من جده لم قال احدیثه
في البخاري في الانبياء صح

عنه موسى صح

شعبة

بعد المغيرة بن شعبة ثم عزله عثمان ولما منع اهل الكوفة سعيد بن العاص اميرهم عن الكوفة
طلبوا من عثمان ان يستعمل عليهم ابا موسى فاستعمله فلم يزل عليها حتى استخلف علي فاقره
عليها فلما سار علي الى البصرة لمنع طلحة والزبير عنها ارسل الى اهل الكوفة يدعوهم لينصروه
فمنعهم ابو موسى وامرهم بالقعود في الفتنة فعزله علي عنها وصار احد الحكمين فخدع
فانخدع قال عكرمة لما كان يوم الحكمين حكم معاوية عمرو بن العاص قال الاحنف بن قيس
لعلي يا امير المؤمنين حكم ابن عباس فانه نحوه قال اليمانيون احد الحكمين منا واختاروا ابا موسى
فقال ابن عباس لعلي علام تحكم ابا موسى فوالله لقد رايت رايه فينا فوالله ما نصرنا بزعمونا فتدخله
الآن في معاقد الامر مع ان ابا موسى ليس بصاحب لك فاجعل الاحنف فانه قرن لعمرو فقال افعل
فقال اليمانيون منهم الاشعث بن قيس لا يكون فيها الا يماني ويكون ابا موسى فجعله علي وقال له ولعمرو
احكمكما على ان تحكما بكتاب الله وكتاب الله كله معي فان لم تحكما بكتاب الله
فلا حكومة لكما فخادعه عمرو فانخدع وكان ابو موسى عامل رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بزبيد وعدن واستعمله عمر على البصرة وشهد وفاة ابي عبيدة بن الجراح بالشام وكان
وكان من كبار الصحابة وفضلائهم وفقهائهم وقدم دمشق على معاوية وكان حسن
الصوت بالقرآن وقد اوتي مزمارا من مزامير آل داود وبلغه ان قوما يمنعهم من الجمعة ان ليس لهم
ثياب فخرج على الناس في عباءة قال ابن اسحق في سنة سبع عشرة بعث سعد بن ابي وقاص عياض
بن غنم الى الجزيرة وبعث معه ابا موسى وابنه عمر بن سعد فبعث عياض ابا موسى الى نصيبين فافتتحها
في تلك السنة وقيل ان الذي ارسل عياض ابو عبيدة بن الجراح فوافق ابا موسى فافتتحا حران
ونصيبين وقال عاصم بن حفص قدم ابو موسى الى البصرة سنة سبع عشرة والياً بعد عزل المغيرة
وكتب اليه عمر ان سر الى الاهواز فاتى الاهواز فافتتحها عنوة وقيل صلحا وافتتح ابو موسى
اصبهان سنة ثلاث وعشرين وتوفي بمكة او بالكوفة سنة اثنين واربع واربعين
عن ثلث وستين سنة وقيل مات سنة خمسين او اثنين او ثلث وخمسين **عبد الله بن
كعب** بن مالك الانصاري السلمي المدني التابعي حدث عن ابيه وابن عباس روى عنه
الزهري نقل عنه البخاري بالواسطة في باب رفع الصوت في المسجد والاصلاح وفي المغازي
وعبد الرحمن بن الاعرج في الملازمة وفي الاصلاح وابنه عبد الرحمن بن عبد الله في صفة النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم وسعد بن ابرهيم في كتاب المرضى قال له الكلاباذي **عبد الله بن كثير**
ابن المطلب القرشي العبدري المكي القاضي حدث عن ابي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم روى عنه
ابن ابي نجيح في اول السلم ذكره البخاري بالواسطة **عبد الله بن كيسان** ابو عمر

بكون صح

مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق روى عنه ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن وابن جريج وسمع
مولاته اسماء بنت ابي بكر الصديق روى عنه وهو قريشي تيمي مكي ختن عطاء بن ابي رباح
نقل عنه البخاري بالواسطة في الحج والعمرة عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء
وقيل اسمه عبد الرحمن في فلان في الالقاب والكنى فان البخاري ما صرح باسمه عبد الله بن ابي لبيد يأتي بيانه م
ابو المغيرة مولى الاخنس بن شريق حليف بني زهرة قال ابن عيينة كان من عباد اهل المدينة
وكان يرمى بالقدر قال الذهبي ولذا لم يشهد صفوان بن سليم جنازته حدث عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن روى عنه ابن عيينة نقل عنه البخاري بالواسطة في الاعتكاف نزل الكوفة
ووثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي وقال العقيلي يخالف في بعض حديثه قال ابن حجر
ليس له في البخاري سوى حديث واحد في الصيام بمتابعة محمد بن عمرو وسليمان الاحول ثلاثتهم عن ابي
سلمة في الاعتكاف وروى له الباقون سوى الترمذي توفي في اول خلافة ابي جعفر المنصور سنة
بضع وثلثين ومائة عبد الله بن مالك بن القشب بكسر القاف وسكون المعجمة
في آخره موحدة ابو محمد الازدي من ازد شنوءة ويقال له ابن بحينة بضم الموحدة وفتح وسكون التحتية
المثناة وفتح النون آخرها هاء وهي امه ولذا يجب تنوين مالك وكتبة الالف ابن اذا قيل عبد الله
بن مالك ابن بحينة فانها ام عبد الله زوجة مالك وكذلك عبد الله بن ابي ابن سلول فان سلول ام عبد الله
زوجة ابي وكذا محمد بن علي ابن الحنفية فان الحنفية ام محمد جارية علي فتأمل وبحينة ابنة الحارث
بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف المدني الصحابي سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له في البخاري
اربعة احاديث قاله ابن حجر روى عنه عبد الرحمن الاعرج وحفص بن عاصم نقل عنه البخاري بالواسطة
في الصلاة قال ابن اسحق قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لبحينة من خيبر ثلاثين وسقا
وهو حليف بني المطلب بن عبد مناف وكان ينزل بطن ريم سيرة يوم من المدينة وقيل ان بحينة
ام ابيه وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قام في صلوة الظهر وعليه
جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل السلام وسجدهما الناس
معه مكان ما نسي من الجلوس توفي آخر ايام معاوية بعد الخمسين قال الواقدي مات في عمل مروان الاخير
على المدينة في خلافة معاوية وكانت ولاية مروان الاخيرة سنة اربع وخمسين وعزل عنها سنة
ثمان وخمسين في ذي القعدة وقال خليفة وفي سنة سبع وخمسين عزل معاوية مروان عن المدينة وولى
عليها ابو الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ولم يزل واليا عليها حتى مات معوية عبد الله بن المبارك
بن واضح الحنظلي المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال
الخير كلها كان يحج سنة ويجاهد سنة سمع معمر بن راشد ويونس بن يزيد ويحيى بن سعيد والاوزاعي

وعمرو

وعمرو بن سعيد وابا بكر بن عثمان وشعبة والسفيانين وهشام بن عروة روى عنه ابن مهدي ومسلم
بن ابراهيم ومعاذ بن اسد وعبدان ومحمد بن مقاتل واحمد بن محمد مردويه بفتح الميم وسكون الراء وفتح
المهملة والواو وسكون التحتية المثناة نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب بدء الوحي في الصحيح
ولد بمرو سنة ثمان عشرة ومائة قال الكرماني هو الامام المتفق على امامته وجلالته وعظم محله
وسيادته وورعه وعبادته وسخائه وشجاعته وغير ذلك من نفائس صفاته الذي تستنزل الرحمة
بذكره وترتجى الرحمة بمحبته وهو من تابعي التابعين وكان ابوه تركيا مملوكا لرجل من
همدان وامه خوارزمية نقل عن الحسن بن عيسى انه قال اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا
من اصحابه نعد من خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد
والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل وسداد الرأي فقالوا لن نقدر ان نحصي خصاله
الجميلة فقاموا وتركوها ومدحه عمار بن الحسن بابيات من البحر الطويل منها اذا سار عبد الله من مرو ليلة
فقد سار عنها نورها وجمالها وان ذكر الاخبار في كل بلدة فهم انجم فيها وانت هلالها وقال ابن المهدي ابن
المبارك افضل من الثوري فقيل له ان الناس يخالفونك فقال لم يجربوا ما رايت مثل ابن المبارك وقال ابو اسامة
بن المبارك في اصحاب الحديث مثل امير المؤمنين في الناس وقال ابو اسحاق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين
قال الامام احمد لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه رحل الى اليمن والشام ومصر والبصرة والكوفة
وكان من رواة العلم واهل ذلك كتب من الصغار والكبار ما كان احد اقل سقطا منه وكان يحدث
من الكتاب وقال ابن ابي حبيل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا فسمعها سفيان الثوري فقال ويحكم
هو عالم المشرق والمغرب وما بينهما حكي انه لما قدم هرون الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له من قصر
فرأت الغبرة قد ارتفعت والنعال قد تقطعت وانجفل الناس فقالت ما هذا قالوا قدم عالم من خراسان
يقال له ابن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك هرون الذي يجمع الناس بالسوط والخشب قال
ابن خلكان كان قد جمع بين العلم والزهد تفقه لسفيان الثوري ومالك بن انس وروى عنه الموطأ
وكان كثير الانقطاع محبا للخلوة شديد التورع وكذلك كان ابوه ويحكى عن ابيه انه كان يعمل
في بستان لمولاه فاقام فيه زمانا ثم ان مولاه جاءه يوما وقال اريد رمانا حلوا فمضى الى بعض
الشجر واحضر منها رمانا فكسره فوجده حامضا وهكذا مرارا فغضب عليه وقال اطلب الحلو
فتحضر الحامض هات حلوا فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسر وجده ايضا حامضا فازداد غضبا
فقال مما انت ما تعرف الحلو من الحامض فقال وكيف ذلك قال لانني ما اكلت منه شيئا لا اعرفه فقال ولم لا تأكل
قال لانك ما اذنت لي وكشف عن ذلك فوجد قوله حقا فعظم في عينه وزوجه بنته ويقال ان
الله رزقه عبد الله من تلك الابنة وروى مثل هذا لابراهيم بن ادهم وكانت قضيتان متشابهتان

وفيه لكل منهما وسئل عبد الله ايما افضل معاوية بن ابي سفيان ام عمر بن عبد العزيز فقال والله ان الغبار
الذي دخل انف معاوية مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم افضل من عمر بالف مرة صلى معاوية مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد فما بعد هذا ومناقبه كثيرة
قال ابن خلكان جمعت مناقبه في جزئين وله نظم رائق من ذلك قوله من البحر البسيط • اللّٰه كتب قد بنيت
المرء حانوتا لمتجره • وقد فتحت لك الحانوت بالدين بين الاساطين حانوت بلا غلق تبتاع بالدين اموال المساكين
صيرت دينك شاهينا تصيد به • وليس يفلح اصحاب الشواهين • قال السبكي في طبقاته بلغ عبد الله بن المبارك
ان اسماعيل بن علية يعني المذكور فيما مضى انه ولي الصدقات بالبصرة فكتب اليه بهذه الابيات من البحر السريع
• يا جاعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين • احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين • بيصطاد
فصرت مجنونا بها بعد ما • كنت دواء للمجانين • اين رواياتك فيما مضى • عن ابن عون وابن سيرين
اين رواياتك في سردها • في ترك ابواب السلاطين • ان قلت اكرهت فما ذا كذا • زل حمار العلم في الطين •
فلما بلغت هذه الابيات الى ابن علية رحمه الله الفقهاء بكى واستعفى من ذلك وقال ابو بكر الاجري كان ابن
المبارك كثيرا ما يتمثل بهذه الابيات وهي من البحر الخفيف واول المصراع الثاني هاد الجلاله واول المصراع الثالث
كلما الباطل واول المصراع الرابع ضاد الحوض • اغتنم ركعتين الى الله اذا كنت فارغا مستريحا واذا ما هممت بالنطق
بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا • فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالكلام فصيحا
قال ابرهيم بن سكينة املى علي عبد الله بن المبارك سنة تسع وسبعين ومائة هذه الابيات بطرسوس وودعته
للخروج الى الحج وانفذها معي الى الفضيل بن عياض وهي من البحر الكامل • يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لوجدت
انك في العبادة تلعب من كان يخضب خده بدموعه • فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان يتعب خيله
في باطل فخيولنا يوم الكريهة تتعب • ريح العبير لكم ونحن عبيرنا • رهج السنابك والغبار الاطيب •
ولقد اتانا من مقال نبينا • قول صحيح صادق لا يكذب لا يستوي غبار خيل الله في • انف امرئ ودخان نار
تلهب • هذا كتاب الله ينطق بيننا • ليس الشهيد بميت لو تطلب وكان رحمه الله من شعراء
الائمة واشتهر قوله من البحر البسيط • اني امرؤ ليس في ديني لغامزة • لين ولست على الاسلام طعانا • فلا
اسب ابا بكر ولا عمرا • ولن اسب معاذ الله عثمانا • ولا الزبير حواري الرسول ولا • اهدي لطلحة
شتما عز او هانا • ولا اقول علي في السحاب اذا • قد قلت والله ظلما ثم عدوانا • ولا اقول بقول الجهم ان له
قولا يضارع اهل الشرك احيانا • ولا اقول تخلى من خليقته • رب العباد وولى الامر شيطانا • ما قال فرعون
هذا في تجبره • فرعون موسى ولا هامان طغيانا • الله يدفع بالسلطان معضلة • عن ديننا رحمة منه ورضوانا
لولا الائمة لم تأمن لنا سبل • وكان اضعفنا نهبا لاقوانا • وهذه قصيدة طويلة اراد بها
معارضة عمران بن حطان الخارجي قاتله الله لما مدح ابن ملجم قاتل علي رضي الله عنه فبلغ ان هرون

العجيبه

اعجبه ذلك ولما بلغه موت ابن المبارك اذن للناس ان يعزوه فيه قال اليس هو القائل الله يدفع بالسلطان
البيت قال ابن الجوزي في مثير العزم الساكن الى اشرف الاماكن ان عبد الله بن المبارك دخل الكوفة
وهو يريد الحج فاذا بامرأة جالسة على مزبلة تنتف بطة فوقع في نفسه انها ميتة فوقف عليها وقال لها
هذه ميتة او مذبوحة قالت ميتة وانا اريد ان اكلها وعيالي فقال ان الله قد حرم الميتة وانت في
هذا البلد فقالت يا هذا انصرف عني فلم يزل يراجعها الكلام الى ان عرف منزلها ثم انصرف فحمل معه
بغلا عليه نفقة وكسوة وزادا وجاء وطرق الباب ففتح فنزل عن البغل فضربه فدخل البيت فقال للمرأة هذا
البغل وما عليه من النفقة والكسوة والزاد لكم فاقام حتى رجع الحجاج فجاء قوم يهنئونه بالحج فقال
ما حججت السنة فقال رجل يا سبحان الله الم اودع نفقتي وكنا ذاهبين الى عرفة وقال اخر الم تسقني
بموضع كذا وكذا وقال الاخر الم تشتر لي كذا فقال ما ادري ما يقولون اما انا فلم احج العام فلما كان الليل
اتي في منامه فقيل يا ابن المبارك ان الله قد قبل صدقتك وانه بعث ملكا على صورتك فحج عنك وذكر
القشيري في رسالته من ورعه ما يقضي منه العجب من ذلك انه رجع من خراسان الى العراق لما رأى بيده قلم
فلم عارية ورده على صاحبه ومن ذلك انه استأجر دابة الى بلد فوقع السوط من يده فنزل عنها واخذ
السوط فقيل له لو رجعت راكبا واخذت السوط فقال انا استأجرتها لتمشي ها هنا يعني امامها لا
ههنا يعني خلفها قال وكان من عادته ان يقتني الخيل المثمنة للجهاد وكان مصمما على اداء الصلوات
الخمس في اول اوقاتها فجاء وقت الصلاة في بعض اسفاره فنزل عن الفرس فصلى وانفلتت فرعت
في زرع قوم شيئا يسيرا فابى ان يركب الفرس لكونه دخل جوفها مال الغير وجعلها في سبيل الله وتركها
ومضى فرحمه الله فهكذا هكذا والا فلا لا وذكر الغزالي في نصيحة الملوك ان عبد الله بن المبارك
نزل عليه عشرة من العلماء ولم يكن له ما يضيفهم به سوى فرس كان يحج عليه سنة ويغزو عليه سنة
فذبح لهم الفرس وطبخ وقدم للاضياف فقالت له زوجته ما نملك سوى هذا فلم ذبحته فدخل بيته
واخرج من متاع البيت ما يساوي صداقها وطلقها في ساعتها وقال امرأة تبغض الضيف لا تصلح
لي فاتاه بعد ذلك بايام رجل فقال ان امام المسلمين بنت توفيت امها وهي كل يوم تمزق ثيابها
حزنا واليوم تريد ان تقصد مجلسك للوعظ فقلد الصبر لعلها تتسلى وتربي قلبها ففعل ذلك
فلما عادت قالت يا ابت قد تبت ولا اعود الى سخط الله ولكن لي اليك حاجة وهي انه تخطب
ابناء الملوك والاموال يطلبون فنا شدتك الله لا تزوجني الا من ابن المبارك فزوجها
فزوجها ابوها منه وجهزها بجهاز كثير وانفذ برسم عبد الله عشرة افراس ليجاهد عليها في سبيل الله
فرأى عبد الله في منامه كان قائلا يقول له ان كنت طلقت لاجلنا عجوزا فزوجناك
صبية بكرا وان ذبحت لنا فرسا واحدا فقد اعطيناك عشرا لتعلم ان الحسنة بعشر امثالها

ولا تضيع لدنيا اجر المحسنين وما عاملنا احد فخسر وحكي بقيا فيها ان ابن المبارك خرج
يوما الى السوق ليشتري فرسا للجهاد فرأى فرسا اعجبه فقصد ان يشتريه فقال له صاحبه
ان هذا لا يصلح لك قال ولم قال لانك تجاهد عليه الكفار وفي هذا الفرس خصلة انه
يحمل الفارس الى العدو ولا يقدر ان يرده وانت امام المسلمين ما اريده لك فان النصيحة الدين
فتركه ومضى وقد وقع عنده منه شيء عظيم فلما توسط الطريق بدا له فرجع فاشترى وقدم على
العيب ثم وقع غزو فلما التقى الصفان مد عبد الله رأسه الى اذن الفرس رأسه ثلاثا فلما
وقال اشهدك اني تائب الى الله تائب من جميع ما حرم الله ثلاثا فتب ايضا من خصلتك قال
فحرك الفرس رأسه ثلاثا فلما التحم القتال جعل الفرس يقاتل بيديه ورأسه اقوى من رجل
شجاع وبالجملة مناقب هذا الامام وكراماته لا تعد ولا تحصى حشرنا الله تعالى في زمرته
وفي محبته توفي بهيت بكسر الهاء بعد المثناة التحتانية مثناة فوقية مدينة على الفرات
منصرفا من الغزو في شهر رمضان سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة ومولده سنة ثمان
عشرة ومائة وقبره ظاهر يزار عبد الله بن المثنى بضم الميم وفتح المثلثة وشدة النون ظاهر
المفتوحة ابن عبد الله بن انس بن مالك ابو المثنى الانصاري البصري سمع عمه ثمامة بن عبد الله
وثابتا البناني وعبد الله بن دينار وروى عنه ابنه محمد بن عبد الله الانصاري وعبد الصمد بن
عبد الوارث ومسلم ومعلى بن اسد نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب من اعاد الحديث
ثلاثا من كتاب العلم وفي الزكاة واللباس وفضائل القرآن قال ابن حجر وثقه العجلي
والترمذي واختلف فيه قول الدارقطني وقال ابن معين وابو زرعة وابو حاتم صالح وقال النسائي
ليس بالقوي وقال الساجي فيه ضعف ولم يكن من اهل الحديث روى مناكير وقال العقيلي لا يتابع
على اكثر حديثه وروى له الترمذي وابن ماجة عبد الله بن ابي المجالد يأتي في محمد بن ابي المجالد
المجالد لاختلافهم في اسمه ذكره البخاري والكلاباذي في المحمدين فتبعتهما عبد الله بن
محمد بن الحنفية ابو هاشم اخو الحسن والحنفية ام محمد وهي ام ولد علي بن ابي طالب اصابها
في قتال بني حنيفة اهل اليمامة فهو ابن ابن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه المدني العلوي
ثقة قرنه الزهري باخيه الحسن سمع اباه روى عنه وعن اخيه الحسن مقرونا به الزهري وفي النكاح
وفي غزوة خيبر ذكره البخاري بالواسطة وقال ابو نصر الكلاباذي قال الزهري كان الحسن
بن محمد اوثق من عبد الله بن محمد في انفسنا كان عبد الله يتبع السبائية توفي في خلافة
عبد الملك سنة تسع وتسعين بالشام بضيعة لبني قحافة بالبلقاء بفتح الجيم بضم المهملة
وفتح الموحدة الاولى عبد الله بن محمد ابن ابي بكر الصديق القرشي التيمي المدني التابعي

روى

روى عن عمته عائشة رضي الله تعالى عنها روى عنه سالم بن عبد الله نقل عنه البخاري بالواسطة
في الحج والتفسير والانبياء توفي سنة ثلاث وستين عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بضم
النون وفتح الفاء ابو جعفر النفيلي الحراني سمع مسكين بن بكير روى عنه البخاري بالواسطة
محمد غير منسوب قال ابو نصر اراه ابن يحيى الذهلي في آخر تفسير سورة البقرة وهو ثقة حافظ
من كبار اهل طبقته قال ابن السمعاني كان متقنا يحفظ وقال الامام احمد ابو جعفر
اهل لان يقتدى به مات بحران سنة اربع وثلاثين ومائتين عبد الله بن محمد بن اسماء
ابو عبد الرحمن ابن اخي جويرية الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وكسر المهملة البصري
ثقة جليل القدر سمع عمه جويرية روى عنه البخاري من غير واسطة في كتاب الصلاة
والمحصر وغزوة الحديبية مات سنة احدى وثلاثين ومائتين عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق التيمي القرشي المدني التابعي وكنيته محمد ابو عتيق هو مشهور بعبد
محمد بن ابي عتيق سمع عمته عائشة الصديقة البرية المبرأة نقل عنه البخاري بواسطة خالد
بن سعد في كتاب الطب وهو صدوق فيه مزاح توفي بعد المائة عبد الرحمن الرحيم
عبد الله بن محمد بن ابي الاسود واسمه حميد ابو بكر ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي الحافظ
وقد نسب الى جده فيقال محمد بن عبد الاسود سمع عبد الواحد بن زياد وعبد العزيز وجده
حميد بن الاسود ويزيد بن زريع واسماعيل بن علية وابا حمزة وحاتم بن اسماعيل ويحيى القطان
وروى عنه البخاري من غير واسطة في الصلاة والحج والاطعمة وتفسير سورة البقرة وتفسير
سورة الرحمن قال يحيى بن معين ما ارى به بأسا ولكنه سمع من ابي عوانة وهو صغير
وقال ابن ابي خيثمة كان ابن معين سيء الرأي فيه قال ابن حجر روى عنه البخاري وابو داود
وروى الترمذي عن البخاري عنه لكن ما اخرج عن ابي عوانة له احد منهم وقال الخطيب
كان حافظا متقنا مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
واسمه ابراهيم بن عثمان العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وكسر المهملة ابو بكر اخو عثمان
وهما حافظان جليلان واجتمع في مجلس عبد الله نحو ثلاثين الف رجل من عثمان واحفظ وعثمان
اكبر سنا وتأخرت وفاته عن وفاة عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي ويوسف بن يعقوب فمما
سنة تسع وثلاثين ومائتين ومن طرق ما يتعلق بعبد الله ما ذكر الخطيب البغدادي قال حدث عن
عبد الله بن محمد بن سعد كاتب الواقدي ويوسف بن يعقوب ابو عمرو النيسابوري وبين وفاتيهما
مائة وثمانون او سبع وستون سنة قال ولعبد الله وعثمان اخ ثالث اسمه القاسم لا رواية له في
الصحيح وهو ضعيف وابو شيبة كان قاضي واسط وهو متفق على ضعفه قال عمرو بن عبيد كتب الى

والقاسم سمع محمد بن فضيل
وابا بكر بن عياش ويحيى القطان
وابا اسامة وحفص بن عون ومحمد
بن عبد الله روى عنه البخاري
من غير واسطة في الصحيح والاعتصام
وفي المغازي وغيرها قال النفي عنه
في شأنه مسلم عبد الله هو اخوه

الى شعبة اشار له عثمان بن ابي شيبة قاضي واسط وكتب اليه ان لا يكتب عنه شيئا ومزق كتابي
قال النووي انما امر بتمزيق كتابه مخافة من بلوغه الى ابي شيبة ووقوفه على ما ذكره بما يكرهه
فيلا يبالي منه اذى او يترتب على ذلك مفسدة قال النووي واما محمد والد عبد الله وكان على
قضاء فارس وكان ثقة قاله ابن معين وغيره ويقال لابي شيبة وبنيه عبسيون مات
عبد الله يوم الخميس لثمان خلون من المحرم سنة خمس وثلثين ومائتين **عبد الله بن محمد**
بن عبد الله بن جعفر بن اليمان ابو جعفر الجعفي البخاري المعروف بالمسندي بفتح النون قبلها مهملة
ساكنة مسبوقة بميم مضمومة وانما عرف بذلك لانه كان وقت الطلب يتتبع الاحاديث المسندة
ولا يرغب في المقاطيع والمراسيل وقيل بكسر النون لانه يسند الاحاديث ويلقب بالكثير لكثرة
علومه وهو ابن عم عبد الله بن سعيد بن جعفر بن اليمان ومحمد هذا امام عالم من اهل بخارا وهو
شيخ البخاري وجده مولى جد البخاري لان المغيرة جد البخاري كان مجوسيا اسلم على يد اليمان والي
بخارا الجد الاعلى للمسندي سمع ابن عيينة ويحيى بن آدم وحرمي بن عمارة وابا عامر العقدي وهشام
بن يوسف وعبد الصمد بن عبد الوارث وعثمان بن عمر وعبد الرزاق وابا عاصم ويحيى بن معين وهاشم بن
القاسم وحبان بن هلال روى عنه البخاري من غير واسطة في مواضع اولها في باب امور الايمان من كتاب
الايمان مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين **عبد الله بن**
محيريز وفتح المهملة وبين المثناتين التحتيتين سهملة آخرها زاي معجمة ابن جنادة الجمحي بضم بضم الميم
الجيم وفتح الميم آخرها مهملة ابو محيريز القرشي الشامي المكي التابعي وعده بعضهم في الصحابة
ولد على عهد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتيما في حجر ابي محذورة مؤذن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ثم نزل بيت المقدس وهو ثقة ثبت عابد وهو اخو عبد الرحمن سمع ابا سعيد الخدري روى عنه
الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب التوحيد والنذور والعتق
مات في ولاية عبد الملك او في ولاية عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين او قبلها **عبد الله**
بن مرة بضم الميم وتشديد الراء الهمداني الخارفي بفتح المعجمة وكسر الراء آخرها فاء الكوفي التابعي ثقة
حدث عن ابن عمر ومسروق روى عنه منصور والاعمش نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في
باب علامات النفاق من كتاب الايمان مات سنة مائة في ولاية عمر بن عبد العزيز **عبد الله**
بن مسعود بن غافل بمعجمة بعد الالف فاء ابن حبيب الهذلي بضم الهاء وفتح المعجمة الصحابي
بضم الهاء وفتح المعجمة الصحابي ابو عبد الرحمن من السابقين الاولين ومن كبار العلماء مناقبه
جمة هو حليف بني زهرة بن كلاب وهو اخو عتبة بن مسعود وامهما ام عبد بنت عبد ود سمع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عنه ثمانمائة وثمانية واربعين حديثا نقل البخاري منها خمسة وثلاثين

حديثا

حديثا روى عنه ابو وائل وزر وقيس بن ابي حازم وابو عثمان النهدي وعمرو بن ميمون وعلقمة والاسود نقل
عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في كتاب الايمان واسلم قبل عمر بن الخطاب قال لقد رأيتني سادس
ستة في الاسلام ما على وجه الارض مسلم غيرنا هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد المشاهد كلها
وهو الذي اجهز على ابي جهل يوم بدر وشهد له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالجنة قاله الكرماني
وهو صاحب نعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبسه اياها اذا قام ويجعلها في ذراعه اذا خلعها
نزل الكوفة في آخر امره وكان على قضاء الكوفة في آخر امره وكان على قضاء الكوفة وبيت مالها
لعمر وصدرا من خلافة عثمان قال ابن الاثير كان ابو مسعود قد حالف في الجاهلية عبد بن الحارث بن زهرة وكان
اسلامه حين اسلم سعيد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب وكان سبب اسلامه قال عبد الله كنت
غلاما يافعا في غنم لعقبة بن ابي معيط ارعاها فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومعه ابو بكر
فقال يا غلام هل معك من لبن فقلت نعم ولكني مؤتمن فقال ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل فاتيته
بعناق او جذعة فاعتقلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى انزلت
فاتاه ابو بكر فاحتلب في اناء ثم قال لابي بكر اشرب فشرب ابو بكر ثم شرب النبي صلى الله تعالى عليه
عليه وسلم ثم قال للضرع اقلص فقلص فعاد كما كان ثم اتيت فقلت يا رسول الله علمني من هذا الكلام
او من هذا القرآن اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا والله ما سمعت
قريش هذا القرآن يجهر لها به قط فمن رجل يسمعهموه فقال عبد الله بن مسعود انا فقالوا انا نخافهم عليك
انما نريد رجلا له عشيرة يمنعونه منهم ان ارادوه فقال دعوني فان الله سيمنعني فغدا عبد الله حتى اتى المقام
في الضحى وقريش في انديتها حتى قام في المقام فقال رافعا صوته بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن
فقرأها فتأملوه فقالوا ما يقول ابن ام عبد فقالوا انه ليقول بعض ما جاء به محمد فجعلوا يضربونه في
وجهه وهو يقرأ حتى بلغ ما شاء الله ثم انصرف الى اصحابه وقد اثروا بوجهه فقالوا هذا الذي كنا نخشى عليك خشينا صح
فقال ما كان اعداء الله قط اهون علي منهم الآن ولئن شئتم لاغادينهم بمثلها غدا قالوا حسبك
فقد اسمعتهم ما يكرهون ولما اسلم عبد الله اخذه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال اذنك
ان تسمع سوادي وترفع الحجاب وكان يلج عليه ويلبسه نعليه ويمشي معه وامامه ويستره اذا
اغتسل ويوقظه اذا نام وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك هاجر الهجرتين
وصلى الى القبلتين وشهد بدرا واحدا وبيعة الرضوان والبواقي قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اقرأ علي سورة النساء قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فاضت
عيناه صلى الله تعالى عليه وسلم قال حذيفة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تمسكوا بعهد ابن ام عبد

فمسح رأسي فقال انك غلام معلم قال فلقد اخذت من فيه سبعين سورة ما نازعني فيها احد صح

قال ابو موسى الاشعري لقد قدمت انا واخي من اليمن وما نرى الا ان عبد الله رجل من اهل بيت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال عبد الرحمن بن يزيد
اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هديا ودلا وسمتا نأخذ
عنه ونسمع منه فقال ذاك عبد الله بن مسعود قال ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ان ابن ام عبد هو اقربهم الى الله زلفى قال علي رضي الله عنه لو كنت مؤمرا احدا من
غير مشورة لامرت ابن ام عبد وسيره عمر رضي الله تعالى عنه الى الكوفة وكتب الى اهلها اني قد بعثت اليكم
عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما من النجباء من اصحاب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا قولهما وقد آثرتكم بعبد الله على نفسي
قال علي بن ابي طالب امر صلى الله تعالى عليه وسلم ابن مسعود ان يصعد على شجرة يأتيه منها بشيء فنظر اصحابه
الى ساق عبد الله فضحكوا من حموشة فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ما تضحكون لرجل عبد الله اثقل
في الميزان يوم القيمة من احد قال علي ما رأينا رجلا احسن خلقا ولا ارفق تعليما ولا احسن مجالسة
ولا اشد ورعا من ابن مسعود قال علي لاصحابه انشدكم الله اهو اصدق من قلوبكم قالوا نعم قال اللهم
اشهد اني اقول مثل ما قالوا او افضل قال ابو وائل لما شقق عثمان المصاحف بلغ ذلك عبد الله فقال
لقد علم اصحاب محمد اني اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اني اعلم ان احدا اعلم بكتاب الله مني
تبلغنيه الابل لاتيته فقال ابو وائل فقمت الى الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت احدا من الصحابة
ينكر ذلك عليه قال زيد بن وهب اني لجالس مع عمر اذ جاءه ابن مسعود يكاد الجلوس يوارونه
من قصره فضحك عمر حين رآه فجعل يكلم عمر ويضاحكه وهو قائم ثم ولى فاتبعه عمر بصره حتى توارى
ثم قال كنيف ملئ علما قال عبيد الله بن عبد الله اذا هدأت العيون قام فسمعت له دويا كدوي النحل
حتى يصبح قال سلمة بن تمام لقي رجل ابن مسعود فقال لا تعدم حالما مذكرا رأيتك البارحة
ورأيت النبي صلى الله تعالى عليه على منبر مرتفع وانت دونه وهو يقول هلم الي فما لبثت اياما
فلقد جفيت بعدي فقال له الله لانت رأيت هذا قال نعم قال عزمت عليك ان لا تخرج من
المدينة حتى تصلي علي فما لبث اياما حتى مات وذلك بعد وفاة ابي ذر بعشرة ايام قال
ابو طيبة مرض عبد الله فعاده عثمان بن عفان فقال ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال
رحمة ربي قال الا امر لك بطبيب قال الطبيب امرضني قال الا امر لك بعطائك قال لا حاجة لي فيه
قال يكون لبناتك قال اتخشى على بناتي الفقر واني امرتهن ان يقرأن كل ليلة سورة الواقعة
فاني سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من قرأ الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة
ابدا وانما قال له عثمان الا امر لك بعطائك لانه كان حبسه عنه سنتين فلما توفي ارسله الى الزبير

فدفعه

فدفعه الى ورثته وقيل بل عبد الله ترك العطاء عنه وفعل غيره كذلك قال زيد بن وهب لما بعث عثمان
الى عبد الله بن مسعود يأمره بالقدوم عليه المدينة كان بالكوفة اجتمع الناس عليه فقالوا اقم ونحن نمنعك
ان يصل اليك شيء تكرهه فقال عبد الله ان له علي حق الطاعة وانها ستكون امور وفتن فلا احب ان اكون
اول من فتحها فرد الناس وخرج اليه ومات ونعي الى ابي الدرداء قال لم يترك بعده مثله توفي
بالكوفة قاله الكرماني وقال ابن الاثير بالمدينة سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وصلى
عليه عثمان وقيل الزبير وقيل عمار وقيل الزبير واوصى الى ابن الزبير واوصى ان يدفن ليلا ففعل كذلك
وقيل لم يعلم عثمان بدفنه فعاتب الزبير على ذلك وكان يوم توفي عمره بضعا وستين منه رضي الله
تعالى عنه وعنهم **عبد الله بن مسلم** بن عبيد الله اخو محمد بن مسلم الزهري القرشي المدني حدث عن حمزة
بن عبد الله روى عنه النعمان بن راشد نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الزكاة **عبد الله
بن مسلمة** بن قعنب القعنبي الحارثي ابو عبد الرحمن البصري اصله من المدينة واستوطن البصرة
ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه احدا في الموطا سكن البصرة سمع مالك بن انس
وابراهيم بن سعد وافلح بن حميد وابن ابي ذئب وعبد العزيز بن ابي حازم وحاتم بن اسماعيل ويزيد بن زريع
نقل عنه البخاري بغير واسطة في مواضع اولها في باب من الدين الفرار من الفتن من كتاب الايمان روى عنه
الشيوخ الخمسة الذين مر ذكرهم سوى النسائي بالواسطة وغيرهم من غير واسطة اجمع العلماء على جلالته وعلمه وعمله
جاء رجل الى الامام مالك وقال قدم القعنبي فقال قوموا بنا الى خير اهل الارض وسأل القعنبي انك
حدثت ولم تكن تحدث قال رأيت في النوم كان القيامة قد قامت فصيح باهل العلم فقاموا فقمت معهم
فصيح بي ان اجلس فقلت الهي الم اكن معهم اطلب العلم قال بلى ولكنهم نشروا واخفيته فلذا حدثت
وقال عمرو بن علي كان القعنبي مجاب الدعوة قال ابن السمعاني كان من المتقشفة الخشن وكان لا يحدث
الا بالليل يقول لاصحاب الحديث اختلفوا الي من شئتم فاذا كان بالليل ولم يجدكم احد فتعالوا
فتعالوا حتى احدثكم وربما خرج عليهم وليس عليه الا ازاره فقد نسخ بها وكان من المتقشفين في الحديث
قال ابن خلكان هو من اجلة اصحاب مالك وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم وكان
يسمى الراهب لعبادته وفضله قال عبد الله بن احمد بن الهيثم سمعت جدي يقول كنا اذا اتينا
عبد الله بن مسلمة خرج علينا كانه مشرف على جهنم توفي بمكة مجاورا في المحرم او صفر سنة احدى
وعشرين ومائتين وقيل بالبصرة **تنبيه** القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون بعدها
نسبة الى الجد ومسلمة بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام آخرها هاء **عبد الله بن مغفل** بفتح
الميم وسكون المهملة بعدها فاء ابن مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة آخره نون
المزني التابعي ابو الوليد الكوفي ثقة اخو عبد الرحمن سمع علي بن ابي طالب وعدي بن حاتم وكعب

وكعب بن عجرة وروى عنه ابو اسحق الهمداني وعبد الرحمن الاصبهاني نقل عنه البخاري بالواسطة في الزكاة
والمحصر والتفسير وغيرها توفي سنة ثمان وثمانين **عبد الله بن مغفل** بضم الميم وفتح المعجمة
وشدة الفاء الصحابي ابو سعيد ويقال ابو زياد وابو عبد الرحمن المزني البصري روى ثلاثة واربعين
حديثا للبخاري منها ثمانية احاديث قال ابن حجر روى عنه عبد الله بن بريدة ومعوية بن قرة
وحميد بن هلال وعقبة بن صهبان نقل عنه البخاري بالواسطة في الصلاة وغيرها وهو ممن بايع تحت
الشجرة سكن المدينة ثم تحول الى البصرة وابتنى بها دارا قرب الجامع وكان من البكائين
الذين انزل الله فيهم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا قال في الكشاف البكاؤن ستة نفر من الصحابة الانصار
وقال محي السنة هم سبعة معقل بن يسار وصخر بن خنساء وعبد الله بن كعب الانصاري وعلبة
بن زيد وسالم بن عمير وثعلبة بن عنمة وعبد الله بن مغفل المزني اتوا رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فقالوا ان الله تعالى قد ندبنا الى الخروج معك فاحملنا قال ابن عباس على الدواب وقيل على
الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة ليغزوا معه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم لا اجد ما احملكم
عليه فتولوا باكين انتهى قال ابن الاثير عبد الله احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة
يفقهون الناس وهو اول من دخل باب تستر لما فتحها المسلمون قال عبد الله بن مغفل اني
لآخذ بغصن الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله تعالى عليه تحتها اظله فبايعناه على ان من اغصان صح
لا نفر ورأى عبد الله رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
نهى او كره الخذف لا احدثك به اولا احدثك به ابدا توفي بالبصرة سنة تسع وخمسين او ستة
ستين ايام امارة ابن زياد على البصرة وصلى عليه برزة الاسلمي بوصية منه بذلك **عبد الله**
بن منير بضم الميم وكسر النون ابو عبد الرحمن الزاهد المروزي سمع يزيد بن هرون
ويزيد بن ابي حكيم العدني وهاشم بن القاسم ووهب بن جرير وعبد الله بن بكر السهمي وهرون
بن اسماعيل نقل عنه البخاري من غير واسطة في الوضوء وغير موضع زاهد حافظ مات
سنة احدى واربعين ومائتين **عبد الله بن ابي نجيح** بفتح النون وكسر الجيم بعد التحتية
المثناة مهملة واسمه يسار بتقديم المثناة التحتية على المهملة الخفيفة ابو يسار مولى الاخنس
بن شريق الثقفي المكي قال يحيى بن سعيد كان قدريا سمع عطاء ومجاهدا وعبد الله
بن كثير روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة وابراهيم بن نافع واسمعيل بن علية
نقل عنه البخاري بالواسطة في مواضع اولها في باب الفهم في العلم من كتاب العلم وهو ثقة
وربما دلس وثقه احمد ويحيى بن معين وابو زرعة وغيرهم وقال ابو حاتم انما يقال من اجل القدر

وهو

وهو صالح الحديث قال الامام ~~الامام~~ احمد هو واصحابه قدرية وقد ذكره النسائي
فيمن يدلس قال ابن حجر احتج به الجماعة توفي سنة احدى او اثنتين وثلثين ومائة
قا **عبد الله بن نمير** بضم النون وفتح الميم بعد التحتانية المثناة ابو هشام الهمداني
ثم الخارفي بالمعجمة بعد الراء فالكوفي ثقة من اهل السنة والجماعة صاحب حديث من كبار
طبقاته سمع اسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عروة وعبد الله بن عمر روى عنه ابنه محمد
وابو قدامة وزكريا بن يحيى البلخي وعلي بن مسلم واسحق غير منسوب وقال البخاري في
كتاب الاستيذان في الجزء الاخير من صحيحه حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الله
ابن نمير فنسبه فتأمل نقل عنه البخاري في الزكاة وغيرها مات في ربيع الاول سنة بالواسطه صح
تسع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة **عبد الله بن وديعة** بفتح الواو وكسر
المهملة ثم ياء مثناة تحتية ساكنة ثم مهملة بن خدام بكسر المعجمة الاولى اخو زيد بن
وديعة الانصاري المدني اختلفوا في صحبته حدث عن سلمان الفارسي روى عنه ابو سعيد
كيسان المقبري نقل عنه البخاري في موضعين في كتاب الجمعة اولهما في باب الدهن وهو بالواسطه صح
ثقة وثقه ابن حبان اخرجه ابو حاتم الرازي في الصحابة فقال عبد الله بن وديعة صاحب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسرد حديث غسل الجمعة وذكر ابن عجلان هذا الحديث
عن ابن وديعة بواسطة سلمان الفارسي قال ابن الاثير وهو الصواب قلت وهكذا اخرجه البخاري
بواسطة سلمان قتل يوم الحرة **عبد الله بن وقدان** بفتح الواو وسكون القاف وفتح المهملة
اخره نون وقيل عبد الله بن عمرو بن وقدان قال ابن الاثير وهو الصواب ان شاء الله تعالى بن عبد شمس
ابن عبد ود يكنى ابا محمد يجتمع هو وسهيل بن عمرو في عبد شمس وهو صحابي سعدي وانما قيل
له سعدي لانه استرضع في بني سعد بن بكر روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثة
احاديث قاله ابن حزم قال وفدت مع قومي على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا من احدثهم
سنا وكلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولا لانني احدثهم سنا فاتوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فقضوا حوائجهم وخلفوني في رحالهم فجئته فقلت حاجتي قال
وما حاجتك قلت اني تركت من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع
الهجرة ما قوتل الكفار قال الكلاباذي هو عامري قرشي سكن الاردن من الشام
وسمع عمر بن الخطاب روى حويطب بن عبد العزى نقل عنه البخاري بالواسطة في كتاب الاحكام
توفي سنة سبع وخمسين **عبد الله بن وهب** بن مسلم ابو محمد مولى بني ريحانة او بني فهر
قرشي مصري فقيه ثقة حافظ عابد طلب للقضاء فجنن نفسه وانقطع روى عن مالك

لم يكتب الى احد وعنونه بالفقيه الا اليه وقال انى نذرت انى كلما اغتبت انسانا اصوم يوما
فكنت اغتاب واصوم حتى اجهدنى الصوم فنذرت كلما اغتبت انسانا انصدق بدرهم فمن
حب الدراهم تركت الغيبة قال الكرمانى قال ابن خلكان هو مالكى مولى ريحانة
كان احد ائمة عصره وصحب الامام مالك عشرين سنة وصنف الموطأ الكبير والصغير قال
مالك فى حقه عبد الله بن وهب امام قال ابو جعفر رحل ابن وهب الى مالك سنة ثمان واربعين ومائة
ولم يزل فى صحبته الى ان توفى مالك وسمع من مالك قبل عبد الرحمن ابن القاسم ببضع عشرة سنة
وكان مالك يكتب اليه اذا كتب فى المسائل الى عبد الله بن وهب المفتى ولم يكن يفعل هذا مع غيره
وادرك من اصحاب الزهرى اكثر من عشرين رجلا وذكر عند مالك ابن وهب وابن القاسم فقال ابن وهب
عالم وابن القاسم فقيه ولد فى ذى القعدة سنة خمس او اربع وعشرين ومائة بمصر وكان عالما
خائفا لله وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من جامعه فاخذه شئ كالغشى فحمل الى داره فلم يزل
كذلك الى ان قضى نحبه بعد ايام ولم يتكلم بكلمة قال الكرمانى لما سمع اقوال القيامة خر مغشيا
عليه حتى مات قال ابن خلكان وقبره مختلف فيه فمنهم من يقول انه مما يلى اشهب ومنهم من
يقول مما يلى عبد الرحمن قال وفى بنى مسكين قبر لطيف محلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم يشبه
ان يكون قبره سمع عبد الله من ابن جريج ومالك وعمرو بن محمد والثورى ويونس بن يزيد وعمرو بن الحارث
روى عنه سعيد بن ابى مريم وسعيد بن عفير وعثمان بن صالح ويحيى بن سليمان واحمد بن صالح واحمد
بن عيسى وواحد غير منسوب قال السبكى فى طبقاته نقلا فى ترجمة حرملة بن يحيى ان ابن وهب اقام سنة و
نصفا مستخفيا من عباد لما طلبه ليوليه قضاء مصر قال احمد بن صالح صنف ابن وهب مائة الف وعشرين
الف حديث عند النسا وعند حرملة الكل وقال الحضرمى حديث ابن وهب كله عند حرملة
الا حديثين وذكره البخارى فى مواضع اولها فى باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين من كتاب
العلم توفى سنة سبع وتسعين ومائة عن اثنين وسبعين سنة وكان صدوقا من العباد وتكلموا
فى وهمه وكان يتساهل فى السماع لان مذهبه ومذهب اهل بلده ان الاجازة يقولون فيها حدثنى
واخبرنى قاله ابو الفتح الازدى **عبد الله بن هشام** القرشى التيمى ويقال ابن زهرة او ابن زهير
بدلا عن عثمان صحابى حدث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم روى عنه ابن ابنه زهرة بن معبد
عبد الله نقل عنه البخارى بالواسطة ثلاثة احاديث كما قاله ابن حجر وذلك فى مناقب عمر والدعوات
قال ابن الاثير امه زينب بنت حميد قال ابو عقيل زهرة بن معبد بن عبد الله عن جده وكان قد ادرك
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قال ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال صلى الله تعالى عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له بالبركة

وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع اهله وكان مولده سنة اربع قال ابو عقيل زهرة كان
يخرج به جده عبد الله الى السوق فيشترى الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان له اشركنا
فان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهما فربما يصيب الراحلة كما هى فيبعث
بها الى المنزل اخرجه البخارى **عبد الله بن يحيى** المعافرى بفتح الميم والمهملة بعد الالف فاء ثم راء سمع
حيوة بن شريح المصرى البخارى روى عنه الحسن بن عبد العزيز نقل عنه البخارى بالواسطة فى تفسير
الانفال والفتح **عبد الله بن يحيى** ابن ابى كثير اليمامى بفتح المثناة التحتية وخفة الميم بينهما الف
حدث عن ابيه يحيى روى عنه مسدد بن مسرهد نقل عنه البخارى بالواسطة فى التعبير **عبد الله بن
يزيد** مولى الاسود بن سفيان ويقال مولى الاسود بن عبد الاسد المخزومى المدنى الاعور المقرئ شيخ
الامام مالك ثقة سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن روى عنه وعن سالم ابى النضر مقرونا به مالك بن انس
نقل عنه البخارى بالواسطة فى كتاب التفسير توفى سنة ثمان واربعين ومائة **عبد الله بن يزيد**
المقرئ ابو عبد الرحمن مولى مولى آل عمر بن الخطاب المكى اصله من البصرة او الاهواز ثقة فاضل قرأ القرآن
نيفا وسبعين سنة عمرو سكن مكة سمع حيوة بن شريح المصرى والليث بن سعد وسعيد بن ابى
ايوب وكهمس بن الحسن روى عنه البخارى بلا واسطة فى الصلاة والذبائح والتهجد والاعتصام بواسطة
على بن المدينى فى الاحكام وبواسطة محمد غير منسوب فى البيوع مات سنة اثنتى عشرة او ثلاث عشرة
ومائتين **عبد الله بن يزيد** بن زيد الانصارى الاوسى الخطمى ابو موسى كوفى صحابى له بالكوفة
دار شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وما بعدها وولاه عبد الله بن الزبير الكوفة وشهد مع
على الجمل وصفين والنهروان وكان الشعبى كاتبه وهو من افاضل الصحابة وابوه ايضا صحابى
شهد احدا وما بعدها وتوفى قبل فتح مكة قال الكلاباذى روى عبد الله عن ابى مسعود الانصارى
وزيد بن ثابت وابى ايوب والبراء بن عازب روى عنه ابو اسحق السبيعى وعدى بن ثابت وهو ابن ابنته عبد الله
نقل عنه البخارى بالواسطة فى المظالم والايمان مات زمن ابن الزبير وسيأتى فى الخطمى زيد من هذا روى
اربعة احاديث **عبد الله بن يسار** مر فى عبد الله بن ابى نجيح فراجعه ثم **عبد الله** بن يوسف ابو محمد
التنيسى بكسر المثناة والنون المشددة المكسورة بعد المثناة التحتية مهملة بلدة من بلاد مصر
فى وسط البحر وهى من كور الخليج منسوب الى تنيس بن حام بن نوح وهى فى جزيرة من جزائر بحر الروم
قرب دمياط ينسب اليها الثياب الفاخرة قاله فى القاموس والاول كلام ابن السمعانى وهو
ثقة كلاعى بضم الكاف وخفة اللام بعدها المهملة اصله من دمشق من اثبت الناس فى الموطأ
من كبار طبقته قال البخارى لقيته بمصر وكان من العلماء سمع مالك بن انس والليث بن سعد
ويحيى بن حمزة وعبد الله بن سالم الحمصى روى عنه البخارى من غير واسطة فى مواضع من صحيحه

او لهافي ان الحديث مناول الصحيح من كتاب بدء الوحي كان لتيا البخاري انه ستة سبع عشرة و
ومائتين ومات في تلك السنة او سنة ثمان عشرة ومائتين **فائدة** في يوسف ثلاث لغات تثليث المهملة
مع الهمزة وتركها قاله الكرماني قال الزمخشري جار الله العلامة في كشافه يوسف اسم وقيل عربي
وليس بصحيح لانه لو كان عربيا لا نصرف لخلوه عن سبب اخرى سوى التعريف يعني العلمية فان قلت فما
تقول فيمن قرأ يوسف بكسر السين او يوسف بفتحها هل يجوز على قراءته ان يقال هو عربي لانه على
وزن المضارع المبني للفاعل او المفعول منها اسوا عن من الا فعال وانما منع الصرف للتعريف ووزن الفعل قلت
لا لان القراءة المشهورة قامت بالشهادة على ان الكلمة اعجمية ولا تكون عربية تارة واعجمية اخرى ونحو
يوسف يونس روينت فيه هذه اللغات الثلاث ولا يقال هو عربي لانه في لغتين منها بوزن المضارع من
انس واونس انتهى كلامه فرحمه الله ما ادق نظره فالمرجح انه ليس بعربي كما اختاره التفتى
وهي السنة ايضا والقول المرجوح لابي الحسن الا قطع فانه سئل عن يوسف فقال الاسف في اللغة الحزن و
الاسيف العبد وا جتمعا في يوسف فسمي به قاله في معالم التنزيل **نكتة** لا اشكال ان القرآن كله
بمركباته ومفرداته عربي وما فيه من مثل السجيل والاستبرق والقسطاس والمشكاة فمن توافق
اللغتين اعني وافق لغة العرب لغة العجم والروم والحبشة كالصابون في جميع اللغات لانها مخترعات
مبتدأة كما ذهب اليه المعتزلة متمسكين بان الشارع اتى بمعان مخترعة غير معلومة قبل الشرع
كالوضوء والزكاة وغيرها فلابد من وضع لها اسماء مخترعة فان جواز النقل مجاز ايدهم ونقول
هلا يكفيه النقل لعلاقة بين المعنى الشرعي والمعنى اللغوي لتركون حقيقة شرعية مجازا لغويا
مثلا الصلاة لغة الدعاء كقوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم اي ادع لهم وانما
استعمل بعد موته الصلاة بعلى لا باللام وان كان اللام للنفع وعلى للضرر بدليل قوله لها ما كسبت
اي من خير وعليها ما اكتسبت اي من شر لانه ضمن الصلاة معنى التعطف يقال عطفا عليه لا عطفا له
وايضا للتعلي فان منزلته صلى الله تعالى عليه وسلم اعظم المنازل وكذلك الزكاة بمعنى الطهارة
لغة قال الله تعالى قد افلح من زكاها اي طهرها من الاثام وهذا القدر المخرج الذي تسميه
زكاة يطهر المال وصاحبه من الاثام ولهذا جعله الشارع اوساخ الاموال فحرم على نفسه واله وهكذا
غيرها من الحقائق الشرعية وكلها مجازات لغوية للعلاقة **نعم** عترض ابن الحاجب اعتراضا
قويا لا اعلم له تفصيا وهو ان مثل يوسف وجبرائيل الى غير ذلك يمنعه النحاة للعلمية وهذا تصريح منهم
بان في القرآن الفاظا غير عربية والا يلزمهم منع الصرف بعلة واحدة في غير الجمع والف التانيث فليتأمل
فانه ايراد شديد سديد ولعل الله يمن بالجواب والجواب ان الخلاف في غير فقد قال المحلي شارح جمع الجوامع
لا خلاف في وقوع العلم الاعجمي في القرآن كابرهيم فان كان ان لا يسمى معربا قلت وهو الحق لان العلم ما وضعه

تعدية

والعجم صح

العلم صح

واضع اللغة العربية ولهذا لا يوصف العلم بحقيقة ولا مجاز قال الزركشي ليست الاعلام معربة قطعا وانما
خرجت من محل الخلاف لوقوعها في القرآن لاجل اجماع النحويين على ان ابرهيم ونحوه ممنوع الصرف للعلمية
والعجمة ولو كان من قبيل توافق اللغتين لكان منصرفا نظرا الى الوضع العربي قلت والذي يحسم
مادة هذا الاشكال هو ان نعلم ان المراد بالالفاظ الاعجمية المنفية عن ورودها في القرآن
هي اسماء الاجناس لانها هي التي وضعها واضع لغة العجم بعد وجودهم اسماء على الاولاد والبلاد
بدليل تمثيلهم بالقسطاس والمشكاة لا الاعلام فانها ما وضعها واضع لغة العجم وانما اخترعها
العجم بعد وجودهم اسماء على الاولاد والبلاد والقبائل والاعلام لا توصف بحقيقة ولا مجاز
نص عليه الاصوليون كالامدي وغيره لانها ما وضعها واضع اللغة فاستفدها فانها
عظيمة الفائدة ويؤيده قول ابن الحاجب في الكافية شرط العجمة ان يكون علما في العجم قال الشراح
فان اسم الجنس العجمي كالديباج واللجام اذا جعل علما صرف فاتضح ان المراد بالعجمة المانعة عن الصرف
غير العجمة الممنوعة عن ورودها في القرآن فان المانعة هي التي اخترعها العجم علما والممنوعة هي
التي وضعها واضع لغة العجم فتأمل فانه والله حقيق ان يكتب ببياض النهار على سواد الليل
ولله الحمد على هذه الفائدة العظمى التي ما خيب الله تعالى سهري عليها ليالي واياما هذا اخر الجزء

الاول من غاية المرام في اسماء الرجال من البخاري الى سيد الانام
حشرنا الله تعالى في زمرتهم يوم القيمة يوم الحسرة والندامة
يتلوه في الجزء الثاني عبيد الله بن رافع وهو تاليف
الامام محمد بن داود البازلي رحمه الله تعالى رحمة
واسعة وشكر سعيه نقلت هذه النسخة
من نسخة بخط الشيخ الامام العارف
بالله تعالى علي بن عطيه بن حسن
الملقب بعلوان الهيتي الاصل
الحموي المولد والمنشا رضي الله عنه
وارضاه عنه وسقانا
شربة من البحر الذي
سقاه منه بمنه
وكرمه

قوبل على النسخة المنقول منها [illegible]
في الاصل [illegible]
فرغ من تعليقه [illegible]
السابع [illegible]
فاتحه عام ثمان [illegible]
النبويه على صاحبها افضل الصلاة [illegible]

حسبي الله وحده
من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
[illegible] بن الصدر [illegible]
[illegible]